

تكملة أبواب الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الرء والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ر و هـ

الرَّوْه: مصدر راه يروه رَوْهًا، لغة يمانية، يقولون: راه الماء، إذا اضطرب على وجه الأرض يروه رَوْهًا، وهو الرواه، رأيت رِوَاهَ السراب، أي اضطرابه.

والرَّهْو: المنخفض من الأرض، زعموا، والارتفاع. قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم في خبر لها عن غيرها: فدليتُ رجلي في رَهْرَه، فهذا يدلُّك على الانخفاض. قال الشاعر:

يظل النساءُ المرضعات برهوة تقزَع من روع الجنان قلوبها

ويروى: تززع، ويروى: من هول الجنان، فهذا يدلُّك على أنه ارتفاع لأنهن حوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة. والرَّهْو أيضاً: عيب تُذمُّ به المرأة عند الجماع من السَّعة. قال الشاعر:

لقد ولدتُ أبا قابوس رَهْو أتومُ الفرج حمراء العجان

الأتوم: المفضاة. والرَّهْو: ضرب من الطير يشبه الكراكي. قال الراجز:

أدبرن كالرَّهْوِ موالياتٍ

ورَهْوَى: موضع. والرَّهْو: مصدر رها البحرُ يرهو رَهْوًا، إذا سكن، وقال قوم: بل الرَّهْو والرَّهْوَج: ضرب من السَّير شبيه بالهملجة. قال عبد الرحمن: قال عمِّي: هذا غلط، الرَّهْوَج فارسيٌّ معرَّب، وليس من الرَّهْو لأنهم قد صرفوا الرَّهْو فقالوا: عيش راه، أي ساكن. ويقولون للرجل: أره على نفسك، أي ارفق بها.

والوَهْر: توهج وَقَع الشمس على الأرض حتى ترى لها اضطراباً كالبخار، لغة يمانية يقولون: رأيت وهراً الشمس، وأصابني وهراً. ووهران: اسم رجل، وهو أبو قوم من العرب، واشتقاقه من الوهْر.

والوَرَه: ضعف العقل، رجل أوره وامرأة ورهَاء، والاسم الوَرَه، وقد وَرَه يورَه ورهًا. والهرو لا أصل له في العربية إلا حرف واحد جاء به أبو مالك فقال: تقول العرب: هروت اللحم أهروه هرواً، إذا أنضجته، وخالفه سائر أصحابنا وأهل اللغة فقالوا: هرات اللحم وأهراثة أهروه هرعاً، إذا أنضجته، مهموز لا غير وستراه في باب الهمز إن شاء الله. والهراوة: معروف.

والهُورُ: مصدر هَرَّتُ البناءَ أهوره هَوْرًا، وهَوَّرته تَهوِيرًا، إذا هدمته، ومنه قولهم: تَهَوَّر الليلُ، إذا أدير. والهور أيضاً: بحيرة تغيض فيها مياه غياض أو آجام فتتسع ويكثر ماؤها، والجمع أهوار.

ر - و - ي

الروِيّ: رَوِيَ الشَّعر، وهو الحرف الذي تُعقد به القافية. ورَوَيْتُ الشَّعرَ والحديثَ أرويه رَوِيًّا ورَوايةً. ورَوَيْتُ على البعير أروي رَوِيًّا، إذا استقيت عليه. ورَوَيْتُ من الماء أروي رَوِيًّا. والرواء: حبل يُشدُّ به المتاع على البعير، والجمع أروية. قال الراجز:

إني إذا ما القومُ كانوا أنجِيَّة

وشدُّ فوق بعضهم بالأروِيَّة

هناك أو صيني ولا توصي بيَّة

ورواية الحديث والشعر: درسك إياه ورجل راوية للشعر وراو، الهاء للمبالغة، أخرجوه مُخْرَجَ نَسَابَةٍ. وبنو رُوِيَّة: بطن من العرب. ورُوِيّ: اسم أيضاً. وأروى: اسم اشتق إماماً من الأروى جمع الأروية، وهي الأنثى من الأوعال، وربما جمعت أراوى، أو يكون أروى من رويت، ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه فيه مفسراً إن شاء الله.

والورِيّ: مصدر وراه الحُبُّ أو المرضُ يريه ورِيًّا، وهو فساد الجوف من حزن أو حب. قال الشاعر:

وراهن ربي مثل ما قد ورينني وأحمى على أكبادهن المكاويا

وقال الراجز:

قالت له ورِيًّا إذا تتنحَّح

ياليته يسقى من الذَّرْحَرَح

وفي الحديث: "لأن يمتلى جوف أحدكم قيحاً حتى يريه". ولهذا المعتلّ باب تراه فيه إن شاء الله. والتورية: الستر، يقال: ورَيْتُ الشيءَ تورية، إذا سترته. وفي الحديث: "كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد سفراً ورى بغيره". وقال الشاعر:

فلو كنت صلبَ العود أو ذا حفيظة لوريت عن مولاك والليل مظلم

المولى هاهنا ابن العم. والتوراة من ورى الزنْدُ يري، إذا خرجت منه النار، والتاء واو، كأنه ووراة فقلبت الواو الأولى تاءً كما قالوا تُخَمَّةً من الوخامة.

ر - ه - ي

الرَّثَّة، مهموز، وستراها في موضعها إن شاء الله. ورأيت الرجل، إذا ضربت رثته فهو مرثي. والهيرة: ريح الصَّبا، وهو الإير أيضاً. والهيرة: الأرض السهلة، لغة يمانية، زعموا. وزعموا أن هرَّيتُ اللحم أهريه هرياً في بعض اللغات وليس بثبت. واليهر: الموضع الواسع. وقالوا: اليهير واليهيري: الماء الكثير، وقالوا: ضرب من النبت، وقالوا: حجر صغير، عن أبي مالك، قال أبو بكر: قولهم في اليهيري إنه الحجر الصغير غلط لأن الحجر الصغير هو القهقر، وأنكر البصريون اليهير في الحجر. قال الشاعر:

وأخضر كالقَهَقَرَّ يَنْفُضُ رَأْسَهُ أمام رِعال الخيل وهي تقربُ

واليهيري من قولهم: ذهب فلان في اليهيري، إذا ذهب في الباطل. وقال بعض أهل اللغة: اليهيري: الكذب.

انقضى حرف الراء والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله وسلامه

حرف الزاي

في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الزاي والسين

أهملنا مع سائر الحروف.

باب الزاي والشين

مع ما بعدهما من الحروف

ز ش - ص

أهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

ز ش - ع

العشز: فعل ممت، وهو غلظ الجسم، ومنه اشتقاق العشوزن، وهو الغليظ من الإبل والناس. وأرضون عشاوز: غلاظ.

ز ش - غ

أهملت.

ز ش - ف

الشَّفَز: الرِّفْسُ بصدر القدم، زعموا، شَفَزَه يَشْفِزُه شَفْزاً، يزعمون ذلك، وليس هو عندي بعربي محض.

ز ش - ق

أهملت.

ز ش - ك

الشُّكْر: النَّخْسُ بالإصبع وغيرها، شَكَرَه يَشْكُرُه شُكْرًا فهو مشكوز، والفاعل شاكر.

ز ش - ل

أهملت.

ز ش - م

الشَّمَز: التَّقْبُضُ، ومنه اشتقاق الشَّمَاز عن كذا وكذا، أي تقبض عنه، وهو أفعالٌ مهموز، والاشتمزاز المصدر.

ز ش - ن

النَّشْر: الرُّبُوءَةُ مِنَ الأَرْضِ الغليظة، وكل نابٍ ناشر. ومنه نَشَرَتِ المرأةُ عن زوجها ونشِصَت، وهو النَّشُورُ والنَّشُوصُ.

والشَّن: الغَلْظُ مِنَ الأَرْضِ، والجمع شُنُونٌ وشُنُنٌ. قال الشاعر:

وَكأنَّ قَتْلَهُم كِعَابِ مَقَامِرٍ ضُرِبَتْ عَلَى شُنُنٍ فَهِنَّ شَوَاعِي

أراد شوائع فقلب. وشُنُّ الرجلُ في الأمر، إذا تصعب فيه. ورجل شُنُّ الخلق وشُنُّ معاً: عسر.

ز ش - و

الوَشَنُ: غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعَ. وَلَقِيْتُ فَلَانًا عَلَى وَشَنٍ وَعَلَى وَشَنٍ، أَي عَلَى عَجَلَةٍ وَانزِعَاجٍ.
وَالوَشَائِزُ: الْمُرَافِقُ الْكَثِيرَةُ الْحَشْوِ.

ز ش - هـ

أهملت.

ز ش - ي

شَعَّرَ الْمَكَانَ، مَهْمُوزٌ، إِذَا غَلِظَ، وَمَكَانٌ شَعَّرَ وَشَعَّسَ وَشَأَزَ وَشَأَسَ، وَبِهِ سُمِّيَ شَأَسًا. وَسَتَرَى الزَّيَّ
وَالشَّيْنَ وَالْيَاءَ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ مُسْتَقْصَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
وَالشَّيْزِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَشْبِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْجِفَانُ. قَالَ الْهَدَلِيُّ:

لَوْ كَانَ حَيًّا لَغَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ مِنْ الرَّوَابِقِ مِنْ شَيْزِي بَنِي الْهَظْفِ

وَيُقَالُ: الشَّيْزِيُّ: الْجِفْنَةُ بَعِينَهَا مِنْ أَيِّ خَشْبٍ كَانَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ عَلَيْهَا لُبَابُ الْبُرِّ يُلْبَكُّ بِالشَّهَادِ

باب الزاي والصاد

أهملنا مع سائر الحروف.

باب الزاي والضاد

مع ما بعدهما من الحروف

ز ض - ط

أهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

ز ض - ع

الضَّعْرُ: فَعْلٌ مِمَاتٌ، وَهُوَ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ. وَضَيْعَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٌ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.
وَالعَضْرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْمَضْغُ، عَضَرَ يَعْضِرُ عَضْرًا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْبَصْرِيُّونَ، وَهُوَ بِنَاءٌ مُسْتَكْرَمٌ.

ز ض - غ

أهملت.

ز ض ف

الضَّفْرُ من قولهم: ضَفَرْتُ البعيرَ أَضْفِرُهُ، إذا جمعت له بيدك ضِعْتًا من كَلَأٍ أو حشيش فلَقَمْتَهُ إياه. قال الراجز:

يبتلعُ الهامةَ قبل الضَّفْرِ

دلامز يُرَبِّي على الدَّلْمَزِ

والضَّفْرُ أيضًا: الضرب بالرجل، ضَفَرَهُ البعير، إذا زينه برجله.

ز ض ق

أهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

ز ض م

ضَمَرَ البعيرُ يَضْمُرُ ضَمْرًا، إذا أمسك عن جَرَّتِهِ فلم يجتِرَّ. وضَمَرَ الرجل، إذا سكت فلم يتكلم فهو ضامِرٌ أيضًا، والقوم ضُمُوز، أي سُكُوت.

ز ض ن

استعمل من وجوهها: الضَّيْرُن، الياء زائدة. والضَّيْرُن: الذي يخلف أباه في أهله. قال الشاعر:

وكلهم لأبيه ضَيْرُنٌ سَلَفٌ

والفارسية فيهم غيرٌ مُنْكَرَةٌ

وقالوا: الضَّيْرُن: الضَّب. وضَّيْرُن الشيء: ضده. قال الراجز:

في كل يوم لك ضَيْرَانانِ

على إزاء الحوض ملهزانِ

والضَّيْرَانان: صنمان كان المنذر الأكبر اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من يدخل الحيرة امتحانًا لطاعة أهل دينه، ولهما حديث.

ز ض و

ضَارَ الشيءَ يَضُورُهُ ضَوْزًا، إذا لأكه، والرجل يَضُوزُ التمرة: يديرها في فيه حتى تلين. قال الشاعر:

فَطْلٌ يَصُونُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاعِقٌ

دماً مثل لون الأرجوان سبائبة

هذا رجل أخذ في دية أخيه تمراً فعيّر به. والمضواز: المسواك. والضوازة: الثفانة التي تبقى في فم الإنسان من المسواك.

ز ض - ه

ضَهَرْتُ الشيءَ أَضَهَرَهُ ضَهْرًا، إذا وطئته وطأً شديداً، وليس بثبت.

ز ض - ي

الضَّيْرُ: الاعوجاج، وقالوا: النقصان، يقال: ضازني حقي يضييزني، إذا بجسك إياه. ومنه: "قسمة ضييزي"، والله أعلم. وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضييزي.

باب الزاي والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

ز ط - ظ

أهملت.

ز ط - ع

الرَّعَطُ: مثل الذعط سواء، زَعَطَهُ وَذَعَطَهُ، إذا خنقه. وموت زاعط وذاعط، أي سريع وحَيٌّ. وقالوا: زَعَطَ الحمارُ، إذا ضرط، وليس بثبت، فأما زَعَعَ الحمارُ، إذا ضرط، فصحيح. والطَّعْرُ: كلمة يُكنى بها عن النَّكاح. ويقال: العَرَطُ أيضاً، كأنه مقلوب من الطَّعْر.

ز ط - غ

أهملت.

ز ط - ف

فَطَّرَ الرجلُ وَفَطَّسَ، إذا مات.

ز ط - ق

أهملت وكذلك مع الكاف واللام إلا في قولهم: الزَّلْطُ، والزَّلْطُ في بعض اللغات: المشي السريع، وليس بثبَّت.

ز ط - م

المطر، زعموا: مثل المَصْد، كناية عن النَّكاح، وليس بثبت.

ز ط - ن

الزَّنْط: مثل الضَّغاط والزَّحام، ترانط القوم، إذا ازدحموا.
فأما الطَّنْز فليس من كلام العرب.

ز ط - و

زُواط: موضع.

ز ط - هـ

أهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الزاي والظاء

أهملتا مع سائر الحروف.

باب الزاي والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ز - ع - غ

أهملت.

ز - ع - ف

استعمل من وجوهها: زعفه يزَعْفُه زَعْفًا، إذا قتله. وَسَمَّ زُعَافٌ وَدُعَافٌ واحد، أي قاتل. وأزَعَفْتُهُ أنا
أزَعَفُه إِزَعَافًا، إذا قتلته قَتْلًا وَحَيًّا، فهو مُزَعَفٌ.

والعَزْفُ، الملاعبة كما يلاعب الرجل امرأته، بات يعافزها، أي يغازلها.

والعَزْفُ، اختلاط الأصوات في لهو وطرب. وسمعتُ عَزَفَ الجَنِّ وَعَزِيفَهُم، وهو جرس يُسمع في المفاوز
بالليل. ورمِلَ عازِفٍ ورمِلَ العَزَافَ: موضع. وَعَزَفْتُ نفسي عن كذا وكذا تعزِفُ عَزُوفًا، إذا ملته
وصدَّت عنه. ورجل عَزُوفٌ عن الأمر، إذا أباه، يقال منه: عَزَفْتُ نفسه عن كذا وكذا، إذا أبته.

والمعازف: الملاهي، وقال قوم من أهل اللغة: هو اسم يجمع العُودَ والطنبورَ وما أشبههما، وقال آخرون:
بل هي المعازف التي استخرجها أهل اليمن. وقد سَمَّتِ العرب عازفًا وعزيفًا.

والفَزَعُ: معروف، فَزَعٌ يَفْزَعُ فَزَعًا، وأَفْزَعْتُهُ إِفْزَاعًا، وهو من الأضداد عندهم، يقال: فَزَعَ الرجلُ إذا
رُعِبَ، وأَفْزَعْتُهُ إذا أَرَعَبْتُهُ، وأَفْزَعْتُهُ إذا نصرتَه وأَغْتَتَهُ. وَفَزَعٌ، إذا استنصر، فَزِعْتُ إلى فلان فأفزعني، أي
لجأت إليه فنصرني، وقالوا: فَزَعَنِي أيضًا، أي نصرتني، والأول أعلى. قال الشاعر:

إِذَا دَعَتْ غَوْتَهَا ضَرَّائِهَا فَزَعَتْ أَطْبَاقُ نِيٍّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودِ

يقول: إذا قلَّ لبنُ ضَرَّائِهَا نصرتَها الشحومُ التي على ظهورها فأمدَّها باللبن. وفي الحديث أن النبي صَلَّى اللهُ
عليه وآله وسلَّم قال للأذصار: "إنكم لتكثرون عند الفَزَعِ وتَقْلُونَ عند الطمع". وقال الشاعر في معنى
الإغاثة:

فَقَلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَّلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْزَعَا

أي لُنغِيثٍ وَنُصْرٍ وَنُعِينِ. وقال الآخر:

كِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ

فالفزع في هذا الموضع: المستغيث. وفَزَعْتُ عن الشيء، إذا كَشَفْتُ عنه، والله أعلم، وكذلك فسروا قوله
جلَّ وعزَّ: "حتى إذا فُزِعَ عن قلوبهم"، أي كَشَفَ عنها. وقد سَمَّتِ العرب فزاعًا وفزيعًا.

ز - ع - ق

استعمل منها: الزَّعَقُ، والزَّعَقُ يكون النشاط ويكون من قولهم: زَعَقْتُ به، أي أفزعته. قال الراجز:

يَا رَبَّ مَهْرٍ مَزْعُوقِ

مَقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقِ

مزعوق: نَشَطٌ. وسمعت زَعْفَةَ المؤدِّن، أي صوته. والزَعْفُوقَةُ: فَرْخُ القَبْجِ، عربيٌّ صحيح.
وماء زُعاق: ملح مرّ.

والزُقَع: أشد ما يكون من ضُرُاطِ الحمار، زَقَع يَزُقَع زُقَعاً.
والعَقْرُ: فعل مَمَات، وهو تقارب ديبب الدَّرَّة وما أشبهها. والعَنْقَرُ: نبت يقال إنه المرزَنْجُوش، النون فيه زائدة، وهو من العَقْر.
والعَزَق: حَفَرُكَ الأرضَ بالمعزقة، وهي المسحاة. قال الشاعر:

تثيرون قيعان القرى بالمعازق

نثير بها نقع الكلاب وأنتم

والعَرِيق: مطمئن من الأرض، لغة يمانية. ورجل عزق: سيء الخلق. والعزوق: الفستق الذي لا لبُّ فيه.
والقَرَع: قطع الغيم المتفرقة في السماء، الواحدة قَرَعَةٌ. وفي الحديث: "كما يجمع قَرَع الخريف". ورأس
مقَرَّع: فيه لمع شعر متفرقة. والقُنزُعة: الريش المجتمع على رأس الديك والدجاجة. قال الراجز:

لما رأته رأسي كراس الأقرع

ميّز عنه قنزعاً عن قنزع

مرّ الليالي أبطني وأسرعني

ويقال: قُنزُعةٌ وقُنزُعةٌ، فمن قال قنزعاً جمعها قَنازِع، ومن قال قُنزُعة جمعها قَنازِع. وقد سمّت العرب قَنزُعةً
وقنزيعاً ومقزوعاً. ويقال: مرّ الفرسُ يقزَع ويهزَع ويمزَع ويمصَع، إذا مرّ مرّاً شديداً.
والقَعز: مَلُوكُ الإِناءِ شراباً أو غيره، قَعزته أفعزه قَعزاً. والقَعز أيضاً: الشرب عبّاً، قَعز ما في الإِناءِ،
إذا شربه شرباً شديداً.

ز - ع - ك

الرَّعَك: فعل مَمَات، ومنه اشتقاق قولهم: رجل أرعكي، وهو الدَّمِيم، وذكر يونس أنه سمع: رجل
زُعكوك، قصير مجتمع الخلق.
والعَكز: النقبض، عَكَزَ الرجل يعكز عَكَزاً، وأحسب أن اشتقاق العَكَاز من هذا لتعكز الإنسان وانحنائه
عليها. وقد سمّت العرب عَكِيزاً وعاكزاً.
والكَعز في بعض اللغات: جمعك الشيء بأصابعك، كعزته أكعزه كعزاً.

ز - ع - ل

الرَّعْلُ: النَّشَاطُ، زَعَلَ الفرس وغيره زَعْلًا. وقد سمى العرب زِعْلًا وزُعَيْلًا. والرَّعْلُ: موضع والزلع: تفطر الجلد، تزَلَّت يده، إذا تشققت. قال الشاعر:

وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا **ثَعَالِبٌ مَوْتَى جَلْدَهَا قَدْ تَزَلَّعَا**

قوله عَمَلِي: متراكب بعضها على بعض، يقال: غَمِلَ النبتُ يَغْمَلُ غَمَلًا، إذا طال فتحنَّى بعضه على بعض. ومن ذلك قولهم: غَمِلَ الجرحُ، إذا ضُوعِفَ عليه العِصَابُ ففَسَدَ، والحَصَفَةُ التي تُلقَى على مَصَبِّ دلو السَّائِيَةِ تَسْمَى العَمِيلَةَ، والنَّصِيُّ: يَبِيْسُ الحَلِييِّ، فشبه تراكب النَّصِيِّ بعضه على بعض بثعالبٍ قد ماتت وتزَلَّعت جلودها، أي تشققت. وزَيْلَعٌ: موضع. والزَيْلَعُ: خرز معروف أيضًا. والزَّلَعَةُ: جراحة فاسدة، زَلَّعت جراحته تزَلَع زَلْعًا، إذا فسدت.

والعَزَلُ: حِفَّةٌ وهَلَعٌ يصيب الإنسان، عَزَلَ يعزله عَزْلًا. وعالزٌ: اسم موضع. قال الشاعر:

عفا بطن قو من سُلَيْمِي فَعَالِزُ **فَذَاتُ الصِّفَا فَالْمُشْرِفَاتِ النُّوَاظِرُ**

والعَزَلُ: مِيلَ ذَنْبِ الفرس إلى أحد شِقَيْهِ، عَزَلَ يعزله عَزْلًا فهو أعزَلُ. والأعزَلُ: الذي لا سلاح معه أيضًا. وعَزَلَاءُ المَزَادَةُ: مَخْرَجُ المَاءِ من أحد جانبيها، والجمع عَزَالٌ، كما ترى. ومن ذلك قالوا: أُرْحَتِ السماءُ عَزَالِيهَا، إذا كثرت مطرها. وكل شيء نَحِيْتَهُ عن شيء أو موضع فقد عزلته عنه. ومنه عَزَلُ الوالي، وأنا عن هذا الأمر بمَعَزِلٍ، أي بمنتهى. والسَّمَاكُ الأعزَلُ: منزل من منازل القمر. وقوم عَزَلٌ وأعزال: لا سلاح معهم. قال الشاعر:

فَمَا هُوَ إِلَّا سَيْفُهُ وَثِيَابُهُ **وَمَا بِكُمْ فَقْرٌ إِلَيْهِ وَلَا عَزَلُ**

وقد سمى العرب عَزِيْلًا. والعَزِيْلَةُ: موضع. والعَزَلُ: موضع أيضًا. واللَّعْزُ: كناية عن النكاح، بات يلعزها. وفي لغة قوم من العرب: لَعَزَتِ الناقَةُ فصِيلَهَا، إذا لَطَعَتْه بلسانها.

ز - ع - م

الرَّعْمُ والرُّعْمُ لغتان فصيحتان. قال عنترة العبسي:

عُلَّقْتَهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا **زَعَمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ**

وأكثر ما يقع الزعم على الباطل، وكذلك هو في التنزيل: "زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثُوا"، وكذلك ما جاء من الزعم في القرآن وفي فصيح الشعر. قال كعب بن مالك:

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا **وَلِيَغْلِبَنَّ مُغَالِبِ الْغَلَابِ**

وقد يجيء الزعم في كلامهم بمعنى التحقيق. قال النابغة الجعدي:

نودي قِيلَ آرَكَبَنُ بأهلك إن

الله موفٍ للناس ما زَعَمَا

وزَعِيم القوم: سيدهم، والاسم الزعامة. وقد سمّت العرب زاعماً وزُعَيْماً. والزَّعِيم: الكفيل، وهكذا فُسِّرَ في التثنية: "وأنا به زَعِيم"، أي كفيل، والله أعلم.
والزَّمَع: مصدر زَمَعَ الرجلُ يَزْمَعُ زَمَعاً، وهو أن يَخْرَقَ من خوف. والزَّمَع، الواحدة زَمَعَةٌ. وهي الهنات المتعلقة بالكراع لا تكون إلا لدوات الأظلاف. قال الشاعر:

هُمُ الزَّمَعُ السُّفْلَى التي في الأكارع

فأما تسميتهم زَمَعَةً فاشتقاقه من قولهم: رجل زَمِيع: مُقَدِّم على الأمور، والاسم الزَّمَاع. وأزَمَعَ فلانٌ كذا وكذا، إذا عزم عليه، ولا يكادون يقولون: أزَمَعَ على كذا وكذا. وقد سمّت العرب زَمِيعاً وزَمَاعاً وزَمَعَةً. والعَزَمَ: عَزَمَكَ على الشيء لتفعله، عزمت على الشيء أعزِمَ عَزْماً، وهي العزيمة. وعزمتُ عليك لتفعلنّ، أي أقسمت عليك. وعَزَمَ الراقي كأنه أقسم على الداء، وكذلك عَزَمَ الحوَّاء، إذا استخرج الحية كأنه يُقسَم عليها أو يعاهدها. ورجل ماضي العَزِيم: مُجَدِّ في أمره.

والمَزَع من قولهم: مرَّ الفرس يمزَعُ مَزْعاً، إذا مرَّ مرّاً سريعاً. والمَزَع أيضاً: نفس القطن بالأصابع، لغة بمانية، مزعتُ القطنَ أمزعه مَزْعاً. وتمزَعَ القومُ الشيءَ بينهم، إذا اقتسموه. قال الشاعر:

بمثنى الأيادي ثم لم يُلَفَ قاعداً على الفَرثِ يحمي اللحم أن يتمزعا

ويقال: بقي من الشراب مُزَعَةٌ، أي قليل.
والمَعَز من الغنم والمَعِيز: معروف. والأَمْعُوز: السَّرْب من الطِّبَاء ما بين الثلاثين إلى الأربعين، والجمع أماعيز. والأَمْعَز: المكان الغليظ تركبه الحجارة، وكذلك المَعَزاء، ممدود.
والمَعَزَى من الغنم، مقصور، وجمع الأَمْعَز أماعز، وجمع المَعَزَى مَعِيز، كما قالوا في جمع الضأن ضئيين وفي الكلب كليب. ورجل ماعز: شهيم. واستمعَرَ الرجلُ، إذا جَدَّ في أمره.
وقد سمّوا ماعزاً، وأظنه أبا بطن منهم. وبنو ماعز: بطن من العرب، وفي الحديث أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ رَجَمَ ماعز بن مالك.

ز - ع - ن

العَنْز: الشاة من المَعَز، والجمع عُنوز، وكذلك من الطِّبَاء. والعَنْزُ: الأَكَمَّة السوداء. قال الراجز:

كم جاوزت من حدبٍ وفرزٍ

وَنَكَّبَتْ مِنْ جُوعَةٍ وَضَمَزَ

وَأِرْمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزِ

إِرْمٌ: علم من حجارة ينصبونه في الطريق يُستدلُّ به، وقوله: أَحْرَسَ بالخاء غير معجمة، أي أتى عليه حَرْسٌ، وهو الدهر. وأهل الكوفة يصحِّقون في هذا البيت ويروونه: أَحْرَسَ، بالخاء معجمة. وتُجمع عَنَزٌ على عِنَازٍ وعُنُوزٍ وأَعْنَزٍ. وعُنَيْزَةٌ: موضع. وقد سُمِّتِ العربُ عُنَيْزَةً أيضاً، وهو اسم امرأة. والتَّنَزَعُ: تَنَزَعَكَ الشَّيْءُ حتى يباينه، نزعتُه أَنْزَعَهُ نَزْعاً. وَنَزَعَ البعيرُ إلى وطنه فهو نازعٌ وَنَزُوعٌ، وكذلك الإنسان، والمصدر التَّنَازَعُ والتَّنَازَعَةُ والتَّنُزُوعُ. ونزعتُ عن كذا وكذا أَنْزَعْتُ نَزُوعاً، إذا تركته. ونازعتُ الرجلَ في الأمرِ مَنَازَعَةً وَنِزَاعاً، إذا جادلتَه. وفرسٌ نَزِيعٌ، والجمع التَّرَائِعُ، إذا انتزعوه من أيدي أعدائهم. والمِنَزَعَةُ: خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مُشْتَارِ العسل يترعُ بها النحلُ اللواصقُ بالشَّهْدِ، وتسمَّى المِحْبِضَةُ أيضاً. ورجلٌ أَنْزَعُ بَيْنَ النَّزَعِ، وهو ارتفاعُ الشَّعْرِ وانسِفاره عن مقدِّمِ الرَّأسِ، وهو دون الجَلْحِ. قال الشاعر:

أَغَمَّ القَفَا والوجه ليس بأنزعا

فلا تتكحى إن فرَّقَ الدهرُ بيننا

وَنَزَعَ الرجلُ في قوسه، إذا جذب الوترَ بالسهم، وانتزعَ للصيد سهماً فرماه به. وفي التزليل: "والنَّازعاتِ غَرْقاً"، ولا أقدم على تفسيره، إلا أن أبا عُبَيْدَةَ ذكر أنها النجوم تترع، أي تطلع، والله أعلم. والتَّنَزَعُ: عَلَزُ الموتِ، والعَلَزُ: الحركة المتداركة المؤلمة عند حضوره.

ز - ع - و

زَعَتْ البعيرُ أزوعه زَوْعاً، إذا حرَّكته بزمامه ليزيد في السير. قال الشاعر:

زُغٌ بِالزَّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ

وخافقِ الرَّأسِ مِثْلَ السِّيفِ قَلْتُ لَهُ

وقد روى قوم هذا البيت: زَعُ بِالزَّمَامِ، بفتح الزاي، وهو خطأ لأنه أمره أن يجرَّك بعيده ولم يأمره أن يكفَّه. والزَّوْعُ: أَحذُكَ الشَّيْءُ بِكَفِّكَ نحو الثريد وما أشبهه، أَقْبَلَ يزوع الثريد، إذا احتذبه بكفِّه. وَزَعَتْ لَهُ زَوْعَةً مِنَ البِطِيخِ وما أشبهه، إذا قطعت له قطعةً منه. ووزعتُ الرجلَ أَرَعُهُ وَزَعاً، إذا كفتته عمّا يريدُه. وفي الحديث: "أنا لا أقيدُ من وَزَعَةِ اللَّهِ"، وفيه أيضاً: "لا بُدَّ للحاكم من وَزَعَةٍ"، أي من يكفُّ الناس عنه. والوازع: الذي يتقدَّم الصفِّ في الحرب فيصلحه ويردُّ المتقدِّمَ إلى مركزه. وسُمِّي الكلبُ وازعاً لأنه يكفُّ الذئبَ عن الغنم ويرده. وأوزعه اللهُ الشكرَ، إذا ألهمه إياه، وكذلك فسَّر في التزليل قوله جلَّ وعزَّ: "أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكَرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ". وقد

سمت العرب وازعاً ووزيعاً. والأوزاع: الفرق، زعم الأصمعي أنها جمع لا واحد لها من لفظها. والأوزاع أيضاً: بطون من العرب يجمعهم هذا الاسم، وهم من حمير ليس بأب ولا أم، سموها بهذا الاسم لأنهم تفرقوا أوزاعاً، أي فرقاء، منهم الأوزاعي الفقيه. والعوز من قولهم: أعوز يُعوز إعوازاً، إذا احتاج، والاسم العوز. ورجل مُعوز: فقير. والمعوز: ثوب خلق يُبتدل فيه، والجمع معاوز. قال الشاعر:

إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت حبيراً، ولم تُلّفَ عليها المعاوز

وقد ذكر عن أبي زيد أنه قال: المعوز: الثوب الجديد. قال أبو بكر: وهذا غلط على أبي زيد. والعوز: لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان، يقولون: عزوى، كأنها كلمة يُتلطف بها، وكذلك يقولون: يعزي. والعزو: مصدر عزوت الشيء إلى الشيء أعزوه عزواً، إذا نسبته إليه، وقالوا: عزيته أعزيه عزياً، لغتان فصيحتان. وأوعزت إلى الرجل أوعز إيعازاً، إذا تقدمت إليه بأمر أو أمرته به.

ز - ع - هـ

رجل عزهى وعزهاة وعزءة، الهاء في عزه أصلية فلا تحوّل في الإدراج تاءً، هكذا يقول قوم. وقال آخرون: بل هي تاء في الإدراج، وكلاهما مروى قد جاء في الشعر الفصيح، وهو الذي لا يقرب النساء ولا يتحدث إليهن.

والهزء: الاضطراب، يقال: تهزء الرمح، إذا اهتز واضطرب. قال الشاعر:

وعداة هنّ مع النبي شوازباً ببطاح مكة والفنا يتهزء

قال أبو بكر: هذه الرواية الصحيحة، وروى قوم من أصحاب المغازي: يتهزء بالراء غير معجمة، وليس بشيء. والأهزء: آخر سهم يبقى مع الرامي في كِنانته، وهو أفضل سهامه لأنه يدخره لشديدة، فيقال: ما بقي من سهامه إلا أهزء، ولا يكادون يقولون: معه أهزء، وأكثر ما يُستعمل في النفي. ويقال: هزعت الشيء أهزعه هزءاً، إذا كسرتة، وكذلك هزعتة تهزءاً.

ومرّ هزيغ من الليل: ثلثه أو نحو الثلث منه. وقد سمت العرب هزيغاً ومهزءاً. قال أبو بكر: ولا أدري مما اشتق مهزء، وينبغي أن يكون مفعلاً من الكسر. وفي بعض اللغات: ما في سنام الناقة أهزء، أي شحم، هكذا يقول يونس، وأحسب أبا زيد قد قاله.

ز - ع - ي

عَزَيْتُ الرَّجُلَ أَعَزَيْتَهُ، فَأَنَا مُعَزِّ وَالرَّجُلُ مُعَزَّى.

باب الزاي والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ز - غ - ف

الرَّغْفُ: الدرع السهلة اللينة، وإن جُمعت على أزغاف وزُغوف كان عربياً مَحْضاً إن شاء الله.

ز - غ - ق

أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ز - غ - ل

الرَّغْلُ: أصل بنية زَغَلت الشيءَ وأزغلتُه، إذا صببته دُفَعاً. قال الشاعر:

لم تُخْطِءِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرْ

فأزغلت في حلقه زُغْلَةً

وقد سمّت العرب زَغْلاً وزُغَيْلاً.

وَالرَّغْلُ: مصدر غَزَلَ يغزِل غَزْلاً، والمِغْزَلُ والمُغْزَلُ لغتان فصيحتان. والغَزَلُ: محادثة النساء ومفاكتهنّ. والتغازل: محادثة الفتيان في الهوى. والغَزَالُ والغَزَالَةُ: معروفان. والغَزَالَةُ: الشمس عند طلوعها، يقال: طلعت الغَزَالَةُ، ولا يقال: غابت الغَزَالَةُ، قال الأصمعي: ليس الغَزَالَةُ الشمس بعينها، ولكن الغَزَالَةُ: وقت طلوع الشمس، واحتج بقول ذي الرمة:

أراعيهم وما أغني قبلاً

وأشرفت الغزاة رأس حزوى

ويُروى: فأوفيت الغزاة، يقال: أوفيتُ على الشيء: صعدت فوقه. وقرن غزال: ثنية معروفة. ومغازلة النساء: محادثتهن، وسنأتي على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله. ومن مغازلة النساء اشتقاق الغزال. وقد سمّت العرب غزلاً وغزياً. وظبية مُغْزَل: معها غزالها. واللغز: ميلك بالشيء عن جهته، وبه سُمّي اللغز من الشعر كأنه عُمّي عن جهته. واللغزى، مقصور، واللغزاء، ممدود: أن يحفر اليربوع ثم يميل في بعض حفره ليعمّي على طالبه. والألغاز: طرق تلتوي وتُشكّل على سالكها، والواحد لُغْزٌ ولُغْزٌ. وابن أَلْغَزَ: رجل من إباد معروف، وله حديث.

ز - غ م

تَرْغَمُ الجملُ تَرْغَمًا، وهو أن يردُّد رُغَاءه في لهازمه، ثم كثر ذلك حتى قيل: تَرْغَمُ فلان علينا، إذا ردَّد كلامه تَغَضُّبًا. قال الراجز:

فهو يَزِيكُ دائمَ التَرْغَمِ

مثلَ زَكِيكِ الناهضِ المحمَّمِ

والعَمَزُ: العَمَزُ باليد وبالعين نحو الإشارة. وَعَمَزَ الرَّجُلُ في الرَّجُلِ، إذا طعن فيه وذكره بقبیح. وأَعْمَزَ فيه كذلك. العَمِيْزَةُ: العيب. وقال الشاعر:

ولا طافَ لي منهم بوَحْشِيَّ صائدُ

فما وجدَ الأعداءُ فيَّ غَمِيْزَةً

وغُمَازَةٌ: بئر معروفة بين البصرة والبحرين، وقال قوم: بل هي عين، وأنشدوا:

له حُبُّكُ تجري عليه الزَّخارفُ

تَذَكَّرَ عَيْنًا من غُمَازَةٍ ماؤها

ورجل مغموز عليه: مطعون فيه.

ز - غ ن

التَّرْغُ: مصدر نرغت الرجل انرغته نرغًا، إذا ذكرته بقبیح. قال أبو زيد: لا يكون التَّرْغُ إلا كالغيبة. ونَرَّغَ الشيطانُ في قلبه، إذا ألقى فيه سوءًا. والمِنْرَغُ من قولهم: رجل يترغ الناس، فهو نرَاع ومِنْرَغُ.

ز - غ و

الرَّوْغُ مثل الرِّئِغِ، زاغ يزوغ زَوْغًا، وهو الميل عن القصد، وزاغ عن الطريق يزوغ ويزيغ، والياء أفصح. والعَرَوْ: معروف، غزا يغزو غَزَوًا، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: غزوتُ كذا وكذا، أي قصدته، وغَزَوِي كذا وكذا، أي قصدي إليه.

ز - غ هـ

أهملت.

ز - غ ي

الرَّيغُ: معروف، وقد تقدّم ذكره، زاغ يزيع زَيْغاً وزَيْغاناً.
والعَزِيّ: القوم الغزاة، وهو فَعِيلٌ من غزا يغزوا. قال الشاعر:

وفينا أبو عامرٍ صعصعة
خمسة رهطٍ به أربعة

خرجنا صحابَ غزِيٍّ لنا
فستة رهطٍ به خمسة

قال أبو بكر: أنكر أبو حاتم هذا وقال: البيت مؤلّد، وأنشد:

وفينا يزيدُ أبو صعصعة

خرجنا صحابَ غزِيٍّ لنا

باب الزاي والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ز ف ق

فرس مقفّز، إذا استدار تحجّله بقوائمه ولم يجاوز الأشاعرَ نحو المنعل. والقفّز: أن يجمع الظبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الأرض مجموعة، قفّز يقفّز قفّزاً. والقفّاز: ضرب من الحليّ تتخذها المرأة في يديها ورجليها، ومن ذلك: تقفّزت المرأة بالحنا، إذا نقّشت يديها ورجليها به. والقفّيز: مكيال يكال به، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق.
والزُفّقة من قولهم: هذه زُفّقتي، أي لُفّفتي التي ألثفتها بيدي. وقال ابن الزبير: "كان الأشرُّ زُفّقتي يوم الحمل"، أي كأني ألثفته. ويقال للشيء يُرمى لك فتقبله قبل أن يقع إلى الأرض: ازدقفته.

ز ف ك

أهملت.

ز ف ل

الزّلّف والزّلّفة: الدرّجة والمترّلة. قال ابن جرّموز:

وقد كنت أحسبه زُلّفه

أتيتُ عليّاً برأس الزُّبيرِ

وأزلّفتُ الرجلَ إزلافاً، إذا أدنيتَه إلى هلكة، وكذلك فُسّر في التّزليل قوله جلّ وعزّ: "وأزلّفنا ثمّ الآخرين"، والله أعلم. وربما سُمّيت الحياض إذا امتلأت ماءً: زُلّفاً. والزّلّف: واحدتها زُلّفة، وهي الأجاجين

الخضر، هكذا أخبرني أبو عثمان الأشناداني عن التّوّزيّ عن أبي عُبيدة، وقد كنت قرأت عليه في رجز العُماني:

حتى إذا ماء الصهاريج نشفُ
من بعد ما كانت ملاء كالزلفُ
وصار صلصالُ الغدير كالخزفُ

فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته لك آنفاً، وسألت أبا حاتم والرياشي فلم يجيبا فيه بشيء. والزليف: المتقدم من موضع إلى موضع، وبه سُمي المزدلف، رجل من فرسان العرب، وذلك أنه ألقى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال: ازدلفوا إلى رُمحي، وله حديث. والمزدلفة: الموضع المعروف بمكة. ويقال: فلان يزلف في حديثه ويزرّف فيه، إذا زاد فيه. وبنو زليفة: بطن من العرب.

والفلز: حَبثُ الحديد الذي ينفيه الكبير. قال الراجز:

أجرَدَ أو جَعَدَ اليدين جِبِرَ
كأنما صورَ من فلزّ

ويروى: كأنما جُمع، وأصله الصلابة والغلظ. وأخبرني عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي قال: يقال: أرض فيزلة: سريعة السيل إذا أصابها الغيث، فهذا من الفزل، إلا أني أعلم أن الياء زائدة. والفزل: الصلابة، وأحسبه مقلوباً عن الفلز إن شاء الله.

ز ف م

أهملت.

ز ف ن

الزفن شبيه بالرقص، زفن يزفن زفناً. وقد سمّت العرب زوفناً. وزيفن: اسم في لغة مرغوب عنها، يعني لغة مهرة. والزفن لغة أزدية، وهو عسيب من عسب النخل يُصمّ بعضه إلى بعض شبيهاً بالحصير المرمول. وقد سمّت العرب زيفناً، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق.

والنزف: مصدر نُزِفَ الرجل دمه يُنزَفُ نزفاً، إذا سال حتى يُفرط فهو متزوف ونزيف. والنزيف:

السكران أيضاً، وهو المنزف. وفي التتريل: "لا يصدعون عنها ولا يُنزفون"، أي لا يسكرون، هكذا يقول أبو عبيدة، وقد قرئ: "ينزفون"، أي يُنفدونها، والله أعلم. قال الشاعر:

لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

لعمري لئن أنزفتم أو صحتم

وأنزفتُ الشيء، إذا أفنيته. قال الراجز:

وقد أراني بالديار منرفا

أيام لا أحسب شيئاً منرفا

أي فانياً. وأنزفَ عَبْرَتَهُ، إذا أفنى دمعه البكاء. قال الراجز:

وصرح ابن معمر لمن ذمر

وأنزف العبرة من لاقى العبر

وَنَزَفْتُ البئرَ أَنْزَفْتُ نَزْفاً، إذا استقيت ماءها حتى لا تُبقي فيها شيئاً. والمنزفة: دلو تُشدُّ في رأس عود طويل ويُنصبُ عودٌ ويُعرض ذلك العود الذي في طرفه الدلو على العود المنسوب ويُستقى به الماء. وبئر نَزوف، إذا أنزفت باليد. ومثل من أمثالهم: "أجبن من المتزوف ضرطاً"، وهو رجل ضرط حتى مات فزعاً، وله حديث.

والتنفرُ شبيه بالقفز، نَفَرَ يَنْفِرُ نَفْراً وَنَفْراً، وَنَفَرَ الظبي، وهو وثبه ثم وقع منتشراً القوائم، فالقفز انضمام قوائمه، والتنفر انتشارها.

ز ف و

الزَّوْفُ: مصدر زافت الحمامة تزوف زَوْفاً، إذا نشرت جناحيها وذهبت على الأرض. وكذلك زَوْفُ الإنسان، إذا مشى مسترخياً الأعضاء، زاف يزوف زَوْفاً، وزاف يزيف زَيْفاً وَزَيْفاناً أيضاً.

والفَوْزُ: ضدُّ الهلاك، فاز يفوز فَوْزاً، ثم كثر ذلك حتى صار كل من نال خيراً فقد فاز به يفوز فوزاً. وسُميت المفازة بالفَوْز تفاقولاً، وإنما هي مهلكة فقالوا: مفازة.

ويقال: قعدتُ على أوفاز وعلى وفز، إذا قعدت على غير طمأنينة. قال الراجز:

عير يُنزيني على أوفاز

والوَزْفُ: العجلة، لغة يمانية، وَزَفْتُهُ أَرْفُهُ وَزَفْفاً، إذا استعجلته.

وَأَزَفَ الرحيل، إذا دنا، وهذا يجيء في باب الهمز إن شاء الله تعالى.

ز ف هـ

الرَّهْفُ، وهو الخِفَّةُ والنَّرْقُ، زَهَفَ يَزْهَفُ زَهْفًا، وأزْهَفْتُهُ إِزْهَافًا، وكذلك أزدَهَفْتُهُ أزدَهَافًا: افتعلته من هذا.

والهَزَفُ: الظليم السريع المشي، وقال قوم: بل الهَزَفُ مثل الهِرَفِ سواء، وهو الجافي الغليظ. وفي بعض اللغات: هَزَفْتُهُ الرِّيحَ تَهْرِفُهُ هَزْفًا، إذا استخفته

ز ف ي

الرَّفِيُّ: مصدر رَفَى الظليمُ يَرْفِي رَفِيًّا، إذا نشر جناحيه وعدا، وأحسب أن منه اشتقاق الرَّفِيَانِ. والزَّائِفُ: الرديء من الدرهم، فأما الزَّيْفُ فمن كلام العامة. قال الشاعر:

فكانت سراويلٌ وسحقٌ عمامةٌ وخمسمائةٍ منها قسيٌّ وزائفٌ

باب الزاي والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ز ق ك

أهملت.

ز ق ل

الرَّقْلُ: معروف، زَلَقَ يَزْلِقُ زَلْقًا. وأزْلَقْتِ الفرسُ إِزْلَاقًا، إذا ألقت ولدها قبل تمامه، ويُستعمل في كل أنثى أيضاً. ويقال: نظر فلان إلى فلان فأزلقه ببصره، إذا أهدى النظرَ إليه نظرَ متسخط أو متغيظ. وكلّ مَدْحَضٌ لا تثبت القدم فيه فهو مَزْلَقٌ. قال:

إذا انعفرت أقدامهم عند معركٍ تَبْنُنُ به يوماً وإن كان مَزْلَقًا

والرَّقْلُ لا أحسبه عربياً محضاً، ومنه اشتقاق الرِّوَقِيلِ، قوم بناحية الجزيرة وما حولها.

ويقول بعض العرب: زَوَقَلْ فلانُ عمامته، إذا أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه.

والقَلْزُ لا أحسبها عربية محضة، يقولون: قَلَزَ يَقْلُزُ قَلْزًا. وبات يقلز الشراب، أي يشرب، وليست بالفصيحة، وقد ذكره الخليل، ولا أدري ما صحته.

القَزَلُ: أسوأ العراج وأقبحه، قَزَلَ يَقْزِلُ قَزْلًا، والذكر أَقْزَلُ والأنثى قَزْلَاءُ. وزعموا أن الأَقْزَلَ ضرب من

الحَيَات، ولم يذكره الأصمعي.

واللَّزَق: إلزاقك الشيء بالشيء، بالزاي والصاد، والصاد أفصح وأعلى فيها، ألصق يُلصق إلصاقاً. واللَّزَق: لصوق الرئة بالجنب من العطش، يصيب ذلك الإبل والحيل. واللَّزَق: لغة في اللُّكْر باليد، لَقَزَه وَلَكَزَه.

ز ق م

الرَّزَم: شرب اللبن والإفراط فيه، بات يتزَمُّ اللبن. فإن يكن للزَّفوم اشتقاق فمن هذا إن شاء الله.

والرَّمَق لغة في الرَّبَق، يقال: رَمَقَ لحيته وزبَّتْها، إذا نتفها. والقَمَز من قولهم: قَمَزْتُ الشيءَ قَمَزاً، إذا جمعته بيدك. والقَرَم: الرديء من كل شيء، ورجل قَرَم من قوم قَرَم وقَرَامِي، وربما قالوا أقزام. ومَرَقَ الطائر يَمْرِقُ مَرَقاً، إذا ذَرَقَ. ومَرَقْتُ الثوبَ وغيره مَرَقاً ومَرَّقته تَمْرِقاً. وتمرق القوم، إذا تفرقوا مَرَقاً، أي فَرَقاً. ومزَيْقِيَاء: لقب لبعض ملوك العرب، وله حديث. قال الشاعر:

وهم على ابن مزيقياء تنازلوا والخيل بين عجابتها القسطل

وناقة مزاق: سريعة وخفيفة. والمُرْقَة: طائر صغير، وليس بثبت. والممَرَق العَبدي: أحد شعراء عبد القيس، معروف، وسُمِّي ممرقاً بقوله:

فإن كنت مأكولاً فكن خيرَ آكلٍ وإلا فأدرِكني ولما أمَرَقِ

ز ق ن

زَنَقْتُ الفرسَ أزنقه وأزنقه زَنَقاً، إذا شكَّته في أربع قوائمه، بذلك سُمِّي زناق المرأة، وهو ضرب من الحلي. والمزنوق: اسم فرس من خيل العرب.

والنَزَق: حَفَّة وطيش، نَزِقَ يَنزِقُ نَزَقاً. ونَزَقْتُ الفرسَ تَنزِيقاً، إذا حرَّكته لينبعث. وتنازقَ الرجلان تنازقاً ونزاقاً ومنازقة، إذا تشامتا وطاشا.

والنَّقز: نَقز الظبي، وهو جمعه قوائمه في وثبه، نَقَزَ يَنقُزُ نَقْزاً. قال أبو حاتم: وأحسبهم سموا العصفور نَقْزاً لذلك. والنَّقز، بكسر النون، من كل شيء: رديئه، ومنه قولهم: انتقز له ماله، أي أعطاه حسبيسه.

ز ق و

الرَّقْوُ: مصدر زقا الديك يزقو زَقْوًا وزُقَاءً. وكل صائح زاقٍ، وقد قرئ: "إن كانت إلا زَقْبَةً واحدة".
وقال الشاعر:

فقد أزيقتَ بالمرَّوِينِ هاما

فإن نكُ هامةً بهراةً تزقو

والقَوْزُ، والجمع أقواز وقيزان، وهي قطع مستديرة من الرمل نحو الروابي. قال الراجز:

لما رأى الرملَ وقيزانَ الغَضَى

والبقرَ الملمعاتِ بالشَّوَى

بكى وقال هل ترون ما أرى

وُجِّع قوز أقوازاً وأقاوز. قال:

أعجازهنَّ أقاوزُ الكتَّبانِ

ومخلداتٍ باللُّجَيْنِ كأنما

مخلدات: مسورات.

ز ق - ه

الرَّهَقُ من قولهم: زَهَقْتُ نَفْسَهُ تَزْهَقُ زَهَقًا، وَأَزْهَقْتُهُ إِزْهَاقًا. وكل تالفٍ زاهقٌ. والرَّهَقُ أيضاً: مطمئنٌ من الأرض شديد. قال الراجز:

لواحق الأقراب فيها كالمَقَّقُ

كأن أيديهنَّ تهوي بالزَّهَقُ

من كَفَّتْهَا شَدًّا كإِضْرَامِ الحَرَقِ

حرَّك اضطراراً. ورجل مزهوق: مضيق عليه. وانزهق الفرسُ أمام الخيل، إذا تقدَّمها.

ومُخَّ زاهق: رقيق. وفرس زاهق: به أدنى طَرَق، أي شحم. قال الشاعر:

منها الشَّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الزَّهْمُ

الرَّاهِقُ: الذي به أدنى طَرَق، والطَّرَقُ: الشحم، والشَّنُونُ: اليباس، والزَّهْمُ: أكثر طَرَقاً من الزاهق.

والقَهْزُ: ضرب من الثياب، وقيل إنه القَرَّ بعينه. وأنشد:

كأن بيضاً من ثياب القَهْزِ

والهزق: كثرة الضحك والاستغراب فيه، هزق يهزق هزقاً، وأهزق إهزاقاً. والهزق أيضاً: الخفة والنزق.

ز ق - ي

سمت العرب زيقاً، وهو فارسيّ معرب. قال الشاعر:

يا زيقُ قد كنتَ من شيبانٍ في حَسَبٍ يا زيقُ ويحكُ مَنْ أنكحتَ يا زيقُ

باب الزاي والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ز ك ل

الرَّوَكَل: الرجل القصير.

والكَلز: الجمع، كَلَزَت الشيءَ أَكَلزَه وأَكَلزَه كَلزاً، وكَلَزْتُهُ تَكَلِيزاً، إذا جمعته. وقد سمّت العرب كُلازاً. واللَّكْرُ شبيهه بالوَكْرُ باليد.

ز ك م

الرُّكَام: سُدَّةٌ تأخذ في الأنف والرأس، رُكِمَ فهو مزكوم رُكاماً. وفلان رُكْمَةٌ أبيه وأمه، إذا كان آخر أولادهما.

والكَمَز: جمعك الشيء بيدك حتى يستدير، نحو العجين وما أشبهه، كَمَزْتُهُ وقَمَزْتُهُ، إذا جمعته بيدك، ولا يكون إلا للشيء المبتل.

والزَمَك: تداخل الشيء بعضه في بعض، فإن كان محفوظاً فمنه اشتقاق الزَمَكِي، وقد قالوا زَمَجِي أيضاً، يُقصر ويُمدد، وهو منبِت ريش ذنب الدجاجة وغيرها من الطير.

والكَزَم: خروج الذَّقن والشَّفة السفلى ودخول الشَّفة العليا، الذكر أَكَزَم والأنثى كَزَمَاءُ كَزَمٌ يكزَم كَزَماً. وناقاة كَزوم: مُسنَّة. وقد سمّت العرب كُرَيْماً.

ز ك ن

زَكِنْتُ أَزَكِنُ زَكْناً. قال الشاعر:

ولن يراجعَ قلبي حُبهم أبداً زَكِنْتُ من بُغضهم مثلَ الذي زَكِنُوا

ولا يقال: أَزَكِنْتُ، وإن كانت العامة قد أولعت به.

والكَنْز: مصدر كَنْزَت الشيءَ أَكَنْزَه كَنْزاً، وكل شيء غَمَزْتُهُ بيدك أو رجلك في وعاء أو أرض فقد

كترته. وقد سمّت العرب كَنَازًا.

والتَّزْك: قضيب الضَّبِّ، وللضَّبِّ نَزْكَان كما يذكرون. قال الشاعر:

سَبِحَلُّ لِه نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً على كل حافٍ في البلاد وناعل

فأما التَّيْزِك فأعجميٌّ معرَّب، وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً. قال الشاعر:

فِيَا مَنْ لِقَابٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ من الوجدِ شَكَّتَهُ صَدُورُ النَّيْزِكِ

وقال الراجز:

هَزَّ إِلَيْهَا رَوْقَهُ الْمُصْعَلْكََا

هَزَّ الْغَلَامُ الدَّيْلَمِي النَّيْزِكَا

إِنْ كَانَ لَأَقَى مِثْلَهُ فَأَشْرَكََا

والتُّزْك من الرِّجَال: الذي يُسْمَعُ الرِّجَالُ وَيَغْتَابُهُمْ. قال رؤبة:

فَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ دَسَّاسِ نَزْكَ

قال الأصمعي: التُّزْك: الذي يهْمَزُ النَّاسَ وَيَلْمِزُهُمْ.

والتَّكْر من قَوْلِهِمْ: نَكَرْتُهُ الْحَيَّةُ تَنْكِرُهُ وَتَنْكِرُهُ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِفِيهَا وَلَمْ تَنْهَشْهُ. قال الراجز:

يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ ذُو التَّنْزِي

لَا تُؤْعِدْنِي حَيَّةً بِالنَّكْرِ

وَلَا امْرُؤُ ذُو جَدَلٍ مَلْزٍ

وَنَكَرَ الدَّابَّةَ بَعْفِيهِ، إِذَا ضَرَبَهَا بِهِ لِيَسْتَحْتَهَا. وَفُلَانٌ يَمُنُّكَرَةُ مِنَ الْعَيْشِ، أَيُّ فِي ضَيْقٍ.

ز ك و

الزُّكُو: مصدر زكا يزكو زكواً وزكواً وزكاءً، والزُّكَاء والنَّمَاء والأْتَاء: ما يخرجُه اللهُ تعالى من الثمر. والكُوز: معروف، عربيٌّ، اشتقاقه من كُزْتُ الشيءَ أَكُوْزُه كُوزًا، إِذَا جَمَعْتَهُ، وَبَنُو كُوزٍ: بطن من العرب، وهم في بني أسد الذين يقول لهم النابغة:

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقَّبِي أَدْرَاعِهِمْ فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حُدَارٍ

وكُوزٌ أَيْضًا فِي بَنِي ضَبَّةَ: كُوزُ بِنِ كَعْبِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، مِنْهُمْ الْمَسِيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةَ وَكُوزِيًّا.

والوَكْر: الضرب بالكفّ وهي مجموعة، وكذلك فُسِّرَ في التَّزِيل، والله أعلم. ويقال: وَكَرَهُ يَكْرِهُ وَكَرَأً. ويقال: وَكَرَّ يُوَكِّرُ تَوَكُّيزاً، إذا عدا مسرعاً من فرع، زعموا، وليس بثبت.

ز ك - هـ

أُهْمِلت إلا في قولهم: زَهَكَتِ الرِّيحُ الترابَ، كما يقولون: سَهَكَتْهُ، يقولونه بالزاي، والسين أكثر.

ز ك - ي

أُهْمِلت.

باب الزاي واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ز ل - م

الرَّزَمُ والرُّزْمُ: القدح يُسْتَقْسَمُ به، وكانت قداحاً يُحْتَكَمُ بها في الجاهلية، فإذا أمرت ائتمروا لها، وإذا نُهت انتهبوا، فحظر ذلك الإسلام. وجمع رُزْمٍ أَرْلام. قال الراجز:

يقود أُولَاهَا غُلامٌ كالرُّزْمِ

ليس براعي إِبِلٍ ولا غَنَمٍ

وسمى لبيد أظلاف البقرة الوحشية أَرْلاماً فقال:

حتى إذا انحسر الظلامُ وأسفرتْ
فغدَتْ تَزَلُّ عن التَّزِي أَرْلامُها

ورجل مزَّم: قليل اللحم نحيف الجسم، وكذلك فرس مزَّم. ويُسمَّى الدهر: الأَرْمُ الجَذَع. وشاة زَلْماء مثل زَنْماء: لها زَكَمَتان وزَنْمَتان، وهما واحد. وزَلَمْتُ القِدْحَ تَزْلِيماً، إذا ملَّسته. وقد سمَّت العرب زُلَيْماً وزَلْماً. والرُّزْمُ من قولهم: زَمَلْتُ الرجلَ على البعير وغيره فهو زَمِيلٌ ومزْمولٌ، إذا أَرْدَفْتَهُ أو عادَلْتَهُ. قال الراجز:

لن يُسَلِّمَ ابنُ حُرَّةٍ زَمِيلَهُ

حتى يموتَ أو يرى سَبِيلَهُ

وسمعت لجوف الرجل أَرْملاً، إذا سمعت له همهمةً، وكذلك الحمار وغيره. وتزَمَّلَ الرجلُ بشوبه تَزَمَّلاً، إذا تَغَطَّى به؛ وذكر أبو عبيدة أن مجاز قوله تعالى: "يا أيُّها المُرْمَلُ" هو المتمرَّمُ، فأدغمت التاء في الزاي فنقلت

الميم، والمزمل: المتلف بثيابه. ورجل زمل وزمّل وزمّيل، إذا كان ضعيفاً. والزّاملة: بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه. والزّمال: مشي فيه ميلٌ إلى أحد الشّقين. والإزميل: شفرة الحدّاء. قال الشاعر:

همُ منعوا الشيخَ المنافيَّ بعدما رأى حمّةَ الإزميل فوق البراجم

يعني بالمنافيّ أبا لهب. وقد سمّت العرب زاملاً وإزميلاً وزوملاً وزملاً. وزومل: اسم امرأة. وقد قالوا أيضاً: رجل زُمَيْلَة، في معنى زُمَيْل. ولزمتُ الشيءَ ألزمتُه لزماً ولزوماً، إذا لم تفارقه، ولازمته ملازمةً ولزماً. ويقال: ليس هذا الأمر ضربةً لازمٍ ولازبٍ، وقد قال بعض أهل اللغة: ليس اللزوب كاللزوم؛ اللزوب: تداخل الشيء بعضه في بعض، واللزوم: المماسّة والملاصقة. واللزام: الفيصل؛ هكذا يقول أبو عبيدة في قوله جلّ وعزّ: "فسوف يكون لزماً"، قال: فيصلاً؛ كأنه عنده من الأضداد، واحتجّ بقول الشاعر:

لا زلتَ محتملاً عليّ ضغينةً حتى المماتِ تكون منك لزماً

قال: فيصلاً. ورجل لُزِمَ لُذْمَةً، إذا لزم الشيءَ ولم يفارقه. واللّمز من قولهم لَمَزْتُهُ بكذا وكذا، أي عبته أو لَقَبْتُهُ؛ ومنه الهمزة واللّمزة، فسّر في التتريل يلمز الناس ويهمزهم، أي يقع فيهم وينال من أعراضهم. وأنشد أبو عبيدة وذكر أنه المغتاب:

إذا لقيتُك عن شحطِ تكاشرني وإن تغيبتُ كنتَ الهامزَ اللّمزة

والمز لغة في الملس؛ ملز عني وملس، إذا حنّس عنك، وقد قالوا: أمّلز واملس.

ز ل ن

يقال: طعام قليل النَّزَل وكثير النَّزَل، ولا يقال: النَّزَل. ويقال: نَزَلْتُ بموضع كذا وكذا نُزولاً، فهو مَنزَلٌ لي. وأنزلتُ الرجلَ في موضع كذا وكذا، فالموضع مَنزَلٌ. قال الشاعر:

ومرّ على القنّان من نفيّانه فأنزل منه العصم من كل مُنزل

ولا يكون النَّزول إلا من ارتفاع إلى هبوط، وإنما قالوا: نزلتُ في موضع كذا وكذا، لأنه ينزل على دابةٍ أو يتجاوز منزلة إلى منزلة أخرى. وأنزلَ اللهُ عزّ وجلّ الكتابَ إنزالاً ونزله تنزيلاً شيئاً بعد شيء. وجعلتُ للرجل نُزلاً، أي ما يقيمه لتزوله من طعام وغيره. ونزلتُ بفلان نازلةً سوءً، وهنّ نوازل الدهر. وأنزل الفحلُ ماءه إنزالاً. والنزّالة: ما أنزله الفحل من مائه. وفلان من نُزّالةٍ سوءٍ، أي من فحلٍ سوءٍ. واللّزن: الضيق؛ ماء لزن وملزون، أي قليل.

ز ل و

رجل زَوَّلَ وامرأة زَوَّلَتْ، وهو الظريف الرِّكِين، والجمع أزوال. وزال الشيءُ يزول زَوَالاً. ويقال: أزلته عن المكان وزلته عنه، لغتان فصيحتان. قال الشاعر:

وبيضاء لا تتخاشُ منا وأمها
إذا ما رأتنا زيلَ منا زويلها
يعني بيض النعام. واللوز: عربي معروف.

ز ل - ه

الرَّزَلَةُ: الواحدة من الرِّزْل. والرَّزَلَةُ: الرِّمَعُ؛ زَلَهُ يَزَلُهُ زَلْهًا. والرَّزَلُ: املباس الشيء وبياضه؛ زَهَلَ يَزْهَلُ زَهَالًا، وقد أُميت هذا الفعل، ومنه اشتقاق الرُّهْلُول، وهو الأملس من كل شيء. واللَّهْزُ: مصدر لَهَزَ الفصيلُ أمه يلهزها لهزًا، إذا مصَّ أخلافها مصًّا شديدًا؛ وَلَهَزَ خَلْفَهَا برأسه لهزًا، إذا حرَّكه ودفعه. واللَّهْزُ أيضاً: أن تلهز الرجلَ بيدك تدفعها في صدره. واللَّهَازُ: ميسم من مياسم الإبل؛ يعير ملهوز. وقد سَمَّتِ العرب لاهزاً ولَهَازاً ومِلَهَازاً. والهَزَلُ: ضدُّ الجِدِّ؛ هَزَلَ يَهْزِلُ هَزَلًا. والهَزَالُ: قَلَّةُ اللحم؛ يقال: هَزَلَ الرجلُ فهو مهزول، إذا قلَّ لحمه. وهَزَلَ القَوْمُ، إذا ضعفت ماشيتهم فهم مُهْزِلُونَ. وزمنُ الهَزَالِ: زمن الضَّرِّ، وكلُّ ضَرٍّ هَزَالٌ. قال الشاعر:

أمن حذر الهزال نكحتِ عبداً
وعبدُ السوءِ أدنى للهزالِ
والهزِيلُ: المضروب، وهو المهزول أيضاً. وإبل هَزَلَى وهزَّالَى. قال الشاعر:

إلى الله أشكو ما نرى بجيادنا
تساوئك هزَلَى مُخُهْنٌ قليلُ
التساوك: الاضطراب في المشي من الضعف. وقد سَمَّتِ العرب هَزَيْلاً وهَزَّالاً. والمهَازِلُ: الجدوب. وهَزَّالٌ: فَعَالٌ من الهَزَلِ، وليس من الهَزَالِ. وهَزَيْلٌ كأنه تصغير هَزَلٍ.

ز ل - ي

أهملت.

باب الزاي والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ز-م-ن

زَمِنَ الرجلُ يَزْمَنُ زَمَانَةً، وهو عُدْمُ بعض أعضائه أو تعطيل قواه. والزَّمانُ: معروف، والجمع أزمِنَةٌ

وأزْمَن. وأزْمَنَ الشَّيْءُ، إذا أتى عليه الزَّمانُ، فهو مُزْمِنٌ؛ والزَّمانُ في معنى الزَّمان. ويقول الرجل للرجل: لقيتُكَ ذاتَ الزُّمَيْنِ؛ يريد بذلك تراخيَ المَدَّة. والزَّئِمَّة: زَنْمَةُ الجُدي والعُزْر، وهما المَعْلَقَتانِ تحتَ حنكهِ تنوسان. ورجل زَيْمٍ: ذو علامةٍ سَوِّءٍ يُعرَفُ بِها. والزَّيْمِ: المُلصِقُ بالقومِ وليس معهم ولا منهم. وقد سَمَّتِ العَرَبُ زُيْمًا وأزَمَتْ، وهو أبو بطنٍ منهم. قال الشاعر:

ولو أنها عصفورة لحسببتها مسومة تدعو عبيداً وأزتما

عُبَيْدٌ وأزَمَتْ: بطنان من بني يربوع. والمُزَن، واحداها مُزْنَةٌ، وهو اسم يجمع السحاب. ومُزَيْتَةٌ: أم حيٍّ من العَرَبِ يُنسَبون إليها. ومازن: أبو حيٍّ منهم. ويقال: المازن: بيض النمل. قال الشاعر:

وترى الذميمة على مناخرهم غيب الهياج كمازِنِ الجثلِ

ويُروى: كمازِنِ التَّمَلِّ؛ ويُروى: على مَراسِنِهِم؛ والذَّمِيم: البَثْرُ؛ ويقال: الجُفْل، وهو نمل كِبار. يصف بَثْرًا قد خرج على الوجوه من حرِّ الشمس. ويقال: فلان يَتَمَزَنُ على أصحابهِ، كأنه يَتَفَضَّلُ عليهم ويُظهِرُ أكثر مما عنده. قال أبو بكر: فسألت أبا حاتم فقال: يتصحَّتْ عليهم، ففسَّرَه بأعربٍ من الأول.

ز م و

المَوْز: ثمر معروف. والمَزْو: مصدر مزايمزو مَزَوْا، إذا تكبَّر، زعموا. والوَزْم: جمعُ الشَّيْءِ القليلِ إلى مثله؛ ويقال: فلان يوزِّم نفسه، يجعل لها في كل يوم أكلةً مثل الوجبة والحينة وما أشبهها. والوَزِيم: ما يبقى في القدر من مَرَقٍ أو نحوه. قال الشاعر:

وتبقى للإماء من الوزيم

ويُروى: ويُترك. قال أبو حاتم: باقي المَرَقِ في القدرِ يسمَّى الثُّرَيْم، وأنشد:

لا تحسبن طعان قيس بالقنا وضرباها بالبيض حسو الثرثم

فقلت له: فما معنى قول الشاعر:

ويترك للإماء من الوزيم

فقال: ذلك باقي الفحأ، وهو الأبرار الذي يبقى أسافل القدور. وقال بعض أهل اللغة: الوزيمة: الخوصة التي تُشَدُّ بها باقة البقل، ولا أحسب هذا محفوظاً. وقالوا: الوَزِيم: الصُّرَّة من البقل، زعموا. وأنشد:

أتونا نائرين فلم يؤوبوا بأبلمة يشد بها وزيم

الأبْلَمَة: خوصة المقل. وقالوا: باقي كل شيء وزيم. والوَزِيم: ما تجعله العُقاب في وكرها من اللحم. قال الشاعر:

تَجْمَعُ فِي الْوَكْرِ وَزَيْمًا كَمَا

يَجْمَعُ ذُو الْوَفْضَةِ فِي الْمِزْوَدِ

الْوَفْضَةُ: خريطة يتعلّقها الرجلُ يضعُ فيها ما يحتاج إليه، والجمع وفاض. وقالوا: وَزَمَهُ بِفِيهِ يَزِمُهُ وَزَمًا، إِذَا عَضَّهُ عَضًّا خَفِيفًا، مِثْلَ بَزَمَهُ، وَلَيْسَ بَثَبَتْ.

ز م - ه

الزَّمَّةُ: الحَرَّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: زَمَهُ يَوْمُنَا وَذَمِهِ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَتْ رِيحُهُ. وَالزُّهْمُ: بَاقِي الشَّحْمِ فِي الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

القائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا

مِنْهَا التَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ

فالتَّنُونُ: المَهْزُولُ، وَالزَّاهِقُ قَرِيبٌ مِنْهُ. وَالزُّهْمُ: الَّذِي فِيهِ بَاقِي طَرِقِ. وَالزُّهْمُ، زَعَمُوا: الشَّحْمُ نَفْسُهُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يُقَالُ زُهْمٌ إِلَّا لِشَّحْمِ النَّعَامَةِ أَوْ لِشَّحْمِ الخَيْلِ، وَلَيْسَ هَذَا بَثَبَتْ. وَزَهَمَتْ يَدُهُ زَهْمًا، إِذَا صَارَ فِيهَا رَائِحَةُ الشَّحْمِ. فَأَمَّا هَذَا الزُّهْمُ الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ، وَهُوَ الزَّبَادُ، فَلَعَلَّهُ تَشْبِيهُهُ بِالشَّحْمِ. وَزُهَامٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، أَحْسَبُهُ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "فِي بَطْنِ زُهْمَانَ زَاهُ". وَزُهْمَانٌ: اسْمٌ كَلْبٍ. وَالْمَزَّةُ: لُغَةٌ لِلْعَرَبِ فِي الْمَرْحِ، وَيَقُولُونَ: مَزَّةٌ، فِي مَعْنَى مَرْحٍ، وَيَنْشُدُونَ:

لِللَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُرَّةِ

يُرِيدُ: الْمَرْحَ. وَالْمَرْحُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ، كَأَنَّهُ يَتَشَقَّقُ. وَتَهَزَّمُ السَّقَاءُ، إِذَا بَيَسَ فَتَصَدَّعَ. وَالْمَرْمَةُ: الْعَمْرَةُ الدَّاخِلَةُ فِي الْمَوْضِعِ مِنَ الْجَسَدِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "زَمَزَمَ هَزْمَةً جَبْرِيْلَ لِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ"، وَانْهَزَامُ الْقَوْمِ: تَصَدَّعَهُمْ وَتَفَرَّقَهُمْ، وَالْمَصْدَرُ الْمَرْمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهُمْ يَوْمَ عُكَاظِمِ

نَعَوَا النَّاسَ مِنَ الْهَزْمِ

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مِهْزَمًا وَمِهْزَامًا وَهَزَامًا وَهَزَمًا. وَسَحَابُ هَزِيمٍ وَمَنْهَزِمٍ لَمَّا يُسْمَعُ فِيهِ مِنْ هَزْمَةِ الرَّعْدِ. وَفَرَسٌ أَجَشُّ هَزِيمٍ: يُسْمَعُ لَصْهِيلِهِ هَزْمَةً، وَهُوَ نَعْتٌ مَحْمُودٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَيْضًا هَيْزِمًا. فَأَمَّا هَيْزِمٌ فَأَحْسَبُهَا لُغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ. وَالْمِهْزَامُ: لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ نَحْوِ الدَّسْتَبْنَدِ، زَعَمُوا. قَالَ جَرِيرٌ فِي أُمِّ الْبَيْعِثِ:

كَانَتْ مَجْرَبَةً تَرُوزُ بِكَفِّهَا

كَمَرَ الْعَبِيدِ وَتَلَعَبُ الْمِهْزَامَا

وَالْمِهْزَامُ: خَشْبَةٌ يَجْرُكُ بِهَا الْجَمْرُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْغَضَا

وبنو الهُزَم: بطن من العرب من بني هلال بن عامر بن صعصعة. والهُمَزَة: التَّيْبَرَة، ومنه همز الكلام. ورجل هَمَّاز: يهمز الناس، أي يغمز فيهم. وهَمَزَى: موضع، زعموا. وقد سمّت العرب هُمَيْزاً وهَمَّازاً.

ز م ي

المزّي، زعموا أنه الفضل؛ يقال: لفلانة مزّية على فلان ومزّي، وستراه في المعتل إن شاء الله. والزّيم: المتفرّق؛ لحم زيم، أي متفرّق في الأعضاء. فأما قول الراجز:

هذا أو أن الشدّ فاشتدّي زيم

قد لفها الليل بسواق حطم

فزيم هاهنا: اسم فرس. ومزّت الشيء أميزه، وميزته تميزاً، إذا فصلت بعضه عن بعض.

باب الزاي والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ز ن و

الزُّنوء، يُهمز ولا يُهمز، وهو الارتقاء في الجبل؛ زنا يزنو زُنُوءاً، وزناً يزناً زناً. قال الراجز:

ولا تكونن كهلوف وكل

يُصبح في مقعده قد انجدل

وارق الى الخيرات زناً في الجبل

والزُّون والزُّونة: بيت الأصنام الذي يتخذ ويزين. والزُّونة كالزُّينة في بعض اللغات؛ يقال: هذه زُونة وزينة. وقال بعض أهل اللغة: الزُّونة هو الصنم بعينه. والتزّو: مصدر نزا يترّو تزواً وتزّاءً، وأصله الوثب، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: الفحل يترّو تزواً. والوزن أصله مثقال، ومثقال كل شيء وزنه، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان راجح الوزن، إذا نسبوه الى رجاحة الرأي وشدّة العقل. ويقال: وازنت فلاناً موازنةً ووزاناً، إذا كافأته على فعل خير أو شرّ. قال الشاعر:

وأبي هذيل وهي ذات طوائف

يوازن من أعدائها ما نوازن

ويقال: فلان أوزن بني فلان، إذا كان راجحهم وأوجههم قال الشاعر:

فإن أكُ معروق العظام فإنني

إذا ما وزنت القوم بالقوم وازن

وحَضَارِ والوَزْن: نجمان يطلعان قبل سُهيل.

ز ن - ه

النَّهْزُ: دفعك الشيء بيدك؛ ثم قالوا: نَهَزْتُ الدَّلُو في البئر، إذا حركتها لتمتلي، والفاعل ناهز، والدَّلُو منهوزة. وقالوا: ناهز الرجل الأربعين أو الخمسين، إذا داناها. وقد سمّت العرب ناهزاً ومُناهزاً ونُهَيْزاً. والنَّزَه: ظَلَفُ النَّفْسِ عن المدانس؛ يقال: فلان نَزَهُ النَّفْسِ ونازه النفس، والمصدر النَّزَاهة. وتنزّه القوم، إذا بعدوا من الرِّيفِ الى البدو. فأما النَّزْهَةُ في كلام العامة فإنها موضوعة في غير موضعها لأنهم يذهبون الى أن النَّزْهَةَ حضور الأرياف والمياه، وليس كذلك، وإنما يقال لحضور البساتين: الإرياف. والزَّنة ناقصة، وإنما هي وِزْنة فألقوا كسرة الواو على الزاي وقالوا: زِنة كما قالوا: عِدَّة.

ز ن - ي

الزَّين: معروف، وامرأة زائن، وزِنْتُهُ أزِينُهُ زَيْنًا. قال الشاعر:

عطاؤك زَيْنٌ لامرئٍ إن حَبَّوتَهُ
بخيرٍ وما كلُّ العطاء يَزِينُ

باب الزاي والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ز و - ه

الهُزُّ مهموز وغير مهموز. والزَّهْوُ من قولهم: زُهِيَ الرجلُ فهو مَزْهُوٌّ، إذا تكبَّر. والزَّهْوُ: احمرار ثمر النخل واصفراره. وفي الحديث: "لا تباع الثمرة حتى يستين زهوها". قال أبو زيد: زها النخلُ وأزهى، وأبى الأصمعي إلا زها البُسْرُ، ولم يعرف أزهى. والزَّهْوُ: الباطل والتزويد في الكلام. قال ابن أحمر، وهو أحد عُوران قيس:

ولا تقولن زهواً ما تخبرني
لم يترك الشيبُ لي زهواً ولا العورُ

والوَهْزُ: الوطاء الشديد والدفع؛ يقال: وهزه بيده أو رجله يهزه وهزاً، إذا دفعه بها. والوَهْزُ: الرجل القصير. والتوهُّزُ: التوثب. قال الراجز:

ناك أبو الكلبة أمَّ الأغلِبُ

فهي على فَيْشْتِه تَوْتَبُ

تَوْهَزُ الْفَهْدَةَ إِثْرَ الْأَرْنبِ

ويقال: هَوَزَ فلانٌ تَهْوِيزاً وفَوَزَ تَفْوِيزاً، إذا مات. ويقال: ما أدري أيُّ الهُوزِ هو، أي أيُّ الناسِ هو.

ز و - ي

لها مواضع في المعتلِّ تراها إن شاء الله، وأهملت الزاي والهاء والياء.
انقضى حرف الزاي.

حرف السين في الثلاثي الصحيح

باب السين والشين

مع ما بعدهما من الحروف

س - ش - ص

أهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

س - ش - ع

الشَّسْعُ: معروف؛ شسعتُ النعلَ شَسَعاً، وأشسَعْتُها إِشْسَاعاً، وشسَعْتُها تشسيعاً، ثلاث لغات فصيحة.
وشسَعَتِ الدارُ شُسُوعاً، إذا بُعِدَتْ، وكل بعيد شاسِعٌ. والشَّسْعُ، ذكر أبو مالك أنه يقال: شَسِعَ الفرس شَسَعاً، إذا كان بين ثنيتيه ورباعيتيه انفراج كالفلج في الأسنان.

س - ش - غ

أهملت.

س - ش - ف

شَسَفَ الفرسُ يَشْسِفُ شُسُوفاً وشَسَبَ وشَزَبَ شُزُوباً وشُسُوباً، إذا ييس جلدُه على لحمه من الضُّمْرِ.
قال أبو بكر: الشُّزْبُ والشواذب من ذلك.

س - ش - ق

أُهملت.

س - ش - ك

الشُّكْسُ: العَسْرُ وسوء الخُلُق؛ شُكِسَ يشكِسُ شُكْساً فهو شُكِسٌ وشاكِسٌ. وتشاكِس القومُ، إذا تعاسروا في بيع أو شراد، ثم كثر ذلك حتى سُمِّي البخيل شُكِساً. وفي كلام لبعضهم يصف رجلاً: شُكِسٌ ضَبِسٌ ألدُّ مَلِحَسٌ، إن سئِلَ أرزَ وإن أُعطي انتَهز؛ الضَّبِسُ: الشديد، وقالوا البخيل، وهو المتشدد في أمره؛ والمَلِحَسُ: الحريص؛ أرزَ: تقبَّض؛ وانتَهز: أخذ بسرعة.

س - ش - ل

أُهملت.

س - ش - م

الشَّمْسُ: معروفة، وتُجمع شُموساً. قال الراجز:

كَأَنَّ شَمْساً نَزَلَتْ شُموساً

درو عناً والبييضَ والتروسا

وقد سَمَّت العرب عبد شَمْس، فذكر ابن الكلبي أن من سُمِّي عبد شمس: سبأ بن يشجب بن يعرب، وذكر أن شمساً صنم قديم، ولم يسق هذا الخبر غيره من أصحاب الأخبار. وقال قوم: شمس: عين ماء معروفة. وقد سَمَّت العرب عَبْشَمْس، وهي قبيلة من بني تميم، والتَّسب إليهم عَبْشَمِي. قال الشاعر:

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْساً عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ إِلَى رَمَلِهَا وَالْجَارِمِي عَمِيدُهَا

وشَمْسُ الفرسُ شِماساً فهو شَموس؛ وبه سُمِّي الرجل شَماساً، فأما شَمَّاس النَّصارى فليس بعربي محض، ويُجمع على شَمامسة. وقد سَمَّت العرب شُمْساً، وهو أبو قبيلة، واشتقاقه من الشَّماس. وسَمَّت العرب شُمَيْساً وشَمَيْساً وشَمْساً. ويقال: شَمِسَ يوماً يَشْمَسُ وأشْمَسَ يُشْمَسُ، إذا اشتدت شمسُه. قال الشاعر:

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحِقْنَا بِلَالَةَ وَفِيهِنَّ وَالْيَوْمَ الْعَبُورِي شَامِسُ

وبنو الشَّموس: بطن من العرب. وعَيْن شَمْس: موضع. والشَّمْسَة: ضرب من المَشَط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطنه.

س - ش - ن

التَّشْسُ: لغة في التَّشْرُ، وهو الغَلْظُ من الأرض. وقد قالوا: امرأة ناشِسٌ وناشِصٌ وناشِرٌ، سواء.

س - ش - و

الشَّوْسُ: مصدر شَوَسَ يشوِسُ شَوَسًا، إذا صَعَّرَ عينيه للنظر وضمَّ أجبانه، وقال قوم: بل الشَّوْسُ أن ينظر بأحد شِقَيْ عينيه تغيُّظًا؛ رجل أشوَسُ وامرأة شوَسَاءٌ من قوم شُوس. قال الشاعر:

أُمِّي شَامِيَّةٌ إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا نُوَدُّهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شُوْسُ
وقال الآخر:

أَتَنْسَى بِلَائِي يَا أُبَيُّ بْنُ مَالِكٍ غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرِضٌ عَنْكَ أَشُوْسُ

س - ش - هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب السين والصاد

أُهملت مع سائر الحروف.

باب السين والضاد

مع ما بعدهما من الحروف

ش - ض - ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

س - ض - ع

الضَّعْسُ: فعل ممت، اشتُقَّ منه رجل ضَعُوسٌ، وهو الحريص النَّهْم.

س - ض - غ

الغَضَسُ: نبت، ذكر أبو مالك أن أهل اليمن يسمّون الحَبَّةَ التي يسمّيها الناس الكَرَوِيَاءَ: الغَضَسُ، وليس بثبت. وأهل اليمن يسمّون الكَرَوِيَاءَ التَّقْرَدَةَ، وأحسب أن أهل الحجاز يسمّون الكَرَوِيَاءَ التَّقْرَدَةَ أيضًا، أو بعضهم.

س - ض - ف

الضَّئِسُ مثل الضَّفْرُ سواء؛ ضَفَسْتُ البعيرَ وضمفرتُه، إذا جمعت له ضِعْثًا من خَلَى فلقمته إياه. قال أبو بكر: الخَلَى، مقصور غير مهموز، وأنشد:

وجمعتُ ضِعْثًا من خَلَى متطيَّبِ

س - ض - ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

س - ض - م

الضَّمْسُ: المَضْعُ، ولا يكون إلا خفيًّا؛ ضَمَسَهُ يَضِمُّهُ ضَمْسًا فهو ضامس والشيء مضموس.

س - ض - ن

أُهملت وكذلك حالهما مع الواو.

س - ض - ه

الضَّهْسُ: العَضُّ بمقدّم الفم؛ ضَهَسَهُ يَضْهِسُهُ ضَهْسًا، وفي كلام بعضهم إذا دعوا على الرجل: لا تأكلُ إلا ضاهسًا، ولا تشربُ إلا قارسًا؛ دعاء عليه، يريدون أنه لا يأكل ما يتكلّف مضغَه إنما يأكل الشيء النَّزْرَ القليل من نبات الأرض فهو يأكله بمقدّم فيه، والقارس: البارد، يريدون أنه لا يشرب إلا الماء القراح لا لبنَ له. ودعاء لهم أيضًا: شربتَ قارسًا وحلبتَ جالسًا، يُدعى عليه أن يشرب الماء البارد القراح ويحلب الغنمَ ويعدّم الإبل.

س - ض - ي

أُهملت.

باب السين والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

س - ط - ظ

أُهملت.

س - ط - ع

سَطَعَ النورُ وغيره يسَطَعُ سَطوعاً وسَطَعاً، إذا انتشر، ثم كثر ذلك حتى قالوا: سَطَعَتْ رائحةُ الطيب. والسَّطَعُ: ضربُك بيدك على يدك أو على يدٍ آخر؛ يقال: سَطَعَ الرجلُ يديه، إذا صَفَّقَ بهما. وكل منتشرٍ ساطعٌ من نور أو طيب. ورجل أسَطَعُ وامرأة سَطَعَاءُ، وهو طول العُنُق؛ سَطَعَ يسَطَعُ سَطَعاً، وكذلك جمل أسَطَعُ وناقة سَطَعَاءُ أيضاً. والسَّطَاعُ: أطول عُمُد الخِباءِ، والجميع سُطُوع. والسَّطِيعُ: الصُّبح. والسَّعْطُ: مصدر سَعَطْتُ الإنسانَ أسَعَطُهُ وأسَعَطَهُ - والضمُّ أعلى وأكثر - سَعَطًا. والمُسَعُطُ: الذي يُسَعَطُ ب، وهو أحد ما جاء مضمومَ الأول مما يُستعمل باليد. والسَّعُوطُ: كل شيء صببته في الأنف من دواء أو غيره. والطَّعْسُ: كلمة يُكنى بها عن النَّكاح، أحسب الخليل قد ذكرها. وتُقَلَّبُ فيقال: الطَّسَعُ، وربما قلبت السين زايًا فقليل: الطَّعْزُ. والعَسْطُ: كلمة مماتة، منها اشتقاق العَسْطُوسُ، وهو ضرب من الشَّجر. قال الشاعر:

على أمرٍ مُنْقَدِّ العَفَاءِ كأنه عصا عَسَطُوسٍ لِينُهَا واعتدَالُهَا

وهذا يجيء في باب فَعْلُول. وأحسب أن عَيْسَطَانَ موضع، وقد جاء في الشعر الفصيح. قال الشاعر:

وقد وَرَدَتْ من عَيْسَطَانَ جُمَيْمَةً كماء السَّلَى يَزُوي الوجوه شَرَابُهَا

جُمَيْمَة: تصغير جُمَّة، وهو الماء المجمع. والعَطْسُ: مصدر عَطَسَ يعطس ويعطس عَطْسًا، والاسم العُطاس؛ وكانت العرب تتشاءم بالعُطاس. قال الشاعر:

وخرقٍ إذا وَجَّهَتْ فيه لغزوةٍ مضيتَ ولم تحبسك عنه العَوَاطسُ

ويروى: الكَوَاس، وكلاهما واحد؛ يقال: عَطَسَ وكَدَسَ. ومن ذلك قول الآخر:

وقد أعتدي قبل العُطاسِ بهيكلٍ

يريد أنه يبكر قبل أن يسمع العُطاس فيتفائل به. والمَعَطْسُ: الأنف، والجمع المَعَاطس.

س - ط - غ

العَطْسُ من قوهم: ليل أَعَطَسُ وغاطسٌ، وهو المظلم، مثل غاطشٍ سواء.

س - ط - ف

السَّفَطُ: عربي معروف؛ أخبرني أبو حاتم عن الأصمعي، أحسبه عن يونس، وأخبرني يزيد بن عمرو الغنوي عن رجاله قال: مرّ أعرابيّ بالنبّي صلى الله عليه وآله وسلّم وهو يُدفن فقال:

ألا جعلتم رسول الله في سَفَطٍ **من الألوّة أصدى مُلبساً ذهباً**

والسَّفَاطة: متاع البيت نحو الأثاث. ويقال لقشر السمكة: السَّفَط. والظَّفَس: الدرّن يصيب الثوب وغيره، ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس ظَفَساً، والمصدر الظَّفَس والظَّفَاسَة. والظَّفَسُ مَمَات، ومنه اشتقاق الفَسِيْط، وهو قلامة الظفر. قال الشاعر:

كأن ابن ليلتها جانحاً **فسيطٌ بدا لك من خنصرٍ**

ويُروى: لدى الأفق من خنصرٍ؛ يعني بذلك هلالاً بدا في الجدب والسماء مغرّرة، فكأنه من وراء العُبار قلامة ظفرٍ خنصرٍ. والظَّفَس في الأنف: انفراشه في الوجه؛ فظَّفَسَ يظَّفَسُ ظَفَساً، والذكر أظَّفَسُ والأنثى ظَفَسَاءُ. والظَّفَسَة: حرزّة من حرز الأعراب التي تزعم النساء أنهن يؤخذن بها الرجال. والظَّفَس: حَبّ الآس، زعموا، جاء به الخليل. وأما الظَّفِيس فليس بعربي محض، إمّا رومية وإمّا سريانية، إلا أنهم قالوا: فظَّفِيسَة الخنزير، يريدون أنفه وما والاه. ويقال: ظَّفَسَ الرجلُ، إذا مات.

س - ط - ق

سَقَطَ الشيءُ سَقوطاً، وأسقطت المرأة إسقاطاً، وأصله من السَّقوط. وسَقَطَ الرَّملة وسَقَطَها وسَقَطَها ومَسَقَطَها واحد، وهو معظمها. وسَقَطَ الرّند: ما خرج منه من النار قبل أن يشتعل. والسَّقِيط: الجليد الذي يسقط من السماء على الأرض. ورجل ساقط: من سَفَلَة الناس. وسُقَاطة كل شيء: رُداله. وسِقَاط النخل: ما سقط من ثمره. ومَسَقَط الطائر: موقعه، والجمع مَسَاقِط، ومَسَقَطه: جناحه، وكذلك سِقَطاه أيضاً. وسيف سَقَاط: يسقط وراء ضربيته، أي يقطعها حتى يجوزها الى الأرض. ومَسَاقِط الطير: مواقعها. ومثل من أمثالهم: "سَقَطَ العشاءُ به على سِرْحان"، وسِرْحان: رجل من الخُرّاب، وله حديث. ورجل قليل السَّقَاط، أي قليل الخطأ والزلل. قال الشاعر:

كيف ترَجُون سِقَاطي بعدما **جلّ الرأس مشيبٌ وصلعٌ**

والقَسَطُ: العَدْل؛ رجل مُقَسَط، أي عادل. والقَسَطُ: الجور؛ رجل قاسط، أي جائر، وكذا فُسّر في التثنية قوله جلّ وعزّ: "إنّ الله يُحبُّ المُقَسَطين"، يعني العادلين. وقال جلّ اسمه في موضع آخر: "وأما القاسطون فكانوا لجهنّم حطباً"، يعني الجائرين. وقد سمّت العرب قاسطاً، وهو أبو قبيلة، وقَسِيطاً. فأما

القسطاس والقسطاس والقسطان فهو الميزان بالرومية، والله أعلم، إلا أن العرب قد تكلمت به وجاء في التتريل. والقسط الذي يُتخَّر به: عربي معروف. وناقاة قسطاء وجمل أقسط، إذا كان في عصب قوائمه يُيس.

س - ط - ك

أهملت.

س - ط - ل

السَّطَل والسَّيْطَل أعجميان وقد تكلمت بهما العرب. قال الطَّرمَّاح:

حُبِسَتْ صُهَارُتُهُ فَظَلَّ عُنَانُهُ **فِي سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتْرَدُّ**

يعني الدُّحان. قال أبو بكر: معنى هذا البيت أن المرأة تأخذ السَّراج فتجعل فيه فتيلةً ودُهناً أو زُبداً ثم تَكْبُ السَّطَلَ عليه وتأخذ ذلك الدُّحان فتُشْرِبه أسنانها وتَشْمُ به يدها. والسَّيْطَلُ شبيهه بالظَّسْتِ، وهو السَّطَلُ، وليس بالسَّطَلُ المعروف. والسَّطَلُ منه بناء قولهم: لسان سَلِيْطٍ بَيْنَ السَّلَاةِ والسَّلُوطَةِ. وقد سَمَّتِ العرب سَلِيْطاً، وهو أبو بطن منهم. قال الراجز:

لَا تَحْسِبْنِيَّ عَنِ سَلِيْطٍ غَافِلًا

إِنِّي سَأُهْدِي لَهُمْ مَسَاحِلًا

ويقال: امرأة سَلِيْطَانَةٍ، إذا كانت طويلة اللسان كثيرة الصَّخَبِ. والسَّلْطَانُ: معروف، يذكر ويؤنَّثُ، والتأنيث أعلى. والسَلِيْطُ للذكر مدح وللأنثى ذم؛ يقال: امرأة سَلِيْطَةٍ: كثيرة الشرِّ والصَّخَبِ، ورجل سَلِيْطُ اللسان: فصيح، والمصدر فيهما السَّلَاةُ. وسَلْطَانُ كلِّ شيءٍ: حَدَّتْهُ وَسَطُوتُهُ، ومنه اشتقاق السَّلْطَانِ، وسَلْطَانُ الدَّمِّ: تَبِيْعُهُ. وسَلْطَانُ النَّارِ: التَّهَابُهَا. والسَلِيْطُ بلغة أهل اليمن: الزَّيْتُ، وبلغة من سواهم من العرب: دُهْنُ السَّمْسِمِ. وفلان مَسَلَّطٌ عَلَى بَنِي فُلَانٍ، إذا كان متأمراً عليهم. وللسَّلْطَانِ فِي التَّتْرِيْلِ مَوَاضِعٌ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "بِسَلْطَانِ مُبِينٍ"، أَي حُجَّةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالطَّلْسَةُ: كُدْرَةٌ فِي غُرَّةِ، وَالذَّبُّ أَطْلَسُ، وَكَذَلِكَ لَوْنُ كُلِّ شَيْءٍ يَشْبَهُهُ؛ طَلَسَ يَطْلَسُ طَلْسًا. وَالطَّلْسُ: الْكُتَابُ الْمَمْحُورُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الطَّلْسُ وَالطَّرْسُ سَوَاءٌ؛ طَلَسْتُ الْكُتَابَ، إِذَا مَحَوْتِ مَا فِيهِ طَلْسًا، وَطَلَسْتَهُ تَطْلِيْسًا. وَالطَّيْلَسَانُ: مَعْرُوفٌ، بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا، وَالْفَتْحُ أَعْلَى، وَالْجَمْعُ طَيْالِسٌ. وَالطَّسْلُ مِنْهُ بِنَاءُ طَيْسَلَةٍ، وَهُوَ اسْمٌ. وَأَنْشَدَ:

تهزأ مني أختُ آلِ طَيْسَلَةَ

قالت أراه مُمْتَلِقاً لا شيءَ لَهُ

والطَّسَلُ: الماء الجاري على وجه الأرض، ولا يكون إلا قليلاً. ويقال لضوء السَّرَاب أيضاً: طَسَل. واللَّطْسُ: ضربُك الحجرَ بحجر أو معول. والمِلطاسُ: المعولُ الغليظ الذي تُكسر به الحجارة، ويقال: مِلطَسٌ أيضاً. وحجر لَطَّاس، إذا رميتَ به الحجارة فكسرها. وجمع مِلطاس مَلطاس. وسُمِّي حافر الفرس إذا كان وقاحاً: مِلطَساً، وربما سُمِّي خُفَّ البعير بذلك أيضاً. قال امرؤ القيس:

يَلْتُ الحَصَى لَتاً بِسُمُرِ مَلطَسٍ شديداً عَقْدَ لِيْنَاتِ مِتَانِ

ويُروى: لِيْنَاتِ مِثَانِي، يعني لِيْنَةُ العَصَب؛ وقوله: يَلْتُ الحَصَى كما يَلْتُ السَّوِيْق؛ وقوله: بِسُمُرٍ، يعني: حوافر سُمُرًا، وهو أصْلَبُ لها.

س - ط - م

السَّطْمُ والسَّطَامُ: حدّ السيف وغيره. وفي الحديث: "العربُ سِطَامُ الناس"، أي حدّهم. وأُسْطَمَةُ القوم: مجتمعهم. وأُسْطَمَةُ البحر: معظم مائه، ويُجمع على أساطم. والسَّمْطُ: قِلادة أطول من المِخْنَفَةِ، والجمع سُموط. ونعلٌ أسْمَاطٌ، إذا كانت غير مُطْرَقٍ؛ وكذلك سَراويل أسْمَاطٌ، إذا كانت غير مِبْطَنَةٍ. وسَمَطُ الفارسِ درعُه وغيرها، إذا ألقاها على عَجْز فرسه أو علّقها بسرجه. وسَمَطْتُ الجدي سَمَطاً، إذا كَشَطْتُ ما عليه من الشَّعر. وسِمَاطُ القوم: صَفْهَم. ويقال: خذ حَقَّكَ مَسَمَطاً، أي سهلاً. ولبن سامط، إذا نشمت فيه الحموضة. وقد سَمَّت العرب سَمَطاً وسَمِيْطاً. والطَّمْسُ: طمسُك الأثر وغيره، مثل الحو؛ وكل شيء غَطِيْتَهُ فقد طمسْتَهُ، ومنه قولهم: طَمَسَ اللهُ عَيْنَهُ. وطريق طامس وطاسم، أي دارس قد دثرت أعلامه؛ وربَّع طامس من أربَّع طِماس. والطَّمْسُ: بُعد النظر؛ طَمَسَ بعينه، إذا نظر نظراً بعيداً. وطَسَمَ: أمة قديمة من العرب العاربة درجوا إلا بقايا في القبائل. والمَسْطُ: مصدر مَسَطْتُ الثوبَ أمْسَطَهُ مَسَطاً، إذا بللته ثم خرطته بيدك لُتْخَرَجَ ماءه، وكذلك المَصِيرُ إذا استخرجت ما فيه فأجريتَه بين أصابعك. ومَسَطَ الرجلُ الناقةَ مَسَطاً، إذا أدخل يده في رَحِمِها فاستخرج ما هناك من القَدَى، والذي يخرج منها: المَسِيْطَةُ. وماسط: ضرب من النبت تسلح الإبل إذا أكلته. قال جرير:

يا سَلْحَ حَامِضَةٍ تروِّحُ أهلها عن ماسطٍ وتندتِ القُلاها

والمَطْسُ: الضرب باليد كاللطم؛ مَطَسَ يَمَطْسُ مَطْساً.

س - ط - ن

السُّنن: منه اشتقاق جمل أُسْطوان، إذا كان مرتفعاً طويل العنق. قال الراجز:

جربن مني أسطواناً أعتقا

يعدل هدلاًء بشدق أشدقا

ومنه اشتقاق الأُسْطوانة. والسَّاطن: الخبيث؛ هكذا قال أبو مالك ولم يعرفه سائر أصحابنا. والسُّنن: أصل بناء السُّنوط والسُّنات، وهو الذي لا لحية له، والجمع سُنُط، وربما جُمع على أسناط. والنَّسُط: شبيهه بالمسُط أو هو بعينه. والنَّطس: أصل بناء النَّطيس، وهو الحاذق بصناعته المبالغ في عمله، وبذلك سُمي الطبيب نَطِيساً ونِطاسياً. قال الشاعر:

بصير بما أعيان النطاسي حذيماً

وقال الآخر:

أنامل أسيبها وجاشت هزومها

إذا مسها الآسي النطاسي أرعشت

الهزوم هاهنا: العَمَز، أي لها صوت، وإنما يريد شحّة أو جراحة شديدة. والتنطس: المبالغة في الشيء يعمله الإنسان. وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لولا التنطس ما باليتُ ألاّ أغسل يدي.

س - ط - و

السُّطو: مصدر سطا يسطو سَطواً، والاسم السُّطوة. وسطا الفحل، إذا صال. وسطا الماء، إذا كثر. وسطا الرجل على الناقة، إذا أدخل يده في حياثها فاستخرج ماء الفحل منها، والمصدر السُّطو والسُّطو. وفرس ساط، إذا رفع ذنبه في حُضره، وهو محمود. قال الراجز:

حتى كأن يد ساط ذنبه

والسُّوط: مصدر سَطت الشيء أسوطه سَوَطاً، إذا خلطت شيئين في إناء ثم ضربتهما بيديك حتى يختلطا؛ وبه سُمي السُّوط الذي يُضرب به لأنه يسوط اللحم بالدم. والَطُوس: فعل ممت، ومنه اشتقاق الطاووس، وهو دخيل. وذكر الأصمعي أن العرب تقول: تطوَّست المرأة والجارية، إذا تزَيَّنت. وطواس: موضع، زعموا. وطواس: اسم ليلة من ليالي المحاق، وليس هو عن الأصمعي. وطُست الشيء أطوسه طَوْساً، إذا وطئته وكسرتة. والوسُط: وسط كل شيء ووسطه. وفلان من واسطة قومه، أي من أعيانهم، أخذ من واسطة القلادة لأنه يُجعل فيها أنفاس الحُرَز. والوسيط من الناس: الخبير منهم. وفُسر في التزليل قوله جلّ

وعزّ: "قال أوَسَطُهُمْ"، أي خيرهم، والله أعلم. وواسط: موضع بنجد، وبالجزيرة أيضاً واسط، وإياه عنى الأخطل بقوله:

عفا واسط من آل رَضوى فَنَبَلُّ **فمَجْتَمَعُ الحُرَيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ**

قال أبو حاتم: واسط التي بنجد والتي بالجزيرة تُصرف ولا تُصرف، فأما واسط هذا البلد المعروف فمذكّر لأنهم أرادوا بلداً واسطاً، فو مصروف على كل حال. والوَسَطُ: الوطاء الشديد. وأوطاس: موضع. والوَطِيسُ: حفيرة تُحفر ويُختبز فيه ويُستوى، والجمع وُطُسٌ وأوْطِيسَةٌ. وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم يوم حنين لما تاب المسلمون بعد الجولة: "الآن حَمِي الوطيسُ"؛ قال أبو بكر: وهذه الكلمة لم تُسمع إلا منه صلى الله عليه وآله وسلّم.

س - ط - ه

الهِطَسُ: هَطَسْتُ الشيءَ أَهْطِيسُهُ، إذا كسرتَه، وليس بَثَّتْ.

س - ط - ي

اسْتُعْمِلَ من وجوهها: الطَّيْسُ، وهو العدد الكثير، والماء الكثير. قال الراجز:

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

إِذَا ذَهَبَ القَوْمُ الكَرَامُ لَيْسِي

قال أبو بكر: أراد بقوله: لَيْسِي: ليس غيري. والطَّسَاءُ: مصدر طَسَيَْ يَطْسَأُ طَسَاءً، وطَسِيَّ يَطْسِي طَسِيَّ لمن خَفَّفَ الهمز، إذا شرب اللبن حتى يَجْتَرَهُ وتَأْبَاهُ نفسه؛ قال أبو بكر: التَحْتَرُ: الإكثار من اللبن. والاسم الطَّسَاءُ لمن همز، في وزن الطَّسَعِ، والطَّسَاءُ أيضاً، مهموز مقصور. وقال قوم: طَسَّتْ نفسه عن الدَّسَمِ، ولا يقال في اللبن.

باب السين والظاء

أُهْمَلتا مع سائر الحروف.

باب السين والعين

مع ما بعدهما من الحروف

س - ع - غ

س - ع - ف

السَّعْفُ: سَعَفَ النخل، متحرّك العين، الواحدة سَعْفَةٌ. والسَّعْفُ: داء يصيب الإبل في رؤوسها تُخَصَّ به الإناث دون الذكور؛ ناقة سَعْفَاءُ. وبه سُمِّيَت السَّعْفَاءُ بنت عمرو بن تميم. والسَّعْفَةُ، بتسكين العين: قروح تخرج في الرأس؛ سَعِفَ الرجلُ فهو مسعوف، إذا أصابه ذلك. وأسَعَفْتُ الرجلَ بجأته إسعافاً، إذا قضيتها له؛ وأسَعَفْتُهُ أيضاً، إذا أَعْنَتَهُ على أمره. وبنو السَّعْفَاءِ: قبيلة من العرب. والسَّعْفُ أصله أخذك بناصية الفرس لتركبه أو تلجمه، ثم صار كل أخذ بناصية أو غيرها سافعاً. وكان بعض الحكّام يقول: يا غلامُ اسفعا بيده؛ قال أبو بكر: هذه لغة فصيحة. قال الشاعر:

فإن تزجراني يا ابن عَفَانٍ أنزجرُ

ويقال: سَفَعْتَهُ النارُ تسفَعُه سَفْعاً، إذا لفحته. وبنو السَّعْفَاءِ: قبيلة من العرب، فأما السَّعْفَاءُ فهي أم لبعضهم لا يُنسب إليها. ورجل به سَفْعَةٌ من الشَّيْطَانِ، أي مسٌّ. وقد سَمَّتِ العرب مُسَافِعاً وسُفَيْعاً. والعَفْسُ أصله ذَلِكَ الأديم في الدَّبَاغِ؛ عَفَسْتُ الأديمَ أعفَسُه عَفْساً، إذا دلكته بيديك، ثم كثر ذلك حتى قالوا: تعافس القومُ، إذا اعتلجوا في صراع أو نحوه. وعافسَ الرجلُ أهله معافسةً وعِفاًساً، وهو شبيه بالمعالجة. والعِفَاسُ: اسم ناقة. قال الشاعر:

كما أولعت بالدَّبَرِ الغرابا

فأولع بالعِفَاسِ بني نُعَيْرِ

والعَفْسُ: مبيت الدابة على غير علف. قال الراجز:

كأنه من طول جذع العَفْسِ

ورمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ

والعَسْفُ أصله خبطك الطريق على غير هداية، ثم كثر حتى قيل: عَسَفَ فلانٌ فلاناً، إذا ظلمه؛ وعَسَفَ السلطانُ واعتسفَ من ذلك. وعَسَفَ البعيرُ يعسفُ عَسْفاً، إذا نَزَّتْ حَنَجْرُته عند الموت، وأكثر ما يعرف ذلك المَعْدُ، فهو عاسف. والعَسِيفُ: الأجير. وفي الحديث: "لا تقتلوا عَسِيفاً ولا أسيفاً"، فسروا الأسيف: الشيخ الفاني، وقالوا: الأسيف: العبد. وعُسْفان: موضع.

س - ع - ق

السَّقْعُ والصَّقْعُ، بالسین والصاد، وهو ضربُك الشيءَ بالشيءِ، ولا يكون إلا الشيء الصَّلْبَ بمثله؛ سقَعته سَقْعاً وصقَعته صَقْعاً، والصاد أعلى. والعَقْسُ فعل مَمَات، ومنه اشتقاق عَوْقَس، وهو ضرب من النبت؛ قال ذلك أبو الخطاب، وليس بَثْبَت. والعِسْقُ: العُرْجُون، لغة صحيحة، جاء بها الخليل. والقَعَسُ، رجل أُقْعَسُ وامرأة قَعْسَاءُ، وهو دخول العُنُق في الصدر. وتقاعس الرجلُ تقاعساً واقعنسس اقعنساساً. قال الراجز:

بئسَ مقامُ الشيخِ أمرِسُ أمرِسُ

إما على قَعْوٍ وإما اقعنسسُ

قوله أمرِسُ أمرِسُ، أي رُدَّ حبلُ الدَّلُو الى موضعه إذا زال الحبلُ عن المحالة، وهي البكرة الكبيرة؛ والقَعْوُ: الحديدية التي تدور عليها المحالة. فأما قولهم عزّة قَعْسَاءُ فهي الثابتة التي لا تزول. قال الراجز:

وعزّة قَعْسَاءُ لن تُنَاصَا

وقُعَيْسُ: اسم، وهو الذي يُضرب به المثل فيقال: "أهونُ من قُعَيْسٍ على عمّته"؛ قال ابن الكلبي: هو من بني حِمَّان ثم من بني سعد بن زيد مناة جاءت به عمّته وهو طفل الى تاجر من بني سعد بن زيد بن مناة جاءت به عمّته وهو طفل الى تاجر فرهنّته عنده فبقي في يد التاجر الى أن كبر فضُرب به المثل. وبنو مُقَاعِسُ: بطن من بني سعد؛ قال ابن الكلبي: سُمِّي مُقَاعِساً لأنه تقاعس عن حِلْف كان بين قومه، واسمه الحارث؛ وقال أبو عبيدة: وإنما سُمِّي مُقَاعِساً يومَ الكُلابِ لأنهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب تنادى أولئك: يا للحارث، وتنادى هؤلاء: يا للحارث، فاشتبه الشّعاران فقالوا: يا لمُقَاعِسِ. وقُعَيْسِيَسُ: اسم. وقُعَسَانُ: موضع. والقَعَسُ: التراب المُنْتِن؛ ذكر ذلك أبو زيد وأبو مالك.

س - ع - ك

السَّكْعُ من قولهم: خرج فلان فلا يُدرى أين سَكَعُ، أي أين وقع والى أين صار. وفلان يتسكّع في أمره، إذا لم يهتد لوجهته. والعَكْسُ: قلبك الشيءَ نحو الكلام وغيره؛ عَكَسْتُ كلامي أعكسه عَكْساً، إذا قلبته؛ وعكستُ البعيرَ عَكْساً، إذا عقلت يديه بجبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحَقْوِهِ، والبعير معكوس. والعكيسُ: لبن تُخلط به إهالة ويُشرب. والعَسَكُ: مصدر عَسَكَتُ بالرجل أعسَكَتُ به عَسَكاً، إذا لزمته ولم تفارقه. والكَسْعُ: ضربك دُبْرَ الرجل بصدر قدمك؛ كسَعْتُهُ أكسَعَهُ كَسْعاً. والكَسْعُ: بياض في ذنب الطائر، فالذكر أكْسَعُ والأنثى كَسَعَاءُ. والكُسْعَةُ: الريشة البيضاء في ذنب الطائر. والكُسْعَةُ التي في الحديث: "ليس في الكُسْعَةِ صدقة" فسّر أنها الحمير السائمة. وبنو كُسْعُ: بطن زعموا أنه من حمير،

ومنه الكُسعيّ المضروب به المثل. والكسْع: أن يضرب الحالبُ أخلافَ الناقةِ بالماءِ الباردِ إذا خافَ عليها الجَدْبُ من العامِ المقبلِ ليتراَدَ اللبنُ في ظهرها. قال الحارث:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارها إنك لا تدري من الناتجِ

يقول: لا تدعُ فيها شيئاً من اللبنِ فإنك لا تدري الي من تصير في العامِ المقبلِ؛ والعَبْرُ: بقية اللبنِ في الضَّرْعِ.

س - ع - ل

السَّعْلُ يمكن أن يكون مصدر السُّعالِ وإن لم يُتكلَّم به، ولكنهم قالوا: به سَعْلَةٌ، يريدون السُّعالَ، ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فسعل الدم، أي ألقاه من صدره. قال الشاعر:

فتأياً بطيرٍ مرهفٍ جفرةً المحزَمِ منه فسعلُ

قوله: تأياً، مثل نعايا، أي تعمَّد؛ والطَّيرُ: الرُّمَحُ هاهنا؛ وجُفْرَةٌ المَحزَمُ: الجُفْرَةُ: امتلاءُ الجنينِ، وإنما يصف حماراً طُعِنَ. والسَّعْلَاءُ، يُمدُّ ويُقصر، والمدُّ قليل، وربما قالوا سَعْلَاءَ، بالهاءِ، والجمع سَعَالٍ، وترعم العربُ أمها الغول. قال الراجز، أنشدناه أبو حاتم عن أبي زيد:

إني رأيتُ عَجَباً مُذْ أَمْسَا

عجائزاً مثل السَّعالي خَمْسَا

يأكلن ما في رحلهنَّ هَمْسَا

لا تركَ الله لهنَّ ضِرْسَا

وسَلْعٌ: اسم موضع. والسَّلْعُ: شجر مُرّ الطعم. والسَّلْعَةُ: اللحمَةُ الزائدة في الجسد كالعُدْدَةَ. وسَلْعَةُ الرجل: بضاعته من أي مال كان. والأسْلَعُ: الأبرص. قال الشاعر:

هل تذكرون على ثنيةٍ أقرنٍ أنسَ الفوارسِ يومَ يهوي الأسْلَعُ

وكان عمرو بن عدسٍ أسْلَعٌ، أي أبرص، قتله أنسُ الفوارسِ بن زياد العبسي يوم ثنيةٍ أقرن. والعَلَسُ، قال أبو عبيدة: العَلَسَةُ: دُوَيْبَةُ شبيهة بالنملة أو الحَلَمَةُ، وبها سُمِّي الرجل عَلَساً. قال الراجز:

ربيعَةُ الوهَّابُ خيرٌ من عَلَسِ

وزرعةُ الفسَاءِ شرٌّ من أنسِ

وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفرسِ

والعَلَسُ أيضاً: حبة سوداء تُختبِر في الجَدْب أو تُطبخ فتؤكل؛ قال الخليل وأبو مالك: شِواءٌ معلوس، إذا أُكِل بالسَّمْن. وقد سَمَّت العرب عَلَساً وَعَلَيْساً. والعَسَلُ: معروف، وكل طعام خلطته بعسل فهو مَعسول، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان مَعسول الكلام، إذا كان حلوه، ومَعسول المواعيد، إذا كان صادقها. وعَسَلَ الذئبُ يَعْسِلُ عَسَلاً وَعَسَلَاناً، وكذلك نَسَلَ نَسَلَاناً، وهو ضرب من المشي يضطرب فيه مَتْنَاهُ، وبذلك سُمِّي الرمح عَسَالاً لِاضطرابه إذا هَزَّ. وفي حديث عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أن عمرو بن معديكرب شكَا إليه المَعْصَ، وهو التواء يصيب الإنسان في عَصَبه من إدمان المشي، فقال: كَذَبَ عليك العَسَلُ، أي المشي السريع، أي عليك به. قال الشاعر:

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ

عَسَلَانَ الذَّئْبِ أَمْسَى قَارِباً

وقال الآخر:

فيه كما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلْبُ

لَذَّ بَهَرَ الكَفَّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ

يريد: كما عَسَلَ في الطَّرِيق. وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "حتى تذوقَ عُسَيْلَتَهَا وتذوقَ عُسَيْلَتِكَ"، كناية عن النَّكاح، وأنت العسل على معنى اللُّعَّة. وكذلك حديث الأعرابية التي تزوجها المغيرة بن شعبة فسئلت عنه فقالت: "عُسَيْلَتُهُ طائفة في وعاء خبيث"، وكان رجلاً شحيحاً قوياً الدُّلْكُ صُلْبُهُ، فلذلك قالت كذلك. وبنو عَسَلٍ: قبيلة من العرب من بني عمرو بن يربوع، منهم صَبِيعُ بن عَسَلِ الوافد على معاوية، وكان يَحْمَقُ، وله حديث. قال أبو بكر: وما أحسب بقي منهم أحد، وتزعم العرب أن أمهم السَّعْلَةُ. قال الراجز:

يا قاتِلَ اللهِ بنِي السَّعْلَاتِ

عمرو بن يربوع شِرارَ النَّاتِ

غيرَ أَعْفَاءَ ولا أَكِيَاتِ

يريد بالنَّاتِ: النَّاسُ، وبأَكِيَاتِ: أَكِياسُ. واللَّسَعُ: لَسَعُ العَقْرَبِ والزُّنْبُورِ؛ لسعته العربُ لَسَعاً فهو لسيع وملسوع، ثم كثر ذلك حتى قالوا: فلان يلسع الناس بلسانه، إذا كان يؤذِيهم؛ ومنه قول بعض السَّلَفِ لرجل ذكر عنده رجلاً بسوء فسجع في كلامه فقال: أراك سَجَّاعاً لَسَاعاً، أما علمت أن أبا بكر رضي الله عنه نضضَ لسانه ثم قال: هذا أوردني المَوارِدَ. ولَسَعَى، في وزن فَعَلَى: موضع، وأحسبها تَمَدُّ وتُقصر. واللَّعْسُ: سُمرة في الشفة أكثر من اللَّمَى؛ رجل أَلْعَسُ وامرأة لَعَساءُ من قوم لُعَس.

س - ع - م

السَّعَمُ: ضرب من سير الإبل؛ سَعَمَ البعيرُ يسَعَمُ سَعْمًا، وناقاة سَعُوم. قال الراجز:

غَيْرَ خَلِيكَ الْأَدَاوَى وَالنَّجْمِ

وَطُولُ تَخْوِيدِ الْمَطِيِّ وَالسَّعَمِ

الأدَاوَى: جمع إداوة؛ وهذا رجل مسافر معه إداوة فيها ماء فهو ينظر مرّة الى إداوته كم بقي معه من الماء وينظر مرّة الى السماء والنجوم لئلا يضلّ. والسَّمْعُ: سَمِعَ الإنسان، والجمع أَسْمَاعٌ. والمِسْمَعُ: الأذن. والمِسْمَعُ: الموضع الذي يُسْمَعُ منه من قولهم: هو مِنِّي بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ، أي حيث أراه وأسمع كلامه، وكذلك: هو مِنِّي مَرَأَى وَمَسْمَعًا. وأسْمَعْتُ الدلوَ إِسْمَاعًا فهي مُسْمَعَةٌ، إذا جعلت لها عُرْوَةً في أسفلها من باطن ثم شددت بها حبلًا الى العُرْقُوفَةِ لتخفَّ على حاملها. والسَّمْعُ: سَبِعَ بين الذئب والضَّبِّ. وقد سَمَّتِ العرب مِسْمَعًا، وهو أبو قبيلة من العرب يقال لهم المَسَامِعَةُ، كما يقال المَهَالِبَةُ والقَحَاطِبَةُ؛ وسَمَّتِ أيضًا: سُمِعًا وَسَمِعَانًا. ودير سَمِعَانَ: موضع. وسَمَاعَةٌ: اسم أيضًا. ويقال: فعلت ذلك تَسْمِعَتَكَ، أي لتسمع. ويقال: سَمِعْتُ بفلان تَسْمِعَةً، إذا ذكرته بمكروه. والعَمَسُ: أصل بناء التعمُّس من قولهم: تعامستُ عن الأمر، أي تجاهلته. ويقال: يوم عَمَّاسٍ: شديد، في الشرِّ خاصة؛ عَمِسَ يَوْمُنَا عَمَسًا وَعَمَّسًا. وعَمَّيسٌ: اسم. والعَسَمُ: اعوجاج في اليد خاصة؛ رجل أعَسَمَ وامرأة عَسَمَاءُ؛ عَسِمَ يعَسِمُ عَسَمًا. والعَسْمُ، بإسكان السين: سوء الطمع. قال الراجز:

وَهَالَهُمْ مِنْكَ إِيَادًا دَاهِمٌ

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ

أي لا يطمع فيه طامع. والعُسُومُ، ذكر الخليل أنها القِطْعُ من الخبز، وأنشد بيتاً أحسبه لأمية بن أبي الصَّلْتِ:

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنَانَ شِرْكٍ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ

يصف أهل الجنة. وعاسم: موضع. والعاسم: أحسبه الحريص على الشيء، وهو راجع الى الطمع. وعُسامَةٌ: اسم. والمعس: الطعن بالرُّمَحِ؛ مَعَسَهُ بِالرُّمَحِ مَعَسًا. والمعس: الدُّلْكُ أيضًا؛ يقال: مَعَسْتُ الأديمَ، أي دلكته. والمِسْعُ والنَّسْعُ: اسمان من أسماء الرياح أحسبهما من أسماء الشَّمَالِ. قال الشاعر:

وَحَالَ دُونَ دَرِيْسِيَهْ مَوْوِبَةٌ

مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضُ تَهْزِيرُ

س - ع - ن

السُّعْنُ: سِقَاءٌ صَغِيرٌ، وَالْجَمْعُ سِعَانٌ وَسِعِنَةٌ. وَالسَّعُّعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَسْنَعُ؛ طَوِيلٌ؛ وَشَرَفٌ أَسْنَعُ، أَيْ مَرْتَفِعٌ عَالٍ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ الْجَارِيَةَ الَّتِي لَمْ تُخْفَضْ: سَنْعَاءً. وَالْعَسْنُ: أَصْلُ بِنَاءِ عَوْسَنَ؛ وَرَجُلٌ عَوْسَنٌ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا، مَسْقَفًا فِيهِ جَنًّا، زَعْمُوا؛ وَالْمَسْقَفُ: الطَّوِيلُ الْجَنًّا. وَالْعَنْسُ: النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. وَعَنْسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا، وَعَنْسَتْ تَعْنِيسًا، إِذَا جَاوَزَتْ وَقْتَ التَّرْوِيجِ فَلَمْ تُزَوِّجْ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فإني على ما كنتُ تعهدُ بيننا **وليدين حتى أنتُ أشمطُ عانسُ**

وَعَنْسَتْ الْعُودَ، إِذَا عَطَفْتَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَنَسْتُهُ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ أَعْلَى وَأَفْصَحُ، وَهُوَ الْأَصْلُ. وَالنَّسْعُ: مَصْدَرٌ نَسَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْعَمْرِ، أَيْ اللَّتَّةُ؛ يُقَالُ: نَسَعْتُ وَنَسَعْتُ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، وَقَالُوا: نَسَعْتُ وَنَسَعْتُ. وَالنَّسْعُ: جَمْعُ نَسْعَةٍ، وَهُوَ مَا ضُفِرَ مِنَ الْأَدَمِ كَالْحَبَالِ، فَإِذَا قُتِلَ فَلَيْسَ بِنَسْعٍ. وَالْمِنْسَعَةُ: الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ يَطُولُ بِقَلْبِهَا وَنَبْتِهَا، زَعْمُوا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ نَسَعَاءُ: طَوِيلَةُ الْعُنْبُلِ، وَهُوَ مَا تَقَطَّعَهُ الْخَاتِنَةُ. وَالنَّعْسُ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَعَسَ يَنْعُسُ نَعَسًا وَنَعَسَاءً، وَرَجُلٌ نَاعَسٌ وَنَعَسَانٌ. وَنَاقَةُ نَعُوسٍ لِلغَزِيرَةِ الَّتِي تَنْعُسُ إِذَا حُلِبَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

نعوسُ إذا درتُ جَرُوزٌ إذا غدَّتْ **بُوَيْرِلُ عامٍ أو سَدَيْسُ كَبَالُ**

الْجَرُوزُ: الْأَكُولُ؛ رَجُلٌ جَرُوزٌ، أَيْ أَكُولٌ.

س - ع - و

السَّعْوُ: الشَّمْعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، جَاءَ بِهِ الْخَلِيلُ وَغَيْرُهُ. وَالْعَوْسُ، زَعْمُوا، رَجُلٌ أَعْوَسُ وَامْرَأَةٌ عَوْسَاءُ، وَهُوَ دُخُولُ الشُّدْقَيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالهَزْمَتَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحِكِ. وَالْوَسْعُ: الطَّاقَةُ، بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَيَضْمُهَا أَيْضًا قَوْمٌ. وَالْوَسْعُ: أَصْلُ بِنَاءِ قَوْلِهِمْ: نَاقَةُ وَسَاعٍ، إِذْ كَانَتْ وَاسِعَةَ الْخَطْوِ. وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ: "قَدْ تَبْلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ". وَالسَّعَّةُ: ضِدُّ الضَّيِّقِ، وَهُوَ نَاقِصٌ، تَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَسُوعٌ: صَنْمٌ قَدِيمٌ كَانَ لِحَمِيرٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي التَّرْتِيلِ: "وَلَا تَدْرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوعًا". وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَبْدَ وُدٍّ وَعَبْدَ يَغُوثَ، وَلَمْ تَسْمَعْ عَبْدَ سُوعٍ، وَلَا عَبْدَ يَعُوقَ. وَأَخْبَرْنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِرُوَيْبَةَ: مَا الْوَدِيُّ؟ قَالَ: يَسْمَى عِنْدَنَا السُّوعَاءُ مِثْلَ فُعْلَاءَ، يُفَمَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَقَالُوا: الشُّوعَاءُ، بِالشَّيْنِ. وَالْوَعْسُ: الرَّمْلُ السَّهْلُ الَّذِي يَشْتَقُّ عَلَى الْمَاشِي فِيهِ؛ أَرْضٌ وَعَسٌ وَأَرْضُونَ وَعُوسٌ وَأَوْعَسٌ. وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ، إِذَا رَكَبُوا الْوَعْسَ. وَرَجُلٌ مِيعَاسٌ وَأَرْضٌ مِيعَاسٌ، مِيعَالٌ مِنَ الْوَعْسِ، قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكِسْرَةِ الْمِيمِ. وَعَسَا الشَّيْءُ يَعْسُو عُسُوءًا، إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ، مِنَ النَّبْتِ وَغَيْرِهِ.

س - ع - هـ

السَّعة: ضد الضيق، ناقصة تراها في موضعها إن شاء الله. وقد سمّت العرب هُسَعَ وهَيُسُوعاً؛ قال أبو بكر: وهذه لغة قديمة لا يُعرف اشتقاقها؛ قال أبو بكر: أحسبها عبرانية أو سريانية.

س - ع - ي

السَّعي: مصدر سَعَى يسَعى سَعياً من العَدُو. وسَعَى للسلطان، إذا وَلِيَ لهم الصدقة. قال الشاعر:

فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

سَعَى عقالاً فلم يترك لنا سبداً

عقالاً: يريد صدقة عام. وقال الآخر:

يا أيها الساعي على غير قدم

تعلّم أن الدواة والقلم

تبقى ويؤدي ما كتبت بالغنم

أي الصدقة تُذهب بالغنم. وساعى الرجل الأمة، إذا فجرَ بها، ولا تكون المساعدة إلا في الإماء. وساعي القوم: سيدهم. والسَّيع: مصدر ساع السرابُ يسيع سَيْعاً وسُيوعاً، إذا اضطرب على وجه الأرض. قال الراجز:

فهنَّ يخبطن السرابَ الأسيعا

شبيهة يمّ بين عبرين معا

يعني أنه يجري على وجه الأرض. والسَّيع: الطين الرقيق. قال الشاعر:

كما بطنت بالفدن السّيعا

فلما أن جرى سمنٌ عليها

قال أبو بكر: هذا مقلوب، يريد بالسَّيع: الفدن، والقدن: القصر. والمسيعة: الخشبة التي يطّين بها. والعيس: لون من ألوان الإبل، وهو بياض تخلطه حمرة كدرّة يسيرة. وقال قوم: بل البياض الخالص هو العيس؛ جمل أعيس وناقاة عيساء من إبل عيس. والعيس، زعموا: ماء الفحل. وعسى: كلمة تكون للشك واليقين. قال الشاعر:

بتناز عون جوائب الأمثال

ظني بهم كعسى وهم بتتوفّة

قوله: جَوَائِبُ من قولهم: هل من جَائِبَةٍ خَيْرٍ، أي من خَيْرٍ يجوب البلاد، أي يقطعها، وكذلك: هل من مُعْرَبَةٍ خَيْرٍ، إذا جاء من غَرَبَةٍ، أي من موضع بعيد. وعسى في هذا البيت يقين؛ وكل عسى في التثنية فهو في موضع إيجاب إلا قوله عزّ وجلّ: "عسى رُبُّه إن طَلَّقَكَ".

باب السين والغين

مع ما بعدهما من الحروف

س - غ - ف

أُهملت.

س - غ - ق

عَسَقَ الليلُ يَغْسِقُ غَسَقًا، إذا اشتدَّت ظلمته. وَعَسِقَ الجرحُ يَغْسِقُ، إذا سال منه ماءً أصفر، وفسرّوا العَسَاقَ في التثنية صديد أهل النار، والله أعلم.

س - غ - ك

أُهملت.

س - غ - ل

السَّعَلُ: اضطراب الخلق من الهزال، وربما كان حلقة؛ سَعَلَ الفرسُ يسَعَلُ سَعَلًا، إذا تحدَّد لحمه. والعَسَلُ: باقى ظلمة الليل. ويقال: غَلَسَ القومُ تغليسًا، إذا ساروا في آخر الليل. والعَسَلُ: مصدر غسلت الشيءَ أغسله عَسَلًا، والعَسَلُ الاسم، والعَسَلُ المصدر. والعَسَلُ: ما غسلت به رأسك من سِدْرٍ أو طين. قال الشاعر:

وماء كلون الغسل أقوى فبعضه أو اجن أسدام وبعض معور

قوله: أو اجن، جمع آجن، وهو الماء المتغير؛ والأسدام من قولهم: مياهُ أسدام، إذا كانت طويلة المكث لم تورَد ولم يُستق منها، والواحد سُدم. ورجل: غُسِلَ ومِعْسَل، إذا كان كثير الجماع. والمغتسل: الموضع الذي يُغتسل فيه. ورجل غُسِلَ: شديد الضرب: غَسَلَهُ بالسَّوْطِ غَسَلًا، إذا ضربه فأوجعه. والمغاسل: أودية قريبة من اليمامة، واحدها مَعْسَل، بفتح الميم. والمِعْسَل، بكسر الميم: ما غُسِلَ فيه الشيء. وغُسالة

كل شيء: ماؤه الذي يُغسل به. والغَسِيل: رجل من الأنصار غسلته الملائكة يوم أُحُد. والمَغاسِل: مواضع معروفة.

س - غ - م

السَّامِغان والصَّامِغان: جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال. والعَمْس: غمسك الشيء في ماء أو غيره؛ غَمَسْتَهُ أغمِسه غَمَساً. وسُمِّيت اليمين الغموس غموساً لأنها تغمس في الإثم من حلف بها باطلاً. والعَمَّاس: طائر معروف. ورجل مُغامِس، إذا انغمس في الحرب وغشيها بنفسه. والمَعْس مثل المعس، وهو الطعن؛ مَعَسَه بالرمح ومَعَسَه.

س - غ - ن

نَسَعَتْ أسنائه، إذا تحركت، وأكثر ما يُستعمل بالعين غير المعجمة. ونَسَعَتْ الفسيلة، إذا أخرجت سَعْفاً فوق سَعَف، بالعين والعين. ونَسَعَتْ الواشمة، إذا غرزت بالإبرة في اليد أو غيرها. والعُسَن: واحدتها عُسْنَة، وهي الخصلة من سيب الفرس أو شعر ذنبه، وبه سُمِّي الرجل عَسَّاناً. وعَسَّان: ماء معروف تُنسب إليه قبائل من العرب شربوا منه، وليس بأب ولا أم. قال حسان بن ثابت:

إِما سألْتِ فَإِنا مَعشَرٌ نُجِبُ الأزدُ نَسِبتنا والماءُ عَسَّانُ

س - غ - و

السَّوْغُ: مصدر ساغ لي الشراب يسوغ سَوْغاً، إذا سَهَّلَ لك شربَه؛ وأسغته أنا إساعه، إذا شربته. وشراب أسوِّغُ وسائغ، إذا كان سهل المدخل. وسوِّغْتُ: فلاناً كذا وكذا، إذا أعطيته إياه.

س - غ - ه

أُهملت.

س - غ - ي

عَسِيَ الليلُ يَغْسِي، وغَسا يغسو ويغسي، وأغسى يُغسي، ثلاث لغات فصيحة، إذا أظلم. قال الشاعر:

فلما عَسَى ليلى وأيقنتُ أنها هي الأربى جاءت بأماً حيوِّكراً

الأرَبِي وَأَم حَبَوَكْرَا: الداهية. وقال الآخر:

إِذَا زَجَرَ السَّبْنَدَاةَ الْأُمُونَا

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ

السَّبْنَدَاةُ: الناقة الجريئة على السير؛ والأمون: الصلبة الشديدة. وقال العجاج:

وَمَرَّ أَيَّامٌ مُضِينٌ عُمَسِ

وَمَرَّ أَيَّامٌ وَلَيْلٌ مُغْسِي

باب السين والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

س - ف - ق

سَفَقْتُ البَابَ وَأَسْفَقْتُهُ، إِذَا أَعْلَقْتَهُ. وَسَفَقْتُ وَجْهَهُ، إِذَا لَطَمْتَهُ. وَالسَّقْفُ: معروف؛ وسماء كل شيء: سقفه، والجمع سُقُوفٌ وَسُقُوفٌ. قال الشاعر:

وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ مُخْلِقٌ
وَلَمَّا تَيْسَّرَ أَحْبَابًا لِلرَّكَائِبِ

ورجل أَسَقَفٌ وَمَسَقَفٌ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا فِيهِ جَنَاءٌ. وَسُقُوفٌ: موضع معروف. وَأَسُقُوفٌ: موضع. والسَّقَائِفُ: ظُلُلٌ تَكُونُ فِي مَقَدِّمِ الْبُيُوتِ وَالدُّوَرِ، وَمِنْهَا سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ: موضع بالمدينة، ظُلَّةٌ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ تَحْتِهَا. وَظَلِيمٌ أَسُقُوفٌ وَنِعَامَةٌ سَقَفَاءُ، إِذَا كَانَتْ جَنَازَ الْعُنُقِ. وَأَسُقُوفُ النَّصَارَى، وَقَالُوا: أَسُقُوفٌ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، وَيَجْمَعُ أَسَاقِفَةً وَأَسَاقِفٌ؛ وَهُوَ أَعْجَمِي مَعْرَبٌ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ. وَالْفَقَسُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَفَسَّتْ الْبَيْضَةَ وَفَقَصَتْهَا، إِذَا كَسَرْتَهَا فَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا. وَالْفُقَاسُ: دَاءٌ شَبِيهُهُ بِالتَّشْنِجِ فِي الْمَفَاصِلِ. وَالْفِسْقُ أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: انْفَسَقَتِ الرُّطْبَةُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْفَاسِقِ لِانْفِسَاقِهِ مِنَ الْخَيْرِ، أَيْ انْسِلَاحِهِ مِنْهُ. وَالْقَفَسُ: مَصْدَرٌ قَفَسْتُ الشَّيْءَ أَقْفَسُهُ قَفْسًا، إِذَا أَخَذْتَهُ أَخَذَ انْتِرَاعَ وَغَضَبٍ. وَقَفَسَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ، إِذَا مَاتَ.

س - ف - ك

سَفَكْتُ الدَّمَ وَغَيْرَهُ أَسْفَكَهُ سَفْكَاً، إِذَا أَسْلَتَهُ، وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ مَسْفُوكَانٌ وَسَفِيكَانٌ. وَالسَّكْفُ: فَعْلٌ مِمَّا مِنْهُ اسْتِقَاقُ أَسْكَفَةِ الْبَابِ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي كُلَّ صَانِعٍ إِسْكَافاً وَسَيْكَافاً، وَيُقَالُ: أَسْكَفَةَ الْبَابَ وَأَسْكَبَةَ الْبَابَ وَأَسْكَوَفَةَ الْبَابِ. وَالْكَسْفُ: مَصْدَرٌ كَسَفْتُ الشَّيْءَ أَكْسِفُهُ كَسْفًا، إِذَا قَطَعْتَهُ أَوْ كَسَرْتَهُ، وَكُلُّ

قطعة منه كِسْفٌ وكِسْفَةٌ وكِسِيفَةٌ. وكُسِفَتِ الشمسُ فهي مكسوفة، وكَسَفَتِ فهي كاسفة. قال الشاعر:

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفةٌ تبكي عليك نجوم الليل والقمر

الفعل هاهنا للشمس، وهو متعدّد لأن المعنى: طالعة لا ضوء لها فتكسف النجوم والقمر. والكسف في بعض اللغات: الحف؛ رجل أكفس وامرأة كفساء؛ كفس كفساً.

س - ف - ل

السُّفْلُ: ضدّ العلو، والسُّفْلُ: ضدّ العلو. ورجل سَفَلَةٌ: خسيس من الناس، وأكثر ما يقال: رجل خسيس من سَفَلَةَ الناس، أي من رذالهم، ولا يقال: رجل سَفَلَةٌ، وإن كانت العامّة قد أولعت به، وكذلك قوم من سَفَلَةَ الناس. وفلان يهبط في سَفال، إذا كان يرجع إلى خُسْران. وقعدتُ بسَفالة الريح وبُعلاوتها، فالعُلاوة: من حيث تهبّ، والسَفالة: ما كان بإزاء ذلك. وسَلِفُ الرجل: المتزوج بأخت امرأته؛ والقوم متسالفون، إذا كانوا كذلك. والسُّلْفُ: أديم لم يُحكّم دُبْعُه، وقالوا: بل جراب واسع على هيئة الجوالق، والجمع سُلوْف. والسُّلْفَةُ: ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها؛ قال أبو زيد: يقال: سلّفوا ضيفكم ولهنّوه، أي أطعموه اللّهنة والسُّلْفَةَ، وهو ما يُتحف به الضيف قبل القرى. وسُلافة الخمر: أول ما يخرج من عصيرها. ولفلان سَلَفٌ كريم، إذا تقدّم له كرمُ آباء، والجمع أسلاف وسُلوْف. وسُلاف القوم: متقدّموهم في حرب أو سفر. والسُّلْفان: ضرب من الطير، الواحد سُلف. قال أبو حاتم: السُّلْفُ والسُّلْكُ واحد، وهو فراخ القَبْج، فيما ذكره. والفلس: عربي معروف، وأصل الفلّس من قولهم: أفلس الرجل إفلاسا، إذا قلّ ماله فهو مُفلس، وهي كلمة عربية وإن كانت مبتدلة. قال الشاعر:

وقد ضمّرت حتى بدت من هزالها كُلاها وحتى استامها كلُّ مُفلس

وهذا شعر قديم. والفلس: صنم كان لطيّب في الجاهلية فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلّم علي بن أبي طالب عليه السلام حتى هدمه وأخذ السيفين اللذين كان الحارث بن أبي شمر أهداهما إليه، وهما منخدّم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة في قصيدته فقال:

مُظاهِرُ سِرْبالي حديدٍ عليهما عقيلًا سيوفٍ مِخدّمٍ ورَسوب

ورجل فَسَلٌ وفَسَلٌ، إذا كان ضعيفاً عاجزاً بين الفَسالة والفُسولة. وفَسيل النخل: معروف، الواحدة فَسيلة. قال الراجز:

وإنما النَّخْلُ من الفسيلِ

كذلك القَرَمُ من الأفييلِ

الأفييل: صغار الإبل، والجمع إفال وأفائل؛ والقَرَم: الفحل من الإبل.

س - ف - م

أُهملت.

س - ف - ن

سَفَنْتُ العودَ أسْفَنه سَفْنًا، إذا قشرته من لحائه. والسَّفَن: الجلد الذي يُجعل على قوائم السيوف، وإنما سُمِّي سَفْنًا لحشونته، ومنه اشتقاق السَّفينة لأنها تسفن الماء كأنها تقشره، فهي فَعيلة في موضع فاعلة. وسَفَّانة: اسم بنت حاتم طيِّع، وبها كان يُكنى. والسَّفَّان: ملاح السفينة. والسَّفَن منه اشتقاق السَّنَف، والسَّنَف: خيط يُشدّ من حَقَب البعير الى تصديره ثم يُشدّ في عُنقه إذا ضَمَرَ فقلق وَضِيئُهُ؛ سَنَفْتُ البعيرَ فهو مسنوف وأسنفته فهو مُسَنَف، وأبي الأصمعي إلا أسنفتُ فهو مُسَنَف، ولم يعرف مسنوفًا. ويقال: فرس مُسَنَفَةٌ، إذا كانت تتقدّم الخيل في سيرها، فإذا سمعتَ في شعر: مُسَنَفَةٌ، بكسر النون، فإنما يعني فرسًا، وإذا سمعت: مُسَنَفَةٌ، بفتح النون، فإنما يعني الناقة. والسَّنَف: وعاء ثمر المرخ، وهو شبيه بوعاء الباقلي تُشَبّه به آذان الخيل إذا يبس، ويسمى إعليطًا أيضًا. قال الشاعر:

كسِنِفِ النَّخْلَةَ الصَّغِيرِ

الصَّغِيرُ: الفارغ الذي ليس فيه شيء. وفرس نسوف، إذا كانت واسعة الخطو. قال الشاعر:

يَسُدُّ خِوَاءَ طُبَيْبِهَا الْغُبَارُ

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقِيهَا

وناقة نسوف، إذا نسفت الترابَ بَحْفِي يديها في سيرها. والنَّسْف: نسفك الشيءَ بالمِنْسَف، وما يقع منه: النَّسَافَة. والنَّسِيف: موضع أثر رجل الراكب من الرَّحْلِ. قال الشاعر:

نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ القِطَاةِ المِطْرَقِ

وقد تَخَذَتْ رِجْلِي الى جَنْبِ غَرَزِهَا

والنَّسْف: نَقَرُ الطائرِ بِمِنْقَارِهِ. والنَّسَاف: طائر معروف. والنَّسْف: نَفْسُ الإنسان والدابة وكل شيء. والنَّسْف: مِلء الكفِّ من الدِّبَاغ. وأخبر الأصمعي أن أمة من بعض إماء العرب جاءت مستعجلةً الى قوم فقالت لهم: تقول لكم مولاتي: أعطوني نَفْسًا أو نَفْسِينَ فَإِنِّي أَفِدَةٌ، أي مستعجلة. وأصابت فلانًا نَفْسًا، أي عَيْن. ونَفْسُ الإنسان وغيره: معروف. والنَّسْف: الماء، سُمِّي نَفْسًا لأن به قِوَام النَّفْس. والنَّسْف: الدم.

ويقال: ادفع إليّ الشيءَ نَفْسَه، أي عينه. ورجل نفوس، إذا كان يصيب الناس بالعين. ونَفِسَت المرأة ونَفِسَت، فهي نُفَسَاء والجمع نفاس. قال الراجز:

أَحْبَنَ يَمْشِي مَشِيَةَ النَّفَاسِ

ويُروى: أَبْدُ يَمْشِي. وهذا متاع نفيس. وعلام منفوس به. ونَفِسْتُ على فلان بكذا وكذا، ونَفِسْتُ عليه كذا، أَنَفَسَ نَفَاسَةً فَأَنَا نَافِسٌ.

س - ف - و

السَّفْوُ: مصدر سفا يسفو سَفْوًا، إذا مشى مشياً سريعاً، وكذلك الطائر إذا طار. وبغلة سَفْوَاء: خفيفة سريعة، وهو في البغال مدح، وكذلك الأتان الوحشية. قال الراجز:

فَرَاخٌ يَحْدُوها وَرَاحَتٌ نَبْرَجَا

سَفْوَاءٌ مَرِخَاءٌ تَبَارِي مَعْلَجَا

يصف أتاناً. وقال الآخر يصف بغلة:

جَاءَتْ بِهِ مَعْتَجراً بِبُرْدِهِ

سَفْوَاءٌ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحِدِهِ

وفرس أسْفَى وحجر سَفْوَاء: قليلة شعر الناصية، وهو عيب. وسَفْوَان: موضع. وسوف: كلمة تُستعمل في التهديد والوعد والوعيد، فإذا شئت أن تجعلها اسماً نَوْنْتَهَا: قال الشاعر:

إِنَّ سَوْفَاً وَإِنَّ لَوْاً عَنَاءُ

ويُروى: إِنَّ لَوْاً وَإِنَّ لَيْتَا عَنَاءُ، فنون إذا جعلهما اسمين، وكذلك سبيل هذه الأحرف. وذكر أصحاب الخليل عنه أنه قال لأبي الدُقَيْش: هل لك في الرُّطْب؟ فقال: أَسْرَعُ هَلٌّ وَأَوْحَاهُ؛ فجعله اسماً ونونه. والبصريون يدفعون هذا. والسَّوْفُ: مصدر سَفْتُ الشيءَ أسوفه سَوْفًا، إذا شَمَمْتَهُ. والحمار يسوف عانته، إذا شَمَمَهَا؛ والعانة هاهنا: القطعة من الأذن. والسُّوْفُ: الهلاك؛ رماه الله بالسُّوْفِ، أي بالهلاك. والوَسْفُ: أصل بناء توسف الشيء، إذا تقشّر؛ وتوسف جلد الرجل، إذا أصابته شمسٌ فتقشّر جلده. والفسو: معروف وتُعبّر به قبيلة، وذلك أهم اشتروه من إياد بسوق عكاظ ببردِي حَبْرَةَ، وله حديث. فأما قولهم: نفساً الثوب، إذا تشقق، فمهموز تراه في موضعه إن شاء الله. وأخبر يونس أن أعرابياً مرّ به وهو مُحْتَبٍ بطَيْلسانه فقال: علامَ نَفَسَوهُ؟

س - ف - هـ

السَّفَهَ: معروف، وأصله الخِفة والتَّرَقُّ؛ تسفَّهت الريحُ الغصونَ إذا حرَّكتها؛ وتسفَّهت الرماحُ في الحرب، إذا اضطربت. وفي التتريل: "إلا مَنْ سَفَهَ نفسه"، قال أبو عبيدة: خسرها، والله أعلم. وسَفَهَ الرجلُ، أي جهلَ. والسَّهَفُ: شدة العطش؛ سَهَفَ يَسْهَفُ سَهْفًا فهو ساهف. ورجل مسهوف: كثير الشرب للماء لا يكاد يروى. وأصابه السَّهافُ، مثل العُطاش سواء.

س - ف - ي

السَّفَاءُ: مصدر سَفِيَ يَسْفَى سَفَاءً شديداً، مثل سَفَهَ يَسْفَهُ سَفَاهًا، في معناه. والسَّفَى: مثل السَّفِيهِ، سواء. وسَفَتِ الريحُ الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا، والتراب ساف، وكان تقديره مَسْفِيًّا، فجعله فاعلاً في موضع مفعول كقوله جلَّ وعزَّ: "في عيشة راضية"، في معنى مَرْضِيَّة، والله أعلم. والسَّفَى: شوك البُهْمَى إذا يبس. والسَّفَى: التراب، مقصور، وهو السَّفَاةُ أيضاً. قال الشاعر:

ودَعَهَا إذا ما غِيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

فلا تُلْمِسِ الْأَفْعَى بِدِيكَ تُرِيغُهَا

وكذلك الواحدة من سَفَا البُهْمَى سَفَاةً. قال الهذلي:

سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التَّرَابِ زَلِيلٌ

والسَّيْفُ: معروف، وحامله سَيَّافٌ، وقد قالوا: سائف، كما قالوا: رامح وناشب. وذكر أبو عبيدة، وأحسبه عن يونس أيضاً، أن اشتقاق السيف من قولهم: سافَ ماله، إذا هلك، فلما كان السيف سبباً للهلاك سُمِّيَ سيفاً، ولم يقل هذا غيرهما. والسَّيْفُ: ساحل البحر، يُجمع على أسياف أيضاً. وللسين والفاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب السين والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

س - ق - ك

س - ق - ل

أهملت.

السَّقْلُ: سَقْلُ الشَّيْءِ مِثْلَ السِّيفِ وَالثَّوْبِ وَغَيْرِهِمَا، بِالسِّينِ وَالصَّادِ جَمِيعًا. وَالسَّلْقُ: الذَّنْبُ، وَالْأَنْثَى سَلْقَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَخْرَجْتُ مِنْهَا سَلْفَةً مَهْزُولَةً **عَجَفَاءَ يَبْرِقُ نَابُهَا كَالْمِغْوَلِ**

وَجَمْعُ سَلْقَةٍ: سَلِقَانٌ وَسُلْقَانٌ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: لَا يُقَالُ لِلذَّنْبِ الذِّكْرُ سَلْقٌ إِنَّمَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى سَلْقَةٌ. وَالسَّلْقُ: مَصْدَرُ شِدَّةِ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ؛ سَلَقَهُ يَسْلُقُهُ سَلْقًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: "سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ"، بِالسِّينِ وَالصَّادِ، وَالسِّينِ أَعْلَى. وَالسَّلْيِقُ: مَا تَحَاتَّ وَرَقَهُ مِنْ صِغَارِ الشَّجَرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلْيِقِ الْأَشْهَبِ

مَعْمَعَةٌ مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلْهَبِ

وَيُقَالُ: سَلَقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، إِذَا بَسَطَهَا ثُمَّ جَامَعَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ شَنَّتْ عَلَيَّ أَرْبَعٌ

فَإِنْ شَنَّتْ سَلْقَنَاكَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا كَلَامٌ يُنْسَبُ إِلَى مُسَيْلِمَةَ، وَهُوَ حِجَّةٌ فِي اللُّغَةِ. وَالسَّلَاقُ: دَاءٌ يَصِيبُ اللِّسَانَ فَيَتَقَشَّرُ مِنْهُ؛ يُقَالُ: انْسَلَقَ اللِّسَانُ يَنْسَلِقُ انْسِلَاقًا، وَرَبَّمَا أَصَابَ الدُّوَابَّ أَيْضًا. وَالسَّلْقُ: الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ سُلْقَانٌ. وَتَسَلَّقَ الرَّجُلُ الْجِدَارَ وَغَيْرَهُ، إِذَا تَسَوَّرَ عَلَيْهِ؛ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ. فَأَمَّا هَذِهِ الْبَقْلَةُ الَّتِي تُسَمَّى السَّلْقُ فَمَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا، عَلَى أَنَّمَا فِي وَزْنِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ. وَيُقَالُ: سَلَقْتُ الشَّيْءَ، إِذَا غَلَبْتَهُ بِالنَّارِ. وَسَلَقْتُ الْأَدِيمَ أَوْ الْمَزَادَةَ، إِذَا دَهَنْتَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَرِيَانٍ لَمَّا تُسَلَّقَا بِدِهَانٍ

كَأَنَّهُمَا مَزَادَاتَا مَتَعَجَّلٍ

وَالسَّلَاقُ، بِالتَّشْدِيدِ: عِيدٌ لِلنَّصَارَى؛ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ. وَسَلُّوقٌ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَلَابُ السَّلُوقِيَّةُ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تُنْسَبُ إِلَى سَلْقِيَّةٍ، مَوْضِعٌ بِالرُّومِ، وَكَذَلِكَ الدُّرُوعُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتُوقِدُ بِالصَّفَّاحِ نَارَ الْحُبَابِ

تَقْدُ السَّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجِهِ

وَيُرْوَى: وَيُوقِدُنَ بِالصَّفَّاحِ. وَالْقَلْسُ: الْقَيْءُ؛ قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْسًا وَقَلَسًا بِالْفَتْحِ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى، إِذَا قَاءَ، فَهُوَ قَالَسٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَمْجُ دَمًا مِنْهَا الْعُرُوقُ الْقَوَالِسُ

وَالْقَلِّيسُ: بَيْعَةٌ كَانَتْ الْحَبِشَةُ بَنَتْهَا بِصَنْعَاءَ فَهَدَمْتَهَا حَمِيرٌ. فَأَمَّا الْقَلْسُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ مِنْ هَذِهِ الْحِبَالِ فَمَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ. وَاللَّقْسُ وَاللَّقْسُ: سُوءُ الْخُلُقِ وَالشَّرَاسَةُ؛ رَجُلٌ لَقِيسٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَعَقَّةٌ لَقِيسٌ؛ الْوَعَقَةُ: شَبِيهَةٌ بِاللَّقْسِ، وَهُوَ شَرَّاسَةُ النَّفْسِ وَسُوءُ الْخُلُقِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ لِاقْسًا.

س ق م

السُّقْمُ والسَّقْمُ واحد، معروفان؛ سَقِمَ يسقَمُ سَقَمًا وسُقِمًا وسَقَامًا فهو سقيم وسَقِمَ، وأسقمه الله إسقامًا فهو مُسَقَمٌ. وسَقَامٌ: وادٍ بالحجاز. قال الشاعر:

أمسى سَقَامٌ خِلاءً لا أنيسَ به إلا السَّبَاعُ ومرُّ الريحِ بالغَرَفِ

الغَرَفُ: شجر يحمل حملاً كالتين الصغار يتفرَّك باليد تعبت به الجمال. والسُّوقَمُ: ضرب من الشجر يشبه الخلاف وليس به، لغة يمانية؛ ذكر ذلك أبو زيد. وسَمَقَ العود يسْمُقُ سُمُوقًا، وكذلك النخلة وغيرها، إذا بَسَقَ وارتفع فهو سامق. ويقال: هذا كَذِبٌ سُمَاقٌ، إذا كان كذبًا خالصًا. قال الراجز:

أُبْعِدْهُنَّ اللهُ من نِيَاقِ

من باطلٍ وكَذِبِ سُمَاقِ

والسَّمِيقان: خشبتان تُجعلان في خشبة الفدان المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال. والقَمَسُ: الغوص في الماء، ومن ذلك أخذ قاموس البحر، وهو معظم مائه. والقَمَّاسُ: العَوَّاص. وانقسم النجم، إذا انحطَّ في المغرب. قال الشاعر:

أصاب الأرضَ منقَسَ الثُريا بساجيةٍ وأعقبها طلالاً

المعنى أن الأرض أصابها مطر يسحها، أي يقشرها بنوء الثريا. وتقول العرب للرجل إذا ناظر وخاصم قرئاً: إنما تُقَامِسُ حوتاً. والقَسَمُ: مصدر قسمت الشيء أقسمه قَسَمًا. والقَسَمُ: النصيب. والمَقَسَمُ: الموضع الذي يُقْتَسَمُ فيه. وقَسَمَ الإنسان وقَسَمته: ظاهر خديهِ. قال الأصمعي: القَسِمَتان: ما اكتنف الأنف من الخديين من عن يمين وشمال. قال الشاعر:

كأن دنانيراً على قَسِمَاتِهِم وإن كان قد شَفَّ الوجوه لِقَاءً

ومن ذلك قيل: رجل وسيم قسيم. والقَسامة: الجماعة من الناس يشهدون أو يلحفون على الشيء، وسُمُوا قَسامةً لأنهم يُقَسِمون على الشيء أنه كان كذا وكذا أو لم يكن. وأقسمتُ بالله أقسم إقساماً فأنا مُقسِمٌ. وقد سمَّت العرب قاسماً وقَسَاماً وقُسَيْمًا ومقسماً ومقسماً وقَسِيمًا. والقَسَمُ: موضع معروف. وأصبح فلان متقسماً، إذا أصبح مشترك الخواطر بالهموم. وقالوا: فلان مقسَّم الوجه، إذا كان جميلاً. والقَسَامُ: الحرُّ الشديد؛ وهكذا فُسِّر في شعر النابغة. والقَسَامِيّ، زعموا: الذي يتدبُّ طيَّ الثوب حتى يطوى بعد ذلك على طيِّهِ. وحصاة القَسَمِ: المَقْلَةُ التي تُجعل في القَعْب فيصَبُّ عليها الماء حتى يغمرها ويُشرب، وإنما يفعلون ذلك عند ضيق الماء عليهم. والقَسِيمَةُ فيها قولان، قيل: طلوع الفجر، وقيل: جَوْنَةُ العَطَّار. قال عنترة:

سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ

وَكَأَنَّ فَارَةً تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ

وَالْقَسُومِيَّاتِ: موضع، زعموا، معروف. قال زهير:

وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مَعْتَرَكُ

ضَحَّوْا قَلِيلاً قَفَا كُنْبَانَ أَسْنَمَةٍ

وَالْمَقْسُ: خُبث النفس؛ تَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ تَمَقُّسًا، إِذَا غَثَّتْ. وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ صَبِيًّا مِنَ الْأَعْرَابِ صَادَ صِدَاءً أَوْ بَوْمَةً وَهُوَ يَحْسِبُهَا سُمَانَاةً فَلَمَّا أَكَلَهَا غَثَّتْ نَفْسُهُ فَقَالَ:

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانَى الْأَقْبُرِ

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَقَّاسًا، وَهُوَ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ شِعْرَائِهِمْ.

س ق ن

سَنَقَ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ يَسْنُقُ سَنَقًا، إِذَا بَشِمَ عَنِ الْعُشْبِ. وَأَنْشَدَنَا الْأَشْنَائِدَانِي، أَحْسِبُهُ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ:

كَأَنِّي سَنَقٌ يُرْمَى بِهِ عُشْبُ

إِنِّي امْرَأٌ أَعْتَفِي الْحَاجَاتِ أَطْلُبُهَا

قوله: أَعْتَفِي: أَخَذَ الْعَفْوُ؛ يَرِيدُ: أَخَذَ عَفْوَ النَّاسِ. وَالْقَنْسُ: الْأَصْلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

خَلِيفَةً سَاسَ بَعِيرَ فَجَسِ

فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلَّ قَنْسٍ

وَكَلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ تَحْتَ شَيْءٍ أَوْ فِي شَيْءٍ فَهُوَ قَنْسٌ لَهُ؛ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْقَوْنَسِ، الْوَاوُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ أَعْلَى الْبَيْضَةِ؛ وَقَوْنَسُ الْفَرَسِ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ الْعِظْمُ الَّذِي تَحْتَهُ الْعُصْفُورَانِ؛ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَوْنَسُ وَالْعُصْفُورُ سَوَاءٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ضَرَبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

إِضْرِبَ عَنْكَ الْهَمُومَ طَارِقَهَا

أَرَادَ: إِضْرِبَنَّ. وَالنَّقْسُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْمِدَادَ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مُجَاجَةٌ نَفْسٍ فِي أَدِيمٍ مُمَجَّمَجٍ

وَالنَّسَقُ: نَسَقُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ؛ قَامَ الْقَوْمُ نَسَقًا، وَغَرَسْتُ النَّخْلَ نَسَقًا، وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ نَسَقٌ لَهُ.

س ق و

السَّوْقُ: مصدر سَوَّقْتُ البعيرَ وغيره أسوقه سَوْقًا. والسَّوْقُ: غَلَطُ السَّاقِينِ؛ رجلٌ أسَوَّقُ وامرأةٌ سَوَّقَاءُ. والسَّوْقُ: معروفة، تَوَثَّتْ وتُذَكَّرُ، وأصل اشتقاقها من سَوَّقَ النَّاسَ إليها بضائعهم. وسَوَيْقَةٌ: موضع، معرفة لا تدخلها الألف واللام. وجَوَّ سَوَيْقَةَ: موضع. قال الشاعر:

ألم ترَ أني يومَ جَوَّ سَوَيْقَةَ بَكَيْتُ فنادتني هُنَيْدَةً ما ليا

والسَّوَيْقُ: معروف، وقد قيل بالصاد أيضاً، وأحسبها لغة لبني تميم، وهي لغة بني العنبر خاصة. والقَسْوُ: مصدر قسا يقسو قَسُوًّا وقَسُوًّا، ورجل قاسٍ، والاسم القَسَاوَة. والوقس: انتشار الجرب قبل أن يستحكم. قال العجاج:

وحاصن من حاصنات مُلسٍ

من الأذى ومن قرافِ الوقسِ

وواقس: موضع، وأحسبه بنجد. والوقس: معروف، ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والجمع وسوق وأوساق. ووسقتُ البعيرَ، إذا حملت عليه وسقاً؛ وقال قوم: أوسقتُ، والأولى أعلى. والوسيقة: الطريدة. ورجل معتاق الوسيقة، إذا كان يُنجي طريدته، واشتقاق الوسيقة من وسقتُ الشيء أسقته وسقاً، إذا جمعته. وذكر أبو عبيدة أن قول الله جلَّ وعزَّ: "والليل وما وسق"، أي وما جمع، والله أعلم. وقولهم: لا أكلمك ما وسقت عين ماءً، أي ما جمعت وحملت. والقوس: معروفة، والجمع قسي، وكان الأصل قووساً؛ وقد جمعت قوس على قياس أيضاً. قال الراجز:

ووترَ الأساورُ القياسا

صُغْدِيَّةٌ تخنلسُ الأنفاسا

والياء في قياس واو قلبت ياءً لانكسار ما قبلها، وللنحويين في هذا شرح يطول. والقوس: القطعة من التمر؛ وفي حديث عمرو بن معديكرب أنه قال: نزلتُ على آل فلان فقدموا إليَّ ثوراً وكعباً وقوساً، فالقوس: القطعة من التمر، والثور: القطعة من الأقط، والكعب: الكتلة من السمن. وقوسٌ قزح: معروف.

س ق - هـ

السَّهْقُ: فعل ممت، ومنه اشتقاق السَّهْوَقِ، وهو الظليم الطويل الرجلين، وربما سُمِّي الرجل الطويل السَّاقِينِ سَهْوَقًا. والقَهْسُ: فعل ممت، ومنه اشتقاق قَهْوَسِ، اسم رجل. والقَهْوَسَة: مشية فيها سرعة. قال الشاعر:

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسِ الشَّجَا

يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبُضِي

عُ بَكَفَهُ رُمَحٌ مِثْلُ

عِ كَأَنَّهُ سَمِعَ أَرْزَلُ

الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة تمزأ بابن قَهْوَس، وكان فرَّ يوم جَبَلَة.

س ق - ي

السَّقْيُ: مصدر سَقَيْتُهُ أَسْقِيَهُ سَقِيًّا. والسَّقْيُ: النصب من الماء؛ يقال: كم سَقَيْتُ أَرْضَكَ؟ والسَّقْيُ أيضاً: أَرْضُونَ تُسَقَى بالدوالي. والسَّقْيُ أيضاً: جليدة رقيقة تخرج على وجه الولد. وتقول العرب: سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ، فقال قوم: المعنى واحد، وقال آخرون: بل سَقَيْتُهُ من سَقَى الشفة، وأَسْقَيْتُهُ: دللته على الماء. والسَّقِيَّةُ: الجفَل من السحاب، وهو الذي قد هراق ماءه. والسَّقِيَّةُ: الدرِّيَّة التي يستتر بها الرامي فيرمي الوحش. والسَّقِيَّةُ أيضاً من قول الشاعر:

إِذَا اسْتَقَدَمْتُ نَحْرًا وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ

وَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَقِيَّةِ الْعَدِي

وقيس: اسم، وهو مصدر قَسَيْتُ الشَّيْءَ أَقْسَيْتُهُ قَيْسًا. والقِيَّاسُ: مصدر قَايَسْتُهُ قِيَاسَةً ومقايِسةً. وتقايِس القومُ، إذا ذكروا مآثرهم. قال الشاعر:

وَإِنْ كَرَّمُوا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَايِسُ

إِذَا نَحْنُ قَايِسُنَا أَنَا سَأَى إِلَى الْعُلَى

وقد سمَّت العرب قَيْسًا ومَقَيْسًا. ويقولون: هو منك قَيْسٌ قَوْسٌ، مثل قَيْدِ قَوْسٍ وقَابِ قَوْسٍ. ورجل قَيْاسٌ: نَظَّارٌ فِي الْأُمُورِ. ويقال: قَاسَيْتُ مِنْ فُلَانٍ شَرًّا مَقَاسَةً، إذا كَابَدْتَهُ. وَقَسَيْتُ بِنِ مَنَّبِهِ: أَبُو ثَقَيْفٍ، هَذِهِ الْقَبِيلَةُ.

باب السين والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

س ك - ل

السَّلَكُ: الخيط الذي يُغزَل، والجمع سُلُوكٌ. وسَلَكُ النَّظَامِ: الخيط الذي يُنظَم فيه الحَرْزُ. والسَّلَكُ: طائر، والجمع سَلِكَانٌ، والأُنثى سَلَكَةٌ. وبه سُمِّي سَلِيكُ بن السَّلَكَةِ السَّعْدِي، رَجُلِي فَارِسٍ مِنْ أَعْرَابِ الْعَرَبِ. ويقال: سَلَكْتُ الطَّرِيقَ وَأَسَلَكْتُهُ، وَأَبِي الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا سَلَكْتُهُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لِأَنَّ فِي التَّنْزِيلِ: "مَا سَلَكْتُمْ فِي سَقَرٍ"، وَأَجَازُ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَلَكْتُ وَأَسَلَكْتُ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

حتى إذا أسلكوهم في قُتائِدَةٍ

شَلًّا كما تَطْرُدُ الجمالَةَ الشُّرْدَا

قُتائِدَةٌ: ثنيةٌ معروفة. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: هذا مكفوف عن خبره لأن هذا البيت آخر القصيدة. قال أبو حاتم: فذكرت ذلك للأصمعي فقال: وما ابن الصَّبَاغِ وهذا، وإنما وجه الكلام: أسلكوهم شَلًّا، فكان شَلًّا عند الأصمعي الجواب. والمَسْلَكُ: كل طريق سلكتَ فيه. ورجل مَسْلَكٌ: نحيف الجسم، وكذلك فرس مَسْلَكٌ. وقد سَمَّتِ العرب سُلَيْكًا وسَلِكًا. والكَلْسُ: الصاروج. قال الشاعر:

شادَهُ مرَّراً وخَلَّه كِلْ

سأ فللطير في ذراه وكورُ

هكذا رواه الأصمعي: وخَلَّه، بالخاء، ورواه غيره: وجَلَّه، بالجيم؛ وكان الأصمعي يضحك من هذا ويقول: متى رأوا حصناً مُصَهَّرَ حاً؟ وقال: ليس جَلَّه بالجيم بشيء إنما هو خَلَّه، أي أدخل الصاروج في خَلَّ الحجارَة. والكَسَلُ: ضدُّ المِتَّة؛ كَسَلٌ يكسَلُ كَسَلًا. ويقال: أكسلَ الفحلُ، إذا ضعف عن الضراب، وربما قالوا: كَسَل. قال الراجز:

أين كَسَلْتُ والجوادُ يَكْسَلُ

عن الضراب وهو نَهْدٌ هيكَلُ

والكسَلُ: وتر المندفة.

س ن ك م

السَّكْمُ: فعل ممت، ومنه اشتقاق سَيْكَمٍ، وهو تقارب خطو في ضعف؛ سَكَمَ يسكُمُ سَكْمًا، زعموا. والسَّمْكُ: سَمَكُ البيت من علوه إلى سُفله. ورجل مسموك: طويل، وكل شيء صَعِدَتْ فيه فقد سَمَكَتْ فيه. والنجوم السَّوامِكُ: المرتفعة. والمِسْمَاكُ: عود يُسَمَكُ به جانب البيت. قال ذو الرُّمَّة:

كَانَ رِجْلِيهِ مِسْمَاكًا مِنْ عُسْرٍ

صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّحْبُ

وحدَّثنا أبو حاتم قال: حدَّثنا الأصمعي قال: حدَّثنا أبو عمرو بن العلاء قال: كنت باليمن فجئت داراً أسأل عن رجل فقلت: أهاهنا أبو فلان؟ فقال لي قائل من الدار: أُسْمُكُ في الرِّيمِ، أي اصعد في الدَّرَجِ. والسَّمَاكَانُ: نجمان من نجوم السماء أحدهما يسمَّى الرامح والآخر الأَعزَلُ، فالأَعزَلُ منزل من منازل القمر. والسَّمَكُ: معروف. والكَسْمُ: تنقيتُك الشيء بيدك، ولا يكون إلا من شيء يابس؛ كسَمْتُهُ أكسَمَهُ كَسْمًا. ومنه اشتقاق كَيْسَمٍ، وهو أبو بطن من العرب القدماء قد انقرضوا، وكان يقال لهم الكياسم في الجاهلية. والمَسْكُ: مَسْكُ الشاة وغيرها. والمِسْكُ: المشموم. وأمسكتُ الشيءَ أُمسكته إمساكًا. ورجل مُمَسِكٌ: بخيل. وما بفلان مُسَكَّةٌ ولا تماسك ولا مساك، إذا لم يكن فيه خير يُرجى،

ورجل مَسِيك وبه مُسْكَةٌ. ويقال: لا مَسَاكٍ عن كذا وكذا، مثل نَزَالٍ وَتَرَاكٍ، أي لا تَمَاسُكَ عنه. قال الشاعر:

شَطَّ الْأَحْبَبُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فَلَا تَمَاسُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا قَصْدُوا

وقد سَمَّتِ العرب مَاسِكًا، ولم نسمع مَسَكْتُ في شعر فصيح ولا كلام، إلا أبا أحسبه إن شاء الله أنه كما سَمَّوا مسعوداً ولا يقولون إلا أسعده الله. والمَسَكُ: السَّوَارُ، الواحدة مَسْكَةٌ. قال الشاعر:

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنَا بِكُوعِهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَيْلٍ

العَبْسُ: آثار حَظَرِ الإِبِلِ على أعجازها من البول والبَعَرِ؛ والجَوْنُ: الأسود؛ والكُوعُ: أصل الكَفِّ من اليد. ويقال: بلغت مَسْكَةَ البئر ومَسَكْتَهَا، إذا حفرت فبلغت موضعاً صلباً يصعب حفره. والمَسْكَةُ: جلدة رقيقة تكون على وجه المولود. ومن أمثالهم: "سوء الاستمساك خير من حُسن الصَّرْعَةِ". وفرس مَمْسَكٌ، إذا كان تحجيله في موضع المَسَكِ، وهو السَّوَارُ. والمَكْسُ: دراهم كانت تُوَخذ من بائعي السَّلَعِ في الجاهلية، والفاعل ماكس. قال الشاعر:

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ

ويقال: تماكس الرجلان عند البيع، إذا تشاحا.

س ك ن

السَّكْنُ: سُكَّانُ الدارِ، والسَّكْنُ: الدار أيضاً. والسَّكْنُ: صاحبك الذي تسكن إليه؛ فلان سَكَنِي، أي الذي أسكن إليه. وفي التثنية: "فالقُ الإصباحُ وجَعَلَ اللَّيْلَ سَكْنًا"، أي تسكن فيه الحركات، والله أعلم. والسَّكْنُ: النار. قال الراجز:

قُومُنَ بِالذُّهْنِ وَبِالْأَسْكَانِ

ويُروى: بالذُّهْنِ. والسُّكُونُ: ضدُّ الحركة. وقد سَمَّتِ العرب ساكناً وسُكَيْنًا وسَكْنًا. وقالوا أيضاً: المَسْكَنُ والمَسْكِنُ للموضع الذي يُسكن فيه، والجمع مَسَاكِنُ، وكذلك فُسِّرَ في التثنية، والله أعلم. فأما مَسْكِنُ، اسم موضع، فليس إلا بكسر الكاف. والمَسْكِينُ: الذي لا شيء له، والناس يجعلون المسكين في غير موضعه فيجعلونه الفقير؛ قال أبو عبيدة: وليس كذلك، لأن الفقير الذي له شيء وإن كان قليلاً، والمسكين الذي لا شيء له. قال الشاعر:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلْوِيَّتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكَ لَهُ سَبْدٌ

فأما قوله جل ثناؤه: "وأما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر". قال أبو حاتم: فأحسبه، والله أعلم، أنهم كانوا شركاء في سفينة لا يملكون سواها. قال أبو بكر: وهذا مخالف لقول أبي عبيدة لأنه قال: المسكين الذي لا يملك شيئاً. ويقال: على فلان سكينه ووقار. والسكين: عربي معروف، وهو فعيل من قولهم: ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. والمسكنة: الفقر، وكذلك فسّر في التزويل. وسكان السفينة: عربي معروف، واشتقاقه من أنها تسكن به عن الحركة والاضطراب. وكانت سكينه بني إسرائيل، على ما ذكره الحسن البصري، ما في التابوت من موارث الأنبياء، عليهم السلام: عصا موسى، وعمامة هارون الصفراء، ورؤاض اللوحين اللذين رُفعا. وقال الحسن: قد جعل الله لهم سكيناً لا يفرون أبداً وتطمئن قلوبهم إليه؛ وقال مقاتل: كان في رأس كراس الهرة إذا صاح كان فيه الظفر لبني إسرائيل. وكنت البيت وغيره أكنسه كنساً، إذا كسحته. والمكنسة: المسححة. والكناسة: ما كُنس. وكناس الظبي من ذلك اشتقاقه لأنه يكنس الرمل حتى يصل إلى برد الثرى؛ وجمع كناس: كُنس وكُنس. وفسّر أبو عبيدة قوله جل وعزّ: "الجوار الكنس" فقال: تكنس في المغيب كما تكنس الأطباء في الكُنس، والله أعلم. ويقال: فرس مكنوسة، وهي الملساء الرداء من الشعر، زعموا، وليس بثبت. والتسك أصله ذباح كانت تُذبح في الجاهلية. قال الشاعر:

كَمَنْصِبِ الْعَتْرِ دَمِي رَأْسَهُ النَّسْكَ

والتسيكة: شاة كانوا يذبحونها في الحرم في أول الإسلام ثم نُسخ ذلك بالأضاحي. قال الشاعر:

وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَتَسَكَّنَهُ وَلَا تَعْبُ الشَّيْطَانُ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

والتسك في الإسلام اختلفوا فيه، فقال قوم: هو نسك الحج، وقال آخرون: هو الزهد في الدنيا من قولهم: رجل ناسك. والتكس: قلبك الشيء على رأسه؛ نكسته أنكسه نكساً. قال يصف السيف:

إِذَا نَكِسَتْ صَارَ الْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ نُصِبَتْ شَالَتْ عَلَيْهَا الْقَوَائِمُ

والتكس: العود في المرض؛ نكس الرجل فهو منكوس. والتكس: النصل الذي ينكسر سيخه فتجعل طيبته سنخاً فلا يزال ضعيفاً، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ضعيف نكساً. وقال قوم: التكس: اليتن، وليس بثبت؛ واليتن: الولد تخرج رجلاه قبل رأسه. والتكس من القوم: المقصّر عن غاية النجدة والكرم، والجمع أنكاس.

س ك و

سُكْتُ الشيء أسوكه سَوْكاً، إذا دلكته، ومنه اشتقاق المسواك، وهو مفعال من ذلك؛ يقال: ساك فاه يسوكه سَوْكاً، فإذا قلت: استاك، لم تذكر الفم. والمسواك تؤثته العرب وتذكره، والتذكير أعلى. وفي الحديث: "السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ"، فيمكن أن تكون هذه الهاء للمبالغة. وقد ذُكِرَ المسواك في الشعر الفصيح. قال الراجز:

إذا أخذت مسواكها ميّحت به رُضاباً كطعم الزنجبيل المعسل

ميّحت به كما يميح المائح في البحر. ويقال: جاءت النعمُ تساوِكُ هُزالاً، أي ما تحرك رؤوسها؛ وتساوكت الإبلُ هُزالاً، وكذلك غيرها. قال الشاعر:

الى الله نشكو ما نرى بجيادنا تساوِكُ هزلي مْخُنّ قليل

والكُوسُ: مصدر كاس البعير يكوس كَوْساً، إذا قُطعت إحدى قوائمه فحبا على ثلاث. وذكر الخليل أن الكُوس خشبة مثلثة تكون مع التجارين يقيسون بها تربيعة الخشب، وهي كلمة فارسية. وفي الحديث: "كُوسُه الله في النار"، أي كبّه الله فيها. ويقال: كُوسُه على رأسه تكويساً، إذا قلبه؛ وقد كاس هو يكوس كَوْساً، إذا فعل ذلك. قال في كُوس الدابة:

فظلت تكوس على أكرع ثلاث وكان لها أربع

والتكاوس: التراكم؛ وكذلك تكاوسَ النباتُ، إذا ركب بعضه بعضاً. والكَيْس أصله الواو، معروف؛ تقول: هذا الأكيْسُ وهي الكُوسَى وهنّ الكُوسُ والكُوسِيّات للنساء خاصةً. والكُوسُو: مصدر كسوته أكسوه كَسُوّاً، والاسم الكِسُوّة؛ والكِساء من هذا اشتقاقه. والكُسوّة والكِسُوّة لغتان، وهي لباس، ولها معانٍ تختلف، تقول: كسوتُ فلاناً، إذا ألبسته ثوباً؛ واكتسى، إذا لبس الكِسُوّة؛ وكسوته مدحاً، إذا أثبت عليه؛ وكسوته ذمّاً، إذا هجوته؛ واكتست الدابة عرقاً، إذا شملَ بشرّها العرقُ. قال رؤبة يصف ثوراً وكلاباً كساها دماً طرياً:

وقد كسا فيهنّ صبيغاً مردعا

وبلّ من أجوافهنّ الأخذعا

ويقال: اكتست الأرضُ بالنبات، إذا تغطّت به. ويقال في تشية الكِساء: كِساءان وكِساوان، والنسبة إليه كِساويّ وكِساويّ. والوكْسُ في البيع: الاتّضاع؛ يقال: لا تُوكَسُ يا فلانُ في الثمن؛ وإنه ليوضع ويوكَسُ، وقد وُضِعَ ووُكِسَ. ودفع قوم يوضع فقالوا: لا يقال: يوضع، إنما هو: وُضِعَ. والوكْسُ: دخول القمر في نجم يُكره. قال الراجز:

هَيَّجَهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ

س ك - ه

سَهَكَتَ الرِّيحُ التَّرَابَ تَسْهَكُهُ سَهْكَاً، إِذَا قَشَرْتَهُ عَنِ الْأَرْضِ، وَالرِّيَّاحَ سَوَاهِكُ، وَرِيحَ مَسْهَكَةٍ وَسَيْهوكِ. وَسَهَكَتُ الشَّيْءَ مِثْلَ سَحَقْتُهُ، إِلَّا أَنْ السَّهْكَ دُونَ السَّحْقِ لِأَنَّ السَّهْكَ أَجْرَشُ مِنَ السَّحْقِ. وَسَهَكَ الْعَطَّارُ الطَّيِّبَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَايَةِ، إِذَا رَضَهُ وَلَمْ يَسْحَقْهُ، فَكَأَنَّ السَّهْكَ قَبْلَ السَّحْقِ. وَيُقَالُ: شِمِتُ مِنْ يَدِهِ سَهْكَاً، أَي رَائِحَةً نَتْنَةً. وَاسْتَعْمَلَهُ قَوْمٌ فِي كُلِّ مَشْمُومٍ مِنْ دَنْسٍ مُنْتَنٍ، وَفَصَلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَهُ فَقَالُوا: شِمِتُ سَهْكَ السَّمَكِ وَزُهُومَةَ اللَّحْمِ وَخَنَزَ الشَّحْمَ وَالسَّمْنَ، وَالدَّرْنَ مِمَّا سَوَى ذَلِكَ مِمَّا لَا رِيحَ لَهُ.

س ك - ي

الكَيْسُ: مَعْرُوفٌ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْوَاوِ، وَأَبَى ذَلِكَ النَّحْوِيُّونَ. وَالكَيْسُ عِنْدَ قَوْمٍ فِي وَزْنِ الطَّيِّبِ. قَالَ النَّحْوِيُّونَ: إِنَّمَا قَوْلُهُمُ الْكُوسَى وَالطُّوبَى لَعَلَّةً، لِأَنَّهُمْ بَنَوْهَا عَلَى فُعْلَى فَلَمَّا انضَمَّتِ الْفَاءُ مِنْ فُعْلَى قُلِبَتْ الْيَاءُ وَاؤاً. وَيُقَالُ: مَرَرْتُ فِي أَكْسَاءِ الْإِبِلِ، أَي عِنْدَ أذْنَاهَا، الْوَاحِدُ كُسْيٌ وَكُسُو.

باب السين واللام

مع ما بعدهما من الحروف

س ل - م

السَّلْمُ وَالسَّلْمُ وَالسَّلْمُ، وَقَدْ قُرئَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ؛ وَالسَّلْمُ: ضِدُّ الْحَرْبِ، وَمِنْهُ اسْتِقْرَاقُ السَّلَامَةِ. وَالسَّلِيمُ: الْمَلُوعُ، سَمِّيَ بِذَلِكَ تَفَاؤُلاً بِالسَّلَامَةِ، فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَالسَّلْمُ: الدَّلُو، مَذْكَرٌ، وَهُوَ الدَّلُو الَّذِي لَهُ عَرْقُودَةٌ فِي وَسْطِهِ، فَإِذَا صَرَتْ إِلَى اسْمِ الدَّلُو فَكُلُّ الْعَرَبِ تَوَثَّتْهَا. وَالسَّلْمُ مِثْلُ السَّلْفِ فِي حَبِّ أَوْ تَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالسَّلَامُ: مَصْدَرُ الْمَسْأَلَةِ. وَالسَّلَامُ: الْحِجَارَةُ الرَّفِاقُ، الْوَاحِدَةُ سَلِمَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَتَلَمٍّ جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ

يَصِفُ حَوْضاً. وَبَنُو سَلِمَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ بَنُو سَلِمَةَ غَيْرِهِمْ. وَالسَّلْمُ: ضَرْبٌ مِنْ

العضاه، الواحدة سَلَمَة، بفتح اللام. والسَّلَامان: ضرب من الشجر، الواحد سَلَامانة. وسَلَمَان: موضع. قال أبو زيد: وبسَلَمَان مات نوفل بن عبد مَنَاف. قال الشاعر:

ومات على سَلَمَانَ سَلَمَى بنُ جَنْدَلٍ وذلك مَيِّتٌ لو علمتِ عَظِيمُ

وأبو سَلَمَان: دُوَيْبَة شبيهة بالجُعَل. وسَلَمَى وأجأ: جَبَلَا طَيِّئ. قال الراجز:

وإن تصل لَيْلَى بسَلَمَى أو أجا

أو باللوى أو ذي حُسا أو يَأججا

والسَّلَاميات: فصوص أعلى القدمين، وهي من الإبل في الأحفاف عظام صغار يجمعها عَصَب. قال الراجز:

لا يشنكينَ عَمَلًا ما أَتَقِينُ

ما دام مُخٌّ في سَلَامَى أو عَيْنُ

والسَّلَامَى والعين آخر ما يبقى فيه الطَّرْق من ذوات الأربع. قال الشاعر:

أرارَ الله مُخَّكَ في السَّلَامَى علي من بالحنين تعولينا

وقوله أرار: جعله ريرا، أي رقيقا، ولا يُستعمل إلا في المخ؛ يدعو على الحمامة. وقد سَمَت العرب سالما وسَلَمًا وسَلِيمًا، وهو أبو قبيلة منهم. وفي العرب بطون يُنسبون إلى سَلَامان: بطن في الأزْد، وبطن في قُضاعة، وبطن في طَيِّئ. وسَمَت العرب أيضا: مسلما وسَلَمَى، وهو أبو زهير بن أبي سَلَمَى. قال أبو بكر: وليس في العرب سَلَمَى مثل فُعلَى غيره. وبنو سَلِيمَة: بطن من الأزْد، وبنو سَلِيمَة: بطن من عبد القيس، وكذلك سَلِيمَى. فأما سَلَمَى، بكسر الميم، فكثير. قال الشاعر:

وأنتيتُ سَلَمِيًّا فَعَدْتُ بِقَبْرِهِ وأخو الزمّانة عاندٌ بالأمنع

والسَلَمُ يذكُر ويؤنث، وهو في التثنية مذكّر. وأسَلَم: اسم، وهو أبو قبيلة. والأسلوم: بطون من اليمن. والأسَلِيم: عرق في اليد يقال إن القيفال. وسَلامة: اسم. وللسَلَام موضع في التثنية فذكر قوم أن السَلَام الله عزّ وجلّ، وهو في التثنية: "السَلَام المؤمن المهيمن". والسَلَام: التحية، وأحسبها راجعة إلى ذلك. والسَمَل: الثوب الخلق؛ ثوب سَمَلٌ وأثواب أسمال، وربما قالوا: ثوب أسمال، كما قالوا: قدر أعشار وجفنة أكسار. والسَمَلَة: الماء القليل في أسفل الحوض. قال الراجز:

أعراضهم مغموثةٌ ممرّطلّة

في كلِّ ماءٍ آجنٍ وسَمَلَة

مغوثة: مدلوكة؛ ومُمرّطلة: مسترخية رطبة. وسَمَلْتُ عَيْنَ الرَّجْلِ أَسْمَلَهَا سَمَلًا، إِذَا أَحْمَيْتَ لَهَا حَدِيدَةَ فَكَحَلْتَهَا بِهَا. وفي الحديث: "فَسَمَلُ أَعْيُنِهِمْ". وأبو سَمَالِ الأَسَدِيِّ: رجل معروف، وله حديث. وبنو سَمَالٍ: بطن من العرب سَمَلٌ أبوهم رجلاً فُسَمِيَ سَمَالًا. والسَمَالُ: شجر، لغة يمانية، وهي التي تسمى الشبّيت. واللّمس أصله باليد يُعرف مَسُّ الشَّيْءِ، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمسًا. والملامسة في بعض الأقاويل: كناية عن التّكاح، وفي بعضها: الملامسة باليد؛ ويقولون: فلانة لا تمنه يدٌ لامِسٍ، كأنهم أرادوا لِينِ جَانِبِ الْمَرْأَةِ وانقيادها. وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ لَامِسًا وَلَمِيسًا وَلَمَّاسًا وَلُمِيسًا. والمَسْلُ، والجمع مُسْلَانٌ: خَدٌّ فِي الْأَرْضِ شَبِيهٌ بِالْأَنْهَابِ يَنْقَادُ وَيَتَسَطَّلُ؛ فَأَمَّا الْمَسِيلُ فَهُوَ مَفْعَلٌ لِأَنَّهُ سَالَ يَسِيلُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَكَانَ أَصْلُهُ مَسِيلاً. ومُسَالَا الرَّجُلِ: جَانِبَا لِحْيَتِهِ، وَالوَاحِدُ مُسَالٌ. قال الشاعر:

فلو كان في الحيّ النجّي سواده **لما مسحت تلك المسالات عامر**

والمَلْسُ: مصدر مَلَسْتُ الشَّيْءَ مَلَسًا، وَمَلَسَ الشَّيْءُ يَمْلَسُ مَلْسًا، إِذَا انْخَسَ انْخِنَاسًا سَرِيعًا وَأَمْلَسَ أَمْلَاسًا. وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ مَلَّاسًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: نَاقَةٌ مَلَسَى: سَرِيعَةٌ. وَأَمْلَسَ بَصْرُهُ، إِذَا اخْتَطَفَ. وَالشَّيْءُ الْأَمْلَسُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ وَنَحْوِهَا مِنْ هَذَا أَيْضًا لِأَمْلَاسِ مَاءِ الْمَطَرِ عَنْهَا وَكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهَا. وَأَرْضٌ إِمْلِيسٌ، وَالْجَمْعُ أَمَالِيسٌ، وَهِيَ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا شُخُوصَ وَلَا شَجَرَ فِيهَا. وَأَمْلَسَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِكَ، إِذَا سَقَطَ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِهِ. وَبَعَثَهُ الْمَلْسَى، أَي بَنَسِيئَةً.

س ن ن

اللَّسَنُ مصدر قولهم: رجل لَسِنٌ بَيْنَ اللَّسَنِ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ. وَلَسَنْتُ الرَّجُلَ أَلْسُنُهُ لَسْنًا وَلَسْنَا، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ بِلِسَانِكَ. قال الشاعر:

وإذا تَلَسَّنِي أَلْسُنُهَا **إنني لستُ بمأفونٍ نثر**

ويروى بموهونٍ نثر؛ ويروى: بماووفٍ فقر. والنثر: الكثير الكلام؛ واللّسن: ذم في النساء، محمود في الرجال. واللّسان: معروف، يذكر ويؤث، فمن أث جمع على ألسن مثل ذراع وأذرع، ومن ذكر قال: لسان وألسنة مثل حمار وأحمرة. وألسنتُ الرجلَ فصيلًا، إِذَا أَعْرَثَهُ فَصِيلًا لِيَلْقِيَهُ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَدْرُ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ أَعَارَهُ لِسَانَ فَصِيلِهِ. وَلَسَنْتُ النَّعْلَ تَلْسِينًا، إِذَا خَرَطْتَ صَدْرَهَا وَدَقَّقْتَهَا مِنْ أَعْلَاهَا، وَالنَّعْلُ مَلْسَنَةٌ. وَالنَّسْلُ، نَسْلُ الرَّجُلِ: وَلَدُهُ وَوَلَدُ وِلْدِهِ؛ وَالنَّاسُ نَسْلُ آدَمَ؛ وَفُلَانٌ مِنْ نَسْلِ طَيْبٍ أَوْ نَسْلِ حَبِيثٍ.

والتَّسِيلُ والتَّسَالَةُ: ما نسل من وَّبرَّ البعير أو شَعَرَ الحمار. والتَّسَلُّ والتَّسْلَانُ: عَدُوٌّ من عدو الذئب فيه اضطراب، مثل العَسَلِ والعَسْلَانِ. والتَّسِيلَةُ: الفتيلة، فتيلة السَّراج، في بعض اللغات.

س ل و

السُّلُوٌّ: مصدر سَلَوْتُ أسلو سُلُوًّا وسَلَوًّا. وسَقَيْتَنِي عنكَ سَلْوَةً، أي أبصرتُ منك ما سلوتُ به عنك. قال الشاعر:

سقى الله المنية من سقاني

سقوني سلوةً فسلوتُ عنها

والسُّلوانة: خَرَزَةٌ يزعمون أنهم إذا صبَّوا عليها الماء فسُقِيَ الرجل منها سَلًا. قال الراجز:

لو أشربُ السُّلوانَ ما سَلَيْتُ

ما بي غِنَى عنكَ وإن غَنَيْتُ

ويقال: أُعطي فلانُ سُلُوًّا، مهموز وغير مهموز. والوَلَسُ: الخيانة، ومنه قولهم: لا يُدَالِسُ ولا يُوالِسُ. فأما الألاسُ والألَسُ فذهاب العقل؛ رجل مألوس، إذا كان كذلك. ولُسْتُ الشيءَ في فمي ألوسه لَوْسًا، إذا أدرتَه بلسانك في فيك.

س ل هـ

السَّلَّةُ المعروفة التي يُجعل فيها الشيء ليست من كلام العرب. فأما السَّلَّةُ من السَّرِقَةِ فعربية صحيحة، يقولون: في بني فلان سَلَّةٌ، إذا كان فيهم سَرَقٌ. والسَّهْلُ: ضدُّ الحُزْنِ؛ مكان سهلٌ بين السَّهولةِ. وأسهلَ القومُ، إذا ركبوا السَّهْلَ. ونهر سَهْلٌ: فيه سَهْلَةٌ، وهو رمل جَرِيش ليس بالدُّقاق. ورجل سَهْلٌ الخلاق والأخلاق. وكل شيء أمكنك أخذه عفوًّا فقد سهَّلْت مَخارجَهُ. وقد سمَّت العرب سَهْلًا وسُهَيْلًا. وسُهَيْلٌ: نجم معروف. والإسهال: انطلاق النَّحوِ ولينه. واللَّهْسُ من قولهم: لَهَسَ الصَّبِيُّ ثديَ أمه، إذا لَطَعَهُ بلسانه ولما يَمَصُّه. والمهْلَسُ: رجل به هَلَسٌ وهَلَسٌ، وهو السَّلُّ بعينه؛ وهَلَسَ الرجلُ هَلَسًا فهو مهلوس.

س ل ي

سَلَيْتُ عن الشيء أسلَى وسلوتُ أسلو. وأنشدوا لأبي النجم العجلي:

أيامَ أمِّ الغمْرِ لا نسلها

ولو تشاء قتلنا عيناها

وسال الشيء يسيل سَيْلاً وسَيْلاناً. وليس: كلمة يُنفى بها الشيء ويُخبر عن عدمه. وذكر الخليل أن أصلها: لا أيس لأن أيس: موجود، ولا أيس: معدوم، فنقل عليهم فقالوا: ليس. والليس: جمع أليس من قوم ليس، والأليس: الشجاع في الحرب لا يبرح موقفه. ويقال: فعل القوم كذا وكذا ليس، أي غيري. قال الراجز:

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

إِذَا ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي

قال أبو بكر: الطيس: الكثير؛ يقال: ماء طيس، أي كثير، وماء طيسل، اللام فيه زائدة.

باب السين والميم

مع ما بعدهما من الحروف

س - م - ن

السَّمَنُ: معروف. والسَّمِينُ: ضد المهزول. والسَّمَانِي: طائر. وَسَمَنٌ وَسُمْنٌ: موضعان. وَسُمَيْنَةٌ: موضع أيضاً. وَسُمْنَانٌ أيضاً: موضع. والسَّمَمُ: مصدر سَمَمَ البعيرُ سَمَمًا، إذا عظم سَنامه؛ عن أبي عبيدة، ومنه اشتقاق السَّنَام. ومجد مسَمَمٌ: عظيم. وكل شيء رفعته فقد سَمَمته، ومنه اشتقاق تسنيم، وهو اسم. والإسنام: ضرب من النبت، الواحدة إسنامة. والمِسَنُ: الذي يُسَنُّ عليه الحديد، مَفْعَلٌ من السَّنِّ، الميم زائدة. وسئل الأصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس:

ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوَضِ

وَسِنٍ كَسُنَيْقٍ سَنَاءً وَسَنَمًا

فقال: السَّنُّ: الثور الوحشي. قال أبو حاتم: سُنَيْقٌ: أكمة، قال: وقال الأصمعي: لا أعرف سَنَمًا. وتَسْنِيمٌ: عين؛ وكذا فُسْرٌ في التزليل، والله أعلم. والنَسَمَةُ: النَّفْسُ، والجمع نَسَمٌ. وتَسَمَّتْ نَسِيمًا طيبًا، أي شممت رائحة طيبة. والنَّسَمُ: النَّفْسُ أيضاً؛ لغة يمانية، يقولون: تَسَمَّتْ في معنى تَنَفَّسَتْ. والنَّمَسُ: بقاء وَضَرَ الدُّهْنِ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَزْنُخَ؛ نَمَسَ يَنْمَسُ نَمَسًا. ونَامَسْتُ الرَّجُلَ مَنَامَسَةً وَنَمَاسًا، إِذَا جَعَلْتَهُ مَوْضِعًا لِسِرِّكَ. وكل شيء سترت فيه شيئاً فهو ناموس له. وفي الحديث: "إنه للناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام". وناموس الصائد: قترته التي يستتر فيها. والنَّمَسُ: ضرب من دواب الأرض وسباعها، مُتَنِّ الرائحة فيما زعموا.

س - م - و

سما الرجلُ يسمو سُموًّا، إذا علا وارتفع فهو سامٌ كما ترى. وسماء كل شيء: أعلاه. وسمتُ الرجلُ أسومه سَومًا، إذا كلفته عملاً أو أجشمته أمراً يكرهه، وسمته خَسَفًا، وأكثر ما يُستعمل في المكروه. وسامت الماشية، إذا دخل بعضُها في بعض في الرعي. وسام الجرادُ يسوم سوماً، إذا دخل بعضه في بعض. والسَّوام: الإبل السائمة، أي الراعية. وسام الرجل ماشيته يسومها سَومًا، إذا رعاها، فالماشية سائمة والرجل مُسيم، ولم يقولوا سائم، خرج هذا من القياس. والوسم: كل شيء سمت به شيئاً؛ وسمته أسمهُ وسمًا. والميسم: الحديدة التي يوسم بها، والياء في الميسم واو قلبت ياءً لكسرة ما قبلها. والموسم: مجتمع الناس، ومنه اشتقاق موسم الحج. والوسمي: المطر الذي يسُم وجه الأرض كأنه يؤثر فيها؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة، وأنكر ذلك آخرون. ورجل وسيم بين الوسامة، إذا كان جميلًا؛ وإنه لوسيم قسيم؛ وربما قالوا: ما به من الوسامة والقسامة. والومس: احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد. قال الشاعر:

يكاد المِراحُ الغُربُ يَمسي غروضها وقد جردَ الأكتافَ ومَسُ المَوارِكِ

الموارك: جمع مَورِكة ومَورِكة، وهي جلدة تعلق بين يدي الرَّحَل يتورك عليها الراكب إذا أعيأ توقي غارب البعير.

س - م - هـ

السُّمهيّ وزنه فُعَلَى، وهو الكذب. وقال قوم: ذهب فلان في السُّمهيّ، إذا ذهب في الكذب والباطل. وذكروا عن يونس أنه قال: السُّمهيّ: الهواء بين السماء والأرض. وسمه الرجلُ يسمه سَمهاً، إذا دُهِس، فهو سامه من قوم سُمه. والسُّمّهة: حُوص يُسَفّ ويُجعل شبيهاً بالسُّفْرة. والسُّمّه: اسم يجمع الواحد من النبل والنُّشَّاب، والجميع سِهَام، وأدنى العدد أسهُم. والسُّمّه: النصيب؛ هذا سهمك من هذا المال، أي نصيبك. وساهمت الرجلُ مساهمةً؛ وتساهم الرجلان، إذا ضربا بسهميهما ليققسما. والسُّهَام: الريح الحارّة. قال الشاعر:

كأنا على أولاد أحقَبَ لاحها مفاوزُ ترمي بينها بسُهَام

والسُّهَام: داء يصيب الإبل كالعُطاش، وربما مَوَّتت منه. وسهَم وجه الرجل فهو ساهم، إذا ضمَرَ وتغيّر من جوع أو مرض؛ ومنه قولهم: خيل سَواهِم، إذا اعترق التعبُ لحمَ وجوهه. والسُّهَوم: ضرب من الطير، ويقال: هي العُقاب. والسُّهَمَة من قولهم: بيني وبين فلان سُهَمَة، أي قرابة أو سبب، وقد سمت العرب سُهَمًا، وهو أبو قبيلة، وسُهَيْمًا. وإبل سَواهِم، إذا غيّرَها السُّفْر. ويُجمع سُهَمَ النصيب سُهَمَانًا،

ولا يُجمع سهم الرامي إلا سهاماً. والهُسَم من قولهم: هسمتُ الشيءَ أهسَمه هَسَمًا، إذا كسرتَه. والهُمَس: الوطاء الخفيّ، وكذا فُسِّر في التزليل، والله أعلم، وبه سُمِّي الأسد هَموساً، وفسَّر أبو عبيدة قوله تعالى: "فلا تَسْمَعُ إلا هَمْسًا"، قال: حفيف الأقدام. وكل خَفِيٌّ هَمَسٌ. قال الراجز:

قد خطبَ النومُ إليّ نفسي

هَمْسًا وأخفى من نَجِيّ الهَمَسِ

وما بأن أُطْلِبَه من بأس

أُطْلِبُه: أعطيه ما يطلب. وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:

إني رأيتُ عَجَبًا مذ أمسا

عجائزاً أبصرتُهِنَّ خَمَسًا

يأكلن ما في رَحَهِنَّ هَمَسًا

لا تركَ الله لهنّ ضِرْسًا

قال أبو بكر: أمسا لغة. وقد سَمَّت العرب هُمَيْسًا وهَمَّاسًا. والمشي الهَميس نحو الهَمَس. وأنشد:

فهنّ يمشين بنا هَميسًا

س - م - ي

السَّيمياء ممدود، والسَّيما مقصور، وستراه في موضعه إن شاء الله تعالى، وهو علامة يعلمون بها أنفسهم في الحرب. والمَيْس: ضرب من الشجر تُنحت منه الرحال، الواحدة مَيْسَة. قال الشاعر:

كأن أصواتَ من إيغالهنّ بنا

أواخرِ المَيْسِ أصواتُ الفراريجِ

أراد الرِّحال. وماس الغصنُ يميس مَيْسًا ومَيْسانًا فهو مائس وميَّاس. والمُسَيُّ: مسح الضَّرع ليدُرَّ؛ مساه يمسيه مَسِيًّا، وكل شيء استلته من شيء فقد مَسَيْتَه منه. والمُسَيُّ: ضد الصبح.

باب السين والنون

مع ما بعدهما من الحروف

س - ن - و

استعمل من وجوهها: سنا الساقى يسنو سَنَوًا وسُنُوًّا، إذا استقى على البعير خاصة. والساقية: السانية، والجمع سَوَانٍ. وسَوَان: موضع، وليس بالعربي أحسبه. والتَّوَسُّ: مصدر ناس ينوس نَوْسًا، وهو الاضطراب؛ وبه سُمِّي ذو نواس ملك من ملوك حمير لذوآبتين كانتا له تنوسان على ظهره. والتَّسَّء، مهموز: اختات أوبار الإبل لابتداء سَمَنها. قال الهذلي:

بها أبلت شهرَي ربيعِ كليهما **فقد شاع فيها نسؤها واقترارها**

يقال: اقترت الإبل، إذا ابتداء فيها السَّمَنُ. وامرأة نَسَّء، والجميع نُسوء، إذا حملت. والوسن: اختلاط النوم بالعين قبل استحكامه، وهي السَّنَّة، والسَّنَّة ناقصة تراها في باهما إن شاء الله. وقد فصل الله تعالى بين السَّنَّة والنوم فقال: "لا تأخذه سَنَةٌ ولا نَوْمٌ". وقال الشاعر:

وسنانُ أقصدَه النعاسُ فرنقتُ **في عينه سَنَةٌ وليس بنائم**

س ن - ه

السَّنَّة: معروفة. والسَّنَّة: النوم، وقد مرَّ ذكرها. والنَّهْس: أخذك الشيء بمقدّم فيك؛ ويقال: نَهَسَتْه الحية تنهسه نَهْسًا. والنَّهْس: ضرب من الطير.

س ن - ي

استعمل من وجوهها: السَّيْن، الحرف من الحروف المعجمة.

باب السنين والواو

مع ما بعدهما من الحروف

س و - ه

السَّوَّة مهموزة، تراها في موضعها إن شاء الله. والسَّهْو: مصدر سها يسهو سَهْوًا، والسَّهْوَة: شبيهة بالمُخْدَع أو الرفّ في البيت، زعموا. والوَهْس: الوطاء الشديد؛ وَهَسْتَهُ أَهْسُهُ وَهْسًا. والوَهْس: شدّة الأكل أيضًا. والهُوس من قولهم: هاس يهوس هَوْسًا، وهو إفساد الشيء وعَيْتُكَ فيه؛ هاس الذئبُ في الغنم يهوس هَوْسًا، إذا أفسد فيها.

س و - ي

سُوَى: بضم السين: موضع بعينه. وسُوَى: القصد أو العدل؛ وكذا فُسِّرَ في قوله تعالى: "مَكَاناً سُوَى"، أي عدلاً بيننا وبينكم، والله أعلم. ووَيْسَ: كلمة يُتَحَنَّنُ بها على الرجل يقولون: وَيَسَهُ مثلما قالوا: وَيَحَهُ، وربما جعلوه في معنى التصغير له.

باب السين والهاء

مع ما بعدهما من الحروف

س - ه - ي

السِّيَّة: سِيَّة القوس، معروفة. وسِيَّة الأسد: عَرِيْسَه، بتشغيل الياء، وليس هذا موضعه. والهَيْسُ: أَخَذُك الشيء بكثرة؛ هاس يهيس هَيْصاً. والهَيْسُ: الفَدَّانُ؛ لغة يمانية. وكلمة للعرب يقولون: هَيْسِ هَيْسِ عند إمكان الأمر والإغراء به. قال الراجز:

يا طَسْمُ ما لاقيتِ من جَدِيسِ

إحدى لياليك فهيسي هيسي

انقضى حرف السين والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين.

حرف الشين في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الشين والصاد

مع ما بعدهما من الحروف

ش - ص - ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين والفاء.

ش - ص - ق

يقال: ما لي في هذا المال شِقْص، أي سهم. وشَقِيس، أي قليل من كثير، والجمع أشقاص. والمشَقْص: نصل عريض طويل من نصال السهام. قال الشاعر:

ولو كنتم نَبلاً لكانوا مَشاقصا

فلو كنتم تمرّاً لكانوا جُرّامةً

ش - ص - ك

أُهملت وكذلك حالهما مع اللام.

ش - ص - م

شَصَّتُ الفرسَ تَشْمِيساً، إذا نَزَقْتَهُ أو نَحَسْتَهُ لِيَتَحَرَّكَ.

ش - ص - ن

الشَّانِصُ: المتعلِّقُ بالشيءِ؛ شَنَّصَ يَشْنُصُ شُنُوصاً. وشُنَّاصٌ: موضع. قال الشاعر:

دَفَعْنَاهُنَّ بِالْحَكَمَاتِ حَتَّى دَفَعْنَ إِلَى عَلَاءٍ وَإِلَى شُنَّاصِ

عُلا وشُنَّاصٌ: موضعان. وَشَنَّصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَشْنِصُ شُنُوصاً، وهي ناشِصٌ، مثل ناشِزٍ سِوَاءٍ. قال الشاعر:

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصاً

وَشَنَّصَتِ ثَبِيَّةُ الْإِنْسَانَ، إِذَا تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا. وَشَنَّصَ السَّحَابُ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي قُطْرِ الْهَوَاءِ، وَهُوَ النَّشَاصُ.

ش - ص - و

شُصَّتُ الشَّيْءُ أَشْوَصَهُ شَوْصاً، إِذَا نَصَبْتَهُ بِيَدِكَ أَوْ زَعَزَعْتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ؛ وَيُقَالُ: شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَشْوِصُهُ شَوْصاً، إِذَا اسْتَاكَ مِنْ سَفْلِ إِلَى عُلُوٍّ. وَبِهِ سُمِّيَ هَذَا الدَّاءُ الشَّوْصَةَ لِأَنَّهَا رِيحٌ تَرْفَعُ الْقَلْبَ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَيُقَالُ: شُصَّتُ الشَّيْءُ، إِذَا دَلَكْتَهُ بِيَدِكَ، مِثْلَ مُصَّتْهُ سِوَاءٍ.

ش - ص - هـ

أُهملت.

ش - ص - ي

الشَّيْصُ: شَيْصُ النَّخْلِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَيُسَمَّى الصَّيْصَاءَ أَيْضاً. قال الراجز:

يَعْتَلِقُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ

بَتْلَعَاتِ كَجُذُوعِ الصَّيِّصَاءِ

عُنُقُ تَلْعَةٍ وَأَعْنَاقُ تَلْعَاتٍ، أَي طَوَالٍ؛ فَأَمَّا التَّلْعَةُ الْمَعْرُوفَةُ فَبِالتَّسْكِينِ لَا غَيْرِ.

بَابُ الشَّيْنِ وَالضَّادِ

أُهْمَلَتْ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

بَابُ الشَّيْنِ وَالطَّاءِ

مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

ش - ط - ظ أُهْمَلَتْ.

ش - ط - ع

شَطِيعٌ يَشْطَعُ شَطْعًا، إِذَا جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ، مِثْلَ شَكَعٍ يَشْكَعُ شَكْعًا. وَالْعَشْطُ: اجْتِنَابُكَ الشَّيْءَ مِنْتَزِعًا لَهُ؛ عَشَطْتُهُ أَعَشَيْتُهُ عَشْطًا. وَمِنْهُ اسْتِقْرَاقُ الْعَشَنْطِ، النَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، وَكَذَلِكَ الْعَشَنْقُ. وَالْعَطَشُ: مَعْرُوفٌ؛ عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشًا. وَالْعُطَاشُ: دَاءٌ يَصِيبُ الصَّبِيَّ يَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا يَرُوى. وَيَقُولُونَ: عَطِشْتُ إِلَى لِقَائِكَ، كَمَا يَقُولُونَ: ظَمَمْتُ إِلَيْهِ.

ش - ط - غ

الْعَطَشُ: الظَّلْمَةُ؛ لَيْلٌ أَعْطَشُ وَلَيْلَةٌ غَطْشَاءُ. وَفَلَاةٌ غَطْشِي: مَظْلَمَةٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا. وَتَعْطَشْتُ عَيْنُهُ، إِذَا أَظْلَمَتْ.

ش - ط - ف

انْفَشَطَ الْعُودُ، إِذَا انْفَضَّخَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

ش - ط - ق

أُهْمَلَتْ.

ش - ط - ك

الكَشَطُ: سلخُك الجلدَ عن البعير؛ كَشَطْتُهُ أَكَشِطُهُ كَشَطًا. ولا تقول العرب: سلختُ البعير، إنما يقولون: كَشَطْتُهُ أو جلدتُهُ، ويقولون: كَشَطْتُ عَنْهُ ولا يقولون: جلدتُ عَنْهُ. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال: وقف رجل على كِنانةَ وأسد ابني خُزَيْمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم: ما جِلاء الكاشِطَيْن؟ فقال: خابئةُ المِصَادِعِ وهِصَّارُ الأقران. فقال: يا كِنانةُ ويا أسدُ أطمعاني من هذا اللحم فأطعماه. قال أبو بكر: قوله: ما جِلاء الكاشِطَيْن، أي ما اسمهما؟ وقوله: خابئةُ المِصَادِعِ يعني الكِنانةَ، والمِصَادِعِ: السَّهَامِ، واحدها مِصَدَعٌ. وهِصَّارُ الأقران يعني الأسد. قال الشاعر في المِصَدَعِ:

فأنفذَ طُرَّتِيهِ المِصَدَعُ

طُرَّتِيهِ: جنبيه وناحيته.

ش - ط ل

أُهملت.

ش - ط م

الشَّمَطُ: معروف؛ شَمِطَ شَمَطًا، وكلَّ خليطين خلطتَهما فقد شَمَطَتَهما، وهما شَمِيطٌ. وبه سُمِّيَ الصبح شَمِيطًا لاختلاطه بباقي سواد الليل. قال الشاعر:

شَمِيطُ الذَّنَابِي جَوَّقَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ **بِنُقْبَةِ دِيبَاجٍ وَرَيْطٍ مَقَطَّعٍ**

يصف فرسًا. قوله: شَمِيطُ الذَّنَابِي، أي شَعْلَاءٌ؛ والتجويف: ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض في القوائم. ويقال: هذه قَدْرٌ تَسَعُ شاةً شَمِطَها وشَمَطَها، أي بتوابلها. وقال العُكَلِيكُ بِشَمِطَها. قال أبو بكر: ولم أسمع ذلك إلا منه. والظَّمَشُ: الناس؛ يقال: ما في الظَّمَشِ مثله. قال الراجز:

قد علمَ الرحمنُ ربُّ العرشِ

أنَّ بني العوامِ خيرُ الظَّمَشِ

والمَشَطُ من قولك: مَشَطْتُ الشَّعْرَ أمَشِطُهُ وأمَشِطُهُ مَشَطًا فهو مَشِيطٌ وممشوطٌ، وما سقط منه: المَشَاطَةُ. والمَشَطُ الذي يُمَشَطُ به بضم الميم، وكسرُها خطأ، إلا أن تقول: مِمَشَطٌ فتزيد ميمًا أخرى. ويقال: مَشَطَتِ الناقَةُ تَمَشِيطًا، إذا رأيتُ في سنامها كهيئةَ الأمشاط من الشحم. ومُشِطُ القدم: ظاهرها. ومَشَطَتُ يدُ الرجلِ تَمَشِطُ مَشَطًا، إذا حشنت من العمل.

ش - ط ن

الشَّطَنُ: الحبل، والجمع أشطان. ورجل شاطن، إذا كان خبيثاً، زعموا؛ ومنه اشتقاق الشيطان. فأما قولهم: شَطَنَ عَنَّا، في معنى بُعِدَ، فصحيح. وشَطَنْتِ الدارُ شُطُوناً، إذا بُعِدَتْ. ونَوَى شَطُونٌ، أي بعيدة. واختلفوا في اشتقاق الشيطان، فقال قوم من أهل اللغة: اشتقاقه من شاط يَشِيْطُ وتَشِيْطُ، إذا لفحته النارُ فأثرت فيه، والنون فيه زائدة. قال الراجز:

كشائطِ الرَّبِّ عليه الأشكَلِ

قال أبو بكر: هذا الرجز لأبي النجم، وإنما يصف فحلاً من الإبل قد حَسِدَ وَلَبِدَ حَطْرُهُ على فخذه فشبهه برُبِّ السمن الذي قد نالت منه النار فاسوادَّ، والياء فيه أصلية، والشُّكْلَةُ: بياض في حُمْرة؛ وعين شُكْلَاء، إذا كان في بياضها حُمْرة. ومن قال إن النون فيه أصلية فهو من شَطَنَ فهو شاطن، أي بعد عن الخير. وقرأ الحسن: وما تزلتُ به الشَّيَاطُونُ؛ قال أبو بكر: هذا خلاف الخطِّ. والتَّشِيْطُ: شدُّك الحبلَ بأنشوطه فإذا أمرته أن يشُدَّهُ قلت: أنشَطُهُ نَشِطاً، وإذا أمرته أن يَجْلُهُ قلت: أنشَطُهُ إنشِطاً. وبئرُ أنشِط، إذا كان يُنَزَع دلوها بنَشِطَةٍ واحدة؛ هكذا قال الأصمعي، بفتح الهمزة، وقد قالوا: إنشِط، بكسر الهمزة. وسير منَشِط، أي ممتدِّ بعيد. ويقال: نشِطَتِ الحيةُ، إذا هَمَشَتْه بمقدَّم فيها. ورجل نَشِيْطٌ بَيْنَ النَّشِطِ، وكذلك الدابة. وثور ناشِط، إذا نشِطَ من بلد الى بلد. والتَّشِيْطَةُ: ما انتشِطه الجيش قبل الغنيمة، وذلك يكون للرئيس. قال عبد الله بن عَنَمَةَ الضبي:

وَحُكْمُكَ وَالتَّشِيْطَةُ وَالفُضُولُ

لك المرباع منها والصفايا

والمرباع: رُبُع الغنيمة كان يؤخذ في الجاهلية فصار في الإسلام خُمساً؛ والصفايا: ما اصطفاها الرئيسُ أيضاً. والتَّشِطُ: معروف، وهو المَرَحُ؛ نَشِطٌ ينشِطُ نَشِطاً فهو نَشِيْطٌ. وقد سمَّت العرب نَشِيْطاً. ويقال: تنشِطت الناقةُ الأرضَ، إذا قطعتها. قال الراجز:

تنشِطتُه كلُّ مغللةِ الوهقِ

مضبورة قرواء هرجاب فنق

المغللة: التي تغالي في السير؛ والوهق: المباراة في السير. والتَّطِشُ: أصل بناء قولهم: ما به تطيش، أي حركة.

ش ط و

الشَّطءُ، مهموز وستره في بابه إن شاء الله، وهو ما يُخرجه الزرع من فراخه، لا يكون إلا في البرِّ والشعير؛ وكذا فُسِّر في التتريل: "كزرعٍ أخرجَ شَطْأَهُ فَأَزْرَهُ"، والله أعلم. وشَطَأَ الزرعُ وأشطأ، إذا كان كذلك، ولم يتكلم فيه الأصمعي. والشَّوْطُ من قولهم: عدا شَوْطاً أو شوطين، أي طَلَقاً أو طَلَقَيْن. ويسمى ابن آوى شَوْطَ بَرَّاحٍ، فأما قولهم آوى فخطأ. ويقال لهذا الضوء الذي يدخل من الكواء إلى البيوت في الشمس: شَوْطٌ باطلٌ، وليس بالثبَّت، وقد قالوا: خِطُّ باطلٍ، وهو أصحُّ الوجهين. والوَطْشُ، قال: وَطَشْتُ القومَ عني وَطْشاً، إذا دفعتهم عن نفسك، ووطشتهم توطيشاً.

ش - ط - ه

الطَّهْشُ: فعل ممت، ومنه بناء طَهْوَش، وهو اسم؛ وأصل الطَّهْشُ اختلاط الرَّجُل فيما أخذ فيه من عمل بيده فأفسده ونحو ذلك.

ش - ط - ي

الشَّيْطُ: مصدر شاط الشيءُ يَشِيْطُ شَيْطاً وشَيْطَاناً، إذا احترق. قال أبو النجم:

كشائطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالِ

وشِيْطَتُ اللحمِ تشييطاً، إذا دَخَّتْهُ ولم تُنضِجْهُ. وأشاطَ الرَّجُلُ بدمِ الرَّجُلِ عندَ السُّلطانِ، إذا سبَّعَهُ بما يعرِّضُهُ للقتلِ. واستشاطَ الرَّجُلُ غضباً، إذا التهبَ وتغيَّظَ. وقال قوم من أهل اللغة إن اشتقاق الشيطان من شاط يَشِيْطُ. وناقاة مِيشاط: سريعة السَّمَنِ. والطيَّيشُ: ضدُّ الحِلْمِ؛ طاش الرَّجُلُ يَطِيْشُ طَيْشاً فهو طائشٌ. ورجل طيَّاش: نَزِقٌ خفيف. والأطيَّيشُ: طائر ذكره أبو مالك ولم يجيء به غيره. وطاشَ السهْمُ، إذا جاز عن الهدف.

باب الشين والظاء

مع ما بعدهما من الحروف

ش - ظ - ع

أهملت وكذلك حالهما مع الغين.

ش - ظ - ف

الشَّطَفَ: الغلظ في العيش؛ عيش شَطِفٌ، أي غليظ.

ش - ظ - ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

ش - ظ - م

الشَّمْظُ: المنع؛ شَمَظْتُ فلاناً عن كذا وكذا، إذا منعته. قال الشاعر:

ستشمظكم عن بطنٍ وَّجِّ سيوفنا ويصبح منكم بطنُ جلدانٍ مُقْفرا

وَجُّ: الطائف؛ وجلدان: نثية بالطائف بعينها، وإنما سُميت الطائف بالسور المحيط بها. والشَيْظَم: الطويل؛ ويقال للأسد: شَيْظَمٌ وشَيْظَمِيٌّ. ويقال: مَشِظْتُ يده، إذا حشنت من عمل وغيره، ويقال بالطاء أيضاً.

ش - ظ - ن

الشَّنَاطِي: أطراف أعالي الجبل المتشعبة، الواحدة شَنْظُوة. قال الشاعر:

في شَنَاظِي أُقْنِ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطيرِ كصَوْمِ النَّعَامِ

العُرَّة: ذَرْقُ الطير في هذا الموضع، ولم يسمعه الأصمعي إلا في هذا البيت؛ وصَوْمُ النعام: ذَرْقُها؛ والأُقْنِ واحدة فُئنة، وهي قِطْع ترفع على ما حولها في أعالي الجبال.

ش - ظ - و

الشُّوْظُ: أصل بنية الشُّوْظِ، والشُّوْظِ: اللهب الذي لا دخان فيه؛ هكذا يقول أبو عبيدة. والشُّظُ: أصل بناء شظيْتُ العودَ والعصا تشظيَّةً، الواحدة شَظِيَّةً، إذا كسرتَه قِصْدًا، والقِصْدُ: القِطْع.

ش - ظ - ه

أُهملت.

ش - ظ - ي

شَطِيَّ الفرسُ يشَطِيَّ شَطًى فهو شَطٌّ كما ترى. واختلف أهل اللغة في الشَّطِيَّ فقال الأصمعي: الشَّطِيَّ: عَظِيمٌ لاصقٌ بعظم الذراع، فإذا زال عن موضعه قيل: شَطِيَّ الفرسُ يشَطِيَّ. وقال آخرون: الشَّطِيَّ: انشقاق العَصَبِ.

باب الشين والعين مع باقي الحروف

ش - ع - غ

أهملت.

ش - ع - ف

الشَّعْفُ: غَلَبَةُ الحُبِّ على القلب؛ شُعِفَ الرجلُ فهو مشعوف، وشعفني الشيءُ شَعْفًا، وقد قرئ: "شَعَفَهَا حُبًّا" وشَعَفَهَا، جميعاً، والشَّعَافُ: غِلافُ القلب، يقول: وصل الحُبُّ الى غِلافِ قلبها. قال النابغة:

وقد حالَ همُّ دون ذلك شاعِلٌ مكانَ الشَّغافِ تبتغيه الأصابعُ

وشَعَفَةَ الجبلُ: أعلاه، والجمع شِعَافٌ. والشَّعْفَةُ أيضاً: خُصلةُ شعرٍ في وسط الرأس. وفي الحديث: "ضربني عمر بن الخطَّابِ فسقط البُرْئُ من رأسي فأعْثاني الله بشُعيفتين كانتا في رأسي". وقد سمَّت العرب شُعَيْفًا. والشَّعْفُ: خلاف الوَثْرِ. وشَفَعْتُ الرجلَ، إذا كان فرداً فصرت له ثانياً، فشَفَعْتُهُ شَفْعًا فأنا شَفَعٌ له. وشَفَعْتُ له، إذا كنتَ شافعاً له متوسلاً، فأنا شافع له وشَفِيع. وقد سمَّت العرب شَفِيعاً وشافعاً وشُفِيعاً. وبنو شافعٍ من بني المطلب بن عبد مناف منهم محمد بن إدريس الشافعي الفقيه. والشَّعْفَةُ: شَفْعَةُ الرجلِ في الدار وغيرها، وإنما سُمِّيت شَفْعَةً لأنه يَشْفَعُ مالهَ بها. والعَفْشُ: عَفَشْتُ الشيءَ أعفِشهُ عَفْشًا، إذا جمعتَه زعموا.

ش - ع - ق

العَفْشُ مثل القَعْشِ سواء؛ فَعَشْتُ الشيءَ، إذا جمعتَه، وَقَعَشْتُ العودَ قَعْشًا، إذا عطفته وثنيته. والقُعوشُ: مركب من مراكب النساء، الواحد قَعْشٌ، شبيه بالمِحْفَةِ. والعَشِقُ: معروف؛ عَشِقَ يَعشِقُ عَشِقًا. والقَشْعُ: النَّطْعُ من الأدم، وقالوا: البيت من الأدم. وقال متمم بن نويرة:

ولا برماً تهدي النساءَ لعِرسِه إذا القَشْعُ من حِسِّ الشتاءِ تَقَعَقعا

ويروى: من برد الشتاء. والقشع أيضاً: الكساحة وما كان على أبواب الحمامات من الزبالة. وكل شيء جفّ فقد قشع يقشع قشعاً، مثل اللحم إذا جفّف في الشمس. والقشع: الانكشاف؛ يقال: انقشع السحاب، إذا انكشف، وانقشع القوم من المكان، إذا تفرّقوا عنه. ويسمى الحساس قاشعاً، والحساس سمك يجفّف يأكله أهل البحرين ويعمونه الإبل والغنم والبقرة.

ش - ع - ك

الشكّع: جزع الإنسان من طول المرض وغيره؛ شكّع يشكّع شكّعاً فهو شاكع وشكّوع. والشكاعى: نبت معروف يعالج به من أوجاع الجوف. قال الشاعر، وكان من الماء الأصفر:

شربتُ الشكاعى والتددتُ الدّةً وأقبلتُ أفواهَ العروقِ المكاويا

والعكش: جمعك الشيء، وبه سمّي الرجل عكاشة. وقد سمّت العرب عكاشة وعكاشاً وعكيشاً. وأحسب أن عكاشة من تعكش العنكبوت، إذا قبض قوائمه كأنه ينسج. وكشع القوم عن قتيل، إذا تفرّقوا عنه في معركة. قال الشاعر:

شلوّ حمارٍ كشعت عنه الحمرّ

ش - ع - ل

الشعلة من النار: الملتهبة؛ وأشعلت النار أشعلها إشعالاً، إذا ألهبتها. والشعلة: التسيلة، وهي التي تسمى الفتيلة، وهي الذبالة. والمشعل: إناء من أدم له قوائم يُتبدّ فيه كهية المزملة، والجمع مشاعل. والمشعلة، مشعلة النار: الموضع الذي تُشعل فيه. وأجاز أبو زيد: شعلت النار وأشعلتها. وفرس أشعل بين الشعل، والأنثى شعلاء، وهو الذي في سيب ذنبه بياض، والشعل في الذنب والناصية، وأكثر ما يُستعمل في الذنب. قال الاجز:

واضحة الغرّة شعلاء الذنب

متلي على متلك ينجو بالسلب

وقال أبو عبيدة: قال أفار بن لقيط: يكون الشعل في الذنب والقذال. والشعاليل: الفرق من الناس وغيرهم، الواحد شعلول. وشعلان: موضع. وبنو شعّل: بطن من العرب. والعلش منه اشتقاق العلوش، وهي دويبة أو ضرب من السباع. وقال قوم: العلوش: ابن آوى؛ لغة يمانية.

ش - ع - م

الشَّمَعُ المعروف، الذي يسمّى الموم بالفارسية. وامرأة شَمُوع: بَيِّنَةُ الشَّمَاعَةِ، وهي المَزَاحَةُ. والمَشَمَعَةُ: اللّهُو. والعَمَشُ في العين: تَقْبُضُ الجفون؛ عَمَشَ يَعْمَشُ عَمَشًا. والتعميش عن الشيء والتعامش: التغافل عنه. والمَشَعُ: لغة بمانية جاء بها الخليل؛ مَشَعْتُ القطنَ وغيره أمشعته مَشَعًا، إذا نفسته بيدك، والقطعة منه مَشَعَةٌ ومَشِيعَةٌ. وَعَشَمَ: موضع. والعَيْشُوم: نبت، وستراه في بابه إن شاء الله.

ش - ع - ن

تَشَعَّتِ الناقَةُ تَشْنَعًا، والاسم التَشْنَعُ، إذا أسرع في مشيها. وشَعَّتْ على الرجل تشنيعًا، إذا ذكرت عنه قبيحًا، والاسم الشَّنَاعَةُ والشَّنَعَةُ. وأمر شَنِعَ وشَنِيعٌ، وقِصَّةُ شَنْعَاءُ. وشَنَعْتُ الحِرْقَةَ ونحوها، إذا شَعَنْتَهَا حتى تَنْفَسَ. والشَّنَعَنُ: الرجل الطويل، وستراه في بابه إن شاء الله. وَعَنْشْتُ العودَ وغيره أعنشته عَنَشًا، إذا عطفته إليك فهو معنوش. وعُنَيْشُ: اسم، وأحسب اشتقاقه من عنشتُ الشيءَ، إذا عطفته. والنَّشَعُ: انتزاعك الشيءَ بنف. والنُّشَاعَةُ: ما انتشعته إذا انتزعته بيدك ثم ألقيته. ونَشَعْتُ الصَّبِيَّ، بالعين والغين، إذا أوجرتَه بالمَنْشَعِ، والوَجُور: النَّشُوعُ؛ والمَنْشَعُ: المُسْعَطُ. قال الشاعر:

إِذَا مَرَّيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَأَلَامُ مَرْضِعٍ نَشَعِ المَحَارَا

وروي: نُشِعُ؛ والمَحَار: الصَّدَفُ البحري. والتَّعْشُ: معروف، وهو شبيه بالمَحْفَةِ كان يُحْمَلُ فيه الملك إذا مرض وليس بنعش الميت. قال الشاعر:

ألم ترَ خَيْرَ الناسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ على فِتْيَةٍ قد جاوزَ الحَيَّ سائِرا

ثم قال بعد ذلك:

ونحنُ لَدِيهِ نَسألُ اللهَ خُلْدَهُ يَرِدُ لَنَا مَلَكًا ولِلأَرْضِ عَامِرا

وهذا يدلُّك على أنه ليس بميت، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سُمِّيَ النعش الذي يُحْمَلُ فيه الميت نَعْشًا. ونَعَشْتُ الإنسانَ أَنْعَشْتُهُ نَعْشًا، إذا تداركته من هَلَكَةٍ، فأنا ناعش وهو منعوش، ولا تلتفت إلى قول العامة: أَنْعَشْتُهُ، فإنه لم يقله أحد. وبنات نَعَشٍ: النجوم المعروفة شُبَّهت بِحَمَلَةِ النعش في تربيعها.

ش - ع - و

الشُّوعُ: ضرب من النبت، وهو شجر البان. قال الشاعر:

بأَكْنافِها الشُّوعُ والغَرِيفُ

والغريّف: نبت أيضاً. والشوّع: انتشار شعر الرأس وتفريقه حتى كأنه شوك؛ رجل أشوع وامرأة شوعاء،
وبه سُمّي الرجل أشوع. والعشوّ: مصدر عشوتُ الى ضوئك أعشو عشوّاً، إذا قصدته بليل، ثم صار كل
قاصد شيئاً عاشياً. قال الشاعر:

متى تأتته عشو الى ضوء ناره تجدّ خير نار عندها خير موقد

أي متى تأتته عاشياً الى ناره، وليس بجواب. وأوطأني عُشوّة، أي امرأً ملتبساً، وقد قيل عُشوّة وعشوّة،
وليس بشيء. وركبَ فلانُ العَشْوَاء، إذا خبط أمره على غير معرفة. والعشّوان: ضرب من النخل.
والعشا، مقصور: مصدر عَشِيَ الرجلُ يعشِي عَشْيً، ورجل أعشى وامرأة عَشْوَاء ورجلان أعشيان
وامرأتان عَشْوَاوان ورجال عَشْو وَاَعْشَوْن، وكذلك في الدواب؛ وهو على معنيين: وهو الذي لا يبصر
بالليل ويبصر بالنهار، وهو الذي ساء بصره من غير عمى، كما قال الأعشى:

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرُ خَابِلٍ خَبِلَ

والعشاء: ظلام الليل، ويقال إن العشاء من لُدُن زوال الشمس الى الصباح، وعند العامة من لُدُن غروب
الشمس الى أن تولّي صدر الليل، وبعض يقول: هو طلوع الفجر، ويحتجّون بقول الشاعر:

عَدَوْنَا عَدْوَةً سَحَرًا بَلِيلَ عِشَاءً بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ

وتقول: عَشِينَا الْإِبِلَ وَتَعَشَّتْ، إذا رعيته الليل كله. والعشي: آخر النهار. وقول العرب: "عشّ إبلك ولا
تعتّر"، يقول: عشّ إبلك هاهنا، أي ارعها عشيةً ولا تطلب أفضل منه فلعلك لا تجد أفضل منه فتكون قد
غررت بما لك. وأما العشاء فهو الأكل في وقت العشي. والعواشي من الإبل: التي ترعى ليلاً. والعشاءان:
المغرب والعتمّة. والعشّواء من التوق: التي لا تبصر ما أمامها وذلك لأنها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع
أحفافها. قال زهير:

رَأَيْتَ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تُصِيبَ تَمَّتْهُ وَلَمْ تَخْطِيْ يَعْمرَ فِيهَرَمَ

والوشع: أصل بناء الوشيعه، وهي كُبةٌ غَزَلٍ. قال الشاعر:

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتِ نَسْجِنِهِ كَنْسَجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

ويقال: بل الوشيع رقم الثوب بعلم أو نحوه؛ وشعت الثوب توشيعاً. والوشيع: ماء معروف. قال أبو
عبدة في قول عنتره:

شَرِبْتُ بَمَاءِ الدُّحْرُضِينَ فَأَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفِرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

إنما هو دُحْرُضٌ وَوَشِيعٌ، ماءان معروفان، فقال: الدُّحْرُضِينَ.

ش - ع - ه

أُهملت.

ش - ع - ي

شَيِّعْتُ الرَّجُلَ تَشْيِيعًا؛ وَرَجُلٌ مَشْيِيعٌ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا. وَالشَّيِّعُ: شَبَلُ الْأَسَدِ، وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ شَيْعَ اللَّهِ، كَمَا سَمَّتِ تَيْمَ اللَّهِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَالشَّيِّعُ: الْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

بَأَرْضِ أَهْلِهَا شَيْعُ

أَي فَرِيقٌ. وَشَايَعْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ مَشَايِعَةً وَشِيَاعًا، إِذَا مَالَئْتَهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: آتَيْكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ، أَي بَعْدَهُ. وَشَيْعُ الرَّاعِي إِبْلَهُ، إِذَا صَاحَ فِيهَا، وَالاسْمُ الشَّيِّاعُ. وَشَيِّعْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ تَشْيِيعًا، إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ. وَفُلَانٌ مِنْ شَيْعَةِ فُلَانٍ، أَي مِمَّنْ يَرَى رَأْيَهُ، وَالْجَمْعُ أَشْيَاعٌ. وَشَاعَ الْخَبْرُ يَشِيْعُ شَيْوعًا وَشَيْعَانًا، وَكُلُّ ذَائِعٍ شَائِعٌ. وَلِي فِي هَذِهِ الدَّارِ سَهْمٌ شَائِعٌ، أَي غَيْرُ مَقْسُومٍ، وَسَهْمٌ شَاعٌ أَيْضًا، كَمَا قَالُوا: سَائِرُ الشَّيْءِ وَسَارُهُ. وَأَنْشَدُ:

وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

وَالْمَشْيِيعَةُ: قُفَّةٌ تَجْعَلُ فِيهَا الْمَرَأَ قَطْنَهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالْعَيْشُ: مَصْدَرُ عَاشَ يَعِيشُ عَيْشًا فَهُوَ عَائِشٌ. وَبَنُو عَائِشٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَعَائِشَةُ: اسْمٌ. وَالْعَيْشُ أَيْضًا: الطَّعَامُ؛ لِغَةِ يَمَانِيَّةٍ، يَقُولُونَ هَلُمَّ الْعَيْشَ، أَي الطَّعَامَ. وَالْمَعِيشَةُ: الْمَكْتَسَبُ؛ فُلَانٌ يَسْعَى فِي مَعِيشَتِهِ، أَي فِيمَا يُعِيشُهُ؛ وَالْأَصْلُ فِيهَا مَعِيشَةٌ، مَفْعَلَةٌ، طُرِحَتْ كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْعَيْنِ وَسُكِّنَتْ الْيَاءُ، وَالْجَمْعُ مَعَايِشٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَيْشًا وَعَائِشًا، وَهَمَّ قَبِيلَةٌ.

باب الشين والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ش - غ - ف

الشَّغَافُ: وَجَعٌ يَصِيبُ شَغَافَ الْقَلْبِ، وَهُوَ وَعَاؤُهُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الْخَلْبُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ وَلَوْجَ الشَّغَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ

وَالْفَشْغُ: اتِّسَاعُ الشَّيْءِ وَاتِّشَارُهُ؛ انْفَشَعَ انْفِشَاعًا وَتَفَشَّغَ تَفَشَّغًا، إِذَا اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

له غُرَّةٌ فَشَغَتُ وَجْهَهُ

وَسُمُّ لَهُ مِثْلُ جُحْرِ اللَّجْمِ

اللُّجْمُ: دُوَيْبَةٌ تَحْتَفِرُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَعْمُضَ فِيهَا؛ وَالسُّمُّ هَاهُنَا: خَرَقَ الدُّبُرَ. وَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: هَلْ تَفْشَعُ فِيكُمْ الْوَلَدُ، أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ.

ش - غ - ق

أُهْمِلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْكَافِ.

ش - غ - ل

الشُّغْلُ وَالشُّغْلُ لَغْتَانٌ؛ شَغَلْتُ الرَّجُلَ أَشْغَلْتُهُ شُغْلًا وَشَغَلًا فَهُوَ مَشْغُولٌ وَأَنَا شَاغِلٌ، وَلَا يُقَالُ: أَشْغَلْتُهُ فَهُوَ مَشْتَعَلٌ. وَيَقُولُونَ: شُغِلْتُ شَاغِلًا، كَمَا يَقُولُونَ: شِعْرٌ شَاعِرٌ وَمَوْتُ مَائِتٌ. وَجَمْعُ شُغْلٍ أَشْغَالٌ. وَالْمَشْغَلَةُ: الشَّيْءُ يَشْغَلُكَ.

ش - غ - م

عَمَشَ الرَّجُلُ يَغْمَشُ غَمَشًا، إِذَا أَظْلَمَ بَصَرُهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ، فَكَأَنَّ الْعَمَشَ سُوءُ الْبَصَرِ وَكَأَنَّ الْعَمَشَ عَارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ. وَالْعَشْمُ: اعْتِسَافُ الشَّيْءِ؛ عَشِمَ السُّلْطَانُ الرَّعِيَّةَ يَغْشِمُهُمْ غَشْمًا. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: أَسَدٌ حَطُومٌ خَيْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ غَشُومٍ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ غَاشِمًا وَغُشِيمًا. وَالْمَشْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَشَعْتُ عَرَضَ الرَّجُلِ وَمَشَعْتُهُ، إِذَا عَبْتَهُ وَطَعَنْتَ فِيهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي عَلَى نَسْعِ الرِّجَالِ النَّسْعِ

أَبْدُو وَعَرِضِي لَيْسَ بِالْمَمَشْعِ

وَالْمَشْعَةُ: آلَةٌ مِنَ آلَاتِ النِّسَاءِ يُغَزَلُ بِهَا وَيُسْتَعَانُ بِهَا عَلَى الْعَزْلِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَسَأَلْتُ امْرَأَةً مِنْهُنَّ عَنْهَا فَقَالَتْ: طِينٌ يُجْمَعُ وَيُغْرَزُ فِيهِ شَوْكٌ وَيُتْرَكُ حَتَّى يَجْفَى ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهِ الْكَتَّانُ حَتَّى يَتَسَرَّحَ.

ش - غ - ن

الشُّعْنَةُ: الْحَالُ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ الْكَارَةَ؛ وَبِمَكْنٍ أَنْ تَكُونَ الْكَارَةُ عَرَبِيَّةً مِنْ قَوْلِهِمْ: كَوَّرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا لَفَفْتَهُ وَجَمَعْتَهُ، فَكَأَنَّ أَصْلَهَا كَوْرَةٌ. وَالْعَشْنُ، يُقَالُ: تَغَشَّنَ الْمَاءُ، إِذَا رَكِبَهُ الْبَعْرُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ. وَالتَّنْعَشُ: دَخُولُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ نَحْوِ تَدَاخُلِ الدَّبَا وَمَا أَشْبَهَهُ.

ش - غ - و

الشَّعْوُ من قولهم: رجل أشعَى وامرأة شَعْوَاء، إذا كانت أسنانه العليا تقع قدام السفلى. وقد سُميت العُقَاب شَعْوَاء لأن مقدم منسرها الأعلى مُطَبَّق على الآخر.

ش - غ - هـ

أُهْمِلت.

ش - غ - ي

العَشَى: مصدر عُشِيَ عليه عَشِيًّا وَعَشِيَانًا وهو مَعْشِيٌّ عليه. وعَشِيْتُ الشيءَ، إذا باشرته، ومنه اشتقاق عَشِيَانِ المرأة. وفرس أَعْشَى، إذا عَشِيَتْ عُرْتُهُ وجهه حتى تَتَسَع فيه. وعُشِيَ: موضع.

باب الشين والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ش - ف - ق

شَفَّقْتُ وأشَفَّقْتُ، إذا حاذرت، بمعنى واحد؛ زعم ذلك قوم وأنكر جُلُّ أهل اللغة ذلك وقالوا: لا يقال إلا أشَفَّقْتُ فأنا مُشَفِّقٌ وشَفِّيقٌ، وهو أحد ما جاء على فَعِيلٍ في معنى مُفْعَلٍ. ومن أمثالهم: "الشفيق بسوء ظنٍّ مولعٌ". فأما قول الشاعر:

كما شَفَّقْتُ على الزاد العيالُ

فإني ذو محافظةٍ أبيُّ

فذاك في معنى بَحَلْتُ ووضَّيْتُ. والشَّفَقُ: النُّدَاةُ التي في السماء عند غروب الشمس، وهي الحُمرة. وظي أَفَشَقُ وكذلك التيس، وهو تباعد طرفي قرنيه. وفَشَقْتُ الشيءَ أَفَشَقَهُ فَشَقًّا، إذا كسرتَه. والفَشَقُ: النشاط. وفَقَشْتُ البيضةَ، إذا فضختها وكسرتها بيدك، أَفَقَشَهَا فَقَشًا. والقَشَفُ من قولهم: قَشَفَ يَقْشِفُ قَشْفًا، إذا تَغَيَّرَ من تلويح الشمس. وقَفَشْتُ الشيءَ أَقْفَشَهُ، إذا أَخَذْتَهُ أو جَمَعْتَهُ.

ش - ف - ك

كَشَفْتُ الشيءَ أَكْشَفَهُ كَشْفًا، إذا أَظْهَرْتَهُ وَأَبْدَيْتَهُ. ورجل أَكْشَفُ، إذا انْحَسَرَ مَقْدَمُ رَأْسِهِ مِنَ الشَّعْرِ، والجَمْعُ كُشْفٌ وكُشْفٌ فيهِمَا جَمِيعًا. ورجل أَكْشَفُ أَيضًا لِلَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ، والجَمْعُ كُشْفٌ وكُشْفٌ،

مثل رُسُلٍ ورُسُلٍ وكُتِبَ وكُتِبَ. والكِشَافُ: أن يُحمَل على الناقة في كل سنة، كذلك هو عند بعض العرب، وعند بعض أن تبقى سنتين أو ثلاثاً لا يُحمَل عليها. وكشِفْتُ فلاناً عن كذا وكذا، إذا أكرهته على إظهاره. وناقة كَشُوف، إذا نُتجت كِشافاً.

ش - ف - ل

الفِشَلُ: الحيرة عند فرع أو حرب؛ فِشَلٌ يفشَلُ فشلاً. فأما اشتقاق الفَيْشَلَةِ فمن سَيِّلان الشيء؛ تفشَّلَ الماء، إذا سال من حجر أو من إناء.

ش - ف - م

أُهمِلت.

ش - ف - ن

شَفِنَ الرجلُ يشفِنُ شَفْناً وشفِنَ يشفِنُ، إذا نظر بمؤخِرِ عينه، ورجل شَفُونٌ وشافنٌ، إذا فعل ذلك. والشَّنْفُ: البغض؛ شَنَفْتُ له أشنَفَ شَنَفاً. والشَّنْفُ: ما عُلق في أعلى الأذن، والجمع شُنُوفٌ، فأما قول العامة شَنَفٌ فخطأ. وكل ما عُلق في أعلى الأذن فهو يسمّى شَنَفاً، وما عُلق في أسفلها فهو قُرْطٌ. والشَّنْفُ من قولهم: نَشَفْتُ الماء أنشفه نَشَفاً، إذا أخذته من غدِيرٍ أو أرضٍ بحرقة وما أشبهها، وذلك الماء الشَّافَةُ. والشَّنْفَةُ، والجمع نَشَفٌ، وهي حجارة رِخوة. والنَّفْسُ: نَفْسُ القطنِ وغيره إذا شَعَّتْه بأصابعك حتى ينتشر. قال الراجز:

نار عجاجٍ مُسْبَطِرٌ قَسَطْلُهُ

تنفُسُ منه الخيلُ ما لا تغزِلُهُ

يصف غباراً. ونَفَشَتِ الغنمُ في الزرع، إذا رعته ليلاً، ولا يكون النَّفْسُ إلا بالليل، وأنفَشَها راعيها، ولا يقال ذلك إلا للغنم، فأما الإبل فيقال: عَشَتْ تعشو عَشَواً، وهو أصل قولهم في المثل: "العاشيةُ تهيج الآبية"، الآبية: التي تأبى العشاء؛ ولا يقال للإبل: نَفَشَتِ.

ش - ف - و

الشَّوْفُ: مصدر شُفْتُ الشيءَ أشوفه شَوْفاً، إذا حلوته؛ والدينار المشوف: المَجْلُوبُ. قال عنتره:

رَكَدَ الهواجرُ بالمشوفِ المَعْلَمِ

ولقد شربتُ من المدامة بعدما

يعني الدينار. ومنه قيل: تشوّفتِ المرأةُ، إذا تزيّنت. وتشوّفتُ الى خبر، إذا تطلّعت عليه.

ش - ف - هـ

الشّفّة: اسم ناقص، وستراها مع نظائرها إن شاء الله.

ش - ف - ي

فاش الحمارُ الأتانَ يَفِيشُها فَيْشاً، إذا علاها؛ وقال يونس: فاشها من الفَيْشة مأخوذ، وهي العُرْمول. والفِياش: الذي تسميه العامة الطَّرْمدة، ورجل مُفَياشٍ وفِياش. وذو فائش: قيل من مَقاولِ حمير. والفِياش: الفخر.

باب الشين والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ش - ق - ك

أُهملت.

ش - ق - ل

الشَّلَق: الضرب بسوط أو غيره؛ شَلَقْتُهُ أَشْلِقُهُ شَلْقاً.

ش - ق - م

الشَّمَق: مصدر شَمَقَ يشمق شَمَقاً، وهو الولوج بشيء؛ وربما سُمي النَّشاط شَمَقاً. والقَمَش: قمشك الشيء وجمَعك إياه، ومنه اشتقاق قماش البيت، أي رديء متاعه. والقَشَم: مصدر قَشَمْتُ الخوصَ أَقَشِمُهُ قَشِماً، إذا شققته لَتَسْفَهُ، وكل ما شُقَّ منه فهو قُشام. وقُشام المائدة: ما نُفِضَ منها من باقي خبز وغيره. وأحسبها مولدة. والمَشَق: مشقك باليد في عجلة في قرطاس أو غيره، وهو مدك الخط بالقلم. ومَشَقْتُ الوترَ أمشقه مَشَقاً ومَشَقْتُهُ تمشيقاً، إذا مددته ثم مسحته ليستوي ويلين فتله. والشَّقَم: ضرب من النخل يقال إنه البُرْشوم؛ هكذا قال عبد الرحمن عن عمه.

ش - ق - ن - شنقتُ القرية، إذ أو كيتها ثم ربطت طرف وكائها بيدك أو بوتد الى جدار. وشنقتُ الناقة، إذا

جذبتَ رأسها بزمامها حتى يقارب قفاها قادمة الرَّحْل. وكل شيءٍ علَّقته فقد شنَّقته. والشنَّق: ما بين الفريضتين في الإبل خاصة مثل الأوقاص في البقر. ومنه الحديث: "لا سِنَاقَ ولا خِلَاطَ"، أي لا يُوخذ في الشنَّق فريضة حتى تتم. وأسناق الدِّيَّات: ما كان دون الدِّيَّة، مثل الشَّجَاع وقطع اليد وقطع الأذن ونحو ذلك. وقال الشاعر:

قَرَمٌ تُعَلَّقُ أُسْنَاقُ الدِّيَّاتِ بِهِ إِذَا الْمِئُونُ أَمَرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

وبنو شَنُوق: بطن من العرب. والشَّنُق من قولهم: نَشِقْتُ الشَّيْءَ أَنشَقَهُ نَشَقًا وَنَشَقًا، إذا شَمِمْتَهُ. قال الراجز:

كَأَنَّهُ مَسْتَنشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ
حَرًّا مِنَ الخِرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشِقِ

والشَّنُوق: كل ما استنشقتَه. والنَّقْش: نَقَشْتُ الشَّيْءَ بَلُونِينَ أَوْ أَلْوَانَ كَائِنًا مَا كَانَ. وَنَقَشْتُ عَنْ الشُّوكَةِ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهَا اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ حَتَّى تَسْتَخْرِجَهَا بِالْمَنْقَاشِ وَهُوَ الْمَنْتَاحُ. وَأَصْلُ النَّقْشِ اسْتِقْصَاؤُكَ الْكَشْفَ عَنِ الشَّيْءِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُدْبٌ"، أَي مِنْ اسْتَقْصَى عَلَيْهِ.

ش ق و

الشَّقُوعَةُ مِنَ الشَّقَاءِ، وَالشَّقَاءُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ. وَالْقُوشُ: رَجُلٌ قُوشٌ، وَهُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ الْجِسْمِ؛ ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، إِنَّمَا هُوَ كُوجَكٌ، أَي صَغِيرٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

غَنَّا ضَعِيفَ حِيلَةَ النَّطِيشِ
فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمَنْكَبِينَ قُوشِ

والشَّقُوعَةُ: مَعْرُوفٌ؛ شَاقِنِ الشَّيْءِ يَشُوقِنِي شَوْقًا، فَأَنَا مَشُوقٌ وَالشَّيْءُ شَائِقٌ. وَرَجُلٌ أَشُوقٌ: طَوِيلٌ، وَليْسَ بَثْبَثٌ. وَالقَشُوعَةُ: مَصْدَرُ قَشُوعَتِ الشَّيْءِ أَقْشُوهُ قَشُوعًا، إِذَا قَشَرْتَهُ، فَهُوَ مَقْشُوعٌ. وَالقَشُوعَةُ: شَبِيهٌ بِالرَّبِيعَةِ مِنْ حُوصٍ تَجْعَلُ فِيهَا الْمَرْأَةَ طَيِّبًا وَدُهْنَهَا، وَالْجَمْعُ قِشَاءٌ، مَمْدُودٌ. وَالوَشَقُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَشَقْتُ اللَّحْمَ أَشَقَّهُ وَشَقًّا، إِذَا شَرَحْتَهُ وَيَسَّسْتَهُ فِي الشَّمْسِ، وَهِيَ الْوَشِيقَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ وَتَوْشِقُ الْوَشِيقَةَ". وَوَأَشِقُ: اسْمُ كَلْبٍ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقِهِ مِنْ وَشَقْتُ اللَّحْمَ، إِذَا شَقَقْتَهُ. وَالوَقْشُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَجَدْتُ فِي بَطْنِي وَقْشًا، وَهِيَ حَرَكَةٌ مِنْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَأُقَيْشُ: تَصْغِيرُ وَقْشٍ. وَبَنُو أُقَيْشٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ وَقْشًا وَوَقْشًا وَوُقَيْشًا وَأُقَيْشًا.

ش ق هـ

الشُّقَّة: المسافة البعيدة. والشُّهاق والشُّهيق: ترُدُّ البكاء في الصدر؛ شَهَقَ يشهَقُ وشَهَقَ يشهَقُ شهيقاً وشُهَاقاً. وجبل شاهق: عالٍ مرتفع، وكل ما رفعته من بناء وغيره فهو شاهق. والقِشَّة: القردة الصغيرة؛ ولا يقال للذكر قِشٌّ، إنما يسمَّى الرُّبَّاح.

ش ق - ي

الشَّيْق: الشَّقُّ الضَّيِّقُ في رأس الجبل، وهو أضيَّق من الشُّقِّب. قال الشاعر:

شَغَوَاءُ تَوَطَّنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّبِيْقِ

النَّبِيْقُ: أعلى الجبل؛ والشَّيْقُ: الشَّقُّ الضَّيِّقُ بين صخرتين.

باب الشين والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ش ك - ل

الشُّكْلُ: المثل والشُّبُه، بفتح الشين؛ هذا شُكْلُ هذا، أي مثله؛ وهذا من شُكِّلَ هذا، أي من جنسه. وفي التثنية: "وَأَخْرُ مِنْ شُكْلِهِ أَزْوَاجٌ"، أي من جنسه، والله أعلم. والشُّكْلُ، بكسر الشين: الدَّلُّ؛ امرأة ذات شِكْلٍ وحسنة الشُّكْلِ. وشُكِّلْتُ الدَّابَّةَ أَشْكَلُهُ شُكْلًا، إذا شددت قوائمه بالشُّكَّال، وجمع شِكَّالٍ شُكْلٌ. ودَابَّةٌ به شِكَّالٌ، إذا كان تحجيله في إحدى يديه وإحدى رجليه من شِقِّ واحد، فإذا كان التحجيل مخالفاً قيل: به شِكَّالٌ مخالِفٌ. وشُكِّلْتُ الكِتَابَ أَشْكَلُهُ شُكْلًا، إذا قيَّدته بعلامات الإعراب، وإلى شِكَّالٍ الدَّابَّةَ يرجع. وأشكَلُ الأَمْرُ يُشَكِّلُ إشْكَالًا، إذا التبس. وفلان يعمل على شاكلته، أي على طريقته وجهته. وشاكله الدَّابَّةُ وغيرها: ما علا على الطَّفْطُفَةِ، والجمع شَضْوَاكل. وشُكِّلْتُ المَرَأَةَ شِعْرَهَا، إذا ضَفَرَتْ خُصْلَتَيْنِ مِنْ مَقَدَّمِ رَأْسِهَا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ثُمَّ شُكِّلَتْ بِمَا سَائَرَ ذَوَائِبِهَا. والشُّكْلَةُ: حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ تَخَالِطُ بِيَاضَ الْعَيْنِ، وَهِيَ تُسْتَحْسَنُ، وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "كَانَتْ فِي عَيْنِهِ شُكْلَةٌ". فإذا كثرت الشُّكْلَةُ فِيهَا سُجْرَةٌ. وَيَسْمَى الدَّمُ أَشْكَلًا لِلْحُمْرَةِ وَالْبِيَاضَ الْمُخْتَلِطِينَ فِيهِ. وَكُلُّ حُمْرَةٍ خَالِطَتْ بِيَاضًا فِيهَا شُكْلَةٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

كشائطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالِ

أي كسائط الرُّبِّ الأشكلِ عليه. والأشكَلُ: السِّدْرُ الجبليّ، فأهل الحجاز ومَن حولهم يسمّونه الضَّالَّ، وأهل الرمل من بني سعد ومَن جاورهم يسمّونه الأشكَلُ. قال الراجز:

عُوجاً كما اعوجَّت قِياسُ الأشكَلِ

القياس: جمع قَوْس. وهذا أمر لا يشاكلك، أي لا يشبهك. وبنو شكَل: بطن من العرب. والشكلاء: الحاجة؛ يقال: ما لي قبَلَك شكلاء، أي حاجة؛ قاله أبو مالك.

ش ك م

الشُّكْمُ: العطاء؛ شكمني يشكمني شكماً. قال الشاعر:

جزل العطاءِ وعاجل الشُّكْمِ

أبلغ فتادة غير سائله

ويُروى: غير سائله عني العطاء. وبنو شكامة: حي من العرب. وشكامة: اسم رجل. والشكيمة: شكيمة اللجام، وهي الحديدية المعترضة التي في في الفرس التي فيها الفأس، والجمع شكائم. وفلان شديد الشكيمة، أي شديد النفس. وقد سمى العرب مشكماً وشكيمياً. ورجل كمش: سريع في أموره؛ يقال: كمش كمشاً وانكمش انكماشاً، فهو كميّش وكمش، إذا كان سريعاً في حركاته. وفرس كميّش، إذا كان صغير الجردان، وربما قالوا كمش أيضاً. والكشتم من قولهم: كشم الله أنفه، نحو الجدع؛ وضربه بالسيف فكشّمه، إذا قطع أطرافه. وربما قالوا: كشمتم القنّاء والجزر، إذا أكلته أكلاً عنيفاً.

ش ك ن

يقال: هذا بحر لا يُنكش، أي لا يغيض. ونكشت الرّكبة أنكشها نكشاً، إذا أخرجت ما فيها من الحمأة والطين. ورجل منكش: نقاب في الأمور.

ش ك و

الشُّكُوة والشُّكُو: سقاء صغير يُعمل من مسك حَمَلٍ صغير، والحَمَل الصغير يسمّى الشُّكُو. قال الراجز:

إذا الثريا طلعت غدِيّة

فبيع لراعي غنمٍ شكِيّة

أي اشتر له. والشُّكُو: مصدر شكوته أشكوه شكواً وشكايَةً. وشكوتُ فلاناً فأشكاني، أي أعتبني من شكواي؛ ويقال: أشكاني فلانٌ أيضاً، إذا حملك على أن تشكوه، فكأنه عندهم من الأضداد. وبنو شكُو: بطن من العرب. والشُّكَاة والشُّكَاية واحد. قال الشاعر:

وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارها

والشُّكِيّ: الذي يشتكى وجعاً أو غيره. والشُّكِيّ أيضاً: المشكُو إليه؛ شكوته فهو شَكِيّ ومشكُو إليه. والشُّوك: شوك النخل وغيره، معروف. والشُّوكَة من قولهم: رجل ذو شوكَة، أي حديد السِّلاح وشاكي السِّلاح وشائك السِّلاح، فأما قول العامة: شاكُ السِّلاح فخطأ. والشُّوكَة: داء نحو الطاعون. وُبُرْدَة شوكاء، قال الأصمعي: لا أدري ما هي؛ وقال أبو عبيدة: هي الخشنَة المسَّ لجدتها. وشوكان: موضع. وشوك ريشُ الفُرخ وشاربُ الغلام، إذا خشن مسه، وشيكَ الرجلُ يُشاك، إذا دخلت في رجله شوكَة. وشوكُ ثدي الجارية، إذا تحدّد طرفه وبدا حجمه. وشجر شوك: ذو شوك، وربما قالوا: رجل شوك؛ لغة يمانية. والشُّوكِيَّة: موضع. وشوك نابُ البعير، إذا طلع. والكُوش: مصدر كاشَ الفحلُ طَروقتَه يكوشها كوشاً، إذا طرفها. والكُوشُ: أكلك الشيءَ كما يؤكل الجزر والقنّاء وما أشبهه، مصدر كوشته أكشوه كُشواً، إذا عضضته فانتزعته بفيك. والشُّوك: السرعة، ويقال: الشُّوك والشُّوك، ودفع الأصمعي الشُّوك. وأمر وشيك، أي سريع. وناقَة مواشِكَة، أي سريعة العُدو. وأوشِك أن يكون كذا وكذا، أي ما أسرع ما يكون. ومثل من أمثالهم: "وشكّان ذي إهالة"، أي ما أسرع هذه الإهالة. وقال أيضاً في الإملاء: ويقولون: وشكّان أن يكون وشكّان أن يكون، وربما قالوا: "وشكّان ذي إهالة"، كما يقولون: "سرعان ذي إهالة".

ش - ك - ه

شَاكَة الشيءُ الشيءَ مشاكهةً وشكاهاً، إذا شابهه.

ش - ك - ي

الكُشَى واحدها كُشِيَّة، وهي شحمة صفراء تستطيل في بطن الضبّ. وفي سجع لهم:

وأنتَ لو دُفقتَ الكُشَى بالأكباد

لما تركتَ الضبَّ يمشي بالواد

ويروى: يسعى، ويعدو. وقال آخر:

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ
كَأَنَّهَا كَثِيئَةٌ ضَبَّ فِي صُقْعٍ

قال ابن دريد: جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها، فمما يشاكل هذا قول الراجز:

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا
فجمع بين الطاء والدادل. وقال آخر:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَدِيَّ أَجْرَادِ
دَارٍ لِهِنْدٍ وَابْنَتِي مُعَاذِ
أَزْمَانَ إِذْ نَحْنُ عَلَى أَقْيَاطِ
فجمع بين الظاء والذال. وقال آخر:

أَلَا لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينِ
عَلَى مُبِينِ جَرَدِ الْقَصِيمِ
فجمع بين النون والميم؛ مُبِين: اسم بئر هاهنا.

باب الشين واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ش - ل - م

شِمْلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ شَمَلًا، إِذَا أَحَاطَ بِهِمْ، وَأَمْرٌ شَامِلٌ وَالْقَوْمُ مَشْمُولُونَ. وَشَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمَلْتُهَا وَأَشْمَلْتُهَا، إِذَا جَعَلْتَهَا لَهَا شِمَالًا، وَهُوَ وَعَاءٌ كَالْكَيْسِ يُدْخَلُ فِيهِ ضَرَعُهَا. وَشَمَلْتُ النَّخْلَةَ، إِذَا كَانَتْ تَنْفُضُ حَمَلَهَا فَشَدَدَتْ تَحْتَ أَعْدَاقِهَا قَطَعَ أَكْسِيَةَ. وَالشَّمْلَةُ: مَا بَقِيَ فِي النَّخْلَةِ مِنْ رُطْبِهَا، وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ فِيهَا إِلَّا شِمَالِيلٌ. وَالشَّمْلَةُ: كَسَاءٌ يُوْتَرَّرُ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسْبَجَا
فِي شَمَلَةٍ أَوْ ذَتْ زِفٍّ عَوْهَجَا

ذات زف: نعامة؛ والعوهيج: الطويلة. والريح الشمال: معروفة؛ يقال: شمال وشمال وشامل وشامل وشامل بلا همز، جميعاً في معنى واحد، لغة معروفة. واليد الشمال: خلاف اليمين، والجمع أشمل. والخمر الشمول اختلفوا في تفسيرها فقال الأصمعي: يريدون أن لها عَصْفَةٌ كعَصْفَةِ الشمال، وقال آخرون إنها تَشْمَلُ العقل. وانشمل الرجل انشمالاً، إذا أسرع، وكذلك شَمَّلَ شَمَلَةً، ومنه اشتقاق ناقة شمال. وقد سَمَّتِ العرب شمالاً وشَمَيْلاً وشاملاً. والشَّمْلِيلُ أيضاً: السريع مثل الشَّمْلَالِ أيضاً. والمِشْمَلُ: السيف الصغير يشتمل عليه الرجل بشيابه. والمِشْمَلُ أيضاً والمِشمال: ملحفة يُشتملُ به. ويقال: جمع الله شَمَلَهُ، إذا دعى له بتألف أموره واستوائها. والمَلْسُ من قولهم: مَلَسْتُ الشَّيْءَ أَمَلَسُهُ مَلْسًا، إذا فَتَشْتَهُ بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً.

ش - ل - ن

نَشَلْتُ اللحمَ أَنشَلُهُ وَأَنشَلُهُ نَشَلًا، إذا أخذت بيدك عضواً فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك، وهو النَّشِيلُ. قال الشاعر:

ولو أني أشاء نَعَمْتُ بِالْأُ
وباكرتي صبوخٌ أو نَشِيلُ

والمِنْشَلُ والمِنْشال: حديدة يُخرجُ بها النَّشِيلُ من القدر. ورجل ناشِلُ العَصُدَيْنِ، إذا قَلَّ لِحْمُهُما، وكذلك الفَخِذَانِ؛ وناشِلٌ في معنى منشول، كأنه فاعِلٌ في معنى فاعل. ومنشال: فرس من خيل العرب معروف.

ش - ل - و

الشُّلُو: شِلُو الإنسان وغيره، وهو جسده بعد بلاه، والجمع أشلاء. وبنو فلان أشلاءٌ في بني فلان، أي بقايا يهم. والشُّوْلُ من الإبل: التي قد ارتفعت ألبانها، الواحدة سائل. والشُّوْلُ: اللواتي تشول بأذناها، أي ترفعها إذا لَفِحَتْ، الواحدة سائلة. قال الراجز:

كأنَّ في أذناهنَّ الشُّوْلُ

من عَبَسِ الصَّيْفِ قَرُونَ الإيْلِ

وزعم قوم أن شُوَالاً سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه وافق وقتاً تشول فيه الإبل. والشُّوْلان مصدر أيضاً، وشال الشيء، إذا ارتفع وانتصب، وأشَلْتُهُ أنا إشالة. قال الشاعر:

أرْجُلُهُم كَالخَشْبِ النَّسَائِلِ

حتى تركناهم لَدَى مَعْرَكِ

وقال الآخر:

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رَجَحُوا وشال أبوك في الميزان

والشَّوْلَة: نجم من منازل القمر. وتشاول القوم بالسلاح، إذا شهروه والتقوا به. وشوْلَة العقرب: ذنبها الذي تشول به، وتسمى العقرب الشَّوْلَة. والشَّوْل من الرجال: السريع الخفيف في كل ما أخذ فيه، وهو معنى قول الأعشى:

وقد غدوتُ إلى الحانوت يتبعني شاوٍ مثل شلُولٍ شلُشْلٍ شَوِلٍ

والشَّوْل: الماء القليل يبقى في القربة أو المزادة، والجمع أشوال. قال الشاعر:

حتى إذا لمع المشيرُ بثوبه حُدِرَتْ وصَبَّ سِقَاتُهَا أشوَالُهَا

والشَّوَيْلَة والشَّوَيْلَاء: موضعان. والشَّوْل: الماء القليل يترقق على وجه الأرض، والجمع أشوال. والشَّوْل: موضع معروف بهذا الاسم. والمواشل أيضاً: مواضع تقرب من اليمامة لا أدري ما صحَّتها؛ فأما المَغاسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح.

ش - ل - هـ

الشَّهْل والشَّهْلَة: أقل من الزَّرَق في الحدقة، وهو أحسن منه؛ رجل أشهَلُ وامرأة شهلاء. وبنو عبد الأشهل: حي من الأنصار. وقال ابن الكلبي: والأشهل: صنم؛ ولم يذكره في كتاب الأصنام، وأحسبه وهماً. وامرأة كهلة شهلة، لا يكادون يفرقون بينهما، ولا يقال ذلك في الرجل، لا يقال: كهل شهل. وما قضيتُ من هذا الأمر شهلائي، أي حاجتي. وأنشد أبو عبيد عن أبي الخطاب الأخفش للراجز:

لم أقضِ حتى ارتحلتُ شهلائي

من العروب الطفلة الغيداء

والمشاهلة: مراجعة الكلام؛ شاهلته مشاهلةً. قال الراجز:

قد كان فيما بيننا مشاهلة

ثم تولت وهي تمشي البادلة

والبادلة: مشية تحرك فيها بآدها، أي لحم صدرها، وهي مشية القصار من النساء. وأيام العجوز تسمى شهلة.

ش - ل - ي

باب الشين والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ش - م - ن

مَسَّنَتْهُ بالسَّوِّطِ أَمَسَّنَهُ مَسَّنًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ فَسَقَطَ. وَالنَّشْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَسِيَّةُ. وَنَشَمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا، إِذَا ابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ حَبِيثَةٌ. وَنَشَمَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا حَاضُوا فِيهِ، تَنْشِيمًا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: "فَلَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي قَتْلِ عَثْمَانَ". وَالنَّمَشُ: بُقِعَ تَقَعٌ فِي الْجِلْدِ وَالْوَجْهَ تَخَالَفَ لَوْنُهُ؛ نَمَشَ يَنْمَشُ نَمَشًا، وَوَجْهَهُ أَنْمَشَ، وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي الْخَيْلِ أَيْضًا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشُّقْرِ، الذِّكْرُ أَنْمَشَ وَالْأُنْثَى نَمَشَاءُ.

ش - م - و

الشُّومُ مَهْمُوزٌ، وَرَبَّمَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ: شُومٌ. وَبَنُو شُوَيْمٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَأَخَذَ عَلَى شُومِي يَدِيهِ، إِذَا أَخَذَ عَلَى يَسَارِهِ. وَشُومُ الْإِبِلِ: سُودُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا يُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحِ سِبَاؤِهَا بِنَاتِ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

الْحِضَارُ: الْبَيْضُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، مِثْلُ الْمِجَانِ. وَالْمَشُوُّ وَالْمَشُو: الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ؛ يُقَالُ: شَرِبَ مَشُوًّا وَمَشُوًّا. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: دَوَاءُ الْمَشِيِّ خَطَأً، إِنَّمَا هُوَ الْمَشُوُّ وَالْمَشُو. قَالَ الرَّاجِزُ:

شَرِبْتُ مَشُوًّا طَعَمُهُ كَالشَّرِيِّ

الشَّرِيُّ: رِيقُ الْحَنْظَلِ. وَالْوَشْمُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَعْمَلُهُ النِّسَاءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَغْرِزْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْإِبْرِ ثُمَّ يَحْشُونَهَا بِاللَّبْلِيِّ أَوْ التَّوُّورِ؛ وَالتَّوُّورُ: أَنْ يُكْفَأَ إِنْاءٌ عَلَى سِرَاجٍ ثُمَّ يُؤْخَذُ ذَلِكَ الدِّخَانُ فَيُحْشَى بِهِ التَّقْرِيحُ؛ وَشَمَتَ تَشَمًا وَشَمًا وَهِيَ وَاشْمَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لُعِنَتِ الْوَاشْمَةُ وَالْمَسْتَوْشِمَةُ". وَالْوَشْمُ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ. وَالْوَشُومُ أَيْضًا: مَوَاضِعٌ.

ش - م - هـ

رجل شَهْم يَبِينُ الشَّهَامَةَ والشُّهُومَةَ، إذا كان حَادًّا ذَكِيًّا مَاضِيًّا. والشَّيْهِم: القُنْفُذُ العَظِيمُ الَّذِي يَسْمَى الدُّلْدُلُ. قال الشاعر:

لئن جَدَّ أسبابُ العداوة بيننا
لترتحلن مني على ظهر شبيهم
وشهمت الرجل أشهمه شهماً، إذا أفرغته. والهشيم: هشمك الشيء وكسرك إياه؛ هشمته أهشمه هشماً.
وقد سمّت العرب هاشماً وهشيماً وهشاماً ومهشماً. ويقولون: هشمت الرجل رهشيماً، إذا أكرمته
وعظّمته؛ هذا عن أبي زيد. وهشيم الشجر: ما أتت عليه الأحوال وبلي. وهشيمان: اسم موضع.
والهشش من قولهم: هشش القوم وهششوا، إذا تحركوا ودخل بعضهم في بعض؛ وكذلك هشش الجراد،
إذا تحرك ليثور.

ش - م - ي

شمت البرق أشيمه شيماً، إذا نظرت من أيّ النواحي يلعب. وشمت السيف أشيمه شيماً، إذا أغمده؛
وقال قوم: شمته، إذا سللته، والأول أعرف. قال الشاعر:

إذا ما رأني مقبلاً شاماً نبّله
ويرمي إذا أدبرت عنه بأسهم
ورجل أشيم: له شامة، وامرأة شيماء. وبنو أشيم: قبيلة من العرب. وشيمان: اسم من هذا اشتقاقه.
وشيمة الرجل: خليفته، والجمع شيم. وجمع أشيم: شيم. والميش: مصدر مشت الشيء أميشه ميشاً، إذا
خلطته مثل الوبر بالصوف إذا خلطتهما ثم ضربتهما بالمطرقه. قال رؤبة:

عادل قد أولعت بالترقيش

إلي سراً فاطرقي وميشي

والمشي: مصدر مشى يمشي ميشياً.

باب الشين والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ش - ن - و

شئوة، مهموز: اسم رجل، يُنسب إليه شئني؛ وقالوا: شئوة وشئوي، إذا خُفّف الهمز، وكلاهما فصيح.
قال الشاعر:

بأرض فضاء طاب منه صعيدها

إذا نزل الأسدي أسد شئوة

والتَّوَشُّ: مصدر نُشِتُ الشيءَ أنوشه تَوْشًا، إذا طلبته؛ ونأشته أنأشه نَأشًا، إذا ناولته. وقد قُرئ: "وأنى لهم التناوش"، بغير همز، وهو التناول. قال الشاعر:

قد كان وَاقدًا أقوامٍ وجانبهم وانتاشَ عانيه من أهل ذي قارٍ

فهذا غير مهموز؛ فأما الشَّنء فمهموز، وكذلك النَّشء، وله مواضع تراه فيها إن شاء الله.

ش ن - ه

التَّهَشُّ: أخذ اللحم بالفم، والتَّهَسُّ والتَّهَشُّ عند الأصمعي سواء، وخالفه أبو زيد وغيره فقالوا: التَّهَشُّ بمقدّم الفم كنهش الحية.

ش ن - ي

الشَّيْنُ: ضدُّ الزَّيْنِ؛ شأنه يَشِينُه شَيْنًا، فهو شائن، والمفعول مَشِينٌ.

باب الشين والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ش و - ه

الشَّوَه من قولهم: رجل أشوَه: قبيح، وامرأة شوهاء: قبيحة، والجمع شوه. وقال بعض أهل اللغة: يقال: فرس شوهاء: واسعة الأشداق، وأنشدوا:

فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجافٌ يضلُّ فيه الشكيمُ

والشَّهْوَة من قولهم: شهيتُ الشيءَ واشتهيته. ورجل شَهْوَانٌ: كثير الشَّهْوَاتِ. والهَوْشُ: القوم المجتمعون في حرب أو صخب؛ وهم متهاوشون، أي مختلطون. وجاءوا بالهَوْشِ والبَوْشِ، إذا جاءوا بالجمع الكثير، وبذلك سُمِّي ما يُنتهب في الغارة هَوْشًا. وفي الحديث: "من أصاب مالا من تهاوشٍ أذهب الله في نهابٍ"، أي في هلاك؛ وأصحاب الحديث يقولون: تهاوش، بالنون، وهو خطأ.

ش و - ي

الشَّوِيّ: جمع الشاء. ورجل شاويّ، مثقل الياء: صاحب شاء. قال الشاعر:

ولست بشاويٍّ عليه دَمامةٌ إذا ما غدا يغدو بقوسٍ وأسهم

وقال الراجز:

لا يَنْفَعُ الشَّوَيَّ فِيهَا شَاتُهُ

وَلَا حَمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ

والشَّوَيُّ، مَخْفَفٌ: شَاوِي اللَّحْمِ؛ شَوَى يَشْوِي فَهُوَ شَاوٍ كَمَا تَرَى. قَالَ الرَّاجِزُ:

مُخَّةٌ سَاقٍ بَيْنَ كَفَيِّ نَاقِي

أَعْجَلَهَا الشَّوَيُّ عَنِ الْإِحْرَاقِ

وَالشَّوَى: الْأَطْرَافُ، الْيَدَانُ وَالرِّجْلَانُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ شَوَاةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَفْشَعُرُ شَوَاتِهَا

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ: وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ، الصُّقْلُ: الْكَشْحُ؛ وَاللَّيْتُ: مَا نَاسَ عَلَيْهِ الْقُرْطُ. وَأَنْشَدَ:

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْتِ مُشْرِقًا

عَلَى هَلْكَ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ

وَرَمِيَتْ الصَّيْدُ فَأَشْوَيْتُهُ، إِذَا أَصَبْتَ شَوَاهُ وَلَمْ تَقْتُلْهُ. وَيُقَالُ: كُلُّ أَمْرٍ شَوَى مَا سَلِمْتَ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَيْ سَهْلٌ هَيِّنٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَنتُ إِذَا الْأَيَّامُ أَحْدَثْنَ نَكْبَةً

أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصْبِنَ صَمِيمِي

وَإِذَا وُصِفَتِ الْفَرَسُ بَعْلَ الشَّوَى فَإِنَّمَا يَرَادُ بِهِ غَلْظُ عَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ لَا الرَّأْسَ، وَعِبَالَةُ الرَّأْسِ فِي الْخَيْلِ هُجْنَةٌ. وَالشَّوَى: رَدِيءُ الْمَالِ وَرُدَالُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى

أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَالشَّوَى: بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا، وَالْجَمْعُ شَوَايَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَهَمَّ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ ثَمُودٍ

وَعَوْفٌ شَرٌّ مَنْتَعِلٌ وَحَافِي

وَالوَشْيُ: الثِّيَابُ الْمَعْرُوفَةُ؛ وَشَيْتُ الثَّوْبَ وَوَشَيْتُهُ، إِذَا رَقَمْتَهُ فَهُوَ مَوْشَى وَمَوْشَى. وَوَشَيْتُ بِالرِّجْلِ أَشْيَ بِهِ وَشَيًّْا، إِذَا مَحَلَّتْ بِهِ فَأَنَا وَاشٍ؛ وَمَعْنَى مَحَلَّتْ بِهِ، أَيْ سَعَيْتُ بِهِ. وَنُهِىَ عَنِ التَّوَشِيَةِ، وَهُوَ أَنْ يَجْرِكَ الرَّجْلُ ذِكْرَهُ.

باب الشين والهاء

وما بعدهما من الحروف

ش - ه - ي

الشَّيْبَةُ، شَيْبَةُ الفرس. والهَيْشُ من قولهم: هاش في القوم يهيش هَيْشاً، إذا أفسد وعاث.
انقضى حرف الشين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين.

حرف الصاد

في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الصاد والضاد

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الصاد والطاء

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الصاد والظاء

أُهملتا مع سائر الحروف. والصاد قد يدخل على السين كثيراً وقد أتينا في باب السين على جملة منها وهي في ما بعدُ مهملة.

باب الصاد والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ص - ع - غ

أُهملت.

ص - ع - ف

الصَّعْفُ، والجمع صِعَافٌ: طائر صغير، زعموا. والصَّعْفُ أيضاً: شرابٌ يَتَّخَذُ من العسل. والعَفْصُ: ثمر معروف يُدْبِغُ به. وطعام عَفِصٌ، إذا كان بَشِيعاً يعسر ابتلاعه. والعَصْفُ: عَصْفُ الزرع وغيره، وهو الورق الذي يفتّح عن الثمرة والسنبلة، وهي العصيفة. قال الشاعر:

حَدَرُهَا من أتيّ الماءِ مطمومُ

يسقي مذائبَ قد مالت عصيفتها

ويروى: مالت. هكذا رواه الأصمعي: حدورها، أي ما انحدر منها؛ وروى قوم: جذورها، جمع جذر، وهو الأصل. والفصع من قولهم: فصعت الشيء أفصعه فصعاً، إذا دلكته بإصبعك ليلين فينفتح عما فيه. والفصعة: غلقة الصبي إذا اتسعت حتى تخرج حشفته في بعض اللغات.

ص - ع - ق

الصعق: أن يسمع الإنسان صوت الهدّة الشديدة فيصعق لذلك ويذهب عقله. ومنه قوله جل ثناؤه: "وخرّ موسى صعقاً". والصعق الكلابي: أحد فرسانهم سمي الصعق لأن بني تميم ضربوه ضربة على رأسه فأمته، فكان إذا سمع الصوت الشديد صعق فذهب عقله، فلذلك قال دجاجة بن عثر:

وإنك من هجاء بني تميم
وهم تركوك أسلح من حبارى
كمزداد الغرام الى الغرام
رأت صقراً وأشرد من نعام
وهم ضربوك ذات الرأس حتى
بدت أم الدماغ من العظام

وقيس تدفع هذا وتقول: إنما اتخذ طعاماً فجاءت ريح فكفأت القدور فلعنها فأرسل الله صاعقة عليه. والصاعقة من هذا اشتقاقها لشدة هدتها، وربما قلبوه فقالوا: صاعقة. قال الراجز:

يُحكون بالهنديّة القواطع
تَشَقُّقُ البرقِ عن الصّواقع

والصعق: الضرب الشديد، وأكثر ما يكون على الرأس؛ يقال: صعقه على رأسه صعقة شديدة. والصقاع: خرقة تجعلها المرأة بين شعرها ومقنعتها، وبذلك سمي البرقع صقاعاً. وقال قوم: بل الصقاع برقع يلي رأس الفرس دون البرقع الأكبر. وصقع الديك يصقع صعقاً وصقاعاً. وخطيب مصقع، بالصاد والسين، زعموا، وبالصاد أكثر. والعقص: مصدر عقصت المرأة شعرها عقصاً، إذا شدته في قفاها ولم تجمعها جمعاً شديداً. وللمرأة عقيصتان، أي ذؤابتان معطوفتان في قفاها، والجمع عقاص وعقائص. وتيس أعقص، إذا انعطف قرناه مما يلي قفاها، وكذلك الظبي؛ وعتر عقصاء. ورجل عقص اليدين وأعقص اليدين، إذا كان كزاً بجيلاً. والعقص: خيوط تُفتل من صوف وتُصبغ بسواد تصل به المرأة شعرها؛ لغة يمانية. والقصع: قصعك الشيء بين ظفريك حتى ينفسخ. وقصعت الناقة بجرحها، إذا ملأت بها فاهها. وفي الحديث: "وهي تُقصع بجرحها"، وتقصع جائر أيضاً. وقصع الجرح بالدم، إذا شرق به وامتلاً منه. والقصة: الصحفة، والجمع قصاع. قال الشاعر:

ويأكل جارهم أنف القصاع

ويحزم سر جارتهم عليهم

وقصع صارته، إذا سکن عطشه؛ وقصعت الإبل صارتها، إذا شربت حتى تروى. قال ذو الرمة:

الى الغليل، ولم يقصعنه، نغب

حتى إذا زلجت من كل حنجرة

وغلام مصوع وقصيع، إذا كان كادي الشباب. والقعص: الموت السريع أو القتل الوحي؛ فعصته وأقصته. ومات فلان قعصاً، إذا مات موتاً وحيّاً. والقعاص: داء يصيب الغنم فتموت.

ص - ع - ك

العكص من قولهم: عكصت الشيء أعكصه عكصاً، إذا رددته؛ وعكصت الرجل عن حاجته عكصاً، إذا رددته عنها. ويقال: كعصنا عند فلان ما شئنا وكأصنا، أي أكلنا. قال أبو حاتم: هي همزة قلبت عيناً لأن بني تميم ومن يليهم يحققون الهمزة حتى تصير عيناً، وذلك قولهم: عني، في معنى آني. قال ذو الرمة:

ماء الصبابة من عينيك مسجوم

أعن ترسمت من خرقاء منزلة

وتقول بنو تميم: هذا خباينا، يريدون: خباؤنا؛ ويقولون: جارية خبعة طلعة، أي تحتبي مرة وتطلع أخرى. والكعص من قولهم: سمعت كعيص الفأرة والفرخ، إذا سمعت صوتهما.

ص - ع - ل

الصعل والصعلة من قولهم: ظليم أصعل ونعامة صعلاء، وهو صعر الرأس ودقة العنق؛ ودفع الأصمعي هذا وقال: لا يقال إلا ظليم صعل ونعامة صعلة ونخلة صعلة أيضاً. قال أبو بكر: ولم يجئ أصعل في شعر فصيح إلا أنه قد جاء في حديث علي رضي الله تعالى عنه: كأني بجبشي أصعل أصلم. ويقال: اصعالت النخلة، إذا دق رأسها. وقد سمّت العرب صعياً. والصلع: صلح الرأس؛ صلح يصلح صلحاً؛ والأصلع: خلاف الأفرع. وفي الحديث: "الصلعان خير أم الفرعان"؟ وجبل صليح: لا نبت عليه. قال الشاعر:

كأن زهاءها رأس صليح

وزحف كتيبة للقاء أخرى

والعصل من قولهم: عصل ناب البعير يعصل عصلاً فهو أعصل، إذا اشتد فرأيت فيه كالأعوجاج. والعصل: نبت تأكله الإبل فتسلح عنه. قال الشاعر:

كسلاح النيب يأكلن العصل

يخرج الأكر من أستاذكم

والعاص: أصل بناء العلوص، والعلوص: داء يصيب الإنسان في بطنه. واللعص: العسر؛ يقال: تلعص علينا فلان، إذا تعسر. واللعص أيضاً: النهم في الأكل والشرب جميعاً، زعموا؛ لعص يلعص لعصاً.

ص - ع - م

الصَّمْعُ من قولهم: رجل أصمَعُ، إذا كان لاصق الأذنين برأسه، والأنثى صَمَعَاءُ. والبُهْمَى الصَّمَعَاءُ: التي قد اجتمعت عصففتها لتفتَح عن حملها. وتقول العرب: هي والله في البُهْمَى الصَّمَعَاءُ، يعني الإبل. وكل منضمٌ فهو متصمّع. قال الهذلي:

فرمى فأنفذ من نجودٍ عائطٍ سهماً فخرٍ وريشه متصمّعٍ

أي منضمٌ بالدم، يعني سهماً. والصَّوْمَعَةُ من هذا اشتقاقها لانضمام طرفيها. وقلبُ أصمَعُ: حديد ذكيّ، وبه سُمي الرجل أصمَعُ. والعَمَصُ ذكره الخليل فزعم أنه ضرب من الطعام، ولا أفف على حقيقته. والعَصَمُ من قولهم: وَعَلَّ أَعَصَمُ والأنثى عَصَمَاءُ، إذا كان في إحدى يديه بياض، وكذلك الفرس، والاسم العُصْمَةُ، والوعول أكثرها عُصَمُ. وفي الحديث: "عائشة في النساء فضلاً كالغراب الأعصم في الغراب"، وذلك قليلٌ ما يكون، وهو أن يكون في أحد جناحيه ريشة بيضاء. وقال بعض أهل اللغة: وهو أن تكون إحدى رجليه بيضاء، وذلك لم يكن قطُّ ولا يُعرف. واستعصم فلانٌ بفلان، إذا لجأ إليه واعتصم به؛ وكذلك فسّر أبو عبيدة قوله تعالى: "فاستعصم"، أي استعصم بالله، أي لجأ إليه. وفلان عِصْمَةٌ مَنْ لجأ إليه. واستعصم الوعلُ بالصخرة واعتصم، إذا لاذ بها من الرُّماة. وعِصام الوعاء: عُروته التي يعلّق بها أو وكاؤه، وهو بالعروة أشبه. وعَصِيم الحنّاء: باقي أثره في اليد، وكذلك عَصِيم القَطْران والهناء وما أشبهه. وقد سُمّت العرب عاصماً وعُصَيْماً وعُصَيْمَةً ومعصوماً وعِصاماً. وبنو عاصم: بَطِين من بني يربوع. وعِصام القربة: وكاؤها. والمَصْعُ، تماصع القومُ في الحرب تماصعاً، إذا تعالجوا، وهو المِصاع والمماصعة؛ وكل معالجة بيد أو سيف مِصاعةٌ. ويقال: مرَّ الفرسُ يَمصَعُ ويقزَعُ ويهزَعُ، إذا مرَّ مرّاً سهلاً. ويقال: قَبّحه الله وقَبّح أمّاً مَصَعَتْ به، أي ألقته. ويقال: مصع الطائرُ بذنبه، إذا حرّكه. والمَصْعُ: ثمر العَوْسَجِ؛ وقال قوم: هو المَصْعُ، الواحدة مُصْعَةٌ ومُصْعَةٌ. والمعص: وجع يصيب الإنسان في عصبه من كثرة المشي. وشكا عمرو بن معديكرب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه المعص فقال: كَذَبَ عليك العَسَلُ، أي عليك بالعَسَلُ؛ والعَسَلُ والعَسَلان: ضرب من المَشْيِ والعَدُو مثل عدُو الذئب. وبنو مَعِيس: بطن من قُرَيْش. وأحسب أن في العرب بَطِيناً يقال لهم بنو ماعص.

ص - ع - ن

رجل صنَّع، إذا كان حاذقاً بما يعملهُ. وكلّ حاذقٍ يعملُ فهو صنَّعٌ. وامرأة صنَّاع: خلاف الخرقاء، ولا يقال: امرأة صنَّع، وقد جاء في الشعر الفصيح، وجمع الصنَّع أصناع، وجمع الصنَّاع صنَّع. وصنَّعتُ الشيءَ أصنَّعهُ صنَّعاً وصنَّعاً. وصنَّعة الرجل: حرفته. وكل محترف بيده صانع. وسيف صنَّيع: قد بُلي وجُرِّب. والمصنَّعة والمصنَّعة: الموضع الذي يتخذ ويحتفر فيه بركة يفتحس فيها ماء السماء، وهو الصنَّع أيضاً. وصنَّع الله صنَّعاً جميلاً. قال الشاعر:

صنعت فلم يصنع كصنَّعك صانعٌ وما يصنعُ الأقوامُ فالله أصنَّع

وصنَّعاء: موضع معروف، يُنسب إليه صنَّعاويّ وصنَّعانيّ. والنصع: ثوب أبيض أو نطع أبيض، وقالوا: النطع أبيضاً والنطع. وأبيض ناصعٌ بين النَّصاعة والنُّصوعة والنصوع. وحسب ناصعٌ: خالص. والنَّعص: التمايل، وبه سُمِّي الرجل ناعصة، وبه سُمِّيَت المرأة ناعصة. وعمرو بن ناعصة السُّلمي، وناعصة اسمُ أمّه.

ص - ع - و

الصَّعْوَة: طائر معروف، والجمع صَعَوْ وصِعاء. والصَّوَع من قولهم: صُعتُ الشيءَ أصوَعهُ صَوْعاً، إذا تثنَّيته ولوئَّيته. وصوَع الطائرُ رأسه، إذا حرَّكه. والصُّواع: مكيال معروف. ورُوي عن ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: الصُّواع: إناء كان الملك يشرب فيه؛ قال أبو بكر: وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن. والعَوْص أصل اشتقاقه من العَوِيس؛ يقال: أعوصتُ بالرجل: ركبت به العَوْصاء؛ وأمر مُعَوِّص: ملتو على غير استقامة. والأعَوْص: موضع قريب من المدينة. والوَصَع: طائر صغير معروف، والجمع وصِعان. وفي الحديث: "كانتفاض الوَصَع حين يُغدِف به"، أي تُلقى عليه الشبكة.

ص - ع - هـ

أهملت.

ص - ع - ي

الصَّيِّع من قولهم: تصيَّع الماء، إذا اضطرب على وجه الأرض. والعِيس: الشجر الملتف. والأعياص من بني أمية: ولد العاص وأبي العاص والعِيس وأبي العِيس. قال الراجز:

لكن أخلائني بنو الأعياص

هم النواصي وبنو النواصي

ويقال: فلان في عيصٍ أشبٍ، إذا كان في منعة من قومه.

باب الصاد والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ص - غ - ف

الصَّفْعُ عربي معروف ذكره أبو مالك، وأحسب أن أبا زيد قد ذكره. قال أبو بكر: أنشده أبو مالك وأنشدناه العُكلي عن الحرمازي:

دونك بوعاء تراب الرِّفْعِ

فأصغيه فاك أي صَفْعِ

ذلك خيرٌ من حُطامِ الدَّفْعِ

وأن ترَي كَفَّكَ ذاتِ نَفْعِ

تَشْفِينَهَا بالنَّفْتِ بعد المَرْعِ

الرِّفْعُ: الأم الوادي وشره تراباً. والصَّفْعُ: القَمْحُ باليد؛ قَمَحْتُ الشيءَ أقمحه قَمْحاً، وصَفَعْتُهُ أَصَفَعْتُهُ صَفْعاً. والدَّفْعُ: تَبِنُ الذُّرَّةِ أو حطامها. والتَّفْعُ: أن تَمَجَلَ اليدُ من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء، وهو التَّنْفُطُ؛ يقال: نَفَعْتُ يده، إذا تَنَفَّطت. والمَرْعُ: الرِّيقُ. والنَّفْتُ: نَفَثُ الرِّيقِ على اليد. والعَفْصُ من قولهم: غافصه مغافصةً وغِفاصاً، إذا فاجأه.

ص - غ - ق

أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ص - غ - ل

شاة صالغ وسالغ، وهو المُسِنَّ مثل المُشِبِّ من البقر والقارح من الخيل.

ص - غ - م

صَمَغَ الشجر: معروف، وهو ما قطر منه من اللثى. ومن أمثالهم: "تركته على مثل مَقْلَعِ الصَّمْعَةِ" لأنها إذا قُلعت لم يبقَ منها شيء في موضعها. والصامغان والسامغان سواء، وهما مُنتهى خَرَقِ الفم من عن يمين وشمال. والعَمَص من قولهم: عَمَصَ نعمةَ الله، إذا كفرها. وَعَمَصَتُ الرجلَ، إذا طعنتَ فيه وعَبِته، أَعْمِصه عَمِصاً فهو مغموص وأنت غامص. وَعَمِصَتِ العَيْنُ تَعْمِصُ عَمِصاً، إذا أكثرت البكاءَ فانكسرت. والشَّعْرَى العُمَيْصَاء: إحدى الشَّعْرَيْنِ، وهي أقلهما ضوءاً. والعُمَيْصَاء: موضع، وهو الموضع الذي أوقع فيه خالد بن الوليد ببني جَدِيمَةَ من بني كِنانة. قالت امرأة منهم:

وكائن ترى يوم الغميصاء من فتى أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

والمَعَص: البيض من الإبل الخالصة البيضاء، والجمع أمغاص. وقال بعضهم: بل المَعَص جمع لا واحد له من لفظه؛ يقال: إبل مَعَص وناقة مَعَص، والأول أعلى. والمَعَص والمَعَص: وجع يعترض في البطن، بتسكين الغين وفتحها؛ مَعَصَ الرجلُ فهو مغموص، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان مَعَصٌ من المَعَص، إذا كان ثقيلاً بغيضاً.

ص - غ - ن

العُصْن من أغصان الشجرة: معروف، والجمع أغصان وغُصون وغُصِنَة. وفصل قوم بين العُصْن والفَنَن فقالوا: العُصْن القضيب الذي لا يتشعب، والفَنَن المتشعب. وقال آخرون: كلاهما واحد. وقد سَمَت العرب عُصْناً وعُصِيناً. وأحسب أن بني عُصَيْن بطن منهم. ويروى هذا البيت:

تسائل عن عُصَيْنِ كُلِّ رَكْبٍ وعند جُفِينَةَ الخَبَرِ اليقينِ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية ونظراؤهم، وروى قوم: وعند جُفِينَةَ الخَبَرِ اليقينِ، وليس بشيء لأن عُصِيناً أحد بني جَوْشَنَ وهم بَطِين من بني عبد الله بن غَطَفَانَ، وجُفِينَةَ يهوديٍّ حَمَار كان يمضي إليه، وله حديث. والعَص: ضيق الصدر، عن أبي مالك. والنَّعَص والتنغيص واحد. والنَّعَص أيضاً: أن يورد الرجلُ إبله الحوضَ فإذا شربت أخرج من بين كل بعيرين بعيراً قوياً وأدخل مكانه بعيراً ضعيفاً فذلك الدَّخَال. قال الشاعر:

وأرسلها العراك ولم يذدها ولم يُشْفِقْ على نَعَصِ الدَّخَالِ

ص - غ - و

الصَّغُو: الميل؛ صغا يصغو صَغُوًّا، إذا مال. والشمس صَعُوًّا، إذا مالت في الغرب. وأصغى يُصغي إصغَاءً، إذا أمال سَمَعَهُ. وكل شيء أَمَلْتَهُ فقد أَصَغَيْتَهُ؛ وفي الحديث: "كان يُصغي الإناءَ للهِرَّةِ لتشرب". ويقال: أكرموا فلاناً في صاغِيته، أي في أهله ومن يُعنى به. والصَوَّغُ: مصدر صُعْتُ الشيءَ أَصَوَّغَهُ صَوَّغًا، والاسم الصِّيَاغَةُ، وهذه الياء مقلوبة عن الواو للكسرة قبلها. وصُعْتُ الكلامَ أَصَوَّغَهُ صَوَّغًا، إذا حَبَّرْتَهُ. ويقال: فلان صَوَّاعٌ، إذا كان كذاباً يُصلح الكلامَ ويُرَوِّره. وهما غلامان صَوَّغان وسَوَّغان، إذا كانا لِدَّةً. وغاصَ في الماء يغوص غَوْصًا. وفي الحديث: "لُعنت الغائصةَ والمتغوِّصةَ"، وفسرُوا الغائصةَ الحائضَ التي لا تُعلم زوجها أنها حائض فيجامعها، والمتغوِّصةَ التي لا تكون حائضاً فتُخبر زوجها أنها حائض.

ص - غ - هـ

العُصَّة: اسم العَصَص؛ غَصَّ يَغَصُّ غَصَصًا. وقد مرَّ في الثنائي. وذو العُصَّة: لقب رجل من فرسانهم كانت به تمتمة.

ص - غ - ي

فلان من صبيغة كريمة، أي من أصل كريم؛ على أن هذه الياء مقلوبة عن الواو. والصَّبِيغَةُ: سهام من صنعة رجل واحد.

باب الصاد والفاء

وما بعدهما من الحروف

ص ف ق

الصَّقُّ: مصدر صَفَّقْتُ الشيءَ بيدي صَفَقًا، إذا ضربته بها؛ وصَفَّقْتُ وجهه، إذا لطمته. وتصافقَ القومُ، إذا تبايعوا. وفلان خاسر الصَّفَقَةَ ورايح الصَّفَقَةَ في الشراء والبيع. وثوب صَفِيْق وسَفِيْق، بالصاد والسين. والصَّقُّ: الماء الذي يُصَبُّ في السَّقَاءِ البديع حتى يَطِيْب. قال الراجز يذكر العَرَقُ:

يَنْضِحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرًا

نَضَحَ الْبَدِيْعَ الصَّقُّ الْمُصْفَرًا

ويُروى: السَّرْب. والمُسَرَّ يعني المُستسرَّ في البدن من العرق. وأصفقَ القومُ على الأمر، إذا تضافروا عليه. وأصفقَ الرجلُ على الأمر، إذا عزم عليه. وصَفَّقَت علينا صافقةٌ من الناس، أي نزل بنا قومٌ. والصفَّاق: الجلد الرقيق تحت الجلد الغليظ الظاه من الإنسان والدابة. وصفقتُ الخمرَ بالماء تصفيقاً، إذا مزجتها فهي مصفَّقة. والفَقْصُ: الفصُّك البيضة، وهو كسرُك إيَّها، فهي مفقوصة وفقيصة. والقَصْفُ: قصفُك العودَ إذا كسرتَه؛ قَصَفْتُهُ أَقْصِفُهُ قَصْفًا. ورعد قاصف: شديد الصوت. وفي دعائهم: بعث الله عليه الرياح العاصف والرعدَ القاصف. فأما القَصْفُ من اللهو فلا أحسبه عربياً صحيحاً. وقد سمَّت العرب قِصافاً. وبنو قِصاف: بطن منهم. والقَصِيف: هشيم الشجر. والقَفْصُ: قَفْصُك الشيءَ إذا جمعتَه وقرنتَ بعضَه الى بعض. وقَفَصْتُ الدابةَ، إذا شددتَ أربع قوائمها؛ وكذلك قَفَصْتُ يَعسوبَ النحل، إذا شددته في الخلية بحيث لا يخرج. وكل شيء اشتبك فقد تقافص، ومنه القَفْصُ المعروف. وفي الحديث: "في قُفْص أو قَفْص من الملائكة أو من النور"، وهو المشتبك منهم المتداخل بعضهم في بعض. والقُفْصُ: جبل معروف يتزلون جبلاً من جبال كَرَمَانَ يقال له: جبل القُفْص. والقُفْصُ: داء يأخذ الدوابَّ فتبيس قوائمها.

ص ف - ك

أُهملت.

ص ف - ل

الصَّلْفُ مصدر قولهم: فلان صَلَفٌ، أي قليل الخير. وطعام صَلِفٌ، أي قليل النَّزَل. ومن أمثالهم: "صَلَفٌ تحت الراعدة" يُضرب ذلك مثلاً للرجل الذي يُكثر الكلام والمدح لنفسه ولا خيرَ عنده. وصَلِفَتِ المرأةُ، إذا لم تحظَّ عند زوجها. قال الشاعر:

إذ أَبَ جارتها الحسنا قِيَمُها رَكْضاً وَأَبَ إليها الحزنُ والصِّلْفُ

ويُروى: والأسْفُ. وصَلِيفُ الإكاف: الخشبتان اللتان تتعدَّان في أعلاه. والصِّلِيفُ: عُرْضُ العُنُق، وللعنق صَلِيفان من عن يمين وشمال. فأما قول العامة: فلان صَلِفٌ فهو من كلام المولدين. والفِصْلُ: فصلُك الشيءَ عن الشيء حتى يباينه، وكل شيء بانَ عن شيء فقد فاصله. والفواصل: فواصل القلادة، وهو شَذْرٌ وعمور يفصل بين نَظْمِ الذهب. والفصيل من الإبل، إذا فصلَ عن أمه. وفصلتُ الشاةَ وغيرها، إذا قطعت مفاصلها، وواحد المفاصل مَفْصِلٌ. والمِفْصَلُ: اللسان، وأنشدوا بيت حسان:

كلتاها حَلْبُ العَصِيرِ فِعاظِني بزُجاجةٍ أرخاهما للمِفْصَلِ

أي اللسان، ورُوي: للمفصل. فأما قولهم: مثل ماء المفاصل يصفون به الماء الصافي، فالمفاصل: صخر يتصل بعضه ببعض، فإذا جرى عليه ماء السماء تناهى إلى قراره وهو صافٍ. وجمع الفصيل فصال وفُصْلان. ومن أمثالهم: "استنت الفصال حتى القرعى"، يُضرب ذلك مثلاً للرجل الضعيف يروم مرام الأقياء. وفصيلة الرجل: بنو أبيه، والجمع فصائل؛ وكذلك فُسر في التزليل، والله أعلم. ويقال: هذا الأمر فَيَصَلُّ، أي منقطع. وفَصَلَ فلان من بلد إلى بلد. وفَصِيلَة: اسم. واللَّصْف من قولهم: رأيتَه يَلْصُف، أي يبرق؛ ورأيت له لَصيفاً، أي بريقاً. واللاصف: اسم للإثم الذي يُكتحل به في بعض اللغات. فأما الأصف هذا النبات الذي يسمّى الكبر فليس هذا موضعه. ولَصافٍ: موضع؛ قال الأصمعي: لَصافٍ مثل نزال؛ وكان أبو عبيدة يقول: سبيله سبيل المؤث ينصرف في الإعراب ولا ينصرف؛ يقولون: هذه لَصافٌ ورأيت لَصافٍ ومرت بَلَصافٍ يا هذا. وأنشد أبو عبيدة:

قد كنتُ أحسبكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصافٌ تَبَيَّضُ فيها الحُمُرُ

وقال قوم: لَصافٍ مبني على الكسر مثل حَدامٍ وقَطامٍ وما أشبهه.

ص ف م

انغم الشيء ينفصم انفصاماً، إذا انصدع ولما ينكسر، وفَصَمْتُهُ أنا فَصَمًا، وكذلك فُسرَّ قوله جلّ وعزّ: "لا انفصام لها"، والله أعلم.

ص ف ن

الصَّفَن: وعاء الخصيتين. وسئل بعض الفصحاء عن جرح به فقال: "بين الرانفة والصَّفَن". والصَّفَنَة شبيهة بالسُّفْرَة لها عُرَى يُستقى بها الماء ويؤكل عليها. وصَفَنَ الفرسُ صُفُونًا، إذا ثنى إحدى رجليه ووطئ على سُنْبُكِه فهو صافن. والشافن: عرق في الجسد. والصَّفَن من الشيء: الضَّرْب منه؛ هذا من صَنَف كذا، والجمع أصناف وصنوف. وصنفتُ الشيء، إذا جعلته أصنافاً. وصنفتُ الثوب عند أهل اللغة: حاشيته، وعند غيرهم: ناحيته التي فيها الهدب. والنَّصْف: شطر الشيء. وأنصفتُ الرجلَ إنصافاً، إذا أعطيته الحق. وتناصفَ القومُ، إذا تعاطوا الحقَّ بينهم. والنَّصيف: المقتنعة أو الخمار. قال النابغة:

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرَدِّ إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد

والنَّصيف أيضاً: مكيال يُكال به. وفي الحديث: "ما بلغتُم مدَّ أحدِهِم ولا نصيفه". وقال الراجز:

لم يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ
وَلَا تُمَيِّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ
لَكِنْ غَذاها اللينُ الخَريفُ
المَخْضُ والقارِصُ والصَّرِيفُ

ويقال: نَصَفَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ، إذا خَدَمَهُ يَنْصُفُهُ وَيَنْصِفُهُ؛ وَأَنْصَفَهُ، إذا أَحَدَمَهُ. قال الشاعر:

وتَلَقَى حَصاناً تَنْصِفُ ابنةَ عَمِّها
كَمَا كان يُلقَى الناصفاتِ الخِوادمُ
وَنَصَفَ اللَّيْلُ والنهارُ. قال الشاعر يعنى غِوَصاً:

نَصَفَ النَّهارُ، الماءُ غامِرُهُ
وَنَصَفَ الماءُ الحَشْبَةَ وغيرَها، إذا بَلَغَ نِصْفَها، يَنْصُفُها. قال الشاعر:

ألى مَلِكٍ لا تَنْصُفُ الساقُ نَعْلَهُ
وَناصِفةٌ: موضعٌ. قال الشاعر:

بِناصِفةِ الجَوَّينِ أو بِمَحْجَرٍ

والمناصف: مواضع أيضاً أو أودية صغار. وبلغنا مَنَصِفَ الطريق أو الوادي، إذا بلغت نِصْفَهُ. والتَّنْفِصُ: أصل بناء التَّنْفِصِ، والتَّنْفِصُ: داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت.

ص ف و

الصَّفْوُ: ضِدُّ الكَدْرِ، صفا الماءُ يصفو صَفْواً، والاسم الصَّفَاءُ. وفلان صِفْوِيٌّ، أي خيريٌّ وخُلْصانيٌّ. والصَّوْفُ: معروفٌ، والواحدة صُوفَةٌ. ويقال: أخذ بصوفة قَفاه، إذا أخذ بالشَّعْرَ السَّائِلَ في نُقرتِهِ. وكَبَشُ صافٍ، وقد قالوا صافٍ: كثير الصوف. وصُوفَةٌ: قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويُحيزون الحاجَّ أي يُبذِرُ قِوَمَهُمُ، ولهذا المعنى قال الشاعر:

ولا يَريمون في التَّعريفِ مَوقِفَهُمُ
حتى يُقالَ: أجزوا آلَ صُوفانا

ويروى: صَفْوانا. وقال أصحاب النسب: هي قبيلة. وقال أبو عبيدة: بل هم قوم من أفناء القبائل تجمَّعوا فتشَبَّهوا كتشَبُّك الصَّوْفَةِ. والوصف من قولهم: وصفتُ الشيءَ أَصِفُهُ وَصَفًا، إذا نَعَتَهُ، وأنا واصفٌ والشيءُ موصوفٌ. والوصيف والوصيفة: معروفان، والجمع وُصَفَاءُ وَوَصائِفٌ. ورجل وَصافٍ: حاذقٌ

بالوصف. والوصاف: رجل من العرب من ساداتهم سُمِّي الوصاف بحديث له، وبنوه يُنسبون إليه الى اليوم.

ص ف هـ

الصِّفَّة: صُفَّة البيت وصُفَّة السَّرَج. قال أبو بكر: وإنما أدخلناها في هذا الباب لأنه لا مذكّر لها، والهاء تقوم مقام حرف ثالث.

ص ف ي

فلان صَفِيّ فلان، إذا كان مصافياً له. والصَّيْف: معروف. وصاف السهم يصيف صَيْفًا وصَيْفَانًا، إذا مال عن الهدف. قال الشاعر:

كَلَّ يَوْمَ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشِقٍ فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٌ غَيْرَ بَعِيدِ

المطر الصَّيْف: الذي يكون في الصيف. والمصيف: الموضع الذي يُسكن فيه في الصيف. ويقال: كَلَّمْتُهُ فما أفاص بكلمة يفيص إفاصة، أي ما تكلم بها. والفصي من قولهم: فَصَيْتُ الشيء عن الشيء أفصيه فصياً، إذا أبتته؛ وتفصّى الرجل من الرجل، إذا باينه؛ وكل شيء باين شيئاً فقد تفصّى عنه، ومنه اشتقاق أفصى وهو اسم. وبنو فُصَيَّة: بطن من العرب، وفُصَيَّة تصغير فُصَيَّة، وهو من قولهم: هذه فُصَيَّة بين الحرّ والبرد.

باب الصاد والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ص ق ك

أهملت.

ص ق ل

الصَّقْل: مصدر صَقَلْتُ السيفَ والثوبَ صَقْلًا. والصَّيْقَل: صَقَّال السيف، والجمع صياقل وصياقلة، الياء زائدة. والصَّقْل: الكَشْح للإنسان والدابة، وهما صَقْلان. وسيف مصقول وصَقيل. والصَّقْلَاء: موضع،

زعموا. وقد سَمُوا مَصْفَلَةً. فأما المَصْفَلَةُ التي يُصْفَلُ بها فبكسر الميم. والصَّلَاتِقُ: الواحدة صَلِيْقَةٌ، وهو اللحم المشويُّ المُنْضَجُ وقال قوم: بل الصَّلَاتِقُ الرُّقَاقُ من الخبز، ولا يقال رِقَاقٌ في الخبز خاصَّةً. وفي حديث عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: لو شئتُ لأمرتُ بصَلَاقٍ وصِنَابٍ. ويقال: صَلَّقَ فلنٌ بني فلن، إذا أوقع بهم وقعة منكراً. قال الشاعر:

فصلقنا في مراد صلقة **وصدأء ألحقتهم بالثلل**

يعني بني صدأء؛ والثلل: الهلاك. والصلق: ضرب من الجماع. قال مسيلمة الكذاب لسجاح:

فإن شئت صلقتك **وإن شئت على أربع**

وخطيبٌ مَصْلُقٌ وصلَّاقٌ، إذا كان بليغاً. وتقلَّصَ الظلُّ وغيره، إذا انقبض. والقُلُوصُ من الإبل لا تكون إلا ناقة، ولا يقال للذكر قُلُوصٌ، والجمع قلائص وقِلاص وقُلُوصٌ. وقُلِّصَ التَّعامُ: رثاها. قال الشاعر:

تأوي له قُلُوصُ النعام كما أوت **حزق يمانية لأعجم طمطم**

تأوي له: تميل إليه، تصير معه. وقُلُوصُ الحُبَّارى: فرخه. قال الشاعر:

وقد أنعلتها الشمس حتى كأنها **قلوص حبارى ريشها قد تمورا**

أي تقلَّع. وقُلِّصَ عَنِّي الظلُّ، إذا انقبض، ومثل أَرَى، ومثله قَلِّصَ ماء الرُّكِيِّ. والقَصْلُ: القَطْعُ؛ سيفٌ مَقْصَلٌ وقَصَّالٌ، وبه سُمِّيَ القَصِيلُ هذا الذي يُقَطَّعُ رَطْباً، وجمعه قُصَّالان. ولَصِقَ الشَّيءُ بالشَّيءِ لُصُوقاً فهو لاصِقٌ. ورجل مُلْصِقٌ في القوم: دَعَى فيهم.

ص ق م

القَمْصُ من قولهم: قَمَصَ البعيرُ يَقْمُصُ ويقْمِصُ قَمْصاً وقُمَاصاً، وهو أن يرفع يديه ثم يطرحهما معاً ويَعْرِجُ العَجْرُ: ضرب من العَدُوِّ برجليه. والقَمِيصُ: معروف. والقَمَصُ: شبيه بالذُّباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيراً. وفي الحديث: "القارصة والقامصة والواقصة"، وذلك أن ثلاث جوارٍ حملت إحداهن الأخرى فقرصتها التي لم تحمِل فقَمَصَتِ المَرْكُوبَةَ فوَقِصَتِ الرَّاكِبَةَ فجعل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه الدِّيَّةَ أثلاثاً: ثلثاً على القارصة وثلثاً على القامصة وثلثاً هدرًا لأنها أعانت على نفسها. وقَمَصَ البحر بالسفينة، إذا حرَّكها بالموج حتى كأنها بغير يَقْمُصُ. قال الشاعر:

وهند أتى من دونها ذو غوارب **يقمص بالبوصي معرورف ورد**

والْقَصْمُ: مصدر قَصَمْتُ الشيءَ أَقْصَمَهُ قَصْماً، إذا كسرتَه؛ والقِصْمَةُ من الشيء: القطعة منه، والجمع القِصَم. ورجل أَقْصَمُ وامرأة قَصْمَاءُ، إذا انكسر طرف نثيته أو رباعيته. والقِصِيمَةُ: قطعة رمل تنقص عن معظم الرمل، والجمع قِصَائِم. والقَيْصُوم: نبت.

ص ق ن

الصَّنَقُ: شدة ذفر الإبط والجسد؛ صَنَقَ يَصْنَقُ صَنْقاً، يقال منه: رجل صَنْقٌ. وأصنقَ الرجلُ في ماله يُصْنِقُ، إذا أسرع إتلافه، عن أبي زيد. والقَنْصُ والقَنْصُ: فعل القانص؛ قَنَصَ يَقْنُصُ، واقتنص يقتنص اقتناصاً، والصيد قَنِيصٌ، والصائد قَنِيصٌ أيضاً. وبنو قَنْصَ بن معدّ: قوم درجوا في الدهر الأول. والقَنْصُ: مصدر نَقَصْتُ الشيءَ أَنْقَصْتَهُ نَقْصاً ونُقْصَاناً. والنَّقِيسَةُ: الخصلة الدنية في الإنسان أو الضعيفة. قال الشاعر:

ولا طافَ لي منهم بوَحْشِي صائدٌ

فما وجدَ الأعداءُ في نقيصةٍ

ونَقَصَ الشيءَ نَقِيسَةً وأنقصتهُ أنا إنقاصاً.

ص ق و

القَصْوُ: مصدر قصوتُ عن القومِ قَصَواً وقُصُواً. والقُصْوَى: ضدّ الدنيا. وقُصْوَانٌ: موضع. وناقاة قَصَوَاءُ، إذا قطع طرف أذنها، ولا يقال جمل أَقْصَى، إنما يقال جمل مقصوٌّ، تركوا القياس فيه. والقَصَوَاءُ: اسم ناقاة النبي صلى الله عليه وآله وسلّم؛ هكذا كان اسمها. والقَصْوُ: قصر العنق ودخولها في المنكبين؛ رجل زَوْقَصٌ وامرأة وَقْصَاءٌ، والاسم القَوْصُ. وناقاة موقوصة ووقيصة، إذا ترددت من علوٍ إلى سفلى فاندقت عنقها؛ وقِصَتَ فهي موقوصة ووقيصة؛ وجمع الوقيصة وقائص. قال الشاعر:

بِقُصْوَى ثلاثٍ تَأْكُلونَ الوقائصا

هم الطَّرْفُ الناكي العدوَّ وأنتم

وكانوا يتعايرون بأكل المتردية والوقيصة وما أشبهها، والأوقاص في البقر والغنم مثل الأشناق في الإبل. وواحد الأوقاص: وقْصٌ. وواقصة: موضع. وبنو الأوقَص: بطن من العرب. وقد سمّت العرب واقصاً ووقاصاً. وبنو الأوقَص: بطن من العرب. قال الراجز:

إن تشبه الأوقَصَ أو لهيما

تشبه رجالاً يُنكرون الضيما

ووقاص: اسم. ووقيص: اسم.

ص ق هـ

القُصَّة من الشَّعَر: الحُصْلَة منه. وقصَّة الرجل: شأنه وأمره. والمَقْصُ زعم بعض أهل اللغة أنه حمْلُ نبتٍ يؤكل، ولا أحقُّه.

ص ق - ي

الصَّيْق: العُبار، أعجميٌّ معرَّب. وبنو الصَّيْق: بطن من العرب. والقَيْص: الكسر؛ انقاصَ السِّنُّ انقياصاً وتقيصَ تقيصاً، إذا انصدع ولما يين؛ فأما انقاصٌ ينقاصُ انقياصاً فهو أن ينكسر فيبين. ويروى بيت الهذلي بالصاد والضاد، والضاد أكثر:

لكلِّ أناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فالصَّيْبِ إِنَّهُ

ويروى: كَقَيْصِ السِّنِّ. وقَصِيٌّ: اسم. والقَصِيٌّ: الخيوط التي يطرحها الحائك من أطراف الثوب إذا فرغ منه؛ لغة بمانية. وأقصتُ الرجلَ وغيره إقصاءً، إذا أبعده، وهذه الياء مقلوبة عن الواو.

باب الصاد والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ص ك - ل

أهملت.

ص ك - م

استعمل من وجوهها الكَصْم، وهو الضرب باليد أو الدفع، وهي المكاصمة، وقد جاء في الشعر الفصيح.

ص ك - ن

استعمل من وجوهها النَّكْص؛ نَكَصَ الرجلُ عن الأمر نَكْصاً ونُكُوصاً، إذا تكأكأ عنه. ونَكَصَ على عَقَبِيَّه: رجع عما كان عليه من خير، وكذا فُسِّرَ في التتريل، والله أعلم، ولا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير خاصة، وربما قيل في الشرِّ.

ص ك - و

يقال: ما به صَوْكٌ ولا بَوْكٌ، أي ما به حركة.

ص ك - ه

زعم قوم أن الهكص مستعمل، ولا أعرف صحته.

ص ك - ي

كاص يكيص كَيْصاً وكَيْصَاناً، وربما قالوا كَيْوصاً، إذا كَعَّ عن الشيء؛ وكَأَصَّ، مهموز وغير مهموز، مثل كَعَّ عنه. قال أبو حاتم: قال أبو يزيد: تقول العرب: كِصْنَا عند فلان ما شئنا، أي أكلنا.

باب الصاد واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ص ل - م

الصِّلْم: قطعك الأنف أو الأذن حتى تستأصله؛ صَلَمْتُهُ أصله صَلَمًا فهو مصلوم، واصطلمته اصطلاماً. قال الشاعر:

فوه كَشَقَّ العِصَا لَأَيًّا تَبَيَّنَه أَصَلَّكَ مَا يَسْمَعُ الأصْوَاتِ مِصْلُومُ

والصَّيْلَم: الاستئصال، الياء زائدة. والصُّلَام: اللَّبَّ الذي يكون في نوى النَّبِق. ذكر أبو حاتم عن بعض الطائيين أنه سُئِلَ عن طعامهم إذا أُجْدِبُوا فقالوا: الصُّلَام، وإن أصبنا، اللَّبْنُ. والصَّمْل: اليبس في صلابة، ومنه بناء رجل صُمْلٌ. والصَّمِيل أيضاً: اليابس؛ صَمِلَ السَّقَاءُ يَصْمَلُ صَمَلًا، إذا يبس، وقالوا صُمُولًا، وكل يابس صَمِيلٌ وصامل. واللَّمْص: أن تأخذ الشيءَ بطرف إصبعيك فتلطعه نحو العسل وما أشبهه؛ لَمَصْتُ الشيءَ أَلْمَصُه لَمَصًا، إذا فعلت ذلك. والمَصْل: لبن حامض يُجْعَلُ في إناء حتى يَجُثِرُ ويجفُّ؛ مَصَلْتُ اللَّبْنَ أَمَصَلُه مَصَلًا، إذا جعلته في وعاء خوص أو خَرَق حتى يقطر ماؤه، فما قطر منه فهو المَصَالَة. والمَلْص: مصدر مَلَصَ الشيءَ من يدي يَمْلِصُ مَلَصًا، إذا سقط مترلجًا. وأملصت الناقة والفرس إِمْلَاصًا، إذا أَلَقْتَ ولدها، فالولد مَلِصٌ والناقة مُمْلِصٌ، وهذا أحد ما جاء على فَعِيلٍ من أفعل، والمصدر الإِمْلَاص. فأما قولهم في جمع اللصوص مَلَاصٌ فالميم زائدة وليس من هذا. وربما قالوا: أَمْلَزَ فلانٌ من يدي وتملَّصَ من يدي، في معنى تَخَلَّصَ. وبنو مُلَيْص: بطن من العرب.

ص ل - ن

التَّصَلُّ: نصل السهم ونصل السيف ونصل الرمح، والسيف نصل بلا قائم ولا جفن، والجمع نصال نُصُول. ويقال: نَصَلْتُ الرمحَ، إذا جعلت له نصالاً؛ وأنصلته، إذا نزعْتَ نصله. والسَّنَانُ نَصْلٌ، والزُّجُّ نَصْلٌ. وكان رَجَبٌ يسمَّى في الجاهلية مُنْصِلَ الأَسِنَّةِ. قال الأعشى:

تداركه في مُنْصِلِ الأَلِّ بعدما مضى غيرَ دأداءٍ وقد كاد يَعْطُبُ

وكل شيءٍ أخرجته من شيءٍ فقد أنصلته. ونَصَلُ العَزَلُ سُمِّيَ بذلك لأنه يُنْصَلُ من المِعْزَلِ، أي يُترَع. ونَصَلُ الخِضَابُ نُصُولاً، إذا ذهب. قال الشاعر:

وخاضبة لأوبتنا يديها سينصل قبل أوبتنا الخضابُ

والتَّصِيلُ: حجر فيه طول قَدْرُ الذراعِ وأكثر. ونَصَلُ الرأسُ: طوله، للفرس والبعير ولا يكون للإنسان. وربما سُمِّيَ زُجُّ الرمحِ نصالاً فقليل له نصالان. قال الشاعر:

أقول لما أتاني ناعيان به لا يبيعدُ الرمحُ ذو النَّصْلين والرجلُ

والمُنْصَلُ: السيف بعينه، ولا يقال للسنان ولا لنصل السهم مُنْصَلٌ، والجمع المناصل.

ص ل و

صال الفحلُ يَصُولُ صَوَلاً وصُؤَلاً وصَوَلاً فهو صائلٌ وصَوُولٌ، إذا خطر ليصاول فحلاً آخر، والمصدر المصاولة والصَّيَالُ. وصال البعير يَصُولُ صَوَلاً وصَوُولَ صُؤَلاً، مهموز تراه في بابه، إذا حمل على بعير آخر أو إنسان ليعضه، ثم كثر ذلك فصار للإنسان والسَّيِّعُ؛ صال عليه يَصُولُ صَوَلاً وصُؤَلاً. وصَوَلةُ الخمرة: سلطانها وحُمَيَّها. ورجل ذو صَوَلةٍ، إذا كان ذا سُلْطان. وقالوا: الأيهمان: السيل والليل، ويقال: الليل والقرمُ الصَّوُولُ. والصَّلا: العظم الذي فيه مَعْرِزٌ عَجَبُ الذنب، وهما صَلَوَان. والصَّلاة من بنات الواو وتُجمع صلوات. قال بعض أهل اللغة: اشتقاقها من رفع الصَّلا في السجود. والصَّلا: العظم الذي عليه الأليتان، وهو آخر ما يبلى من الإنسان، والله أعلم. قال الشاعر:

تركتُ الرمحَ يبرقُ في صلاه كأنَّ سِنانه خُرطومُ نَسْرِ

وصلاة الطَّيِّبِ مهموزة. وقد سُمِّيَتِ العربُ صِلاءةً. واللَّوْصُ: مصدرُ نُصِتِه بعيني ألوصه لَوْصاً ولاوصته ملاوصةً، إذا طالعتَه من خللِ بابٍ أو سِتْرِ. واللَّصُو من قولهم: لصا الرجلُ المرأةَ يصلوها لَصُواً وهو لاصٍ، إذا قذفها. وقيل لامرأة من العرب: إن فلاناً هجأكِ فقالت: ما لصا وما قفا؛ فاللَّصُو ما أخبرتك به،

والقَفْو أن يقذفها برَجُل بعينه. والوَصَل: وصلك الشيء بالشيء نحو الحبل وما أشبهه؛ وصلته أصله
وصلاً؛ والوَصَل: ضدَّ القَطْع، ثم كثر ذلك حتى قالوا: وصلتُ ذا قرابة بمال. قال زهير:

وذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتَهُ
بِمَالٍ وَمَا يَدْرِي بِأَنَّكَ وَاصِلُهُ

والوَصيلة، والجمع وصائل، وهي ثياب من البرود. قال الشاعر:

لَهُ حُبُّكَ كَأَنَّهَا مِنْ وَصَائِلِ

والوَصيلة التي في القرآن، كانوا إذا تُتجت الشاة خمسة أبطن، وقال قوم عشرة أبطن، فكان الخامس ذكراً
ذبحوه لأهنتهم، وإن كان ذكراً وأنثى لم يذبحوه وقالوا: وصلتُ أباها فكان لأهنتهم. وفي الحديث: "لُعنْتُ
الواصلة والمستوصلة"، وهي المرأة التي تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر. وقد سمّت العرب واصلاً.
والمَوْصِل: معقد الحبل بالحبل. قال الشاعر:

لَيْسَ لَمَيِّتٍ بَوْصِيلٍ وَقَدْ
عَلَّقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ

وقال قوم من أهل اللغة: سُمّيت المَوْصِل هذه البلدة لأنها بين العراق والجزيرة.

ص - ل - هـ

الصَّلَّة: أرض قد أصابها المطر بين أرضين لم تُمطرا، والجمع صلال. قال الشاعر:

سَيُغْنِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَنَمَاتٌ
كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَتَّبِعُ الصَّلَالَ

ويروى: تطرد الصلّالا. والصَّلَّة أيضاً من قولهم: حُفَّ جَيْدُ الصَّلَّة، إذا كان جَيْدُ النعل شديداً. والصَّلَّة
من قولهم: وصلته صلّة حسنة، وهي ناقصة مثل زينة، تراها في باها إن شاء الله. والصَّهِيل: صهيل الفرس؛
صَهَلُ الفرسُ يَصْهَلُ صَهِيلاً وَصُهَالاً. وبنو صاهلة: بطن من العرب. وفرس صَهَال: كثير الصَّهِيل. وقد
سمّت العرب صُهَالاً. وفي صوت فلان صَهَلٌ وَصُهْلَةٌ، مثل صَحَل.

ص - ل - ي

لِصَّتُ الشَّيْءَ أَلْيَصَهُ لَيْصاً وَأَلْصَتَهُ أَلْيَصَهُ إِلاصَةً، إِذَا أَرغَتْهُ أَوْ حَرَّكْتَهُ لَتَنْتَرَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَأَلْصَتُ الرَّجُلَ
عَنْ كَذَا وَكَذَا، إِذَا رَاوَدْتَهُ عَنْهُ. وَالصَّلِيُّ وَالْمَصْلِيُّ: الْمَشْوِيُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: "أَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآله وسلم شاةً مَصْلِيَّةً"، أَي مُشْتَوَاةً، وَلَا يُقَالُ: مَشْوِيَّةٌ. وَالصَّلِيُّ، مِنَ الْبَاءِ: صَلَّى النَّارِ، وَهُوَ صَلَاها،
يُمَدُّ وَيَقْصَرُ، وَالْقَصْرُ أَعْلَى، وَهُوَ مَنْ صَلَّى النَّارَ أَصْلَاها. وَالصَّلِيَّانُ: نَبْتٌ، وَلَهُ بَابٌ تَرَاهُ فِيهِ إِذَا شَاءَ اللَّهُ
تعالى.

باب الصاد والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ص - م - ن

الصَّم: الصورة من حديد أو حجارة أو نحو ذلك مما يُعبد، ولا يُسمَّى صَمًّا حتى تكون له صورة أو جثة، والجمع أصنام. وبنو صُنَيْم: بطن من العرب. والنَّمص: التَّنْف؛ والمنماص: المنتاف؛ وشعر نَميص: منتوف؛ ونبت نَميص، إذا نَمَصَّتْه الماشية، أي نتفته بأفواهها. قال الشاعر:

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيسُ

وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوِّ لُعَاعاً وَرَبَّةً

وفي الحديث: "النامصة والتمنصة".

ص - م - و

الصَّوم: الإمساك عن المأكل والمشرب. وكل شيء سكتت حركته فقد صام يصوم صوماً. قال النابغة:

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٍ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

وصام النهار، إذا دوَّمت الشمس في كبد السماء كأنها تدور في السماء ولا تبرح. والصَّوم: ضرب من الشجر، الواحدة صَوْمَةٌ. قال الشاعر يعني حمار وحش:

مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرْمٌ

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

الزَّرم: الذي قد انقطع عنه غذاؤه؛ والشُدوف: الشَّخوص؛ والشَّدَف: الشخص؛ قوله: مَخْطُوفُ الْحَشَا، يعني خميص البطن من قولهم: فرس مُخْطَف. والصَّوم: ذَرَق النعام. قال الشاعر:

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

فِي سَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

والمَوْص: مصدر مُصِتُ الثوب أموصه مَوْصاً، إذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك. وفي الحديث: "مُصْتَمُوهُ مَوْصَ الثوب". والوَصْم أصله العُقدة في العود أو العيب فيه، ثم صار كل عيب وَصْماً. وعود مَوْصَم وموصوم. وما عليك من هذا الأمر وَصْمَةٌ، أي غَضاضة.

ص - م - هـ

الصَّمَّة: اسم من أسماء الأسد. والصَّهْم منه اشتقاق الصَّهْمِيم؛ جمل صِهْمِيم، إذا حبط قائده بيديه وركضه برجليه. قال الراجز:

ينفي الصَّهَامِيمَ إِذَا تَصَهَّمَا

والهَيْصَمُ منه اشتقاق الهَيْصَمِ، والهَيْصَمُ: الصلب الشديد. قال الراجز:

أَهْوَنُ عَيْبِ المرءِ أَنْ تَنْلَمَا

ثَنِيَّةٌ تتركُ ناباً هَيْصَمَا

والهَيْصَمُ: ضرب من الحجارة أملسٌ تُتخذُ منه الحِقاقُ وما أشبهها، وربما قُلبت هذه الصاد زائياً فقالوا: هَيْزَمٌ، وأكثر من يتكلم بها بنو تميم.

ص - م - ي

أُهملت.

باب الصاد والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ص - ن - و

والصَّنَو، صِنَو الرجل: أخوه، مثل صِنَو وصِنَوَانٍ من النخل، وهي نخل يجمعها أصل واحد وتنشعب، وقد جُمعت صِنَوَاناً، وقليلٌ ما جاء مثله. صِنَو وصِنَوَانٌ وقِنَو وقِنَوَانٌ، ومن العرب من يجمعه أصناء، وهو الأصل. والصَّنُون: مصدر صُنْتُ الشيءَ أصونه صَوْناً وصِيَانَةً، والياء في صِيَانة مقلوبة عن الواو والشيء مَصُونٌ وأنا صَائِنٌ، فأما قول العامة: شيءٌ مُصَانٌ فمرغوب عنه. والصِّيَان والصُّوَان: كل ما صنّت فيه ثوباً أو نحوه. وصانَ الفرسُ فهو صَائِنٌ، إذا اتقى المشي من حفاً أو وجع يجده في حافره. وقال قوم: بل الصائِن مثل الصافن. والتَّوْصُ: مصدر نُصْتُ الشيءَ أنوصه نوصاً، إذا طلبته لتدركه، ومنه المَنَاصُ، أي المطلب، والألف في المناص محوالة عن الواو.

ص - ن - ه

الثُّصَّة: خُصلة من الشعر تُسبِلها المرأة من ناصيتها على وجهها.

ص - ن - ي

النَّصِيَّةُ: نبت. وناصيتُ الرجلِ مناصاةٌ ونِصَاءٌ، إذا أخذت بناصيته وأخذ بناصيتك. والنَّصِيَّةُ: الجماعة المختارون من قولهم: انتصيتُ الشيء انتصاءً، إذا اخترته فأخذت نصيَّته. قال الشاعر:

ثلاثة آلاف ونحن نصيَّةٌ
ثلاث مئین إن كثرنا وأربع

باب الصاد والنواو

مع ما بعدهما من الحروف

ص - و - هـ

الصُّوَّةُ: عَلَمٌ من حجارة يُنصب على عُلُوٍّ من الأرض لِيُهتدى به، والجمع صُؤَى. والصُّوَّةُ أيضاً: مختلفٌ الريح على الأرض. قال الشاعر:

وهبت له ریح بمختلف الصُّؤَى
صباً وشمالاً في منازلٍ قُفالٍ

والصَّهْوَةُ من الفرس: موضع مُلَبَّده، وهو موضع اللَّبْد، والجمع صَهَوَات. وصَهْوَةٌ كلُّ شيء: أعلاه. والصَّهْوَةُ أيضاً في بعض اللغات: مطمئنٌ من الأرض غامض تلجأ إليه ضوَالُ الإبل، والجمع صِهَاء. والوَهْصُ: الوطء الشديد والكسر؛ وَهْصَهُ يَهْصُهُ وَهْصاً. وَوَهَّصَ الرَّجُلُ التَّيْسَ، إذا شدَّ حُصِيَّهَ ثم شدخهما بين حجرين، فهو واهص والتمويس موهوص ووهيص. ويعبرُ الرجلُ فيقال له: يا ابن واهصة الخُصِي، إذا كانت أمه راعية. وواهص: اسمٌ أمٌ لبعض رجال بني أمية كانت سوداء يعبرُ بها. قال الشاعر:

أعبد من عبدٍ للبريخ وواهصٍ
أبالشم من أبناء حرب تمرَّسٍ

البريخ وواهص: اسمان.

ص - و - ي

صَوِيَّ الشيء يَصَوِي، إذا ييس، فهو صاوٍ، وقالوا صَوِيَّ يَصَوِي. والوَصِيَّ يكون الموصى إليه ويكون الموصي، قال الراجز:

قالت له وقولها مَوْعِيُّ
إن الشواءَ خَيْرُهُ الطَّرِيُّ
وكلَّ ذلك يفعل الوَصِيُّ

الْوَصِيِّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْمَوْصِي إِلَيْهِ. وَوَصَى النَّبْتُ يَصِي وَصِيًّا، إِذَا اسْتَكَّ خَصَاصُهُ فَهُوَ وَاصٍ. وَصِيًّا الرَّجُلُ رَأْسَهُ تَصِيئًا، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يَنْقَهُ فَتَلَزَّجَ الْوَسْخُ فِيهِ. وَصَأَى الْفَرْخُ يَصَأَى صِيئًا، إِذَا صَاحَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا لِي إِذَا أَجَذِبَهَا صَأَيْتُ

أَكْبَرْتُ قَدْ غَالَنِي أَمْ بَيَّتُ

يَقُولُ: مَا لِي أَصَأَى، إِذَا نَزَعْتَ الدَّلْوَ فَمَا أَنَا بِكَبِيرٍ وَلَا لِي امْرَأَةٌ، وَالْبَيْتُ هَاهُنَا: الْمَرْأَةُ. وَوَصَوَى الرَّجُلُ لِإِبْلِهِ فَحَلًّا، إِذَا اخْتَارَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَعْيَسَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

وَالصَّاءُ، عَلَى مِثْلِ الصَّاعَةِ: مَا يَقَعُ مَعَ الْحَوَارِ نَحْوَ الْمَشِيمَةِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الشَّاةِ، وَتَرَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ص - ه - ي

أُهْمِلْتُ.

انْقَضَى حَرْفُ الصَّادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَآلِهِ وَسَلَامُهُ.

حرف الضاد في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الضاد والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

ض - ط - ظ

أُهْمِلْتُ.

ض - ط - ع

العَضَطُ نه اشتقاق العَضِيوُط، وقالوا: العَضِيوُط، بالذال، وهو الذي يُحْدِثُ إذا جامع. قال أبو بكر: وصرفه الخليل رحمه الله فقال: عَضَطَ يَعَضِطُ عَضُطًا، بالضاد والذال جميعاً، ولم يصرفه أحدٌ من أصحابنا غيره.

ض - ط - غ

ضغطتُ الشيءَ أضغطه ضغطاً، إذا غمزته إلى حائط أو إلى الأرض. وتضاغط القومُ، إذا ازدحموا، ضغاطاً. قال الراجز:

أما رأيتَ الألسنَ السَّلاطَا

والجاءَ والإقدامَ والنشاطَا

إنَّ الندَى حيثَ ترى الضُّغاطَا

وهذا البيت لأبي نُخَيْلة ذكره الأصمعي. والضَّغِيطُ: البئرُ تُحْفَرُ إلى جانبها بئرٌ أخرى فيقلُّ ماؤها. وقال قوم: بل الضَّغِيطُ بئرٌ تُحْفَرُ بين بئرين مدفونتين. والمَضَاغِطُ: واحدها مَضَعَطٌ، وهي أرض ذات أمسلة منخفضة، زعموا. وبغير ضاغطٍ، إذا كان إبطه يصيب جنبه حتى يؤثر فيه أو يتدلَّى جلده. وضُّغاطٌ: موضع.

ض - ط - ف

رجل ضَفِيطٌ بين الضَّفَاطَةِ: يُنسب إلى الضعف والحمق؛ ورجال ضُفَطَاءٌ. ويقال للعباب الدُّفَّ والصَّنَجُ: الضَّفَاطَةُ. وفي حديث بعض التابعين: فأين ضَفَاطُتكم، أي لَعِبُكم.

ض - ط - ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام والميم.

ض - ط - ن

الصَّنَنُطُ: الصَّقِيقُ، عن أبي مالك. وقال أبو عبيدة: هو الازدحام؛ تضانطُ القومُ ضِناطاً، إذا ازدحموا، والاسم الضَّنَّاطُ، وقال قوم: الرَّنَّاطُ.

ض - ط - و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء.

باب الضاد والظاء

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الضاد والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ض - ع - غ

أُهملت.

ض - ع - ف

الضَّعْفُ والضُّعْفُ لغتان فصيحتان قد قُرئَ بهما، والضُّعْفُ لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقرأ عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من بعد ضَعْفٍ قوَّةً" فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "ضُعْفٍ قوَّةً" يا غلام. ورجل ضعيف من قوم ضُعَفَاء. وضِعْفُ الشيء: مثله، وقال قوم: مثلاه، والجمع أضعاف. والتضعيف: عطْفُك الشيءَ على الشيء حتى تُطْبِقَهُ عليه. ويقال: بقره ضاعف للتي في بطنها حَمْلٌ، وليس باللغة العالية.

ض - ع - ق

القَضْعُ: وجع يصيب الإنسانَ في البطن. وانقضع القومُ وتقضَّعوا، إذا تفرَّقوا، وبه سُمِّيَ قُضَاعَةُ أبو هذه القبيلة من العرب لانقضاعه مع أمه الى زوجها بعد أبيه. والقَعْضُ: عطْفُك عوداً ونحوه حتى تَشِيَه. قال الراجز:

إِمَّا تَرِي دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

عَطْفَ الصَّنَاعِيْنَ العَرِيْشَ القَعْضَا

ض - ع - ك

أُهملت إلا في قولهم: رجل ضَوَّكَع وضوَّكَعَة، وهو الأحمق، والواو زائدة.

ض - ع - ل

الضَّلَع: ضَلَع الإنسان والدابة، والجمع أضلاع وضُلوع. ودابة ضَلِيع بين الضَّلاعة، إذا كان مُجَفَّرَ الجنبين، وكذلك من الناس وغيرهم. وفي الحديث أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لاقى رجلاً من الجنِّ فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له: ما لي أراك شَخِيحاً ضَيَّالاً كأن ذراعيك ذراعاً كلب، أكذلك أنتم يا معشرَ الجنِّ؟ قال: إني منهم لَضَلِيعٌ. وفلان ضالِع عن الحقِّ، إذا كان مائلاً عنه. وكذلك الضَّلِيع. والرُّمَح الضَّلِيع: الذي فيه اعوجاج. قال الراجز:

بكلِّ شَعْناع كجذِّع المُرْدَرع

فليقها أجردُ كالرُّمَح الضَّلِيع

الفَلِيق: شبيه بالأخدود يكون في باطن جِران البعير. ويقال: كلَّمتُ فلاناً فكان ضلُّعك عليّ معه، أي ميلك. وثوب مضلِّع، أي مختلف النسج رقيق. والضَّلَع: جُبيل مستدقّ مستطيل. والضَّلَع أيضاً: جزيرة في البحر تنقطع عن الأرض، والجمع أضلاع. وأضلع الرجلُ بالشيء، إذا أطاق حَمَلَهُ. والعَلُض منه اشتقاق العِلْوَض، وهو ابن آوى، لغة يمانية، وليس في كلامهم فَعَوَى. وَعَلَضْتُ الشيءَ أَعْلِضُهُ عِلْضاً، إذا حرَّكته لتنتزعه نحو الوَدِّد وما أشبهه. والعَضَلَة: عَضَلَة الساق وما أشبهها من اللحم؛ وكل لحمة اشتملت على عَضَبَة فهي عَضَلَة. ورجل عَضِلُ الخَلْق، إذا كان صلب اللحم؛ وكذلك العَضَلانيّ. والعَضَل: الفأرة في بعض اللغات، والجمع عَضَلان. وعَضَلَ الرجلُ أَيْمَهُ، إذا لم يزوَّجها. وعَضَلَ بي الأمرُ وأَعَضَلَ بي، إذا غلظ واشتدَّ، ومنه قولهم: أمرُ مُعَضِل. وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أَعَضَلَ بي أهلُ الكوفة لا يرضون أميراً ولا يرضاهم أمير. وعَضَلَتِ المرأةُ والدابةُ، إذا نَشِبَ ولُدْها فلم يخرجَ فهي معضَّل، وكذلك الدجاجة بيضها. ورجل عَضِل، إذا كان غليظ العَضَل. وداء عَضال، إذا كان لا يكاد يبرأ. وبنو عَضَل: بطن من العرب، وكذلك بنو عَضيلة. والعَضَل والقارة: بطنان من العرب. والمعاضل: الأمور المُعَضَلات. وعَضَلَ الوادي بأهله، إذا ضاق بهم؛ وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عَضَلَ عنه. قال الشاعر:

يَدَعُ الإكام كأنهنَّ صحاري

جمْعٌ يظُلُّ به الفضاءُ معضلاً

واللَّعْض، يقال: لَعَضَهُ بلسانه، إذا تناوله به؛ وهي لغة يمانية.

ض - ع - م

العَضْم: ظهر مَعَجَسِ القوس العربية. والعَضْم أيضاً: عسيب الفرس. والعَضْم أيضاً: خشبة من آلة الفدان. وقالوا أيضاً إن العَضْم حَطَّ يكون في الجبل يخالف سائر لونه. والمَضْع، يقال: مضعت الرجل أمضعه مضعاً، إذا تناولت عرضه، مثل مَضَحْتُ سواء. والمَعَض من قولهم: مَعَضِي هذا الأمرُ وأمعضي، إذا مضَّكَ، وهو لي ماعِض ومُمعِض. قال الراجز:

وهي ترى ذا حاجةٍ مُؤتَضاً

ذا مَعَضٍ لولا يَرُدُّ المَعَضَا

وبنو ماعِض: قوم درجوا في الدهر الأوّل.

ض - ع - ن

النُّعْض: ضرب من الشجر يُستاك به. قال الراجز:

في سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ أُبْضَا

من اللواتي يِقْتَضِبْنَ النُّعْضَا

ض - ع - و

الضُّوع: مصدر ضاع يضوع ضوعاً، إذا فاح، مثل الطيب ونحوه. وضاعت الريحُ الغصنَ، إذا ميّلته، وهذا أمر لا يَضُوعني، أي لا يُثقلني. وتضوَع الطيبُ، إذا فاح. قال الشاعر:

تضوَع مسكاً بطنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَشَتْ

به زينبُ في نسوةٍ خَفِرَاتٍ

ويروى: عَطِرَات. وأصل الضُّوع التحرُّك؛ يقال: انضاع الفرخُ، إذا تحرَّك. قال الشاعر:

فُرِيخَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الفجرِ كَلَّمَا

أحسّاً دويّ الرّيحِ أو صوتِ نَاعِبِ

والضُّوع: طائر من طيور الليل. قال الشاعر:

لا يسمع الرُّكْبُ فيها ما يؤنّسهم

بالليل إلا نئيماً البوم والضُّوعَا

ويروى: القومُ؛ والتّئيم: صوت البوم وصوت الأسد. والضُّوع: صوت الضُّوع. وجمع الضُّوع ضِيعان

وأضواع أيضاً. والعوض: كل ما اعتضته من شيء كان خلفاً منه؛ تعوضتُ واعتضتُ من فلان فلاناً.

وعاضني الله منه عوضاً، أي أعطاني خلفاً، والاسم العوضُ والمُعوضة. وبه سُمِّي الرجل عياضاً، وهذه الياء

محوّلة عن الواو. وعَوْضٌ من قولهم: لا أفعل كذا وكذا عَوْضٌ يا فتى. قال الكوفيون: هو مبيّ على الضمّ في معنى الأبد، مثل حيث وما أشبهها. وقال البصريون: عَوْضٌ يا فتى، مفتوح، ورووا بيت الأعشى:

رضيحي لبانٍ ثدي أم تقاسما بأسحم داج عَوْض لا نتفرق

قال أبو بكر: ويروى: رضيحي لبانٍ ثدي أم، بإضافة اللبان إلى الثدي؛ يقول: هو والجود كذاك. وبنو عَوْض: قبيلة من العرب. والعِضُو من أعضاء الإنسان وغيره. ويقال: عَضَيْتُ الشاةَ وغيرها تعضيةً، إذا قطعتهَا أعضاءً وفرقتها عَضِينَ، ومنه قوله تعالى: "الذين جعلوا القرآنَ عَضِينَ"؛ قال أبو عبيدة: فرّقوه أعضاءً. والوَضْع من وضعتُ الشيءَ أضعه وضِعاً. وقولهم ضَعَة ناقص، وللنحويين فيه كلام. ووضعَ البعيرُ يَضَعُ وضِعاً، وهو ضرب من السَّير، وأوضَعتهُ أنا إيضاعاً، إذا حملته على الوضع. ورجلٌ وَضِيعٌ من قومٍ وَضِيعاء. ووَضِعَ التاجر ووُكس في سلعته يُوضِع وَضِيعَةً؛ وقال قوم: وَضِعَ يَوْضِع، مثل وَجَلَ يَوْجَل. وامرأةٌ واضع، إذا أَلقت قناعها. وشاةٌ واضع، إذا ولدت. وتمرٌ وَضِيع: يعبأ في جرار ولا يُكتر. والوضائع: قوم كانوا حَشَمًا لملوك الحيرة يحفظونها إذا غزا الملك. ورجل متواضع: خلاف المتكبر.

ض - ع - هـ

العَضَة: واحدة العِضاه، وهو شجر له شوك. وبعيرٌ عَضِيٌّ، إذا كان يأكل العِضاه. وَعَضَتْهُ الرجلُ أَعْضَه عَضَةً وَعَضِيهَةً فأنا عاضه، إذا بهته. ويقول الرجل للرجل إذا بهته: يا للعَضِيهَة ويا للأفِيكَة ويا للبهِيته. والضَّعَة: ضرب من النبت، والجمع ضَعَوَات. والضَّعَة من قولهم: رجلٌ وَضِيعٌ بَيْنَ الضَّعَة، بكسر الضاد، وقد فتحها قوم؛ فأما النبت فالضَّعَة، بفتح الضاد لا غير.

ض - ع - ي

ضاع الشيءُ يَضِيعُ ضِيعاً وَضِيعَةً؛ وتركته بِمَضِيعَةٍ، إذا تركته في موضع ضِيعاء. وَضِيعَة الرجل تكون مهنته وتكون عقاره أيضاً، والجمع ضِيعاء. والأضِيع والضائع واحد. وقال يونس: تقول العرب: فلان أضيّع من فلان، أي أكثر ضِيعاً منه، ولم يقله غيره.

باب الضاد والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ض - غ - ف

العَضَفُ: استرخاء في الأذنين؛ رجل أعْضَفُ وامرأة غَضَفَاءُ. والعَضَفُ أيضاً: حُوص يُتخذ منه الجلال وغيره، وليس بحُوص النخل، وهو شجر شبيه بالنخل، وأحسبه سُمِّي غَضَفًا لثنيته وتغضفه. وغُضِيفٌ: موضع، زعموا. والعَضَفَةُ، زعم قوم أنها القَطَاة، وقال آخرون: بل هي ضرب من الطير. ويقال: فَضَعْتُ العُودَ أَفَضَعُهُ فَضْعًا، إذا هَشَمْتَهُ. ورجل مَفْضَعٌ، إذا كان يتشدَّق ويلحن كأنه يفضع الكلام.

ض - غ - ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ض - غ - ل

الضَّعِيلُ: صوت مصِّ الحِجَّامِ.

ض - غ - م

الضَّعْمُ: العَضُّ؛ ضَعَمَهُ يَضَعُمُهُ ضَعْمًا، ومنه اشتقاق الضَّيْعَمِ، وهو اسم من أسماء الأسد، الياء زائدة. والضَّعَامَةُ: كل ما ضَعَمْتَهُ ولفظته. والعُمُضُ والعَمَاضُ والتغميضُ: النوم. قال الراجز:

أَرَقَّ عَيْنِيَّ عَنِ الْعَمَاضِ
بَرَقَّ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاضِ

وقال الآخر:

أَرَقَّ عَيْنِيَّ عَنِ التَّغْمِيضِ
سَنَا ائْتَلَقِ لَيْسَ بِالْوَمِيضِ

والعَمُضُ: المَطْمَنُّ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى يَغِيَّبَ مِنْ فِيهِ. والجمع أَعْمَاضُ وَعُمُوضُ. وَغَمَّضْتُ عَنْ فُلَانٍ تَغْمِيضًا، إِذَا تَجَاوَزْتَ عَنْهُ؛ وَغَمَّضْتُ لَهُ تَغْمِيضًا، إِذَا تَسَاهَلْتَ عَلَيْهِ فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَى. وَمَوْضِعٌ غَامِضٌ: ضِدُّ البَرَّاحِ. وَمَا فِي فُلَانٍ غَمِيضَةٌ، أَي مَا فِيهِ عَيْبٌ؛ وَمَا فِي الأَرْضِ غَمِيضَةٌ، أَي مَا فِيهَا عَيْبٌ. وَالْمَغَامِضُ وَاحِدُهَا مَغْمُضٌ، وَهِيَ أَمَاكِنٌ مَنهَبَةٌ شَدِيدَةٌ الِانْهِبَاطِ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَرَبَّمَا أَوْتِ إِليهِ ضَالَّةُ الإِبِلِ. وَالْمَضْغُ: مَضْغُكَ الشَّيْءُ؛ مَضَغَ يَمْضَغُ مَضْغًا. وَالْمَضَاغَةُ: مَا مَضَغْتَهُ وَلفظته. وَالْمَضَاغُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا ذَقْتُ مَضَاغًا، أَي مَا يُمَضَغُ. وَالْمُضَغَةُ: اللِّحْمُ الَّتِي تَسْتَحِيلُ عَنِ العَلَقِ يُخْلَقُ مِنْهَا الإِنْسَانُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْمُضْبِغَةُ: لَحْمَةٌ

تحت ناهض الفرس؛ والناهض: لحم مَرَجِع العَضُد. والماضغان: ماضغا الإنسان والدابة، وهما عظما اللّحيين اللذين فيهما منبت الأضراس.

ض - غ - ن

العَضَن: تثني العود وتلويّه، وكذلك تكسّر الجلد، والجمع عُضون. ومنه عُضون الجبهة، إذا كان فيه تكسّر الجلد؛ يقال: رجل ذو عُضون. وتغصّنت الدرُع على لابسها، إذا تثنت عليه. والضَّعْن والضَّعْن واحد، وهو الحقد، والضَّغينة مثله. قال الشاعر:

حتى الممات تكون منك لزاما

لا زلتَ محتملاً عليّ ضغينةً

وقال رؤبة:

يحكُّ ذفراه لأصحاب الضغن

تحكُّك الأجرِب يأذى بالعرن

يأذى: يتأذى. ويقال: فرس ضاغن وضغن، إذا كان لا يعطي كل ما عنده من الجري حتى يُضرب. والتَّغَض: مصدر نَغَضَ يَنْغِضُ نَغْضاً، وأنغَضَ إنغاضاً، وهو كثرة الحركة والاضطراب؛ ومن ذلك: نَغَضَتْ نثيته، إذا تركت. وبه سُمِّي الظليم نَغْضاً ونَغْضاً، بفتح النون وكسرهما أيضاً. قال الراجز:

والنغضُ مثلُ الأجرِبِ المدجَّلِ

المدجَّل: المطليّ بالقطران. قال الشاعر:

بسيِّفٍ ولم تُنغض بهن القناطرُ

ظغائنُ لم يسكن أكنافَ قريةٍ

أي لم يمشين عليها فتضطرب تحتهن. وفي الترتيل: "فسينغضون إليك رؤوسهم".

ض - غ - و

الضَّعُو: مصدر ضغا الذئب يَضغُو ضَعُواً وضُغَاءً، وهو صياحه وتضوُّره إذا جاع، والاسم الضُّغَاء.

ض - غ - ه

أهملت.

ض - غ - ي

غاض الماء يغيض غَيْضًا. ومثل من أمثالهم: "أعطاه غَيْضًا من فَيْض"، أي قليلاً من كثير. وَغَضْتُ الماءَ فغَاضَ، وهذا من أحل الحروف التي جاءت على فَعَلْتُهُ ففَعَلَ. وَالغَيْضَةُ: مَغِيضُ ماءٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الشجر، والجمع غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ. وَالغَيْضُ: الطَّلَعُ في بعض اللغات، وهو الإغريض والغريض.

باب الضاد والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ض - ف - ق

القَصْفُ والقَصْفُ والقَصَافَةُ واحد، ورجل قَصِيفٌ بَيْنَ القَصِيفِ والقَصَافَةِ للنحيف من خَلَقَ لا من هُزِلَ. والقَصْفَةُ، والجمع قَصْفَانٌ، وهي قطعة من الرمل تنقص من معظمه، أي تنكسر. وجمع قَصِيفٍ قَصَافٌ. والقَصْفَةُ: القِطَاةُ أو ضرب من الطير في بعض اللغات؛ عن أبي مالك.

ض - ف - ك

أُهْمِلت.

ض - ف - ل

الفَضْلُ: ضد النقص. رجل فَاضِلٌ؛ وفاضلتُ فلناً ففَضَلْتُهُ، إذا ذكرتما محاسنكما فكنت أكثر محاسن منه. والفَضَائِلُ، واحدها فضيلة، وهي المحاسن أيضاً. والفَوَاضِلُ: الأيادي الجميلة؛ فلان كثير الفواضل. وجمع الفَضْلُ: فُضُولٌ. ورجل مُفَضِّلٌ: يُفَضِّلُ على الناس. وقد سَمَّتِ العرب فَضْلاً وفُضَيْلاً ومَفْضَلاً وفَضْلاً وفَضْلاً. والأفْضَلُ: مثل الأَزِيدِ. والمِفْضَلُ: ثوب تتخفّف به المرأة في بيتها، والجمع مَفَاضِلٌ. وامرأة فَضْلٌ، إذا كان عليها مِفْضَلٌ.

ض - ف - م

أُهْمِلت.

ض - ف - ن

الضَّفْنُ، يقال: ضَفَنَهُ البعيرُ برجله يَضْفِنُهُ ضَفْنًا، إذا ضربه بها، فهو ضَفِينٌ ومَضْفُونٌ، والفاعل ضافن. والنَّفْضُ: نَفْضُكُ الشيءِ مثل النخل والشجر لتحتني منه ثمرًا أو ورقًا؛ نَفَضْتُ الشجرةَ أَنْفَضْتُهَا نَفْضًا،

والتَّفْضُ المصدر. والتَّفْضُ، بالفتح: ما سقط من الشجر من ورقه وثمره. والتَّفْضُ: ما تُفَضُّ من النخل أو نفضته الريح. والتَّفْضُ: الجماعة يتقدمون الجيش فينفضون الأرض لينظروا ما فيها. قال الجهنية:

يَرِدُ المِياهَ حَضيرَةً وَنَفيضةً
وَرِدَ القَطاةِ إِذا سَمَّالَ التَّبَعُ

الحضيرة: سبعة أو ثمانية يُغزى بهم. قال الهذلي:

رِجالُ حَروبٍ يَسعَرونَ وَحَلَقَةً
مِنَ الدارِ لا تَمضيَ عليها الحِضائرُ

وأنفض القوم زادهم إنفاضاً فهم مُنْفَضُونَ، إذا أفنوه. ومن أمثالهم: "الإنفاض يقطر الجلب"، يريد أن القوم إذا أنفضوا قطروا إبلهم وجلبوها للبيع. واعترت فلاناً نُفْضَةً، إذا أخذته رعدة، ومثلها التَّفْضُة. وأخذته حُمى بنافض، وربما قيل حُمى نافض، والأول أعلى. والمنْفَضُ: وعاء يُنْفَضُ فيه التمر. ونفاضة كل شيء: ما نفضته فسقط منه.

ض ف و

الضفو: مصدر ضفا الثوب وغيره يضيفو ضفواً، إذا كان سابغاً واسعاً؛ ثوب ضافٍ، وكذلك كل واسع. وفلان في ضفوة من عيشه، أي في سعة. ويقال: أمرهم فوضى بينهم، أي هم شركاء فيه أجمع، وكذلك فيفوضى. وما لهم فوضى بينهم، إذا لم يخالف واحداً منهم صاحبه. وجاء القوم فوضى، إذا جاءوا وذهبوا مختلفين. وتفاوض الشريكان في المال، إذا اشتركا فيه أجمع. وفوض الرجل أمره إلى الله تفويضاً. والوفض من قولهم: جاء فلان على وفض ووفض وأوفاض، أي على عجلة وغير طمأنينة. قال الراجز:

وَعَجَلِي بالقوم وانقباضي

يُمسي بنا الجدُّ على أوفاضٍ

يعني جدّهم في الأمر يُمسي بنا. والوفضة: خريطة يحملها الراعي يجعل فيه زاده وأداته. وربما سُميت الجعبة وفضة إذا كانت من آدم لا خشب فيه تشبيهاً، والجمع وفاض. واستوفضت فلاناً: استعجلته.

ض ف هـ

يقال: قعد فلان على ضفة النهر وكذلك ضفة الوادي، وهو جانبه، والجمع ضفّات. والفهض مثل الفضح؛ فهضت الشيء أفهضه فهضاً، إذا كسرتة وشدخته. والفضة: معروفة.

ض ف ي

الضَّيْفُ: معروف، والجمع ضَيْفَانٌ وضُيُوفٌ وأضياف. وتقول: ضِفْتُ الرجلَ أضيفه ضَيْفًا، إذا استضيفته؛ وأضيفته، إذا كان لك ضَيْفًا؛ وأضيفني، إذا تعرَّضَ لك أن تُضيفه؛ وضِفْتُهُ، إذا تعرَّضتَ له ليضيفك؛ وضايفني، إذا تعرَّضَ أن أضيفه. قال الشاعر:

تَحَوَّرَ مِنِّي خَشِيَةً أَنْ أُضِيفَهَا كَمَا انْحَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

ويُروى: تحيَّرَ، أيضًا. وكل شيء أسندته إلى شيء فقد أضيفته إليه. قال امرؤ القيس:

فَلَمَا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَا ظَهْرَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مَشْطَبِ

أي احتبوا بمئاتل سيوفهم كأنما أضافوا ظهورهم إليها. وضيف الوادي: ناحيته، وهما ضيفاه، مثل لديداه سواء. وتضيفت الشمس للغروب وضافت تضيف، إذا مالت. وفي الحديث: "إذا تضيفت الشمس للغروب". وضاف السهم عن الهدف، إذا مال عنه. قال الشاعر:

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِسَهْمٍ فَمُصِيبٌ أَوْ ضَافٌ غَيْرَ بَعِيدِ

يعني الدواهي؛ ويُروى: صاف، بالصاد غير معجمة. وفلان في ضيف فلان، بكسر الصاد، أي في ناحيته وذمته. وقعدت بضيف الوادي، أي في ناحيته، وكذلك ضيف الجبل. وأضيف الرجل فهو مضاف، إذا أحيط به في الحرب. وأضاف الرجل من الشيء، إذا أشفق منه. والفيض: مصدر فاض الماء يفيض فيضًا. والفيض: نهر البصرة بعينه، والجمع أفياض وفيوض. ونهر فياض: كثير الماء. ورجل فياض: حواد. وقد سمّت العرب فيضًا وفياضًا. وأفاض الناس من عرفة إفاضةً. وأفاض الرجل بالقِداح، إذا أحالها. وأفاض القوم في الحديث إفاضةً، إذا خاضوا فيه. وحديث مستفيض، أي شائع؛ ومستفاض فيه، إذا خيض فيه، لا بد من فيه في هذا الموضع. ودرع مُفاضة وفيوض، إذا كانت سابعة. قال الشاعر:

يَحْبُوكُ بِالزَّغْفِ الْفَيْوُضِ عَلَى هَمِيَانِهَا وَالْأَدَمِ كَالغَرَسِ

كالتخل في التشبيه؛ الهيمان هاهنا: المنطقة. وللضاد والفاء والياء مواضع تراها في الاعتلال إن شاء الله.

باب الضاد والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ض ق -ك

أهملت وكذلك حالهما مع اللام.

ض ق -م

قَضِمَ الدَّابَّةُ يَقْضِمُ قَضْمًا، إِذَا أَكَلَ الشَّعِيرَ وَمَا أَشْبَهَهُ؛ وَخَضَمَ يَخْضِمُ خَضْمًا، إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَمَا أَكَلْتُ قَضَامًا، أَي شَيْئًا يُقْضِمُ. والقَضِيمُ: كُلُّ مَا قُضِمَ مِنْ شَيْءٍ. والقَضِيمَةُ: صَحِيفَةٌ بِيضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

كالقضية قرهَب

القرهَبُ: الثور المُسَنَّ. والقَضِيمُ: النَّطْعُ الأَبْيَضُ. والقَضَامَةُ: كُلُّ مَا قُضِمَ. والقَضَائِمُ: النخلة الذي يطول حتى يجف ثمره، والواحدة قَضَامَةٌ. والقَضْمُ: انكسار السنِّ حتى تَبِين؛ والقَضْمُ: انصداعها ولما تَبِين. ورجل أفضَمُ، إِذَا انكسرت إحدى ثنيتيه، والأُنثى قَضْمَاءُ. وقَضَمَ: نَبَزَ لرجل من السُّلَفِ.

ض ق ن

نَقَضْتُ الحَبْلَ وغيره أَنْقَضَهُ نَقْضًا فَهُوَ مَنْقُوضٌ ونَقِضُ. والنَّقْضُ: ضِدُّ الإِبْرَامِ. التَّقَاضَةُ: تَقَاضَةُ الحَبْلِ، حَبْلُ الشَّعْرِ، إِذَا نَقَضْتَهُ فَأَلْقَيْتَ تَقَاضَتَهُ وَجَدَدْتَ فَتْلَهُ. وَجَمَلٌ نَقِضٌ، إِذَا أَنْصَاهُ السَّفَرَ، وَلَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ. وَالجَمْعُ أَنْقَاضٌ. وَأَنْقَضَتِ الدَّجَاجَةُ تُنْقِضُ إِنْقَاضًا، وَهُوَ صَوْتُهَا فِي وَقْتِ البَيْضِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ المُخَضِّ

ويقال: أَنْقَضَ البَازِي، إِذَا صَاحَ، وَكَذَلِكَ صَرَّصَرَ. وَسَمِعْتَ نَقِيزَ النَّسْعِ وَالرَّحْلَ إِذَا كَانَ حَديداً. قَالَ الرَّاجِزُ:

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهِنَّ بِيضُ

مَحَامِلٌ لِقَدِّهَا نَقِيزُ

ض ق و

قَوَّضْتُ البَيْتَ وغيره تَقْوِيزًا، إِذَا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْنَابَهُ؛ وَكُلُّ مَهْدُومٍ مَقْوُوضٌ.

ض ق هـ

القِضَّةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى، وَيُقَالُ: بَلَ الحَصَى نَفْسَهُ قِضَّةً. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدِ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ

ثم استنقلت مثل شدق العلج

يصف دلواً وقعت في ماء على حصى فلم تمتلئ فشبهها بشدق الحمار الوحشي، وهو العلج هاهنا. وقصة: اسم موضع، وإليه يُنسب يوم قصة، يوم من أيام بكر.

ض ق - ي

الضيق: ضد السعة؛ ومكان ضيق وضيق. والضيقة: الفقر. والضيقة: فجوة بين النجم والدبران. قال الأخطل:

بضيقة بين النجم والدبران

فهلاً زجرت الطير ليلة زرتها

ويروى: فألاً زجرت الطير إذا جئت خاطباً بضيقة. والقيض: ما تقيض من البيض فتكسر. فأما قضيت عينه تقضاً قضاً وأقضأها المرض، إذا فسدت، فمهموز تراه في بابه إن شاء الله. والقضية من القضاء؛ هذه قضية عدل وقضية جور.

باب الضاد والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ض ك - ل

استعمل منها ضيكل، وهو الفقير.

ض ك - م

أهملت.

ض ك - ن

مكان ضنك بين الضنك والسنوكة، إذا كان ضيقاً. وعيش ضنك بين السنوكة والسنوكة. وذنك الرجل وذنك فهو مذنوك ومذنوك، إذا زكم؛ والذنك: الزكام.

ض ك - و

الضَّوْكَ من قولهم: ضاكَ الفرسُ الحَجَرَ يَضُوكُها ضَوْكاً، وباكها يبوْكُها بَوْكاً، وكامها يكوْمُها كوْماً، إذا نزا عليها. ويقال: رجل مضووك، إذا كان به زُكام.

ض - ك - ه

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الضاد واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ض - ل - م

أُهملت.

ض - ل - ن

نَضِلَ الرامي رسيْلَه ينضِلُه نَضِلاً، إذا غلبه على الخِصْلِ الذي يتراهنون عليه؛ والراميَان يتاضلان، فالغالب ناضل والمغلوب منضول. ونَضَلَة: اسم. وكان هاشم بن عبد مَناف يُكنى أبا نَضَلَة، وكان نَضَلَة بن هاشم من رجال قريش. والنَّضِيل: اسم من أسماء الداهية، وهو مهموز وستره في موضعه إن شاء الله. وذكر السَّابون أن نَضَلَة بن هاشم ونُفَيْل بن عبد العُزَّى جدَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أخوان لأمِّ. ونَضِلَ البعيرُ ينضِلُ، إذا هزله السفرُّ، وأنضَلْتُهُ أنا؛ ونَضَلْتِ الدابَّةُ، إذا تعبت، وأنضَلْتُها أنا إنضالاً. وبذلك، أحسب، سُمِّي الرجل نَضَلَة. ونَضَلَة بن هاشم أمّه حبشيَّة، وهو أخو الخطَّاب بن نُفَيْل لأمّه.

ض - ل - و

الضُّوْلة، مهموز، وهو قِلَّةُ الجِسمِ والقِماءُ؛ وتراه في باب الهمز.

ض - ل - ه

الضَّهْلُ: الماء القليل. وبئر ضَهول: قليلة الماء. وشاة ضَهول: قليلة اللبن. وفلان تَضَهَّلَ إليه أمور الناس، أي ترجع إليه. والهَضْلُ: أصل بناء الهَيْضَلَة، والهَيْضَلَة: الجماعة الكثيرة من الناس. قال الشاعر:

رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبِ لَفَّتْ بِهَيْضَلٍ

أزْهَيْرُ إِنْ يَشِبِ الذَّالُ فَإِنِّي

وهَلَضْتُ الشيءَ أَهْلَضُهُ هَلْضًا، إذا انتزعتَه كالنبتِ تنتزعه من الأرض؛ ذكر ذلك أبو مالك أنه سمع هذه الكلمة من أعراب طَيِّئ، وليس بَثْبُت.

ض ل - ي

أُهْمِلْتُ.

باب الضاد والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ض م - ن

ضَمِنْتُ ضَمَانًا فَأَنَا ضَمِينٌ وضامنٌ، مثل الكفيل سواء؛ ورجل ضَمِنُ بَيْنَ الضَّمَانَةِ، مثل زَمِنَ بَيْنَ الزَّمَانَةِ، من قوم ضَمْنَى. وكل شيء جعلته وعاءً لشيء فقد ضَمِنْتَهُ إياه. والمضامين: ما في بطون الحوامل من كل أنثى. وفي الحديث: "نهى عن بيع المضامين والملاقيح"؛ فالمضامين: اللواتي في بطون أمهاتهما، والملاقيح: اللواتي في أصلاب آبائهما. وجمع ضَمِينٍ ضَمْنَاءُ.

ض م - و

الوَضَمُّ: كل ما وقيتَ به اللحم من الأرض، والجمع أَوْضَامٌ وِوَضَامٌ. وترك فلان بني فلان لحمًا على وَضَمٍ، إذا أوقع بهم فدلَّهم وأوجع فيهم. وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن النساءَ لحمٌ على وَضَمٍ إلا ما ذُبَّ عنه. ومن أمثالهم: "إن العينَ تُدني الرجالَ إلى أكفانها والإبلَ إلى أوضامها. والوضيمة: طعام المائتَم. ويقال: أومضتِ المرأةُ بعينها، إذا سارقت النظر؛ وكذلك أومضَ البرقُ يومضُ إيماضًا وومضَ وميضًا فهو وامضٌ ومومضٌ. قال أبو بكر: وأحسب أن الأوضَمَ موضع، وقد جاء في الشعر.

ض م - ه

الهَضْمُ أصله من قولهم: هَضَمَ الدواءُ الطعامَ، إذا نَهَكَه، ثم صار كلُّ ظلمٍ هَضْمًا. ومنه قوله عزَّ وجلَّ "طَلَّعُهَا هَضِيمٌ"، أي قد هَضَمَ بعضُهُ بعضًا لتراكمه. وفرس أهضَمٌ، إذا كان ضيقَ الجوف، وهو عيب. وقال أبو مالك: رجل أهضَمٌ وامرأة هَضْمَاءُ، إذا كانت غليظةَ الثنايا والرِّبَاعِيَات. قال أبو بكر: ولم يذكر ذلك أحد من أصحابنا في خلق الإنسان إلا الحِرْمَازِيُّ وحده. وبنو مهضَّة: حيٌّ من العرب. وامرأة هَضِيمٌ

الحشا ومهضومة الحشا، إذا كانت خميصة البطن. والأهضام، واحدها هَضْمٌ، وهو مطمئن من الأرض غامض. والهاضوم: كل دواء هَضَمَ طعاماً فهو هاضوم له؛ عن أبي مالك. والأهضام: أعواد يُتبخَّر بها، الواحد هَضْمٌ. قال النَّبَرِ بن تَوَلَّب:

بالليل ريحٌ يَلَنجوجِ وأهضام

كأن ريحَ خزامها وحَنوتها

ض - م - ي

الضَّيْمُ: مصدر ضَمَّته أَضيمه ضَيْماً فأنا ضائم وهو مَضِيم. والضَّيْمُ: ناحية من الجبل أو الأكمة؛ تقول: قعدت في ضِيم الأكمة وفي ضِيم الجبل، أي في ناحيته. وضِيم: وادٍ معروف بالسراة وقد جاء في أشعارهم.

باب الضاد والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ض - ن - و

فلان من ضَنءٍ صِدْقٍ وضَنُو صِدْقٍ وضِنءٍ صِدْقٍ، يُهَمز ولا يُهَمز. وضَنَّاتِ المرأة، إذا كثر ولدُها، وأضَنَّاتٍ أيضاً فهي مُضنئٌ وضانئٌ. والنَّضُو: البعير الذي قد أنضاه السفر، والجمع أنضاء؛ وربما استُعير ذلك للإنسان أيضاً، وهو في الدوابِّ أكثر. والنَّوْضُ: مصدر نُضتُ الشيءَ أنوضه نَوْضاً، إذا عاجلته لتنتزعه، مثل الغصن والوَتِد وما أشبههما. والأنواض: موضع معروف. قال الراجز:

غرُّ الذُّرى ضواحكُ الإيماضِ

يُسقَى به مدافعُ الأنواضِ

والوَضْنُ: أصل بنية الوَضين؛ يقال: وَضَنْتُ الشيءَ أَضِنه وَضْناً، إذا تَنَيْتَ بعضه على بعض فهو وَضين وموضون. ومنه قوله جل ثناؤه: "على سُررٍ موضونةٍ"، فسُررٌ بعضها على بعض، والله أعلم. ومن ذلك قولهم: درع موضونة، إذا كانت حلقتين حلقتين. والوَضين: حِزام الرِّحْلِ إذا كان من شَعَرٍ منسوجٍ لأنه يوضن بعضه على بعض. وقال الأصمعي: لا يسمَّى حِزام الرِّحْلِ وَضيناً حتى يكون من آدم مضاعف. قال الشاعر:

أهذا دينه أبداً وديني

تقول إذا درأتُ لها وَضيني

والمِضِنَّةُ أصلها الواو، وقُلبت الواو ياءً لكسرة الميم قبلها، وهي كجُوالق الجِصِّ تُتخذ من الخوص، فإذا صاروا الى جمعها قالوا: مواضين، كما قالوا في جمع ميزان: موازين، فرجعوا الى الأصل. ولغة أزدية، يسمون جُوالقين يُتخذان من خوص مِضِنَّةً، كأنه مفعلة من وَضَنَ، والأصل الواو.

ض ن - ه

ضِنَّةٌ: اسم، وهو أبو قبيلة، وفي العرب قبيلتان تُنسبان الى ضِنَّة: ضِنَّة بن عبد الله بن مُمير، وضِنَّة بن عبد الله بن كَبير بن عُذرة. والنَّهْضُ: مصدر نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضاً ونُهوضاً فهو ناهض، والنَّهْضُ: القسر والقهر. قال الراجز:

أما ترى الحجاج يأبى النهضا

أي القسر. ونَهَضَ الطائرُ، إذا نشر جناحيه ليطير. وتناهض القومُ في الحرب، إذا نَهَضَ بعضهم الى بعض. وناهضة الرجل: بنو أبيه الذين يغضبون لغضبه. وناهضا الفرس: لحمتان لاصقتان بعُضديه. وقد سَمَّت العرب ناهضاً ومَنْهَضاً ومناهضاً ونَهَّاضاً.

ض ن - ي

الضُّنءُ يُهمز ولا يُهمز، وهو الأصل؛ وغلّام من ضِنَّةٍ صِدْقٍ، أي من أصلِ صِدْقٍ. والنَّضِيّ: نَضِيّ السهم، وهو العود قبل أن يُراش وينصّل. ونَضِيّ العُنُق: عظمتها. وقوم طوال الأنضية، أي الأعناق. وربما سُمِّي غُرْمول الفرس نَضِيّاً.

باب الضاد والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ض و - ه

الضُّوَّة مثل الضُّوَّة، وهي الأرض الغليظة، وليس بثبت.

ض و - ي

غلّام ضاويّ، وهو الضئيل الجسم من حلقة، والاسم الضُّوَى، مصور. قال ذو الرّمة:

وساقُ أبيها أمُّها عَقَرَتْ عَقْرًا

أخوها أبوها والضَّوَى لا يَضِيرُهَا

يُصِفُ زَنْدًا وَزَنْدَةً لِأَمَّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَقَوْلُهُ: وَسَاقُ أَبِيهَا أُمُّهَا، يُرِيدُ أَنْ سَاقَ الْعَصَنِ الَّذِي قُطِعَتْ مِنْهُ الْعَصْنُ أَبُوهَا وَسَاقُهُ أُمُّهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّوَى: الَّذِي ضَمَّوْا جِسْمَهُ لِتَقَارُبِ نَسَبِ أَبِيهِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا تَقَارَبَ نَسَبُ الْأَبْوَيْنِ: كَانَ مِنْهُ الضَّوَى، وَلِذَلِكَ قَالُوا: "اسْتَغْرَبُوا وَلَا تُضَوُّوا"، أَيِ أَنْكِحُوا الْأَبْعَادَ أَوْ الْغَرَائِبَ. وَرَجُلٌ وَضِيَ بَيْنَ الْوَضَاءِ، وَهَذَا مَهْمُوزٌ تَرَاهُ فِي بَابِ الْمَهْمَزِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب الضاد والهاء والياء

ض - ه - ي

هَضَّتْ الْعِظَمَ أَهْيَضَهُ هَيْضًا، إِذَا كَسَرْتَهُ بَعْدَ جَبُورٍ، فَهُوَ مَهْيُضٌ. وَكُلٌّ وَجَعٌ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: هَاضَ فَوَادَهُ الْحَزْنَ يَهْيِضُهُ هَيْضًا، إِذَا أَصَابَهُ الْحَزْنَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. انْقَضَى حَرْفُ الضَّادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

حرف الطاء في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

أُهْمَلْنَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

باب الطاء والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ط - ع - غ

أُهْمَلَتْ.

ط - ع - ف

عَطَفْتُ الشَّيْءَ أَعَطِفُهُ عَطْفًا، إِذَا تَنَيْتَهُ وَرَدَدْتَهُ عَنْ جِهَتِهِ. وَفُلَانٌ يَنْظُرُ فِي عَطْفِيهِ، إِذَا كَانَ مَعْجَبًا بِنَفْسِهِ. وَمَا تَنْبِيئِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ، أَيِ رَحِمٍ أَوْ رَحْمَةٍ. وَالْعِطْفُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذُّوَابِ. وَتَعَوَّجَ الرَّجُلُ فِي عَطْفِيهِ، إِذَا تَنَبَّأَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. وَالْعِطَافُ: الرَّدَاءُ، وَالْجَمْعُ عُطْفٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

عنه: وألقوا العُطْف، أي الأردية. والمعاطف أيضاً: الأردية؛ قال الأصمعي: ولم أسمع لها بواحد. قال الشاعر:

ولا مال لي إلا عِطافٌ ومِدرَعٌ لكم طَرْفٌ منه حديدٌ ولي طَرْفٌ

يقول: ما لي إلا السيف والدرع، ولكم من السيف الطَّرْف الحديد الذي أضرَّ بكم، ولي الطَّرْف الذي هو بيدي. وسُمِّي السيف عِطافاً لأن العرب تسمّيه رداء. قال الشاعر:

ويوم يُبيل النساءَ الدِّماءَ جعلت رداً فيه خماراً

أراد: يوماً تُسقط النساءُ فيه لهوله ضربت سيفك فيه فجعلته خماراً للأقران. وجاء فلانُ ثانياً عطفه، إذا جاء رخيّ البال. وتعطف فلانٌ على بلان، إذا أوى له أو وصله. وقد سمّت العرب عَطِيفاً وعِطافاً. وقوس معطوفة السّية، وهي التي تُتخذ للأهداف فتعطف سيّتها عليها عطفاً شديداً، يعني القوس العربية. والعَفْط من قولهم: عَفَطَت العنزُ تعفط عَفْطاً، وهي ريح تُخرجها من أنفها تسمع لها صوتاً وليس بالعطاس. ومن ذلك قولهم: "أهونُ عليّ من عَفْطَةِ عَنزٍ". وتقول العرب: "ما له عافطة ولا نافطة!" فالعافطة: العنز، والنافطة: الضائنة. فأما قولهم: رجل عَفْطِيّ، إذا كانت فيه لُكنه، فلا أدري ممّا أخذ.

ط - ع - ق

قَطَعْتُ الشيءَ أَقَطَعُه قَطْعاً، والقَطْعُ ضدُّ الوصل. ومضى قِطْعٌ من الليل، والجمع أقطاع. والقَطِيع من الطِّباء والغنم: معروف، والجمع قُطعان. والقَطِيع: السَّوْط من العَقَب، والجمع قُطع. قال الشاعر يصف ناقه:

مَرُوحٍ تغتلي بالبيدِ حَرْفٍ تكاد تطير من رأي القطيع

وسيف قاطع وقَطّاع. والقِطعة من اللحم وغيره: معروفة. وبنو قُطَعة: حيّ من العرب، والنسب إليه قُطَعيّ. وبنو قُطَيعَة: قبيلة أيضاً ينسب إليهم قُطَعيّ. ووجد فلانٌ في بطنه قُطَعا، إذا وجد فيه وجعاً. والمقاطع: مقاطع الأودية، وهي ماخبرها. وأصاب بئرَ بني فلانٍ قُطَعٌ وقُطَعٌ أيضاً، إذا نقص ماؤها؛ وأبي الأصمعي إلا قُطَع. والقُطِيعاء: ضرب من التمر يقال إنه السّهريز. قال الشاعر:

باتوا يُعشّون القُطِيعاءَ ضيفهم وعندهم البرنيُّ في جُلِّ ثَجَلٍ

وقُطَع بفلان، إذا انقطع به. والقِطْع: سهم قصير النصل عريض، والجمع قِطاع. قال أبو خراش الهذلي:

مُنبيأً وقد أمسى تقدّمَ وِردّها أقيدرُ محموزُ القِطاعِ نذيلُ

قال أبو بكر: يقال نَذَل ونَذِيل، مثل كلام بَلَّغ وبلِغ ووجَز ووجيز. واقتطع فلانٌ من مال فلانٍ قِطْعَةً، إذا أخذ منه شيئاً. والقِطْعُ: الطَّنْفِسة التي يوطأُ بها تحت الرَّحْلِ. واقتطع الرجلُ عِمَامَتَهُ، إذا لواها على رأسه ولم يرددها تحت حَنَكِهِ وسَدَلَهَا على ظهره، فإذا لاثها على رأسه ولم يسدِّها على ظهره ولم يَرُدُّها تحت حَنَكِهِ فهي القَفْدَاءُ.

ط - ع - ك

أُهملت.

ط - ع - ل

طَلَعَ القَمَرُ وغيره طُلوعاً فهو طَالِعٌ، ووقت طُلوعه المَطْلَعُ، وموضع طُلوعه المَطْلَعُ؛ ويجوز مطلَعٌ ومطلَعٌ فيهما جميعاً. وكل باد لك من عُلوِّ فقد طَلَعَ عليك. وفي الحديث: "هذا بُسْرٌ قد طَلَعَ اليمين"، أي قصدها، وهو بُسر بن أَرطاة. قال أبو بكر: طَلَعَ فلانٌ، إذا بدا؛ واطلَع، إذا أشرف من عُلوِّ الى سُفْل. وطُوِيلِع: موضع بنجد. ويقال: رجل طَلَّاعٌ أنجِد، إذا كان مغامساً للأُمور ركاباً لها. وعلوتُ طَلَعِ الأَكَمَةِ، إذا علوت منها مكاناً تُشرف منه على ما حولها. وأطلعتُه طَلَعُ أمرِي، إذا أثبتته سرِّكَ. وطَلَعَ النخل: معروف. وما يسرُّني بذلك طِلاغُ الأرضِ ذهباً، أي ملؤها. وطلائعُ القومِ في الحرب: الذين يتعرَّفون أخبارَ أعدائهم، الواحدة طَلِيعَةٌ. ويقال: النفس طُلَعَةٌ، أي تَطَلَّعُ الى كل شيء. ويقال: جارية طُلَعَةٌ خُبَاءَةٌ، إذا كانت تَطَلَّعُ مرَّةً وتختبئُ أخرى. وفي كلام الحسن البصري: إن هذه النفوس طُلَعَةٌ فاقدعوها بالمواعظ وإلا نَزَعَتْ بكم الى شرِّ غاية؛ قال أبو بكر: وأحسب أن يونس قال: سمعت الحسن يقول هذا الكلام فذكر لأبي عمرو فعجب من فصاحته. والطلالع من النجوم: الذي يَرُقبُ الغاربَ منها فكلاهما يراقب صاحبه. والعَلَطُ: ميسم في عُرُضِ خَدِّ البعير، والبعير مَعْلُوطٌ، والاسم العِلَاط. ويقول الرجل للرجل: لأَعْلَطَنَّكَ عِلْطَ سَوَاءٍ ولأَعْلَطَنَّكَ، أي لأَسِمَنَّكَ به وَسَمًا يبقَى عليك. والعَلَطُ: سوادٌ تَخْطُهُ المرأةُ في وجهها تنزِينٌ به، وهو العَلْطُ أيضاً. وقد سَمَّتِ العربُ عِلَاطاً ومَعْلُوطاً. وبعيرٌ عُلْطٌ وعُطْلٌ: لا حِطامَ عليه. قال الشاعر:

واعروررتِ العَلْطُ العُرْضِيَّ تَرَكَضُهُ أمُّ الفوارسِ بالدنداءِ والرَبِيعَةِ

والعَلْطُ: تمام الجسد وطوله؛ وامرأة حسنة العَطَلُ، وكذلك الرجل. وعَطَالَةٌ: جبل معروف. وامرأة عاظمٌ: لا حَلِيَّ لها. والعَطِيلُ: شِمْرَاخٌ من طَلَعِ فُحَّالِ النخل. وعَطَلَّ القومُ مترلهم تعطيلاً، إذا ارتحلوا عنه وأخلوه. وناقَةٌ عَيْطَلٌ: تامَّةٌ طويلة. واللُّعْطَةُ: حِطٌّ بسوادٍ تَخْطُهُ المرأةُ في خَدِّها. ولُعْطَةُ الصَّقْرِ: السُّفْعَةُ التي

في وجهه. واللَّطَعُ من قولهم: لَطَعْتُ الشَّيْءَ - بكسر الطاء لا غير - أَلَطَعَهُ لَطْعًا، ولا يكون اللَّطَعُ إلا باللسان. وللَطَعِ مواضع؛ يقال: رَجُلٌ أَلَطَعُ وامرأةٌ لَطْعَاءُ، إذا كان في شفاهما بياض، وأكثر ما يعتري ذلك السُّودان. وعجوزٌ لَطْعَاءُ، إذا تحاثَّت أسنانها؛ وكذلك ناقةٌ لَطْعَاءُ، إذا هرمت. قال الراجز:

عَجِيزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ

أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا أَيْلِيسُ

واللَّطَعُ أيضًا: قَلَّةٌ لحمِ الفَرَجِ وما حوله وذلك عيب؛ امرأةٌ لَطْعَاءُ، إذا كانت كذلك.

ط - ع - م

طَعْمٌ كلُّ شَيْءٍ: مَذَاقُهُ؛ وَطَعَمْتُ الشَّيْءَ أَطَعَمَهُ طَعْمًا، إذا أَكَلْتَهُ، وَتَطَعَّمْتُهُ، إذا ذُقْتَهُ أَيضًا. وَالطَّعَامُ: معروف. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرِهَ الطَّعَامَ: تَطَعَّمَ تَطَعْمًا، أَي ذُقَّ تَشْتَهُ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ مُطْعِمًا وَطُعْمَةً وَطُعِيمَةً. وَيُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ طُعْمَةٌ لَكَ، أَي مَأْكَلَةٌ. وَفُلَانٌ حَبِيثُ الطُّعْمَةِ، أَي رَدِيءُ الْمَكْسَبِ. وَهَذَا طُعْمَةٌ لَكَ، أَي أُكَلَّةٌ لَكَ. وَنَاقَةٌ مَطْعَمٌ وَطَعُومٌ، إِذَا كَانَ بِهَا نَقِيٌّ. وَالْمَطَاعِمُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُطْعَمُ فِيهَا الطَّعَامُ. وَقَوْمٌ مَطَاعِمٌ وَمَطَاعِيمٌ: يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ مَطْعَمٌ وَلَا مَشْرَبٌ، أَي مَا يَطْعَمُهُ وَيَشْرَبُهُ. وَتَطَاعِمَ الطَّائِرَانِ، إِذَا تَغَارَا. وَالْمَطَاعِمُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَوْكَلُ. وَمُطْعِمَتَا الصَّقَرِ: إِصْبَعَا اللَّتَانِ يَأْخُذُ بِمَا الشَّيْءُ. وَالطَّمَعُ: معروف؛ طَمِعَ يَطْمَعُ طَمَعًا، وَأَطْمَعْتُهُ إِطْمَاعًا. وَطَمَعُ الْجَنْدِ: وَقْتُ قَبْضِهِمُ الرِّزْقِ؛ وَأَحْسِبُهُ مَوْلَدًا مِنْ قَوْلِهِمْ: طَمِعَ يَطْمَعُ طَمَعًا. وَالْمَطَاعِمُ: جَمْعُ مَطْمَعٍ؛ وَمَا لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ طَمَعٌ وَلَا مَطْمَعٌ. وَرَجُلٌ طَامِعٌ وَطَمِيعٌ. وَالْعَمَطُ: معروف؛ يُقَالُ: اعْتَمَطَ فُلَانٌ عَرِضَ فُلَانٍ وَعَمَطَهُ، إِذَا عَابَهُ. وَقَدْ قَالُوا: عَمَطَ نِعْمَةً اللَّهُ، مِثْلَ غَمِصَهَا وَغَمِطَهَا، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، وَلَيْسَ بَثْبَتْ. وَالْمَطْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَطَعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعًا وَمُطَوِّعًا، إِذَا ذَهَبَ فُلْمٌ يَوْجَدُ؛ ذَكَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ، وَلَمْ تُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ. وَالْمَعَطُ مِنْ قَوْلِهِمْ: ذُئِبَ أَمْعَطُ، إِذَا تَحَاتَّ شَعْرُهُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: بِلِ الْأَمْعَطِ الطَّوِيلِ الْأَقْرَابِ أَوْ الطَّوِيلِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ مَاعِطًا وَمُعِيطًا. وَمُعِيطٌ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ بِرُحْمَةٍ مَرْكُوزًا فَاْمَتَعَطَهَا؛ وَكَذَلِكَ اْمَتَعَطَ سَيْفَهُ، إِذَا اِنْتَضَاهُ.

ط - ع - ن

طَعَنَ بِالرُّمْحِ يَطْعَنُ وَيَطْعُنُ طَعْنًا. وَطَعَنْتُ فِي الرَّجْلِ أَطَعَنَهُ طَعْنَانًا، إِذَا ذَكَرْتَهُ بِقُبْحِهِ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

وَأَبَى ظَاهِرُ الشَّنَاءِ إِلَّا

طَعَنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

قال الأصمعي: الطَّعَنُ بالرُّمْحِ، والطَّعَنَانُ باللسان؛ هكذا كلام العرب. وتطاعنَ القومُ طِعَانًا واطَّعَنُوا اطَّعَانًا. والطاقعون: الداء المعروف. ورجل طَعَّانٌ في أعراض الناس. وقوم مَطَاعِينَ في الحرب. وحمار طَعِينٍ ومطعون؛ وكذلك الرجل. والعَنْطُ: أصل بناء العَنْطَطُ، وهو الطويل المضطرب. والعَطَنُ: مَبْرَكُ الإِبِلِ بَيْنَ نَهْلَتِهَا وَعَلَلِّهَا حَوْلَ مَوْرِدِهَا، والجمع أعطان. وفلان رَحَبَ العَطَنِ، أي كثير المال واسع الرَّحْلِ. وإبل عواطينٍ وعُطُون. ويقال للعَطَنِ أيضًا: المَعَطَنُ، والجمع مَعَاظِن. وعَطَّنتُ المَسْكَ تعطينًا فهو معطَّنٌ ومعطونٌ وعطينٌ؛ وقد عَطَّنتُهُ وعَطَّنتُهُ، إذا نضحتَ عليه الماءَ ثم طويته ليلينَ شعْرُهُ أو صوفه، وهو حينئذٍ أتنٌ ما يكون، فلذلك قيل للرجال المُنْتَنِ البَشْرَةَ: ما هو إلا عَطِين. والنَّطَعُ من الأدم: معروف، وجمعه أنطاع. فأما نَطَعُ الفم فقد قيل نَطَعٌ ونَطَعٌ، وهو أعلاه حيث يَجْنُكُ الصبيِّ. وجوَّ نطاع: موضع. والنَّعْطُ منه اشتقاق ناعِطٍ، وهو اسم موضع.

ط - ع - و

طاع يَطُوع طَوْعًا مثل أطاق يُطِيعُ إطاعةً سواء؛ إلا أنهم يقولون طاع له وأطاعه، ولا يقولون طاعه كما يقولون أطاعه. وأنشد:

وقلت للقلب دَعِ اتِّبَاعَهَا

فطاع لي وطال ما أطاعها

وفلان طَوْع يدك، أي منقاد لك. وعطا يَعْطُو عَطْوًا، إذا مَدَّ يده ليتناول؛ وكل ما دَدَّ يده إلى شيء ليتناوله فهو عاطٍ. ومن أمثالهم: "عاطٍ بغير أنواط"؛ هذا مثل من أمثالهم، وذكر بعض أهل اللغة أنه لا يدري ما معناه ولو أنعم النظر لعرفه؛ والأنواط: جمع نَوْطٍ، وهو ما يعلَّق.

ط - ع - هـ

هَطَعَ وهَطَعَ فهو هاطِعٌ ومُهْطِعٌ، إذا أقبلَ مسرعًا حائفاً، لا يكون ذلك إلا مع خوف؛ كذا يقول أبو عبيدة في قوله حلَّ وعزَّ: "مُهْطِعِينَ إلى الدَّاع"، والله أعلم. والهَطِيعُ: الطريق الواسع، زعموا.

ط - ع - ي

فرس طيِّع: سهل العنان والقياد، وأحسب أن هذه الياء قُلبت عن الواو. وناقاة عَيْطَاءُ وحمل أعَيْطُ، والجمع عَيْط، إذا كان طويل العنق، وربما وُصف الفرس بذلك أيضاً لطول عنقه. وكذلك هَضْبَةٌ عَيْطَاءُ: طويلة. قال أبو كبير الهذلي يصف هضبة:

وَرُقَّ الْحَمَامَ جَمِيمُهَا لَمْ يُوَكِّلْ

عَيْطَاءُ مُعْتَقَةً يَكُونُ أَنْيْسُهَا

يقول: ليس فيها ما يأكل جَمِيمَهَا وهو نبتها، يريد أنها مهلكة.

باب الطاء والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ط - غ - ف

الْعَطْفُ: مصدر غَطَفَ يَغْطِفُ غَطْفًا، وهو ضد الوَطْفِ، والْعَطْفُ: قلة شعر الحاجب، وربما استعمل ذلك في قلة شعر هُذب الشُّفْر، ورجل أَعْطَفُ وامرأة غَطْفَاءُ؛ وبه سُمِّي الرجل غُطِيفًا. وقد سمّت العرب غَطْفَانَ، واشتقاقه من الْعَطْفِ أيضاً، وهو أبو قبيلة، وغُطِيفًا، وهو أبو بطن منهم.

ط - غ - ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ط - غ - ل

غَطَطَ في كلامه يَغْطَطُ غَطَطًا، فأما في الحساب فيقال: غَلَّتَ فيه يَغَلَّتْ غَلْتًا؛ ذكر ذلك أبو عبيدة، وقال غيره: هما سواء لقرب مخرج التاء من الطاء. والمَغَالِطُ: الكَلِم التي يَغَالِطُ بها، الواحدة مَغَلْطَةٌ وأغلوطة، وجميعها أغاليط وأغالط. واللَّغَطُ: اختلاط الكلام أو أصوات الطير. قال الشاعر:

لَغَطَ الْقَطَا بِالْجَاهَتَيْنِ نَزُولًا

مُلْسَ الْحَصَى بَاتَتْ تَشْدُرُ فَوْقَهُ

قال الأصمعي: يقال: سمعت لَعَطَ القوم ولَعَطْهُمْ، ولم يجيء به غيره. ولُغَاطُ: موضع. والْعَطَلُ منه اشتقاق العَيْطَلِ، فالعَيْطَلَةُ عَيْطَلَةٌ الليل، وهو اختلاط ظلمته؛ يقال: غَطَلْتُ ليلتنا غَطَلًا، ولم يعرف الأصمعي له فعلاً متصرفاً. والعَيْطَلُ: الشجر الملتفّ، وجمعه غِيَاطَل. وقال قوم: العَيْطَلَةُ: البقرة الوحشية، وفسروا بيت زهير:

كما استعانت بسَيِّءٍ فَرَّ غَيْطَلَّةٍ

خافَ العيونَ فلم يُنظرَ به الحسَكُ

فقالوا: العَيْطَلَّةُ هاهنا البقرة الوحشية؛ وأبى الأصمعي إلا أن العَيْطَلَّةُ الشجرُ الملتفُّ، وقال قوم: العَيْطَلَّةُ: اختلاط الصوت.

ط - غ - م

غَمَطَ النعمةَ يغمطها، وقالوا غَمَطَها يغمطها، والمصدر الغَمَطُ، والفاعل غامط، إذا جحدها وكفرها. والغَطْمُ: أصل بناء بحر غَطَمَ وغَطَمَ، أي كثير الماء. والمَغُط من قولهم: مَغَطَ الرامي في قوسه يَمَغُط مَغْطًا، إذا أغرق النَّزْعَ فيها. وتمَغَّطَ البعيرُ في سيره، إذا مدَّ يديه مدًّا شديدًا. قال الراجز:

يفجِّرُ اللَّبَّاتِ بِالْإِنْبَاطِ

مَغْطًا يَمُدُّ غَضْنَ الْأَبَاطِ

وذكروا أن بعض العرب قال: سقط البيت على فلان فتمغَّط فمات، أي قتله العُبار، وليس بالمستعمل.

ط - غ - ن

أُهملت.

ط - غ - و

العَوَظُ أشدُّ انخفاضاً من الغائط وأبعد، والغائِظُ: المنخفض من الأرض حتى يوارِي ما فيه، وجمع عَوَظٍ أعْوَاط، وجمع غائِظٍ غَيْطَان، فكأن العَوَظَ أغمضُ من الغائِظِ. ويقال: عَوَظُ بطين، أي بعيد. والعُوَظَةُ: موضع بالشام. وعَطَوْتُ الشيءَ أَغَطَوهُ عَطْوًا، إذا سترته، مثل غَطَيْتُهُ أُغَطِيهِ غَطِيًّا، فأنا غاطٌ كما ترى، والشيءُ مَغْطِيٌّ، وفي اللغة الأولى مَعْطُوٌّ.

ط - غ - هـ

أُهملت.

ط - غ - ي

طَعَى يطعَى طُعْيَانًا، وكل متجاوز حدَّه فقد طَعَى يطعَى؛ طَعَى السيلُ، إذا جاء بماء كثير يتجاوز حدَّ ما كان يجري عليه. وطَعَى البحرُ، إذا هاجت أمواجه. وطعى الدَّمُ بالإنسان، إذا تبَيَّغ به. ورجل طاغية، الهاء

للمبالغة. وَعَطَيْتُ الشَّيْءَ أَغَطِيهِ غَطِيًّا، اللغة العالية، أي سترته. وشجرة غاطية: كثيرة الأغصان منبسطةها على وجه الأرض. قال الشاعر يصف الكرم:

ومن أعاجيبِ خَلْقِ الله غاطيةٌ يُعصر منها ملاحِيٌّ وغرِيبِيٌّ

قال أبو بكر: الشعر لرجل من أهل السراة جاهلي. ويقال: غطّيته أغطّيه، إذا سترته بشيء، فهو مُعْطَى.

باب الطاء والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ط-ف-ق

طَفِقَ يفعل كذا وكذا، كما قالوا: ما زال يفعل كذا وكذا، ولا يقال: ما طَفِقَ يفعل كذا وكذا، بل لا يقولونه إلا إيجاباً. والقَطْفُ: قَطْفُك الشيءَ بيدك تقطفه قَطْفًا. والقَطْفُ، بكسر القاف: العنقود من العنب. والقَطْفُ: ضرب من النبت، الواحدة قَطْفَةٌ؛ وبه سُمِّي الرجل قَطْفَةً. والقَطِيفَةُ: معروفة. وجاء زمنُ القَطَافِ، قَطَافِ الكَرَمِ، مثل صِرَامِ النخل. قال الشاعر:

أحبُّ أثاقتَ عند القَطَافِ وعند عُصارةِ أعانِبِها

ودابة قَطُوفٍ: متقارب الخطو. ومثل من أمثالهم: "إن القَطُوفَ تَبْلُغُ الوَساعَ". والقَطِيفُ: موضع. وقَطِيفَةُ الشجر: ما قطفته من ثمره. وقَفَطَ الطائرُ يَقِفُطُ وقَفِطَ يَقْفُطُ قَفْطًا، إذا سَفَدَ، فهو قافط.

ط-ف-ك

أُهملت.

ط-ف-ل

الطُّفْلُ: المولود؛ طِفْلٌ بَيْنَ الطُفُولَةِ. قال الأصمعي: لا أعرف للطُّفُولَةَ وقتاً؛ صبيٌّ طِفْلٌ، وجارية طِفْلَةٌ بَيْنَةَ الطُّفُولَةِ. فأما الجارية الطِفْلَةُ فالناعمة الخلق، والمصدر الطُّفُولَةُ، وقال قوم: الطُّفَّالَةُ، وليس بَثْبَثٌ. وطَفِيلٌ: موضع. قال الشاعر:

وهل أَرِدُنْ يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ وهل تَبْدُونْ لي شامَةً وطَفِيلُ

وقد سُمّت العرب طُفَيْلاً. وذكر ابن الكلبي وأبو عبيدة أن طُفَيْلاً المنسوب إليه الطُفَيْلِيُّونَ رجل من أهل الكوفة من غَطَفان كان يقال له طُفَيْل العرائس. والطُفَلُ: اختلاط أول الليل بباقي النهار. قال الشاعر:

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلاً **وعلى الأرض غَيَاياتُ الطُفَلِ**

وطُفَلُ الظلام: أوله. وطُفَلُ الليل تطفيلاً، إذا أقبل ظلامه. وطَفَلَتِ الشمسُ، إذا هَمَّتْ بالغروب. والمطافيل من الطُّبَاءِ: التي معها أولادها وهي قريبة عهد بالنتاج. والعودُ المطافيل من الإبل: الحديثات العهد بالنتاج التي معها أولادها أيضاً. قال الشاعر:

الواهبُ المائةَ الهجانَ وعَبَدَهَا **عُوداً تَرْجِي خَلْفَهَا أَطْفَالَهَا**

والطُّفَالُ: الطين اليابس، لغة يمانية، الذي يسمّيه أهل نجد: الكُلام. واللُّطْفُ معروف؛ لُطْفَ يَلُطِفُ لُطْفاً ولُطْفاً فهو لُطِيفٌ. وتلاطفَ القومُ باللُّطْفِ تلاطفاً، إذا تواصلوا. والفِلاطُ: المفاجأة؛ افلُطَ الرجل، إذا فوجئ في الأمر؛ لغة هذليّة. وذهب دُمُ الرجل طَلْفاً مثل هَدْرًا، بالطاء والظاء، والظاء أكثر.

ط ف م

فَطَمْتُ المولودَ أَفطِمُه فَطْماً، إذا قَطَعْتَ عنه الرُّضَاعَ، والمولود فَطِيمٌ والأُمُّ فَاطِمٌ؛ والأصل في الفَطْمِ: القَطْعُ. وسمّيت فاطمة بالقَطْعِ من فَطَمْتُ الشَّيْءَ أَفطِمُه فَطْماً. وفُطَيْمَةٌ: امرأة من العرب معروفة، ولها حديث. وقال قوم: فُطَيْمَةٌ: موضع، وأنشدوا:

نحن الفوارسُ يومَ الحِنُوِّ ضاحيةٌ **جَنَّبِي فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عَزْلٌ**

ويروى: نحن الفوارس يوم العَيْنِ ضاحيةٌ. ويقول الرجل للرجل: لأفطِمَنَّكَ عن كذا، أي لأقطعَنَّ طَمَعَكَ عنه.

ط ف ن

الطُّنْفُ: القطعة النادرة من أعلى الجبل تُشرف على ما تحتها، والجمع أطناف وطنوف. وطَنَّفَ الرجلُ حائطه، إذا جعل له البرززين، وهو الإفريز. ومنه قولهم: ما تَطَنَّفُ نفسي الى هذا، أي ما أَشَفْتُ عليه. وقال أيضاً: قولهم طَنَّفَ نفسه الى كذا وكذا كأنه أدناها الى الطمع، وهو يرجع الى الطُّنْفِ. ورجل فَطْنٌ وفَطْنٌ بين الفطانة والفطونة، زعموا، وقد فَطَنَ وفَطَّنَ فطانةً، والاسم الفِطْنَةُ، وقالوا الفَطْنُ ولا أدري ما صحته. فأما تسميتهم الفِطْيُونِ فاسم أعجمي. والتَّطْفُ: القُرْطُ؛ صبيٌّ منطَفٌّ، والجمع نِطَافٌ، وقال مرة

أخرى: أنطاف. ورجل نَطِفٌ بَيْنَ التُّطَافَةِ والتُّطُوفَةِ. إذا كان ملطَّخاً بالشرِّ فاسدَ الدِّخْلَةِ؛ وأصل ذلك من البعير النَّطِفِ، وهو الذي قد بلغت العُدَّةُ قلبه أو كادت. قال الراجز:

شَدَا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْقَعِفُ
إِذَا مَشَيْتُ مَشِيَةَ الْعَوْدِ النَّطِفُ

ويروى: شَكِّي. يقال: انقَعَفَ الشيء، إذا زال عن موضعه خارجاً. ويقال: ماذا بفلان من التُّطَافَةِ والتُّطُوفَةِ، أي الفساد. والتُّطُوفَةُ: معروفة؛ وكل ماء مجتمع نُطْفَةٌ، ولا يكون إلا قليلاً؛ يقال: مررنا بِنُطْفَةٍ سَجْرَاءَ، أي قريية العهد بالسحاب، ونُطْفَةٌ زرقاء، إذا صَفَتْ واحضَرَّ ماؤها. وكل سائلٍ أو قاطرٍ من إناء وغيره فهو ناطف، وأحسب أن اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا لسيلانه. ويقال: أصاب فلانٌ كَنَزَ النَّطِفِ، وخُلِدَ النَّطِفِ، والنَّطِفُ: رجل من بني تميم له حديث. والنَّطْفُ: معروف عربيٌّ صحيح، بكسر النون، وفتحها خطأ عند الأصمعي. وأنشد الأصمعي:

كَأَنَّ بَيْنَ إِبْطِهَا وَالْإِبْطِ
ثُوباً مِنَ الثَّوْمِ ثَوَى فِي نِطْفِ

وتنطفتُ يَدُ الرَّجْلِ، إذا رَقَّ جلدُها من العمل فصار فيها كالماء، والواحدة نَفْطَةٌ، والكفُّ نَفِيطَةٌ ومنفوطَةٌ، وقالوا نافطة أيضاً، في لغة من قال نَفَطْتُ؛ فإذا كان الفعل لها فهي نافطة ومتنطّفة، وإذا فُعلَ بها فهي نَفِيطٌ ومنفوطَةٌ. ويقال: سَيَّرَ ما فيه طَفَّانٌ، أي ما فيه تُودَةٌ.

ط ف و

طَفَا الشيءُ على الماء يطفو طَفُوءاً وطُفُوءاً، إذا علا ولم يرسُب. وطاف يطفو طَوْفاً، إذا دار حول الشيء؛ وأطاف به يُطِيفُ إطافةً، إذا ألمَّ به؛ قال أبو بكر: وقرئ على أبي حاتم:

مَا لِدُبِّيَّةٍ مِنْذَ الْيَوْمِ لَمْ أَرَهُ
وَسَطَ الشَّرُوبِ فَلَمْ يُلْمَمْ وَلَمْ يَطْفِ

دُبِّيَّةٌ: سادن اللات؛ فقال أبو حاتم: يُطِفُ أحسن في هذا الموضع يا غلام. والَطُوفُ: التَّجْوُ؛ طاف فلانٌ يطفو طَوْفاً، إذا أُنحِيَ واحتبس عليه طَوْفُهُ، أي نحوه. والَطُوفُ: خشبٌ يُجمع ويُقرن بعضُه إلى بعض ويُركب عليه في البحر، والجمع أطوافٌ وصاحبه طَوَّافٌ. والطَوَّافون: الخَدَمُ والجَشَمُ؛ هكذا فُسِّرَ في التتزيل، والله أعلم. فأما الفُوطُ التي تُلبس، الواحدة فوطَةٌ، فليست بعربية. والفَطُوُّ يُهمز ولا يُهمز؛ فَطَوْتُ الرجلَ أَطُوتُه فَطُوءاً، وفَطَاتُه أَطَاطُه فَطُوءاً، إذا ضربته بيدك. وفَطَاتُ ظَهَرَ الدَابَّةِ وفَطَوْتُهُ، إذا حملتَ عليه حملاً

ثقيلاً. وربما كُني بالفطاً عن النكاح فقالوا: فطأها يفتوؤها فطاً. والوطف: كثرة شعر الحاجبين؛ رجل أوطف وامرأة وطفاءً، ثم كثر ذلك حتى قالوا: سحابة وطفًا: مسترخية الجوانب لكثرة مائها. قال الشاعر:

عزبت وباكرها الشتي بديمة
وظفء تملأها الى أصبارها

ط ف هـ

الطهف: شجر يُجتنى ثمره ويُختبز في المحل، الواحدة طهفة. والفطه: سعة في الظهر شبيه بالفزر؛ فطه الرجل يفته فطهاً. والمهطف: اسم رجل. قال أبو خراش:

لو كان حيّاً لغاداهم بمترعة
من الرواويق من شيزى بني الهطف

ط ف ي

طفت النار، مهموز، تراه في موضعه إن شاء الله تعالى؛ ويقال في لغة من لم يهمز: أطفيت النار. والطفى: حوص المقل، الواحدة طفية. والطف: الخيال الطائف في المنام؛ طيف الخيال وطائف. وقد قرئ: "طف" من الشيطان، و"طائف" من الشيطان. وأطاف يطف إطفاءً، وتطف تطفياً، وطف يطف تطيفاً.

ط ق ك

أهملت.

ط ق ل

الطلق: الذي تسميه العامة الطلق، وهو نبت أو صمغ نبت. والطلق من قولهم: جرى طلقاً أو طلقين، أي شأواً أو شأوين. والطلق: قيد من قداً أو عقب تقيده بالإبل. قال الراجز يصف شيخاً على عود على طريق:

عود على عود على عود خلق
كأنه والليل يرمي بالغسق
مشاجب وقلق سقب وطلق

شبه عظام جملة بمشاجب لتداخل بعضها في بعض؛ والسَّقْب والسَّقْب: العمود؛ وأراد بفلق سَقْب: نصفه. ورجل طلق الوجه وطلق الوجه، إذا كان بُهْلُولاً ضحاكاً. وليلة طَلَقَة ويوم طَلَق، إذا لم يكن فيه حرٌّ ولا قُرٌّ. وربما سُمِّيت الليلة القَمْرَاء طَلَقَة. وطلق الرجل امرأته تطليقاً، والاسم الطَّلَاق؛ وطلقت المرأة فهي طالق، وطلقت فهي مطلقة. وأطلقت الأسيرَ إطلاقاً، إذا فككته، فهو مُطلق وطلاق. والأطلاق، قالوا: الأعماء، وقالوا: أقتاب البطن في بعض اللغات. وناقاة طالق: لا خطام عليها. ورجل طلق ذلق وطلق ذلق، إذا كان طليق الوجه ذلق اللسان. وطلق السليم، إذا سكن وجعه بعد العدا. قال النابغة:

تطلقه حيناً وحيناً تراجع

تناذرها الراقون من سوء سمها

ويروى: طوراً وطوراً. وقال الآخر:

كما تعتري الأهوال رأس المطلق

تبيت الهموم الطارقات يعُدني

والطلاق: الأسير إذا أُطلق، والجمع طلقاء. وقد سمّت العرب طلقاً وطيقةً. وما أُبين الطلاقة في وجه فلان، أي البشاشة. وطلقت المرأة عند الولادة تُطلق طلقاً، إذا تمخضت. وليلة الطلق: طلب الماء لورد الغد، والإبل طوالق، وأصحابها مُطلقون. ويقال للرجل: أطلق يديك بالإنفاق؛ والإنفاق ضد الإمساك. ويقال: أطلق رجلك بالمشي، أي أسرع. قال الراجز:

أطلق يديك تتفعاك يا رجل

بالريث ما أطلقتها لا بالعجل

والقَطُ فعل ممت، ومنه اشتقاق القَلطيّ، وهو القصير المجتمع الخلق. ورجل قُلاط: قصير. والقَطْل: القطع؛ قَطْلَه يقطله قَطْلاً فهو قَطِيلٌ ومقطول. ونخلة قَطِيل، إذا قُطعت من أصلها فسقطت. وكان أبو ذؤيب الهذلي يلقب القَطِيل بقوله:

تقال الصخر والخشب القَطِيل

إذا ما زارَ مُجَنّأً عليها

يصف قبراً، وكانوا يجعلون على اللحود أغصانَ الشجر كما يُجعل اللبن في دهرنا هذا. والقاطول: موضع، ويمكن أن يكون عربياً لأنه فاعول من القَطْل، كما قالوا: ناقور من النَّقْرِ. والقَطِيلَة: القطعة من كساء أو ثوب ينشّف به الماء. والمَقْطَلَة: حديدة يُقطع بها، والجمع المَقاطِل. واللَّقَط: مصدر لَقَطَ يَلْقَطُ لَقْطاً، كَلَقَطَ الطائر الحَبَّ ولَقَطَ الإنسان الشيءَ من الأرض. وكل ما لَقَطَ فهو لُقَاطة. واللَّقِيط والمَلقُوط: المولود الذي يُنبذ فيلتنقط. واللَّقْطَة التي تسميها العامة اللُقْطَة: معروفة، وهو ما التقطه الإنسان فاحتاج إلى

تعريفه. ولقطة الزرع: ما لُقط من حَبِّه بعد حَصاده؛ ولِقَاط النخل: ما لُقط منه؛ والمِلْقَط: ما لُقط فيه.
قال الراجز:

قَد تَخَذْتُ سَلْمِي بِقَوِّ حَائِطَا

وَاسْتَأْجَرْتُ مُكْرِنِيًّا وَلَا قِطَا

وَطَارِدًا يَطَارِدُ الْوَطَاوِطَا

وقد سَمَّت العرب لَقِيْطًا. وبنو لَقِيْط: حَيٌّ من العرب. وبنو مِلْقَط: حَيٌّ من العرب أيضاً. قال الشاعر:

أَصْبَنَ طَرِيْفًا وَطَرِيْفَ بِنِ مَالِكٍ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصْبَنَ الْمَلَاقِطَا

يريد بني عمرو بن مِلْقَط، بطن من طَبِيْع. ومثل من أمثالهم: "لكل ساقطة لاقطة".

ط ق م

القَمَط: قَمَطَ الطائرُ قَمَطًا، مثل قَفَطَ سِوَاء، وهو السَّفَاد. وقَمِطَ الأَسِيرُ، إذا جُمِعَ بين يديه ورجليه بحبل.
ويقال: مرَّ بنا حولُ قَمِيْط، مثل كَرِيْت سِوَاء، أي تامَّ. قال الشاعر:

أَقَامَتْ غَزَالَةُ سَوْقِ الْجِلَادِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِيْنَ عَامًا قَمِيْطَا

غَزَالَة: امرأة من الحَورِيَّة دخلت الكوفة في ثلاثين نَفْسًا، وفي الكوفة ثلاثون ألف مقاتل، فصلَّت العَدَاة
وقرأت البقرة وآل عمران. وأنشد أبو بكر لرجل من الخوارج:

أَسَدٌ عَلِيٌّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ فَتَخَاءُ تَفَرَّقَ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَزَالَةَ فِي الْوَعْيِ بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرِ

غَشِيَّتْ غَزَالَةُ خَيْلَهُ بِفَوَارِسِ تَرَكْتُ فَوَارِسَهُ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

وكل شيء شَدَّ فَقَد قَمِطَ. والقَطْم: القَطْع؛ قَطَمَ يَقْطِمُ قَطْمًا، إذا قَطَع؛ وعنه عَدِلَ اسم قَطَامٍ. وقَطَمَ
الفصِيلَ النَّبْتِ، إذا أَخَذَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ أَكْلَهُ. وكل ما قَطَمْتَهُ بِمَقْدَمٍ فِيكَ فَالْقَيْتَهُ فَهُوَ قَطَامَةٌ.
والمَقْطَمُ بالتشديد: جبل. وفحل قَطِمٌ: هَائِجٌ. قال الأعشى:

بِزِيَاةٍ كَالْفَنِيْقِ الْقَطْمِ

وَالْقَطَامِيُّ: الصَّبْرُ، وَالْقَطَامُ، بِفَتْحِ الْقَافِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَاءٌ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقَطْمِ لِأَنَّهُ يَقْطِمُ اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ.
وَابْنُ أُمِّ قَطَامٍ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ كِنْدَةَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَنَشَدْتُ حُجْرًا وَابْنَ أُمِّ قَطَامِ

ويروى: وثارت. وقطامة: اسم. والمَطَق، قال أبو حاتم: قال أبو زيد: المَطَق: داء يصيب النخل فيمتنع من الحمل؛ لغة بمانية. وتمَطَّق الرجل كأنه يتطعم شيئاً فيُلصق لسانه بنطع فيه فتسمع له صوتاً. قال الشاعر:

تريك القذى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من ذاقها يتمطق

ويروى: من تحتها وهي فوقه. والمَقَط من قولهم: رجل ماقط ومقاط، وهو الذي يُكري من منزل الى منزل. والماقط: الحازي الذي يتكهن ويطرُق بالحصى. ومَقَطْتُ الحبلَ أمقطه مَقْطاً، إذا شددت فتله، وبه سُمِّي المِقاط: الحبل الشديد الفتل، والجمع مَقَط. وربما سُمِّي رِشاءُ الدلوِّ مِقاطاً. قال أبو بكر: مِقاط الفرس: مِقوِّده. ويقال: رُبَّ ماقِطٍ قد شهدته فلان؛ أي معركة، والجمع الماقِط.

ط ق ن

فَقَطَّ يقنط ويقنط قنوطاً فهو قانط. وقد قُرئ: "لا تَقْنُطُوا من رحمة الله"، أي لا تيأسوا، والله أعلم. قال الراجز:

قد وجدوا الحجاج غير قانط

وقَطَّنَ الرجلُ بالمكان يقطن ويقطن قُطوناً، إذا أقام به، فهو قاطن. وقَطَّينَ الرجل: خَدَمَهُ وحَشَمَهُ؛ من ذلك قولهم: راح القَطَّين. وقال المتلمس:

ملك يلاعب أمه وقطينها رِخوُ المفاصلِ أيرُهُ كالمزود

الرواية: كالمزود. قال أبو بكر: فإذا سمعتَ في شعر: خفَّ القَطَّينُ، فهم القوم القاطنون، وإذا سمعتَ: قَطَّينَ فلانٍ، فهم حَشَمَهُ. وقَطَّنَ: جبل معروف، وبه سُمِّي الرجل قَطَّناً. والقَطَّن: معروف؛ يخفُّ ويثقل. أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد في تثقيله:

كأن مجرى دمعها المُسْتَنُّ

قُطْنَةٌ من جيد القُطْنِ

وقُطْنَةُ البطن من البعير: التي تسميها العامة الرُّمَّانة، وهي قطعة من الكَرِش متراكب بعضها على بعض، وتسمي أيضاً: لِقَاطَةَ الحَصَى. والقُطْنَةُ: اللحمية بين الوركين، والجمع القُطْن. قال الراجز:

حتى أتى عاري الجاجي والقطن

تلفه في الريح بوعاء الدمن

والنُّطُق من قولهم: نَطَّقَ ينطق نُطقاً، فهو ناطق، وهو حَسَنُ النُّطُق. والنُّطَاق: خيط تشده المرأة في وسطها تضمُّ بها ثيابها وتسُدُّ عليه إزارها. وسُمِّيَت أسماء بنت أبي بكر الصديق رحمة الله عليهما: ذات النُّطَاقين،

وقيل لها ذات النطاقين لأنها قطعت نطاقها نصفين فجعلت نصفه شِداداً لسفرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار، وشدت بالآخر السقاء. والمنطقة من هذا أخذت لأنه ينتطق بها. والتقط: نَقَطَ المصحف وغيره بالقلم وما أشبهه، والواحدة نُقْطَةٌ. ونَقَطَتِ المرأةُ حَدَّهَا بالسواد تتحسن بذلك، ومنه نَقَطَ المصاحف.

ط - ق - و

الطَّوق: مصدر طاقَ يطوق طَوْقاً، وهي الطاقة. وعجزَ عن هذا طَوْقي، أي طاقتي. والطَّوق من الفضة والذهب يُجعل في أعناق الصبيان. ومنه المثل السائر: "شَبَّ عمروٌ عن الطَّوق"، يُضرب مثلاً للرجل يعمل شيئاً وهو لا يحسن به أن يعمل مثله، كالشيخ يتصابي، والعجوز تشبهه بالشَّواب. والطَّوقَة: أرض تستدير سهلةً بين أرضين غلاظ، جاءت في بعض اللغات والشعر الجاهلي، ولم أسمعها من أصحابنا. والقوْط: القطيع من الغنم. قال الراجز:

ما راعني إلا جناح هابطا

فوق البيوت قوْطُهُ العلابطا

جناح: اسم راعٍ؛ والعلابط: الكثير؛ ويروى: على البيوت. والقَطْو: تقارب الخطو؛ قَطَا يَقْطُو فهو قاطٍ كما ترى. ولعل اشتقاق القَطَا من هذا لتقارب حَطْوهِ. والوقْط والجمع وقاط: حفرة في غلظ يجتمع فيها ماء السماء.

ط - ق - ه

الطَّهْق لغة يمانية، وهي سرعة في المشي، زعموا. والهَقْط أيضاً، وأحسب أن قولهم للفرس إذا استعجلوه: هَقَّط من هذا. قال الراجز:

لما سمعت قولهم هَقَّطُ

أيقنت أن فارساً منحطُ

ط - ق - ي

أهملت.

باب الطاء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

أهملنا مع سائر الوجوه.

باب الطاء واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ط - ل - م

الطَّم: ضربك خبزة الملة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد. وكان الخليل يروي بيت حسَّان:

يَظْلَمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ

تَظَلُّ جِيادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ

وينكر يظلمهنّ. والظلمة: خبزة الملة. والظلم، والظلم، رجل ظلم: سيئ الحال، وأكثر ما يوصف به القانص؛
رجل ظلم وظلمول وظلمال. قال الراجز:

أَطْلَسُ ظُمُولٌ عَلَيْهِ ظِمْرٌ

وظلم السهم بالدم فهو ظمیل ومطمول، إذا تلطخ بدم الرميّة. ويقال: وقع فلان في ظملة، إذا تلطخ بأمر
قبيح. والظلم باليد، ولا يكون إلا على الخد؛ لظمه يلطمه لظماً. وفرس لطيم، إذا كان ذا غرة مائلة على
أحد خديه. وقد سمّت العرب لاطماً وملاطماً. واللطيمة: العير تحمل الطيب والبزّ، والجمع لطائم.
واللطائم أيضاً: الإرين. قال أبو بكر: ودفع ذلك قوم فقالوا: هي الأريمة، والجمع الأطائم، والأطائم:
الإرين، وهي حفرٌ تحفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز، وليس هذا موضعه. والمطل: مصدر مطلته أمطله
مطلاً فهو ممطول، إذا لويته دينه، والفاعل ماطل ومماطل أيضاً. وكل شيء مددته فقد مطلته مطلاً، نحو
الذهب والفضة والصفر وما أشبه ذلك. وماطل: فحل من فحول الإبل تُنسب إليه الإبل الماطلية. قال
الشاعر:

أُرَاحِبُهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمَلُّعُ

سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ

سَمَام: جمع سَمَامَة، وهي من الطير، شُبّه الطير بها لسرعتها؛ أَرْحَبِيَّة: منسوبة الى أَرْحَب، حيّ من
هَمْدان؛ وَالْهَمَلُّع: السريع. والمُطَلُّ: جمع مِلاط، وهما مِلاط البعير، أي كتفاه، ويسمّيان ابْنِي مِلاط.
ومَلَطْتُ الحائط تمليطاً، إذا طيّته، والطين مِلاط؛ وكل ما ملطته فهو مِلاط له. والمليط والمليص: ولد الناقة
إذا ألقته قبل أن يشعّر؛ يقال: أملطت وأملصت.

ط - ل - ن

النَّطَلُ: ما عُصِرَ من الخمر بعد السُّلاف؛ والمَنَاطِلُ: المعاصر التي يُنطَلُ فيها. والنَّطِيلُ، بالهمز والكسر: اسم من أسماء الداهية، وقالوا نَيْطِلُ، بغير همز. والنَّيْطَلُ: مكيال الخمر.

ط - ل - و

الطَّلُو: ولد الوحشيّة، وهو الطَّلَا. والطَّلُوّة، بكسر الطاء: قطعة خيط أو حبل يُشَدُّ بهما الحَمَلُ أو الجدي. قال عبد الرحمن عن عمّه: هذا الذي تقوله العامّة: لا يساوي طَلِيَّةً، إنما هو لا يساوي طَلُوَّةً، أي قطعة حبل. وما على فلان طُلاوة، وهذا كلام ما عليه طُلاوة، أي ما عليه نُور. وقال أبو عبيدة: قلت لَخَلْف الأحمَر: ما الطُلاوة؟ فقال: الخُرَّيَّة، بالفارسية. والطَّوَلُ خلاف العرض؛ رجل طويل من قوم طِوَالٍ وطِيَالٍ، ورجل طُوالٍ للواحد، بضمّ الطاء، كما قالوا: كبير وكُبار. ورجل أَطوُلٌ، في معنى طويل. قال الله جلَّ وعزّ: "الله أكبر"، في معنى كبير. وكثير ما يجيء في هذا النحو. والطُّوَلُ أنثى الأطوُل؛ يوم أَطوُلُ ليلة طوُلٍ، ولك اليد الطُّوَلِي عَلِيّ. والطُّوَلُ: الفضل؛ لفلان على فلان طوُلٌ، أي فضل. وتطوَلْتُ على فلان، إذا أفضلتَ عليه. وبنو الأطوُل: بطن من العرب. ولا أكلمك طوَالِ الدهر. وطوَلُ الفرس: حبله الذي يُشَدُّ في رأسه. قال طرفة:

لكالطَّوَلِ المرُخَى وتِثْيَاهُ باليدِ

لَعَمْرُكَ إن الموتَ ما أخطأ الفتي

وطوالة: بئر معروفة بهذا الاسم. والطَّوَلُ: ضرب من الطير. ولُطَّتُ الحوضَ بالطَّيْنِ ألوطه لوطاً، إذا ملَّطته بالطَّيْنِ. وفي الحديث: "إن كنتَ تلوط حوضها وتبغى ضالَّتها"، يعني حوض الإبل. وكل شيء ألصقته بشيء فقد لُطَّته به لوطاً. وفي حديث أبي بكر الصِّديق رضي الله عنه: الولدُ ألوطٌ، أي ألصق بالقلب. ومنه قولهم: هذا لا يلتاط بصفري، أي لا يلصق بقلبي، أي وهمي وخاطري، وأصل هذه الألف واو كأنه يَلْتَوِطُ.

ط - ل - هـ

طَلَّةُ الرجل: امرأته. وروضة طَلَّة: قد أصابها الطَّلُّ. وهَطَلَ الماءُ هَطَلًا وهَطَلَانًا، وكذلك السحاب إذا سال. وطَهَلَ الماءُ يَطْهَلُ وطَهَلُ يَطْهَلُ في بعض اللغات، إذا أجنَ؛ وماء طَهَلٌ وطاهِلٌ، أي أجن.

ط - ل - ي

الطَّلِيّ، مثل الطَّلَا: واحد الأَطْلَاءِ، وهي أولاد الطُّبَاءِ. ويقال: أطال الله طِبْتَهُ، أي عمره. وليطُّ كل شيء: ظاهر جلده، وكثر ذلك حتى قالوا: ليطُّ الشمس للونها.

باب الطاء والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ط - م - ن

النَّمَطُ: الثوب من صوب يُطرح على الهودج وغيره، والجمع أنماط ونماط. والنَّمَطُ: القرن الذي أنت فيه وفي دهرهم. وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "خيرُ أمي النَّمَطُ الذي أنا فيهم".

ط - م - و

الوَطْمُ، يقال: وَطَمَ يَطِمُ وَطْماً وَوُطِمَ يُوْطِمُ وَوُطِمَ وَوُطِمَ وهو موطوم، إذا احتبس نحوه. وأُطِمَ البعيرُ فهو مَاطوم من هذا. والمَطْوُ: مَطَا يَمْطُو مَطْوَاً؛ مَطَوْتُ بِهِمْ في السير، إذا مدت السير أي أطلت. قال امرؤ القيس:

وحتى الجيادُ ما يُقَدِّنَ بأرسانِ

مَطَوْتُ بِهِمْ حتى تَكَلَّ مَطِيَّهُمْ

ومَطْوُ الرجل: نظيره أو صديقه؛ لغة سَرَوِيَّة. قال الشاعر:

ومَطْوَايَ مشتاقان له أرقانِ

فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ الحَرَامِ أُخِيْلُهُ

قال أبو بكر: أراد له؛ يصف سحاباً.

ط - م - هـ

الطَّهْمُ: أصل بناء التطهيم؛ فرس مطهَّم بين التطهَّم والتطهيم. وكذلك الإنسان إذا كان تامَّ الجمال والخلق. قال الشاعر:

لاحت لهم غُرَّةٌ منها وتطهيمُ

تلك التي أشبهتُ خرقاءَ جِلْوَتِهَا

ومَطَّةُ الرجل في الأرض يَمْطُه مُطَوْهاً، إذا ذهب فيها على وجهه. قال أبو بكر: أظنَّه مَهَطَ الرجل في الأرض، ومنه المَهَاطُ البعيد. وهَمَطْتُ الرجلَ أَهْمَطُه واهتمطته، إذا ظلمته. والهَمَطُ مثل الهَضْمِ سواء، أو قريب منه.

ط - م - ي

المِطَا: الظهر، وأصله الواو، ويثنى مَطَوَيْنِ، ومنه اشتقاق المِطِيَّة. والمَيْطُ: الجور؛ ما طَ يَمِيط مَيْطاً، إذا جار. ومِطْتُ الأذى عن الطريق، إذا نَحَيْتَه عنه؛ يقال: مِطْتُهُ وأمِطْتُهُ إمِاطَةً ومَيْطاً. والمَيْطُ: البَطَالُ اللَّعَابُ. قال الراجز:

شُبْتُ لِعَيْنِي غَزْلَ مَيْطٍ

سَعْدِيَّةً حَلَّتْ بَدِي أَرَاطٍ

والأمطي: صَمَغٌ يُؤْكَلُ مِنْ صَمَغِ الشَّجَرِ مِثْلَ اللَّبَانِ تَأْكُلُهُ الْأَعْرَابُ. وَطَمَا المَاءُ يَطْمِي وَيَطْمُو، إِذَا كَثُرَ، لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ.

باب الطاء والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ط ن و

النَّوْطُ: مصدر نُطِطُ الشَّيْءَ أَنْوِطُهُ نَوْطاً، إِذَا عَلَّقْتَهُ. والنَّوْطُ: جُلَّةٌ صَغِيرَةٌ يُكْتَرُ فِيهَا التَّمْرُ. قال الراجز:

فَعَلَّقِ النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبٍ

إِنَّ الْغَضَا لَيْسَ بِذِي تَذَنُوبٍ

هذا يقال للذي يطلب الحاجة ممن ليس عنده شيء لأن الغضا لا تَذَنُوبَ فِيهِ وَإِنَّمَا التَّذَنُوبُ فِي التَّمْرِ. والنَّوْطَةُ: غُدَّةٌ تَصِيبُ البَعِيرَ فِي بَطْنِهِ فَلَا تَلْبِثُهُ أَنْ تَقْتَلَهُ؛ يُقَالُ: هَذَا جَمَلٌ مَنُوطٌ لَهُ، وَقد نِيَطَ لَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "بَعِيرٌ قَدْ نِيَطَ لَهُ"، أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ. وَذَاتُ أَنْوِاطٍ: شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الجَاهِلِيَّةِ. والنَّطُوءُ: البُعْدُ؛ يُقَالُ: بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ نَطُوءٌ بَعِيدٌ وَأَحْسَبُ أَنْ نَطَاةً مِنْ هَذَا اسْتِشْقَاقُهَا؛ وَنَطَاةٌ: اسْمُ حَصْنٍ بِحَيِّيرٍ. قال الشاعر:

شَهْبَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَقَقَارٍ

رُمِيتَ نَطَاةً مِنَ النَّبِيِّ بِفَيْلِقٍ

مِنْ عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَوْ بَنِي النَّجَّارِ

وَلِكُلِّ حَصْنٍ شَاغِلٌ مِنْ خَيْلِهِ

يعني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتحها يوم حَيِّيرٍ. وَبِئْرٌ نِيَّطٌ، إِذَا كَانَ مَأْوَاهَا يُخْرَجُ مِنْ نَاحِيَةٍ مِنْ أَجْوَالِهَا مُتَعَلِّقاً. والنَّائِطُ: عِرْقٌ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ يُقَطَّعُ إِذَا سَقَى بَطْنَهُ. وَالْوَطَنُ: حَيْثُ أَوْطَنْتَ مِنْ بَلَدٍ أَوْ دَارٍ أَوْ مَكَانٍ؛ يُقَالُ: أَوْطَنْتُ بِالْمَكَانِ وَوَطَنْتُ بِهِ، لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ، وَأَنَا وَاطِنٌ وَمُوطِنٌ، وَأَفْعَلْتُ مِنْهُمَا

أعلى وأكثر. والوَطَنُ وَالْمَوْطِنُ واحد، وجمع المَوْطِنِ مواطن، وجمع الوَطَنِ أوطان. والمثل السائر: "لولا الوَطَنُ لَخَرِبَ الْبَلَدُ السَّوْدُ". والمَوْطِنُ: موضع الوَطَنِ.

ط - ن - ه

النَّهْطُ: الطَّعْنُ؛ نَهَطَهُ بِالرَّمْحِ، إِذَا طَعَنَهُ.

ط - ن - ي

الطَّنِي: التُّهْمَةُ. وَالطَّنَى، غير مهموز: لصوق الرِّثَّةِ مِنَ البَعِيرِ بِجَنْبِهِ مِنَ العَطَشِ؛ يُقَالُ: طَنَى يَطْنِي طَنَى شَدِيدًا. وَالطَّنَى: بَيْع الثَّمَرِ فِي رَوْسِ النَّخْلِ، لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ؛ يُقَالُ: أَطْنَأُ فُلَانًا فُلَانًا، إِذَا بَاعَ عَلَيْهِ ثَمْرَ نَخْلِهِ. وَالطَّيْنُ: مَعْرُوفٌ. وَالتَّيْتُ: البُعْدُ؛ نَاطَ عَنَّا يَنْيْتُ نَيْطًا، إِذَا بَعُدَ؛ وَاتَنَاطَتِ عَنَّا دَارُ فُلَانٍ، إِذَا بَعَدَتْ.

باب الطاء والنواو

مع ما بعدهما من الحروف

ط - و - ه

الطَّهُو: فعل الطاهي، وهو الطَّبَّاحُ وَالخَبَّازُ؛ طَهَا يَطْهُو طَهُوًّا، وَالجَمْعُ طُهُاةٌ. قَالَ امرؤ القيس:

فَظَلَّ طُهُاةً اللَّحْمَ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مَعَجَلٍ

وقيل لأبي هريرة: أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: فما طَهُوي؟ أي فما علمي، يعني أنه لم يكن له عمل غيرُ السماع منه. وَالطَّهُوُ أَيْضًا؛ يُقَالُ: طَهَتِ الإِبِلُ تَطْهُو، إِذَا عَشَّتْ بِاللَّيْلِ وَرَعَت. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَالُ فِي الإِبِلِ عَشَّتْ إِذَا رَعَت، وَلَا يُقَالُ نَفَشَتْ، إِنَّمَا يُقَالُ فِي الغنمِ نَفَشَتْ إِذَا رَعَت. قَالَ الأَعشى:

فَلَسْنَا لِبَاغِي المَهْمَلَاتِ بِقَرِيفَةٍ إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مَنْتَشِرَاتُهَا

وَالوَهْطُ: مَوْضِعٌ. وَوَهَطْتُ الرَّجُلَ أَهَطُهُ وَهْطًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْصًا أَوْ نَحَوْتَهَا فَهُوَ وَهَيْطٌ وَمَوْهَوطٌ؛ وَرَبْمَا قِيلَ: وَهَطَهُ بِالرَّمْحِ، إِذَا طَعَنَهُ بِهِ أَيْضًا.

ط - و - ي

طَوَيْتُ الشَّيْءَ أَطْوِيهِ طَيًّا. وَطَوِيَّ بَطْنُهُ يَطْوِي طَوًى شَدِيدًا فَهُوَ طَبَّانُ الْبَطْنِ، إِذَا كَانَ خَمِيصًا، وَهُوَ طَاوٍ إِذَا كَانَ جَائِعًا. وَطَوًى قَدْ جَاءَ فِي التَّرْتِيلِ. وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ اسْمُ الْوَادِي الْمَقْدَسِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ. وَالْوَطْءُ يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَطِئْتُ وَطَأً وَوَطَيْتُ وَطِيًّا؛ وَالْمَوْطِيُّ: مَوْضِعُ الْوَطْءِ. وَدَابَّةٌ وَطِيءٌ بَيْنَ الْوَطْءِ، إِذَا كَانَ لَيْنَ الظَّهْرِ. وَوَطِيءٌ فَلَانٌ بَنِي فَلَانَ وَطَاءَةً شَدِيدَةً، إِذَا غَزَاهُمْ فَأَوْجَعُوا فِيهِمْ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَيَّ مُضْرًّا".

باب الطاء والهاء والياء

الطَّهَاءُ مِثْلُ الطَّخَاءِ سِوَاءِ، وَهُوَ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ. وَيُقَالُ: لَيْلٌ طَاهٌ، إِذَا كَانَ مَظْلَمًا. وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ طَهِيَّةٍ، تَصْغِيرُ طَهَاءَةٍ، وَهِيَ أُمَّ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا فَيُقَالُ طَهَوِيٌّ وَطَهَوِيٌّ وَطَهَوِيٌّ. وَالطَّيَّةُ مِثْلُ النَّيَّةِ سِوَاءِ؛ يُقَالُ: مَضَى فَلَانٌ لَطِيئَتَهُ. وَثَوْبٌ حَسَنٌ الطَّيَّةُ. وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ، وَفِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ، أَيَّ فِي تَجَادِبٍ وَقِتَالٍ. وَالْمَيْطُ: الْجَوْرُ؛ مَا طَعْنَا عَلَيْهِ يَمِيطُ مَيْطًا، إِذَا جَارَ. وَالْمَيْطُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: اللَّعَابُ الْبَطَّالِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

سُبَّتْ لِعَيْنِي غَزَلٌ مَيْطٌ

يُقَالُ: أَمِطْ عَنَّا أَذَاكَ، أَيَّ بَاعِدْهُ.

انْقَضَى حَرْفُ الطَّاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَآلِهِ وَسَلَامِهِ.

حرف الطاء في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الطاء والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ظ - ع - غ

أُهْمِلَتْ.

ظ - ع - ف

أَمْرٌ فَطِيعٌ وَمُفْطَعٌ وَفَطِيعٌ، وَالاسْمُ الْفَطَاعَةُ؛ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: فَطَعَ الْأَمْرُ يَفْطَعُ فَطَاعَةً، وَأَفْطَعَ إِفْطَاعًا.

ظ - ع - ق

أُهملت.

ظ - ع - ك

عَكَظْتُ الرجلَ أَعِظُهُ عَكَظًا، إذا رَدَدْتَ عليه وقهرته بِجُحَّتِكَ. وعُكَاظٌ بهذا سُمِّي، وهي موسم من مواسم العرب لأنهم كانوا يتعاكظون فيه بالفخر. قال الشاعر:

بعثوا إليّ عَرِيفَهُم يَتوسَّمُ

أوكَلَّمَا ورَدَّتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ

ورجل عَكِظٌ: قصير، زعموا.

ظ - ع - ل

الظَّالِعُ: المائل. قال الشاعر:

وتترك عبداً ظالماً وهو ظالعٌ

أتأخذ عبداً لم يخنك أمانةً

ويُروى: ضالع، أي مائل. والتعاضل: تداخل الشيء بعضه في بعض. والمعاضلة: ركوب الشيء بعضه بعضاً؛ يقال منه: تعاضلت الإبل بالأعناق، إذا لَقَّتْ بعضها ببعض. ومنه تعاضل الكلاب، أي تسافدها. والجراد العُظال: الكثير. ويوم العُظالي: يوم معروف لبني تميم على بكر بن وائل؛ وإنما سُمِّي العُظالي لتداخل أنسابهم، وذلك أنهم خرجوا متساندين كلُّ بني أب على رأيهم. قال الشاعر:

فيوم العُظالي كان أخزى وألوماً

فإن يكُ في يوم الغبيطِ ملامةً

ظ - ع - م

العَظْمُ: واحد العظام، ويجمع العَظْمَ عظاماً وأعظماً في أدن العدد وعِظامَةً. قال الراجز:

ويلٌ لبُعْرانِ بني ثَمَامَةَ

منك ومن شفرتك الهُذَامَةَ

إذا ابتركتَ فحَفَرْتَ قامَةَ

ثم أكلتَ اللحمَ والعِظامَةَ

وعَظَّمْتُ الرجلَ تعظيماً، إذا بَجَلْتَهُ. والعَظِيمُ: ضد الصَغيرِ. والإعْظامَةُ: شبيهة بالسَّوادِ تجعلُها المرأةُ على عَجْزِها تعظِّمُه بذلك. ولُعبةٌ لصبَّيانِ الأعرابِ يطرحون بالليلِ قطعةَ عَظِيمٍ فمن أصابه فقد غلب أصحابه فيقولون:

عُظِيمٌ وَضَاحٌ ضِحْنٌ اللَّيْلَةَ

لَا تَضِحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ

والمُظْعُ فعلٌ مَمَاتٌ، ومنه اشتقاقُ مَظَّعْتُ العودَ، إذا تركته في لحائه ليشرب ماءه. قال الشاعر:

تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ العَرِيشِ وَتُنزَلُ

فمَظَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا

ظ - ع - ن

الظُّعِينَةُ: المرأةُ في الهَوْدَجِ؛ لا تسمَّى ظعينة حتى تكون في هَوْدَجٍ، والجمع ظُعائن وأظعان وظُعن. والظُّعِنُ والظُّعْنُ واحدٌ: ضد المَقَامِ. وقد قُرئ: "يَوْمَ ظَعْنِكُمْ" و"يَوْمَ ظَعْنِكُمْ". والظُّعَانُ: حبلٌ يُشَدُّ به الهَوْدَجُ. قال الشاعر:

كَمَا حَادَ الأَرْبُ عَنِ الظُّعَانِ

أَثَرَتِ الغَيِّ ثُمَّ نَزَعَتْ عَنْهُ

والتَّعْظُ لِلإنسانِ والدابةِ: معروفٌ. وبنو ناعظٍ: بطنٌ من العربِ.

ظ - ع - و

الوَعْظُ: معروفٌ؛ وَعَظَّتْهُ أَعْظَهُ وَعَظًّا فَأَنَا وَاعْظُ وَوَعَاظُ. ويقال: عَظَاهُ يَعْظُوهُ عَظْوًا، إذا اغتاله فسقاهُ سُمًّا أو ما يقتله.

ظ - ع - هـ

العِظَّةُ مِنَ الوَعْظِ أَيْضًا، وهو ناقصٌ وسُتْرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

ظ - ع - ي

أُهْمِلْتُ إِلا فِي قَوْلِهِمْ: عَظَاءَةٌ وَعَظَايَةٌ: دُويبةٌ أكبرُ مِنَ الوَزَعَةِ تكونُ فِي الكُنَّاسَاتِ. وذكر عبد الرحمن عن عمِّه الأصمعي أنه سمع أمةً أعرابيةً تقول لمولاهما وقد ضربهما: رماكَ اللهُ بداءٍ ليس له دواءٌ إلا أبوالُ العَظَاءِ. قال الأصمعي: وذلك لا يُصَابُ.

باب الظاء والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ظ - غ - ف

أُهملت وكذلك حالهما مع القاف والكاف.

ظ - غ - ل

العَلْظُ: ضد الدَّقَّة. وأَعْلَظَ فلانٌ لفلان، إذا كَلَّمه بكلامٍ شَنِعٍ بَشِع. ورجلٌ غَلِيظٌ وُغْلَظ، مثل طویل وطُوال؛ وجمع غَلِيظٍ غِلَظ. وبين الرِّجلين غِلْظَةٌ ومغالْظَةٌ، إذا كان بينهما عداوة. واللَّعْظُ، زعموا: ما سقط من الغدير من سَفِيرِ الرِّيح.

ظ - غ - م

أُهملت.

ظ - غ - ن

عَنْظَتُ الرجلَ أَغْنِظُهُ غَنْظًا، إذا أَكْرَبْتَهُ. والعَنْظُ والعَنْظُ واحد، وهو الكَرْبُ بعينه. قال الشاعر:
وَلَقَدْ لَقِيتَ فَوارساً من قَوْمنا
غَنْظوكَ غَنْظَ جَرادَةِ العِيَّارِ
غَنْظوكَ: غاظوك. وقال رؤبة:

وسَيْفٌ غِيَّاطٌ لَهُم غَنَاظا

يعلو به ذا العَضَلِ الجَوَّاطا

ظ - غ - و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء.

ظ - غ - ي

الغَيْظُ: مصدر غَيَّظْتُهُ أغيظته غَيَّظًا فهو مَغِيظٌ، إذا حملته على أن يغتاظ. والمغتاظ: مفتعل من الغيظ. والغيظ فوق الغضب؛ وقد فصل قومٌ من أهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا: الغيظ أشد من الغضب؛ وقال قوم: الغيظ سَوْرَة الغضب وأوّلُه. وقد سَمّت العرب غَيَّظًا وغَيَّاظًا.

باب الظاء والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ظ - ف - ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ظ - ف - ل

الظَّلْفُ: ظَلَفَ البقرة والشاة والظبي، والجمع ظُلوْف وأظلاف. وأمر ظَلَفَ وظَلِيف، إذا كان غليظًا شديدًا. وظَلَفَ فلانٌ نفسه عن الدّناءة يظلفها، إذا نزّها عنها، فهو ظَلَفَ النفس وظَلِيفها. وكل شيء صَعَبَ عليك مطلبه فهو ظَلِيف. وظَلَفْنَا الرّجل هما الخشبَتان الواقعتان على جَنَبَي البعير، الواحدة ظَلْفَة. وأنشد:

قد عضّ منها الظَّلْفُ الدُّنْيَا

عَضَّ التَّقافِ الخُرُصَ الخَطِيًّا

وظَلَفَ القومُ آثارهم، إذا مَشَوْا في غِلْظٍ وحجارة حتى تخفى آثارهم. قال الشاعر في ظَلَفَ النَّفْسِ:

كما ظَلَفَ الوسيقَةَ بالكُرَاعِ

ألم أَظْلِفُ عن الشُّعراءِ عِرْضِي

واللَّفْظُ: معروف؛ لَفَظَ يلفظ لَفْظًا، وهو الكلام بعينه، وكذلك فَسَّرَ في التتريل، والله أعلم، قوله تعالى: "ما يَلْفِظُ من قولٍ". ولا تلتفت الى قول العامة: لَفِظْتُ الشيء، فهو خطأ، إنما يقال: لَفَظْتُهُ لَفْظًا، إذا رميت به. وكل ما ألقىته من فيك فهو لُفاظٌ ولَفِيطٌ وملفوظ. ويُروى بيت الأعمشى:

وجذعانها كَلْفِيطِ العَجَمِ

ويُروى: كَلْقِيطِ العَجَمِ.

ظ - ف - م

أُهملت.

ظ-ف-ن

شيء نظيف بين التظافة. والمنظفة: سُمَّة تُتخذ من حوص؛ لغة يمانية.

ظ-ف-و

أهملت وكذلك حالهما مع الهاء.

ظ-ف-ي

فاظٌ يفيظ فيظاً، إذا مات. وفي حديث المغازي: "فاظ وإله يهود". وقال رؤبة:

والأَسْدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَاظًا

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا

وتقول العرب: مُضْنَا فِي فَيْظِ فُلَانٍ، أي في جنازة فلان. وقال الأصمعي: تقول العرب: فَاظَ الرَّجُلُ، إذا مات، فإذا ذكروا نفسه قالوا: فَاضَتْ نَفْسُهُ، بالضاد. قال الراجز:

اجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالُوا عُرْسُ

فَفُقَّتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وأجازهما أبو زيد جميعاً. وقال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول: بنو ضِيَّةٍ وحدهم يقولون: فَاظَتْ نَفْسُهُ.

باب الظاء والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ظ-ق-ك

أهملت وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء.

ظ-ق-ي

القَيْظُ: معروف، وهو جزء من أجزاء السَّنة؛ قَاظٌ يَقِيظُ قَيْظًا، وجمع قَيْظٌ أَقْيَاظٌ وَقْيُوظٌ. قال الراجز:

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِنَا أَقْيَاظًا

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّوَاظَا

ورجل يَقْظُ، إذا كان متيقظاً. وأيقظتُ الرجلَ أوقظُه إيقاظاً فهو يَقْظَان. والمقيظ: الموضع الذي يُتزل فيه في القَيْظ. وقد سَمَتِ العرب يَقْظَان وَيَقْظَةً.

باب الظاء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ظ ك - ل

أُهملت.

ظ ك - م

الكَظْم: مصدر كَظَمَ على غيظه وكَظَمَ غيظه يكْظِم كَظْماً فهو كَظِم وكَظِيم، إذا سكت عليه. وفي التتريل: "والكاظمين الغيظ". وكاظِمة: موضع معروف. والكَظامة: قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء. وكِظامة الميزان: المسمار الذي يدور فيه اللسان.

ظ ك - ن

النَّكْظ، وهو الإعجال؛ أنكظته إنكاظاً ونكظته نكظاً، إذا أعجلته على الشيء. قال الشاعر:

طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

قَدْ تَعَلَّلْتَهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيِّ

تعللتها: رفقتُ بها، والمَيْطُ: الجور؛ أي رفقتُ بها على إعجال السير.

ظ ك - و

أُهملت.

ظ ك - هـ

وجد فلان كِظَةً في بطنه، إذا امتلأ من شراب أو مأكَل.

ظ ك - ي

أُهملت.

باب النزاء واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ظ - ل - م

الظُّلم: مصدر ظلمته أظلمه ظلماً، والظُّلم، بالضم؛ الاسم. وأصل الظُّلم وضعك الشيء في غير موضعه، ثم كثر ذلك حتى سُمي كل عَسْف ظُلماً. وظلمتُ السَّقاءَ أظلمه ظُلماً، إذا شربت ما فيه قبل أن يروب. قال الشاعر:

وقائلةٍ ظلمتُ لكم سِقائي **وهل يخفى على العكدي الظليم**

العكدة: أصل اللسان، وإنما أراد اللسان فلم يستقم له البيت. والمثل السائر:

وأهونُ مظلوم سقاءِ مرَّوبٍ

ويقال: ظلمتُ الأرضَ، إذا حفرت في غير موضع حفر. قال النابغة:

إلا أوريّ لأياً ما أبينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجدد

وأنشد أبو حاتم:

ألا لله ما مردى حروب حواه بين حضيئه الظليم

أراد بالظُّليم الأرض. قال أبو حاتم: يصف رجلاً قتل بقفرة من الأرض فدفن بها في غير موضع حفر. وقد سمّت العرب ظالماً وظليماً وظلاماً. والظُّلم: رقة الأسنان وشدة بياضها. والظُّليم: الذكر من النعام. وقال بعض أهل اللغة: سُمي الظُّليم ظليماً لأنه يظلم الأرض فيدحّي في غير موضع يدحّي به؛ وهذا لا يؤخذ به. ونعامه وظليم: موضعان بنجد. قال الشاعر:

نعامة أدنى داره فظليم

والظليمان: نجمان من نجوم السماء. وظلام الليل وظلمته وظلماؤه واحد؛ أظلم الليل يُظلم إظلاماً، إذا اشتدت ظلمته. ومظالم الناس: ما تظالموا بها بينهم، الواحدة مظلمة وظلامة. وكهف الظُّلم: لقب رجل من العرب معروف. والظُّلام: مصدر ظالمته مظالمة وظلاماً. واللمظ واللمظة: لمظة الفرس، وهو بياض في جحفلتيه في كليتيهما، وأكثر ما يُستعمل إذا كان في السفلى، فإذا كان في العليا فهو رثم. والتلمظ: أن يُخرج الإنسان لسانه فيمسح به شفتيه؛ تلمظت تلمظاً. واللماظ من قولهم: شرب الماء لماً، إذا ذاقه بطرف لسانه. وملاظ الإنسان وملاغمه واحد، وهو ما حول شفتيه. وألمظته أنا إلماظاً، إذا وضعت الماء على شفتيه. قال الراجز:

نُحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ لِمَا ظَا

أَيُّ نَبَالِغٍ فِيهِ وَلَا تُنْمِظُهُمْ. وَيُقَالُ: لَمَّظَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا، إِذَا أَعْطَاهُ بَعْضَهُ.

ظ - ل - ن

أُهْمِلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْوَاوِ.

ظ - ل - هـ

الظُّلَّةُ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا.

ظ - ل - ي

لَطَّيْتُ النَّارَ تَلَطَّيْتُ لَطًى وَتَلَطَّطْتُ تَلَطَّطًى، إِذَا تَهَبَّتْ.

باب الظاء والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ظ - م - ن

النَّظْمُ: نَظَّمْتُ الشَّيْءَ، الْخَرْزَ وَغَيْرَهُ؛ نَظَّمْتُ يَنْظِمُ نَظْمًا وَنِظَامًا، وَالنَّظَامُ: كُلُّ مَنْظُومٍ؛ وَيُقَالُ: نَظَّمْتُ وَنَظَّمْتُ نَظْمًا وَتَنْظِيمًا. وَالنَّظْمُ: كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمِ الْجُوزَاءِ تَسْمَى النَّظْمُ. وَالنَّظِيمُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِنَجْدٍ. وَيُقَالُ: انْتَضَمْتُ الصَّيْدَ، إِذَا طَعَنْتَهُ أَوْ رَمَيْتَهُ حَتَّى تُنْفِذَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَالُ انْتَضَمْتُ حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنَ رَمِيَّتَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رِمْحٍ.

ظ - م - و

اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الظُّمُّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَإِذَا لَمْ يُهْمَزْ قِيلَ: ظَمُّو.

ظ - م - هـ

أُهْمِلَتْ.

ظ - م - ي

شفة ظمياء، مثل كمياء سواء، وهي سُمرَة في الشفة تُستحسن. والظَمَى في اللثة: قلة لحمها وسُمرُتها.

باب الظاء والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ظ - ن - و

أُهملت.

ظ - ن - هـ

الظُّنَّة من قولهم: رجل ظَنونٌ بَيْنَ الظُّنَّة، وربما قيل ظَنين؛ وبه ظنَّة، أي تُهمة.

ظ - ن - ي

يقال: تظنَّيتُ تظنَّياً، إذا وهمت، وهي الظُّنَّة. والتظنِّي مثل التظنن سواء.

باب الظاء والواو

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الظاء والهاء والياء

أُهملت.

انقضى حرف الظاء والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا محمد نبيِّ الرحمة وآله وسلامه.

حرف العين في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب العين والغين

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب العين والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ع ف ق

عَفَقَ الشيءَ يَعْفِقُهُ عَفْقًا، إذا جمعه وضمّه؛ وكذلك تَعَفَّقَ الوحشيُّ بالأَكْمَةِ، إذا لاذ بها من خوف كلب أو طائر. قال الشاعر:

رجالٌ فبذت نبلهم وكليبُ

تَعَفَّقَ بالأرطى لها وأرادها

وقد سمّت العرب عَفَقًا ومَعْفَقًا. ويقال إن العَفَقَةَ الصَّرْطَةُ الخفيفة. والعَفْفُ: عَقْفُك الشيءَ إذا عطفته، أعقفه عَفْفًا، وهو معقوف وأَعْفَفُ. وكل أعوج أعففُ. قال العبدى:

إذا أخذت في يميني ذا القفا

وفي شمالي ذا نصاب أعففا

وجدتني للدارعين منقفا

قوله: ذا القفا يعني سيفاً شبه الصُّغديّ؛ وقوله: ذا نصاب يعني منجلاً. وقد سمّت العرب عَقْفان، وهو أبو بطن من العرب. والعُقاف: داء يصيب الناس فتَعَفَّفُ أصابعهم. والفَقْعُ: الكَمَّاةُ البيضاء، وهي من أعظم الكَمَّاة. والمثل السائر: "أذلُّ من فَقَع بِقَرَقِرٍ" معناه أن الفَقْعَةَ إذا عظمت جداً استحال طعمها وفسدت فلا تُعدم أن تطأها الدابة والإنسان. فأما الفُقَّاعُ المشروف فلا أدري ممّا اشتقاقه وما صحته. والقَعْفُ مثل القَحْفِ سواء، وهو اشتقاقك ما في الإناء أجمع من الشراب. وانقَعف الشيءُ، إذا انقلع من أصله. والفَقْعُ: ضرب من النبات، وهي الفَقْعَاءُ أيضاً. قال زهير:

بالسيِّ ما تُنبتُ الفَقْعَاءُ والحسكُ

جُونِيَّةٌ كحِصَاةِ القَسَمِ مرَّتَعِها

والفُقَّاعُ: داء يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه إلا أن الأصابع تشنَّج منه، ومنه سُمِّي الرجل مقفَعاً إذا تشنَّجت أصابعه. والقَفْعَةُ: وعاء من حوص. فأما الفُقَّاعَةُ التي يسميها أهل العراق التي يصاد بها الطير فلا أحسبها عربية، وهي شيء يُتخذ من جريد النخل ثم يُغدَف به على الطير.

ع ف ك

العَفْكَ والعَفْكَ من قولهم: رجل أعفكُ بين العَفْكَ والعَفْكَ، وهو الأحمق عند قوم من العرب. وبنو تميم يسمون الأعسرَ أعفك. والعَكْفُ من قولهم: عَكْفُ يعكف ويعكف عَكْفًا، إذا أقام بالمكان فهو عاكف. وعَكَيْفُ: اسم. والفَكْعُ لم يذكره الخليل رحمه الله، وذكر قوم من أهل اللغة أن الفَكْعُ مثل الهكع سواء.

ع ف ل

العَفَلُ في الرجال: ورم يحدث في الدُّبُر، وفي النساءِ غَلَطٌ في الرَّحِمِ، وكذلك هو في الدوابِّ. والعَفَلَةُ: الشَّحْمَةُ التي بين عِجانِ الكَبِشِ وبين أصلِ خُصْيَيْهِ. والعَلْفُ: كل ما اعتلفته الدابة فهو عَلْفٌ لها؛ يقال: علفتُ الدابة، ولا يقال: أعلفتُها، فالدابة معلوفة وعليف. وبنو عِلافٍ: حيٌّ من العرب تُنسب إليهم الرِّحالُ العِلافية. والفَلَعُ: فلَعُكُ الشيء، وهو قطعك إياه بنصفين أو شَقَّهُ بنصفين؛ فَلَغَ رأسه بالسيف، إذا ضربه فشَقَّهُ بنصفين. والفِعلُ: مصدر فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً. قال أبو بكر: وليس في كلام العرب فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً إلا هذا المثال، وسَحَرَ يَسْحَرُ سِحْراً. والفِعْلُ، بفتح الفاء، يُكنى به عن حياءِ الناقة وغيرها من الإناث فيقال: فَعَلُها، بفتح الفاء. واللَّعْفُ، بالعين والغين، يقال: تلَعَفَ الأسدُ والبعيرُ، إذا نظر نظراً شديداً ثم أغضى ثم نظر؛ وهو بالغين أعلى وأكثر. واللَّفْعُ: أصل بنية تلَفَعٌ يتلَفَعُ تلَفَعاً، والتَفَعُ التَفَاعُ، إذا اشتمل بثوب أو كساء. قال الشاعر - أوس بن حجر:

بات كَمِيعُ الفِئاةِ مَلتَفِعا

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ البَلِيلُ وَإِذْ

واللَّفَاعُ: الملحفة أو الكساء.

ع ف م

الفَعْمُ: الامتلاء؛ يقال: امرأة فَعَمَةٌ، إذا كانت غليظة الساقين مستويتهما، وقد فَعَمَتْ فَعَامَةً وفُعُومَةً. وافعوم البحر من الماء، إذا امتلأ وكثر ماؤه. وفَعَمْتُ الإِناءَ وغيره أَفَعَمَهُ فَعَمًا وأفَعَمْتُهُ إِفَعَامًا، إذا ملأته، فهو مُفَعَمٌ. والفَعْمُ: الممتلئ. قال الفرزدق:

وقد يَمَلأُ القَطْرُ الأَتِيَّ فيُفِعِمُّ

قوارصُ تَأْتيني ويحتقر ونها

ويروى: الإِناءَ. وأفَعَمَ المسكُ البيتَ، إذا ملأه رائحةً. وقد قيل: فَعَمَّتْني رائحةُ الطيبِ وفَعَمَّتْني، إذا ملأتُ أنفك.

ع ف ن

عَفِنَ الشيءُ يَعْفَنُ عَفْنًا وعُفُونَةً، إذا فسد واسترخى. وعُفِنَ بالشيءِ يَعْفُنُ عُفْنًا فهو عُفِيفٌ؛ والعُفِيفُ ضدُّ الرفيقِ، والعُفْفُ ضدُّ الرِّفقِ. والفَنَعُ: حُسنُ الذِّكْرِ. قال الراجز:

أنت جعلت الباهلي مَفْنَعًا

فينا فأمسى ماجداً ممنعا

يقال إن هذا البيت للبيد بن ربيعة يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلي. والفنع: طيب الرائحة؛ يقال: مسكٌ ذو فنع، إذا كان حادّ الرائحة، ومنه أخذ حُسن الثناء. والنّعف: ما انحدر عن سفح الجبل وغلظ فكان فكان فيه صُعود وهبوط، والجمع نِعاَف. والنّفع: ضد الضّر؛ نفعه ينفعه نفعاً. وقد سمّت العرب نافعاً ونفّاعاً ونُفيعاً. ويقال: ما لك في هذا الأمر منفعة ولا نفيعة. ورجل ضرار نفاع.

ع ف و

العَفْو: ضدّ العقوبة؛ عفا يعفو عَفْواً فهو عَفْوٌ عنه، في وزن فَعول بمعنى فاعل. وفي التثنية: "لَعَفُوْ غفور". وعفا المتزلّ يعفو فهو عافٍ، إذا دَرَسَ. وعفا شَعْرُهُ، إذا كثُر؛ فكأنه عندهم من الأضداد. ولك عَفْوٌ هذا الشيء، أي صَفْوُه وخالصه. وأدركتُ هذا الأمرَ عَفْواً صَفْواً، أي في سهولة وسراح. والعَفْو: ولد الأتان الوحشية، والجمع عِفْوَةٌ وعِفَاء. وعلى فلان العَفَاء، ممدود، إذا دُعِيَ عليه ليعفو أثره. ويقال: عفا أثره، إذا هَلَكَ. وعوفٌ: اسم. والعوفُ أيضاً: ضرب من النبت. قال النابغة:

فلا زال حوذاً وعوفٌ منورٌ سأهدي له من خير ما قال قائلُ

ويروى: سأتبعه من خير. ويقال للرجل صبيحة ابتناؤه بأهله: نَعِمَ عَوْفُك؛ قال: العوف: الذّكر. ويقال: أصبح فلان بعوفٍ سوءٍ وبعوفٍ خير، أي بحالٍ سوءٍ وبحالٍ خير. وقال بعض أهل اللغة: لا يقال: بعوفٍ خير، إنما يقال: بعوفٍ سوءٍ. وقد سمّت العرب عَوْفاً وعَوْيفاً وعَوْافة، وهو أبو بطن منهم. وعَوْافة الأسد: ما يتعوفه بالليل فيأكله، وبه سمّي الرجل عَوْافة. وبنو عَوْافة: بطن من العرب من بني سَعْد. وشَمِمْتُ فَوْعَةَ الطّيب، إذا ملأ أنفك. والفَوْع: فَوْعَةَ السَّمِّ، وهو حدّته وحرارته. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: ما الحمة؟ فقال: فَوْعَةَ السَّمِّ. والوَعْف، والجمع وعاف، وهي مواضع فيها غلظ؛ وقالوا: مستنقعات ماء في مواضع فيها غلظ. والوَفْع: أصل بناء وِفَاع القارورة، وهو صِمَامُهَا.

ع ف ه

العِفَّة من العَفاف، وليس هذا موضعها.

ع ف ي

عاف الطيرُ يعيف عَيْفاناً وعَيْفاً وعَيْفاً، إذا حام في السماء. قال الشاعر:

كأنهنّ بأيدي القوم في كبدٍ طيرٌ تعيفُ على جونٍ مزاحيفٍ

يعني إبلاً سوداً. وَعَفْتُ الطيرَ أَعَيْفَهُ عَيْافَةً، إذا زجرته فتشاءمت به أو تبرّكت. قال أعشى بني قيس:

ما تَعَيْفُ اليَوْمَ فِي الطيرِ الرَوْحُ من غُرَابِ البَيْنِ أو تيسِ بَرَحٍ

وَعَفْتُ الطعامَ أَعافُهُ عَيْافاً، والاسم العَيْافَةُ، مثل عَيْافَةِ الطير. وغلّام يَفَعُ ويافع وَيَفَعَةٌ، وقد أيفع يُوفع إيفاعاً، إذا تحرّك وشبّ، والجمع أيفاع. واليَفَاعُ: القطعة من الجبل أو من الغلظ العالية ترتفع عمّا حولها. قال:

ولكنْ بهذالكِ اليَفَاعِ فأوقدي بجَزَلٍ إذا أوقدتِ لا بضِرامِ

باب العين والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ع ق ك

أهملت.

ع ق ل

العقل: ضدّ الجهل؛ عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً. وَعَقَلْتُ القَتِيلَ، إذا أعطيته دَيْتَهُ، أعقله عَقْلاً. وَعَقَلْتُ عن فلان، إذا أعطيت عنه دية قَتِيلٍ أو أرش جنائية. وعاقلة الرجل: بنو عمّه الأذُنون. وَعَقَلَ الدواءُ بطنه يَعْقِلُهُ عَقْلاً، إذا أمسكه. وَعَقَلَ الوَعِلُ في الجبل، إذا علا فيه وامتنع، يَعْقِلُ عَقْولاً فهو عاقل. والمَعْقِلُ من الجبل: حيث يُمتنع فيه، وبه سُمِّي الرجل مَعْقِلاً. والعُقَالُ: داء يصيب الخيل فتنبض ساعة ثم تنبعث. وذو العُقَالِ: فرس معروف من خيل العرب. وفلانة عقيلة قومها، أي كريمتهم، والجمع عقائل. والعِقال: صدقة سنة؛ يقال: أخذ المَصَدَّقُ التَّقَدُّ ولم يأخذ العِقال. ومنه حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه: لو منعوني عقلاً مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه. ومَعْقَلَةٌ: خَبْرَاءٌ بالدّهْناء يجتمع فيها ماء السماء؛ والخَبْرَاءُ: أرض سهلة منخفضة تُنبت السدْرَ. قال الأصمعي: وأحسبهم سَمَوْها مَعْقَلَةً لأنّها تَعْقِلُ الماء، أي تحبسه. ولفلان عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ بِها فيَصْرَعُ مُصارعَه. واعتقل فلانُ شاتَه الشَّعْزِيَّةَ، إذا وضع إحدى رجليها بين ساقه وفخذه ليحتلبها؛ وكذلك اعتقل فلانُ فلاناً الشَّعْزِيَّةَ، إذا صرعه. واعتقل فلانُ رَمَحَه، إذا جعله بين ساقه وركابه. وليس لفلان معقول، أي ليس له عقل. وقد سَمَّتِ العرب عَقِيلاً وَعُقَيْلاً وَعِقْلاً وَعِقْلاً وأَعْقَلَ. والعَقَلُ في الرجلين؛ بعير أَعْقَلُ وناقَة عَقْلاءُ، إذا كان في الرجلين إقعاد فاحش، أي انحاء

وتطأمن. والمعقل: الحصون أيضاً تشبيهاً بمعقل الجبال؛ والمعقل والموئل في الجبل واحد، والجمع معقل. وبنو فلان على معاقلهم في الجاهلية، إذا كانوا على مراتب آبائهم. وصار دم فلان معلقة على قومه، إذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضر على باد؛ يعني أن القتل إذا كان في البادية فإن أهلها يتعاقلون بينهم الدية ولا يلزمون أهل الحضر من أنسابهم وبنو أعمامهم شيئاً. وفي الحديث: "إنا لا نتعقل المضغ بيننا"، يريد ما سهل من الشجاج، أي أننا لا نتعاقله بل نلزمه الجاني. والمرأة تعقل الرجل في ثلث الدية، أي موضحته كموضحتها، وكذلك أمته كآمتها. والعلق: الدم. العلق: الحب. ومثل من أمثالهم: "نظرة من ذي علق". وذو علق: جبل. والعلق: حبال السانية وأداتها، اسم يجمع ذلك كله. والعلق: الثوب ونحوه؛ وهذا علق حسن، وهذا علق سوء وعلق نفيس وعلق حسيس. والعليق: ما علقت على الدابة من قضيئها. والعلاقة: الحب. والعلاقة: علاقة السوط وغيره. وعلقت الشيء تعليقاً، إذا نُطتته. والمعالق: كل شيء علقت به شيئاً. وليس بيني وبين فلان علقاً، أي سبب. والعلق: دود معروف يكون في الماء الأجن وغيره. وعلقت المرأة، إذا حبلى، وكذلك كل دابة. ويقال: علاق يا هذا، أخرجوه مُخْرَجَ نزال وما أشبهه، أي تعلق به. والعليقة: البعير أو الناقة تدفعه إلى الرجل فيقوم به ويكرهه. قال الأصمعي: بل العليقة أن يُعطي الرجل الرجل إبله فيمتار له عليها ولا يخرج صاحبها فيها فهي تُبتذل ويُحمل عليها فوق طاقتها. قال الراجز:

أرسلها عليقة وقد علم

أن العليقات يلاقين الرقيم

والعليقة: المرأة تطمح إلى غير زوجها؛ عن يونس. ومعاليق: ضرب من النخل. قال الراجز:

لئن نجوت ونجت معاليق

من الدبا إني إذا لمرزوق

والعليق: موضع. والعليق: نبت. والمعلقان: معلقا الدلو وما أشبهها. ورجل ذو معلقة، إذا كان مغيراً يتعلق بكل شيء أصابه. قال الراجز:

أخاف أن يعلقها ذو معلقة

معوذ شرب ذوات الأفوقه

جمع فواق، وهو ما بين الحلبتين. ورجل معلق وذو معلق، إذا كان يتعلق بالحجج ويستدر كها. قال مهلهل:

وخصيماً ألد ذا معلق

إن تحت الأحجار حزماً وليناً

ويروى: ذا معلق، أي الذي تعلق على يده قدام الميسر. والعلقى: ضرب من النبت. قال الراجز:

فَحَطَّ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورٍ

جمع مَكْرٌ، وهو نبت. وَعَلْقَةٌ: اسم. وَالْقَلْعُ: قلعك الشيءَ عن موضعه؛ قلعته أقلعه قَلْعًا. والقالع: دائرة أو شامة في موضع سَرَجِ الْفَرَسِ يُنشَاءُ بِهَا. وَالْقَلْعُ: شراع السفينة، والجمع القِلاع، وربما جُعِلَ القِلاعُ واحداً. ورمى فلانٌ فلاناً بقِلاعة، إذا رماه بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ. وَالْقَلْعُ: السحاب. وسيف قَلْعِيّ: منسوب إلى معدن أو حديد. والقِلاع، مُخَفَّفٌ: داء يصيب الصبيان في أفواههم. والقوم على قُلْعَةٍ، أي على رِحْلَةٍ. وَالْقَلْعَةُ؛ بفتح اللام لا غير: حصن في أعلى الجبل، والجمع قِلاع. والمِقْلَاعُ الذي تُخَدَفُ بِهِ الْحِجَارَةُ أَحْسَبُهُ مَوْلِدًا. وَرِصَاصٌ قَلْعِيّ، وهو الشديد البياض. وَالْقُلَيْعَةُ: موضع. والقِلاعة: صخرة عظيمة تكون في وسط فضاء سهل. والقِعال، زعموا: ما تساقط من الكَرَمِ قبل إدراك العنب. والقَعْلُ: فعل ممت، منه بنية القَعْوَلَةِ، الواو زائدة، وهي ضرب من المشي؛ جاء يُقَعْوِلُ قَعْوَلَةً، إذا جاء يَسْفِي الترابَ بصدر قدميه في مَشِيَّتِهِ. قال الراجز:

وَأَنْتَ تَمْشِي الْقَعْوَلَى وَالْقَنْجَلَةَ

وَالْقِعالُ: ما تثار من فَعْوِ العنْفِ وغيره من الشجر. وَاللَّعْقُ: مصدر لَعِقْتُ الْعَسَلَ وغيره أَلْعَقَهُ لَعْقًا. والمِلْعَقَةُ: التي يُلْعَقُ بِهَا. وَاللَّعْوَقَةُ: سرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل في خَفَّةٍ وَنَزَقٍ. وَاللَّعْوَقَةُ أَيضًا: رجل لَعَوَقَ، أي مسلوس العقل خفيفه. وَاللَّعْوَقُ: كل ما لَعِقْتَهُ. وَاللَّقْعُ: حذفك الإنسان بحصاة أو بَعْرَةٍ. ومثل من أمثالهم: "أهونُ من لَقْعَةٍ بَبَعْرَةٍ". وكذلك لَقَعَهُ بعين، إذا أصابه بها. ورجل تِلْقَاعَةٌ، إذا كان يَلْقَعُ الناسَ بعينه، أي يصيبهم بها؛ وكذلك رجل لِقَاعَةٌ.

ع ق م

عُقِمَتِ الْمَرْأَةُ فِيهَا مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمَةٌ، إِذَا لَمْ تَلِدْ، وَقَالُوا: عَقِمَتِ أَيضًا، فِيهَا مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ؛ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ؛ وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَامْرَأَةٌ عَقِيمٌ، إِذَا لَمْ تَلِدْ، مِنْ قَوْمِ عَقَمَى وَعَقَامٌ، مِثْلُ مَرْضَى وَمَرِاضٍ. وَدَاءُ عَقَامٍ، إِذَا أَعْيَا فَلَمْ يَبْرَأْ؛ وَقَالُوا عَقَامٌ، وَالضَّمُّ أَفْصَحُ. وَيَقَالُ: جَلَّلُوا هِوَادِجَهُمْ بِالْعَقْمِ وَالرَّقْمِ، وَالْعَقْمُ: ثِيَابٌ مُعَلَّمَةٌ، وَهِيَ الْعِقْمَةُ أَيضًا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَجْرِمَةِ نَخْلِ أَوْ كَجِنَةِ يَثْرِبِ

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ

وَالْمَعَاقِمُ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ: الْمَفَاصِلُ، الْوَاحِدُ مَعْقِمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "فَتُعَقِّمُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ"، أَي تُعَقِّدُ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ السَّجُودَ. وَالْعَمَقُ: عَمَقَ الشَّيْءُ، وَهُوَ مَسَافَةٌ غَوْرَهُ. وَالْعُمُقُ: مَوْضِعٌ. وَالْعَمَقُ: الْبُعدُ، وَالْجَمْعُ

أعماق. وبئر عميقة ومعيقة، مقلوب. وَفَجَّ عميق، أي بعيد، والله أعلم. وأعماق الأرض: نواحيها البعيدة. قال رؤبة:

وقاتمِ الأعماقِ خاويِ المخترقِ

والعمقَى: نبت. وعماق: موضع. وعمق: موضع أيضاً. والقَمَع الذي يكون للذهن وغيره: معروف. والقَمَع: قَمَع البُسْرُ، وهو الثُّفْرُوق. والقَمَع: داءٌ وغِلَظٌ يكون في مؤق العين. قال الأعشى:

وقلِّبتِ مُقلَّةً ليست بمُقرِّفةٍ إنسانَ عينٍ ومُوقاً لم يكن قَمَعاً

والقَمَع أيضاً: غِلَظٌ يكون في أحد عُرْقُوبِي الفرس، وهو عيب؛ فرس أقَمَع والأُنثى قَمَعَاء، وقالوا: قَمَعٌ وقَمِعةٌ. وقَمَعَتِ البُسْرَةُ تَقْمِيعاً، إذا انقلع قَمَعُهَا. وقَمَعَتُ الرجلَ أقَمَعَهُ قَمَعاً، إذا ضربت رأسه فانقَمَع، أي فذلَّ. وكل ما ضربت به الرأس فهو مَقَمَعَةٌ، والجمع مَقَامِع. والقَمَع: ضرب من الذباب أخضر، نحو ذباب الكلاب. قال الشاعر:

ألم ترَ أن الله أنزلَ مُزَنَّةً وعُفْرُ الطِّبَاءِ في الكِنَاسِ تَقَمَّعُ

أي تطردُ الذبابَ. وانقَمَع الرجلُ في بيته، إذا دخل فيه مستخفياً، انقَمَاعاً، وقَمَع فيه أيضاً قُموعاً، وبه سُمِّي قَمَعَةُ بن الياس بن مُضَرَّ أخو مُدْرِكَةَ وطابخة، واسمه عُمَيْرٌ، وذلك أنه كان انقَمَع في بيته فسُمِّي قَمَعَةً. والقَمَعَةُ: أصل السَّنام. والمَعَق من قولهم: تَعَمَّق علينا الرجلُ، إذا ساء خُلُقُهُ. ويقال: مكان عميق ومعيق، أي بعيد. والمَقَع من قولهم: امتَقَع لونه، إذا تَغَيَّر وجهه. والقَمَع: ارتفاع في أرنبة الأنف؛ رجل أفعَم وامرأة قَمَعَاء.

ع ق ن

العُنُق: معروفة؛ يقال: عُنُق وعُنُق، فمن قال عُنُق ذَكَر ومن قال عُنُق أَثَث؛ هكذا يقول الأصمعي. ورجل أعنُق: طويل العُنُق، ومُعَنِق أيضاً، والأنثى عَنَقَاءٌ ومُعَنِقَةٌ: طويلة العُنُق. قال الشاعر:

عَنَقَاءٌ مُعَنِقَةٌ يكون أنيسها ورُق الحمامِ جَمِيمُها لم يُوكَلِ

وعَنَقَاءٌ مُعَرَّبٌ: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم لا يُرى إلا في الدهور، ثم كثر ذلك حتى سَمَّوا الداهية عَنَقَاءً مُعَرَّباً. قال الشاعر:

ولولا سليمانُ الخليفةُ حَلَّقَتْ به من يدِ الحجاجِ عَنَقَاءٌ مُعَرَّبِ

يقال: عنقاء مُعْرَبٌ فيُجعل صفة، ويقال: عَنقَاءُ مغْرِبٍ على الإضافة. والعَناق من المَعْرَ خاصة: معروفة، والجمع عُنُقٌ وعُنوق. ومثل من أمثالهم: "العُنوق بعد النوق"، يُضرب مثلاً للقلّة بعد الكثرة والانحطاط بعد الرِّفعة. وعَناق: موضع. وعَناق الأرض: دابةٌ معروفة. وأعنقتُ الكلبَ أعنقه إعناقاً وعَنقته عَنقاً، إذا جعلت في عنقه قِلادةً أو وترًا، وهي المَعنقة. وأعنق الدابةُ يُعنق إعناقاً، وهو مشي سريع، والاسم العَنق والعَنيق. وجاء القوم عَنقاً واحداً، إذا جاءوا يتبع بعضهم بعضاً، وكذلك جاءوا مثل عَنق الفرس. وأذنا عَناقٍ: اسم من أسماء الداهية. قال الراجز:

إذا ترامينَ على القياقي

لأقبنَ منه أدني عَناقٍ

ويروى: تبارين. ويقال: رجع فلان بالعَناق، إذا رجع بالخيبة. وعانقتُ الرجلَ معانقةً وعِناقاً، إذا التزمته فأدנית عُنقك من عُنقه. وتعانق الأقرانُ في الحرب، إذا تواخذا ليططرعوا. والتعانق: موضع. والقنّع: أرض سهلة بين رمل وجبل تُنبت الشجر العظام، والجمع أقناع. وقنّعتُ بالشيء قناعاً، إذا رضيتَه؛ وقنّعتُ قنوعاً، إذا سألت مسألة مُعترّاً، والفاعل من كليهما قانع. قال الشماخ:

مفاقره أعف من القنوع

لَمال المرء يُصلحه فيُعني

وفي الترتيل: "القناع والمُعترّ". ومن دعائهم: نسأله الله القناعة ونعوذ به من القنوع. والقناع: الطَّبَق. وفي الحديث: "قناع من تمر". ورجل مَقنَع، والجمع مَقانِع: يُقنَ بِحُكمه ويُرضى به. قال الشاعر:

شهودٌ على ليلى عُدولٌ مَقانِعُ

وبابعتُ ليلى في خلاءٍ ولم يكن

ومقنعة المرأة: معروفة، والجمع مَقانِع. وقناع المرأة أيضاً: مقنعتها. وكل مُعَطُّ رأسه فهو مقنَع، ومن ذلك قولهم: تقنّع القومُ في الحديد، إذا تكفّروا ولبسوا المَغافر والبِيض والكميِّ؛ المقنَع: المتكفّر بالسلاح، وقال مرة أخرى: بالحديد. وفلان قُنعان لي، أي رَضِيَ أن آخذه بكفالة أو بدم. قال الشاعر:

وإن كنت قُنعاناً لمن يطلب الدِّمًا

فبؤٍ بامرئٍ ألفت لست كمثلته

وأقنع الرجلُ، إذا رفع رأسه شاخصاً فهو مُقنَع؛ وكذلك فسره أبو عبيدة في كتاب المجاز في قوله جلّ ثناؤه: "مُقنعي رؤوسهم". والقنن: قصر في الأنف فاحش، ومنه اشتقاق اسم قُنن، وهو أبو حيٍّ من العرب. والتنق: مصدر نَعَقَ يَنعِقُ نَعَقاً ونَعيقاً، وهو صياح الراعي بالغنم وزجره إياها. قال الأخطل:

منتك نفسك في الخلاء ضلالاً

فانعق بضأنك يا جريراً فإنما

وفي الترتيل: "كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً"، ووجه الكلام إن شاء الله تعالى: كمثل المنعوق به، فجاء الناعق في موضع المنعوق به لأنه جعل الكفار بمرتلة الغنم المنعوق بها، وقال قوم: بل والله أعلم أراد

الغنم التي يُنَعَقُ بها وهي تسمع الصوت ولا تدري ما يقال لها، والقول الأول أحسن إن شاء الله. ويقال: نَعَقَ الغرابُ ونَعَقَ، بالعين والغين، وهو بالغين المعجمة أعلى وأفصح. والنَّعَقُ: العُبار، وكذا فُسِّرَ في الترتيل: "فَأَثَرُنَ بِهِ نَعَقًا"، والله أعلم. والنَّعَقُ أيضاً: اختلاط الأصوات في حرب أو غيرها. قال لبيد:

فَمَتَى يَنْفَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحَلِّبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

يعني حرباً. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما على نساء بني المغيرة أن يُهَرِّفْنَ دموعهنَّ على أبي سليمان ما لم يكن نَعَقٌ ولا لَفَلَقَةٌ، أي صراخ؛ واللَّفَلَقَةُ: تتابع الصُّراخ كفعل التَّسَاء في المآثم. ويقال: فلان شرَّاب بَأْنَعُ، إذا كان مجرباً بالأمر معوداً لمراسها. ويقول الرجل للرجل: والله لأنَّعَنَ لك من الشرِّ، أي لأُدَيْمَنَهُ لك؛ ومنه السَّمُّ الناقع، والسَّمُّ الناقع من قولهم: لأنَّعَنَ لك شرّاً. وانتَّعَعَ وجه الرجل وامْتَّعَعَ، إذا تغيَّر وجهه؛ وكل شيء أنقَعَهُ في شيء فهو نَقِيعٌ ومُنْتَعِعٌ، والإِنَاءُ المُنْتَعِعُ. وشرَّ ناقع، أي ثابت دائم. وشربتُ فما نَقَعْتُ، أي فما رويت. والنُّعْعَانُ، الواحد نُعْعٌ: مواضع يجتمع فيها ماء السماء. ونُقَاعَةٌ كل شيء: الماء الذي يُنْقَعُ فيه كُنُقَاعَةِ الحِنَاءِ والحَنْظَلِ وما أشبهه. وفي الحديث: "إذا ما البئر كُنُقَاعَةُ الحِنَاءِ". والنُّعُوعُ: دواء يُنْقَعُ ويُشْرَبُ. والنُّعَّاعُ: المتكثِّرُ بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة أو سخاء وما أشبهه. والنُّعُّعُ: أن يجمع العطشان ريقه تحت لسانه إذا عطش ليبلَّ لهاته. قال الشاعر:

وليس بها ريحٌ ولكن وديقةً متى يَرَهَا السامي يُهَلِّ وَيَنْقَعُ

فالإلهال أن يُبَلِّ شفتيه بلسانه، والنُّعُّعُ أن يجمع الريق في فيه؛ السامي: الذي يلبس جوربي شَعْرَ ويعدو خلف الصَّيِّدِ نصف النهار ليأخذه. قال الشاعر:

أنتِ سِدْرَةٌ من سِدْرٍ حَوَمَلٍ فابنتتِ به بيتها ولا تُحاذِرُ ساميا

تطلُّعُ منه بالعشيِّ وبالضحى تطلُّعُ ذاتِ الخدرِ تدعو الجواريا

والتَّقِيعَةُ: ما نُحِرَ من النَّهَبِ قبل أن يُقَسَمَ. قال المهلهل:

ضربَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

القُدَّامُ: رئيس الجيش، وقالوا: القوم القادمون؛ والقُدَّارُ: الجزار. والمنْتَعِعُ: إناء يُنْقَعُ فيه. قال الشاعر:

جاءوا إليك بكلِّ أرملةٍ شمطاءَ تحملُ منقَعِ البُرِّمِ

وقيل: سَمُّ ناقع، أي دام في ناب الحية.

ع ق و

عَقَوَّةُ الدار: باحتها، والجمع عَقَوَات. والعَوَقُ: مصدر عاقه يَعوقه عَوْقًا، وعَوَّقَه تعويقًا، والفاعل عائق والمفعول به مَعوق، إذا تَبَطَّه عن الأمر. ورجل عَوْقٌ، إذا كان يعوق الناس. والعَوَّقُ: الجبان في لغة هذيل. والعَوَّقَةُ: بطن من العرب. والقَوْعُ: مصدر قاع البعيرُ الناقَةَ يَقوعها قَوْعًا، إذا ضربها، وقعاها يقعاها قِيعًا. والقَوْعُ: المسطَّح الذي يُلقى فيه التمر أو الثبر، والجمع أقواع؛ لغة عبديّة. والقَعَوَانُ: الحديدتان اللتان تجري بينهما البكرة، الواحد قَعُو. وقال قوم: بل البكرة بعينها القَعُو. قال النابغة:

له صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعُو بِالْمَسَدِ

فأما أهل اليمن فيسمون المحوَر إذا كان من حديد: قَعَوًا. وامرأة قَعَواء: دقيقة الفخزين. والوعُق من قولهم: رجل وَعَقَةٌ: شرس الخلق. وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فما تقول في فلان؟ قال: وَعَقَةٌ لَقَسٌ. والوعِيقُ: الخضيعة التي تُسمع من بطن الفرس المُقْرِف. وواعقة: موضع، زعموا. والوَقْعُ: مصدر وَقَعَ الشيء يُقع وَقوعًا فهو واقع، ووقع الطائرُ وَقوعًا؛ ومَوَقَعُه: موضعه الذي يستعيده، هكذا يقول الأصمعي. ووقعتُ الحديدَةَ أَقعها وَقَعًا، إذا ضربتها بالمطرقة؛ والمِيقعة: المطرقة، والحجر الذي يُحدِّ عليه: المِيقعة أيضًا. ووقع الرجل يُوَقِع ويُوَقِّع وَقَعًا، إذا اشتكى لحم قدميه من الحفا فهو وَقِعٌ. قال الراجز:

يا لبيت لي نعلين من جلد الضبِّعُ

وشركاً من استنها لا تنقطعُ

كلَّ الحذاء يحتذي الحافي الوقِعُ

والوَقَعَةُ: بطن من العرب. وأوقع فلانٌ ببني فلانٍ وقعةً مُنكرةً ووقِعةً مُنكرةً. وربما سُمِّي موضع المعركة: الوقيعة. ورجل واقعة، إذا كان شجاعاً. وكان الربيع بن زياد العبسيّ يلقب الواقعة؛ والواقعة الداهية. والوَقِيعَةُ: مستنقع ماء السماء في صحرة. قال الشاعر:

كعين الغراب صفوه لم يكدرُ

إذا شاء رعيها استقى من وقِيعَةٍ

وقال آخر:

وقائع للأبوال والماء أبردُ

إذا ما استبالوا الخيل كانت أكفهم

يصف قومًا عطشوا في مفازة فاستبالوا خيلهم بأكفهم فشربوا أبوالها. ويقال: بعير موقع الظهر، إذا كان به آثار دبرٍ قد برأ. قال الراجز:

المكرب الأوظفة الموقعُ

وهو على توقيعه مودَّعُ

وكويته وقاع يا هذا، وهي كية في طول الرأس من مقدمه الى مؤخره. قال الشاعر:

دَلَفْتُ لَهُ فَأَكُوِيهِ وَقَاعٌ

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ

وطير وَقَع، أي سواقط. قال الشاعر:

بِكْفِيٍّ وَالْغَرِيْبَانُ فِي الدَّارِ وَقَعٌ

أَخُطُّ وَأَمْحُو الْخَطَّ ثُمَّ أَعِيْدُهُ

وموقوع: موضع معروف أو ماء معروف. ومواقع الطير: مبايتها. قال الراجز:

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ

مِنَ طَوْلِ إِسْرَافِيٍّ عَلَى الطَّوِيِّ

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ

ويقال: فلان يأكل الوجبة ويتبرز الوقعة، إذا أكل في اليوم مرة وأتى الغائط مرة.

ع ق - ٥

العقة: الحفرة العميقة في الأرض التي يلعب فيها بالمداحي. ومنه قولهم: انعق الوادي، إذا عمق. ومنه اشتقاق العقيق، الوادي المعروف. ومنه انعقت البرقة كأنها تنشق أو تشق السحاب، والبرقة عقيقة؛ وبه شبهت السيوف. والعهق أميت فعله لمجاورة الهاء العين، فقالوا: بعير عوهق، أي طويل، ففصلوا بينهما بالواو؛ وظليم عوهق: طويل. والعوهقان: نجمان يتقدمان بنات نعش. والعوهق أيضاً: صيغ شبيهة باللازورد، زعموا. والعوهق: فحل كان في الدهر الأول. قال رؤبة:

جَازِبَتُ أَعْلَاهُ بَعْنَسٍ دَمَشَقٍ

خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْمُحَنَّقِ

قَرَوَاءَ مِنْهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ

والعوهق: الخطاف الجبلي. وسمي الغراب عوهقاً لسواده. والعيهقة: النشاط؛ ويقال:

إِنْ لَرِيْعَانَ الشَّبَابِ عِيْهَقَا

والعيهق، قالوا: طائر، وليس بثبت. والمقع منه اشتقاق الهقعة، وهي نجم من نجوم الجوزاء. وفرس مهقوع: به لمة من بياض في جنبه الأيسر يُتَشَاءَمُ بِهِ. والمقع: غفلة تصيب الإنسان من هم أو مرض. والمقع أيضاً: أصل بناء الهيقعة، وهو ضربك الشيء اليابس على الشيء اليابس حتى تسمع صوته. قال عبد مناف بن ربع الهذلي:

الطعنُ شغشغةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ ضربُ المعولِ تحت الديمة العَضدا

ع ق ي

العَقِي: أول ما يطرحه المولود من بطنه؛ عَقَى يعقي عَقِيًّا. والعَقِي: نَبَزُ أَبِي بطن من العرب يقال لهم العُقَاة. والعَقَق لغة يمانية؛ يقال: سقى أرضه عَقِقًا من الماء، إذا سقاها نصيبًا. والعَقِقة: ساحل البحر وشاطئه الذي يُفضي إليه ماؤه. والقَيْعة والقاع واحد، وهي الأرض المستوية المساء يخفق فيها السراب، ومن قوله جلَّ وعزَّ "كسرابٍ بَقِيعَةٍ". والقاعة: موضع السانية من مَجْدَب الدلو؛ لغة يمانية.

ع ك ل

عَكَلْتُ الشيءَ أعكَلِه عَكَلًا، إذا جمعته بعد تفرقة. قال الشاعر:

وهمُ على هَدَفِ الأَمِيلِ تداركوا نَعْمًا يُنْشَلُ إلى الرئِيسِ ويُعْكَلُ

وعُكَل: أبو بطن من العرب. قال ابن الكلبي: حضنته أمةٌ تسمى عُكَلًا فسُمِّي بها. وقد سميت العرب عَكَلًا وعاكلاً وعُكَيْلًا. والعَوَكَلان أحسبهما نجمين إن شاء الله. وعَوَكَلان: موضع. وبنو عَوَكَلان: بطن من العرب. والعوَكَل: رمل متداخل بعضه في بعض، وأحسب اشتقاق العوَكَلان من هذا. والعَلَك: مصدر علكتُ الشيءَ أعلِكُه عَلَكًا، إذا مضغته وبلجته في فيك. والعَلَك: شيء كاللَبان يُمضغ من صَمغ الشجر. وعلك الفرسُ لجامه، إذا حرَّكه في فيه. والعَلَاك: بائع العَلَك. وطعام عَلَك: متين المَمْضَغَة. وكَلَعَ البعير يكَلَعُ كَلَعًا، وهو انشقاق الفَرَسِ. والكَلَعَة: داء يصيب البعيرَ في مؤخره، وهو أن يتجرَّد الشعر من عن مؤخره، وربما هلك. والكَلَع: وسخ يركب الإناء واليد فيبیس عليهما؛ كَلَعَ الإناء يكَلَعُ، وأكلعه الوسخُ. قال حميد بن ثور:

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكَلَع أرشَّتْ عليه بالأكْفِ السَّوَادُ

والتكَلَع: التحالف والتجمُّع؛ لغة يمانية. وبه سُمِّي ذو الكَلَاع الحَميري لأنهم تكَلَّموا على يده، أي تجمَّعوا. واللُّكَع، قالوا: العبد، وقالوا: الأحمق؛ رجل لُكَع وامرأة لُكَعَاء ولُكَاع ولكيعة، كل هذه أسماءُها إذا كانت حمقاء.

ع ق م

العَكمُ: العَدْلُ فِيهِ المَتَاعُ، وَلَا يَسْمَى عَكمًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ مَتَاعٌ. وَيُقَالُ لِلْمَصْطَرَعَيْنِ: وَقَعَا كَعِكمِي عَيرٍ، إِذَا صَرَعا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. وَعَكمَتُ المَتَاعَ أَعِكمَهُ عَكمًا، إِذَا شَدَدْتَهُ، فَهُوَ مَعِكومٌ. وَرَجُلٌ مَعِكمٌ، إِذَا كَانَ صَلْبَ اللِّحْمِ كَثِيرَ العِضْلِ. وَالأَعِكامُ: جَمْعُ عِكمٍ. وَالعِكامُ: الحِجْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ العِكمَانُ. وَالكِمعُ مِنَ قَوْلِهِم: فَلانَ فِي كِمعِهِ، أَي فِي مَوْضِعِهِ. وَالكِمعُ أَيضًا: الضَّجِيعُ، وَهُوَ الكِمعِيعُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ البَلِيلُ وَإِذْ **بَاتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مَلْتَفِعًا**

وَفِي الحَدِيثِ: "نَهَى عَنِ المِكاَمَةِ وَالمِكاَمَةِ"، فَالمِكاَمَةُ أَنْ يَبِيتَ الرِّجْلانَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَالمِكاَمَةُ أَنْ يُلْصِقَا فَمَوِيهِمَا بَعْضُهُمَا بَعْضًا. وَالكِعمُ مِنَ قَوْلِكَ: كَعَمَتُ البَعِيرَ أَكَعَمَهُ كَعَمًا، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ كِعامَةً لَتَمْنَعَهُ مِنَ الأَكْلِ وَالعِضِّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النِّقَاعَ كَأَنَّهُ **عَنِ الرِّوَضِ مِنْ فَرَطِ النِّشَاطِ كَعِيمٌ**

يَصِفُ حِمَارًا وَحَشًّا؛ وَقَوْلُهُ: بِأَنْفِيهِ، أَرَادَ بِمِنْخَرِيهِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ؛ وَالنِّقَاعُ: جَمْعُ نَقَعٍ وَنُقَعٍ، وَهُوَ المِطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءَ، فَرَوْضُهَا أَبْطَأُ يُبْأُ مِنْ غَيْرِهَا. وَالمِعمُ: المِطْلُ؛ مَعَكَ يَمَعُكَ مَعَمًا فَهُوَ مَاعِكُ وَمِماعِكُ. قَالَ زَهيرُ:

أَرْدُدْ يَسارًا وَلَا تَعْنُفْ عَلَيَّ وَلَا **تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الغادِرَ المِعمُكَ**

وَتمَعَكَ الدَّابَّةُ تَمَعَمًا، إِذَا تَمَرَّغَ. وَإِبلُ مَعَمَى: كَثِيرَةٌ. وَالرِّجْلُ المِعمُكَ: المِطُولُ.

ع ك ن

العُكَنُ: عُكَنَ البِطْنَ، وَكَلَّ لَحْمَ غُلْظَ فَقدَ تَعَكَّنَ، وَمِنْ ذَلِكَ: نَاقَةٌ عَكناءُ، إِذَا غُلْظَ لَحْمُ ضَرْبِهَا وَأَحْلافِهَا، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ. وَإِبلُ عَكنانٌ: كَثِيرَةٌ. وَالعِئْكَ مِنَ قَوْلِهِم: مَضَى عِئْكَ مِنَ اللَّيْلِ، أَي سَاعَةً، وَالجَمْعُ أَعِناكَ. وَعَنتُكَ البَابُ وَأَعِنتُكَ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ؛ لِغَةِ يَمَانِيَةٍ. وَالعِناكَ مِنَ الرَّمْلِ: الكَثِيبُ المَتَعَدِّ المِتداخِلُ. وَاسْتَعِنتَكَ البَعِيرُ وَاعْتَنَكَ، إِذَا حَبَا عَلَى عِناكَ الرَّمْلَ فَصَعِدَ فِيهِ. وَالكِنعُ: التِداخِلُ وَالتَقْبِضُ؛ كَنَعَ يَكْنَعُ كُنوعًا، إِذَا تَقْبَضَ وَانضَمَّ. وَأَسِيرَ كِناعٌ: قَدِ ضَمَّهُ القَدَّ. فَأَمَّا قَوْلُ النابِغَةِ:

وَتَسْقَى إِذَا ما شِئْتَ غَيْرَ مِصرَدٍ **بِزُوراءِ فِي حافَتِها المِسِكُ كِناعٌ**

فَإِنما أَرادَ تِكاثِفَ المِسِكِ وَتِراكِبَهُ. وَيُقَالُ: أَكْنَعْتُ الرِّجْلَ بِمعْنَى أَقْنَعْتُهُ فِي بَعْضِ اللِّغاتِ. وَالكِناعُ: داءٌ تَقْبِضُ مِنْهُ المِفاصِلُ. وَكَنَعَ المِوتُ، إِذَا رَكَدَ. وَأَنشَدَ:

إِنِّي إِذَا المِوتُ كَنَعُ

لا أتداوى بالجزع

وكنعت العقب، إذا ضمت جناحيها. وكنع الإنسان، إذا ذل. والاكتناع: التعطف. والتكع من قولهم: تكعته عن كذا وكذا وأنكعته عنه إنكاعاً، إذا صرفته عنه فهو منكع ومنكوع. والتكعة: نبت شبيهة بالطرثوث. ورجل تكعة، إذا كان أقشر شديد الحمرة.

ع ك و

استعمل منها: العكو مصدر عكوت الشيء أعكوه عكواً، إذا شدته. ومنه قول أمية بن أبي الصلت:

ثم يلقى في الغل والأكبال

أيما شاطن عصاه عكاه

وقال تميم بن أبي بن مقبل:

شمُ العرانيين لا يعكون بالأرز

يمشي إليها بنو هيجا وإخوتها

أي لا يأتزون بالأرز الغلاظ الجافية فيشدونها في أوساطهم شداً جافياً. وعكوة الذنب: أصله، ويقال: ما به عوك ولا بوك، أي ما به حراك. والكوع: رأس الزند مما يلي الإبهام، فإذا زال قيل: رجل أكوع وامرأة كوعاء، الاسم الكوع؛ كوع يكوع كوعاً، وبه سمي الرجل أكوع، وابن الأكوع الأسلمي من هذا. والوعك أصله سكون الريح وشدّة الحرّ، ثم سُميت الحمى وعكاً فقيل: رجل موعوك، وأخذته وعكة. والوكع من قولهم: سقاء وكيع، أي صلب شديد مُحكم الصنعة؛ واستوكعت معدة الرجل، إذا اشتدت. ومنه اشتقاق اسم وكيع. وأمة وكعاء، وهو زيغ إبهام الرجل حتى تزول فيرى شخص أصلها خارجاً.

ع ك ه

العكة: زكرة تُتخذ للسمن، والجمع عكك. وعكة: اسم ثغر من الثغور بالشام. فأما عك فقد مرّ في الثنائي. والهكع: شبيه بالجزع والإطراق من حزن أو غضب؛ هكع يهكع هكعاً وهكوعاً. ويقال: ذهب فلان فما يدرى أين سكع ولا أين هكع. والهكع: السعال بلغة هذيل. قال سويد بن أبي كاهل:

وإذا ما رامها المرء هكع

ع ك ي

العَيْك، والواحدة عَيْكَة، مثل الأيكة، وهو الشجر المتلفّ، وفي بعض اللغات: عاك يعيك عَيْكاً، مثل حاك يجيك حَيْكاً، إذا مشى وحرّك مَنْكبيه.

باب العين واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ع ل م

العَلَم من الجبل: أعلى موضع فيه، أو أعلى ما يلحقه بصرك منه. ومنه قول الخنساء:

وإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُّ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ

والعَلَم: عَلَم الجيش. والعَلَم: عَلَم الثوب. والعَلَم: مصدر رجل أَعْلَمَ بَيْنَ العَلَمِ، إذا انشقت شفته العليا؛ يقال: عَلِمَ يَعْلَمُ عَلْمًا. والعَلَم: عَلَم الطريق، وهو كل ما نُصِب على الطُّرُق لِيُهْتَدَى به من الحجارة وغيرها، وجمعها كلها أعلام. والعِلْم: ضدّ الجهل؛ رجل عالم من قوم عُلَمَاء وعالمين. وأعلام القوم: ساداتهم. ومَعالم الدين: دلائله، وكذلك معالم الطريق، والواحد مَعْلَم. وفلان مَعْلَم للخير، أي مَضِيَّة له. والعَيْلَم: الرِّكْبِي الكثيرة الماء، والجمع عَيْالم. وأَعْلَم فلانٌ بسِيما في الحرب فهو مُعْلِم. ورجل عَلَامَة، الهاء للمبالغة، مثل نَسَابَة وما أشبهه. والعالم والعيلم واحد. والمعلوم: ما أدركه علمك. والمعلوم أيضاً: ما كانت له علامة دالة على جودته وردائه، وأكثره على جودته. والعُلَام: الحِتَاء. ورجل أَعْلَم وامرأة عُلَمَاء: الذي بشفته العليا شَقٌّ، فرمما كان منفصلاً وربما كان أثراً. وعَلَامَة الشيء الدالة عليه. وقد سَمَت العرب عُلَيْمًا، وهو أبو بطن منهم، وعَلَامًا وأَعْلَم، وقد سَمُوا عبد الأَعْلَم، ولا أدري الى أي شيء نُسب. والعَمَل: مصدر عَمَلَ يَعْمَلُ عَمَلًا، فالفاعل عامل والمفعول معمول. وناقَة يَعْمَلَة من نوق يَعْمَلُ وَيَعْمَلَات. وَعَمَلِي، في وزن فَعَلَى: موضع. وبنو عُمَيْلَة: حيّ من العرب، وكذلك عاملة: حي منهم أيضاً. وجمع عامل عُمَال. وعامل الرُّمَح: ما دون السِّنَان بذراعين أو أكثر، والجمع عوامل. قال الراجز:

وَأَطْعُنُ النَّجْلَاءَ تَعْوِي وَتَهْرُ

لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَائِشٌ مِنْهُمْ

وَتَعْلِبُ الْعَامِلُ فِيهَا مِنْكَسِرٌ

واللَمْع من قولهم: لَمَع البرقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا، وكذلك الصبح والسيف. وَلَمَع الرجلُ بثوبه وألَمَع به، إذا أشار به لِيُنْذِرَ أو يَحْذِرُ؛ وَلَمَع بالثوب أعلى من أَلَمَع. وألَمَع بهم الدهر، إذا أبادهم لا غير. وَلَمَع الطائرُ بجناحيه وألَمَع بهما، إذا حرَّكهما في طيرانه؛ أجازره أبو زيد. وعُقَاب لَموع: سريعة الاختطاف. وأرض

ملمّعة وملمّعة ولمّاعة: يلمع فيها السرابُ. وأتان مُلمّع، إذا أشرق ضرْعُها للحمل، وفرس مُلمّع كذلك. وفرس ملمّع، إذا كانت فيه لُمع سواد أو بياض؛ وكل لونين من سواد وغيره في ثوب أو غيره فهو ملمّع. وفي أرض بني فلان لُمع من الكلاء، أي قِطَع متفرّقة. والملمّع: السّرع؛ ناقة مَلوع وميّلع. وعقابٌ مَلاع، أي سريعة الاختطاف. قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بَلْبُونَهُ عِقَابٌ مَلَاعٌ لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ

ويروى: عِقَابٌ تَنُوفٌ. قال أبو بكر: وتفسير هذا البيت أن العُقَاب كَلَّمَا عِلت في الجبل كان أسرع لانقضاضها؛ يقول: هذه عقابٌ مَلَاعٌ، أي العالي، تهوي في عُلو، وليست بعُقَابِ القَوَاعِلِ، وهي الجبال القصار. والمليع: الأرض الواسعة. والملمّع: ضرب من سير الإبل فيه سرعة.

ع ل ن

عَلَنَ الأمرُ يعلُنُ علَنًا، وأعلنُته أنا إعلانًا، والعلانية من هذا اشتقاقها. واللّعن أصله الإبعاد والطرْد، ومنه قيل: ذئب لعين، أي طريد. قال الشماخ:

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذئبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

ووجه الكلام: مَقَامَ الذئبِ اللعين كالرجل. ثم صارت اللعنة من الله تعالى إبعادًا. ورجل لُعنة، بتسكين العين: يلعنه الناس؛ ورجل لُعنة: يلعن الناس؛ وهذا باب يطرد. والملاعن في الحديث زعموا أنها مواضع التبرُّز وقضاء الحاجة. ولاعن الرجل امرأته، إذا قذفها بالفجور، وهذه كلمة إسلامية لم تُعرف في الجاهلية، والمصدر من ذلك الملاعنة واللّعان. والتّعل: معروفة. وتعلّ الفرس: ما أصاب الأرض من حافره؛ وفرس مُنعل: شديد الحافر، والمُنعل من الشيات: ما أطاف تحجيله بأشاعره. والتّعل: القطعة من الحرّة تنقاد في السهل. قال الشاعر - امرؤ القيس:

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالسَّفْحِ إِذْ تَبَرَّقُ النَّعَالُ

وفي الحديث: "إذا ابتلت النّعالُ فالصلاة في الرّحال"، قالوا: النعل هاهنا: ما ارتفع من الأرضو غلظ، واحدها نعل، والله أعلم. وقال الآخر:

فِدَى لِمَرِيٍّ وَالنَّعْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَقَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُؤُوسِ الْهَوَاتِرِ

وقال الآخر:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ نَعْلٍ عَرِيضَةٍ تَخَالُ عَلَيْنَا قَيْضَ بَيْضِ مَفْلَقِ

أي مكسّر. وقال الآخر:

ومستصحب من غير أنسٍ صحبته وأبدلته من بعد نعلٍ له نعلًا

يعني سيفاً. والتعل: الحديدة التي في أسفل حفن السيف. قال الشاعر:

تري سيفه لا تنصفُ الساقَ نعله أجل لا وإن كانت طوالاً محاملة

وبنو نُعَيْلَة: بطن من العرب أحوة بني سليم، ويقال إن عُتْبَة بن غَزْوَان منهم. والمناعل: أرضون غلاظ، الواحدة منعل، فإذا وصفت أرضاً غليظة قلت: منعلة. وانتعل الرجل الأرض، إذا سافر راحلاً. والتعل: الدليل من الرجال الذي يوطأ كما توطأ الأرض. قال القلاخ بن حَزْن المنقري:

إني إذا ما الأمرُ كان معلاً

وكان ذو الحلم أشدَّ جهلاً

من الجهول لم تجدني وغلاً

ولم أكن دارجةً ونعلاً

الدارجة: الضعيف.

ع ن و

العُلُو: ضد السُفْل، والعُلُو: مصدر علا يعلو علُوًّا. وتسمي العرب العالية علُوًّا، فيقولون: جاء من علُو يا هذا، ومن علوي. قال الشاعر - أعشى باهلة:

إني أنتنتي لسان لا أسرُّ بها من علُو لا كذبٍ فيها ولا سخرُ

والعَوْل: الثقل من قولهم: عالي الأمرُ يعولني عولاً، إذا أثقلني؛ ومن ذلك قولهم: عوّل عليّ بما شئت، أي حمّلي ما شئت من ثقلك. وأعوّل الرجلُ يعولُ إعوالاً، إذا ردّد البكاء. وقال قوم من أهل اللغة: قولهم أعول الرجل، أي دعا بالويل والعول. فأما قولهم: ويّله وعوّلّه فيمكن أن يكون من عاله الأمرُ يعوله، إذا أثقله، ويمكن أن يكون من الويل. وعال عياله يعولهم عولاً، إذا فاتهم وكفّلهم. والعول: الجور، من قوله تعالى: "ذلك أدنى ألا تعولوا". قال الشاعر:

إنّا تبعنا رسولَ الله واطّرحوا قولَ الرسولِ وعالوا في الموازين

أي جاروا. وبنو عُوَال: بطن من العرب. والعول: الزيادة في الشيء، من قولهم: عالت الفريضةُ تعول عولاً، إذا زادت. واللوع من قولهم: لاعي الأمرُ يلو عني لوعاً، إذا ألم قلبك من حزن أو وجد، والاسم اللوعة. واللعو، قال الخليل: الحرص، من قولهم: كلبة لعوة، أي حريصة. وقال ابن الكلبي: اللعوة: السواد

حول حَلَمَة الثدي، وبه سُمِّي ذو لَعْوَة: قَيْلٌ من أقبال حَمِير. والوَعِل: معروف، والجمع أوعال ووعول. وذات أوعال: هضبة معروفة. والوَعْلَة: الموضع المنيع من الجبل، وبه سُمِّي الرجل وَعْلَة. وأوَلِع الرجل بالشيء إيلاعاً، والاسم الوَلوع، ووَلِعَ به وُلِعاً فهو مَوْلَع به. ودَابَّة مَوْلَع، إذا كانت فيه لَمَع بياض. والوَلِيع: طَلَع الفُحَال.

ع ل - ه

عِلَة الرجل يَعْلُه عَْلَهَا، إذا طَرِبَ الى ولد أو الى وِطْن. قال الراجز:

كخَبَبِ العَلْهَى الى رثَالِهَا

وقال الآخر:

متى ركبَ الفوارسُ أم متى لا

وجردَ يَعْلُه الداعي إليها

وعَلَة: أبو بطن من العرب من بني الحارث، وهو عُلَة بن جلد. وعَلْهان: اسم رجل من العرب. والعَهْل فعل ممت، ومنه اشتقاق ناقة عَيْهَل، وهي السريعة. واللَّهَع منه اشتقاق لَهَيْعة، ولا أحسبها إلا مقلوبة من الهَلْع؛ وقال قوم من أهل اللغة: بل اشتقاق لَهَيْعة من اللَّهَع، واللَّهَع عربيٌّ صحيح غير مقلوب، وكان اللَهَع عندهم مثل التَّبْلُوع، وهو التَشْدَق في الكلام والتَفْيِهُق فيه. والهَلْع: أسوأ الجزع؛ رجل هَلْواع وهالِع وهَلِيع وهَلْواع. فأما ناقة هَلْواع فهي السريعة الجريئة على السير.

ع ل - ي

العَلِيّ: الصُّلْب الشديد من كل شيء، وبه سُمِّي الرجل عَلِيًّا في قول بعضهم، وفرسٌ عليّ. قال الشاعر:

فشمّر عن ساقٍ وأوظِفَة عَجْزٍ

وكلُّ عليٍّ قَصَّ أسفلُ ذيلِه

قال أبو بكر: معنى قوله: قَصَّ أسفلُ ذيلِه فشَمَّر عن ساق، أي قلَّ لحمُ قوائمه وكثر عَصْبُها. وجمل عَلِيان: طويل. وفلان من عَلِيَّة قومه ومن عَلِيَّة قومه، مثقل، والتخفيف أعلى. والعَلِياء: فعلاء من العُلُوِّ كأنها تأنث أعلى؛ وعُلِياء: فعلى؛ وعُلا: فُعَل. وقولهم: عَيْلَ صَبْرُه، أي غلب، وأصله من الواو. والعَيْلَة: الفقر؛ عال يَعيل عَيْلَةً، إذا افتقر. قال الشاعر:

وما يدري الغنيُّ متى يَعيلُ

فما يدري الفقيرُ متى غناهُ

وقال الآخر:

وَمَنْ كَانَ يِعْتَمِدُ السَّائِلُ

غَنِيَّ الْعَشِيرَةِ وَالْعَائِلُ

أَلَا هَلْكَ الْجَوْدُ وَالنَّائِلُ

وَمَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِ

وَلَعَا: كلمة تقال عند العثار. قال الأعشى:

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَعَا

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرَتْ

وعال الأسد يعيل، مثل عار يعير، إذا ذهب وجاء. قال الشاعر:

كَالْمَرْبَرَانِيَّ عِيَالٌ بِأَصَالٍ

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ

ويقال: عايرت الميزان، إذا أصلحته، ولا يقال: عيرته.

باب العين والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ع - م - ن

عَمِنَ بِالْمَكَانِ يَعْْمَنُ بِهِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ؛ وَأَحْسَبُ أَنْ اشْتِقَاقُ عُمَانَ مِنْهُ. فَأَمَّا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَيُزَعَمُ أَنَّ عُمَانَ اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ الْبَلَدُ كَمَا سَمَّوْا قُدَمَ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ. وَيُقَالُ: أَعْمَنَ الْقَوْمُ، إِذَا خَرَجُوا إِلَى عُمَانَ فَهَمُّ مُعْمِنُونَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ مُعْرِقٍ أَوْ مُشْتَمٍ أَوْ مُعْمِنٍ

وَالْعَمِينَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَالْعَمَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ تَشَبَّهُ بِهِ الْأَصَابِعُ إِذَا خُضِبَتْ، الْوَاحِدَةُ عَمَمَةٌ. وَالْمَنْعُ: مَصْدَرٌ مَنَعَ يَمْنَعُ مَنَعًا فَهُوَ مَانِعٌ وَالْمَفْعُولُ مَمْنُوعٌ؛ وَرَجُلٌ مَمْنِيعٌ مِنْ قَوْمٍ مُنْعَاءٌ؛ وَمَنْعٌ مَنَاعَةٌ، إِذَا صَارَ مَمْنِيعًا؛ وَهُوَ فِي مَنَعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَيْ فِي عِزٍّ. وَمَنَاعٌ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَنْعِ، أَيْ أَمْنَعُوا حَرِيْمَكُمْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنَاعِهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِهَا

أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا

ويُروى: رِبَاعِهَا. وَمَنَاعٌ: هَضْبَةٌ فِي جَبَلِ طَبِيِّ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَزَيْدِ الْخَيْلِ إِذَا جَاءَهُ لِيُسَلِّمَ: "أَنَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ مَنَاعٍ وَمِنْ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ"، يَعْنِي صِنْمًا مِنْ حَجَرِ أَسْوَدٍ، وَيُقَالُ لَهُ فِلْسٌ أَيْضًا. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَانِعًا وَمَنْعِيًا وَأَمْنَعًا. وَالْمَعْنُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، وَأَنْشَدَ لِلتَّمْرِ:

فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ

وَلَا ضَيِّعْتَهُ فَأَلَامَ فِيهِ

أي غير يسير. واشتقاق الماعون من المعن، أي الشيء اليسير، إن شاء الله تعالى. وبنو معن: حي من العرب. ويقال: ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ، أي ما له قليل ولا كثير. وأمعن في الأرض يُمعن إمعاناً، إذا ذهب فيها. والماء المعين: الجاري على وجه الأرض. ومَعْنُ الوادي، إذا كثر فيه الماء المعين، والجمع مُعْنَان؛ وقد قيل: واد ذو مُعْنَانٍ، وليس بَثْبَث. وقالوا: هذا في معنى هذا، أي مثله، وفي مَعْنَاة هذا، وفي مَعْنَاتِهِ. وَعَنَانِي الأمر، وستره في موضعه إن شاء الله. والتَّعْمَةُ، بكسر النون: ما أنعم الله به على عباده من مال أو رزق. والتَّعْمَةُ: ما يتنعم به الإنسان من مأكَل أو مشرب أو ملبس. وجمع التَّعْمَةِ نَعَمٌ. وَنَعَمٌ ضد لا؛ وَنَعِمَ في معنى نَعَمٌ، لغة فصيحة، وأحسبها لغة هذيل. والتَّعِيمُ مثل التَّنَعُّمِ، سواء. وأنعمتُ على فلان أنعمتُ إنعاماً، فأنا مُنعمٌ عليه، وذاك مُنعمٌ عليه. وبنو نعام: بطن من العرب. والنَّعَمُ: اسم يلزم الإبل خاصة، يذكر ويؤنث فيقال: هذه النَّعَمُ وهذا النَّعَمُ، وتصغير نَعَمٍ نَعِيمٌ، وتصغير الأنعام أنيعام. وقد سمّت العرب ناعماً ونُعَيْماً ومُنعماً ومنعماً وأنعم - وهو أبو بطن من العرب - ونُعَمَى ونُعَمٌ. والتَّنَاعُمُ: بطن من العرب يُنسبون إلى تَنَعُمِ بن قميئة من العتيك. والأُنَيْعِمُ: موضع. ونَعْمَانُ: جبل معروف. ونُعْمَانُ: اسم مشتق من التَّنَعُّمِ. ونُعَيْمَانُ: رجل من الأنصار، تصغير نَعْمَانِ، وهو اسم. ونُعَيْمَةٌ: اسم. والثُّعَامِي: الريح الجنوب. قال أبو ذؤيب:

مَرَّتَهُ النَّعَامِي فَلَمْ يَعْتَرَفْ خِلَافَ النَّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحاً

يصف سحاباً استخرجت الجنوب ماءه. والنَّعَامَةُ: معروفة، والجمع نَعَامٌ ونَعَائِمٌ. والنَّعَامَةُ أيضاً: ظِلَّةٌ أو عَلمٌ يُتَّخَذُ من خشب فرما استُظِلَّ بها وربما اهتدي بها، ويتخذها الربيثة في المَرَقَبِ. قال أبو كبير الهذلي:

وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالَ بَرِيْدَهَا مِنْ بَيْنِ مَخْفُوضٍ وَبَيْنِ مَظَلَّلٍ

الرَّيْدُ: النَّاتِي من الجبل يشرف على ما تحته. والنَّعَامَةُ أيضاً: خشب يُجعل على فم البئر يقوم عليه الساقى. ويقال: كرامةٌ ونُعَمَى عَيْنٌ، ونَعَامٌ عَيْنٌ، ونَعِيمٌ عَيْنٌ. ويقال: دَقَّه دَقًّا نَاعِماً ونَعِماً، بكسر النون والعين. وفعل كذا وكذا وأنعم، أي وزاد. وفي الحديث "وإن أبا بكر وعمر لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمًا"، أي وزادا. والنَّعْمَاءُ ممدود، والنُّعَمَى مقصور. والنَّعَامَةُ: اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عباد. واختلفوا في تفسير قول عنتره:

ويكون مَرَكَبُكَ الْقَعُودَ وَرَحَلَهُ وابنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

فقال قوم: ابن النعمامة: الطريق؛ وقال آخرون: النعمامة: باطن القدم، ومنه قولهم: تنعم الرجل، إذا مشى حافياً. ونعم: ضد بس. وناعمة: موضع. والتعائم: ثمانية كواكب منها أربعة في المجرّة تسمى الواردة، وأربعة خارجة تسمى الصادرة.

ع - م - و

فلان في عمه وفي عموه وفي عموهة وفي عمو، أي في ضلال. والعموم: السباحة، مصدر عام يعوم عوماً، إذا سبح؛ وبه سمي الرجل عواماً. وعوام: موضع. وأعوام: جمع عام. وتقول العرب: لقيته ذات العويم، أي عن بعد. وماع الصفر أو الفضة وغيرهما في النار يموع ويميع، إذا ذاب. والمعو، الواحدة معوة، وهي الرطبة إذا دخلها بعض اليبس. وأمعى النخل، إذا صار كذلك. والوعم، والجمع وعام، وهي خطة في الجبل تخالف سائر لونه.

ع - م - هـ

استعمل من وجوهها عمه يعمه عمها فهو عمه وعمه، إذا ضل؛ وكذلك فسر في التزليل: "في طينهم يعمّهون"، والله أعلم. والعهم فعل ممت، ومنه اشتقاق ناقة عيهم وغيهامة وغيهمانة، وهي السريعة الجريئة على السير، والجمع عياهم وغياهيم. وغيهمان: اسم من هذا اشتقاقه. وزعموا أنهم يقولون: ناقة عيهم مثل عيهم، ولا أدري ما صحته. وهمعت عينه بالدموع تمع همعاً وهمعاً وهمعاً، إذا جرت. والمهع، زعموا، منه اشتقاق المهيع، وهو الطريق الواسع الواضح، وهذا خطأ عند أهل اللغة لأنه ليس في كلام العرب فعيل، بفتح الفاء، فلا تلتفت إلى قولهم: ضهيد فإنه مصنوع؛ وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء وستراه في موضعه إن شاء الله. والوجه عند أهل اللغة في هذا أن مهيعاً مفعّل من هاج يهيع، إذا جرى، أو من الهية، وهي الصيحة عند الفزع، وتسمى الهائة أيضاً، فكان الأصل مهاع فقلبوا فقالوا: مهيع. ومهية: موضع، وقالوا: هي الجحفة. وفي الحديث: "اللهم أنقل حُمى المدينة إلى مهية".

ع - م - ي

يقال: رجل عيمان، إذا قرم إلى اللين؛ عام يعيم وعام يعام عيماً وقياماً، وهي العيمة، بفتح العين. ويقال: اعتمت الشيء اعتيماً، إذا اخترته، وهي العيمة، بكسر العين، أي الخيرة. وعائم: اسم صنم من أصنام الجاهلية. والميعة: ميعة الشباب، وهي حدته وأوله. والميعة: ضرب من الطيب. وماع الشيء يميع، إذا

ذاب، فهو مائع، من الذهب والفضة وغيرهما. والمعى: واحد الأمعاء. والمعى أيضاً: مسيل ماء من غلظ أو أكمة الى سهولة. قال الراجز يصف بلداً:

تجو الى أصلابه أمعاؤه

والرمل في معتلج أنقاؤه

الأصلاب واحدها صلب، وهي الأرض الغليظة؛ ويروى: تجري.

باب العين والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ع ن و

العنّو والعنوّ: مصدر عنا يعنو عنواً وعنواً، إذا ذلّ؛ ومنه اشتقاق العنوة، وفسرّ قوله تعالى "وعنت الوجوه للحجّ القيوّم" من هذا إن شاء الله؛ تسميتهم الأسير عانياً. وعنوتُ الكتابُ عنواناً؛ وفي العنوان أربع لغات؛ يقال: عنوتُ الكتابَ وعلوتته وعننته وعلينته؛ ولم يعرف الأصمعي إلا واحداً. وعنّ: اسم اشتقاقه من استعنتُ به فهو لي عنون، والجمع أعوان. والعون: جمع عانة، وهي القطعة من حمير الوحش خاصّة، وسُميت عانة الإنسان تشبيهاً بذلك؛ والعانة بلغة عبد القيس: الحظّ من الماء للأرض، تشبيهاً بذلك أيضاً. وامرأة عوان، إذا أسنتُ ولما تهرّم، والجمع عُون. ومن أمثالهم: "إن العوان لا تعلم الخمر". ونخلة عوان، إذا طالت؛ لغة أزدية. وقد سمّت العرب عوناً وعوانة وعُونياً. والنوع من الشيء: الضرب منه، والجمع أنواع. وناع الغصنُ ينوع، إذا تمايل، فهو نائع. ومنه قيل: جائع نائع، أي متمائل من الجوع؛ هكذا يقول الأصمعي والبصريون، وقال غيرهم: نائع اتباع لجائع. ويقولون للرجل: جوعاً ونوعاً، إذا دعوا عليه. والنّعوا: الفصلُ في مشنّف البعير الأعلى، وهو الأصل، ثم كثر فصار كل فصل في شيء نعواً. والنّعوة: موضع، زعموا. والوعن، والجمع وعان: خطوط في الجبل شبيهة بالشؤون لا تُنبت شيئاً. وتوعنتِ الماشية، إذا بدا فيها السمن. والوئع، لغة يمانية، كلمة يشار بها الى الشيء اليسير، وليس بثبت.

ع ن هـ

العنة: الحيمة من أغصان الشجر، وأكثر ما يكون من الثمام ونحوه، والجمع عنن. قال الأعشى:

ورطب يرفع فوق العنن

ترى اللحم من يابس قد ذوى

ويروى: من ذابل. والعين: الصوف، وأكثر ما يسمّى المصبوغ منه أو المنفوش. وعاهن: وادٍ معروف. وعهن بالمكان، إذا أقام به، فهو عاهن. والعواهن: سَعَف النخل الذي دون القلبة؛ لغة عُلوِيَّة، ويسمّيه غيرهم: الخوافي. وجمع عهن عهون. وبنو عهينة: قبيلة من العرب درجوا نحو طسم وجديس. والهنع: تطامن العنق رجل أهنع وامرأة هنعاء. والهناع: داء يصيب الإنسان في عنقه.

ع ن - ي

عُنيتُ بالشيء أُعنى به من العناية فأنا معني به. وتقول: لتعن بكذا وكذا، إذا أمرت الرجل بالعناية به. والعين المعروفة: عين الإنسان وغيره، والجمع عيون وأعيان. قال الشاعر:

ولكنما أغدو عليّ مفاضةً قَتِيرٌ كأعيان الجراد المنظم

وعين الماء. وعين الشمس: شعاعها الذي لا تثبت عليه العين. والعين: الذهب من المال، خلاف الورق. والعين: عين الكتابة. والعين: عين الرُكبة، وهو قَلْتها. والعين: جاسوس القوم. والعين: ناحية القبلة، وهي التي ينشأ منها السحاب الذي يُرجى للمطر؛ ونشأ السحاب من قِبَل العين، إذا نشأ من عن يمين القبلة. والعين: جمع عينا؛ رجل أعين وامرأة عينا. وعانيت الأمر معاينةً وعياناً. وفلان من أعيان بني فلان، أي من ذوي التباهة منهم. وحفر الحافر فأعين، إذا صار إلى عين الماء. ورجل معيون، إذا أُصيب بعين. قال العباس بن مرداس:

قد كان قومك يحسبونك سيِّداً وإخال أنك سيِّدٌ معيون

وعانه يعينه، إذا أصابه بالعين. وعين السقاء، إذا رقت منه مواضع فرشحت ماءً. وتعين الجلد، إذا وقعت فيه الحلمة، وهي دويبة كالدودة، فإذا دُبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقاً. قال رؤبة:

ما بال عيني كالشعيب العين

وهو الذي قد تعين؛ والشعيبان: أديمان يُلصق أحدهما بالآخر ويُجعلان مزادة. وعيينة: اسم، وهو تصغير عين. وهذا لك بعينه، أي بأسره. والعينة من الرِّبَا، اشتقاقه من أخذ العين بالريح. وثوب معين: فيه نقوش كالعيون. وعينين: موضع. قال البعيث:

ونحن منعنا يوم عَيْنَيْنِ منقراً ويوم جدود لم نواكل عن الأصل

ويروى: ولم نجف في يوم جدود عن الأصل. والتسب إليه: رجل عيني، كرهوا الطول أن يقولوا: عينا. وجاء بالحق بعينه، إذا جاء به خالصاً واضحاً. وأصاب فلان فلاناً بعين. والتبع: مصدر ناع ينوع

وينع، إذا تمايل. والتَّعْي: مصدر نَعَيْتُ الرجلَ أَنْعَاهُ نَعْيًا، إذا خَبِرْتَ عن موته؛ والتَّعْي والتَّعْي بمعنى واحد. ويقال: نَعَاءُ فلانًا، معدول عن التَّعْي، مثل نزالٍ وتراكٍ، كأنك قلت: أنا أنعى فلانًا، أي أُخْبِر بموته. وتناعى بنو فلان في الحرب، إذا نَعَوْا قتلاهم ليحرضوا في الحرب على القتل. واليَنَع: الثمر المدرك؛ أَيْنَعَ الشجرُ، إذا أدرك ثمره فهو مَوْنَع، وَيَنَعُ فهو يانَع، وقالوا: أَيْنَعُ إِيناعًا وَيَنَعُ يَنَعًا. وفي التتريل: "انظروا إلى ثمره إذا أثمرَ وَيَنَعُه"، ويانعه، وَيُنَعُه. وأخبرنا أبو حاتم قال: قلت للأصمعي: تقول: يَنَعُ وأَيْنَعُ؟ فلم يتكلم فيه لأنه في القرآن، فلما رأني أنظر إلى فيه قال: قال الحجاج على المنبر: إني لأرى رؤوسًا قد أِينعتُ وحنَ قِطافُها، ثم قال لي: هذا الكلامُ الفصيح، فعلمت أن أَيْنَعُ أفصح من يَنَعُ. قلت: فما تقول في قول يزيد بن معاوية:

حولها الزيتونُ قد يَنَعَا

في قِبابٍ حولِ دَسْكَرَةٍ

فقال: غرَّب.

باب العين والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ع - و - هـ

عَوَّةٌ بالمكان، إذا أقام به. قال رؤبة:

شَأَزٍ بَمَنْ عَوَّةٌ جَدَّبِ الْمَنْطَلِقُ

والاسم: التَّعْوِيه. ويقال: عَاهَهُ اللهُ يَعُوهُ عَوْهًا وَيَعِيهِهُ أَيْضًا مِنَ الْعَاهَةِ. ورجل مَعِيهِ، إذا أصابته العاهة في نفسه؛ ومَعُوهُ، إذا أصابت إبله العاهة؛ ومُعِيهِ، إذا وقعت في إبله العاهة. وفي بعض اللغات: أَعَاهَ يُعِيهِ إِعَاهَةً. وبنو عَوْهَى: بطن من العرب بالشام. والهَوُوعُ: مصدر هاج الرجلُ يهوع ويهاع، إذا قاء، والاسم الهُوَاعُ والهَوُوعُ.

ع - و - ي

عَوَى الفصيلُ والكلبُ عَوَاءً، إذا صاح فمدَّ صوته كأنه يتضرَّع. وعَوَيْتُ الحبلَ أَعُوهُ عِيًّا، إذا لويته. قال الراجز:

يَعُوِين بِالْأَزْمَةِ الْبَرِينَا

قال أبو بكر: البرين جمع بُرّة، وهي الحلقة في حِتار أنف البعير إذا كانت من فضّة أو صُفْر، فإذا كانت من شَعْر فهي خِزامة، والعران: الخشبة التي في عظم أنفه؛ وكذلك الخشاش. قال ذو الرّمة:

**تَشْكُو الخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا
أَنَّ المَرِيضُ إِلَى عُوَادِهِ الوَصْبُ**

وعَوِيّ: اسم موضع. واشتقاق اسم معاوية من قولهم: عاوت الكلبة الكلاب، إذا عَوَت فسمعت عَواءها فعَوَيْنَ. ومثل من أمثالهم: "لو لك أعوي ما عَوَيْتُ"؛ وأصل ذلك أن الرجل من العرب كان إذا أدركه الليل بالقَفْر عوى فإن كان قُرْبَهُ أنيس سمعت الكلابُ عَواءه فعَوَت فيهنّدي بعواء الكلاب، فعوى هذا الرجل فجاءه ذئبٌ فقال: "لو لك أعوي ما عَوَيْتُ". وليس شيء من الدوابّ يعوي إلا الذئب والكلاب والفصيل. قال الشاعر:

**بِهَا الذَّنْبُ محزونا كأن عَواءه
عَواءُ فصيلٍ آخرَ الليلِ مُحْتَلٍ**

المُحْتَل: السبيّ الغداء. والعَوِيّ والعَوّة: الدُّبُر. وقالوا: كشفوا عن عَواتهم، أي عن أدبارهم. والعَواء: نجْم من نجوم السماء، يُمدّ ويُقصر، سُمِّي بذلك لأنه دُبُر الأسد. والوَعِيّ: مصدر وَعَى العلمَ يَعِيهِ وَعِيًّا، إذا حفظه. وأوعى المتاعَ يوعيه إيعاءً: أحرزه. وفي الترتيل: "وجَمَعَ فأوعى"، وفيه أيضاً: "وتَعِيها أذنٌ واعيةٌ". ووَعَى العظمَ وَعِيًّا، إذا كُسر فحُبر وفيه غلظ، فهو واع. قال الشاعر:

تقول وَعَى من بعد ما قد تكسرا

قال أبو بكر: يقال: وَعَى العظمُ، إذا جُبر فلم يجيء على استواء؛ وإنما أراد بهذا البيت أنه كُسر ثم جُبر فهو صُلْب. وتقول: لا وَعَى لي عن كذا وكذا، أي لا مَعْدِل. قال الشاعر:

**تَنادَيْنِ أَنْ لا وَعَى عن بطنِ رَاسِ
فَرُحْنٍ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضِرا**

باب العين والهاء مع الياء

عِيَّ الرجلُ بالرجل، إذا نَعَرَ به وصاح، يعِيّه تعييهًا. والهَيْع من هاع الماءُ يهيع، إذا فاض على الأرض، ومنه اشتقاق المَهْيَع.

انقضى حرف العين وبتمامه يتمّ الجزء الثاني من كتاب جمهرة اللغة والحمد لله حق حمده وصلواته على سيّدنا محمد نبي الرحمة وسلامه يتلوه في الجزء الثالث منه إن شاء الله تعالى حرف الغين في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه.

حرف الغين في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الغين والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

غ ف ق

غافق: اسم

غ ف ك

أهملت.

غ ف ل

غَفَلَ الرجلُ عن الشيءِ يغفلُ غُفولاً فهو غافلٌ. ورجلٌ مغفلٌ: لا فطنةَ له. وقد سَمَّتِ العربُ مغفلاً. وغفَلتُ الشيءَ تغفِلاً، إذا كتمته وسترته. وأغفلتُ الشيءَ، إذا أنسيته. وجمع غافلٍ غُفولٌ وغُفَلٌ. وبنو غُفَيْلَةَ: بطنٌ من العربِ، غُفَيْلَةُ بن قاسطٍ أخو النَّمرِ بن قاسطٍ، وهم حِشوةٌ في النَّمرِ. وبنو المغفَلِ أيضاً: بطنٌ من العربِ. وسَمَّتِ العربُ غفلةً وغافلاً. وتغافلُ الرجلُ عن الشيءِ، إذا تعامسَ عنه. وناقاةُ غُفَلٍ من إبلِ أغفالٍ: لا ميسمَ عليها. ومفازةُ غُفَلٍ: لا عَلمَ فيها. والغلافُ: غلافُ السكينِ ونحوه، والجمع غُلفٌ. وغلّامٌ أغلفٌ، مثلُ أفلِّفٍ سواء، وهي الغُلفَةُ والقُلفَةُ. وفي قوله جلَّ وعزَّ: "قلوبُنَا غُلفٌ"، أي هواءٌ لا شيءٌ فيها. وغُلفانٌ: موضعٌ. والغُلفَةُ: موضعٌ أيضاً. وبنو غُلفانٍ: بطنٌ من العربِ. والغُلفاءُ: لقبُ سَلَمَةَ عمِّ امرئِ القيسِ بنِ حُجرٍ. فأما قولُ العامة: غُلفَتُهُ بالغاليةِ فخطأ، إنما هو غُليَّتُهُ بالغاليةِ وغُلفَتُهُ بها. والفَلْغُ والثَلْغُ واحدٌ، ويقالُ: فلَغْتُ رأسَه وثَلَعْتُه سواء، إذا شدختَه. واللَّغْفُ من قولهم: ألغفَ بعينه، إذا لظ لحظاً متتابعاً، وأكثر ما يوصفُ به الأسدُ. قال العجاجُ:

كأن عينيه إذا ما ألغفا

ويروى: إذا ما لَعفا.

غ ف م

فَعَمَّتْه رائحةُ الطَّيبِ، إذا ملأتْ أنفَه تَفَعَمَه فَعَمًا. وَفَعِمَ فلانٌ، بكسر العينِ، بكذا وكذا، إذا أولعَ به. قال الأعرشى:

وأنتَ بآلِ عَقِيلٍ فَعِمٌ

تؤمُّ ديارَ بني عامرٍ

أي مولعٌ بغزوهم لهجٌ به.

غ ف ن

التَّغْفُ: ما يخرجُه الإنسان من أنفه من مُخاط يابس، ومن ذلك قالوا للمستحقر: يا نَعْفَةَ. والتَّغْفُ: تنفُّط اليدين من العمل، لغة يمانية؛ نَفَعَت يدهُ تنفَعُ نَفْعًا ونُفُوغًا، إذا رَقَّت من كدِّ العمل وجرى فيها الماء. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد لرجل من أهل اليمن يخاطب أمةً:

دونكِ بوعاءِ رياغِ الرِّفْعِ

فأصْفِغِيه فاكِ أَيِّ صَفْعِ

ذلك خيرٌ من حُطامِ الدَّفْعِ

وأن ترَيِ كَفَكِ ذاتِ نَفْعِ

تَشْفِينِهَا بالْنَفْتِ أو بالْمَرْغِ

الْمَرْغُ: قريب من التَّفَث.

غ ف و

العَفْوُ: مصدر غفا يغفو غَفْوًا وُغْفُوًّا، إذا طفا على الماء. وأما قول الناس: غَفَوْتُ في النوم فخطأ، إنما هو أغفيتُ إغفاءً. والوَعْفُ: قطعة آدم أو كساء تُشَدُّ على بطن العتود أو بطن التيس لثلا يشرب بولَه أو يترو. والفَعْوُ: فَعُو الشجر، وهي الفاعية، وهو ما تفتَح من نُورِه قبل أن يثمر؛ أفعَى الشجرُ يُفغي إغفاءً، وفعا يفغو فَعْوًا.

غ ف هـ

العُفَّة من قوهم: اغتفَّ الدابةُ عُفَّةً. إذا أكل أكلة يسيرة قبل أن يشبع. قال طُفَيْل:

تَحَرَّدَ طَلَّابُ التَّرَاتِ مَطْلَبُ

وكنا إذا ما اغتفت الخيلُ عُفَّةً

أي مطلوب. وسُمِّيَت الفأرة عُفَّةً لأنها عُفَّة السَّنور، أي قوته. وينشدو بيتاً زعموا أنه مصنوع:

كما عالج العُفَّة الخَيْطَلُ

يُدِير النهارَ بحسْرٍ له

الحَشْرُ: عود دقيق؛ والحَيْطَلُ: السَّتور، زعموا، وليس بَثْبُت. ويقال: هَفَع الرجلُ يهفَع هُفوعاً، إذا ضعف من جوع أو مرض.

غ ف - ي

تَغَيَّفَ الفرسُ تَغْيُفًا، إذا تعَطَّفَ في مَشِيه، وكل مائلٍ متَغَيِّفٍ. والغاف: ضرب من الشجر تراه في موضعه إن شاء الله. قال الشاعر:

إلى ابن أبي العاصي هشامٍ تعسَّفتُ بنا الصُّحْمُ من حيث التَّقَى الغافُ والرملُ

باب الغين والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

غ ق - ك

أُهملت.

غ ق - ل

أغلقَ البابُ يُغلقُه إغلاقاً. وغلقَ الرهنُ غلوقاً، وهو أن يبقى عند المرهون، عنده بما عليه لا يُفك. وفي الحديث: "لا يَغْلِقُ الرهنُ". ومِغْلَاقُ البابِ وغَلَّقَه: الحديدَةُ التي يُغْلِقُ بها. وغَلَّاقٌ: اسم. والغَلَّقَةُ: نبت يُدبغُ به؛ أديم مغلوق، إذا كان مدبوغاً بالغَلَّقَةِ. وقد سَمَّتِ العربُ غَلَّاقاً. ورجلٌ غَلَّقَ: سبَّ الخلق. وقومٌ مِغَالِيقٌ: تَغْلِقُ القِداحُ على أيديهم، أي يفوزون بها. قال مهلهل:

وخصيماً ألدَّ ذا مِغْلَاقِ

إنَّ تحتَ الأحجارِ حَزْماً ولينا

ويروى: مِغْلَاقِ.

غ ق - م

الغَمَقُ: ركوب التدى الأرض؛ يقال: غَمِقَ يوماً يغمقُ غَمَقاً، إذا كثر، نداء فهو غَمِقٌ.

غ ق - ن

نَعَقَ الغرابُ ينعقُ وينعقُ نَعيقاً وهو ناعقٌ، إذا صاحَ وهو النعيقُ والنُّعَاقُ.

غ ق و

أُهملت.

غ ق هـ

الغَيْهَقُ: الطويل من الإبل وغيرها؛ ويقال عَيْهَقُ، بالعين غير المعجمة. وَغَيْهَقَ الظلامُ عينه، إذا أضعفَ بصره؛ وَغَيْهَقَتْ عينه، إذا ضعف بصره.

غ ق ي

غَيْقَةٌ: موضع. وَتَغَيَّقَتْ عينه، إذا اسْمَدَرَّتْ وأظلمت. والغاق: طائر، زعموا.

باب الغين والكاف

أُهملت مع سائر الحروف.

باب الغين واللام

مع ما بعدهما من الحروف

غ ل م

غُلامٌ بَيْنَ العُلُومِيَّةِ، والجمع غِلْمَةٌ وَغِلْمَانٌ، ورَبِّمَا قالوا للجارية غلامة. قال الشاعر:

تُهَانُ لَهَا الغُلَامَةُ وَالغُلَامُ

وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِيُّ أبُوها

وَالغُلْمَةُ: شهوة النكاح من الرجال والنساء، وامرأة غَليمٍ ورجل غَليمٍ، ويقال مَغْلِيمٌ أيضاً. وَالغَيْلِمُ: ذكر السَّلَاحِفِ، والجمع غَيْالِمٌ. وِجَارِيَةٌ غَيْلِمٌ، وهي الضخمة التارة السمينة. ورجل مَغْتَلِمٌ. وإبل مَغَالِيمٍ: بها غُلْمَةٌ. وَالغَمَلُ من قوْلم: غَمَلُ الجرحِ، إذا عَصِبَ فأفسده طول العِصَابِ فتَغَيَّرت رائحته. وَغَمَلُ النبتِ، إذا ركب بعضه بعضاً حتى يسودَّ وَيَعْفَنَ. قال الشاعر:

ثَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُها قَدْ تَزَلَّعا

وَغَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِتَانِ كَأَنَّها

وتَلَعَمَ الرجلُ بالطَّيِّبِ تَلَعَمًا، إذا طَلَا مَلَاغَمَه؛ وَالْمَلَاغِمُ: ما حول الفم مما يدركه اللسان. وَاللُّغَامُ: الزَّيْدُ، من هذا اشتقاقه، ويمكن أن يكون اشتقاق المَلَاغِمِ من اللُّغَامِ. وَالْمَعَلُ: وجع يصيب الدابة في بطنه من أكل التراب؛ مُعَلٌ فهو مَمْغُولٌ. وَالْمَلِغُ: الرجل الضعيف؛ رجل مَلِغٌ من قوم أملاغ، وهم الضعاف الحمقى.

غ غ ن

التَّغَلُّ: فساد الأديم؛ نَغَلِ الأديمُ يَنْغَلُ نَعْلًا، ومنه اشتقاق التَّغَلُّ لفساد مولده. قال قوم من أهل اللغة: ليس للتَّغَلُّ أصل في كلام العرب. قال أبو بكر: هو مولد. وَنَغَلِ الجرحُ، إذا فسد أيضاً.

غ غ و

العُلوُّ: الارتفاع في الشيء ومجاورة الحدِّ فيه؛ ومنه قوله جلَّ وعزَّ: "لا تَعْلُوا في دينكم"، أي لا تجاوزوا المقدار. ومنه العُلُوَّة بالسهم، وهو أن يُرمى به حيث ما بلغ؛ غلا يغلو غلواً وغلوةً وغلواً، وجمع العُلُوَّة غِلاءً؛ وكل ما ارتفع فقد تغالَى، ومنه اشتقاق الشيء الغالي لأنه قد ارتفع عن حدود الثمن. وغلوى: اسم فرس معروفة من خيل العرب. والعُلُوَّة من هذا اشتقاقها. والعَوْلُ: مصدر غاله يَغوله غولاً، إذا دبَّ في هلاكه، وبذلك سُمِّي الشيطان غولاً والحية غولاً، ومنه قول امرئ القيس:

أَيَقْتَلَنِي وَالمَشْرِفِي مَضَاجِعِي وَمَسْنُونَةُ زُرُقٍ كَأَنْيَابِ أَعْوَالِ

أي كأنياب الشياطين. قال أبو حاتم: قوله: كأنياب أعوال يريد أن يكثر بذلك ويعظم. ومنه قوله تبارك وتعالى "كأنه رؤوس الشياطين"، وقُرِيش لم تر رأس شيطان قط، وإنما أراد تعظيم ذلك في صدورهم. وقال أبو بكر أيضاً: ولم يصف امرؤ القيس أنياب الشياطين لأنهم رأوها وعرفوها ولكنه على التهويل والتعظيم لأن اعلمرب تسمى كل ما استفظعته شيطاناً. ومنه قوله جلَّ وعزَّ: "كأنه رؤوس الشياطين"، لم يمثّلها جلَّ وعزَّ لهم بما لم يروا ولكنه خاطبهم بما يعرفون. قال الراجز:

مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانُ

والفقير: بئر معروفة. وغول: موضع معروف، بفتح الغين. قال لبيد:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمِنَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

وغويل: موضع أيضاً. وتغول هذا الأمر، إذا تنكّر. والغيلان عند العرب: سحرة الشياطين؛ هكذا قول الأصمعي، الواحد غول من الجن. قال الشاعر:

فَمَا تَدَوْمُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَنْوَابِهَا الْغَوْلُ

وأمّ غيلان: ضرب من العضاة. وقد سمّت العرب غيلاناً وغويلاً. وغولان: موضع. وغولان: أحسبه ضرباً من أحرار البقل. والعَوْلُ: البُعد، وقوله عزَّ وجلَّ: "لا فيها غول"، أي لا تغتال عقولهم. واللوغ: أن تدير

الشيء في فيك ثم تلفظه؛ لاغته يلوغه لوغاً. وأوغل في الأرض، إذا أبعدها فيها؛ وكل داخل في شيء دخول مستعجل فقد أوغل فيه. قال المتنخل الهذلي:

حتى يجيء وجن الليل يوغله والشوك في وضح الرجلين مركزو

جن الليل: ظلمته؛ ويوغله: يُعجله. والواغل: الداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع إليه، كما أن الوارش والراشن: الداخل على القوم وهم يأكلون ولم يدع: قال امرؤ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحقب وإثماً من الله ولا واغل

ويروى: فاليوم فاشرب. قال النحويون: فاليوم أسقى غير مستحقب، فراراً من كثرة الحركات وتسكين الباء. قال جرير بن الخطفي:

سيروا بني العم فالأهواز منزلكم ونهر تيرى فما تعرفكم العرب

وقال الآخر:

إذا اعوججن قلت صاحب قوم

بالدو أمثال السفين العوم

والوغل: المدعي نسباً ليس بنسبه، والجمع أوغال. ووغل الكلب في الإناء وكذلك السبع يلغ ويالغ أيضاً، وأولعه صاحبه. ويُنشد هذا البيت لابن قيس الرقييات:

ما مر يوم إلا وعندهما لحم رجال أو يالغان دما

ويروى: يولغان أيضاً؛ قال الأصمعي: رشن الكلب في الإناء، إذا أدخل رأسه فيه.

غ ل - ه

العلة: حرارة العطش والحزن، وجمعها غلل، وهو العليل أيضاً. والعلة: معروفة عربية صحيحة. قال زهير:

فتغل لكم ما لا تغل لأهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم

وقال: أغلت الأرض تغل إغلالاً. قال الراجز:

أقبل سيل جاء من أمر الله

يحرّد حرّد الجنة المغلة

والغالة: قطعة من البحر تنقطع في السيف؛ لغة يمانية. واللغة: معروفة، والجمع لغات ولغون ولغين ولغى.

غ ل - ي

الغَيْل: الماء الجاري بين الحجارة في بطن وادٍ وغيره، والجمع أغيال. والغَيْل: الشجر الملتفّ. والغَيْل: الماء يتغلغل بين الشجر، وربما سُمِّي الشجر الملتفّ غَيْلاً؛ أخبرنا عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي عمّن أخبره قال: سمعتُ نائحةً خلف جنازة رُوْح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول:

بين طرفاءً وغَيْلٍ

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي

دَ كَضَحَضَاحِ الْمَسِيلِ

لُبْسُهُ مِنْ نَسْجِ دَاوٍ

الضَّحَضَاح: الماء الذي يتضحضح على وجه الأرض رقيق؛ وفي لغة هذيل، الضحضاح: الكثير. ولُعْتُ الشيءَ ألوغهُ لَوْغاً، إذا أدرتَه في فيك. ولُعْتُ الشيءَ أليغهُ لَيْغاً، مثل لَصَّته أليصهُ لَيْصاً، إذا راودته لتتزعجه. وغلَّتِ القَدْرُ تغلي غَلياً وغلّياناً. ولَغِيَ الرجلُ بالشيءِ يَلغى لَغياً، مثل سَدِكَ به، سواء.

باب الغين والميم

مع ما بعدهما من الحروف

غ - م - ن

الغَنَم: اسم يجمع الضَّانَ والمعزَ، لا واحد لها من لفظها، ويُجمع الغنم أغناماً. والغَنِيمَة والغُنْم والغَنَم واحد، وقد جُمع المَعْنَم مَغَانِم، وجمع غَنِيمَة غَنَائِم. وقد سَمَّت العرب غانماً وغانمةً وغُنَيْماً وغانماً. وغانمة: اسم امرأة. وَيَعْنَم: اسم، وأحسبه أبا بطين من العرب. والتَّعْمَة والتَّعْم من الكلام أو الغناء: معروف؛ وسمعت نعمةً حسنةً؛ وتنعّم الإنسان بالغناء ونحوه. والتَّعْمَة: الجلدة التي تُضرب في مقدّم رأس الصبي المولود ثم تشتدّ بعد ذلك، والجمع نَمَع ونَمَعَات. والمعنى: مَفْعَل من قولهم: غَنِيَ القومُ بالمكان، إذا أقاموا به، وليس هذا موضعه.

غ - م - و

الغَمُو: مصدر غما البيتَ يَغموه غَمَوْاً، وقد قالوا يَغميه غَمِيّاً، إذا غَطَّاه. وفي بعض اللغات يقال: غَمَا البيتَ وغماءَ البيت، إذا فتحته قصرته، وإذا كسرتَه مددته. والمَعُو في بعض اللغات؛ يقال: ماغتِ السَّنورُ تموغُ مَوْاغاً، مثل ماعت تموء مواء، إذا صوتت. والوَعْم: الحقد؛ وِعِمَّ يَوَعِمُ وِعْماً ووَعْماً، والجمع أوغام.

غ - م - هـ

الْعُمَّةُ: ما غُطِّيَ على القلب من كَرْبٍ أو مرض؛ حسر الله عنهم الْعُمَّةُ. والهِمَّغُ: فعلٌ أُميت، ومنه بناء الهِمَّيغِ، وهو الموت الوَحْيِيّ. قال المتنخلُّ الهذلي:

إذا وردوا مصرهم عوجلوا **من الموت بالهميغ الذاعط**

يقال: ذَعَطَهُ، إذا أخذ بحلقه أخذاً شديداً. وخالف الخليل الناس في هذا فقال: الهِمَّيغُ، بالعين غير المعجمة، وذكر أنه لم يجيء في كلام العرب كلمة فيها هاء وغين وميم. قال أبو حاتم: قد جاء في كالمهم هَبَّغَ هُبوغاً، إذا نام، فيمكن أن تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هَبَّغَ فجعلوه هِمَّيغَ.

غ - م - ي

أَغْمِي على المريض، إذا غُشِيَ عليه. وغماء البيت: ما غُمِّيَ عليه، أي ما غُطِّيَ عليه. والغيم: السحاب، معروف؛ غامت السماء وأغامت وتغيّمت وأغيمت. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد، والشعر لعمرو بن يربوع بن حنظلة:

رأى برقاً فأوضع فوق بكرٍ **فلا بك ما أسال وما أعاما**

وقال قوم: لا يقال غامت أصلاً، وقد قالوا مغيوم. قال علقمة بن عبدة:

حتى تذكر بيضاتٍ وهيجه **يوم رذاذٍ عليه الدجن مغيوم**
والغيم: العطش. قال الشاعر:

فدى لامرئٍ والنعلُ بيني وبينه **شفي غيمَ نفسي من رؤوس الحوثر**

الحوثر: بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حوثرّة، وإياهم عنى المتلمّس بقوله:

لن يرحضَ السّوءاتِ عن أحسابكم **نعمُ احلوثرِ إذ تساق لمعبدٍ**

والنعل: قطعة من الحرّة تستطيل في السهل، والكراع أدقّ منها.

باب الغين والنون

مع ما بعدهما من الحروف

غ - ن - و

ما سمعت له نَعْوَةٌ ولا نَعْيَةٌ، أي كلمة.

غ - ن - هـ

الغنة: صوت من اللهاة والأنف نحو النون الخفيفة لا حظ للسان فيها، مثل نون عَنه ومنه، وذلك أنك إذا أمسكت أنفك أخلّ بهما ذلك.

غ ن - ي

غَنِيَّ يَغْنِي من غَنَى المال. قال الراجز:

لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ ما سَلَيْتُ

ما بي غَنِيَّ عَنكَ وإِنْ غَنَيْتُ

وغناء الصوت ممدود؛ غَنَى يَغْنِي غِنَاءً. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد:

فغَنَّها وهي لك الفِداءُ

إِنْ غِنَاءَ الإِلِّ الحِداءُ

ممدود، والغناء مثل الجداء، وستراه في موضعه إن شاء الله تعالى. وغَنِيَّ يَغْنِي بالمكان، إذا نزل به. وبنو غَنِيٍّ: قبيلة من العرب معروفون، وأحسب أن في همدان بني غَنِيٍّ، ولا أقف على حقيقته. وما سمعتُ له نَغِيَّةً، أي كلمة، وقد مرَّ ذكرها.

باب الغين والواو

مع ما بعدهما من الحروف

غ و - هـ

الهُوْغُ: الشيء الكثير؛ جاء فلان بالهُوْغِ، أي بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة.

غ و - ي

غَوَى الرجلُ يَغْوِي غِيًّا من الغَيِّ؛ في التنزيل: "وعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى"، وغَوِيَ الفصيل من اللبن يَغْوِي غَوًى، إذا بَشِمَ عن اللبن، فالرجل غَوِيَ وغَاوٍ، والفصيل غَاوٍ لا غير.

باب الغين والهاء والياء

العَيَّة: ضدَّ الرَّشدة؛ فلان لَعِيَّة، أي لَزِيَّة. وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوماً فقال: بنو من أنتم؟ فقالوا: بنو عَيَّان، فقال: أنتم بنو رَشْدان. والأهْيَع: الماء الكثير، وقالوا: المال الكثير. ويقال: تركته في الأهْيَعَيْن، أي في الشُّرب والنَّكاح. انقضى حرف الغين والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا محمد نبي الرحمة وسلامه.

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الفاء والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ف ق ك

أهملت.

ف ق ل

يقال: كَلَّمه من فَلَق فيه. وفَلَقْتُ الشيءَ أَفَلِقُه فَلَقا. والفالق: فضاء بين شَقِيقتين من رمل. قال الشاعر:

وبالأدْمُ تُحْدَى عليها الرَّحَالُ وبالشَّوْلُ في الفَلَقِ العاشِبِ

ويروى: في الفالق؛ قال أبو بكر: الفلق والفالق واحد. وقوس فلق، إذا كانت مشقوفة من عود ولم تك قضيباً. والفليق: المطمئن في جِران البعير. قال الراجز:

فَلِيقُها أَجْرَدُ كالرَّمْحِ الضَّلَعِ

جَدَّ بِالْهَابِ كِتْضَرِيمِ الضَّرْعِ

فيه اعوجاج؛ والفالق: الشَّقُّ في الجبل والشَّعب من الأرض. والفلق: فَلَقَ الصبح. والفلق: المقطرة التي يُفْطَرُ بها الناس. وجمع فالق فُلُقان. والفَيْلِق: الداهية، والجمع فَيْالق. وافتلق الرجل، إذا جاء بالداهية. وافتلق الرجل وأفلق، إذا عمل عملاً فأجاد فيه وجود أيضاً. ومنه قولهم: شاعر مُفْلِق. وكتيبة فَيْلِق: كثيرة السلاح. قال الأعشى:

في فَيْلِقِ شَهْبَاءَ مَلْمُومَةٍ تَعَصِفُ بِالدارِعِ والحاسِرِ

والفَلِقَة من الشيء: القطعة منه، والجمع فِلَق. والفَلِيقَة: الداهية. قال الراجز:

يا عَجَباً لهذه الفليقة هل تَغْلِبَنَّ القُوباءُ الرِّيقَةَ

والفَلَقُ أيضاً: الداهية. والمَفْلَقَةُ أيضاً: الداهية. والقَلْفَةُ والقَلْفَةُ واحد، معروف؛ ويقال: غلام أَقْلَفٌ وأَعْلَفٌ بمعنى. والسيف الأَقْلَفُ: الذي له حدّ واحد وقد حُرِّزَ طرفُ طَبْتِهِ. وَقَلَفْتُ الشجرةَ، إذا نَحَتَّ عنها لحاءها. وَقَلَفْتُ الدَّنَّ، إذا فضضتَ عنه طينةَ أَقْلَفِهِ قَلْفاً، فهو قَلِيفٌ ومَقْلُوفٌ. وَقَلَفْتُ السفينةَ، إذا حَزَزت ألواحها بالليف وجعلت في خَلَلِها القارَ. والقُفْلُ: معروف، والجمع أَقْفالٌ؛ وأَقْفَلْتُ البابَ فهو مُقْفَلٌ. ورجل مُقْفَلُ اليدين، إذا كان بخيلاً. وَقَفِلَ الشجرُ يَقْفَلُ، إذا يبس؛ والقَفِيلُ: يبس الشجر أيضاً، وهو القَفْلُ أيضاً. قال أبو ذؤيب:

ومُفْرِهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِساقِها فخَرَّتْ كما تَتَّايِعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ

تَتَّايِعُ: يتبع بعضها بعضاً. وَقَفِلَ الجِلْدُ، إذا يبس، فهو قافل. ودرهمٌ قَفْلَةٌ، إذا كان وازناً. وخيلٌ قوافل: يُبَسُّ ضَمَّراً. قال الراجز:

نحن جَلَبْنَا القَرَّحَ القوافِلا

يَحْمِلُنَا والأَسْلَ النَّواهِلا

وَقَفَلَ القومُ عن الثغر إلى منازلهم فهم قُفَالٌ وقافلون، ولا يكون القافل إلا الراجع إلى منزله ووطنه. والقَفْلُ: ضرب من الشجر، الواحدة قَفْلَةٌ، وهي شجرة تنبت على عُلُوٍّ. وفي كلام بعضهم: وائلي بي إلى قَفْلَةٍ فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من السيل. وقَفِيلٌ: موضع. قال الشاعر:

وهل أَرْدَنَ يوماً مياهاً عذِيبَةً وهل تَرَيَنِي شامَةً وَقَفِيلُ

ويُروى: وطَفِيلٌ أيضاً. والقَفِيلُ: اليبس من النبات مثل القفيف سواء. وجمع قافلة قوافل، وهم الراجعون من أسفارهم إلى أوطانهم. وأَقْفَلْتُ الجيشَ، إذا رددته من الثغر. واللَّفَقُ: لَفَقَكَ الشيءَ حتى تلائمته؛ لَفَقْتُ الشيءَ بالشيءِ أو الثوبين، إذا لاءمت بينهما، وهو اللَّفَاقُ والتَّلَفَاقُ، زعموا. وهذا تراه في باب تَفَعَّلَ إن شاء الله. وتَلَفَّقَ القومُ، إذا تلاءمت أمورهم. واللَّفَقُ من قولهم: لَفَقْتُ الشيءَ أَلْفَقَهُ وتَلَفَّقْتَهُ، إذا أخذته بيدك من رامٍ رماك به. وبعيرٌ متَلَفِّفٌ، إذا كان يهوي بِحُفِّي يديه إلى وَحْشِيهِ في سيره. وتَلَفَّفَ الحوضُ، إذا تَلَجَّفَ من أسافله، فهو لَقِيفٌ ولَقِيفٌ.

ف ق م

الفَقَم في الفم: أن تدخل الأسنان العليا الى الفم؛ فَعَمَ الرجلُ يَفَعَمُ فَعَمًا فهو أَفَعَمٌ، ثم كثر ذلك حتى صار كلَّ معوجٍ أَفَعَمَ. ومن ذلك قالوا: تفاقَمَ الأمرُ، إذا لم يَجِرْ على استواء. وقد سَمَتِ العربُ أَفَعَمَ وفُفَعِمًا، وهو أبو حيٍّ منهم. وبنو فُفَعِمٍ: بطنان من العرب: فُفَعِمٌ في بني تميم، وفُفَعِمٌ في بني كنانة.

ف ق ن

الفَنَق: النَّعْمَة في العيش؛ جارية فُنُق: منعمَةٌ؛ وتفتق في عيشه، إذا تنعم. قال النابغة:

بَرْدُ الهواجر كالغزلان بالجرَدِ

والرَّاكضاتِ ذُيولَ الرِّيطِ فنَّقها

والفَنيق: الفحل من الإبل. قال الأعشى:

بزيافة كالفنيق القطم

ويُجمع الفنيق أفناقًا، وهذا مثل يتيم وأيتام وشريف وأشراف؛ ويُجمع فُنُقًا أيضًا. والتفتق والفناق واحد. والفَنَف: صغر الأذنين وغلظتهما ولصوقهما بالرأس؛ رجل أَفَنَفُ والأُنثى فَنَفَاءُ. وربما سُميت الفَيْشَة فَنَفَاءً تشبيهاً به. وبه سُمِّيَ فَنَافَة. والفَنيف اختلَفوا فيه فقال قوم: الفَنيف: السحاب، وقال آخرون: مرَّ قَنيف من الليل، إذا مرَّ هويُّ منه، وليس بثبت. والفَنيف: العدد الكثير من الناس. والفَن من قولهم: قَفَنْتُ الشاةَ أَفَنَها فَنَاءً، إذا ذبحتها من قفاها، فهي قفينة. وأنشد:

ألقى رَحَى الزَّورِ عليه فطَحَنُ

قد قاءَ منها فَرثَه حتى قَفَنُ

والنَّفَق: السَّرَب في الأرض؛ وكذا فُسَّر في التتريل في قوله جل ثناؤه: "نَفَقًا في الأرض أو سُلَمًا في السَّماء"، والله أعلم. وسُمِّيَ نفاقاءَ اليربوع من هذا لأنه ينفق فيه، أي يدخل فيه، وقال قوم: يخرج منه؛ ومنه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين، والاسم النَّفَاق. ونَفِقَ القميص، مهموز مكسور الفاء، فارسي معرَّب، مثل زئبر. والنَّفيق: موضع. ونَفِقَ الطعامُ نفاقاً فهو نافع، إذا نَفِدَ، وقد قالوا: نَفَقَ. والنَّفَاق: ضد الكساد؛ نَفَقَ ينفقُ فهو نافع. وقالوا: نَفَقَ الدابةُ، إذا ماتت. قال أبو بكر: وليس كل أهل اللغة صحَّح هذه اللفظة. وأنفقَ مالَه إنفاقاً، إذا أتلفه. والنَّفَق: نَفَقَ رأسَ الرجلِ بعضاً أو رمحاً؛ نَفَقَتَهُ أنفقَه نَفَقاً. والمنقاف: ضرب من الودع، والجمع مناقف. ومِنقاف الطائر: منقاره في بعض اللغات. وجدَّ نَقيف ومنقوف، إذا نُقِبَ، أي أكلته الأَرْضَة.

ف ق و

الفَقْو: موضع. والفَقْو نقر في صخرة يجتمع فيه ماء المطر، والجمع فُقَان. وفَقَّاتُ عَيْنَ الرجل، مهموز، أَفَقَّوْها فُقَاً. وفوق: ضد تحت. وفاقَ الرجلُ قومه يفوقهم، إذا علاهم. والفوق، فوق السهم: معروف، والجمع أفواق، ويُجمع فُقَاً، على القلب. قال الشاعر:

وَنَبَلِي وَفَقَاها ك

عراقيبِ قَطَا طُحَلِ

وانفاق السهم، إذا انكسر فوقه، فهو أَفوقُ. وفوقُ السهم تفويقاً، إذا جعلت الوتر في فوقه، وفُقَّتْهُ أَفوقه، إذا جعلت له فُوقاً. وفُواق الناقة: بين حَلبتيها، والاسم الفِيقَة. قال الأعشى:

حتى إذا فِيقَةً من ضَرَعها اجتمعتْ جاءت لِتُرَضِعَ شِقَّ النَّفسِ لو رَضَعَا

وفاقَ الرجلُ، من الفُواق، وهي الريح التي تخرج من معدته، وقد هُمز فقالوا: فاقَ يفاقُ فُوقاً. وفي كلامهم: رَدَدْتُهُ بأفوقَ ناضلٍ، إذا أَحسستَ حَظَّهُ. وتفوقَ الرجلُ الماءَ، إذا تحسَّاه حُسوة بعد حُسوة. والوقف: مصدر وَقَفْتُ الدابةَ أَقِفُه وَقَفَاً، وكذلك كل شيء حبستَه، ووقفتُ الأرضَ والرجلَ أَقِفُه وَقَفَاً، وهذا أحد ما جاء على فعلته ففعل، وهي أحرف. والوقوف: مصدر وقف وقوفاً فهو واقف. وبنو واقف: بطن من الأوس. والوقف: السَّوار. وموقفَ الرجل: حيث يقف. والوقف: مصدر الموافقة في حرب أو خصومة. ووقفَة الوَعِل: أن تُلجئته الكلاب والرُّماة الى صخرة فلا يمكنه أن يتزل حتى يُصاد. قال الشاعر:

فلا تحسبني شحمةً من وقيفةٍ

مطرّدةٍ مما تصيدك سلفعٍ

سَلْفَع: اسم كلبة. ويقال: ما رأيت من المرأة إلا موقفها، إذا رأيتها متبرقة أو متنقبة. وموقفا الفرس: الهزمتان في كَشحيه. وتوقفتُ على هذا الأمر، إذا تلبّثت عليه. وأخذتُ بوقفة قفاه وبوقفة قفاه وبصوفة قفاه، وهو الشَّعر المتدلّي في نقرة القفا. وسمّيت القواي في الشَّعر لأن بعضها يقفو بعضاً في الكلام، أي يتلوه. وقَفَوْتُ الرجلَ، إذا اتبعته. وقَفَوْتُهُ، إذا قرفته بفجور. وفلان قَفوتي، أي تُهمّي، وهو من قول الله جلّ وعزّ: "ولا تُقفُ ما ليس لك به علم". وفلان قَفوتي، أي خيرتي، من قولهم: اقتفيت الشيء، أي اخترته، فكأنه من الأضداد. والوقف: الشيء المتفق؛ وجاء القوم وَقَفَاً، أي متوافقين؛ ووافقتُه موافقةً ووفاقاً. وقد سمّت العرب موقفاً ووفاقاً.

ف ق هـ

فَقَهَ الرَّجُلُ يَفْقَهُ فِقْهًا، فَهُوَ فُقَيْهٌ، وَالْجَمْعُ فُقَهَاءٌ؛ وَقَالُوا فُقَّهَ فِي مَعْنَى الْفِقْهِ أَيْضًا. وَفَقِهَ عَنِّي، أَيْ فَهَمَ عَنِّي. وَالْفَهْقَةُ: الْمَحَالَّةُ فِي نُقْرَةِ الْقَفَا، وَهِيَ آخِرُ مَحَالِ الظَّهْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا ذَنْبَ لِلْبَائِسِ إِلَّا فِي الْوَرَقِ

أَوْ تُضْرَبُ الْفَهْقَةُ حَتَّى تَتَدَلَّقَ

وَأَنْفَهَقَ الْمَوْضِعَ، إِذَا اتَّسَعَ. وَرَكِيٌّ فَيَهَقُّ، أَيْ وَاسِعَةٌ. وَرَجُلٌ مَتْفِيهَقٌ: مَتَشَدِّدٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْمُسْنَدِ: "إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَاوُونَ الْمَتْفِيهَقُونَ". وَالْقَفَّةُ: وَعَاءٌ يُحْمَلُ فِيهِ الْجِرَادُ وَنَحْوُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفَّةٌ أَوْ قَفَّتَيْنِ". الْمَقْفُ، زَعَمُوا: قَلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ.

ف ق ي

الْفَيْقَةُ: مَا اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْحَلْبِ، وَالْجَمْعُ فَيْقٌ وَفَيْقَاتٌ. وَالْفَائِقُ: عَظْمٌ مَوْصِلٌ بَيْنَ الْجَمْحَمَةِ وَالْقَفَا. وَالْأَفَيْقُ: أَدِيمٌ لَا يُحْكَمُ دَبْعُهُ، وَالْجَمْعُ أَفَقٌ. وَأَفَاقُ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا، الْوَاحِدُ أَفُقٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَفَاقِ أَفْقِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

باب الفاء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ف ك ل

الْفَكْلُ: أَسْلُ بِنِيَّةِ قَوْلِهِمْ: أَصَابَهُ أَفْكَلٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَيْ رَعْدَةٌ. وَالْأَفْكَلُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ أَبِي قَوْمٍ مِنْهُمْ يَسْمَوْنَ الْأَفَاكِلَ. وَالْفَلَكُ: فَلَكُ السَّمَاءِ الَّذِي ذُكِرَ فِي التَّرْتِيلِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ". وَالْفُلُكُ: السُّفُنُ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ. وَفِي التَّرْتِيلِ: "فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ". وَفَلَكَةُ الْمِعْزَلِ: مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ فَلَكٌ؛ وَكُلُّ مَسْتَدِيرٍ فَلَكَةٌ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ. وَالْفَلَكَةُ مِنَ الْأَرْضِ: قِطْعَةٌ مِنْهَا غَلِيظَةٌ تَسْتَدِيرُ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ. وَجَمْعُ فَلَكٍ أَفْلَاكٌ. وَالْإِفْلِيكَانُ، وَقَالُوا: الْإِفْنِيكَانُ، بِالنُّونِ: لِحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِ اللَّهَاءَ. وَهُمَا الْعُنْدَبَتَانِ. وَفَلَكٌ ثَدْيَا الْجَارِيَةِ، إِذَا اسْتَدَارَا. وَالكَكْفُ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَلَفَ بِالشَّيْءِ يَكْلِفُ كَلْفًا، إِذَا أَحْبَبَهُ فَهُوَ كَلْفٌ بِهِ. وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ تَكْلُفًا، إِذَا تَجَشَّمْتَهُ. وَذُو كُلاَفٍ: مَوْضِعٌ. وَالْكُلْفَةُ مِنَ التَّكْلُفِ. وَالتَّكْلُفَةُ: تَكْلُفْتُكَ الشَّيْءَ وَتَحَمَّلْتُكَ إِيَّاهُ. قَالَ الْأَعْشَى:

رَوْضُ الْقَطَا فَكَثِيبُ الْغِينَةِ السَّهْلُ

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلُفَةً

والكُلفة والكلف: حُمْرة كَدِرَة؛ بغير أَكْلَفٍ وناقَة كَلْفَاءُ، ومن ذلك أُخذ الكَلْفُ في الخدِّ، إذا ظهر فيه كَدْرٌ في لونه. ورجل مكْلَفٌ، إذا كان يتكَلَّفُ ما لم يؤمر به. والكَفَلُ: كَفَلُ الدَّابَّةِ وغيرها، والجمع أكفال. وكَفَلُ البعير: كساء يُعقد طرفاه ثم يركبه الرديف؛ اكتفلتُ البعيرَ اكتفالاً. ورجل كَفَلٌ من قوم أكفال لا يثبتون على الخيل. والكَفَلُ: النصيب والحظُّ؛ وليس لك في هذا الأمر كَفَلٌ، أي حظٌّ. وكذلك قال أبو عبيدة في قوله جلَّ وعزَّ: "يُؤْتِكُمْ كَفَلَيْنِ من رحمته". والكفيل: الذي يكفُلُ بك، والجمع كُفلاء، والاسم الكفالة. وكَفَلْتُ الرجلَ والمرأةَ، إذا تكفَّلتَ مؤونته، فأنا كافل وهو مكفول؛ وهو معنى قوله جلَّ ثناؤه: "وكَفَّلَهَا زكرياً". وذو الكِفَلِ: الياس النبي عليه السلام. والكفيل: الزعيم. ويقولون: رجل كافل وكفيل، بمعنى.

ف ك م

أُهملت.

ف ك ن

التفكَّن: التندُّم؛ تفكَّنَ تفكُّناً، أي تندَّم. والفنكُ هذا الملبوس، لا أحسبه عربياً صحيحاً. والفنيك والإفنيك، زعموا: زمجى الفَرخ، ولا أحقُّه. والفنكُ: العَجَب. والإفنيكان من عن يمين العنقفة وشمالها. والكنف من قولهم: فلان في كنف فلان، أي في ناحيته ودفئه، والجمع أكناف؛ وأكناف كل شيء: نواحيه. والكنف: وعاء يتخذُه الراعي يجعل فيه أدواته. وكل شيء سترك فقد كنفك، ومنه اشتقاق الكنيف لأنه يَكْنُف مَنْ دخله، أي يستره. ويقال: تُرس كنيف، إذا ستر حامله. قال لبيد:

حَرِيماً يَوْمَ لَمْ يَنْفَعِ حَرِيماً سِيَوْفَهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنْيْفُ

وقد سمَّت العرب كانفاً وكُنَيْفاً ومُكْنِفاً. قال أبو بكر: مُكْنِفُ بن زيد الخيل كان له غناء من الرِّدَّة مع خالد بن الوليد، وهو الذي فتح الرِّيِّ، وأبو حمَّاد الراوية من سببه. وتقول العرب: تركتُ بني فلان يتكثفون الغياث، وذلك أن الماشية إذا مَوَّتت في العام المُجذب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكثف الأحياء من البرد. وناقَة كَنُوف: تبيت في كنف الإبل، أي في ناحيتها. والكفن: معروف، والجمع أكفان. والتكفة، وهما نكفتان، وهما الموضعان من عن يمين العنقفة وشمالها حيث لا يبيت الشَّعْر. ونَكَفَ الرجلُ عن الأمر يَنكفُ نَكْفاً واستنكف عنه استنكافاً، إذا أُنْفَ منه، فهو ناكف. ويَنكفُ: موضع. ويَنكفُ: اسم ملك من ملوك حمير.

ف ك - و

التكوف: التجمّع؛ هكذا يقول الأصمعي، قال: وبه سُميت الكوفة لأن سعداً لما افتتح القادسيّة نزل المسلمون الأنبار فأذاهم البق فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة وقال: تكوفوا في هذا الموضع، أي اجتمعوا فيه. وكان المفضل يقول: إنما قال لهم: كوفوا هذا الرمل، أي نحوا رملَه وانزلوا. قال أبو بكر: والكويّفة أيضاً يقال لها كويّفة عمرو، وهو عمرو بن قيس من الأزد، وكان أبرويز لما انجز من بهرام جوين نزل به فقرأه وحمله فلما رجل الى ملكه أقطعه ذلك الموضع. وتقول: تركتُ القومَ في كوفان، وفي مثل كوفان، أي في أمر مختلط. والكويّفة: موضع أيضاً. والكفء مهموز، وربما لم يُهمز فقالوا: كُفُو، وستره في بابه إن شاء الله. والوكف: مصدر وكف البيت يكف وكفاً ووكيفاً، ومنه قولهم: ليس في هذا الأمر وكف ولا وكف، أي فساد وضعف. وتوكفتُ خبر فلان، أي انتظرتَه.

ف ك - ه

الفكّة: نجم من نجوم السماء. والفكّة: الضعف. قال الشاعر:

دهانِ والفكّةِ والهاعِ

الحزمُ والقوّةُ خيرٌ من الإِ

وكفّة الثوب: ناحيته. وكفّة الميزان: معروفة، قال الأصمعي: كل شيء مستدير كفّة، وكل شيء مستطيل كفّة. وكفاف الرأس مثل حفافه سواء، وهي نواحيه. والكهف: كهف الجبل، والجمع كهوف وكهاف. وتكهّف الجبل، إذا صارت فيه كهوف، وكذلك تكهّفت البئر وتلجّفت وتلقّفت، إذا أكل الماء أسفلها فسمعت للماء في أسفلها اضطراباً. والكهف، زعموا: السرعة في المشي والعدو، وهو فعل ممت منه بناء كنهف عناً، إذا تنحّى.

ف ك - ي

كيف: كلمة يُستفهم بها. فأما قولهم: هذا شيء لا يكيف، فكلام مولّد؛ هكذا يقول الأصمعي. وفلان كفيء لفلان، إذا كان مكافئاً له. قال الفرزدق:

بلى ولأبياتٍ بها الحُجراتُ

أما كان عبأً كفيئاً لدارمٍ

باب الفاء واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ف ل م

الفَلَم: فعل مَمات، ومنه اشتقاق الفَيْلَم، وهي الجُمَّة العظيمة. قال الهذلي:

ويحمي المضاف إذا ما دعا إذا فرّ ذو اللمة الفَيْلَمُ

وزعم قوم من غير البصريين أن الفَيْلَم المُشط العريض. واللِّفَام اختلَفوا فيه، فقال أبو عبيدة: اللِّفَام واللِّثَام واحد، وتَلَفَمَت المرأة مثل تَلَمَّت، إذا أُنْتُت قناعها على فيها؛ وقال الأصمعي: بل اللِّفَام ما كان على الفم، واللِّثَام ما كان على طرف الأنف؛ وقال أبو بكر: وفصل الأصمعي بينهما فقال: تَلَفَمَت إذا وضعت قناعها على طرف أنفها، وتَلَمَّت إذا وضعت على فيها، وتَنَقَّبَت إذا وضعت على عرنيها، وهو آخر الأنف.

ف ل ن

قولهم فلان: معروف. وبنو فلان: بطن من العرب، اسم أبيهم فلان. والتَّقَل: واحد الأنفال. ويقال: نَقَل السلطان فلاناً، إذا أعطاه سَلَبَ قَتِيل قتلته؛ يقال: نَقَلَه تنقيلاً ونَقَلَه بالتخفيف، لغتان فصيحتان. والنافلة: ما يفعل الرجل ممّا لا يجب عليه إلا تفضلاً، والجمع نوافل. ونَوَفَل: اسم مشتق من الرجل الكثير النوافل. قال الشاعر:

يأبى الظلّامة منه النوفل الزُفْرُ

الزُفْر: المزدفر بالانتقال المطبق لحملها. والتَّقَل: ضرب من النبت. وقد سمّت العرب نَوْفَلاً ونُفَيْلاً.

ف ل و

الفلو: المفتلى من أمه، أي المأخوذ عنها. فأما قول العامة فَلَوْ فخطأ. قال الرازي:

كان لنا وهو فلو نربيه

مُجَعَّنُ الخلق يطير زغبه

والفول: حَبّ نحو الحِمَص يؤكل. وأهل الشام يسمّون الباقلاء اليابس: الفول. واللّفو من قولهم: لَفَوْتُ اللحم عن العظم ألفوه لَفَوْاً، ولَفَأْتُهُ عنه، إذا قشرته. وتوالف الشيء موالفةً وولافاً، إذا أُلّف؛ وقال أيضاً: إذا اتلف بعضه إلى بعض. وبرق ولاف، إذا برق مرتين مرتين، وهو الذي يخطف خطفتين في واحدة، ولا يكاد يفخلف. والوفل: الشيء القليل، زعموا؛ ما أعطاه إلا وفلاً.

ف ل هـ

اللَّهْفُ من التَّلَهْفِ؛ لَهْفَ يَلْهَفُ لَهْفًا وتَلَهَّفُ تَلَهْفًا، فهو لَهَيْفٌ ولاهفٌ ولَهْفَانٌ. والهَلْفُ: فعل مَمَاتٌ، ومنه اشتقاق رجلِ هَلْوَفٍ، وهو الكثيرُ الشَّعَرِ الجافي؛ ولحية هَلْوُفَةٌ: كثيرةُ الشَّعَرِ.

ف - ل - ي

الفِلِيّ: جمع فلاة. والفيل: معروف. ورجل فَيْلٍ الرأى، وفائل الرأى، وفيل الرأى؛ وفي رأيه فَيَالَةٌ، أي ضعف. وقال يونس: قال لي رؤبة: ما كنت أخاف أن أرى في رأيك فَيَالَةً، أي ضعفاً. والفائل: عرق في وركِ الفرس، وهو الفال أيضاً. وجمع الفيل أفايل وفُيولٌ وفَيْلَةٌ. وألْفَيْتُ الرجلُ أُلْفِيهَ إلفاءً، إذا لقيته. وليف النخل: معروف؛ وليّفتِ الفسيلةُ تلييفاً، إذا غلظت وكثرت ليفها.

باب الفاء والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ف - م - ن

أهملت.

ف - م - و

الفُوم: الزرع أو الحنطة، والله أعلم. وأزد السَّرَاةُ يسمّون السُّنْبِلُ فُوماً؛ هكذا قال أبو عبيدة في كتاب الجاز. وأنشد:

بِكْفِهِ فُومَةٌ أَوْ فُومتَانِ

وقال ربيئهم لما أتانا

ويروى: وليئهم. قال أبو بكر: هكذا لغته؛ بكفه، مخففة الهاء غير مشبعة.

ف - م - هـ

الفَهْمُ والفَهَمُ: معروفان؛ ورجل فَهْمٌ من قوم فَهْمَاءٍ. وَفَهْمٌ: أبو قبيلة من العرب، فَهْمٌ بن عمرو بن قيس عَيْلان.

ف - م - ي

أهملت في جميع الوجوه إلا في قولهم: فِتام من الناس، أي جماعة من الناس. قال الشاعر:

فَنَامٌ يَنْظُرُونَ إِلَى فَنَامٍ

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

قال أبو بكر: فَنَامٌ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.

باب الفاء والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ف ن و

النَّوْفُ: سَنَامُ البَعِيرِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَوْفًا. وَبَنُو نَوْفٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ أَحْسَبُهُ مِنْ هَمْدَانَ. وَنَافُ البَعِيرُ يَنْوِفُ نَوْفًا، إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ، فَهُوَ نِيفٌ كَمَا تَرَى. وَرَبْمَا سُمِّيَ مَا تَقَطَّعَهُ الخَافِضَةُ مِنَ الجَارِيَةِ نَوْفًا، زَعَمُوا. وَنَوْفُ البَكَايِيِّ مِنَ بَنِي بَكَّالٍ مِنْ حَمِيرٍ: صَاحِبٌ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْوَفْنُ، يُقَالُ: جِئْتُ عَلَى وَفْنِ فُلَانٍ، أَي عَلَى إِثْرِهِ، وَليْسَ بَثْبِتٌ.

ف ن هـ

النَّفْهَ مَمَاتٌ، مِنْهُ رَجُلٌ مَنْفَهٌ: ضَعِيفُ القَلْبِ؛ نَفَّهْتُ الرَّجُلَ تَنْفِيهًا فَهُوَ مَنْفَهٌ، وَقَالُوا: نُفِهَ فَهُوَ مَنْفَوهُ، وَليْسَ بَثْبِتٌ. وَالنَّفَاةُ: المَعْيِيُّ؛ مَسْتَعْمَلٌ صَحِيحٌ.

ف ن ي

يُقَالُ: مَا أَلْقَاهُ إِلَّا الفَيْئَةَ بَعْدَ الفَيْئَةِ، أَي أحيانًا. وَيُقَالُ: أَيْضًا: الحِينَةَ بَعْدَ الحِينَةِ. وَالنَّيْفُ: الزِّيَادَةُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَيْفٌ عَلَى السَّبْعِينَ، أَي زَادَ عَلَيْهَا. وَأَنَافُ الجَبَلِ، إِذَا ارْتَفَعَ، فَهُوَ مُنِيفٌ. وَالنَّفْيُ: مَصْدَرُ نَفَيْتُ الشَّيْءَ أَنْفَيْهِ نَفْيًا. وَالنَّفْيُ: مَا نَفَاهُ الرَّشَاءُ مِنَ المَاءِ وَالطِينِ حَتَّى يَنْتَضِحَ، وَمَا نَفَتْهُ الحَوَافِرُ مِنَ الحِصْيِ وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ. وَأَنْشَدَ لِلْمَثْقَبِ العَبْدِيُّ:

قَذَافٌ غَرِيبَةٌ بِيَدَيِ مُعِينٍ

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تُلْقِي يَدَاهَا

وقال آخر في نَفِيِّ الرَّشَاءِ:

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ

من طول إشرافي على الطويِّ

مواقع الطير على الصُّفِيِّ

جمع صَفَاءً. وَالْيَفْنَ: الشيخ الهرم. قال الأعشى:

يغادرُ من شارخٍ أو يَفْنُ

وما إن أرى الموتَ فيما خلا

وفني الشيءُ يفنى فَنَاءً، ممدود. والفنأ، مقصور: حبّ أحمر معروف. والفنأ: فنأ الدار.

باب الفاء والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ف و - ه

الفَوْهَ: عِظْمُ الفمِ واتساعه؛ فَوْهَ الرجلُ يَفْوَهُ فَوْهًا، فهو أَفْوَةٌ؛ يقال: رجل أَفْوَهُ وامرأة فَوْهَاءُ، وكذلك في الخيل. قال الشاعر:

مستجافٌ يَضِلُّ فيه الشكِّيمُ

فهي فَوْهَاءُ كالجَوْلِقِ فَوْهَا

وطعنة فَوْهَاءُ: واسعة. والأفْوَه الأودي: شاعر من شعراء العرب. ويصغرُ الفمُ فُويهاً في بعض قول النحويين، ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه. والواهف: سادن البيعة، زعموا. وفي الحديث: "ولا يُزَالَنَّ واهفٌ عن واهفته"، وقد قُلب فقالوا: واهفٌ. والهُفُو: مصدر هفا يهفو هَفْوًا، إذا سها. وهفا القلبُ يهفو، إذا أصابته خفة. وقال أيضاً: وهفا قلبه عن الشيء، إذا استخفّه طرباً أو حزنًا. وفي كلامهم: لكل صارم نبوة، ولكل جواد كبوة، ولكل عالم هفوة. وفي دعاء بعضهم: سبحان من لا يلهو ولا يهفو. وريح هُوف: باردة شديدة الهبوب. ورجل هُوف، إذا كان حاوياً لا خير عنده. وفي كلام أمّ تَابِطَ شَرًّا: والله ما كان بعُلفوف تُلْفُهُ هُوف حَشْنُوهُ صوف. وهوافي الإبل مثل هواميها سواء، وهي ضَوَّالها. وقد رُوِيَ في الحديث أن الجارود سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هوامي الإبل، وقال قوم: هوافي، وهما سواء.

ف و - ي

وَفَى يفي وفاءً وأوفى يُوفى إيفاءً، لغتان صيحتان. قال الشاعر:

لمن أوفى بعهدٍ أو بعقدٍ

وفاءً ما مُعيَّةً من أبيه

وأوفيتُ على الشيء، إذا علوته. وأوفى على الخمسين، إذا زاد عليها. قال أبو حاتم: كان الأصمعي يدفع أوفى ثم أجازَه بعد ذلك وعرفه.

باب الفاء والهاء والياء

ف - ه - ي

رجل فيّهِ: شديد الأكل، وكذلك سائر الحيوان. ويقال: فُهْتُ بالكلام أفوه به وأفِيهِ. والهَيْف: ريح حارّة بين الجنوب والدَّبُور يهيف منها ورقُ الشجر، أي يسقط. ورجل أهَيْف وامرأة هَيْفَاءُ من قوم هَيْف خاصّ البطون. ومثل من أمثالهم: "ذهبتُ هَيْفٌ لأذيالها"، أي لشأنها؛ يقال ذلك للشيء إذا انقضى. انقضى حرف الفاء وصلى الله على سيّدنا محمد نبي الرحمة وآله وسلّم.

حرف القاف في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب القاف والكاف

أهملنا مع سائر الحروف.

باب القاف واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ق - ل - م

القلم: معروف. وقلمتُ الظفرَ، إذا قصصته. قال زهير:

لدى أسدٍ شاكي السلاحِ مقذّفٍ له لبْدٌ أظفاره لم تقلم

اللبد: ما تبلد على كتفه من الشعر وليس هو جمعاً، وهذا مثل قول النابغة:

وبنو سؤاءة لا محالة أنهم أتوك غير مقلمي الأظفار

أي بجدّهم لم يفللوا. وقلامة الظفر: ما قصّ منه، والجمع قلامات. ومقلم البعير: قضيبه، وربما قيل ذلك للثور. والقلام: نبت من الحمض، وهو القاقلي. قال لبيد:

فتوسّطاً عرضَ السريِّ وصدّعا مسجورة متجاوزاً قلامها

ويقال: أقمل الرّمثُ، إذا بدا ورقه صغاراً. والقمل: معروف. والقمل: صغار الدّبا أو شبيهه به. ورجل قَمليّ، وهو الحقير الذليل. قال الفرزدق:

أفي قَمليّ من كليب هجوته أبو جهضم تغلي عليّ مرآجله

واللَّمَق، يقال: لَمَقَهُ بيده، إذا ضربه. وَلَمَقَ الكتابَ، إذا محاه. أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس قال: سمعت أعرابياً يذكر مصدقاً لهم في كلامه. قال: فَلَمَقَهُ بعدما نَمَقَهُ، أي محاه بعدما كتبه. وما ذقتُ لَمَاقاً، أي شيئاً يصلح في المأكول والمشروف. قال نَهْشَل بن حَرِيٍّ:

كَبْرَقٍ لَاحٍ يُعْجَبُ مِنْ رَأَاهُ وَلَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ

وَاللَّمَقُ: لَقَمَ الطَّرِيقَ، أي وسطه. وَلَقَمَ الرَّجُلُ يَلْقَمُ لَقْمًا، إذا أكل. وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ لُقْمَانَ وَلُقَيْمًا. وَالْمَقْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَقَلْتُ الرَّجُلَ فِي الْمَاءِ أَمَقَلَهُ مَقْلًا، إِذَا غَوَّصْتَهُ؛ وَتَمَاقِلُ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَغَاوَصَا. وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ فَاْمَقْلُوهُ"، أَي غَوَّصُوهُ. وَالْمَقْلَةُ: مُقْلَةُ الْعَيْنِ، وَهُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ. وَالْمَقْلَةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمُقْلِ. وَجَمْعُ مُقْلَةَ الْعَيْنِ مُقْلٌ. وَمَا مَقَلْتَهُ عَيْنِي، أَي مَا رَأَيْتَهُ. وَالْمَقْلَةُ: الْحِصَاةُ الَّتِي يُقَسَّمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ فِي الْمَفَاوِزِ. وَالْمَلَقُ: التَضَرُّعُ وَالطَّلِبُ. قَالَ الرَّاحِزُ:

يَا رَبُّ رَبِّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ

وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهَبٍ سَمَلَقِ

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي

وَالْمَلَقَةُ، وَالْجَمْعُ الْمَلَقَاتُ، وَهِيَ إِكَامٌ مَفْتَرِشَةٌ. قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ الْهُذَلِيُّ:

أَتَيْحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتِ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

أَقْيَدِرُ: قَصِيرُ الْعُنُقِ؛ وَحَشِيفٌ: ثَوْبٌ حَلَقٌ؛ يَصِفُ الصَّائِدَ. وَرَجُلٌ مَلَقٌ: ضَعِيفٌ؛ وَمُملَقٌ: فَقِيرٌ، وَالْمَصْدَرُ الْإِمْلَاقُ، وَهُوَ قَلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ؛ أَمَلَقَ يُمَلِقُ إِمْلَاقًا فَهُوَ مُمَلَقٌ، وَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّرْتِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ق ل ن

لَقِنَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَلْقِنُهُ لَقْنًا، إِذَا فَهَمَهُ. وَلَقِنْتُهُ تَلْقِينًا، إِذَا فَهَمْتَهُ. وَغِلَامٌ لَقِنٌ: سَرِيعُ الْفَهْمِ، وَالاسْمُ اللَّقَانَةُ. وَالنَّقْلُ: مَصْدَرُ نَقَلْتُ الشَّيْءَ أَنْقَلْتُهُ نَقْلًا، إِذَا حَوَّلْتَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ

وَتَنَاقَلُ الْقَوْمُ الْكِلَابَ بَيْنَهُمْ، إِذَا تَنَازَعُوا، وَالاسْمُ النَّقْلُ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

يَعْنِي مَنَاقِلَةَ الْخِصُومِ. وَالتَّوَاقِلُ، وَاحِدَتُهَا نَاقِلَةٌ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ تَنْتَقِلُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ. وَرَجُلٌ نَقِيلٌ فِي بَنِي فُلَانٍ، أَي لَيْسَ مِنْهُمْ. وَالْمُنْقَلَةُ: الْمَتْرَلُ؛ يُقَالُ: بَيْنَا وَبَيْنَ مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا مُنْقَلَةٌ أَوْ مُنْقَلَتَانِ. وَالتَّقْلُ: الْحَادِلَةُ؛ قَالَ

يونس: النَّقْلُ: ما يبقى من هَدْمِ البيت أو الحصن. والنَّقْلُ: الذي يُنْتَقَلُ به على الشراب، لا يقال الى بفتح النون. وأرض مُنْقَلَةٌ: ذات نَقْلٍ، أي حجارة. والمُنْقَلَةُ والنَّقْلَةُ، والجمع نِقَال، الحُفَّ الحَلَقُ أو النعل الحَلَقَةُ. والنَّقَالُ: ما أُخْلِقَ من النَّعَالِ. قال الراجز:

تربعتُ أرْعَلٌ كالنَّقَالِ

ومُظْلَمًا ليس على دَمَالِ

والتَّقْلَةُ، والجمع نِقَال: نصل عريض قصير. وقال أيضاً: والنَّقَالُ: نِصال من نِصال السَّهَامِ، الواحدة نَقْلَةٌ؛ لغة يمانية. والمُنْقَلَةُ: ضرب من الشَّجَاجِ، وهي التي ينقَلُ منها العظم. وأرض ذات نِقَال: ذات حجارة. وناقِلُ الفرسُ مناقلةٌ ونقالاً، إذا جرى كأنه يتقي، وذلك لا يكون إلا في أرض ذات حجارة. قال جرير:

طافي الخبارِ مُناقِلِ الأجرالِ

الخَبَارُ: الأرض التي فيها جِحرَة الصُّباب واليرابيع؛ والأجرال: جمع جَرَلَة، وهي أرض تركبها حجارة، ويقال لها الجراول.

ق ل و

القَلْوُ: الحمار الوحشيّ الشديد السَّوْقِ لآثته، وكل شديد السوق فهو قَلْوٌ؛ يقال: قَلَوْتُ الإبلَ أَقلوها قَلْوًا، إذا سَقْتها سوقاً شديداً. قال الراجز:

لا تَقْلُواها اليومَ وادْلُواها

لبئسما بَطْءٌ ولا تَرَعَاها

ادْلُواها: ارفقاً بها. وقَلَوْتُ بالكُرة أو بالخشبة التي يلعب بها الصبيان فيضربون بها أخرى حتى ترتفع، وهو المَقْلَاءُ يا هذا. وحمار مَقْلَاءٍ، بالمدِّ أيضاً: شديد السَّوْقِ لآثته. وقد قالوا: قَلَوْتُ الشيءَ أَقلوه قَلْوًا فهو مَقْلُوٌّ؛ وقَلَيْتُهُ أيضاً، إذا قَلَيْتُهُ بالنار. والأقوال: أقوال حمير، لا واحد لها من لفظها، إلا أنهم قد قالوا: مَقُولٌ. والقَوْلُ: مصدر قلتُ أقول قولاً. ورجل قَوْلَةٌ: كثير القول؛ ورجل قَوَالٌ أيضاً. والمَقُولُ: اللسان. ويقال: هذه كلمة مقولة، أي قيلت مرّة بعد مرّة، ولا يقال: مقولة. واللَّوْقُ: مصدر لُقْتُ الشيءَ ألوقه لَوْقًا، إذا لَيْنته ومرسته. وفي الحديث: "لا أقوم إلا رَفْدًا ولا آكل إلا ما لُوِّق لي". وبه سُمِّيت الزُّبْدَةُ أُلُوقَةٌ. وعُقَاب لِقْوَةٍ: سريعة الاحتطاف؛ وفرس لِقْوَةٍ: سريعة القبول لماء الفحل. ومثل من أمثالهم: "كانت لِقْوَةٌ لاقت قَبِيصًا". ولُقِيَ الرجل فهو مَلْقُوٌّ، إذا أصابته اللقوة، وهو داء معروف. والوَقْلُ والوَقْلُ من قولهم:

توقّل الوَعْلُ في الجبل توقّلاً، إذا علا، فهو وَقْلٌ ووقْلٌ أيضاً. وكل صاعد في شيء فهو متوقّل فيه، وإن قال الشاعر: وإقل، في معنى متوقّل، فجائز. والوَلَقُ: الخفة والتّرق، ومنه أخذ الأوَلَقُ، وهو الجنون؛ ويقولون: رجل مألوق ومولوق، زعموا. وقال بعض النحويين: أوَلَقُ في وزن أفعل، وهذا غلط عند البصريين لأنه عندهم في وزن فَوَعَلَ. ويقال: ضربه ضرباً وَلَقَى، أي متتابعاً بعضه في إثر بعض.

ق ل - هـ

القُلَّةُ: قُلَّةُ الجبل، والجمع قِلَالٌ؛ والقُلَّةُ: أعلى الرأس؛ والقُلَّةُ: واحد القِلَالِ من قِلَالِ هَجَرَ، وقد جاء في الحديث. والقُلَّةُ: الخشبة التي يُضرب بها الصبي فترتفع، والجمع قُلَيْنٌ، وليس هذا باهما. والقَهْلُ من قولهم: تقهّل الرجل تقهّلاً، إذا شَحَبَ ورثت هيئته. ويقول قوم من العرب للرجل إذا لقوه: حيا الله قيهلّتك؛ القيهلة: يريدون الطلعة والوجه. واللّهق: البياض؛ ثور لَهَقٌ، وكذلك الإثنان والجميع، وليس له فعل يتصرّف. ويقال: ثور لهاق أيضاً: أبيض. والهقل: الظليم، والنعامة هقلّة، وإنما سُمِّي هقلاً لصغر رأسه. والهلق: السرعة في بعض اللغات، وليس بثبت.

ق ل - ي

القَلَى: البغض؛ قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلَى شديداً، وَقَلَيْتُ الشَّيْءَ عَلَى النار قَلِيّاً. والقَيْلُ: واحد الأقيال، أقيال حمير. وقد سمّت العرب قَيْلاً وقَيْلاً؛ وقَيْلَةٌ اسم امرأة. والقَيْلُ: شرب نصف النهار أو نوم نصف النهار؛ تقيل الرجل، إذا شرب في وقت المقييل. قالت أم تآبط شرّاً وهي تبكيه وتؤبّنه، وذلك أن تذكر محاسن الميت بعده: والله ما منعته قَيْلاً ولا سقيته غَيْلاً ولا أبته على مَأَقَةٍ؛ تعني أنه إذا بكى لم أدعه ينام حتى أُبِيَّه، أي أضحكه وأفرحه ثم ينام. والعرب تقول: أنا نثق وأخي مَثَقُ فمَثَقٌ نَثَقُ؛ والنثق: المشتاق المسرور؛ والمَثَقُ: الحزين. وتقيل الرجل أباه، إذا أشبهه. ويقال: قال القوم يقيلون قَيْلاً ومَقَيْلاً من الشرب والنوم. قال الراجز:

إِنْ قَيْلٍ قَيْلٌ لَمْ أَكُنْ فِي الْقَيْلِ

وَأَقْطَعُ الْأَنْجَلَ بَعْدَ الْأَنْجَلَ

ويروى: إن قال قَيْلٌ، ويروى: إن قيل قِيلُوا؛ ويروى: لم أقل. قال أبو بكر: هذا يجوز أن يكون من الشرب ومن النوم. وتقيل الماء في المكان المنخفض، إذا اجتمع فيه. ولقيت الرجل ألقاه لُقِيّاً ولُقِياناً، ولقيته لَقِيَةً واحدة، وكان اللقاء مصدر لاقيته ملاقاتاً ولقاءً. وقول العامة: لقيته لقاءً واحدة، خطأ.

باب القاف والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ق - م - ن

فلان قَمِنٌ بكذا وكذا وقمين به، أي جدير، فإذا قلت: هو قَمِنٌ بكذا وكذا قلت: قَمِنان وقَمِنون، فإذا فتحت الميم قلت: قَمَنٌ، كان الواحد والجمع فيه سواء، وهي أفصح اللغتين وأعلاهما. والقَمَم: مصدر قَمَمَ يقَمَمُ قَمَمًا، وهو أن يصيب الشعَر الندى ثم يصيبه الغبارُ فيركبه لذلك وسخ؛ وأكثر ما يُستعمل في الخيل والإبل. والتَقَمَ: معروفة، الواحدة نَقَمَةٌ ونَقَمَةٌ. وانتقم الله منه، أي عاقبه. ونَقِمْتُ على فلان كذا وكذا ونَقِمْتُ، وقد قُرئَ بهما جميعاً: "وما نَقَمُوا منهم" و"نَقِمُوا". وفلان ناقم على فلان. وبنو ناقم: حيٌّ من العرب قديم قد درج أكثرهم، وأحسبهم في ربيعة. والناقم: ضرب من التمر. وتقول العرب للرجل إذا ضربه عدو له: ضربه ضربةً نَقَمَ. والتَّمَقَّ أصله التَّقَش. قال النابغة:

عليه حَصِيرٌ نَمَقْتَهُ الصَّوَانِعُ

كَأَنَّ مَجَرَ الرَامِسَاتِ ذَبُولَهَا

وثوب نَمِيقٍ ومنَمَّقٍ: منقوش، ثم كثر ذلك حتى قالوا: نَمَقْتُ الكتابَ، إذا كتبتَه وجودتَه.

ق - م - و

قَمُو الرجل، إذا صار قَمِيئًا، يُهْمز ولا يُهْمز، والهمز أعلى وكذلك قَمَاتِ الإبل، إذا لم يبدأ فيها السَّمَن. وموضع هذا في الهمز تراه إن شاء الله. والقوم: اسم يجمع الرجال والنساء، لا واحد له من لفظه. وفَصَلَ ذلك زهير فقال:

أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

فَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ إِخَالَ أُدْرِي

وفي التتزيل: "قوم فرعون"، و"قوم لوط" و"قوم عاد"؛ فذا اسم يجمع الرجال والنساء. وجمع القوم أقوام وأقوام. قال الشاعر:

ي حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ

مِنْ مُبْلِغٍ عَمْرٍو بِنَ لَأُ

ويصعَّر قوم قُويماً. ومثل من أمثالهم: "أدرك القُويمة لا تأكلها الهُويمة"، أي أدرك الصبي الصغير لا يأكله بعض هوامِّ الأرض. والقوم: مصدر قُمْتُ أقوم قوماً. وقال رجل من العرب لعبد: اشتريك؟ قال: لا، قال: ولم؟ قال: لأني إذا شبعْتُ أحببتُ نوماً، وإذا جُعْتُ أبغضتُ قوماً. والقوام، بكسر القاف من قولهم:

هذا قوام الدين وقوام الحق، أي الذي يقوم به. والقوام، بفتح القاف: حُسن الطول. والقومية: القوام أو القامة. قال الراجز:

أَيَّامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ

تَرَى الرِّجَالَ تَحْتَ مَنْكِبِيَّةِ

والقامة: قامة البئر، وهو الخشب الذي يُسنى عليه. والموق: مُوق العين، وفيه أربع لغات: مُوق وماق بلا همز، ومُوق ومَأق مهموز، ويُجمع آماقاً ومآقي وأمواقاً وأمآقي. والموق من قولهم: رجل مائق بين الموق، أي الحمق. قال الراجز:

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الْمَوْقِ

أُمُّ بَهْنٍ وَضَحَ الطَّرِيقِ

غَمَزَكَ بِالْكَبَسَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ

الحوق: ما حول الحشفة. والموق: الخف، فارسيّ معرّب. وتقول العرب: امقُ هذا مقوك مالك، أي صنه صيانتك مالك. ويقال: مقوتُ السيفِ وامرأة، إذا جلوتهما، جاء به يونس وأبو الخطاب وغيرهما. والمقو: مصدر مَقَا الفصيل أمّه يمقوها مقوًا، إذا رضعها رضعاً شديداً. والوقم: مصدر وَقَمْتَهُ أقمه وَقَمًا، إذا رددته ردًا قبيحاً. وواقم: أُطم من أطام المدينة. قال الشاعر:

لَكَانَ حُضَيْرٌ يَوْمَ أَغْلَقَ وَأَقَعَا

لَوْ أَنَّ الرَّدِّيَّ يَزُورُ عَنْ ذِي مَهَابَةِ

يعني حُضَيْرُ الكتائب الخزرجي، وهو أبو أُسَيْدٍ. والموقم: الذليل من الرجال. ورجل وامق؛ وَمَقَّ يَمِقُ مِقَةً، مثل وَصَلَ يَصِلُ صِلَةً، والمفعول موموق، إذا كان محبوباً. والمقّة اسم من وَمَقَّه يَمِقُه مِقَةً.

ق م - هـ

قمة الرأس: أعلاه، وكذلك قمة كل شيء أعلاه. قال ذو الرمة:

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنِ مَاءٍ مَحَلَّقٍ

وَرَدَّتْ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا

والقمة مثل القهَمِ سواء، وهو قلة الشهوة للطعام؛ قَهَمَ وَقَمِهَ بمعنى. والهُقَم لا أصل له، فأما قول الراجز:

وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمًا

كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا

فإنما هو حكاية صوت البحر. والمَهَق: شدة بياض الإنسان حتى يقبح جداً؛ رجل أمهَق وامرأة مهَقاء، وهو بياض سَمِج لا تخالطه صُفرة ولا حُمرة. وقال بعضهم: المَهَق مثل المره بعينه في العين. والمَهَق، ذكر الخليل أن الهمقانة حبّ يؤكل وليس بعربيّ صحيح.

ق م - ي

قِيمُ القوم: الذي يقوم بأمرهم؛ وقِيم المرأة: زوجها في بعض اللغات. والقِيم: جمع قامة من قولهم: قامة وقِيم وقومة وقامات أيضاً. والقامة أيضاً: آلة السّانية، والجمع أيضاً قِيم.

باب القاف والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ق ن - و

القنوّ: العذق، والجمع أقناء وقنوان. والتنوّق: فعل ممت، ومنه اشتقاق تنوّقتُ في الشيء، إذا بالغت فيه. والتنوّق: جمع ناقة، وأصل الألف في الناقة الواو. ومثل من أمثالهم: "العنوق بعد التنوّق". ويقولون: استنوّق الحمل، إذا صار كالناقة في لينها وانقيادها. وأول من قاد هذا طرفة بن العبد للمتلمس. والتنوّق: بياض في حُمرة يسيرة شبيهة بالنعج. والتّيقة من التنوّق. والتنوّق: العظم الذي فيه مخّ، والجمع أنقاء؛ ويقال: نقي أيضاً. ويقال: نقوتُ العظم ونقيته وانتقيته وتنقيته، استخرجت ما فيه من النقي. ونقاوة الشيء: ما ينتقى منه. والأقن: جمع أفنة، وهي حرف الجبل. وقال مرة أخرى: هي قطع متشعبة في أعلى الجبل. قال الطرمّاح:

عُرّة الطير كصوم النعام

في سناظي أقن بينها

السناظي: أطراف الجبال، واحده سُنْظُوة.

ق ن - هـ

القنّة: أعلى الجبل، والجمع قنان. والقنان: موضع. وبنو قنان: بطن من العرب من بني الحارث بن كعب. وقنان القميص: رُدنه؛ لغة بمانية. والنهق: ضرب من النبات. ونهق الحمارُ ينهق وينهق نُهاقاً ونهيقاً ونهقاً.

والتأهقان: عظامان في مجرى دمع الفرس، والجمع نواهق. ونَقَه الرجلُ من مرضه نَقَهَا. ونَقَه عني، إذا فهم عنك، وأحسبه نَقَهَا أيضاً. والهُنَق: شبيه بالضَّجَر يعترى الإنسان، زعموا. قال الراجز:

أَهْنَقْتَنِي الْيَوْمَ وَفَوْقَ الْإِهْنَاقِ

ق ن - ي

استعمل منها قنَاةٌ وقِنِيٌّ، ويُجمع قنًا أيضاً. والقِنِيَّةُ من قولهم: اقتنيتُ قِنِيَّةً حسنةً، وهو المال الذي احتجنته، وهو من قوله تعالى: "وأنه هو أغنى وأقنى"؛ أغنى بعد فقر، وأقنى: جعل له أصل مالٍ قِنِيَّةً. والقَيْنُ أصله الحداد، ثم صار كل صانع قِينًا. يقال: قَانَ الحدَّادُ الحديدَ يَقِينُهَا قِينًا، إذا طرَّقها بالمطرقة. وتَقَيَّتِ المرأةُ، إذا تَزَيَّتْ، وبه سُمِّيَتِ الماشطة مَقِينَةً. ويمكن أن يكون اشتقاق القِنِيَّةِ التي تسميها العامةُ المغْنِيَّةِ من الأول والثاني جميعاً. وبنو القَيْنِ: حيٌّ من العرب. ومثل من أمثالهم: "إذا سمعت بسُرى القَيْنِ فاعلم أنه مصبِّحٌ"، أي يُصْبِحُ عندك، أي يُقِيم. قال الراجز في أن القَيْنِ التزَيْنُ:

فِي عُنْهِي اللَّبْسِ وَالتَّقِينِ

وجمع قَيْنَةٌ قِيَانٌ، وجمع قَيْنٍ أقيانٌ في الكثرة. ومثل من أمثالهم: "دُهْ دُرَيْنٌ وَسَعْدُ القَيْنِ"؛ قال أبو بكر: أي كلام باطل. والتَّقِي: الشحم، وناقاةٌ مُنْقِيَةٌ من إبلٍ مَنَاقٍ. واليَقَنُ مثل اليقين سواء. والتَّقِي: أعلى الجبل، والجمع أنياقٌ وئبوق. وجمع الناقاة أيناقٌ ونياق. قال الراجز:

أَبْعَدَكَ اللهُ مِنْ نِيَاقٍ

إِنْ لَمْ تَنْجِينَ مِنَ الْوِثَاقِ

وقال الآخر:

أَيَانِقُ قَدْ كَفَّاتِ أَرْفَادَهَا

حِرَادُهَا يَمْنَعُ أَنْ نَمْتَادَهَا

نُطْعِمُهَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادَهَا

حارَدتِ الناقاةُ، إذا منعت اللبن. والتَّقِيَّةُ من التَّنَوَّقِ. والناق: الحَزَّ بين أليَّةِ الكفِّ وضَرْبِهَا، وجمعه ئبوق. والناق أيضاً: الحَزُّ الذي في مؤخَّرِ حافرِ الفرس. والتَّقِي: لغة في آنَقِي إيناقاً ونيقاً، إذا أعجبني.

باب القاف والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ق - و - هـ

القُوَّةُ: قُوَّةُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ، وَالْجَمْعُ قُوَى وَقُوَى، وَقَدْ قُرئَ بِمَا جَمِيعاً. والقُوَّةُ: قُوَّةُ الْحَبْلِ، وَهِيَ الطَّاقَةُ مِنْهُ الَّتِي تُفْتَلُ بِأُخْرَى، وَالْجَمْعُ قُوَى وَقُوَى أَيْضاً، وَكَذَلِكَ قُوَى الْوَتْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ عَرِيقَ بَطْنِهِ إِذَا وَدَى
حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى

وَالْقُوَّةُ: اللَّبَنُ إِذَا دَخَلَتْهُ أَدْنَى حَمُوضَةٍ. وَالْقَهْوَةُ مِنَ الْخَمْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَقْتَهِي بِهَا عَنِ الطَّعَامِ فَلَا يَشْتَهِيهِ؛ كَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ. وَالْوَهَقُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي أَعْنَاقِ الدَّوَابِّ حَتَّى تَتَّخِذَ، وَالْجَمْعُ أَوْهَاقٌ؛ وَيُقَالُ: أَوْهَقْتُ الدَّابَّةَ إِيهَاقاً، إِذَا فَعَلْتَ بِهَا ذَلِكَ. وَالْهُوْقَةُ مِثْلُ الْأَوْقَةِ سِوَاءً، وَهِيَ حَفْرَةٌ كَبِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَتَأَلَّفَهَا الطَّيْرُ، وَالْجَمْعُ أَوْقٌ. وَالْأَوْقُ: الثَّقَلُ وَتَحْمُلُ الْمَكْرُوهَ؛ آقَيْتُ يُوْوقِي أَوْقاً. قَالَ الرَّاجِزُ:

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَأْوِقِي
أَوْ أَنْ تُرِي كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْشِقِي

باب القاف والهاء مع الياء

ق - هـ - ي

الهِيقُ: الظِّلْمُ، وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ. وَقَهِيَ عَنِ الطَّعَامِ يَقْهَى قَهْيًا، إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ. انْقَضَى حَرْفُ الْقَافِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَآلِهِ وَسَلَامِهِ.

حرف الكاف في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الكاف واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ك - ل - م

الْكَلِمَةُ: مَعْرُوفَةٌ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكَلِمِ وَالْكَلامِ؛ كَلَّمْتُهُ تَكْلِيمًا وَتَكَلَّمْتُ تَكَلُّمًا. وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: الرَّجُلَانِ لَا يَتَكَلَّمَانِ، فِي مَعْنَى لَا يَتَكَلَّمَانِ. وَكَلَّمْتُ الرَّجُلَ أَكَلِمَهُ كَلِّمًا، إِذَا جَرَحْتَهُ فَهُوَ كَلِيمٌ

ومكلموم، والجراح كلام، وقوم كَلَمَى مثل جَرَحَى. والكلام: الطين اليابس أو الأرض الغليظة، زعموا، ولا أدري ما صحته. وَكَمَلَ الرجلُ يَكْمُلُ كَمَالاً وَكُمُولاً فهو كَامِلٌ، وَأَكْمَلَهُ اللهُ فهو مُكْمَلٌ. وقد سَمَّتِ العرب كَامِلاً وَكُمَيْلاً وَمَكْمِلاً وَمُكْمِلاً وَكُمَيْلَةً. وَلَمَكَ: اسْمٌ، وليس بعربي صحيح. واللَّكْمُ: الضرب باليد بمجموعة، وأصله من قولهم: خُفَّ مَلَكٌ، يعني خُفَّ البعير إذا كان صلباً شديداً. وجبل اللُّكَامُ: معروف. والمَكْلُ من قولهم: مَكَلَ ماءُ البئر مُكُولاً، إذا قَلَّ. وبئر مَكُولٌ، وما فيها إلا مُكَلَّةٌ ومَكَلَةٌ، أي شيء قليل. والمَلِكُ: اسمٌ يجمع ما يحويه المَلِكُ، وسُمِّيَ المَلِكُ مَلِكاً بِذَلِكَ. والمَلِكُ: ما يحويه الإنسان من ماله، فكأن المَلِكُ دون المَلِكِ؛ وكلُّ مُلْكٍ مَلِكٌ وليس كلُّ مَلِكٍ مُلْكاً. والمَلِكُ: البئر ينفرد بها الإنسان؛ يقال: لي في هذا الوادي مَلِكٌ، أي بئر. والمَلِكُ: اللهُ تبارك وتعالى. وربيعة تسمي المَلِكُ مَلِكاً. قال الأَعشى:

فقال للملك أطلق منهم مائة رِسْلاً من القول مخفوضاً وما رفعا

وواحد الملائكة مَلِكٌ، وربما هُمَزَ فقيلاً: مَلَأَكُ، وربما قالوا للجميع مَلَكٌ. وقد جاء في الترتيل: "والمَلِكُ على أرجائها"، فهذا الجماعة، والله أعلم؛ وقال: "والمَلِكُ صَفَاً صَفَاً". وقد سَمَّتِ العرب مَالِكاً وَمُلَيْكاً وَمَلِكَاناً. والأملوك: قوم من العرب من حمير كتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إلى أمْلوك رَدْمَانٌ". ويقال: هذا مَلَاك الأمر ومَلَاكُه، أي قَوامُه. وشهدنا إِمْلَاك فلان. ومَلَكْتُ فلاناً كذا وكذا، إذا بسطتَ يده فيه، تمليكاً. وجمع مَلِكٍ أملاكٌ وملوكٌ، وجمع مَلِكٍ أملاكٌ، ويُجمع المَلِكُ أملاكاً وملائك. وأصل الملائكة الهمز، الواحد مَلَأَكُ. قال الشاعر:

فلمستَ لإنسي ولكن لملاك تنزل من جور السماء يصبوب

واشتقاق ذلك من المألُكة، وهي الرسالة، والجمع مَالِكٌ. قال الشاعر:

أبلغ النعمان عني مألُكا أنه قد طال حبسي وانتظاري

ك ل ن

اللَّكَنُ: ثِقَلُ اللسان كالعُجْمَةِ؛ رجل أَلَكَنُ وامرأة لَكْنَاءُ من قوم لُكْنِ. وَنَكَلْتُ عن الشيء نُكُولاً. وَنَكَلْتُ بالرجل تنكياً من التَّكَالِ. وَالمُنْكَلُ: الشيء الذي ينكَلُ بمن أصابه. قال الراجز:

وارم على أفنائهم بمنكَلِ

بصخرة أو عَرْضِ جيشٍ جَحْفَلِ

والتَّكَلُّ: القيد، والجمع أنكال. والتَّكَلُّ أيضاً: حديدة اللِّجام. ورجل ناكل عن الأمور: ضعيف عنها. والتَّكَلَّة من قولهم: نكَلَّ به نُكَلَّةً قبيحةً، كأنه رماه بما ينكِّله به.

ك ن و

الكُلُوة: لغة في الكُلَيْة، كُليَّة الإنسان والدابة. واللُّوك: مصدر لأكه يلوكه لوكاً، إذا أداره في فيه؛ ولاك الفرس اللِّجام، إذا أداره في فيه أيضاً. وكل شيء مضغته فقد لُكَّته لوكاً. ورجل يلوك أعراض الناس، إذا كان يقع فيهم. ورجل وَكَلَّ بين الوكال، إذا كان يكِل أمره الى الناس فلا يكفي نفسه. وتواكل القومُ تواكلاً ووَكالاً، وربما اشتقوا من هذا مُفاعلة، فقالوا مُواكلة؛ وأكثر ما تكون المواكلة من الأكل في قولهم: فلان يواكل فلاناً، أي يأكل معه. ووَكَلْتُ فلاناً الى كذا وكذا أَكَلُهُ وَكَلًّا ووُكولاً؛ وتقول: كِلني الى كذا وكذا، أي دعني أقم به. قال الشاعر:

كِليني لهمَّ يا أَمِيمةً ناصِبٍ وليلِ أفا سيه بطيء الكواكبِ

أي دَعيني وإياه. ومنه اشتقاق الوكيل. ورجل وُكَلَّ نُكَلَّةً، إذا كان يتكل على الناس ويوكل أمره إليهم. وذكر الأصمعي أن امرأة شاورت أخرى في رجل تتزوَّجه فقالت: لا تفعلني فإنه وُكَلَّ نُكَلَّةً يأكل خِلِّه.

ك ن هـ

الكَلَّة التي تُنصب كالخِدر، والجمع كِلل؛ عربي معروف. وكَلَّ السيفُ كِلَّةً. وكَلَّ البصرُ كُلولاً، وكلُّ البعير كِلالاً. والكَهْل من الرجال: الجاوز حدَّ الشباب؛ رجل كَهْل وامرأة كَهْلَة، والجمع كُهول؛ وأحسبهم قد قالوا كِهال، ولا أدري ما صحته. وفي الحديث: "هل في أهلك من كاهل" أو من كاهلٍ. واکتَهَلَ النبتُ اکتَهالاً، إذا تمَّ واشتدَّ. والکاهل: بين الكفتين من الإنسان والدابة، والجمع كواهل. وقد سمَّت العرب كَهْلاً وكُهَيْلاً وكاهلاً، وهو أبو قبيلة منهم. والهُكَل من قولهم: تهاكل القومُ في أمر، إذا تنازعوا فيه؛ ذكره بعض أهل اللغة ولا أعرف صحته.

والهُكَل: أصل بناء الهَيْكَل، وهو العظيم من الخيل وغيرها، وربما سُمِّي دَيْرُ النَّصارى هَيْكَلًا. وهَلَكَ يَهْلِكُ هُلُكًا وهَلَكًا وهَلَاكًا، فهو هالك، وأهلكه الله إهلاكًا. وقد قالوا: هلَكَ اللهُ أيضاً، في معنى أهلكه اللهُ. قال العجاج:

ومَهْمَه هالكٍ من تعرَّجاً

هائلة أهواله من أدلجا

أراد: مُهْلِكٍ من تعرّجا. وامرأة هَلُوك، إذا كانت تنهالك في مشيتها، وهو استرخاء في المشي. قال الشاعر:

السالكُ الثُّغْرَةَ اليقْظانَ كالثُّها مَشِيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضْلُ

وربما سُمِّيت الفاجرة هَلُوكاً من ذلك. واهلكَ الرجلُ، إذا حمل نفسه على الأمر الصعب. والهالكي: القَيْن؛ وأصل ذلك أن بني الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمه كانوا قيوناً فجرى ذلك حتى سُمِّي كل قَيْن هالِكياً. وجمع هالك هَلِكِي، أخرجوه مُخْرَجَ مَرْضَى وَجَرَحَى.

ك ل - ي

كَلْتُ الشَّيْءَ أَكَيْلَهُ كَيْلاً؛ وَأَوْفاني الكَيْلَةَ، إذا أوفاك ما يَكِيلُك إياه. ومثل من أمثالهم: "أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ". بالنصب لا غير؛ هكذا جاء المثل في قول البصريين. وَلَكَيْءٌ بالمكان، إذا أقام به، يُهْمَز ولا يُهْمَز.

باب الكاف والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ك - م - ن

كَمَنَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ وَكَمُنَ يَكْمُنُ كُموناً، إذا توارى فيه، والشَّيْءُ كَامِنٌ؛ ومنه سمي الكَمِينُ فِي الحرب. وكل شيء استتر بشيء فقد كَمَنَ فِيهِ كُموناً. والكُمْنَةُ: ظُلْمَةٌ تَحْدُثُ فِي العَيْنِ؛ رَجُلٌ مَكْمُونٌ. والمَكْنُ والمَكِنُ: يَبِيضُ الضَّبَّابُ، الواحدة مَكْنَةٌ ومَكْنَةٌ. وَضَبَّةٌ مَكُونٌ، إذا كان فِي بطنها مَكْنٌ. وفي الحديث: "ضَبَّةٌ مَكُونٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دِجاجةِ سَمِينَةٍ". والمَكْنانُ، وَقالوا المَكْنانُ: ضَرْبٌ مِنَ النبتِ، الواحدة مَكْنانة. ويقال: أَمَكَنَ المَكْانُ، إذا أَنْبَتَ المَكْنانُ. والمكانُ: مَكَانُ الإنسانِ وَغَيرِهِ، والجمع أمْكَنة. ولفلان مَكْانةٌ عِنْدَ السُلطانِ، أي مَتْرَلَةٌ؛ وَرَجُلٌ مَكِينٌ مِنْ قَوْمِ مُكْناءَ عِنْدَ السُلطانِ. وَتَمَكَّنْتُ مِنْ كذا وَكذا تَمَكُّناً، وَاسْتَمَكَّنْتُ مِنْهُ اسْتَمْكَاناً.

ك - م - و

الكَمَمُ: واحد الأَكْمُو؛ قال أبو بكر: والكَمَمَةُ ليس لها جمع من لفظها. والكَمُوْلُن لا يهْمَز فهو هذا

الْكَمَّاءُ، وهو اسم للجنس. وَعَجَزُ مؤكَّم: كثير اللحم. والكَوْمُ: مصدر كَامَ الفرسُ الحِجْرَ يكومها كَوْمًا. وناقاة كَوْمَاءُ: عظيمة السنَّام، والجمل أَكْوَمٌ من إبل كَوْم. وكَوِّمَت الشيءَ تكويمًا، إذا جمعته. والكَوْمَةُ من الطعام وغيره: الشيء المجموع منه. والأَكْوَمَان: تحت الشُّدُوْتَيْن. قال الشاعر:

وإني امرؤ أطوي لمولاي سرَّتي إذا أثرت في أكوْمَيْكَ الناملُ

ويروى: أهدَعَيْكَ؛ ويروى: شَرَّتي، والأول الوجه. قال أبو بكر: أراد بالمصراع الأخير السَّمن، وبالأول تقديره على نفسه. وكَوْمَةٌ: اسم امرأة. والمَكْوُ من قولهم: مكايمكو مَكْوًا ومُكَاءً، وهو شبيه بالصفير. قال الشاعر:

وحليل غانية تركتُ مجدلاً وتمكو فريصته كشدق الأعلمُ

وكذلك فسَّر قوله جلَّ وعزَّ: "إلا مُكَاءً" أنه الصفير، والله أعلم. والمَكْوُ أيضاً: جُحر الحَيَّة والضَّبِّ، يُهمز ولا يهمز، وهو المكا أيضاً، وهو اسم. قال الشاعر:

وكم دون بينك من صفصفٍ ومن حشَرٍ جاحرٍ في مكا

والمُكَاءُ: طائر، واشتقاقه من المَكْوُ، وهو الصفير. قال الشاعر:

إذا غردَّ المُكَاءُ في غير روضةٍ فويلٌ لأهل النشاء والحُمُرَاتِ

ك - م - هـ

الْكَمَّة: مصدر كَمِهَ يكمه كَمَهَا، وهي الظُّلْمَةُ تَطْمِسُ على البصر؛ والرجل أَكْمَه. وربما قالوا: كَمَهَ النهارُ، إذا اعترضت في الشمس غُبرة. وكَمِهَ الإنسانُ، إذا تغيَّر لونه. وربما قالوا للمستلب العقل أَكْمَه. وقال قوم: الأَكْمَه: الذي يولد أعمى، وأحسب أبا عبيدة قال ذلك. قال الراجز:

جهجهتُ فارتدَّ ارتدادَ الأَكْمَه

فهذا يمكن أن يكون من كَمِهَ البصر، ومن كَمِهَ العقل. والْكَمَّاءُ مهموزة، وتراها في موضعها إن شاء الله. والمَهْكَ من قولهم: مَهَكْتُ الشيءَ أمهكه مَهْكَاً، إذا بالغت في سحقه أو وطئه، فهو مهموك ومهَّك. ومكَّة اشتقاقها من امتكَّ الفصيلُ ضرعَ أمه، إذا استخرج جميع ما فيه، وإنما سَفَمِيَّت بذلك لقله مائها. والهَكَم من قولهم: هَكَم فلان علينا هَكَمًا، إذا تعدَّى في القول، وهو شبيه بالهزء فيه. والهَمَك: أصل بناء الهَمَك في الشيء ينهمك الهماكاً، إذا لَجَّ فيه. وكَهَمَ الرجل وكَهَمَ، بالفتح والضم، يكهَم ويكهَم كَهَامَةً فهو كَهَام وكَهِيم؛ ويقال ذلك للسيف إذا كلَّ وللرجل إذا ضعف. ومنه اشتقاق كَيْهَم، وهو اسم.

ك - م - ي

كَمْى الشهادة يكميها كَمْياً، إذا سترها. وتكَمْى في السلاح تكَمْياً، ومنه اشتقاق اسم الكَمْى. وكل ما كَمَاك فقد سترك، ومنه اشتقاق الكُمَّة.

باب الكاف والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ك ن و

الكُون: مصدر كان يكون كَوْنًا. والثُّوك: الحُمق؛ رجل أُنوكٌ وامرأة نُوكاءٌ من قوم نُوكى ونُوك، والاسم النَّوَاكَة. والوَكنُ والمَوْكنُ: وَكْر الطائر، والجمع وَكون ووُكور ومَواكن، وهي مَجْتَمُه في ثقب صخرة أو أَكْمَة. وفي الحديث: "أَفَرَّوا الطيرَ في مَواكِمها"، وقالوا: في مَكُنَّها، وقالوا: وَكُنَّها. وطائر واكن من طير وَكون. فأما نكأت الجرح وغيره فمهموز تراه في بابه إن شاء الله. وَكَنُوتٌ: لغة في كَنَيْتُ.

ك ن هـ

كَنَّة الرجل: امرأة ابنه أو أخيه أو ما أشبه ذلك من ذوي قرابته. قال الشاعر:

عُمُّ أَنِّي لَهَا حَمُو

هِيَ مَا كَنَّتِي وَتَزُو

وبنو كُنَّة: بطن من العرب يُنسبون الى أمهم، وأحسبهم في ثقيف أو حلفاء فيهم. وَكُنَّة الشيء: وقته؛ أتيتُ هذا في غير كُنَّهه، أي في غير وقته. ويكون الكُنَّهه أيضاً القَدْر؛ فعلتُ فوق كُنَّهه قَدْرَكَ وَكُنَّهه استحقاقك. والنَّهْكَ: مصدر نَهَكَه المرضُ يَنْهَكَه نَهْكَاً، فهو منهوكٌ والمرض ناهك. ورجل نَهيكٌ: شجاع مُقَدِّم. وانتَهك الرجلُ المحارمَ فهو منتَهك لها، إذا أقدام عليها. وَسُمِّي الرجل نَهيكاً بالشجاعة. والكَهْنُ: أصل بناء الكَهانة؛ تكهَّن الرجلُ تكهَّنًا، وقالوا: تكهينًا، والأول أعلى؛ وَكَهْنُ كَهانةٌ فهو كاهن. والنَّكَّة: مصدر نَكَّهته نَكْهًا، إذا استنكته؛ وربما قالوا كَهْته، في معنى استنكته. وفي الحديث: "فقال مَلِكُ الموتِ لموسى عليهما السلام: كَهْ في وجهي"، أي تنفس. والكَهَاة: الناقة الواسعة جلد الأَحلاف؛ ناقة كَهَاة، لا جمع لها من لفظها، وقال بعض أهل اللغة: كَهَوَات، وليس بالمأخوذ به. قال طرفة:

عَقِيلَةُ شَيْخِ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدِدِ

فَمَرَّتْ كَهَاةً ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ

ويُروى: فجاءت كهأة كالفنيق جُلالة؛ الوَيْيل: العصا الغليظة؛ والحَيْف: وعاء ضَرعها؛ والجُلالة: الغليظة؛ ويلنَّد: بجيل عسر. وهكَّن الرجل وتفكَّن، إذا تندم.

ك ن - ي

كَنَيْتُ الرجلَ أَكْنِيه وكنَيْتُهُ أَكْنِيه تَكْنِيَةً، وكنَيْتُ عن الشيء وغيره أَكْنِي عنه لا غير. والكَين: لحم باطن الفرج. قال الرازي:

إِذَا وَجَدْنَا مَسَّهُ تَنْزِينَ

يَنْتَزِعُ الْجِلْدَةَ عَنِ لَحْمِ الْكَينِ

وقال جرير:

غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ

غَمَزَ ابْنُ مِرَّةٍ يَا فِرْزِدُقُ كَيْنَهَا

باب الكاف والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ك و - ه

كَوَهُ يَكُوهُ كَوَاهًا، وتكوَّهت عليه أمرؤه، إذا تفرقت واتسعت، ومنه اشتقاق الكَوَّة. والهوك: التحير في الأمور. وفي الحديث: "أُمَّتَهُو كَوْنُ أَتَمِّ؟".

ك و - ي

كَوَيْتُ الشيءَ أَكُوِيه كَيًّْا، وهذه الياء مقلوبة عن الواو، يعني التي في كَيًّْا. والكَيَّة: الواحدة من الكَيِّ، وقالوا: الكَيَّة موضع الكَيِّ. ووَيْك: كلمة يَنْبَهُ بها الإنسان، وليست بشتم كالوَيْل والوَيْح والوَيْس. قال أبو بكر: الوَيْس تصغير، والوَيْل شتم، والوَيْح تحنُّن.

باب الكاف والهاء والياء

تقول العرب للرجل: هَيْكٌ وهَيْكٌ، أي أسرع فيما أنت فيه. انقضى حرف الكاف والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلّم.

حرف اللام في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب اللام والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ل - م - ن

النَّمْلَةُ: واحد النمل، ويُجمع نَمَلًا. ورجل نَمَالٍ وذو نَمَلَةٍ، إذا كان نَمَامًا. وكتاب منَمَّلٌ، إذا كان متقارب الخطِّ. والنَّمَلَةُ: داء يصيب الفرس في حافره. والنَّمَلَةُ: داء يصيب الإنسان أيضًا. وفي الحديث: "تعلَّمي منها رُقِيَةَ النَّمَلَةِ". وقد سمَّت العرب نُمَيْلَةَ. وتنمَلُ القومُ، إذا تحرَّكوا ودخل بعضهم في بعض. وجارية منمَّلة: كثيرة الحركة في الجيء والذهاب.

ل - م - و

لَمَّا يلمو لَمَوًّا، إذا أخذ الشيءَ بأجمعه، وَلَمَّاهُ يَلْمُوهُ، مهموز. فأما تَلَمَّأت عليه الأرضُ فتراه في باب الهمز إن شاء الله. واللُّومُ: معروف. واللُّومُ: معروف؛ لَمُنْتُهُ أَلومُهُ لَوْمًا، وَلَوْمَةٌ واحدة، أي مرَّة واحدة، وتلاوم القومُ بينهم. وتلومُ بالمكان، إذا أقام به. وتلومُتُ على هذا الأمر: تلبَّثتُ عليه. وألَمَ الرجلُ يُلِيمُ، إذا جاء بما يلام عليه. وجاء بَلَوْمَةً، إذا جاء بما يستحقُّ عليه اللوم. وأنت أَلومٌ من فلان، أي أقرب إلى الملامة. ويقال: مُلِئتُ الرجلَ أموله مَوْلًا، إذا أعطيته مالا. ومَلَأُ الرجلُ فهو مَلِيءٌ، إذا كان مليئًا. ومَلَأُ الرجلُ، إذا زُكِمَ؛ وقال قوم: مُلِئَ الرجلُ فهو مملوءٌ، إذا زُكِمَ، وهو الوجه. والمَلَّوان: طَرَفَا النهار. والوكيمة: طعام العرس؛ أو لم يُولَمَ إيلامًا. وفي الحديث: "أولِمَ ولو بشاة". قال أبو بكر: قال المازني: الولمُ والولمُ: حزام السرج أو الرِّحْل.

ل - م - هـ

اللَّمَّةُ من الناس: الجماعة، والجمع لَمَاتٌ، وهي ناقصة تراها في باهما. واللَّمَّةُ، بالضمِّ: الشيءُ المجتمع. واللَّهْمُ: أصل بناء التَّهْمَةُ التَّهَامًا، إذا ابتلعه. وجيش لَهَامٌ: يلتهم كل شيء. وبجر لِهَمٌّ: واسع كثير الماء. ورجل لِهَمٌّ: جواد. وفرس لِهَمٌّ ولِهَمِيمٌ ولِهَمومٌ، إذا كان جواداً غزير الجري. وألهمه الله كذا وكذا إلهامًا، وقال أيضًا: وهو الإلهام. واللَّهِيمُ: اسم من أسماء الداهية، ويقال: أمَّ اللَّهِيمُ أيضًا. ومَلَّهَمٌ: موضع. والمَهَلُ: ضد العَجَلُ؛ تمهَّلَ تمهُّلاً وأمهله الله إمهالًا، إذا لم يعاجله. ومشى فلانٌ على مُهَلَّتِهِ، وقالوا: على مُهَلَّتِهِ،

والأول أعلى، أي على رسله. ويقولون: مهلاً يا رجل، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء. والمهّل: ما ذاب من صُفْر أو حديد؛ وكذلك فُسّر في التتريل، والله أعلم. والمهّل: صديد الميت، زعموا؛ وقال أيضاً: والمهّلة. وفي الحديث: "إنما هو للمهّلة والتراب"؛ قال أبو بكر: يجوز بتسكين الهاء وتحريكها. وعليك في هذا الأمر مهّلة، أي نظّر. والمّلة: الجمر الذي يُشتوى فيه الخبز؛ وكل جمرة مّلة. ولا يقال للخبز ولا للجمر مّلة حتى يخالط الرماد. ومنه اشتقاق مّلتّه الحمّى ملاً وملاًلاً، وهي الملبلة. وهلمّ: كلمتان جعلتا كلمة واحدة كأنهم أرادوا: هل أي أقبل، وأم أي أقصد. ويقال: هلمّ يا رجل، وهلمّا يا رجلان، وهلمّوا يا رجال، وهلمّي يا امرأة، وهلمّمّن يا نساء. ومن العرب من يقول هلمّ للذكر والأنثى والجميع، ويقولون: هلمّمّت بالرجل، إذا قلت له هلمّ. والهمل من قولهم: أهملت الإبل، إذا تركتها وسومها، فهي هملّ وهوامل. وفي الحديث: "سئل عن هوامي الإبل"، وقالوا: هوامل الإبل. وهمل الدمع يهمل هُمولاً فهو هامل. والهملان مثل الهمول. وأهمل فلان أمره، إذا تركه ولم يحكمه. وقد سمّت العرب هُميلاً وهَمّالاً. ومهمل العين، والجمع مهامل، وهو حيث ينهمل الدمع.

ل - م - ي

رُمح ألمى، وهو اللّمسى، وهو شدّة سُمره ليطه وصلابته، ومنه قيل: شفة لَمياء، والاسم اللّمسى؛ لَمِي يَلْمِي لَمِي شديداً. والميل: مصدر أميل بين الميل، إذا كان فيه اعوجاج. وجمل أميل وناقّة مَيْلاء، إذا كان سنامها يميل الى أحد شقيها. ورجل أميل: لا يثبت على الفرس، والجمع ميل. والميل: الذي يكتحل به، والجمع أميال، ويقال له الملمول أيضاً. والميل من الأرض، ويُجمع أميالاً أيضاً، وهو المسافة من الأرض متراخية، ليس له حدّ معلوم. قال عبّدة بن الطبيب:

لَمّا دعا الدعوة الأولى فأسمّعها ودونه شقّة ميلانٍ أو ميل

يصف ديكاً. ويقال: ملت مع فلان أميل مَيْلاً، إذا مالته؛ وأنت شديد الميل عليّ. وغصن مَيْال: متمائل. ومضى مَلِيّ من الليل، أي ساعة طويلة. وتمليت حبيك، أي تمنعت به. وأمليت له إملاءً، إذا تجاوزت عنه وأرخيت له طوكه. وأمليت الكتاب أمليه، ويقال أمليت بمعنى أمليت. وللأم والميم والياء مواضع تراها في المعتلّ إن شاء الله.

باب اللام والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ل - ن - و

لَوْنُ كُلِّ شَيْءٍ: ما فصل بينه وبين غيره، والجمع ألوان. وفي التثنية: "واختلافُ ألسنتكم وألوانكم".
وتلَوْنُ فلان علينا، إذا اختلفت أخلاقه. قال الشاعر:

فما تدومُ على حالٍ تكونُ بها **كما تلَوْنُ في أثوابها الغولُ**

وَلَوَيْنَ: اسم. واللَّوْنَةُ: لغة في اللَّيْنَةِ، وهي النخلة، والجمع لُون. والنَّوْلُ: مصدر نُتِّئُهُ أنوله نَوْلًا، وهو من النَّوَالِ، ونَوَّلْتُهُ تنويلاً. قال الشاعر:

إذا قلتُ هاتي نوليّني تمايلتُ **عليّ هضيمَ الكشْحِ رِيًّا المُخْلَخِلِ**

وَالنَّوْلُ: خشبة الحائك التي يُلَفُّ عليها الثوب، وهو المنوال أيضاً. وتناولتُ الشيءَ تناولاً، إذا تعاطيته. وما كان نَوْلُكَ أن تفعل كذا وكذا، أي ما كان ينبغي لك أن تفعله. ومُنْوَلَةٌ: اسم أمّ حيٍّ من العرب. وما أَصَبْتُ من فلان نِيلاً ولا نَيْلَةً ولا نُؤْلَةً. وقد سمّت العرب نَوَالًا ومنوَالًا.

ل - ن - هـ

اللُّهْنَةُ: ما يهديه الرجلُ إذا قدّم من سفر؛ يقال: لهُنونا ممّا عندكم، أي أعطونا. وقال أبو زيد: بل اللُّهْنَةُ ما يتعلّل به الضيفُ قبل الطعام. ومنه: لهُنوا ضيفكم. وبنو ألّهان: حيٌّ من العرب وهم إخوة همدان. والنَّهْلُ من الأضداد عندهم لأنهم يسمّون العَطْشَانَ ناهلاً والشاربَ أولَ شربة ناهلاً ونَهْلان، ويقال للعطشان نَهْلان. والمنهَلُ: المورِد، والجمع مناهل. ومنهال: اسم كأنه مفعول من النَّهْل، ويمكن أن يكون منهال مفعلاً من نهال الشيء أهياً. وقد سمّت العرب نُهَيْلاً.

ل - ن - ي

اللَّيْنُ: ضدّ الحشونة؛ شيء لَيِّنٌ بَيْنَ اللَّيْنِ واللَّيَانِ، بفتح اللام. فأما اللَّيَانُ، بكسر اللام، فمصدر الملاينة؛ لاينتُ فلاناً ملاينةً ولياناً. واللَّيْنَةُ: النخلة، والجمع لِين. وفي التثنية: "ما قَطَعْتُمْ من لينةٍ". وجمع لينةٍ لِيان. قال امرؤ القيس:

وسالفةٌ كسحوقِ اللَّيَا **نِ أضرمَ فيها الغويُّ السَّعْرَ**

قال أبو بكر: ولا تلتفت الى روايتهم: كسحوق اللبان، فليس بشيء. وقال بعض أهل اللغة: ليس كل نخلة لينة؛ اللين: الدقل بعينه. وقال الأصمعي: يقول أهل المدينة: لا تنتفج المرابد حتى تُجَدَّ الألوان؛

يريدون الدَّقْل، المرابد: المواضع التي يُطرح فيها التمر، وأهل البحرين يسمّونه الفداء، ممدود. واللَّيَان: مصدر لويته لَيًّا ولَيَانًا، إذا مطلته. قال الشاعر:

تَطِيلِينَ لَيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ النَّقَاضِيَا
وي الحديث: "لِيُ الواجد ظلمٌ". ولويتُ الحبلَ أَلُوِيهَ لَيًّا. والنَّيْلُ: مصدر نَلْتُ الشيءَ أَنَالَهُ نَيْلًا ونَالَةً؛ وَأَنْلْتُ فَلَانًا إِنَالَةً، إِذَا أَعْطَيْتَهُ نَيْلًا، وَكَأَنَّ النَّيْلَ وَالتَّوْلَ متقاربان في المعنى. والنَّيْلُ: النهر المعروف. وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ نَاتِلًا.

باب اللام والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ل - و - هـ

اللَّوْهَةُ من قولهم: رأيت لُوْهَةَ السَّرَابِ وتلوُّهُه، إِذَا رَأَيْتَ بَرِيْقَهُ؛ لَاه يَلُوهُ لَوْهًا وَلَوْهَانًا؛ والتلوُّه: البريق. واللَّهْوُ: مصدر لَهَوْتُ بِالشَّيْءِ لَهْوًا. وَلَهْوَةُ الرَّحَى: مَا طَرَحْتَهُ فِيهَا مِنَ الْحَبِّ، وَالْجَمْعُ لَهْيٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: عِظَامُ اللَّهْيِ، أَي كَثِيرُ الْخَيْرِ. وَجَمْعُ لَهَاءَ لَهَوَاتٍ وَلَهَاءٌ، وَلِهَذَا بَابُ تَرَاهُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَاللَّهْوَاءُ: مَوْضِعٌ وَالْوَهْلُ: الْفَزَعُ؛ وَهَلَّ يَوْهَلُ وَهَلًّا، إِذَا فَزَعَ، فَهُوَ وَهَلٌّ؛ وَوَهَلْتَهُ تَوْهِيْلًا. وَالْوَكْهَ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَلِهَتْ الْمَرْأَةُ تَوَكَّهَ وَتَبَيْلَهُ وَلِهَاءٌ فَهِيَ وَالْهَاءُ، وَالْجَمْعُ وَكْهٌ، إِذَا اسْتَخَفَّهَا الْحَزَنُ، وَأَوْلَهَا الْحَزْنَ فَهِيَ مُوَكَّهَةٌ. وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْعَنْكَبُوتَ تَسْمَى الْمُؤَلَّةَ، وَلَا أَعْرَفُ مَا صَحَّتْهُ، إِلَّا أَنْ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

حَامِلَةٌ دَلْوَكٌ لَا مَحْمُولَةٌ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُؤَلَّةِ

أَي كَعَيْنِ الْحَزُونِ يَتَرَقَّرُ فِيهَا الدَّمْعُ. وَرَجُلٌ وَالَّةٌ وَوَلَّةٌ وَوَلَّهَانَ، وَنِسَاءٌ وَلِهَاتٌ، وَالْوَالِدَةُ وَلَهْيٌ. وَالْوَالِيَّةُ: مَوْضِعٌ. وَالْمَوَّلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَالِنِي الْأَمْرُ يَهْوِلُنِي هَوْلًا، وَالْأَمْرُ هَائِلٌ وَمَهْوَلٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ هُوَيْلًا. وَالتَّهْوِيلُ: شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَحْلِفُوا الرَّجُلَ أَوْ قَدُوا نَارًا وَأَلْقَوْا فِيهَا مِلْحًا، فَذَلِكَ التَّهْوِيلُ؛ وَالَّذِي يَحْلِفُ: الْمَهْوَلُ.

ل - و - ي

لَوَيْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَلُوِيهَ لَيًّا. وَلَوَيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا مَطَلْتَهُ، أَلُوِيهَ لَيًّا أَيضًا. وَاللَّوَى مِنَ الرَّمْلِ مَقْصُورٌ، وَهُوَ مُسْتَرْقَّ الرَّمْلِ. وَاللَّوَاءُ: لَوَاءُ الْجَيْشِ، مَمْدُودٌ. وَاللَّوَى: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ، مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ اللَّامِ. وَاللَّوِيَّةُ: مَا

أتحفت به المرأة زائرهما أو ضيفها. واللوى من قولهم: لويَ الفرسُ يَلْوِي، إذا كان في ظهره اعوجاج.
وألوى بهم الدهرُ يُلوي إلقاءً، إذا أفناهم. ولوي البقلُ يَلْوِي، إذا اصفرَّ ولم يستحکم يُيسه، وهو اللوي.
قال الراجز:

حتى إذا تجلبب اللويًا
وطرد الهيف السقا الصيفيًا

السفا: سنبُل ينبت في الرمل مثل الشوك، وقصبه البُهْمِي؛ والتجلبب: ارتياد الكلاء؛ والهيف: ريح حارة
تهب من ناحية اليمن فيهيف عليها الشجرُ، أي يسقط ورقه؛ يقولون: هاف الشجر يهيف فهو هائف.
وقد سمّت العرب لويًا، واختلفوا فيه فقال قوم: هو تصغير لواء الجيش، وقال آخرون: تصغير لوى الرمل.
وقال قوم من أهل اللغة: من همز لويًا جعله تصغير لأي مثل لعي، وهو الثور الوحشي. ورجل ألوى، إذا
كان خصيمًا. قال الراجز:

ينكل عن خصامه الألوي الألد
حتى ترى جمرَ شذاه قد برز

الشذى: الأذى. والويل من قولهم: ويله وعوله، وويل له؛ وتقول العرب: هذا ويلٌ وائلٌ، كما يقولون:
شعرٌ شاعرٌ وموتٌ مائتٌ. ووأل الرجلُ يئُل وألاً فهو وائلٌ، إذا نجا؛ وبه سُمي الرجل وائلاً. ولهذا مواضع
في الهمز تراها إن شاء الله. والوالة، مهموز: الموضع الذي وألت فيه الغنم، أي بعرت وبولت. ويقال:
إحذر تيك الوالة لا تتزلها. ويقول الرجل للرجل: لا وألت إن وألت، أي لا نجوت إن نجوت. ووليت
الأمر إليه ولايةً حسنة. وواليت فلاناً موالاةً وولاءً وولايةً. والولاية: بردعة تُطرح على ظهر البعير تلي
جلده، وبذلك سُميت ولية الرجل، والجمع ولايا. ووليتك كذا وكذا توليةً. ووليت الأرض فهي موليّة،
إذا أصابها الولي، وهو المطر بعد الوسمي. قال الشاعر:

لني وليّة تمرع جنابي فإنني
لما نلت من وسمي نعماك شاكر

الوليّة: المطرة من الولي؛ وقوله لني كأنه يسأله أن يصله بذلك. ووليتّه ظهري توليةً، يعني جعلته وراء
ظهري. وهذا وليُّ الأمر دون فلان. وهو الأولى بكذا وكذا، والإثنان الأوليان، والجمع الأولون والأولياء.

باب اللام والهاء والياء

لَهَيْتُ عن الشيء أَلْهَيْتُ لُهَيْبًا، إذا سلوتَ عنه. ولم يعرف الأصمعي مصدر لَهَيْتُ عن الشيء، وقال غيره: لُهَيْبًا. وتقول العرب: إله عن هذا، أي اسأل عنه. ولُهَيْبًا: اسم. ولَوَيْتُ الشيء أَلَوَيْتُ لَيْبَةً حَسَنَةً، وما أَحْسَنَ لَيْبَةً هذا الحبل. وأَلَيْتُ الكَبْشَ؛ وكَبَشَ أَلْيَانٌ، وقالوا أَلْيَانٌ، ونعجة أَلْيَانَةٌ. وتُجْمَعُ الأَلْيَابُ أَلْيَابًا وَأَلْيَاتٍ وَأَلْيَا. قال الراجز:

وقد فتحنا تمَّ ما لا يُفْتَحُ

من أَلْيَاتٍ وَخُصِي تَرَجَعُ

وتتنى الأَلْيَابُ أَلْيَانٌ. قال الراجز:

كأنما عَطِيَّةُ بنِ كَعْبٍ

ظَعِينَةٌ قَائِمَةٌ فِي رَكْبٍ

يَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الوَطْبِ

والأَلْيَابُ: اليمين، وتُجْمَعُ أَلْيَا، وهي في بعض اللغات أَلْوَةٌ. والإلهة: الشمس، وقد قالوا الأَلْيَابُ أَلْيَابًا. قال الشاعر:

فأعجلنا إلهة أن تَوُوبَا

تَرَوِّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا

ويروى: أَلْيَابَةٌ. وإلهة: موضع معروف. والهَيْلُ: مصدر هَلَّتْ الشيءَ أَهَيْلَهُ هَيْلًا، نحو الرمل وما أشبهه. وفي الحديث: "كَيْلُوا وَلَا تَهَيْلُوا". ومثل من أمثالهم: "مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي"، بالنصب. وجاء فلان بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ، إذا جاء بالمال الكثير. وهَيْلَتُ الكَثِيبَ وَغَيْرَهُ تَهْيِيلًا، مثل هَلَّتْهُ سَوَاءٌ. والهَالُ الكَثِيبُ أَهْيَالًا فهو مُنْهَالٌ، والأصل مُنْهَيْلٌ. ويقال: ذهب فلان بذي بَلْيَانٍ وبذي هَلْيَانٍ، فأما هَلْيَانٌ فليس بالصحيح، إذا ذهب حيث لا يُدْرَى.

انقضى حرف اللام والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله وسلامه.

حرف الميم في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الميم والنون

مع ما بعدهما من الحروف

م ن و

الْمَنُوءَةُ مِثْلُ الْمُنِيَّةِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ هَذِهِ مَنُوءَاتِي مِثْلُ مُنِيَّتِي. وَمَانَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَغَيْرَهُمْ يَمُونَهُمْ مَوْنًا، إِذَا تَحَمَّلَ مَوْنَهُمْ، وَالْمَوْنَةُ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ، وَالْهَمْزُ أَكْثَرُ، وَالْجَمْعُ مَوْنٌ. وَذُو مَاوَانَ: مَوْضِعٌ. وَنَاقَةُ أَمُونٍ: شَدِيدَةٌ صَلْبَةٌ؛ هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُؤْمَنُ عِثَارُهَا. وَالتَّوْمُ: مَعْرُوفٌ؛ نَامَ الرَّجُلُ يَنَامُ نَوْمًا، وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: نَامَتِ الرِّيحُ إِذَا سَكَنَتْ، وَنَامَتِ النَّارُ إِذَا هَمَدَتْ، وَنَامَ الثَّوْبُ إِذَا أَخْلَقَ. وَرَجُلٌ نَوْمًا: كَثِيرُ النَّوْمِ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَوْمَانٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: "يَا نَوْمَانُ". وَرَجُلٌ نَوْمٌ أَيْضًا، وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ، عَلَى مِثَالِ فُعَلَةٍ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ. وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ، بِتَسْكِينِ الْوَاوِ، إِذَا كَانَ خَامِلًا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَيْرُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ نَوْمَةٍ، أَوْلَاكَ مَصَابِيحَ الدُّجَى لَيْسُوا بِالمَصَابِيحِ المَذَابِيحِ البُذْرُ. وَنَمَى الشَّيْءُ يَنْمُو وَيَنْمُو، وَاليَاءُ أَعْلَى وَأَفْصَحُ؛ فَمَنْ قَالَ يَنْمُو جَعَلَ المَصْدَرُ نُمُوًّا، وَمَنْ قَالَ يَنْمِي جَعَلَ المَصْدَرُ نَمَاءً. وَوَنَمَ الذَّبَابُ، إِذَا ذَرَقَ، يَنْمُ وَنَمًا وَوَيْنَمًا. وَأَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا وَلَمْ يَعْرِفْهُ وَلَا الْبَيْتَ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ الفَرَقِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتًا وَاسْتَضَعَفَهُ أَيْضًا:

كَأَنَّ وَنَيْمَهُ نَقَطُ المِدَادِ

وَقَدْ وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى

م ن هـ

الْمُنَّةُ: القُوَّةُ، وَهِيَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ مِنَ الْأَضْدَادِ. يَقُولُونَ: رَجُلٌ ذُو مُنَّةٍ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا؛ وَحِبْلٌ مَنِينٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رِيَّهَا إِنْ سَلِمَتْ يَمِينِي

وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي

وَلَمْ تَخْنِي عَقْدُ المَنِينِ

وَيُقَالُ: مَنَّةُ السَّيْرِ يُمَنَّةٌ مَنًّا، إِذَا أَتَعَبَهُ وَأَضْعَفَهُ. وَالمَهْنُ مِنَ قَوْلِهِمْ: امْتَهَنْتُ الرَّجُلَ امْتَهَنَهُ امْتَهَانًا، إِذَا ابْتَدَلْتَهُ. وَأَصْلُ المِهْنَةِ العَمَلُ بِالْيَدِ؛ وَرَجُلٌ مَاهِنٌ مِنْ قَوْمِ مَهْنَةٍ؛ وَفُلَانٌ يَقُومُ بِمِهْنَةِ مَالِهِ، أَيُّ بِإِصْلَاحِهِ، وَالمَرَأَةُ تَقُومُ بِمِهْنَةِ بَيْتِهَا، إِذَا قَامَتْ بِإِصْلَاحِهِ. وَالتَّهْمُ، رَجُلٌ تَهْمٌ بَيْنَ التَّهْمِ، وَهُوَ الشَّرُّ الرَّغِيبُ. وَتَهْمٌ: اسْمٌ صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الجَاهِلِيَّةِ. وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ تَهْمٍ. وَنِهْمٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ العَرَبِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَقْدَمَ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ

وَلَا تِهَالَنَّاكَ رَجُلٌ نَادِرَةٌ

ويروى: ولا تَهَانَنَّ لرجل نادرة. ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيٌّ من العرب فقال: بنو من أنتم؟ فقالوا: بنو نهم، فقال: نهم شيطان، أنتم بنو عبد الله. والنَّهيم: الصوت، مثل النِّيم سواء. ويقال: سمعت نَهْمَةَ الرجل، بفتح الهاء، إذا سمعت حسه وكلامه؛ وسمعت نَأْمَةَ الأسد ونَهْمَتَهُ. ورجل نَهْمٍ. ولي في هذا الأمر نَهْمَةٌ، أي شهوة وحاجة. والرجل منهوم بكذا وكذا، إذا كان مُعْرَى به. والنُّهَام: طائر. والنُّهَامِيّ: الحدّاد. قال الأعشى:

وأدفع عن أراضكم وأعيركم لساناً كمفراص النهاميّ ملحبا

ويروى: كمفراص الخفاجي، من بني خفاجة، حيٌّ من العرب. والنُّهَام، زعموا: اسم. والنَّمه من قولهم: نَمَهَ يَنمه نَمهاً، وهو نامه، وهو شبيه بالحيرة؛ لغة يمانية. والهَيْنَمَة، زعموا: أرض سهلة، وليس بثبت. والهَنَم: ضرب من التمر بعينه؛ وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:

ما لك لا تطعمنا من الهنم

وقد أتتك العير في الشهر الأصم

والهَيْنَمَة: كلام لا يفهم، وهو الهَيْنَام والهَيْنوم. وفي الحديث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على أخته قبل أن يُسلم فسمعها تقرأ فقال: ما هذه الهَيْنَمَة؟ وبنو هَنَام: حيٌّ من الجن، زعموا، وقد جاء في الشعر الفصيح.

م - ن - ي

الْمَنِيّ، مشدّد الياء؛ معروف؛ مَنِيّ يَمْنِي وأمنى يُمْنِي مَنِيّاً ومَنِيّاً وإمناً. والمَيْن: الكذب؛ ما نَ يَمِين مَيْناً فهو مائن. قال عديّ بن زيد:

وألفى قولها كذباً ومينا

فقدّمت الأديم لراهشيه

والنِّيم: فروة قصيرة. قال ذو الرِّمّة:

مثل الأديم لها من هبوة نيم

يُجلى بها الليلُ عنا في ملمعة

جعل العُبار كالقروة. والنِّيم: الدَّرَج في الرمل من عمل الريح. والأَنَام: معروف. وقال الكوفيون: واحد الأَنَام نيم. قال الشاعر:

فما إن مثلها في الناس نيم

ولم يعرفه البصريون. واليُمن من قولهم: رجل أَيْمنٌ؛ واليُمن: ضدُّ الشُّوم؛ رجل أَيْمنٌ، والجمع أيامن. وقد سَمَّتِ العربُ يُمناً وأَيْمناً. قال الشاعر:

وَأَيْمَنُ لَمْ يَجِبْنَ وَلَكِنْ مَهْرَهُ أَضْرَبُ بِهِ شُرْبُ الْمَدِيدِ الْمَخْمَرِ

ويُروى: المرِيد. والأيامن: ضدُّ الأَشائم. قال الشاعر:

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا مِنْ وَالْأَيَامِنُ كَالْأَشَائِمِ

وَكَذَلِكَ لَا خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بَدَائِمِ

واليمين: ضدُّ الشَّمال، والجمع أَيْمَن. قال زهير:

فَتُجْمَعُ أَيْمَنٌ مَنَا وَمَنْكُمْ بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

واليمين: القوَّة؛ هكذا فسَّره أبو عبيدة في قوله جلَّ وعزَّ: "لأخذنا منه باليمين"، وكذلك قوله تبارك وتعالى: "والسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ". قال الشَّمَّاخ:

إِذَا مَا رَايَةً رَفَعْتَ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

واحتجَّ به في قوله جلَّ وعزَّ: "لأخذنا منه باليمين". واليَنَمَة: نبت.

باب الميم والواو

مع ما بعدهما من الحروف

م و هـ

المُوَهَّة: ترقق الماء في وجه المرأة الشابة والشاب؛ رأيت لها مُوهَةً حسنةً. وأحسب أن التمويه من هذا. والمَهْو من قولهم: سيف مَهْو، إذا كان كثير الماء؛ ولبن مَهْو: كثير المزاج. وبنو مَهْو: حيٌّ من العرب من عبد القيس، وفيهم الذي اشترى الفسَّو. والوَهْم من قولهم: وَهَمْتُ الشَّيْءَ وَهْمًا، إذا وقع في خَلْدِي، وأوهمني غيري. ورجل وَهْم: عظيم الخلق غليظهُ، وجمل وَهْم أيضاً كذلك. قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ

وجمع وَهْم أوهام، وقد قالوا وَهوم أيضاً ووُهْم. والوَمَة من قولهم: وَمَة النَّهَارُ يَوْمَهُ وَمَهًا، إذا اشتدَّ حرُّه، وليس بَثْبَتْ. والهُومُ والتهويمُ والتهوُّم: النوم الخفيف؛ هُوْمٌ يهْوُّمُ تهويمًا، إذا لم يستثقل في النوم.

م و ي

قالوا: يومٌ ومي، وأنكره بعض أصحابنا فقال: يوم يمي. قال الراجز:

مروانُ يا مروانُ لليومِ اليمي

ليومِ روعٍ أو فعّالٍ مكرُم

يعني الشديد. وقال بعض أهل اللغة: يومٌ أيومٌ، كما قالوا: ليلٌ أليلٌ، إذا كان صعباً شديداً. واكثرته مياومةً، إذا اكثرته يوماً يوماً.

باب الميم والهاء والياء

يقال: مهيتُ الشيء أمهات مهياً ومهوه مهياً، مثل أمهيه سواء. قال أبو بكر: أمهيه: أحدده؛ وأمهيتُ السكين، إذا حدّدتها، ولا يقال: مهيت. وأنشد:

ثم أمهات على حجره

راشته من ريش ناهضة

وميّة: اسم. والميم: مصدر هام يهيم هيماً وهيماناً. والميم: الإبل العطاش؛ وقال قوم: بل الميم جمع هيماء، وهو داء يصيب الإبل فتشرب ولا ترؤى؛ والهيام الاسم، وهو الداء الذي يصيب الإبل بعينه. قال الشاعر:

فإياك عني لا أصبِك بدائياً

بي اليأس أو داء الهيام أصابني

والهيماء: موضع. والهمي من قولهم: همى الماء يهيم هيمياً، إذا سال وجرى على وجه الأرض؛ وكذلك همى الدمع يهيم، إذا سال. والهيمان: معروف، وأحسبه فارسياً معرباً. وهيمان: اسم هيمان بن قحافة، وهو بعض الرّجّاز. وقد سمّت العرب هيمان. وهام يهيم هيماً وهياماً وهيماناً. وأرض هيماء، وهي أرض مضية، وكذلك يهماء أيضاً، إلا أن يهماء أكثر استعمالاً في كلامهم من الهيماء. انتضى حرف الميم والحمد لله حقّ حمده وصلواته على سيّدنا محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامه.

حرف النون في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب النون والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ن و - ه

التَّوَاهَة والتَّوَاهَة واحد. ونَوَّهتُ بالحديث وغيره تنويهاً، إذا أَشَدَّتْه وأظهرته. والوَهْن من قولهم: وَهَنَ يَهِنُ وَهْنًا وَوَهْنًا؛ وقال أيضاً: من قولهم: وَهِنَ الشَّيْءُ يَوْهِنُ وَهْنًا وَوَهْنًا. ومضى وَهْنٌ من الليل وَمَوْهِنٌ، أي قطعة عظيمة. والواهنة: داء يصيب الإنسان في أخصه عند الكبر. قال الراجز:

من اللجيميين أرباب القرى

ليست به واهنة ولا نسا

وأوهنتُ الأمرَ أوهنه إبهاناً، إذا ضهفته. والوهانة: المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام والقعود. وقالوا: الواهنة: فقرة من فقر القفا. والهنو: اسم، وهو أبو قبيلة من العرب، وهو ابن الأزد، واشتقاقه من قولهم: مضى هنو من الليل. والهنون: أبو قبيلة. والهنون بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر، أخو القارة. والهنون: السكون؛ وجاء على هونه، أي على سكونه، كما قالوا: جاء على هينته. والهنون: الهوان. قال جل ثناؤه: "أيمسكه على هون". والهنون: ضد الكرامة؛ رجل هين وأهون، ورجل مهين والهنون: اسم رجل؛ وقال أيضاً: والأهون: اسم رجل والهاوون الذي يُدَقُّ به: عربي صحيح؛ لا يقال هاوون لأنه ليس في كلام العرب اسم على فاعل بعد الألف واو. وقال أبو زيد في الهاوون إنه سمعه من أناس ولم يجيء به غيره.

ن و - ي

النَّوِي: حاجز حول البيت، والجمع أناء، مهموز. والنوي من قولهم: وَنَى بَيْنِي وَبَيْنًا وَوُنِيًّا، وهو التقصير في العمل من التعب، وهو من قوله جل وعز: "ولا تنبأ في ذكري". وَوَنَى بَيْنِي وَبَيْنًا وَوُنِيًّا، إذا أعيا، وهو الوين.

باب النون والهاء والياء

نَهَيْتُ الرجلَ عن الأمرِ نَهْيًا. والنَّهْي، بفتح النون وكسرهما: الغدير يكون له حاجز يَنْهِي الماء أن يفيض منه، والجمع أهَاء ونِهَاء. ونُهَيْةُ الشَّيْءِ: غايته ونهايته. ونُهَيْةُ الوَتِدِ: الفَرْصُ في رأسه الذي يَنْهِي الجبل أن ينسلخ. والنَّهْي من العقل، وهو جمع نُهْيَةٍ أيضاً لأنه يَنْهَى عن الجهل. والتَّنْهِيَة، والجمع تَنَاهٍ، وهي مواضع تنهبط ويتناهى إليها ماء السماء. والتَّهَاء: الزجاج، ولم يجيء إلا في بيت واحد. ورجل هين لِين وهين لَيْن. ومشى فلان على هينته، أي على سكونه. ويقال: هينته على الشيء الذي يُسَرُّ به تهنيةً. وهنائه

الطعامَ تَهْنئةً، إذا قلت له هنيئاً. وهنأتُ الرجلَ: أعطيتُهُ. الهَنْءُ، مثلُ الهَنْعِ: العطيةُ. ومثلُ من أمثالهم: "إنما سُميتَ هانئاً لتَهْنَأَ". قال: وأصله العطيةُ. قال الفرزدق:

سواقِي السَّمَاكِ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمُ

هَنَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ

انقضى حرف النون والله الحمد على نعمه.

حرف الواو في الثلاثي الصحيح

باب الواو والهاء والياء

و - ه - ي

الوَهْيُ: مصدر وَهَى الشيءُ يَهِي وَهْيًا، إذا ضعف فهو واهٍ. والوَهْيُ: القطعة من الليل؛ مرَّ هَوِيٌّ من الليل وتهوَّء من الليل. والهُوَى: هوى النَّفْسِ، مقصور؛ هَوَى يَهْوَى هَوًى شديداً، والجمع أهواء. والهواء بين السماء والأرض، ممدود، والجمع أهوية. قال الشاعر:

وَيَلْمُهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبُ

ويقال: قلبه هواء، أي فارغ لا شيء فيه. وهَوَى الشيء يهوي هَوِيًّا، إذا سقط من علوٍ إلى سُفْلٍ. والهَوَّةُ: خَفَقَةُ غامضة في الأرض أكثر من الهزيمة يجتمع فيها ماء السماء، والجمع هَوًى. انقضى الثلاثي الصحيح والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله وسلامه.

باب من الثلاثي يجتمع فيه حرفان مثلان

في موضع الفاء والعين أو العين واللام أو الفاء واللام من الأسماء والمصادر

وهو ملحق بما مضى من الثلاثي الصحيح

حرف الباء

ب - ت - ث

حلف ثلاثاً بَتَاتًا وَبَتًّا وَبَتَّاءً، إذا حلف يميناً بَتًّا فقطعها. وَالتَّبَّبَ وَالتَّبَابَ وَالتَّبْيِبَ، هذا كله من الهلاك.

ب - ث - ث

أُهملت.

ب - ج - ج

الْبَحَجُّ؛ بدن بَجَاج: ممتلئ. والجَبَاب والجَبَاب: شبيه بالزُّبْد المتقطَّع يكون على ألبان الإبل. والجَبُوب: ما غلُظَ من وجه الأرض. والجَبَاب: الماء الكثير، وكذلك ماءُ جُبَاج، وليس بالثَّبت.

ب - ح - ح

الحَبَب: جمع الحَبَّة، وهو ما تساقط من بذر البقل. والحَبَب: حَبَب الماء، وهو تكسَّره، وهو الحَبَاب. والحَبَاب: الحُبُّ بعينه. والحَبَاب: ضرب من الحَيَات. والحَبِيب: المحبوب. والحَبَابَة: التَّفَاحَة على وجه الماء من قطر المطر وغيره ومن الحجارة أيضاً، مثل الحَجَاة. والبَحَح في الحلق، وهو البُحاح.

ب - خ - خ

الحَبَب: ضرب من مشي الخيل. والحَبِيب: الخدَّ في الأرض. وحَبَاب وحُبَيْب: اسمان.

ب - د - د

البَدَد: تباعد الفَخَذين من كثرة لحمهما. والبَدَاد من قولهم: بَدَادِ بَدَاد، أي لِيُبدَّ كلُّ رجلٍ منكم صاحبه، أي لِيَكُنْفَه. ويقال: جاءت الخيل بَدَاد، إذا جاءت متفرقة. قال عوف بن الخَرَج:

ونكرتَ من لبنِ المَحَلِّقِ شَرْبَةً والخيلُ تعدو بالصعيدِ بَدَادِ

ب - ذ - ذ

البَدَذ، مثل البَدَاذَة، وهو سوء الهيئة. والذَّبَب: ذبول الشفة من عطش. والذُّباب، زعموا: الواحدة من الذُّبان، وكذلك فُسِّر في التتريل: "وإنَّ يَسْلُبهم الذُّبابُ شيئاً لا يستنقذوه منه"؛ قالوا: هو الواحد من الذُّبان، والله أعلم. قال أبو عُبيدة: ذُباب واحد، والجمع ذُبَان، مثل غراب وغَرِيان؛ وقالوا: أذِبة جمع ذُباب، مثل أعرِبة في العدد القليل. قال النابغة الذبياني:

يا أوْهَبَ الناسِ لَعْنَسِ صُلْبَةٍ

ضرَابَةٍ بِالمِشْفَرِ الأَذِبةِ

فأما قول العامة ذَبَانًا فخطأ. وذُبَاب كل شيء: حدّه. وذُبَاب العين: إنسانها. قال أبو حاتم: ذُبَاب في وزن غُرَاب، جمعه في أدنى العدد أذِبّة، مثل ما يُجمع غُرَابٌ أُغْرِبَة وغُرْبَان. وذُبَاب أذن الفرس: طرفها.

ب - ر - ر

الرَّبِّب: الماء الكثير. قال الراجز:

إِن الْخَبَاسَاتِ غَدًا لَمِنْ غَلَبْ
وَالْبُرَّةِ السَّمْرَاءِ وَالْمَاءِ الرَّيِّبِ

ب - ز - ز

الرَّيْب: كثرة الشعر في الجسد والرأس، وهو مصدر أَرْبَّ بَيْنَ الرَّيْبِ. والرَّيْب: معروف. ويقال: ما زال يتكلم حتى زَبَّ شِدْقَاه، أي عصب عليهما الرِّيق. والحِيَّة ذُو الرَّيْبَيْنِ: التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "طُوقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَيْتَان"، وهو من هذا إن شاء الله. والرَّيَاب: ضرب من الفأر أعمى، زعموا، كذلك يُخلق. قال الحارث بن حلزة:

ولقد رأيتُ معاشرًا
وهمُ زَبَابٌ حائرٌ
فَعِشْ بَجْدًا لَا يَضِرُّ
والعِيشُ خَيْرٌ فِي ظِلَا
قد جمَعوا مالًا ووُلدا
لا تسمع الأذَانُ رَعْدًا
كَ النَّوْكَ مَا لاقِيتَ جَدًّا
ل النَّوْكَ مَمَّنْ عاشَ كَدًّا

وزَبَّ شِدْقَاه، إذا اجتمع الرِّيق في صامغيهما.

ب - س - س

السَّبَب: الحبل أو الخيط، والجمع أسباب. وبين وبين فلان سَبَب، أي حبل يوصل. وسَبَب الفرس: شعر ذنبه وناصيته.

ب - ش - ش

الشَّبَب: الثور الوحشيّ المُسَنَّ، وهو الشَّبُوب والمُشَبِّ.

ب ص - ص

الصَّبَب: المنهبط من الأرض. وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلّم: كأنما يمشي في صَبَب، والجمع أصباب.

ب ض - ض

الضَّبَب: تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض، ومنه ضَبَّة الحديد. وأحسب أن اشتقاق الضَّبَاب من هذا لتغطيته الأفق. وقد سمّت العرب ضَبَّة.

ب ط - ط

أُهملت إلا في قولهم: الطَّبَب، جمع طَبَّة، وهي قطعة من آدم طويلة، وقد مرّ هذا في الثنائي.

ب ظ - ظ

أُهملت.

ب ع - ع

البَّع مثل البَّعاع سواء؛ ألقى عليه بَّعاعه وبَّععه، إذا ألقى عليه ثقله. قال امرؤ القيس:

وألقى بصحراء الغبيط بَّعاعه نزول اليماني ذي العياب المحمّل

ب غ - غ

العَبَب: معروف، عَبَبُ البقرة وغيرها. والعَبيب: المسيل الغامض من الأرض.

ب ف - ف

أُهملت.

ب ق - ق

البَّقُق والبَّقاق؛ رجل بَّقاق: كثير الكلام. قال الراجز:

وقد أقود بالدَّوى المزمّل

أخرسَ في السُّرِّ بَقَاقَ المَنْزِلِ

ب ك - ك

الكُّباب: الكثير من الإبل وغيرها.

ب ل - ل

البَّلَل: الرطوبة في الشيء؛ يقال: وجد بِلَّةً وبِلَلاً. وريح بليلى: هبَّ باردةً فيها بَلَل. واللَّبَب: لَبَب الدَّابَّة. ولَبَب الكَتِيب: مقدَّمه. وجاء فلان مسترخي اللَّبَب، إذا جاء رَحيَّ البال.

ب م - م

أُهملت.

ب ن - ن

أُهملت.

ب و - و

أُهملت.

ب ه - ه

الهَبَب: ثوب هَبَب، إذا كان متخرِّقاً.

ب ي - ي

أُهملت.

حرف التاء

ت ث - ث

أُهملت وكذلك حالها مع الجيم.

ت - ح - ح

الْحَتَّتْ: داء يصيب الشجر فتحاتُ أوراقها. والتَّحَّتْ: ضد الفَوْقِ.

ت - خ - خ

الْحَتَّتْ: فتور يجده الإنسان في بدنه. والتَّخَّتْ فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب.

ت - د - د

أُهْمَلت وكذلك حالها مع الذال والراء والزاي والسين والشين.

ت - ص - ص

الصَّتت مثل الصَّدَد؛ فلان بصَّتت كذا وكذا، أي مشغول به متعرِّض له. والصَّتيت: الفرقة من الناس.

ت - ض - ض

أُهْمَلت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

ت - ع - ع

العَّتت: شبيهه بالغلظ في كلام أو غيره.

ت - غ - غ

أُهْمَلت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم.

ت - ن - ن

النَّتْن: اسم الشيء المُنتن، وهو ما عَرَضَ في الشيء فأنتن. والنَّتْن مصدرٌ أيضاً؛ نُنْتُنُ نُنْتُنًا. يقال: نُنْتُنْ وأنتن، بمعنى.

ت - و - و

أُهْمِلت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف التاء

ث - ج - ج

التَّجَّاح: الماء المنصبّ.

ث - ح - ح

أُهْمِلت وكذلك حالها مع الخاء والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف.

ث - ل - ل

الْفَلَل: الهلاك. قال الراجز:

إِنْ يَنْفَقُوكُمْ يُلْحَقُوكُمْ بِالْفَلَلِ

ث - م - م

الثُّمام واحدتها ثُمّامة، وهو نبت.

ث - ن - ن

الثَّنن: جمع ثُنّة، وهو الشَّعْر النَّائس على دابرة حافر الفرس.

ث - و - و

أُهْمِلت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الجيم

ج - ح - ح

الحَجَج: الوفرة في العظم. وحَجَج: ضرب من زجر الغنم. والحُجَج: جمع حُجّة. والجَحَج من قولهم: أَحَجَّت السَّبْعَةُ أَجْحاحاً، وهذا مستقصى في الثنائي.

ج - خ - خ

أُهْمِلْتُ.

ج - د - د

الْجَدَدُ: المستوي من الأرض. ومن أمثالهم: "مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ".

ج - ذ - ذ

الْجِدْدُ: الْفِرَقُ.

ج - ر - ر

الرَّحَجُ: الاضطراب. والجَرَجُ: القلق. قال الراجز:

إِنِّي لِأَهْوَى طِفْلاً فِيهَا غُنْجٌ

خَلْخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرَجٍ

والجَرَجُ: الأرض ذات حجارة في غلظ؛ أرض جَرَجَةٍ، إذا كانت كذلك. وبه سُمِّي الرجل جُرَيْجًا.

ج - ز - ز

الْجَزْزُ: الصوف المجزوز. والزَّجَجُ له موضعان: رجل أَرْجُ بَيْنَ الزَّجَجِ، وهو طول الحاجبين من غير قَرْنٍ؛ ونعامة زَجَاءُ بَيْنَةَ الزَّجَجِ: البعيدة الخطو، ويقال: الطويلة الساقين.

ج - س - س

يقال: لا آتِيكَ سَجِيسَ اللَّيَالِي، كما يقولون: طَوَالَ اللَّيَالِي وَطَوَالَ الدَّهْرِ. قال الشَّنْفَرِيُّ:

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجِرَائِرِ

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي

مُبْسَلًا: مَرْتَهَنًا.

ج - ش - ش

الشَّجَجُ: إما الهواء وإما نجم من نجوم السماء.

ج ص - ص

أُهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين.

ج ف - ف

الجَفَف: اليبس من الأرض. والفَجَج: دابة أفج بين الفَجَج، وكذلك الإنسان، وهو في الإنس تباعد الركبتين، وفي ذوات الأربع تباعد العُرُقوبين.

ج ق - ق

أُهملت وكذلك حالها مع الكاف.

ج ل - ل

أمر جَلَل، أي عظيم؛ وأمر جَلَل: يسير، وهو من الأضداد. والجَلَج: شبيه بالقلق، زعموا.

ج م - م

الجَمَم: الكثير، مثل الجَمّ سواء. والمَجَج: استرخاء الشدقين نحو ما يعرفه الشيخ إذا هَرَمَ.

ج ن - ن

الجَنَن: القبر. وكل ما أحنك فهو جَنَنٌ لك أيضاً. والجُنُن: جمع جُنَّة، وهو ما استترت به.

ج و - و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الحاء

ح خ - خ

أُهملت.

ح د - د

يقال: حَدَّ الرجلُ حَدًّا، إذا كان سريع الغضب. والحَدَد: المنع، وبه سُمِّي السَّجَّان حَدَّادًا. وأمر حَدَد: ممتنع لا يَحِلُّ أن يُرتكب. وأمر حَدَد، أي باطل؛ ودعوة حَدَد، أي باطلة.

ح ذ ذ

الحَذَذ: السرعة. والحَذَذ أيضاً: حَفَّة في ذَنب الفَرَس.

ح ر ر

الرَّحَح: اتَّساع الخوافر، وهو عيب. وحرَّح: كلمة صحيحة في وزن فَعَلَ.

ح ز ز

أُهملت وكذلك حالها مع السين والشين.

ح ص ص

الحَصَص: رجل أَحَصُّ بَيْنَ الحَصَص، إذا كان قليل شَعَر الرأس، وكذلك في الخيل إذا قلَّ شَعَر ذَنبها.

ح ض ض

الحُضَض، ويقال الحُضَض بالضم أيضاً، ويقال الجُطُظ والحُطُظ أيضاً، ورُوي عن الخليل أنه قال الحُضَض، بالضاد ولاطاء، وهو صَمغ مرَّ نحو الصَّبِر والمُرِّ وما أشبههما.

ح ط ط

أُهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين.

ح ف ف

الحَفَف: غَلَط المعيشة؛ وقال قوم: بل الحَفَف أن يقلَّ الطعامُ ويكثر أكلوه.

ح ق ق

الحَقُّ، وهو أن يضع الفرسُ حافرَ رجله على موضع حافر يده في مشيه، وذلك عيب؛ يقال: فرس أحقُّ
بيِّن الحَقِّ.

ح ك ك

الحَكَّكُ: مشية فيها تحرُّكٌ شبيه بمشية المرأة القصيرة إذا حرَّكت منكبَّيها. والحَكَّكُ أيضاً: أن تأكل الأرضُ
حافرَ الفرس حتى تنهَكَه؛ حافر أحكُّ بيِّن الحَكَّكِ. والحَكَّكُ: حجارة رخوة، عن الأصمعي.

ح ل ل

الحَلَلُ: استرخاء في عَصَب الدابة؛ فرس أحلُّ بيِّن الحَلَلِ.

ح م م

حَمَمَ الفَرخُ: إذا نبت ريشه. والمَحَحَ من قولهم: مَحَّ الثوبُ وأمَحَّ مَحَحاً ومُحوحاً، إذا أخلق.

ح ن ن

حَنِجَّ: من زَجَرَ الغنم. ونحن: كلمة يُعنى بها الجمع.

ح و و

أهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الخاء

خ د د

الدَّخِخ: سواد وكُدرة.

خ ذ ذ

أهملت.

خ ر ر

الرَّخِخ: السهولة واللين.

خ ز ن

الخُزُز: الذَّكْر من الأرناب.

خ س س

أُهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

خ ف ف

الفَخَخ: استرخاء في الرجلين.

خ ق ق

الخَقَق: غليان القدر وما أشبهه.

خ ك ك

أُهملت.

خ ل ل

الخلَل في الشيء: الضعف فيه.

خ م م

أُهملت.

خ ن ن

الخَنَن: عُتَّة في الكلام، وكان الخَنَن أشدَّ من العَنَن. والخَنِين: شبيه بالبكاء يتردَّد في الصدر.

خ و و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الدال

د - ذ - ذ

أهملت.

د - ر - ر

الرَّدَد: ورم يصيب الناقة في أخلافها إذا بركت على نَدَى. والدَّرْد: ذهاب الأسنان؛ رجل دَرِدٌ وأدْرِدُ وامرأة دَرْدَاءُ.

د - ز - ز

أهملت.

د - س - س

السَّدَد مثل السَّداد سواء. والسَّدَس من الإبل والبقر والغنم: سِنَّ بعد الرباع؛ سَدَيْسٌ وسَدَسٌ. وسُدَس الشيء: جزء من ستة أجزاء، وأصل هذا من التاء.

د - ش - ش

أهملت.

د - ص - ص

الصَّدَد؛ فلان بصَدَد أمر، أي بسبيله، وهو القصد. قال:

لئن قتلتكم عميداً لم يكن صدداً
لنقتلن مثله منكم فنمتمل

أي لم يكن قصداً. والصدّيد: ما سال من الميت. والصدّاد: الوزع، والجمع صدائد، على غير القياس.

د - ض - ض

أهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

د - ع - ع

دَعَدٌ: اسم. والعَدَد: معروف.

د - غ - غ

العُدَد والعُدَّة واحد، وهو داء يصيب الإبل؛ أَعَدَّ فهو مُعَدِّ.

د ف - ف

أُهملت إلا في قولهم: دَفَّفَ على الجريح، إذا أجهز عليه؛ وليس باللغة العالية.

د ق - ق

الدَّقُق: التراب. والقَدَد: الفِرَق من الناس. وفي التثنية: "كنا طرائقَ قَدَدًا".

د ك - ك

أُهملت إلا في قولهم: أَكَمَّة دَكَّاءُ بَيِّنَةُ الدَّكِّ؛ وكذلك جمل أدكُّ وناقاة دَكَّاءُ، إذا كانت لاطئة السَّنام.

د ل - ل

اللَّدَد: شِدَّة الخسومة.

د م - م

المَدَد: مثل مَدَد الجيش. والمَدَد: جمع مُدَّة.

د ن - ن

الدَّنَن: دُنُو صدر الفرس من الأرض، وهو عيب. وزعم الأصمعي أنه لم يسبق أدنُّ قطُّ إلا أدنُّ يربوع. والتَّدَد؛ إبل نَدَد، أي متفرقة.

د و - و

الدُّود: معروف.

د ه - ه

الهُدَدُ: الصوت الشديد مثل صوت الرعد وما أشبهه. والهُدَّةُ: الصوت أيضاً؛ سمعتُ هُدَّةَ الشيء، إذا سمعتُ صوته. والهُدَّدُ: اسم ملك من ملوك حَمِير، وهو هُدَّد بن هَمَّال، يزعم عُلماء اليمن أن سليمان بن داود عليهما السلام زوّجه يَلْمَقَةَ، وهي بَلْقِيس بنت يَلْبِ شَرَحَ.

د - ي - ي

عَيْشٌ يَدِيٌّ، أي واسع.

حرف الذال

ذ - ر - ر

أُهملت إلى الغين.

ذ - ف - ف

الذَّفَفُ: القتل السريع. والذَّفَافُ من قولهم: ما ذَفَتُ ذَفَافاً، أي شيئاً قليلاً.

ذ - ق - ق

القُدْذُ: جمع قُدَّة السهم، وهو ريشه.

ذ - ك - ك

أُهملت إلى الواو.

ذ - ه - ه

الهذذ: سرعة القطع.

ذ - ي - ي

أُهملت.

حرف الراء

ر - ز - ز

أُهملت.

ر - س - س

السَّرَر: داء يصيب البعيرَ في صدره. والرَّسَّيس: باقي الحُزن في القلب. والسَّرَّيس: الذي لا يولد له، وقال قوم: العنَّين. وأنشدوا:

يا ليتَه لم يُعْطَ هَلْبَسِيْسا
وعاشَ أعمى مُقْعِداً سَرِيْسا
حتي يَضُمَّ الوارثون الكِيسا

ر - ش - ش

الرَّشَّش: ترشُّش الشيء؛ وقالوا: رشَّيش ورشَّاش. والشَّرَر والشَّرار: معروف.

ر - ص - ص

الرَّصَّص: تداخل الشيء في الشيء؛ رَصَّصْتُ البناء، وبناء رصيص ومرصوص. وأحسب اشتقاق الرِّصاص من هذا.

ر - ض - ض

الضَّرَر: مصدر ضرير بين الضَّرَر. وضرير الوادي: ناحيته. وأضررتُ بالشيء، إذا دنوتُ منه. وبعير ذو ضرير، إذا كان قوياً على السفر. قال الشَّمَّاح:

فما وصلها إلا على ذات مرّة
يقطع أضغان النواجي ضريرها

ر - ط - ط

الطَّرَط: الحُمق. والطَّرَط: الأحمق. والطَّرَط: خفة شعر الحاجبين حتى لا يستبين؛ رجل أطرطُ وامرأة طرطاء.

ر - ظ - ظ

الظَّرَر: الحجارة الحادة التي تشقُّ على الواطئ عليها.

ر - ع - ع

العَرَر، وهو داء يصيب الإبل؛ بعير أعرُّ بين العَرَر.

ر - غ - غ

العَرَر: معروف.

ر - ف - ف

الرَّفَف: الرِّقَّة في الثوب وغيره؛ ثوب رفُّ بين الرِّفَف. وليس بثبت.

ر - ق - ق

الرَّقَق من قولهم: في عظمه رَقَق، أي دَقَّة، ورجل به رَقَق، أي ضعف.

ر - ك - ك

رَكَك: ماء معروف. وزعم الأصمعي أنه رَكُّ وأن زهيراً لم يستقم له الشعر في رَكِّ فقال رَكَك. ورجل رَكِيك بين الرِّكَاكَة، إذا كان ضعيفاً. والرُّكُّ: جيل معروف، وقد تكلمت به العرب. والرُّكُّ: الشديد الحمرة؛ حوج كَرِك، إذا كان كذلك، وربما قالوا: ثوب كَرِك.

ر - ل - ل

أُهملت.

ر - م - م

المِرَر: جمع مِرَّة، وهي مِرَر الحبل، أي قُواه.

ر - ن - ن

أُهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء.

حرف الزاي

ز - س - س

أُهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ز - ع - ع

العَزَز: العَلِظ من الأرض. والعَزَز أيضاً: ضيق أحاليل الناقة والشاة. والعَزاز: الصُّلب من الأرض.

ز - غ - غ

أُهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف.

ز - ك - ك

الرَّكِيك والرَّكَك: مشي فيه تقارب خَطَو. قال الراجز:

فهو يَزِكُ دائِمَ التزَعُمِ

مثل زَكِيكِ الناهِضِ المحمِّمِ

ز - ل - ل

الرَّزَلُ: مصدر زَلَّ يَزِلُّ زَلًّا وزليلاً. والرَّزَلُ مثل الرَّسَحِ سواء؛ رجل أزلُّ وامرأة زلّاءٌ، وهو خِفَّة لحم العَجْز. ويقال: رجع فلان على زَكَره، إذا رجع على الطريق الذي أخذ فيه.

ز - م - م

أُهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء.

حرف السين

س - ش - ش

أُهملت الى الظاء.

س - ع - ع

العَسَس: الطلب بالليل.

س - غ - غ

أُهملت وكذلك الفاء.

س ق - ق

القَسَس: طلب الشيء؛ بات الأسدُ يَفْتَسُّ، أي يطلب ما يأكله.

س ك - ك

والسَّكَّك: صغر الأذن؛ رجل أسكُّ وامرأة سكاءُ بيَّنة السَّكَّك. وأنشد:

أسكُّ صَعْلُ كالظليم الأئبِ

والكَسَس: صغر الأسنان ولصوقها باللثة؛ رجل أكسُّ وامرأة كساءُ، والجمع كُسُّ. قال الشاعر:

فداءً خالتي لبني حَيِّ
خصوصاً يومَ كُسِّ القومِ رُوقُ

س ل - ل

أمر سَلَسٍ بين السَّلَس والسُّلوسة والسَّلامة.

س م - م

أُهملت.

س ن - ن

مرَّ على سَنِّه وسُنِّه وسُنِّه، إذا مرَّ على قصده واستوائه.

س و - و

أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الشين

ش ص - ص

الشَّصَص والشَّصَّاص: اليُّيس؛ والغَلِظ في العيش أيضاً شَصَص وشَصَّاص.

ش ض - ض

أهملت.

ش - ط - ط

الشَّطَطُ: مجاوزة الحدِّ في الجور، وهو الإشطاط أيضاً؛ شَطَّ في حُكْمه وأشَطَّ، وأبى الأصمعي إلا أشَطَّ. والشَّطَّاط: تمام الطول وحُسْنه.

ش - ظ - ظ

الشَّظَّاط: عود كالخلال يُجمع به عُرُوتَا العِكمين، والجمع أشِظَّة. والإشظاظ: مصدر أشَطَّ الفحلُّ إذا أمْهَظَ. وقال زهير:

أَشَطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ

إِذَا جَنَحْتَ نَسَاؤَكُمْ إِلَيْهِ

قال أبو بكر: أغارت بنو الصيِّداء من بني أسد على إبل زهير فاحتفوها وأخذوا راعيها يساراً فقال زهير:

لَمْ يَلْقَهَا سُوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ

يَا حَارٍ لَا أُرْمِينُ مِنْكُمْ بَدَاهِيَةَ

تَمَعَكَ بَعْرِضِكَ إِنْ الْغَادِرَ الْمَعَكِ

أُرْدُدُ يَسَاراً وَلَا تَعْنُفْ عَلَيَّ وَلَا

فلم يردوه عليه فقال:

يِنَادِي فِي شِعَارِهِمْ يَسَارٌ

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ حِيٌّ

وَشَرٌّ مَنِيحَةٌ أَيْرٌ مَفْعَارٌ

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ

أَشَطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ

إِذَا جَنَحْتَ نَسَاؤَكُمْ إِلَيْهِ

إِلَيْهِ وَهُوَ قَبَابٌ قُطَارٌ

يُرْبِرُ حِينَ تَدْنُو مِنْ بَعِيدٍ

ش - ع - ع

العَشَش من قولهم: شجرة عَشَّة: قليلة الورق قصيرة الأغصان؛ وامرأة عَشَّة: صغيرة الجسم، وكذلك النخلة إذا عطشت فقصر سَعْفُها. ومنه قول الشاعر:

بَعَثَاتُ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

وأعششت بالرجل، إذا أزعجته عن موضعه.

ش - غ - غ

أُهملت.

ش ف ف

الشَّفَف: الرِّقَّة والخِفَّة في الحال، وربما سُمِّيت رِقَّة الحال شَفَفًا.

ش ق ق

الشَّقَق: جمع شُقَّة وشِقَّة.

ش ك ك

الشِّكَّك: الطرائق؛ ورجل مختلف الشِّكَّك، إذا كان متفاوت الأخلاق، وهي الشكائك أيضاً. والشِّكَّك: الفِرَق من الناس.

ش ل ل

الشَّلَل من قولهم: شَلَّتْ يده شَلَلًا. ويقولون للرجل إذا ظفر: لا شَلَلًا ولا تُشَلَل ولا تُشَلَل يدوك، أي لا شَلَّتْ.

ش م م

الشَّمَم: ارتفاع الأنف وإشراف أرنبته. والمَشَش: داء يصيب الخيل. قال أبو بكر: وليس في كلام العرب المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف في فَعَلَ يَفْعَلُ إلا: مَشَشَ الفرسُ مَشَشًا؛ وَلَحِحَتَ عينه، إذا كثر عليها الرَّمَص، حتى تلتصق أجفانه؛ وَصَمِمَ؛ وَيَلَلَتْ سنُه يَلَلًا، إذا قَصُرَتْ.

ش ن ن

الشَّنَن: الضعف، واشتقاقه من قولهم: تشنَّ السَّقاء، إذا يبس وضعف.

ش و و

أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الصاد

ص ض -ض

أُهملت وكذلك الطاء والظاء والعين.

ص -غ -غ

العَصَص: العُصَّة في الحلق.

ص ف -ف

أُهملت.

ص ق -ق

القَصَص من قولهم: قَصَصْتُ الشيءَ قَصَصاً، إذا اتَّبَعْتَهُ؛ والقَصَص: اتَّبَعْتُ الأثر، من قوله جلَّ وعزَّ: "فارتدَّا على آثارهما قَصَصاً". وقصُّ الشاة: صدرها، وقَصَصُها واحد.

ص ك -ك

الصِّكَّك: اصطكاك العُرْقُوبين.

ص ل -ل

اللَّصَص: تراكب الأسنان بعضها على بعض. وللَّصَص موضعان فأحدهما الذي تقدّم ذكره والآخر تقارب الكتفين حتى تلتصق إحداهما بالأخرى.

ص م -م

فرس صَمَم، إذا صَمَم في عَدُوهِ؛ وقال قوم: بل الصَّمَم الشديد الصُّلب. والصَّمَم في الأذن: معروف.

ص ن -ن

أُهملت.

ص و -و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الضاد

ض - ط - ظ

أُهملت وكذلك الظاء والعين والغين.

ض - ف - ف

الضَّفَف: شدة العيش؛ وقال قوم من أهل اللغة: بل الضَّفَف أن يقلَّ الطعامُ ويكثرُ أكلوه. والفَضَض: التفرُّق؛ يقال: تفضَّض الشيءُ، إذا تفرَّق فضَضاً وفُضاضاً.

ض - ق - ق

القَضَض: الحصى الصَّغار.

ض - ك - ك

الضَّكَّك الضَّيِّق.

ض - ل - ل

أُهملت.

ض - م - م

المَضَض: ما يجده الإنسان في قلبه من ألم الحزن.

ض - ن - ن

الضَّنَن: الرجل الشجاع. قال الشاعر:

أيقنتُ أنَّ الفتى مُودٍ به الموتُ

إنِّي إذا ضنَّنتُ يمشي إلى ضنَّني

ض - و - و

أُهملت.

ض - ه - ه

الهَضَض: التَكْسُر.

ض - ي - ي

أُهملت.

حرف الطاء

ط - ظ - ظ

أُهملت وكذلك العين والغين.

ط - ف - ف

الطَّفَف: التفتير؛ طَفَّف عليه تطفيفاً، إذا قَتَّر عليه.

ط - ق - ق

القَطَط من الشَّعْر، وهو أشدَّ غَلْظاً من الجَعْد.

ط - ك - ك

أُهملت.

ط - ل - ل

الطَّلَل: ما شَخَّصَ لَكَ؛ وطلَّل كل شيء: شَخَّصَهُ. واللَّطَط من قولهم: لَطَّ عليَّ الشيء، إذا ستره، ويقال: أَلَطَّ أيضاً، وهو لاطَّ ومُلبَطَّ. واللَّطِيط قد مرَّ في المكرَّر.

ط - م - م

المَطَط من قولهم: مطَّ شِدْقَه مَطَطًا، إذا مدّه في كلامه؛ وكل شيء مددته فقد مططته. ومنه قولهم: مَشَى المَطِيطَاء، إذا مشى مسترخيًا الأعضاء؛ ومنه التمطّي، غير مهموز.

ط - ن - ن

أُهملت مع باقي الحروف.

حرف الظاء

ظ - ع - ع

أُهملت الى الكاف.

ظ - ل - ل

الظَّلَل: جمع ظُلة.

ظ - م - م

أُهملت الى آخر الحروف.

حرف العين

ع - غ - غ

أُهملت وكذلك الفاء إلا في قولهم: عُفافة الضَّرْع، وهو باقي اللبن في الضَّرْع.

ع - ق - ق

العَقَق: انشقاق البرق، والعَقِيق من ذا سُمِّي. والعُقَّة التي يلعب بها الصبيان.

ع - ك - ك

العَكَّك: شِدَّة الحرّ.

ع - ل - ل

الْعَلَلُ: الشُّرْبُ الثَّانِي.

ع - م - م

الْعَمَمُ: عَظُمَ الْخَلْقُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ:

فَإِنِّ عِرَاراً إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمُنْكَبِ الْعَمَمُ

ع - ن - ن

الْعَنَّ: الِاعْتِرَاضُ.

ع - و - و

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ الْهَاءُ وَالْيَاءُ.

حرف الغين

غ - ف - ف

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ الْقَافُ وَالْكَافُ.

غ - ل - ل

الْعَلَلُ: الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ أَوْ الْحِجَارَةِ.

غ - م - م

الْعَمَمُ: أَنْ يَغْطِيَ الشَّعْرُ الْجِبْهَةَ وَالْجَبِينِ.

غ - ن - ن

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ.

حرف الفاء

ف - ق - ق

أُهملت.

ف - ك - ك

الفَكَّكُ: انكسار الفكّ أو زواله. قال الراجز:

هاجِك من أروى كمنهاض الفكك

وربما سُمِّي فَكُّ الإنسان فَكِّكاً. والكفّف من قولهم: تكفّفْتُ الشيءَ، إذا طلبته.

ف - ل - ل

اللَّفَف: الضّعف؛ رجل أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفَفِ. واللَّفَفُ أيضاً: غَلَطَ الفَحْدِين؛ امرأة لَفَاءٌ بَيْنَ اللَّفَفِ. واللَّفَفُ في اللسان؛ رجل أَلْفٌ وامرأة لَفَاءٌ، مثل أَرَتِّ، وهو أن يستعجل في الفاء ويُجلجج فيها.

ف - م - م

أُهملت.

ف - ن - ن

الفَنَن: العُصْن. وفصل قوم من أهل اللغة فقالوا: العُصْن القضيبي الواحد، والفَنَن ما تشعب.

ف - و - و

أُهملت.

ف - ه - ه

الفَهَه: رجل فَهٌّ بَيْنَ الفَهَه والفَهَاهة، إذا كان عَمِيّاً؛ ويقولون: فَهَهْتَ يا رجلُ.

ف - ي - ي

أُهملت.

حرف القاف

ق - ك - ك

أُهملت.

ق ل ن

القُلل: القليل. والقُلل: جمع قُلة.

ق م م

المَقق: طول الدابة على وجه الأرض؛ دابة أمق بين المَقق.

ق ن ن

القُنن: جمع قُنّة، وهو أعلى الجبل، مثل القُلّة. والقُنان: رُذن القميص، وهو الكمّ؛ لغة بمانية تكلم بها أهل نجد، والقُنن لأهل اليمن.

ق و و

أُهملت مع الهاء والياء إلا في قولهم: اليَقق: البياض، ولا يتصرف له فعل.

حرف الكاف

ك ل ن

مهمل الى آخر الحروف إلا في قولهم: الكِلل، جمع كِلّة.

ك م م

أُهملت.

ك ن ن

الكُنن: جمع كُنّة.

ك و و

أُهملت مع سائر الحروف.

حرف اللام

ل - م - م

اللَّمَم من قولهم: به لَمَم، إذا كان به مسّ من جنون. واللَّمَم أيضاً: إتيان ما دون الفاحشة؛ كذا يقول أبو عبيدة. ومَلَل: موضع. والمَلَل من قولهم: مَلَلْتُهُ أَمَلَهُ مَلًّا وَمَلَلًا وَمَلًّا.

ل - ن - ن

أُهملت وكذلك الواو.

ل - ه - ه

الهِلَل: الفَزَع والكَفّ عن الإقدام؛ هَلَلْتُ عن الشيء وهلهتُ عنه، إذا كفت عن الإقدام عليه. قال مهلهل:

هلهلتُ أثارُ مالكا أو صنبِلا

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الكُرَاعِ هَجِينُهُم

صِنْبِل: اسم رجل. وبهذا البيت سُمِّي مهلهل مهلهلاً.

ل - ي - ي

أُهملت.

حرف الميم

م - ن - ن

أُهملت وكذلك الواو.

م - ه - ه

ما لهذا الأمر مَهَه ولا مَهَاه، أي ليس عليه طُلاوة.

م - ي - ي

أُهملت.

حرف النون

ن - و - و

أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الواو

و - ه - ه

الهُوَّة قد مرَّ ذكرها.

و - ي - ي

أُهملت.

حرف الهاء

ه - ي - ي

أُهملت.

حرف الباء

ي - ي - ي

أُهملت.

انقضى هذا الباب والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيّدنا محمد نبيّ الرحمة وسلامه.

باب ما كان عين الفعل منه أحد حروف اللين

الباب: معروف.

والبَيْب: مَسِيل الماء من مُفْرَغ الدلو الى الحوض؛ وبه سُمِّي الرجل بَيْبَةً.

الثَّوْت: الفِرْصاد، زعموا، الذي تسمّيه العامة الثَّوْت. وتات: اسم.

وكذلك ثاث، زعموا: اسم.

خاخ: موضع. الخَوْخ: ثمر معروف. الخَوْحَة: كُوَّة في الجدار تُؤدِّي الضوء. خَوْخ: اسم.

الرار والرّير: المخّ الرقيق. والرّير أيضاً: اللّعب الذي يخرج من فم الصبي.

السّوس: معروف؛ يقال: فلان من سوس صدق ومن ثوس صدق، بالتاء، إذا كان من أصل صدق. فحل طاط وطاطط، إذا هاج. الطّوط: ضرب من القطن؛ قال أبو عبيدة: هو قطن البردي لا غير. وأنشدوا:

من المدمّقس أو من فاخر الطوط

والطّوط: ضرب من الحيات لا يُبلّ سليمة.

والغاغ: البقلة التي تُسمّى الحبق؛ لغة يمانية، وهو النبت المعروف بالفوذنج. الفوف: الثوب الرقيق؛ وقالوا: ثوب مفوف. وقد سموا مفوفاً. والفوف أيضاً: القشرة التي فوق النواة. القاق والقوق: الرجل الطويل المضطرب الطول. الموم: البرسام عند العرب. قال الشاعر:

أو كان صاحب أرضٍ أو به الموم

إذا توجّس ركزاً من سناكبها

الأرض: الرعدة؛ والأرض أيضاً: الزكام.

الثون: الحوت.

الهوه والهوهة: الرجل الجبان الضعيف.

انقضى هذا الباب وصلى الله على محمد وآله.

أبواب ما لحق بالثلاثي الصحيح بحرف من اللين

وما تشعب منه

باب الباء في المعتل

وما تشعب منه

ب ت و - ا - ي

أَبَتَ يَوْمُنَا يَأْبَتُ أَبْتًا، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، فَهُوَ آبَتٌ وَأَبَتٌ وَأَبْتٌ. وَالْإِتْبُ: شَبِيهَ بِالْبَقِيرَةِ يَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ. وَالْوَبْتُ؛ وَبَتَ يَبِتُ وَبَتًا، إِذَا ثَبَتَ بِالْمَكَانِ فَلَمْ يَزُلْ عَنْهُ. وَالْبَتُّ فَعْلٌ مِمَّا، ثُمَّ قَالُوا: بَتَا يَبْتُو بَتًّا، فَلَمْ يَهْمَزُوا؛ وَهَمْزُ قَوْمٍ فَقَالُوا: بَتًّا يَبْتَأُ بَتْوَاءً، إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ، وَنَبَتَ يَنْبِتُ. وَالتَّوْبُ: مَصْدَرُ تَابَ يَتَوَّبُ تَوْبًا؛ وَبِمَكْنٍ أَنْ يَكُونَ التَّوْبُ جَمْعَ تَوْبَةٍ. وَرَجُلٌ تَائِبٌ وَتَوَّابٌ. وَالبَيْتُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ بِيوتٍ وَأَبْيَاتٌ؛ وَبِيوتَاتُ الْعَرَبِ، الْوَاحِدُ بَيْتٌ. وَتَصْغِيرُ أَبْيَاتٍ أَبْيَاتٌ. وَأَبْيَاتُ الشَّعْرِ وَبِيوتُهُ: مَعْرُوفَةٌ. وَبَيْتُ الْقَوْمِ الْكَلَامُ تَبْيِيتًا، إِذَا زَوَّرُوهُ وَأَصْلَحُوهُ لَيْلٍ. وَمَاءٌ بَيَّوتٌ، إِذَا بَاتَ لَيْلَةً، وَلَا يَقَالُ: بَيَّوتِي، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوْلَعَتْ بِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَبَيْتُ الْقَوْمِ تَبْيِيتًا، وَبِيَاتًا، إِذَا طَرَقْتَهُمْ لَيْلًا. وَالْمَبَاتُ وَالْمَيْتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبَاتُ فِيهِ. وَبَاتَ فُلَانٌ بَيْتَةً حَسَنَةً. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ، أَي قَتَلْتَهُ، فَهُوَ مَهْمُوزٌ تَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ثمانين منهم ناشئون وأشيب

أبأت به من حيٍّ فهِرَ بن مالكٍ

ب ت و - ا - ي

أَبَثَ يَأْبِثُ أَبْثًا، وَأَبَثَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ يَأْبِثُ أَبْثًا، إِذَا سَبَعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً، وَبَثَا بِهِ يَبْثُو بَثًّا. وَبَاثَ الْمَكَانَ يَبْيِثُهُ وَيَبْوِثُهُ بَوْثًا وَيَبْثًا، إِذَا حَفَرَ فِيهِ وَخَلَطَ تَرَابَهُ. وَبَثَاءٌ: مَوْضِعٌ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ. وَالْوَبْثُ: الضَّبُّ؛ وَتَبَّ يَثِبُ وَتَبًّا وَتَوْبًا. وَالْوَبْثُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ: الْقَعُودُ؛ وَيَسْمَوْنَ السَّرِيرَ وَتَابًا. وَالتَّوْبُ الْمَلْبُوسُ: مَعْرُوفٌ. وَبَنُو تَوْبٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالتَّوْبُ: مَصْدَرُ تَابَ يَتَوَّبُ تَوْبًا وَتَوْبًا، إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْمَثَابَةُ وَالْمَثَابُ. وَالتَّوَابُ: ثَوَابُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ عَلَيَّ مَا عَمَلْتَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَهِيَ الْمَثُوبَةُ وَالْمَثُوبَةُ. وَأَتَابَهُ اللَّهُ يُثِيبُهُ إِثَابَةً وَتَوَابًا. وَالتَّوْبَاءُ مِنَ التَّوَابِ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ وَرَبَّمَا تُرِكَ هَمْزُهُ

ومدّه. ومن أمثالهم: "أعدى من الثّوباء". وأصل الثّأوب من قولهم: ثب الرجل فهو مثؤوب، إذا أصابه كسل وتوصيم.

ب - ج - و - ا - ي

جَبَى الخَرَجَ يَجْبِيهِ وَيَجْبَاهُ جَبِيًّا وَجَبَايَةً. والجَبَا: الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء، أي يُجمع؛ والماء الذي يُجمع فيه: الجَبَا. وينشد بيت الأخطل:

وأخوهما السّفاح ظمًا خيلَه حتى ورَدَنَ جِبَا الكلابِ نهالًا

بفتح الجيم من جَبَا وكسرهما، فمن روى بالفتح يريد الحوض، ومن روى بالكسر فإنه يريد الماء بعينه. والجَبَا: ما حول البئر؛ لغة تميمية، ويُجمع أجباء. والجبابية: الحوض العظيم. قال الشاعر:

بطعنة يجري لها عاندٌ كالماء من غائلة الجابية

الغائلة: العيب الذي يخرج منه الماء. وقرئ: "وحنان كالجوابي"، يريد جمع جابية، والله أعلم. والجَبَاة: الكمّاة، والواحدة جَبَاء كما ترى. وتبوّج البرقُ تبوّجًا، إذا تتابع لمعانه. وانجاب الشيءُ ينجاب انجيابًا، إذا انشق وانكشف. وجَوَابُ الفلاة: دليلها. والجَوْبُ: الثرس، وقد مرّ في الثلاثي. والجَوَابُ: جَوَابُ ما كُلمتَ به؛ جاوبته مجاوبةً وجوابًا، وأجبتُه إجابةً وجابةً. ومثل من أمثالهم: "أساءَ سَمْعًا فأساءَ جابةً"، غير مهموز. قال الشاعر:

فقلْ جابتي لئيك واسٌ يمامتي وألبن فراشي إن كبرتُ ومطمعي

والجَابُ من حمير الوحش يُهمز ولا يُهمز، وهو الصُّلب الشديد. والجَابُ: المَعْرَة، يُهمز ولا يُهمز أيضًا. ويقولون: هل من جابيةٍ خَبِرٍ، أي من خبير يجوب الأرض، أي يقطعها. قال أبو زبيد:

وأنتكم جوانبُ الأنباءِ

والمَجْوَبُ: حديدة يجاب بها، أي يُخصف بها. وجيب القميص مشتقٌّ من جَبْتُ الشيءَ أجوبه. والجَوْبَة: الفجوة بين البيوت. والجَوْبَة أيضًا: قطعة من الأرض في الفضاء سهلة بين أرضين غلاظ، والجمع جُوب. وتعيّمت السماءُ حتى ما بها جُوب، أي ما فيها مواضع منكشفة. وانباحت بائجة، أي انفتحت فتنق مُنكرًا، والجمع البوائج. والبوائج: الدواهي. قال الشماخ:

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها بوائجَ في أكمامها لم تفتقِ

وَجَبَّاتُ عَلَى الْقَوْمِ، مَهْمُوزٌ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ؛ وَيُقَالُ أَجْبَأْتُ أَيْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَى"، وَفَسَّرُوهُ اشْتِرَاءَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعَ قَبْلَ الْإِدْرَاكِ.

ب - ح - و - ا - ي

حَبَا الصَّبِيَّ يَجْبُو حَبْوًا، إِذَا مَشَى عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ زَحَفَ عَلَى اسْتِهِ وَرَفَعَ صَدْرَهُ. وَكُلُّ دَانٍ حَابٍ، وَبِهِ سُمِّيَ حَبِيَّ السَّحَابِ لِدُنُوِّهِ مِنَ الْأَفْقِ وَانْتِصَابِهِ فِي الْقَطْرِ. وَحَبُوتُ الرَّجُلِ أَحْبُوهُ حِبَاءً، إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَوَصَلْتَهُ، وَهِيَ الْحُبُوتَةُ أَيْضًا. وَأَحْبَاءُ الْمَلِكِ: الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ وَيَحْبُوهُمْ بِمُودَتِهِ وَيَخْتَصِمُهُمْ، يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهُمْ حَبَاً أَوْ حَبًا. وَاحْتَبَى الرَّجُلُ يَحْتَبِي حَبْتًا، إِذَا جَمَعَ ظَهْرَهُ وَرَجْلَيْهِ بِثَوْبٍ، وَهِيَ الْحَبُوتَةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَقَالَ حُبُوتَةٌ بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى. وَالْحَوْبُ: الْبَعِيرُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ حَوْبٌ زَجْرًا لِلْبَعِيرِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي كَلَامِهِ كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ بَعِيرَهُ: حَوْبٌ حَوْبٌ إِنَّهُ يَوْمَ دَعَقَ وَشَوَّبَ لَا لَعَا لَبْنِي الصَّوْبُ؛ وَبَنُو الصَّوْبِ: قَوْمٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَالْحَوَّابُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوَّابِ بِنْتِ كَلْبِ بْنِ وَبْرَةَ. وَالْحَوَّابُ: دَلْوٌ عَظِيمَةٌ، وَهُوَ مَذْكَرٌ فِي اللَّفْظِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بئسَ مقامُ العزبِ المربعِ

حوأبةٌ تنقضُ بالضلوعِ

فَأَثَّ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ؛ وَالْمَرْبُوعُ مِنَ حُمَى الرَّبْعِ. وَالْحُوبُ: الْإِثْمُ؛ كَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَتَحَوَّبْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، إِذَا تَأْتَمَّتْ مِنْهُ. وَفِي دَعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي"، وَهُوَ مِنَ التَّحَوَّبِ. وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيَّةٍ سَوَاءً، إِذَا بَاتَ بِحَالٍ سَوَاءً، وَقَدْ قَالُوا حَوْبَةً سَوَاءً. وَالْحَوَّابَاءُ: النَّفْسُ. وَالتَّحَوَّبُ أَيْضًا: تَرْجِيْعُ الْحَنِينِ وَالْبِكَاءِ. قَالَ طَفِيلٌ:

من الغيظِ في أكبادنا والتحوبِ

فدوقوا كما ذقنا غداة محجّرٍ

وَبَاحَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا، وَاجْمَعُ بُوحٌ وَسُوحٌ. وَالبُوحُ: النَّفْسُ. وَمِثْلُ مَنْ أَمَثَلَهُمْ: "ابْنُكَ ابْنُ بُوحِكَ يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ، ابْنُكَ ابْنُ أَيْرِكَ لَيْسَ بَابِنِ غَيْرِكَ". وَبُوحْتُ بِكَذَا وَكَذَا أَبُوْحٌ بُوْحًا، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَأَوْدَعْتُ فُلَانًا سِرًّا فَبَاحَ بِهِ. وَبِيحْتُ بِفُلَانٍ، إِذَا أَشْعَرْتَهُ سِرًّا. وَبِيحَانٌ: رَجُلٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الْبِيحَانِيَّةُ. وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْحَيْتَانِ الَّذِي يَسْمَى الْبِيحِ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ.

ب - خ - و - ا - ي

خَبَّتِ النَّارُ تَحْبُو حُبُوًّا وَخَبْوًا. وفي التتريل: "كُلَّمَا خَبَّتْ زَنَادَهُمْ سَعِيرًا". وباحت تبوخ بُوخًا وَبَوخَانًا، إِذَا طَفَّتْ. وَخَبَّاتُ الشَّيْءِ أَحْبُوهُ خَبًّا، وَالشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ خَبٌّ يَأْهُدِي. وَالخَبَّاءُ، بِالْفَتْحِ وَالتَّسْكِينِ: الْفَتَاةُ الَّتِي تَخْبَأُ وَجَهَهَا تَارَةً وَتُبْدِيهِ أُخْرَى. وَالخَبَّاءُ اشْتِقَاقُهُ مِنْ خَبَّاتُ الشَّيْءِ خَبًّا؛ وَتَخَبَّاتُ خَبَاءً، إِذَا اتَّخَذَتْهُ. وَاخْتَبَّاتُ لَكَ خَبِيئًا، إِذَا عَمَّيْتَ لَهُ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلْتَهُ عَنْهُ. وَخَبِيئَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَخَبِيئَةٌ: اسْمُ الْمَخْبُوءِ. وَخَابَ الرَّجُلُ يَخِيبُ خَيْبَةً، إِذَا طَلَبَ فَلَمْ يَنْجَحْ، وَخَيْبَهُ اللَّهُ تَخْيِيبًا. وَرَجُلٌ فَلَانٌ بِالْخَيْبَةِ، أَيُّ بَغِيرِ التُّجْحِ، وَالْخَيْبَةُ الْاسْمُ. وَوَبَّخْتُ الرَّجُلَ تَوْبِيخًا. وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُ التَّوْبِيخَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيَجْعَلُ التَّوْبِيخَ التَّقْرِيرَ بِالشَّيْءِ وَإِنَّمَا التَّوْبِيخُ التَّقْرِيرُ بِالذَّنْبِ.

ب د و ا - ي

الأبد: الدهر، ويُجمع آباءً وأبوداً. وقالوا: لا أفعل ذلك أبد الأبيد. وتآبد المتزل، إذا أقفر وأتى عليه الأبد. والأوابد: الوحوش، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ أَعْمَارِهَا وَبَقَائِهَا عَلَى الْأَبْدِ. وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: لَمْ يَمِتْ وَحْشِيٌّ قَطُّ حَتَّى أَنْفَهُ إِنَّمَا يَمُوتُ بِأَفَةِ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ زَعَمُوا. وَقَوْلُهُمْ: تَأْبَدُ الْمَتَزَلُّ، أَيُّ رَعْتَهُ الْأَوَابِدُ. وَأَبِيدَةٌ: مَوْضِعٌ، زَعَمُوا. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا أَبِيدَةٌ مِنْ أَرْضِي فَأَسْكُنُهَا وَإِنْ تَجَاوَرَ فِيهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ

وَجَاءَ فَلَانٌ بِأَبْدَةٍ، إِذَا جَاءَ بِدَاهِيَةٍ تَبْقَى عَلَى الْأَبْدِ. وَمَأْبِدٌ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: أَبَدُ أَبِيدٌ، كَمَا قَالُوا: دَهْرٌ دَهِيرٌ وَدَاهِرٌ. وَبَادَ الشَّيْءُ يُبِيدُ يُبِيدُ، إِذَا نَفِدَ، وَأَبَادَهُ الدَّهْرُ إِبَادَةً. وَيَقُولُونَ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بَيِّدَ أَيُّ كَذَا وَكَذَا، أَيُّ لِأَيُّ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيِّدَ أَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ وَاسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ". وَقَالَ الرَّاجِزُ:

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ بَيِّدَ أَيُّ

إِخَالَ إِنِ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي

وَالْبَيِّدَاءُ: الْقَفْرُ، وَالْجَمْعُ بَيْدٌ. وَالبَيْدَانَةُ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْبَيْدِ. وَالبَيْدَاءُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ؛ وَالصَّحَارِيُّ كُلُّهَا بَيْدٌ. وَدَابَّ الرَّجُلُ يَدَابُّ دُؤُوبًا؛ وَمَا زَالَ ذَلِكَ دَائِي. وَالدَّبَاءُ: مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ دَبَاةٌ. وَأَرْضٌ مَدْيِيَّةٌ وَمَدْبُوءَةٌ، إِذَا أَكَلَ الدَّبَابُ نَبْتَهَا. وَأَدْبَى الرَّمْتُ، إِذَا أَوْرَقَ، يُدْبِي إِدْبَاءً. وَدَبَا: مَوْضِعٌ فِيهِ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ. وَالْوَبْدُ: الشَّدَّةُ وَغِلَظُ الْعَيْشِ؛ وَبَدَّ عَيْشُهُ يَوْبِدُ وَبَدًّا. وَبَدَا الشَّيْءُ يَبْدُو بَدْوًا وَبُدُوًّا إِذَا ظَهَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ كُنَّ يَخْبَانُ الْوَجْوهَ تَسْتُرًا

فَالْيَوْمَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنُّظَارِ

وأبدأتُ الشيءَ، إذا أنشأته، أبدئه إبداءً، وبدأته أيضاً. والله المبدئُ المعيد، وقد قالوا: بادئ عائد. وأنشد أبو عبيدة:

وَأَطْعُهُمْ بَادئًا عَائِدًا

وَبَدَيْتُ بِالشَّيْءِ وَبَدَيْتُ بِهِ، إِذَا قَدَّمْتَهُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَهِيَ لُغَةُ الْأَنْصَارِ. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا

وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا

فَحَبَّذَا رَبًّا وَحُبًّا دِينَا

وبدا الرجلُ يبد، إذا نزل البادية. والبدي: البئر المبتدعة أول ما تُحفر، بلا همز. والبداء: النصيب، مهموز، والجمع أبداء. وأبداء الجزور: الأنصباء التي تُقسم للميسر. وبدت لنا بوادٍ من فلان، أي ظهرت لنا منه ظواهر. والبديّة: موضع.

ب ذ و - ا - ي

البداء، ممدود، رجل بدي بين البداء، وهو الشَّرير. والذَّوب: مصدر ذاب الشيءُ يذوب ذوباً وذوباناً. والذَّوب: العسل. وذُؤاب: اسم. والمذَّوب: الذي يُذاب فيه السمن ونحوه. وتذأبت الريحُ تذؤباً، إذا تحرَّكت. والذؤابة من هذا اشتقاقها لأنها تنوس وتتحرك، وأصل جمعها ذوائب، مثل ذعائب، فتقل عليهم فقلبوا إحدى الهمزتين واواً. والذئب: معروف، مهموز وغير مهموز، والجمع أذؤب وذئاب وذؤبان. وأخذ فلاناً الأذيبُ من فلان، إذا أخذته الرعدة والفرع منه. والذئبة: داء يصيب الخيل والحمير. وذئب الرجل فهو مذؤوب، إذا فرغ من الذئب فذهب عقله. وبنو الذئب: بطن من العرب من الأزد منهم سطيح الكاهن من الأزد. قال الأعشى:

حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذَّنْبِيُّ إِذَا سَجَعَا

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَجْفَانٍ كَنَظَرْتَهَا

ب ر و - ا - ي

أبرتُ النخلَ آبره أبراً، إذا لققته، فأنا آبر والنخل مأبور، والاسم الإبار. وفي الحديث: "خيرُ المالِ سِكةٌ

مأبورة ومُهْرَة مأمورة". وأبرته العقرُبُ تأبره، إذا ضربت به بإبرتها. والإبرة التي يخاط بها: معروفة، وصانعها أبار. والرَّبَاءُ: العُلُو؛ يقال لبني فلن رباءٌ على بني فلان، أي طول وعلو. والرُّبُوة والرَّايبة: العُلُو من الأرض كالأكَّمة، وكذلك الرُّبُو. وربا السويق ونحوه يربو ربواً، إذا صببت عليه الماء فانتفخ. والرُّبُو: موضع. والرُّبُو، من تردُّد النَّفس في الجوف: معروف. وربأتُ القومَ رباً، إذا كنتَ ربيئةً لهم، وهذا مهموز. والرُّبُو: موضع مرتفع. والرُّبُو من تردد النَّفس في الجوف: معروف. والوَبْرُ: معروف، وهي دُوَيْبَة أصغر من السَّنور طحلاء اللون صغيرة الذَّنْب، والجمع وِبَار. ووبار: موضع، مبني على الكسر، غلبت عليه الجن. وبنات أوبير: ضرب من الكُمَّة. ويقال: ما في الدار وبار، أي أحد، ولا يقال ذلك إلا في في النفي. وبرأتُ من المرض أبراً برأ، وبرئتُ برأً أيضاً. وبرئتُ من الدَّين براءةً. وبارأتُ الكريَّ مبارأةً. وباريتُ الرجلَ، إذا فعلت مثل فعله، غير مهموز. وأصبح فلانٌ بارئاً، يُهمز ولا يُهمز. والله تبارك وتعالى يبرأ الخلق، وهو البارئ المصوّر. وجمل ذو بُراية، إذا كان قوياً على السَّفَر. والبُراة: الناموس، ناموس الصائد. قال الأعشى:

به برأ مثل الفسيل المكمم

وبُراية كل شيء: ما بريته منه. وأجمعت العرب على أن البرية لا تُهمز وأصلها من الهمز، وكذلك الذرية والخاوية لا تُهمزان وأصلهما الهمز. والبُرة، غير مهموز: حلقة من صُفْر أو حديد تُجعل في حنار أنف البعير؛ أبريتُ البعيرَ إبراءً فهو مُبرى. وُبُرْتُ الناقةَ على الفحل أبورها بوراً، إذا عرضتها عليه لتنظر ألقح هي أم لا، ثم كثر ذلك حتى قالوا: بُرْتُ ما عندك، أي بلوته. وبار الشيء يبور، إذا رُدَّ وهلك، فهو بائر؛ والبوار: الهلاك. ورجل بُور: فاسد. قال عبد الله بن الزبعرى:

يا رسول المليك إن لساني راتق ما فتقت إذ أنا بُور

وابتأرتُ خيراً، إذا فعلته مستوراً. والبئر مهموز، والجمع أبؤر وآبار، وقالوا بئار. والإرب: العضو بكماله، والجمع آراب. والإربة: الحاجة، والجمع إرب وآراب، وهي المأربة، وتُجمع مآرب. وأربتُ القدة تأريباً، إذا أحكمت عقدها. وتأرب الرجل في الأمر، إذا تشدد فيه، تأرباً. وإراب: جبل معروف أو موضع. ومأرب: بلاد الأزْد التي أخرجهم منها سيل العرم. والأرب: العقل، وقالوا الإرب. ويقال: لا أرب لي في كذا وكذا، أي لا حاجة لي فيه. ورجل أريب: عاقل. ورأبتُ الشيء، إذا أصلحته، أراهه رأباً. ويقولون في الدعاء: اللهم أربْ نانا، أي أصلح فسادنا. ورثاب اسم في هذا اشتقاقه. ولبن رائب: بين الرُّووب. وقوم رويي، جمع، الواحد رويان، وهم الذين قد تخشروا من شع أو نَعاس. قال بشر بن أبي خازم الأسدي:

فأما تميمٌ تميمٌ بنُ مُرٍّ

فألْفاهمُ القومُ رَوْبَى نِياما

والرُّوبة: ما صببته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يروب. أخبرنا أبو حاتم قال: قال الأصمعي: أخبرني يونس قال: كنت في حلقة أبي عمرو بن العلاء فجاء شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ الصُّبْعِي فتزحزح له أبو عمرو وألقى له لَبْدَ بغلته فجلس فقال: ألا تعجبون من رؤيتكم هذا، سألتُه عن اشتقاق اسمه فلم يدر ما هو؟ فقال يونس: فما تمالكتُ إذ ذَكَرَ رُوبَةَ أن قمتُ فجلستُ بين يديه فقلت: لعلك تظنُّ أن مَعَدَّ بن عدنان كان أفصح من رُوبَةَ، فأنا غلام رُوبَةَ، ما الرُّوبة والرُّوبة والرُّوبة والرُّوبة والرُّوبة؟ قال: ثم فسره لنا يونس فقال: الرُّوبَةُ: الحاجة؛ يقال: قمت برُوبَةَ أهلي، أي بحاجتهم؛ والرُّوبَةُ: حِمَامُ الفحل؛ يقال: أعرِني رُوبَةَ فحلِكَ، أي حِمَامَه؛ والرُّوبَةُ: القطعة من الليل؛ والرُّوبَةُ: اللبن الحامض يُصَبُّ على الحليب حتى يروب؛ والرُّوبَةُ، مهموز: القطعة من الخشب يُرْفَعُ بها العُصَى أو القَدَح. ورابي الأمر وأرابني، لغتان، عن أبي زيد. وقال قوم: بل رابي إذا استبنت منه الرِّيبة، وأرابني إذا ظننت به ذلك. قال خالد بن زهير الهذلي:

يَمَسُّ عِطْفِي وَيَشْمُ ثُوبِي

كَأَنِّي أُرَبَّتُهُ بِرَيْبٍ

والرَّيْبُ: الشُّكُّ. والرِّيبة: ما أتى به المرِيب. وارتبتُ به ارتياباً. ورَّيبُ الدهر: صرْفُه. وقد سَمَّتِ العرب رَيْباً ورُوبِيَّةً، وهو أبو بطن منهم، ورُوبَةُ اسم أيضاً. وسقاء مروَّب: قد حُقِنَ فيه الرائب. ومثل من أمثالهم:

وأهونُ مظلومٍ سِقَاءٌ مروَّبٌ

قوله مظلوم: قد شُربَ منه قبل إدراكه. قال الشاعر:

وهل يَخْفَى على العَدَدِ الظَّلِيمِ

وقائلةٌ ظلمتُ لكم سِقَائِي

أراد عَكَدَةَ اللسان، وهو أصله، وإنما أراد اللسان فلم يستقم له الشُّعر. ويقال: أعطيتُه عضواً مؤرَّباً، أي تاماً، لم يؤخذ من لحمه شيء، مثل اليد والجنب وما يليهما.

ب ز و ا - ي

أَبْرَ يَأْبِرُ أَبْرًا، إذا وثب؛ والأَبْرُ: الوثب. وبَزَوْتُ الرجلَ أَبْرُوهُ بَزْوًا، إذا قهرته واغتصبتَه. قال الشاعر:

جاري ومولاي لا يُبْزَى حريمُهُما

وصاحبي من دواعي الشرِّ مصطَحَبٌ

مصطَحَبٌ يريد محفوظ، من قوله عزَّ وجلَّ: "ولا هم مَنَّا يُصْحَبُونَ"، أي يُحفظون، والله أعلم. والبزأ: دخول الظهر وخروج الصدر؛ رجل أَبْرَى وامرأة بَزْواء. ويقال: تَبَاذَى الرجلُ، إذا تَكَثَّرَ بما ليس عنده.

وفي الباز ثلاث لغات: بأز كما ترى، مهموز، والجمع أبؤز؛ وبازٍ مثل قاضٍ، والجمع بُزاة مثل قضاة، وبأزٍ مثل نار، والجمع بيزان. والزُّبِيَّة: حفيرة تُحتفر ويُشتوى فيها اللحم ويُختبز فيها. وزبَّيت اللحم وغيره: طرحته في الزُّبِيَّة. قالت أمة من العرب:

طارَ جَرَادِي بَعْدَ مَا زَبَّيْتُهُ

لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجْرًا رَمَيْتُهُ

والزُّبِيَّة أيضاً: ما احتُفر للأسد والذئب وغيرهما من السَّبَاع، والجمع زُبِيٌّ. ومثل من أمثالهم: "بلغ السيلُ الزُّبِيُّ"، إذا بلغ الغاية؛ والأصل في ذلك أن الزُّبِيَّة تُحفر للأسد في موضع عالٍ من الأرض ممتنع من اليسل.

ب س و - ا - ي

أبَسْتُ الرجلَ آيسه أبساً، إذا قهرته وذلَّته. قال الراجز:

أَسْوَدُ هَيَجَا لَمْ تَرَمَ بِأَبْسٍ

إِنْ يَنْزِلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّاسِ

وسبَّيْتُ السَّبِيَّ آسبيه سبياً، وجمع السَّبِيَّ سَبِيٌّ. وسبأت الخمر أسبؤها سباً وسبأء، إذا اشتريتها، مهموز. قال زهير:

خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابِيُّ الْخَمْرِ

فَلنَعَمَ مَعْتَرِكُ الْجِيَاعِ إِذَا

السَّفِيرُ: الورق الذي يتساقط من الشجر بالريح؛ وسفرتُ: كسحتُ؛ والمسفرة: المكسحة. وسبأته النارُ تسبأه سباً، إذا أحرقته ولدعته. وسبأته، إذا ضربته مائة سوط. وسبأ: أبو حي من العرب عظيم، وقد صُرف في التثنية ولم يُصرف، فمن صرفه جعله اسم الرجل، ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة. وقد قرئ: "من سبأ بنبا يقين". قال النابغة الجعدي:

يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا

مِنْ سَبَا السَّاكِنِينَ مَأْرِبَ إِذْ

مَأْرِبُ: موضع؛ والعَرِمُ: المُسَنَّة كانت تُبنى في عُرض الوادي ليحبس الماء حتى يفيض على الأرض. وقال أبو حاتم: العَرِمُ جمع لا واحد له من لفظه. وقال قوم من أهل اللغة: بل واحدها عَرِمَةٌ. وساب الماء يسبب سبياً، إذا جرى على وجه الأرض، فهو سائب. وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة. والسائبة التي في التثنية؛ كان الرجل في الجاهلية إذا قَدِمَ من سفر بعيد أو نَجَّته دابةً من شقَّة أو حرب قال: هي سائبة. وقال بعض أهل اللغة: بل كان يترع من ظهرها فقارة أو عظماً فتُعرف بذلك فكانت لا تُحلا عن ماء ولا كلاً ولا تُركب. وأغيرَ على رجل من العرب فلم يجد دابةً يركبها فركب سائبة فقيل له: أتركب

حراماً فقال: يَرَكِبُ الحَرَامَ من لا حلالَ له، فذهبت مثلاً. والسِّيَابُ: البلح، الواحدة سَيَّابَةٌ. والوَسْبُ، كَبَشٌ مَوْسَبٌ، وهو الكثير من الصوف. والوَسْبُ أيضاً، لغة يمانية: خشب يُطوى به أسفل البئر إذا خافوا أن تنهال. والبُؤْسُ ضدَّ النعيم، والبأساء ضدَّ التَّعماء. والبأسُ: الحرب، ثم كثر حتى قيل: لا بأس عليك، أي لا خوف عليك. ورجل بُئِيسٌ: شجاع؛ مأخوذ من البأس. ورجل بؤوس: ظاهر البؤس. وعذاب بُئِيسٌ: شديد. والبِئْسُ: الأرض اليابسة. والبِئْسُ من النبات، وهو البِئِيسُ. واليابسُ: ضدَّ الرُّطْبِ. والأَيْسَانُ من الفَرَسِ: ما ظهر من عظم الوظيفة من قُدَّامه. وبَسَأْتُ بالشَّيءِ وبَهَأْتُ به، في معنى أَنَسْتُ به.

ب - ش - و - ا - ي

الأَبَشُ: مثل الهَبَشِ؛ أَبَشَهُ وهَبَشَهُ، إذا جمعه. والشَّبَا: جمع شَبَاةٍ، وشَبَاةٌ كل شيء: حدّه. وبعض أهل اليمن يسمّون الطُّحلب شَبَاً. وأوباش الناس: أخلاطهم، واختلفوا في الواحد فقالوا: وَبَشٌ ووَبَشٌ، ولم يعرف الأصمعي لها واحداً. والشَّبُوبَةُ: العقرب الصغيرة، والجميع شَبُوبات. قال الرازي:

قد بَكَرَتْ شَبُوبَةٌ تَزْبُرُ

تكسو استنها لحمًا وتقمطرُ

ويقال للحارية الجريئة الخبيثة: شَبُوبَةٌ أيضاً. والبُوشُ: الجمع الكثير. قال يونس: لا يقال بوش إلا أن يكونوا من قبائل شتى فإذا كانوا من أب واحد لم يُسموا بوشاً. وبِيشَةٌ: موضع. وبِيشٌ: موضع أيضاً. والشَّيبُ: معروف؛ شاب يشيب شَيْباً فهو أشَّيبٌ، وقالوا شائب في الشعر. وشبب السَّوطُ: السَّيرانُ في رأسه. وشببان: اسم اشتقاقه من الشيب. وشببان وملحان: شهر قماح، وهما أشدَّ الشتاء برداً، وهما اللذان يقول من لا يُعمل على قوله من العامّة: كانون وكانون، وإنما هما عند طلوع الهَرَّارين قلب العقرب والتَّسر الواقع، وإنما سُمِّيا بذلك لبياض الصَّقيع على الأرض. قال الأخطل:

بالماء إذ يبس النَّضِيجُ جلالاً

مُلحَ المَتون كأنما ألْبستَها

وشيب: جبل معروف. وباتت فلانة بليلة شبيبا، إذا غلبها زوجها؛ وبليلة حُرَّة، إذا غلبت زوجها. قال الشاعر:

يُخْلِفَنَ ظَنَّ الفاحشِ المِغيارِ

شمسٌ موانعُ كلِّ ليلةٍ حُرَّةٍ

وَشُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَشُوْبُهُ شَوْبًا فَهُوَ مَشُوبٌ، إِذَا خَلَطْتَهُ. وَأَشْبَتُ الرَّجُلَ أَشْبَهُ وَشَبًّا، إِذَا اتَّهَمْتَهُ بِشَيْءٍ أَوْ قَرَفْتَهُ بِهِ. وَأَنْشُدُ لِلْهُدَلِيِّ، هُوَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَيَأْتِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

ولو علموا لم يأتبوني بطائل

أَيُّ لَمْ يَطْتُوهُ بِي. وَغَيْلٌ أَشْبٌ: مَلْتَفٌ الشَّجَرِ كَثِيرِ الشُّوكِ وَالدَّغَلِ. وَفُلَانٌ فِي عَيْصٍ أَشْبٌ، إِذَا كَانَ فِي عَزٍّ وَامْتِنَاعٍ. وَأَشَابَةُ النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ، وَالْجَمْعُ أَشَابَاتٌ وَأَشَائِبٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُدَلِيُّ:

حُشْدٌ وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عُرْلٌ

سُجْرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ

وَأُوْبَاشُ النَّاسِ مِثْلَ أُوْبَاشِهِمْ سِوَاءٍ.

ب - ص - و - ا - ي

صَبَا يَصْبُو صَبْوًا مِنَ الصَّبَا. وَصَبَا صُبُوءًا، إِذَا طَلَعَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: صَبَا نَابُ الْبَعِيرِ، إِذَا طَلَعَ، وَصَبَا نَابُ الْبَعِيرِ يَصْبَأُ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. وَالصَّبَا: الرِّيحُ الْمَعْرُوفَةُ؛ صَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُو كَمَا تَرَى، وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ، وَكَذَلِكَ الصَّبَا أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، صَبَا يَصْبُو. وَإِنْ شَتَّتْ تَثَبَّتِ الصَّبَا فَفَلَتِ صَبْوَانٌ. وَالصَّبِي: مَعْرُوفٌ. وَصَبِيَّا الذَّقْنُ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْمُجْتَمِعِينَ فِيهِ، الْوَاحِدُ صَبِيٌّ. قَالَ الرَّاحِزُ:

مُسْتَحْمَلًا أَكْفَالِضِهَا الصَّبِيَّا

وَالصَّبُوءَةُ: رَقَّةُ الْحَبِّ، وَالصَّبَابَةُ: رَقَّةُ الْهُوِيِّ، وَصَبَا فُلَانٌ صَبُوءَةً مِنَ الصَّبَابَةِ. قَالَ الرَّاعِي:

وَزَايِلَهُ بِالْأَنْعَمَيْنِ حُدُوجٌ

صَبَا صَبُوءَةً بَلْ لَجَّ وَهُوَ لَجُوجٌ

وَصَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَاءِ مَمْدُودٌ، مِثْلُ فِتْيٍ بَيْنَ الْفِتَاءِ. وَصَبَّوتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْبُو، إِذَا مَلْتُ إِلَيْهِ، فَأَمَّا الصَّبَائِيُّ الْخَارِجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فَمَهْمُوزٌ، وَمِنْهُ الصَّبَابِيُّونَ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَخَالَفُوهُمَا. وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَسْمِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصَّبَابَةَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَرِيشٌ فِي أُنْدِيَتِهِمْ فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَا إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَا فَقَالَ: مَا صَبَّوتُ وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ. وَالصَّبَابُ: شَجَرٌ مُرٌّ لَهُ كَاللَّبَنِ رُبَّمَا أَصَابَ الْجِلْدَ فَأَحْرَقَهُ. وَقَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ:

إِنَّمَا مَاؤُكَ صَابٌ وَمَقْرٌ

وَالصُّوَابُ: وَاحِدُ الصَّبَّانِ، مَهْمُوزٌ، وَهُوَ بَيْضُ الْقَمَلِ. وَصَبَابَةُ الْقَوْمِ: خَالِصُهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَتَاكِيلٌ مِنْ صَبَابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ

وَمُسْتَشْحَجَاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

الثوب: جنس من الطير، وإنما عنى البوم. والصُّبابة: باقي كل شيء، وكثر ذلك حتى قالوا: صُبابات الكرى، أي باقي النوم في العين. قال لبيد:

ومَجُودٍ من صُبابات الكرى عاطفِ النمرُقِ صدقِ المبتدلِ

ب ض و - ا - ي

ضباً الرجل بالأرض، إذا لصق يضباً بها ضباً وضبواً. وبه سُمِّي الرجل ضابئاً. قال الراجز:

وضابئٌ نمرٌ لها في المرصدِ

مرعبِلُ الثوبِ خفيُّ المقعدِ

الذمّر: الداهية، وهو يصف صائداً. وضبته النارُ تضبيه ضبياً، إذا لفحته. وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الملة مضبابة من هذا.

ب ط و - ا - ي

الإبط: معروف، والجمع أباط. وتآبط سيفه، إذا تقلده لأنه يصير تحت إبطه. ولك شيء تقلده في موضع السيف فقد تآبطه. قال المتنخل الهذلي:

شربتُ بجمه وصدرتُ عنه وأبيضُ صارمٌ نكرٌ إباطي

وبه سُمِّي تآبط شراً. وأبطاً يُطعى إبطاً، والاسم البُطء. وتباطأ في مشيته تباطواً، إذا تهاقل فيها؛ وفرس بطيء من خيل بطاء.

ب ظ و - ا - ي

والظَّاب والظَّام، مهموزان: السِّلَف؛ هذا ظأبي وظأمي، أي سلفي. فأما الظاب فنبيب التيس، وقد مرّ في الثنائي. قال الشاعر:

له ظأبٌ كما صخبَ الغريمُ

ويقال: لحمه خظا بظا، إذا كان منتفج اللحم كثيره، ولا يفرد بظا كأنه إتباع؛ هكذا يقول الأصمعي. قال الراجز:

خاظي البضيع لحمه خظا بظا

يمشي على قوائم له زكا

واختلفوا في تصريف خطا فقال قوم: خطا يخطو، وقال آخرون: خَطَى يَحْطِي، وقال قوم: خطا يَحْطَى خَطْوًا.

ب - ع - و - ا - ي

عَبَّأْتُ الطَّيْبَ أَعْبَوهُ عَبًّا، إذا أصلحته. قال أبو زبيد:

كأنَّ بَنَحْرَهُ وبِمَنْكَبِيهِ عَبِيرًا بات يَعْبُوهُ عروسُ

وربما قالوا: عَبَّأْتُ الشَّيْءَ من غير الطَّيْبِ، إذا خلطته. قال الشاعر:

إذا باكرتِ عَبَاءَ العبيرِ بكفِّها بَكَرَتْ على عَبَاءِ المنيئةِ والنَّفْسِ

المنيئة: الدَّبَاغُ يُدْبِغُ به الأديم؛ تقول: منأت الشيء، والنَّفْسُ: كَفٌّ من الدَّبَاغِ. قال الأصمعي: جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت: تقول لكم مولاتي: أعطوني نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ فإني أفدّة، أي مستعجلة. ويقال: عَبَّأْتُ الجيشَ تعبئةً، وكذلك المتاع؛ وقالوا: عَبَّيْتُ الجيشَ أيضًا تعبئةً. قال أبو بكر: عَبَّيْتُ الجيشَ أفصح وأعلى وأكثر من عَبَّأْتُهُ. والعِبَاءُ: الثَّقْلُ، والجمع أعباء. وما عَبَّأْتُ به، أي ما أثقلني أمره. وقال قوم من أهل التفسير في قوله جل وعز: "قُلْ ما يَعْبَأُ بكم رَبِّي لولا دعاؤكم"، أي إلا أن تدعوه فيغفر لكم. والعَبَاءُ: كساء معروف، والجمع أعباء، وإذا كان ثقیلاً وَحِمًا، في معنى عِبَامٍ سواء. والعَبِيَّةُ: وعاء من أدم يجعل فيها الرجل متاعه، والجمع عِيَاب، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق.

ب - غ - و - ا - ي

بَغِيٌّ يَبْغِيٌّ بَغِيًّا فهو باغٍ كما ترى. وَبَعَّتِ المرأةُ تَبْغِي بَغْيًا فهي بَغِيٌّ، إذا فَجَرَتْ؛ وكذلك فُسِّرَ في التزويل. والبَغْيِيُّ أيضًا: الأمة في بعض اللغات، والجميع بغايا، وهم الخدم. وفي بعض كلامهم: فقامت البغايا على رؤوسهم، وهو معنى قول الأعشى:

والبغايا يَرْكُضْنَ أكسيةَ الإض ريج والشرعبيِّ ذا الأذيالِ

والْبُعَادُ: مصدر بَغِيْتُ الشَّيْءَ أبغيه بفغاءص، إذا طلبته. قال القلاخ:

أنا القلاخُ في بُغائِي مَقْسَمًا

أقسمتُ لا أسأُ حتى يَسأَمًا

القُلاخ من قَلَخَ البعيرُ يَقلُخُ قَلْخاً، إذا أخرج رُغاءه كأنه ينتزعه من جوفه؛ مقسم: غلامه، وقد كان فرّ منه. وزعم بعض أهل اللغة أن البغايا الربايا. قال طفيل:

فألوتُ بغاياهم بنا وتباشرتُ **الى عُرُض جيشٍ غيرَ أن لم يكتبِ**

قوله: لم يكتبِ، أي لم يصير كتاباً. وبغية الرجل: طلبته. وتبيغ به الدُم تبيغاً، إذا هاج. والغاب: جمع غابة، وهي الأحمّة، وإنما سُميت الرّماح غاباً تشبيهاً بذلك. والعيب: معروف. وكلّ ما غيبك فهو غيب وغيابة، والجمع غيوب. ومنه قوله حلّ وعزّ: "في غيابة الجبّ". وغاب القمر وغيره غُوباً. وغاب الإنسان غَيبةً ومغيباً. وغيبتُ الشيءَ تغييباً، إذا سترته. ورجل غيبيّ بين العباوة، إذا كان غراً جاهلاً. والغَيبة: الدُّفعة الشديدة من المطر. قال ذو الرّمة:

إذا استهلّت عليه غَيبةٌ أُرِجتُ **مرايضُ العينِ حتى يَأرَجَ الخشبُ**

معناه: حتى تَشَمَّ من الخشب رائحةً طيبة. والعباء: شبيه بالعبرة تكون في آفاق السماء. وغَيب الرجلُ شعره، إذا قصر منه، يغيبه تغيبةً؛ لغة بعد القيس وقد تكلم بها غيرهم. ورجل وَغَب من قوم أوغاب ووِغاب، إذا كان ضعيفاً.

ب ف و - ا - ي

أُهملت.

ب ق و - ا - ي

أَبَقَ العُلامُ يَأْبِقُ أَبْقاً وَأَبْقاً، وَأَبِقَ يَأْبِقُ أَبْقاً، إذا هرب، والاسم الإباق، فهو آبق. قال الراجز:

أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إني آبِقُ

بَرَقُ على أرض السَّعالي أَلِقُ

والأبق: القنب. قال زهير:

القائد الخيل منكوساً دوابرُها **قد أحكمت حَكَمَاتِ القَدِّ والأبقا**

والقباء ممدود، وأصله من القَبْو، وهو أن تجمع الشيء بيدك؛ قَبَوْتُ الشيءَ أَقبوه قَبْواً، إذا جمعته. وقباء: موضعان، موضع بالمدينة، وموضع بين مكة والبصرة. ويقال في مثل: "تبرأت قايبةً من قوب"، أي بيضة

من فرخ؛ يقال ذلك للرجل إذا فارق صاحبه، وأصل ذلك الفرخ والبيضة إذا افترقا. والقوباء ممدود، وهو من التقوُّب، وهو انحلال الشعر عن الجلد. قال الشاعر:

وقوب أنباج الجراثيم حاطبة

أي اقتلعها من أصلها، ومنه اشتقاق القوباء. قال الرازي:

يا عجباً لهذه الفليقة

هل تغلبن القوباء الريقة

وقوبت الشيء، إذا انتزعت من أصله. وبينه قاب قوسٍ أو قاب رمحٍ أو قيد رمحٍ أو قدر رمح. والوقب: وقب العين، وهو غارها ما تحت الحجاج. والوقب: نقر في ضخرة يجتمع فيه ماء السماء، والجمع وقاب. والميقاب: سببٌ نُسبَ به المرأة. وبنو الميقاب: عار نُسبوا به إلى أمهم. والبقيا والبقوى من قولهم: لا بقيا لك علينا، أي لا عليك إبقاء. وقد سمّت العرب بقية. وقبت من الماء أقاب قاباً فأنا مقووب، إذا أكثرته منه. ورجل مقأب وقووب، إذا أكثر من شرب الماء.

ب ك و ا - ي

كبا يكيو كبوأ، إذا كبا لوجهه. والكبا مقصور، وهو الكساحة؛ كبوأ البيت أكبوه كبوأ، إذا كسحته. والكباء ممدود، وهو البحور. قال الشاعر:

تخص العبير والكباء المقترا

ويقال: كبوأ ما في الجراب والوعاء أكبوه كبوأ، إذا قلبته. وكبا الزند يكيو، إذا لم يور ناراً. وكبا وجهه، إذا كمد لونه.

وكبا لون الصبح والشمس، إذا أظلم.

وبكى يبكي بكاءً؛ والبكاء يمّد ويُقصر، فمن مده أخرجته مخرج الرغاء والضغاء، ومن قصره أخرجته مخرج الآفة والضنى وما أشبهه. ومقال قوم من أهل اللغة: بل هما لغتان صحيحتان، وأنشدوا بيت حسان وافر:

وما يُغني البكاء ولا العويلُ

بكت عيني وحق لها بكاهي

وكان بعض من يوثق به يدفع هذا ويقول: لا يجمع عربي لفظتين إحداهما ليست من لغته في بيت واحد. قال أبو بكر: وقد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيراً.

وناقة بكئية، إذا قل لبنها، والجمع بكاء، مهموز ممدود. وقد بكؤت تبكؤ وبكأت تبكأ أيضاً.

ب - ل - و - أ - ي

أَبْلُ المريض يُبَلُّ إبلاً م مرضه .

وَأَبْلُ الرجلُ: أعيا فساداً وخبثاً .

ورِيح بَلِيلٍ: باردة. وقال أبو ذؤيب كامل:

قَطْرُ وراحتِهِ بَلِيلٌ زَعْرَعُ

ويلوذ بالأرطى إذا ما شفّه

ولا تَبْلُ فلاناً عندي بالَّةً ولا تَبْلُهُ بلالٌ معدول. قالت لیلی الأخيلية وافر:

تَبْلُكَ بعدها عندي بلالٍ

فلا والله يا ابن أبي عقيلٍ

والبلال: الماء. وقال طليحة بن خويلد في سحجه وقد عطش أصحابه: اركبوا حبالاً واضربوا أميالاً تجدوا

بِلالاً، فوجدوا الماء مكان ذلك مما فُتتوا به، جبل: اسم فرسه .

والأبيل والأبيلة والإبالة والوييلة والإيبالة: الحزمة من أبيل الحطب. قال طرفة طويل:

عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالوَبَيْلِ يَلْنَدِدِ

وقال آخر في الإبالة رجز:

لي كل يوم من ذؤالهُ

ضِغْتُ يَزِيدُ على إبالة

والأبيل: القَسَّ القائم في الدير الذي يضرب الناقوس. قال الأعشى طويل:

وما صلَّكَ ناقوسَ النَّصارى أبيلها

وطعام أبيل: غير مريء .

وفي الحديث: كل مال زُكِّي عنه ذهب أبْلَتُهُ، وقالوا: أبْلَتُهُ، أي ثقله وخامته .

ورجل أبِلٌ وآبِلٌ، يقصر ويُمدد: حسن القيام على الإبل. ورجل لا يَأْتِبِلُ، أي لا يثبت على الإبل قال

الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: رأيت عمانياً راكباً وأبوه يمشي فقلت له: أتركب وأبوك يمشي،

فقال: إنه لا يأتبل، أي لا يثبت على الإبل .

وعذاب وَيْبِلٍ: ثقيل .

وإبل مؤبلة، أي مجموعة .

وَأَبْلُ الوحشيُّ يَأْبَلُ وَأَبْلٌ يَأْبَلُ أَبْلاً، إذا اجتزا بالرُّطب عن الماء .

واللُّوبَة واللَّابَة: الحرة والجمع لوب.

ولابَ على الماء يَلوب لوباً، ولوباناً، إذا حام عليه ليشرب. قال المخبَّل طويل:

أأنهمقواربُ أحواضِ الكلابِ تلوبُ والحديدِ الملوَّبُ: الملوِّي، يوصف بذلك الدروع. والمَلابِ فارسيّ معرَّب، وقد تكلمت به العرب، ضرب

واللِّبَاءُ: معروف، مهموز مقصور. وألبأتِ الشاةُ، إذا أنزلت اللبأ. وألبأتُ القومَ، إذا أطعمتهم اللبأ. واللَّبْوَةُ: الأنثى من الأسد، تُجمع لَبَوَات. واللَّبْوُ: حيّ من العرب، غير مهموز، زعموا، ونسبوا إليه لَبَوِيّ، وزعم قوم أنه مهموز ونسبوا إليه لَبِيّ، مهموز، وليس بماخوذ به.

ب م و ا - ي

أهملت.

ب ن و ا - ي

أبنّ بالمكان يُبنّ إبناناً، إذا أقام به فهو مُبْنٌ. والأبن واحدتها أبنّة، وهي عُقْد في القناة والخشبة. قال الشاعر:

قضيّبَ سراءٍ قليلَ الأبنِ

سلاجمَ كالنحلِ أنحى لها

السراء: شجر تُتخذ منه القسيّ.

وهذا إبان كذا وكذا، أي زمانه. وأبان: جبل معروف، يقال: هما أبانان: أبان الأسود وأبان الأبيض. قال الشاعر:

ضُرِّجَ ما أنفُ خاطبٍ بدم

لو بأبانين جاء يخطبها

والبان: شجر معروف يسمّيه أهل اليمن الشوع. والبوان: عمود من عمُد الخباء.

والبين: ارتفاع في الأرض في غلظ. قال الشاعر:

أنى تسديتِ وهنأ ذلك البينا

ويين: موضع معروف بعينه. وبان الشيء عن الشيء، إذا افترق، وبان الشيء واستبان. وبينونة: موضع. وأنبأت عن الشيء أنبأه إنباءً، إذا أخبرته عنه، والاسم النَّبَأ. ونبا الشيء ينبو نبواً ونُبواً، ونبوتٌ عن كذا وكذا أنبو نبوةً ونُبواً ونُبواً، إذا زيلته.

ونبا السهمُ عن الهدف نبواً. وبين فلان وفلان نبوةً، أي غلظة. وقد سمّت العرب نابئاً، مهموز وغير

مهموز. واشتقاق النبي من النبؤ، وهو العلو والارتفاع، ومن همز اشتقه من النبأ، وليس بالمأخوذ به، وقد جاء في الشعر الفصيح:

بالحق كل هدى السبيل هداكا

يا خاتم النبأ إنك مرسل

والنبي: موضع بعينه مرتفع. قال أوس بن حجر:

مكان النبي من الكاتب

لأصبح رتماً ذفاق الحصى

الرثم: المتكسر، والكاتب: جبل بعينه. وناب الإنسان يُجمع أنياباً وثيوباً.

والناب من الإبل: المستة، يُجمع نيباً وثيوباً، وناقاة ناب وثيوب، بفتح النون. قال الشاعر:

لا حقة هي ولا نيوب

أخلف ما باز لا سديسها

ولا يقال للذكر نيب.

ووثب فلان فلاناً تأنيباً، إذا وبّخه، وثبه وأثبه سواء.

ب و - و - ا - ي

آب يؤوب أوياً وإياباً، إذا رجع، ولا يكون الإياب، زعموا، إلا أن يأتي أهله ليلاً. قال الشاعر:

وليس الذي يرعى النجوم بأثب

تقاعس حتى خلت ليس بمنقض

أي لا يؤوب إلى أهله كما يؤوب الراعي. والمآبة والمآب: المرجع. ورجل أوّاب: راجع عن ذنبه. والأوابة: الرجوع أيضاً. وتقول العرب للرجل إذا قدم من سفر: أوّبة وطوّبة، أي أثبت إلى عيش طيب ومآب طيب.

والوآب من قولهم: حافر وآب، إذا كان حسن القدر لا مصطراً ولا أرح، وهما عيبان. وأنشد:

لا رَحَّ فيها ولا اصطرار

ولم يقلب أرضها البيطار

ولا لحبّليها بها حبار

الحبار: الأثر.

وويب: كلمة للعرب نحو الويح، يقولون: ما أنت ويّب أيبك والفضخر.

وبأى يباى بأوا، وهو الكبر. قال الشاعر:

يقل صديقك العلماء جبر

فإن تبا بيتك من معد

وَيُرْوَى: يَقُولُ لِصَدِيقِكَ، جَيْرٍ بِمَعْنَى حَسَبٍ، وَجَيْرٌ شَبِيهُ بِالْقَسَمِ.
وَبَاءَ فُلَانٍ بِفُلَانٍ، إِذَا قُتِلَ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ تَكُنَّ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ **فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ**

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، أَي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَجْمَعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَحَاضِرٍ **عَلَى وَاحِدٍ لَا زَلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدٍ**

وَالْأَبَاءُ، مَقْصُورٌ: دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ إِذَا اشْتَمَّتْ أَبْوَالُ الْأَرَاوِيِّ، وَعَتْرَانُ أَبُوَاوَانَ. وَالْأَبَاءُ: حَمَلُ الْقَصَبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعَبِلُ بَعْضُهُ **بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُخْرَقِ**

ب - ه - و - ا - ي

أَبِهْتُ بِالشَّيْءِ آبَهُ أَبْهَاءً وَأَبْهَاءً، إِذَا عَرَفْتَ مَكَانَهُ. وَأَبِهْتُ لَهُ وَمَا أَبِهْتُ بِهِ، أَي لَمْ أَشْعُرْ بِهِ. وَفُلَانٌ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، إِذَا كَانَ خَامِلًا. وَالْهَبَاءُ مَمْدُودٌ، وَهُوَ الْغَبَارُ، وَقَدْ قَالُوا أَهْبَاءً أَيْضًا فَجَمَعُوا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْهَبْوَةُ مِثْلُ الْهَبَاءِ أَيْضًا.

وَالْإِهَابُ: الْجِلْدُ قَبْلَ أَنْ يُدْبِغَ، وَالْجَمْعُ أَهَبٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى فَعَلٍ وَوَاحِدِهِ فَعُولٌ وَفِعَالٌ وَفَعِيلٌ، وَمِثْلُهُ أَدِيمٌ وَأَدَمٌ وَأَفِيقٌ وَأَفِيقٌ وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ وَإِهَابٌ وَأَهَبٌ. وَهَيْتُ الشَّيْءِ أَهَابُهُ هَيْبَةً، وَالشَّيْءُ مَهِيْبٌ، وَالْفَاعِلُ هَائِبٌ وَهَيَّوبٌ وَهَيَّابٌ. وَالْهُؤُبُ: وَهَجَّ النَّارُ وَوَهَجَ الشَّمْسُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، لَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ. وَبَهَاءٌ بِالشَّيْءِ وَبَسَاءٌ بِهِ، إِذَا أَنْسَ بِهِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ بَهَانٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْتِ بِكَ **كَبِرْتِ وَلَا يَلِيْطُ بِكَ النَّعِيمُ**

تَأْتِ بِكَ: تَرَاوَعُ عَنْ ذَاكَ، وَيُرْوَى: تَأْتِ بِكَ، أَي لَمْ تَعَجَّبْ. وَأَهْمَاتُ الْبَيْتِ، إِذَا كَشَفْتَ سِتْرَهُ، وَالْبَيْتُ مُبْهَأٌ، وَبَهَاتُ الْبَيْتِ وَأَهْمِيَّتُهُ فَهُوَ مُبْهِيٌّ.

وَالْبَهَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَهِيَّ يَبْهِي بَهَاءً، إِذَا نُبِلَ.

ب - ي - و - ا - ي

النَّبِيَّ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَهُوَ يُبَيِّ زَادَهُمْ وَيَبْكُلُ

أي يقربه ويدنيه.

فأما قولهم: حَيَّاكَ اللهُ وَيَّاكَ، فقال قوم: أضحكك. ويَّان: اسم أو موضع. وتقول العرب: هَيَّانَ بن يَّان، لمن لا يُعرف.

وأبي الرجل يُأبَى إباءً فهو أبٍ وأبٍ. ورجل أبيان: يأبى الدنيئة. قال الشاعر:

وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي

وفقأت عين الأشوس الأبيان

والأبَاء، ممدود، الواحدة أبَاءة، وهي الأحمَة. وقال آخرون: بل هو أطراف القصب الذي يشبه أذنان الثعالب. قال الشاعر:

من سره ضرب يرعبل بعضه

بعضاً كمعمعة الأبء المحرق

وباء مثل باع فلان بفلان بواءً، إذا قتل به، وأبأته أنا به إباءةً، إذا قتله. قالت ليلي الأحيائية:

فإن تكن القتلَى بواءً فإنكم

فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وقال آخر:

فبؤ بامرئ قصرت عن نيل مجده

وإن كنت قنعاناً لمن يطلب الدما

وشاة أبيّة وأبواء، إذا أصابها الأبي، وهو داء في رأسها، وذلك إذا شمّت أبوال الأراوى، وعثر أبواء، وتيس أبي، وعتران أبواوان.

وؤبت الأرض فهي موبوءة، إذا أصابها الوباء، ويقال: وبتت فهي بيئة أيضاً.

باب التاء في المعتلّ

وما تشعب منه

ت - ث - و - ا - ي

ذو ثات: قيل من أقيال حمير.

ت - ج - و - ا - ي

التاج: معروف. وقد سمّت العرب تاجاً وتؤججاً ومتوججاً.

ت - ح - و - ا - ي

رجل تِيَّاح وتِيَّحان: معترض في الأمور، وكذلك فرس تِيَّحان، إذا كان يعترض في سيره، ورجل مِتِيَّح كذلك. قال الراعي:

أفي أثر الأظعان عينك تَلْمَحُ
نعم لات هَنَا إن قلبك مِتِيَّحُ
وحتأت العُقْدَةَ وأحتأتها، إذا شددتها. وحتأت الثوب أحتأه، إذا فتلت هُدْبَه.

وتاح لي كذا وكذا: قُدِّر. قال الراجز:

تاح لها بَعْدَكَ حِزَابٌ وَأَيُّ

من اللَجِيمِيَّينَ أربابِ القُرَى

الحِزَابِ في هذا الموضع: الغليظ الخَلْقِ المِجْتَمِعِ.

ت - خ - و - ا - ي

ختأت الرجل أحتأه ختأً وختوته أيضاً، إذا كفته عن الأمر. واحتتأ الرجل، إذا انقمع ودلّ.
وختات يَخُوت خوتاً، إذا صاح فسمعت صوته.

ت - د - و - ا - ي

أهملت.

ت - ذ - و - ا - ي

أهملت.

ت - ر - و - ا - ي

أتارت الرجل بَصْرِي أتره إتاراً، إذا أهدت النظر إليه. قال الشاعر:

حتى اسمدراً بطرف العين إتاآري

أتارتهم بَصْرِي والآل يرفعهم

وأترته أيضاً، بغير همز. قال الشاعر:

فصرت كأنني فرأ متار

إذا اجتمعوا عليّ وأشقدوني

قال الأصمعي: ليست باللغة العالية، ولكن خفف الهمزة أراد مُتَّاراً فقال: مُتار. والمتار في هذا الموضع:

الذي قد طرده الرماة كأهم قصده بأبصارهم.
والتيار: الموج. والرّتوة: المرتبة، لفلان على فلان رّتوة، أي مرتبة. ورّتوت الشيء أرّتوه رّتواً، إذا شدّدته،
ورّتوته إذا أرّحيته، وهو عندهم من الأضداد. وأنشد:

تُوهِ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءُ

مكفهرٌ على الحوادث لا تر

أي لا تضعفه. وفي الحديث: "ترتو الفؤاد"، أي تشدّه.
ورّتأت العُقدة، إذا شدّدتها، مثل حتّأتها سواء.
ويقال: ما زال فلان على وتيرة واحدة، أي على طريقة واحدة ونظام واحد. والوتيرة: الوردة البيضاء.
قال الشاعر:

وتيرة لم تكن مَعْدَا

يباري قُرْحَةً مِثْلَ ال

المَعْدَا: التّفّف، أراد أنّها مخلوقة ليست بمصنوعة. والوتيرة أيضاً: قطعة من الأرض فيها غلظ وارتفاع،
والجمع وتائر، وربما شُبّهت، القبور بها. قال الهذلي:

يديها عند جانبه تَهِيلُ

فذاحّت بالوتائر ثم بدّت

ويروى: فراحت، يصف ضبعاً نبشت قبراً. وقوله: فذاحت بها، أي أطافت بها، وبدّت: فرّقت.

ت - ز - و - ا - ي

التيّاز: الرجل الكثير العصب الغليظ. قال القطامي:

إليك إِيكَ ضاق بها ذِراعَا

إذا التّيّاز ذو العضلات قُلْنَا

وتوز: موضع بين مكة والكوفة. قال الراجز:

بين سَمِيرَاءَ وبين تُوَزِ

ت - س - و - ا - ي

سَتَيْتُ الثوب وسدّيته سواء.

وسأتُ الرجل أسأته سأتاً، إذا خنقته.

ت - ش - و - ا - ي

الشّتاء ممدود. والمشتى: الموضع الذي تشتو فيه.

ت ص و ا- ي

صَتَّاتُ الشَّيْءِ أَصْتَاهُ صَتًّا، إِذَا صَمَدَتْ لَهُ.
وَالصَّتَّيْتُ: الْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ. وَالصَّتَّيْتُ فِي مَعْنَى الصَّنِيدِ، هَكَذَا يَقُولُ يُونُسُ وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ.

ت ض و ا- ي

أُهْمَلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ.

ت ع و ا- ي

عَتَا الرَّجُلُ يَعْتُو عُنُوًّا فَهُوَ عَاتٍ كَمَا تَرَى، إِذَا أَقْدَمَ عَلَى الْإِتَامِ.
وَتَاعَ يَتِيَعُ تِيْعًا، إِذَا قَاءَ.

ت غ و ا- ي

الْمَوْتَعَةُ: الْمَهْلَكَةُ، تَاغَ وَأَتَاغَهُ اللَّهُ، إِذَا هَلَكَ، وَأَوْتَعَهُ، إِذَا أَهْلَكَهُ.

ت ف و ا- ي

الْفَتَاءُ: مُصَدَّرٌ فِتْيًّا بَيْنَ الْفَتَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ

إِذَا بَلَغَ الْفَتَى مِائَتِينَ عَامًا

وَالْفَتَى: وَاحِدُ الْفَتِيَانِ، مَقْصُورٌ يَثْنَى فِتْيَيْنَ.

ت ق و ا- ي

أُهْمَلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الْكَافِ، إِلَّا تَاقَ يَتَوَقُّ إِلَى الشَّيْءِ تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ. وَفَرَسَ تَتَّقُ:
جَوَادٌ كَثِيرٌ الْجَرِيِّ.

ت ل و ا- ي

أَلَّتْهُ يَأْلَتْهُ أَلْتًا، إِذَا نَقَصَهُ، وَأَلَّتْهُ يُؤْلِتُهُ إِيْلَاتًا كَذَلِكَ.
وَيُقَالُ: وَلَّتْهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "لَا يَلْتِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا".

ولتأتُ الرجلَ ألتأهَ لئاً، إذا دفعت في صدره.
والتؤلة: معاذة أو رُقبة تعلّق على الإنسان.

ت م و ا - ي

متأتُ الحبلَ أمتأهَ متأً ومتؤئهَ أمتوهَ متوأً، لغتان فصيحتان، إذا مددته.
وامرأةٌ أئوم، وهي المفضاة.
وأتأمتِ المرأةُ إتاماً، إذا جاءت بتوأم.
والئمتين: الخيوط التي تُضرب بها الفساطيط والسرادقات، الواحد تَمتان وتَمتين وتُمتون.
والمأتم، والجمع مآتم، وهو اجتماع النساء في حزن أو سرور. قال حميد بن ثور:

وجئن إليها مأتماً بعد مأتم

ت ن و ا - ي

تنا الشيءُ ينتو نئواً ونئواً، ويهمز أيضاً، إذا انتبر وانتفخ.
والأتان: معروفة، والجمع أئن وأئن. وأتان الضحل: صخرة تكون في الماء فيركبها الطحلب حتى تملأ.
والأتان أيضاً: مقام المستقي على فم الركي. فأما الأئون الذي يُعمل فيه الأجر أو الخزف فلا أدري ما صحته في العربية.

وتنا بالمكان ينتو فهو تان، والجمع نئاء، إذا أقام، به في لغة من لم يهمز، وقد ذكرناه في الهمز.
وواتنتُ الرجلَ مواتنةً وواتناً، إذا فعلت كما يفعل، وهي المواتنة والمماتنة، أي المطاولة والمماطلة.

ت و و ا - ي

تقول: ما أحسنَ أتو يدَي هذه الناقة في سيرها، أي رجّع يديها.
والإتاوة: خراج كان يؤدّى إلى الملوك في الجاهلية. قال الشاعر:

أدوا الإتاوة لا أبا لأبيكم للحارث بن مرق بن شحوم

وأتيتُ الرجلَ آتيةً أثياً وأتوتهُ أثواً. والإتاء: زكاء النخل والزرع، وهو ما يُخرجه الله من ثمره. قال الشاعر:

هنالك لا أبالي نخل سقي ولا بعلٍ وإن عظم الإتاء

السَّقْيُ: ما سُقِيَ بالدالية والسانية، والبعل: ما سقطته السماء. وآتَيْتُهُ أوتيه إيتاءً، في معنى أعطَيْتُهُ. وواتَيْتُهُ مواتاةً ووتاءً، إذا طاوَعْتَهُ.

وَأَتَى لِمَاءَهُ يُؤْتِي، إذا سَهَّلَ له سبيلَ الجري. وكل مسيلٍ سَهَّلْتَهُ لماءٍ فهو أَتَى. قال النابغة:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانِ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْنَضْدِ

وَأَتَى جَمَعَهُ أَتَى. وسيلَ أَتَى وأتاوي، إذا جاء من بلدٍ إلى بلدٍ لم يُمَطَّرْ، وكذلك رجلٍ أَتَى وأتاوي: غريب. وفي الحديث: "إنا أتاويان"، وقوم أتاويون. والمأتى: الموضع الذي تأتي فيه صاحبك أو يأتي منه. وأتيتُ الحاجةَ من مأتاتها، إذا جنتها من وجهها. قال الراجز:

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صِمَاتِهَا

أَتَيْتُهَا وَحَدِيَّ مِنْ مَأَاتِهَا

وطريق مِيتاء، أي مسلوك واضح. ورجل مِيتاء: جواد، في معنى مِعطاء. وتَوَيَّ الشَّيْءُ يَتَوَى تَوَى، مقصور، إذا تلف، والتَّوَى مقصور، وأتوتُهُ أنا إتواءً. وجاء فلان تَوًّا، إذا جاء وحده، مشدَّد الواو.

ت - ه - و - ا - ي

تَاهَ الرَّجُلُ تَيْتَهُ تَيْهًا مِنَ التَّكْبُرِ، فهو تَيْاه. وتاه الرجلُ في الأرض، إذا ذهب فيها، وهو التَّيَه. ورجل تَيْهَانُ، إذا تاه في الأرض، فأما من التَّيَه الذي في معنى التَّكْبُرِ فلا يقال إلا تائه وتَيْاه. وأرض تَيْهَاء، أي يُتَاه فيها، ومنه قالوا: أرض تيه ومْتَيْهَة. وقد سَمُوا تَيْهَان. ويقال: هاتِ كذا وكذا فيقول الآخر: ما أهاتيك، أي ما أعطيك.

وهتا الشَّيْءَ يَهْتُوهُ هَتْوًا، إذا كسره وطأً برجله، زعموا، وليس بالثَّبْت.

ت - ي - و - ا - ي

أُهْمَلت.

باب الناء في المعتلّ

وما تشعب منه

ث - ج - و - ا - ي

تأجت الغنمُ تُتوجُ تُواجاً، إذا صاحت وقد همزه قوم فقالوا: تأجت تُأج تُواجاً، وترك الهمز أعلى.
وجتا الرجلُ يَجثو جَثواً وجَثياً، غير مهموز، وقوم جَثِيّ. والجثوة والجثوة، والجمع جَثِيّ: الرَبوة الصغيرة.
قال طرفة:

صفائحُ صُمُّ من صفيحٍ مصمِّدٍ

ترى جثوتين من ترابٍ عليهما

وجوأتى: موضع، مقصور. قال الشاعر:

نُعالي النعاج بين عدلٍ ومُحَقَّبٍ

فرُحنا كأننا من جوأتى عَشِيَّةً

وتجأتى القوم في الخصومة مجاثاة وجثاءً.

والجأث: الفزع: جُثَّ الرجلُ فهو مجووث. ويقال: أجأته الحملُ، إذا أثقله، يُجثته إجاثاً.

والجوئات: موضع. والجوئات، زعموا: الحفث، يعني القبة. قال الراجز:

إنا وجدنا زادهم ردياً

الكرش والجوئات والمرية

والجوأت: استرخاء أسفل البطن، رجل أجوأت من قوم جوث.

والجوئات تكون الجارية التارة الناعمة، ولا أدري ما صحته. والجوئات: موضع، ممدود.

ث - ح - و - ا - ي

أرض حثوا: كثيرة التراب، زعموا، وليس بثبت. وحثنا التراب يَحْثيه وَيَحْثوه حَثياً وحَثواً، والياء أفصح.
قال الراجز:

أحْثي على دَيْسَمٍ من جَعْدِ الثَّرَى

أبى قضاءً لله إلا ما ترى

فأما حَيْثُ فكلمة مبنية على الضمِّ، وقالوا حَوْتُ في معنى حَيْثُ. وفي الحديث: "أَلْقِيهِمَا حَوْتُ وَقَعْتَا".
ويقال: ترك فلانُ بني فلان حَوْتاً بَوْتاً، إذا أغار عليهم.

ث - خ - و - ا - ي

الحثواء: المسترخية أسفل البطن خاصة من النساء، امرأة حثواء ورجل أحثى، وليس بثبت. والحثواء:
الجارية الناعمة، عن أبي مالك.

ث - د - و - ا - ي

الثَّدَاءُ: نبت. والثَّدَوَاءُ: موضع. ويقال: ما هو بابن دُثَاءَ ولا ابن ثُدَاءَ، أي ما هو بابن أمة. وذكر بعض أهل اللغة أنهم يقولون: امرأة ثُدِيَاءَ، ولا يقولون: رجل أُّثْدَى.

ث ذ و ا - ي

أُهْمَلت.

ث ر و ا - ي

الثَّرَاءُ، ممدود: الغنى. قال حاتم:

أماويّ ما يُغني الثَّرَاءَ عن الفتى إذا حشِرَجَتْ يوماً وضاق بها الصدرُ

وجمع الثَّرَاءِ أثرية، إن كانوا تكلموا به. والإثراء: مصدر، أثرى يُثري إثراءً، إذا استغنى. وثرى الأرض: مقصور، والجمع أثراء، وهو التراب النَّديّ. وأرض ثرِيَاءُ: كثيرة الثرى، وقالوا: أرض ثرية، في وزن فَعَلَة. وتقول العرب: إذا التقى الثَّرِيَانِ فهما الحيا، يريدون ثرى المطر وثرى باطن الأرض. وأثر السيف: ما استبنته من فرِنده، وسيف مأثور: به أثر. وأثرُ الرَّجُلِ: أثر قدمه في الأرض، وكذلك أثر كل شيء. وحثت على إثر فلان، أي على عقبه. وأثرتُ الحديثَ أثره أثراً فهو مأثور، إذا رويته. وفي الحديث: "أنا أثر". وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "والله ما قُلتها ذاكراً ولا آثراً". ومنه قوله جل ثناؤه: "إن هذا إلا سحرٌ يُؤثر"، بغير همز. وآثرتُ فلاناً بكذا وكذا أوثره إيثاراً، إذا فضّلتَه، فهو موثرٌ وأنا موثرٌ. وسَمِنَتِ الناقَةُ على أثاره، إذا سَمِنَتِ على شحم قديم. وآثرتُ الأرضَ أثيرها إيثاراً، إذا نبثتَ تراها. قال امرؤ القيس:

يُثِيرُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيَهِيلُهُ

فَغَوْرُنَ تَحْتَ الضَّالِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ

قال: وكان روبة يقول: هذا أحسن التشبيه.

وثأرتُ بالرجل وثأرتُ الرجلَ أثار به، إذا قتلت قاتله، واسم المقتول الثُّورَة. ورثيتُ الميتَ أرثيه مرثيةً، وهمدان تقول: رثأتُ الميتَ، مهموز، في معنى رثيته. وأرثأً اللبنُ، إذا حثرتُ، والاسم الرثيئة. ومن أمثالهم: إن الرثيئة مما تُطْفِئُ الغضباً. قال أبو بكر: هذه الألف دخلت هاهنا كما تدخل في الشعر، وتسمى الإطلاق. والرثيئة: الضعف يجده الشيخ في مفاصله. وأنشد لامرئ القيس:

إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابَا

وَلَسْتُ بَذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ

أَي تَبِعَ، وَالْإِمْرُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالْإِمْرُ أَيْضًا: الْحَمَلُ.

ث - ز - و - ا - ي

أُهْمَلَتْ وَكَذَلِكَ مَعَ السَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَالصَّادِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

ث - ع - و - ا - ي

الْعَنَاءُ، مَقْصُورٌ، ضَبْعُ عَثْوَاءُ بَيْنَةَ الْعَنَاءِ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّعْرَ، وَالذَّكْرُ أَعْتَى. وَرَجُلٌ أَعْتَى، إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الْوَجْهِ وَاللَّحْيَةِ، وَالْجَمْعُ عُتُوٌّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فِي فِيهَا

كَأَنَّهُ ضَبْعٌ عَثْوَاءُ عَارِضَهَا

وَعَثَا يَعْتُو فِي مَعْنَى عَاثَ، إِذَا أَفْسَدَ، وَعَثِيَّ يَعْتَى مِنْهُ أَيْضًا. وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: "وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ"، مِنْ عَثِيَّ يَعْتَى، مِثْلُ شَقِيَّ يَشْقَى. وَتَاعَ الْمَاءُ يَتَاعُ وَيَشِيَعُ تَيْعًا وَتَيْعَانًا، إِذَا سَالَ.

ث - غ - و - ا - ي

الْعُنَاءُ: مَا جَاءَ بِهِ السَّيْلُ.

وَالتُّغَاءُ: صَوْتُ الْغَنَمِ.

وَالْعَوْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ: غَاثُهُ يَغُوثُهُ غَوْتًا وَغِيَاثًا، وَأَغَاثُهُ يُغِيثُهُ إِغَاثَةً، وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَوْتًا. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ غَوْتًا وَغِيَاثًا وَمُغِيَاثًا. وَيَغُوثُ: صَنَمٌ مَعْرُوفٌ. وَالغَيْثُ: الْمَطَرُ، وَرَبْمَا سُمِّيَ مَا يُنْبِتُ الرِّيْعُ غَيْثًا.

ث - ف - و - ا - ي

التُّفَاءُ: نَبْتٌ، وَيُقَالُ: هُوَ حَبُّ الرَّشَادِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كَمْ فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشُّفَاءِ: التُّفَاءُ وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ"، وَقَالُوا التُّفَاءُ: الصَّبْرُ.

وَأَوْثَفَ قَدْرَهُ يَوْثِفُهَا وَأَنْفَهَا يَوْثِفُهَا، إِذَا جَعَلَ لَهَا أَثَافِيَّ، وَوَثَفَهَا يَوْثِفُهَا، وَوَثَفَهَا يَوْثِفُهَا، وَتُجْمَعُ أَثَافِيَّةٌ أَثَافِيٌّ وَأَثَافِيٌّ مَثَقَلًا وَمُخَفَّفًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثَفِينَ

وتَأْتَفُ القومُ فلاناً، إذا صاروا حوله. قال النابغة:

وإن تَأْتَفَكَ الأعداءُ بالرِّفْدِ

لا تَفْذِفَنِي بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ

أي ترافدوا على ذلك، أي تعاونوا.

وَفَنَّتْ الشَّيْءَ عَنِي أَفْتَوْهُ فَتّاً، إذا كَفَفْتَهُ. قال الشاعر:

وَنَفَّوْهُا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلا

تَفُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنُذِيْمُهَا

نُدَيْمِهَا: نَسَكْنُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: المَاءُ الدَائِمُ، والمُدَامَةُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا أُدِيْمَتْ فِي الدَّنِّ.

ث ق و ا - ي

أُهْمَلَتْ.

ث ك و ا - ي

كُتًّا اللَّبَنُ، إِذَا صَارَتْ فَوْقَهُ كُتَّاءٌ وَكُتَّاءٌ، وَهِيَ الحُثُورَةُ. وَالكُتُورَةُ، بِتَخْفِيفِ المِمْزِ، مِثْلُ الكُتَّاءِ سِوَاءِ. وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ كُتُورَةً.

ث ل و ا - ي

اللُّثَّةُ، وَالجَمْعُ لُثَّاتٌ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي فِيهِ مَنَابِتُ الأَسْنَانِ. وَاللُّثِيُّ: صَمَغُ الشَّجَرِ، أَلْتِي يُلِثِي إِثَاءً.

وَالنَّحْلُ يُقَالُ لَهُ: النَّوْلُ، جَمْعٌ لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وَالثَّيْلُ: وَعَاءٌ مَقْلَمُ البَعِيرِ، بَعِيرٌ أَثِيْلٌ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الثَّيْلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا العَوْدُ النَّقَالُ الأَثِيْلُ

مَا لَكَ إِنْ حُتَّ المَطِيُّ تَزَحَلُ

وَوَثَلَ الرَّجُلُ مَالاً، إِذَا جَمَعَهُ.

وَقَدْ سَمَّوْا أَثَالاً وَأُثَالَةً وَوُثَالاً وَوُثِيلاً. وَالأُثِيْلُ: مَوْضِعٌ. وَالأَثَلُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ.

ث م و ا - ي

أَنْمَ يَأْتُمُ إِثْمًا فَهُوَ أَثِيمٌ وَأَثَمٌ. وَالمَأْتَمُ: جَمْعُ المَأْتَمِ. وَرَجُلٌ أَثِيمٌ وَهُوَ الأَثَامُ. وَالأَثَامُ: جَمْعُ إِثْمٍ، وَالأَثَامُ أَيضاً. وَالأَثَامُ لا أَحَبُّ أَنْ أَتَكَلَّمَ فِيهِ لِأَنَّ المَفْسَّرِينَ يَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً"، قَالُوا:

هو واد في النار، والله أعلم.
والوُثْمُ: مصدرٌ وَثَمَتِ الحِجَارَةُ رِجْلَهُ، إذا أدمتها، تَثْمَهَا وَثْمًا وَوِثَامًا، وأحسب أن اشتقاق مِثْمٍ من هذا.

ث - ن - و - ا - ي

الأُنثَى: واحدة الإناث.
والنَّاءُ من قولهم: أنثيتُ عليه إثناءً حسناً، والاسم النَّاءُ، ولا يكون إلا في الخير وربما استعمل في الشرِّ.
والنَّاءُ يكون في الخير والشرِّ. وقال بعض أهل اللغة: النَّاءُ يكون في الخير والشرِّ، والنَّاءُ لا يكون إلا في الذكر الجميل. والنَّاءُ، مقصور، من قولهم: نَثَوْتُ الحديثَ أَنتوه نَثَوًا، والاسم النَّاءُ، مقصور.
وأثناء القوم: الذين دون السادة، فلان من ثناء بني فلان، ومن ثنيانهم إذا كان من دون ساداتهم. والثَّناية: الحبل من الشَّعَرِ أو الصوف. قال الراجز:

والحَجَرُ الأَحْسَنُ والثَّنايَةُ

ث - و - ا - ي

الثَّواءُ: المقام في الموضع، ثَوَى يَثْوِي ثَوَاءً. والمَثْوَى: الموضع الذي يُثْوَى فيه.
وأنا فلان بفلان يَأْتُو أَتْوًا، وَأَنْبِي يَأْتِي أَتْيًا، إذا سبَّعه عند السلطان خاصة.
والثَّوَّةُ مثل الصَّوَّةِ، وهو ارتفاع في الأرض وَغَلِظَ، وربما نُصِبَ فوقها الحِجَارَةُ لِيُهْتَدَى بِهَا.

ث - ه - و - ا - ي

هاث القوم يَهَيْثُونَ، إذا دخل بعضهم في بعض في خصومة أو حرب، وهمايَثوا أيضاً.
ويقال: ترك فلان بني فلان هَوْتًا بَوْتًا، إذا أوقع بهم.

ث - ي - و - ا - ي

وُثِتَ يَدُ الرَّجُلِ فَهِيَ مَوْثُوعَةٌ، وأوثأُتْها إثناءً، والاسم الوَثَاءُ.

باب الجيم في المعتلِّ

وما تشعب منه

ج - ح - و - ا - ي

جَاخَ الشَّيْءُ يَجُوحُه جَوْحًا، إِذَا اسْتَأْصَلَه، وَمِنْهُ اسْتَقَاقَ الْجَوَائِحَ.
وَجَيْحَانٌ: نَهْرٌ مَعْرُوفٌ.

وَحَجَا بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَتَحَجَّى بِهِ أَيْضًا. وَحَاجَيْتُ الرَّجُلَ مَحَاجَةً وَحِجَاءً، مِنْ قَوْلِهِمْ: أُحَاجِيكَ مَا كَذَا وَكَذَا. وَالْحِجَا: الْعَقْلُ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلًا. وَالْحَجَا: جَمْعُ الْحِجَاةِ، وَهِيَ التُّفَّاحَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ الْمَطْرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقْلَبُ عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

اسْمُهُ حَازِرُوقٌ فَسَمَّاهُ حَزَاقًا. وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْغَدِيرُ حِجَاةً.

وَحِجَاجُ الْعَيْنِ: مَا نَبَتَ عَلَيْهِ شَعْرُ الْحَاجِبِينَ. وَيُقَالُ: مَا دُونَ ذَلِكَ وَحَاجٌ، أَي سِتْرٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَمَا تَرَى مَا رَكِبَ الْأَرْكَاحَا

لَمْ يَتْرِكِ التَّلْجُ بِهَا وَجَاحَا

وَيُقَالُ: ثَوْبٌ مَوْجَّحٌ، إِذَا كَانَ صَفِيحًا كَثِيفًا.

وَالْحَاجٌ: جَمْعُ حَاجَةٍ. وَالْحَاجُ: نَبَتٌ لَهُ شَوْكٌ. وَيُقَالُ: مَا لِي قَبْلَكَ حَاجَةٌ وَلَا حَوَجَاءٌ وَلَا حَائِجَةٌ. وَالْحَوَائِجُ جَمْعُ حَائِجَةٍ وَحَوَجَاءٌ، وَلَا تَكُونُ الْحَوَائِجُ جَمْعَ حَاجَةٍ. وَالْحَاجَةُ: خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تَعْلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ، وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ شَحْمَةُ الْأُذُنِ حَاجَةً أَيْضًا. وَجَحْوَانٌ: اسْمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كِلَاهِمَا عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

ج - خ - و - ا - ي

تَخَاجَأُ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى مَتَمَطِّيًا، وَهِيَ الْمُطِيطَاءُ، مِشْيَةٌ فِيهَا تَرَسُلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ وَامشُوا مِشْيَةً سُبْحًا إِنَّ الرِّجَالَ أُولُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

الْعَصَبِ: الصَّلَابَةُ.

وَالجَوْخُ: مَصْدَرُ جَاخَ السَّيْلِ الْوَادِيَّ يَجُوحُه جَوْحًا، إِذَا اقْتَلَعَ جَرِيفَتَهُ.

وَنَاقَةٌ خَجَّوْحَاةٌ وَخَجَّوْحَى: طَوِيلَةٌ.

ج - د - و - ا - ي

ناقة أُجْدُ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وإِجْدُ: زَجْرٌ مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ. وَدَجَا اللَّيْلُ يَدْحُو وَأَدْحَى يُدْحِي، لَغْتَانُ فَصِيحَتَانِ، إِذَا اشْتَدَّتْ ظَلَمَتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اللَّيْلُ أَدْحَى وَاسْتَقَلَّتْ نَجْوَمُهُ
وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ

الأفراط: الآكام. وأدهم دحوجي: أشد ما يكون سواداً. وناقة دجواء، إذا كانت سابعة الوبر في سواد، وكذلك عتر دجواء، إذا كانت سابعة الشعر. والجداء، ممدود: العناء. يقال: ما يُجدي هذا عنك، أي ما يُغني. قال الشاعر:

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ
إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال: هذا مطر جدأ على الأرض، إذا أرواها. وأجديتُ على الرجل أجدي إجداء، إذا أعطيته أو كفيته مؤونةً. والجداية: الظبية الفتية السن. والجدية: القطعة من الدم على الثوب أو على الأرض كقدر الثرس الصغير، والجمع جدايا. وجديتا السرج: ما كان تحت دفتيه. والجداء: جمع جدي، وقالوا أجد في أدنى العدد. والجادِي: الزعفران.

ومطر جود: كثير. وفرس جواد بين الجودة، بضم الجيم. وشيء جيد بين الجودة، بفتح الجيم. ودابة جواد من خيل جواد، ورجل جواد من قوم أجواد، وربما قالوا أجواد. وجودان: اسم. وأجواد: موضع بمكة. والجواد: العطش، غير مهموز. جيد الرجل فهو مجود. قال الشاعر:

وَإِذْ هِيَ عَذْبَةُ الْأَنْيَابِ خَوْدٌ
تُعِيشُ بِرَيْقِهَا الْعَطِشَ الْمَجُودَا

والجيد: مجال القلادة على النحر، والجمع أجواد. ورجل أجيد وامرأة جيداء، إذا كانت طويلة العنق في اعتدال.

والجادة: جادة الطريق، والجمع جواد.

والدجاجة: معروفة، والدجاجة أيضاً، بكسر الدال: الكبة من الغزل.

والدجاج أعجمياً معرباً.

والودجان: عرقان معروفان، الواحد ودج، والجمع أوداج. ويقولون: جعلت فلاناً ودجياً إليك، أي سبي. والوداج من قولهم: ودجتُ الفرس أدجه ودجاً ووداجاً، إذا أخرجت الدم. قال ابن حسان:

فَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مَنَا
فَهْمُ مَنْعُوا وَرَيْدَكَ مِنْ وَدَاجِي

ج ذ و ا - ي

الجاذبي: المُقْعِي منتصبَ القدمين، جذا يجذو جَذْوًا وجُذُوًّا. وربما جُعِلَ الجاذبي والجاثي سواء. وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذو جَذْوًا وجُذُوًّا. والجذوة: الجمرة من النار، والجمع جُذَى، مقصور، هكذا قال أبو عبيدة.

والذَّاج من قولهم: ذأج يذأج ذأجا، إذا شرب شرباً كثيراً. قال الراجز:

يشربن رنق الماء شرباً ذأجا

لا يتعيفن الأجاج المأجا

والوَجْد: نقر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء، والجمع وجاد.

ج ر و ا - ي

الأجر: معروف. والإجَار: السطح الذي لا حاجز عليه، والجمع أجاجير. قال الراجز:

تبدو هواديهها من الغبار

كالحبس الصف على الإجار

والأجرة: كرى الأجير. وأجرت يده تأجر أجوراً، إذا انكسرت ثم حُبرت على عثم، ويقال: أجرت تأجر أيضاً. والآجر: فارسيّ معرّب، يقال منه: آجرّ وآجور وياجور. وأجرتُ الرجل إجارةً وآجرته إيجاراً، إذا صيرته جاراً لك، فهو مُجار وأنا مُجير، واستجرته استجارةً، إذا سألته أن يجيرك. وجارة الرجل: امرأته. قال الشاعر:

يا جارتا ما أنتِ جارة

بانّت لتحرّتنا عفارة

والجارة من الجوار. قال الراجز:

كانت لنا من غطفان جارة

جارة صدق من بني فزارة

وقال الآخر:

قد علمت أخت بني فزارة

أن لا أدري لمتي للجارة

فهذا يدلّك على أنها ليست بامرأته. والجوار: مصدر جاوره مجاورةً وجواراً. وجوار الدار وطوارها واحد. والجوار: اسم المجاورة. ووجد فلان جائراً في صدره من حرارة غيظ أو حزن، وهو نحو الغثيان، وربما سُمّي العَصَص جائراً أيضاً. والجور: معروف، جارّ يجور جوراً، خلاف العدل. وجار عن القصد

جَوْرًا أَيضاً، وإلى ذلك يرجع. والجار: موضع بساحل تهامة.
وجار الرجل، مقصور مهموز، يجار جأراً وجؤاراً، إذا صاح، وهو الجؤار. وكذا فُسِّرَ في التثنية: "إذا هم
يجأرون"، والله أعلم.

والجيار أيضاً: الصاروج، والصاروج فارسيّ معرَّب، حوض مجيّر، إذا كان مصهرجاً. وتقول العرب: جَيَّرَ
لأفعلن كذا وكذا، مبيّ على الكسر في معنى القسَم.
وراج الأمر، إذا زجا، فهو يروج رواجاً.

والرَّجاء من الأمل ممدود، رجوته أرجوه رجاءً. ورَجَا البئر أو القبر: ناحيته، مقصور، والجمع أرجاء.
ويثنى الرَّجاء في البئر والقبر رَجَوَان. قال الشاعر:

**فما أنا بآبن العمِّ يُجعلُ دونَه ال
قَصِيُّ ولا يُرمى به الرَّجَوَانِ**

وما لي في فلان رَجِيَّة، أي ما أرجوه. وقد سمّت العرب رجاء ومرجى.
وناقة رجاء، ممدود، زعموا، إذا كانت مرتجئة السنّام، ولا أدري ما صحته.
وأرجأت الأمر أرجئه إرجاءً فهو مُرجأ، إذا أحرته. قال أبو زيد: تقول العرب: فعلتُ كذا وكذا
رَجاءتُك، في معنى رجائك.

وجرى الفرسُ جِراءً حسناً وجِرياً حسناً، وجرى الماء جِريَةً حسنةً. وفرس مرطى الجِراء، ممدود. واجترأ
فلان على فلان، إذا أقدم عليه، اجترأ، والاسم الجِراءة والجِراءة، ويمكن أن يكون الجِراءة مصدرًا.
والجِريّ: الوكيل، غير مهموز، والجمع أجرياء، ممدود. ويقال: ما زال ذلك إجْرِياه وإجْرِياه، أي دأبه
وحاله. والجِراية: مصدر قولهم جَرِيّ صحيح الجِراية. ويقال: جارية بينة الجِراء، وكان ذلك في أيام
جِرائها، أي في أيام صباها.

ويقال: الجِريان والجِريال بمعنى واحد، وهو صبغ أحمر، وليس ذا موضعه. وأوجرته الدواء أوجره إيجاراً.
وأوجرته الرمح، إذا طعنته في حلقة. والوَجار: وِجار الضَّبَع والثعلب وما أشبههما، والجمع أوجرة
وؤجر.

ج ز و - ا - ي

زجا الشيءُ يزجو زُجُوًّا وزَجاءً، إذا جرى على استواء ومُضيّ.
وجزيتُ فلاناً أجزيه جزاءً حسناً، إذا كافأته، وأجزيتُ عنه، إذا كافأت عنه. وأجزيتُ السكين وأجزأته
أجزاءً، إذا جعلت له جزءاً، وهو النَّصاب. وجزأتِ الإبلُ بالرُّطْب عن الماء تجزأً جزأً وجزأً، وهنَّ

جوازيء كما ترى، مقصور. وجرّثك عني الجوازي خيراً، غير مهموز. وجرّأت الشيء تجرّئةً، إذا فرّقه أجزاءً، والواحد جزءٌ، وقد قالوا: جزءٌ، وهو في التثنية مضموم، والضمّ أعلى اللغتين. وقال قوم: بل الجزء الواحد من الأجزاء، والجزء اسم مشتقّ من أجزاء عنك. وقد سمّت العرب جزءاً. وتجاوز الرجل في الأمر تجاوزاً، له موضعان: تجاوز عن الشيء، إذا أغضى عنه، وتجاوز في الشيء، إذا أفرط فيه. والجأز: الغصص، جأز يجأز جأزاً، إذا اغتصص. و أنشد لرؤبة:

تسقي العدى غيظاً طويلاً الجأز

والجوائز من العطاء: معروفة، واحدها جائزة. وزعم بعض أهل اللغة أنها كلمة إسلامية محدثة، وأصلها أن أميراً من أمراء الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر فقال: من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكان كل من جازه أخذ ما لا فيقال: أخذ فلان جائزة، فسميت جوائز. الإجازة في الشعر نحو قول امرئ القيس:

وكندة حولي جميعاً صبرٌ

تميم بن مرٍّ وأشياعها

فالحرف الذي يلي الروي مضموم، ثم قال في بيت آخر:

تحرقت الأرض واليوم قرٌّ

إذا ركبوا الخيل واستلأموا

ففتح وقال:

أم القلب في إثرهم منحدرٌ

أمرخ خيامهم أم عشرٌ

فكسر، وإنما أخذ ذلك من إجازة الحبل إذا لم يحكم فتله فتراكبت قواه. والجوزاء: نجم معروف. وجائز البيت: الخشبة المعترضة عليها أطراف الخشب. وجوز كل شيء: وسطه. والجيز: ناحية محلّ القوم وحلتهم. تقول: نزلنا جيز بني فلان. قال المهدي:

أني أجنّ سوادي عنكم الجيزُ

يا ليته كان حظي من طعامكم

فأما الجوز المأكول ففارسيّ معرّب، وقد تكلمت به العرب قديماً. ومن أمثالهم: "لأشفقنك شفق الجوزة". والجواز: العطش، زعموا.

ويقال: جاز فلان بني فلان، إذا سقاهم. وجوز فلان إبله، إذا سقاها. قال الراجز:

جوزها من برق الغميم

أهدأ يمشي مشية الظليم

ج س و - ا - ي

سجا الليل يسجو سَجْوًا وَسُجُوءًا، فهو ساجٍ، إذا سكن موجه وركدت ظلمته. وسجا البحر، إذا سكن موجه. وناقة سَجْوَاء: مطمئنة الوبر، وكذلك الشاة إذا اطمأنَّ شَعْرُهَا. وطَرَفٌ ساجٍ، أي ساكن، وامرأة ساجية الطَّرْف، إذا كانت فاترته. قال الشاعر:

ألا اسلمي اليومَ ذاتَ الطَّوقِ والعاجِ والجيدِ والنظرِ المستأنسِ الساجي
وسُواج: موضع. قال الراجز:

أَقْبَلَنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُواجِ

بالقومِ قد ملُّوا من الإدلاجِ

فهم رَجاجٌ وعلى رجاجِ

والسَّاج: الطيلسان، والجمع سِيجان. قال الشاعر:

ولم تُغنِ سِيجانُ العِراقينَ نَقرةً ولُبْسُ القلنسي للرجالِ الأطاولِ

والسَّاج من الخشب: معروف، إلا أني أحسبه فارسيًّا.

والوَسِيج: ضرب من سير الإبل، وهو الوَسَجان أيضاً، وجمل وسَّاج، إذا سار سيراً كالجَمَز.

وجسا الشيءُ يجسو جُسُوءًا، إذا اشتدَّ وصلب، فهو جاسٍ، وجسأً أيضاً مهموز، وجسأت يده تجسو، إذا

اشتدت وصلبت من العمل، وهي يد جَسَاء. وجَسَت أيضاً كذلك في لغة من لم يهمز.

وجُسْتُ القومَ أحوسهم جَوْسًا، إذا تخلَّلتهم، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: "فجاسوا خِلالَ الدِّيارِ". وقد سَمَّت

العرب جَوَّاسًا.

ج ش - و - ا - ي

الشَّجا: ما اعترض في الحلق، شَجِيَّ يشجى شَجِيَّ شديداً فهو شَجٍ كما ترى، ولو قلت شاجٍ كان عربياً. قال طفيل:

إن تُقتلوا اليومَ فقد شَرِينا

في حلقكم عَظْمٌ وقد شَجِينا

وشجاه الأمر يشجوه، إذا أحزنه، والاسم الشَّجُو.

والجَأَش: النَّفْس، رجل شديد الجَأَش، أي شديد النَّفْس، يُهمز ولا يُهمز.

وجاشت نفسه تجيش جَيْشًا وجَيْشانًا، إذا تمقَّست وتقلَّبت وغَثت.

والجيش: معروف، وأصله من جاشت القدر بجيش جَيْشاً وجَيْشَاناً، إذا غلت. وجَيْشان: موضع.
ومرَّ جَوْشٌ من الليل، أي قطعة منه. والجَوْشوش: الصدر، والجمع الجَاشيش. قال الراجز:

حتى تَرَكْنَ أعْظَمَ الجَوْشوشِ

حُدْباً على أَحْدَبَ كالعَرِيشِ

والجَشء: القوس الخفيفة، وقال بعضهم: الثقيلة الغليظة. قال الهذلي:

في كَفِّه جَشءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

وتجشأ القومُ تجشؤاً، والاسم الجَشَاء، ممدود. وجَشءُ القومُ من بلد إلى بلد، إذا خرجوا منه إلى غيره. قال الراجز:

أجراسُ ناسٍ جَشَأوا ومَلَّتْ

أرضاً وأهوالَ الجَنانِ أهولَّتْ

الجرَس: الحَس، وجمعه أجراس، والجَنان: النَّفس.

وناقة شَحْوَجة وخَجْوَجة: طويلة على وجه الأرض. وريح شَحْوَجة وخَجْوَجة: دائمة الهبوب.

ج ص و - ا - ي

استعمل من وجوهها الإِجاص، ثم معروف، عربي صحيح. ولم يُستعمل من وجوهها غيره.

ج ض و - ا - ي

جاض عن الشيء يبيض جِياضاً وجِياضاً، مثل حاص يبيض، إذا مال عنه، وكذلك خام عنه وجاخ عنه وحاد عنه وصاف عنه وزاح عنه، كل ذلك إذا عدل عنه. قال أبو زيد:

كلُّ يومٍ ترميه منها برشَقٍ

فمُصِيبٌ أو جاضَ غيرَ بعيدٍ

ويُروى: أو صاف.

وضَجاً بالمكان: أقام به، وليس بثبت.

والضَّوَج، والجمع أضواج: منعطف الوادي.

ج ط و - ا - ي

إحط: زجر من زجر الغنم.

ج ظ و ا - ي

الجَوَاطِ: الغليظ الجافي. قال رؤبة:

وسيفٌ غَيَّاطٌ لهم غَيَّاطا

يعلو به ذا العَضَلِ الجَوَاطِ

ويُروى أيضاً: يَفَلِي. وقال أيضاً:

إذا رأينا منهم جَوَاطِ

نعرف منه اللُّؤْمَ والْفِطَاطِ

وفي الحديث: "لا يدخل الجنة جَوَاطٌ جَعَطَرِيٌّ".

ج - ع - و - ا - ي

عاج يَعُوجٌ عَوَّجاً وَعِيَّاجاً، إذا مال وعطف، وانعاج ينعاج انعياجاً، إذا اعوجَّ وتعطَّف. والعاج المعروف من هذه العظام. وسُمِّيت أسورة النساء عجاجاً لأنهم كانوا يتخذونها من العاج والذَّبَلِ، والذَّبَلُ: جلود سلاحف البر. قال جرير:

لها مَسَكٌ من غير عاج ولا ذَبَلِ

تري العَبَسَ الحوليَّ جَوْناً بِكُوْعِهَا

وعاج: زجر من زجر الإبل، عاج وحلٍ لا يكون إلا للثَّوق، وجاه زجر الذكور. قال الشاعر:

قُوَى أَدَمِ أطرافُها في السلاسلِ

إذا قلتَ جاهٍ لَجٍّ حتى ترُدَّهُ

وقال الراجز في حل:

و سُرْحُ المشي إذا ما قلتَ حلُّ

وجَوْه: زجر من زجر الخيل. ويوم جُهَجوه: يوم معروف. وجها البيت، إذا انكشف ستره.

وعَجَا البعير، إذا رغا. وعَجَا فاه، إذا فتحه، مثل شَحَا. وحَدِي عَجِي: سيئ الغذاء، والجمع عجايا، وهو الذي يربى بغير لبن أمه. قال الشاعر:

عجايا كلها إلا قليلا

عداني أن أزورك أن بهمي

والعُجَاية: عَصَب في قوائم الإبل والخيل، والجمع عُجَايات وعُجِيٌّ، ويقال: عُجَاوة، والجمع عُجَاوات. قال الشاعر:

صِلابِ العُجَى ملثومها غير أمعرا

تطابيرُ ظِرَّانِ الحصى من مناسمِ

ج - غ - و - ا - ي

أُهملت إلا في قولهم: فرس غَوْجُ اللَّبَانِ، إذا كان سهلَ المَعْطِفِ، وهو محمود.

ج - ف - و - ا - ي

الفَجَا، غير مهموز: تباعد عُرقوبي البعير وركبتي الإنسان. وقوس فَجَاءَ وَفَجَّوَأَ: منفَجَّة السَّيَّة العربية. وفاجأتُ الرجلَ مفاجأةً، وَفَجَّته الأمرُ يَفْجَاهُ فَجْأً، وفاجأه مفاجأةً وفُجَاءَةً، إذا بغته. قال الشاعر:

وأَفزَعُ شيءٌ حينَ يَفْجُوكَ البَغْتُ

ويُروى: وأنكأ. والموت الفُجَاءة من هذا. والفُجَاءة: اسم رجل. وجُفَّ الرجلُ فهو مجووف، إذا فزع، والاسم الجُفَّ والجُفَّ والجُوف. والجُوفِيّ: ضرب من حيتان البحر. قال الراجز:

إذا تَعَشَّوْا بصلاً وخالاً

وكنَّعداً وجُوفياً قد صلاً

أي أنتن وتغيّر.

وجَوْف الإنسان: معروف، وجَوْف كل شيء: باطنه. وطَعَنَه فجأه يجوفه جَوْفًا، والطعنة الجائفة: التي قد وصلت إلى الجوف. وجمع جَوْف أجواف. والجُوفَاء: موضع معروف، زعموا. والجُوف: موضع باليمن. والجيفة أصلها من الواو فقلبت ياءً للكسرة التي قبلها. وجَفَّأتُ الشيءَ أجفوه جَفًّا، إذا انتزعته، وأصل ذلك أن تنتزع الشَّجيرةَ من أصلها. وذهب الشيءُ جُفَاءً، إذا انجفأ فذهب. ومنه قول الله عزَّ وجلَّ: "فأما الزُّبْدُ فيذهبُ جُفَاءً". وجفوتُ الإنسانَ أجفوه جَفَاءً. والجُفوة من الجَفَاء أيضاً: معروف، جفاه يجفوه جَفَاءً وجَفَاءً، وبين الرِّجلين جَفْوَةٌ.

وناقة فائج: سمينة. وقال قوم: بل الحائل السمينة فائج. والأفواج جمع فَوْج، والأفواج جمع الجمع. فأما الفَيْجُ ففارسيٌّ معرَّب.

ج - ق - و - ا - ي

الجَوْقُ: الجماعة من الناس، معروف. ورجل أجوقٌ وامرأة جوقاء، أي غليظة العُنُق.

ج - ك - و - ا - ي

أهملت.

ج ل و ا - ي

الأجل: معروف، بلغ الشيءُ أجله إذا بلغ غايته، والجمع آجال. والإجل: القطيع من البقر بقر الوحش، والجمع آجال أيضاً. والآجل: ضد العاجل.

وتأجل الماء، إذا استنقع في الموضع، فهو أجيل. والأجيل: الشربة، لغة أزدية، وهو الطين يُجمع حول النخلة كالحوض تسقى فيه الماء.

والجال والجل: ناحية البئر والقبر، والجمع أجوال. وجيَّلان: قوم من الفرس ربَّتهم كسرى في البحرين شبيهة بالأكرّة، ويقال: جيل جيَّلان. قال امرؤ القيس:

أطافت به جيَّلانٌ عند قطاعه **تردَّد فيه العينُ حتى تحيِّرا**

يعني عين هجر. والجل: الخيل، وربما سُمِّي العُبار جَوْلًا. وجال القومُ جَوْلَةً، إذا همزوا ثم تابوا جَوْلًا وجَوْلانًا، وجال الفرسُ جَوْلًا وجَوْلانًا. وجوَّالى: موضع، زعموا. والجَوْلان: موضع بالشام. قال النابغة:

بكى حارثُ الجَوْلانِ من بعد ربِّه **وحورانٌ منه موحشٌ متضائلٌ**

حارث الجَوْلان: جبل معروف، وحوران: بلد. وجيَّلان الحصى: ما أجالته الريح منه.

ويقال: ولي فلان على الجلالة، والجالَّة: الذين كرهوا مترهم فانتقلوا عنه.

وجيَّال، وزن جيَّعل: اسم من أسماء الضَّبَع.

واللَّجأ، مقصور مهموز: مصدر لجأتُ إليه أَلجأً لَجْأً ولَجْأً، إذا اعتصمت به، وألجأته إلباءً، إذا عصمته.

واللَّجأ: الموضع المنيع من الجبل، والجمع ألباء، وبه سُمِّي الرجل لَجْأً، مهموز مقصور مثال فعلاً.

والملاجيء، الواحد ملجأً، وهو كل ما لجأتُ إليه من مكان أو إنسان.

والجلاء من قولهم: جلا القومُ عن منازلهم جِلاءً، إذا خرجوا عنها، ومنه قوله جل وعزّ: "ولولا أن كتبَ

الله عليهم الجِلاءَ لعذبهم في الدنيا". وأجليتهم إلباءً، إذا نحييتهم عن الموضع. ويقال: جلا القوم وأجلُّوا

عن الموضع، هكذا يقول الأصمعي. والجالية: الذين أُجلُّوا عن منازلهم قهراً. والجوَّالي: ما يؤخذ من أهل

الدِّمَّة. وجلوتُ السيفَ جِلاءً، وكذلك العروس، ويقال في العروس أيضاً: جلوتُ العروسَ جِلوةً وجِلاءً.

وأعطِ العروسَ جِلوتها، أي الذي يعطيها زوجها عند الجِلاء. وجلّى لي فلان الخبرَ جِلاءً، إذا أوضحه لك.

وجاء فلانٌ بالجلية، أي بالأمر الواضح. قال النابغة:

فآب مُصلُّوهم بعينٍ جليّةٍ **وعُودِرَ بالجَوْلانِ حزمٌ ونائلٌ**

يعني القوم الذين جاءوا بعد النعي، أي هم مثل المصلّي من الخيل. ويروى: مُصَلُّوه، لأنهم كانوا نصارى، وروى الكوفيون: فآب مُصَلُّوه، أي دافنوه، من قوله جل وعزّ: "أئذا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ". والجَلَا: انفسار الشَّعْر عن مقدّم الرأس، غير مهموز. قال الراجز:

وَهْل يَرُدُّ مَا خَلَا تَخْبِيرِي

مَعَ الْجَلَا وَلَا تَحِ الْقَنْبِيرِ

فَأَمَا قَوْل سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِي:

مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا

فإنما يعني: أنا ابن الواضح المكشوف ويقال: هو ابن أَجَلَى، في معنى ابن جَلَا. قال الراجز:

لَا قُوا بِهِ الْحَجَّاجَ وَالْإِصْحَارَا

بِهِ ابْنُ أَجَلَى وَافِقُ الْإِسْفَارَا

قال أبو بكر: قال الأصمعي: لم أسمع بـابن أَجَلَى إلا في هذا البيت، يعني الصبح.

والجَلَا أيضاً: كُحْلٌ يَجْلُو الْعَيْنَ. قال الهذلي:

فَفَقَّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمُّضِ

وَأُكْحَلْكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا

ج - م - و - ا - ي

الآحَامُ وَالْإِحَامُ، بالكسر: جمع أَحَمَّة، والأُجُمُ أيضاً مثل الأُطُم، وتُجْمَعُ آحَاماً وَإِحَاماً، كما قالوا: آطَامُ وَإِطَامُ.

والجَامُ الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ.

وَالوَجْمُ: ضَرْبٌ شَبِيهُ بِاللَّكْزِ أَوْ هُوَ بَعِينُهُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَجَمَهُ يَجْمُهُ وَجَمًا.

وَالجِيمُ: الْحَرْفُ الْمَعْرُوفُ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ.

وَجَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ. قال الراجز:

يَا أُمَّ لَيْلَى عَجَلِي بِخُرْسِ

وَقُرْصَةٍ مِثْلَ جَمَاءِ التُّرْسِ

وَالْمَأْجُ: الْمَاءُ الْمَلْحُ. قال الراجز:

لا يتعَيَّن الأجاج المأجا

والمصدر المؤوجة.

ج ن و ا - ي

أَجَنَ الماءُ يَأْجِنُ ويَأْجُنُ أُجُونًا، وَأَجِنَ يَأْجِنُ أُجْنًا، فهو أَجْنٌ وَأَجِنٌ، إذا تَغَيَّرَ رائحته من طولِ القَدَمِ.
وقد قالوا: ماء أَجِنٌ، في معنى أَجِنٍ إذا اضطرَّ شاعرٌ إلى ذلك، ومياه أَجُونِ.
والإجَانُ: عربي معروف.
والجانُّ: ضربٌ من الحياتِ.
ونَاجِ الثورِ يَنَاجُ وينتجُ نَاجًا ونُؤوجًا ونُؤاجًا، إذا صاح، فهو نائج.
وريح نُؤوج، إذا سمعت لهبوها صوتًا. قال الراجز:

أمسى لعافي الرامسات مَدْرَجَا

واتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَّاجَا

وثور نَأَاج: كثير الصوت.

وأجنأتُ الترس إجناءً، إذا حنيتَه، وكل شيء حنيتَه فقد أجنأتَه. قال الهذلي:

وأسمرٌ مُجَنًّا من جلدِ ثورٍ وصفراءُ البُرَاية ذاتُ أُرُرٍ

ويروى: وأصفرٌ مُجَنًّا. وتجانأتُ على الرجل، إذا عطفت عليه. وفي الحديث في اليهودية التي رُجمت
واليهودي: "فرايته يتجانأ عليها"، أي يقبها الحجارة بنفسه. والجَنَّا، مهموز، وهو إقبال العُنُقِ إلى الصدر،
رجل أجنأ، وقد تُرك همزه، والأجنأ والأهدأ واحد. قال الراجز:

جَوَّرَها من بُرَقِ الغَمِيمِ

أهدأ يمشي مشيةَ الظليمِ

والجَنَى: كل ما حنيتَه من الثمر، غير مهموز.

والنَّجاء، ممدود، من قولهم: نجا ينجو نجا، وقد قصره قوم. أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:

إذا أخذتَ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا

إني أخاف طالباً سَفَنَجَا

السَّفَنَجُ: الواسع خطو الرجلين. والنَّجاء من السحاب، جمع نَجْوٍ، وهو السحاب الأسود الكثير الماء. قال
الهذلي:

كالسُّحْلُ البَيْضِ جَلًّا لَوْنُهَا

سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

وإنما سُمِّيَ الحَمَلُ لحملة الماء، والأَسْوَلُ: المسترخي من جوانبه لكثرة مائه. والتَّجْوُ: ما يُلقَى من ذي البطن، يقال: نَجَا ينجو نَجْوًا، ومنه قولهم: استنجى الرجلُ، إذا نظَّفَ ما هناك. ويقال: استنجيت عُودًا من الشجرة، إذا أخذته لزند أو غيره. وفلان نجىُّ فلان، إذا خلا بكلامه، من قوله جلَّ وعزَّ: "خَلَصُوا نَجِيًّا". ويقال: جمل ناجٍ وناقة ناجية للسرعيين، فأما قولهم: ناقة نَجاة فهي السريعة، ولا يوصف بذلك الجمل. وتناجى القومُ مناجاةً وِنِجاءً من مناجاة الكلام. والوَجِين: العَلْظُ من الأرض، غير مهموز، ومنه قولهم: ناقة وَجْناء، أخذ من وَجِن الأرض، هكذا يقول الأصمعي. ويسمى الوجين من الأرض وَجْنًا ووَجْنًا. والمتعجنة: متعجنة القَصَّار، وهي الخشبة التي يدُقُّ بها، وهي مِفْعَلَةٌ، وتُجمع مَاجِنٌ، تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ، وليس هذا موضعه.

والجَوْنُ: الأسود، وربما سُمِّيَ الأبيض جَوْنًا. وقال قوم من أهل اللغة: سُمِّيَ الأحمر جَوْنًا. وأنشدوا:

في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ العَطَّارِ

يعني وعاء العطار من أدم، وإنما يعني هاهنا الشَّقْشَقَةُ من البعير.

ج و و - ا - ي

وَجَاهٌ بجنجر أو غيره يَجْوُهُ وَجًا، مهموز، ووجه يجاه وَجِيًا، غير مهموز. والوَجِي: أن يشتكي البعيرُ بخصَّة خُفِّه، أو الفرسُ مُشاشة حافره، وَجِي الفرسُ يُوَجِي وَجِيًا شديدًا فهو وَجٍ. قال الشَّمَاخ:

تَحَامَلُ طَرِيفِ الخَيْلِ فِي الأَمْعَزِ الوَجِي

والوَجِياء، ممدود: أن يُرَضَّ خُصْيَا التيس بحجر يُوجأ به. وفي الحديث: "عليكم بالصَّوم فَإِنَّهُ وَجِياء"، ممدود. والجَوِياء: موضع. والجَوِياءُ أيضًا، بالكسر: البطن الغامض من الأرض، والجمع أجوية. والجَوِي: معروف، وهو جَوِي السماء. وكانت اليمامة في الجاهلية تسمى جَوِيًا حتى سمَّها الحِميري لما قتل المرأة التي كانت تسمى اليمامة، وقال الملك:

وسررنا فقلنا لا نريد إقامة

فقلنا فسموها اليمامة باسمها

والجُؤْوَة، مثل الجُؤْوَة، غُبْرَة فيها صُدَاة، فرس أحمأى، مثال أجمعى، والأنثى جأواء، وبه سُميت الكتيبة جأواء لما عليها من صدأ الحديد. والجأوة: وعاء القدر، والجمع جَاء. والجوى، مقصور: وجع يجده الإنسان في قلبه من حزن أو حب. ويقال: جاء بجيء جيئةً حسنةً. والجيئة: حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء. والويج: خشبة تُعرض على سنام الثور إذا كُرب عليه الأرض، لغة يمانية.

ج - ه - و - ا - ي

الأجّة: الصوت واختلاطه، نحو الأجيح سمعت أجّة النار وأجّة الريح وأجيجها، وأجّت تَجّ أجاً وأجيجاً. والمجاً مقصور، هَجَىء الرجلُ يهَجأ هَجاً شديداً، وهو التهاب الجوع، وقال أبو زيد: يقال: أهجاني هذا الطعام، أي سكن جوعي.

والهجاء: مصدر هجاه هجاءً قبيحاً من هجاء الشعر وهجاء الحروف، ممدودان. وهاج البعيرُ يهيج هياجاً. وهاجَ النباتُ يهيج هيجاً وهياجاً، إذا بدأ فيه اليبس فاصفرَّ بعضه. وهاجت له الدارُ الشوق. والهيج: اختلاط الأصوات في حرب وغيرها. والهيجاء: الحرب، يُمدد ويُقصر. قال الشاعر:

فحسبُك والضحاك سيفٌ مهذّبٌ

إذا كانت الهيجاءُ وانشقت العصا

وهج: زجر من زجر السبع. وأنشد:

فذكرتُ حين رأيتها ضبّاراً

سقرتُ فقلتُ لها هَج فتبرقت

ضبّار: اسم كلب.

والهجاة: الضفدع الصغير، والهاجة أيضاً: الضفدع الصغير.

وجها البيت، إذا تهدم، فهو جاه كما ترى، يعني بيوت الشعّر.

وجاه: زجر من زجر الإبل لا يكون إلا للذكر. قال الشاعر:

قوى أدم أطرافها في السلاسل

إذا قلتُ جاهٍ لَج حتى ترُدّه

وقد سمّت العرب جيّهان وجّهينة، قال الأصمعي: لا أدري ممّا اشتقاقه.

ج - ي - و - ا - ي

والجياء وزن جعاء جياء القدر، وهو وعاءها، ويقال جأوة أيضاً. وبه سُمي الرجل جأوة، أبو بطن من العرب من باهلة.

باب الحاء في المعتلّ

وما تشعب منه

ح - خ - و - ا - ي

أُهملت.

ح - د - و - ا - ي

الأحد في معنى الواحد، والجمع آحاد، ويوم الأحد جمعه آحاد أيضاً. وأُحَادٌ وأَحَدٌ: واحد، كما قالوا: ثناء وثُلاث. قال عمرو ذو الكلب:

أُحَادٌ أُحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

وَأُحْدَانٍ: جمع أَحَد. قال الشاعر:

تُثْنَاءُهُمْ تَفْرَحُ بِهِمْ ثُمَّ تَزْدَدُ

تَصَيِّدُ أُحْدَانَ الرِّجَالِ وَإِنْ تُصِيبُ

واستأحد الرجل، إذا انفرد، واستوحد أيضاً. ولغة لبعض أهل اليمن: ما استأحدت بهذا الأمر، أي لم أشعر به.

والْحُدَاءُ: حُدَاءُ الْإِبِلِ. قال الراجز:

فَغَنَّا وَهِيَ لَكَ الْفِدَاءُ

إِنَّ غِنَاءَ الْإِبِلِ الْحُدَاءُ

والْحِدَاةُ مهموز مقصور: ضرب من الطير، والجمع حِدَاةً. والحِدَاةُ: الفأس التي لها رأس واحد وجمعها حِدَاةً، مهموز مقصور. قال الشماخ:

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَاةِ الْوَقِيعِ

يَبَادِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ

وبنو حِدَاةً: بطن من العرب. وكان ابن الكلبي يقول: قول الصبيان: حِدَاةً حِدَاةً وراءك بُندقة، أرادوا بني حِدَاءَ بطناً من العرب، وبنو بُندقة: بطن من إياد. والحِدَاةُ من قولهم: أنا حِدَاةُ النَّاسِ، أي أتعرض لهم وأتحداهم. والحِدَاءُ: اسم رجل من العرب له حديث، وأحسب أن له نسلاً باقياً.

ح - ذ - و - ا - ي

الأحدّ: الخفيف السريع، والأنثى حدّاء. وفي خطبة عُتْبة ابنِ غَزْوَانِ إنّ الدُّنْيَا قد أدبرت حدّاءً، أي سريعة الإدبار. والحدّاء من القَطَا: القليلة ريش الذئب. قال الشاعر:

سكّاء مُقْبِلَةٌ حدّاءٌ مُدْبِرَةٌ للماء في النحر منها نَوَطةٌ عَجَبُ

السكّاء: المصلومة الأذنين، والطير كلها سُكٌّ، والسكّك في الإنسان: صَعْرُ أُذنه. وحاذيتُ الرجلَ محاذةً وحدّاءً، إذا كنت بإزائه، ودُورُ بني فلان تحاذي دُورَ بني فلان. والحدّاء: ما يُلبس من النعال المحذوّة. وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في ضالّة الإبل: ما لك ولها معها حدّاؤها وسقاؤها. والحذّيا: ما يقسمه الرجلُ من غنيمته أو جائزة إذا قَدِمَ، وهو مقصور. والحاذ: حاذ الإنسان والفرس، وهو ما حاذك من لحم فحذيه إذا استدبرته. والحاذ: الحال، ورجل خفيف الحاذ، أي خفيف الحال. قال الشاعر:

سيكفيك الجعالة مستميتٌ خفيفُ الحاذِ من فتيانِ جَرَمِ

والحاذ: نبت، وهو ضرب من الشجر. وحذتُ الدابةَ أحوذها حوذًا، إذا سُقتْها سَوْقًا شديدًا. قال الراجز:

يَحُوذُهِنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ

خوفَ الخِلاطِ فهو أَجْنَبِيٌّ

كما يَحُوذُ الفئنةَ الكَمِيّ

والحدّاء: ما يطأ عليه البعير من خُفّه والفرس من حافره، بعير شديد الحدّاء. وحذَى الخُلُّ فاه يَحْذِيهِ حَدْيًا، إذا قرصه.

ح ر و ا - ي

الحارّ: ضد البارد.

والرّاح: الخمر. والرّاح: جمع راحة. والرّيح: معروفة، وأصلها من الواو فقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. والرّحى: معروفة. والرّحى: رَحَى السحاب، وهو مستداره، وفي الحديث: "كيف ترون رَحاهَا استدارت". والرّحى: رَحَى الحرب. ورَحَى القوم: سيّدهم. قال الشاعر:

وعلمتَ أنّي إن أخذت بحيلةٍ بهشتَ يداي إلى رَحَى لم يُصَقِّعِ

يعني لم يذلل. والرحى: سَعْدَانَةُ البَعِيرِ.

وحِراء: جبل معروف. قال الراجز:

فلا وربَّ الأمانات القُطْنِ

يَعْمُرُنَّ أَمناً بالحرام المَأْمَنِ

بمحيسِ الهَدْيِ وبيتِ المَسْدَنِ

وربَّ ركنٍ من حِراءٍ منحني

فلم تُصرفَ لأَها مؤنثة.

والخائر: الذي تسميه العامة الحَيْر. والخائر أيضاً: انخفاض من الأرض وحواله غَلْظَ فماء السماء يتحير فيه، أي يتجمع.

وحار يحور، إذا رجع. والحوار: ولد الناقة، ويُجمع حيراناً.

ويقال: أعطاه الله مالاً حيراً، أي كثيراً. قال الراجز:

يا ربِّنا من سرِّه أن يكبِّرا

فهب له يا ربَّ مالاً حِيراً

ح ز و ا - ي

زاح عن المكان وأزحته أنا، أي نُحَيْتِه.

وحزا السرابُ الشخصَ يَحْزُوهَا حَزَوْاً، إذا رفعها. والحزاء، ممدود: نبت معروف. والحزواء: موضع.

وحزوى: موضع أيضاً. والحازي: المتكهن، والجمع حُزاة.

وحزتُ الشيءَ أَحوزَه حَوْزاً، إذا جمعته إليك.

ح س و ا - ي

الحساء: ما حُسي. والحساء: موضع. والأحساء: موضع أيضاً.

والأحساء: جمع حِسي، والحِسي: غَلْظَ من الأرض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت منه دلواً جمّت أخرى.

والسَّحاء: ضرب من النبت والشجر. والسَّحا، مقصور: الحُفَّاش.

والحيس: ضرب من طعامهم حاس يحيس حيساً، وإنما سُمِّي حيساً لخلط بعضه ببعض. قال الراجز:

التمرُ والسَّمْنُ جميعاً والأفطُ

الحَيْسُ إلا أنه لم يختلطُ

وأحسب أنهم قد قالوا: حاسه يحوسه. وأهل اليمن يقولون: حسّت الحبل أحيسه حيساً، إذا فتلته. وحوساء: اسم موضع. وقد سُمّوا حوساً.

ح ش و - ا - ي

الحشأ: حشأ الإنسان، والجمع أحشاء. والحشأ: الناحية، أنا في حشأ فلان، أي في ناحيته. قال الهذلي:

يقول الذي أمسى إلى الحرز أهله بأي الحشأ أمسى الخليط المباين

وحشوة الإنسان والدابة: أحشاؤه.

والمحشأ: كساء غليظ يؤتزر به، يهمز ولا يهمز، والجمع المحاشيء. قال الراجز:

ينفضن بالمشافر الهدالق

نفضك بالمحاشيء المحالق

أي تحلق الشعر من خشونتها. والمحش: كساء غليظ يؤتزر به، والجمع محاش. وفي الحديث: "نهى عن إتيان النساء في محاشهن". فسروها: الأدبار. والشيح: نبت معروف.

والحيش: الفزع. قال المتنخل:

ما كفت الحيش عن الأرجل

ذلك بزّي وأسألهم إذا

ح ص و - ا - ي

الحصى من الحجارة: معروف. والحصى من العدد، والإحصاء: مصدر أحصى يحصي إحصاءً.

والصواح: عرق الخيل خاصة. وقال قوم: بل العرق كله صواح.

والحيص من قولهم: حاص يحيص حيصاً وحيصاناً، إذا حاد عنه. ويقال: وقع فلان في حيص بيص

وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص، إذا وقع في أمر ضيق. قال الشاعر:

قد كنت خراجاً ولو جاً صيرفاً لم تلتحصني حيص بيص لخاص

يقال: التحصت الإبرة، إذا استدّ سُمها، أي ثقبها.

ح ض و - ا - ي

حَصَّاتُ النَّارِ أَحْضَوْهَا حَضًّا، إِذَا حَرَّكَتْهَا بِالْمِحْضِ، وَالْمِحْضُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي يُحْرَكُ بِهَا الْجَمْرُ.
وَفِي بَعْضِ اللِّغَاتِ: أَلْقَاهُ اللَّهُ فِي حَضْوَضِي، وَهِيَ الْحِضَاءُ، لَهَبُ النَّارِ، مَمْدُودٌ. وَحَضْوَضِي: مَوْضِعٌ لَا
تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ.

وَالضُّحَى، مَقْصُورٌ: وَقْتُ الشُّرُوقِ. وَالضَّحَاءُ، مَمْدُودٌ: عِنْدَ انْبِسَاطِ الشَّمْسِ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

أَعْجَلَهَا أَقْدَحِي الضُّحَاءَ ضُحَىً **وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلْمِ**

وَلَيْلِ إِضْحِيانٍ وَأُضْحِيانٍ، إِذَا كَانَ مَقْمَرًا. وَرَجُلٌ ضَحِيانٌ: يَصْطَبِحُ فِي الضُّحَى. وَضَوَاحِي الرَّجُلِ: مَا
ضَحَا لِلشَّمْسِ مِنْهُ مِثْلُ الْمُنْكَبِينَ وَالكَتْفَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. وَضَحِي الرَّجُلِ لِلشَّمْسِ يَضْحَى، إِذَا بَرَزَ لَهَا مِنْ
قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تُضْحَى". قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا أُدْرِي مِنَ الْوَاوِ هُوَ أَوْ مِنَ الْيَاءِ، وَقَالَ مَرَّةً
أُخْرَى: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا أُدْرِي ضَحِيٌّ أَوْ ضَحَى. وَأَرْضٌ مَضْحَاةٌ، إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ لَا تَكَادُ تَغِيبُ
عِنْدَهَا، وَهِيَ ضِدُّ الْمَقْنَأَةِ لِأَنَّ الْمَقْنَأَةَ الْأَرْضَ الَّتِي لَا تَكَادُ الشَّمْسُ تَصِيبُهَا. وَفَارَسَ الضُّحِيَاءُ: أَحَدُ بَنِي عَامِرِ
بَنِ صَعْصَعَةَ. وَبَنُو ضَحِيانٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَعَامِرُ الضُّحِيانِ: رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ مَعْرُوفٌ.
وَالأُضْحِيَّةُ جَمْعُهَا أَضْحِيٌّ، وَضَحِيَّةٌ جَمْعُهَا ضَحَايَا، وَأَضْحَاةٌ جَمْعُهَا أَضْحَى وَأَضَاحٌ. وَضَحِيٌّ: مَوْضِعٌ.
وَحَضِيضُ الْجَبَلِ: سَفْحُهُ وَسَفْحٌ مَا لِقَاكَ. وَالْحَجَرُ الْحُضِيُّ: الَّذِي يَكُونُ فِي الْحَضِيضِ.
وَالوَضْحُ: اللَّبَنُ خَاصَّةً، يُقَالُ: تَرَكَتُ بَنِي فُلَانٍ مَا يَنْفُخُونَ فِي وَضْحٍ، أَيُّ مَا يَجِدُونَ لَبَنًا. قَالَ الْمُنْخَلُّ:

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ **ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبِّدَا الْوَضْحُ**

أَيُّ أَنَّهُمْ رَمَوْا بِسَهْمٍ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ مِنْهَزِمِينَ وَقَالُوا: حَبِّدَا الْوَضْحُ، أَيُّ حَبِّدَا اللَّبَنُ. وَوَضَحَ الشَّيْءُ
وُضُوحًا، إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ.
وَلَعَبَةٌ لَهُمْ يَأْخُذُونَ عَظْمًا فَيُلْقُونَهُ وَيَقُولُونَ:

عُظِيمٌ وَضَاحٌ ضِحْنٌ اللَّيْلَةَ

لَا تَضِحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ

فَمَنْ وَجَدَ الْعَظْمَ فَقَدْ غَلَبَ.

وَالضِّيَاحُ وَالضِّيْحُ: اللَّبَنُ الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

امْتَحَضَا وَسَقِيَانِي ضِيْحًا

وَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمِيْحَا

وَالْمِضِيْحُ: مَوْضِعٌ.

ح ط و ا - ي

حَطَّأْتُ الرجلَ أَحَطَّوهُ حَطًّا، إذا ضربته بيدك فهو محطوء وأنا حاطيء. ومنه اشتقاق الحُطَيْبَةِ.
وَحُطَّتْ الشَّيْءَ أَحَوَطَهُ حَوَاطًا.
وَحَوَّطَ الحِطَّائِرُ: رجل من النَّمِرِ بن قاسط، وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جدّ النعمان بن المنذر.

ح ظ و ا - ي

أَحَاظَةُ: اسم.
والْحِظَاءُ جمع حَظْوَةٍ، وهو سُهَيْمٌ صغيرٌ يُتَعَلَّمُ عليه الرمي.

ح ع و ا - ي

أُهْمَلْتُ وكذلك حالها مع الغين.

ح ف و ا - ي

الْحَفَاءُ: مقصور مهموز، وهو الْبَرْدِيُّ. قال المتنخل:

بَرْدِيَّ تَحْتَ الْحَفَاءِ الْمُغِيلِ

كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَّةِ أَوْ نَاشِيءِ الْإِل

قوله: ذو طُرَّةٍ، أي شابٍّ، ومنه شابٌّ طرير، وناشئ البردِيّ: صغار البردِيّ والمُغِيلِ: الذي نبت في غَيْلٍ،
والغَيْلِ: الماء الذي يجري في أصول الشجر، والغَيْلِ: الذي يتغلغل ويجري بين الحجارة ولا يكون إلا في
بطن الوادي. قال الأصمعي: سمعتُ نائحة رَوْح بن حاتم وهي تقول:

بَيْنَ طَرْفَاءٍ وَغَيْلِ

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي

دَ كَضَحَضِاحِ الْمَسِيلِ

لُبْسُهُ مِنْ نَسْجِ دَاوُو

ح ق و ا - ي

حِقَاءُ: موضع معروف، وقالوا: جبل.
وَحَوَّاقُ: موضع. وَحُقَّتْ الشَّيْءَ أَحَوَّقَهُ حَوَّقًا، إذا دلكنه وملسته. قال العبدى:

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنِ مَحِيقُ

يَهْزَهُزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

أراد محيوقاً، أي مدلوكاً، وكانت العرب تتخذ الأسنّة من قرون بقر الوحش حتى اتّخذ قَعَصَبِ الحِمِيرِيِّ
أسنّة الحديد فنُسبت إليه. قال امرؤ القيس:

وَأوتأده ماذية وعماده
رُدَيْنِيَّةَ فِيهَا أَسِنَّةٌ قَعَصَبِ

ح ك و ا - ي

الحُكَاةُ: دُوَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ، وَقَالُوا الحُكَاةُ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَالإِحْكَاءُ: مَصْدَرٌ أَحْكَأْتُ العَقْدَةَ
إِحْكَاءً، إِذَا أَحْكَمْتَ عَقْدَهَا. وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَنْشُدُ لَعْدِيَّ بنِ زَيْدٍ:

إِجْلَ إِنِ اللهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ

وَيُرْوَى: أَحْلَى، بِالْفَتْحِ وَمَنْ قَالَ: أَحْكَى بِصَلْبٍ وَإِزَارٍ، فَالْصُّلْبُ: الحَسْبُ، وَالإِزَارُ: العِفَّةُ، وَمَنْ رَوَى
أَحْكَأَ أَيِ انْتَزَرَ أَرَادَ: فَضَّلَكُمْ عَلَيَّ مِنْ شِدَّةِ إِزَارًا.
وَالكَاحُ وَالكَيْحُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ سَفْحِ الجَبَلِ. وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئِهِ يَحِيكُ حَيْكًا وَحَيْكَانًا، إِذَا مَشَى
وَحَرَّكَ مَنْكَبِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبْدُ إِذَا يَمْشِي يَحِيكُ كَأَنَّمَا
بِهِ مِنْ دَمَامِيلِ الجَزِيرَةِ نَاحِسُ
الأَبْدُ: المَتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الفَخِذَيْنِ.

ح ل و ا - ي

اللِّحاءُ: لِحاءُ الشَّجَرِ. وَاللِّحاءُ: مَصْدَرٌ تَلَاحَى الرَّجُلَانِ تَلَاحِيًا وَلِحاءً، إِذَا تَشَاتَمَا، وَإِلَى ذَلِكَ يَرْجِعُ.
وَيَقَالُ: لَحَوْتُ العُودَ وَلَحَيْتُهُ، لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ.
وَحَلَّاتُ الأَدِيمِ أَحْلَوهُ حَلًّا، إِذَا قَشَرْتَ تَحْلَتَهُ، وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الصَّفَاقِ عَلَى الجِلْدِ. وَالْمِثْلُ السَّائِرُ: حَلَّاتُ
حَالَتُهُ عَنِ كُوعِهَا، كَأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِنَفْسِهَا جَازَتْ السَّكِينِ فَقَطَّعَتْ يَدَهَا. وَالْحَلَاءَةُ، مِثْلُ الحَلَاءَةِ:
مَوْضِعٌ. وَحَلَّاتُ المَاشِيَةِ عَنِ المَاءِ، إِذَا مَنَعَتْهَا عَنْهُ.
وَالْحَلَاةُ: مَوْضِعٌ. وَالْحَلَاةُ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ، بَغَيْرِ هَمْزٍ، وَليْسَ بَثْبَتْ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهَا فِي الثَّنَائِيِّ
مَسْتَقْصَى. وَالْحَلَاةُ أَيضًا: أَحْسَبُهُ أَنْ يُحَكَّ حَدِيدٌ عَلَى حَجَرٍ وَيُكْتَحَلُ بِهِ. وَالْحُلَاوِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
وَالْحُلُوءُ: مَعْرُوفٌ، يَمُدُّ وَيُقْصِرُ. وَالْحُلُوءُ: خِلَافُ المُرِّ.

والْحَيْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ نَحْوَ الْعَيْلِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ. وَالْحِيَالُ: خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ لئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ فَيَحْتَقِبَ، أَيْ يَحْتَبَسُ بُوْلُهُ، وَرَبْمَا قَتَلَهُ. وَبَنُو حَوَالَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

ح م و ا - ي

الْحِمَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنَا الْحِمَاءُ لَكَ وَالْفِدَاءُ، وَكَأَنَّهُ مَصْدَرٌ حَامِيٌ عَنْهُ مَحَامَةٌ وَحِمَاءٌ. وَالْأَحْمَاءُ: جَمْعُ حَمُوٍّ، وَأَحْمَاءُ الْمَرْأَةِ: أَهْلُ زَوْجِهَا، حَمُوُّهَا مِثْلُ أَبِيهَا، وَحَمَاهَا مِثْلُ قَفَاهَا، وَحَمُوُّهَا مِثْلُ عَدُوِّهَا. وَحَمَى الرَّجُلَ يَحْمِيهِ حِمَايَةً، إِذَا مَنَعَ عَنْهُ. وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ إِحْمَاءً.

وَحَمَيْتُ الْمَكَانَ، إِذَا مَنَعْتَ عَنْهُ. وَالْحِمَى: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِيهِ، مَقْصُورٌ. وَأَحْمَيْتُهُ، إِذَا أَصَبْتَهُ حِمِيًّا. وَالْحُومُ: الشَّيْءُ الْكَثِيرُ إِبِلِ حُومٍ، أَيْ كَثِيرَةٌ. وَقَدْ اضْطَرَّ عَلْقَمَةُ فَقَالَ: حَائِيَّةٌ حُومٌ، أَيْ كَثِيرٌ. وَالْحَوْمَانَةُ: مَوْضِعٌ. وَحَامَ عَلَى الْمَاءِ يَحُومُ حِيَامًا، إِذَا طَافَ.

ح ن و ا - ي

الْحِنَاءُ: مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ حِنَاءَةٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حِنَاءَةً. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَا ابْنُ حِنَاءَةَ بِالرَّثِّ الْوَانِ

يَوْمَ تَسْدَى الْحَكْمُ بْنُ مِرْوَانَ

وَالنَّحَاءُ: جَمْعُ نَحْيٍ. وَالْمَنْحَاةُ: الْمَحَالَةُ. وَالْأَنْحَاءُ: جَمْعُ نَحْوٍ. وَيُقَالُ: نَحَوْتُ الشَّيْءَ وَانْتَحَيْتُ لَهُ، إِذَا قَصَدْتَهُ. وَبَنُو نَحْوٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَنَحَا الرَّامِيَّ وَانْتَحَى، إِذَا اعْتَمَدَ الشَّيْءَ. وَأَنْحَى عَلَيْهِ، إِذَا أَمَالَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ.

ح و و ا - ي

الْوَحَاءُ: مَمْدُودٌ: السَّرْعَةُ. وَالْإِيْحَاءُ: مَصْدَرٌ أَوْحَى يُوحِي إِيحَاءً. وَوَحَى يَحِي وَحْيًا، إِذَا كَتَبَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَقَدْ نَحَاهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي

لَقَدَّرِ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: وَحَى وَأَوْحَى وَاحِدٌ.

ح ه و ا - ي

أُهملت.

ح - ي - و - ا - ي

الحَيَاءُ: حَيَاءُ الْإِنْسَانِ، مَمْدُودٌ مَعْرُوفٌ، حَيِيٌّ يَحْيَا حَيَاءً، وَاسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي اسْتِحْيَاءً. وَحَيِيٌّ يَحْيَا حَيَاءً. وَالْحَيِيُّ: الْحَيَاءُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَقَدْ نَرَى إِذَا الْحَيَاءُ حِيٌّ

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ

وَحَيَاءُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ مَمْدُودَانِ، وَهِيَ كَالْفَرْجِ لِلْمَرْأَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا بَيْنَ رُفْعِهَا إِلَى حَيَائِهَا

أَقْمَرُ قَدْ نَيْطُ إِلَى أَحْسَائِهَا

وَالْحَيَاءُ مِنَ الْعَيْثِ وَالْحِضْبِ مَقْصُورَانِ. وَبَنُو الْحَيَاءِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

بَابُ الْخَاءِ فِي الْمَعْتَلِّ

وَمَا تَشْعَبُ مِنْهُ

خ - د - و - ا - ي

الدَّخِي، مَقْصُورٌ: الظُّلْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، لَيْلَةٌ دَخِيَاءٌ وَلَيْلٌ دَاخٍ، زَعَمُوا. وَالْخَدَاءُ: مَوْضِعٌ.

وَالدَّوْخُ: مَصْدَرٌ دَاخَهُ يَدْوُخُهُ دَوْخًا، إِذَا ذَلَّه.

وَأَمْرَأَةٌ خَوْدٌ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ، لَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ، وَقَالُوا: الْحَيِيَّةُ.

خ - ذ - و - ا - ي

الإِخْذُ، وَالْجَمْعُ إِخْذٌ، وَهِيَ مَوَاضِعٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ. وَالْأَخْذُ: مَصْدَرٌ أَخَذْتُ الشَّيْءَ أَخْذَهُ أَخْذًا فَأَنَا أَخْذٌ وَأَخْذٌ. قَالَ الْأَعْشَى:

فَمَنْ أَيِّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ

بِأَشْجَعِ أَخْذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمِهِ

وَرَجُلٌ أَخْذٌ، لِلَّذِي بِهِ رَمْدٌ، وَمَسْتَأْخِذٌ أَيْضًا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه

مغض كما كسف المستأخذ الرمد

ويروى: المستأخذ الرمد، وهو الجيد. والمأخذ: مأخذ الطير، وهي مصائدھا. والأخذ: الأسير. ومن أمثالهم: أكذب من الأخيد الصبحان، الصبحان: الذي قد شرب اللبن بالعدة.

خ ر و ا- ي

الآخر: ضد الأول، والأخرى: ضد الأولى. والأخرى: واحدة الآخر. والآخر من قولهم: واحد وآخر. والخزء: مصدر خرىء يخرأ خرءاً. والخراتان: نجمان من نجوم السماء من منازل القمر. والرحاء: ضد الشدة. والرحاء: الريح السهلة الهبوب. والإرخاء: من ركض الخيل، ليس بالحضر الملهب، فرس مرخاء من خيل مراح. قال طفيل:

ضراء أحست نبأ من مكلب

تباري مرائها الزجاج كأنها

الزجاج: جمع زجّ الرمح، والضراء: الكلاب. والخير: معروف. والخير: الفضل، ذكر أبو عبيدة أنه فارسيّ معربّ يقال: رجل ذو خير، إذا كان ذا فضل. والخور: خليج من البحر يُمعن في البرّ، فارسيّ معربّ. وخار الثور خواراً، إذا صاح. وخار الرجل، إذا صار خواراً. وأرخيت الستر فهو مرخى، إذا أسبلته. وفلان رخىّ البال.

خ ز و ا- ي

الخزاء، مقصور أو ممدود: نبت. وخزى الرجل يخرى خزياً من الهوان، وخزى يخرى خزياً من الاستحياء، ورجل خزيان وامرأة خزيا. وامرأة زخاخة: تزخ بالماء عند الجماع، ويقال: زخاء أيضاً. والزخ مرّ ذكره في الشائي، من زخه يزخه زخاً، إذا دفعه دفعاً عنيفاً. والخوز: جيل معروف. والزواحي: موضع.

خ س و ا- ي

السحاء: ضد البخل. وخسأت الكلب فحسأ فهو خاسىء كما ترى، أي أبعده. وقوله جلّ وعزّ: "كونوا قردة خاسئين"، أي مبعدين، والله أعلم.

وخسا: ضدّ زكا الزّكا: الزوج، والحسا: الفرد. وتخاصى الرجلان، إذا تلاعبا بالزوج والفرد.
والخيس: الشجر الملتفّ، وأعرّف ذلك الحلفاء والقصب إذ اجتمعا في منبت.
وقالوا: ساخ الشيء يسوخ ويسبخ بمعنى.

خ ش و - ا - ي

الخشا: أرض رخوة فيها حجارة، وقد قالوا: أرض خشاة، والجمع خشاً، وقد مرّ. والخشي: يبس البقل.
قال الراجز:

حفيف أفعى في خشبي قف

وتقول: خشيت الشيء أحشاه خشية، فهو مخشي وأنا خاش.
والخيش: عربي معروف.
وخاش ما في الوعاء، إذا أخرج ما فيه جرفاً.
والشيخ: معروف، شاخ يشيخ شيوخاً وشيوخوخةً، وشيخ تشيخاً.

خ ص و - ا - ي

الخصاء ممدود، وهو خصاء الدابة والإنسان، يقال: برئت إليك من الخصاء يا هذا.
والخيص: صغر إحدى العينين وكبر الأخرى، وكذلك الأذنان في الدابة والإنسان، رجل أخيص وامرأة
خيصاء من رجال ونساء خيص.
وخصوص النخل: معروف. والخصّص: غرور العين من تعب أو مرض، ناقة خصّصاً من إبل خوص.
والخصّصاء: موضع.
وركبي خصّصاء: ضيقة.
والصاخّة، تقول: سمعت صخيخ الحجر، إذا ضربته بحجر آخر، وأحسب أن الصاخّة التي في التريل من
هذا الصوت أو شدة الوقع.

خ ض و - ا - ي

الخصاء: نفثت الشيء الرطب خاصة وانشداحه، وليس بثبت.
والضاحية: اسم من أسماء الدواهي، زعموا.
والمواضحة: أن تفعل كما يفعل صاحبك، واضحه مواضحة ووضاحاً. ووضاخ: جبل معروف، وقالوا:

أُضَاخ.

وَالْوَحْضُ: الطعن غير المبالغ، وَخَصَّه بِالرَّمْحِ يَخِضُهُ وَخَضًّا.
وَالْحَوْضُ: مصدر خُضْتُ الماءَ أَحْوَضُهُ حَوْضًا.

خ ط و ا - ي

الْخَطَأُ مقصور مهموز، يقال: خَطِئَ الشَّيْءُ يَخْطِئُ خَطَاءً وَخِطَاءً، إذا أَرَادَهُ فَلَمْ يُصِبهِ، ويكون أيضاً خَطِئَ الرَّجُلُ، إذا تَعَمَّدَ الْخَطَأَ وَأَخْطَأَ يُخْطِئُ إِخْطَاءً، إذا لم يتعمد الخطأ فهو مخطيء والأول خاطيء، ومنه قتل الخطأ لأنه لم يُرد قتلُه. والخطيئة تُهمز ولا تهمز.

ويقال: خَطَا الرَّجُلُ وَالِدَابِيَةُ يَخْطُو خَطْوًا، وهو خاط، وَخُطُوتٌ جمع خُطُوةٍ من خُطُوتِ الْقَدَمِ.
وَالطَّخَا: غيم رقيق، وقد يُمدد. ووجد الرجلُ على قلبه طَخًا، إذا وجد عليه كَرَبًا. وليلة طَخِيَاءٌ: مظلمة.
وَالْوَحْطُ: الطَّعْنُ، وَخَطَّهُ يَخِطُهُ وَخِطًا، إذا طعنه. وفَرَّوَجٌ واحط، إذا قارب أن يكبر. وَوَحَطَهُ الشَّيْبُ يَخِطُهُ وَخِطًا، إذا شاع فيه.

وَالْحُوطُ: الغصن من الشجرة. وَالْحَيْطُ وَالْحَيْطُ: القطيع من النَّعَامِ.
وَالْحَيْطُ: واحد الحيوط، ويقال: خاط الثوبَ يَخِيطُهُ خَيْطًا فهو خائط وخياط، والثوب مَخِيطٌ ومخيوط على الأصل. وَالْحَيْطَةُ بلغة هذيل: الوَتِدُ. وَأَنشَدُوا لِأَبِي ذؤَيْبٍ:

شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

وَالطَّيْحُ: الانهماك في الباطل. قال الشاعر:

تَتَعَاشَوْنَ فِي التَّعَاشِيِ الدَّاءُ

فَاتَرَكُوا الطَّيْحَ وَالتَّعَاشِيِ وَإِمَا

خ ظ و ا - ي

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ.

خ ف و ا - ي

الْخَفَاءُ من قولهم: بَرِحَ الْخَفَاءُ، إذا ظَهَرَ مَا أَخْفَيْتَ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، أي زال.
وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ إِخْفَاءً، ويقال: خَفَيْتُ الشَّيْءَ، إذا أَظْهَرْتَهُ، وَأَخْفَيْتُهُ إِذَا سَتَرْتَهُ. وَقَدْ قُرِئَ: "أَكَادُ أَخْفِيهَا" وَأَخْفِيهَا، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ. وَخَوَافِي الطَّيْرِ، الْوَاحِدَةُ خَافِيَةٌ، وَهِيَ مَا دُونَ

القوادم من ريش الجناح. وخوافي النخل: ما دون القلبة من السعف، لغة حجازية. والخافي: الجن. قال الشاعر:

يمشي ببذاء لا يمشي بها أحدٌ ولا يحسُّ من الخافي به أثرٌ

والخوف: معروف. والخيف من قولهم: فرس أخيف، إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء. والخيف: أرض فيها هبوط وارتفاع، وربما سُميت الأرض إذا اختلفت ألوان حجارها خيفاً نحو خيف منى. والخيفة: الخوف، قلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. والمخاوف: مواضع الخوف. والخافة: خريطة من آدم. وخفان: موضع.

والفيخ: مصدر فاخ يفيخ فيخاً، وأفاخ يفيخ إفاخة، من قولهم: كل باثلة تفيخ وتُفيخ. فأما قول أبي خراش الهذلي:

وعارَضَها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النار من فيخ الفروغ طويل

قال أبو بكر: الرواية فيخ بالحاء غير معجمة لا غير، ومن روى بالحاء فقد أخطأ. ويقولون: فاخ الطيبُ وفاح بمعنى، لغتان فصيحتان. والوخف: مصدر وخفت السويق وما أشبهه بالماء وخفأ، وأوخفته أوخفه إبخافاً فهو وخيف وموخف، وكذلك الخطمي وما أشبهه.

خ ق و ا - ي

أهملت وكذلك حالها مع الكاف.

خ ل و ا - ي

اللخا، مقصور: استرخاء في أسفل البطن، رجل ألخى وامرأة لخواء. واللخا أيضاً: صدفة من صدف البحر شبيهة بالمسعط يُوجر بها الصبيان. واللخا أيضاً: المسعط. والخال من الخيلاء، ورجل ذو خال من الخيلاء أيضاً. وقال الراجز:

خالُ أبيه لبني بناته

أي اختيال أبيه، يصف فعلاً من الإبل نزع في بني بناته. والحالة: جمع خائل. قال التمر بن توكب:

بان الشبابُ وحبُّ الخالة الخلبه وقد صحتُ وما بالنفس من قلبه

الخَلْبَة: جمع خالِب، مثل عامل وَعَمَلَة وكاتب وکَتَبَة وفاعل وفَعَلَة.

وزعم قوم أن الخال لواء الجيش. وتحوَّل فلان بني فلان، إذا جعلهم أحواله. وتحوَّلهم بالموعظة، إذا تعاهدتهم بها. والتحوُّل والتخوُّن واحد، ومنه الحديث: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحوَّلنا بالموعظة"، أي يتعهدنا بها. واستحوَّلهم، إذا جعلهم خوَّلاً. وفلان يحوُّل على أهله، إذا كان يرضى عليهم. والحوُّل: الخدم. ويقال: تفرَّق القومُ أحوُلَ أحوُلَ، وأصل ذلك من الشرِّ الذي يتساقط من الحديد إذا ضُرب بالمطرقة. والخيَل: معروفة، لا واحد لها من لفظها. وسحابة مَخِيْلَة: يُستخال فيها المطر، والجمع مَخَائِل. والخيَال: ما ظهر لك ليلاً أو نهاراً مما لا تحقُّقه. والخال: ضرب من الثياب. والخال من الخيلاء. والخال: الأثر في البدن.

والخال: أخو الأمِّ. ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ، إذا كان حسن القيام عليه. والخال: الذي في الوجوه وغيره. والأخيَل: طائر يُتشاءم به. والخيَل: الخَلِيت، لغة يمانية. وخلاوة: اسم. والخلَى: الرُّطب. والخيلاء: مصدر تحالَى القومُ خِلاءً إذا كانوا حُلفاءً ثم تباينوا. ومكان خِلاء: فارغ. وعسكر خالٍ: متضعع قليل الأهل. والخيلاء: حِران الناقة، ولا يكون للحمل، وهو في الإبل كالحِران في الخيل. قال زهير:

قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلاءُ

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا

خ م و ا - ي

الخَمَاء: موضع.

وخيم: جبل معروف.

وخام الرجلُ عن الشيء يَخِيمُ خَيْماً وخَيْماناً، إذا حاد عنه.

والخَيْمة: معروفة، والجمع خَيْمٍ وخِيَامٍ وخَيْمٍ. وذو خَيْمٍ: موضع.

والخَيْم: الطبيعة أو الغريزة أيضاً، فارسيّ معرَّب.

ورجل وخِمٍ بَيْنَ الوَخَامَةِ.

خ ن و ا - ي

الخَنَا، مقصور: معروف. والإخناء من قولهم: أخنى عليه الدهرُ إخناءً، إذا عطف عليه بشدائده. قال النابغة:

أُخْنِيَ عَلَيْهَا الَّذِي أُخْنِيَ عَلَى لُبْدٍ

أَضَحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

وَأُخِيَّ الرَّجُلَ مِنَ النَّخْوَةِ فَهُوَ مَنْخُوٌّ.

وَأَنَاخَ الْبَعِيرَ يُنِيخُهُ إِناخَةً. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

وَرَجُلٌ خَائِنَةٌ وَخَائِنٌ. وَالْحَوَانُ: مَعْرُوفٌ، عَرَبِيٌّ، وَالْجَمْعُ خُونٌ.

وَحَوَّانٌ، وَيُقَالُ حَوَّانٌ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ، مِنَ اللَّغَةِ الْأُولَى.

وَحَوَّانٌ: شَهْرٌ مِنْ شَهْرٍ السَّنَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ الْأُولَى.

خ و و - ا - ي

الإخوان: معروف، جمع أخ. والإخاء: مصدر واخَيْتُهُ وَآخَيْتُهُ مواخاةً وإخاءً. والأخ اسم ناقص، وهو أخٌ لك كما قالوا: هو أبٌ لك.

والخوى: الجوع، مقصور وقد مدّه قوم، وليس بالعالي، والقصر أعلى. وموضع خَواء: فارغ. والخَواء، ممدود: الفُرجة بين الشَّيْنِينِ أو الهَواءِ بينهما. قال الرازي:

يَبْدُو خَواءَ الْأَرْضِ مِنْ خَوائِهِ

وَخَوٌّ وَخَوْيٌّ: مَوْضِعَانِ.

خ - ه - و - ا - ي

أُهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الْبِئَاءِ.

بَابُ الدَّالِ فِي الْمَعْتَلِّ

وَمَا تَشَعَّبَ مِنْهُ

د ذ و - ا - ي

أُهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: ذَادٌ يَذُودُ ذَوْدًا وَذِيادًا.

د ر و - ا - ي

الرَّدَى: المَوْتُ، رَدِي الرَّجُلُ يَرْدِي رَدًى فَهُوَ رَدٌّ كَمَا تَرَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

فقلتُ أعبُدُ اللهَ ذَلِكُمُ الرَّدِي

تتادوا فقالوا أرَدتِ الخيلُ فارساً

وأرديتهُ أنا إرداءً. ورَدُو الشيءَ، إذا صار رديئاً، والاسم الرِّداءة.

ودرأتُ الشيءَ عني أدراه، إذا دفعته، ومنه قولهم: نَدَرْتُ بالله ما لا تُطيق. وتدارأ الرجلان، إذا تدافعا، وكذلك تدارأ القوم وادّارءوا، إذا تنازعوا في شَرٍّ أو خصومة. ودرأ: اسم رجل، مهموز مقصور. والدرء: الدفع. وفي الدعاء: اللهمَّ إني أدروك في نحره. ودرأته بحجر ودريته، يُهمز ولا يُهمز، إذا رميته به. والدرء: القطعة المشرفة من الجبل، والجمع دُروء. والآدر من الناس والخيل: العظيم الخصيتين.

والدار: معروفة، يقال: هذه دار القوم ودارتهم. وبنو الدار: بطن من العرب. ودار: موضع. ودارة جُلجُل: موضع، وهي خمس دارات منها دارة جُلجُل ودارة مأسَل. ودار: ماء بين البصرة والبحرين. وبعض العرب يجمع الدار ديراناً، كما جمعوا ناراً نيراناً وجاراً جيراناً وفاراً فيراناً. والدير: معروف، ويُجمع أدياراً وديراناً. والرائد: طالب الكلاء، وهو الأصل، ثم صار كلُّ طالب حاجة رائداً. والمثل السائر: الرائدُ لا يَكذبُ أهله. ويريد الرجل: لدته. قال الراجز:

قالت سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرَيْدِهَا

ما لابنِ عَمِّي مُقْبِلاً من شَيْدِهَا

بذاتِ لَوثٍ عَيْنُهَا في جَيْدِهَا

قال: يصف قرية. والرَّادان: طرفا اللحيين مما يلي الصُدغ من عن يمين وشمال، الواحد رَاد، يُهمز ولا يُهمز، وهو العظم الذي يدور فيه طرفا اللحيين، والجمع أراد. وتراءدت الرياح، إذا اضطربت في هبوبها. وجارية رادة، غير مهموز: كثيرة الجيء والذهاب، فإذا قلت: جارية رُؤد فهزمت، في الناعمة. والمراد: الموضع الذي يروود فيه الإنسان يذهب ويحيى، وكذلك مراد الرياح. والمراد: الشيء الذي تريده. والرَّيد: الحَيْد الناتىء من الجبل، والجمع رُيود. والمارد والمريد: معروفان، شيطان مارد ومريد وقالوا مريد، في وزن فَعِيل. والمريد والمريس واحد. قال الشاعر:

أضربُ به شُرْبُ المريدِ المخمَّرِ

وأيمنُ لم يجبُنْ ولكنَّ مَهْرَه

ويروى: المديد المخمَّر. والمرداء: الرملة التي لا تُنبت، ومنه اشتقاق الأمرد. قال الراجز:

هلاً سألتُم يومَ مرادٍ هَجَرَ

محمداً عنا وعنكم وعُمَرَ

د ز و ا - ي

أهملت.

د س و ا - ي

القوم سُدىً: مهمّلون بعضهم في بعض. وأسدى الوالي الرعيّة، إذا أهملهم. ويقال: دسى فلان فلاناً، إذا أغواه، ومنه قوله جلّ وعزّ: "وقد خابَ مَنْ دَسَّاهَا"، والله أعلم. وقد أنشدوا في هذا بيتاً زعم أبو حاتم أنه مصنوع:

وأنتَ الذي دسيتَ عمراً فأصبحتَ
حلائلهُ عنه أراملاً ضيّعاً

والسّيد: الذئب المسنّ منها، زعموا، والجمع سيدان، وبنو السّيد: بطن من العرب من بني ضبّة.

د ش و ا - ي

شدا يشدو شدواً، إذا مدّ صوته بغناء أو غيره. وشدا فلانٌ من العلم شيئاً، إذا أخذ منه بعضه. والشّيد: الجِصّ. قال الشاعر:

لا تحسبني وإن كنتُ امرءاً غمراً
كحياةِ الماءِ بين الطّيِّ والشّيدِ

ومنه قوله عز وجلّ: "وبئرٍ معطلّةٍ وقصيرٍ مشيدٍ"، أي مجصّص، فأما المشيدُ فالمطوّل والمرفوع. وتقول: شاد فلانٌ بذكر فلان، إذا رفعه.

والدّيش: أبو بطن من العرب من بني كنانة، أخو القارّة.

د ص و ا - ي

داص يديص ديصاً ودَيصاناً، إذا تحرّك وزال عن موضعه إلى موضع آخر. ومنه داصت السلعة، إذا حرّكتها بيدك فجاءت وذهبت في الجلد. وكل متحرّكٍ دائصٌ. قال الراجز:

إنّ الجوادَ قد رأى وبَيصها

فأينما داصت يدِصٌ مَدِصها

ويُروى: فحيثما داصت.

د ض و ا - ي

أُهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء إلا في قولهم: دأظتُ المتاعَ في الوعاء، إذا كثرته فيه حتى تملأه.
وذكر عن يونس أنه قال: دأظتُ القرحة، إذا غمزتها ففضختها. قال الراجز:

وقد حمى أعناقهنَّ المحضُ
والدأظُ حتى لا يكونَ غرضُ
أي حمى هذه الإبل اللبنُ عن أن تُذبح.

د - ع - و - ا - ي

الدُّعاء، ممدود: معروف، دعوتُ أدعو دُعاءً فأنا داعٍ والمفعول مدعوٌّ. والدُّعوة من قولهم: رجل دَعِيَ بيِّنَ
الدُّعوة، إذا ادعى في قوم. والدُّعوى من قولهم: ادَّعيتُ عليه مالاً ادَّعاءً، والاسم الدُّعوى. وسمعت دَعْوَى
القوم في الحرب، إذا تداعوا بيا بني فلان ويا بني فلان. وقد فسّرنا الدُّعاء وما يجري مجراه في كتاب
القرآن.

وعدا يعدو عدواً. والعداء: مصدر عاديتُ بين صيدينِ عداءً.
وأعداء الوادي: نواحيه، الواحدة عدوة. والأعداء: جمع عدوٍّ، وهم العداة بضمّ العين إذا ادخلت الهاء،
والعدى بلا هاء بكسر العين.
وقوم عدى، مقصور: غرباء. وتعديتُ على فلان تعدياً، إذا جاوزت حدَّ الحق. واستعديتُ عليه السلطانَ
استعداءً، إذا استعنته عليه. وعدواء الدار: بعدها. وبتُّ على عدواء، أي على مكان مُتَّعادٍ، إذا بتَّ على
غير طمأنينة.

والوعد: معروف، وعدتُ الرجلَ أعداهُ وعداً ووعدتُه مواعدةً ووعداً، وأوعدته بشرّاً، والاسم الوعيد.
وعاد الشيءُ يعود عدواً، إذا رجع. ورجع عودَه على بدئته، والاسم العياد. والعيد: معروف، والجمع
أعياد. وعاده عيدٌ، أي همٌّ. وبنو العيد: بطن من مهرة تُنسب إليهم الإبل العيديّة، وهو العيد بن الأمريّ
بن مهرة بن حيدان. وعاد: جيل معروف، عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام.

د - غ - و - ا - ي

العداء، ممدود: معروف. والغادي: الفاعل من العُدوّ، وكذلك الغادي من السحاب: المبكر بالمطر. وظيفية
غادية: فتيّة، وكذلك المرأة، وهي الرّخصة العظام السَّبطة الخلق.
وامرأة غيداء: ناعمة متشّية. وغصن أغيد: رخص ناعم، وجمع أغيد وغيداء غيد.

والوَعْدُ من الرجال: الضعيف، وهو خلاف التَّجْد، قال أبو حاتم: قلت لأُمّ المهيثم: ما الوَعْدُ؟ فقالت: الضعيف. فقلت: إنك قلت مرة: الوَعْدُ العبد، فقالت: ومن أوعد منه؟ وقال العطاردي: كنت وَعْدًا يوم الكُلاب، أي ضعيفًا. وواعدتُ الرجلَ مواعِدَةً، إذا فعلت كما يفعل، وهو مثل الوثام سواء، واءمته موامةٌ ووثامًا، وواضحته مواضخةٌ ووضاخًا.

د ف و - ا - ي

وَعِلٌ أَدْفَى، وهو الذي يعوجُّ قرناه وينعطف على ظهره، وبعير أَدْفَى: في ظهره عَوَجٌ، والأُنثى دَفْواء. ودَفِيءُ الرجلُ وأدْفأته أنا، مهموز، ودَفِيٌّ وأدْفِيتهُ في لغة من لم يهمز. وجاء قوم من جُهينة إلى النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم بأسير يُرْعَدُ فقال: أدْفوه، فقتلوه لأنه لم يكن من لغته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم الهمز، وفي لغتهم أدْفتوه من الدَفَأ. ودَأْفَتُ كلى الأسير دَأْفًا، بالذال والذال، وداعفتُ مداعفةً، إذا أجهزت عليه. والفداء، ممدود: مسطح التمر بلغة عبد القيس، والجمع أدْفية. وتقول العرب: فِدَاءٌ لك وفِدَاءٍ لك، وفِدَىٌ لك وفِدَىٌ لك، مقصور. ومفدأة: اسم. وفأدتُ الرجلَ، إذا أصبت فؤاده. وفأدتُ اللحمَ، إذا اشتويته. والمفأد: الحديدة التي يُفأد بها اللحم، ولحم فتيد ومفؤود. وفَيْدٌ: موضع معروف. وأفدتُ الرجلَ خيرًا أفيدُهُ إفادةً فأنا مُفيدٌ وهو مُفَاد. وفاد الرجلُ، إذا مات. قال لبيد:

رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً وَعَشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

والفِيَاد: ذكر البوم. قال الأعشى:

يُورِقْنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

د ق و - ا - ي

شِممتُ قِداةَ القدر، أي راثحتها. والدَّقَى: بَشَمَ الفصيل عن اللبن، دَقِيَ الفصيلُ يَدْقَى دَقًى شديدًا. ويقال: بيني وبينه قَادُ قوسٍ مثل قابِ قوسٍ وقيدِ قوسٍ، وكذلك قَدَى قوسٍ. والقَيْدُ: معروف. وقُدْتُ الدابةَ أفودها قَوْدًا وقِيادًا، ودابةٌ قَوودٌ بينَ القِياد. وفرسٌ أَقودُ بينَ القَوود، إذا كان في عنقه طول وتطامنٌ. والقَوود: قتل الرجل بالرجل، قِيدَ فلان بفلان قَوْدًا.

ك د و ا - ي

كَدَاءٌ وَكُدَيٌّ: جبلان قريبان من مكة. قال ابن قيس الرُّقِيَّات:

فَكُدَيُّ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءً

وقال حسان بن ثابت الأنصاري:

تَنْثِيرَ النَّقَعِ مَوَعْدُهَا كَدَاءً

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا

والكُدَيَّة، والجمع كُدَاءٌ، وهي الأرض الغليظة، والضَّبَاب مولعة بالحفر فيها، فلذلك قالوا: ضِبَاب الكُدَا. وأكدى الرجل يكدي إكداءً، إذا لم يُفْزَ بمطلوبه. وأكدى المَعْدِن، إذا لم يُخْرَج شيئاً. وكُدادة القدر: ما بقي في أسفلها من المَرَق اليابس. والكديد: الأرض الغليظة. وناقاة دكاء: مفترشة السنام، وكذلك أكمة دكاء، وتُجمع الأكمة دكاوات. ووقع القوم في كاداء منكرة، أي في صعود صعبة. وعقبة كؤود: صعبة المَطَّلَع. وتكأدي الأمر: صَعِبَ عليّ.

والكَيْد: معروف، تقول العرب: كَدَيْتُهُ كَيْدًا وَكُدَيْتُهُ كَوْدًا، لغتان. والكؤود: مثل الصبرة من الطعام، يقال: كَوَّدْتُ الترابَ تَكْوِيدًا، إذا جمعته كالكثبة، لغة يمانية. والديك: معروف.

والدؤوك: ضرب من صدَف البحر، عربي صحيح معروف.

د ل و ا - ي

الدَّلَاة: الدَّلُو. قال الراجز:

أَيُّ دَلَاةٍ نَهَلٍ دَلَاتِي

قَاتَلْتِي وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي

أي قاتلتني من الثقل، وملؤها حياتي لأنها تروي إبله. ودلا دلوه، إذا طرحها في البئر، وأدلاها، إذا أخرجها. وقوله عز وجل: "فأدلى دلوه"، أي أخرجها. والدالية: الأرض التي تُسقى بالدلو والمنجنون، والمنجنون: البكرة. قال الشاعر:

وعليهم تدور كالمنجنون

يعني البكرة العظيمة. وجمع دالية دوال، عربي معروف. قال الراجز:

كَأَنَّ بِالْبَيْرَتِ الْمَعْلُولِ

ماء دوالي زرجون ميل

اليرتأ: الحنأ. وأدلى الفرس وغيره إدلاءً، إذا رولَ غُموله.
وأدلى الرجل بـُحجته، إذا أوضحها. وداليتُ الرجلَ مدالاةً، إذا رفقت به. ودلوتُ البعيرَ أدلوه دُلواً، إذا رفقت به في السَّوق. قال الراجز:

لا تَقْلُواها واليَوْمَ وانلُواها

لبئسَما بَطءٌ ولا ترعاها

قال الراجز:

لا تَقْلُواها وانلُواها نلُوا

إنَّ مع اليَوْمِ أخاه غَدُوا

والدَّيْل: أبو بطن من عبد القيس.

والدُّول: أبو بطن من بني حنيفة.

والدُّئل والدَّيْل يقالان جميعاً لهذه القبيلة من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة من بني كنانة.

والإدْل: اللبن الخاثر.

د م و ا - ي

أدمى: موضع. والدام: موضع أيضاً. قال الراجز:

لو أن من بالأدَمَى والدام

عندي ومن بالعقد الرُّكام

لم أخشَ خيطاناً من النعام

والدَّماء: دماء اليربوع، وهو ما فوق جُحره من التُّراب لأنه قد تدَّامَ الجُحرَ أي غطَّاه وغَشِيَه.

والدَّيمة: المطر الدائم يومين أو ثلاثة، ولا يكون إلا ساكناً.

والدَّوم: مصدر دام يدوم دوماً. والدَّوم أيضاً: نخل المقل، الواحدة دومة. ودومة الجندل: موضع.

د ن و ا - ي

النِّداءُ: مصدر نادَيْتُهُ منادَةً ونِداءً. وأنديتُ إنِداءً، إذا أفضلت.
ونادي القوم ونَدَيْتُهُم واحد، وهو مجتمَعُهُم ومجلسُهُم، والجمع أندية.
وكل ما ظهر فهو نادٍ كأنه نادى بظهوره. قال الراجز:

غراءُ تَسْبِي نَظَرَ النِّظورِ

بفاحمٍ يُعَكِّفُ أو منشورٍ

كالكَرْمِ إذ نادى من الكافورِ

أي ظهر وبدا.

ويقال: النِّداءُ والنِّداءُ، فمن ضمَّه أخرجهُ مُخرج الدُّعاءِ والشَّعاءِ، ومن كسره جعله مصدر نادَيْتُهُ نِداءً.
والنِّداءُ: نداء الصوت، وهو بعد مداه. وأنشد:

لصوتٍ أن ينادي داعيانِ

فقلت ادعي وأدعو إن أندى

أي أبعد لمداه. ونوادي الإبل: شواردها. ونوادي النَّوى: ما تطاير من المَرْضِخة من تحتها. والمُنْدِيَّةُ:
الفضيحة أو الداهية التي يشيع لها خبر. قال الشاعر:

عليك من المصابيح الجِلاذِ

وجدت المُنْدِيَّاتِ أقلُّ رُزاً

هذا رجل قطع أنف رجل فحكَّم عليه بالقصاص فكان أسهل عليه من إعطاء الدية إبلاً. والنَّدَى من
الثرى والنَّدَى من الجود، مقصوران.
وودنتُ الشيءَ أدنُهَ ودنًا، إذا نَدَيْتُهُ وبللته فهو ودين ومودون. ومودون أيضاً: اسم فرس من خيل العرب
معروف. قال الشاعر:

بمودونٍ وفارسه جهارا

ونحن غداة بطن الخوع جئنا

وفارسه شيبان أبو مسمع، والشعر لذي الرمة.
وناد الرجلُ يَنودُ نُوداً، إذا تمايل من التُّعاس خاصة.

د و و - ا - ي

الدَّواءُ، ممدود: معروف، والجمع أدوية. وجمع داء أدواء. والأدواء: موضع معروف. ورجل داء، في معنى
ذي داء. والدَّواءُ: الضُّمَرُ، يقال: داويتُ الفرسَ دِواءً، إذا أضمرته. ورجل دَوَى، مقصور، وهو الوحْم
الثقيل. قال الراجز:

وقد أفودُ بالدَّوى المزمَلِ

أخرسَ في السَّفَرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ

والدُّوَايَةُ: ما خثرَ على اللبنِ والمَرَقِ، وهي القشرة التي تجمد على رأسه. وادَّوَى الصَّبِيانَ يدَّوونَ أدَّوَاءً، إذا أخذوا تلك القشرة فأكلوها. قال الشاعر:

كَمَا كَتَمَتِ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مَدَّوِي

والأصل في هذا أن صبياً قال لأمه، وأُمُّ خِطْبِهِ عندها: يا أُمَّتِ آدَّوِي؟ فقالت: اللِّجَامُ بعمود البيت، تورِّي عن ذلك أنه طلب لِجَامِ الدَّابَّةِ لثلاً يُسْتَصَغَرُ. والدُّوَايَةُ: ما خثرَ على الشفة من الرِّيقِ من العطش. قال الراجز:

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مَدْرَايَةُ

أَعَدَدْتُهَا لِفَيْكَ ذِي الدُّوَايَةِ

وذُأَيَةُ الفرسِ والبَعِيرِ: فِقرته، والجمع ذُأَيٌّ كما ترى. ويقولون: يَدَيْتُ إلى فلان يداً، إذا أسديتها إليه. وعش يَدِيٍّ: واسع. والأيد: القوَّة، وكذلك الأود. ورجل ذو آد وذو أيدٍ، أي قوَّة. ومنه قوله عزَّ وجلَّ: "والسَّمَاءُ بِنِينِهَا بِأَيْدٍ"، أي بقوَّة، واللَّه أعلم. وآدني هذا الأمرُ يُؤوِدني أَيْداً وأوداً، إذا مَهْظَكَ وأثقلَكَ. ومنه قوله عزَّ وجلَّ: "ولا يُؤوِدُه حِفْظُهُمَا" إن شاء الله. وبنو أود: بطن من العرب.

ووأدتُ المؤوودةَ أئدها وأداً. والوئيد: صوت أخفاف الإبل على الأرض. والودِّيُّ: مصدر ودَّى الفرسُ يدي ودَّياً، إذا قطر الماء من غرْموله. قال الشاعر:

حَمَارٌ وَدَى خَلْفَ اسْتِ آخِرَ قَائِمِ

تَرَى ابْنَ أَبِيرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ

والأوداة: موضع.

د - ه - و - ا - ي

رجل هِدَاءٍ مثل هِدَانِ سِوَاءٍ، وهو الوخْمُ الثَقِيلُ. والهِدَاءُ: هِدَاءُ العروسِ إلى زوجها. قال الشاعر:

فَحُقِّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مَحْبَبَاتٍ

ورجل أهْدَأُ، مهموز مقصور، وهو الأَجْنَأُ، والأنثى هَدَاءٌ. قال الراجز:

جَوَّرَهَا مِنْ بُرْقِ الغَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظَّلِيمِ

وَالهَدْيُ: معروف. وَالهَدَى: معروف. وَالهِدَايَةُ من قولهم: رَجُلٌ هَادٍ بَيْنَ الْهِدَايَةِ. وَالْمِهْدَى، مَقْصُورٌ: طَبَقٌ يُهْدَى فِيهِ. وَرَجُلٌ مِهْدَاءٌ، مَمْدُودٌ: يُهْدِي إِلَى النَّاسِ كَثِيرًا. وَرَمَى الرَّجُلُ بِسَهْمٍ ثَم رَمَى بِآخِرِ هُدْيَاهُ، إِذَا قَصَدَ قَصْدَهُ.

وَالدَّهَاءُ، رَجُلٌ دَاهٍ بَيْنَ الدَّهَاءِ. وَالدَّاهِيَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ الدَّوَاهِي. وَدَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ: شَدِيدَةٌ. وَالْوَهْدَةُ: الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ وَهَادٌ.

وَالهَوَادَةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَهُودٌ: اسْمُ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَبَنُو هُودٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَهَيْدٌ هَيْدٌ: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْحِدَاءِ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ هَيْدًا مَا لَكَ، إِذَا سَأَلُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ. وَأَيَّامٌ هَيْدٌ: أَيَّامٌ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ وَجَدَ بِالْيَمَنِ حَفِيرًا فَدَخَلَ فِيهِ فَإِذَا سَرِيرٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ طَوَّلَهَا عَشْرَةَ أَذْرُعٍ وَعِنْدَ رَأْسِهَا لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتِ تَبَعٍ مَاتُ فِي زَمَانِ هَيْدٍ، وَمَا هَيْدٌ، مَاتَ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَبِيلٍ، وَمَتَّ وَلَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا.

بَابُ الذَّالِّ فِي الْمَعْتَلِّ

وَمَا تَشْعَبُ مِنْهُ

ذ - ر - و - ا - ي

الْأَذْرَاءُ: جَمْعُ ذَرِيٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ فِي ذَرِيِّ فُلَانٍ، أَي فِي نَاحِيَتِهِ.

ذ - ز - و - ا - ي

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ السَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَالصَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

ذ - ع - و - ا - ي

الْعَدَاةُ: الْفُسْحَةُ وَالْبَعْدُ مِنَ الرَّيْفِ، أَرْضٌ عَدِيَّةٌ وَعَدَاةٌ. وَزَرَعَ عَدِيٌّ: يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ. وَرَجُلٌ مَدْيَاعٌ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا. وَذَاعَ السَّرُّ يَذِيعُ ذَيْعًا وَذَيْعَانًا.

ذ - غ - و - ا - ي

الغذاء، ممدود، وهو كل ما اغتذاه الإنسان وغيره، وغذوتُ الطفلَ أغذوه غَذُواً. وَغَذَى العَرِقُ يَغْذِي، إذا لم يَرَقاً دُمُه. وَغَذَى الرجلُ ببوله يَغْذِي، إذا خَدَّ به في الأرض.

ذ ف و ا - ي

أُهملت.

ذ ق و ا - ي

قد مرَّ ما فيها في الشئائي.

ذ ك و ا - ي

الذِّكَاءُ: ذِكَاءُ السِّنِّ، وهو تمامه، ممدود. والذِّكَاءُ: حِدَةُ النَّفْسِ، ممدود. والذِّكَا: ذِكَا النارِ، مقصور، وهو من الواو. قال الشاعر:

ذَكَا النَّارِ مِنْ فَيْحِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

وَعَارَضَهَا يَوْمٌ كَانَ أُوَارَهُ

وَذُكَاءُ: الشَّمْسُ، ممدود، اسم لها خاصٌّ. قال الشاعر:

أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَمَا

كَافِرٌ هَاهُنَا: اللَّيْلُ، وابنُ ذُكَاءَ: الصُّبْحُ.

والكَادَتَانِ: لِحْمَتَا فَحِذِي الدَّابَّةِ، والجمع كَادٌ.

ذ ل و ا - ي

الَّذِي وَالَّذُ وَاللَّذَانِ وَاللَّذُونَ وَالَّذِينَ: أسماءٌ مبهمَةٌ معروفةٌ مستعملةٌ، وقد استقصيناها في كتاب القرآن. واللَّذَانِ: اسم رجل من فرسان العرب أحسبه من قيس.

ذ م و ا - ي

الذِّمَاءُ: باقي النفس، ممدود.

ذ ن و ا - ي

مضى ما فيها وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء.

باب الراء في المعتلّ

وما تشعب منه

ذ ن و ا - ي

مضى ما فيها وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء.

باب الراء في المعتلّ

وما تشعب منه

ر ز و ا - ي

رُزِتُ الشيءَ أُرزُوهُ رُزَعًا. وما رزأتُ فلانًا شيئاً، أي ما أصبت من قبله شيئاً، وهي المرزئة والرزية. وما رُزِتَ به، أي ما أصبت به. قال لبيد:

إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَا رِزِيَّةَ مِثْلَهَا
فَقَدَانُ كُلِّ أَخٍ كَضْوَاءِ الكوكبِ

وأزريتُ بالرجل إزراءً، إذا استصغرتَه. وزريتُ عليه، إذا عبته.
وزريتُ عليه، إذا رددت عليه قوله.

وفلان أزرى، أي عوّي. وأرَزَ الشيءُ يَأرِزُ أرزاً، وإن شئت قلت أرز، إذا ثبت في الأرض. وشجرة أرزة وأرزة، أي ثابتة. وفي الحديث: "ومثل المنافق مثل الأرزة المجدية على الأرض حتى يكون انجافها مرّةً".

وزار الأسدُ يزُرُ ويزارُ، بالفتح والكسر، زَاراً وزئيراً. والزّارة: الأجمة، والجمع زار. والزّيار: الخشبة التي في طرفها حيط يضعها البيطار في فم الدابة. والزّور: الصدر. وزور القوم وزوئيرهم: رئيسهم الذي يُطيفون به. وأنشد:

جاءوا بزورِيهم وجننا بالأصمّ

شيخ لنا معوّدٍ ضرب البهم

وزور فلان كلاماً، إذا أصلحه وقام عليه، ومنه شهادة الزور كأنه يزورها. والزير: الذي يجب حديث النساء، وأصله من الزيارة. وأنشد لمهلل بن ربيعة التغلبي:

لخُبْرٍ بالدَّنائبِ أي زيرٍ

ولو نبش المقابرُ عن كليبٍ

والوزر: الإثم. وزعم بعض أهل اللغة أن اشتقاق الوزير من هذا كأنه يحمل الوزر عن صاحبه. والوزر: كل ما لجأت إليه.

ر س ن و - ا - ي

الرأس: معروف، رأس الإنسان وغيره. ورأسُ القوم: رئيسهم.
ورأستُ القومَ، إذا صرتَ رئيسهم، فأنا رأتس والقوم مرؤوسون.
ورأستُ الرجلَ، إذا ضربت رأسه. ورجل رؤاسي: عظيم الرأس.
وروائس الوادي: أعاليه. وبنو رؤاس: بطن من العرب.
وراس الرجلُ في مشيته يريس ريساً وريساناً، إذا تبختر، وكذلك الأسد. قال الشاعر:

أتاهم بين أرخلهم يريس

ورياس السيف: قائمه. وريسان: اسم.
والسوار: سوار المرأة، والجمع سوار وأسورة وأساور. وسار الرجل يسور سواراً، إذا وثب. وساوره مساوراً وسواراً، إذا واثبه. ويقال: سار يسير سيراً.
وسائر الشيء وسارُه واحد. قال الشاعر:

كلون النؤور وهي أدماء سارها

وسود ماء المرء فاها فلونه

والسبياء: ضرب من الثياب يقال إنه الذي يسمى المُلحَم.
والسراء: ضرب من الشجر ممدود تُتخذ منه القسي. والسراء: ضد الصراء. والسرى: سير الليل، سرى القوم وأسروا، لغتان فصيحتان. وقد قرىء "فاسر بأهلك"، بالقطع والوصل.
وارسة بن مُر: اسم رجل. قال الأصمعي: لا أدري من أي شيء اشتقاقه.
والأسر: القد الذي يُشدُّ به المحمل، وبه سُمي الأسير. وتقول: أسرت الرجل أسره أسراً فأنا أسير وهو مأسور وأسير، ويقال: رجل ذو أسر، أي ذو قوة. وكذلك الأسرات التي يُشدُّ بها القتب، يعني القد. قال الشاعر:

كما قيّد الأسرات الحمارا

وقيدني الشعر في بيته

أراد الحمار من الخشب الذي يُجعل عليه السرج أو الرّحل، ويمكن أن يكون الحمار من الحمير المعروفة قد أسر، أي قيّد بالقد.

ر ش ن و - ا - ي

رمح راش، إذا كان ضعيفاً. وطائر راش، إذا نبت ريشه. والرّيش: حُسن الملبس. والرّشاء: الحبل، ممدود. والشراء يُقصر ويُمدّ. والشري: الناحية، يقال: نحن في شري أرض كذا وكذا، والجمع أشراء. والشري: شجر الحنظل، وبه سمي الرجل شريّة. والشري الذي يظهر في الجلد: عربيّ معروف، يقال: شريّ جلده يشري شريّ.

ر ص و - ا - ي

الصري: الماء القديم المكث، وماء صريّ: آجن. والصريّ: القَطْع، صراه يصريه صريّاً. وصخرة صراء في معنى صماء، وهذا أحد ما جاء أثنائه على فعلاء ولا أفعل له. والإصر: التقل. والصوار: القطيع من بقر الوحش، والجمع صيران. والصوار: فيح المسك. ويقال: صاره يصوره صوراً. و"فصرهنّ إليك": اجمعهنّ. وبنو صور: بطن من بني هزان بن يقدم بن عنزة. والصور: جماعة النخل.

ر ض و - ا - ي

الأرض: معروفة، والجمع الأَرْضون. ولا يقول عربي: أرض، أرض. ويقال: مكان أريض بين الأراضة والإراضة، إذا كان خليقاً للنبت. قال الشاعر:

بلادٌ عريضةٌ وأرضٌ أريضةٌ
مدافعٌ غيثٌ في فضاءٍ عريضٍ

والإراض: البساط الذي يُلقى على الأرض، والجمع أرض. والأرضة: هذه الدابة المعروفة، والجمع أرض، وزن فعل. وأرض العود فهو مأروض، إذا أُكل. والأرض: الثُّفْضَة والرَّعْدَة. والضراء: ما وارك من الشجر. وأنشد:

يمشي الضراء ويختل

والضراء: ضدّ التعماء. وضريّ على الشيء يضريّ ضراً وضراوةً، إذا اعتاده. وفي الحديث: "له ضراوة كضراوة الخمر".

وفلان يمشي بفلان الضراء إذا ختله. والضراء جمع ضارٍ وضريّ. قال الشاعر:

ضراء أحست نبأً من مكّلب

والرضي: ضد الغضب. والرضاء، ممدود: مصدر راضيته مرضاةً ورضاءً. وراض الدابة يروضها رياضةً، والرجل راض. والروضة: معروفة، والجمع رياض. وفي الحديث: "بين

قبري ومنبري روضة من رياض الجنة".
ويقال: ضاره يَضوره وَيَضيره ضَوْراً وَضَيْراً. وبنو ضَوْر: بطن من بني هِزَانَ بن يَقدُم بن عَنزَةَ.

ر - ط - و - ا - ي

الأرطى: ضرب من النبت. وأديم مأروط، إذا ذُبغ بالأرطى، والجمع أراطٍ كما ترى.
وطرأتُ على القوم، إذا قدمت عليهم أو نزلت بهم وهم لا يعلمون، فأنا طارىء. وأطراتُ الرجلَ إطراءً، إذا مدحته.
ورطأ الرجلُ المرأةَ، إذا نكحها.
وأطرتُ العودَ آطره أطراً، إذا عطفته.
وطوار الدار: ناحيتها. وتقول: ما طار حَرانا يَطُور، إذا لم يَقْرَبنا. وطار الطائر يطير طيراناً.

ر - ظ - و - ا - ي

ظُمرت الناقةُ فهي مظوورة، إذا عطفت على ولدٍ غيرها، وهي ظمر، والجمع ظُور وأظار على وزن أفعال وأظور على وزن أفعل في أدنى العدد.

ر - ع - و - ا - ي

الرَّعاء: جمع راعٍ. والعراء: الأرض الفضاء. والعرواء: الرعدة من فزع أو حُمى. والعراء، مقصور: الناحية، لا تَطُورَنَّ بعَرانا ولا حَرانا. قال أبو بكر: ولا يكادون يستعملون العراء في هذا الباب، والأكثر الحراء.
وأعريتُ النخلةَ إعرأً، إذا أعطيت الرجلَ حملها عاماً، والنخلة عرّية والجمع عرايا.
وعار الدابةُ يعير، إذا ضل. والعوار كالقذى يجده الرجل من شدة الرمد. وبعض العرب يجعل العائر مكان العوار. قال الشاعر:

لا عائرٌ طَبُّها ولا حَدَلُ

ما بال عيني تبيبت ساهرةً

وعارتِ العينُ وعورتِ واعورتِ بمعنى. قال الشاعر:

أعارتِ عينه أم لم تعارا

ورببت سائلٍ عني حفيٍّ

وعُرتُ عينَ الرجلِ فعارت، وهذا أحد ما جاء على فَعَلْتُهُ فَعَلْعَلْ، وقد مضى مستقصى في الثلاثي: ورِيعان كل شيء: أوّله.

ر - غ و - ا - ي

غار الماء يغور غوراً، إذا نضب وذهب في الأرض. ومنه قوله جلّ وعزّ: "إن أصبح ماؤكم غوراً"، والله أعلم. وغار الرجل، إذا قصد الغور، ولا يقال: أغار. ويُنشد بيت الأعشى:

نبي يرى ما لا ترون ونكره

غار لعمري في البلاد وأنجدا

وغار الرجل على أهله من العيرة. وغارت عينه غوراً.

والغار: المنخفض من الأرض، والجمع غيران. وغرت أهلي أغيرهم، إذا مرتهم. وأغرت على العدو من الغارة أغير إغارة.

وأغرت الحبل، إذا أحكمت فتله.

والرغاء: رغاء الفحل من الإبل، وهو صوت الهدير. يقال: رغا الفحل رغاءً. ورعت القدر رغوّة، وهو زبدها.

وفرس أغرّ، والغراء الأثني. والغراء أيضاً: اسم فرس بعينه. وجمع الأغرّ: غرّ.

والغراء: معروف. وأغريت بالشيء، إذا أولعت به.

ر ف و - ا - ي

الرفاء، ممدود: الالتئام. ومنه قولهم: بالرفاء والبنين.

ورفأت الثوب أرفؤه رفاً، إذا لأمت خرقة. وأرفأت السفينة، إذا كالأثما، وهذا يجيء في الهمز.

والفراء، مقصور مهموز: حمار الوحش، والجمع فراء، ممدود. قال الشاعر:

بضرب كآذان الفراء فضوله

وطعن كإيزاغ المخاض تبورها

وقال الآخر:

إذا اجتمعوا عليّ وأشقدوني

فصرت كأنني فرأ متار

أراد متاراً فخفف الهمزة.

ورأفت بالرجل أراف وأرؤف رافاً ورأفةً، فأنا رؤوف به ورؤف به، إذا تعطف عليه، والفأر: جمع

الفأرة. والفأر: ريح يجتمع في رُسع الفرس فإذا مُستت انفتت. وربما سُمي المسك فاراً لأنه من الفار

يكون، يعني الريح. قال الشاعر:

كأن فارة مسك في مفارقها

لللباس المتعاطي وهو مزكوم

والفئرة: حُلْبَة تُطبخ مع التمر شبيهة بالدواء.
وجاء القوم بفورهم، أي بأجمعهم.

ر ق و ا - ي

أرِقَ الرجل يَأْرِقُ أَرَقًا، إذا امتنع من النوم خوفًا أو عشقًا. والقار والقيِر قد مضى ذكره. وزرع مأروق، إذا أصابه اليرقان، وهو داء. وقد مضى ما فيها في الثلاثي الصحيح.

ر ك و ا - ي

أرَك: موضع. وأريك: موضع. والأريكة: واحدة الأرائك، وهي زعموا الفُرْش في الحجال والوسائد، ولا تسمى أريكة إلا أن تكون كذلك. وأرِكَ بالمكان يَأْرِكُ أُرُوكًا وأرِكَ يَأْرِكُ، إذا أقام به، فهو آرك. والأراك: نبت معروف، وإذا رعته الإبل فهي أوارك وأهلها مُورِكون. وكراء، ممدود: موضع. والكري من الثعاس مقصور، كَرِيَ الرجلُ يَكْرِي كَرِيًّا فهو كَرِيٌّ كما ترى. وتكرى الرجل، إذا تناعس. قال الراجز:

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهُ دَوْدَرِيٌّ

بانت على فراشها تَكَرِيٌّ

والكراء: كراء ما اكثرته، يُمدد ويُقصر. وأكريته إكراءً، والشيء مُكْرِيٌّ. وكروئت الأرض، إذا حفرت فيها، مثل قروئها.

وأركيت على فلان قولاً أو حملاً، إذا ضاعفته عليه وأثقلته به. والركاء: وادٍ معروف. والوراك: قطعة آدم تُطرح في مقدم الرحل يتورك عليها الراكب.

ر ل و ا - ي

أرُل: جبل معروف. قال الشاعر:

وهبَّتِ الرِّيحُ من تِلْقَاءِ ذِي أُرُلٍ تَرْجِي مع الليل من صُرَادِها صَرِمًا

والرُّال يُهمز ولا يُهمز: ولد التَّعام، والجمع رِئال وأرأل وأرؤل. قال أبو النجم:

وراعت الرِّداءُ أُمَّ الأُرؤلِ

ورُألان: اسم، غير مهموز. والرُّؤال: لُعاب الخيل.
وروّل الفرسُ ترويضاً، إذا أدلى ولم يُنعظ.
والوَرل: دُوَيْبَة، والجمع ورلان.

ر م و - ا - ي

إرَم: اسم لأخي عاد بن عُوص بن إرَم بن سام بن نوح عليه السلام، وقيل: هو اسم جدّ عاد بن عُوص بن إرَم، وإليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال: "ألم تَرَ كيف فعلَ رَبُّكَ بِعادِ إرَمِ ذاتِ العِمادِ".
والإرَم: علم يُنصب من حجارة يقال إنها قبور عاد. وما في فمه إرَم، إذا لم يبق له سنّ. والإرَم والإرَمي: العلم المنسوب من حجارة أو نحوها. وما بالدار إرَم، أي ما بها أحد. وأرومة الرجل: أصله. وفلان يحرق على فلان الأُرَمَّ ويحرق نابه، إذا تغيّظ عليه. قال الراجز:

نَبَّتُ أَحْمَاءَ سَلِيمِي إِنَّمَا

بَاتُوا غَضاباً يَحْرَقُونَ الأُرَمَّا

والرَّماء من قولهم: أرَمي على كذا وكذا إرماً ورِماً. وأرَمي على الخمسين، إذا زاد عليها. والرَّماء، بالكسر: مصدر راميتُ رِماً ومراماةً. ومن أمثالهم: قبل الرَّماء ثُملاً الكنائن. والمِرْماء: السهم. وفي الحديث: "لو دُعيت إلى مِرْماء لأجبت"، وهي هُتَيْبَة بين ظلفي الشاة. وأرأمتُ الحبلَ أرثمهُ إرأماً، إذا فتلته فتلاً شديداً. ورثمتِ الناقةُ ولدها، إذا تعطّفت عليه ثرأمهُ رِثماناً، وهي رائم ورؤوم. قال الشاعر:

ولا يَبْقَى على الحَدَثانِ عُفْرٌ

بشاهقةٍ له أُمُّ رِؤُومٌ

والولد: الرِّثم، يريد ولد هذه. والرِّثم: الظبي الأبيض. وبنو رِثام: بطن من العرب من قُضاعة.
ورامة، غير مهموز: موضع، وأحسب أن رِوام اسم موضع من قُضاعة.
وأرَمَّ القوم إرماماً، إذا صمتوا.
والمرء: مصدر ماريته مرأً وممارةً، من المجادلة. ومن أمثالهم: دع المرء لقلّة خيرهِ. وقد قرئ قوله جلّ وعزّ: "أفتمارونه على ما يرى" وأفتمرونه، فمن قرأ أفتمارونه أي تُفاعلونه من المرء، ومن قرأ تمرونه أي تجحدونه من قولهم: مريت حقّه أمرية مريباً، أي جحدته.
وهذا مرء سَوء وامرؤ سَوء وامرأة سَوء ومريّ الإنسان وغيره: مجرى الطعام إلى جوفه.
وهنّاك هذا الشّيءُ ومَرّاك.

ومن همز المروعة أخذها من حسن مرآة العين. والمرآة: معروفة، والجمع مرآء مثل مرآع.
وأمر القوم، إذا كثروا. وأمر، إذا صار أميراً. وأمر يأمر أمراً.
ولك علي إمرة مطاعة. والأمارة: العلامة.

ر ن و ا - ي

النار: معروفة، وأصلها من الواو. والنائرة: الضجة والجلبة.
والنير: جبل معروف. ونير الثوب تنييراً. والنير: خشبة من آلة الفدان، لغة شامية. وقد مضى ما فيه في
الثلاثي الصحيح.
والإران: النشاط، والأرن أيضاً، أرن يارن أرناً، إذا نشط. والإران أيضاً: النعش شبيه بالسرير يُحمل فيه
الموتى. قال طرفة:

على لاحب كأنه ظهر بُرُجْدٍ

أمون كألواح الإران نسأتها

والبيرون، قالوا: ضرب من السم. وقال قوم: دماغ الفيل يموتُ آكله. قال النابغة:

كمثل السم خالطه البيرون

فأنت الغيثُ ينفع ما لديه

ويقال: كشف الله عنك رونة هذا الأمر، أي شره وشدته، ومنه قولهم، زعموا: يوم أرونان، إذا بلغ الغاية
في الشدة والكرب، وكذلك ليلة أرونانة، ولا يقال في الخير. وأنشد:

على سفوان يوم أرونان

وظلّ لنسوة النعمان منا

وران على قلبه الهُم، إذا غطاه، يرين ريناً.
والرُناء: الصوت.

ر و و ا - ي

الأروى واحدها أروية، وهي الأنثى من الوعول، والجمع أراوى وأراو وأروى أيضاً. وبه سُميت المرأة
أروى. والرّواء: الحبل، ويقال رويت على البعير، إذا شدته بالرّواء. وفلان حسن الرّواء، إذا كان حسن
المنظر.

فأما الرّياء فصمدر راعيته مُراءةً ورِياءً من رأي العين ورِياءً الناس.
والوراء من الأضداد عندهم: وراء الشيء خلفه، ووراؤه قدامه. قال الله جلّ وعزّ: "وكان وراءهم ملكٌ

يأخذ كل سفينة غصباً، أي أمامهم، والله أعلم. وقال تبارك وتعالى: "ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً"، أي قدامهم. وقال الشاعر:

وقومي تميمٌ والفلاة ورائيا

أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي

أي أمامي. وقال قوم: الوراء، ولد الولد، وفسروه هكذا: "ومن وراء إسحاق يعقوب".

ر - ه - و - ا - ي

الإرة: حفرة تُحفر في الأرض فيُستوى فيها ويُختبز، والجمع إرين. والإرة أيضاً: شحم السنّام. والإرة أيضاً: لحم يُطبخ في كرش. وفي الحديث: "أن بُريدة بن الحُصيّب الأسلمي إذ مرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلّم يريد الهجرة أهدى إليه إرة"، يعني كرشاً فيه لحم. قال الراجز:

وَعَدُّ كَشْحِمْ الإِرَةِ المُسْرَهْدِ

وَلَا يَجِيءُ نَسَمٌ عَلَى اليَدِ

وقال قوم: الإرة: موضع معتك القوم في حرب أو خصومة. والهراء: الفسيل أو النخل الصغار. وعبد القيس يسمون الطلع هراء. والهراء: الكلام الكثير. ورهاء: بطن من العرب. ورها، أحسبه مقصوراً: اسم موضع. والرهاء من الأرض: الفضاء الواسع. والرهاء: مصدر تراهى الرجلان تراهما ورهاء، إذا توادعا. وعيش راه: آمن خصب. ويقال للرجل: أره على نفسك، أي ارفق بها.

ر - ي - و - ا - ي

الأري: العسل، وأصله عمل النحل، فسُمي العسل أرياً لذلك، وكذلك أري السحاب. والآري: آري الدابة، وهو محبسها، وكل شيء تحبست عليه فقد تأريت عليه. والراي، غير مهموز: جمع راية. والرؤيا: جمعها رؤى. والرأي، مهموز، من قولهم: رأيت رأياً حسناً، وكذلك رأيت بالعين. ورأيت الرجل، مهموز، إذا أصبت رثته. وحرار يار: إتباع. وصخرة يراء، والجمع يري، وصخر أير، أي صلب شديد. والإير: الصبا، مثل الهير، وهما

واحد سواء.
وإير: جبل معروف.

باب الزاي في المعتلّ

وما تشعب منه

ز - س - و - ا - ي

أهملت وما بعدها إلى الظاء.

ز - ع - و - ا - ي

العزاء، ممدود، من التعزّي، وهو التأسي.
والعزّي: التي كانت تعبد من دون الله، وقد مر ذكرها. والعزاء: شدة العيش وغلظه.
ووزعته وأوزعته لها مواضع تُذكر في الكتاب إن شاء الله.

ز - غ - و - ا - ي

مضى ما فيها.

ز - ف - و - ا - ي

أزفَ الرحيلُ وغيره يأزفُ أزفاً، إذا حان وقته.
وزأفتُ الرجلَ وغيره أزأفه زأفاً، إذا أعجلته، وهو الزؤاف.
وفاز الرجل يفوز فوزاً، وقد مضى ذكره.

ز - ق - و - ا - ي

الأزق: الضيق، أزقَ يأزقُ أزقاً.
والزُقاء: صوت الديك وغيره إذا مدّ فيه الصوت وطول.
والقوز من الرمل، والجمع قيزان، وهي قطع مستديرة مثل الروابي تستدقّ من أعلاها. قال الراجز:

لما رأى الرملَ وقيزانَ الغصّي

والبقر الملمعات بالشوى

بكى وقال: هل ترون ما أرى

ز ك و ا - ي

الزَّكَاةُ، ممدود: زَكَاءُ الزَّرْعِ، وهو إِتَاؤُهُ. قال الشاعر:

هنالك لا أبالي نخل سقي
ولا بعلٍ وإن عظم الإتياء
والزُّوكُ لغة يمانية، وهو الشلل، والشلل: الأثر، يقال: زَاكَ الثوبَ يَزُوكُهُ، إذا أَثَّرَ فيه.

ز ل و ا - ي

الأزَلُّ: الضَّيِّقُ، أَزَلَ يَأْزِلُ أَزْلاً. قال الشاعر:

فليأزلنَّ ويبكُونَّ لِقاحه
السَّمَارُ: اللبن الممزوج بالماء.
وزال الشيءُ يزول زوالاً، إذا عَدَلَ.

ز م و ا - ي

الأزَمُّ: الصمت وضمّ الفم، ثم صار ترك الأكل أزمًا، قال عمر رضي الله عنه للحارث بن كَلْدَةَ الثَّقَفِي، وكان طبيب العرب: يا حارُّ ما الدواء؟ قال: الأزَمُّ. والأزَمُّ: الأكل أيضاً، والعَضُّ. وأزَمْتَهُمُ أزوَمٌ وأزَامٌ، إذا أكلتهم السَّنةُ المُجدبة. وأزمتُ البابَ، إذا أغلقتَه، آزَمَهُ أزمًا فهو مأزوم. والمأزِمُ: المضايق، واحدها مأزِمٌ، ومنه مأزِمٌ مئىً.

والمُزَاءُ: الخمر.

وتمازى القوم، إذا تفاضلوا، وهي المَزِيَّةُ أيضاً، والجمع المَزَايا.

والمَزِيَّةُ: الفضل. قال الراجز:

يُصْبِحُنَّ بِالْقَفْرِ كَمَا تَمَاشِيْنُ

على مَزِيَّاتٍ وما تَمَازِيْنُ

وَزِيْمٌ: اسم فرس لبعض العرب.

ومِيزَتُ الشيءِ وانماز، إذا تفرَّقَ، ومِيزَتُ الشيءَ أَمِيزُ بالتخفيف لغة ثالثة. وقُرىء: "حتى يَمِيزَ الخبيثَ من الطَّيِّبِ". والعرب تقول: مِزَ ذا من ذا.

ز ن و ا - ي

الزَّناء: الضيق. وفي الحديث: "لا يصلين أحدكم وهو زَنَاءٌ"، أي يدافع البول. قال الشاعر:

وتَدْخُلُ فِي الظلِّ الزَّناءَ رُؤوسَهَا وتحسبها هيماً وهنَّ صحائفُ

والزَّناء يُمدُّ ويُقصر، وهو في كتاب الله تعالى إلى مقصور. وأنشد:

أبا حاضِرٍ من يَزِنِ يظهرُ زِنَاؤُهُ ومن يشرب الخِراطِمَ يصبحُ مسكراً

والزَّناء: نَزاء الفحل، نزا يترو نَزواً ونُزاًءً. والنزاء أيضاً: داء يصيب الغنم فتترو، أي تثب حتى تموت.

ز و و ا - ي

الوَزَى، رجل وَزَى وامرأة وَزَاة، وهما القصيران.

وزَوَى الشيءَ يَزويه زِيّاً، إذا جمعه. وزَوَى وجهه، إذا قبَّضه.

والزاوية: معروفة. وموضع بالبصرة يقال له: الزاوية.

ز ه و ا - ي

زَهَا يزهو زَهواً، إذا أُعجب. وزها التمر، إذا بلغ إناه.

وهزئتُ من الشيء: سخرتُ منه، وقد استقصينا هذا في موضعه.

ز ي و ا - ي

إزاء الحوض: موقف الشاربية. وفلان بإزائك، أي بجذائك. وفلان إزاء مالٍ، أي قيم مالٍ. وأزَى الظلُّ، إذا قَصُرَ.

باب السين في المعتلّ

وما تشعب منه

س ش و ا - ي

الشَّاسُ: الموضع الغليظ من الأرض، يُهمز ولا يُهمز. وبه سُمِّي الرجل شَّاساً.

س ص و ا - ي

أُهملت وكذلك حالها مع الضاد.

س - ط - و - ا - ي

الطاس الذي يُشرب به: معروف.
والطَّسَاءُ مقصور، يُهمز ولا يهمز، طَسِيءٌ يَطْسَأُ طَسَاءً، وهو ثَقَلٌ يَعْتَرِي الإنسانَ من أكل الدَّسَمِ وغيره، فهو طاسِيءٌ وطاسٍ كما ترى.
وسَطَا الفرسُ، إذا علا الحَجْرَ. وسَطَا الرجلُ يَسْطُو سَطْوًا، إذا عاقب.
وساط الشَّيءِ يَسُوْطُه سَوَاطًا، إذا خلطه، ومنه اشتقاق السَّوْطِ.
وتَطَوَّستِ المرأةُ، إذا تَزَيَّنت، ومنه اشتقاق الطاووس. وقد مضى جميع ما فيها في الثلاثي الصحيح.

س - ظ - و - ا - ي

أُهملت.

س - ع - و - ا - ي

سَعَى يَسْعَى سَعْيًا، إذا أسرع. وسَاعَى الرجلُ الأُمَّةَ، إذا زنى بها. وقد مضى ما فيها في الثلاثي الصحيح.

س - غ - و - ا - ي

الغَسَا واحدها غَسَاةٌ، وهي الخلالة أو البَلْحَة الصغيرة. وأغَسَى الليلُ يُغْسِي إغْسَاءً، إذا أظلم، وغَسَى يُغْسِي وغَسِي يَغْسِي، وكل ذلك سواء، وقد ذكرناه في موضعه. قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن هذا فقال: كنت أسمع غَسِي الليلُ يُغْسِي، وأنشد بيت ابن أحرر:

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْدَاءَ الْأُمُونَا

فهذا من غَسِي يَغْسِي، ثم سمعت منذ ستين سنة أعرابياً ينشد لابن أحرر:

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمَّ حَبَّوْكَرَا

فهذا من غَسَا يَغْسُو وَيَغْسِي. ثم قال رؤبة:

وَمَرُّ أَيَّامٍ وَلَيْلٍ مُغْسِي

فهذا من أغَسَى يُغْسِي.

س ف و ا - ي

الأسف: معروف، أسف يأسف أسفاً. والأسيف: الأجير، زعموا، وقالوا: العبد.
والسؤاف: الهلاك.

وسيفت أصابعه، إذا تقشّر ما حول الظفر.

وساف ماله، إذا افتقر، والاسم السؤاف. وأسافه الله: أهلكه.

والسفي: شوك البهمي، الواحد سفاة. والسفي: التراب. قال الشاعر:

فلا تلمس الأفعى يديك تريغها ودعها إذا ما غيبتها سقاتها

والسفا: حفة ناصية الدابة، الذكر أسفي والأنثى سفواء، وهو عيب في الخيل محمود في البغال.
ورجل سفيه: بين السفاهة والسفاء، ممدود.

س ق و ا - ي

السقاء: القرية الصغيرة، والجمع أسقية. والسقاء: الذي يستقي الماء. والسقيا: ما يسقي الله عباده من
الغيث. ويقال: كم سقي أرضك؟ أي: كم حظها من الماء؟ والسقي أيضاً: جلدة تكون على وجه
الفصيل إذا خرج من بطن أمه. والسقي: البردي الذي يسقى الماء، ويقال: السقي: النخل.
وبنو قاس: بطن من قضاة، ويروى: بنو فاس، بالفاء. قال الشاعر:

وجالد من غسان أهل حفاظها وهنب وقاس جالدت وشيب

وقسي: موضع.

ويبين وبينه قيس رمح وقاس رمح، في معنى قدر رمح.

س ك و ا - ي

الكساء الملبوس: معروف.

والأكساء: النواحي، الواحدة كساء.

والكوسي: الرجل. ويقال للفرس الهجين: كوسي. قال الراجز:

وبرذن الكوسية المحامر

جمع مَحْمَرٍ. والكَيْسُ: ضد الحُمق. وقد سَمُوا كَيْسَانَ وَكَيْسًا.
والكَيْسُ النَّمْرِيُّ: أحد النُّسَابِ. والسَّوَاكُ: معروف.
وظليم أَسْكٌ ونعامة سَكَاءُ. وأصل السَّكَّكَ صَغَرَ الأذنين. قال النابغة يصف قَطَاةً:

سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ حَدَاءً مُدْبِرَةً للماء في النحر منها نَوَطةٌ عَجَبُ

س - ل - و - ا - ي

السَّلَى، مقصور: المشيمة من الناس والدواب. قال الشاعر:

فجاءت بمدُّ نصفها الدَّمْنُ آجِنُ كماء السَّلَى في صِغوها يترقرقُ

الصَّغُو: الدلو المائل إذا لم يمتلىء. والسَّلَاءُ: مهموز: مصدر سَلَّاتُ السمنَ أسلَّوه سَلَاءً، والسَّلَاءُ: السمن بعينه. والسَّلَاءُ: الشوكة، والجمع سُلَاءٌ، ممدود. قال الشاعر:

سَلَاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ بِهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومُ

يصف فرساً أنثى بدقَّةٍ مقدِّمها وعبالة مؤخِّرها، وكذلك توصف الإناث من الخيل. قال الراجز:

أعجازُها أَلْحَمٌ مِنْ صُدُورِهَا

والسَالُّ: موضع من الأرض غامض سهل يَعَجَلُ السيلُ فيه، والجمع سُلَّانٌ.

والسَّيَالُ: شجر. وسال الشيءُ يسيلُ سَيْلًا. والسَّيَالَةُ: موضع.

والسَّوَلُ: استرخاء في مفاصل الشاة كالخَيْلِ. والسحاب الأَسْوَلُ: الذي قد استرخى لكثرة مائه.

س - م - و - ا - ي

أَسْمَاءُ: اسم. والسَّمَاءُ: معروفة. وسَمَاءُ البيت: أعلاه. قال الشاعر:

وقالت سَمَاءُ البيتِ فَوْقَكَ مُنْهَجٌ ولَمَّا تَيْسَّرَ أَحْبَلًا لِلرَّكائبِ

والسَّوْمُ من قولهم: دعه وسَوِّمَه، أي دعه يعمل ما أراد. والسَّيْمَاءُ والسَّيْمِيَاءُ واحد، وهي علامة يُعَلِّمُ بها الرجلُ في الحرب. ومنه قوله جلَّ وعزَّ: "من الملائكة مسوِّمين". والسَّوَامُ: الراعية من المال.

والوَسْمُ: أثر النار في الإبل وغيرها، والحديدية التي يؤثِّرُ بها مِيسَمٌ، غير مهموز. والوَسِيمُ من قولهم: رجل وَسِيمٌ بَيْنَ الوَسَامَةِ. والاسم: كل شيء سمَّيته بشيء فهو اسم له، ويقال: سَمَّ في معنى اسم.

وَأَمْسٍ: معروف، مبني على الكسر، وقد فُتِحَ وضمَّ. والمَسَاءُ والإمساءُ: الليل، والمُسَيُّ والمَسَاءُ واحد.

والمُسَيُّ والمُصْبِحُ: الموضع الذي يُمَسَى فيه ويُصْبِحُ، ويجوز أن يكون المُمَسَى وقتاً، كما قال امرؤ القيس:

مَنَارَةٌ مُمَسِّي رَاهِبٍ مَتَبَلِّ

تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا

والمؤمسة: الفاجرة، وربما قالوا للخدم مؤمسات.

س ن و - ا - ي

أَسِنَ المَاءُ يَأْسِنُ أَسْنًا، إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرَائِحَتُهُ، وَقَدْ قَالُوا: أَسَنَ المَاءُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسْنًا، فَأَمَا المَائِحُ فَأَسِنَ يَأْسِنُ لَا غَيْرَ، وَهُوَ أَنْ يُغَشَى عَلَيْهِ مِنْ رَائِحَةِ البُيْرِ.

والتسَاء: سَنَاءُ المَجْدِ وَسَنَاءُ النَبْتِ، مَمْدُودَانِ. وَالتَّسْنَا مِنْ الضَّوْءِ مَقْصُورٌ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ.

والتَّسَاءُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. وَعَرِقَ التَّسَاءُ: مَعْرُوفٌ، أَصْلُهُ مِنَ البَاءِ، يَثْنَى نَسْيَانٍ.

والتَّسَاءُ: اللَّبَنُ المَمْدُوقُ بِالمَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكْنَفُونِي

والتَّسَاءُ: التَّأخِيرُ، وَالإِنْسَاءُ أَيْضًا، نَسَأْتُهُ نَسَاءً وَأَنْسَأْتُهُ إِنْسَاءً، وَالتَّسَيْئَةُ مِنَ ذَلِكَ، وَقَالَ أَيْضًا: وَالتَّسَيْئَةُ:

التَّأخِيرُ. وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ، أَيْ أَخَّرَهُ، وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ، أَيْ أَخَّرَهُ.

س ن و - ا - ي

السَّوَاءُ مِنَ الأَرْضِ: المَسْتَوِي. وَسَوَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

س ه و - ا - ي

السُّهَى: نَجْمٌ خَفِيٌّ فِي نَجُومِ بَنَاتِ نَعَشٍ، وَمِنْهُ المِثْلُ: أُرِيهَا السُّهَى وَثُرَيْبِي القَمَرِ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ السُّهَاءَ الهَوَاءَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ.

س ي و - ا - ي

اليَأْسُ: مَصْدَرٌ يَثْنَى مِنْهُ يَأْسًا.

والتَّسْيُ: المِثْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: سَيِّمًا، أَيْ مِثْلًا.

باب الشين في المعتلّ

وما تشعب منه

ش - ص - و - ا - ي

قد مضى ما فيها.

ش - ض - و - ا - ي

أهملت.

ش - ط - و - ا - ي

أَشِطَّ يُشِطُّ إِشْطَاطًا، إذا جار في السَّوْمِ، فهو مُشِطٌّ.
وطاش السهم يطيش طَيْشًا، إذا تجاوز الرَّمِيَّةَ.
وأشاط بدمه يُشِيطُ، إذا عرَّضه للقتل.
وشطأ الزرعُ وأشطأ، إذا أخرج فراخاً من أصله.

ش - ظ - و - ا - ي

أَشِظَّ يُشِظُّ إِشْظَاظًا، إذا أنعظ. قال الشاعر:

أَشِظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ

إِذَا جَنَحَتْ نَسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ

والشَّظَا والشُّوَاظُ، وقد مرَّ ذكرهما.

والشُّوْظُ: النار، لعة مرغوب عنها يتكلَّم بها أهل الشَّحْرِ، وأحسب أن اشتقاقها من الشُّوَاظِ إن شاء الله تعالى.

ش - ع - و - ا - ي

العشا في العين، مقصور. والعشاء: تأخير الأكل إلى وقت العشاء. قال الحطيئة:

أَوْ الشُّعْرَى فِطَالُ بِي الْأَنْاءِ

وَأَنْبَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

والعشاء: وقت الصلاة. والعاشية: التي ترعى بالليل. ومن أمثالهم: العاشية تهيج الآية.

ش - غ - و - ا - ي

غشاء كل شيء: غطاؤه.
والشَّغَا، مقصور: أن تختلف نبتة الأسنان فيطول بعضها ويقصر بعض، يقال: رجل أشغى وامرأة شغواً
من رجال ونساء شُغُو، وبه سُميت العُقَاب شُغُواً.

ش ف و ا - ي

أشغى على الأمر، إذا أشرف عليه، يُشغى إشفاءً. والإشغى: المخز، مقصور. قال الراجز:

وَحَزَّةٌ إِشْفَى فِي عَطُوفٍ مِنْ أَدَمٍ

والشَّوْفُ: مصدر شُفْتُ الشيءَ أشوفه شَوْفاً، إذا جلوته. قال الأصمعي: ومنه اشتقاق تشوَّفَ النساءُ، إذا
ترينَّ.

ش ق و ا - ي

شَقًّا نابُ البعير يشقُّ شَقًّا، إذا بدا. قال الراجز:

الشَّاقِيءُ النَّابِ الَّذِي لَمْ يَعْصَلِ

والشَّقَاءُ، ممدود: معروف. والأشقى: الشقي. وفي التزليل: "إلا الأشقى".
الشَّقِيقُ: شَقَّ في الجبل.

ش ك و ا - ي

مضى ما فيها.

ش ل و ا - ي

مضى ما فيها.

ش م و ا - ي

المَشِيمَةُ: التي تُطرح مع الولد. وانشام في الشيء ينشام انشياماً، إذا دخل فيه. وكل داخل في شيء فهو
منشام فيه. والشيم من قولهم: شمتُ السحاب أشيمه شيماً، إذا نظرت من أي ناحية يلمع برقه.
والشَمَمُ: ارتفاع قصبَةِ الأنف، رجل أشم وامرأة شمَاءُ، والجمع شُمَّم. قال الشاعر أبو النجم:

لِلشَّمِّ عِنْدِي بِهَجَةٍ وَمَلَاةٌ وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاةِ الدَّلْفَاءِ

وقال ذو الرُّمَّة:

شَمَاءَ مَارِنِهَا بِالْمِسْكِ مَرْتَوْمٌ

ش ن و ا - ي

نَشَأَ الْغُلَامُ يَنْشَأُ نَشَأً فَهُوَ نَاشِءٌ. وَالتَّشَاءُ: السَّحَابُ أَوَّلَ مَا يَبْدُو، وَكَذَلِكَ الْأَحْدَاثُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَلْتُ بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّعَارُ

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ

وَالشَّنْءُ وَالشَّنَّانُ وَالشَّنَّانُ وَالشَّنَّاءُ: الْبَغْضُ. وَانْتَشَى يَنْتَشِي انْتِشَاءً، إِذَا سَكَرَ. وَالتَّشْوَانُ: السُّكْرَانُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا أَعْرِفُ السُّكْرَانَ بِكَسْرِ السَّيْنِ.

ش و و ا - ي

مضى ذكرها وكذلك مع الهاء والياء.

باب الصاد في المعتلّ

وما تشعب منه

ص ض و ا - ي

أهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

ص - ع - و - ا - ي

الصاع: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ صِيعَانٌ وَأَصْوُوعٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ. وَالصَّوْعُ: مَصْدَرٌ صَاعَتِ الْمَرْأَةُ لِقَطْنِهَا مَوْضِعًا لِتَنْدِفِهِ تَصْوَعُهُ صَوْعًا. وَالصَّاعُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُلْعَبُ فِيهِ بِالْكُرَةِ.

وَالعَصَا: مَعْرُوفَةٌ. وَعَصَى الرَّجُلُ يَعْصِي، إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ، وَعَصَا يَعْصُو، إِذَا ضَرَبَ بِالْعَصَا. وَهَذَا بَابُ تَرَاهُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ص - غ - و - ا - ي

مضى ما فيها.

ص ف و ا - ي

الأصْف: الشجر الذي يسمّى الكَبْر، وأهل نجد يسمّونه الشَّفْلَح.

والصَّفَاء، ممدود، من قولهم: صاف بين الصَّفَاء. والصَّفَاء من المودّة، ممدود. والصَّفَا من الحجاره مقصور، وأصله من الواو، يثنى صَفَوَان. والصَّفَوَاء: صخرة، وهي الصَّفَوَانَةُ أيضاً.

ص ق و ا - ي

أقصيْتُهُ أقصيه إقصاءً، إذا أبعدته. والقَصَا يُمدّ ويُقصر. وقد مضى ما فيه.

ص ك و ا - ي

الكَأْص من قولهم: كأصته أكأصه كَأْصاً، إذا ذلّته وقهرته. وكَأْصْنَا عند فلان ما شئنا، إذا أكلنا ما شئنا. والصَيِّك: مصدر صاك الدُمُّ يصيك ويصوك صَوْكاً، إذا جَسِدَ، أي جَفَّ، فهو صائك كما ترى.

ص ل و ا - ي

الصَّلَا يثنى صَلَوَان، وهو ما اكتنف ذنب الدابة وما اكتنف عجز الإنسان من عن يمين وشمال والجمع أصلاء، وأصله الواو. قال الشاعر:

كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرطومُ نَسْرٍ

تركتُ الرمحَ يعملُ في صَلَاه

واختلفوا في اشتقاق الصَّلَاة فقال قوم: الصَّلَاة: الدعاء، ومنه: اللهم صلّ على محمد، وكانوا في صدر الإسلام إذا جاءوا بالرجل إلى المصدّق قالوا: صلّ عليه، أي ادعُ له. وقال قوم: بل اشتقاق الصَّلَاة من رفع الصَّلَا في السجود. والأول أعلى. والمصلّي من الخيل: الذي يجيء وجرّحفَلْتُهُ على صلا السابق، ثم كثر في كلامهم حتى سمّوا الثاني من كل شيء مصلّياً. قال الشاعر:

وَعُودِرٍ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

فَأَبْ مُصَلُّوهُ بَعِينٌ جَلِيَّةٌ

قال الأصمعي: كان قوم قد جاءوا بنعي الملك فلم يصحّ، وجاء قوم من بعدهم بالعين الجليّة، أي بالأمر الواضح. والصَلَى: صلى النار، وهو دفؤها. قال الشاعر:

لَيَرْبِضَ فِيهَا وَالصَّلَى مَتَكْنَفٌ

وَقَاتَلَ كَلْبُ الْحَيِّ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ

وُكسر الصاد فُتُمِدَّ فيقال: الصَّلَاءُ يا هذا. والصَّلَاءُ أيضاً: اللحم المشتوى. وفي حديث عمر رضي الله عنه: "لو شئتُ لدعوتُ بِصِلَاءٍ وصِنَابٍ". وقال قوم: الصَّلَاءُ هاهنا: الخبز المرقَّق. وأُهدي إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ شاةٌ مَصْلِيَّةٌ، أي مشتواة. والصَّلَاءُ: الاصطلاء بالنار، وأصلِيتهُ إِصْلَاءٌ. وفي التزئيل: "سَأُصْلِيهِ سَقَرًا". والصَّلِيَّان: نبت. والصَّلَاءَةُ: صَلَاةُ الطَّيِّبِ، مهموزة.

ص - م - و - ا - ي

انصمى ينصمي انصماءً، إذا اندرأ بكلام أو صخب. ويقال: رماه فأصماه، إذا قتله مكانه.

ص - ن - و - ا - ي

الصَّنَاءُ إمَّا وسخ أو رائحة منكِّرة. وقال قوم: هو الرماد. والصَوَّان: الحجارَة، الواحدة صَوَّانة، بالفتح والضمّ.

ص - و - و - ا - ي

مضى ما فيها.

ص - ه - و - ا - ي

أصهيتُ الصبيَّ إِصْهَاءً، إذا دهنته بالسمن ثم نوّمته في الشمس من مرض يصيبه فهو مُصْهِيٌّ، وهو شيء كانت العرب تتداوى به في الجاهلية.

ص - ي - و - ا - ي

مضى ما فيها.

باب الصاد في المعتلّ

وما تشعب منه

ض - ط - و - ا - ي

أُهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين.

ض - غ - و - ا - ي

العَضَا: ضرب من الشجر، الواحدة غَضَاة.
والضُعَاء، ممدود: صوت الكلب ونحوه إذا ضُرب، ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضُرب فاستغاث: ضَعَا
يضعو ضُعَاءً.

ض ف و ا - ي

الفَضَاء: الأرض الواسعة، ممدود. ومكان فاض، أي واسع.
والفَيْض: مصدر فاض يفيض فيضاً. ومثل من أمثالهم: أعطاه غَيْضاً من فيض، أي أعطاه قليلاً من كثير.

ض ق و ا - ي

القضاء من قولهم: قُضِيَ القضاء، وكذلك القضاء بين القوم، قَضَى بينهم قَضَاءً حسناً.
والقُضَاة: العيب. وعليّ قُضَاة من هذا الأمر، أي عيب. وفي عينه قُضَاة، أي فساد، قَضَيْتَ عينه تقضاً
قَضَاءً وقُضَاةً. وقَضَىء الثوب يقضاً، إذا بليَ من مكاسر طيبه.

ض ك و ا - ي

أُهملت وكذلك حالها مع اللام.

ض م و ا - ي

المضَاء: مصدر مَضَى يمضي مضاً، وأمضيته إمضاً. وكل شيء أجزته عنك فقد أمضيته. قال الراجز:

أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا ارْمَأَزَا

ض ن و ا - ي

ضنَّاتِ المرأةُ تَضنُّ ضنًّا، إذا كثر ولدها فهي ضانيء وضانئة أيضاً. قال الشاعر:

أَمَحَمَدٌ وَأَنْتَ ضِنٌّ نَجِيْبَةٌ فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ

والضنَّين: جمع الضنَّان، كما قالوا معيز في جمع المعز. وقد قالوا: رجل مُضنٌّ ومُمعز، إذا كان صاحب
ضنَّان ومُعز. وزِقَّ ضنِّي، إذا كان من جلد ضانين.

ض و و ا - ي

وَضَوْ الرَّجُلُ وَضَاءٌ، إِذَا صَارَ وَضِيئًا جَمِيلًا. وَالْوَضُوءُ لِلصَّلَاةِ مِنْ هَذَا. وَالْوَضُوءُ: الْمَاءُ بِعَيْنِهِ.
وَيَقُولُونَ: ضَاءَ الشَّيْءُ يَضُوءُ وَأَضَاءَ يُضِيءُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ.

ض - ه - و - ا - ي

الهِضَاءُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
وَضَاهَيْتُ الرَّجُلَ مَضَاهَاةً وَضِهَاءً، إِذَا امْتَثَلْتَ فَعَلَهُ وَتَشَبَّهْتَ بِهِ. وَالْهِضُ: الْكَسْرُ، وَلَيْسَ كُلُّ كَسْرٍ هَيْضًا، إِنَّمَا الْهِضُ أَنْ يَنْكَسِرَ الْعِظْمُ ثُمَّ يَجْبُرُ فَلَا يَسْتَوِي فَيُكْسِرُ بَعْدَ جَبْرِ، هَضَّتْ الْعِظْمَ أَهْيَضَهُ هَيْضًا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَا أَلْمَأَ: مَهِيضٌ. وَفُلَانٌ مَهِيضُ الْفُؤَادِ مِنْ أَلْمَ حَبٌّ أَوْ مَرَضٌ.

ض - ي - و - ا - ي

الضِّيَاءُ أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَقَدْ هُمَزَ فَقِيلَ: ضَاءَ يَوْمُنَا هَذَا.

باب الطاء في المعتلّ

وما تشعب منه

ط - ظ - و - ا - ي

أُهِمِلَتْ.

ط - ع - و - ا - ي

الْعَطَاءُ: اسْمٌ، وَالْمَصْدَرُ الْإِعْطَاءُ. وَالْعِطَاءُ: مَصْدَرٌ عَاطِيَتُهُ مِعَاظَةٌ وَعِطَاءٌ.

ط - غ - و - ا - ي

الْغِطَاءُ: كُلُّ مَا غَطَّى شَيْئًا فَهُوَ غِطَاءٌ لَهُ. وَغَطَّتِ الشَّجَرَةَ تَغْطِي غَطْيًا، إِذَا انْبَسَطَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يُخْرِجُ مِنْهَا مَلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ

وَمِنْ أَعْجَابِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

وَكَلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ فَقَدْ غَطَّيْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لِ وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعِيمُ

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا

أي ستره. فأما غَطَّيْتُ الشيءَ تَغْطِيَةً فهو أن تكفأ عليه ما يستره. والغيطان جمع غائط، وهو منهبط من الأرض يَغْطِي ما فيه، ومنه الكناية عن الغائط لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في الغيطان. والعَوَظُ أغمض من الغائط، والجمع أغواط. وقيل لأعرابي: أين تنزل؟ فقال: في ذلك العَوَظِ المَلَطَاطِ.

ط-ف-و-ا-ي

طَفَّئْتُ النَّارَ وَأَطْفَأْتُهَا إِطْفَاءً. وَفَطَّأْتُ ظَهْرَهُ أَفْطَوهُ فَطًّا، إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ حَمَلًا ثَقِيلًا حَتَّى يَتَفَزَّرَ، أَوْ ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَطْمئنَّ.

ط-ق-و-ا-ي

مضى ما فيها.

ط-ك-و-ا-ي

مضى ما فيها.

ط-ل-و-ا-ي

دائرة اللطاة، وهي دائرة تكون في جبهة الفرس يُتَمَيَّنُّ بها إذا عدلت يَمَنَةً، وَيُتَشَاءَمُّ بها إذا عدلت شَأَمَةً. ويقال: طال طيالُ الدهر على فلان، إذا طال عمره.

ط-م-و-ا-ي

المُطَيِّطَاءُ: مَشِيَةٌ فِيهَا اسْتِرْحَاءٌ، أُخِذَ مِنَ التَّمْطِي، غير مهموز.

ط-ن-و-ا-ي

نطاة: موضع.

ط-و-و-ا-ي

مضى ما فيها.

ط - ه - و - ا - ي

الطَّهَاءُ مثل الطَّنْحَاءِ سِوَاءِ، وَهُوَ ثَقِيلٌ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى قَلْبِهِ كَالثُّخْمَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَطَهَى الرَّجُلُ يَطْهَى طَهْيًا، إِذَا تَرَدَّدَ كَالْمُتَحَيِّرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فلسنا لباعي المهملات بقرفة
إذا ما طهى بالليل منتشراتها

ط - ي - و - ا - ي

مضى ما فيها.

باب الظاء في المعتلّ

وما تشعب منه

ظ - ع - و - ا - ي

العِظَاءَةُ، وَالْجَمْعُ عِظَاءٌ: دُؤَيْبَةٌ. وَيُقَالُ: عِظَاهُ يَعْظُوهُ، إِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ أَوْ أَرَصَدَ لَهُ شَرًّا.

ظ - غ - و - ا - ي

أُهْمِلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

باب العين في المعتلّ

وما تشعب منه

ع - غ - و - ا - ي

أُهْمِلَتْ.

ع - ف - و - ا - ي

عَلَيْهِ الْعَفَاءُ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ عَفَى اللَّهِ أَثَرَهُ. وَالْعِفَاءُ: الشَّعْرُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ الدَّابَّةُ، وَالْوَبْرُ: الَّذِي يُولَدُ بِهِ الْبَعِيرُ. وَالْعِفْوُ، وَالْجَمْعُ عِفَاءٌ وَعِفْوَةٌ: وَلَدَ حِمَارِ الْوَحْشِ.

وعاف الطعام يعافه عَيْفًا، إذا كرهه، وعافت الطيرُ تَعِيفُ عَيْفًا وَعَيْفَانًا: حامت عليه، وعاف الطيرُ يَعْيفُهَا، إذا زجرها. قال الشاعر:

ما تَعِيفُ اليَوْمَ من طَيْرٍ سَنَحْ

ع ق و ا - ي

الإقعاء: مصدر أَعْيَى يُعْعَى إقعاء، وهو أن يقعد على عقبه منتصبًا.

ع ك و ا - ي

مضى ما فيها.

ع ل و ا - ي

العلاء: الشَّرَفُ، عليّ بين العلاء. والعُلَى: جمع عُليا. وعلاة القَيْن: السَّنَدان. وناقاة علاة: طويلة، فإذا سمعت كالعلاة فإنما يريدون الصَّلابة، وإذا سمعت علاة فإنما يريدون الطول. ولَعَاءُ: كلمة تقال للعائر، في معنى اسلَمَ.

ع م و ا - ي

العماء: سحاب رقيق. قال زهير:

جُنُوبٌ على حواجِبِهَا العَمَاءُ

يَشْمَنُ بُرُوقَهُ وَيُرِشُ أُرْيَ ال

والعمى من عمى العين، وعمى قلبه عمى، مقصوران. والمعاء: مكان. والأمعاء: جمع معى من أمعاء الجوف.

ع ن و ا - ي

العناء: ممدود، من قولهم: تعنيتُ عَنَاءً.

والإنعاء في الخيل، زعموا، ولا أَحَقُّهُ، وهو أن يستعير فرساً يراهن عليه وذكُرُهُ لصاحبه. والنُعاء مثل المواء، وهو صوت السنور.

ع و و ا - ي

عُواء الكلب والذئب. والعَوَا: نجم، يُمدّ ويُقصر. والعَوَاء: الدُّبْر، وهي العَوَّة أيضاً.
والوِعَاء: وعاء كل شيء أوعيت فيه متاعاً أو غيره. والوَعَى: اختلاط الأصوات.

ع - ه - و - ا - ي

مضى ما فيها.

ع - ي - و - ا - ي

مضى ما فيها.

باب الغين في المعتلّ

وما تشعب منه

غ - ف - و - ا - ي

الفَعَا: قشرة غليظة تركب البُسرة فتغلظ ويركبها التراب. قال الشاعر:

أحسانُ إنّا يا ابنَ آكلةِ الفَعَا
لعمركُ نغتنالُ الحروبَ كذلكِ

والفَعَا: الرائحة الطيبة. والفَعَا: تَفُتُّحُ التَّوْر، وبه سُمِّيتِ الفاعِية، يقال: فَعَا التَّوْرُ وأفغى.
والغاف: شجر معروف. قال الشاعر:

إليكِ رحلتُ يا ابنَ أبي عَقِيلِ
ودوني الغافُ غافُ قرَى عُمانِ

وغفا الرجلُ يغفو وأغفى يُغفي إغفاءً، من النوم. وغفا الرجل على الماء يغفو، إذا طفا عليه، لغة يمانية.

غ - ق - و - ا - ي

أهملت وكذلك مع الكاف.

غ - ل - و - ا - ي

غلا السعْرُ يغلو غَلاءً، إذا زاد. وغلا السهمُ يغلو غَلاً، إذا رمى به إلى حيث بلغ. والغلاء من الغُلُو.
وألغيتُ الشيءَ إغَاءً، إذا رددته من شيء. واللَّغَا: اللُّغُو من القول.

غ - م - و - ا - ي

غماء البيت، ممدود، وهو سقفه. والعمى، مقصور، وهو ما سقفته من طين أو خشب.
والعمى: الأمر الصعب. وتقول في الدعاء: اللهم اكشف عنا هذه العمى.

غ ن و ا - ي

الغناء: الصوت، ممدود. وغنى المال، مقصور. وما يُغني عنك غناءً، أي ما يُجزى عنك، وأغنيت الرجل
إغناءً. ويقال: غانَ هذا الشيءُ على قلبي، إذا غطاه. وفي الحديث: "إنه ليغان على قلبي".
والغين والغيم واحد. قال الشاعر:

نجا حمامة في يوم غين

والغينة: الأرض ذات الشجر الملتف. قال الشاعر:

وبعضهم على بعض حنيق

تلاقينا بغينة ذي طريف

غ و و ا - ي

الوغي: اختلاط الأصوات في الحرب، مقصور.

غ ه و ا - ي

غوهي: اسم، وهو أبو بطن من العرب. فأما عوهي بالعين فهو أبو بطن من العرب من الأزدي، زعم ابن
الكلبي أن منهم محمد بن واسع، وقال غير ابن الكلبي: محمد بن واسع من بني زياد بن شمس إخوة الحدان.

غ ي و ا - ي

مضى ما فيها.

باب الفاء في المعتلّ

وما تشعب منه

ف ق و ا - ي

القفا، مقصور. وقفوت الشيء أقفوه، إذا تتبعته.
والفقا: جمع فوق السهم. قال الشاعر:

وَنَبَلِي وَفُقَاهَا ك

عَرِاقِيبَ قَطًّا طَحْلُ

ورجل أفق وأفق، إذا كان جواداً. وفرس أفق في وزن فُعل وآفق في وزن فاعل إذا كان جواداً. والأفق: واحد آفاق السماء، أي نواحيها. ورجل أفقيّ، إذا نُسب إلى الأفق، على غير القياس. والأفيق: الأديم الذي لم يُحکم دبغه.

ف ك و ا - ي

الكِفَاء: كساء يُطرح حول الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض.
والكِفَاء: مصدر كَفَأْتَهُ مَكْفَأَةً وَكِفَاءً.
وَأَكْفَأْتُ الرَّجُلَ إِبْلِي إِكْفَاءً، إِذَا أَعْطَيْتَهُ أَوْ بَارَهَا وَأَبَانَهَا سِنَّةً، وَهِيَ الْكُفْأَةُ. وَيُقَالُ: بَلَغْتَ إِبْلَ الرَّجُلِ كُفْأَتَهَا وَكَفْأَتَهَا، إِذَا أُتِنَجْتَ عَنْ آخِرِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَى كُفْأَتَيْهَا تَنْفِضَانٍ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقْبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَامِسُ

وَأَكْفَأُ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً، إِذَا أَقْوَى فِيهِ. وَكَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفَوَهُ كَفْأً، إِذَا قَلْبْتَهُ، وَقَالَ قَوْمٌ: أَكْفَأْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا رَأَيْتُ الرَّحْلَ قَدْ طَالَ وَضَعُهُ وَأَصْبَحَ مِنْ طَوْلِ الْكِفَاءِ هَامِدًا

ف ل و ا - ي

اللَّفَاءُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ، أَي بَدُونَ الْحَقِّ. وَأَلْفَيْتُ الرَّجُلَ الْفَاءَ، إِذَا لَقَيْتَهُ.
وَلَفَأْتُ اللَّحْمَ أَلْفَوَهُ لَفَاءً، إِذَا قَشَرْتَهُ عَنِ الْعِظْمِ. وَالْفِلَاءُ: جَمْعُ فُلُوٍّ، وَهُوَ الْمَفْطُومُ عَنِ أُمِّهِ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاءٌ وَفِلَاءٌ. وَالْفَالُ: مَعْرُوفٌ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.

ف م و ا - ي

أَهْمَلْتُ.

ف ن و ا - ي

النُّفَاءُ، مِثْلُ النَّفْعِ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ، الْوَاحِدَةُ نُفَاءٌ، وَهِيَ لَمَعَ مِنَ الْبَقْلِ مَتَفَرِّقَةً فِي الْأَرْضِ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

جادت سَوَارِيه وَاَزَرَ نَبْتَه

نُفًا مِنَ الْقُرَاصِ وَالزُّبَادِ

والفَنَا: حبّ أحمر، مقصور، وهو عنب الثعلب. والفَنَاءُ: ضد البقاء. والفِنَاءُ، فِنَاءُ الدار، ممدود: ساحتها، والجمع أفنية.

ف - و - ا - ي

الوَفَاءُ: ضد الغدر، ويقال: وَفَى يَفِي وَفَاءً، وأوفى يُوفِي إيفاءً لغتان فصيحتان. فأما أوفَى على الشيء، إذا علا عليه، فأوفَى لا غير.

ف - ه - و - ا - ي

قد مضى ما فيها.

ف - ي - و - ا - ي

الفَيءُ: ما أفاه الله على عبده. فاء الشيءُ يَفِيءُ فَيءًا وأفاءه الله إفاءة، إذا رده. وأفأتُ على فلان ما ذهب منه، إذا رددته عليه. والفَيءُ يكون آخرَ النهار والظلُّ في أوله لأن الفَيءَ ما فاء فنسخ الشمس.

باب القاف في المعتلّ

وما تشعب منه

ق - ك - و - ا - ي

أهملت.

ق - ل - و - ا - ي

اللَّقَى: الشيء الملقى لهوانه. قال الشاعر:

وكننتَ لَقَىَّ تجري عليك السوائلُ

فليتَنكَّ حال البحرُ دونك كُله

جمع سائل، وجمع لَقَىَّ ألقاء، ممدود. وألقيتُه من يدي إلقاءً.

ولقيتُ الرجل لِقَاءً. والمَلَاقِي: لحم باطن حياء الناقة وظبية الفرس، وربما استعمل في الناس.

ق م و ا- ي

قَمَّاتُ الإِبِلِ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَتْ بِهِ فَسَمِنَتْ، وَأَقْمَأُهَا الْمَرْعَى فِيهَا تَقْمَأُ قُمْوَاءً. وَأَقْمَأْتُ الرَّجُلَ إِقْمَاءً، إِذَا ذَلَّلْتَهُ، وَالرَّجُلَ قَمِيءً وَالاسْمَ الْقَمَاءَةَ.

ق ن و ا- ي

النَّقَاءُ: نَقَاءُ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ، مَمْدُودٌ. وَالنَّقَا مِنَ الرَّمْلِ، مَقْصُورٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، يَنْثَى نَقَوَانٌ. وَالْأَنْقَاءُ: الْعِظَامُ الَّتِي فِيهَا النَّقِيُّ مِثْلَ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا.
وَالنَّاقُ: الْعَرَبِيُّ بَيْنَ أَلْيَةِ الْإِبْهَامِ وَضِرَّةِ الْخِنْصَرِ.
الْقَنَا: جَمْعُ قَنَاةٍ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ أَيْضاً. وَالْقَنَا فِي الْأَنْفِ مِنَ الْوَاوِ أَيْضاً.

ق و و ا- ي

الْوِقَاءُ مِنَ قَوْلِهِمْ: وَفَيْتَهُ بِنَفْسِي وَقَاءً.
وَالْقَوَاءُ: الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَقْوَى الْمَكَانُ يُقْوَى إِقْوَاءً، إِذَا صَارَ قَفْراً. وَبَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءً، إِذَا بَاتَ الْقَفْرَ.

ق هـ و ا- ي

أُهْمَلَتْ.

ق ي و ا- ي

قَاءَ الرَّجُلُ يَقِيءُ قَيْئاً، إِذَا قَلَسَ.

باب الكاف في المعتلّ

وما تشعب منه

ك ل و ا- ي

أَكَلَ يَأْكُلُ أَكْلاً. وَالْأَكَالُ: حِكَّةٌ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ وَتَصِيبُ الْحَامِلِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ إِذَا شَعَرَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا.
وَالْأَكَالُ: الْقَطَائِعُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

حولي ذو الأكال من وائل

كالليل من بدو ومن حاضر

وهذا الشيء أكلة لك، والجمع أكل، أي طعمة.

والكلاء، مهموز، وهو الرطب، أكالات الأرض فهي مكلاة. وكالات الرجل، إذا حفظته، أكلوه كلاءً، والاسم الكلاءة. ومكلاً السفينة من هذا لأنه يكلؤها من الريح. وفي الحديث: "نهى عن بيع الكالء بالكالء"، يُهمز ولا يُهمز، فمن همز جعله كالشيء المستور، ومن لم يهمز جعله من التأخير. وكلاء البصرة ممدود لأن السفن تُكلاً فيه، فكأنه فعّال من كالات. وموكل: موضع. والألوكة: الرسالة، وهي المألكة.

ك - م - و - ا - ي

المكاء: طائر صغير يقع في الروض. والمكاء: الصفير. قال الله جل ثناؤه: "إلا مكاءً وتصديةً". والمكوء والمكا واحد، وهو جحر الضب أو الحية. قال الشاعر:

وكم دون بيتك من صفصف ومن حنش جاحر في مكا

والأكمة: معروفة، والجمع آكام وإكام، وهو ما علا من الأرض على ما حوله. والكيمياء ليس من كلام العرب، وهو فارسيّ معرّب.

ك - ن - و - ا - ي

مضى ما فيها.

ك - و - و - ا - ي

والوكاء: كلّ حيط شدت به وعاء. وتوكتت على العصا توكتؤاً.

ك - ه - و - ا - ي

ناقة كهاة، إذا كانت عظيمة الخيف، وهو جلد الضرع. والكَيْكة: البيضة.

ك - ي - و - ا - ي

مضى ما فيها.

باب اللام في المعتلّ

وما تشعب منه.

ل - م - و - ا - ي

اللّمم قد مرّ ذكره، وكذلك اللّمى. والملاً من الناس، مقصور مهموز: الأشراف. والملاً: الأرض الواسعة، والجمع أملاء.

ووعاء مَلآن والأنتى مَلأى والجمع ملاء.

وأمليتُ له أُملي، إذا أنسأته وأخرته إملاءً، من قوله جلّ ثناؤه: "إِنَّمَا تُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا". وأمليتُ الكتاب وأملثته إملاً بذلك المعنى. وفي التتريل: "فهى تُمَلَى عليه"، وفيه: "وَلِيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ".

والأميل، والجمع أمُل، وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة أيام وعرضه ميل.

ل - ن - و - ا - ي

نأل الفرس يَنأل وَيَنئِل نألاً ونألاً، إذا اهتزّ في مشيه، فهو نؤول.

ل - و - و - ا - ي

مضى ما فيها.

ل - ه - و - ا - ي

الإله: الله تبارك وتعالى.

وهالا وهال، غير مهموز: من زجر الخيل. قال الراجز:

يَوْمَ تَتَادِبُهُمْ بِهَالٍ وَهَبِي

أُمَّهَتِي خَنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي

وللهال في اللغة خمسة مواضع: منها الهال المعروف. والهال: ضرب من الحيات. والهال: أن تنكسر من الرّحى قطعة فيقال: بقي من الرّحى هلال. والهال: حربة على صفة الهال يُصطاد بها الوحش. والهال: باقي الماء في الحوض إذا لم يغطّ أسفله، يقال: ما بقي في الحوض إلا هلال. والهال: سمة من سمات الإبل. وهلت التراب أهيله هيلاً، إذا صببته من وعاء إلى وعاء.

ل - ي - و - ا - ي

مضى ما فيها.

باب الميم في المعتلّ

وما تشعب منه

م - ن - و - ا - ي

المنى: القدر. قال الشاعر:

إلى جدّث يُوزى له بالأهاضبِ

لَعَمْرُ أبي عمرو لقد ساقه المنى

والنماء من قولهم: نَمَى ينمي نَماءً حسناً، وقد قالوا: ينمو. قال الراجز:

يا حُبَّ ليلي لا تَغَيِّرْ وازدَدِ

وانم كما ينمي الخِضابُ في اليدِ

م - و - و - ا - ي

المواء: صوت السنور.

م - ه - و - ا - ي

مضى ما فيها.

م - ي - و - ا - ي

مضى ما فيها.

باب النون في المعتلّ

وما تشعب منه

ن - و - و - ا - ي

ناوآته مُناوأة ونواء، إذا فعلت مثل ما يفعل.

ن - ٥ - و - ١ - ي

التَّهَاءُ: القوارير، لا أعرف لها واحداً من لفظها. وهنأتُ البعيرَ أهنؤه وأهنؤه هنأً، والاسم الهناء. وهنأني الطعامُ هنأً، وهنئتُ ما أكلتَ يا هذا.

ن - ي - و - ١ - ي

مضى ما فيها.

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: هذا آخر الثلاثي سالمه ومعتله وذوي الزوائد منه، وإنما أملينا هذا الكتاب ارتجالاً لا عن نسخة ولا تخليد في كتاب قبله، فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر إن كان فيه تقصير أو تكرير إن شاء الله. ورأينا أن نصل ما تقدم مما ختمنا به هذا الباب بأبواب الهمز لأنه قد شاب ذلك شيءٌ منها، فأردنا أن ننسق بعضها على إثر بعض، والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله وصحبه وسلّم.

باب النوادر في الهمز

باب الألف في الهمز

أنتَ الرجل يَأْتُ أنيتاً، وهو أَشَدُّ من الأنين. وَأَنَاتُ اللحمِ إِنَاءَةٌ، مثلُ أَنْعَتُ إِنَاعَةً، إِذَا تَرَكَتَهُ نَيْتاً، وَأَهْمَاتُهُ إِهْمَاءً، فَهُوَ: مُنْهَأً، مِثْلُ مُنْهَعٍ، وَمُنْهَأً، مِثْلُ مُنْهَعٍ. وَانْتَسَأْتُ عَنْكَ انْتِسَاءً، إِذَا تَبَاعَدْتَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا انْتَسَأُوا فَوَتْ الرِّمَاحُ أَنتَهُمُ عَوَائِرُ نَبْلِ كَالجِّرَادِ نُطِيرُهَا

وَأَنَسَأْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ إِسْنَاءً، إِذَا أَخْرَجْتَهُ، وَأَنَسَأَ اللهُ أَجْلَهُ، وَالنَّسِيئَةُ مِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا. وَأَجَازُ أَبُو زَيْدٍ: نَسَأَ اللهُ أَجْلَهُ، بِغَيْرِ أَلْفٍ. وَالْمِثْلُ السَّائِرُ: عَرَفْتَنِي نَسَأَهَا اللهُ، يَعْنِي فَرَساً بَاعَهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ بَعْدَ زَمَانٍ مِيزَتْهُ فَقَالَ ذَلِكَ. وَتَقُولُ: أَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى أَبْدِي إِبْدَاءً، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا. وَأَوْبَأْتُ الأَرْضَ إِيبَاءً فَهِيَ مُؤَبَّئَةٌ وَوَبَّئَةٌ، إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا، وَوُبَّئَتْ فَهِيَ مُوَبَّوَةٌ، وَالاسْمُ الوِبَاءُ. وَأَبَأْتُ عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ أُبْيَيْتُهُ إِيبَاءً، إِذَا أَرَحْتَ عَلَيْهِ إِيْلَهُ وَغَنَمَهُ، وَأَبَأْتُ القَوْمَ مِثْلاً إِيبَاءً مِنْهُ. وَبَوَّأْتُهُمْ تَبْوِيئاً، إِذَا نَزَلْتَ بِهِمْ إِلَى سَنَدٍ جَبَلٍ أَوْ شَاطِئِ نَهْرٍ. وَالاسْمُ المِبَاءَةُ وَالبِيبَةُ، وَهِيَ المِثْرَلُ. وَأَبْنَيْتُ الرَّجُلَ تَأْبِيناً، إِذَا ذَكَرْتَ مَحَاسِنَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعاً مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

وقال الراجز:

فَامدَحَ بِلَا لَآ غَيْرُ مَا مُؤَبِّنِ

أَتْرَاهُ كَالْبَازِي انْتَمَى فِي المَوْكِنِ

يَقُولُ: غَيْرَ هَالِكٍ يَحْتَاجُ إِلَى البِكَاءِ عَلَيْهِ. وَأَبْنَيْتُ الأَثَرَ، إِذَا قَفَوْتَهُ، تَأْبِيناً. وَأَرْجَأْتُ الأَمْرَ إِرجَاءً، إِذَا أَخْرَجْتَهُ، وَأَهْلُ النُّحْلَةِ يَسْمَوْنَ المُرْجِئَةَ أَهْلَ الإِرجَاءِ. وَأَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ إِرفَاءً، إِذَا كَالَّتْهَا وَأَدْنَيْتَهَا مِنَ الأَرْضِ. وَأَرَأَمْتُ المِجْرَحَ إِرَاماً: دَاوَيْتُهُ حَتَّى يَبْرَأَ فَيَلْتَمِسَ، وَقَدْ رَمَمَ الجِرحَ رِئْماناً، إِذَا التَّامَ. وَأَرَدَأْتُ الرَّجُلَ إِردَاءً، إِذَا كُنْتُ لَهُ رِدْءاً، وَهُوَ العَوْنُ. وَأَرِنَ البَعِيرُ يَأْرِنُ أَرْناً، إِذَا نَشِطَ وَمَرَحَ. وَأَرَرْتُ المَرْأَةَ أَوْرُهَا أَرّاً، إِذَا نَكَحْتَهَا. وَرَجُلٌ مِثْرٌ: كَثِيرُ النِّكَاحِ. وَأَرَبَ الرَّجُلُ فِي الحَاجَةِ أَرَباً وَمَأْرَبَةً وَمَأْرَبَةً، وَأَرَبٌ يَأْرُبُ إِرْباً وَإِرْبَةً فِي العَقْلِ. وَازْرَأَمُ الرَّجُلُ فَهُوَ مِزْرَمٌ، إِذَا غَضِبَ. وَأَزَمْتُ يَدَ الرَّجُلِ آزَمَهَا أَزْماً، وَهُوَ أَشَدُّ العَضِّ. وَأَزَمَ عَلَيْنَا الدَّهْرُ يَأْزِمُ أَزْماً، إِذَا اشْتَدَّ وَقَلَّ

خَيْرُهُ. وكذلك أزمَ علينا عيشنا يأزمُ أزمًا، إذا اشتدَّ. وأزمتُ الخيطَ آزِمَهُ أزمًا، إذا فتلته، والأزَمُ: ضرب من الفتل. وسنة أزوم: شديدة مجدبة. وأزلتُ الرجلَ آزلَهُ آزلًا، إذا حبسته. وازلامَ القومُ ازليمامًا، إذا ركبوا فانتصبت بهم إبلهم.

وازالَمَ الضُّحَى، وهو ارتفاع النهار. وأزيتُ الحوضَ تَوَزَّتْهُ وتَوَزِينًا. وأزيتُهُ إيزاءٌ، إذا جعلت له إزاء، وهي صخرة أو ما جعلته وقاية على مصبِّ الماء عند مَفْرَغِ الدلو. وتقول: أذارتُ الرجلَ بصاحبه إذآرًا فذَثَر، إذا حرَّشته عليه. وفي الحديث: "ذَثَرَ النَّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِنَّ". قال عبيد بن الأبرص:

ولقد أتاني عن تميم أنهم ذَثَرُوا لِقَتْلِي عامرٍ وتغضبوا

ومنه اشتقاق ناقة مُذاتِر، وهي التي تنفر عن ولدها ولا تَرَأَمُه. وتقول للرجل إذا اتَّهمته: قد أدَوَّتْ إِدْوَاءً، وأدأتَ إِدَاءَةً مسموع من العرب، أي قد صرت كأن بك داء. وتقول: آدني الحِملُ يُوودني أوْدًا، إذا أثقلك، ومنه قوله عزَّ وجلَّ: "وَلَا يُوودُهُ حِفْظُهُمَا". وبه سُمِّي الرجلُ أوْدًا. وتقول: آد الرجلُ يَمِيدُ أيْدًا، إذا اشتدَّ قَوِي. والقوَّة: الآد والآيد والآد. فأما الأمرُ الإِدَّ فالشديد الغليظ. قال الراجز:

لَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الفِرَارِ بُدًّا

مَلَأْتُ جِلْدِي وَعِظَامِي شَدًّا

وتقول: أدراتِ الناقةُ بَصَرَها إِدْرَاءً فهي مُدْرِيءٌ، إذا أنزلت اللبن. وتقول: أسارتُ في الإِناءِ أُسْرًا إِسْطَارًا، إذا تركت فيه سُورًا، أي بَقِيَّةً من الطعام والشراب وغيرهما، والاسم السُّور، وجمعه الأَسَار. قال الشاعر:

صَدْرُنَ بِمَا أُسَارُنَ مِنْ مَاءٍ مُقْفِرٍ صَرِيٌّ لَيْسَ فِي أَعْطَانِهِ، غَيْرَ حَائِلٍ

الصَّرِي: الماء الذي يطول مكثه فيتغيَّر، يريد: أتى عليه الحَوْل.

وأساء الرجلُ يسيءُ إِسَاءَةً. وتقول: أكمأتُ الأرضُ فهي مُكْمِئَةٌ، إذا كثرت بها الكَمَاءُ. وأكفأتُ في الشَّعْرِ إِكْفَاءً، إذا خالفت بين قوافيه. وأكفأتُ في مَسِيرِي، إذا حُرَّتْ عن القصد. قال ذو الرمة:

عَلَوْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجَهَ رَكْبِهَا إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ

الساجع: القاصد، والمُكْفَأُ: الجائر. وأكفأتُ الرجلَ إِبْلِي إِكْفَاءً، إذا أعطيته كُفَأَهَا، وهي ألبانها وأوبارها، سنة. واستكفأ زيدٌ عمراً ناقةً، إذا سأله أن يجعل له ولدها ولبنها ووبرها سنة. وتقول: اصمأك الرجلُ فهو مصمئك اصميكاكًا، إذا انتفخ من غضب. قال الراجز:

حَتَّى أَصْمَأَكَ كَالْحَمِيَّتِ المُوَكَّرِ

واجْتَالُ النَّبْتُ فَهُوَ مَجْتَلٌّ، إِذَا كَثُرَ، وَكَذَلِكَ شَعْرٌ مَجْتَلٌّ اجْتِثَالًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَعْتَدِلُ الْقَامَةِ مُحْزَنُهَا

مَوْفَرُ اللَّمَّةِ مُجْتَنَلُهَا

واجْتَالُ الرَّجُلِ، إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا، فَهُوَ مَجْتَلٌّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالُ الْقَبْرِ

وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مَغْفَرٌ

وربما قيل: شَعْرٌ مَجْتَلٌّ، إِذَا تَنْصَبَ. وَاحْزَالَ الرَّجُلُ، إِذَا انْتَصَبَ.

ويقال: أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ بَزِيدِهَا إِجْفَاءً، إِذَا أَلْقَتْهُ مِنْ نَوَاحِيهَا. وَمِنْهُ اسْتِثْقَالُ الْجُفَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَتَقُولُ: أَجْرَأْتُ السَّكِينِ إِجْرَاءً، إِذَا جَعَلْتَهُ لَهْ مَقْبِضًا، وَهُوَ الْجُرْأَةُ. وَتَقُولُ: اجْتَرَأْتُ السَّكِينِ اجْتِرَاءً، مِنَ الْجُرْأَةِ. وَتَقُولُ: أَجَمْتُ الطَّعَامَ أَجْمَهُ أَجْمًا فَأَنَا أَجِمُ وَالطَّعَامُ مَاجِمٌ، إِذَا كَرِهْتَهُ مِنَ الْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهِ. وَتَقُولُ: أَجْبَأْتُ الْأَرْضَ وَهِيَ مُجْبِئَةٌ، إِذَا كَثُرَتْ جَبَائِئُهَا، وَهِيَ الْكَمَاءُ الْحَمْرَاءُ. وَأَجْبَأْتُ، إِذَا اشْتَرَيْتُ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحَهُ أَوْ يَدْرِكُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ أَجْبَأَ فَقَدْ أَرَبَأَ". وَأَجْبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ. وَتَقُولُ: أَجَرْتُ يَدَ الرَّجُلِ تَأْجُرُ أُجْرًا، إِذَا جُهِرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ. وَأَجْرَهُ اللَّهُ أَجْرًا. وَأَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ فَهُوَ مَاجُورٌ أَجْرًا، وَأَجْرْتُهُ أَوْجِرُهُ إِيجَارًا. وَأَجَرْتُ الرَّجُلَ إِجَارَةً، إِذَا كَانَ لَكَ جَارًا. وَقَدْ أَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ مَوَاجِرَةً أَيْضًا. وَتَقُولُ: أَهْجَأُ طَعَامَكُمْ غَرَثِي، إِذَا قَطَعْتَهُ، إِهْجَاءً. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مَا مُهْجِي

فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ

وَأَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ وَيَأْجِنُ أَجُونًا، إِذَا تَغَيَّرَ، وَأَجِنَ يَأْجِنُ أَجُونًا وَأَجْنًا، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ، وَالْمَاءُ آجِنٌ وَأَجْنٌ وَمِيَاهُ أَجُونٌ. وَتَقُولُ: اجْتَنَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ اجْتِنَاءً، إِذَا اجْتَبَأْتُ مِنْهُ. وَتَقُولُ: اسْتَجْنَأْتُ لِلرَّجُلِ اسْتِجْنَاءً، إِذَا ذَلَلْتَ لَهُ. وَتَقُولُ: أَخْطَأْتُ أَخْطِئُ أَخْطَاءً وَخَطَأً وَإِخْطَاءً، وَالاسْمُ الْخَطَأُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ. وَتَقُولُ: أَحْلَأْتُ لِلرَّجُلِ إِحْلَاءً، إِذَا حَكَّكَتَ لَهُ حُكَاكَةً بَيْنَ حَجْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَدِيدٍ فَدَاوَى بِهِ عَيْنَهُ إِذَا رَمَدَتْ. وَتَقُولُ: أَحْكَأْتُ الْعَقْدَةَ إِحْكَاءً، إِذَا شَدَدْتَ عَقْدَهَا، وَحَكَّأْتُهَا حَكًّا أَيْضًا، لَغْتَانُ فَصِيحَتَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَوْقَ مِنْ أَحْكَاءَ صَلْبًا بِإِزَارٍ

إِجْلَ إِنِّ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ

وَتَقُولُ: احْبِنَطْتُ احْبِنَطًا، إِذَا انْتَفَخْتَ كَالْمَتَعِيطِ أَوْ مِنْ وَجَعٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: "فِيظَلُّ مَحْبِنَطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ". وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَحْبِنَطِيُّ: الَّذِي قَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ مَنِبْطَحًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا الْمَحْبِنَطِيُّ؟

قال: المتكأىء. قلت: ما المتكأىء؟ فقال: المتأزف. قلت: ما المتأزف. قال: أنت أحمق.
وتقول: اضمأكُ النبتُ اضميكاكاً، إذا رويَ واحضراً. وتقول: اطلنفاً اطلنفاً، إذا لصقت بالأرض، فأنا
مطلنفيء. وتقول: أوطأتُ في الشعرِ إيطاءً، إذا أعدت قوافيه. قال الشاعر في المطلنفيء:

مطلنفاً لونُ الحصى لونه **يَحْجُرُ عنه الذرُّ ريشُ زَمْرٍ**

الزَّمْر: القليل.

وأطرتُ القوسَ أطرها وأطرها أطراً، إذا حنيتها، وكل شيء عطفته فقد أطرته. قال الشاعر:

أقول له والرمحُ يَأْطِرُ منتَه **تأملُ خُفاً إنني أنا ذلكا**

وأطرتُ السهمَ أطراً، إذا لففت على مَجْمَعِ الفوقِ عَقَبَةً، واسمها الأَطْرَة. وأفأتُ على القومِ إفاءً، إذا
أخذت لهم شيئاً أخذ منهم أو أخذت لهم سلب قوم آخرين فحنتهم به. قال الشاعر:

ألم تَرَنِي أفأتُ على ربيع **تِلاداً في مَباركها وَجُونَا**

وتقول: أقرأتِ النجومُ، إذا تدلّت لتغرب. قال الشاعر:

إذا ما الثريا أقرأتُ لأقول

وتقول: قد أفنأتِ الأرضُ فهي مُقْتَنَةٌ، إذا كثر القنأءُ بها، وهي أرضٌ مَقْتَنَةٌ أيضاً. ويقال: أمأتُ غنمُ بني
فلانِ إماءً، إذا صارت مائة، وأمأيتها لك، إذا جعلتها مائة. وتقول: أهرأتُ اللحمَ إهراءً، إذا طبخ حتى
يسقط عن العظم. وتقول: أهرأنا فنحن مُهْرَثُونَ، كقولك: أبردنا فنحن مُبرِدُونَ. وتقول: هَرَاهُ البردُ
وأهرأه، إذا قتله.

واللحمُ هَرِيءٌ ومهروءٌ، إذا أفرط نضجاً. وتقول: أبتَ يوماً يَأْبَتُ أبْتاً، إذا اشتدَّ حرُّه وغَمُّه في القيظِ،
فهو آبِتٌ، ويومُ أبْتٌ أيضاً.

واسمألُ الظلُّ، إذا تقاصر. قال الشاعر:

يَرِدُ المِياهُ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً **وَرِدَ القِطَاةُ إذا اسمألُ التَّبَعُ**

التَّبَعُ: الظلُّ، واسمِلاله أن يرجع إلى أصل العود. وتقول: احزألُ عليها، إذا ارتفع. وازبأرُ النبتُ والوَبْرُ
والشَعْرُ ازبأرأراً، إذا تنفَّسَ، ومنه الزَّبِيرُ، وثوب مُزأبِر. وتقول: قد اقسأنُ الرجلُ اقسئناناً، إذا غلظ
وجسا. قال الراجز:

إن تكُ لَدُنَّا لَيِّنًا فإني

ما شئتَ من أَسْمَطَ مُقْسِنٌ

وقد اصمَّال الرجلُ اصمئلاً، إذا اشتدَّ وغلظ، ومنه اشتقاق المصمَّلة، وهي الداهية. وأنشد:

**نَبَأُ مَا نَابَنَا مُصْمَلٌ
جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الْأَجَلُ**

وقد اصمَّأدَّ رأسُ الرجلِ ووجهه وسائرُ جسده، إذا ورم استمداداً.
وتقول: قد ارفأَنَّ الناسُ ارفئناً، إذا سكنوا بعد جولة. قال الراجز:

حَتَّى اِرْفَأَنَّ النَّاسُ بَعْدَ الْمَجَوْلِ

المَجَوْلُ مَفْعَلٌ، أي موضع جَوْلَانِهِمْ. وقد اتلأبَّ الرجلُ اتلغاباً، إذا استوسق واستوى. واتلأبَّ لنا الطريق، إذا وضع. وقد اطمأنَّ الرجلُ اطمئناً، إذا سكن، وهي الطمأنينة. وقد اتنزتَّ القدرُ فهي مؤنزة اتنرازاً، إذا اشتدَّ غلياًئها. وتقول: أزأمتُ الرجلَ على أمرٍ لم يكن من شأنه إزآمًا، إذا أكرهته عليه. وتقول: اكلازَّ الرجلُ اكلترازاً، إذا تقبَّض. قال الراجز:

وَكَلُّ كَزَّ الْوَجْهَ مَكَلْنَزُّ

وتقول: قد ائترَّ الرجلُ يَأْتِرُّ ائتراراً، إذا استعجل. وتقول: أثأتَّ الخارزةُ الخرزُ تُثْمِيه إِثَاءً، إذا حرمته، وقد نثي الخرزُ يَثْأى ثَأىً شديداً. قال ذو الرُّمَّة:

**وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثَأَى خَوَارِزُهَا
مَشَلْشَلٌ ضَيْعَتَهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ**

والاسم الثأى مثل الثعأ. وأثأيتُ في القومِ إِثَاءً، إذا جرحت فيهم. قال الراجز:

يَا لَكَ مِنْ عَيْثٍ مِنْ إِثَاءٍ

يُعْقِبُ بِالْقَتْلِ وَبِالسَّبَائِ

وتقول: أثأ به يَأْثُو أَثْوًا، إذا وشى به، وأثيتُ به أَثِيًا وإثأوةً أيضاً، وأقرشته إقراشاً، وهو أن تخبر بعيوبه. قال الشاعر:

**فَإِنَّ امْرَأً يَأْثُو بِسَادَةِ قَوْمِهِ
حَرِيٌّ لَعْمَرِي أَنْ يُذَمَّ وَيُسْتَمَا**

وقال الآخر:

وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْرَبِ آثِ

النَّيْرَبُ أصله النَمِيمة، ثم صار كالداهية. وتقول: أثرتُ أن أقول الحقَّ آثرَ آثراً. وتقول: أثرتُ الحديثَ آثره آثراً فهو مأثور. ومنه قوله عزَّ وجل: "سِحْرٌ يُؤْثَرُ". وقد استثارَ الرجلُ فهو مستثَرٌّ، إذا استغاث. قال الشاعر:

إذا جاءهم مستنثراً كان نصره

دُعَاءُ الْأَطِيرُوا بِكُلِّ وَأَيَّ نَهْدٍ

وَاتَكَاتُ اتِّكَاءً، وَالاسْمُ التُّكَاةُ، وَهَذِهِ التَّاءُ قَلْبَتُ مِنَ الْوَاوِ. وَتَقُولُ: أُلْتُ الْإِبِلَ أَوْ لَهَا أَوْلَاً وَإِبَالاً، إِذَا أَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا. وَآلَ اللَّبَنِ يُوُولُ أَوْلَاً، إِذَا خَشَرَ. وَآلَ الْعَسَلِ وَالْقَطْرَانُ يُوُولُ أَوْلَاً، إِذَا عَقَدْتَهُ بِالنَّارِ حَتَّى يَخْشُرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ آئِلِ كَالْوَرْسِ نَضْحًا كَسُونَهُ

مَتُونِ الصَّفَا مِنْ مَضْمَلٍ وَنَاقِعِ

يَعْنِي إِبَالاً قَدْ حَزَّاتُ فَبَالَتُ بَوْلًا خَائِثًا فَاصْفَرَّ وَلَصِقَ عَلَيَّ أَفْخَاذُهَا، وَالنَّضْحُ: الْخَالِصُ، شَبَّهَهَا بِالصَّفَا، وَالْمَضْمَلُ: الَّذِي قَدْ دَرَسَ.

وَأُلْتُ الْقَوْمَ أَوْ لِهِمْ أَوْلَاً، إِذَا أَحْسَنْتُ سِيَاسَتَهُمْ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: قَدْ أُلْنَا وَإِيلَ عَلَيْنَا، أَيَّ سُسْنَا وَسَاسْنَا غَيْرُنَا. وَتَقُولُ: آدِي الْأَمْرُ يُوُودِي فَأَنَا مَوْودٌ مِثْلُ مَعُودٍ وَالْأَمْرُ آئِدٌ، إِذَا أَثْقَلَنِي. وَالْآئِدُ: الرَّاجِعُ إِلَى الشَّيْءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يِرَاقِبُ ضَوْءَ الشَّمْسِ هَلْ هُوَ أَدُّ

وَأَمْتُ الْمَرْأَةُ تَمِيمٌ أَيْمَةٌ، إِذَا صَارَتْ أَيْمًا، وَهِيَ الَّتِي قَدْ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَبَقِيَتْ بَعِيرُ زَوْجٍ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ بَعِيرُ زَوْجَةٍ.

وَأَمْتُ الشَّيْءِ، إِذَا قَدَّرْتَهُ، أَمْتُهُ أَمْتًا فَهُوَ مَأْمُوتٌ. وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا قَدَّرْتَ كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

رَأْيِي الْأَدْلَاءِ بِهَا شَتِيَّتٌ

هَيْهَاتَ مِنْهَا مَأْوَها الْمَأْمُوتُ

أَيُّ الْمَقْدَرِ. وَتَقُولُ: أَفْنِ الطَّعَامِ يُؤْفِنُ أَفْنًا فَهُوَ مَأْفُونٌ، إِذَا قَلَّتْ بَرَكَتُهُ. وَأَفْنَتِ النَّاقَةُ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا فَهِيَ أَفْنَةٌ، مَقْصُورٌ. وَأَبْيَ التَّيْسُ يَأْبَى أَبِي شَدِيدًا فَهُوَ أَبٌ، وَتَيْسُ أَبِي، مِثْلُ أَعْمَى، وَعَتْرُ أَبْوَاءٍ مِنْ تَيْوَسِ أُبُو، وَكَذَلِكَ أَنْ يَشْتَمَّ بَوْلَ الْأُرْوِيَّةِ أَوْ يَطَأَ فِي مَوْطِئِهَا فَيَأْخُذُهُ دَاءٌ فِي رَأْسِهِ فَيَمُوتُ حَتَّى يَمُوتَ وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَى لَحْمِهِ مِنْ مَرَارَتِهِ. وَرَبَّمَا أَبَيْتِ الضَّنَّانَ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي الْمَعْرِزِ أَكْثَرُ. قَالَ الشَّاعِرُ لِرَاعٍ لَهُ:

أَقُولُ لِكَنَّازٍ تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ

أَبِي لَا أَظُنُّ الضَّنَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادِيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قِيْتِ كَلَّابًا مُطَلًّا وَرَامِيَا

فَإِنْ أَخْطَأْتَ نَبَلًا حِدَادًا ظَبَاتُهَا

عَلَى الْقَصْدِ لَا تُخْطِئُ كَلَّابًا ضَوَارِيَا

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: قَدْ أَتَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا يَأْتِي إِنِّي، مَقْصُورٌ، أَيُّ حَانَ وَقْتُهُ. وَقَدْ أَتَى لِلطَّعَامِ يَأْتِي لَهُ إِنِّي، مَقْصُورٌ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: أَنْالُ يُنِيلُ إِنَالَةً، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَنْ لَهُ يَمِينُ أَيْنًا، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَتَقُولُ:

قد أرأت الشاةُ فهي مُرَّةٌ ومُرئيةٌ، إذا استبان حملها. وتقول: أَلَفَتِ الغنمُ فهي مُؤَلِّفةٌ، إذا صارت أَلْفًا، وقد أَلَفْتُها إيلافًا، إذا جعلتها أَلْفًا. وأَلَفْتُ المكانَ أَلْفًا وأَلَفْتُهُ إيلافًا، إذا استأنست به واعتدته. قال الشاعر:

من المؤلفات الرملَ أدماءَ حُرَّةً شعاعُ الضحى في لونها يتوضَّحُ

وتقول: أَلَفْتُ بين القومِ تأليفًا، إذا جمعتهم بعد تفرُّق. وتقول: أُنْتُ في السيرِ أُونًا، إذا رفقت. قال الراجز:

وسفرٌ كان قليلَ الأونِ

وإنتُ أئينَ أِينًا، إذا أعيتت، مثل عنتِ أعين. وأنشد:

أقول للضحَّاك والمهاجرِ

إنَّا وربُّ القُلُوبِ الضَّوامِرِ

وتقول: أَسَنَ الماءُ يَأْسِنُ أَسْنًا، إذا تغير. وَأَسِنَ الرجلُ يَأْسِنُ أَسْنًا، إذا غشي عليه من ريح خبيثة، وربما مات منها. قال زهير:

التاركُ القرنَ مصفرًا أناملهُ

يَميلُ في الرمحِ مَيْلَ المائحِ الأَسِنِ

وتقول: أَلَمْتُ على الشيءِ الماءَ، إذا احتويت عليه. واتمَّأَ الرجلُ اتمَّأَرًا، إذا غلُظَ، وكذلك الرمحُ إذا اشتدَّ وصلب. واتمَّأَرَ الذَّكَرُ، إذا اشتدَّ إنعاظُه. وتقول: أَبْرَتُ النخلُ أِبْرَهُ أَبْرًا فهو مأبور، إذا لَقَّحته. وأبْرَتُهُ العقبُ تَأْبِرُهُ أَبْرًا، إذا ضربته بإبرتها. وَأَشْرَ الرجلُ وغيرُه أَشْرًا، وأرِنَ أرْنًا، إذا نشط. وتقول: أهجأتُ الإبلَ والغنمَ، أي كَفَفْتُها لترعى. وألزأتُ غنمي، أي أشبعْتُها. وتقول: أَدَرَ الرجلُ يَأْدِرُ، إذا امتلأَ صَفَنُ خُصِييه من الريح، وهو جلدتهما.

وأَفَرَ الرجلُ يَأْفِرُ أَفْرًا، إذا وثب وعدا، وبه سُمِّيَ الرجلُ أَفَارًا. قال الراجز:

ومرَّ يَدَاها ومرَّت عَصَبًا

رَوَادَةٌ تَأْفِرُ أَفْرًا عَجَبًا

ويُروى: شهِدَارَةٌ. وكذلك أَبْرَ يَأْبِرُ أَبْرًا، إذا عدا. وَأَكْرَ الرجلُ يَأْكِرُ أَكْرًا، إذا احتفر أَكْرَةً في الغدير فيجتمع فيها ماء السماء فيغترفه صافياً. وتقول: أَشْطَأَتِ الشجرةُ بغصونها إِشْطَاءً، إذا انتشرت أغصانها، والواحد شِطْءٌ. وَأَلَبَ الرجلُ يَأْلِبُ أَلْبًا، إذا مال عليّ، من قولهم: خاصمتُ فلانًا فكان أَلْبَكُ عليّ معه، أي ميلك. وَأَلَبَ تأليبيًا، إذا أَلَبَ عليك القومَ وحرَّشهم. وَأَلَبَّ بالمكانِ إلبابًا، وأرَبَّ إربابًا، وأبَنَ إبنانًا، إذا أقام به. وألجَ القومُ إلاجًا، إذا سمعتَ لهم لَجَّةً، أي صوتًا. وأرثُوا إرنانًا، إذا سمعتَ لهم رنينًا. وأزنتُ الرجلَ بالشيءِ إزنانًا، إذا اتَّهمته. وأتَّبتِ المرأةُ تَوَّتَّبَتْ تأتبيًا فهي مؤتَّبةٌ، إذا لبست الإئتبَ، والإتب: قميص

صغير، وجمعه الآتاب. وأصدت إيصاداً، إذا لبست المؤصد والإصدة، وهي بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان.
قال الشاعر:

وعلقت ليلي وهي ذات مؤصد **صبياً ولما يلبس الإتب ريدها**

أي لدتها، الريد: اللدة. وتقول: قد أزر الشيطان الرجل أزرًا، إذا أغواه، فهو مأزوز. وأزرت القدر أزرًا، إذا غلت غلياناً شديداً.

وأزرت الرجل على صاحبه أزرًا، إذا حرشته عليه. وتأارت القوم بصري إتارًا، إذا أتبعتهم بصرك. قال الشاعر:

أثارتهم بصري والآل يرفعهم **حتى اسمدر بطرف العين إتاري**

وتقول: أفق الرجل على الأمر يافق أفقًا، إذا غلب عليه، والأفق: العلبة. وألق الرجل ألقاً فهو مألوق، إذا أحذه الأوتلق، والألاق، مثل العلاق: نحو الجنون. قال الشاعر:

وتصبح عن غب السرى وكأنما **ألم بها من طائف الجن أولق**

وقال آخر:

تراقب عيناها القطيع كأنما **يخالطها من مسه مس أولق**

وتقول: أسادت السير أسده إسعاداً، إذا دأبت عليه. وآسدت الكلب أوسده إيساداً، إذا أغرته. وتقول: ائتنفت الكلام ائتنافاً، إذا ابتدأته ابتداءً. وبدأ الله الخلق وأبدأهم إبداءً، وهما سواء. وفي التنزيل: "يبدئ الله الخلق ثم يعيده" وفيه: "كيف بدأ الخلق".

وتقول: ازدأب الرجل ازدئاباً، إذا حمل ما يطيق. قال الراجز:

فازدأب القربة ثم شمراً

وتقول: اكتألت من الرجل اكتلاءً، إذا احترست منه. واكتألت عيني اكتلاءً، إذا سهرت لحوف. وارتبأت ارتبأً، إذا أوفيت على شرف، مثل ربأت سواء. وأقرأت المرأة إقراءً فهي مقرىء. واختلفوا في ذلك، فقال قوم: هو الطهر، وقال قوم: هو الحيض، وكل مصيب لأن الإقراء هو الانتقال من حال إلى حال فكأنه انتقال من حيض إلى طهر أو من طهر إلى حيض. وجعله الأعشى طهراً فقال:

مورثة مالا وفي الأصل رفعة **لما ضاع فيها من قروء نساكا**

ويروى: وفي المجد رفعة. وقال الآخر يصف غزوة:

إذا ما الثريا أقرأت لأفول

فجعل إقراءها انتقالها من الشرق إلى الغرب. وأدوت له آدو أدواً، إذا ختلته. قال الشاعر:

وهيهات الفتى حذرا

أدوت له لآخذه

وتقول: أسبأت على الأمر إساءً، إذا أخبت له قلبك. واتكأت الرجل أتكاءً، إذا وسدته. وأصبأت على القوم إصباءً، إذا هجمت عليهم وأنت لا تدري. قال الراجز:

هوى عليهم مُصَبِّباً منقضاً

فغادر الجمع به مرفضاً

قال أبو بكر: هذان البيتان جاء بهما أبو مالك، وليسا في كتاب أبي زيد. وأفأته عن الأمر إفاءً، إذا أراد أمراً فعدلته عنه إلى أمر خير منه. وأكأت الرجل إكاءً، إذا أراد أمراً ففاجأته على بغته ذلك فهابك ورجع عنه. وأنأت الرجل إناءً، إذا أهضته وعليه حمل حتى ينوء به. وأبأت الرجل إباءً، إذا خوفته حتى ييؤ على نفسه بالذنب. وأكفأت الإبل إكفاءً، إذا كثر نتاجها بعد حبال. والكفأة: نتاج حلوبتك من الإبل. قال الشاعر:

لها ثيل سقب في النتاجين لامس

تري كفأيتها تتفضان ولم يجد

الكفأة: وقت النتاج، وأراد أن وقتها قد تقضى، أنفض القوم، إذا نفذ زادهم، والثيل: قضيب البعير. يقول: فهذه الإبل نتجت إنائاً كلها فلم يجد لامس لها حجم ثيل، والسقب: الذكر من أولاد الإبل إذا كان صغيراً. يقال: كفأها وكفأها، بضم الكاف وفتحها. ويقال: أمأت الأمر إنهاءً، إذا لم تُبرمه، والأمر مُنْهَأً وأنا مُنْهِيءٌ.

باب الباء في الهمز

بَسَأْتُ بِالرَّجُلِ أَبْسَاءً بِهِ بَسَاءً وَبُسُوءًا، وَبَهَأْتُ بِهِ أَهْمًا بِهِ بَهَاءً وَبُهُوءًا، وَهَمَّا وَاحِدًا، وَهُوَ اسْتِنْسَاكٌ بِهِ. وَبَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ أِبْرَاءً بُرُوءًا، وَهَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: بَرِئْتُ مِنَ الْمَرَضِ أِبْرَاءً، وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا الْبُرُوءُ. وَبَرِئْتُ مِنَ الدَّيْنِ أِبْرَاءً بَرَاءَةً. وَبَارَأْتُ الْكُرْيَّ، إِذَا فَاصَلْتَهُ. وَبَارَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، إِذَا بَايَنَهَا. وَبَارَأْتُ الرَّجُلَ مِبَارَاةً، إِذَا ذَكَرَ مَحَاسِنَهُ فَعَارَضْتَهُ بِذِكْرِ مَحَاسِنِكَ. فَأَمَّا بَارَى الرَّيْحَ جُودًا فَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ. وَبُدِيءُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَبْدُوءٌ بِهِ، إِذَا أَخَذَهُ الْجُدْرِي أَوْ الْحَصْبَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مما تُصافح من لهيب سَهَامِهَا

فكأنما بُدِئَتْ ظواهرُ جلدِهَا

السَّهَام: الريح الحارّة. وتقول: بدأت بالأمر بدءاً. وتقول: بكأت الشاة والناقة تبكاً بكأً، وبكؤت تبكؤ بكاءةً، إذا قلّ لبنها، وهي شاة بكئية وبكيء. وبذأت الرجل أبدؤه بدءاً، إذا ذمته. وبذأت الرجل، إذا خاصمته. وبأرتُ بؤرةً فأنا أبأرها بأراً، إذا حفرت بؤرة يطبخ فيها، وهي الإرة. وتقول: بؤل الرجل يبؤل بالةً، إذا صغر. وتقول: بؤتُ بالذئب فأنا أبوء به، إذا اعترفت به. وباء الرجل بصاحبه بواءً، إذا قتل به. وبأوتُ على القوم أبأى بأواً، إذا فخرت عليهم. وبيئة الرجل، مثل بيعة: الموضع الذي يتبؤ فيه. وبؤسَ الرجل يبؤسُ بأساً، إذا كان شديد البأس. ومن البؤس قد بئس يبأسُ وبؤساً. والبأساء اشتقاقها من البأس. والبؤسى، مثل الطوبى، اشتقاقها من البؤس.

باب التاء في الهمز

تلكأتُ تلكواً، إذا اعتلت على صاحبك فامتنعت عليه. وتجنشأتُ تجشؤاً، والاسم الجشأة. وتنتأتُ بالبدل تنوءاً، إذا أوطنته. وتبوءأتُ منزلاً تبوءاً، إذا اتخذته منزلاً. قال الشاعر:

قد تبوءأتُ مَضْجَعاً

ليتني كنتُ قبله

ويقولون: تملأتُ من الأكل، إذا شبعت منه، وامتلأتُ أيضاً. قال الشاعر:

وكاد يَنقُدُّ من رِيٍّ ومن شَبِعٍ

حتى تملأً وامتدت حواقفه

وترأمتِ الناقةُ على ولدها ترؤماً، إذا أرزمت وحنّت. وتأمّيتُ الأمةَ تأمياً، إذا اتخذتها أمةً. قال الراجز:

يرضون بالتعبيد والتأمي

لنا إذا ما خندفَ المسمي

يعني: إذا قال: يا لخنْدِفِ. وتأيّيتُ بالمكان تأيياً، إذا أقمت به.

وتقول: قد تلمّأتِ الأرضُ على فلان تلمؤاً، إذا استوت عليه فوارثه. قال الشاعر:

عليه فوارثه بلماعةٍ قفرٍ

وللأرضِ كم من صالحٍ قد تلمّأت

وتزأرتُ من الرجل تزأزؤاً، إذا تصاغرت له وفرقت منه. وتأيّيتُ للأمر، إذا تلطّفت له. وتأرييتُ في الأمر تأرياً وتأرييتُ على الشيء تأرياً، إذا تحبّست عليه. قال الشاعر:

ولا يعضُّ على شرسوفه الصقرُ

لا يبتأري لما في القدر يطلبه

ومنه اشتقاق آري الدابة، وهو محبسها. وتفيأتُ بفيئك، إذا صرت في ناحيته. وتراءى لي الأمرُ ترائياً. وتنانأتُ عن الأمر: ضعفت عنه. وفي الحديث: "ليتني متُّ في النأنة الأولى"، أي في أول الإسلام قبل أن

يقوى. وتكأكأتُ عنه: توقفت. وتجاجأتُ عنه، إذا تجبست. وتفاءلتُ بالشيء، إذا تبركت به أو تشاءمت به. وتلاءم الجرحُ تلاؤماً، إذا برأ. وتلاءم أمرُ القوم، إذا استوى. وتشاءبتُ تشاؤباً، وهي الثُّوباء. ومن أمثالهم: أعدى من الثُّوباء. وتودّأتُ عليه الأرضُ، إذا استوت.

باب الناء في الهمز

ثَمَّأتُ رأسَ الرجل بالحجر والعصا أَمْؤَه ثَمًّا، إذا شدخته. وثَمَّأتُ الخبزَ في الإناء، إذا كسرتَه فيه. وثأرتُ بالرجل، إذا قتلت قاتله.
وثَأَجَّتِ الغنمُ ثُؤاجاً، إذا صاحت. وثأثأتُ غضبَكَ، إذا سكنته.
وما ثأثأتُ قدمي، أي لم أحرّكهما.

باب الجيم في الهمز

جَسَّأتُ يدُ الرجل جَسًّا وجُسوءاً، إذا يبست. وكذلك النبت فهو جاسيء، إذا يبس. وجنأَ الرجلُ جُنوءاً على الشيء، إذا أكبَّ عليه. قال الشاعر:

أغاضرُ لو شَهِدْتِ غَدَاةَ بِنْتِمْ جُنوءَ العائِداَتِ على وِساِدي

وجنَّيءَ جنأً، إذا كانت خِلقتُه الجنأً. وجبَّأتُ عن الرجل جُبوءاً، إذا خَسَّتَ عنه. قال الشاعر في جبَّأتُ عن الرجل خَسَّتُ عنه:

وهل أنا إلا مثلُ سَيْقَةِ العِدي إن استَقَدِمْتَ نَحْرُ وإنِ جبَّأتِ عَقْرُ

وجبَّأتُ عليّ الضَّبَّعُ، إذا خرجت من جُحرها جنأً وجُبوءاً أيضاً.
والجَبءُ: الكَمأة. والجَبُو، غير مهموز: نقر يجتمع فيه ماء السماء.
وجنَّزَ الرجلُ يَجْأُزُ جَأْزاً، إذا غَصَّ، والجَأْزُ: العَصَص. قال الراجز:

نسقي العِدي غِيظاً طويلاً الجَأْزِ

وتقول: جأحاتُ بالإبل جأحأةً، إذا سقيتها فقلت لها: جيءُ جيءُ.
وجلَّأتُ بالرجل أجلاً جَلًّا، إذا صرعته. وجلأً بثوبه جَلًّا، إذا رمى به. وتقول: جفَّأتُ الرجلَ جَفًّا، إذا صرعته. وجزأتُ الإبل بالرُّطْبِ عن الماء تجزأً جَزْءاً، والجزءُ الاسم. وجزأتُ المالَ بين القوم تجزيئاً، إذا قسمته بينهم. وحرؤتُ أحرؤُ جُرْأةً وجِرْأةً وجرأيةً، غير مهموز. وجشَّأتُ نفسي جُشُوءاً، إذا نهضت إليك نفسُك. قال عمرو بن الإطنابة:

وقولي كلما جشأت وجاشت

رؤيدك تحمدي أو تستريحي

والجشء: القوس التي يملأ عجسها كف الرامي. وقال آخرون: بل الخفيفة العود. وقد جني الفرس يجأى جؤوةً، والجؤوة: حُمرة في سواد، ومنه كتيبة جأواء للون صدأ الحديد. والجئنة، والجمع جأى، وأكثر العرب لا يهمزها، وهي جفار واسعة. ويقال: جأر الثور يجأراً وجؤورةً، إذا صاح. وجئر الرجل، بالهمز، إذا أصابه الجائر، وهو حيشان النفس. قال الشاعر:

فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً

تعرض لي دون الترائب جائراً

باب الحاء في الهمز

حلأت الأديم أحلوه حلأ، إذا أخرجت تحلته، والتحلته: الشعر الذي فوق الجلد. ومن أمثالهم: حلأت حالة عن كوعها. وحلأت المرأة، إذا نكحتها. وحلأته بالسوط حلأ، إذا جلده به. وحلأته بالسيف حلأ، إذا ضربته به. وحلأت الإبل عن الماء تحلته وتحليتها، إذا حبستها عنه. قال الراجز:

لطال ما حلأتماها لا ترد

فخليها والسجال تبرد

تشفي ببرد الماء ما كانت تجد

من حر أبام ومن ليل ومد

وحطأت الرجل حطأ، إذا صرعه. وحطأته بيدي، إذا ضربت رأسه أو ظهره. وحنأت رأسه بالحناء تحنئةً وتحنيماً مثل تفعلة وتفعيلاً، إذا خضبته. وحشأت الرجل بالسهم أحشؤه حشأ، إذا أصبت به جنبه وبطنه. وحشأت المرأة يُكنى به عن النكاح. وكذلك حشأت بطنه بالعصا. وحزأت الإبل أحزؤها حزأ، إذا جمعتها وسقتها. وحمت الركبة حمأ، إذا كثرت حماتها. وقد قرئ: "في عين حمة"، أي ذات حمأة، والله أعلم، وأحماتها، إذا جعلت فيها الحمأة. وحضأت النار حضأ، إذا أوقدتها. والمحضأ: الخشبة التي يُحرّك بها الجمر. وتقول العرب: حصأ الصبي من اللبن حصأ، إذا ارتضع حتى تمتلئ معدته، وكذلك الجددي حتى تمتلئ إنفحته. وحدثت إلى الرجل، إذا لجأت إليه، وحدثت إليه أيضاً، إذا نصرته، وحدثت بالمكان حدأ، إذا أقمت به فلم تفارقه.

باب الحاء في الهمز

خَفَّاتُ الرَّجُلِ خَفًّا، إِذَا صرَعْتَهُ. خَلَّاتِ النَّاقَةَ خِلَاءً وَخُلُوعًا، إِذَا حَرَّنتَ فَلَمْ تَبْرَحْ مِنْ مَبْرَكِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَّابِ وَلَا خِلَاءٌ

وَخَبَّاتُ الشَّيْءِ أَحْبَبُوهُ خَبًّا. وَالْحَبُّ: الشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ. وَالْحَبُّو فِي التَّنْزِيلِ: الْمَطْرُ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهَا لُغَةٌ حَمِيرِيَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَجَارِيَةٌ خُبَّاءٌ، وَقَالُوا: خُبَّاءَةٌ طُلَعَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَحْتِيءُ وَتَطَّلِعُ.
وَقَالُوا: خَسَّاتُ الْكَلْبِ أَحْسَوهُ خَسًّا، فَهُوَ خَاسِيٌّ، إِذَا طَرَدْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ، وَخَسًّا هُوَ خَسًّا. وَخَسًّا بَصْرُهُ خَسًّا وَخُسُوعًا، إِذَا سَدَرَ.
وَخَرَى الرَّجُلُ يَخْرَأُ خِرَاءً وَخُرُوعًا، وَجَمَاعَةُ الْخُرَّانِ وَالْخُرَّاءُ يَا هَذَا، وَرَجُلٌ خَارِيٌّ. قَالَ جَرِيرٌ:

كَأَنَّ بَنِي طُهَيْيَةَ رَهَطَ سَلْمَى حِجَارَةٌ خَارِيٌّ يَرْمِي كِلَابًا

وَتَبَزَّ قَبِيلَةٌ: خُرُوعَ الطَّيْرِ. قَالَتْ دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ:

فَرَّتْ بَنُو فَعَلٍ خُرُوعًا عَنِ الطَّيْرِ عَنْ أَرْبَابِهَا

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: فَعَلْتُهُ فَفَعَلْتُ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ: غَاضَ الْمَاءُ، وَسَارَ الدَّابَّةُ، وَوَقَفَ الدَّابَّةُ، وَخَسَّ الْكَلْبُ، وَجَبَرَ الْعِظْمُ، وَعَارَتْ عَيْنُهُ وَيُقَالُ فِي هَذَا كَلَّهُ: فَعَلْتُهُ وَنَزَفَ الْبَيْرُ وَنَزَفْتُهُ، وَرَجَعَ وَرَجَعْتُهُ، وَسَعَرَ وَسَعَرْتُهُ.
وَخَذَّتْ لِلرَّجُلِ خَذًّا، إِذَا اسْتَحْذَاتُ لَهُ. وَخَطِطْتُ مِنَ الْخَطِيطَةِ. وَخَجَّاتُ الْمَرْأَةَ خَجًّا، كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ. وَرَجُلٌ خُجَّاءٌ: كَثِيرُ النِّكَاحِ، وَكَذَلِكَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ.

بَابُ الدَّالِ فِي الْهَمْزِ

دَنَّا الرَّجُلُ يَدْنًا دِنَاءً، وَدَنُو يَدْنُو دِنَاءً، إِذَا كَانَ دَنِيبًا لَا خَيْرَ فِيهِ. وَتَقُولُ: دَأَلْتُ أَدَالًا دَأَلًا وَدَأَلًا وَدَأَلَانًا، وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِيهَا شَبِيهُ بِالْحَتْلِ، وَكَذَلِكَ دَأَيْتُ لَهُ أَدَأَى دَأِيًّا، إِذَا خَتَلْتَهُ. وَالدَّأِيَّاتُ: الْفَقَارُ، الْوَاحِدَةُ دَأِيَّةٌ.
وَدَاءَ الرَّجُلُ، مِثْلُ شَاءَ الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ، يَدِيٌّ. وَالدَّئِبُ يَدَأِي وَيَدَأَلُ وَيَدَأَلُ أَيْضًا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، إِذَا خَتَلَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالذَّئِبُ يَدَأِي لِلغَزَالِ يَخْتَلُهُ

وَدَفِيَّ الرَّجُلُ يَدْفَأُ دَفًّا. وَالدَّفُّ: الشَّيْءُ الَّذِي تَدْفَأُ بِهِ، رَجُلٌ دَفَانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَأِيٌّ، وَبَيْتٌ دَفِيٌّ وَغُرْفَةٌ دَفِيَّةٌ. وَيُقَالُ: دَارَأْتُ الرَّجُلَ مَدَارَأَةً، إِذَا دَافَعْتَهُ. وَدَرَأْتُهُ عَنِّي أَدْرُوهُ دَرَاءً، إِذَا دَفَعْتَهُ. وَجَاءَ السَّيْلُ دَرَاءً، إِذَا

جاء من بلد بعيد. ويقال: دأكتُ القومَ مداكأةً، إذا زاحمتهم. ودأبتُ أدأب دأباً ودؤوباً. ودَرأتُ عنه الحدَّ وغيره أدروهُ درءاً، إذا أحرته عنه. ودأظتُ المتاعَ في الوعاء أدأظه دأظاً، إذا ملأته. قال الراجز:

وقد فدَى أعناقهنَّ المحضُ
والدأظُ حتى لا يكونَ غرضُ

أراد: سقوهم ألبأها حتى سقوها الماء، والدأظ: الامتلاء، والغرض: موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئاً. وتقول: دأدتُ دأداةً، وهو العدو الشديد. وتقول: دبأتُ الشيءَ تديباً وأنا أدبئُ عليه، إذا غطيت عليه وواريته.

باب الذال في الهمز

ذَرِئتُ أذراً ذرءاً، إذا شبت، والاسم الذرءة. قال الراجز:

وقد علنتي ذرءةً بادي بدي
ورئيئةً تنهض في تشددي

وذؤبَ الرجلُ يدؤب ذأبةً، إذا صار كالذئب خبثاً ودهاءً. واشتقاق الذؤابة من التذؤوب، وإن شئت من التذؤوب، وهو كثرة الحركة.

والذئب مهموز في بعض اللغات. وذأمت الرجلَ أذأمه ذأماً، إذا ذمته، وهو الذأم يا هذا، فهو مذؤوم. وذياتُ اللحم تذيؤأ، إذا أنضجته حتى يسقط عن عظمه. وذئجتُ من اللبن وغيره أذأج ذأجاً، إذا أكثرت منه. قال الراجز:

يشربن برَدَ الماء شرباً ذأجاً
لا يتعيفن الأجاج المأجا

وذأبتُ الإبلَ أذأبها ذأباً، إذا سقتها. وتقول: ذألتِ الناقةُ تذأل ذألاً وذألاناً، وهو ضرب من المشي. وأنشد:

مرَّت بأعلى السحرين تذألُ

وذألان الذئب كذلك، وبه سمي الذئب ذؤالة. وفي بعض اللغات ذأى العودُ يذأى ذأياً، إذا يبس وفيه بعض الرطوبة، وليس باللغة العالية. والذابل والذاووي واحد. قال ذو الرمة:

أقامت به حتى ذوى العودُ والتوى
وساقَ الثريا في ملأته الفجرُ

وتدأبت الريح. وذُئِر الرجل، إذا ساء خُلقه.

باب الراء في الهمز

رَزَّاتُ الرجل أَرْزُوهُ رُزْعاً ومرزئةً، إذا أصبت منه خيراً. ورُزِيءُ فلانٌ ماله، إذا أصيب به، ومنه الرَزِيَّةُ. وربأتُ القومَ أربؤهم ربأً، إذا كنت لهم طليعة. وربأتُ بك عن هذا الأمر أربأً بك، أي عظمتك وأجللتك عنه. ورَفَأْتُ الثوبَ أرفؤهُ رَفَأً. ورَفَأْتُ الممْلِكُ أرفغته ترفغَةً وترفيغاً، إذا قلت له: بالرفاء والبنين، وكان معنى قولهم بالرفاء، أي بالالتمام، مأخوذ من رَفَأْتُ الثوبَ إذا لاءمته. ورافأني الرجلُ في البيع وفي السعر مرافأةً، إذا حاباك فيه. ورَمَأْتُ الإبلَ بالمكان ترمأً رماءً ورُموءاً، إذا أقامت به. ورَثَأْتُ اللبنَ أرثؤهُ رَثَأً، إذا حلبت حليباً على حامض. والرَثِيئةُ: اللبن الخاثر. وأهل اليمن يقولون: رَثَأْتُ الميِّتَ، في معنى رَثِيئته.

ورَفَأْتُ عيني ترفأً رَفَأً ورُفوءاً، إذا جفَّ دمعها. وردؤُ الشيء رداءةً، إذا صار رديعاً فاسداً. وروأت في الأمر تروئةً وترويعاً، إذا نظرت فيه ولم تعجل بالجواب، ومنه اشتقاق الرُّويَّةِ. ورَأَبْتُ القَدَحَ أراهه رَأَباً، إذا شَعَبته. ورَوَّفْتُ بالرجل أروِّف رَأْفَةً، ورَأَفْتُ به أراف، كلُّ من كلام العرب، ورَأَفَ رَأْفَةً. وتقول: رَهِيأتُ رأبي رهياً، إذا لم تُحكّمه. وتَرَهِيأتُ السحابة، إذا سارت سيراً رويداً. وفي الحديث: "فإذا سحابة ترهياً". قال الشاعر:

فتاك غياية النِّقَمَاتِ أضحت ترهياً بالعقاب لمجرمينا

قال أبو بكر: رُوي عن الأصمعي أنه قال: جاء يرنأ في مشيه، إذا جاء يتثاقل. وربأت الشيء مرابأةً، إذا اتَّقيته. وراءيت الرجل مرآةً، والإسم الرِّياء. والراء: نبت. وتقول: رأيت الرجلَ مثل رعيت ترثيةً، إذا أمسكت له المرأة لينظر فيها. وتقول: رأأت عين الرجل رأراً، إذا كانت لا تستقر من الإدارة، والرجل رأراء والأُنثى رأراءة.

باب الزاي في الهمز

زَنَأْتُ في الجبل أزنأ زُنوءاً وزنأً. وأنشد لقيس بن عاصم:

وارق إلى الخيرات زناً في الجبل

وزكَاتِ الناقة بولدها تركاً به زكاً، إذا رمت به عند رجليها. وإن فلاناً لَزُكأُ التَّقْدُ، إذا كان حاضر التَّقْدُ. وتقول: زادتُ الرجلَ أزأده زأداً، إذا رعبته، فهو مزؤود، والاسم الزؤاد والزؤود. وزأبت القربة

أزأها زأباً، إذا حملتها ملاًى ثم أقبلت بها مسرعاً، وكل ثقیل حملته فقد زأبته وازدأبته. وزأر الأسد يزأر
ويزئر زئيراً، والاسم الزأر. قال الشاعر:

نُبِّتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْ عَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ

وقال أبو زيد: تقول العرب: زَكَتُ إلى فلان، في معنى لجأتُ إليه. قال الشاعر:

وكيف أرهبُ أمراً أو أراغُ به وقد زَكَتُ إلى بشرِ بنِ مروانِ
فَنِعْمَ مَرْكاً من ضاقت مذهبُه ونِعْمَ من هو في سر وإعلانِ

باب السين في الهمز

سأبت الرجل أسأبه سَاباً وسأدته سَاداً، إذا خنقته خَنِقاً. قال أبو بكر: لم يجيء في الكلام فَعَلَ فِعلاً إلا
حرفان: خَنَقَ خَنِقاً وضَرَطَ ضَرِطاً. وتقول العرب: سَبْتُ من الشراب أسأب سَاباً، إذا شربت منه،
وتقول للزَّقِ العَظِيمِ: السَّابِ، وجمعه السُّوَبِ، والمِسَابُ أيضاً. قال الشاعر:

إذا دُقْتُ فاها قلتَ عِلْقُ مَدْمَسٍ أريدُ به قَيْلُ فغودرَ في سَابِ

المدمس: المخبوء. وسبأت الخمر أسبؤها سباً، إذا اشتريتها. قال الأخطل:

بَعَثْتُ إلى حانوتها فاستبأتها بغيرِ مكاسٍ في السَّوَامِ وَلَا غَصْبِ

والخمر سبيئة ومسبوءة، أي مشتراة. قال الشاعر:

وسبيئة مما تعتق بابل كدمِ الذبيحِ سلبتُها جريالها

وسبأته بالنار أسبؤه سباً، إذا أحرقته بها. وقال قوم: سبأته مائة سوط، إذا ضربته. وتقول: سرأت الجرادُ
سرءاً، إذا ألقت بيضها، والبيض السرء، ورزته رزاً كذلك، والرّز: أن تُدخِلَ ذنبها في الأرض فتلقني
رزها، وهو بيضها. وتقول: سرأت المرأة، إذا كثر ولدها، فهي تسراً سرءاً، وسروت، إذا كانت سرية.
وتقول: سؤت الرجل أسوءه، إذا لاقيته بما يكره، سوءاً ومساءةً. وتقول: سلأت السمن أسلوه سلأ،
والاسم السلأ، ممدود. قال الشاعر:

ونحن منعناكم تميماً وأنتم سواليء إلا تحسنوا السلأء تضرَبوا

وقال التمر بن توكب:

لَعَمْرُ أبيك ما لحمي بُرْبٌ ولا لَبْنِي عليّ ولا سِلَائِي

وسَلَاتُهُ مائة سَوَط، وسَلَاتُهُ مائة درهم. وتقول: سَمْتُ الشَّيْءِ أَسَامُهُ سَامَةٌ وسَامًا وسَامًا، إذا مللته.
وتقول: سَاسَاتُ بالحمار، إذا قلت له: سَأَ سَأً. وساعني الأمرُ يسوعني مَسَاءً. قال الشاعر:

إن لم يكن ساك فقد ساعني تَرَكَ أَبِينِكَ إِلَى غير راعٍ

وسَاوَتْ الثوبَ سَاوًا وسَايْتُهُ سَايًا، إذا مددته إليك فانشقَّ، وتساءى القومُ الثوبَ، إذا تماذوه بينهم.

باب الشين في الهمز

شَاوَتْ القومَ شَاوًا، إذا سبقتهم. وجرى الفرسُ شَاوًا أو شَاوِينَ، أي طَلَقًا أو طَلَقِينَ. وأخرجتُ من البئر شَاوًا أو شَاوِينَ، وهو ملء الزبيل من التراب، والزبيل: المشاة. قال يونس: إذا كان من حُوص فهو مَشَاةً، وإذا كان من أَدَم فهو حَفْص. وشَتَّ ذلك الشَّيْءُ أَشَاوَهُ، إذا أردته. وتقول: شَسَّ مَكَانًا يشأسُ شَأَسًا وكذلك شَتَزَ شَأَزًا، إذا غُلِظَ وحشَن. وشَطَّطْتُ: مشيتُ على شاطيء النهر. وشَتَّتُ الرجلَ أَشَنُوهُ شَنًا وشَنَانًا وشَنُوًا ومَشَنَانًا، إذا أبغضته. وبه سُمِّيَ شَنُوَةُ أبو هذا الحيِّ من الأزد، وهو أبو كعب بن الحارث بن عبد الله. ورجل مشنوء: مبغوض. وشاعني، مثل شاقني، إذا شاقني. قال الحارث بن خالد:

مرَّ الحُدُوجُ وما شَاوَنَكَ نَقْرَةً ولقد أراكُ تَشَاءُ بالأطعانِ

وتقول: شَيًّا اللهُ وجهه، إذا دعى عليه بالقبح والتغيير. ورجل مشيًّا: قبيح الخلقه لو رأيته تقول: شَيًّا اللهُ وجهه. قال الراجز:

إن بني فزارة بن ذبيان

قد طَرَقَتْ قَلُوصُهُم بِإنسانٍ

مُشَيًّا أعجِبْ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ

قوله: طَرَقَتْ، أي عسر عليها خروج ولدها، يعني أنهم كانوا يأتون الإبل. ويقال: شَأَشَاتُ بالحمار، إذا دعوته فقلت له: تُشُوُ تُشُوُ، ويقال: تُشَأُ تُشَأُ. ويقال: شَعَفْتُ له أَشَافَ شَأَفًا، إذا أبغضته. وتقول: شَقًّا نابُ البعير يشقًا شَقًّا وشَقُوًا، إذا طلع. قال الراجز:

الشاقئُ النابِ الذي لم يعصَلِ

وتقول: شَقَّاتُ رأسه بالمشط شَقًّا، إذا فرقتَه. والمَشَقُّ: المَفْرَقُ، والمِشَقُّ: المُشَطُّ. قال أبو حاتم: قال المتحذلقون في شعر ذي الإصبع:

يا عمرو إلا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حيث تقول الهامة أشقوني

وهذا خطأ، وإنما الرواية: حيث تقول الهامة اسقوني، لأن العطش في الهامة. واستأصل الله شأفته، أي أصله.

باب الصاد في الهمز

صَأَى الفَرْخُ يَصِيئُ صِيئًا، إذا صَوَّت. وصَيَّ الرجلُ رأسَه تصيئًا، إذا ثَوَّرَ وسخه. والصَّاءة: المشيمة. وصَبَّ الرجلُ من الماء يَصَابُ صَابًا، وصَمَّ منه، وهو شربه من الماء وغيره من الأشربة. وتقول: صَبَّ نابُ البعير يصبأُ صبوءًا، إذا طلع، فهو صابئ كما ترى، والناب حينئذ صبيء يا هذا. قال الشاعر:

كِنَازٌ تُطَاوِي البِيدَ أَوْ حَدًّا نَابِهَا صَبِيءٌ كَخُرُطُومِ الطَّلِيعةِ فَاطِرُ

شبهه نابه أول ما طلع برأس الشعيرة. وتقول: قد صَدَّى السيفُ يصدأُ صدأً، والاسم الصَّدَأُ، وأما الصُّدَاةُ في الخيل فلا تقال إلا بالهاء. وتقول: صأصأتُ من الرجل صأصأةً، إذا فَرَقْتَ منه. وتقول: صَنَكَ الرجلُ يَصَاكُ صَاكًا، إذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة، وبعض العرب يسميها الزَّهْمَقَةَ. وتقول صَوَّلَ البعيرُ يَصْوُلُ صَالَةً، إذا خبط بيديه ورجليه. فأما صال يصول فهو من الصَّيَالِ، غير مهموز.

باب الضاد في الهمز

ضَوَّلَ الرجلُ ضَالَةً، إذا فال رأيه، أي فسد وضعف، وضَوَّلَ ضَالَةً وضؤولةً، إذا صغر جسمه. وضَبَّأتُ في الأرض أضبأً ضببًا وضبوءًا، إذا اخبثت فيها أو لَطَّقت بها. قال الراجز يصف صائدًا:

وضابئٌ نَمِرٌ لها في المَرَصِدِ

مُرَعْبِلُ الثوبِ خَفِيُّ المَقْعَدِ

وضئد الرجل فهو مضؤود ضؤوداً وضؤودةً، والضؤود: الزُّكام. وضنَّاتِ المرأة ضنناً وضنوءاً، إذا كثر ولدها. والضنن: الأصل والمعدن، وكذلك الضنن أيضاً. والضنن: التَّسَلُّ. قال الشاعر:

أَمَحَمَدٌ ولَأَنْتَ ضِنْنٌ نَجِيبةٌ في قَوْمِها والفحلُ فحلٌ مُعْرِقُ

والضننضنن: الأصل، فلان من ضننضنن صدق وضؤؤؤ صدق. والضنن: معروف، ويُجمع ضنننا وضنننا.

باب الطاء في الهمز

طَاطَأْتُ رأسي طَاطَأَةً وطِيطَاءً. والطَّاطَاءُ من الأرض: المنهبط الذي يغيب ما فيه. قال الشاعر:

منها اثنتان لما الطَّاءُ يحجبه والأخريان لما يبدو به القبلُ

وطأطأتُ يدي بعنانِ الفرسِ: إذا أرسلتها ليحضر. قال امرؤ القيس:

كأنِّي بفتخاءِ الجناحينِ لِقوَّةِ صيودٍ من العقبانِ طأطأتُ شمالي

وطسئتُ طسأً، إذا اتخمتَ عن أكلِ الدسم. وطفئتِ النارُ طفوءاً، وأطفأْتُها أنا إطفاءً. وطرأتُ على القومِ طروءاً، إذا أتيتهم من غير أن يعلموا بك.

باب الظاء في الهمز

ظممتُ أظماً ظمأً، وربما مددوا فقالوا: ظمأء، إذا عطشت. والظَّم من أظماء الإبل، وهو بين الشربتين. وظممتُ إلى لقائك، إذا اشتقتَ إليه. وتقول: ظاءرتُ مظاءرةً وظغاراً، إذا اتخذتَ ظغراً. وظارتُ الناقةَ ظأراً، إذا عطفتها على ولد غيرها، والظُّور مثلها، والجمع الظُّوار. وهذا ظأم الرجل وظأبه، وهو سلفه. وضاءمني وضاءبني واحد، إذا تزوجتَ امرأةً وتزوج هو أختها. والظَّاب: صوت التيس عند التزو. قال الشاعر:

يَصوِّعُ عُنوقَها أَحوى زَنيمٍ له ظأبٌ كما صخبَ الغريمِ

باب العين في الهمز

عبأتُ الطيبَ أعبؤه عبأً، إذا صنعته وخلطته. قال الشاعر:

إذا باكرتُ عباءَ البعيرِ بكفِّها بكرتِ على عباءِ المنيئةِ والنَّفْسِ

وعبأتُ المتاعَ عبأً، إذا هيأته، وعبأته تعبئةً. وعبئتُ الخيلَ تعبئةً، غير مهموز. وتقول: ما عبأتُ بفلان عبأً، أي ما صنعت به شيئاً. والعبء: واحد الأعباء، وهو الثقل. قال الشاعر:

الحاملِ العبءِ الثقيلِ عن الِ جانبي بغير يدٍ ولا سُكْرِ

والعباءة: الكساء، وهو العبء أيضاً. ورجل عباء، مثل العبام سواء، وهو العبي الثقيل.

باب الغين في الهمز

أهملت.

باب الفاء في الهمز

فَأَوْتُ رَأْسَ الرَّجْلِ فَأَوًّا وَفَأَيْتُهُ فَأَيًّا، إِذَا فَلَقتَهُ بِالسَّيْفِ. وَالفَأُو: مَتَّسَعٌ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ جِبَالٍ أَوْ رَمَلٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأُوٌّ مِنَ الأَرْضِ مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ

وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْفَأَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى انْفَأَى الفَأُوُّ عَنِ أعْنَاقِهَا سَحْرًا

وَفَقَاتٌ عَيْنُهُ فَقَاتٌ فَهِيَ مَفْقُوعَةٌ. وَالفَقُوعُ: نَقَرٌ فِي حِجْرٍ أَوْ غَلْظٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ، وَالجَمْعُ فُقَاتَانُ. وَالفَقُوعُ: مَوْضِعٌ أَيْضًا. وَفَنَاتٌ القَدْرِ أَفَنَتْهَا. فَنَاءٌ، إِذَا كَسَرْتَ غَلِيانَهَا بِالمَاءِ البَارِدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَدُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَندِيمُهَا

وَنَفَنَتْهَا عَنَّا إِذَا حَمَيْهَا غَلًا

وَفَنَاتُهُ عَيْنِي، إِذَا كَفَفْتَهُ عَنكَ. وَفَجَاتُهُ فَجَاءٌ وَفَجِئْتُهُ فُجَاءَةٌ، إِذَا لَقِيْتَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِكَ. وَفَطَاتُ الرَّجْلِ أَفْطُوهُ فَطَاءً، إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْضًا أَوْ ضَرَبْتَ بِرِجْلِكَ ظَهْرَهُ. وَفَطَاتُ عَلَى الدَّابَّةِ، إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ حَمَلًا ثَقِيلًا حَتَّى تَفْزِرَ ظَهْرَهُ. وَفَأَفَا الرَّجْلُ فَأَفَاءَةٌ، إِذَا رَدَّدَ كَلَامَهُ، وَالرَّجْلُ فَأَفَاءٌ كَمَا تَرَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَسْتُ بِفَأَفَاءٍ وَلَا بِجِبَانٍ

يَقُولُونَ فَأَفَاءٌ فَلَا تَتَكَبَّرُ

وَفَسَاتُهُ بِالعَصَا أَفَسُوهُ فَسَاءً، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا. وَفَسَاتُ الثَّوْبِ أَفَسُوهُ فَسَاءً، إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَفَزَّرَ. وَأَخْبَرَ الأَصْمَعِيُّ عَنِ يُونُسَ قَالَ: رَأَى أَعْرَابِيًّا مُحْتَبِيًّا بِطَيْلِسَانَ فَقَالَ: عِلَامٌ تَفَسَوُ ثَوْبَكَ؟ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: تَفَسَأُ أَمْرُ القَوْمِ، إِذَا تَشَعَّبَ. وَتَقُولُ: فَنَتُّ إِلَى كَذَا وَكَذَا فَيَنَاءً، أَي رَجَعْتُ، وَفَاءُ الفَيءِ، إِذَا رَجَعَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَقِيءُ عَلَيْهَا الظَّلُّ عَرْمَضُهَا طَامٍ

تِيَمَّمَتِ العَيْنَ الَّتِي جَنَّبَ ضَارِحٍ

وَفيءُ الغَنِيمةِ مِنْ هَذَا لِأَنَّ اللّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَفَاءَهُ عَلَيْهِمْ وَرَدَّهُ. وَتَقُولُ: مَا فَتَاتُ أَذْكَرَهُ، وَفَتَيْتُ أَذْكَرَهُ، أَي مَا زَلْتُ أَذْكَرَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَيَلْحَقُ مِنْهَا لِاحِقٌ وَتَقَطَّعُ

وَمَا فَتَيْتُ خَيْلٌ تَثُوبٌ وَتَدَّعِي

وَفي التَّنْزِيلِ: "تَفْتَتُو تَذْكُرُ يوسُفَ". وَفَادَتُ الصَّيِّدَ، إِذَا أَصَبْتَ فُؤَادَهُ. وَفَادَتُ الحُبْزَةَ، إِذَا مَلَّتْهَا. وَفَادَتُ اللّحْمَ، إِذَا دَفَنْتَهُ فِي الحِمْرِ، وَاللّحْمُ فَمِيدٌ. وَالمِفَادُ: حديدَةٌ يُشْوَى بِهَا اللّحْمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ويجيبه في الأمر كل مقلص

عاري الأشجاع لونه كالمفأد

والمفتأد: الموضع الذي يُشتوى فيه اللحم.

وفشأ المرض في القوم فُشوءاً، مهموز، وتفشأ تفشؤاً، إذا انتشر فيهم. قال الشاعر:

تفشأ إخوان النقات فعمهم

وأسكت عني المعولات البواكيا

باب القاف في الهمز

تقول: قنأت أطراف الأصابع بالحناء قنوءاً، إذا احمرت احمراراً شديداً. قال الشاعر:

يسعى بها ذو تومنين كأنما

قنأت أنامله من الفرصاد

وكذلك قنأ الشعر بالحناء فهو قانع كما ترى. وتقول: قمأت الإبل قموءاً وقمؤت قماءً، إذا سمت. وقمأت المرأة قماءً قماءةً، إذا صغر جسمها. وقرأت القرآن والكتاب قراءةً. وقفقت الأرض قففاً، إذا مطرت وفيها نبت فحمل المطر على النبت التراب فلا تأكله الماشية حتى ينجلي عنه. وتقول: قَضَّت القربة تقضاً قضاً فهي قَضَّة، مثل فعلة، وهي التي قد عفنت وتمافتت، والثوب يقضاً من طول الطي. وقد قَضَّت عين الرجل، إذا احمرت ودمعت. وقد قضى حسب الرجل قضاً وقضوءاً وقضأةً، وذلك إذا دخله عيب ولم يكن صحيحاً، وإن في حسبه لقضأةً، أي عيباً، ويقول الرجل: لا أفعل ذاك فإن فيه قضاةً علي. وتقول: قاء الرجل يقيء قييناً، إذا قذف. وتقول: قَبَّت من الشراب أقاب قاباً، إذا شربت منه فأكثر. وإن فلاناً لقووب ومقأب، إذا كان كثير الشرب.

باب الكاف في الهمز

كلاً القوم سفينتهم تكليئاً، إذا حبسوها وقربوها إلى الأرض. وكلاأت في الطعام، إذا أسلفت فيه. وما أعطيت من الدارهم نسيئة فهي الكلاءة. وتقول: كافأت الرجل مكافأةً، إذا صنعت به مثل ما صنع بك. ولا كفاء لهذا الأمر عندي، أي لا أقدر على مكافأته. وتقول: كدأ النبت يكداً كدوءاً وقالوا: كدئ أيضاً، إذا أصابه البرد فلبده أو عطش فأبطأ في النبات. وتقول: كئأت أوبار الإبل فهي تكتأ كئاً، إذا نبتت. وكئأت القدر، إذا غلت. وخذوا كئأة قدركم، أي طفاحتها التي تغلي. وكئأ اللبن كئاً، إذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته. وتقول: كئأت الطعام أكئوه كئاً، إذا أكلته كما تأكل القثاء ونحوه. وتقول: كئأت وسطه بالسيف كئاً، إذا ضربته فقطعته. وتقول: كئأنا عند فلان ما شغنا، وتقديره

كَعَصْنَا، أَي أَكَلْنَا. وَفَلَانٌ كُؤُصَةٌ وَكُؤُصَةٌ، أَي صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَعَلَى غَيْرِهِ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ. وَرَجُلٌ كَوَأَلٌ، وَهُوَ الْقَصِيرُ، وَقَدْ أَكْوَأَلَ فَهُوَ مَكْوَأَلٌ. وَتَقُولُ: كَتَيْتُ عَنِ الرَّجُلِ أَكِيءَ كَيْئًا، إِذَا هَبْتَهُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: كَتَيْتُ كَيْئًا. وَتَقُولُ: كَتَبَ الرَّجُلُ يَكْتُبُ كِتَابَةً، إِذَا حَزَنَ. وَتَقُولُ: كَفَأْتُ الْإِنَاءَ، إِذَا كَبَيْتَهُ. وَتَقُولُ: كَلَأْتُ الْقَوْمَ، إِذَا حَفَظْتَهُمْ. وَتَقُولُ: كَفَأْتُ الْقَوْمَ، إِذَا أَرَادُوا وَجْهًا فَصَرَفْتَهُمْ عَنْهُ. وَأَعْطَيْتُ فَلَانًا كَفَاءَةً إِبْلِي وَكَفَاءَةً إِبْلِي، وَهُوَ نِتَاجٌ عَامِمَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

ترى كُفَاتِيهَا تَنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا نَيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَامِسُ

باب اللام في الهمز

لَكَأْتُ الرَّجُلَ لَكًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّوْطِ. وَكَأْتُ اللَّبَاءَ، مَقْصُورٌ، أَلْبُوهُ لَبًا، وَكَأْتُ الْقَوْمَ أَلْبُوهُمْ لَبًا، إِذَا صَنَعْتَ لَهُمْ لَبًا. وَلَفَأْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ، إِذَا قَشَرْتَهُ عَنْهُ. وَاللَّفِيَّةُ: الْبِضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي لَا عِظْمَ فِيهَا. وَتَقُولُ: "لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِأَلَاتِ الْعُفْرِ"، أَي مَا حَرَّكَتْ أَذْنَهَا، وَكَذَلِكَ: مَا لِأَلَاءِ الْفُورِ، وَهِيَ الظُّبَاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ لِأَلَاءِ الصَّبْحِ وَلِأَلَاءِ السَّلَاحِ، وَهُوَ تَأَلُّوهُ. وَاللَّأَى مِثْلُ اللَّعَى، وَالْأُنْثَى لِآةٍ مِثْلَ لَعَاةٍ، وَهُوَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ. وَاللُّؤْلُؤُ: مَعْرُوفٌ، وَيَبِيعُهُ اللَّأَالُ، مِثْلُ اللَّعَالِ، وَلُؤْلُؤَةٌ وَلِأَلَى. وَرِيَشٌ لُؤَامٌ، وَهِيَ الْقُدْذُ الْمَلْتَمَّةُ. وَاللَّامَةُ: السَّلَاحُ. وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ لِأَمْتَهُ. وَلُؤِمَ الرَّجُلُ يَلُؤِمُ لُؤْمًا وَمَلَامَةً فَهُوَ لُؤِيمٌ.

باب الميم في الهمز

قَدْ مَسَأَ الرَّجُلُ مَسًّا، إِذَا مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْمَاسِي: الْمَارِنُ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَسَأَتَ بَعْدِي، أَي تَنَحَّيْتُ، وَقَالَ: بَلِ مَسَأَتَ: أَبْطَأْتُ. وَمَأَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمَأَسَ مَأَسًا، إِذَا أَفْسَدْتَ بَيْنَهُمْ، وَالْفَاعِلُ مَائِسٌ وَالْمَفْعُولُ مَمُؤَسٌ. وَمَمَأَتُ الْمَنِيئَةَ مَمًا فَأَنَا أَمْنُوهُهَا، إِذَا جَعَلْتَ الْجِلْدَ فِي الدَّبَاغِ، فَإِذَا أُخْرِجَتْ فَهِيَ الْأَفِيْقُ وَالْأَدِيمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إذا باكرتُ عَبَاءَ الْعَبِيرِ بِكَفِّهَا بَكَرْتُ عَلَى عَبَاءِ الْمَنِيئَةِ وَالنَّفْسِ

والمائة، والجمع مؤون، وهي حوايا البطن التي عليها الشحم. قال الشاعر:

إذا استهديت من لحم فأهدي من المئات أو طرف السنّام

ولا تُهدِي الأَمْرَ وما يليه ولا تُهدِنَ معروقَ العظامِ

والمائة أيضاً: ما بين السُرَّة والشُرُوف، ومأنت الرجل أمانه ماناً، إذا أصبت مأنته. وتقول: مارت بينهم وماعت بينهم ماعة ومثاراً، إذا عادت بينهم، والاسم المثرة. ووقع القوم في أمر مثير، أي شديد. وطعام مريء. ولقد مرؤ الطعام مراءً. ومأوت السقاء مأواً ومأيته مأياً، إذا وسعته. وقد تماءى يتماعى تماءياً، إذا مددته فانسع، وتماى يتماعى تماءياً. ومرؤ الرجل مروءة. وقد ملؤ الرجل ملاءة، إذا صار مليئاً. ومالأت الحب والإناء أملؤه ملأً فهو ملآن، وجررة ملأى مثل فعلى. ومالأت الرجل على الأمر ممالأة، إذا ساعدته عليه. وقال علي رضي الله عنه: "ما قتلت عثمان رضي الله عنه ولا مالأت عليه". ويقال: مرء ومرأة وامرؤ وامرأة.

باب النون في الهمز

نُوتٌ بالحِمل أنوء به نوءاً، إذا نهضت به، وناء بالحِمل، إذا نهض به. وناء النجم ينوء نوءاً، إذا سقط في المغرب ونهض رقبته من المشرق. وجمع النوء نُوآن. قال الشاعر:

إذا أقحطَ القطرُ نُوأنها

ويثربُ تعلم أنا بها

والتُّوي: الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر، والجمع أناء. ونأيتُ أنأى نأياً، إذا بعدت فأنت ناء يا هذا. وناواتُ الرجل مناواةً ونواءً، إذا فعلت كما يفعل، وهي المناواة يا هذا. وتقول: نأت الرجلُ ينئتُ وينأتُ نأتاً، والاسم النَّئيتُ. وقالوا أيضاً: نئتَ ينئتُ، فهو نائت ونؤوت، وهو صوت شبيه بالزئير أو الزفير. قال الراجز:

لهم نئيتُ خلفنا وهمهمة

لم تنطقي باللوم أدنى كلمة

ونأم الرجلُ ينعم نعيمًا، وهو مثل الأنين، وكذلك نأم الأسدُ ينعم نعيمًا، إذا زار. قال أبو زيد: النعيم أهون من الزئير. والنَّام مثل النَّعام: الفَعَال من النعيم. وأسكتَ الله نأمتَه، أي حركته. وهذا لحم نيء، وقد قالوا: ناء اللحمُ نياءً نَيْئًا. ونسأتُ اللبنُ أنسوَه نَسًا، إذا صببت على الحليب ماء، واسم ذلك اللبن: النَّسيء يا هذا، على مثال فعيل، وهو النَّسء يا هذا. قال الشاعر:

عداة الله من كذبٍ وزورٍ

سَقَوني النَّسءَ ثم تكفوني

ونسأتُ الإبلَ في ظمئها فأنا أنسوؤها نَسًا إذا زدتها في ظمئها يوماً أو يومين. ونسأتُ الإبلَ عن الحوض أنسوها نَسًا، إذا أخرتها عنها. ونسأتُ الإبلُ تنسأ نَسًا، إذا سمنت، وكل سمين ناسى. ونُسئتُ المرأةُ تُنسأ

نَسَأً فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا فَهِيَ نَسَاءٌ كَمَا تَرَى، يَعْنِي أَوَّلَ مَا تَحْمَلُ، وَنَسَأَتْ تَنْسَأُ أَيْضاً. وَالنَّسِيئَةُ: الْبَيْعُ بِتَأْخِيرٍ، وَكُلُّ مَتَأَخَّرٍ فَهُوَ نَسِيءٌ يَأْ هَذَا. وَالنَّسِيءُ وَالنَّسِيءِيُّ فِي التَّرْتِيلِ: شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُقَدَّمُ الْحَرَمُ سَنَةً وَيُنْسَأُ سَنَةً، أَيِ يُؤَخَّرُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَمْ يَكُنِ الْحَرَمُ مَعْرُوفاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّمَا كَانَ يُقَالُ لَهُ وَلِلصَّفَرِ، الصَّفْرَانِ. وَكَانَ أَوَّلُ الصَّفَرَيْنِ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ يَحْرَمُ الْقِتَالَ فِيهِ، وَإِذَا احتاجت العرب إلى القتال أنسأتها فحاربت فيه فحرمت الثاني مكانه. وتقول: نَدَأْتُ اللَّحْمَ أَنْدُوهُ نَدَاءً، إِذَا مَلَلْتَهُ بِالْجَمْرِ، وَهُوَ النَّدْيُ، مِثْلُ الطَّبِيخِ. وَتَقُولُ لِلْحُمْرَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْغَيْمِ نَحْوَ الشَّقَقِ: النَّدَاءُ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْحُمْرَةِ قَوْسٍ فُرْحَ. وَتَقُولُ: نَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَنْبَاءً نَبَأً وَنُبُوءاً، إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ. وَنَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى فَأَنَا أَنْبَاءٌ نَبَأً وَنُبُوءاً، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَابِئاً. وَنَبَأْتُ فُلَاناً بِكَذَا وَكَذَا، إِذَا أَحْبَبْتَهُ بِهِ. وَنَبَأْتُ فُلَاناً أَنْتَأُ نَتَاءً وَنُبُوءاً، إِذَا ارْتَفَعْتَ، وَكُلُّ مَرْتَفِعٍ نَاتِيءٌ. وَتَقُولُ: نَكَأْتُ الْقَرْحَ فَأَنَا أَنْكُوهُ نَكَاءً، إِذَا قَشَرْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ولم تنسني أوفى المصيبات بعده
ولكن نكء القرح بالقرح أوجع

والتُّكَاةُ: لُغَةٌ فِي التُّكْعَةِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ نَحْوِ الطَّرْتُوثِ.

وتقول: نَزَأْتُ بَيْنَهُمْ أَنْزَاءً نَزَاءً، إِذَا حَرَّشْتَهُ بَيْنَهُمْ. وَتَقُولُ: نَصَأْتُ النَّاقَةَ أَنْصَوَهَا نَصَاءً، إِذَا زَجَرْتَهَا. وَنَشَأْتُ أَنْشَأْتُ نَشَاءً، إِذَا شَبَّيْتُ.

وَنَشَأَتْ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ، وَهَذَا نَشَاءٌ حَسَنٌ، يَعْنِي السَّحَابُ. وَالنَّشَاءُ مِنَ النَّاسِ: الْأَيْفَاعُ وَمَا فَوْقَهُمْ. وَتَقُولُ: نَتَفْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْفَاءً نَأْفَاءً، إِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ. وَتَقُولُ: نَأْنَأْتُ رَأْيِي نَأْنَاءً، إِذَا ضَعَفْتَهُ، وَرَجُلٌ نَأْنَاءً: ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "لَيْتَنِي مَتُّ فِي النَّأْنَاءِ الْأُولَى"، أَيِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ: "تَنَأْنَأْتُ وَتَرَبَّصْتُ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ؟".

باب الواو في الهمز

وَأَيْتٌ وَأَيًّا، إِذَا وَعَدْتَ مَوْعِداً، وَهُوَ الْوَأْيُ يَأْ هَذَا. وَحَافِرٌ وَأَبٌ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدْرِ. وَوَزَأْتُ الرَّجُلَ، إِذَا دَفَعْتَهُ. وَوَزَأْتُ مِنَ الطَّعَامِ، أَيِ امْتَلَأْتُ مِنْهُ. وَفَرَسٌ وَأَيٌّ: شَدِيدٌ صَلْبٌ، وَالْأَيْتِيُّ وَآءٌ. قَالَ الْأَسْعَرُ:

راحوا بصائرهم على أكتافهم
وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

وَوُئِبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ، وَالاسْمُ الْوَبَاءُ يَأْ هَذَا. وَوَأَرْتُ الرَّجُلَ أَثْرَهُ وَأَرَاءً، إِذَا أَفْرَعْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تسلب الكانس لم يوار بها
شعبة الساق إذا ظل عقل

وَالْوُؤْرَةُ، مِثْلُ الْوُغْرَةِ: حَفْرَةٌ غَامِضَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْإِرَّةِ، وَالْجَمْعُ وَأَرْ وَوِثَارٌ. وَوَضُّوُ الرَّجُلُ فَهُوَ وَضِيءٌ. وَوَطُّوُ

الدابة فهو وطيء.

ووال الرجل يئل وألاً، إذا نجا. والوالة: الدمنة من الأرض، يقال: لا تنزل بتلك الوالة. وواءت الرجل موالةً ووئالاً، إذا حاذرت، ويقال: إذا بادرت إلى لجاج، وهو أعلى الجبل، وهي الموالة. والوأل: الموضع المنيع من الجبل، منه اشتق موالةً، وهو اسم. والوائل: الناجي، وبه سمي الرجل وائلاً.

باب الهاء في الهمز

هنأت البعير أهنؤه هنأً، إذا طليته بالهناء، وهو القطران. فأما الهناء فما يبقى من القطران، وبه سمي هناءة أبو بطن من العرب. وهنأني الطعام يهنئني ويهنؤني، وكذلك هنأت البعير أهنؤه هنوءاً، وهنؤ هذا الطعام هناءةً. وهنأت الرجل، إذا أعطيته. قال الشاعر:

هنأناهم حتى أعان عليهم سواقي السمك ذي السلاح السواجم

وهرأني القر يهرؤني هرءاً وهرءةً، إذا اشتد عليك. فأما أهرأت اللحم فبالألف، إذا أنضجته. وفي خبر عنتره: فهبت نافحةً، يعني ريحاً باردة، فهرات الشيخ، أي قتلته، وطيء ادعت قتله وزعمت أن الأسد الرهيص قتله، وهو أحد المعمرين وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم. وتقول: هئت للأمر أهيء له هيئةً، وهيات له تميواً. وهدئ الرجل يهدأ فهو أهدأ يا هذا، إذا كان أجنأً. قال الراجز:

أهدأ يمشي مشيةً الظليم

وهدأ الرجل هدوءاً، إذا سكن. وأتيتك بعدما هدأت العين وهدأت الرجل، وبعد هدأة من الليل. وتقول: هرأ الرجل في منطقه يهرأ هرءاً، والاسم الهراء يا هذا. قال الشاعر:

لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ رخيماً الحواشي لا هراء ولا نزر

وتقول: هؤت بالرجل أهوء به خيراً، إذا زنته به. وتقول: إنه لذو هوء، إذا كان ذا رأي. قال الراجز:

لا عاجز الهوء ولا جعد القدم

يقول: ليس بكز. وفلان يهوء بنفسه إلى المعالي، إذا كان يسمو إليها، والهوء: الهمة. وتقول: هدأت اللحم بالسكين هدءاً، إذا قطعه. وتقول: هنئت الماشيةً تمنأ هنأً، إذا أصابت حظاً من البقل من غير أن تشبع منه. وهدأت العدو هدءاً، إذا أبرتهم. وهدأته بلساني، إذا أسمعته ما يكره. تم هذا النوع من الهمز

باب الليف في الهمز

تقول: وزأت الإناءَ توزيعاً، إذا ملأته. وتقول: أسبأتُ لأمر الله إسبأً، إذا أخصبت له قلبك.

ومما جاء من المقصور المهموز

الرَّشَأُ: الظبي. قال الشاعر:

جارية كالرَّشَأِ الأَكْحَلِ

والفَرَأُ: ولد الحمار الوحشي. قال الشاعر:

فصرتُ كأنني فَرَأٌ مُتَارٌ

أراد مُتَاراً فخفَّفَ الهمز. والحَفَأُ: البرديّ. قال الشاعر:

كالأيم ذي الطَّرَّةِ أو ناشيء ال

بَرْدِيّ تحت الحفَأِ المُغِيلِ

والكَأُ: كلاً الأرض من النبات. والمَلَأُ من القوم: معظمهم. والصَّدَأُ: صدأ الحديد. والظَّمَأُ: العطش.

والهَدَأُ: اطمئنان في العنق، رجل أهدأ وامرأة هَدَأُ. قال الراجز:

جَوَزَهَا من بُرَقِ الغمِيمِ

أهدأُ يمشي مَشِيَةَ الظَّلِيمِ

وسبأ: اسم رجل. وقد جاء في التتريل، قال تعالى: "لقد كان لسبأ في مسكنهم". وذكروا عن يونس أن رجلاً سأله عن سبأ فأنشده:

من سبأ الحاضرين مأرب إذ يبنون من دون سيلها العرما

وقد صُرف في القرآن ولم يُصرف، فمن صرفه جعله اسم الرجل، ومن لم يصرفه جعله اسم القبيلة.

والحدَأُ: جمع الحدأة، وهي الفأس. قال الشاعر:

نواجذهن كالحدَأِ الوقيع

والحدأة جمعها حدأ، وهو هذا الطائر المعروف. قال الراجز:

فخفَّ والجنادلُ الثَّويُّ

كما تدانَى الحدَأُ الأويُّ

والتَّبَأُ من الأنباء. والتَّبَأُ: العلوُّ والارتفاع.

ومن غير هذا الوزن

الفئة: الجماعة من الناس. وسئة القوس، مهموزة عند رؤية، وسائر الناس لا يهمزون. ورثة الإنسان والدابة. والمائة من العدد خُفِّفَ فيها الهمز لكثرتها على ألسنتهم. والصيئة: الوسخ، صيياً الرجل رأسه، إذا غسله فلم يُنقِه وتركه لرجاً.

ومن غير هذا الوزن

الجَوْجُؤُ: جَوْجُؤُ الطائر، وهو الصدر. والبؤبؤ: الأصل، فلان من بؤبؤ صدق، أي أصل كريم. والضؤؤؤ: طائر يقال هو الأَحْيَلُ. واليؤؤؤ: عربي معروف.

ومن غير هذا الوزن

الضئؤئ: الأصل. والزئؤئ: نبت، زعموا.

ومن غير هذا الوزن

السأؤ: الهمة. قال الشاعر:

بعيدُ السأؤِ مهيوْمُ

والفأؤ: الأرض الفضاء المنجاب بين غلظ وجبال. والمأؤ: جمع مأوة، وهي أرض منخفضة ليئة، ذكرها أبو مالك وأبو عبيدة. والجأؤ في بعض اللغات مثل الجواء سواء، وهي أرض غليظة.

وتقول في غير هذا

بأبأت الرجل، إذا قلت له: بأي. قال الراجز:

وأن يُبأبأن وأن يفدئن

وزأأت المرأة، إذا حرّكت منكبيها في مشيتها، وهو من مشي القصار. وصأصأ الجرؤ، إذا فتح عينيه. وسأسأت بالحمار، إذا دعوته ليشرّب فقلت له: سَأُ سَأُ. ومن أمثالهم: قِفِ الحمارَ على الرّدهدة ولا تَقُلْ له سَأُ. وكأكأت بالإبل، إذا رددتها عن وجهتها.

ومن غير هذا

الدأداة: السَّيرِ التَّعبِ، نحو الحَقِّقة. قال الشاعر:

دَأْدَأَةٌ صَمْعَاءُ وَافْتَلَاهَا

والدأداة: آخر ليلة من الشهر. والدَّيداء: السير الشديد. والدَّيداء: الفضاء من الأرض وكذلك الدأداء.
والوَأوأة: اختلاط الأصوات.

ومن غير هذا

الشَّنْءُ: البغض، وهو الشَّنَّان والشَّنَّان أيضاً، لغتان فصيحتان. والدَّأم: كل ما غطاك، من قولهم: تدأمتُ الدابة، إذا علوتها. ومنه دأماء اليربوع. وبنو تميم يهمزون أحرفاً مما كان على وزن فَعَل في موضع العين من الفعل أَلَف ساكنة نحو الفأس والكأس والرأس والبأس والرأل.

ومن غير هذا النوع

النَّوور، وهو ما قُرِّحت به العُمور من إثم أو غيره. قال الشاعر:

كلون النَّوور فهي أدماء سارها

وسود ماء المرْد فاها فلونه

ونأرت نائرة في الناس، أي هاجت هائجة.

ومن غير هذا

الفِئرة: حُلبه وتمر يُطبخ وتُسقاه النَّفساء، وهي الفُؤارة أيضاً.
والذَّأف: الإجهاز على الجريح. والذَّئفان يُهمز ولا يهمز، وهو السَّم. والفَيْئة من قولهم: جئتكَ بعد فَيْئة، أي بعد حين. والفَيْئة من قولهم: فاء فَيْئة حسنة. والباعة بالمد: النَّكاح، معروف، وهو الذي تسميه العامة الباه. قال أبو حاتم: أصله باء ييوء بيئة، إذا رجع إلى أهله. ودابة وأى، والأثنى وآة، إذا كان صلباً شديداً. والراء: ضرب من النبت، الواحدة راءة. ويقولون: سماء البيت وسماء البيت وسماء البيت، كل ذلك يريدون به السقف. قال الشاعر:

سُهَيْلٌ أذاعت غزلها في القرائب

ولما تُيسرُ أحبلاً للركائب

إذا كوكبُ الخرقاء لاح بسُحرة

وقالت سماء البيت فوقك مُنْهَج

ومن غير هذا

سمعتُ نبأَ الشيء، إذا أحسست به. وجاء فلان وما مانتُ مأنه ولا شأنتُ شأنه. والشأن من الشؤون من قوله تعالى: "كلُّ يومٍ هو في شأن" والشأن من شؤون الجبل مهموز، وهي خطوط تخالف لونه. والقآن: ضرب من الشجر، يُهمز ولا يُهمز. والضَّئيل: اسم من أسماء الداهية، مهموز، مثل الضَّعيل. والميضأة: إناء يُتوضأ فيه، مهموز. والتَّالِب: ضرب من الشجر، مهموز. والسَّاسَم: ضرب من الشجر، مهموز. والثَّاد: النَّدى، مهموز، وثندت الأرض، إذا نَدَيْت. والثَّاط: الحَمأة الرقيقة. والوَاد من قولهم: وأدتُ المولودَ وأدأ. والآء، في وزن العاع: ضرب من النبات، مهموز ممدود. والألاء: ضرب من الشجر مهموز، الواحدة آلاءة. قال الشاعر:

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ

فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يَوْسَدْ

والألَاء: شجر زعموا أن الجنَّ تستظلُّ تحته ولا يسقط ورقه صيفاً ولا شتاءً. والمأوى: حيث تأوي إليه. ويمؤود: موضع، مهموز.

ورجل يأفوف: ضعيف أحمق. والتَّاموس يُهمز ولا يُهمز، وهي قُترة الصائد. فأما الناؤوس فإن كان عريباً فهو فاعول من ناس ينوس غير مهموز، أو يكون من نوس في المكان تنويساً، إذا أقام به، ولا يخلو أن يكون من أحدهما إن كان عريباً.

ومن باب آخر

اليأس، زعموا: السَّلَّ. قال الشاعر:

فإيَّاكَ عني لا يَمَسُّكَ دائياً

بي اليأسُ أو داءُ الهَيَامِ أصابني

والأؤس: العطية، أُسْتُ الرجلَ أؤوسه أؤساً، إذا أعطيته. والأؤس: الذئب أيضاً. والمستأس: المستعطي المستعاض. وأنشد:

وكان الإله هو المستأسا

هذا آخر الهمز ولله الحمد قال أبو بكر محمد بن الحسن رحمه الله: قد مضت جملة من جمهور الهمز المتصل بأبواب الثلاثي وهذه أبواب الرباعي السالم من حروف اللين تتصل به إن شاء الله

أبواب الرباعي الصحيح

باب الباء مع سائر الحروف

باب الباء والتاء

جُعْتُب: اسم مأخوذ من فعل ملمات. والجُعْتَبَة: الحرص والشره.
وحَبْتَل: موضع، عن أبي الخطاب. والبُحْتَر: القصير المجتمع الخلق، وهو البُهْتَر أيضاً. وبُحْتَر: أبو بطن من العرب من طييء.
وحَبْتَر: اسم أيضاً. والحَبْتَرَة: ضؤولة الجسم وقلته، رجل حَبْتَر وحُبَاتِر. وحْتَرَب: قصير، وأحسبه مقلوباً عن حَبْتَر. وسَحْتَب: اسم، وهو الجريء المُقَدِم. والحَبْتَقَة: ضيق النفس من بخل وضجر. وحَبْتَل وحُبَاتِل، وهو الصغير الجسم. وحَلْتَب: اسم، ولا أدري ممّا اشتقاقه، يوصف به البخيل. وبَحْتَر: اسم. وحْتُرَب: موضع. وخُبْتَع: موضع. وحَبْتَل: اسم. والحَبْتَلَة ذكره أبو مالك بالحاء والحاء، وأحسب أبا عبيدة ذكر أن العرب تقول: رجل حَبْتَل، وهو شبيه بالهَوَج والبَلَه والإقدام على مكروه الناس.
والخُنْتَب: ما تقطعه الخافضة، وهو العُنْبَل. وتَبْرِد: موضع. ودَعْتَب: موضع قد جاء في شعر شاذّ. أنشدنا أبو عثمان لرجل من كلب:

حَلَّتْ بِدَعْتَبِ أُمُّ بَكْرِ وَالنَّوَى مِمَّا تَشْتَتُّ بِالْجَمِيعِ وَتَشَعْبُ

وليس تأليف دَعْتَب بالصحيح. وتَدْرَب: اسم موضع. وتَبْرِز: موضع. ويقال: مرّ فلان يتزبر على الناس، إذا مرّ متكبراً. والسُّبْرُوت والسُّبْرُوت والسُّبْرِيَت: الفقير، ومن ذلك قولهم: أرض سُبْرُوت: لا تُنبت. قال الأعشى:

سَبَارِيَتُ أُمْرَاتٍ قَطَعَتْ بِجَسْرَةٍ إِذَا الْجَبْسُ أَعْيَا أَنْ يَرُومَ الْمَسَالِكَا

أمرات: جمع مَرَّت، وهو القفر من الأرض. وتَرَعَب: موضع.
والعَرْتَبَة: لغة في العَرْتَمَة، وهي طرف الأنف. وتَرَعَب: موضع.
ورجل قُبْتَر وقُبَاتِر، وهو القصير. ويقال: تَبْرَكَ في الموضع، إذا أقام به، ومنه اشتقاق اسم تَبْرَاك، وهو موضع. فأما كَبْرِيَت فليس بعربي محض. قال الراجز:

هَلْ يُنَجِّبِنِي حَلْفٌ سَخْنِيَتُ

أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِيَتُ

وَرَبَّل: موضع. وهَبَّتْ: موضع، مثل حَبَّتْ سِوَاء. وَرَبَّل: اسم، وهو القصير، زعموا. وَالسُّبَيْل: حبّ من حَبَّة البقل، لغة يمانية، لا أَقْف على حقيقته. وَالسَّنْبَت: الدهر، وكذلك السَّنْبَة بالهاء. وَصُعْتُب: أصل بناء الصَّعْتَبَة، وهي مقارنة الخطو والخفّة. وَتَنْضُب: موضع. وَالعَتَبَل: الصلب الشديد. وَالكُتْب: شبيهة بالمداهنة، ويقال: فلان يُكَلِّب في أمره. وَالكُنْبَت وَالكُنَابِت: القصير المتداخل الخلق. وَمَبَلت: موضع. وَنَبَّتِل: اسم. وَالنَّبْتَل: الصلب الشديد. وَالهُنْتَبَة، يقال: هنتبَ في أمره، إذا استرخى فيه وتوانى، إن زعموا.

الباء والناء

جَرَّتَب أو جُرَّتَب: موضع، وقد جاء في الشعر. وَبُعُج: صلب شديد. وَبَثَجَل: موضع. وَالْحُرْبُث: نبت. وَالْحَثْرَبَة لغة في الحَثْرَبَة، وهي الناتئة في وسط الشفة العليا من الإنسان، وهي الحَثْرَمَة أيضاً. وقد سَمَّوا حَثْرِمًا، وأحسبه بالخاء أيضاً. وَبَحَثْر من قولهم: بحثرت الشيء، إذا بددته. وَالْحَثْلِب: عَكَر الدهن أو السمن في بعض اللغات. وَحَبَّت: اسم. وَالْبَحَثْرَة: الكَدْر في ماء أو ثوب.

وَبَحَثَع: اسم، زعموا، وليس بثبت. وَرَجَل حُبَّتْ وَخُنَابِت: مدموم، يراد به الخيانة وما أشبهها. وَبُرُثَع: اسم. وَعُبُثْر من العَبِيثْرَان اشتقاقه، وهو ضرب من النبت له رائحة طيبة. وَبِعَثْرُ القبر وغيره، إذا بددت ترابه. وفي التتريل: "وإذا القبورُ بعثرت". وَبَرَعَث: مكان، والجمع براعث. وَالبَعَثْر: الأحمق الضعيف. قال الراجز:

لِيَعْلَمَنَّ البَغْتَرُ ابنُ البَغْتَرَة

والبَرْغَثَة: لون شبيه بالطحلة، ومنه اشتقاق البُرْغوث، وهو فُعلول من ذلك. وَالقُبْثْر، رجل قُبْثْر وقُبَاثْر، وهو الخسيس الخامل. وَبُرُثَم: اسم. وَالبُرُثْن لما يؤكل من الطير مثل المِخْلَب لما لا يؤكل. وَالثَّبْرَة: الأرض السهلة. وَنَبْرَة: موضع بعينه. قال الراجز:

نَجِيْتُ نَفْسِي وَتَرَكْتُ حَزْرَة

نَعْمَ الفَتَى غَادَرْتَهُ بِنْبَرَة

وَالثَّبْرَة أيضاً، يقال: بلغت النخلة إلى ثَبْرَة من الأرض فلم تَسِرْ عروقها فيها، وهي شبيهة بالثورة تكون بين ظهري الأرض فإذا بلغ عرق النخلة إليه وقف. وَشَنَّبَت وَشُنَابِت: الغليظ من الناس وغيرهم. وَضَبَّثَم: اسم، وهو الشديد، واشتقاقه من الضَّبَّت، والميم زائدة، وبه سُمِّي الأسد ضُبَانًا. وَالبَعَثَقَة: خروج الماء من غائل حوض أو من جابية، تَبَعَثَقَ الماء من الحوض، إذا انكسر منه ناحية فخرج منها. وَرَجَل بَلَعَثَ وامرأة

بَلْعَتَةٌ، وهي الرَّخَاوَةُ فِي غَلْظِ عَيْشٍ. وَالثَّلْبُ: مَعْرُوفٌ، وَالْأُنْثَى ثَعْلَبَةٌ، وَتَسْمَى الْإِسْتِ أَيْضاً ثَعْلَبَةً.
وَالثُّعْلُبَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الثَّعَالِبِ أَيْضاً. وَالثَّلْبُ: طَرَفُ الرَّمْحِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي جَبَّةِ السِّنَانِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَأَطْعُنُ النَّجْلَاءَ تَهْوِي وَتَهْرُ
لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَائِشٌ مِنْهُمْ
وَتَعْلَبُ الْعَامِلِ فِيهِمَا مِنْكَسِرِ

وَالثَّلْبُ أَيْضاً: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ جَرِينِ التَّمْرِ وَالْمِرْبَدِ. وَثَعْلِبَاتٌ: مَوْضِعٌ. وَالثَّعَالِبُ: قِبَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ شَتَّى:
ثَعْلَبَةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ، وَثَعْلَبَةٌ فِي بَنِي قَيْسٍ، وَثَعْلَبَةٌ بَنُ جَعْفَرِ بْنِ يَرْبُوعِ فِي بَنِي تَيْمِمْ، وَثَعْلَبَةٌ فِي طَيِّءٍ، وَثَعْلَبَةٌ فِي
رَبِيعَةٍ. وَيُقَالُ: عَثَلْتُ الْحَوْضَ عَثَلَةً وَعَثَلَاباً، إِذَا هَدَمْتَهُ، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالنُّؤْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُعْتَلَبُ

وَيُرْوَى:

وَالنُّؤْيُ أَمْسَى جَذْرُهُ مُعْتَلَبًا

وَعُثْبَمٌ: اسْمٌ. وَعَثَبْتُ، وَاجْمَعُ عَنَابْتُ: شُجَيْرَةٌ، زَعَمُوا وَلَيْسَ بِثَبْتُ. وَغَثَلَبَ الْمَاءَ يَغَثَلِبُهُ غَثَلَبَةً، إِذَا جَرَعَهُ
جَرَعاً شَدِيداً. وَبَعَثَمُ: اسْمٌ.

وَرَجُلٌ كَلْبَتْ وَكَلَابَتْ: مَتَقَبِّضٌ بِخَيْلٍ. وَكُنْبَتْ وَكُنَابَتْ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: تَكُنْبَتْ الرَّجُلُ
وَكَنْبَتْ، إِذَا تَقَبَّضَ. وَالبَهْكَنَةُ: السَّرْعَةُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ. وَالبَثْنَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْمَرْأَةُ بَثْنَةٌ وَبُثِينَةٌ.

الباء والجيم

رَجُلٌ حَبَجَرٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَكَذَلِكَ حُبَاغِرٌ، وَرَبْمَا سُمِّيَ الْوَتْرُ الْغَلِيظُ حُبَاغِرًا. وَفَرَسٌ جَحْرَبٌ
وَجُحَارِبٌ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.

وَحُبَجْرٌ وَحُبَاغِرٌ، وَهُوَ ذَكَرُ الْحُبَارِيِّ، وَكَذَلِكَ حُبْرُجٌ وَحُبَارِجٌ.

وَالْبَحْرَجُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَاجْمَعُ بَحَازِجٌ. وَرَجُلٌ جَلْحَبٌ وَجَلْحَابٌ وَجَلَاْحِبٌ، وَهُوَ الشَّيْخُ

الْعَظِيمُ الْجَسْمِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ. وَرَجُلٌ جَحَنْبٌ وَجُحَانِبٌ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ. وَالْحُنْجُبُ: الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ. وَجُحْدَبٌ وَجُحَادِبٌ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْجِرَادِ وَالْجِلْعَانِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ النُّحُو: جُحْدَبٌ، وَلَيْسَ

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُعْلَلٌ إِلَّا سُودَدٌ وَجُوْدَرٌ وَجُنْدَبٌ وَحُنْطَبٌ، كُلُّهَا مَفْتُوحَةٌ وَمُضْمُومَةٌ. وَبَخْدَجٌ: اسْمٌ.

وَحَبَجَرٌ وَحُبَاغِرٌ، وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَخُلْبُجٌ وَخُلَايِجٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُ الْخَلْقِ. وَجُنْبُجٌ

وَجُنَابِيخٌ، وهو الطويل أيضاً العظيم الخلق. والجُنْبِيخُ والجُنَابِيخُ، وهو العظيم من كل شيء. والجُرْدَبَةُ، يقال: رجل مجرِدِبٌ، إذا كان نَهْمًا. وقال بعضهم: بل المجرِدِبُ الذي يستر يمينه بشماله ويأكل. قال الشاعر:

إذا ما كنتَ في قومٍ شهاوى **فلا تجعلُ شمالكَ جُرْدُبانا**

والْبُرْجُدُ: الكساء المخطَّط، والجمع براجد. وبرجد: لقب رجل من العرب. وجعْدُب: اسم، وكذلك جُعْدُبَةٌ اسم. والجُلْدَبُ: الصلب الشديد. وجُنْدَبٌ وجُنْدُبٌ: دُوَيْبَةٌ أصغر من الجراد. ويقال: فلان ابن بَجْدَةَ هذا الأمر، أي عالم به، الهاء لازمة. وجربذ الفرسُ جربذَةٌ وجرباذًا، وهو عدو ثقيل، وفرس مجربذ، إذا كان كذلك.

وليس الجُرْبُزُ من كلام العرب، إنما هو فارسيٌّ معرَّب. والزَّبْرِجُ: السحاب فيه ألوان من حُمْرة وبياض وغيرهما. وكل شيء حسنته فقد زبرجتته. قال الراجز:

وحيث يبعثن الرياغ رهجا

سفر الشمال الزبرج المزبرجا

وزبُرَجُ الدنيا: غرورها. والسَّبْرَجَةُ أحسبها دخيلة من قولهم: سبرج فلان عليّ هذا الأمر، أي عمّاه. والجَسْرَبُ: الطويل. والْبِرْجِيسُ، ويقال البرجيس: نجم من نجوم السماء، ويقال: هو بَهْرَام. والشَّرْجَبُ: الطويل من الناس والخيل. ورجل جَعْبَرٌ، والجمع جَعَابِرٌ، وهو القصير المتداخل. والجَعْبَرُ: القَعْبُ الغليظ الذي لم يُحكَمْ نُحْتُهُ. والجَرْعَبُ: الجافي. والْبَرْجَمَةُ: غَلِظَ الكلام.

وجَبَيْرٌ: اسم أحسب النون فيه زائدة. والبَهْرَجُ قد تكلمت به العرب وإن كان فارسيًّا، وكأنه الرديء من الشيء. ويقال: هذه أرض بَهْرَجٍ، إذا لم يكن لها من يحميها. وقال في الإملاء: وتقول العرب: هذا حِمِيٌّ وهذا بَهْرَجٌ، إذا لم يكن لها من يحميها. والمَهْبَرَجُ: المشي السريع الخفيف. وبُجْرَةٌ: اسم. والمَهْرَجَةُ منه اشتقاق ناقة هرجاب، وهي السريعة. الرُّجْبَةُ: بناء يُبنى تحت النخلة إذا مالت، الهاء فيه لازمة. والجَرِبَةُ: القراح الذي يُزرع فيه. وجَلْبَزٌ وجَلَابِزٌ، وهو الصلب الشديد. والجَنْبِزُ: القصير. والجَعَشَبُ: الطويل الغليظ. والعَشَجَبُ: الرجل المسترخي، وقالوا: المخبول من جنون أو نحوه، وليس بثبت. والشَّهَجَبَةُ: احتلاط الأمر، تشهجب الأمر، إذا دخل بعضه في بعض. وعَجَبِلٌ: اسم، وهو اسم مشتق من العَجَبلة، وهو الشدَّة والصلابة. وجَلَعِبٌ: أصل بنية اجلعب الرجل إذا سقط على وجهه، واجلعب الفرس، إذا امتدَّ في جريه. والْجَعْبَلَةُ: السرعة، مرَّ يجعل جعلبًا، إذا مرَّ مرًّا سريعًا. وجَعْتَبٌ: قصير. وبَعَجَةٌ: اسم، الهاء

لازمة. والجَعْبَةُ للشَّاب كالكِنَانَةُ لِلتَّبَل. والبَلْحَمَةُ لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، يُقَالُ: بَلَحَمَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ، إِذَا عَصَبَ قَوَائِمَهَا مِنْ دَاءٍ يَصِيبُهَا. وَالْجُنْبُلُ: الْعُصَّ الْعَظِيمُ مِنَ الْخَشَبِ. وَالْجَهْبَلُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسُ مِنَ الْوَعُولِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَحْطُمُ قَرْنِي جَبَلِيَّ جَهْلِيَّ

وَالْهَلْبِجُ: أَصْلُ بِنَاءِ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ هَلْبَاجٌ وَهَلْبَاجَةٌ وَهَلْبَاجٌ، وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ. وَيُقَالُ: لَبِنٌ هَلْبَاجٌ، إِذَا ثَقُلَ وَخَثُرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا اجْتَمَعَ الْهَلْبَاجُ فِي بَطْنِ حُرَّةٍ مَعَ التَّمْرِ إِلَّا هَمَّ أَنْ يَتَكَلَّمَ

وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا: هَلْبِجٌ. وَبَحْلَةٌ: اسْمٌ، وَهِيَ أُمٌّ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا. وَالْجُلْبَةُ: جُلْبَةُ الْجِرْحِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ الرَّقِيقَةِ الَّتِي تَرَكِبُهُ عِنْدَ الْبُرِّءِ. وَالْجُلْبَةُ: السَّنَةُ الْمَجْدُبَةُ، وَالْجُلْبَةُ أَيْضًا: الْجُوعُ. قَالَ الْمَتَنَخَلُ الْهُذَلِيُّ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عُومِرٍ:

كَأَنَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَتَبَيْهِ مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارٌ وَإِرْزِيزٌ

جِيَارٌ وَجَائِرٌ مَعْنَى وَاحِدٍ، وَإِرْزِيزٌ: إِفْعِيلٌ مِنَ الرَّزِّ. وَاللُّبْحَةُ: حَدِيدَةٌ يَصَادُ بِهَا لَهَا كَلَالِيْبٌ. وَالْجُلْبَةُ: الْفِطْرَةُ. وَاللُّبْحَةُ: الْبِيضُ النَّقِيُّ مِنَ الشَّعْرِ بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ. وَرَجُلٌ ذُو جَبَلَةٍ، أَيُّ غَلِيظٍ. وَمَنْبِجٌ: اسْمٌ بَلَدٌ، وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا. وَالْجُنْبَةُ: عُلبَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِ جَنْبٍ بَعِيرٍ. وَالْجُنْبَةُ أَيْضًا: النَّاحِيَةُ، تَقُولُ: أَنَا بَجُنْبَةِ هَذَا الْبَيْتِ. وَالْجُنْبَةُ أَيْضًا: لَبِنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى حَلِيبٍ. وَالْجُنْبَةُ: نَبْتٌ.

الباء والحاء

حَرْدَبٌ: اسْمٌ. وَالْحَرْدَبَةُ: حَفَّةٌ وَنَزَقٌ. وَأَبُو حَرْدَبَةَ: أَحَدُ اللَّصُوصِ الْمَشْهُورِينَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

اللَّهِ نَجَاكَ مِنَ الْقَصِيمِ

وَمِنْ أَبِي حَرْدَبَةَ الْأَثِيمِ

وَمَالِكِ وَسَيْفِهِ الْمَسْمُومِ

الْقَصِيمُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَبَيْنَ الْبَحْرَيْنِ. وَيُقَالُ: دَرِيحُ الرَّجُلِ، إِذَا عَدَا مِنْ فَرْعٍ، وَبِالْحَاءِ أَيْضًا، وَدَرَقَعٌ وَبِلَاؤُزٌ وَبِلَاؤُصٌ فِي مَعْنَى دَرِيحٍ. وَالْحُرْبُوقُ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ. وَدَحَقَبْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَحَقَبْتُهُ، إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ دَفْعًا عَنِيفًا. وَبَحْدَلٌ: اسْمٌ. وَبَلْدَحٌ: اسْمٌ أَيْضًا، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: ابْلُدَحَ الْمَكَانَ، إِذَا اتَّسَعَ. وَابْلُدَحُ الْحَوْضُ، إِذَا انْهَدَمَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ دَاسَتْ الْمَرْكُوءُ حَتَّى ابْلُدَحَا

المَرْكُوبُ: حوض قصير الجدار يُتخذ على وجه الأرض. والدُّثِيح، زعموا: الرجل السيء الخلق. والدَّخْبَةُ: الخيانة، وليس بثبت.

ورجل شَرَحَب: طويل. وشَرَحَب: اسم. وحِصْرِب اشتقاقه من الحَصْرَبَة، وهو الضَّيِّق والبخل. والبرِّقحة: قبيح الوجه. والحَيْرَك: أصل بناء الحَيْرَكِي، وهو القصير المتداخل الخلق. وحَنَبَر: اسم. وحَبْرَة العيش: النضارة والسرور. والحَرَبَة: معروفة، وهي مشتقة من الحَرْب. وحَرَبَة: موضع، معرفة لا تدخلها الألف واللام. وزَلْحَبٌ من قولهم: تزلح عن الشيء، إذا زلَّ عنه. والحَتْرَبَة: أصل بناء الحِنزَاب، وهو الجَزْر البَرِّي. قال الشاعر:

يَمُجُّ النَّدى حِنزَابُها وَعَرارُها

والحِنزَاب: ضرب من الطير يقال إنه الديك، ويقال: ذكر القَطَا. وقال بعض أهل اللغة: الكَسْحَبَة: مشي الخائف المخفي نفسه، وليس بثبت. وسَلْحَب: طويل. وحَلْبَس: اسم من أسماء الأسد، يقال: حَلْبَس وحَلابِس وحُلْبَس. والسَّحْبَل: الطويل أيضاً في ضِحْم. ويقال: سِقَاء سَحْبَل وسِبْحَل، السَّبْحَل مثل الرَّبْحَل سواء، ورجل سِبْحَل وامرأة سِبْحَلَة. قالت امرأة من العرب:

سِبْحَلَة رِبْحَلَة

تَنمي نَبات النَخْلَة

ويقال: في لسانه حُبسة، أي رَدَّة. والحُبْشُوقَة والحُبْشُوقَة: دُوَيْبَة، وليس بثبت. والبَحْشَلَة: الغَلْظ في سواد، رجل بَحْشَل وبَحْشَلِي. وحَنْبَس: اسم أحسب النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحَبْش، وهو الجمع، حَبَشْتُ الشيء أَحْبَشته حَبْشاً وحَبَشْتَه تحببشاً. والحِصْلَب: الثَّراب، يقال: بفيه الحِصْلَب. وحَنْبَس: اسم، وأحسب أن النون فيه زائدة لأنه من الحَبْص. والحِصْبَة: هذا القرح الذي يشبه الجُدْرِي، وليس هذا موضعه. والطُّحْلَب: الخضرة التي تعلق الماء من القدم، وعين مطحلبة، وكان القياس أن يقولوا: عين مُطْحَلَة أو مُطْحَلَة لأنهم يقولون: ماء طَحْل، إذا كثر فيه الطُّحْلَب، وقد جاء في الشعر الفصيح. قال الشاعر:

عَيْنًا مطحلبة الأرجاء طاميةً فيها الضفادع والحيتان تصطخبُ

وقال مرة أخرى: وعين مَطْحَلَة لأنهم يقولون: ماء طَحْل. قال الراجز:

يَسْتَنُّ في جدوله ماءً طَحْل

وأنشد أيضاً:

يسيل في جدولها ماءً طحل

ويقال: ضربه حتى يبلطحه، إذا ضربه حتى يضرب بنفسه الأرض. وحَنْبَط: اسم، وأحسبه من الحَبَط، والنون زائدة، وهو انتفاخ البطن من البَشَم. وبه سُمِّي الحَبَط أبو هذه القبيلة، وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان أكل صَمْعاً فحَبَطَ منه فسُمِّي الحَبَط. وحَنْطَب: اسم، النون زائدة، لا أدري مما اشتقاقها. والحَطَلبة: السرعة في العَدْو، مرٌّ يحظلب حظلة. والحَبَلقة: أصل اشتقاق الحَبَلق، وهو ضرب من الغنم صغار الجُرُوم. والحَبَقَة: الضرطة الخفيفة. والحِقبة: السَنَّة. والحِقبة أيضاً: البرهة من الدهر. والقَحْبَة: الفاسدة الجوف من داء، ومنه اشْتُقَّت الفاجرة، غير أن العرب لم تعرف هذا الاسم في الجاهلية، وأصل القُحَاب السُّعال في الإبل والخيل ثم كثر ذلك حتى استعمل في الإنس أيضاً ف قيل: امرؤ به قُحَاب. والكَلْحَب: اسم رجل. وكَلْحَبَة: اسم فارس من فرسان بني يربوع في الجاهلية. ورجل حَبْكَل وحُبْكَل: قصير زريء، وكَنْحَب، قالوا: نبت، وليس بثبت. والحُبْكة: الخطّ على جناح الحمام يخالف لونه. والحُنْبَل: القصير، يقال: فَرُو حَنْبَل، إذا كان قصيراً. والحُنْبَل: ثمر من ثمر الطلح، وربما قيل لثمر اللُوياء الحُنْبَل والإحْبَل تشبيهاً بذلك. والبَحْنة والبَحْوَنَة: العظيمة البطن، ومنه سُمِّيت الدلو العظيمة: بَحْوَنَة. والبَحْوَن: الرمل المتراكب. قال الراجز:

من رَمَلٍ تُرْنَى ذِي الرُّكَامِ البَحْوَنِ

الباء والخاء

خَدْرَب: اسم. ودَرْبَخ: أحسبها كلمة سريانية، وهو التذلل والإصغاء إلى الأمر. قال العجاج:

ولو نقول دَرِبِخُوا لَدَرِبِخُوا

لنحلنا إن سرّة التنوّخ

يقال: تنوّخ الفحل الناقة، إذا غشاها. ورجل دَخَبَش ودُخَابَش، وهو العظيم البطن. وشُخْدُب: دُوَيَّة من أحناش الأرض، زعموا. وخُبْدُع يقال إنه الصَّفْدَع في بعض اللغات. وبُخْدُق، أخبرنا أبو حاتم قال: سألت أمّ الهيثم عن الحبّ الذي يسمّى اسْفِيُوش ما اسمه بالعربية فقالت: أرني منه حَبَاتٍ فأريتها فأفكرت ساعة ثم قالت: هذا البُخْدُق، ولم أسمع ذلك من غيرها. وناقاة خِدْلِب: مسنّة مسترخية. والخَدْلبة: مشية فيها ضعف. وبَخْدِن: اسم. قال الراجز:

يا دارَ عَفراءَ ودارَ البَخْدِنِ

بكِ المِها من مُطْفِلٍ ومُشدِنِ

ورجل خُنْدُب: سَيءُ الخُلُق. والبَخْنَداءُ والخَبْنَداءُ، وهي المرأةُ الناعمةُ التارَّةُ البَدَن، وقالوا: الغليظةُ الساقين. قال الراجز:

قامت تُريكَ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا

ساقاً بَخْنَداءَ وكَعْباً أَدْرَمَا

الأدْرَم: الذي ليس لعظامه حجم. ويقال: ضربه فبخذعه، إذا قطعه بالسيف، وخذعته أيضاً مقلوب. وبذخ فلان بذخته وهو مبذخ وبذلاخ، وهو الذي تسميه العامة المطرمد. وبخذم: اسم. وزخبر: اسم. وخزب مأخوذ من الخزربة، وهو اختلاط الكلام وخطئه. والبرزخ: الحائل بين الشيتين، وكذلك فسر في التريل: "بينهما برزخ لا يغيان"، أي حائل، والله أعلم. ويقال: فلان في البرزخ، إذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة. وسخبر: نبت يشبه الإذخر. وسربخ، وهو الفضاء القفر من الأرض، والجمع سرايخ. قال الشاعر:

ودونه سربخٌ جديبٌ

فأبصرتُ ثعلباً بعيداً

وخربش وخرباش، يقال: وقع القوم في خرباش، أي في اختلاط وصخب، لغة يمانية. وخربش: اسم. والخربش: الضابط الجافي. والخريصة منها اشتقاق الخريصيص، يقال: جاء وما عليه خريصيص، أي ما عليه ثوب. فأما الخريسيس فالشيء التافه، وليس هذا موضعه. والخضربة: اضطراب الماء، وماء خضارب، إذا كان يموج بعضه في بعض، ولا يكون إلا في غدير أو واد.

ويقال: جاء فلان وما عليه طخربة، وقالوا طخربة، أي ليس عليه شيء. والصرخبة والصربجة: الخفة والتزق، زعموا. وخطرب وخطارب، وهو التقول بما لم يكن، جاء فلان يخطرب. والخطربة والخطربة: الضيق في المعاش. وجارية خرعة وخرعوبة: دقيقة العظام كثيرة اللحم، وجسم خرعب كذلك. والخبرعة منها أصل بناء الخبروع، وهو التمام.

وخبرقت الثوب خبرقة: شققته. فأما أهل الجوف فيسمون الضرط: الخبراق والخرباق. والخريق: ثمر نبت، وهو سم إذا أكل قتل. ويقال: جد فلان في خرباق وخبراق، إذا جد في ضرطه. وشخرب وشخارب: غليظ شديد. والخزلة: القطع السريع، خزلت اللحم أو الحبل خزلة، إذا قطعته قطعاً سريعاً. وفلان مزحلب، إذا كان يهزأ بالناس، هذا عن أبي مالك، وذكر أيضاً عن مكوزة الأعرابي. وبزمخ الرجل يزمخ بزمخة، إذا تكبر. هذا عن مكوزة الأعرابي أيضاً. والخزبة منها اشتقاق الخنزوب والخنزاب، وهو

الجرىء على الفجور. ورجل شَلَحَب: فَدَمٌ غليظ. وشنَّخَب: طويل. والشُّنخوب: قطعة عالية من الجبل، يقال: شُنخوب وشِنخاب، والجمع شَنخيب. ورجل خَنَبَش: كثير الحركة، فإن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خَبَشَ الشيءَ وخَبَشَهُ، إذا جمعه. وبَخَصَلٌ وبَلَخَصٌ، يقال: تبخصلَ لحمُه وتبلخصَ، إذا غلظ وكثر. والخَنبصة: اختلاط الأمر، تخنصَ أمرهم. والبَخَصَة: لحم باطن القدم، وكذلك اللحم الذي حول العين، ولذلك قالوا: بَخَصَ عينه، إذا أدخل إصبعه فيها. وقد مرَّ البَخَصُ في الثلاثي. والخَضْعبة: الضعف. وتخضلبَ أمرهم، إذا اختلط.

والخُنْضُبة: المرأة السمينة. والخَطْلبة: كثرة الكلام واختلاطه، تركت القوم في خَطْلبة. والخُنْطُبة: دُوَيْبَة، زعموا، ولا أَحَقُّها.

وبَلَخَعَ: موضع. والخُنْبُعة: مقنعة صغيرة. والخُنْعبَة: الهَيْبَة المتدلّية في وسط الشفة العليا في بعض اللغات. والبُخْتَنق: بُرَق صغير أو مقنعة صغيرة. والخُنْبِق: البخيل الضيق، زعموا. وكلمة لهم يقولون: حِبَقَة وخِبَقَة، بالحاء والحاء، إذا صغروا إلى الرجل نفسه.

وكَنَخَبٌ، ذكر يونس فيما زعموا أنه سمع بعض العرب يقول: ما هذه الكَنخبة؟ يريد الكلام المختلط من الخطأ. وخَنَبِل: اسم أحسب النون فيه زائدة. والْحَنَابَة والْحُنَابَة: حنابة الأنف، وهي جانبا الأنف أو وترته، وللإنسان حَنَابَتان.

الباء والذال

يقال: زردمه وزردبه، إذا عصر حلقه، وكان أبو حاتم يقول: الزردمة بالفارسية الدمه، أي أخذ بنفسه. والبردسة منها اشتقاق برديس، وهو الخبيث المنكر. والعريد: حية غليظة تنفّش وتنفّخ ولا تُضُرّ، ويمكن أن يكون منه اشتقاق العرييد أيضاً. والدَّعْرَبَة: العرامة، غلام في دَعْرَبَة. والدَّرْبَلَة: ضرب من مشي الإنسان فيه ثقل، جاء يدريل دربلةً. والبندر ليس من كلام العرب. وقالوا: ناقة دَعْرَب، وهي الضئيلة الجسم الحادّة النفس، وربما قيل دَعْرِم.

والهَرْدَب: عدو فيه ثقل، مر يُهردب. فأما البدرَة فهي تأنيث غلام بدر، إذا كان غليظاً حادراً. ويقال: فلان يُزغذب على الناس، إذا كان يُلحف في المسألة، هذا عن مَكْوَرَة الأعرابي. ويقال: زلذبتُ اللقمة، إذا ابتلعها، وليس بثبّت. وزهدب: اسم. والدَّعْسَبَة، زعموا: ضرب من العدو. وجمل عدّيس وعدّيس: شديد وثيق الخلق. والسبندى والسبنتى: الجريء المقدم، وهما اسمان من أسماء التمر. وأحسبني سمعت: جمل سِنْداب: صلب شديد. ودَعَشَب: اسم. وعبدل: اسم، اللام زائدة، وهو أحد الحروف التي زادت

فيها اللام. ودِعْبَل، وهو الجمل العظيم الخلق، وبه سُمي الرجل دِعْبِلاً. ويقال: جاء الرجل ببدعة، إذا جاء بأمر مُنْكَر، الهاء للتأنيث. والعبدة: صلاة الطيب وغيره، وبه سُمي عبدة أبو علقمة ابن عبدة. والدُعابة: المرح، رجل فيه دُعابة. والغندبة، بالغين معجمة: لحمه غليظة، وللإنسان غُنْدُبتان، وهما لحمتان غليظتان في أصل اللسان. وبَعْدان وبَعْداد لغتان، فأما بغداد بالذال المعجمة فخطأ. والبُنْدُق الذي يسمى الجِلْوُز: معروف. وبُنْدُقة: بطن من العرب وكان ابن الكلبي يقول: قول الصبيان: حَدًّا حَدًّا من ورائك بُنْدُقة، قال: يعني بني حدأة وبني بُنْدُقة، بطنان من العرب. ورجل كُنابِد: صلب شديد. وكَهْدَب: ثقيل وَخَم. وبلدَم الرجل، إذا فَرِقَ فسكت. والبَلْدَم والبَلْدَم: صدر الفرس. وليس الدُّثْبَل بالعربي، إنما هو دُمْل، ودُمْل مخففة أيضاً. وبَهْدَل: اسم، وهو اسم طائر أيضاً. والبَدَنَّة: الواحدة من البُدُن. والبَدَنَّة أيضاً: بقيرة يلبسها الصبيان. فأما بَدَنَّة الحِجِّ فمعروفة، الهاء لازمة. وهندابة: اسم امرأة، وهي أم ابن هندابة أحد فرسان العرب، أمة سوداء، وهي من كندة.

الباء والذال

برذنَ الرجلُ برذنةً، إذا ثقل، وأحسبه مشتقاً من البرذون. قال الشاعر:

فقد برذنت خيلهم العربا

فأما البَدْرِقة ففارسيٌّ معرَّب. والرَبْدَة: موضع. والهُدْرية مثل الهُدْرمة، وهو كثرة الكلام. وناقاة ذُعْلِب: سريعة خفيفة، والجمع ذُعَالِب. وخرِّق ثوبه ذُعَالِب، إذا خرِّقه قطعاً. قال الراجز:

كأنه إذ راح مسلوس الشَّمَقْ

نُشِرَ عنه أو أسير قد عَتَقْ

منسرحاً إلا ذُعَالِبَ الخَرِّقْ

ورجل كُنابِد: غليظ الوجه جَهْم. وبلْدَمُ الفرس: صدره، ويقال بالذال أيضاً غير معجمة. والهُدَابَة: الخِفَّة والسرعة. والهُنْبَة مثل الهَنْبَة سواء، وهي الهَنابِد والهَنْابِث، وهي الأمور الشَّداد. وبردع: رجل من الأنصار، وهو الغليظ العنق.

الباء والراء

بَزَعْر: اسم، وهو مشتق من قولهم: فلان يتبزعر على الناس، إذا كان يُسيء خُلُقَه. وعَرَزَب: غليظ شديد، ومنه اشتقاق العَرَزَب، وهو الصلب الشديد. والزَّبَعْر والزَّبَعْر: ضرب من النبت طيب الرائحة. قال الشاعر:

كالضيمران تكفه بالزبعر

وكان أبو حاتم يدفع هذا ويقول: هذا البيت مصنوع. وبُرْعَز وبُرْعَز: ولد البقرة الوحشية، والجمع براغز. وشابُّ بُرْعُ وبُرْعُ وبُرْعُ وبُرْعُ: تار ممتلىء. وركي زَعْرَب: كثيرة الماء. وزَعْبَر، زعموا: ضرب من السباع، ولا أحق ذلك. والبرزيق فارسيّ معرب، والجمع برازق، قالوا: هم الفرسان، وقالوا: الجماعات من الناس. قال الشاعر:

تظل جياذنا متمطرات برازيقاً تصبّح أو تُغِيرُ

وزَبِقَ فلانٌ لحيته، إذا خففها. وقالوا: سُمِّي الرجل زَبِرْقَان لجماله. وقالوا: زبرق ثوبه، إذا صبغه بجمرة أو صُفْرَة. والزَبِرْقَان، زعموا: القمر. وكان ابن الكلبي يقول: اشترى الحُصَيْنُ بن بدر السَّعْدِي حُلَّة فلبسها وراح إلى نادي قومه فقالوا: زبرق حُصَيْن، فسُمِّي الزَّبِرْقَان. ويقال: أراه زباريق المنية، كأنه يريد لمعناها. ويقال: قزبر وقزبري، إذا كان صلباً شديداً. ويقال: رجل بُرْزُل، إذا كان ضخماً، وليس بثبت. وزَنْبَر: اسم من أسماء الأسود.

وتزَنِرَ علينا، إذا تكبر وقطب. والهزربة: الخفة والسرعة، الزاي قبل الراء. ورجل هَبْرِيّ: جميل وسيم، وقال الأصمعي: سيد كريم. وسِبَطْر، وهو الشديد الصلب. والمبرطس: الذي يكتري للناس الإبل والحمير ويأخذ جُعلاً، والاسم البرطسة. ويقال: بعير سِبَطْر وسِبَطِر، إذا كان طويلاً جسيماً، وربما سُمِّي به الرجل أيضاً. وركي سَعْبَر: غزيرة. وناقَة عُبْسُور وعُبْسُر: سريعة ناجية. وناقَة بَرْعَس وبرْعيس، قالوا: الغزيرة، وقالوا: الجميلة التامة الخلق. قال الراجز:

أنت وهبت الهجمة الجراجرا

كوما براعيس معاً خناجرا

ويروى: كوما مهاريِس، والمهاريِس: الشديديات الأكل، والخنجور: الغزيرة. والسرعوب: ذكر ابن عرس. قال الراجز:

وثبّة سرعوب رأى زبابا

الزباب واحدها زبابة، وهو ضرب من الفأر زعموا أنها لا تبصر. قال الشاعر الحارث بن حلزة:

قد جمّعوا مالاً وولداً

ولقد رأيتُ معاشرًا

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ

لَا تَسْمَعُ الْآذَانَ رَعْدًا

والعسبار: ضرب من السباع يولد بين الكلب والضبع، وقال قوم: بين الذئب والضبع. وقبرس: اسم أو موضع، وأحسبه رومياً معرباً. وسربلت الرجل، إذا ألبسته السربال، والسربال: القميص، والدرع أيضاً سربال، وكذا هو في التنزيل: "سراييل تقيكم الحرّ وسراييل تقيكم بأسكم". والبرسام عند العرب يسمّى الموم. قال ذو الرمة:

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

يقال: برسام وبلسام أيضاً، والبرسام فارسي معرب، والأرض: الرعدة والثففة. وسنبر: اسم، ولا أحسبه عربياً صحيحاً، فإن كان عربياً صحيحاً فالنون فيه زائدة وهو من سبرت الشيء. والبرئس: كمة طويلة كان التمسك يلبسوها في صدر الإسلام. ورؤي عن بعضهم أنه قال: "ضربني عمر رضي الله عنه حتى سقط البرئس عن رأسي فأغاثني الله بشعفتين"، أي خصلتي شعر كانتا في رأسي. والسنبلة والسربلة: أن يروى الثريد دسماً. ويقال: مرّ يتبهنس ويتبرنس، إذا مرّ يتبختر. والسبرة: الغداة الباردة، والجمع السبرات. وفي الحديث: "إسباغ الوضوء في السبرات". قال الخطيب:

ويشربن برد الماء في السبرات

ويأكلن بهمي جعدة حبشية

وشبرص وشبارص، وهي دويبة، زعموا. وبرشط اللحم، إذا شرشره. ورجل برشع وبرشاع، إذا كان سيء الخلق. وأسد عشرّب: غليظ شديد، ويقال: عشرّب، بالغين المعجمة، مثل عشرّب. والشبرق: ضرب من النبات. ورجل قرشّب: طويل غليظ، ويقال للشيخ إذا عسا وغلظ: قرشّب. قال الراجز:

كيف قرّيت شيخك القرشبا

لما أتاك سائلاً مخبياً

وشبرقت الثوب، إذا خرّفته مزقاً، وهو مشبرق وشباريق. فأما الشبارقات ففارسي معرب، وهي أنواع اللحم من الطباخ. والبرفش: طائر، والجمع براقيش. ومثل من أمثالهم: "على أهلها تجني براقش"، وهو اسم كلبة، ولها حديث، وزعموا أنها بنت لقمان بن عاد. ويقال: برقشت الثوب، إذا نقشته، وكل شيء نقشته فقد برقشته. وبرشم الرجل برشمة، إذا وجم وأظهر الحزن، وقال قوم: بل برشم إذا صغر عينيه ليحد النظر. فأما النخل الذي يسمّى البرشوم فلا أدري ما صحته في العربية، إلا أن عبد القيس تسميه الأعراف. أنشدنا أبو حاتم:

يغرس فيها الزاد والأعرافا

والنابجي مسدفاً إسدافاً

الناجبيّ: ضرب من تمرهم. والشُّبْرُومُ: ضرب من النبت. وفي الحديث: "رأها تدُقُّ الشُّبْرُومَ فقال إنه حارّ يار". ورجل شَهْبَرٍ وامرأة شَهْبَرَةٌ، وهي المسنّة التي لم تحطّمها السنُّ وهي قوية. قال الراجز:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهْبَرَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْفَرَقَرَةِ

الإنقاض: صوت يخرج من بين لسان الإنسان وبين نطع الحنك. وقد قلبوا فقالوا: شَهْرَبَةٌ. قال الراجز:

أُمُّ الْحَلَيْسِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَةٍ

تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِلَحْمِ الرَّقَبَةِ

وتبعرص الشيء، إذا قطع فوقه يضطرب نحو العضو من الأعضاء. وذكر ابن الكلبي أن الشنفرى لما أسر وخرج من البئر ضربه رجل منهم فقطع يده فتبعرصت يده، فقال:

لَا تَبْعَدِي إِمَّا هَلَكْتَ شَامَةً

فَرُبَّ وَاذٍ نَفَرَتْ حَمَامَةً

وَرُبَّ قِرْنٍ فَصَلَّتْ عِظَامَةً

وكانت في يده شامة. والصُّعْبُورُ والصُّعْرُوبُ، وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم. والبُرْصُومُ: عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات. والصُّبَيْرُ: السحاب البارد. وصنابر الشتاء: شدة برده. وصُنْبُورُ الحوض: مخرج مائه. وصُنْبُورُ الإداوة: الميزل الذي فيها من رصاص وغيره. وصُنْبُورُ النخلة: ما استدق من أصلها، وصنبر النخل، إذا كان كذلك. وسئل شيخ من العرب عن النخل فقال: عَشَّشَ من أعاليه وصنبر من أسافله. ورجل صُنْبُورٍ: لا نسل له. وسِبَطْرٌ وصِبَطْرٌ: شديد صلب. ورجل عَرِبُضٍ وعَرِبَاضٍ وعَرَابُضٍ: غليظ شديد. قال الراجز:

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ

يُلْقِي ذِرَاعِي كُلِّكَ عَرِبَاضٍ

وعَضْرَبَ وعَضَارِبٍ، يقال: مكان عَضْرَبَ وعَضَارِبٍ، إذا كان كثير النبت والماء. وعَضْبَرٍ لا وعَضَابِرٍ: شديد غليظ. وعَضْبَرٍ: اسم، وهو الشديد، وأحسب أن النون فيه زائدة لأن أصله من ضَبَرْتُ الشيء، إذا جمعته، ومنه الإضبارة. وقد سماوا ضُبَارِيٍّ، وهو أبو بطن منهم. وضبارة: رجل. ورجل طَرَعَبٍ، وهو الطويل القبيح الطول. والعُرْطَبَةُ: الطبل. وفي الحديث: "صاحب كُوبَةٍ وصاحب عُرْطَبَةٍ". والقَطْرُبُ: ذكر

الغيلان، زعموا. ويقال: به قُطْرُب، أي به جنون. والقَطَارِب: صغار الكلاب، زعموا، الواحد قُطْرُب. والبرقطة، خطو متقارب. والقَرطبة: أن يزلق الرجل فيقع على قفاه. قال الراجز:

فَرُحْتُ أَمْشِي مَشِيَةَ السَّكَرَانِ

وَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرَطْبَانِي

وذكر أن اعرابيين صليبا الجمعة إلى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخراً فقال أحدهما لصاحبه: "أثبت فإنها القَرطبي"، فضحك الحسن حتى أعاد الصلاة. فأما القَرطبان الذي يتكلم به العامة فليس من كلام العرب. والبرطيل: حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعاً أو أكثر، والجمع براطيل. فأما البرطلة فكلام نبطي ليس من كلام العرب. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: بر ابن، والتببط يجعلون الظاء طاء فكأنهم أرادوا ابن الظل، ألا تراهم يقولون الناطور وإنما هو الناظور. والطرِبال: قطعة من جبل أو حائط يستطيل في السماء ويميل. وفي الحديث: "كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا مرَّ بَطربال مائل أسرع المشي، والجمع طرابيل. ورجل مطربل، إذا كان يسحب ذبوله ويتمطى في مشيه. وبرطم الرجل برطمة، إذا قطب وتغضب. قال الراجز:

مُبرَطِمٌ بِرَطْمَةِ الغَضْبَانِ

بَشْفَةً لَيْسَتْ عَلَى الأَسْنَانِ

فأما المبيطر فمُفيعِل، الميم زائدة، وقد مرَّ. وعَبَقَر: اسم أرض من أراضي الجن، زعموا. قال الشاعر:

وَكأنهم فِي البَيْضِ جِنَّةٌ عَبَقَرِ

قال أبو بكر: ومن شأنهم إذا استحسنوا شيئاً أو عجبوا من شدته ومضائه نسبه إلى عبقر فقالوا: ثياب عبقرية، وهو الفرش المرقوم لما أن أعجبهم حسنه نسبه إلى عبقر. وفي الحديث: "فلم أر عبقرياً يفري فرية"، قال أبو بكر: كذا جاء في الحديث بتشديد الياء وإن كان الفرقي المصدر بتخفيف الياء. وقالوا: ظلم عبقرى، إذا كان شديداً فاحشاً. قال رجل من أهل الردة:

إنا أتانا خبرٌ بَجْرِيٌّ

ظلم لَعَمْرُ اللهُ عبقرِيٌّ

قالت قريشٌ كلنا نبيٌّ

وفي التتيل: "وعبقرى حسان"، حوطبوا بما عرفوا. ومن قرأ عباقري فقد أخطأ لأن الجمع لا ينسب إليه إذا كان على هذا الوزن، لا يقولون: مهالي ولا مسامعي ولا جعافري. قال الشاعر:

بين تبرك فشسي عبقر

أراد عبقر فلم يمكنه الشعر فغير البناء. والعقرب: معروفة. والعقرب: نجم من نجوم السماء. وفي سجعهم: "إذا طلعت العقرب جمس المذنب". ويقال: عقربت الشيء، إذا لويته. قال الشاعر:

وجاءوا يجرون الحديد المعقربا

يريد الدروع لأن حلقها ملوية. والعقربان: دويبة كثيرة القوائم، وهي التي تسميها العامة دخال الأذن. قال الشاعر:

تبيت تدهىء القرآن حولي كأنك عند رأسي عقربان

والعقربة: حديدة نحو الكلاب تعلق بالسرج والرحل. والبرقع: خريقة تثقب في موضع العينين منها وتلبسها نساء الأعراب، ويسمى البرقع أيضاً برقوعاً في بعض اللغات. قال أبو النجم:

من كل عجزاء سقوط البرقع بلهاء لم تحفظ ولم تصيغ

أراد: لجمالها لا تستر وجهها. وبرقع: اسم سماء الدنيا، زعموا، والله أعلم. وقد جاء في شعر أمية بن أبي الصلت:

فكأن برقع والملائك تحتها سدر تواكله القوائم أجرد

وقرعب: سم من قولهم: اقرعب الرجل، إذا تقبض. وعرقت الرجل، إذا ضربت عرقوبه، والعرقوب: مؤصل القدمين بالساق من الانسان. وجاء في هذا الأمر بعرقوب، إذا جاء بأمر فيه التواء، وكذلك العرقاب أيضاً. وكل شيء ضربت رجله فقد عرقتبه. وعرقوب: رجل يضرب بخلفه المثل. قال الشاعر:

مواعيد عرقوب أخاه بيترب

وقال كعب بن زهير:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

قال ابن الكلبي: هو ابن مُعيد أو مَعبد، شكّ ابن الكلبي وذكر أنه من العماليق، وقال أبو عبيدة: هو من عَبَسَمَس بن سعد، وزعم ابن الكلبي أن يترّب موضع قريب من اليمامة. ومثل من أمثالهم: "شر ما احتللت إليه مخّ العرقوب". ورعبلت اللحم رعبلةً، إذا قطعتة. قال الراجز:

تري الملوك حوله مرعبلة

ورمحه للوالدات منكلة

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى: مغرَبَلَةٌ. والرَّعَابِيلُ: جمع رَعْبَلَةٍ. وبرعمَ النباتِ، إذا استدارت رؤوسه وكثر ورقه، وهو البرعوم والبراعيم. والعَبْرُ: هذا الطيب، وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم. والعَبْرُ: الثرس، بالنون لا غير. والعَبْرُ بن عمرو بن تميم من هذا، أبو هذه القبيلة. وبرغيل والجمع براغيل، وهي مياه تقرب من سيف البحر. وعَبْرَه، وهو التَّرجِس. وامرأة عَبْهَرَة: تارة الجسم ممتلئة الجسد. قال الأعشى:

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخَلْقِ الطَّاهِرِ

لُبَاخِيَّةٌ: ممتلئة تارة. والغربال: المُنخُلُ الواسع الخصاص. وغربلتُ القومَ، إذا أخذت خيارهم. والبرِقيْلُ لا أحسبه عربياً محضاً، وهو الجُلاهق الذي يرمي به الصبيانُ البندق. وقُنْبُرٌ: اسم، وأحسب النون زائدة. والقُنْبُرُ: طائر، وربما قالوا قُنْبُرٌ. وبُرْقَةٌ: موضع. والهَبْرَقِيُّ: الحداد وغيره ممن يعالج صناعته بالنار. قال النابغة:

مَوْلَى الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجِبْهَتَهُ كَالهَبْرِقِيِّ تَتَحَّى يَنْفِخُ الفَحْمَا

والقَرْهَبُ: الثور الوحشي المُسنن. والقَرْبَةُ: معروفة، وليس لها ذكر، ولذلك أدخلناها في الرباعي مع هاء الثائث. والبرِكلَةُ والكَرْبَلَةُ، وهو مشي في طين أو خوض في ماء. وكربلتُ الشيء، إذا خلطت بعضه ببعض. وكربلاء: موضع لا أحسبه عربياً محضاً. وكَرْبَاءُ: موضع ليس بعربي. والبرنكان أيضاً، كساء برنكاني، ليس بعربي، والجمع برانك، وقد تكلمت به العرب. والبرِكة: الصدر. وشابَّ هَبْرَكٌ وهُبَارِكٌ، إذا كان ناعم الشباب. قال الراجز:

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَاباً هَبْرَكَا

لَمْ يَعْذُ تَدْياً نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا

والرَّهْبَلَةُ أحسبها ضرباً من المشي، وليس بثبت، جاء يترهبل، إذا جاء يمشي مشياً ثقيلاً. والبرمة: قدر من حجارة، والجمع برم.

والبَهْرَمَانُ: صبغ أحمر، وليس بعربي صحيح. والهبرمة، زعموا: كثرة الكلام، ولا أحقه. والتبيرة: الهمزة، الهاء لازمة. والهَنْبَرُ والهَنْبِرُ، وهو الضَّبْعُ، زعموا. قال الشاعر:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِياناً تَجِيءُ بِهِمُ أُمُّ الهَنْبِيرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَا رِي

يعني امرأة اسمها هذا. والتَّهْبُورَةُ: القطعة العظيمة من الرمل، والجمع نهابر. والتَّهَابِرُ: المهالك. وفي الحديث: "من جمع مالا من نهابش أذهبه الله في نهابر".

البناء والزاي

الشَّعْزِي، زعموا: ابن آوى. والشَّعْزِيَّة: الأخذ بالعنف، ومن ذلك: اعتقله الشَّعْزِيَّة. وكل أمرٍ مستصعبٍ شَعْزِيٌّ، والجمع شَعَازِب. قال ذو الرمة:

أعدَّ له الشَّعَازِبَ والمِحَالَا

وزعم قوم أن شَبْرَقًا اسم عربي، ولا أعرفه. والشَّنَزَب: الصلب الشديد، ولا أعرفه. والطَّعْزِيَّة، زعموا: الجزء والسخرية، ولا أدري ما حقيقته. وزَبَعْبَق ليس هذا موضعه، وهو الرجل السيء الخلق، تراه في الخماسي إن شاء الله تعالى. وزَعْبَل: اسم، واشتقاقه من قولهم: صبي زَعْبَل، إذا كان سيء الغداء كادئ الشباب. ومثل من أمثالهم: لا يَكَلِّمُ زَعْبَلٌ. والعزلية، زعموا، يُكنى به عن النكاح، ولا أَحَقُّه. وازلغَبَ الفَرَحُ، إذا خرج ريشه أو زَعْبُه، والمصدر الازلغباب. والقَهْزَب: القصير. وزَلْهَبَ، زعموا: الخفيف اللحية، ولا أَحَقُّه.

البناء والسين

الطَّعْسِيَّة: عدو في تعسف، مرّ يطعسب طعسباً. والإسْطَبَل ليس من كلام العرب. وبسطام ليس من كلام العرب، وإنما سُمِّي قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس، كما سُمِّي قابوس ودختنوس. والسنطبة: طول مضطرب، رجل مسنطب: طويل. ورجل ذو بسطة: طويل. والعسبوق: شجر مرّ الطعم.

والقَعْسِيَّة والكَعْسِيَّة: عدو شديد بفرع. وناقاة بَلْعَس ودَلْعَس ودَلْعَك، وهي المسترخية المتبخخة اللحم. وعنيس من أسماء الأسد، والنون فيه زائدة لأنه من العبوس. والسُّنْعِيَّة في بعض اللغات: ابن عرس. قال أبو بكر: سمعت أبا عمران الكلابي يقول: السُّنْعِيَّة: اللحم الناتئة في وسط الشفة العليا، ولا أدري ما صحته، ولم أسمع من غيره. وسغبل رأسه، إذا رواه بالدهن، وكذلك سغبل خبزه، إذا رواه سمناً أو زيتاً. والغسلبية: انتزاعك الشيء من يد الإنسان كالمغتصب له. وغسنت الماء، إذا ثورته، وليس بثبت. وسَقَلَب: اسم. والسَّقَلَب: جيل من الناس ينسب إليه سَقَلِيَّ، والجمع سَقَالِيَّة. والسَّقَلِيَّة: الصرع، ضربه فسقلبه، وليس بثبت. وقنيس: اسم، والنون فيه زائدة، وأصله من القنيس. والقهيسة: الأتان الغليظة، وليس بثبت. وقنيس وقنيسة، ويقال بالميم أيضاً، وهو القصير. ورجل هُنْبُض: عظيم البطن. والبُسْكُل والفُسْكُل واحد، وهو السُّكَيْت من الخيل، وهو الذي يجيء في آخر الحلبة. والسُّنْبُك: مقدّم الحافر، فارسيّ معرّب قد تكلمت به العرب قديماً.

وبلسم الرجلُ بلسمةً، إذا كرهه وجهه. والسُّبُل: سُنْبُل الزرع. والسُّبُل: ضرب من الطَّيْب. وسَهْل: اسم، وهو الجريء. والسَّلْهَب: الطويل. ويلهسَ يلهسَ بِلَهْسَةٍ، إذا أسرع في مشيته. والسَّنْبَة: الدهر، وكذلك السَّنْبَة. والهَنْبَسَة، يقال: فلان يتهنس، إذا كان يتحسّس عن أخبار الناس.

الباء والشين

السَّنَزَب، وهو الصُّلب الشديد من الحمير. وشَعَصَبٌ، وهو العاسي، شعصبَ الشيخ، إذا عسا. وشُصْلَب: شديد قويّ. وشُنْبَص وشُنْبَص: اسم، واشتقاقه من التشبُّص. وطَعَشَب: شديد قويّ. وطَعَشَب: اسم، زعموا، وليس بثبت. وشُنْطَب: اسم. وفرس شَطْبَة: طويلة، ولا يوصف به الذَّكَر. وعَبَشَق: اسم. والعُبَشُوق والعُبَشُوق: دُوَيْبَة من أحناش الأرض. وعَشْبَل: اسم. وعَبَشَم ليس باسم، إنما هو منسوب إلى عَبَشَم بن سعد أو عبد شمس بن عبد مناف. والعَبَشَة: شبيه بالهَوْج، يقال: بفلان عَبَشَة، الهاء لازمة. وشُعْنَب وشُعْنُوب: أعلى أغصان الشجر، والجمع شغانيب. وغَنَبَش: اسم، وأحسبه مأخوذاً من العَبَش، والنون زائدة. وقد سَمُوا غَشْيِي، والعَشْب لا أدري ممّا اشتقاقه. والقَشْلَب والقَشْلَب، قالوا: نبت، وليس بثبت. والشُّنْقَب، وقالوا الشُّنْقَاب: ضرب من الطير، وهو الذي تسميه العامة الأصفر. وتكنبش القوم، إذا اختلطوا.

وشَنْبَل: اسم النون فيه زائدة. والهَلْبَش والهَلْبَش: اسمان.

الباء والصاد

الإصطبل ليس بعربيّ. وصَقْعَب: طويل. والعَبْقَص والعَبْقُوص: دُوَيْبَة. وعُصْلَب وعُصْلَبِيّ، وهو القويّ الشديد. قال الراجز:

قد لَفَّها اللَّيْلُ بعُصْلَبِيّ

مهاجرٍ ليس بأعرابيّ

ومُصْعَب الميم فيه زائدة، وليس من الرباعي، وهو مُفْعَل. وصَعَنْب: صغير الرأس. ورجل عُصْلَب: طويل مضطرب، ذكر أبو مالك أنه سمعها من العرب. والقُصْلَب مثل العُصْلَب، وهو الشديد. وبنقَص: اسم، ولم أسمع له اشتقاقاً. والصَنْبَل، قالوا: الرجل المنكر الداھي. قال مهلهل:

هلهلتُ أثارُ مالكاَ أو صَنِبِلا

لَمّا توقَّلَ في الكراع هجِينهم

فَسُمِّيَ مهلهلاً بهذا البيت. ورجل بُهْصَلٌ: جسيم أبيض. وحمار بُهْصَلٌ، إذا كان غليظاً. وبأَصَ الرجلُ وبلهصَ، إذا عدا من فزع.

ويقال: تبلهصَ من ثيابه، إذا تجرّد منها. وبُهْصُمٌ: صلب شديد.

وهَنْبِصٌ: اسم، والنون زائدة، واشتقاقه من الهَبِصِ، عَدُوٌّ من عَدُوِّ الذئب. قال الراجز:

فَرًّا وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذئبِ يَعْدِي الهَبِصَى

الأمْلَصُ: الذي ينخرط من اليد لملاسته.

الباء والضاد

الضَبَّعُطَى والضَبَّعُطَى، بالعين والغين، مقصورتان: كلمة يفزَعُ بها الصبيان، يقولون: قد جاءك ضَبَّعُطَى، ويا ضَبَّعُطَى خذه. قال الراجز:

وزوجها زَوْنَزَكُ زَوْنَزَى

يَجَزَعُ إن فُزِعَ بالضَبَّعُطَى

والضَبَّعُطَى: القوي الغليظ. والعَضْبِيلُ: الصلب، وليس بَثْبَثٌ. وقُنْبُضٌ وقُنْبُضَةٌ، ويقال بالميم أيضاً، وهو القصير. قال الفرزدق:

إذا القُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بالضُّحَى رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجَالُ المسجَّفُ

يقال: قُنْبُضٌ وقُنْبُضٌ، بالنون والميم. ورجل هُنْبُضٌ: عظيم البطن، زعموا.

الباء والطاء

القَعْبُطية: القَطْع، ضربه فقعبطه، إذا قطعه. والبُعْقُطُ والبُعْقُوطُ، زعموا: القصير في بعض اللغات. والبُعْقُوطية: ضرب من الطير.

وجارية عُطْبُولٌ: طويلة الجسم حسنته، والجمع عطابيل. وعُطْبِطٌ وعُطْلَابِطٌ، وهو الرجل الغليظ. ولين عُطْبِطٌ وعُطْلَابِطٌ، إذا حثُر. ويقال: غنم عُطْلَابِطٌ وعُطْلَابِطَةٌ وعُطْلِبِطَةٌ، إذا كثرت. قال الراجز:

ما راعني إلا جَنَاحُ هَابِطَا

على البيوت قَوَطَه العُطْلَابِطَا

القوط: القطيع من الغنم: وكل شيء كثير فهو غلابط.
وقال الآخر رجز:

لو أنها لاقت غلاماً طائطاً

ألقى عليها كلكلاً غلابطاً

ورجل غنيط وغنيطة: قصير كثير اللحم.
وفلان في غبطة من عيش، إذا كان فيما يُغبط عليه من السرور.
والبلقوط، زعموا: القصير، وليس بثبت.
والبطنة من قولهم: بطن فلان، إذا أشرّ وبطرَ ومثل أمثالهم: البطنة تُذهبُ الفطنة.

الباء والظاء

العُنْطُب؛ بالعين والحاء: ذكر الجراد، العظيم منه. قال الراجز:

أقسمتُ لا أجعلُ فيها عُنْطُباً

إلا داساءَ تُوفِّي المِقْنَبَا

الدَّباساء: الإناث من الجراد؛ والمِقْنَب: الكساء الذي يجمع فيه الجراد.

الباء والعين

البَلْعَق: ضرب من التمر والبَلْعَق: المكان الواسع؛ مكان بَلْعَق، أي واسع.

وقَعْبَل: اسم، وهو ضرب من البصل البري يكون بالشام؛ ويقال: هو ضرب من الكُمَّة صغار رديء.
والعُقْبُول: والجمع عقابيل، وهو باقي المرض في الجسم، بفلان عقابيل من مرضه، إذا كانت به بقية منه.
والمِقْنَب: القصير.
والمِقْنَبَة: حرقه تخاط شبيهاً بالبرئس يلبسها الصبيان.
وقَعْنَب: اسم ورجل عُنبق: سيئ الخلق.
وعُقَاب عَقْبَاه وعَقْبَاهَة وعَقْبَاهَة: صلبة شديدة قوية.
والعُقَيْب: طائر، زعموا.
والبُقْعَة: القطعة من الأرض.

ورجل هُبُقْع وهُبُقْع: قصير ملزَز الخَلْق.
 وناقَة بَلْعَك: مسترخية مسنة.
 وَعَكْبُل: اسم وهو الصلب.
 والعَنْكَب والعنكبوت: معروف.
 ورجل كَعَنَب: قصير.
 وكَعَانِب الرأس: عَجَر تكون به. والبَعَكْنَة، يقال رملة غليظة تشد على المشي.
 ورجل عَيْنَك: شديد صلب.
 ويقال: ما أكلت عنده عِبْكَة ولا لَبْكَة، أي لم أذق عنده قليلاً ولا كثيراً، قال الأصمعي وغيره: العِبْكَة
 ماتحملة الخمس الأصابع من الثريد، واللَبْكَة ما تحملها الخمس الأصابع من الحَيْس.
 وبلَعَم: اسم، ولا أحسبه عربياً صحيحاً.
 فأما بلَعَم هذه القبيلة فإنما هو بنو العم، فقيل بلَعَم كما قيل بلحارث وبلهْجيم.
 والبلَعوم: مدخل الطعام من الإنسان والدابة.
 والعُنْبُل: ما تقطعه الخاتنة.
 والعَلْهَب: التيس من الظباء.
 والهَلابِع: الحريص على الأكل، وبه سُمِّي الذئب الهَلابِع.
 ورجل هِبْلَع: كثير الأكل نهم.
 وعَهْل من قولهم: عبهلت الإبل، إذا تركتها وسومها.
 وقوم عباهلة، إذا لم يملكوا. وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حُجر: "إلى الأقيال
 العباهلة من حضرموت".

الباء والغين

التُّعْبُوق: موضع.
 والْبَلَعَم: أحد أمشاج البدن، معروف.
 والعُنْبُول والتُّغْبُول، زعموا طائر، وليس بثبت.
 والهَنْبُغ: المرأة الفاجرة.
 والتُّهْبُوغ، زعموا: طائر.
 والبُلْعَة: ما يتبلَّغ به الإنسان من قوت.

الباء والفاء

أهملت.

الباء والقاف

القَبْلَة: القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعداً، والجمع قنابل. قال الشاعر - النابغة:

يقي حاجبيه ما تُثيرُ القنابلُ

يَحْتُ الحداةَ جالزاً بردائه

ورجل قنبل وقنابل، إذا كان غليظاً شديداً. والقَهْبَة: ضرب من المشي. وقالوا: القَهْبَة: الأتان الغليظة من الوحش. وبلهق: اسم موضع. والهَبْنُق والهَبْنُوق، وهو الوصيف من الغلمان، والجمع هبانيق. قال الشاعر:

كلُّ ملثومٍ إذا صبَّ هَمَلٌ

والهبانيقُ قيامٌ بينهم

والهَنْقَب: القصير، وليس بثبت. والهَبْنَقَة: محنون من مجانين العرب.

الباء والكاف

كُنْبَل وكُنابل، وهو الشديد الصلب من الرجال. وكَهَيْل، وهو القصير. والبِكْلَة: الخليقة أو الطبيعة؛ يقال غير فلان فلان بكلته، إذا غير طبعته. والهَبْنَك: الأحمق الضعيف.

الباء واللام

الأبْلَمَة: حُوصَة المقل. والهَنْبَلَة: ضرب من المشي فيه ثقل، وكذلك النَّهْبَلَة؛ مرٌّ يُنهَبِل نَهْبَلَةً ويُهَنْبِل هَنْبَلَةً.

باب التاء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

التاء والتاء

الثُرْتُم: ما يبقى في القدر من مَرَق. قال الشاعر:

وضرأبها بالبييض حسو الثرثم

لا تحسبن طعان قيس بالقنا

التاء والجيم

فَرْتَاج، وهو اسم موضع. وتفاريج القباء واحدها تَفْرِجَة. فأما تسميتهم الدَّرَابِيزِينَ تَفَارِيحَ فهو مصنوع. وزعم الأَخْفَش أنه يقال لِلْقَصَّارِ التَّفْرِجِ، والجمع التَّفَارِيحِ. ويقال: رجل تَفْرِجَة نَفْرِجَة، إذا كان ضعيفاً.

التاء والحاء

الْحُرْش: الصغير الجسم، وكذلك الحُرُوش. والكَرْتَحَة والكِرْدَحَة: الصَّرْع؛ كرتَحَه وكردَحَه، إذا صرعه. ويقال: مرَّ يُكرِتح في مشيه ويُكردِح، إذا مرَّ مرّاً سريعاً. والْحَنَثَرَة والْحَنَثَرَة، بالتاء والناء: الضيق، فأما قولهم: رجل حَنَثَرٌ وحَنَثَرِيٌّ، يعنون الأحمق، فبالتاء لا غير. وحَنَثَفَ: اسم، النون فيه زائدة. وكَلَنَحَ: اسم. والكَلَنَحَة والكَلَدَحَة: اسم ضرب من المشي. وحَنَلَمَ: موضع، زعموا.

التاء والحاء

خترفتُ الشيءَ، إذا ضربته فقطعته؛ خترفه بالسيف، إذا قطع أعضائه. والْحَتْرَمَة: السكوت؛ يقال خترمَ فلانٌ، إذا صمت عن عيٍّ أو فزع، زعموا. أخبرنا أبو حاتم قال: قلت لأُمِّ الهيثم: ما فعلت فلانة الأعرابية التي كنت أراها معك؟ فقالت: ختلعتُ والله طالعةٌ. فقلت: ما ختلعت؟ فقالت: ظهرت؛ تريد: خرجت إلى البدو. ويقال: خلتمتُ الشيءَ، إذا أخذته في خفية. والتُّخْمَة والتُّخْمَة أصلها من الواو لأنها من الوخامة.

التاء والذال

أُهلمتا.

التاء والذال

أُهملتا.

التاء والراء

الرَّزْرَة: الضيق؛ وقعوا في زَرَة من أمرهم، أي في ضيق وعسر؛ ورجل زَرَّتِر، إذا كان ضيقاً بخيلاً. والعترسة: الأخذ بالغصب؛ عترسَ يُعترسُ عترسةً؛ ورجل عتريس كأنه فعليل من هذا. والصَّعْتَر: معروف، كلمة عربية. وفترصتُ الشيءَ، إذا قطعته. والعنتر: الذباب الأزرق، ويقال العنتر أيضاً. وعنتر: اسم. والعرنئة في بعض اللغات: طَرَف الأنف، وهي العرنئة أيضاً. والتُّرْنُوق: الطين الذي يبقى في المسيل

والنهر إذا نَضَبَ عنه الماء. وَكَمَّتْ وكُمَاتِر، وهو الصلب الشديد في قِصَر. فأما المَرْتَك فإنه اسم فارسيّ معرَّب. والمَتمرة: كثرة الكلام؛ هتمرَ يُهْتَمِرْ هتمرةً. والنَهْتَر، يقال: نَهْتَرَ علينا فلانٌ، إذا تحدّث فكذب.

التاء والزاي

أُهْمَلْنَا وكذلك حالها مع السين والشين.

التاء والصاد

الصُّنْتُع: الصغير الرأس من الناس والدوابّ.

التاء والضاد

أُهْمَلْنَا وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

التاء والعين

الكَنَعَت والكَنَعَد: ضرب من سمك البحر. والكَنُّع: القصير. وُعُنْتُل: صلب شديد. والتَّلْعَة: بطن الوادي السهل. والعَنْتَه؛ رجل عُنْتَه وَعُنْتَهِيّ، وهو المبالغ في الأمر إذا أخذ فيه.

التاء والغين

استعمل منها تَعْلَم: اسم موضع، وأحسب التاء زائدة. وُعُنْتُل وُعُنْتُل، وهو الرجل الخامل، وأحسب النون فيه زائدة، وأظن أنه أخذ من العَتَل؛ والعَتَل: كثرة الشجر والنخل حتى تظلم الأرض منه، وصرّفوا فعله فقالوا: عَتَل يَعْتَل عَتَلًا.

التاء والفاء

أُهْمَلت.

التاء والقاف

استعمل منها قَلَهَت: موضع، وكذلك قَلَهَات.

التاء والكاف

استعمل منها كَمَثَلٍ وَكُمَاتِلٍ، وهو الصلب الشديد.

الناء واللام

الهُمَلَةُ مثل الهمينة، وهو الكلام الخفي؛ هَمَلٌ يُهْمَلُ هَمَلَةً. وَالتُّنَّةُ: البقية من الشيء. وَهَتَّتِلَ: موضع.

الناء والميم

الهُمَنَةُ مثل الهملة سواء، وإنما هي لام قُلبت نوناً.

باب الناء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الناء والجيم

استعمل من وجوهها: جَعَثَرْتُ المَتَاعَ جَعَثَرَةً، إذا جمعته. وَجَرَثَلْتُ الترابَ، إذا سَفَيْتَهُ بيدك، بالناء؛ ويقال بالفاء: جَرَفَلْتُ. وَالجُرْثُومَةُ: التراب تَسْفِيهِه الريح يكون في أصول الشجر. وفي الحديث: "الأزْدُ جُرْثُومَةُ العرب فمن أَضَلَّ نَسَبَهُ فليأتهم". وَتَجَرَّثَمَ الرجلُ، إذا سقط من عُلُوِّ الى سُفْلٍ. وَتَجَرَّثَمَ الوحشيُّ في وَجَارِهِ، إذا تَجَمَّعَ فيه. وَالجُرْثُومَةُ: الأصل. وَجُرْثَمٌ: موضع. وَالتُّجْرَةُ: شجرة النحر. وَالتُّجْرَةُ: المتسع من الوادي، والجمع تُجْرَرٌ. وَجَعَثَقٌ: اسم، وليس بَثَبْتُ لأن الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة إلا في خمس كلمات أو ست، وستراها مجتمعة إن شاء الله تعالى. وَالجَعَثَمَةُ: اسم. وَالتَّجَعَثُمُ: الانقباض ودخول بعض الشيء في بعض، ولا أدري ما صحته، إلا أنهم قد سَمَّوْا جَعَثُمَةً. وَالجَعَثُنُ: أصول الصليان، وهو ضرب من الشجر. وَقد سَمَّتِ العرب جَعَثِنًا. وَجَلَّثَمٌ: اسم. وَجَثَلٌ: اسم النون فيه زائدة، وهو من الجَثَلِ.

الناء والحاء

الحَرْفَةُ: خشونة وحُمْرة تكون في العين، وهو مثل الحَثْرمة سواء. وَتَحَثْرَفَ الشيءُ من يدي، إذا بَدَّدْتَهُ في بعض اللغات. وَحَثْرَفْتُهُ من موضعه، إذا زعزعته، وليس بَثَبْتُ. وَالحَثْرَمَةُ الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات، زعموا. ويقال: رجل حَثْرٌ وَحَثْرِيٌّ، إذا حُمِقَ. وَكَحَثَلٌ: اسم. وَالكَحَثَلَةُ: عِظْمُ البطن. وَكُنْثَحٌ، بالناء والحاء جميعاً: رجل كُنْثَحٌ، وهو الأحمق، وَحَثَلِمٌ، وهو ما يبقى في أسفل القارورة من عَكَرِ الدُّهْنِ، ولا يكون إلا من طيب.

النَّاءُ والخاء

استعمل من وجوهها الثَّخْرِطُ والثُّخْرُوطُ: نبت، زعموا، وليس بثبت. وثَخَطَعَ، زعموا: اسم، وأحسبه مصنوعاً. والطلخثة: التلطح بالشيء، ذكر ذلك أبو مالك وأبو الخطاب الأحمش؛ طلخته طلخثةً، إذا لطحه بأمر يكرهه. والخنطئة: مشي فيه تبختر؛ أقبل يُخنطُ، لغة يمانية زعموا. وخنعم، وهو اسم تُنسب إليه قبيلة. واختلفوا في خنعم فقال قوم: اسم بعير، والخنعم: تلطح الجسد بالدم، وإنما سُميت القبيلة بذلك لأنهم نحروا بعيراً فتلطحوا بدمه وتحالفوا. ورجل خنثل وخنثل، وهو الضعيف عقلاً وبدناً. والخنفة: دويبة، زعموا. وخنم: اسم. والخنمة: الاختلاط أيضاً. ورجل خنثل وخنثل، بالخاء والحاء، إذا كان ضعيفاً. والخنلة: أسفل البطن، بالناء والتاء زعموا، والناء أعلى، وأحسب أن اشتقاق خنثل من الخنلة.

النَّاءُ والذال

استعمل من وجوهها دَرَنَعٌ ودرنعةٌ ودرنعةٌ، وهو البعير المُسنّ الثقيل، ويقال أيضاً: دَرَنَعٌ. ويقال: دعثرت الحوض، إذا هدمته. والدعثور: الحوض الصغير، والجمع دعائر ودعاثير. والدعثر مثل البعثر، وهو الأحمق. ودعتم: اسم. ودعنة: اسم أبي بطن من العرب، واشتقاقه من الدعث، وهو الوغم في القلب، وجمع دعنة دعاث وأدعاث. وتذقم: اسم، وأحسبه من الفدامة والغلظ. والكندث والكنادث: الصلب. والددهكت: القصير. والدلمث والدلامث: السريع. والدلهات والدلاهت والدلهت، وهو السرعة أيضاً. ويقال: بعير دلّهت ودلاهت ودلهات، وهو الجريء في سيره المُقَدِّم عليه، وكذلك الرجل المُقَدِّم على الشيء. وثهمد: موضع. ودهتم: اسم، وهو مأخوذ من الدهثمة، وهي السهولة؛ أرض دهثمة: سهلة، ورجل دهتم الخلق: سهله.

النَّاءُ والذال

أهملتنا.

النَّاءُ والراء

استعمل من وجوهها الثَّرَعَطَةُ؛ يقال: طين تُرْعَطُ وتُرْعَطُ، إذا كان رقيقاً، وبه سُمي الحساء الرقيق تُرْعَطُطاً. والثرطلة: الاسترخاء؛ مرّ فلان مثرطلاً، إذا مرّ يسحب ثيابه. والثرطمة والثرثمة، وهو الإطراق

من غضب أو تكبر؛ طرثم فلان طرثمة. ورجل طرُموث: ضعيف. وقال قوم: الطرموث والطرُموس سواء، وهو خبز الملة. والتطثرة والطنثرة؛ أكل حتى تطنثر، إذا أكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه. وطيثرة: اسم، وهو مأخوذ من الطثر، وقد مرّ ذكره في الثلاثي، أو يكون مأخوذاً من الطيثار، وهو اسم من أسماء الأسد. وقالوا الطيثار أيضاً: البعوض في بعض اللغات. والقعثرة: اقتلاعك الشيء من أصله. وقرعث: اسم، واشتقاقه من القرعث، وهو التجمّع. والثرعة، زعموا: الريش المجتمع على عنق الديك الذي يسمّى البرائل. والرعة، والجمع رعاث، وهو القرط. والعثرة من قولهم: عثر عثرة سوء. وقال أبو بكر: يقال: امرأة قرّع، إذا كانت بلهاء. وقال: سئل أعرابي: ما القرّع؟ فقال: المرأة التي تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتليس قميصاً مقلوباً. وأما القرّع من الظلمان فهو الذي قد تقرّد زفه على صدره. والثرغول، زعموا: نبت. والعنثرة، يقال: تغنثر بالماء، إذا شربه عن غير شهوة. والثفروق: قمع البسرة، والجمع ثفاريق. ورجل قرّئل وامرأة قرّئلة، وهو الزريء القصير. والقنثرة: القصير. والكمثرة: فعل ممت، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه فإن كان الكمثرى عربياً فمن هذا اشتقاقه. وكنثر وكنائر، وهو المجتمع الخلق. والمثرمة: كثرة الكلام مثل الهدرمة سواء. والنثرة: الدرع. والنثرة: نجم من نجوم السماء. والنهثرة: ضرب من المشي.

الناء والزاي

أهملنا وكذلك حالها مع السين والشين، إلا في قولهم شعثم: اسم، وهو الصلب الشديد.

الناء والصاد

أهملنا وكذلك حالها مع الضاد.

الناء والطاء

استعمل من وجوهها: عثلط، منه اشتقاق لبن عثلط وعثالط، وهو الثخين الثقيل. والطحمة، زعموا؛ يقال: تطعم الرجل على أصحابه، إذا علاهم في كلام، وليس بثبت. والعنط، زعموا: نبت، وليس بثبت. والقنطنة، زعموا: العدو بفرغ، وليس بثبت. والشمطة: الاسترخاء، وكذلك التلمطة؛ وطين تلمط وتلموط، إذا كان رقيقاً.

الناء والظاء

باب الناء والعين

القَلْعَةُ؛ يقال: مرَّ يتقلعت في مشيته ويتقعل، إذا مرَّ كأنه يتقلع من وحل. والقُعْمُوث، قالوا: الدُّيُوث، وهو الذي يقود على أهله وحُرْمه ولا أحسبه عربياً محضاً. قال أبو بكر: وإن كان للدُّيُوث أصل في اللغة، لأنهم يقولون: دَيْثَةٌ تديثاً، إذا ذلَّه. ورجل قِنَعَات، وهو الكثير شَعَر الوجه والجسد. والعُنْكَال والعُنْكُول: العِدْقُ أو الشَّمْرَاخ، والعِدْقُ أشبه أن يكون؛ وتعتكل العِدْقُ، إذا كثرت شماريخه. وكُنَعَم: اسم، وزعم قوم أنها الأنثى من النمرور. وعَنَكَت: اسم، وأصله من تعنكت الشيء، إذا اجتمع. وأحسب العَنَكَت أيضاً ضرباً من النبات. وقد سمّت العرب عَنَكَتة. وتقول العرب على لسان الضَّبِّ:

أصبح قلبي برداً

لا أشتهي أن أرداً

إلا عراراً عرداً

وعنكناً ملتبداً

وعنلمة: موضع، زعموا. والتعنلة: ضرب من المشي يسفي به التراب برجله، وبه سمي الضبع نعلاً. والتقللة شبيهة بالتعنلة أيضاً.

الناء والفاء

استعمل من وجوهها الففلة، زعموا: جرفك الشيء بسرعة. والكُنْفُث والكُنْفِث: القصير. والتنفئة، والجمع ثففات وثفن، وهو آثار مواقع أعضاء البعير على الأرض، الركبتين وأصول الفخذين والكركرة.

الناء والقاف

استعمل من وجوهها التقللة مثل التعنلة، وقد مرّ. والفثرد: رديء متاع البيت، مثل الخنثر والقربشوش. والفثرد أيضاً: الوسخ على القمع.

الناء والكاف

استعمل من وجوهها الكلثمة: استدارة الوجه وكثرة لحمه، وبه سمي الرجل كلثوماً؛ ووجه مكلثم. وثكمة: اسم امرأة؛ بالثناء؛ قال ابن الكلبي: إنما هي ثكمة، بالثناء، وهي أخت تميم بن مرّ، ويقال إنها أم

هوازن بن منصور. وقال ابن الكلبي: أم هوازن عِلْقَة بنت جَسْرٍ أخت محارب بن جَسْرٍ. والثُّكْنَةُ: الجماعة من الطير والناس، والجمع تُكْن.

النَّاء واللام

الثُّلْمَةُ والثَّلْمَةُ: الفتح في الشيء. والثُّمْلَةُ والثَّمْلَةُ؛ فأما الثُّمْلَةُ فالبقيّة من الطعام في البطن، وهي الثَّمِيلَةُ أيضاً؛ والثَّمْلَةُ: حرقة يُهْنَأُ بها البعير. ويقال: أصابت فلاناً مُثْلَةً، إذا أصابته آفة، وهي المَثْلَةُ، والجمع مُثْلَات. والثَّلْمَةُ مثل الثَّنْثَرَةِ، وهي الدرع.

باب الجيم مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الجيم والحاء

استعمل من وجوهها الجَحْدَرُ: القصير من الرجال، وبه سُمِّيَ جَحْدَرُ أبو هذا البطن من بكر بن وائل؛ وهي الجَحْدَرَةُ. والجَحْدَلَةُ: الصَّرْعُ؛ جحدله، إذا صرعه. وجَحْدَمُ: اسم أحسبه مشتقاً من الجَحْدَمَةِ، وهي السرعة في العدو. حُنْجور: اسم، وهي الحَنْجَرَةُ، علي وزن فَعْلَةٍ. فأما حُنْجود، وهو اسم، فقال بعض أهل اللغة: هو مأخوذ من الحَنْجِدَةِ، النون زائدة، وهذا غلط، والحُنْجود: السَّفَطُ أو الوعاء كالسَّفَطِ، وقد جاء في بعض الرجز الفصيح. والحُنْدُجُ: كَثِيبٌ أصغر من النَّقَا وأكبر من الدَّعْصِ. وحُنْدُجُ بن البَكَّاء: أبو بطين من بني عامر بن صعصعة؛ وحُنْدُجُ بن البَكَّاء هو قاتل زهير بن جَدِيْمَةَ العَبْسِيِّ. وجَحْشَرُ: اسم. وجُحاشِرُ؛ فرس جَحْشَرٍ وجُحاشِرٍ. وجَحْرَشُ، وهو الغليظ المجتمع الخَلْقُ. والحَشْرَجُ: الحِسي، والجمع حَشْرَج. قال عمر بن أبي ربيعة:

فَلْتَمْتُ فَاها قَابِضاً بَقْرُونِها شَرِبْتُ النَزِيْفَ بَبْرَدِ ماءِ الحَشْرَجِ

والحَشْرَجَةُ: نَفْسٌ يتردّد في الصدر، وربما قالوا: الحِشْرَاجُ والحِشْرُوجُ. قال الشاعر:

أماويٍّ ما يُغْنِي الثَّرَاءُ عن الفَتَى إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضاق بها الصَدْرُ
وحَضْرَجْرُ، وهو العظيم البطن. قال الشاعر:

حَضْرَجْرُ كَأَمِّ التَّوأمِينَ توكَّاتُ على مِرْفَقَيْها في صَبِيحَةِ عاشرِ

وأَنشدني أيضاً: مستهَلَّةٌ عاشرِ. وحَضْرَجْرُ: اسم من أسماء الضبيع. قال الحطيئة:

هَلَا غَضِبْتَ لَجَارِ بِي

تَكَ إِذْ تَمَزَّقَهُ حَضَاجِرٌ

والْحُجْرُوفُ: دُوَيْبِيَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمِ أَعْظَمُ مِنَ النَّمْلَةِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هِيَ الْعُجْرُوفُ، وَهَذَا غَلَطٌ، يَعْنِي الْحُجْرُوفَ. وَالْحُرْجُلُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ طَوِيلاً، وَهُوَ الْحُرَاغِلُ أَيْضاً. وَالْحَرْجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِثْلَ الْعَرْجَلَةِ، وَلَا يَكُونُونَ إِلَّا مُشَاةً. وَالْجَحْرَمَةُ: الضَّيِّقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ؛ رَجُلٌ جَحْرَمٌ وَجُحَارِمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مُحَجَّرَمُ الْخَلْقِ ذُو كِتَالٍ

يُقَالُ: بَعِيرٌ ذُو كِتَالٍ وَذُو قِتَالٍ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الْخَلْقِ. وَالْحَنْجَرَ: جَمْعُ الْحَنْجَرَةِ، وَهُوَ طَرَفُ الْمَرِيءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْعَتُ حَنِيْفَةٌ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ

ثَمَرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

وَيُقَالُ لِلْحَنْجَرَةِ الْحَنْجُورِ أَيْضاً، وَالْجَمْعُ حَنَاجِرٌ. وَحَنْجَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ذَبَحْتَهُ. وَالْحَنْجَرُ زَعْمٌ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنَّهُ الْوَجَعُ الَّذِي يَصِيبُ الْبَطْنَ، يَسْمَى الْفَشْيِدَقُ بِالْفَارَسِيَّةِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمَيْضَةِ. وَالْحَجْرَةُ: السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ. وَالْحَجْرَةُ: النَّاحِيَةُ؛ أَنَا فِي حَجْرَةِ فُلَانٍ، أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ؛ وَانْتَبَذَ فُلَانٌ حَجْرَةَ، إِذَا قَعَدَ نَاحِيَةً عَنْ أَصْحَابِهِ. وَالْحَجْرَةُ: الْمَوْضِعُ الْمَحْجُورُ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ جَلْحَزٌ وَجَلْحَازٌ، وَهُوَ الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ. وَالسَّحْجَلَةُ، زَعْمُوا: ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ صَقْلُكَ إِيَّاهُ، وَلَيْسَ بَثْبَتٌ. وَأَتَانٌ سَمْحَجٌ: طَوِيلَةٌ عِيٌّ وَجْهَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ سَمْحَجٌ، وَالْجَمْعُ سَمَاحِجٌ وَسَمَاحِيحٌ، وَقَدْ قَالُوا سُمْحُوجٌ وَسَمْحَاجٌ لِلْوَاحِدَةِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: طُولُ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ الْإِنْبَسَاطِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَجَحَشْتَلٌ وَجُحَاشِلٌ، وَهُوَ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَاقَيْتَ مِنْهُ مُشْمَعِلاً جَحَشَلًا

إِذَا خَبِبْتَ فِي اللَّقَاءِ هَرَوَلًا

الْمُشْمَعِلُّ: الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ السَّرِيعُ فِيهِ. وَجَحَشْتَمٌ؛ بَعِيرٌ جَحَشْتَمٌ، إِذَا كَانَ مَتَنَفِّجَ الْجَنَابِينَ. قَالَ الْفَقْعَسِيُّ:

نَيْطَتْ بِجَوْرِ جَحَشْتَمٍ كَفَمَا تِرٍ

حَابِي الضَّلُوعِ مُجْفَرٍ حُبَاتِرٍ

وَجَحْمَرِشٌ: عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ زَوَّجُونِي بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشٍ

كَأَنَّمَا دَلَّالُهَا عَلَى الْفُرْشِ

مَنْ آخَرَ اللَّيْلِ جِرَاءً تَهْتَرِشٍ

وَجَحْمَشٌ وَجُحْمُوشٌ: عجوز كبيرة. ورجل حَفْضِجٍ وَحُفَاضِجٍ، إذا كان عظيم البطن كذلك، وامرأة حَفْضِجٍ وَحُفَاضِجٍ، الذكر والأنثى فيه سواء، وَعِفْضِجٍ مثله، وكذلك حَفْضَاجٍ وَعِفْضَاجٍ. وَحِضْجِمْ وَحُضَاجِمْ، وهو الجافي الغليظ اللحم. قال الراجز:

ليس بمبطانٍ ولا حُضَاجِمْ

وَحِنْضِجٍ، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحِضْجِ، والحِضْجِ: الماء الخائر الذي يخالطه طين وحمأة. ويسمى الرجل الرِّخو الذي لا خير عنده حِنْضِجًا. وَجَحْظَمٌ، وهو العظيم العينين، وأحسبه من الجَحْظِ، الميم زائدة كزيادتها في زُرْقَمٍ وَسُنْهَمٍ. وَجَلْحَظٌ وَجَلْحَاطٌ وَجَلْحِظَاءٌ، وقالوا جَلْحَاطٌ، بالخاء أيضاً، وهو الكثير الشَّعر على بدنه وسائر جسده، ولا يكون إضاً ضخماً. وقد قالوا: أرض جَلْحِظَاءٌ: كثيرة الشجر. قال عبد الرحمن: رأيت في كتاب عمِّي جَلْحِظَاءٌ، بالخاء والطاء. قال أبو بكر: ولا أدري ما صحته. وَجَحْفَلٌ، وهو الجيش، ولا يسمى جَحْفَلًا حتى يكون فيه خيل، والجمع جَحَافِلٍ. ورجل جَحْفَلٌ، إذا كان ذا قَدْرٍ في قومه سيِّداً. قال الشاعر - أوس:

بني أمّ ذي المال الكثير يروّنه وإن كان عبداً سيِّدَ الأمر جَحْفَلًا

والجَحْفَلَتَانِ من الفرس مثل المشفرين من البعير. وذكّر عن أبي مالك أو غيره من أهل العلم أنه قال: تجحفل القوم، إذا اجتمعوا. وَحَفَّلَجٌ، وهو المتباعد الركبتين كالفحج، وهو أقيح من الفحج وشر منه. وَحُنْجُفٌ وَحُنْجُفَةٌ، وهو رأس الورك مما يلي الحجة. قال ذو الرمة:

بعيدات مهوى كل قرطٍ عقدنه لطفُ الخصور مشرفاتُ الحناجفِ

والجَحْفَةُ: ترس يُتخذ من جلود الإبل. قال الأعشى:

لسنا بغيرٍ وبيتِ الله حاملةٍ إلا وفيها سلاحُ القوم والحجفُ

وقال آخر:

بل رُبَّ تَيْهَاءَ كظهر الحجفتِ

والجَحْفَةُ: موضع معروف. والجَحْمَلَةُ مثل الجَحْدَلَةِ، وهو الصرّع. قال الراجز:

هم غادروا يوم النّسار الملحمة

وغادروا ملوكهم مجلّمة

ويروى: شهدوا، ويروى: وغادروا سرائهم. والحَنْجَلُ: ضرب من السباع، وقالوا: الحَنْجُلُ. والجَحْمَةُ:

العين، لغة يمانية. قال أبو بكر: وإنما أدخلناها في هذا الباب لأنه مذكّر لها، فالهاء كالحرف اللازم. وحَحَمَتَا الأسد: عيناه، بكلّ لغة، ومنه رجل أَحْحَمُ العين، إذا كان أحمر العين جاحظها.

الجيم والخاء

جُخْدُرٌ وجُخَادِرٌ، وهو الضخم. وجَخْدَبٌ، وقالوا جُخْدُبٌ وجُخَادِبٌ: ضرب من الجعلان عظيم. وربما سُمِّي الرجل الضخم جُخْدُبًا. والجُخْدَمَةُ: السرعة في العمل والمشى. وغلام جَخْدَلٌ وجُخْدَلٌ، وهو الحادر السمين. ويقال: جخدل الرجل قرنه، إذا صرعه. جِخْرِطٌ: عجوز هَرَمَةٌ، بالحاء والخاء. قال الراجز:

والدَّرْدَبَيْسُ الجِخْرِطُ الجَلْنَفَعَةُ

وخَمَجَرٌ وخَمَجَرِيرٌ، وهو الماء الملح المرّ، وقالوا خُمَاجِرٌ أيضاً. وسراويل مخْرِفَجَةٌ، إذا كانت واسعة، وقميص مخْرِفَجٌ كذلك، وكل واسع مخْرِفَجٌ. وقال أعرابي لخيّاط خاط له سراويل: خْرِفَجٌ منطّقها، خَدَلٌ مسوّقها. وخْرِفَجٌ الصبيّ، إذا أحسن غذاؤه فهو مخْرِفَجٌ. وتخْرِفَجُ البنتُ، إذا تمّت، وقالوا: نبت خْرِفَجِيحٌ وخْرِفَجٌ، إذا تمّ وحسن. وربما سُمِّي نور الرياض خْرِفِجًا وخْرِفَاجًا. والخْرِفَجَةُ: حُسن الغذاء، والمصدر الخْرِفَاجُ والخْرِفِيجُ. ويقال: خرفج الشيء، إذا أخذه أخذاً كثيراً. قال الراجز:

خرفج ميارُ أبي ثمامة

إذ أمكنته سوقها اليمامة

والخترجة: التكبير؛ خترج يُخترج خترجةً. قال الأسدي:

فلم ينؤ خنزجةً وكبراً

لأكويين تلك الخدود الصُّعْرا

ويقال: رجل خزج وخنزج، إذا كان ضخماً.

الجيم والداد

استعمل منها: جَرْدَقٌ، فارسيّ معرّب. والهردجة: سرعة المشى، زعموا. والهدجلة: اختلاط مشى البعير إذا أعيأ. قال الشاعر:

حتى يُهْدَجِلْنَ لا عدوّ ولا رمْلُ

والزاجرُ الموقداتِ القودَ مسبغةً

وجرَّهَدَ: اسم، واشتقاقه من اجرهَدَّ، إذا امتدَّ وطال. واجرهدَّ الليلُ، إذا طال. واجرهدَّ بالقوم سيرهم، إذا امتدَّ لهم. والجرْدمة، زعموا: كثرة الكلام، وليس بثبت. والعَسَجَدُ: الذهب. والعَسَجَدُ: فحل من فحول الإبل معروف تُنسب إليه الإبل العَسَجَدِيَّة. وعُنْجُدُ: فحل من فحول الإبل معروف. والعُنْجُدُ: عَجَم العنب، ويقال: رديء الزبيب. والدَّعْسَجَة: السرعة والعجلة؛ ودفعه الخليل وقال: هو مصنوع. والدَّعْلَجَة: الأخذ الكثير. قال الشاعر:

باتت كلابُ الحيِّ تَسْنَحُ بيننا **يأكلن دَعْلَجَةً ويشبه من عفا**

والدَّعْلَجَة أيضاً: اختلاط الألوان في ثوب أو غيره. وقد سمَّت العرب دَعْلَجاً. والدَّعْلَجُ، قال قوم: ضرب من الثياب؛ وقال آخرون: ثياب تُصبغ ألواناً. والجلَسَدُ: صنم كان يُعبد في الجاهلية. قال الشاعر:

؟ كمايَقَرُّ من يمشي الى الجلَسَدِ

البَيَّقرُ: عَدُو يطأطئ الرجل فيه رأسه. وجَلَعَدَ وجَلَاعَدَ، وهو الصُّلب الشديد، والجمع جَلَاعِد. وجَنَدَلُ، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الجَدَل. وجَلَمَدَ وجُلْمود؛ وأرض جَلَمَدَة: ذات حجارة. وجَعَدَلُ وجُنْعَدَلُ، وهو الصلب الشديد. ودُمْلُج، وهو المِعْضَد من ذهب أو غيره. وجُنْدَع: اسم. وذات الجنادع: الداهية، وتسمَّى الدواهي الجنادع أيضاً، وأحسب النون فيه زائدة، وأصله من الجَدْع. وجَنَادِع كل شيء: أوائله؛ يقال: جاءت جنادعُ الشرِّ، أي أوائله. وعُنْجُدُ، وقالوا: عُنْدُج: عَجَم الزبيب؛ وقال قوم: هو رديء الزبيب، وقال آخرون: بل هو حبُّ الزَّبيب أو حبُّ العنب. وليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لأنه ليس في كلام العرب عَجَد ولا عَجَدَ، إلا أن يكون فعلاً ممتاً. ودَهْمَج ودُهَامِج، وهو العظيم الخلق من كل شيء، وكذلك الدَهْنَج والدُّهَانِج، ويقال إن الدُّهَانِج والدُّهَامِج، بالنون والميم: البعير ذو السنامين. قال الراجز:

كأن رَعَلَ الآلِ منه في الآلِ

إذا بدا دُهَانِجٌ ذو أعدالٍ

الجيم والذال

جُذْمور كلُّ شيء: أصله، والواو فيه زائدة، والجميع جذامير. والجذْرمة، زعموا: السرعة في المشي والعمل، ويقال بالذال.

الجيم والراء

عسجر، إذا أسرع، ومنه اشتقاق ناقة عيسجور، الياء والواو زائدتان. وعسجر الرجل، إذا نظر نظراً شديداً، وأكثر ما يُستعمل في الأسد. وجرسم، وقالوا: جرثم، إذا دخل بعضه في بعض. وجرشم، إذا أهد النظر، مثل برشم. والعرب تسمي البرسام: الجرسام. وسهجر، إذا عدا عدو فزع؛ واسهجر كذلك. والهجرس: ولد الثعلب. وأسد جرّهاس: غليظ شديد، مثل جرّافس سواء. والجُرْشُع: المنتفخ الجنين من الخيل وغيرها. والشَّرَجَع: الطويل، وسمي النعش شرجعاً بذلك. وشرج الرجل، إذا عمل عملاً غير محكم؛ ومنه كساء مشمرج، إذا كان مهلهل العمل، أي رقيقاً غليظ الخيوط. وشرجت الثوب شمرجةً وشمراجاً، إذا باعدت بين عروزه في الخياطة، والمصدر شمرجة وشمراج. وأرض مشمرجة: بعيدة. وجرشم الرجل، إذا كره وجهه. والعجرفة: الإقدام في هوج. ورأيت عجارف المطر، إذا أقبل بشدة. والعجروف: ضرب من النمل طويل القوائم. والعرفج: نبت تسرع النار فيه. وجعفر: اسم. والجعفر: النهر الصغير. والعرجلة: الجماعة من الناس المشاة، والجمع عراجل، ولا يستحقون هذا الاسم إلا أن يكونوا جماعة مشاة. قال الشاعر:

وعرجلة شعث الرووس كأنهم بنو الجن لم تطبخ بنار قُدورها

والعجرم: ضرب من الشجر يتخذ منه القسي. والعجربة: العدو الشديد. قال الشاعر:

أما إذا يعدو فتعلب جرية أو سيد غادية يعجرم عجرمة

ويقال لذكر الإنسان: العجارم. والجرموز: الحوض الصغير تُسقى فيه الإبل والغنم، والجمع الجراميز. وبنو جرموز: بطن من العرب. وجمع الرجل جراميزه، إذا تقبض ليشب. والجمعة: الأرض ذات الحجارة والحصى الكبار، والجمع الجماعر. والخزرج: الريح الشديدة، وبه سمي الخزرج. والعرجن: الناقة السريعة المشي. والعرجون: معروف، وهو الإهان الذي في طرفه العذق، فإذا كان رطباً فهو إهان، وإذا يبس فهو عرجون. والعمجرة: تتأبع الجرع؛ عمجر الماء عمجرة، إذا جرعه جرعاً شديداً؛ ويقال بالعين أيضاً. وافرنجم اللحم، إذا تشييط من أعلاه ولم ينشوي. والقمجرة: إصلاح القسي؛ فارسيّ معرب. قال الراجز:

وقد أقلتنا المطايا الضمر

مثل القسي عاجها القمنجر

وجرمق ليس بعربي صحيح. والجرامق: جيل من الناس. قال أبو بكر: ليس في كلام العرب جيم راء ميم نون إلا ما اشتق منه مرجان، ولم أسمع له بفعل متصرف؛ وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب وأحر به أن يكون كذلك. وجرهم: اسم عربي قديم قال ابن الكلبي: هو معرب، وزعم أنه ذرهم فعرب فقيل جرهم؛

وقال قوم: بل هو اسم عربي. فإن كان جرُّهم مشتقاً من الجرَّمة - رجل جرَّهم ومجرهم، إذا كان جاداً في أمره - فهو عربيّ صحيح. وجمهور الشيء: معظمه؛ جمهرت الشيء: أخذتُ جمهوره، وهو معظمه. والممرجة: الخفة والسرعة؛ وقالوا: اختلاط الشيء بعضه ببعض.

الجيم والنزاي

الزعلجة، سوء الخلق، زعموا، وليس بثبت. والفنزج معرّب وقد تكلمت به العرب. قال العجاج:

فهنّ يعكفنّ به إذا حجا

بربض الأرتى وحتقف أعوجا

دأب النبيط يلعبون الفنزجا

وهي لعبة لهم. والفنزج: الخمسة الأيام المسترقة في حساب الفرس. وحلفز وجلافز، وهو الصلب الشديد، ومنه اشتقاق ناقة جلفز فيما أظن، وهي الصلبة، وقالوا: المسنة؛ وعجوز جلفز. والهزج: الظليم السريع، والجمع الهزاج، والمصدر الهزجة. والهزج: طائر، زعموا. والهزجة: اختلاط الصوت. قال الراجز:

تخرج من أفواها هز الجا

أزاملأ وزجلاً هزامجا

والجلهزة: إغضاؤك عن الشيء وأنت عالم به وكتماؤك إياه، وليس بثبت.

الجيم والسين

العسجة: الخفة والسرعة. والعسلوج: الغصن الناعم الرطب، والمصدر العسجلة؛ عسلوج وعسلاج. والجمسة، وهو الجعموس، وهو ما يلقيه الإنسان من ذي بطنه إذا كان يابساً. قال الراجز:

ما لك من شاء ترى ولا نعم

إلا جعاميبك وسط المستحم

والعجنس: البعير الصلب الشديد. قال الراجز:

كم قد حسرنا بازلاً عجنسا

والعسج: الظليم، وإنما اشتق من العسج والعسجان، وهي السرعة. والسفنج والسفلج: الطويل. قال الراجز:

سفنج مسنطل إذا مشى

وسَفَنَج: صفة من صفات الظليم أيضاً، وهو الواسع الخَطْو. وسَلَجَم: طويل، والجمع سَلَاجِم. والسَمَلَج من قولهم: سَمَلَجْتُ الشَّيْءَ فِي حَلْقِي، إِذَا جَرَعْتَهُ جَرَعاً سَهلاً. وسَلَهَج: طويل. وأَرْض سَمَهَج: واسعة. وريح سَمَهَج: واسعة. وريح سَمَهَج: سهلة المبوب. وسَمَاهِيَج: موضع.

الجيم والشين

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهَا. عَفَشَج: ثَقِيلٌ وَحَمٌ، زَعَمُوا؛ وَدَفَعَهُ الْحَلِيلُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ. وَجُعْشَمُ: غَلِيظٌ جَافٌ؛ وَشَجَعَمُ: خَشِنَ الْجَسَدُ. قَالَ الرَّاجِزُ فِي الْجُعْشَمِ:

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

لَيْسَ بِجُعْشَوْشٍ وَلَا بِجُعْشَمِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي الشَّجَعَمِ:

قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا

الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وَذَاتَ نَابِيْنٍ ضُرُوساً ضِرْرِيْمَا

أَعْمَلَ فَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي صَاحِبِهِ. وَجُعْشَمُ الرَّجُلِ وَجُعْشُومُهُ: صَدْرُهُ، وَهُوَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَضْلَاعُهُ، وَلَيْسَ بَثْبَتٍ. وَعُنْجُشٌ، وَهُوَ الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ الْجِلْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهُمْ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجُشُ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا انْحَنَى: قَدْ رَقَعَ الشَّنُّ، وَسَاقَ العَنْزَ، وَأَخَذَ رُمِيْحَ أَبِي سَعْدٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّونِ فِي عُنْجُشٍ لِأَنَّ الاِشْتِقَاقَ لَا يُوْجِبُهُ، وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِهِمْ عَجَشَ. وَفَنَجَشَ: وَاسِعٌ، وَلَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّونِ فِيهَا أَيْضاً، إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَنْقُرُونَ حَشْبَةَ مَرْبَعَةٍ وَيَثْقُبُونَ فِيهَا أَرْبَعَةَ ثُقُبٍ وَيَشْدُونَ فِيهَا حَبلاً وَيَسْتَقُونَ، وَيَسْمُونَهُ الْفَاجُوشَ، وَلَعَلَّ اِشْتِقَاقَهُ مِنْ هَذَا. وَقَالَ قَوْمٌ: الْفَجَشُ: وَطُوكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْفَسَخَ.

الجيم والصاد

أَهْمَلْنَا.

الجيم والضاد

عَفْضِجٌ وَعَفْضَاجٌ، وهو مثل الحَفْضِجِ سواء، والحَفْضِجِ: الضخم العريض من الرجال القليل العناء؛ وقالوا: حَفْضَاجٌ وَعَفْضَاجٌ. وَضَمَعَجٌ وَضَمَاعِجٌ، وهي الصلبة من الخيل والإبل والناس. والعَجَمَضَى: ضرب من التمر. قال أبو بكر: ولم نجى به في الأمثلة لأنه اسمان جُعلا اسماً واحداً: عَجَمٌ، وهو النوى، وضاً: وادٍ. وَضُجْعُمٌ: أبو بطن من العرب يقال لهم الضَّجَاعِمُ كانوا ملوك الشام قبل بني جَفْنَةَ. وقال أيضاً: يقال: امرأة حَفْضِجٌ، إذا كانت كثيرة اللحم، وربما وُصف به الرجل فقيل: رجل حَفْضِجٌ وحَفْضَاجٌ، إذا كان كثير اللحم قليل العناء.

الجيم والطاء

استعمل من وجوهها: جلمط رأسه، إذا حلقة، وكذلك جَلَطَه، وقد مرَّ جَلَطَه في الثلاثي.

الجيم والظاء

استعمل من وجوهها: رجل جِنَعِظٌ وجِنَعَاظٌ، وهو الجافي الغليظ الأحمق؛ وقالوا: هو القصير المجتمع الخلق.

الجيم والعين

استعمل من وجوهها الجَعْفَلَةُ: الصَّرْعُ؛ جَعْفَلَه، إذا صرعه. والعُنْجُفُ والعُنْجُوفُ: اليباس من هُزال أو مرض. والعُلْجُمُ والعُلْجُومُ: الشديد السواد. ويقال للضَّفْدَعِ العظيم: عُلْجُومٌ. والعُنْجُلُ: ضرب من السَّبَاعِ. وشيخ عُنْجُلٌ، إذا انحسر لحمه وبدت عظامه. والعَمَهَجُ: السريع. ويقال: العُمَاهِجُ: الممتلئ لحماً. قال الراجز:

مكورة في قصبٍ عُمَاهِجِ

الجيم والغين

أهملنا

الجيم والفاء

عجوز جَفَلَقٌ: كثيرة اللحم مسترخية. قال أبو بكر: وأحسب أن هذا الحرف مصنوع لأن الجيم والقاف لم يجتمعا إلا في أحرف معروفة قد ذكرناها في آخر هذا الكتاب.

الجيم والقاف

أهملنا وكذلك حالها مع الكاف.

الجيم واللام

استعمل من وجوهها: هُنْجُل: ثقيل. وجُلْهُمَة الوادي مثل جَلْهَتَه سواء، وهي ناحيته، وبه سُمِّي الرجل جُلْهُمَة، وهو اسم. وجَهْمَن: اسم النون فيه زائدة، وأحسبه من الجَهامة. والجُلَاهِق: الذي يلعب به الصبيان، وهو البُنْدُق. قال أبو بكر: هو فارسيّ معرَّب، وهو بالفارسية جُلَاهَة، وهي البندقية من طين يُرمى بها عن قوس. والفَنَجَلَة: مشي الشيخ. قال الراجز:

فصرتُ أمشي القَعُولَى والفَنَجَلَه

باب الحاء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الحاء والخاء

أهملنا.

الحاء والذال

عجوز دَحْمَلَة وشيخ دَحْمَل، وهو الناحل المسترخي الجلد. ودَحْمَلَتُ الشَّيْءَ ودَحْمَلْتُهُ بالذال والذال، والذال أعلى، إذا دحرجته على الأرض؛ ويقال: دَحْمَلْتُهُ ودَحْمَلْتُهُ أيضاً. ودَحْرَش: اسم، وزعم أنه اسم أبي قبيلة من الجن. والحَرْمَد: الحَمَاءة؛ عين محرمة، إذا كثرت الحَمَاءة فيها، يعني عين الماء. وقد جاء في الشعر الفصيح القديم:

فرأى مَغِيْبَ الشمس عند مسائها في عينِ ذي خُلْبٍ وثَأْطِ حَرْمَدٍ

الثَأْط: الطين الرقيق، والحَرْمَد: الحَمَاءة. ورجل دُحْسُمَانِيٌّ ودُحْمُسَانِيٌّ، وهو الغليظ الأسود لا يكون إلا كذلك؛ وقالوا: دُحْسُمَانِيٌّ، بالحاء والشين. والحَرْدَمَة: اللَّجَاج في الأمر والمَحْكُ فيه. قال الراجز:

حردمت فيما ليس فيه مَطْمَعُ

إنَّ اللَّجَاجَ سادراً لا يَنْفَعُ

يقال: جئت سادراً، أي على غير هداية ولا علم به، مأخوذ من سَدَرَ العين، وهو الظلمة التي تغشاها. وحرَدَة: اسم موضع، وهذه هاء التأنيث وليس له مذكر في معناه فاستجزنا إدخاله في هذا الباب. والحَدَلقة، ومنه رجل حُدَلق، إذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً. والدَحَقلة: انتفاخ البطن أو عَظْمه من خَلق. والحَنْدَل: القصير، وأحسبه مأخوذاً من الحَدَل، والنون فيه زائدة، والحَدَل: تطأمن أحد المُنكبين وهو مستقبِح. وحَنَدَم: اسم النون فيه زائدة، وهو من الحَدَم، والحَدَم: شدة التهاب النار وحرارتها وشدة غليان القَدَر أو المِرْجَل؛ احتدم يومنا واحتمد في شدة الحرّ.

الحاء والذال

استعمل من وجوهها: الحَذْفار، والجمع الحذافير، وهي الأعلى. قال الشاعر:

قد ملأ السيل حذفارها

ومنه قولهم: أعطاه الدنيا بحذافيرها، أي بجميعها؛ وأخذت الشيء بحذافيره، أي بجملته. وربما سموا سادات الناس: الحذافير. والحَذْرمة مثل الهذْرمة، وهو كثرة الكلام. قال الراجز:

وكان في المجلس جمّ الهذْرمة

ويروى: الحَذْرمة. وذحلط ذحَلطة، إذا خلط في كلامه. وحَدَم: اسم. والحَذْملة: السرعة.

الحاء والراء

استعمل من وجوهها: حَزَم: اسم جبل معروف. وحِرْماز وحِرْمَز: اسمان، وهما أبوا قبيلتين من العرب. والحَرْزقة والحَرْزقة: الضيق؛ فلان محزرق عليه، إذا كان مضيقاً عليه. وفرشح الرجل، إذا وثب وثباً متقارباً. والفرشحة: أن يقعد مسترخياً فيلصق فخذه بالأرض مثل الفرشحة سواء. والطرشحة: الاسترخاء؛ يقال: ضربه حتى طرشحه. والحَرْشَف: صغار الطير والنعام. قال يونس: وصغار كل شيء حَرْشفه. ويقال لضرب من السمك: حَرْشَف. والحَرْشَف: ضرب من النبت. والحَرْشَف: الرّجالة. والشَّرْحاف: العريض صدر القدم، وبه سُمي الرجل شَرْحافاً. والطرششة؛ يقال: تطرفشت عينه، إذا أظلم عليه بصره. وشَرْحَل، زعم قوم أن منه اشتقاق شراحيل وليس بثبت، وليس للشَّرْحلة أصل في كلامهم. وشَرْمَح: طويل. وحَرْشَن: اسم النون فيه زائدة، وأصله من الحَرْش، فيما أن يكون من قولهم: حَرَشْتُ الضبّ، وهو أن يجرّك يده على باب جحره فيحسبه حيّة فيخرج مذنباً فيأخذه. ومثل من أمثالهم: "هذا أجلُّ من الحَرْش"، وأصل ذلك في أحاديث العرب أن ضبّاً قال لابنه: إذا سمعت الحَرْش فلا تخرج، فسمع يوماً وقع محفار فقال: يا أبتِ أهذا الحَرْش؟ فقال: هذا أجلُّ من الحَرْش؛ يُضرب ذلك مثلاً للرجل يكون

في أمر فَيُتَوَقَّع ما هو أشد منه، أو يكون من قولهم: حَرَشْتُ البعير، إذا أثرت في جلده بالمِحْجَن ليزيد في سيره؛ وبه سُمِّي الرجل حَرَّاشاً. فأما حَرِيش فليس من هذا؛ الحَرِيش: دُوَيْبَة من أحناش الأرض. والحِصْرَم: حامض العنب. والحِصْرَمَة: اللحن في الكلام وإفساده؛ كلام محصرَم. فأما حِصْرَمَوْتُ فاسم رجل، والتَّسَبُّب إليه حِصْرَمِيٌّ، وهم الحِصْرَام. والحَرْقَة: طرف الحِجَبَة، والجمع حَرِاقِف. ويقال للمريض إذا طالت ضِجَعَتُهُ: دَبِرَتْ حَرِاقِفُهُ. والحَرْقُوف: دُوَيْبَة من أحناش الأرض. والحَوَكَلَة: أن يمشي الرجل ويضع يديه في خصره يعتمد عليهما. والحَرْقَلَة: ضرب من المشي، وهو نحو الحَرْكَلَة. والحَرْقَمَة؛ أحسب أن حَرْقَمًا، اسم موضع. قال الشاعر:

سَأَلْتُكَ مَسْكَاً مِنْ جُلُودِ الحَرِاقِمِ

فَقُلْتُ لَهُ: أَمْسِكْ فَحَسْبُكَ إِنَّمَا

قال الأصمعي: لا أعرف الحراقم.

الحاء والزاي

أَهْمَلْنَا إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: كُنَّا فِي زَحْنَةٍ، أي في تَخْلِيط. ورجل زَمَحَن، إذا كان ضَيِّقَ الأخلاق، وقالوا زَمَحْنَةً. وقال الخطيب:

سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جُلُودِ الحَرِاقِمِ

قالوا: هو ضرب من الغنم أو موضع.

الحاء والسين

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا: فَلَحَسٌ، وَالْفَلْحَسُ: الحريص، والجمع فَلاحس، وبه سُمِّي الكلب فَلْحَسًا. وسَلَحَفٌ: مَمَات، ومنه اشتقاق السُّلْحَفَة تُمدُّ وتُقصر. والحَسَكَة والحَسِيكَة: الحقد في القلب؛ وأدخلناه في هذا الباب لأنه لا مذكر له من لفظه، إلا أن تقول حَسَكٌ، تريد جمع حَسَكَة. والحَسِكِل: الضعيف الخسيس من الناس وغيرهم، وربما سُمِّي الصغار من الناس حَسِكِلَة.

الحاء والشين

الشُّمْحُوط: الطويل، والشُّمْحَط والشُّمْحَاط كَلَّة واحد. وشَنَحَف، والجمع شَنَاحِف، وهو الطويل، بالحاء والحاء، والحاء أعلى؛ وقالوا: رجل شَنَحَف، ولم يقولوا: شَنَحَف. ورجل شَفَّلَح الشفة العليا، إذا ورمت وتشققت. ويسمى ثمر الكَبِير الشَّفَّلَح، وأهل اليمن يسمون الكَبِير الأَصْف، ويقال للفرج: الشَّفَّلَح،

تشبيهاً. وحتكش: اسم، والنون زائدة، وهو من الحكش، والحكش: التجمّع والتقبّض. وحرشاف: موضع، وليس بثبت. والحرشّف: نبت معروف.

الحاء والصاد

الحِصْلِم مثل الحِصْلِب سواء، وهو التراب. والحِنْفِص: الصغير الجسم الضئيل، والعِنْفِص مثله؛ وأحسب أن النون فيه زائدة، وهو من حَفَصْتُ الشيء، إذا جمعته. والحَفْص: زَبِيل من أَدَم يُخرج به تراب الآبار.

الحاء والضاد

ضَمَحَلٌ أُمَيْتٌ، ومنه اشتقاق اضمحل الشيء، إذا ذهب.

الحاء والطاء

ضربٌ طَلْحَفٌ وطلْحَفٌ وطلْحَفِيٌّ وطلْحَفِيٌّ شديد. وحنِطُ: ضرب من الطير، ويقال: هو الدُّرَّاج، والجمع حَنَاقِط. وقد سمّت العرب حَنِطاً. قال الشاعر - الأعشى:

هل سرّ حنِط أن القوم سألهم أبو شريح ولم يوجد له خلف

أبو شريح: يزيد من القحادية من بني قحادة، وقبيلة من بكر بن وائل. وقد قالوا: الحَيْقُطَان والحَيْقُطَان، في هذا أيضاً؛ والحَيْقُطَان: ذَكَر الدُّرَّاج. وفنطح: اسم النون فيه زائدة، والفطح من قولهم: رجل أفطح: عريض، وكذلك رأس أفطح. فأما المفرطح فالعظيم من الرؤوس. وقولهم: زمن الفطحل تزعم العرب أنه الزمن القديم إذ كانت الحجاره رطبة. قال أبو بكر: هو في كتاب العين: الفطحل. وفطحل: مثل فغلل: اسم.

الحاء والظاء

الحَنْظَل: معروف، يمكن أن تكون النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحَظَل، والحَظَل: المَن الشديد. قال الشاعر:

فما يُعَدِمُكَ لا يُعَدِمُكَ منه طَبَانِيَةٌ فيحَظَلُّ أو يَغَارُ

ويروى: طَبَانِيَةٌ؛ الطَبَانِيَةُ: الفطنة، والرواية الصحيحة الطَبَانِيَةُ. وحنظلة: اسم أبي هذه القبيلة من بني تميم. وذات الحناظل: موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني بكر بن وائل، وقد ذكره جرير.

الحاء والعين

أهملنا.

الحاء والغين

أهملنا.

الحاء والفاء

رجل حَفَلَقَ وحَفَلَقَ، وهو الضعيف الأحمق. وقلفَحَ ما في الإناء، إذا أكله أجمع.

الحاء والقاف

حلقتُ الرجل، إذا ضربت حُلُقومه. حملقَ الرجلُ، إذا أدار حماليق عينه في نظره. والحِمالق والحُمْلوق واحد، وهو باطن الجفن. وَقَلَحَمَ: اسم. ورجل قَلَحَمَ: كبير مُسِنِّ. قال الراجز:

قد كنتُ قبلَ الكبرِ القَلَحَمُ

وقبلَ نَحَضِ العَضَلِ الزَّيِّمِ

رِيقِي وتِرِياقِي شفاءُ السَّمِّ

واقلحَمَ الرجلُ، إذا أسنَّ. قال الراجز:

رأينَ شيخاً شاباً واقلحَمًا

طالَ عليه الدهرُ فاسلَهَمًا

يعني ضمراً. ورجل إنقَحَلُ وامرأة إنقَحَلَة، وهما المستنان أيضاً. والقَحَمَة: العجوز.

الحاء والكاف

رجل حَنَكَل، والجمع حناكل، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحُكَلَة، وهو غَلَطَ اللسان وتقبَّضه.

الحاء واللام

أهملنا.

الحاء والميم

أُهمَلتا وكذلك الحاء والنون إلا في قولهم: الحَمَّنة: حَمَكَة قملة صغيرة، والجمع الحَمَنان، بكسر الحاء. وقد سَمَّت العرب حَمَّنة وحُمَيَّنة.

باب الخاء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الهاء والذال

دَحْرَصَة القميص، والجمع الدَحارص، فارسيّ معرَّب، وقد تكَلَّمت به العرب. قال الأعشى:

قوافي أمثالاً يوسَعنَ جِلْدَه كما زِدْت في عَرْضِ القميصِ الدَحارِصا

والخدرسة منه اشتقاق الخندريس، وليس بعربيٍّ محض، وقال بعض أهل اللغة: الخندريس روميّة معرّبة. وسَخَدَر: اسم مأخوذ من السواد. والخدرعة: السرعة. والخندفة: الجيء والذهاب، وهو مشي سريع في تقارب خطّو، وبه سُمِّيت ليلي بنت حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاة خندف، وهي أم مُدركة وطابخة ابني الياس بن مُضَر. وخردلت اللحم، إذا قَطَعته قِطَعاً، والجمع خَراديل. ودخمرت القرية ودخمرتها، بالحاء والحاء، إذا ملأهما. ودَحَرَش: اسم، ويقال بالحاء أيضاً، وأحسبه من الغلظ. ودَخَشَم: اسم، وهو الضخم الأسود. والخُنْدُوع: الخسيس في نفسه، ويقال بالذال أيضاً. ودَثَفَخ: كلمة عربية محضة قد ابتدلتها العامّة، وهو الضخم العظيم البطن. وخنْدَق فارسيّ معرَّب، وقد تكَلَّمت به العرب قديماً. قال الشاعر:

فليأتِ مأسَدَةً تُسَنُّ سيوفُها بين المذاد وبين جَزَعِ الخنْدَقِ

يقوله كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه. وقال الراجز:

لا تحسبنَ الخنْدَقَ المحفوراً

يدفع عنك القَدْرَ المقدوراً

والخنْدلة: امتلاء الجسم، وأحسبه من الخدَل، النون فيه زائدة، وبه سُمِّيت المرأة خَدْلَة. والدَّخْمرة؛ يقال: دخمرتُ الشيء، إذا غَطَّيته وسترته. قال الشاعر:

لا تَبْعَدَنَّ إِداوَةً قد دُخِمَتْ فيها اللذيذُ من الشرابِ العاتقِ

والخدرقة، بالذال غير معجمة، من اشتقاق الخَدْرَنْق، والخَدْرَنْق: العظيم من العناكب، وقالوا: الذكر منها؛ ويقال الخَزْرَنْق أيضاً، بالزاي.

الخاء والذال

خذَعْلَه بالسيف، إذا قطعه. والخَذَعْلَة أيضاً نحو الخَزَعْلَة، وهو ضرب من المشي. قال الرازي:

وَنَقَلَ رَجُلٌ مِّنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ

مَتَى أُرِدَّ شِدَّتَهَا تَخَذَعَلَ

وَتَخَذَعَلَ أيضاً، ويروى تَخَزَعَلَ، والذال أعلى. ومنه قولهم: ناقة بها خَزَعَال، بفتح الخاء. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فَعَال، غير مضاعف، غير هذا الحرف، إذا كانت تنبث التراب برجليها إذا مشت. والخَذْرَاف: نبت من الحمض. والخَذْرُوف: طين يُعجن ويُجعل شبيهاً بالسُّكَّرَة يلعب بها الصبيان، والجمع خذاريف. ويقال: خذرفه بالسيف، إذا قطع أطرافه. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: لما رجع جيش أهل الشام عن التَّوَابِين وقد هُزم التَّوَابِين صعد الحُصَيْن بن نُمَيْر الكِنْدِي منبر دمشق وقال: إن الله تبارك وتعالى قد قتل من رؤساء أهل العراق رؤساء ضلالة وأئمة بدعة، منهم سليمان بن صُرْد، ألا إن السيوف تركت رأس المسيب بن نَجْبَة خذاريفَ خذاريفَ، وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالين مضلين: عبد الله بن سعد بن نُفَيْل أحد الأزْد، وعبد الله بن وائل أحد بكر بن وائل، فلم يبق بعد هؤلاء أحد عنده دفاع ولا به امتناع. والخَذْلَة: السرعة؛ مَرَّ يُخَذِلِم خَذْلَمَةً، مثل الخَذْلَة سواء؛ يقال بالخاء والحاء. ومَرَّ يُخَذِرِف في مشيه خَذِرْفَةً وخَذِرَافاً، إذا مَرَّ يُخَطِر، وهو مثل الخَطِرْفَة سواء.

الخاء والراء

زخرفتُ البيتَ، إذا نَجَّدته. وزخرفتُ الكلامَ، إذا أَلْفته. وفي التثنية: "زُخِرْفُ القولُ غُروراً". والزَّخارفُ: تكسَّر الماء إذا جرى. قال أوس:

لَهُ حَبَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ

تَذَكَّرَ عَيْنًا مِنْ غُمَازَةِ مَأْوَاهَا

والزَّخْرَة؛ يقال: عود زَمَخْرِيٍّ وزُمَاخِرٍ وزُمَاخِرِيٍّ، إذا كان أجوف. قال الهذلي يصف ظليماً:

وَاعَدِ ظِلَّ فِي شَرِّي طِوَالِ

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرِيٍّ السِّ

الشَّرِّي: شجر الحنظل. قال الأصمعي: يقال إن الظليم لا مخ له؛ والسَّوَاعِد: مجاري المخ في العظم،

وكذلك مجاري الماء من عيون البئر، ومجاري اللبن في عروق الضرع. والختررة: الغلظ، ومنه اشتقاق الخترير، أو يكون من الخزر، وهو صغر العين. والختررة أيضاً: فأس غليظة تُكسر بها الحجارة. والزخرط، ناقة زخرط: هرمة. والفرسخ من الأرض اشتقاقه من السعة؛ سراويل مفرسحة: واسعة. وخرشم الرجل، إذا كره وجهه. وأرض خرشمة، وهي ذات الحجارة الرخوة؛ ويقال: بئر خرشمة وهرشمة، وهي الصلبة الشديدة. قال الراجز:

خرشمة في جبل خرشم

تبذل للجار ولابن العم

يعني بئراً؛ ويروى: هرشمة، وهي الرواية الصحيحة. وخرمش الكتاب كلام عربي معروف، وإن كان متبدلاً. والخشرم: النحل، لا واحد له من لفظه. قال أبو كبير الهذلي:

كسوام دبّر الخشرم المتثور

يأوي إلى عظم الغريف ونبله

السّوام: التي قد مرّت سائمة على وجوهها؛ والدبّر: النحل. والخشرم أيضاً: الحجارة التي يتخذ منها الجص؛ وبه سُمي الرجل خشرمًا. ويقال للرجل العظيم الأنف: خشارم. والخرشفة: اختلاط الشيء بعضه ببعض؛ وقال أيضاً: والخرشفة، يقال: سمعت خرشفة القوم وخرشفتهم، يعني حركتهم. وخرشاف: موضع معروف. وشمرخ النخلة، إذا خرط بسرّها. وخرطم الرجل وخرنطم، إذا غضب. وخرطمه بالسيف، إذا ضرب أنفه، واشتقاقه من الخرطوم، وهو الأنف وما والاه. والخنصر: معروفة، والجمع خناصر. وخناصرة: موضع معروف. وخطرف الرجل في مشيته، إذا خطر. وخطرفه بالسيف، إذا ضربه به. وجسم قفاخر وقفاخري: ممتلئ سمين.

الخاء والزاي

الخزعة: ضرب من المشي، وقد مرّ ذكرها. وخزعال يأتي في بابه إن شاء الله.

الخاء والسين

أهملنا وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

الخاء والفاء

الخنْفَق والخنْفَقِيْق، وهو من أسماء الداهية. والخنْفَقَة، والهاء هاء التأنيث لازمة، وهي الأرض الواسعة المنخفضة التي يضطرب فيها السراب. قال الراجز:

وَحَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ

وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ

وَالْقَنْفَخُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَثْبَتْ. وَسَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ مَرَّةً يَقُولُ: الْقَنْفَخُ: الدَّاهِيَةُ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ غَيْرِهِ.

الخاء والقاف

أُهْمَلَتْ وَمَا بَعْدَهَا.

باب الدال مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الدال والذال

أُهْمَلْنَا.

الدال والراء

الرَّزْرَدَةُ: ضَرْبٌ مِنَ هَدِيرِ الْإِبِلِ يَرُدُّهُ الْفَحْلُ فِي جَوْفِهِ؛ زَغَرَدَ الْفَحْلُ، إِذَا هَدَرَ فِي غَلَاصِمِهِ. وَالرَّزْدَمَةُ: عَصْرُ الْحَلْقِ؛ زَرْدَمَهُ، إِذَا عَصَرَ حَلْقَهُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، أَصْلُهُ زَارْدَمَهُ، أَي تَحْتَ النَّفْسِ. وَالرَّزْدَقُ: السُّطْرُ مِنَ النَّخْلِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَكَذَلِكَ الصَّفِّ مِنَ النَّاسِ. وَيُقَالُ: وَقَفَ الْقَوْمُ رَزْدَقًا، إِذَا وَقَفُوا صَفًّا. وَضَرَعَدُ: مَوْضِعٌ. وَالذَّعْسَرَةُ: الْخَفَّةُ وَالسَّرْعَةُ. وَالْفَرْدَسَةُ: السَّعَّةُ؛ صَدْرٌ مَفْرَدَسٌ: وَاسِعٌ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْفَرْدُوسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَيَقُولُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: هَذَا طَعَامٌ لَيْسَ لَهُ فُرْدُوسٌ، عَلَى بِنَاءِ فُعْلُولٍ، أَي نَزَلَ. وَسَرْدَقُ الْبَيْتِ، إِذَا جَعَلَ لَهُ سُرَادِقًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

صَدُورٌ فَيُؤَلِّبُ بَعْدَ بَيْتٍ مَسْرَدَقِي

هُوَ الْمُدْخَلُ النُّعْمَانُ بَيْتًا ظَلَالَهُ

وَالْفَرْدَسَةُ: الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ. وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ فُرْدُوسٍ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَجْدٍ الَّذِي قَتَلَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَفُرْدُوسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ، وَهُوَ أَخُو فَرَّهُودِ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ الْحَارِثُ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَّهُودِيِّ. وَالْفَرَّهُودُ: وَلَدُ الْأَسَدِ، لُغَةٌ أَزْدِ عَمَانَ، وَمَنْ قَالَ الْفَرَاهِيدِي فَيَأْمُرُ يَرِيدُ الْجَمْعَ، كَمَا يُقَالُ الْمَهَابِلَةُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بِغَيْرِ الْجَمْعِ خَطَأً. وَالذَّسْكِرَةُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ

محض. وتكرّس القوم، إذا اجتمعوا كراديس. والكردوس: الجماعة من الناس. والكردوسان: بطنان من العرب يُعرفان بهذا. والكردن: الفأس. قال قيس بن زهير العبسي:

**فقد جعلت أكبأنا تجتويكم
كما تجتوي سوق العِضاه الكرادنا**

تحتوي: تكره. وكراديس الإنسان: أطراف عظامه؛ وقال مرة أخرى: مواصل عظامه. وكل مفصلين اجتماعاً فهو كُردوس. والسرمَد: الدائم. ويقال: درمستُ الشيء، إذا سترته. والسندر والسندري: ضرب من الطير. ونصلُ سندرِي: أبيض. وبلد سَهْدَر وسمَهْدَر، أي بعيد الأطراف. قال الراجز:

ودون سلمى بلدٌ سمَهْدَرُ

جَدْبُ المندَى عن هوانا أزورُ

والمسهد: الحسن الغذاء. وسهدتُ الصبي، إذا أحسنتُ غذاءه، وهي السهدة، وبه سُمي الرجل مسهداً، وربما قيل لشحم السنّام سهد. وناقَة صمرد: يابسة الأحلاف قليلة اللبن. والدَّرَقَة: العدو الشديد مع فزع، يقال: درقع الرجل، إذا عدا عدو فزع. والقردع والقردع: قمل الإبل. ودرشق الشيء، إذا خلطه. وعكرد الغلام، إذا سمن، وهو عُكروود وُعكرد. والفرد: نجم معروف من نجوم السماء. والفرد: ولد البقرة الوحشية. قال الشاعر:

**مؤللتان تعرف العتقَ فيهما
كسامعتي مذعورة أم فرقد**

والقفدر: القبيح الوجه، ومنه اشتقاق قفندر، النون فيه زائدة. قال الراجز:

فما ألوم البيضَ ألا تسخرأ

لما رأين الشمطَ القفندرا

والعردل: الصلب الشديد، ومنه اشتقاق العردل، النون فيه زائدة. وغلّام غنْدُر: سمين غليظ. ودغرق الماء، إذا صبّه صبّاً شديداً. ودرفق في مشيه، إذا أسرع، ومنه قولهم: ادرفق الرجل وازرنفق، إذا أسرع، بمعنى. والدرفق: ضرب من الثياب. والقمدر: الطويل، وقالوا: الصلب الشديد. والدراقن: الخوخ؛ لغة شامية، وأحسبها رومية معربة. والدركلة: لعبة يلعب بها الصبيان أحسبها حبشية معربة. والدركلة: الطنفسة، والجمع الدرانك. قال الراجز:

يقصرُ يمشي ويطولُ باركا

كان فوق ظهره الدرانكا

والكندر: الحمار الصلب الشديد. قال الراجز:

كَانَ تَحْتِي كُنْدَرًا كُنَادِرًا جَابًا فَطَوَّطِي يَنْشِجَ الْمَشَاجِرَا

والدَّرْمَك: الحَوَارَى. وَكَرَدَم: اسم، وهو الصلب الشديد؛ وقال يونس إن اشتقاقه من كَرَدَمَ الرجلُ، إذا عدا عَدُو فَرَعَ. قال الراجز:

لَمَا رَأَاهُمْ كَرَدَمٌ تَكَرَّدَمَا كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَنَ الضَّيِّغَمَا

والدَّغْمَرَة: العيب؛ رجل فيه دَغْمَرَة، إذا كان مَعِيًّا. والرَّهْدَنُ والرُّهْدُنُ والرُّهْدُونُ: طائر، ويقال: رَهْدَلُ ورُهْدُولُ أيضًا، وهو طائر صغير شبيه بالعصفور أو أكبر. وَدَهْرَش: اسم يقال إنهم قبيلة من الجنِّ. والعَرَقْدَة: العَقْد مثل التَّأْرِيْب؛ أَرَبَه: عَقَدَه.

الذال والنزاي

أُهْمَلْنَا إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: زَهْدَمٌ، وهو الصَّقْر. وَزَهْدَمٌ أيضًا: اسم. قال الشاعر:

هَوَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الْعَجَاجِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَ بَازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرُ

قال أبو بكر: زَهْدَمٌ هذا رجل قُشَيْرِي أُسِرَ حَاجِبُ بن زُرَّارَة يوم جَبَلَة، وفي ذلك اليوم قُتِلَ لَقِيْط، وكان يومًا شديدًا على بني تميم.

الذال والسين

دَعْسَمٌ: اسم. وَسَمْدَعٌ مَمَات، ومنه اشتقاق السَّمِيدَع، وهو السَّيِّد الشَّرِيف. وَدَلْمَسٌ: اسم، واشتقاقه من الدَّلَامَس من قولهم ادلَّس الليل، إذا أظلم.

الذال والشين

القَشْدَة: خُلَاصَة السَّمْن. والشُّفْدَع: الضَّفْدَع الصَّغِير. وَدَنْفَش: اسم النون فيه زائدة. وَأَحْسَب الدَّقِيشَ طَائِرًا. وَشُنْدُق: اسم النون فيه زائدة، وهو من الشَّدَق. وَدَعَشَق: اسم. وَالدُّعْشُوقَة: دُوَيْبَة، زَعَمُوا، وَأَحْسَبُه مَصْنُوعًا.

الذال والصاد

الدَّعْفَصَة: الضئيلة الجسم. والعَصْدُ: الصلب الشديد، وهو العُصْلُود أيضاً. والدَّعْمَصَة منه اشتقاق الدُّعْمُوص، وهي دودة سوداء تكون في العُدران إذا نَشَت. قال الأعشى:

فما ذنبنا أن جاشَ بحرُ ابن عمِّكم
وبحرِّك ساجٍ لا يوارى الدَّعامصا

وقال الآخر:

إذا التقى البحرين غمُّ الدُّعْمُوصِ

فعيَّ أن يسبح أو يغوصُ

والدَّعْمَصَة والدَّعْمَصَة: السَّمَن وكثرة اللحم. والدَّئِفَصَة: ذُوِيَة، وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دئِفَصَة وهي مثل العنْفَصَة سواء. والصَّدَقَة من صدقات النساء، وهو الصَّدَاق. والصَّدَقَة: ما تصدَّق به الإنسان.

الدال والضاد

أهملنا وكذلك حالهما مع الطاء والظاء

الدال والعين

ناقة دَلْعَك: مُسِنَّة مسترخية اللحم، وكذلك البَلْعَك. وَعَكَلَد: شديد صلب؛ يقال: حمل عَكَلَد، وناقة عَكَلَد - لا تدخلها الهاء - صلبة شديدة. والدَّعْفَقَة: الحُمق. والدَّعْكَة: الناقة الصلبة الشديدة. قال الراجز:

قلتُ أرحلوا الدَّعْكَة الدَّحْنَة

بما ارتعتُ معشبةً مُغْنَة

والعَدَل: الناقة الصلبة، ولا يكادون يصفون بهذا جملاً.

الدال والغين

الدَّعْفَقَة من دغفق الماء دغفقاً، إذا صبه صبباً كثيراً. ودَغْفَل: اسم. ويقال: عيش دَغْفَل: واسع. وقال قوم: الدَّعْفَل: ولد الفيل، وما أدري ما صحته. ورجل فدَغَم: تامّ الجمال؛ وبغير فدَغَم: تامّ الجمال. وبغير غدْفَل: عظيم الخلق.

الدال والفاء

الدال والقاف

ناقة دَلِقِم: هَرَمَة لا تحبس الماء في فيها. ودملقتُ الشيءَ، إذا ملّسته. وحجر مدمَلَق: مدوّر أمس، وهو الدُمَالِق والدُّمْلُوق. وبغير هِدْلِق: واسع الأشداق. ويقال للرجل الخطيب هِدْلِق. والقَمَهْد من قولهم: اقمهْد واكمهْد، إذا رَعِشَ من الضعف.

الدال والكاف

كَهْدَل، وهي الجارية الشابة السمينية الناعمة. والدّهْكَل: الداهية. ودَهْلَك: موضع أعجمي أحسبه معرّباً. ودَهْكَم من قولهم: تدهكم علينا، أي تدرأ علينا. والكَلْدَم: الصلب.

الدال واللام

الهْدَلَم: العجوز. والهَلْدِم: الكساء المظاهر الرّقاع. والهِدْمِل: الكساء الخلق، وكذلك الهِدْم. والهِدْمَلَة: القطعة العظيمة من الرمل.

باب الذال مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الذال والراء

الهذرمة، وهو كثرة الكلام. قال أبو النجم:

وكان في المجلس جمّ الهذرمة

والعذرمة والعذمرة: اختلاط الكلام. قال الشاعر:

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم

وقال الآخر:

رُكّامٌ وحادٍ ذو غداميرٍ صيدخُ

ومغزمرٌ لحقوقها هضامُها

ومقسّمٌ يعطي العشيرة حقّها

وامرأة قرذع وقرئع، وهي البلهاء. والقنذع، وقالوا القنذع، ولا أحسبها عربية محضة؛ يقال رجل قنذع، إذا كان قليلة الغيرة على أهله. والعذط فعل ممت، ومنه اشتقاق العذيوط، وهو الذي إذا جامع أحدث.

وَالْقُنْفُذُ، وَالْجَمْعُ قَنَافِذُ: مَعْرُوفٌ. وَقُنْفُذُ الْبَعِيرِ: ذَفْرِيَاهُ وَهُمَا الْحَيْدَانُ فِي قَفَاهُ. وَزَعَمُوا أَنَّ قَنَافِذَ مَوْضِعٍ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ. وَالشَّرْذِمَةُ: الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ شَرَاذِمٌ. وَالشَّمْذَرَةُ: السَّرْعَةُ؛ نَاقَةُ شَمَذَرٍ وَشَمَذَرَةٌ وَشَمَيْذَرٌ وَشَمَذَرَةٌ وَشَمَذَرَاةٌ؛ وَسِيرٌ شَمَيْذَرٌ: سَرِيعٌ نَاجِحٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهَنَّ يُبَارِينِ النَّجَاءَ الشَّمَيْذَرَا

وَعَذْهَلٌ: اسْمٌ. وَيُقَالُ: عَذْهَلْتُهُ وَعَبْهَلْتُهُ، إِذَا تَرَكْتَهُ وَسَوَّمْتَهُ. وَالْمُقْدَعِلُّ: الْمَسْرَعُ فِي مَشِيئِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا كُفِّتَ اِكْتَفِينِ وَإِلَّا

وَجَدْتَنِي أَرْمُلُ مُقْدَعِلًا

وَالْقُدْعَمِلَةُ تَرَاهَا فِي بَاهِمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَاللَّهْذَمُ: الْمَاضِي؛ سِنَانٌ لَهْذَمٌ، وَالْجَمْعُ لَهَاذِمٌ.

باب الراء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الراء والزاي

الْعَشَنْزَرُ: الْحَشِنُ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ نَاقَةِ عَشَنْزَرٍ، وَهِيَ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. وَالشَّنْزَرَةُ: الْغَلْظُ وَالْحَشُونَةُ أَيْضًا. وَنَاقَةُ ضِمْرِيٍّ وَضِمْرِيٌّ: شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَرَبَّمَا قَدَّمُوا الزَّايَ فَقَالُوا: ضِمْرِيٌّ وَضُمَارِيٌّ. وَأَنْشَدَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:

إِذَا أُرِدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ ضُمَارِيٍّ

وَيُرْوَى: تُرَامِيٍّ وَعَرَزَمٌ: اسْمٌ، وَأَحْسَبُ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةً مِنْ قَوْلِهِمْ: اِعْرَنْزَمَ الشَّيْءُ، إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَظَامُ اللَّحْيِ مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارُ الشَّمْرَذَى بِأُرُوسِ

وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعَرَزِ، وَهُوَ التَّقْبُضُ. وَالزَّعْفَرَانُ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. وَعَفْزَرٌ: اسْمٌ. وَالْعَرَزَالُ: مَوْضِعُ الْحَيَّةِ وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزَالِهَا

تَحْكُكَ الْجَرَبَاءُ فِي عِقَالِهَا

والعُرْزَال أيضاً: بيت يتَّخذُه الناطور، يتكلَّم به أهل العراق. وكل شيء جمعته ووطَّأته لتنام عليه فهو عُرْزَال. والزَّنْقَرَة منه اشتقاق الزَّنْقِير، وهي القطعة من قلامة الظَّفَر. قال الشاعر:

بِزَنْقِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى

الْفُوفَة: القشرة التي تكون على النَّوَاة. قال أبو حاتم: أحسب البيت مصنوعاً. والزَّرْفَقَة: السرعة؛ ازرنفقَ في سيره، إذا أسرع. والقَرَزَلَة: جَمْعُك الشيء؛ يقال: قرزلت المرأة شعرها، إذا جمعتها وسط رأسها. وقُرْزُل: اسم فرس من خيل العرب، وهو فرس الطفيل بن مالك بن جعفر أبي عامر بن الطفيل. قال أوس:

لَكَانَ مَأْوَى خَدَّكَ الْأَحْزَمَا

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

ويُروى: الأَحْزَمَا. قال أبو بكر: الأصمعي يرويه بالحاء والزاي، وأبو عُبَيْدَة يرويه بالحاء والراء. وقال أبو بكر: من روى الأَحْزَمَا أي يقع رأسه على أَحْرَم كتفه، ومن روى الأَحْزَمَا أراد: يقع على الحَزْم من الأرض؛ يقال: حَزَمَ وحَزَنَ، بالميم والنون. والقُرْزُوم: سِنْدَانُ الحَدَّاد، ويقال القُرْزُوم، وقالوا قُرْزُوم، بالفاء؛ فأما القُرْزُوم، بالفاء، فيأزار تأتزر به المرأة في لغة عبد القيس، وأحسبه معرباً، وقد أفردنا لهذه الأسماء باباً. وزُرْقُم، الميم فيه زائدة؛ رجل زُرْقُم: أزرق. والقَرْمِز: فارسيّ معرَّب قد تكلموا به قديماً. والهَزْرَفَة: السرعة والخفّة؛ ظليم هُزْرُوف وهِزَارِف وهِزَارِف. وعُرْكُز: اسم. والعَرَكَزَة: التَّقْبُض. وكَرْزَم: اسم. والكَرْزَن: الفأس الغليظة. قال قيس بن زهير:

كَمَا تَجْتَوِي سُوقَ الْعِضَاهِ الْكَرَّازِنَا

وَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ

والهَزْمَرَة: الحركة الشديدة. وهزمره، إذا تعتعه.

الراء والسين

سَرَطَعَ الرَّجُلُ وطرسع، إذا عدا عدواً شديداً من فزع. والسَّرَطَلَة، رجل سَرَطَل: طويل مضطرب. وسَرَطَم: طويل. وتسرمط الشعر، إذا قلَّ وخفَّ. وطرمس الرجل، إذا كره الشيء. وطرمست الكتاب، إذا محوته. والسَّرَعْفَة: حُسنُ الغداء. والسَّرْعُوفَة: الجرادة. وتسمى الفرسُ سُرْعُوفَة لخفّتها. وعِفْرَس: اسم. والقَعْسَرَة: الصلابة والشدة. قال العجاج:

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ

والقَعْسَرِيُّ أيضاً: الخشبة التي تدار بها رَحَى اليد. والعَسْكَرُ: معروف. وكرسعتُ الرجلَ، إذا ضربتَ كُرْسُوَعَه بالسيف. والكَرْسَعَةُ: ضرب من العَدْو. والكُرْسُفُ والكُرْفُسُ: القطن. وتكرسفَ الرجلُ وتكرفسَ، إذا تداخل بعضه في بعض. والفِرْسِكُ: الخوخ؛ لغة حجازية يتكلم بها أهل مكة الى اليوم. والفِرْناسُ: اسم من أسماء الأسد. وفِرْسِنَ البعيرَ، والجمع فَراسنَ، وهو ظاهر خُفِّه. وسرهفتُ الجاريةَ أو الغلامَ، إذا أحسنتَ غذاءهما. قال الراجز:

قد سرهفوها أيما سرهاف

وقُرْناسُ الجبل: أعلاه. وقرنسَ الديكُ، إذا فرَّ من ديكٍ آخر، ولا يقال: قرنصَ كما تقوله العامة. ورجلٌ نَقْرَسَ ونَقْرِسَ، إذا كان نظَّاراً في الأمور مدققاً فيها. وتقرسَرَ الإنسانُ، إذا شاخ وتقبَّضَ. قال الشاعر:

وقد حنى ظهره دهرٌ وقد كبراً

وقنسرته أمورٌ فاقسانٌ لها

وقال العجاج:

أطرباً وأنت قنسريُّ

والدهرُ بالإنسانِ دَوَّاريُّ

ويروى: قنسريُّ والطَّرْمِساءُ، ويقال الطَّلْمِساءُ: تراكم الظلمة والغبار؛ ومنه طرمسَ الليلُ وطرسمَ. وأنشد:

في ليلةٍ طخياءَ طرْمِسايةٍ

والطَّرْمُوسُ: خبز المَلَّة، وقد أثبتناه في باب فُعْلُول.

الراء والشين

الشَّمَصْرَةُ: الضيق. وشَمَنْصِرٍ: موضع، وقالوا شَماصيرَ، وأغفلَ هذا سيبويه في الأبينة. قال صخر الغيُّ الهذلي:

تبوأ من شَمَنْصيرٍ مقاما

لعلك هالك إمّا غلامٌ

وطرمشَ الليلُ وطرشمَ، إذا أظلم. وطرغشَ الليلُ بصره، وطرغشَ الليلُ بصره، إذا أظلم عليه. وطرغشَ واطرغشَ من مرضه، إذا تماثل. وطرفشَ مثل طرغشَ. وطرشَطَ البعيرُ، إذا برك بروكاً مسترخياً فالصق أعضائه بالأرض، والمصدر الفَرشَطَةُ والفَرشَاط. وشَعْفَرُ: اسم امرأة. قال الراجز:

لو شاء ربِّي لم أكن كَرِيًّا

ولم أقدُ بشَعْفَرَ المطيِّيا

ويروى: ولم أَسُقْ. وَعَشْرَم: حشن شديد. وَعَشْرِق: نبت. والقشعر: ثمر شجر يشبه القثاء الصغار، وربما سُمِّي القثاء الصغار قشعراً. والشرعوف والشرعوف، بالغين المعجمة: نبت أو ثمر نبت. وعشرم: اسم، وهو من الغلظ. وتغمشر الرجل، إذا شمّر. قال الراجز:

إن لها لسائقاً عشنزرا

إذا ونين ساعة تغشمر

قال أبو بكر: وسمعت أعرابياً من جرّم يقول: أخذته والله بالبعشمير، أي اغتصبتة. وأهل اليمن يسمون وعاء الطلعة إذا طال: شرغافاً. والشرفوغ: الضفدع الصغير، والشرعوف أيضاً. والشفدغ: الضفدع الصغير بلغة أهل اليمن. وقرمش الشيء وقرشتمه مقلوب، إذا جمعه. ورجل قرشم: صلب شديد. قال الراجز:

وأن يذوقوا السم كيف السم

أو كيف حدّ مضر القرشم

ويروى: القطم، من القطم، وهو الفحل الهائج من الإبل. والكرشمة، تقول العرب: قبّح الله كرشتمه، أي وجهه. والهرشم مثل الحرشم، وقد مرّ ذكره، وهو الحجر الرخو؛ وقال قوم: بل هو الحجر الصلب. قال الراجز:

هرشمة في جبل هرشم

تبدل للجار ولابن العم

يعني بئراً. والقرشوم: الصغير الجسم من كل شيء؛ وبه سُمِّي القراد قرشوماً. والقرشوم أيضاً: ضرب من الشجر زعموا أنّ حمّله البق. والقرشوم، قالوا: البعوض. وعجوز هرشفة، أي مُسنّة. ويقال: بل الهرشفة خرقة ينشّف بها الماء من الأرض أو من الحسي. قال الراجز:

رُبّ عجوز رأسها كالكفة

تحمل جفاً معها هرشفة

الجفّ: نصف قرية تُقطع من أسفلها ويُتخذ منها دلو. وتهمرش القوم، إذا تحركوا، وهي الهمرشة.

الراء والصاد

العصفّر عربيّ معروف، وقد تكلمت به العرب. قال الراجز:

قد كنت حذرتك لقط العُصْفَرُ

بالليل قبل تُصْبِحِي وتُسْفِرِي

وتصغفرت العُنُقُ، إذا التوت واصغفرت. وضربه حتى اصغفرت، إذا التوى من شدة الألم. والعرفاص: خُصلة من العَقَب والقَدِّ. وعرفيص الهودج: العَقَب الذي يجمع رؤوس الحَشَبَات. والعُصْفور: معروف. ورجل عَرِصَم: صلب شديد. وصَمَعَر: اسم، وقالوا اسم ناقة. والعُنْصُر: الأصل، ويقال عُنْصَر أيضاً. وقرفصت الرجل، إذا شدته، قرفصةً وقرفاصاً. وقرمص الرجل وتقرمص، إذا دخل في القُرموص، وهو أن يحفر حفيرة يقعد فيها يَكْتَنُّ من البرد؛ يقال: قُرموص وقُرماص. وصمقر اللبن واصمقر، إذا اشتدت حموضته. وقُرمِص: اسم بطن من مَهْرَة بن حَيْدان منهم العُجَيْل بن فُلان وفد الى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الراء والضاد

العَضْرَط: الدُّبُر. والعُضْرُوط: الأجير. فأما العَضْرَفُوط فستراه في بابه إن شاء الله. والعَرْمَض: الطُّحْلُب. والعَضْفَر: الغليظ الحافي، ومنه اشتقاق العَضْفَنَفَر. وقُرمِص: اسم قبيلة إليهم تُنسب الإبل القُرمِصِيَّة. وقال ابن الكلبي: هو قُرمِص، رجل من مَهْرَة، وهو الوجه. وقال أبو بكر: هو بالصاد، ولم يكن هذا بابه.

الراء والطاء

العُرْفُط: ضرب من النبت. والعَمْرُطَة منها اشتقاق العُمْرُوط، وهو اللِّص الذي لا يلوح له شيء إلا أخذه. والعَرَطَل: الطويل الفاحش الطول المضطرب. والقُرْطُم: معروف، وهو حب العُصْفُر. وقرطمت الشيء قرطمةً، إذا قطعت. والقَرْمُطَة: مداناة الحَطُوط ومقاربتة، ومنه قَرْمُطَة الكتاب. والقَنْطَر: الداهية. قال الشاعر:

أم من يطالعه يَقلُّ لصحابه إن الغريفَ يُجِنُّ ذاتَ القَنْطَرِ

والقَنْطَر: هذا الطائر الذي يسمي الدُّبْسِي؛ لغة يمانية. وهرمط فلان عَرَضَ فلن، إذا وقع فيه. والقَنْطَار: معروف، النون فيه ليست أصلية. واختلفوا فيه فقال أبو عبيدة: ملءُ مَسْكَ ثورٍ من ذهب؛ وقال قوم: ثمانون رطلاً من ذهب؛ وأحسب أنه معرَّب.

الراء والظاء

أهملنا.

الراء والعين

تقرعف الرجل واقرعف وتقرفع، إذا تقبّض. فأما قولهم تفرقع فهو صوت بين شيتين يُضربان. وقال بعض العرب: سمعت فرقاع فلان، أي ضرطه. والفرعُل: ولد الضبع، والجمع فراعِل. وفرعُل: اسم أيضاً. والفرعنة مشتقة من فرعون، وليس بكلام عربي صحيح. وكمعر سنام الفصيل، إذا صار فيه الشحم، وهو مثل كعرم. وارمعل الجفن، إذا سالت منه دموع حتى تفسده. وعركُل: اسم.

الراء والغين

الغريف: ضرب من الشجر، وستراه في بابه إن شاء الله. قال أحيحة بن الجلاح:

بأكنافه الشوع والغريف

وربما سُميت الأجمة غريفاً وغريفاً. والعُرْفَة: معروفة. وغرقى البيضة: قشرها الداخل. والعُرمول: معروف، للناس والخيول، ولا يقال في غير ذلك إلا استعارةً.

الراء والفاء

الرفقة: معروفة. وفلان قرفتي: أي تُهمتي.

الراء والقاف

الرقلة: النحلة الطويلة. والقرمَل: نبت. قال الراجز:

يخضن ملاحاً كذاوي القرمَل

الملاح: ضرب من النبت. وقرمَل: اسم ملك. وأنشد:

وإذ نحن لا ندعى عبداً لقرمَل

وإذ نحن ندعو مرتدّ الخير ربّنا

وبعير قرامل، إذا كان عظيم الخلق. والقرامل: البُخْتِيّ أو ولد البُخْتِيّ، زعموا. والقرمة: جليدة تُقتطع من أنف البعير ثم تُقتل فتكون كأنها نواة ليقع الجريز عليها، فالبعير حينئذ مقروم؛ ويقال القرمة أيضاً والقرامة أيضاً. والقرامة: كل ما قطعته بأسنانك من شيء فألقيته فقد قرمته، وقد مضى ذكر هذا في الثلاثي. فأما المُقرم فالفحل من الإبل لا يُتبدل بحمل ولا يذل، وبذلك سُمي السيد مُقرماً.

باب الزاي مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الزاي والسين

أهملنا وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

الزاي والعين

الرَّعْفَقَة: سوء الخلق، وقالوا: البخل والضيِّق؛ رجل زَعْفَق وزُعَافِق من قوم زَعَافِق. قال الراجز:

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزَّعَافِقُ

واضطربت من بخلها العنَافِقُ

وعَنْزَر، زعموا: الذي يسمَّى بالفارسية المرزجوش. ورجل عَنَزَق: ضيِّق الخلق. والقُنزُع واحد القنازع، قنازع الرأس، وهو الشعر المجتمع في نواحي الرأس. قال الراجز:

مَيَّزَ عَنْهُ قُنزُعًا عَن قُنزُعِ

مَرِّ اللَّيَالِي أَبْطُنِّي أَوْ أُسْرَعِي

والرَّعْنَف: الواحدة من زعانف الأديم، وهي أطرافه؛ وبذلك سُمِّي السَّفَلَة من الناس زعانف. وعَزْهَل، وهو فرخ الحمام، والجمع عزاهل. وعَزْهَل: موضع. وقد سَمَّت العرب عَزْهَلًا. قال جرير:

وَقَدْ قَتَلَ الْجَحَافُ أَوْلَادَ نَسْوَةٍ

بِهِنَّ ابْنُ خَلَّاسٍ طَفِيلٌ وَعَزْهَلُ

الزاي والعين

أهملنا.

الزاي والفاء

الرَّزْفَلَة: السَّرعَة؛ جاء يُزْفَل زَفْلَةً، إذا جاء مسرعاً. والرَّزْفَلَة، يقال: زَفَلَ في مَشِيته، إذا تحرَّك كأنه مُثَقَل بالحمل. وقد سَمَّت العرب زَفْلًا. قال أبو عثمان الأَشْنَانْدَانِي: الرَّزْفَل: الداهية، ولم أسمعها إلا منه.

الزاي والقاف

القَلزَمَة: ابتلاع الشيء، وبه سُمِّي بحر القلزم. والزَّمَلَق والزَّمْلَقَة، زعموا، من قولهم: رجل زُمَلِق وزُمَلُوق وزُمَالِق، وهو الذي إذا باشر أراق ماءه قبل أن يجامع. والزَّهْمَق والزَّهْمَقَة: زُهومة الرائحة من الجسد من

صُنَانٌ أَوْ نَتْنٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِمْتُ زَهْمَقَةَ يَدِهِ، أَي زُهومتها. وَقَهْمَزٌ: قَصِيرٌ مَجْتَمِعٌ. وَحَمَازٌ رِهْلِقٌ: أَمْلَسَ الشَّعْرَ قَلِيلَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَلَّسْتَهُ فَقَدْ زَهَلَقْتَهُ.

الزاي والكاف

الزُّكْمَةُ: آخِرُ الْوَلَدِ، وَقَالُوا الزُّنْكَمَةَ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ.

الزاي واللام

لَهْزَمٌ، يُقَالُ: لَهْزَمَهُ، إِذَا ضَرَبَ لَهْزِمَتَهُ. وَزَمَهْلٌ أُمَيْتٌ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ مَاءِ مُزْمَهْلٍ: صَافٍ.

الزاي والميم

الرُّنْمَةُ وَالزُّنْمَةُ، وَهِيَ الْمَعْلُوقَةُ تَحْتَ فَكِّي الْعَتْرِ وَالتَّيْسِ. وَيُقَالُ: هُوَ الْعَبْدُ زُنْمَةٌ وَرُنْمَةٌ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ: خَالِصًا، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ.

باب السين مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

السين والشين

أُهْمَلْنَا وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الصَّادِ وَالضَّادِ.

السين والطاء

الطَّعْسُفَةُ لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا؛ مَرَّ يُطْعَسِفُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا مَرَّ بِحَيْطِهَا. وَعَسَمَطْتُ الشَّيْءَ وَعَسَمَطْتُهُ، إِذَا خَلَطْتَهُ عَسَمَطَةً. وَالغَسَطَلَةُ وَالْعَسَلَطَةُ: الْكَلَامُ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ؛ كَلَامٌ مَعْسَلَطٌ، وَهِيَ لُغَةٌ بَعِيدَةٌ. وَالطَّنْفَسَةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَفِنْطَيْسَةُ الْخَنْتِيرِ: أَنْفُهُ، وَكَذَلِكَ الْفِلْطَيْسَةُ أَيْضًا. وَتَلْفَطَسَ أَنْفُ الْإِنْسَانِ، إِذَا اتَّسَعَ. وَالسَّلْطَعُ وَالسَّلَنْطَعُ: الْفَاحِشُ الطَّوِيلُ. وَالسَّلْطَمُ: الطَّوِيلُ. وَالطَّلْمَسَةُ مِثْلُ الطَّرْمَسَةِ سِوَاءِ، وَالطَّلْمِسَاءُ وَالطَّرْمِسَاءُ: الظَّلْمَةُ، وَهُوَ الْغَبَارُ أَيْضًا. وَمَرَّ طَرْمِسَاءَ مِنَ اللَّيْلِ، إِذَا مَرَّتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ. وَطَلَسَمَ الرَّجُلُ، إِذَا كَرِهَ وَجْهَهُ، مِثْلَ بَلَسَمَ سِوَاءِ. فَإِنْ كَانَ الطَّلَسَمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهُ كَأَنَّهُ يَغْيِرُ الشَّيْءَ وَيَنْقُلُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَالْمَهْطَلْسُ وَالْمَهْطَلْسُ: اللَّصُّ الْقَاطِعُ يُهْطَلْسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ، أَي يَأْخُذُهُ. وَالْقَسْطَلُ: الْغَبَارُ،

وهو القَسْطَالُ أيضاً. والقَسْطَالَانِيَّةُ: نُذَاةُ الشَّقَقِ أو نُذَاةُ قَوْسِ قُرْحٍ. ويقال للذي يسمّى قَوْسَ قُرْحٍ: القَسْطَالَانِيّ.

السين والظاء

أُهمَلتا.

السين والعين

فَقَعَسَ: اسم، وهو أبو قبيلة. وَعَسَقَلُ: أحد عساقل السَّرَابِ، وهو أول ما يجري منه. والعَسَقَلُ أيضاً: ضرب من الكَمَاةِ كبار. والعَسَلَقُ: اسم من أسماء الذئب. وَعَنْقَسَ: داه خبيث. وكعَسَمَ الرجلُ، إذا أدير هارباً. والكُعَسَمَ: الحمار الوحشي؛ لغة يمانية، والجمع كَعَاسِمٌ، ويقال كُعَسُومٌ أيضاً. وَسَمَلَعٌ: اسم من أسماء الذئب. والعَمَلَسَ: اسم من أسماء الذئب أيضاً، وأصله من العَمَلَسَة، وهي السُرعة. وناقَة عَنَسَلٌ: سريعة، النون زائدة. وسلعنَ الرجلُ في مَشِيهِ، إذا عدا عدواً شديداً، زعموا، وليس بثَبَّت. والسَّلعةُ: الضّوأة في الجلد. قال الشاعر:

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمِ

قال أبو بكر: كل ما انعقد في الجلد وتناً فهو ضَوَاةٌ وسَلعةٌ. وسَلعةُ الرجل: بضاعته كائناً ما كان.

السين والغين

سلغفَ الرجل الشيءَ، إذا ابتلعه، زعموا.

السين والفاء

فَلَقَسَ: بخيل لئيم؛ ومنه اشتقاق الفَلَنَقَسِ، وهو السَّفلةُ من الناس الرديء. والفَلَنَقَسُ أيضاً: الهجين من قِبَلِ أبويه إذا ولدته الإماء. قال الراجز:

العبدُ والهجينُ والفَلَنَقَسُ

ثلاثةٌ فأَيُّهم تَلَمَسُ

وسَنَهَفَ: اسم النون فيه زائدة، وهو من السَّهَفِ، وهو سعة العطش.

السين والقاف

بغير سَلَقَمَ وصلَقَمَ، وهو الشديد الفكّ الذي يكسر كلّ ما مضعه، وهي السَلَقَمَة والصلَقَمَة. والسَمَلَقُ أيضاً: الفضاء من الأرض الواسع. وقلنس الشيء، إذا غطّاه وستره، زعموا، والنون فيه زائدة. ويمكن أن يكون منه اشتقاق القَلَنَسُوة، النون زائدة، وهي القَلَنَسَاة أيضاً. وذكر الخليل أن القَلَنَسَة أن يجمع الرجلُ يديه في صدره ويقوم كالمثدّل.

السين والكاف

الكَهَمَس: القصير، ويقال: هو اسم من أسماء الأسد. وهَلِكِس وهَلِكَس وهَلِكِس: دنيّ الأخلاق.

باب الشين مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الشين والصاد أُهملتا وكذلك حالها مع الضاد

الشين والطاء

العَشْتَط: الطويل. والعَطْمَشَة: الأخذ قهراً؛ وبه سُمِّي الرجل عَطْمَشاً. والطنْفَشَة: تجميع النظر؛ طنْفَشَ عينه، إذا صغرها. فأما شُنْطَف فكلمة عامية ليست بعربية محضة. وشَفْطَل: اسم.

الشين والظاء

أُهملتا.

الشين والعين

الشَنْعَفَة: الطول، ومنه اشتقاق الشَّنَعاف والشَّنَعوف، وهي أعالي الجبل، والجمع شَنَاعيف. والقَشَعَم: المُسِن. والقَشَعَم أيضاً: اسم من أسماء الأسد. وقَشَعَم أيضاً: اسم من أسماء النَّسر. قال أبو بكر: إنما ثقل العجاج القَشَعَم اضطراراً فقال:

إذ زَعَمَت ربيعةُ القَشَعَمُ

وكان ربيعة بن نزار يسمّى القَشَعَم. وأم قَشَعَم: الحرب أو الداھية. والقَشَعوم والقُرْشوم: الصغير الجسم، وربما سُمِّي به القُرَاد قُرْشوماً. والقُرْشوم: ضرب من النبات، وزعموا أنه شجرة تحمل البقّ. والعَشْنَقَة:

الطول، وبه سُمِّي الطويل عَشَنَّقاً. وَعَنَّقَش: اسم النون فيه زائدة؛ ودفعها الخليل وزعم أنها مصنوعة. وَعَنَكَش: اسم النون فيه أيضاً زائدة. والعنكشة، النون فيه زائدة، والعكش: التجمّع؛ وبه سُمِّي العنكبوت عُكَّاشاً، ومنه اشتقاق عُكَّاشة. وعجوز عَشَمَة وعَشَبَة، وكذلك الرجل أيضاً، وهي المُسِنَّة، وقد مضى هذا في الثلاثي.

الشين والغين

الشُّعْنَة في بعض اللغات: التي تسمى بالفارسية البُشْتَكَة، وهي الحال بالعربية، وقال أيضاً: هي الكارة التي يشدّها الرجل على ظهره وفيها ثيابه.

الشين والفاء

شَفَقَل: اسم. وأبو شَفَقَل: راوية الفرزدق. وقنفش الشيء، إذا جمعه جمعاً سريعاً. والقنْفَشَة: دُوَيْبَة من أحناش الأرض.

الشين والقاف

أهملنا إلا قولهم: الشَّشَقْلَة فإنه أن وزن ديناراً بيازاء ديناراً لتنظر أيهما أثقل، ولا أحسبه عربياً محضاً. وقيل ليونس أو لَخَلْف: بم تعرف الشَّعْر الجيّد من الردي؟ فقال: بالشَّشَقْلَة.

الشين والكاف

أهملنا.

الشين واللام

عجوز شَهْلَة كَهْلَة لا يكاد يُفرد، وهو مثل الشَّهْرَة، وهي المُسِنَّة وفيها بقيّة. والشَّهْلَاء: الحاجة. قال الراجز:

لم أقضِ حتى ارتحلتُ شَهْلَاتِي

من العرُوبِ الغادَةِ الغِيْدَاءِ

ويُروى: من العرُوبِ الكاعِب، ويُروى: الطَّفَلَة.

باب الصاد مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الصاد والضاد

أهملنا وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

الصاد والعين

الفُصْلُ: عقرب صغير. والصَّعْفَةُ: تضاؤل الجسم. وصَعْفُوق: اسم، وليس في الكلام فَعْلُول بفتح الفاء إلا صَعْفُوق. قال الراجز:

ها فهو ذا فقد رجا الناسُ الغَيْرُ
من أمرهم على يديكَ والثُّورُ
من آل صَعْفُوقٍ وأشْياعٍ أُخْرُ

وهم قوم من أهل اليمامة يسمون الصَّعَافِق. وقال قوم: بل الصَّعَافِق الذين يدخلون السُّوق ولا رؤوس أموال لهم فيشاركون التِّجار فيصيبون من أرباحهم. والعِنْفِص: المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة في الجيء والذهاب. قال الأعشى:

ليست بسوداء ولا عِنْفِصٍ
سريعة الوثب إلى الداعرِ

أصل الدَّعَر دود أحمر يأكل الخشب. والصَّعَّعَل: لبن حليب يُمرس فيه تمر. قال الراجز:

تري لهم عند الصَّعَّعَلِ عَثِيرَةَ
وجَزَأاً تَشْرُقُ منه الحَنْجَرَةَ

أي غباراً. والقَصَّعة، بفتح القاف: معروفة. ويقال: صلِّمَ رأسه، إذا حلَّقه. وصلِّمَ الشيء، إذا ملَّسه. والعُنْصَلُ: ضرب من النبت؛ يقال: عُنْصَلٌ وعُنْصَلٌ.

الصاد والغين

غَلِصم الرجلُ الرجلَ غَلِصَةً، إذا أخذ غَلِصَمَتَهُ.

الصاد والفاء

صَنَفَةُ الثوب: حاشيته. وقال قوم: بل الصَّنْفَةُ التي عليها الهدب.

الصاد والقاف

الصَّلَاقِمُ قد مرَّ ذِكْرُه. وَقُنْصُلٌ: قَصِير. وَقَلَصَمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا كَسَرْتَه؛ وَقَصَمْتُ أَيضاً، وَلَيْسَ بَثْبُت.

باب الضاد مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الضاد والطاء

أَهْمَلْنَا وَكَذَلِكَ حَالَهَا مَعَ الطَّاءِ.

الضاد والعين

ضَلَّفَعَ: مَوْضِع. قَالَ الشَّاعِرُ:

بَعْمَايْتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ

أَقْرَيْنُ إِنَّكَ لَوْ شَهَدْتَ فَوَارِسِي

وَعَضْنُكَ أُمَيْتٌ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ رَجُلٍ عَضْنُكَ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ. وَالْعُضْلَةُ: الدَّاهِيَةُ، وَالْجَمْعُ عُضَلٌ، وَقَدْ مَضَى فِي الثَّلَاثِي. وَعَلَضَهْتُ الْقَارُورَةَ، إِذَا صَمَمْتَ رَأْسَهَا؛ هَكَذَا يَقُولُ الْخَلِيلُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ بِنَاءٌ مُسْتَنْكَرٌ. وَيُقَالُ: عَضَلَهْتُ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ.

الضاد والغين

غَضَّضَفَ: اسْمٌ، زَعَمُوا، النُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعَضْفِ، وَهُوَ انْقِلَابُ الْأُذُنِ إِلَى الْوَجْهِ. وَالْعَضْفُ: خُوصٌ طَوَالٌ يَشْبَهُ خُوصَ الْمُقْلِ وَلَيْسَ بِهِ؛ يُقَالُ لَهُ نَخْلُ الشَّيْطَانِ يَكُونُ مُكْرَانًا. وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْعَضْفَةُ: الْقَطَاةُ.

الضاد والفاء

أَهْمَلْنَا وَكَذَلِكَ حَالَهَا مَعَ بَاقِي الْحُرُوفِ.

باب الطاء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الطاء والظاء

أهملنا.

الطاء والعين

العَفْطلة: خَلَطُك الشيءَ بالشيء؛ عَفَطْتُهُ بالتراب، وكذلك العَفْطلة.

الطاء والغين

عَنْطَفٌ: ذكر قوم أنه اسم، فإن كان كذلك فهو من العَطْف، والنون زائدة، والعَطْف: قلة شعر الأشفار، وبه سُمِّي الرجل غُطَيْفًا، وقد مرَّ ذكره في الثلاثي.

الطاء والفاء

يقال: قَفَطَلَهُ من يدي، إذا اختطفه.

الطاء والقاف

القَمْعَطة: اقمعط، إذا تداخل بعضه في بعض. والقَلْعَطة منه اشتقاق رأس مُقْلَعَطٍ، وهو أشدُّ الجعودة. والعَلِقِط: الإثب.

الطاء والكاف

أهملنا.

الطاء واللام

هلمط الشيء، إذا أخذه أو جمعه.

باب الطاء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الطاء والعين

استعمل من وجوهها: اللَّعْمُظُ واللَّعْمُوظُ، وهو الشَّرُّه النَّهْمُ، والجمع لَعَامِظٌ ولَعَامِيطٌ، والمصدر اللَّعْمَاظُ
واللَّعْمِظَةُ. والعِظْلِمُ: صَبْغٌ، قالوا، أَسْوَدُ؛ وقال قوم: بل هو البَقَمُ. والعُظْمَةُ، وهي الإِعْظَامَةُ: شبيهه
بالوسادة تشدُّه المرأة على عَجْزِها لتعظِّمه به.

الظاء والغين

أهملنا وكذلك حالها مع باقي الحروف.

باب العين مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

العين والغين

أهملنا.

العين والفاء

العَفْلَقُ: الضخم المسترخي؛ وربما سُمِّي الفَرْجُ الواسع عَفْلَقًا. والقَلْفَعُ والقَلْفِعُ، وهو الطين الذي يجفُّ في
الغدِران حتى يتشقق. والقُنْفُوعُ: القصير الخسيس. والقُنْفُوعَةُ: حَرَقُ الدُّبُرِ. والعَنْفَقُ: حَفَّةُ الشَّيْءِ وقَلْتَهُ، ومنه
اشتقاق العَنْفَقَةِ. وعَفْكَلٌ، وهو الأحمق، والعَنْفَكُ أيضاً نحوه. وعَنْفِكُ: ثَقِيلٌ وخَمٌ. ويقال: امرأة عَنْفَكُ،
وهو عيب، وهي الواسعة.

العين والقاف

عَلَمٌ: شجر مُرٌّ، ويقال لكلُّ مُرٍّ عَلَمٌ. ويقال: هذا أَعْلَقُ من هذا، أي أمرٌ منه. قال الأعشى:

وليلُ أبي ليلي أمرٌ وأَعْلَقُ

نهارُ شراحيلَ بنِ طوَدٍ يرييني

وعَمَلِقٌ منه اشتقاق العَمَلِقَةِ، وهو اختلاط الماء في الحوض وختورثه. وعَمَلِقُ: أبو قبيلة من العرب العاربة،
وهم الذين يسمُّون العمالقَةَ، وهو عَمَلِقُ بن لاوَدَ بن سام بن نوح عليه السلام. والقَمْعُلُ: قَعْبٌ صغير،
والجمع قَمَاعِلٌ وقَمَاعِيلٌ. ويقال للرجل إذا كان في رأسه عَجْرًا: في رأسه قَمَاعِيلٌ وقَمَاعِلٌ، وربما قيل
للوحد: قَمْعُولٌ. والهَمْقِعُ، وقالوا الهَمْقِعُ: ثمر من ثمر العِضَاهِ.

العين والكاف

عُلُكُم وَعُلُكُومٌ وَعُلَاكُم، وهو الشديد الصلب من الإبل وغيرها. قال الراجز:

يا ربَّ إنَّ مالكَ بنَ كلثومٍ

أخفركَ اليومَ بنابِ عُلُكُومٍ

وكنْتَ قبلَ اليومِ غيرَ مغشومٍ

وعنَّكلٍ: صلب أيضاً.

باب الغين في الرباعي الصحيح

استُعمل منها العَلْفَقُ، وهو الطُّحْلُبُ.

باب الفاء في الرباعي الصحيح

الفَلَقَمُ: الواسع. وقُفْلٌ: اسم أحسبه من القفل، وهو اليُيسُ، النون زائدة لأن القفل ضرب من الشجر. قال أبو ذؤيب:

كما تتابعُ الريحُ بالقفلِ

تتابع إذا تبع بعضهم بعضاً، وأكثر ما يُستعمل في الشرِّ. وفي الحديث: "كما تتابع الفَراش في النار". ويقال: درهم قفلة، أي وزن، الهاء أصلية، وهي هاء التأنيث لازمة له لا تفارقه، ولا يقال: درهم قفل.

باب القاف في الرباعي

المُقَلَّةُ: الحصاة التي يُتصافن عليه الماء إذا اقتسموه في المفاوز؛ إذا كان الماء قليلاً يأخذون حصاة فيضعونها في الإناء ثم يصبون عليها الماء حتى يستوي بها ويشرب كل واحد منهم بمقداره. قال الفرزدق:

ولمَّا تصافنا الإداوة أجهشتُ

إلى غضون العنبريِّ الجراضمِ

وجاء بجلمودٍ له مثل رأسه

ليُسقى عليه الماء بين الصرائمِ

على ساعةٍ لو أنَّ في القوم حاتماً

على جوده ضننتُ به نفسُ حاتمِ

غضونه: ما تكسّر من وجهه، أي بكى؛ والجراضم: العظيم البطن الأكلول؛ والصرائم: جمع صريمة، وهي القطعة من الرمل التي تنصرم من معظم الرمل. والمُقَلَّةُ: مُقَلَّةُ العين. والهلِّقَمُ: الواسع الأشداق من الإبل خاصّة، وربما استُعمل لغيرها، وبه سُمِّي الرجل هلقاماً. وبجر هلقم، كأنه يلتقم ما يُطرح فيه. ويقال: هلقم الشيء، إذا ابتلعه. وقلِّهم: اسم. قال الراجز:

رَاحَ الغَلِيلُ وَالهَمُّ

أَن سَلِمَ ابْنُ القَلَمِ

والهملقة: السرعة.

باب الكاف في الرباعي الصحيح

الكَلِمَة: واحدة الكَلِم. والكَهْمَل: الثقل الوَحْم. وكنهل: موضع.

باب اللام في الرباعي الصحيح

أهملت اللام وما بعدها في الرباعي.

انقضى الرباعي السالم والحمد لله رب العالمين.

أبواب الرباعي المعتل

باب من الرباعي فيه حرفان مثلان

دَرْدَق، وهي صغار الغنم، ثم كثر حتى سُمِّي صغار كل شيء دَرْدَقًا. والدَّهْدَقَة: قَطْع اللحم وكَسْر العظام فيه؛ يقال: دَهْدَقَ اللحم دَهْدَقَةً ليطبخه. والكَرْكُم: صَبغ أصفر؛ ويقال: هو الذي يسمَّى العُرُوق، وهو الهُرْد في بعض اللغات. وفي الحديث: "يتزل عيسى بن مريمَ عليهما السلام في ثوبين مَهْرودين"، أي مصبوغين بالهُرْد. والقَرَقَف: اسم من أسماء الخمر، وإنما سميت بذلك لأن شاربها يقرقِف عليها، أي يُرْعَش. والدَّرْدَبَة: عَدُو كَعْدُو الخائف كأنه يتوقع من ورائه شيئاً فهو يعدو ويتلفَّت. ودَرْدِح، يقال: ناقة دَرْدِح: مسننة وفيها بقية. والفرْقَل: ثوب رقيق كالخِمار تسميه العامة قَرَقَرًا، وهو خطأ. والبربسة: السرعة. والكَرْكسة: أن يتدحرج الإنسان من عُلُو إلى سُفْل؛ يقال: تَكَرَّكس، إذا تدحرج. ويقال: تجرَّجَم الوحشيُّ في وِجَارِهِ، إذا تقبَّض فيه، ويقال: تَقَرَّقَم. والقَرَقَمَة: ضؤولة عظام المولود لتقارب نسب أبويه. وفي كلام لبعضهم: والله ما أحسن الرطانة وإني لأرْسبُ في حجر وما قرقمني إلا الكرم. وقَرَقَسُ والقَرَقسة: دعاؤك جِرْو الكلب؛ يقال: قرقستُ بالجِرْو، إذا دعوته. والقَرَقَس: طين يُختم به؛ فارسيّ معرَّب يقال له بالفارسية جِرْجِشْت. والقَرَقَس: الجِرْجِس. وأنشد:

مكان البراغيث والقرقس

فليت الأفاعي يعضضننا

وطرطبُ والطرطبة: اضطراب الماء في الجوف أو القربة، إذا خرج من مكان ضيق. ويقال: طرطب الراعي بالمعزى، إذا دعاها لتجتمع. وقال قوم من أهل اللغة: طرطب الرجل عن الرجل، إذ فر منه، وليس بثبت. قال الراجز:

لما رأني ابن جري كعسبا

وجال في جحاشه وطرطبا

وجحجج: اسم. وجحججى أيضاً: اسم، وهم بطن من الأنصار. قال قيس بن الخثيم:

كُفَّةً أَنِّي لَجَارِي التَّلْفُ

بين بني جحججى وبين بني

ويروى: وبين بني عوف فأنى. وفرقخ: نبت معروف. قال الراجز:

ودستهم كما يداس الفرقخ

يُكسِرُ أحياناً وحيناً يُشْدَخُ

والزّهزقة: شدّة الضحك حتى يتجاوز المقدار. والزّهزمة: كلام لا يُفهم. وحَدَرَدَ: اسم. وبرَبَخَ: موضع.
قال الشاعر:

وقبرٌ بأعلى مُسْحَلانَ مكانه وقبرٌ سقى صوبَ السحابِ ببرَبَخا

قال أبو بكر: وقبر بأعلى مُسْحَلانَ قبر المنذر بن المنذر أبي الثّعمان؛ وقبر ببرَبَخَ يعني قبر عمرو بن مامة عمّ النعمان أو عمّ أبيه، وهو ملك قتيلٌ مُراد. وكَحَكَبَ: اسم موضع. وسَمِسِقَ: نبت طيّب الرائحة يقال هو الآس، زعموا. وشَرِشِقَ: طائر يقال له الشَّقرَاق. والساسَمَ: ضرب من الشجر. ودُهْدُرٌ، وهو الكذب. ودُهْدُنٌ، وهو الباطل، يخفّف ويثقل. قال الراجز:

لأَجْعَلَنَّ لابنةَ عمرو فَنّا

حتى يكون مهرُها دُهْدُنّا

وزَخَزَبَ: اسم، وهو الغليظ الجافي.

ومن هذا الباب

شُرْبِبَ: موضع. ودُعْبِبَ: ثمر نبت. وحُلْبِبَ أيضاً: مثله. وصِنْدِدَ: اسم جبل معروف. ورمِدِدَ، وهو الرّماد؛ ويقال رمِدِداءُ أيضاً، ممدود. وسُرُدُدَ: موضع. ويقال: جاءت الإبل سَرَدَدًا، إذا جاء بعضها يتلو بعضاً. وقَرَدَدَ: أرض صلبة شديدة. وعُنَدَدَ من قولهم: ما لي عن هذا الأمر عُنَدَدَ، أي ما لي منه بُدّ. ومَهْدَدَ: اسم امرأة. وخُفْدُدَ: اسم طائر، وربما قالوا خُفْدودَ، علي وزن فُعْلول. وقُعْدُدَ له موضعان: يقال: فلان قُعْدُدَ بني فلان، إذا كان أقربهم إلى الجدِّ الأكبر نسباً. والقُعْدُدُ أيضاً: الديء من القوم. وسُوْدُدَ في لغة من همز بضمّ الدال الأولى، وإذا لم تهمز قلت سُوْدَدَ ففتحت، وفتح الدال لغة شامية. والفَدْفَدُ: الأرض فيها حصى يبرق. والجُدْجُدُ: الدُوِّيَّة التي تسمى الصُرْصُر. والجُدْجُدُ: الأرض الصُّلْبَة.

باب ما جاء من الرباعي على فِعْلٍ وفِعْلٍ وفِعْلٍ

وإن كان لفظه ثلاثياً فهو رباعي يلحق ببا فَعْلَلٍ ويدخل في هذا الباب فُعْلٌ وفِعْلٌ، فمنه: عَكَبٌ، وهو مأخوذ من شيعين إما من العُكاب، وهو العُبار، أو من العَكَب، وهو غَلْظُ الشفتين. وحَدَبٌ، بغير حَدَبٍ، إذا كان عظيم الخلق. قال مهلهل:

ويخلجه حَدَبٌ كالبعيرِ

ينوء بصدرة والرمحُ فيه

وهَجَفَ: جافَ فَدَمَ غليظ، ويكون نعتاً للظليم وللرجل أيضاً. وهَقَبَ مثل هَجَفَ سواء. وهَزَفَ: سريع، يوصف به الظليم. وهَيْلَ: عظيم الخلق من الإبل والناس. قال الراجز:

أنا أبو نعامة الشيخ الهيلُ

أنا الذي وُلدت في أخرى الإبلُ

يريد أنه أعراي. ورجل حُظَبٌ وحِظَبٌ، وهو الغليظ، وربما سُمِّي الوتر الغليظ حُظْبًا. وصُمْلٌ: صلب شديد. وقُمْدٌ: طويل، وربما قالوا: رجل قُمْدَانٌ وأقْمَدٌ. وحُذْنٌ، يقال: رجل حُذْنٌ وحُذْنَةٌ، وهو الصغير الأذنين. وحمار كُدْرٌ: صلب شديد. ورجل كُبْنٌ وخُبْنٌ، إذا كان منقبضاً، وربما سُمِّي البخيل كُبْنًا. وقُطْنٌ وخُبْنٌ: معروفان، يخفف ويتقل. قال الراجز:

كأن مجرى دمعها المُستَنُّ

قُطْنَةٌ من جيد القُطْنِ

وفرس طِمْرٌ: وثاب، وهو فِعْلٌ من الطَّمْر، وهو الوثب. وكذلك ضِيْرٌ: وثاب من الضَّيْر. وخَبِقٌ، فرس خَبِقٌ، إذا كان سريع العدو. وسَجِلٌ: كتاب، والله أعلم. قال أبو بكر: ولا ألتفت إلى قولهم إنه فارسيّ معرَّب. وحَيْرٌ وحِمِرٌ: موضعان. قال عبيد:

ليس به من أهله عريبٌ

فعرْدَةٌ فقفا حيرٌ

وفلِزٌ، وهو خبث الحديد الذي ينفيه الكير. قال الراجز:

كأنما جُمع من فلِزٌ

ودَفِقٌ، يقال: فرس دَفِقٌ: جواد. وضيْرٌ، يقال: رأس ضيْرٌ: صلب شديد، ورجل ضيْرٌ أيضاً. وفرس رِفَلٌ ورفنٌ: ذنوب.

ويلحق بهذا الباب أيضاً

فرس سِبَطْرٌ وأسد ضِبَطْرٌ، وهو الشديد، وكذلك البعير. وبعير قِمَطْرٌ: شديد صلب. وبعير رِبْحَلٌ: عظيم، ويوصف به الناس أيضاً فيقال: رجل رِبْحَلٌ: عظيم الشأن. وزِقٌّ سِبْحَلٌ: طويل عظيم، وكذلك الرجل. قال أبو بكر: وذكر عن الأصمعي أنه ذكر امرأة من العرب وصفت بنتها فقالت:

رِبْحَلَةٌ سِبْحَلَةٌ

تنمي نبات النخلة

وبعير صلْحَدٌ: صلب، وصلْحَدٌ، مشدَّدٌ ومخفَّفٌ. ورجل سِمْعُدٌ: أحمق ضعيف. قال الشاعر:

أنا نائراً بأبيه قيس

فأهلك جيش ذلك السمعد

أراد الأشعث بن قيس بن معديكرب. وعبّس: اسم من أسماء الداهية. ودمّس: ضرب من الحرير. وبعير عربّض: ضخم، وكذلك الرجل. وضرب طلّخف وطلّحف، بالحاء والحاء: شديد متتابع. وبعير صلّم: شديد الفك. ورجل صمعد: صلب شديد. وبعير دلّعت: ضخم. ورجل دلّمز: صلب قصير. قال الراجز:

دلامز يربي على الدلمز

وناقة درّسة وبعير درّفس، وهو الصلب الشديد أيضاً. قال الراجز:

كم قد حسرنا من علاة عنس

درّسة أو بازل درّفس

ودمشق: أعجمي معرّب. ويقال: دمشق عمله، إذا أسرع فيه. وبعير غدفل: سايع شعر الذئب. ورجل غدفل: طويل. والدرّفل: ضرب من الثياب. وهزير: اسم من أسماء الأسد. وهدمل من قولهم: رجل هدمل: ثقيل؛ ورملة هدملة، إذا ارتفعت وعلت. والهدبل مثل الهدمل سواء. وصقعل: تمر يُحلب عليه لبن. قال الراجز:

تري لهم عند الصقعل عنيرة

وهرقل: اسم أعجمي.

باب ما جاء على فيعل وفوعل

رجل حيفس: ضخم آدم. وصيم: صلب شديد. وجور: صلب شديد. قال الراجز:

أعيا فنظناه مناط الجر

بين وعاءي بازل جور

ورجل زيفن: طويل. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فوعل إلا مدغماً، والذي جاء منه جور وزور؛ يقال: فلان زور قومه، وقد قالوا: زور قومه، أي رئيسهم وسيدهم.

باب ما جاء على فعل لفظه الثلاثي وهو رباعي

غرّب: موضع. وغبر: باقي اللبن في الصّرع، وكذلك غبر الحيض. قال أبو كبير:

وفساد مرضعة وداء مفضل

ومبراً من كل غبر حيضة

وَزُمَّج: ضعيف. وِزْمَج: ضرب من الطير، فارسي معرَّب وقد تكلمت به العرب. والكُرَّج فارسي معرَّب، وهي لعبة يلعب بها الصبيان. قال جرير:

لبستُ سلاحِي والفرزدقُ لُعبَةً عليه وشاحا كُرَّجٍ وجَلَّجُهُ

وصُفَّر: موضع. والحلَّب: نبت. والحلَّب: البرق الذي لا ماء فيه، مأخوذ من الخلابه، وهي الخديعة. وصلَّب، وهي حجارة المسنن. قال امرؤ القيس:

بياري شِبَابَةَ الرُّمَحِ خَذُّ مَذَلِّقٍ كصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَحِيضِ

النحيض: الذي قد رُقِّق كأنه قد قُشر، أي الذي قد مُسح على الصُّلْب. ورجل حُوِّل قَلْب: شديد الحيلة والتقليب، وقالوا: دهر حُوِّل قَلْب: كثير التحوُّل والتقلُّب. ورجل زُمِّل: ضعيف. ودُخِّل: طائر. قال الراجز:

كالصقر يجفو عن طراد الدُخَلِ

ويقال: لحم دُخِّل، إذا كان متداخلاً غليظاً. والثُمَّر: ضرب من الطير أيضاً. قال الراجز:

واحتملَ اليَتَمَ فَرِيخُ التَّمَرَةِ

والحُمَر: ضرب من الطير. قال أبو مهوِّش الأسدي:

قد كنتُ أحسبكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصافَ تَبْيِضُ فِيهِ الحُمَرُ

ويروى: لَصافُ يَبْيِضُ فيها. ويخفَّف فيقال: حُمَر، والأول أعلى. قال ابن أحمر الباهلي:

إلا تداركهم تُصَبِّحُ ديارُهُمُ قَفراً تَبْيِضُ على أَرجائها الحُمَرُ

والدُخَل: ضرب من صغار الطير. والزُرَّق: ضرب من الطير. والزُرَّق أيضاً: بياض في ناصية الفرس أو في قَداله. والحُرَّق: ضرب من الطير أيضاً. والقُبَر: ضرب من الطير أيضاً. والقُنْب في بعض اللغات: الذي يسمَّى القُنْب. والجُمَّل من قولهم: حساب الجُمَّل، وأحسبها داخله في العربية. والجُمَّل أيضاً: جبل غليظ تُشَدُّ به السفن. وقد قرئ: "حتى يَلِجَ الجُمَّلُ في سَمِّ الخِياطِ"، والله أعلم. ورجل سُنَّجَل وقوم سُنَّجَل، الواحد والجمع فيه سواء وهو الضعيف. قال الشاعر:

سُجْرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةِ حُسْدٍ وَلَا هُلْكَ المَفارِشِ سُنَّجَلِ

ويروى: عَزَل. والسُلَّج: نبات رِخو من دِقِّ الشجر. والدُمَّل يخفَّف ويثقل. قال الراجز:

وانتصبَ الغارِبُ فِعْلَ الدُمَّلِ

يصف سَنَامَ البعير. والقَمَلُ: دُوَيْبَةُ تقع في الزرع فتفسده.

باب فَعَّلَ وَهُوَ قَلِيلٌ

خَضَّم، وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم. قال الشاعر:

وبنو أُسَيْدٍ أَسْلَمُواكُ وَخَضَّمُ

سَلْبُوكِ دَرَعَكُ وَالْأَغْرُ كَلِيهِمَا

وبَدَّرَ: موضع. قال الشاعر:

جُرَاباً وَمَلَكُوماً وَبَدَّرَ وَالغَمْرَا

سَقَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا

ويُروى: جُرَاداً؛ هذه كلها مواضع. وعَثَرَ: موضع. قال زهير:

ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا

لَيْثٌ بَعَثَرَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا

وبَقَمَ: فارسي معرَّب قد تكلمت به العرب. قال الراجز:

كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ

ولم يجئ على فِعْلٍ إِلا حِلْزٌ، وهو القصير؛ وجَلَّقَ: موضع بالشام، وهو معرَّب؛ وحِمَّصَ عند الكوفيين، والبصريون يفتحون الميم.

باب ما جاء على فَعَّلَ

يقال: هُدِّبَ وَعَثِلَطَ وَعُجَلِطَ وَعُغَلِطَ وَعُكَلِطَ، وهو اللبن الخاثر الغليظ. والهَدِيدُ أيضاً: داء يصيب الإنسان في عينه نحو العشا فلا يبصر بالليل: قال الراجز:

إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْهُدَيْدِ

مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدٍ

وحَمَّحَ: طائر. وصَمَّصِمَ: صلب شديد. وضُمَّصِمَ: غضبان، زعموا. وزُمَّلِقَ: وهو الذي إذا همَّ بالجماع أراق ماءه. قال الراجز:

إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وَزُمَّلِقٌ

لَا أَمِنُ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقُ

الأنق: الذي يرى ما يعجبه. ودُمَّلِصَ، وكذلك دَلَمِصَ، وهو البراق الجلد من الناس. وعُكَلِدَ وعُكَلِدَ: شديد صلب. وجُرُولَ: أرض ذات حجارة. وخُرْخَزَ: كثير العضل صلب اللحم. قال الراجز:

أَعَدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ

غَرَبًا مَرِيًّا وَجُلًّا خَزَزُ

ويروى: غَرَبًا جَمُوحًا؛ الجلال: جمع السانية. وَجُرَبِضُ: عظيم الخلق. وليل عَكَمِسُ: متراكم الظلمة كثيفها. ورجل هَلْبِجُ: فَدَمٌ ثَقِيلٌ. ويقال: جاء فلان بالعُكْمِصِ، إذا جاء بالشيء يُعْجَبُ منه. وأرض ضُلْضِلَةٌ وضُلْضِلٌ: ذات حجارة. وغلّام عُكْرَدٌ: حادر غليظ. واعلم أن ما كان من كلامهم على فُعَلٍ فلِكَ أن تقول فيه فُعَالِلٌ، وليس لك أن تقول فيما كان على فُعَالِلٍ فُعَلِلٌ، وستراه في بابهِ إن شاء الله. والهُمَّقِعُ: ثمر من ثمر العِضاه، وقالوا هُمَّقِعُ، بتشديد الميم. ودُمْرُغٌ، وهو الرجل الأحمر الشديد الحُمرة، وقالوا دُمْرُغٌ، بتشديد الميم. وماء هَزْهَزٌ: يهتَزُّ من صفائه، وكذلك السيف.

أبواب ما يلحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء علي فعيل

حَدِيم، الياء فيه زائدة، وهو من الحَدْم؛ والحَدْم: سرعة القطع أو الكلام. وقد سَمُوا حَدِيمًا. قال الشاعر:

بَصِيرٌ بما أعيَا النَّطَاسِيَّ حَدِيمًا

أراد: ابن حَدِيمٍ فلم يستقم له الشعر. والطَّرِيم ذكر بعض أهل اللغة أنه العسل، وجعله رؤية السحاب المتراكم فقال:

في مكفهرٍ الطَّرِيمِ الشَّرَنَبِثِ

وغرِيد: نبت ناعم غض. قال الراجز:

هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَرِيدًا

وغرِيف: ضرب من الشجر. قال الشاعر:

بأكنافه الشُّوعُ والغَرِيفُ

ورجل حَثِيل، إذا كان قصيرًا، والحَثِيل: ضرب من الشجر، زعموا. والعَثِيرُ: الغبار. والضَّرِيم، زعموا: صَمغ من صَمغ الشجر، ذكره الخليل. وعَلِيب: وادٍ معروف بالحجاز، وقالوا عُليَّب بالضم، وهو أعلى؛ قال البصريون: هو عُليَّب، وليس في كلامهم فُعِيل غيره. والغَرِين والغَرِيل، وهو الماء الخائر الكثير الحمأة الذي يخلطه طين رقيق. وهَمِيع: موت سريع وحي. قال أبو بكر: قال أصحابنا: هو بالغين المعجمة. وأنشدوا للهُذلي:

من الموتِ بالهَمِيعِ الذَّاعِطِ

إذا وردوا مِصرَهم عُوْجِلوا

وقال الخليل: هَمِيع، بالعين غير المعجمة. وحمير: اسم، ذكر ابن الكلبي أنه كان يلبس حلالاً حُمراً. فالياء زائدة لأنه من الحُمرة. وترِيم: موضع. قال أبو كبير الهذلي:

بتلاعِ تَرِيمِ هَامُهُمْ لم تُقْبِرِ

هل أسوءُ لي في رجالِ صُرْعوا

أي لم يُثأروا. وعَصِيد: لقب حصن بن حُديفة أو عُيينة بن حصن. قال عنتره:

بذمته وابنُ اللُّقَيْطَةِ عَصِيدُ

فهلَّا وفي الفغواءِ عمرو بن جابرٍ

وطرَيْفٌ: موضع. وعَلِيطٌ: اسم، وأحسبه مأخوذاً من العَلَط. ويقال للعقرب: أم العَرِيط. وليس في كلامهم فَعِيلٌ ولا فُعُولٌ ولا فُوعَلٌ ولا فُعُولٌ. فأما مَهَّيْعٌ فهو مَفْعَلٌ من هاع يَهيع هِيعاً، إذا اتسع وانتشر؛ ومنه هاع الإنسان، إذا قاء، كأن القيء إذا انتشر من فيه وظهر.

باب فَيْعَلٌ

قال الخليل بن أحمد رحمة الله عليه: أما ضِيَهْدٌ، وهو الرجل الصلب، فمصنوع ولم يأت في الكلام الفصيح. وامرأة عَيْطَلٌ: طويلة، ويقال ذلك للناقة والفرس، وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم: ما أحسنَ عَطَلَه، أي شطاطَه وتمامه. وغَيْطَلٌ، وهو الشجر الملتف. والعَيْطَلَةُ: البقرة الوحشية؛ وكذلك فُسْر بيت زهير:

كما استغاثَ بِنَسِيءٍ فَرٌّ غَيْطَلَةٌ خافَ العيونَ فلم يُنظرَ به الحَشَكُ

والعَيْطَلَةُ: اختلاط ظلمة الليل واختلاط ضوء النهار، وقيل: اختلاط أصوات الناس، وأحسب أن الباء زائدة. واشتقاقه من العَطَل، وهو تغطية الشيء؛ يقال: غطت السماء يوماً هذا وأغطت، إذا أطبق دَجْنُها. وبئر غَيْلَمٍ: كثيرة الماء. وجارية غَيْلَمٍ: كثيرة اللحم. قال الراجز في البئر:

وغَيْلَمٌ قَلِيذَمٌ ما تنتزِفُ

ورجل فَيْخَرٌ: عظيم الذِّكْر. قال أبو حاتم: ذكْرٌ فَيْخَرٌ، بالزاي المعجمة، إذا كان عظيماً، وكذلك من الفرس. وقال غيره: فخير، بالراء، مأخوذ من الضَّرْع الفَخور، وهو الغليظ الضيق الأحليل. قال الشاعر:

وكُنَّا لا يباح لنا حَرِيمٌ فنحن كضرة الضرع الفخور

والسَيْطَلُ: الطَّسْت، زعموا. قال الطَّرِمَّاح: في سَيْطَلٍ كُفَّتْ له يتردُّ والحَيْعَلُ: مِفْضَلٌ تفضِّل به المرأة في بيتها. قال الهذلي:

مَشِي الهلوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضْلُ

وجَيْحَلٌ: صخرة عظيمة. وشَيْزَرٌ: موضع. وزَيْمَرٌ: اسم ناقة. وجَيْفَرٌ: اسم. وضيَعَمٌ: اسم من أسماء الأسد، وهو من الضَّعَم، وهو العَض. وريح نَيْرَجٍ ونَيْرَجٌ أيضاً: عاصف، وقالوا نَوْرَج. والنَّيرَجُ: حديدة يداس بها اطعام، ويقال أيضاً: نَوْرَج. وغَيْهَقٌ يوصف به الشابُّ العَضُّ ذو التَّرارة؛ والتَّارُ: الشابُّ الممتلئ البدن. والهَيْنَغُ: المرأة الضحَّاكة الملاعبة. قال الراجز:

قولاً كتحديث الهلوك الهينغ

لذت أحاديث الغويّ المندغ

والتيّسم: أثر الطريق الدارس. والتيّسب: الطريق الواضح. والتيّرب: التراب. والتيّرب، رجل ذو تيّرب، أي ذو تيممة. وحيّدر: قصير. وأرض خيفق: واسعة يخفق فيها السراب. وفرس خيف: سريعة، وكذلك الناقة. وجمّة فيلم: عظيمة. قال البريق الهذلي:

إذا فرّ ذو اللّمة الفيلّم

وجارية عيّلّم: ضخمة ممتلئة. والعيّلّم أيضاً: ذكر السلاحف فيما يقال: والعيّلّم: الركيّ الكثير الماء. قال الراجز:

وعيّلّم قلبيّذم ما ينزف

وصيّعر: اسم، وهو مأخوذ من الصّعر. والصيّعريّة: ضرب من مياسم الإبل. قال المتلمّس:

كناز عليها الصيّعريّة مُكّدم

كناز: ناقة شديدة مكتثرة اللحم. ويّرح: اسم الياء فيه زائدة؛ وهو مأخوذ من البرّح، وريح سيّهج وسيّهوج، الياء زائدة، من قولهم: سهّحت الرّيح الأرض، إذا قشرت وجهها. وصيّدح، الياء زائدة، وهو من الصّداح، والصّداح: شدّة الصوت. ورجل شيّظم: طويل. وهيّقم أحسبه حكاية صوت اضطراب البحر. قال الراجز:

كالبحر يدعو هيّقماً وهيّقماً

والهيّقل: الظّليم. وزعم قوم أن اللام فيه زائدة، وإنما هو من الهيّق. وجيأل: اسم من أسماء الضبّع. قال الشاعر:

أحمّ المأقيين له خماع

وجاءت جيأل وأبو بنيتها

وسألت أبا حاتم عن اشتقاقه فقال: لا أعرفه؛ وسألت أبا عثمان فقال: إن لم يكن من جألت الصوف والشعر، إذا جمعتهما، فلا أدري. ودّيلم: جيل من الناس. فأما قول عنتره:

زوراء تتفرّ من حياض الدّيلم

شربت بماء الدحرضين فأصبحت

فأراد الأعداء، كما قالوا: صهّب السّبال، يعنون الأعداء. وتيّمر: موضع. ويّهس: اسم من أسماء الأسد. ويّندر: اسم، وأحسبه من كثرة الكلام. ويّحر: اسم، الياء زائدة، واشتقاقه من السّعة. والضيّطر: الضخم الذي لا غناء عنده. ويّطر مأخوذ من البطر، والبطر: الشق. وخيّنّف: وادٍ بالحجاز معروف. قال حاجز بن عوف الأزدي:

وأعرضت الجبال السود دوني

وخيَّف عن شمالي والبهيم

وزيلع: موضع. والزيلع أيضاً: ضرب من الحرز، ويمكن أن يكون اشتقاق زيلع من قولهم: تزلع الشيء، إذا تشقق. قال الراعي:

وغملى نصي بالمتان كأنها

ثعالب موتى جلدها قد تزلعا

وديسم: ولد الذئب، وقال قوم: ولد الذئب. وقد سموا ديسماً، مأخوذ من الدسمة، وهي غبرة تضرب الى الطحلة. والطيلس، وربما سمي الطيلسان طيلساً. وكيهم: اسم مأخوذ من الكهامة، والياء زائدة. قال الراجز:

إيل أبي الكيهم لن تراعي

إني زعيم لك بامتناع

وحيهم: اسم مشتق من الجهامة، وهو غلظ الوجه. وحيهل: اسم مأخوذ من الجهالة. وقيسب: ضرب من الشجر، وقد سموا قيسبة. وضيزن الرجل: ضده، ويقال: الضيزن: الذي يخالف الى امرأة أبيه. قال أوس:

وكلهم لأبيه ضيزن سلف

أي سلفه. والضيزن أيضاً: الذي يزاحم على الحوض أو على البئر. قال الراجز:

في كل يوم لك ضيزنان

عند إزاء الحوض ملهزان

والضيزن أيضاً: صنم كان يُعبد في الجاهلية معروف. وكيسم: اسم مأخوذ من كسمت الشيء، إذا كسرتة. وصيهب وصيهد، وهو الطويل. ويوم صيهد: شديد الحر، من قولهم: صهدته الشمس، وهاجرة صيهود. وصخرة صيخد وصيخود: صلبة شديدة. وهيضل: الجماعة من الناس. قال أبو كبير الهذلي:

رُبَّ هيضل لجب لففت بهيضل

لجب: شديد الصوت. والطيسل: السراب، والياء زائدة، مأخوذ من الطسل، والطيسل: الماء الجاري على وجه الأرض، زعموا. وخيبر: اسم، والياء زائدة، وأحسب اشتقاقها من قولهم: أرض خيرة: طيبة الطين سهلة. وزيب: اسم امرأة، واشتقاقه من زئابة العقرب، وهي إبرتها التي تلدغ بها، فأما زبانيا العقرب فهما قرناها، وليس ذلك من زينب بشيء. وهيشر: ضرب من النبات. قال ذو الرمة:

أو هيشر سلب

وضَيَّفَنَ: الذي يتبع الضيف فيأكل معه. قال الشاعر:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَيْفِ ضَيْفَيْنُ فَأُودَىٰ بِمَا تُقْرِى الضَيْفُ الضَيْفَانُ

وصَيَّرَفَ، وهو المتصرَّف في أمره. قال الهذلي:

قَد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيَّرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ

والهَيْشَمَ، قالوا: هو ولد النسْر، وقالوا: الهَيْشَمَ: ضرب من الشجر. وهَيْئَمٌ والهَيْئَمَةُ: الكلام الخفي. قال أوس بن حجر:

هَجَاؤُكَ إِلَّا أَنْ مَا كَانَ قَدْ مَضَىٰ عَلَيَّ كَأَثْوَابِ الْحَرَامِ الْمُهَيَّبِ

وَدَيْسَقٌ، وهو بياض السراب. قال الراجز:

يُعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا

ويُرْوَى: يَشْتَقُّ. وصَيْدَنٌ، قالوا: هو الملك. قال رؤبة:

نَعَمْ شَفِيعُ الزَّائِرِ الْمُسْتَأْذِنِ

أَبِي إِذَا اسْتَعْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ

قال أبو بكر: وأما قوله: الصيدين: الثعلب فليس بشيء ولم يجيء إلا في شعر كثير، ولم يروه الأصمعي وقال: ليس بشيء. وخَيْسَقٌ: اسم. والدَيْدَنُ: الدَّابُّ؛ ما زال ذاك دَيْدِنِي، أي دأبي. وعَيْهَلٌ وعَيْهَمٌ: وصفان للناقة السريعة وللجمل، وقال قوم: لا يوصف بهما إلا التَّوق. وهَيْكَلٌ: دير للنصارى، زعموا. وهَيْكَلٌ: عظيم. وهَيْرَعٌ: جبان هَيَّوب. قال الشاعر:

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ ضَرَعٍ سِلَاحِي عَصَاً مَثْقُوبَةً تَقْصُ الْحِمَارَا

يقول: سِلَاحِي السيف والرمح، وليس سِلَاحِي العِصَا كتابع الحمار بالعِصَا، وهو كقول الأعشى:

لَسْنَا نَقَاتِلُ بِالْعِصِيِّ وَلَا نَرَامِي بِالْحِجَارَةِ

وهَيْصَمٌ: صلب شديد. قال الراجز:

أَيْسَرُ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَنْتَلِمَا

ثَنِيَّةٌ تَتْرَكَ نَابًا هَيْصَمَا

يقول: أنا شيخ فأيسر عيوي أن تنقصم ثنيتي ويبقى نابي. والجَيْهَلُ والجَيْهَلَةُ: الخشبة التي يحرك بها الجمر؛ لغة يمانية، وتسمى تلك الخشبة أيضاً مَجْهَلًا. وجَيْهَلٌ: اسم. وغَيْهَبٌ: أسود. وغَيْهَبٌ: ثقيل وخم. وكسَاءٌ غَيْهَبٌ: كثير الصوف. والعَيْهَقَةُ: التبختر في المشي. وعَيْدَهُ، وهو السَيْئُ الخُلُقِ. والخَيْدَعُ: اسم من

أسماء الغول، وربما سموا السراب خَيْدَعًا. والخَيْدَع أيضاً: الذي لا يوثق بمودته. وطريق خَيْدَع: مخالف عن القصد. وخَيْطَل: اسم من أسماء السُّنُور، زعموا. وأنشدوا فيه بيتاً زعم أبو حاتم أنه مصنوع، هو:

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرٍ لَهُ كَمَا عَالَجَ الْغُفَّةَ الْخَيْطَلُ

قال ابن دريد: سمعتُ هذا البيت من أعرابي يقال له أبو خَيْهَفَعَى، وهو من أسماء السُّبَاع. وخَيْطَل: اسم من أسماء الداهية. وسَيِّحَف، وهو الطويل. قال الشنفرى:

لَهُ وَفُضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيِّحَفًا إِذَا آنَسَتْ أَوْلَى الْعَدِيِّ أَقْشَعْرَتْ

يعني أنه هو يفعل ذلك بما. وضَيْكَل، وهو الفقير. قال الشاعر:

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَإِنَّا تَرَكَنَاهُمْ ضِيَاكِلَةَ عِيَامَا

ويُروى: عِيَامَى؛ عِيَامَا: جمع عَيْمَان، وهو الذي يَقْرَمُ الى اللبن. والخَيْزَل: ضرب من المشي فيه استرخاء وتمطُّط. والهِقَعَة: وقع الشيء اليابس على مثله، نحو الحديد وما أشبه ذلك. قال عبد مناف بن رُبَع الهذلي:

الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ الْمَعُولِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

المَعُولُ: الذي يَتَّخِذُ الْعَال، وهو أن يعمد الراعي الى شجرتين متقاربتين فيقطع أغصاناً من شجر أُخر فيطرحها عليهما فيُكِنُّ غنمه تحتها. وصَيَّلَع: موضع. والطَّيِّجَن: الطابِق الذي يُقْلَى عليه الشيء أو يُخَبَز؛ لغة شامية، وأحسبها سريانية أو رومية. والفيجَن: الذي يُسَمَّى السَّدَاب؛ لغة شامية. قال أبو بكر: لا أعرف للسَّدَاب اسماً في لغة أهل نجد، إلا أن أهل اليمن يسمونه الخُفْت. والطَّيِّسَع: الموضع الواسع. ويقال: الطَّيِّسَع: الحريص. والخَيْلَع: الضعيف العقل. وربما قالوا: به خَوْلَع وخَيْلَع، إذا كان متزوع الفؤاد. قال جرير:

لَا يُعْجِبُنْكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعٍ جِسْمَ الرَّجَالِ وَفِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعُ

ويُروى: جِلْد. والخَيْزَب: اللحم الرَّخِص اللين. والهِيعَرَة: خَفَّة وطيش، وربما سميت الغول هَيْعَرَة. وهيزر: اسم مأخوذ من الهَزْر، والهَزْر: الضرب. وقَيْصَر: اسم أعجمي، وقد تكلمت به العرب. وكَيْشَم: اسم مأخوذ من الكَشَم من قولهم: كَشَمَ اللهُ أَنْفَهُ مثل جدع الله أنفه. وعَيْقَص: صفة يوصف بها البخيل، وأحسبه مأخوذاً من العَقْص، والعَقْص: انقباض اليد عن الخير، وأصله من قولهم: شاة عَقْصَاء، إذا كانت منقلبة القرن. وقَيْدَر من قولهم: رجل أَقْدَر: قصير العنق. وقَيْعَر: كثير الكلام متشدِّق. والحَيْقَل: الرجل الذي لا خير عنده. وقال آخرون: بل الحَيْقَل اسم مأخوذ من الحَقْلَة؛ والحَقْلَة: القَرَاح الطيب الطين.

ومثل من أمثالهم: "لا تُثبت البقلة إلا الحقلة". وهيرط: رحو. وخيزر: اسم مأخوذ من الخزر؛ والخزر من قولهم: تخازر فلان إذا نظر بمؤخهر عينه أو ضمّ أحنفانه. قال الراجز:

إذ تخازرتُ وما بي من خزرٍ

ثم كسرتُ العينَ من غير عورٍ

وقهّل أحسب اشتقاقه من التقهّل؛ والتقهّل: رثاءة الملبس. وتقول العرب: حيّا الله قيهلتك، أي وجهك. والشيهم: ضرب من القنافذ كبير طويل الشوك على قدر المداري، وربما رُمي به فعقر. قال الأعشى:

لئن شبّ أسبابُ العداوةِ بيننا

لترتحلن مني على ظهر شيهم

ويروى: أسباب المودة. وحيقر، يقال للرجل الضئيل: حيقر. وحيهم: موضع. وكيسب: اسم مأخوذ من الكسب. ورجل جبعم: شهوان يشتهي كل ما يرى. وقيفط: كثير التّكاح. وحيطف: سريع. قال الخطفي:

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا

أعناق جنان وهاماً رجفا

وعنفاً بعد الكلال خيطفا

قال أبو بكر: الشعر للخطفي جدّ جرير بن عطية بن الخطفي، واسمه عوف، وهذا البيت سمي الخطفي. وزيعر: قليل المال، وأحسبه من الزعر. وحيعر: اسم من أسماء الضبع، مثل جعارٍ سواء. وعيشم: اسم من العشم. والتيطل: مكيال الخمر أو إناء يجعل فيه الخمر، وربما زيدت الهمزة وكسرت النون فقالوا: نطيل بمعنى الداھية. وحيدر: اسم، وربما قالوا: حيدر، وهو مأخوذ من الحدر؛ والحدر: نتوء يظهر في الجلد من الضرب. وقالوا: حيدر: اسم من أسماء الأسد. ويقال: ريح سيهك، مثل سيهج سواء. وعينم: موضع. وأيهم: اسم. يقال: اللهم إنا نعوذ بك من الأبهمين، السيل والجمل الصّؤول. قال أبو بكر: وأيهم إن شاء قائل أن يقول: في وزن أفعل، كان قولاً، ولكننا أدخلناه في هذا الباب لأن اللفظ يشبه لفظ فيعل لأن أوله همزة كأنه عيهم. وسيهف: اسم، وهو مأخوذ من السهف، وهو سرعة العطش. وبيهق: موضع. وقيقب، والقيقب عند العرب: خشب السرج، وعند المولدين: سير يعترض وراء القربوس المؤخر، ويسمى القيقبان أيضاً. قال الراجز:

يكاد يرمي القيقبان المسرجا

لولا الأباзим وأن المنسجا

ناهى عن الذئبة أن تفرجا

لأفحمَ الفارسَ عنه زَعَجَا

وحَيَّلَق: اسم من أسماء الداهية. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فَعِيل بفتح الفاء، فأما ضَهَيْد فمصنوع - كذا يقول الخليل - ومَهْيَع: مَفْعَل من هاع يَهيع. ومريم: اسم أعجمي، فإن كان له اشتقاق فهو من الرِّيم، والرِّيم: الزيادة، وإن كان من رام يريم فهو مثل مَهْيَع من هاع يَهيع فوجهٌ إن شاء الله. ورجل كَيْخَم: متكبر جافٍ.

باب ما جاء على فَوْعَل

الكَوْمَح: المتراكب الأسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه. وقال مرة أخرى: الكَوْمَح: الذي تملأ فاه أسنانه حتى يغلظ كلامه. قال الراجز:

أُهْجُ القُلاخَ واحشُ فاهُ الكَوْمَحا

تُرْباً فأهلٌ هو أن يقبَّحا

وكوثر من الكثرة، الواو زائدة. قال الشاعر:

وأنت كثير يا ابن مروان طيبٌ

وكان أبوك ابن الخلائف كوثرًا

وشوكر: اسم مشتق من الشكر، الواو زائدة. ونوْفَل من النافلة. قال أبو بكر: هو مشتق من قولهم: فلان كثير النوافل. قال أعشى باهلة:

يأبى الظلّامة منه النوْفَلُ الزُفْرُ

التوْفَل هاهنا: الكثير النوافل؛ والزُفْر: المزدفر بحمله، وقال مرة أخرى: المزدفر بالأنقال. والحوقة: أن يمشي الشيخ ويجعل يديه على خصريه. ويمكن أن تكون الحوقة أيضاً من الحقلة، وهو وجع جوف الدابة من أكل التراب مع الحشيش. قال الراجز:

وحوقَلِ سُقنا به وناما

فما درى إذ يهلج الأحلاما

أيمناً سُقنا به أم شاما

والتولج والتولج، وهو الكناس. قال الراجز:

واجتاب أدمانُ الفلاة الدولجا

ويروى: التولجا، وليست الواو زائدة لأنه من الولوج، الواو فاء الفعل إلا أنه في وزن فَوْعَل. وهوذَل
والهوذلة: الاضطراب؛ يقال: هوذَل ببوله، إذا أخرجه مضطرباً. قال الراجز:

إذ لا يزال قائلُ أبنِ أبنِ

هوذلة المشاة عن ضرْس اللبِن

المشاة: زبيل يُكسح فيه تراب البئر إذا حُفرت أو كُسحت؛ يقال: شأيتُ البئرَ، إذا نقيتها. وهوَّيرُ يمكن
أن يكون اشتقاقه من هيرتُ الشيء، أي قطعته هبرة هبرة، أي فِدرة فِدرة، ويكون اشتقاق هوَّير من
الأذن المهوَّيرة، وهي التي فيها شبه الوبر، أو يكون من الهبَّير، مُشاقة الكَتان، لغة يمانية. ويقال إن الهوَّير
القرد الكثير الشَّعر. ويقال: سيف هبَّار، أي قِطَاع؛ وبه سُمِّي الرجل هبَّاراً. والجوسقُ معرَّب، وهو قصر
أو حصن. قال أبو حاتم: هو تصغير قَصْر: كُوشك. والسوَّذقُ معرَّب، وهو السوَّذنيقُ أيضاً، والسوَّذانقُ،
كله الشاهين. والعوَّهقُ: الطويل من الظَّلمان، وربما استعمل في غيرها. والعوَّهقُ أيضاً: صَبغ يقال إنه
اللازورد. والعوَّهقان: كوكبان من كواكب الجوزاء. قال الراجز في الظليم:

كأنني ضمَّنت هِقلاً عَوْهقا

أقتاد رحلي أو كُدرًا مُحنقا

الحنق: الذي قد يبس من الضَّرَاب؛ والكُدْرُ: الصلب الشديد، وهو نعت الحمار؛ والهقْلُ: الظليم، وهو
الذكر من النعام، والأنثى هِقْلة وهَيْقة وهَيْق وصَعْلة وصَعْل. والعوَّهقُ: الثور. ولون السماء: عَوْهق.
وظبية عَوْهج، وهي التامة الخلق. وعوَّطب، قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي العوَّطب لُجَّة في
البحر، وقد جاء في الشعر الفصيح، وهو عند الأصمعي مأخوذ من العَطَب، الواو فيه زائدة. قال أبو
عبيدة: العوَّطب والعوَّوط اسمان من أسماء الداهية؛ كأنه مقلوب عنده. وجوهر فارسي معرَّب، وقد كثر
حتى صار كالعربي. والدوَّوبل، زعموا: ولد الحمار، وكان الأخطل يلقَّب دوَّوبلاً، فلذلك قال جرير
للأخطل حين قال الأخطل:

ألى الله فيها المشتكى والمعولُ

لقد أوقع الجحافُ بالبشرِ وقعةً

فقال جرير:

ألا إنما يبكي من الذلِّ دوَّوبلُ

بكي دوَّوبلُ لا يُرقي الله دمعَه

الواو زائدة لأنه من الدَّوبل، والدَّوبل: جمعك الشيء؛ يقال: دبلتُ الشيء أدبله دَبلاً؛ وأحسب أن اشتقاق
الداء الذي يسمَّى الدُّبيلة من هذا لأنه داء يجتمع. وجوَّرب فارسي معرَّب، وقد كثر حتى صار كالعربي.
قال رجل من بني تميم لعمر بن عُبيد الله بن معمر:

إِنْبِذْ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرِبَ الْخَلْقِ

وَعِشْ بِعَيْشَةٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقِ

يعني رَمْلَةٌ أحت طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ وعائِشَةٌ بنت طَلْحَةَ بن عُبيد الله. والشَّوْحَطُ: نبت تُتخذ منه القسيّ، فإذا كان جبلياً فهو نَبْعٌ، وإذا كان سُهلياً فهو شَوْحَطٌ. وعَوَكَلٌ، الواو زائدة، وهو من العَكَلِ؛ والعَكَلُ: جَمْعُ الشَّيْءِ. قال الفرزدق:

وَهُمْ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا

نَعْمًا يُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَيُعَكَلُ

قال أبو بكر: كل شيء قابلك مرتفعاً فهو هَدَفٌ. ومنه الحديث: "إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ طَرِبَالٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ"; والطَّرِبَالُ: القطعة من الجبل أو الحائط؛ والأَمِيلُ: قطعة من الرمل تستطيل مسيرة أيام في عَرَضِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ. قال الشاعر:

بِأَمِيلٍ مُرْتَكِمٍ لَهُ هَدَفٌ

كَالْقَرِّ بَيْنَ عَوَانِكَ حُمْرٍ

القَرُّ: الهودج؛ والعانك: الكتيب المستدير من الرمل؛ ومنه يقال: عَنَكَ البعيرُ، إذا زحف في العانك، أي صعد فيه. والعَوَكَلُ: الكتيب المتعقد من الرمل المتداخل بعضه في بعض. وبنو عَوَكَلَانَ: بطن من العرب. ودَوْسَرٌ، يقال: ناقة دَوْسَرَةٌ وجمل دَوْسَرٌ للصلب الشديد. وكانت للنعمان كتيبة تسمى دَوْسَرًا. قال ابن خَدَّاق العَبْدِيُّ:

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِيهِمْ ضَرْبَةً

أَثْبَتْتُ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرُّ

ويقال: جمل دَوْسَرٌ، في معنى دَوْسَرٍ. وشَوْذَبٌ: اسم، وهو الطويل، مأخوذ من المشدَّب. وشَوْقَبٌ: طويل. وخشبتا القَتَبِ اللتان تعلق بهما الحبال تسميان الشَّوْقَبَيْنِ. وبعير شَوْقَبٌ: طويل جسيم. قال الراجز:

ضَخَمَ الْمَلَاطِينَ خَدْبًا شَوْقَبًا

وخَوْشَبٌ، وهو الرجل العظيم، النهْدُ الجنين، وكذلك الفرس. والحَوْشَبُ: عَظِيمٌ في باطن الحافر يتصل بالرُسْغِ. قال الراجز:

شَدَّ الشَّظِيَّ الْجَنْدَلَ الْمَظْرِبًا

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا

والهَوْزَبُ، وهو البعير المُسَنَّ الثَّقِيلُ. قال الأعشى:

وَالهَوْزَبَ الْعَوَدَ تَمْتَطِيهِ بِهَا

وَالعَنْتَرِيسَ الْوَجْنَاءَ وَالجَمَلَا

وسموا النسر هَوَزَبًا لطول عمره. ودَوَوَكَس: اسم من أسماء الأسد. ويقال: على فلان شاء دَوَوَكَس، أي كثير. قال الراجز:

من عَكَرَ دَثْرٍ وشَاءَ دَوَوَكَسِ

قال أبو بكر: ويقال: على فلان غَنَمَ وبقر وإبل، إذا كانت له لأنها تغدو وتروح عليه؛ فأما غير المشية من الأموال فلا يقال: عليه، إنما يقال: له. والخَوَوَع: الدليل، من قولهم: خَتَعَ على القوم، إذا هجم عليهم. وربما سُمِّي الدليل خَتَعَ أيضاً. والخَوَوَع أيضاً: ضرب من الذباب كبار. والقَوَوَس: أعلى البيضة، والجمع قَوَوَس. والقَوَوَس أيضاً: العَظْم بين أُذني الفرس الناتئ الذي ينبت عليه شَعَر الناصية؛ زعم قوم ذاك، وقال آخرون: بل هو العُصفور. قال الشاعر:

ضَرَبَكَ بالسَّوْطِ قَوَوَسَ الفَرَسِ

إِضْرِبْ عَنكَ الهمومَ طَارِقَهَا

والجَوَزَل: فرخ الحمام ونحوه. قال الشاعر:

تَرَجَّعَ فِيهَا أَمَهَاتُ الجَوَازِلِ

سوى ما أصاب الذئبُ منه وسُرْبَةٌ

وخَوَزَل: اسم مشتق من الانخزال. ودَوَوَقَل: اسم، زعموا، فلا أدري مما اشتقاقه. وبَوَزَع: اسم امرأة، أحسبه من البزاعة. وقَوَزَع؛ يقال: قوزع الديك، إذا فرّ من صاحبه ونقّ؛ والعامّة تقول: قترع، وليس بشيء. والعودق: الحديد الذي فيه كلاليب تُخرج به الدلاء من الآبار. والصومع: تصميعك الشيء، وهو تحديدك إياه. والصوّقة: حرقه تجعلها المرأة على رأسها تحت الوقاية، وأحسب اشتقاقها من الصّقاع؛ وهو بُرْفُع صغير تحت البُرْفُع الأكبر، أعني بفرْفُع الدابة. والصوّقة أيضاً: أعلى الكُمة أو العمامة. وناقاة عوزم: مُسنّة وفيها بقية. والعومرة: اختلاط الأصوات. قال الراجز:

تقولُ عِرْسِي وهي لي في عَوْمَرَةَ

بئسَ امرؤُ وإنني بئسَ المرّة

والكودن: البردون الهجين. والسّوجر: ضرب من الشجر يقال هو الخلاف؛ لغة يمانية. والقسور: نبت. والقسور أيضاً: اسم من أسماء الأسد، زعموا، وهو القسورة. وقال قوم: بل القسورة الصائد. والقسور: المرأة التي لا تحيض، زعموا. والسّوقم: ضرب من الشجر. والهوجل: الرجل الثقيل القدم. قال الشاعر:

سُهُدًا إذا ما نام ليلُ الهوجلث

فأنتت به حوشَ الفؤادِ مبطناً

والهوجل أيضاً: الفلاة، فإذا قصدت للهوجل بعينه فهو ذكرك؛ هكذا قال الأصمعي. والصوقر والصاقور:

الفأس العظيمة التي تكسّر بها الحجارّة. والضومر: ضرب من البقل يقال إنه الباذرُوج؛ لغة يمانية.
وصومح: موضع، ويقال: صومحان. قال الشاعر:

ويومٌ بالمجازة والكلندي

والجوشن: الصدر، وبه سُمي جوشن الحديد. ويقال: مرّ جوشن من الليل وجوشن من الليل. قال
الراجز:

مرّوا بها على جواشن الليل

مرّ الصعاليك بأرسان الخيل

وقد سمّت العرب جوشناً. وبنو جوشن: بطين من بني عبد الله بن غطفان، وهو أشأم بيت في العرب وقد
انقرضوا، زعموا. قال الشاعر:

لعمرك ما ضلّت ضلال ابن جوشن

حصاة بليل ألقيت وسط جندل

وحومل: موضع. وحومل: اسم امرأة لها كلبة يُضرب بها المثل فيقال: "أجوع من كلبة حومل"، ولها
حديث. وحومل: اسم امرأة، بالجيم المعجمة. وزومل: اسم. وزوبع: اسم، ويقال: زوبعة أيضاً، وهي
ريح تثير الغبار والتراب تديره في الأرض حتى ترفعه في الهواء. والرّوبع: الفصيل السيئ الغداء، ويقال
للحقير القصير أيضاً. قال الراجز:

ومن همزنا عزّه تبركعا

على استه روبعة أو روبعا

التبركع: أن يُصرع فيقع جالساً على استه. وجوشم: اسم أبي قبيلة من العرب العاربة درجوا. والرّوثق:
الضوء؛ وروثق السيف: مأوه؛ ورونق الشباب: طرأته. وأولق فوعل، اختلفوا فيه فهمز قوم وترك قوم
الهمز لأن أصله من ألق الرجل فهو مألوق. وأول، قال قوم: هو فوعل أيضاً، ليس أفعل، كان الأصل
وولاً فقلبت الواو الأولى همزة وأدغمت واو فوعل في عين الفعل، وهي واو، فقالوا: أول. والرّودك،
يقال: شباب رودك، أي ناعم. قال الراجز:

جارية شبت شباباً رودكا

لم يعدّ ثدياً نحرها أن فلكا

وحوجل والحوجلة: القارورة الغليظة الأسفل. قال الراجز:

كان عينيهِ من الغور

قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَاً مَنْقُورٍ

أَذَاكَ أَمْ حَوَّجَلْنَا قَارُورٍ

وزَوْرَقٍ أَحْسِبُهُ مَعْرَبًا. وَحَوَّكَشَ: اسم مأخوذ من الحَكَّشِ، وهو التَقْبِضُ. وَهَوَزَنَ: اسم طائر، والجمع هَوَازِنٌ. وقال في الإملاء: وبه سُمِّيَ هَوَازِنٌ أَبُو هذه القبيلة من قيس. وبنو هَوَزَنَ: بطن من العرب من ذي الكَلَاعِ؛ وهَوَازِنٌ: قبيلة عظيمة. وَخَوْرَمٌ وَالحَوْرَمَةُ: أرنبَةُ الأنفِ. وَالحَوْرَمَةُ أيضاً: صخرة عظيمة يكون فيها خُرُوقٌ. وَحَوَّجَمَ، وقالوا الحَوَّجَمَةُ: الوردة الحمراء، وقالوا جَوَّحَمَ أيضاً، والأول أعلى. وَالهَوْدَجُ وَالفَوْدَجُ في معنى واحد، معروفان. وَالدَّوْفَقُصُ: البص. وَعَوَّصَرَ: اسم، وَأَحْسِبُهُ من العَصْرِ، وهو الملجأ. وَالسَّوْحَقُ: الطويل. وَكَوَّحَبَ: موضع. وَكَوَّذَبَ: موضع. وَالقَوَّعَسُ: البعير الغليظ. وَالعَوَّلَقُ: الغول؛ ويقال للكلبة الحريصة عَوَّلَقٌ أيضاً. وَالحَوَّكَلُ: القصير، وقالوا البخيل، وَلا أَحَقَّهُ. وَجَوَّلَقُ: اسم، زعموا. وَكَوَّذَحَ: اسم. وَكَوَّعَرَ: اسم؛ يقال: كَوَّعَرَ السَّناهُمُ وَأَكْعَرَ، إذا صار فيه شحم، وَلا يكون ذلك إلا للفصيل. وَفَوَّصَرَ، يقال: فَوَّصَرَ الرجل، إذا تداخل بعضه في بعض. وَأما فَوَّصَرَ التمر فلا أَحْسِبُهَا عربية محضة، وإن كانوا قد تكلَّموا بها، وقد جاء في الشعر الفصيح:

أَفْلَحَ مِنْ كَانَتْ لَهُ قَوَّصَرَهُ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وزَوْفَرٌ: اسم مأخوذ من الازدفار. وَحَوَّلَقُ: اسم من أسماء الداهية، مثل الحَيْلَقِ سِوَاءِ. وَعَوَّبِلٌ: اسم مأخوذ من العباله، وهو الغَلَطُ؛ أو يكون مأخوذاً من أَعْبَلَ الشَّجَرُ، إذا تساقط ورقه، وَلا يقال أَعْبَلٌ إلا للهِدَبِ من الشجر نحو الطَّرْفَاءِ والأثل وما أشبهه. وَالشَّوْذَرُ: الملحفة، وَأَحْسِبُهَا فارسيَّةً معرَّبةً، وقد تكلَّموا بها قديماً. قال الراجز:

عُجِبْتُ لَطَعَاءُ دَرْدَبَيْسُ

أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ

أَتَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ

لَلطَّعِ موضعان: اللطَّعُ: تحت الأسنان، واللطَّعُ: بياض في الشفتين، وهو عيب، وأكثر ما يكون ذلك في السُّودان. زعموا أيضاً أن اللطَّعَ صَعْرُ الفَرْجِ وَقَلَّةُ لحمه. وَرجل كَوَّلَحَ: قبيح المنظر. ويقال لِحَوَّصَلَةِ الطائر: حَوَّصَلَةٌ وَحَوَّصٌ وَحَوَّصَلَاءُ. وقال آخرون: بل الحَوَّصَلُ جمع الحَوَّصَلَةِ، والحَوَّصَلَاءُ أيضاً، جاء بها أبو النجم فقال:

هادٍ ولو جارٍ لحوصلائه

وذكر الأصمعي أنه لم يسمعه إلا في هذا البيت، أراد أنه يتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحوصلائه لا يجور عنه. وقومس البحر وقاموس البحر، وهو معظم مائه. وذولق السيف مثل ذلقه سواء، وهو حده. وذومر: اسم، واشتقاقه من قولهم: رجل ذمّر، إذا كان خبيثاً داهياً. وذومر: اسم. ورؤفل: اسم، زعموا، فإن كان صحيحاً فاشتقاقه من قولهم: فرس رفل، إذا كان ضايفي الذنب. وزوغل: اسم أحسبه من زوغل عمامته. وزومل: اسم. وزومر وزيمر: اسمان. وهوطع: اسم أيضاً أحسبه مأخوذاً من قولهم: أهطع، إذا أسرع. فأما الكوسج ففارسي معرب. وقال الأصمعي: الكوسج: الناقص الأسنان؛ وقال أبو عبيدة: يقال للبردون إذا حمل على الجري فلم يعد خاصة: كوسج. قال أبو بكر: لم يجئ به غيره، يعني أبا عبيدة. وشيخ كوهد، إذا رعش؛ يقال منه: اكوهد الشيخ، إذا رعش من الضعف. وجوشم: أبو قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا. وغلّام فوهد: ممتلئ.

باب ما جاء على فعول

قهُوس: اسم. والقهُوسَة: عدو من فزع. وقد سمّت العرب قهُوساً. قال الشاعر:

ع بكفه رُمحٌ منلٌ

فرّ ابن قهُوسِ الشجاء

ع كأنه سمعٌ أزلٌ

يعدو به خاضي البضي

قال أبو بكر: الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة قالت لابن قهُوس تمكماً ففرّ من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يُدرى ولده فيمن هم. وعبوس: جمع كثير. ولعوس، ذئب لعوس: سريع الأكل، والجمع لعاوس. ورجل لعوس: شره نهم. ونبت يسمى اللعوس تسرع أكله الماشية لئنه. وغضور: ضرب من الشجر. قال الشاعر:

ما حركت ريح غصون الغضورِ

فأذهب فلا تنفك حامل لعنة

وغضور أيضاً: موضع. قال الشاعر:

ودون الغميم عامدات لغضورا

عوامد للأعراض من بطن شابة

وغلّام حزور وحزور واحد: حادر، أي غليظ. قال الراجز:

لن يعدم المطي منا مسفرا

شيخاً بجالاً وغلّاماً حزورا

البحال: العظيم الجسم. والحزورة: أرض ذات حصى كبار ورمل. وأرض جزولة: ذات حجارة. وجدول: معروف؛ ولا يقال: جدول، وإن كانت العامة قد أولعت به. وقَعُول والقَعُولَة: ضرب من المشي إذا سَفَى الترابَ بصدر قدمه. قال الراجز:

قاربت أمشي القَعُولَى والفَنَجَلَةَ

وجَعُون: اسم. وهَرَوَز، يقال: هَرَوَزَ الرجلُ وفَوَزَ، إذا مات. وجهور: اسم مشتق من الجهارة. وسَهَوَق: طويل الرجلين؛ وشجرة سَهَوَق: طويلة الساق. وبروق: ضرب من النبات ضعيف يورق بئدى الليل. ومثل من أمثالهم: "أشكرُ من بروقة". والهرولة: ضرب من المشي فيه سرعة. ولَهَوَق، رجل مُتَلَهَوَق: مبالغ فيما أخذ فيه من عمل أو لبس. ويقال إن التلهوق كثرة الكلام والتعثر فيه، وليس بثبت. وعَصَوْدُ والعَصَوْدَة: اختلاط الأصوات في شر أو حرب. ومنه العصواد، وهو مستدار القوم في الحرب وفي الخصومة. ودهور، يقال: دهورتُ الحائط، إذا دفعته حتى يسقط؛ وتدهور الليل، إذا أدير. وحشور، يقال: فرس حشور، إذا كان منتفخ الجنين. وقسور: اسم من أسماء الأسد، كذا فسّر في التزليل، والله أعلم. وقال قوم: القسورة: الصائد، ولا أعرفه. ورهوج فارسي معرب، وهو المشي السهل نحو الهملجة. وقَعُون: اسم، وأحسب أن منه اشتقاق قَعِين. وبَحُون: اسم. قال الراجز:

من رمل تُرْنَى ذي الحَقُوفِ البَحُونِ

تُرْنَى: موضع؛ ويروى: ذي الرُكَّام. ورجل بَحُونٌ وبَحُونَة: عظيم البطن؛ ودلو بَحُونَة: عظيمة؛ ورمل بَحُون، وهو الكبير. ولَعَوَط: اسم. وزَعُور: اسم من الزعارة. وصَهُود: رجل جسيم. وعزوق، ذكر الخليل: حمل شجر فيه بشاعة، وربما سمي الفستق الفارغ عزوقاً. ورزوح، ويقال: زروح، وهي الأكمة المنبسطة. قال الشاعر:

وتَرَجَافُ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ عَلَى رَافِعِ الْإِكَامِ الزَّرَاوِحُ

تَرَجَاف: تفعال من الرَّجَف؛ وألحيتها: جمع لحي. وزخور، يقال: نبت زخور وزخوري وزخاري، إذا تم وطال. وكلام زخوري: فيه تكبر وتوعد؛ ومن ذلك: تزخور الرجل، إذا تكبر. قال الشاعر:

سيمنعنا من زخورية قولكم صفائحُ بصرى أخلصتها الصياقلُ

وجَعُون، وهو الرأل؛ لغة يمانية. وعشوز: صلب شديد، والجمع عشاوز. ولَعَوْض: ابن آوى؛ لغة يمانية، وقيل علوض. وسهود: طويل شديد. وقعوس: خفيف سريع. ودعوط: موت دعوط وذاعط: سريع. وذعوط: موضع. والسهوك والرهوك واحد؛ يقال: ضربه فترهوك وتسهوك، إذا تدرج.

باب فعلى من الأسماء والصفات

والإمالة في هذا الباب أحسن من التفخيم

شَمَجَى: اسم، وهو مأخوذ من الشَّمَج، وهو الخَلَط؛ يقال: ناقة شَمَجَى: سريعة. قال الشاعر:

بشَمَجَى المشي عَجولِ الوَثْبِ

حتى أتى أُرْبِيهَا بالأدبِ

الأُرْبِي: النشاط؛ والأدب هاهنا: العَجَب، والآدب والأديب: صاحب المأدبة. وعمَلَى: موضع. ودَغَرَى: كلمة تقولها العرب عند الحرب: دَغَرَى لا صَفَى، أي ادغروا ولا تصطفوا؛ يقال: دَغَر عليه، إذا حملة حملة منكراً. وحَفَلَى، يقال: دَعَا فلنُ الجَفَلَى، إذا دعا قومه عامةً. قال طرفة:

نحن في المَشْتَاة ندعو الجَفَلَى لا ترى الآدبَ فينا يَنْتَقِرُ

ودعا التَّقَرَى، إذا حضَّ قوماً دون قوم. وقالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب:

وليلة يصطلي بالفَرثِ جازرُها يختصُّ بالنَّقَرَى المُنْثَرين داعيها

ودَقَرَى: روضة معروفة. وهَبَصَى، يقال: مرَّ يعدو الهَبَصَى، وهو عدو من عدو الذئب، واشتقاقه من الهَبَص، وهو النشاط. قال الراجز:

فَرَّ وأعطاني رِشَاءَ مَلِصَا

كذَنبِ الذئبِ يعدِّي الهَبَصَى

وهَطَفَى: اسم. وحَطَفَى: اسم أيضاً. وهَصَفَى: اسم، زعموا. وهَطَلَى: اسم. ومرَطَى: ضرب من العدو. وبَشَكَى: مشي فيه سرعة. قال الراجز:

أو بَشَكَى وَخَدَ الظليمِ النَّزَّ

ويقال: ابتشك فلان كلامه، إذا اختلقه. وهمَشَى: امرأة. وهمَشَى ونَمَلَى: الكثيرة الحركة لا تثبت في موضع واحد. وقوس هَتَفَى: تُسمع لها رنة عند الرمي عنها. قال الراجز:

أُنحَى شمالاً هَمَزَى نَضوحَا

وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحَا

معطية: تميل بالجذب تعطيه ما يريد؛ وطَرُوح: التي تطرح السهمَ مطرَحاً بعيداً. وأجَلَى: موضع. قال الراجز:

حَلَّتْ سُلَيْمَى جانِبَ الجَرِيْبِ

بأجلى محلّة الغريب

ومدّرى: موضع، زعموا. وصوّرى: موضع. وولقى، يقال: ضربه ضرباً ولقى، أي متتابعاً. وهبشى، والهبش: الجمع. وحيدى، حمار حيدى: يجيد عن ظله لنشاطه. وأنشد:

على حيدى جازئ بالرمال

وخطفى: اسم. وغمطى، يقال: سماء غمطى، إذا غمطت بالسحاب يومين أو ثلاثة، أي دام سحابها. وغبّطى مثله. وناقة وكرى: سريعة. وقملى: موضع. وقفطى: كثير النكاح. وقلهى: موضع. قال زهير:

الى أكناف دومة فالحجون

الى قلهى تكون الدار منّا

وضفوى: موضع. وأنشد لزهير:

ضفوى أولات الضالّ والسنن

قفرٌ بمنذفع النحائت من

قال أبو بكر: وهذا كثير، وإنما جئنا بجمهوره. وكل ما جاءك على هذا الوزن لاحقاً بالرباعي بألف التانيث فهو مؤنث.

باب ما جاء على فعلى، وهو قليل

شعبي: موضع. قال جرير:

ألوما لا أبا لك واغترابا

أعبداً حلّ في شعبي غريباً

وأربى: اسم من أسماء الداهية. قال الشاعر:

هي الأربى جاءت بأمّ حبوكرا

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها

غسى: أظلم. وأدمى: موضع. قال الراجز:

لو أن ما بالأدمى والدّام

عندي ومن بالعدّ الرّكام

لم أخش خيطاناً من النّعام

العدّ: الرمل المتداخل بعضه في بعض؛ والرّكام: المتراكم؛ والخيطان: جمع خيط وخيط، وهو كالسّرب من القطا.

باب ما جاء على فعلى من الأسماء والصفات

مَرَحَى: كلمة تقال في الرمي عند الإصابة. وَبَرَحَى: كلمة تقال عند الخطأ في الرمي. وَعَقَرَى حَلَقَى:
كلمتان يُدعى بهما على الإنسان، وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه. وامرأة
جَهْوَى: قليلة التستر. وَعَرَوَى: موضع. قال المسيب بن علس:

**ضَبِينَةُ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ
وَعَرَوَى الَّذِي هَدَمَ الثَّعْلَبُ**

يقال للشيء إذا استدللَّ: هدمه الثعلب. ومثله:

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

وَضَبِينَةُ: قبيلة ناقلة، ولا أدري ممن هي. وَرَهْبَى: موضع أيضاً. وَرَهْوَى: عيب تعاب به المرأة بالسَّعة.
وكل ما جاءك من الصفات في هذا الوزن فهو مقصور ملحق كالرباعي نحو سَكَرَى وَعَبْرَى وَثَكَلَى،
وهذا كثير.

باب ما جاء على فعلى من الأسماء والصفات

سُعْدَى: اسم. وَقُطْرَى: اسم بنت. وَبُشْرَى: اسم. والصفات كثيرة، نحو حُبَلَى وَصُعْرَى وَكُبْرَى.

باب ما جاء على فعلى من الأسماء والصفات

شِعْرَى: نجم في السماء. وَدِفْلَى: نبت. وَحِفْرَى: نبت. والصفات فيه قليلة، فأما كِسْرَى فاسم مذكّر
معرب؛ وقد قالوا كَسْرَى بالفتح أيضاً. فأما السَّعْلَى فقد قالوا سَعْلَاءَ وَسَعْلَاءَ وقد قالوا سَعْلَى.

باب جمهرة ما جاء على فَعَلَّ مما يلحق بالرباعي فرأينا أن نجعله أبواباً ليؤخذ من قرب

ما جاء منه في صفات الطويل

عَرَطَل، سَنَطَل، سَرَطَم، خَلَجَم، شَرْمَح، صَلْهَب، سَلْهَب، شَرَجَع، شَجَعَم، وهو طول فيه غَلَط.

ما جاء في الشدة والصلابة والقصر وغير ذلك

عَرْهَم، كَرْدَم - واشتقاق كَرْدَمٍ من الكَرْدَمَة، وهو عدو فيه فزع. قال الراجز:

لَمَّا رَأَاهُمْ كَرْدَمٌ تَكَرَّدَمَا

كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَّ الضَّيْغَمَا

وَصَلَّخَدَ، جَحَّبَ، جَحَّمَشَ، جَلَمَدَ، جَلَعَدَ، عَلَكَدَ، قَعْنَبَ، جَرَهَدَ، جَحَشَرَ، كَعْنَبَ، جَلَهَدَ، عَكَرَدَ، عَرَزَمَ.

ما جاء في القصر

حَبَّرَ، كَرَّتَع، كَهَمَسَ، جَعَبَّرَ، جَعَدَل، حَبَّلَ.

ما جاء في السرعة

عَفَزَرَ، عَفَّرَسَ، لَهَمَجَ، عَنَدَل، قَعَطَل، لَعَمَطَ، لُهَسَمَ، لُهَمَسَ، عَزَهَل. والعذلة مثل العبهة، وليس عَذَهَل هاهنا موضعه إنما هو من قولهم: عذلت الرجل وعبهلته، إذا تركته وسومه يفعل ما شاء.

ما جاء في المضاء والجذ

لَهَدَمَ، لَعَمَقَ.

ما جاء في النهم

لَعَمَطَ، لَهَسَمَ، لُهَمَسَ؛ يقال: لُهَسَمَ ما على المائدة، إذا ما أكله أجمع.

ما جاء في السعة والسهولة

لَهَمَجَ، لَهَجَمَ، دَهَمَجَ، دَهْتَمَ، زَعَلَمَ، سَعَبَل، دَعْنَجَ.

باب ما جاء على فَعَّل في الغلط من الصفات

جُرَّشِعَ، عُرُكُزَ، قُمُعَلُ، عُلُكُمَ. وقال أيضاً: قُمُعَلُ: قُدَح ضَخَم؛ وقُمُعَلُ، وجمعه قُمَاعِيلُ: العُجَرُ في الرأس خاصة. قال أبو بكر: وقد تقدم قولنا إنا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل من كلام العرب الشائع على ألسنتهم وأرجأنا الوحشي.

ما جاء على فَعَّل من الصفات

قِرْضِمَ، يقال: فلان يُقْرِضِمُ كلَّ شيء، أي يأخذه. وقِرْضِمَ: اسم أبي قبيلة من مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ. حَنِيجَ، هِقْلَسَ، طِفْرَسَ، عِنْفِصَ، كِرْدِحَ، حِصْلَبَ، ودَقِّعِمَ. وهِدْلِقُ وهِرْشِنُ: صفتان لسعة الأشداق. وهِرْمِلُ وخِرْمِلُ: صفتان للناقة المَرَمَةَ. وجِرْضِمَ وصِلْدِمَ: صفتان للصلابة والشدة.

ما جاء على فِعْلٍ وهو قليل

دَرَّهَمٌ: معرَّبٌ وقد تكلمت به العرب قديماً إذ لم يعرفوا غيره. ووضفَدَعٌ، وقالوا ضِفْدَعٌ. وقْلَفَعٌ وقالوا قْلَفِعٌ، وهو الطين اليابس المتفلق في العُدران وغيرها. وقِرْطَعٌ وقِرْدَعٌ، وهو قمل كبار يكون في الإبل. وهِبْلَعٌ، وهو التَّهْمٌ. وهَجْرَعٌ، وهو الطويل المضطرب الخلق.

ومما يلحق بهذا البناء

خِرْوَعٌ، في وزن فِعْوَلٍ، وهو كل نبت رَخِصَ لَيْنٌ، اشتقاقه من الخِراعة وهو اللين، وقد سَمَّوا خِرْعاً. وَعِتْوَدٌ، وهو اسم دُويِّية؛ ويسمى الرجل الصلب عِتْوِداً. فأما بَرْوَعٌ فاسم امرأة، وأصحاب الحديث يقولون: بَرْوَعٌ، وهو خطأ. وأما فَعْلَلٌ فلم يبيح إلا تَرْجِسٌ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ. وقد ذكره النحويون في الأبنية وليس له نظير في الكلام. فإن جاءك بناء على فَعْلَلٍ في شعر قدم فاردده فإنه مصنوع، وإن بنى مولد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرُّدُّ أولى به. انقضت أبواب الرباعي سالمه منها ومعتلّه وأبنيتّه، والحمد لله وحده.

أبواب الخماسي

وما لحق بها بحرف من حروف الزوائد

باب

الْفَرَزْدَقَةُ: الخبزة الغليظة. والمَمْرَجَلُ: الخفيف السريع من كل شيء. والشَّمْرَدَلُ: الطويل. قال الراجز:

قد قرنوني بامرئٍ شناقٍ

شمرَدَلٍ يابسٍ عظمِ الساقِ

والدَّلْهَمَسُ: الجريء الماضي على الليل. قال الراجز:

صَبَّحَ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعِ

دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمَضْجَعِ

قوله: بَرُودُ الْمَضْجَعِ، أي مضجعه أبدأً بارد لأنه لا ينام عليه. والجَلَنَّفَعُ: الجافي الخلق الغليظة. قال الراجز:

أَيْنَ الشُّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ

وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَّفَعَةِ

الْوَسَقُ: وزن خمس مائة رطل؛ أراد: أين وقُرُها الذي يُحْمَلُ عليها. والعَلَنَكْدُ: الصلب الشديد.

والعَرَنَدَلُ: الطويل. والخَبْرَنْجُ: الحسنُ الغداء.

ويُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ مَا جَاءَ عَلَى فَعَّلٍ

بَعِيرٌ عَدَبَسٌ: شديد الخلق شرس الخلق. وبعير هَمَّلَعٌ: سريع السير. قال الشاعر:

سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ

أَرَا حَيْبُهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمَّلَعُ

سَمَامٌ، الواحدة سَمَامَةٌ: ضرب من الطير، شبه الإبل بها؛ وربما سُمِّي الذئب هَمَّلَعًا؛ والمَاطِلِيُّ منسوب إلى

مَاطِلٍ، وهو فحل معروف، وقال قوم: بل هو الذي يماطل ويمطاول في السير ولا يعطي كل ما عنده.

وربما قيل: مشيُّ هَمَّلَعٌ، إذا كان سريعاً، يُجْعَلُ صفةً للمشي. وقال مالك بن حريم الهمداني:

قُوَيْرِحُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ تَرَى لَهَا

إِذَا عَرُورَتْ الْبَيْدَا مَشِيًّا هَمَّلَعًا

يصف فرساً. والحَقْلَد: البخيل الضيق، ويقال للسيء الخلق أيضاً. وَعَضَمَز: نحوه. وَعَجَس: صلب شديد. وأنشد:

كم قد حَسَرْنَا بَازِلًا عَجَسًا

وعَطَّرَد وَعَطَوَّد: طويل. وكذلك عَمَّرَد وعَمَّلَس: من أسماء الذئب. وكذلك العسَلَق والهَبَلَق: القصير الزري الخلق، زعموا. وحَبَلَق: قصير زري. وهَبَنَق وهَبَنَق: مثله. ويقال: قعد الهَبَنَقَة، ويقال الهَبَنَقَة، إذا قعد مسترخياً ملصقاً أوصاله بالأرض.

ويلحق بهذا الباب

شَرَنْبَث: غليظ الكفَّين والقدمين، وربما وُصف الأسد بذلك. ويقال للسحاب أيضاً إذا تراكب: شَرَنْبَث. قال الراجز:

في مكفهر الطريم الشرنبث

وعَشْرَم وعَشْرَب: شهيم ماضٍ، ويوصف بهما الأسد، والعَشْرَم: الكبير. وعَفَنَجَج: جلف جاف. قال الراجز:

جلفاً إذا سار بنا عفنججا

قال أبو بكر: اشتقاق الجلف من قولهم: جلفت الشيء، إذا قشرت ما عليه، والقشْرُ جلفٌ، أي أن هذا قشْر، أي جلد لا شيء فيه. وهَطَّلَع: بوش كثير. وربما سُمِّي الجيش إذا كثر أهله هَطَّلَعاً. وسَلَنَطَح: فضاء واسع. وجَلَنَدَح: ثقيل وخم. وخَفَنَجَل: نحوه. قال الراجز:

خفنجل يغزل بالدرارة

الدرارة: المغزل الذي يغزل به الرعاء الصوف. وقالوا: الخَفَنَجَل: القبيح الفحج، اللام زائدة. وقَفَنَدَر: سمج قبيح المنظر. قال الراجز:

وما ألوم البيض ألا تسخرأ

وقد رأين الشمط القندرا

وسَمَهْدَر: بعيد. ويقال إن كل أرض مَضَلَّة سَمَهْدَر. قال الراجز:

ودون سلمى بلد سَمَهْدَر

جدب المندي عن هوانا أزور

المندى: أن تُسقى الإبل ثم تُترك ترعى ساعةً ثم تُردّ إلى الماء، فذلك المكان هو المندى. والعَصْنَفَر: الغليظ الخلق، ويوصف به الأسد. وعَطَمَّش: ظلوم جائر. وشَعَنَع: مضطرب الخلق. وجَحَنَفَل: غليظ الشفة. وحَزَنَبِل: قصير. وحَبْرَكَل: قصير. وعَقَنَقَس: سيئ الخلق. وسَبَهَلَل: لا يهتدي لوجهة أمره. وفَلَنَقَس: هجين مردّد في الهجاء. قال الراجز:

العبدُ والهجينُ والفلقسُ

ثلاثةُ فأيّهم تلمسُ

أي تلمس. وقَلَهَزَم: قصير مجتمع الخلق. وقَلَهَمَس: نحوه، زعموا. وزَبَعَبَق: سيئ الخلق. وزَبْرَجَد: ضرب من الجوهر، عربي معروف. وقَلَمَس: سيّد عظيم. وبجر قلمس: زاخر: قال الشاعر:

تثعلبتض إذ زرت ابن حرب ورهطه **وفي أرضنا أنت الهمام القلمسُ**

وخَدَرَتَق، وقالوا: خَزَرَتَق: اسم من أسماء العنكبوت. وعَشَنَزَر: سير سريع. قال الشاعر:

فهايتي لنا سيرا أخذ عشنزرا

الأخذ: الجادّ الماضي. وطلنّفح، وهو المعبي الذي لا حراك به. أنشدنا أبو حاتم عن الأصمعي:

ونصبحُ بالغدَاة أترّ شيء **ونمسي بالعشيّ طلنّفحينا**

يصف أسراء. وعَدَمَهَر: رحب واسع. وشَمَمَق: طويل، وكذلك عَشَنَق وعَشَنَط وعَطَنَط. وعملج: طويل العنق، المسترخي من الكبر. قال الراجز:

عملج قد شنجت علباؤه

وبَلَدَح: قدم ثقيل. وعَقَنَقَل: كثيب متداخل الرمل. وخَفَنَشَل وحَفَنَشَل وغَفَنَشَل، ثلاث لغات: ثقيل وخم. وقَلَهَبَس: اسم حَشَفَة ذكر الإنسان؛ ويقال أيضاً: قَهَبَلَس. ويقال للهامة المدوّرة: هامة قَلَهَبَسَة. وحَبْرَقَص: قصير متداخل. وهَبْرَكَع: مثله. وعَصَنَصَر: موضع. وقَلَهَزَم: خفيف سريع؛ وبجر قَلَهَزَم: كثير الماء. وغَشَمَشَم: ظلوم غشوم. وسَرَعْرَع، يقال: شباب سَرَعْرَع، أي رُوْد ناعم. ويسمى العُصن اللدن: السَرَعْرَع أيضاً. وسَمَمَع: خفيف سريع، يوصف به الذئب. سَلَنَطَع: طويل. وعَفَلَط: أحمق. وهَقَبَقَب: صلب شديد. وعَدَرَج: خفيف سريع. وخَزَنَزَر: سيئ الخلق. وزَبَنَتَر: مثله. وعملج: حَسَن الغداء. وخَفَلَج، بالخاء والحاء، يقال: رجل خَفَلَج وخَفَلَج، إذا كان أَفَحَج. وعَفَرَجَل: سيئ الخلق. وهَزَنَبَر: مثله. وزَمَعَلَق: مثله، زعموا. وجَلَنَدَح: صلب شديد، وكذلك صَمَحَمَح. والعَشَنَشَن: الخفيف السريع. قال الراجز:

عَشْنَشٌ تَعْدُو بِهِ عَشْنَشَةٌ

لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ خَشْخَشَةٌ

وَحَقَّلَدٌ: بَحِيلٌ ضَيِّقٌ. وَرَحَى دَمَكَمَكٌ: شَدِيدَةُ الطَّحْنِ. وَجَمَلٌ صَمَكَمَكٌ: شَدِيدٌ صَلْبٌ. وَعَصَبَصَبٌ: شَدِيدٌ؛ يُقَالُ: يَقُومُ عَصَبَصَبٌ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً. وَقَصَنَّصَعٌ: قَصِيرٌ مُتَدَاخِلُ الْخَلْقِ. وَخَدَعَرَبٌ: اسْمٌ جَاءَ بِهِ أَبُو مَالِكٍ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ. وَسَمَطَمَطٌ: اسْمٌ. وَجَنَعَدَلٌ، وَقَالُوا جُنَعَدَلٌ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَضَمِّ الْجِيمِ، وَإِنْ شِئْتَ بَفَتْحِهِمَا جَمِيعاً. وَأَنْشَدَ يَخَاطُ امْرَأَةً:

مِثْلُ الْأَتَانِ نَصْفًا جَنَعَدَلَةٌ

وَعَطَّلَسٌ: طَوِيلٌ. وَشَقَّحَطَبٌ، قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: كَبَشٌ عَظِيمٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ الْكَبَشُ لَهُ أَرْبَعَةٌ قُرُونٌ. وَضَفَنَدَدٌ: صَخَمٌ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي عَلَى مَا فِيَّ مِنْ تَخْدُودِي

وَدِقَّةٍ فِي عَظْمِ سَاقِي وَيَدِي

أَرْوِي عَلَى ذِي الْعُكَنِ الضَّفَنَدَدِ

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: أَرْوِي أَي أَشَدُّ عَلَيْهِ بِالرَّوَاءِ إِذَا أَعْيَا فِي السَّفَرِ؛ وَالرَّوَاءُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمَانُ، أَي الْعِدْلَانُ. وَسَمَهَدَدٌ: أَرْضٌ بَعِيدَةٌ مِثْلُ سَمَهَدَرٍ، إِلَّا أَنَّ السَّمَهَدَرَ الْقَاصِدَ الْمَمْتَدَّ. وَأَنْشَدَ:

إِذَا اسْتَقَلُّوا عَنْ مُنَاخِ شَمَّرُوا

وَإِنْ بَدَّتْ أَعْلَامُ أَرْضِ كَبَّرُوا

وَدُونَ سَلَمَى بِلَدِّ سَمَهَدَرُ

وَقَالَ قَوْمٌ: السَّمَهَدَدُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَنْشَدَ قَوْمٌ هَذَا الرَّجَزَ:

إِذَا اسْتَقَلُّوا عَنْ مُنَاخِ شَمَّرُوا

وَإِنْ بَدَّتْ أَعْلَامُ أَرْضِ كَبَّرُوا

وَدُونَ سَلَمَى بِلَدِّ سَمَهَدَرُ

وَبِلَدِّ بَالِهِ مَوْزَرُ

أَرَادَ: وَهَنَّاكَ بِلَدِّ، وَلَمْ يَرِدْ مَعْنَى رُبِّ فَيَقُولُ: وَبِلَدِّ. وَعَلَنَدَدٌ، يُقَالُ: مَا لِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ عَلَنَدَدٌ، أَي مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ. وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: يُقَالُ: مَا لِي إِلَّا فُلَانٌ عَلَنَدَدٌ، أَي مَا لِي مُلْجَأٌ غَيْرُهُ، وَنَحْوَهُ مَعْلَنَدَدٌ.

وَعَلْنَدَسٌ وَعَرْنَدَسٌ، وهو الصلب الشديد. وشَعْرَ عَلَنَكْسٍ ومَعْلَنَكْسٍ، وهو الأسود الكثير النبات، وكذلك العَرْنَكْسُ، واشتقاقه من اعرنكس الليل واعلنكس. قال الراجز:

وَأَعِيفُ اللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ غَسَا

وَأَعْرَنَكْسَتْ أَهْوَالُهُ وَأَعْرَنَكْسَا

أي تراكب بعضها على بعض؛ ويروى باللام: واعلنكست أهواله واعلنكسا. وخَزَعَبِلٌ وخَزَعَبِلٌ: الأحاديث المسطرقة التي يضحك منها. وخَبَعْتَنُ وخُبَعْتَنُ: صفة من صفات الأسد. وهَزَنْبِزٌ، وهو السيء الخلق، ويقال هَزَنْبِرَانٌ أيضاً، وأنشد:

أَنْ لَوْ مُنِيَتْ بِهَزَنْبِرَانٍ

وستراه في باب فَعَنْلَانٍ إن شاء الله. وحَبْرَبِرٌ، وهو الشيء القليل. قال الشاعر:

أَمَانِيٌّ لَا تُجْدِي عَلَيْهِ حَبْرَبِرَا

ويقال: ما عند فلان حَبْرَبِرٌ ولا تَبْرَبِرٌ ولا تَوْرَوْرٌ. وهَبْرَكَعٌ، وهو القصير: قال الراجز:

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّنَا هَبْرَكَعَا

قالت أريد الناشئَ السَّرْعَرَعَا

المؤدّن: الناقص الخلق. وهَلَنْقَصٌ: قصير. وَعَفَنْحَشٌ: جاف، زعموا، وليس بثبت. وجَرَنْفَشٌ: جاف أيضاً. وَعَرْنَدَدٌ: صلب شديد. وجَرَنْدَقٌ: اسم. وشَفْلَحٌ، وهو ثمر الكبر. قال أبو بكر: وأحسب أن الكبر معرّب، واسمه بالعربية الأصف. والشَفْلَحُ ربما سُمِّيَ به فرج المرأة تمثيلاً. قال الشاعر:

لَقَدْ بَعَثُونِي فِي الشَّفْلَحِ جَانِبًا

فَشَقُّ هَنِيٍّ وَاسْتُلُّ قَيْدُ حِمَارِيَا

ويقال للشفة العليا المنقلبة في وسطها شبيه بالشق: شَفْلَحَةٌ أيضاً تشبيهاً بذلك. وَزَلَنْفَحٌ: سيء الخلق، زعموا. وَخَشَنْفَلٌ: اسم من أسماء الفرج. وَكَنْهَدَلٌ: ضخم غليظ. وَالكَنْهَيْلُ: ضرب من الشجر، وقالوا الكَنْهَيْلُ. وَسَلَنْطَعٌ: طويل. وَشَعْبَعَبٌ: موضع. وَسَمَنْدَرٌ: دابة، زعموا، ولا أحسبها عربية صحيحة. وَظَلِيمٌ هَدَجْدَجٌ: سريع. وَهَزَلَجٌ، وهو الظليم الخفيف. وَعَدْرَجٌ: خفيف سريع أيضاً.

باب ما جاء على فَعِيلٍ

هَمَيْسَعٌ: اسم، وقد سمّت العرب الهَمَيْسَعُ بن حَمِيرٍ؛ وقال قوم: بل هو بالسريانية. قال أبو بكر: وقد تقدّم قولنا في كتاب الاشتقاق إن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها. وَسَمَيْدَعٌ: سيد كريم. ولا تلتفت الى قول العامة: سَمَيْدَعٌ. وَسَمَيْدَرٌ: خفيف سريع. وَخَفَيْدَدٌ: صفة من صفات الظليم.

وسَيِّطَرُ: طويل، وربما قالوا سُبَاطِر. وَقَلَيْدَمٌ: بئر كثيرة الماء. وَخَلَيْجَمٌ: طويل. وَهَبَيْتُقٌ: قصير مجتمع. وَعَيْيْشَرٌ: اسم؛ وأحسبه اشتقَّ من العَيْيْشَرَانِ، وهو نبت. وَعَمَيْثَلٌ: طويل مسترخ. وَهَبَيْنَغٌ: أحرق. وَكَمَيْتَرٌ: قصير، زعموا، وكُمَاتِرٌ أيضاً. وَعَمَيْذَرٌ، بالذال والذال: متنعم. وَسَمَيْفَعٌ: اسم، وقال قوم سُمَيْفَعٌ وَسُمَيْفَعٌ كأنه مصعَّرٌ، فإن كان مصعَّراً فيجب أن تكون ألفاً مكسورة. وَسُمَيْفَعٌ بن ناكور الأصغر المقتول بصيفين مع معاوية.

باب ما جاء على فعولل ويلحق به فعول

جَلَوَيْقٌ: اسم. وَحَبَوَكَرٌ: اسم من أسماء الداهية. وَحَزَوُكَلٌ: قصير. وَعَكَوُكَلٌ: مثله. وَعَصَوَصَرَ أحسبه موضعاً، وقد جاء في الشعر الفصيح. وَسَلَوُطِحٌ: موضع. وَسَرَوَمَطٌ: وعاء يكون فيه زقُّ الخمر ونحوه. وَعَدَوُفَرٌ: صلب شديد. وَحَدَوُلُقٌ: قصير مجتمع. وَغَطَوَمَطٌ، بحر غَطَوَمَطٌ وَغُطَامَطٌ سواء، وهو الكثير الماء. وَصَلَوَدَدٌ: صلب شديد. وَقَلَوْبِعٌ: لعبة يلعب بها الصبيان. وَصَلَوَدَحٌ: صلب شديد.

باب ما جاء على فعول من الخماسي

رجل عَدَوَّرٌ: سيئ الخلق. قال الشاعر:

حُلُوٌ حَلَالُ الْمَاءِ غَيْرُ عَدَوَّرٍ

وعَكَوُكٌ: قصير. والمكان العَكَوُكُ أيضاً: الصلب الشديد. قال الراجز:

إِذَا افْتَرَشْتَ مَبْرَكًا عَكَوُكًا

وبعير فَنَوَّرٌ: شرس صعب. وَعَطَوُدٌ: طويل. حَزَوَّرٌ: غلام قد أيفع. وَهَزَوَّرٌ: ضعيف. وَجَلَوُخٌ: اسم. وَسَمَوَّلٌ: اسم؛ والمكان الصلب الشديد: سَمَوَّلٌ، ولا أحسبه عربياً محضاً. وَالسَّمَوَّلُ، بالهمز: أرض سهلة. وقد رَوُوا بيت امرئ القيس:

أَثْرُنَ الْغَبَارِ بِالْكَدِيدِ السَّمَوَّلِ

مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى

وَكَرْوَسٌ: عظيم الرأس. قال الشاعر:

عَلَى نَبَأٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجِيعٍ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الْكَرَّوَسُ كَاطِمًا

الشعر لعبد الله بن الزبير الأسدي حين جيء بخبر وقعة الحرّة الى الكوفة، وكان الذي جاء بالخبر رجل من طيء. وَالسَّتَوَّرُ: الدروع. قال الراجز:

كَأَنَّهُمْ لَمَّا بَدَوْا مِنْ عَرْعَرٍ

مستلئمين لابسِي السنورِ

نشءُ غمامٍ صيِّفٍ كنهوَرِ

ولا يقال للواحد سنور، إنما يقال: ليس القومُ السنور، إذا لبسوا الدروع. قال النابغة:

؟ كأنهم تحت السنورِ جنةُ البقارِ

البقار: موضع.

باب ما جاء على فِعْلِيل

رجل عتريف: غاشم؛ وكذلك العتريس مأخوذ من العترة، وهو العنق. وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القوم الذين جاءوا بالأسير فعنفوا به فقال عمر: أبعترسة، فصحفه أصحاب الحديث فقالوا: أغير بيئة؛ فمتى احتاج الأسير إلى بيئة. وعفريت: شيطان. وصمليل: ضرب من النبت لا أقف على حدّه ولم أسمعهُ إلا من رجل من جرّم قديماً. ويقال للرجل الضئيل الجسم الضيق الخلق صمليل أيضاً؛ عربي صحيح. ورجل رهجيج، أي ضعيف. والقطمير: الحبة التي تكون في باطن النواة تنبت منها النخلة. وقال قوم: بل القطمير الذي يخرج مع الثفروق إذا نزعته من الرطبة، وهي الهنئية المتعلقة بقمع البسرة أو الرطبة تتصل بالنواة. ويقال للنقطة في ظهر النواة: قطمير. وبرطيل: حجر طويل طوله ذراع أو أكثر. وطمليل، وقالوا طملول أيضاً، وهو الفقير العاري من ثيابه. قال الراجز:

أطلسُ طملولٌ عليه طمُرُ

وفرس لهميم ولهموم: جواد؛ ورجل لهميم ولهموم، إذا كان جواداً. وجمل لهميم: عظيم الجوف. وصهميم، يقال: بعير صهميم، إذا كان عسراً لا ينقاد. وقال الأصمعي: هو الذي يجبّط بيديه ويزبن برجليه. قال الراجز:

قوماً ترى واحدَهُم صهميما

لا يرحم الناسَ ولا مرحوما

وغذمير مأخوذ من العذمة، وهو التخليط في الكلام وغيره. قال الشاعر:

وحدٍ ذو غذاميرٍ صيِّدٍ حُ

وقال الآخر:

ومغذمِرٌ لحقوقها هضامُها

ورجل صِنْدِيد: سِدُّ كَرِيم، وربما قالوا صَمَّيت للكريم وصنَّيت أيضاً. وقنديد: عصير عنب يُطبخ بأفواه، وليس بالخمير بعينها. وكرديد، والكرديد: القطعة من التمر. قال الشاعر:

**القاعداتُ فلا ينفعن ضيفكمُ
والآكلاتُ بقِيَّاتِ الكراديدِ**

وقندير: صخرة تنقلع من رأس جبل فتسقط. قال الشاعر:

كأنها من ذرى هَضْبٍ فناديرُ

وشهميل: اسم أبي قبيلة، منهم بفارس قطعة كبيرة. والخزير: معروف. والخزير أيضاً: جبل باليمامة أو قريب منها. قال الأعشى:

**فالسفحُ أسفلُ خنزيرٍ فبرقتَه
حتى تدافعَ منه الربُّوُ فالحبُّلُ**

وحزير: جبل معروف. وقنديل: معروف. وقريطط: داهية. قال الشاعر:

**سألناهم أن يرفدونا فأجبلوا
وجاءت بقرطيط من الأمر زينبُ**

قال أبو بكر: أظنّ هذا البيت مصنوعاً. يقال: أجبل الحافر، إذا بلغ موضعاً لا يمكنه فيه الحفر؛ وأجبل الشاعر، إذا تعذّر عليه قول الشعر، وأراد هاهنا أنهم لم يعطوهم شيئاً. وتنبت: ضرب من النبت، وقالوا: بل النبت كله تنبت. قال الراجز:

صحراءُ لم ينبت بها تنبيتُ

وشنظير: سبب الخلق. وقنفير: قصير. وسختيت: شديد صلب، وأحسبه معرباً. قال رؤبة:

هل يُنجيني حلفُ سخيتِ

وكبريت، غلط فيه رؤبة فجعله الذهب فقال:

أو فضةٌ أو ذهبٌ كبريتُ

وقال قوم: بل الكبريت الياقوت الأحمر، والكبريت هو الذي تتقد فيه النار، ولا أحسبه عربياً صحيحاً. وعبيد: اسم. وعرييد: شديد العريدة. والعريد: الحية. وحليب: نبت. والحلتيت: صمغ شجر معروف. وعمليق: اسم عربي واشتقاقه من العملاقة، وهو الماء المختلط الطين في الحوض. وقسميل: اسم؛ وقسميل: أبو بطن من العرب. فأما قسميل بن معاوية فبطن من الأزدي، أبو القسامل. وغريب: أسود. وفرطيس وفنطيس واحد، وهو أنف الخنزير. ويقال للرجل العريض الأنف أيضاً: فنطيس. وحريش، وهو الخشن

المسّ؛ أفعى حريش، إذا كانت خشنة المسّ. وجرجير: ضرب من البقل، وهو الذي يسمّى الأيهقان، ويسمّيه أهل اليمن القَصْفَصِير. وبرعيس: ناقة غزيرة. قال الراجز:

أنت وهبّت الهجمة الجراجرا

كوماً براعيسَ معاً خناجرا

وبرغيل، والجمع براغيل، وهي مياه تقرب من سيف البحر. والسّفسير: الخادم أو الفَيْج. قال أوس بن حجر:

من الفصافص بالنميّ سفسيرُ

وقارفت وهي لم تجاعب وباع لها

يصف ناقة؛ باع لها، أي اشترى لها؛ والفصافص: القَتّ؛ والنّميّ، ويقال النّميّ، بالضمّ والكسر: فلوس كانت تُتخذ بالحيرة في أيام ملك بني نصر بن المنذر. وقالوا غرقيل: مُحّة البيض، ولا أدري ما صحته، إلا أنه قد جاء في الشعر الفصيح. والهدليق مثل الهدلق سواء، وهو البعير الواسع الأشداق. وعفيلط: أححق. وسرطيط: عظيم اللّقم. وقرميد، قالوا: هو الأجرّ بالرومية، وقد تكلمت به العرب؛ يقال آجرّ وآجور، وهو فارسيّ معرّب. وقالوا: القرميد والقرمود: ذكّر الوعول، وليس من هذا الباب. قال ابن أحر:

ينفي القراميد عنها الأعصم الوقلُ

ما أمّ غفرٍ على دعجاء ذي علقٍ

الأعصم: الوعل الذي في إحدى يديه بياض؛ والوقل: الذي يتوقل في الجبل، أي يصعد فيه، ولا يقال فَعُلٌ إلا لما داوم الفعل؛ وقلّ، إذا داوم على التوقل؛ ورجل ندسّ: يتندس في الأمور وينظر فيها؛ ورجل بكرّ، إذا كان كثير البكور في حوائجه؛ ولا يكون إلا في هذه الأفعال الثلاثة، ولا يستحقّ هذا الاسم إلا من واطب على الشيء. وخرفيج، يقال: نبت خرفيج، إذا كان ناعماً غضّاً. وحلبيس، ويقال حلابيس: اسم من أسماء الأسد. وحلبيس: واحد الخلابيس، وأنكر ذلك الأصمعي وقال: لا أعرف له واحداً، وكان ينكر جمع الشماطيط والعبايد. وقال قوم: الخلابيس له واحد من لفظه، والخلابيس: الأمر الذي لا نظام له. قال المتلمّس:

لما رأوا أنه دينٌ خلابيس

إنّ العلافَ ومن باللؤذ من حصنٍ

العلاف: قوم من قُضاة؛ ويروي هؤلاء أن سامة بن لؤي تزوّج فيهم. وخنسير: لثيم زريّ. والخنسير: الداهية. قال الشاعر:

يسع الخفيرُ بناقة القسرِ

طرق الخناسرة اللئامُ فلم

ويطريق: معروف، وقد تكلمت به العرب قديماً. وسحيت: موضع. وغمليس، وهو المير، وهو صغار البقل الذي ينبت تحت كباره. وقنير: ضرب من النبت. وبرغيل، والجمع براغيل، وهي مياه تقرب من

السِّيف. وقَنْفِير والقَنْفُورَة: ثَقَب الدُّبُر، وليس من هذا الباب. وبرزين فارسيّ معرَّب، وهو إناء من قشر الطَّلَع يُشرب فيه، وقد تكلمت به العرب.

باب ما جاء على فَعِيل

رجل سِكِّير: دائم السُّكْر. وخَمِير: مدمن على الخمر. وفَسِيْق: فاسق. وخَبِيث من الخبث. وحَدِيث: حسن الحديث. وعَبِيث من العبث. وسِكَّيت: كثير السكوت. وشَمِير: مشمَّر في أمره. قال الشاعر:

شَمَّرٌ فَإِنَّكَ مَاضِي الْأَمْرِ شَمِيرٌ لَا يُفْزِعَنَّكَ تَفْرِيقٌ وَتَغْيِيرٌ

وعَمَّيت: لا يهتدي لجهة. وسَمِير: صاحب سَمَر. وعَدِير: غادر. وعَرِيض: يتعرَّض للناس ويسأبهم. وحَلَّيت: موضع. وقَلَّيب: اسم من أسماء الذئب؛ لغة بمانية. قال الشاعر:

أُتِيحَ لَهَا الْقَلَّيبُ مِنْ بَطْنِ قَرَقَرَى وَقَدْ تَجَلَّبُ الشَّرُّ الْبَعِيدَ الْجَوَالِبُ

وعَشَّيق: عاشق، وربما قالوا للمعشوق أيضاً: عَشَّيق. وعَرَّيس الأسد: موضعه الذي يعتاده، وعَرَّيسته أيضاً. وحَرِيْف: طعام يَحْذِي اللسان. وسَجَّين، قالوا: فَعِيل من السَّجْن. وفي كتاب الله جل وعز: "كَلَّا إِنْ كُنَّا لِلْفُجَّارِ لَقِي سَجَّين"، فسروا أنه فَعِيل من السَّجْن. وسَجَّيل: فَعِيل من السَّجَل. والسَّجَّيل: الصلب الشديد، وأبدلوا اللام نوناً. قال ابن مقبل:

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْباً تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجَّينَا

وطائر عَرِيد: حسن الصوت أو شديده. وصَدِّيق: معروف. وزَمَّيت: حليم. وشَتَّير: سيئ الخلق. وشَنْظِير: سيئ الخلق أيضاً. ونحوه في وزنه شَنْظِير: بُطِين من العرب. وبرنيق: ضرب من الكَمَّاة صغار أسود رديء. وبنو برنيق: بُطِين من العرب من بني تميم. وشَرَّير: كثير الشر. وهَزَّيل: كثير الهزل. وضَلَّيل: ضال. وفَجَّير: فاجر. وشَعَّير مثل شَنْظِير، زعموا، وليس بثبت. وبعير غَلَّيم: هائج. ورجل خَتَّير: غادر. وصَرَّيع: حاذق بالصراع. وحمار شَخَّير، والشَّخِير شبيه بالنَّخِير. وعَقَّيص: بَخِيل. وهَجَّير، يقال: ما زال ذاك هَجَّيره وهَجَّيراه، أي دأبه. والحَرَّيع: العُصْفُر في لغة بني حنيفة. والكَلَّيت: حجر يُسَدُّ به وِجَار الضبع، ويخفَّف أيضاً. قال أبو بكر: اعلم أنه ليس لمولَّد أن يبيِّن فَعِيلاً إلا ما تكلمت به العرب، ولو أُجيزَ ذلك لُقلِبَ أكثر الكلام، فلا تقبلنَّ ما جاء على فِهْيَل مما لم تسمعه من الثقات إلا أن يجيء به شعر فصيح.

باب ما جاء على إفْعِيل

إزميل، وهي الشفرة التي تكون للحداء. قال الشاعر:

همُ مَنْعُوا الشَّيْخَ الْمَنَافِيَّ بَعْدَمَا **رَأَى حَمَّةَ الْإِزْمِيلِ فَوْقَ الْبَرَاجِمِ**

يعني أبا لهب. وأرض إمليس، أي صحراء واسعة. ورجل إليس: تلبس عليه أمره. وإخريط وإسليح: ضربان من النبت. وقيل لأعرابية: ما مرعى أهلك؟ فقالت: الإسليح رغوّة وصريح، وسنام إطريح. قال أبو بكر: وزاد المتحدلقون: تُجفله الريح. وإعليط: وعاء ثمر المضرخ شبيهه بقشر الباقلي الرطب تشبّه به آذان الخيل. والإغريض: الطلع. وإخريض: صبغ أحمر. وقالوا العصفر، لغة لبني حنيفة. قال الراجز يصف برقاً وسحاباً:

ملتهبٌ كلّهَبِ الإخريضِ

يُرْجَى خراطيمَ غمامٍ بيضِ

وسيف إصليت: ماضٍ كثير الماء والروتق. قال الراجز:

كأنني سيفٌ بها إصليتُ

أي بالصحراء. وسيف إبريق: كثير الماء. وجارية إبريق: براءة الجسم. فأما هذا الإبريق المعروف بفارسي معرب. والإقليد: المفتاح. وظليم إجفيل: يُجفَل من كل شيء. وإفجيج، وهو الوادي الضيق العميق بلغة أهل اليمن، وغيرهم يجعل للوادي إفجيجاً؛ وربما سُمّي الشقّ في الجبل إفجيجاً. قال الشاعر:

كدرتَيْنِ بإفجيجينَ بينهما **لحمٌ رُكَّامٌ كلحمِ الآدمِ الشَّبَبِ**

يصف لحم فخذَي الفرس وحماتي ساقيه؛ والشَّبَب: الثور الوحشي الذي قد استحكمت سنّه؛ والآدم: الثور الأبيض. والإحليل: مخرج البول واللبن. وإكليل: كل ما كَلَّل به الرأس من ذهب أو غيره. وفرس إخليج: حواد سريع. وثوب إضريح: مُشَبَّع الصَّبغ، وقالوا: هي الصفرة خاصة. قال الشاعر:

تحبيهمُ بيضُ الولائدِ بينهم **وأكسيةُ الإضريحِ فوقَ المشاجِبِ**

وإرزير: صوت مأخوذ من الرزّ، وهو الصوت. قال الشاعر:

كأنما بينَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ **من جُلْبَةِ الجوفِ جِيَارٌ وإرزيزُ**

ويروى: من جلبة الجوع؛ الجلبة: حركة الأمعاء عند الجوع؛ والجيار: الصوت، وقال أيضاً: الجيار من الجائر، وهو شبيه بالعثيان يجده الإنسان. وإزميم: ليلة من ليالي المحاق. وإخميم: موضع. وإقليم ليس بعربي محض. وذهب إبريز: خالص، ولا أحسبه عربياً محضاً أيضاً. وإبليس إن كان عربياً فاشتقاقه من أبلس يُبلس، إذا يئس فكأنه أبلس من رحمة الله، أي يئس منها. وإسييل: موضع. وإنجيل إن كان عربياً

فاشتقاقه من النَّجْل، وهو ظهور الماء على وجه الأرض واتساعه فيها؛ يقال: استنجل الوادي، إذا ظهر ماؤه. والإيزيم، إيزيم السَّرج ونحوه، فارسيّ معرَّب قد تكلمت به العرب. قال الراجز:

يَدُقُّ إِيْزِيْمَ الحِرَامِ جُشْمَةً
عَضَّ الصَّقَالِ فَهُوَ آزٍ زِيْمَةٌ
الجُشْمُ: الصَّدْر. وقال الآخر:

لَوْلَا الأَبَازِيْمُ وَأَنَّ المَنْسِجَا
نَاهَى عَنِ الذَّبَّةِ أَنْ تَفَرَّجَا

وإسطير: واحد الأساطير، والله أعلم. ولم يذكر الأصمعي في الأساطير شيئاً؛ وقال أبو عبيدة: إنما هو سَطْرٌ جُمِعَ أَسطُرٌ ثم جُمِعَ أَسطُرٌ أساطير. وحمار إزعيل: نشيط. وإزميم: موضع. وإخريج: نبت. وإجليح، زعموا: نبت، عن أبي مالك؛ يقال: نبت إجليح، إذا أكلت أعاليه، أي جُلِحَت. وإزفير من الزفير، وهو النَّفَس. وإسبيل: موضع.

باب ما جاء على أفعال

أفحوص القطاة: موضع بيضها، وكل موضع فحصته فهو أفحوص. قال الراجز:

أَنْتُمْ بَنُو كَابِيَّةَ بِنِ حُرْقُوصِ
وَكُلُّهُمْ هَامَتُهُ كَالْأَفْحُوصِ

وقال الآخر:

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
وَالْأَهْوَبُ: ابتداء جري الفرس. قال امرؤ القيس:

فَللسَّوْطِ أَهْوَبٌ وَللسَّاقِ دِرَّةٌ
وَاللِّزْجَرُ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجُ مِنْعَبِ

منعَب: مِفْعَلٌ مِنَ النَّعْبِ، وهو ضرب من عدو الفرس. والأسلوب: الطريق؛ يقال: أخذ في أساليب من الحديث، أي من فنون منه. ويقال: أنف فلان في أسلوب، إذا كان متكبراً. قال الراجز:

أَنوْفُهُمْ مَلْفُضَخْرٌ فِي أُسْلُوبِ
وَشَعَرُ الأَسْتَاهِ بِالجَبُوبِ

أي من الفخر؛ والجَبوب: وجه الأرض الغليظ خاصّةً. وأملوج وأغلوج: عُصنان لَدنان ينبتان تحت الأغصان فلا يزالان غَضَّين ناعمين. وأحدود، وهو الخدّ في الأرض؛ وكذلك فُسّر في التزليل، والله أعلم. والأملود: الرجل السَّبَط الخَلق الطويل. قال الشاعر:

باللّودعيّ الغرائقِ الأملودُ

وأسروع، وقالوا يُسروع، وهي دُوبية تكون في الرمل. قال الشاعر:

إذا انجدلَ الأسروعُ وانعدلَ الفحلُ

فليس لساريها بها متعرجٌ

ودم أنعوب وأسكوب، إذا انسكب. قالت الهذلية:

متعنجرٌ من نجيع الجوف أنعوبُ

الطاعنُ الطعنةَ النجلاءَ يتبّعها

والأسكوف والإسكاف واحد. والعرب تسمي كل صانع أسكوفاً وإسكافاً. قال الشاعر:

لم يبقَ إلا منطِقٌ وأطرافُ

وريطتان وقميصٌ هفّاهُ

وشعبتا ميسٍ براها إسكافُ

وإنما ييربها النجار. قال الآخر:

مثل ما يُرقع بالكّي الطحلُ

أثبتَ الأسكوفُ فيها رُقعاً

وأملود، ويقال إلميد أيضاً، وهو الغصن اللدن. وشابّ أملود: لدن ناعم. وأمعوذ جمع، وهو القطيع من الظباء. وأظفور: واحد الأظفير. قال الشاعر، أنشدته عَيْثَة أمّ الهيثم:

وبين أخرى تليها قيسُ أسفورٍ

ما بين لُقمته الأولى إذا انحدرتُ

وقيد أظفور أيضاً. وأنبوش، وهو ما قلعته مع أصله من صغار الشجر، والجمع أنابيش. قال امرؤ القيس:

بأرجائه القُصوى أنابيشُ عُنصلُ

كأنّ السبّاع فيه غرقى عشيّةً

العُنصل: ضرب من النبات شبيه بالبصل الصغار. وأنبوش، وهو جيل الحبش. قال رؤبة:

بالرمل أنباطاً مع الأحبوشِ

وقال أبو عبيدة: يقال: خرج الولد من بطن أمه حشيشاً وأحشوشاً، إذا خرج ميتاً يابساً وقد أتى عليه حَوْل. وأفؤود، وهو المفأد: الموضع الذي يُفأد اللحم فيه، أي يُشْتوى. وأنبوب: واحد الأنابيب، وهي عقود القناة والقصبّة، ما بين كل عُقدتين أنبوب. والأركوب: الجماعة من الناس الرُكّاب خاصةً؛ يقال: مرّ بنا أركوبٌ من الناس، والجمع أراكيب. وطُفْتُ بالبيت أسبوعاً، وقالوا سُبوعاً. فأما الأسبوع من

الأيام فُأفْعول لا غير. وأُسْلوم: بطن من العرب، وكذلك أُمْلوك بطن أيضاً. وأُمْلوك: دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة، وتسميها العامة لعبة الأرض. وأحدود من الأرض مثل حدور سواء. وأُخصوم، وهو عُروة الجوالق أو العَدَلِ. وأُحبول، وهي حباله الصائد. وصِمَاخ الإنسان وأُصموخه، زعموا، وهو ما استرقّ من عظم مقدّم الرأس. وربما سُمِّي منبت الصُدغ بعينه صِمَاخاً.

باب ما جاء على أفعولة وإفعيلة

قال أبو بكر: وإنما ألحقناه بالخماسي وإن كان الأصل غير ذلك لأننا لم نعتدّ بهاء التانيث فيه. يقال: هذه أهدوثة حسنة للحديث الحسن، وأعجوبة يُتعجّب منها، وأضحوكة يُضحك منها، وألعوبة يُلعب بها، ولفلان أسجوعة يُسجع بها. والأرجوحة: معروفة. وأدعية وأدعوة، ولبي فلان أدعية يتداعون بها، أي شعار لهم، وأهوية وأهوة يتلهون بها، وأحجية وأحجوة يتحاجون بها، وهي الألقية أيضاً، وأعيبية: كلمة يتعايون بها، وأمنية وأتقية وأهوية وأغوية. وأروية، وهي الأنتى من العول. والأريية: أصل الفخذ الذي يرم إذا نُكب الإنسان. ويقال: جاء فلان في أريية، إذا جاء في جماعة من قومه. وعقده بأنشطة وأغلوطة، إذا سأله عن شيء يغالطه فيه. وأحلوفة، يقال: حلف على أحلوفة صدق. وأطروحة: مسألة يطررها الرجل على الرجل. وأحموقة من الحمق. وأثبية وأثعية، وهما الجماعة من الناس. وأدحية: موضع يبيض النعام، وهو الأذحي أيضاً.

باب ما جاء على فَعُول فآلْحَق بالخماسي

وإن كان القياس مختلفاً فذكرنا منه الغريب: زُلقوم، وهو الحلقوم في بعض اللغات. وهُدلول، وهو السريع الخفيف. وربما سُمِّي الذئب هُدلولاً. وُغْملول، وهو الغامض من الأرض يُنبت الشجر. وحُنجور، وهي حنجرة الإنسان وغيره. وحُنجود: اسم، وهو وعاء كالسُقَيْط الصغير، وقد جاء في الشعر الفصيح، وقال قوم: هو دويبة، وليس بثبت. وُغْدوب: لحمه غليظة في أصل اللسان. وُغْتوت: جبل مستطيل. وشُنجوب: قطعة عالية من الجبل أيضاً. وشُغْوب، والجمع شُغَانِب: أغصان الشجر العُلى. وحُنجوف: دويبة، زعموا. وُغْجوف: قصير متداخل الخلق، وربما وُصفت به العجوز. وُجْدَمور الشيء: أصله، والجمع جْدَامِير. وطُغْموس، وهو المارد الذي قد أعيا حُبثاً. وقُرْموط وقُرْمود: ضربان من ثمر العِضاء. وطُمروس، يقال: رجل طُمروس: كذاب. وطُرموس، وهو خبز الملة. وطُرموس: كذاب. وُغْمروس: اسم الحَمَل أو الجددي؛ لغة شامية. وزُهلول، وهو الأملس. وهُرْمول: قطعة من وَبَر تبقى على البعير، ويقال

للظليم أيضاً، مستعار، والجمع هَراميل. وعُربون، وهو الذي تسمّيه العامة رَبوناً؛ وقد قالوا فيه عُرَبان أيضاً. وهُرهور، ماء هُرهور: كثير. وقُرقرور: ضرب من السُّفن كبار قد تكَلّمت به العرب. قال الراجز:

قُرقرورُ ساجٍ ساجُهُ مَطْلِيُّ

بالقيرِ والضَبّاتِ زَنْبَرِيُّ

وزُحلوط: رجل خسيس من سَفلة الناس. وحُلبوب: أسود، وكذلك حُلْكوك. وخُنْبوص، وهو ما يسقط بين القَرّاعة والمَرّوة من سِقط النار؛ والقَرّاعة: القَدّاحة. وعُضروط، وهو الأجير. ودُغمور، رجل دُغمور: سيئ الثناء. ودُعثور: حوض متهدّم. ودُعبوب: طريق واضح. والدُّعبوب أيضاً: ضرب من النمل كبار سود. والدُّعبوب أيضاً: حَبٌّ يُختبِز في الجَدْب أسود. والدُّعبوب أيضاً: النَشيط، زعموا. قال الراجز:

يا رَبِّ مَهْرٍ حَسَنٍ دَفْعُوبِ

وقال في وصف الطريق:

طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعبوبُ

والدُّعبوب: المَخَنَّث. والعُصمور، والجمع عصامير، وهي دِلاء المَنجَنون التي تعلق بالحبال يُسقى بها الماء. وقال أيضاً: وعُصمور، والجمع عصامير، وهي الكيزان التي تُشدّ على الدولاب فيُستقى بها. وسُرطوم: طويل. وبعير عُلكوم: صلب شديد، الذكر والأنثى فيه سواء. وعُلجوم: كلُّ شيءٍ أسود، ويقال للضفدع العظيم عُلجوم؛ والعُلجوم: ضرب من الطير. وكُلثوم: اسم، واشتقاقه من كَلْثمة الوجه، وهو استدارته وسهولته. وسُلطوح وسُلطوع: جبل أملس. وجُعسوس: قصير، وقال أيضاً: وجُعشوش: قصير. وقال قوم: الجُعشوش: الطويل. وأنشدوا:

ليس بجُعشوشٍ ولا يجُعشمُ

وجُعموس، يقال: رمى بجاميس بطنه، إذا ألقى رجيعة. وحُرْقوص: دُويبة نحو القُراد تُلصق بالناس. قال الراجز:

ما لَقِيَ النَّاسُ مِنَ الحُرْقوصِ

من فانتكٍ لِصٍّ من اللصوصِ

يببِتُ دون الحَلَقِ المرصوصِ

بمهرٍ لا غالٍ ولا رخيصِ

وقالت جارية من العرب وأصابته في رُفغها حُرْقوصاً:

ويلك يا حرقوص مهلاً مهلاً

أَيْلاً أعطيتني أم نخلاً

أم أنت شيء لا يبالي الجهلاً

وسُعرور وسِعرار، وهو الهباء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس. وقُردود: أرض غليظة. وقُردودة الظهر: وسطه. وخُفدود: طائر. وعُمرود: طويل. وعُصلود وعُصلوب: صلب شديد. ودُمْلوج، وهي الجِيارَة التي تجعلها المرأة في عَضْدها. ودُحمور: دُويبة، زعموا. واللُّعموظ: التَّهْم الشَّرِه، والجمع لَعامِظ. وهذلول، بالذال المعجمة والعين غير المعجمة: الغليظ الشفة. والسُّرعوف: الخفيف السريع؛ واشتقاقه من السُّرعوفة، وهي الجرادَة. وقُرقوف: خفيف جوال في البلاد. وربما سُمِّي الدرهم قُرقوفاً لجولاته في الأرض. ودُعْموص: دودة سوداء تكون في الماء الآجن، والجمع دَعامِص. قال الأعشى:

فما ذنَّبنا أن جاشَ بحرُ ابن عمِّكم
وبحرِّك ساجٍ لا يوارِي الدَّعامِصا

وجمل زُحروط: مُسنَّ هَرَم. وخُندوج: اسم مأخوذ من الخُنْدَج، وهو كَثيب من الرمل. وحُمطوط، وهي دودة رِقشاء تكون في الكلاء. قال الشاعر:

إني كساني أبو قابوسَ مِرْقلةً
كأنها ظَرْفُ أطلاءِ الحَمَاطِيطِ

مِرْقلة: سابعة؛ أطلاء: صغار. والصُّعُور: صَمْعَة مستطيلة؛ وقال مرة أخرى: صَمْعَة ملتوية. وقُطروب وقُطْرُب، قالوا: ذَكَر الغِيلان. ولغة أزدية يسمُّون الكلاب الصغار: القُطارب. والسُّرعوب: ابن عرس. وأنشدنا أبو حاتم هذا البيت وذكر أنه مصنوع:

وئبَّة سرُعوبٍ رأى زبابا

وعُفلوق: أحمق. وزُغلول: خفيف سريع. وزُهْلوق أيضاً: نحوه. وبُرعوم: ما تبرعم من النبات، وهو الورق المجتمع في أطرافه. والقُرْزوم، بالقاف: سندانُ الحُدَّاد؛ وتسمِّي عبدُ القيس المِرْطَ أو المِترَ فُرْزوماً، بالفاء، وأحسبه معرّباً. ورجل زُعموم: عَيِّي اللسان. وحُذْلوم: خفيف سريع، وأحسب أن منه اشتقاق حَذْلَم، وهو أبو حيٍّ من العرب. وجُرْثوم، وهو التراب المجتمع في أصل الشجر. وكُرْشوم: قبيح الوجه. وأهل اليمن يقولون: قَبِحَ اللهُ كَرْشَمَتَه، أي وجهه. ودُعْموظ: سيئ الخلق. وطُرموح: طويل. وطُرحوم: نحوه، وأحسبه مقلوباً. وطُرحوم: ماء آجن. وقُرشوم: ضرب من الشجر يقال إن البَعوض تُخلق منه. والقُرشوم أيضاً: القُراد العظيم، زعموا. وكُردوم: قصير، زعموا، وكذلك الكُلدوم. ودُرموك ودُرنوك، وهي الطَّنْفِسة، والجمع دَرانك. ورُعبوب، جسم رُعبوب: ناعم كثير الماء. وهذلول: سريع خفيف. وعُزْهول:

سريع خفيف، ومنه اشتقاق عَزْهَلٍ، وهو اسم. وذُهدور: كذاب. والرَّهدون: ضرب من عصافير الطير. وبُهلول: ضحَّاك باشٌ. وطُحمور: عظيم الخلق. وزُعرور: سيئ الخلق. فأما هذا الثمر الذي يسمَّى الزُّعرور فلم يعرفه أصحابنا، وأحسبه فارسياً معرباً. وقُسطول: غُبار. وطُحمور ودُحموق، وهو العظيم البطن. وجارية عُطبول: تامَّة الخلق. وبُرقوع: مثل البرقع سواء. وذُرقوع: جبان، وهو مأخوذ من الدَّرقة، وهو الفرار. وبُعصوص: ضئيل الجسم. وقالوا: البُعصوصة: دُوَيَّة كالوزغة أو أصغر. وجُعرور: دُوَيَّة من أحناش الأرض. وشضرب من التمر صغار لا يُنتفع به يسمَّى جُعروراً. وشُمحوط: طويل. وصُنبور، رجل صنبور: لا نَسَلَ له؛ ونخلة صنبور، إذا دَقَّ أسفلها؛ والصنبور: البُزال الذي في الإدارة من الصُّفر أو الرصاص؛ والصنبور: مَخرج الماء من الحوض؛ والصنبور: الصبي الصغير. وحَسَب قُدُموس: مقدَّم؛ ورجل قُدُموس: سيِّد. وكُرسوع، وهو المَفْصِل بين الذراع والكفِّ مما يلي الخنصر. وناقَة عُبسور: سريعة. وقُمعول، وهو القَعْب الصغير، وربما سُمِّيَت العُجْر في الرأس قماعيل. وغلام عُكروُد: غليظ حادر. وكذلك فُرهود، وهو الممتلئ الجسم؛ ويقال: غلام فُرهود، ولا يوصف به الرجل. وربما سُمِّي شبل الأسد فُرهوداً، لغة أزدية. وفُرهود: أبو بطن من العرب، منهم أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفُرهودي. وقُردوس: اسم، وهو أبو بطن من العرب، منهم سعد بن مَجْد الذي قتل قُتيبة بن مُسلم. وكُردوس: واحد الكراديس من الإنسان وغيره، وهو رأس كل عظيمين التقيا في مَفْصِل نحو المُنكبين والركبتين والوركين، وبه سُمِّي الكُردوس الجماعة من الخيل لانضمام بعضها الى بعض؛ وكل شيء جمعته فقد كردسته. وقُردوح والقُردوحة والقُردحة، وهي كالجوزة تظهر في حلق الغلام، إذا أُنفع. ويقال: وقع فلن في عُرقوب من أمره، إذا وقع في تخليط. وعُرقوب: رجل يُضرب بخُلفه المثل. قال الشاعر:

وَعَدَّتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مواعيدَ عُرقوبِ أخاهِ بيبْتَرَبِ

وقال كعب بن زهير:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ

قال أبو بكر: وربما ألحق بهذا الباب ما جاء على فُعْلُول وفِعْلَال، نحو عُثْكَول وعِثْكَال، وهو الإهان ما دام رَطْباً فهو إهان، فإذا جفَّ فهو عُرجون. وعُنْقود وعِنقاد، وهو عُنْقود العنب: معروف. وطُمْلول وطِمْلال، وهما واحد، وهو الفقير. قال الراجز يصف صائداً:

أَطْلَسُ طُمْلُولٌ عَلَيْهِ طِمْرٌ

وقُرضوب وقِرْضاب، وهو الفقير الذي لا يلوح له شيء إلا قرضبه، أي أخذه. قال الشاعر:

وَعِمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ وَثِمَالِ كُلِّ مَعِيَلٍ قِرْضَابِ

والقُرْضوب والقِرْضاب: اللصّ أيضاً. وحُدفور وحِذفار، وأعلى كل شيء حُدفورهِ وحِذفاره؛ ومنه يقال: حاز الدنيا بحذافيرها. قال الشاعر يصف روضة:

خضراءُ يَمَلأها الى حِذفارها **جَوْنٌ أَحْشٌ ووَابِلٌ مُتَحَلِّبٌ**

قوله: جون أحشّ يعني السحاب الأسود، والأحشّ: الذي له صوت يعني صوت الرعد؛ يقال: رعد أحشّ، وفَرَسَ أحشّ. ويُروى: الى حُدفورها. وربما سُمّي الجمع الكثير حُدفوراً. قال قيس بن ثُمّامة الأرحبيّ:

أَتَبَعْتُهُ الْوَرْدَ قَدْ مَالَتْ رِحَالَتُهُ **وَالخَيْلُ تَضْبِرُ بِالْقُدْمِ الحِذافِيرُ**

وقالوا: الحذافير: الأشراف. وقال قم: هي المتهيّون للحرب؛ يقال: اشُدُّ حذافيرك، أي تهيّأ. وهزروف وهزراف، وهو الظليم السريع. والحذروف: طينة يعجنها صبيان الأعراب ويجعلون فيها خيطاً ثم يدورونها فتسمع لها صوتاً. قال الشاعر:

وإذا رأى شخصاً أمامي خلتُهُ **رَجَلاً فجلتُ كأنني خُروفُ**

كان خائفاً. وناقاة شُغموم: تامّة جميلة. ودُعلوق، وهو طائر صغير. وكل شيء دقّ فهو دُعلوق. وشُعرور: نبت. ويقال: الشُعرور واحد الشعارير من قولهم: تفرّق القوم شعارير. والضُغبوس: ضرب من النبت، وربما سُمّي القنّاء الصغار ضغابيس. وفي الحديث: "أهدي الى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ضغابيس"، يعني القنّاء الصغار أو ضرباً من النبت يشبه القنّاء الصغار. قال أبو حاتم: يشبه الهليّون والقشعور: القنّاء، لغة يمانية. والقُبشور: المرأة التي لا تحيض. والحنجوف: طرف حرّقة الورك، والجمع حناجف. ويقال: رجل هُلفوف: كثير شعر الرأس واللحية. وعُلفوف: ثقيل وخم. وبُرزوغ، وهو الشاب الممتلي. وقالوا: حُمْلوق العين وحِملاقها: باطن الجفن. وصُرصور، وهو بعير شبيه بالبُحّيّ أو ولد البُحّيّ. وزُرزور: طائر معروف. وعُنجول: دابة لا أف على حقيقة صفتها؛ هكذا قال الأصمعي. وهُبْنوق وهَبْنِيق، وهو الوصيف. والقُرطوم: منقار الحُفّ الذي في طرفه؛ خفاف مقرّطة، إذا كانت كذلك. وفي الحديث: "أصحاب الدّجال خفافهم مقرّطة". وغُرْنوق وغُرْنِيق، وهو الشاب التام. قال الأعشى:

ولن تَعَدَمِي من اليمامة مَنكحاً **وقفتيانَ هَزَانِ الطوالِ الغَرَائِقِ**

ويقال أيضاً: شابٌّ غُرَانِق، بضمّ الغين. والغُرْنوق أيضاً: ضرب من الطير، والجمع غُرَانِق. قال هُذليّ:

بذي رُبْدٍ تحالُ الأثرُ فيه **طريقَ غُرَانِقٍ خاضتِ نَقاعا**

وَبُرْهُوت: وادٍ معروف. والبُلْعوم: مَرِيء الإنسان والدابة. والسُّرْحوب: الطويلة من الخيل على وجه الأرض، يوصف به الإناث دون الذُّكران. وعُسْلُوج، وهو الغصن الناعم ينبت في الظل. وقال قوم: العُمْلُوج مثل العُسْلُوج. وعُدْلُوج: حَسَنُ الغداء. وشُمْرُوج: ثوب شُمْرُوج: رقيق، ومنه شَمْرَجَ خياطته، إذا باعدَ بين غُرُوز الإبرة. وجُرْجور، وهي القطعة من الإبل العظام الأجسام. وناقَة حُرْجُوج: طويلة على وجه الأرض. وعُمْرُوط، وهو الذي يعمرط كل شيء أصابه، أي يأخذه. وصُعلوك، وأصل الصَّعلكة الفقر. وقيل لبعض العرب: ما الصَّعلوك؟ فقال: كأنا الغداة. وعُرمول: معروف. وجُرموز، وهو حوض صغير يُتخذ للإبل. وبنو جُرموز: بطن من العرب يقال لهم الجراميز. قال الشاعر:

قل للمهلب إن نابتك نائبةً فادعُ الأشاقر وانهضُ بالجر اميزُ

وعُرهوم: صلب شديد. ودُعْمُوظ أصله من الدَّعْمِظَة؛ يقال: دعمظتُ الرجلَ، إذا أوقعته في شرٍّ. وكُعبور، وهو واحد الكعابر، وهي عُجْر في الرأس نحو السَّلْع، إذا كانت في الرأس خاصةً فهي كُعبور، فإذا كانت في سائر البدن فهي عُجْرَة وسِلْعَة. وكعابر القنّاة: عقودها إذا كانت غلاظاً. وعُقْبُول: واحد العقابيل، وهي باقي المرض في جسم الإنسان. قال:

كأنَّ أَرْجُلَهَا فِيهَا عَقَابِيلُ

وسُبروت وسِبرات وسِبريت، والجمع سِباريت، وهي الأرض التي لا تُنبت شيئاً. قال الأعشى:

سباريتَ أمّراتٍ قطعتُ بجسرةٍ إذا الجبسُ أعيانُ يرومُ المسالكا

وبه سُمِّيَ الفقير سُبروتاً. وزُرْنُوق، والزُرْنُوقان: العمودان اللذان تُنصب عليهما البكرة. وذكروا عن أبي زيد أنه قال: سمعت الكلابيين يقولون زُرْنُوق، بفتح الزاي. وثُفْرُوق، وهو قمع البُسرة. وثُرْنُوق، وهذا يدخل في ثُفْعُول، وهو طين رقيق يجتمع في المسيل. وطُرموث، وهو رغيف كبير. وطُرْثوث: نبت ينبت في الرمل. ودُوْنُون، والجمع ذَانين، وهو نبت ينبت في الرمل أيضاً. والعُجْرُوف: النمل الطوال الأرجل. وشُعْلُول، والجمع شَعْلِيل، قال قم: هو اللهب من النار؛ وقال آخرون: هو الشيء المتفرّق؛ وقال قوم: صبَّ الماء شَعْلِيل، إذا فرّقه. وسُعبوب، وهو ما سال من فم الصبي من لعابه، والجمع سَعَابيب. قال أبو بكر: وهذا باب يكثر وفيما كتبنا منه كفاية لأننا قد أتينا على جُمهور ما في.

باب ما جاء على يَفْعُول

يَسْرُوعُ: دُوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ. وَيَعْسُوبُ: دُوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجَرَادَةِ لَا تَضُمُّ جَنَاحِيهَا إِذَا سَقَطَتْ. وَيَعْسُوبُ النَحْلُ: الذَّكَرُ الْعَظِيمُ مِنْهَا الَّذِي تَتَّبِعُهُ، وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ رَئِيسٍ يَعْسُوبًا، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَذَا يَعْسُوبٌ قَرِيشٌ. وَيَرْبُوعُ: دُوِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْفَأْرَةِ وَأَطْوَلُ قَوَائِمِ وَأَذْنَيْنِ. وَيَمْخُورُ، عَنقُ يَمْخُورٍ: طَوِيلَةٌ. وَيَعْمُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارِ الْأَجْرَامِ مُسْتَدِيرِ الشَّخْصِ، وَالْجَمْعُ يِعَامِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيِعَامِيرِ

قُرْمُهَا: صَغَارُهَا. يَصِفُ إِبْلًا قَدْ انْضَحَتْ أَلْبَانُهَا عَلَى أَخْلَافِهَا فَالْتَصِقَ بِأَفْخَاذِهَا نَفْيُ اللَّبَنِ فَشَبَّهَ الذَّمِيمَ بِهِ. وَالذَّمِيمُ أَنْ يَقَطُرَ النَّدى عَلَى الشَّجَرِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ الْعُجْبَارُ فَيَصِيرُ كَالطَّيْرِ فَيَجْفَى وَيَبْيِضُ؛ وَالذَّمِيمُ أَيْضًا: بَثْرٌ يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ إِذَا لَوَّحَتْهُمُ الشَّمْسُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ غِبَّ الْهَيْجِ كَمَا زَنِ الْجَثْلِ

الْجَثْلُ: النَّمْلُ الْكِبَارُ الْأَحْمَرُ، فَشَبَّهَ الْبَثْرَ الَّذِي عَلَى الْوَجْهِ بَيَّضُهُ. وَيَعْفُورُ: تَيْسٌ مِنْ تَيْسِ الطَّبَاءِ. فَأَمَّا حَمَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَعْفُورُ اسْمٌ لَهُ. وَيَرْقُوعٌ، جَوْعٌ يَرْقُوعٌ: شَدِيدٌ. وَيَمْؤُودٌ: وَادٍ مَعْرُوفٌ. قَالَ الشَّمَاخُ:

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ بِيَمُودٍ أَوْدَى وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودِي

وَيَأْمُورُ، فِي لُغَةٍ مِنْ هَمْزٍ، وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْأَوْعَالِ أَوْ شَبَّهَ لَهَا، لَهُ قَرْنٌ وَسَطُ رَأْسِهِ. وَيَكْسُومُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ، وَأَحْسَبُ أَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ. يَمْهُودٌ، وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَيَعْقُوبٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، الذَّكَرُ يَعْقُوبُ وَالْأُنثَى حَجَلَةٌ، وَهُوَ الْقَبْجُ. وَيَرْمُوكُ: مَوْضِعٌ. وَيَنْفُوزُ، يُقَالُ: ظِي يَنْفُوزُ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْزِ، أَيْ الْقَفْزِ. وَيَحْمُومٌ، وَهُوَ الدِّخَانُ، وَكَذَلِكَ فُسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَكُلُّ أَسْوَدٍ يَحْمُومٌ، وَكَانَ لِلنَّعْمَانِ فَرَسٌ يَسْمَى الْيَحْمُومَ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بَقَتْ وَتَعْلِيْقُ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ

يَسْنَقُ: يَسْتَمُ. وَيَنْخُوبُ: جَبَانٌ. وَيَنْبُوتُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَيَهْمُورُ: رَمْلٌ كَثِيرٌ؛ وَرَجُلٌ يَهْمُورُ: كَثِيرُ الْكَلَامِ؛ وَيَهْمُورُ: مَاءٌ كَثِيرٌ. وَيَحْمُورُ: دَابَّةٌ مِنَ الْوَحْشِ. وَيَعْبُوبُ، فَرَسٌ يَعْبُوبُ: جَوَادٌ؛ وَجَدُولٌ يَعْبُوبُ: شَدِيدُ الْجَرِيِّ. وَيَحْبُورُ: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ يَحَابِرُ، وَبِهِ سُمِّيَ يَحَابِرُ، وَهُوَ مُرَادُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَأَرْضٌ يَخْضُورُ: كَثِيرَةُ الْخُضْرِ. وَثُوبٌ يَعْلُولُ، إِذَا غُلَّ بِالصَّبْغِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَيَرْمُولُ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ نَسْجُ الْحُصْرِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ؛ حَصِيرٌ مَرْمُولٌ. وَطَرِيقٌ يَنْكُوبُ: عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ. وَيَسْنُومُ: مَوْضِعٌ.

ويَرموق: ضعف البصر. وبأصول، وهو الأصل، زعموا. ورجل يأفوف: ضعيف. ويحطوط: وادٍ. قال
الراجز:

فلا أبالي يا أبا سليطٍ
ألا تغشى جانبي يحطوطٍ

ويَهفوف: أحمق. ويَهفوف: القفر من الأرض. والياقوت: معروف.

باب ما جاء على فِعْلالٍ وفِعالٍ

جرفاس: من وصف الأسد، وهو الغليظ العُنُق. وهرماس: من صفات الأسد أيضاً. ونهر يقال له الهرماس.
وبعير هلقام: واسع الفم. وبعير صقلاب وصلقام: شديد الأكل. وأسد ضرغام: ضارٌّ مُقَدِّم. وظليم
هزلج: سريع، وكذلك هزراف. وحذراف: نبت. ورجل شرداخ: رخو غليظ. وفقعة شرباخ، إذا
عظمت حتى تنشق، وهي ضرب من الكمأة الفاسدة التي قد استرخت وفسدت. وشنغاب وشنعاب،
بالعين والغين: الرجل الطويل. ونخلة ضرдах: صفيّة كريمة. قال الشاعر:

ليس بضرдах نبت أغراسا

وجلفاط: لغة شامية، وهو الذي يُجلفط السّفن، والجلفطة أن يُدخل بين مسامير الألواح وخروزها مُشاقّة
الكثبان ويمسحه بالزفت والقار. والفرضاخ: النخلة الفتية، وقالوا: ضرب من الشجر. والسرياح: الجراد.
قال أبو بكر: هذا فِعْلالٌ ولكنه يتصل بهذا. وجنعاظ: غليظ جاف. وعرصام وعرصم، وهو الصلب
الشديد. وقرماص مثل القرموص سواء، وهو حفيرة يحتفرها الرجل يبيت فيها بالليل ويتغطى بالتراب لئلا
يجد البرد. قال الشاعر:

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضاً
يا ويح كفي من حفر القراميص

وعسبار، زعموا أنه ولد الضبع من الذئب أو ضرب من السباع. وناقاة حدبار: ضامرة قد يبس لحمها.
وعرزام: صلب شديد، وهو أصل بنا اعرنزم الشيء، إذا صلب. وجلحاب: شيخ ضخم كثير اللحم، ولا
يقال ذلك إلا للشيخ. وفرشاح مأخوذ من الفرشحة، وهو إذا قعد ألصق أليته بالأرض إصفاً شديداً.
ورجل فرضاخ: غليظ كثير اللحم. وناقاة شمالال: سريعة. ويقال للسيد هلقام. ورجل صلهم: جريء
مُقدِّم، من قولهم: اصلهم الشيء، إذا صلب. ودلهات: جريء مُقدِّم أيضاً، وقالوا: الصلب الشديد. ويقال
لذَكَر القِطاة حِزاب، ولضرب من النبت حِزاب، وقالوا للديك حِزاب. وجرهام: صفة من صفات

الأسد. وعِفراس: نحوه. وبعير صلخاد: صلب شديد. وشنخاف وشنخف: طويل. وشنعاف الجبل: أعلاه. والجنعاظ: الذي يسخط عند الطعام. قال الراجز:

جنعاظة بأهله قد برحا

وفرتاج: موضع. وكرداع مأخوذ من الكردحة، وهي سرعة العدو. وكرداح: موضع. وناقاة سرداح: طويلة. وأرض سرداح: بعيدة. وفلطح: موضع واسع، وكذلك رأس فلطح: عريض. وشمراخ الجبل: أعلاه، والجمع شمرايخ. وأرض سرداح وصردح: صلبة. وامرأة حفصاج وعفصاج وعفصج وحفصج: ضخمة مسترخية. وجرسام وجلسام، وهو الذي تسميه العامة البرسام، والبرسام فارسي معرب. ورجل عرباض: ضخيم. وقرفاص من القرفصة، والقرفصة: الشدة؛ يقال: أخذ فلان فلاناً فقرفصه، إذا شدَّ يديه ورجليه. وناقاة هرجاب: طويلة على وجه الأرض. قال رؤبة:

تنشطته كل مغلاة الوهق

مضبورة قرواء هرجاب فنق

وعرزال؛ يقال: عرزال الأسد وعرزال الحية، وهو الموضع الذي يمهده لنفسه. ولبن هلباج: خائر ثخين. قال الشاعر:

مع التمر إلا هم أن يتكلما

وما اجتمع الهلباج في بطن حرّة

ورجل هلباج: فدم. وجرماس: واسع. قال الراجز:

وبطن حسمي بلداً حرماسا

قال أبو بكر: حسمي تقديره فعلى، وهو ماء معروف لكلب؛ يقال إن آخر ما نضب من ماء الطوفان حسمي فبقيت منه هذه البقية الى اليوم. وخبلاس، وقالوا: واحد الخلابيس، وهو ما لا نظام له ولا يجري على استواء. قال المتلمس:

لما رأوا أنه دين خلابيس

إن العلاف ومن باللوذ من حصن

ودفع الأصمعي واحد الخلابيس وقال: لا أعرف له واحداً، ودفع أيضاً بالبيت. ونبراس، وهو السراج. والفرناس: من أسماء الأسد. وقرناس وقرناس، وهو أعلى الجبل. وعرماض مثل العرمض سواء، وهو الخضرة التي تتركب الماء. وأنف فنطاس، إذا كان عريضاً. وطربال، وهي الصخرة العظيمة المشرفة من جبل وجمدار. وفي الحديث: "كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا مرّ بطربال مائل أسرع المشي". والفراطاس: السريع. وقسطاس وقسطاس، بضم القاف وكسرهما، قالوا: القسطون، وقالوا: القفان،

وقالوا: الميزان، روميّ معرّب. وشابّ بزراغ وبرزوغ: ممتلئ الجسم. وشمطاط: هم الفرقة من الناس وغيرهم، والجمع شمطاطيط. وعليه ثوب شمطاطيط، أي متخرّق. وفسطاط: معروف، وقالوا فسطاط. وقالوا قرطاط وقرطاط، وهي بردعة تُلقي تحت السرج والرّحالة. وشنعاف وشنعوف، وهي قطعة تستطيل من أعلى الجبل. ويقال للرجل الطويل شنعاف أيضاً. وشرعاف: كافور النخل. وعيش عدلاج: ناعم. وصندوق وصنّداق. وثوب شيراق: متخرّق. وعرصاف وعرفاص: خُصلة من العقب المستطيل، وربما سُمّي السّوط من العقب عرفاصاً؛ وتسمّى الخُصلة من العقب التي يُشدّ بها أعلى قبة الهودج عرفاصاً. وبعير جرفاض: غليظ. وخرشاف: موضع. ودابة هملاج. وعيش خرفاج: واسع ضاف. ونبت خرفاج: ناعم. وطلحام: موضع. ورجل دلهاث: ماضٍ في أموره. وعرناس: طائر، وقالوا عرنوس. ورجل عرقال وعرقاب: لا يستقيم على رُشد. وعرقال إمّا ماء وإمّا موضع، زعموا. وهبلاع: أكول. وبرشاع: سيّء الخلق. وجعطار: جلف جاف. والكرناف: كَرَب النخل، الواحدة كرنافة. وقرناس: اسم من أسماء الأسد. وسرناق: طويل. وبعير قنعاس: عظيم الخلق. ورجل شرحاف: عريض القدم. وضرب طلحاف وطلخاف: شديد، بالحاء والحاء. ورجل خرباق: كثير الضّرط. وهزلع: اسم. والهيلع: ضرب من السباع؛ هكذا قال الخليل. وشرعاف وشرعاف، وهو قشر طلعة الفُحّال من النخل؛ لغة أزدية.

باب ما جاء على فِعْوال

وإد جِلْواخ: عريض. وصِرْواخ: حصن باليمن بنته الجنّ لسليمان بن داود عليه السلام. وصرّداح: موضع. والصرّدحة: الأرض الصلبة، وكذلك الصرّداح. وناقَة قِرْواح: طويلة القوائم. ونخلة قِرْواح: ملساء. قال الشاعر:

أدينُ وما ديني عليكم بمغرّمٍ ولكن على الثمّ الجِلادِ القِراوحِ

يعني النخل. والقِرْواح: الأرض الملساء، وقالوا قِرْياح. وقال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القِرْواح؟ فقال: التي كأنما تمشي على أرماح. وناقَة هِلْواح: شهمة الفؤاد. وبعير درْواس: غليظ العُنُق. ورجل شِرْواط: طويل. وقِرْواش: اسم. وعِصْواد: مستدار القوم في حرب أو صَحَب.

ويلحق بهذا الباب ما جاء على فِعْعال

نحو جِرْيال، وهو صبيغ أحمر، ويقال جريان بالنون. وزعم الأصمعي أنه روميّ معرّب. وربما سُمّي الخمر جِرْيالاً تشبيهاً. ودِرْياق مثل التّرياق سواء. قال الراجز:

رِيقِي وتْرِيقاي شفاء السّمِّ

وربما سُميت الخمر درياًقاً. وأراد حسّان بن ثابت بقوله الدرياق: الخمر. وهليّاغ: ضرب من السباع. ورجل حرياض: عظيم البطن. وفرياض: موضع. ودرياس: اسم من أسماء الأسد. والسرياح: الجراد. وذكر يونس عن رؤبة أنه قال: مرّ سَعواء من الليل، مثل تهواء سواء. وترياض: اسم من أسماء النساء.

باب ما جاء على فيعول

عِشوم: ضرب من النبت. قال ذو الرمة:

لِلجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ كَمَا تَتَاوَحَّ يَوْمَ الرِّيحِ عِشُومٌ

وعِشوم: ناقة عظيمة غليظة. وقال قوم: يقال للأنثى من الفيلة عيشوم. قال الأخطل:

وَمُلْحَبٍ خَصَلِ اثْيَابِ كَأَنَّمَا وَطَنَتْ عَلَيْهِ بِخَفِّهَا الْعَيْشُومُ

وهينوم: صوت تسمعه ولا تفهمه، وهو مأخوذ من الهيمنة. قال ذو الرمة:

هَنَا وَهَنَا وَمِنْ هَنَا لُهَنَّ بِهَا ذَاتِ الشَّمَائِلِ وَالْأَيْمَانِ هَيْنُومُ

أراد هَنَّا: هاهنا، وعنى مفازة تدور فيها الريح. وحيزوم، وهو الصدر وما ضُمَّ عليه الحزام. وكيسوم: اسم وموضع. وطيفور: اسم. وقيصوم: نبت طيب الريح. وخيشوم: هو الأنف وما حوله. وفرس قيدود: طويلة، ولا يقال للذكر. وقال أيضاً: وهي الطويلة العُنُق في الخناء. وسيهوج وسيهوك: اسمان توصف بهما الريح العاصف. وطيهوج: طائر، ولا أحسبه عربياً. وقيدوم كل شيء: أوله. وخيطوب: موضع. وأما جِيحون فهو نهر، وقيطون: بيت في جوف بيت، فاسمان أعجميان. ويقال: كلاً قيعون، إذا تمّ واكتهل وطال. وكيعوم: اسم، وأحسب اشتقاقه من كعمت البعير. وطيروب: اسم. وسيحوج: اسم. ويقور: موضع. وتسمى جماعة البقر بيقوراً وبقوراً. وعيهوم وعيهول: من وصف الإبل في السرعة مثل عيهم وعيهل وعيهام وعيهال. وعيطول من العيطل، وهو اختلاط الأصوات أو اختلاط الظلمة. وقال قوم: هو ما طال من النبات. وقيل: فائل الرأي. وصيوب: سهم صائب؛ ويقال: مطر صيوب. والكيلول: المتأخر عن العسكر. وقيعور: اسم موضع.

باب ما جاء على تفعال

رجل تكلام: كثير الكلام. ورجل تلقام: عظيم اللقم. ورجل تمساح: كذاب. وناقاة تضراب: قرية العهد بقرع الفح. وتمراد: بيت صغير يتخذ للحمام بيض فيه. والتلفاق: ثوبان يخاط أحدهما بالآخر،

وهو مثل اللِّفاق. وتَجفأف: معروف، وهو ما جُلل به الفرس في الحرب من حديد أو غيره. وتمثال: معروف. وتَبيان، وهو البيان. وتَلقاء: قبالتك. ومرّ تهواء من الليل، أي قطعة. وتَعشار: موضع. وتَبراك: موضع. وتَبنال: رجل قصير لثيم. وتَلعاب: كثير اللعب. وتَقصار: مِخنقة تطيف بالعُنُق. وحكى اللّحياني تَعمار، وهو ضرب من الحُلبيّ، وهو القِلادة. قال أبو بكر: وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز الى غيره نحو تكلامه وتَلعابه وتَلقامة وما أشبهه.

باب ما جاء على فاعول

جامور النخلة وجُمّارها واحد. وحادور مثل الحُدور. ويقال: الحادور: ما شربته من الدواء للمشي. وحازوق: اسم. والساجور: الخشبة تُجعل في عُنق الأسير كالعُلّ، وتُجعل في عُنق الكلب أيضاً. وحاجور، تقول: أنا منك بحاجور، أي محرّك عليك قتلي. وصاقور: فأس تُكسر بها الحجارة. وساحوق: موضع. وحالوم: لبن يجفّف شبيه بالأقط؛ لغة شامية. وخاروج: ضرب من النخل. وجاموس أعجميّ وقد تكلمت به العرب. قال الراجز:

والأفهبين الفيل والجاموسا

القُهبة: حُمرة تعلوها غُبرة. والطامور مثل الطومار سواء. ورجل قاذورة وقاذور للذي لا يعاشر الناس ولا يخالهم. والقاذورة: السيّء الخُلُق. وجاذور: خائف من الناس أيضاً لا يعاشرهم. والناموس: موضع الصائد. وناموس الرجل: موضع سرّه. وقال مرة أخرى: صاحب سرّه. وفي حديث ورّقة بن نوفل لخديجة: لئن كنت صدقتني إنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى بن عمران عليه السلام، يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلّم. وغاموس: ماء كثير. وطاؤوس أعجمي وقد تكلمت به العرب. ويقال: وقعنا في عاثور منكرة، أي في أرض وعثة. وكافور، غطاء كل ثمرة كافورها. قال الراجز:

كالكرم إذ نادى من الكافور

قال أبو بكر: هذا غلط لأنه ظن أن للعب كافوراً. والكافور الذي يُتطيّب به: معروف، وقد جاء في الترتيل. والطابون: الموضع الذي تُطبن فيه النار، أي تُستر برماد لتبقي. والقاموس: الماء الكثير؛ وقاموس البحر: معظم مائه. ورجل جارود: مشؤوم؛ وسنة جارود: مقحطة، ويقال بالهاء. وكذلك القاشور، يقال: رجل قاشور، أي مشؤوم قاشر لا يُبقي شيئاً. وسنة قاشورة: مُجدبة. قال الراجز:

فابعت عليهم سنة قاشورة

تحتلق المال احتلاق النور

وسرج عاقور ومَعْقَر، إذا كان يَعْقِرَ ظَهَرَ الدَّابَّةِ، وكذلك الرَّحْل. والناقور قد جاء في التتريل، وقد فسّره بعض المفسّرين: الصُّور، ويكون فاعولاً من النقر. ويقال: وقعنا في أرضٍ عاقول: لا يُهتدى لها. وخاطوف: شبيه بالمنجل يُشَدُّ بِجِبَالَةِ الصَّائِدِ لِيَحْتَطِفَ بِهِ الظِّي. وكابول: وهو شبيه بالشَّرَكِ يصاد به أيضاً. وراوول، وهي سِنٌّ زائدة في أسنان الإنسان والفرس والبعير. وخافور: ضرب من النبات. وخابور: نهر أو وادٍ بالشام. وكابوس، وهو الذي يقع على الإنسان في نومه، وهو الجاثوم أيضاً، ويسمى التيدلان بفتح الدال وضمها، وستراه في موضعه إن شاء الله. وقابوس: اسم أعجمي، وكان الأصل كاؤس فعرب. وفلان ناظورة بني فلان وناظورهم، إذا كان المنظور إليه منهم. والناطور: حافظ النخل والشجر، وقد تكلمت به العرب وإن كان أعجمياً. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي: هو الناطور، والتَّبَطُّ تجعل الظاء طاءً، ألا تراهم يقولون: بَرَطْلَةٌ، وإنما هو ابن الظل، وسموا الناظور ناظوراً أي أنه ينظر. وقاموس البحر: معظم مائه، وإنما أخذ من القمّس؛ والقمّس: الغوص. وراووق الخمر: شيء يصفّى به. وقالوا: بل الراووق إناء تكون فيه الخمر. قال أبو خراش:

لو كان حيّاً لغاداهم بمترعة من الرواويق من شيزي بني الهطف

وجاروف: رجل نهم حريص أكول. وساحوم: موضع. والساحون: الحديد الأنيث الذي يسمّى التّرْمَاهِن. وفاروق: كل شيء فرّق بين شيئين فهو فاروق، وبه سُمّي عمر رضي الله عنه فاروقاً، كأنه فرّق بين الإيمان والكفر. وكانون، وقد تكلمت به العرب، وهو فاعول كأن النار اكتنت فيه، وكذلك الطابون لأن النار تُطَبَّن فيه. وقارور، وهو ما قرّ فيه الشراب أو غيره من الرُّجَاجِ خاصّة؛ هكذا قال بعض أهل اللغة، ولم يتكلم فيه الأصمعي. قال الراجز:

أذاك أم حوَجَلتنا قارور

الحوَجَلَة: القارورة. وقال بعض أهل اللغة إن قوله تعالى: "قوارير قوارير من فضة"، أي أواني يقرّ فيها الشراب. وقال آخرون: بل المعنى أواني فضة في صفاء القوارير وبياض الفضة. قال أبو بكر: هذا أعجب التفسيرين إليّ، والله أعلم. وزعم الأخفش أن كانوناً وقاروراً وزههما فعُلول، وقارور من قورّت وكانون من كورّت، أي فعلت. وراعوفة البئر وراعوفها: حجر يُخرج من طيّها يقف عليه الساقى أو المشرف في البئر. والناجود: إناء تُصَفّى فيه الخمر. وناعور: عرق ينعر بالدم، أي يعنّد بالدم فلا يرقأ. والجاثوم: شبيه بالكابوس. والناقور قد جاء في التتريل وفسّروه: إذا نُفخ في الصور، والله أعلم. والساهور: القمر، وقالوا:

الموضع الذي يغيب فيه القمر. والساعور: النار. وفاثور: طسّت أو حوان من فضّة أو ذهب. والباقور:
البقر. وسابور: موضع. وسابور: اسم أعجمي. والهاموم: شحم مذاب. قال الراجز:

وانهمّ هامومُ السديفِ الواري

وحاروق: من نعت المرأة المحمودة الخِلاط. ومنه قول علي بن أبي طالب عليه السلام: خيرُ النساءِ الحارقةُ.
وساحوق: موضع. ويقال: يوم داموق، إذا كان ذا وعكّة وحرّ. قال أبو حاتم: هو فارسيّ معرّب لأن
الدّمه النَّفسُ فهو دمه كِر، أي يأخذ بالنّفس، فقالوا: داموق. فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام
عربي فلا تلتفت إليه وإن كان طالوت وجالوت في التّزليل، فهما اسمان أعجميان، وكذلك داود. وسنة
حاطوم: جدبة تُعقبُ جدباً، ولا يقال حاطوم إلا للجدب المتوالي. وعاذور، وهو وجع الحلق؛ أصابه في
حلقة عاذور، وهي العُدرة: داء يصيب الإنسان في حلقة. قال جرير:

غمز ابنُ مرّةٍ يا فرزدقُ كَيْنِها غمَزَ الطيبِ نغانغَ المعذورِ

الكَيْن: لحم باطن الفرج. وجاسوس كلمة عربية، وهو فاعول من تجسّس. والفاعوسة: نار أو جمر لا
دخان له. وقد سمى حُميد الأرقط سمّ الحية فاعوسة. وسابوط: دابة من دواب البحر. والحابل: هذا
الذي يُصعد به على النخل، لغة أزدية، وهو الفروث. والراقود أعجميّ معرّب. فأما عاشوراء فعلى
فاعولاء، ولم ييجئ في كلامهم غيره، وستره في اللّيف إن شاء الله تعالى. والعاشوراء قد تكلموا به قديماً
وكانت اليهود تصومه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم: "نحن أحقّ بصومه".

باب ما جاء على فيعال

هيدام: اسم مشتق من الهدم، وهو الصّرامة والقطع، ومنه قولهم: سيف هُدام. وعيثام: ضرب من الشجر،
يقال إنه الدُّلب. وطيثار: البعوض، وربما قدّمت الثاء على الياء فقالوا طيثار. وعيزار: مأخوذ من العزّر،
وهو الشدّة والقوة من قولهم: عزّرت فلاناً، أي أعنته وقويته. وقيدار: اسم مأخوذ من القصر في قولهم:
رجل أقدر، ويمكن أن يكون من القدرة، كما قالوا عيزار من العزّر. وغيداق: ممتلى الشباب. وصبي
غيداق، إذا تمّ شبابه. وبيطار: معروف، وهو فيعال من البطر، والبطر: الشق. وضيطار: ضخم لا غناء
عنده. قال:

تعرّضَ ضيطارو فُعالةٌ دوننا وما خيرُ ضيطارٍ يقبُّ مسطحاً

وهيصار: يهصر أقرانه، زعموا. وهيدار: كثير الكلام، وربما قالوا هيدارة بیدارة. وقيعار: يتقعر في كلامه.

باب ما جاء على فعائل مما ألحق بالخماسي للزوائد التي فيه وإن كان الأصل غير ذلك

وإنما ذكرنا الجمهور منه على سبيل الجارية. رجل زُعَادِب: غليظ الوجه، وربما سُمِّي الغليظ الجسم زُعَادِيًّا. ورجل حُنَادِف: قصير. وحمار كُنَادِر: غليظ شديد. قال الراجز:

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرَا

وحمار صُنَادِل: صلب شديد. قال الراجز:

وَرَأْسِ كَدْنٍ التَّجْرِ ضَخْمِ صُنَادِلِ

والقُنَادِل: نحو الصُنَادِل. وحُفَاكِل: قصير مجتمع الخَلْق. وحُبَاجِل: مثله. وفرس فُرَاوِر: يفر فرس لجامه في فيه. ورجل ضُبَارِم: شديد، ومثله ضُبَارِك. قال الراجز:

أَعَدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبَارِكَا

يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا

وعُغْلَاكِم: صلب شديد. وحُرَاضِم: عظيم البطن، وقالوا: التَّهْمُ الأَكُول. وغُرَانِق: شابٌّ لَدْن. قال الأعشى:

وَلَنْ تَعْدَمِي مِنَ الْيَمَامَةِ مَنَكْحَاً وَفَتِيَانِ هَزَانِ الطَّوَالِ الْغُرَانِقَةَ

الغُرَانِقَةُ: جمع غُرَانِق، وكلُّ فُعَالِلِ فِي الكَلَامِ فجمعُه على فَعَالِل. وسُرَادِق: معروف. وقُرَاشِم: حشن المسّ. وزعموا أن القُرَادِ العَظِيمِ يسمَّى قُرَاشِمًا. وخُنَابِس: كرهه المنظر، وربما سُمِّي الأسد خُنَابِسًا. وليل خُنَابِس: شديد الظلمة. وفُنَاخِر: عظيم الأنف. قال الراجز:

إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَةً

تَكْدُخُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

وخُنَافِر: مثله، وهو مقلوب. وقُرَاضِب وقُرَاضِم: يقرضِب كلَّ شيءٍ فَيأخذه. وقُفَاخِر: تامُّ الخَلْق، ونحوه عُبَاهِر. ومُصَامِص: صلب شديد. ومُصَامِص: خالص. وعُذَاوِر: غليظ العُنُق، وبه سُمِّي الأسد. ودُلَامِز: قصير صلب. قال الراجز:

دُلَامِزٌ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ

وحُمَارِس: شديد. وجُرَافِس: نحوه. وثوب شُبَارِق: مقطّع؛ ويصْرَف فيقال: شَبَرَقْتُ الثَّوْبَ شَبَرَقَةً وشَبَرَاقًا. قال امرؤ القيس:

فَأَدْرَكْنَهُ بِأَخَذِنِ السَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَرَقَ الْوَلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ

وشُبَارِقُ تسميه الفرس بيشبارة، ولحم شُبَارِقِ: يقطع صغارا ويُطبخ، زعموا، فارسيّ معرّب. وفُرَانِقُ: فارسيّ معرّب، وهو سُبُعٌ يصيح بين يدي الأسد كأنه يُنذر الناس به، ويقال إنه شبيهه بابتن آوى، يقال له فُرَانِقُ الأسد. قال أبو حاتم: يقال إنه الوعوع. ومنه فُرَانِقُ البريد. وحُمَارِسُ: اسم من أسماء الأسد، وكذلك حُلَايسُ. وخُنَابِسُ: اسم من أسماء الأسد. وعُلاكِدُ: صلب شديد. وعُطَارِدُ: اسم مأخوذ من العَطَرْدِ، وهو الطويل الممتد؛ طريق عَطَرْدُ: طويل. وكُمَاتِرُ: غليظ قصير. وجُتَاثُ، شعر جُتَاثِثٍ وجُتَاثِثِثٍ، أي كثير. ورجل فُجَافِجٍ: كثير الكلام لا نظام له. ودُحَادِحُ ودُحَارِحُ جميعاً: قصير مجتمع. وجُنَابِخُ: ضخم عظيم الخلق. وصُمَادِحُ: حرّ شديد. قال الراجز:

وَأَنْتَفَ الْقَيْظُ الصُّمَادِحِيُّ

وقُصَائِقُ وفُرَافِصُ: اسمان من أسماء الأسد، وكذلك قُصَائِقُضُ. وفُصَائِصُ: واسع. وحوض صُهَارِجٍ: مطليّ بالصاروج. وعُرَاهِمُ: صلب شديد. وجُرَاهِمُ: غليظ جاف. وصُنَابِجُ: اسم أبي بطن من العرب من مراد منهم صَفْوَانُ بن عَسَّالِ الصُّنَابِجِيِّ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وزُمَاخِرُ، عظم زُمَاخِرِ: أجوف. قال الهذلي:

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمَخْرِيِّ السِّسِ وَاَعْدَ ظَلِّ فِي شَرِيِّ طِوَالِ

وجُرَاجِرُ: كثير، ماء جُرَاجِرِ: كثير. وإبل جُرَاجِرِ: كثيرة. ودُمَاحِلُ: المتداخل. قال الراجز:

قَعَرَ الرِّيَاحَ الْعَقْدَ الدُّمَاحِلَا

ويُروى: عَقْدُ؛ الْعَقْدُ: الرمل المتعقد بعضه في بعض. ولبن قُمَارِصِ، إذا كان قارصاً. وقُنَاقِنُ، وهو الذي يُبصر الماء في بطن الأرض حتى يستخرجه. قال الشاعر:

يُخَافَتِنَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَيُنْصِتُ لِلصَّوْتِ انْتِصَاتَ الْقُنَاقِنِ

وسُلَاطِحُ: أرض واسعة. وربما سُمِّيَ الماء السائح على الأرض سُلَاطِحاً. وفي بعض كلام المتقعرين: سُلَاطِحاً بُلَاطِحاً يِنَاطِحُ الأَبَاطِحَا؛ وكذلك بُلَاطِحُ. وطُخَاطِخُ من قولهم: تطخطخ الليل، إذا أظلم، وكذلك ليل طُخَاطِخُ. وقُدَامِيسُ: سيد كريم، وهو القُدَمُوسُ. وفُرَانِسُ: اسم من أسماء الأسد. ودُحَامِيسُ: أسود ضخم، بالحاء والحاء. وصُمَاصِمُ: صلب شديد. وضمضمٌ وضماضيمٌ: اسمان من أسماء الأسد. وعُنَابِلُ: قويّ شديد. قال الراجز:

مَا عَلَّتِي وَأَنَا طَبُّ نَابِلُ

وَالقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلُ

تَزَلُّ عَنْ صَفَحَتِهَا الْمَعَابِلُ
الموتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلٌ
وَكُلُّ مَا حَمَّ الْإِلَهُ نَازِلٌ
بِالْمَرْءِ وَالْمَرْءُ إِلَيْهِ آيِلٌ
إِنْ لَمْ أَقَاتِلْهُمْ فَأَمِي هَابِلٌ

زعموا أن هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح حمي الدبر رضي الله عنه قاله يوم الرجيع، وهو الرجيع، وهو يوم بئر معونة. والدبر هي زنابير العسل خاصة. وصُلادم: شديد. قال الراجز:

تَشْحَى لِمُسْتَنَّ الذَّنُوبِ الرَّازِمِ
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صُلَادِمِ

والذنوب: الدلو؛ والمستنن: ماؤها الذي يجري؛ والرازم من قولهم: رذم أنفه، إذا سال. والعجارم: الغرمول الصلب. قال الشاعر:

تورَدُ أحنَاءِ أسنِهِ بالعُجَارِمِ

ودُخَادِخٍ مأخوذ من الدخخة، وهو تقارب الخطو. وجُلاجل: موضع. قال الشاعر:

وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أَمُّ أُمِّ سَالِمِ

أَيَا ظَنِيَّةَ الوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ

وُقْرَاقِرِ: موضع. قال الراجز:

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرِ إِلَى سَوَى

خِمْسًا إِذَا مَا سَارَهُ الْجِبْسُ بَكَى

مَا سَارَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِنْسٍ أَرَى

وعُباعِب: موضع. وعُدامل: شيخ مُسنّ قدم؛ يقال عُداملٌ وعُدْمليّ. ويقال للضَّبّ المُسنّ: عُداملٌ وعُدْمليّ. ودُلامِص: براق الجسد. قال الأعشى:

عَلَيْهَا وَجْرِيالًا نَضِيرًا دُلامِصًا

إِذَا جُرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

وبجر عظاميط: متلاطم الموج كثير الماء. وعُجَاهِن: واحد العجَاهن، وهم الطبّاخون القائمون على الأكلين في العُرُسات. وشراب عُماهيج: سهل المساغ. وخُفَاخِفِ والخُفَخُفَة: صوت الضَّبّ. والحَلَاحِل: الحليم الرّكين. قال امرؤ القيس:

الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَلَاحِلَا

خير الملوك حسباً ونائلاً

وسُماسيم: صفة من صفات الثعلب؛ ثعلب سَمْسَم وسُماسيم وسُماسيم، إذا كان خفيفاً. وكل سريع المشي سُماسيم، وربما سُمِّي به الذئب. وهُدَّارِم: كثير الكلام. وظليم هُجَاهِج: كثير الصوت. وقُنَافِر: قصير، زعموا. وثوب هُلاهِل: رقيق. ورجل جُرامِض وجُلاهِض وجُرافِض وجُلافِض، وهو الثقيل الوَخم. وبُرائِل، وهو الريش المتنفّش في عُنُق الديك عند القتال وكذلك في عُنُق الحُبَّارَى. قال الراجز:

صَخَابَةٌ تَنْفُشُ سَاعَاتِ الْغَضَبِ

بُرَائِلِينَ مِنْ حُبَّارَى وَخَرَبَ

ويُروى: غُضْبَةٌ؛ والخَرَب: ذَكَر الحُبَّارَى. ورجل بُراشِم، إذا مَدَّ نظره وأحدّه. وحُنَادِر: حادّ النظر أيضاً. وسيف رُقَارِق: كثير الماء. ورجل حُنَافِر وفُناجِر: عظيم الأنف. وحُثَّارِم وحُثَّارِم، بالحاء والخاء: غليظ الشفة. والحِثْرَمَة: الدائرة التي تحت الأنف وسط الشفة. قال الراجز:

كَأَنَّمَا حِثْرَمَةُ ابْنِ عَائِنِ

قَلْفَةٌ طِفْلٍ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ

ويقال: رجل حُثَّارِم، إذا كان يتطَفَّل. ورجل عُثَّاجِل، وهو العظيم البطن، وهي العُثَّجَلَة. قال الراجز:

عُثَّاجِلٌ كَالزَّرَقِ

وبه سُمِّي الرجل عُثَّجَلًا. وبُراطِم: ضخم الشفة. ويقال: برطمَ الجُل، إذا دَلَّى شفتيه للغضب. قال الراجز:

مُبْرَطِمٌ بَرَطَمَةَ الْغَضْبَانِ

بَشَفَةً لَيْسَتْ عَلَى أَسْنَانِ

والعُلابِط: الضخم العريض المنكبين. قال الراجز:

لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غَلَامًا طَائِطًا

أَلْقَى عَلَيْهِ كَلْكَلاً غَلَابِطًا

طائط: هائج؛ يقال: طاطَ البعيرُ، إذا هاج، وكذلك عُرابِض. ودُنَافِيس بالسين غير معجمة، وطُرافِش بالشين المعجمة: سَيِّء الخلق. وضُكاضِك: قصير صلب. وكُلاكِل: قصير مجتمع. وقُلاقِل وبُلابِل، وهو الخفيف، والجمع بَلابِل. قال الشاعر:

قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَسُعْتٌ بَلَابِلُ

سَيِّدْرِكُ مَا تَحْوِي الْحِمَارَةَ وَابْنُهَا

وَكُرَادِحٍ: قَصِيرٍ. وَدُحَادِحٍ: قَصِيرٍ أَيْضًا. وَهَلَابِعٍ: لَيْمٍ، وَقَالُوا: شَرَهُ. وَخُضَارِعٍ: بَخِيلٍ يَتَسَمَّحُ، وَهِيَ الْخُضْرَعَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

خُضَارِعٌ رُدَّ إِلَى خَلَاقِهِ

لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنِ انْفِاقِهِ

وَحَمَارٌ صُلَاصِلٌ: شَدِيدُ التُّهَابِ، وَكَذَلِكَ صَلْصَالٌ وَمَصْلَصِلٌ وَصُلْصُلٌ وَصُلْصُلٌ. وَطُلَاطِلٌ: دَاءٌ مِنْ أَدْوَاءِ الْبَعِيرِ وَالْخَيْلِ، وَرَبْمَا قِيلَ لِلنَّاسِ، يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالطُّلَاطِلَةِ. وَدُهَانِجٌ: بَعِيرٌ ذُو سَنَامِينَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ أَنْفَ الرَّعْنِ مِنْهُ فِي الْآلِ

إِذَا بَدَأَ دُهَانِجُ ذُو أَعْدَالٍ

وَدُهَامِقٌ: تَرَابٌ لَيِّنٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا فِي تَرْبِهِ الدُّهَامِقُ

مِنْ آلِهِ تَحْتَ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ

الْآلُ: السَّرَابُ؛ وَالْهَجِيرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ؛ وَالْوَادِقُ مِنْ وَدَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا تَدَلَّتْ عَلَى الرَّأْسِ. وَدُمَاثِرٌ: سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ضَارِبَةٌ فِي عَطَنِ دُمَاثِرٍ

وُقْرَاقِرٌ: حَسَنُ الصَّوْتِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ خَفِيًّا

أَبْكَمَ لَا يَكَلِّمُ الْمَطِيًّا

وَكَانَ حَدَاءً قُرَاقِرِيًّا

وَقَالَ الْآخَرُ:

فِيهَا عَشَائِشُ الْهُدْهُدِ الْقُرَاقِرِ

وَحَمَامٌ هُدَاهِدٌ: يَهْدُهُدُ فِي صَوْتِهِ. قَالَ الرَّاعِي:

يَدْعُو بِقَارَعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

كَهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ

وَيُقَالُ: بِقَارَعَةٍ. وَتُرَامِزُ: صَلْبٌ شَدِيدٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا أُرِدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَفَاوِزِ

فَاعْمُدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ

وماء هُزَاهِزِ، وكذلك سيف هُزَاهِزٍ وهُزَاهِزِ، إذا كان يهتَرُّ من صفائه. قال الشاعر:

قَد وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِي الْهَزَاهِزِ

تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

وبعير هُزَاهِزِ: شديد الصوت. قال الراجز:

تَسْمَعُ فِي هَدِيرِهِ الْهَزَاهِزِ

قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ

وبعير ضُمَارِزِ: صلب شديد غليظ. قال الراجز:

يَرُدُّ شَغَبَ الْجُمُحِ الْجَوَامِزِ

وَشَغَبَ كُلِّ بَاجِحِ ضُمَارِزِ

قال الأصمعي: أراد ضُمَارِزاً فقلب. وجُلَاعِدِ: صلب شديد. قال الراجز:

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا

وعُفَاضِحِ: واسع الجلد. قال الراجز:

أَنْعَتُ قَرَمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِبَا

ضُبُاضِبَ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُمَاهِجَا

عَبَلِ الشَّوَاةِ سَنِمًا عُفَاضِحَا

وصوت هُزَامِجِ: شديد. قال الراجز:

أَزَامِلًا وَزَجَلًا هُزَامِجَا

وعُمَاهِجِ: خلق تام. قال الراجز:

فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْعُمَاهِجِ

وكُنَافِجِ: مكثتر ممتلئ. قال الراجز:

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْكُنَافِجَا

وهُنَابِجِ: وخم ثقيل. قال الراجز:

وَعَفَلَةَ الْجَتَّامَةِ الْهَلَابِجِ

أراد عَفَلَةَ من غَفَلَاتِهَا. ودُمَالِقِ: فَرَجٍ واسع. قال الراجز:

جَاءَتْ بِهِ مِنْ فَرَجِهَا الدُّمَالِقِ

وأشده أبو بكر أيضاً: العُفَالِقُ، وفسره كما فسّر الدُّمَالِقُ. وقَبَابِقُ: العام الذي بعد العام المقبل. وأنشد
عن أبي عبيدة:

العامُ والقابلُ والقَبَابِقُ

قال الخليل: والذي بعد القَبَابِقِ: مُقَبَّبُ. وهُدَارِفُ: خفيف سريع، وربما سُمِّيَ به الظليم. وجُنَادِفُ:
قصير، ويقال إن الجُنَادِفَ القصير الذي إذا مشى حرّك كتفيه، وهو من مشي القصار. ودُمَاحِسُ
وحُمَارِسُ وقُدَاحِسُ وحُلَابِسُ؛ قال أبو بكر: هذه صفات مختلفة؛ فالدُّمَاحِسُ، زعموا: السيئ الخلق،
وكذلك القُدَاحِسُ؛ وأما الحُمَارِسُ والحُلَابِسُ فمن وصف الجريء المُقَدِّمِ، وربما وُصِفَ بهما الأسد.
وعُلابِطُ: غليظ. وسُرَامِطُ: طويل مضطرب. وعُشَارِمُ وعُشَارِبُ، بالعين والغين، وهو الجريء المُقَدِّمِ أيضاً
أو الذي يعتصب كل ما وجده. وعُنَابِسُ: صفة من صفات الأسد. وخُفَاجِلُ: فدم رخو. وشُبَارِقُ، يقال:
شبرقت اللحم، إذا قطعته، وكذلك الثوب. وقال الأصمعي: شُبَارِقُ فارسيّ معرّب. وحُفَائِلُ: موضع.
وعُنَادِمُ: اسم، وأحسبه مأخوذاً من العُنْدَمِ. وعيش عُفَاهِمُ: واسع. وحُمَاحِمُ: لون أسود. وخُشَارِمُ، وهو
الأنف العظيم. وجُنَادِبُ: غليظ مُنْكَرٌ. وقالوا: الجُنَادِبُ: ضرب من الجعلان. وحُبَاحِبُ من قولهم: نار
الحُبَاحِبِ، وهو ذؤبية تُرى بالليل كالشّرة. ويقال: أصل ذلك أن رجلاً من بني مُحَارِبِ بن خَصَفَةَ
يكنى بأبي حُبَاحِبِ كان بخيلاً فكان لا يوقد ناره إلا إيقاداً ضعيفاً فضُربَ به المثل فقيل: نار أبي حُبَاحِبِ،
ثم كثر ذلك حتى قالوا: نار الحُبَاحِبِ. وجُبَاحِبُ، وهي إهالة تذاب، وهي الجُبُجْبَةُ أيضاً. قال:

أفي أن سضري لب فيبيت مدقةً وجبجبة للوطب ليلي تطلق

ورجل كباكب: مجتمع الخلق. وكُنَابِثُ: نحوه. وقُنَاعِسُ: مجتمع الخلق أيضاً. وقالوا: القُنَاعِسُ: الضخم
الطويل. وقُشَاعِرُ: خشن المَسِّ. وعُغْلَافِقُ: موضع. ودُرَاقِنُ، وهو الخوخ؛ لغة شامية لا أحسبها عربية
محضة. وعُشَارِقُ: اسم. ويقال: مكان طُحَامِرِ: بعيد. ورجل طُماحِرٍ وطُحَامِرٍ وطُحَارِمٍ: عظيم الجوف،
من قولهم: اطمحرت بطنه، إذا امتلأ. وفُرَافِلُ: سويق الينبوت، وهو ضرب من ثمر الشجر؛ هكذا قال
الخليل. وأدَابِرُ: القاطع لأرحامه؛ هكذا قال سيويه في الأبنية، أخبرني به الأشنانداني عن الجرّمي. ورجل
عُرَاعِرُ: سيد شريف، والجمع عُرَاعِرُ. وأنشد لمهلل:

خَلَعَ الملوک وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقسام

وحُفَالِجُ: أفحج الرجلين.

باب ما جاء على فعالي فالحق بالخماسي للزوائد، وإن كان الأصل غير ذلك، والإمالة أحسن فيه

قُدَامَى الجِنَاح: ريشه. وزُبَانَى العُقْرَب: طرف قرنها، ولها زُبَانِيَان. وقالوا: زُنَابَى العُقْرَب: ذنبها، ولا أُدْرِي ما صحَّته، والجمع زُبَانِيَات. وقال قوم: زُبَانِيَاهَا: طرف قرنها. وَذُنَابَى اختلَفوا فيه فقالوا: الذَّنَابَى: الذَّنْب، وقالوا: مَنَبَتِ الذَّنْب. وَحُمَادَى وَقُصَارَى معناهما واحد؛ يقال: حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ وَقُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ. وَحُمَادَى: معروفة. وَشُكَاعَى: ضرب من النبت، وهو دواء يُشْرَب. قال ابن أحمَر:

شربتُ الشُّكَاعَى والتدَدْتُ أَلَدَةً وَأَقْبَلْتُ أَطْرَافَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

ويُروى: أفواه العروق. والسُّلَامَى والسُّلَامِيَّات: عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفَّين والقدمين، وهو آخر ما يبقى فيه الطَّرْق من الإنسان والبعير. قال الراجز:

ما دام مُخٌّ في سُلَامَى أو عَيْنٍ

وقال الآخر:

والمرء لا تَبْقَى له سُلَامَى

وسُمَانَى: طائر. وشُقَارَى: نبت، يَخْفَفُ وَيَنْقَل. وحُلاوَى: نبت. وحُبَارَى: طائر. وفُرَادَى: منفرد. ورُدَافَى، جاء القوم رُدَافَى: بعضهم في إثر بعض. وجاءوا قُرَانَى: متقارنين. وجُرَادَى: موضع. وجَوَاتَى: موضع. وعُظَالَى، وهو مأخوذ من التعاظل، وهو دخول الشيء بعضه في بعض وتشابكه، ومنه تعاظَلَ الكلاب والذُّباب والذئاب. ويوم العُظَالَى: يوم كان في الجاهلية على بكر بن وائل لتميم. وإنما سُمِّيَ بذلك لتشابك أنسابهم، خرجوا متساندين، والمتساندون: أن يخرج كل بني أب على راية. قال الشاعر:

فإن يَكُ في يوم الغَيْبِ مَلَامَةً فَيَوْمُ العُظَالَى كان أَخْزَى وألوماً

وسُعَادَى: نبت. واللَّبَادَى: طائر. واللَّبَادَى أيضاً: نبت، لغة يمانية. وصُفَارَى: موضع. وصُعَادَى: موضع. والرُّخَامَى: ضرب من النبت. قال عبيد بن الأبرص:

أو شَبَبْتُ يَحْفَرُ الرُّخَامَى تَحْفَرُهُ شَمَالٌ هَبُوبٌ

والزُّبَادَى: نبت.

باب ما جاء على فُعُولٍ وألحق بالخماسي للزوائد والتضعيف الذي فيه

وهو مفتوح الأول كله إلا السُّبُوح والقُدُوس فإنهما مضمومان. سَفُود وكَلُوب: معروفان، وقالوا فيه كَلَّابٌ أيضاً. وخَرَّوب: نبت. وعَبُود: جبل، وهو اسم أيضاً. وهَبُودٌ أيضاً: جبل. وسَنُوت، وهو الكَمُون؛ لغة يمانية. قال الشاعر:

هُمُ السَّمْنُ وَالسَّتَوْتُ لَا أُلْسَ فِيهِمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا

قال أبو بكر: التقريد: الخداع هاهنا، وهو من تقريد البعير يجيئه يأخذ منه القراد حتى يأنس به فيحوّل رأسه إليه فيطرح الخطام في رأسه؛ والألس: الخيانة. وقَعُور: بئر عميقة. وفَلَّوج: موضع. وحَزْرُوب: اسم. ودَمَمون ليست النون فيه زائدة لأن النون فيه لام الفعل، وهو من الدَّمَن. ودَمَمون هذه: موضع. قال الراجز:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمَمُونَ

دَمَمُونَ إِنَّا مَعْشَرٌ يَمَانُونَ

وَإِنَّا لِأَهْلِنَا مُحِبِّونَ

قال أبو بكر: هذا رواه حماد الراوية لامرئ القيس ودفعه البصريون. وبَلَّوق: أرض لا تُنبت شيئاً، تزعم العرب أنها من بلاد الجنّ. ومَرَّوت: وادٍ معروف، التاء أصلية لأنه من المَرَّت. وقالوا: الحَيَّوت: ذَكَر الحَيَّات. وأنشد:

ويَأْكُلُ الحَيَّةَ والحَيُّوتَا

وماء بَيَّوت، إذا بات ليلته. وقد قالوا: قَيَّوهم ودَيَّوم فبنوه من القائم والدائم. والكَيَّول: المتأخّر عن العسكر، أو آخر العسكر. قال أبو بكر: قد تُقلب هذه الحروف الى باب فيَعول. وأمّ حَنَّور: من كُنَى الضَّبُع؛ وحَنَّور: اسم من أسماء الضبُع. قال أبو حاتم: أم حَنَّوز، بالزاي المعجمة: من كُنَى الضبُع؛ ولم يَزِدْنَا على ذلك. ويقال حَنَّور وحَنَّور، ويفسّر: است الكلبة. وحَنَّور: اسم لمصر. وحَنَّور: النعمة. وأم حَنَّور: الدنيا. وهَبَّود: اسم. وحَمَّود: مكان تُدفن فيه النار حتى تحمد. وقَفَّور: ضرب من النبات. وسلَّوف: قوم متقدمون؛ يقال: هؤلاء سلَّوف العسكر، أي المتقدمون. وشَبَّوط: اسم أعجمي، وهو ضرب من الحيتان، وقد تكلمت به العرب. وسبَّود ذكر بعض أهل العلم باللغة أنه الشَّعْر، وليس بثبت. ورجل قَبَّورك حامل النَّسَب. وصَيَّوب: سهم صائب. ومطر صَيَّوب أيضاً.

باب ما جاء على فعلى على عدد الحروف مع الزوائد مما موضع اللام منه ألف مقصورة

حَبْرَكِي: طويل الظهر قصير الرجلين. ودَلَنْظِي: صُلب شديد. وعَفْرَنِي: غليظ العُنُق. وعَبْنَقِي وعَقْنِي: من صفات العقاب، وبَعَنْقِي أيضاً. وعَكْنِي: العنكبوت. قال الراجز:

كأنما يسقط من لُغامها

بيت عكْنِبَاةٍ على زمامها

وسرّندى من قولهم: اسرنداه، إذا علاه، وكذلك غرّندى. قال الراجز:

قد جعل النعاسُ يسرّنديني

أدفعه عني ويغرّنديني

وسبّنتى وسبّندى، وهو الجريء المقدم، وهما اسمان من أسماء النمر. وشبرّدى وشمرّدى: سريع في أمره. قال جرير:

لقد أوقدت نارُ الشمرّدى بأرؤسٍ عظامِ اللها معرّزِماتِ اللهازمِ

الشمرّدى هاهنا: اسم رجل كان أحرق قوماً قتلوا فعجز عن دفنهم. وعلّندى: صلب شديد. والعلّندى: ضرب من الشجر. وحبّطى يُهمز ولا يُهمز، وهو القصير العظيم البطن، ومنه قولهم: احبّطى الرجل. وخبّندى، جارية خبّنداة وخبّنداة، وهي الناعمة التارّة البدن. قال الراجز:

تمشي كمشي الوحلِ المبهورِ

الى بخندى قصبِ ممكورِ

ويقال برّخذاة أيضاً. وكلّندى: أرض صلبة. قال الشاعر:

ويومٌ بالمجازة والكَلندى ويومٌ بين ضنكٍ وصومحانٍ

وكلّندى: موضع أيضاً. وبلنّصى: ضرب من الطير، الواحد بلّصوص، وجمعه على غير قياس. وعمل الخليل رحمه الله بيتاً هو قوله:

كالبلّصوص يتبعُ البنّصى

وبعير صلّخدى: صلب شديد. وخفّلكى: ضعيف، وخفّكى أيضاً مثله، وضمّفّكى أيضاً مثله. وضرب طلّخفى وطلّخفى: شديد. وحفّيسى وحفّيتى، وهو الضخم، يُهمز ولا يُهمز، فمن همزه قال: حفّيتاً وحفّيساً. وبلّندى: ضخم. وفرّنبى: دويبة شبيهة بالجعل. وخفّنجى: رحو لا غناء عنده. وعصنّصى: ضعيف. وجلّخدى: لا غناء عنده وعفرّسى، وهو الحبث الذي قد أعيأ بجبّته. وبرّنتى: سيئ الخلق، من قولهم: ابرنتى علينا، إذا تترى للشر. وصلنّفى يُهمز ولا يُهمز: الكثير الكلام. وضبّعطى، وهي كلمة يفزّع بها الصبيان. قال الراجز:

يفزّع إذ خوف بالضبّعطى

وَحَطَّنَطِي: يعيّر به الرجل إذا نُسب إلى حُمق. وحرَقَصَى: دويبة. وشرَتَّتِي وشرَنَدَى: غليظ. وكَفَرَّتِي: أحرق حامل. وزَوَوَزَى: قصير.

باب ما جاء على فَعَوَعَلَ مِمَّا فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ فَعَلَهُ أَلْفَ

قَنَوْتِي: موضع. ورتَوْتِي: دائم النظر. قال ابن أحمق:

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرٌ

قال أبو بكر: جعل الأطناب بدلاً من الملك، والكأس الفاعل. وخرَجَوَجِي وشرَجَوَجِي، يُمدّ ويُقصر، وهو الطويل الرّجلين. وقَطَوَطِي: متقارب الخطو. وعَثَوْتِي: جاف غليظ. ورجل خَطَوَطِي، إذا كان أفرّ الظهر، أي مطمئنّه. وشرَوَرَى: موضع. وخرَوَوَزَى: موضع. ومرَوَرَى: الأرض القفر. قال أبو زيد:

مَنْ يَرَى الْعَيْرَ لَا بِنَ أُرْوَى عَلَى ظَهْرِ الْمَرَوَرَى حُدَاتْفَهْنَ عِجَالٌ

وحدَوَدَى قد جاءت في الشعر، وهو موضع لم يجيء به أصحابنا. وخرَصَوَصَى، وهي النار، معرفة لا تدخلها الألف واللام. وقلَوَلَى: طائر معروف، زعموا. وقرَوَرَى: موضع. وشَطَوَطِي: ناقة عظيمة السنّام. وزَوَوَزَى: قصير. قال الراجز:

وَزَوَجُهَا زَوَنَزَكَ زَوَنَزَى
يَفْزَعُ إِنْ خَوْفَ بِالضَّبَّغَطَى

باب ما جاء على يَفْعِيلُ

يعضيد: نبت. قال النابغة:

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا صَفْرٌ مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَجَارِ

ويَعْقِيد: ضرب من الطعام يُعْقَد. وقال أيضاً: عسل يُعْقَد. ويَبْرِين: موضع. وَيَقْطِين، وهو كل شجر انبسط علي وجه الأرض مثل الدُّبَاء وما أشبهه. هذا آخر أبنية الخماسي والحمد لله حقّ حمده وصلواته على سيّدنا محمد وآله الطاهرين.

وهذه أبواب ألحقت بالخماسي بالزوائد التي فيها وإن كان الأصل على غير ذلك

باب ما جاء على مَفْعَلِلٌ وَمَفْعَلٌ

المسحنيك: الأسود، وكذلك المخلنيك. والمسحني في كلامه: المكثف فيه الماضي فيه. وكذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر، إذا جرى. ورجل مبرنشق، إذا ابتهج وضحك. قال الراجز:

عَزَّ عَلَى عَمَّكَ أَنْ تَأْوَقِي
أَوْ أَنْ تُرَيَّ كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْشِقِي

وأرض مبرنشقة، إذا احضرت. ورجل مخرنطم، إذا استكبر وشمخ بأنفه. ومجرمز ومجرمز، إذا تقبض واجتمع. ومخرنص ومخرنص، إذا سكت، ونعم مخرنجم، إذا اجتمع. قال العجاج:

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَهُ
يَكُونُ أَقْصَى سَلَّةِ مَحْرَنْجِمُهُ

وكلب مخرنفش ومخرنفش، بالخاء والحاء جميعاً، ومخرنبي ومعلنبي، إذا تنفّس للقتال، وكذلك الديك والهرّة. وسير مدرنفق ومزرنفق. وكذلك بعير مزرنفق، إذا مضى في السير فأسرع. وجمل مقعنسس، إذا امتنع من أن ينقاد. وعز مقعنسس، إذا امتنع من أن يُضام. وكل من أدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء فقد اقعنسس. قال الراجز:

بئسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍسُ أَمْرٍسُ
إِذَا عَلَى قَعْوٍ وَإِذَا اقْعَنْسِسُ

وشعر معلنكس ومعرنكس، إذا كثر. وأنا معلنكس بموضع كذا وكذا، أي ميم به. وليل معرنكس ومعلنكس: متراكب الظلمة. قال:

وَأَعْلَنْكَسْتَ أَهْوَالَهُ وَأَعْلَنْكَسَا

ومكان مبلندح، إذا عرّض واتسع. وأحسب أن اشتقاق بَلْدَحٍ من هذا، وهو موضع. ورجل معرنزم، إذا اشتدّ وصلب، وكذلك البعير. قال الراجز:

رُكِبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مَعْرَنْزِمِ
فِي هَامَةِ أَعْيَتِ بَطَاحِ الصَّدَمِ

والحبنطي، بالهمز: الذي قد عظم بطنه، وربما لم يُهمز. وفي الحديث: "فيظلل محبنطياً على باب الجنة"، بلا همز؛ وفسرّوه: متعضياً. وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد في الحبنطي مهموزاً، وهو الذي قد عظم بطنه من بَشَمَ:

فَظْلٌ مَحْبِطٌ يَنْزُو لَهُ حَبِقٌ

إِمَّا بِحَقٍّ وَإِمَّا كَانَ مَوْهُونًا

ورجل مقرَّبٌ في جِلْسَتِهِ، إذا تَقَبَّضَ، وهو مثل المقرَّبِ سواء. ورجل مَبْنَدٌ، إذا عَرُضَ وَغَلُظَ؛ وكذلك مدلنظٌ، غير مهموز. ورجل مَبْرَنْتٌ، إذا اندرأ بالكلام. وبعير مَحْبِنْدٌ، إذا عَظُمَ. وغلَامٌ مَبْعِنِقٌ ومَعْبِنِقٌ، إذا ساء خُلِقَهُ. وبعير مَبْلِنْدٌ ومَكْلِنْدٌ ومَجْلِنْدٌ، إذا اشْتَدَّ وَصَلَبَ. ورجل مَطْلِنْفِيٌّ على بطنه، إذا انبطح. ورجل مَسْلِنِقٌ ومَسْلِنَطِحٌ ومَجْلِنَطِحٌ، كلُّه إذا انبسط. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: أنا من مجلنظٍ أَوْجَرُ. وأنشد:

أَنْتَ ابْنُ مَسْلِنَطِحِ الْبِطَاحِ وَلَمْ

يُعْطَفَ عَلَيْكَ الْحَنِيُّ وَالْوَلُجُ

ومدعنكر، إذا تدارأ بالسوء والفحش. قال الشاعر:

قَدْ ادْعَنْكَرْتُ بِالسَّوِّءِ وَالْفَحْشِ وَالْأَذَى

أُسَيْمًاوَكِ ادْعَنْكَارَ سَبِيلٍ عَلَى عَمْرٍو

هذا البيت لم يعرفه البصريون وزعم أبو عثمان أنه سمعه ببغداد، ولا أدري ما صحته. وأما مثعنجر فجارٍ سائلٌ. ورجل مَحْرَنْشِمٌ، بالخاء والحاء، إذا ضَمُرَ وَهَزِلَ. ورجل مَهْرَمَعٌ في منطقته، إذا أسرع فيه. ورجل مَبْرَنْدَعٌ عن الشيء، إذا تَقَبَّضَ عنه.

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلِيلٍ وَفَعْلِيلٍ، وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى الْخُمَاسِيِّ بِالزَّوَائِدِ وَالتَّضْعِيفِ

ناقة حَلْفَرِيْزٍ: صلبة غليظة. وَحُبٌّ حَنْبَرِيَّتٍ، أي خالص. وناقة حَنْشَلِيْلٍ، وكذلك رجل حَنْشَلِيْلٍ: ماضٍ في أموره. قال:

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةً عَطْبُولُ

أَنِّي بَنَصَلُ السَّيْفِ حَنْشَلِيْلُ

أي جريء مُقَدِّمٍ. وَزَنْجَبِيْلٍ: معرَّب. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْخَمْرَ تَسْمَى زَنْجَبِيْلًا، ويدلُّ على ذلك قول أحيحة:

عَلَى أَفْوَاهِهِنَّ الزَّنْجَبِيْلُ

وَلَا عَبَنِيَّ عَلَى الْأَنْمَاطِ لُغْسٌ

يعني الخمر. وأنشدوا:

وَإِذَا بَابِي أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ

أَوْ زَنْجَبِيْلُ عَاتِقُ مَطِيْبُ

قوله عاتق يدلُّ على الخمر. وناقة عَلَطَمِيْسٍ: تامَّة الخلق. وَعَنْقَفِيْرٍ: الداهية. وَعَنْتَرِيْسٍ: ناقة صلبة، وقالوا الجريئة على السير. وَعَنْدَلِيْبٍ: طائر صغير أصغر من العصفور، زعموا. وَجَعْفَلِيْقٌ وَشَفْشَلِيْقٌ وَشَمْشَلِيْقٌ

وَعَفْشَلِيلُ كُلُّهُ يَكُونُ فِي صِفَةِ الْعَجُوزِ الْمُسْتَرَحِيَةِ اللَّحْمِ. وَقَالُوا: كِسَاءُ عَفْشَلِيلٍ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً. وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ عَفْشَلِيلٌ لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا. وَامْرَأَةٌ صَهْصَلِيْقٌ: صَخَّابَةٌ، وَصَهْصَلِيْقٌ: مِثْلُهُ، حَدِيدَةُ الصَّوْتِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

صَهْصَلِيْقٌ الصَّوْتِ بَعَيْنِهَا الصَّبْرُ

وقال الآخر:

قَامَتْ تُعَنْظِي بَكَ وَسَطَّ الْحَاضِرِ

صَهْصَلِيْقٌ سَائِلَةٌ الْجَمَائِرِ وَسَلْسِيلٌ: مَاءٌ صَافٍ سَهْلٍ الْمَدْحَلُ فِي الْحَلْقِ سَائِعٌ لِلشَّرْبِ، وَقَدْ فَسَّرَ الْمَفْسَّرُونَ غَيْرَ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ. وَسَرْمَطِيْطٌ: طَوِيْلٌ. وَقَرْمَطِيْطٌ: مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ. وَخَنْفَقِيْقٌ: نَاقِصُ الْخَلْقِ، وَقَالُوا: الدَاهِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَجِنْتُ بِهَا مُوْذَنًا خَنْفَقِيْقًا

مَخَصَّتُ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا

وَالخَنْدَرِيْسُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَأُظْنَهُ مَعْرَبًا. وَدَرْدَبِيْسٌ: دَاهِيَةٌ؛ وَيُقَالُ لِلْعَجُوزِ الْمُسِنَّةِ دَرْدَبِيْسٌ أَيْضًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

عُجِيْبٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيْسٍ

أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا أَيْلِيْسُ

وَالْمَرْمَرِيْسُ: الدَاهِيَةُ. وَمَاءٌ خَمَجَرِيْرٍ: زُعَاقٌ مُرٌّ. وَأَرْضُ عَرَبِيْسِيْسٍ: صَلْبَةٌ شَدِيْدَةٌ. وَهَلْبِيْسِيْسٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيْلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَهُ لَمْ يُعْطَ هَلْبِيْسِيْسًا

وَعَاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَرِيْسًا

حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكِيْسًا

ويقال: ماء ثَرْمَطِيْطٌ: خَائِرُ كَثِيْرِ الطِّيْنِ. وَسَنْبَرِيْتٌ: سِيْعُ الْخَلْقِ. وَخَرَبِيْسِيْسٌ وَخَرَبِيْصِيْصٌ وَخَرَبِيْصِيْصٌ بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ؛ يُقَالُ: مَا يَمْلِكُ خَرَبِيْصِيْصًا، أَيُّ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا. وَنَاقَةٌ عَنْفَجِيْجٌ: بَعِيْدَةٌ مَا بَيْنَ الْفُرُوجِ. وَبَرَبِيْعِيْصٌ: مَوْضِعٌ؛ وَبَرَقَعِيْدٌ: مَوْضِعٌ، وَأَحْسَبُهُمَا مَعْرَبِيْنِ. وَيَوْمَ قَمْطَرِيْرٍ: شَدِيْدٌ يُوصَفُ بِهِ الشَّرُّ. وَمَاءٌ خَمْطَرِيْرٍ: كَثِيْرٌ مِلْحٌ. وَطَمَخَرِيْرٍ وَطَمَخَرِيْرٍ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ: عَظِيْمُ الْبَطْنِ. وَسَنْطَلِيْلٌ: فَاحِشُ الطَّوْلِ، زَعَمُوا. وَزَنْدَبِيْلٌ، قَالُوا: الْفَيْلُ الْأُنْثَى. وَجَرَعَبِيْلٌ: غَلِيْظٌ. وَفَنْطَلِيْسٌ مِثْلُ فَنْحَلِيْسٍ سِوَا؛ يُقَالُ: كَمَرَةٌ فَنْحَلِيْسٌ، أَيُّ عَظِيْمَةٌ. وَنَاقَةٌ حَنْدَلِيْسٌ وَخَنْدَلِيْسٌ وَخَنْدَلِيْسٌ وَحَنْدَلِيْسٌ، كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ وَهِيَ الْمُسْتَرَحِيَةُ اللَّحْمِ. وَنَاقَةٌ جَرَعَبِيْبٌ: جَافِيَةٌ عَظِيْمَةٌ.

ومما جاء وصفاً من المصادر على هذا البناء

غَطْمَطِيط، يقال: سمعتُ غَطْمَطِيطَ الماءِ وغُطَامَطِهَ وغُطْمَطَتِهَ، وربما سُمِّيَ به فقالوا: بحر غَطْمَطِيط. وقرقرير، يقال: قرقر الحمامُ قرقرًا وقرقريرًا. ورجل هُنْدَلِيق: كثير الكلام، زعموا. وناقاة جَرَعَيْيل: صلبة. وزمهير: معروف؛ يقال: ازمهر يومنا، اشتدَّ برؤه. وعجوز قَنْدَفِير فارسي معرّب.

باب مُفَعَّلٍ

ماء زمهليل، إذا كان صافياً. ويوم زمهليل: شديد البرد. ويقال: ازمهليل الكواكب، إذا زهرت ولمعت. وحبل مسهليل: شديد الفتل. ويقولون: اسمهر الأمر، إذا اشتدَّ أيضاً. وليل مسهليل: طويل؛ وكذلك شضعر مسهليل: سبط طويل. وكل ما اشتدَّ فقد استهليل. ورجل متهليل: متحير في أمره. قال الراجز:

إذا اثبجراً من سوادِ حَدَجَا

وشخراً استنفاضه ونشجا

يصف وحشيين: حمراً وأتانا، ويريد: من سوادِ يريانه. وبصر مسمدر: مظلم؛ وأصل بنائه من السّمدير، وهو ما يراه المعمي عليه. وسحاب مكهليل ومكهليل: متراكب؛ وكذلك وجه مكهليل: غليظ. وسير مجهليل: جاد ماض. ورجل مصمعد: منتفخ إما من شحم وإما من غضب أو مرض. ورجل متمهليل: تامّ الطول. ومسهليل ومسهليل، إذا ضمّر. ومفعليل؛ يقال: افعللت يده إذا تقبضت من برد. ومجلبب ومجلبب؛ يقال: ضربه فاجعلب واجلخد واجلخب، إذا سقط على قفاه. ومطرخم: متكبر، ومطلخم أيضاً. ومصلقم: صلب شديد؛ وقالوا: مصلقم: شديد الأكل. وليل مرجحن: كأنه من شدة ظلمته لا يتحرك. ومدرهم؛ يقال: ادريم بصره، إذا أظلم. وليل مدهم: مظلم. ومسهليل: مضطرب الجسم. ومقرعيل: متقبض. ومصلهليل: طويل. ومزلهليل؛ ازلهليل الفرخ، إذا نبت عليه الزغب. ومرمعل؛ ارمعلت عينه، إذا فسدت جفونها وكثر الدمع فيها واسترخت من البكاء. وشعر مسهليل: مسترسل. قال كثير:

جَرَى مِسْكَ دَارِينِ الْأَحْمِ خَالَهَا

مَسَائِحُ فَوْدِي رَأْسَهُ مَسْتَبْعِلَةٌ

ورجل مصمئل: صلب شديد. ومصمئل ومصمئل، إذا انتفخ من غضب. ورجل مكبئن ومكبئن: متقبض؛ وربما سمي البخيل بذلك. قال:

إِلَيَّ وَجُوهٌ كَالسِّيُوفِ تَهَلُّ

فَلَكِ يَكْبِتُونَا إِذْ رَأُونِي وَأَقْبَلَتْ

ومحزئل: منتصب. ومتمئل: طويل. ومقبئن: متقبض، مثل مكبئن سواء. وطريق متلب: قاصد ممتد. وشعر مجتئل: متنفش، وكذلك الريش. قال الراجز:

جاء الشتاء واجتأل القنبرُ
وظلعت شمسٌ عليها مغفرُ
وجعلت عينُ الحرور تُسكُرُ

أي تُسد لسكونها بعد هبوبها. ومزلغم: منتصب. ومزرتم: متقبض. ومسمئد: ورم؛ اسمادت يده، إذا ورمت. ومقسئن: شديد صلب. قال الراجز:

إن نكُ لَدْنَا لِينًا فَإِنِي
ما شئتَ من أشمطَ مقسئنُ

ومشمعل: جاد في أمره. قال:

رُبَّ ابنِ عمِّ لسليمي مشمعلُ
في السفَرِ وشواشُ وفي الحيِّ رفلُ
خبازِ ساعاتِ الكرى زادَ الكسيلُ

ومكوثد؛ اكوآد الشيخُ واكوهد، إذا رَعَشَ. ومضمحل؛ يقال: اضمحلَّ السحابُ، إذا انقشع، فهو مضمحل. وجبل مشمخر: عال مرتفع. وفرس مكتر بذنبه، وقالوا مكترًا مثل مكثال، إذا رفعه في جريه، وهو محمود. ومسحتر: صلب شديد، زعموا. ورجل مزبتر: متعرض للشر. ويقال: ازبار الكبش، إذا نَفَسَ شعره للهراش. ومرمئد: ماض جاد. ومرثعن: مسترخ؛ يقال: ارثعن الرجل، إذا فتر من تعبٍ أو حُمى. ومرفتن: ساكن. ومطمئن: مثله. ومشمئز: متقبض عن الشيء. ومرمئز: ثابت في مكانه لا يبرح. قال الراجز:

أن سوف تمضيه وما ارمأزًا

ومكلئز: متقبض. ومضمئد: سمين. ومجرتش: عريض الجنبين؛ وفرس مجرتش كذلك. ومقلعف؛ اقلعف الطين، إذا تقلع قطعاً، وهو القلْفَع. ومكوثل: قصير مجتمع الخلق. وشعر مقلعط: شديد الجعودة؛ وكذلك المقلعد. ولبن مذقر ومصقير: شديد الحموضة. ومزبعر: متغضب؛ وليس بثبت. ومشحتر ومشختر، بالحاء والحاء، إذا تغضب، ومشحن أيضاً. ومبذعر ومشفتر: متفرق. وشباب مسبكر: رخص؛ وشعر مسبكر: مسترسل. ورجل مقمعد ومقمعط، إذا عَظَمَ أعلى بطنه وخمَصَ أسفله. ومقمعد: عسر. ومقدعل: سريع في أمره. قال الراجز:

إِذَا كُفِيتَ اِكْتَفِينِ وَإِلَّا

وَجَدْتَنِي أُرْمَلُ مَقْدَعًا

ورجل مقدر، إذا تعرض لحديث الناس. ومطرهم: متكبر؛ ومطرخم أيضاً. ومزهم: سريع. ومتمتر، يقال: اتمار الرمح والحبل، إذا صلب واشتد. ومبجر: غليظ. ومكوهد؛ اكوهد الشيخ، إذا رعى من الكبر. ومطرغش، إذا تماثل من مرضه. ومضرغط: ضخم لا غناء عنده. قال:

قَد بَعَثُونِي رَاعِي الْإَوْزِ

لِكُلِّ عَبْدٍ مُضْرَغِطٌ كَزٌّ

لَيْسَ إِذَا جِئْتُ بِمَرْمِزٍ

مرميز: مستبشر. ومسلح: ممتد منبسط. ومطمجر: ممتلى، من كل شيء. ونبت مصمعد، إذا تمّ وبلغ غايته. وغلام مطرهف: حسن الوجه.

باب فيعلول

ناقة عيسجور: سريعة نشيطة. وعيجهور: اسم امرأة، واشتقاقه من العجهرة، وهي الجفاء وغلط الجسم. وخيتعور: لا يدوم على العهد. قال الشاعر:

أَيَّةُ الْحَبِّ حَبُّهَا خَيْتَعُورُ

كُلُّ أَنْثَى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا

ويسمى الذئب خيتعوراً أيضاً. والشيتعور: الشعر؛ وقد جاء في الشعر الفصيح. وناقة غيضموز: مسنة وفيها صلابة. وعيطموس: تامة الخلق من الإبل؛ وربما قيل للمرأة تشبيهاً. وخيسفوج، وهو الخشب البالي، وربما خص به خشب العشر. وعيدهور: ناقة سريعة. وهيدكور؛ يقال: رجل هيدكور من قولهم: فلان يتهدكر على الناس، أي يتترى عليهم. والهيدكور: لقب رجل من العرب من كندة. وهيجبوس: خسيس دنيء؛ وقد جاء في الشعر الفصيح. وصيلخود: صلبة شديدة من التوق. وشيهبور: مسنة فيها بقية قوة. وقيدحور: سيئ الخلق. وحيزبون، وهي العجوز التي فيها بقية شباب. قال أبو بكر: وهذا يدخل في باب فيعلول، وهو قليل لا أحسب في الكلام غيرها. وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان، قالوا: عيدشون: دويبة، وليس بثبت؛ وصيدحون، قالوا: الصلابة، ولا أعرفها. فأما يفتعول فلم يجيء إلا يستعور، وهو موضع. وقال عروة بن الورد:

فَطَارُوا فِي عِضَاهِ الْيَسْتَعُورِ

أَطَعْتُ الْأَمْرِينَ بِصُرْمِ سَلْمَى

وَالدَّيْدَبُونَ: اللّهُو. قال ابن أحر:

باب ما جاء على فِعْلَال

سَجَلَّاطٌ، وهو التَّمَطُّ يُطْرَحُ عَلَى الْهُودِجِ، وهو في بعض اللغات: الياسْمُون. قال أبو بكر: يقال: الياسْمُونُ والياسْمِينُ، وذكروا عن الأصمعي أنه قال: هو فارسيٌّ معرَّب. وقد سألت عجزاً عندنا روميَّةً عن نَمَطٍ فقلت: ما تسمُّون هذا؟ فقالت: سَجَلَّاطُسٌ. وسنَّمار: اسم أعجمي، وقد جرى على ألسن العرب. ومثل من أمثالهم: "جزاء سنَّمار"، وهو اسم رجل بنَّاء كان في الدهر الأول، وله حديث. قال الشاعر:

جزاء سنَّمارٍ بما كان يفعلُ

جزاني جزاء الله شرَّ جزائه

يقال ذلك للرجل قد عمل خيراً فكوفئ بالشرِّ. وشِقْرَاق: طائر معروف. وسِرِّطْرَاط، وهو الفالوذ، زعموا، وهذا فِعْلَعَال. وحِلْبَلَاب: ضرب من النبت، وهو فِعْلَعَال أيضاً. وطِرِمَاح: طويل. وجِهَنَام، وقالوا جُهَنَام: لقب رجل. وجِهَنَام: رَكِيٌّ بعيدة القعر. قال أبو حاتم: أحسب اشتقاق جهنم منه. وسلنطاع من قولهم: اسلنقع البرق، إذا لمع لمعانا متداركاً. وجِعِنطَار: شره نهم. وزلنباغ: متدرئ بالكلام. وزلنطاع: سيئ الخلق؛ ويقال زبعاق. وسلنطاع: طويل. وقِرْنَباع: متقبَّض بجيل، وهذا فِعْنَلال. ودلعماط: شره نهم. وسقنطار، قالوا: هو الجُهْبُد بالرومية، وقد تكلمت به العرب، وقالوا سَقْطِرِي أيضاً. وجلنفاط لغة شامية، وهو الذي يعمل السفن ويدخل بين ألواح مراكب البحر المشاقفة والزفت.

باب ما جاء على فُعَالِيَّة

الهَبْرِيَّة: ما يسقط من الرأس إذا مُشِط، وهي الهَبْرِيَّة. وصُرَاحِيَّة: أمر مكشوف واضح. وعُفْرِيَّة وعِفْرِيَّة، والعِفْرِيَّة: الشَّعْرُ النَّابِتُ وَسَطَ الرَّأْسِ الَّذِي يَجْتَلُّ إِذَا اقشَعَرَ الْإِنْسَانُ، وأكثر ما يكون ذلك عند الفزع. ويعبر قُرَاسِيَّة: صلب شديد؛ وقُحَارِيَّة: عظيم الخلق.

ومما جاء على فُعَالِيَّة

كَرَاهِيَّة وَرَفَاعِيَّة وَرَفَاهِيَّة؛ يقال: فلان في رَفَاهِيَّة عيش ورَفَاعِيَّة عيش، إذا كان في سعة. وحمار حَزَابِيَّة: غليظ. ورجل عِبَاقِيَّة: داهية مُنْكَر. والعِبَاقِيَّة أيضاً: ضرب من الشجر. قال الهذلي:

وثوبك في عِبَاقِيَّة هَرِيدُ

وجَرَاهِيَّةٌ: جماعة من الناس؛ يقال جاء فلان في جَرَاهِيَّةٍ من قومه، أي في جماعة. ويقال: باع فلان جَرَاهِيَّةً إبله، إذا باع خيارها. ويقال: أخذت جَرَاهِيَّةً ماله، إذا أخذت خياره. وشَنَاحِيَّةٌ: طويل. وسَبَاهِيَّةٌ، وهو الرجل المتكبر كأنه مستلب العقل من تكبر. وهَوَاهِيَّةٌ، يقال: سمعت هَوَاهِيَّةً القوم، وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه.

باب ما جاء على فُعْلَلَة

قالوا: تُرْعَطُطَةٌ وتُرْعَطُطَةٌ، وهو حساء رقيق. وجُلْعَلَعَةٌ وجُلْعَلَعَةٌ، وهي خُنْفَسَاءٌ نصفها طين ونصفها حيوان. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول: عطس فلان فخرج من أنفه جُلْعَلَعَةٌ فسألته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلا أنسى فرحي بهذه الفائدة. والجُلْعَلَعُ من أسماء الضبَع. وقُرْعُطْبَةٌ وقُرْعُطْبَةٌ، يقال: ما لفلان قُرْعُطْبَةٌ ولا قُرْعُطْبَةٌ، أي ما له قليل ولا كثير. قال الراجز:

فما عليه من لباسٍ طَحْرِيَّةٍ

وما له ن نشبٍ قُرْعُطْبَةٍ

وروى أبو زيد: قُرْعُطْبَةٌ. وعُقْنُقُصَةٌ: دُوِيَّةٌ. وأسد خُبْعُنَّةٌ، وقالوا خُبْعُنَّةٌ، أي غليظ. وقُفْرَنِيَّةٌ: امرأة قصيرة زريّة. قال الشاعر:

وقُنْفَعِهَا طِلَاءَ الأَرَجُوانِ

قُفْرَنِيَّةٌ كَأَنَّ بَطْبُطْبِيهَا

وقُفْرَنِيَّةٌ: قصيرة أيضاً. وخُرْنُقَةٌ: قصيرة أيضاً. وجُلْنُدْحَةٌ: صلبة شديدة. وصلُنْدْحَةٌ وصلُنْدْحَةٌ: صلبة، ولا يكاد يوصف به إلا الإناث. وزُلْنُقُطَةٌ: زريّة قصيرة، وربما قيل للذكر زُلْنُقُطَةٌ. ويقال: هو في بُلْهَنِيَّةٍ من عيشه، إذا كان في رخاء وعزّة. قال الشاعر:

وقد تَرَوْنَ شِهَابَ الحربِ قد سَطَعَا

ما لي أراكم نياماً في بُلْهَنِيَّةٍ

باب فُعْلَنَة

رجل خَلْفَنَةٌ: كثير الخلاف. وفلان يمشي العَرَضَنَةَ، إذا مشى معترضاً. ورجل زَمَحْنَةٌ: ضيق الخلق. ويلحق بهذا: أرض دَمَثْرَةٌ: سهلة.

آخر الحماسي وما ألحق به والحمد لله وحده.

أبواب اللفيف وسمّيناه لفيفاً لقصر أبوابه والتفاف بعضها ببعض

باب ما جاء على فَعِيلَى

خَطِيْبِي، وهي المرأة التي يخطبها الرجل. قال عديّ:

وهنّ ذوات غائلةٍ لحينا

لِخَطِيْبِي التي غدرتْ وخانت

وحجّيزي، تقول العرب: كان بينهم رميًّا ثم صاروا إلى حجّيزي، أي تراموا ثم تجاوزوا.
والخليفى، وهي الخلافة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو استطعت الأذان مع الخليفى لأذنتُ".
وخصيصي، يقال: هو لك خصيصي، أي خاصّ.

وقتيّ، وهو النمام.

ويقال: ما زال ذاك هجّيراه، أي ذأبه.

وخليسي، يقال: أخذه خليسي، أي خلّسه.

وحطيطي، يقال: سألتني فلان الحطيطي، إذا كان له عليه شيء فسأله أن يحطّ عنه.

وحبّيثي من الخبث.

وحثيثي من الحثّ.

وخليبي من الخلابة، وهي الخديعة.

وحديثي من الحديث،

باب ما جاء على فعلى

رجل كمرّي: قصير.

والقبرّي: الأنف العظيم، وربما سُمّي الأنف بعينه قبرّي. قال الراجز:

لَمَّا أَتَانَا رَافِعًا قَبْرَاهُ

عَلَى أَمُونٍ رِبْسَلَةَ شَبْرَدَاهُ

كَانَ لَنَا لَمَّا أَتَى جَدَافَاهُ

شبرّذاة: سريعة ناحية؛ والجدافى: الغنيمة.

وزمكى الطائر وزمجي، يُقصر ويُمدّ، وهو الموضع الذي ينبت عليه ريشر الذنب من الطائر.

باب ما جاء على فعليل

شُرْحَبِيل: اسم.

وَدُرْخَمِين ودرْخَمِيل، وهو اسم من أسماء الداهية.

وَحُبَيْبِق: سَيِّء الخُلُق.

وَحُبْرُفَيْص: قَصِير زَرِيء.

باب ما جاء على فَعْلَعَال

موضع اللام منه همزة

جُلْنَدَاء يمدّ في اللغة العالية. قال الأعشى:

ثم قيساً في حضرموت المُنِيفِ

وجُلْنَدَاء في عُمان مقيماً

وقَصَرَ المَسِيبَ جُلْنَدِي فقال:

إلى ابن الجُنْدِي فارس الخيل جَيِّقِرِ

والسُّلْحَفَاء، ممدود: معروف، ولا أعلم أحداً قَصَرَهَا.

باب ما جاء على فَنَعَلَّ

قَنْصَعْرُ: قَصِير.

وَحَنْزَقْرُ: مثله.

وَفِنْدَحْرُ وِفِنْدَحْرُ، بالبدال والذال: المتعرّض للناس.

ويُلْحَق بهذا الباب وإن لم يكن منه

هَرْدَبَةٌ وهَرْدَبٌ: وَخَم ثَقِيل. وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:

كنت لهم في الحدّثان نأبا

أنفي العدى وضيغماً وتأبا

ولم أكن هَرْدَبَةً وجأبا

خلف البيوت أخذف الكلابا

الوجّاب: البليد الذي يُلْقِي نفسه في كلِّ مُعْضَلَة.

وهَرِشَمٌ: جبل رِخْوَة هكذا يقول بعضهم. وأنشد:

هَرَسَمَةً فِي جَبَلٍ هَرَسَمًا
تُبْذَلُ لِلجَارِ وَلابِنِ العَمِّ

باب ما جاء على فعلى

قَبَعْرَى، وهو العَظِيمُ الخَلْقُ الكَثِيرُ الشَّعْرَ من الإبل والناس.
وسَقَعَطْرَى: أطول ما يكون من الرجال.
وسَبَّعَطْرَى: مثله.

والضَّبَّعَطْرَى والضَّبَّعَطْرَى والحَدْبَدْبَى: لعبة يلعبون بها. قال الشاعر:

على موضع الصَّفحات من دَبَرَاتِهَا

كَأَنَّ النَّبِيْطَ يَلْعَبُونَ الحَدْبَدْبَى

والزَّبَنْتَرَى من أسماء الدواهي، أظنّ.

باب ما جاء على فعلى

زِبَعْرَى: ضخم كثير شعر الوجه والقفا.
وسِبَطْرَى: مشية فيها تبختر.
وقِمَطْرَى: رجل قصير غليظ.

باب فَعْللة وفَعْللة

الكَرْسَمَةَ: الأرض الغليظة، زعموا.
والكَلْسَمَةَ: الذهب في سرعة، وقالوا الكَلْسِمَةَ والكَلْمَشَةَ والكَلْسَمَةَ.
وعجوز فَنَفِشَةَ وَفَنَفِشَةَ: متقبضة الجلد يابسته.
والكَرْفِئَةَ، والجمع كرافيء، وهي القطعة من السحاب.

باب فَنَعْلل

عجوز قَنَفْرِشٍ: متشنجة الخلق. وأنشد:

قد زَوَّجوني بعجوزٍ قَنَفْرِشٍ

وناقة حَنْدَلِيسٍ، وقالوا حَنْدَلِيسٍ، بالحاء والحاء: كثيرة اللحم مسترخية.
وعجوز جَحْمَرِشٍ: يابسة. قال الراجز:

قد وكلوني بعجوزٍ جَحْمَرِشٍ

عاردةٍ اللحم كزُومٍ قَنَفَرِشٍ

ويروى: قد قرونوي؛ عاردة: صلبة، والكزُوم: المتقبضة، وأصل الكزَم قصر الأسنان.
وكَمرة قَهْلِس: عظيمة.

باب فِعْلٍ

إيد: أتى عليه الدهر. وقالوا في سَجَعٍ من سجعهم "أتان إيد، في كلِّ عامٍ تَلِد"؛ وقال أبو بكر: ولا يقال هذا إلا للأتان خاصّة.
وإِطْل، وهو الخَصْر.
وإِيل: معروف.

باب ما جاء على فَعْلُولٍ

عَضْرَفُوط: ذَكَرَ العِظَاء.
وحَذْرَفُوت، يقال: ما يملك حَذْرَفُوتاً، أي ما يملك شيئاً. وزعم قوم أن قلامة الظفر حَذْرَفُوت، وليس بثبّت.
وعَقْرَفُوف، زعموا: ضرب من الطير، وليس بثبّت؛ وقالوا موضع أيضاً. وقال قوم: عَقْرَفُوف اسمان جُعلا اسماً واحداً مثل حَضْرَمُوتَ إنما هو عَقْرُ قُوف، وهو اسم رجل.
وناقة عَلْطَمُوس مثل عَلْطَمِيس سواء، وهي العظيمة الخَلْق، وليس بثبّت، وعَلْطَمِيس هو الثبّت. قال أبو بكر: وليس هذا من الأوّل لأن هذا اسمان جُعلا اسماً واحداً، وهذا فَعْلُول.

باب فاعلاء ممدود

القاصِعاء والنافِقاء، وهما جُحْران من جِحْرَة اليربوع؛ فالقاصِعاء: ما قَصَعَ فيه، أي دَخَلَ فيه، والنافِقاء: ما خرج منه. والرّاهِطاء والدائماء من جِحْرته أيضاً.

والحاوياء: الواحدة من حوايا البطن.

واللاوياء: ضرب من النبت.

والسّابِياء، وهي المَشِيمة، وهو ما يسقط مع الولد.

والجاسياء: الصلابة والغلظ.
والسافياء: ما سفته الريح من التراب.
والخافياء: الجن والكاوياء: ميسم يكوي له.

باب ما جاء على فِعْلَاء

السِّمِيَاء، ممدود، وهو مثل السيماء، مقصور، من قول الله عزَّ وجلَّ: "سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ".
والكِيمِيَاء: معروف، وهو معرب.
والجَرِيَاء، وهي الريح الشَّمَال، وهو المُجْمَع عليه، وقالوا: هي الدَّبُور.
وقالوا: القَرَحِيَاء: الأرض الملساء، زعموا.

باب ما جاء على فَعْلَاء

عَيَاء: رجل يعيا بأمره ولا يقوم بها. وفي حديث أم زرع: "عَيَاءُ طَبَاقَاءُ، كَلْدَاءُ لَهْدَاءٍ"، والطَّبَاقَاءُ:
الذي تنطبق عليه أمره فلا يهتدي لوجهتها. قال الشاعر:

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُنْخِ قَلَاصًا عَلَى أَكْوَارِهَا حِينَ يُعْكَفُ

وثلاثاء من الأيام: معروف.

وَبِرَاكَاء: وهو الثبات في الحرب. قال بشر بن أبي حازم:

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ

وعجاساء، وهي قطعة من الليل. وعجاساء: قطعة من الإبل عظيمة. قال الراعي:

إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعَا

العِفَاس وَبَرُوع: ناقتان معروفتان.

وحماساء: موضع.

وشصاصاء: غلظ من العيش، وغلظ من الأرض أيضاً؛ وقالوا شصاصاء، وليس بثبت.

وخصصاصاء: فقر، مأخوذ من الخصاصة.

وكتنثاء: أرض كثيرة التراب.

والأللاء: نبت، ربما مُدَّ وربما قُصِر.

والربازاء: القصير من الرجال، يُمدُّ ويُقصر.

وقد جاء في فعلاء حرف واحد مما يصح

دِباساء، وقد فتحت الدال أيضاً، وهي الجرادة الأثني. قال الراجز:

أقسمتُ لا أجعلُ فيها حُنْظُبا

إلا دِباساءَ تَوَقِّي المِقْتَبا

المِقْتَب: الكساء الذي يُجمع فيه الجراد والحشيش؛ والحُنْظُب: الجرادة؛ والعُنْظُب: الحُنْفَساء العظيمة. وجزّالاء: امرأة جزلة، وليس بثبت.

وقد جاء أيضاً مما لا يُعرف: قِصاصاء، في معنى القِصاص. وزعموا أن أعرابياً وقف على بعض أمراء العراق فقال: "القِصاصاء، أصلحك الله"، أي خذ لي القِصاص.

باب ما جاء على فعالان

سَلامان: شجر. وفي العرب بطنان يقال لهما بنو سَلامان.

وحَمَاطان: نبت.

باب ما جاء على فعلى

ذِفْرَى ومِعْزَى ودِفْلَى: نبت.

وعَمْقَى: نبت.

وحَفْرَى: نبت.

وذِكْرَى وحِسمَى: موضع.

قال أبو بكر: نون أبو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث ذِفْرَى ومِعْزَى.

ومما جاء على فعلى من الأسماء

بُهْمَى: نبت.

وسُعْدَى وبُشْرَى: اسمان.

وعُقْبَى من قولهم: أعقبه الله عُقْبَى حسنة.

وبُصْرَى: بلد.

وعُمْرَى ورُقْبَى قد جاء في الحديث، فالعُمْرَى: أن يُسكن الرجل الرجلَ داراً عُمْرَه فإذا مات رجعت إليه،

والرُّثْبَى: أن تُسكنه داراً وتعطيه أرضاً فإن مات قبلك رجعت إليك، وإن مات قبله رجعت إلى ورثتك.
وعُدْرَى من العذر. قال الشاعر:

إِنِّي حُدِدْتُ وَلَا عُدْرَى لِمَحْدُودٍ

ورُعْبَى، تقول العرب: لا رُعْبَى لي في هذا الأمر، أي لا رغبة لي فيه.
وعُدْوَى من عدوى السلطان.

فأما الصفات على فُعْلَى فكثير، نحو حُبْلَى وكُبْرَى وصُغْرَى، وهذا يكثر جداً.

باب ما جاء على فُعْلَى

رَضْوَى: جبل.

وعُدْوَى من عُدْوَى الجَرْب وما أشبهه. وعُدْوَى من عُدْوَى السلطان بالضم. وقالوا: لا عُدْوَى على
مجنون، بالضم أيضاً. فأما قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لا عُدْوَى ولا طِبْرَةَ" فبالفتح لا غير.
وَنَجْوَى: معروف.

وَفَحْوَى، يقال: عرفت ذلك في فَحْوَى كلامه، عليه. أي ما دل عليه.

وجَدْوَى من الجداء.

وجَهْوَى: مكشوفة، وقالوا: امرأة جَهْوَى: قليلة التستر. وكمْوَى، وهي الليلة القمراء. قال:

فباتوا بالصعيد لهم أحاح ولو صحّت لنا الكموى سرينا

ورَهْوَى، وهي المرأة السيئة الثناء في الخِلاط. قال الشاعر:

لقد ولدت أبا قابوس رهوى رحاب الفرج حمراء العجان

ورَعْوَى؛ يقال: ما لك عليّ رَعْوَى، أي لا ترعي عليّ، أي لا تبقي.

وشكْوَى: معروف.

وسَلْوَى، وهو ضرب من الطير معروف. والسَّلْوَى من السَّلْوَى أيضاً. والسَّلْوَى أيضاً: العسل.

وفتَوَى وقالوا فتياً، وهما واحد.

وطَعْوَى من الطغيان.

وبَقْوَى وبُقْوَى وبُقْيَا واحد.

وجلْوَى وعَلْوَى: اسمان لفرسين. وأنشد:

لأبني مجداً أو لأثار هالكا

وقفت على علوى وقد خام صحبتي

وغرّوى من الإغراء، ويكون غرّوى من العجب؛ تقول: لا غرّوى ولا غرّو من كذا وكذا.

وهلّثى: ضرب من النبت.

وسلمى: اسم.

وشرّوى الشيء: مثله. قال الحارث بن حلزة:

شرّوى أبي حسّان في الإنس

وإلى ابن مارية الجواد وهل

هميانها و الأدم كالغرس

يحبوك بالرغف الفيوض على

الرغف: الدرع السهلة الصنعة؛ والفيوض: فعول من فاض يفيض، والأدم: الإبل كأنها نخل من عظمها؛
والهميان في هذا الموضع: المنطقة.

وعلّقى: نبت؛ علّقى ينون ولا ينون، فمن نون قال: علّقاء.

والصفات في هذا الوزن كثيرة.

باب ما جاء على فعالة

يقال: في خلقة زعارة. وألقى عليّ عبأته، أي ثقله.

وحمارة القيظ: شدته.

وصبارة الشتاء: شدة برده.

وفلانة على حباله الطلاق، أي مشرفة عليه.

باب ما جاء على فَعَال

الخُطّاف: ضرب من الطير. والخُطّاف: المحور من الحديد الذي تدور فيه البكرة. والخُطّاف: حدائد
معطّفة من آلة الشّرك، وهي التي عنى النابغة فقال:

تمدّ بها أيدي إليك نوازعُ

خطاطيفُ حُجْنٍ في حبالٍ متينةٍ

وهُدّاب الثوب: معروف. وأنشد:

كهُدّاب الدّمقس المقلّ

ونسّاف: طائر.

والكُلاب: معروف، والكُلوب أيضاً، وهما حديدتان معطوفتان كالمحجنين.

والثَّشَابُ: معروف.

والقُلَّامُ: نبت.

وعُقَّالٌ: داء يأخذ الدوابَّ في أرجلها فيخزُرُها عن الجَرِي ساعَةً ثم تنطلق.

وذو العُقَّالِ: فرس معروف كان من جِياد خيل العرب.

وشُقَّارٌ: نبت.

وحُلَّامٌ وحُلَّانٌ، وهو الجَدِي أو الحَمَل. قال مهلهل:

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُليبِ حُلَّانٍ

حَتَّى يَنالَ القَتْلَ آلَ شَيبانٍ

ويُروى:

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُليبِ حُلَّامٍ

حَتَّى يَنالَ القَتْلَ آلَ هَمَّامٍ

وأنشد:

إمَّا ذَبِيحاً وَإمَّا كانَ حُلَّاناً

تُهَدِي إِلَيهِ ذراعُ الجَدِي تَكَرِّمَةً

وعُنَّابٌ: معروف عربي. ويسمى ثمر الأراك عُنَّاباً أيضاً. وقُنَّابٌ، وهو الورق المستدير في رؤوس الزرع إذا

أراد أن يُثمر، يقال: قَنَّبَ الزرعُ.

والمُلاحُ: نبت. قال أبو النجم:

يَخُضِنَ مَلاحاً كذاوي القَرَمَلِ

المُلاحُ: شجر لطاف، والقَرَمَلُ: شجر تامّ، فشبه الملاح في لطافته لما أن تُرك فلم يؤكل بالقَرَمَلِ في تمامه.

والعُلامُ: الحنَّاء. قال الشاعر:

بالعُلامِ مَعْلولُ

وصُلامٌ: نبت، وقالوا: ثمر نبت. وأخبرنا أبو حاتم قال: قلت لرجل من طيِّء: ما تجتنون في الشتاء؟ فقال:

الصُّلامُ. قلت: وما الصُّلامُ؟ فقال: لُبُّ عَجَمِ النَّبِقِ.

والقُلَّاعُ: نبت.

والقُلَّاعَةُ: صخرة عظيمة.

والحُمَّاضُ: نبت.

والخُضَّارُ: نبت.

والرُّبَاد: نبت.

والقُرَّاص: نبت، وهو الأَفْحُوَان إذا جفَّ وتناثر نورُه الأبيض وتبقَى الأصفر.

والخُرَّاط: نبت.

والجُبَّاز: نبت.

والكِرَّاث: نبت. قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كِرَّاثٌ سَائِفَةٌ طارت لفائفه أو هَيْشَرَ سُلْبُ

فأما الكِرَّاث، بفتح الكاف وتخفيف الراء، فبت غير هذا الكِرَّاث، وستراه إن شاء الله.

وَحُشَّافٌ وَحُفَّاشٌ: طائر.

وَسُطَّاحٌ: نبت.

وَصُفَّاحٌ: حجارة رِقاق.

والسُّلَّاق: عيد من أَعَادِ النَّصَارَى عَجْمِيَّ تعرفه العرب.

والسُّمَّاق: ثمر نبت.

والسُّمَّان: طائر.

والزُّمَّاح: طائر، وله حديث.

والجُمَّاح: سهم يلعب به الصبيان.

وعُلاق: نبت.

والسُّلَّان: موضع. قال الشاعر:

لمن الديارُ بروضة السُّلَّانِ بالرقمّتين فجانِب الصَّمَّانِ

باب فُعلاء ممدود

القُوبَاء، ممدود، وهو شيء يظهر في الجلد فيقوِّبه، مستدير أحمر. قال الراجز:

يا عَجَباً لِهَذِهِ الفَلَيْقَةُ

هل تَعَلَّبِن القُوبَاءَ الرِيْقَةَ

والمُطَوَّاء، وهو التَمَطِّي، غير مهموز.

والعُرَوَاء: الرُّعْدَة. قال بدر بن عامر الهذلي:

أَسَدٌ تَفَرُّ الْأَسَدُ مِنْ عُرْوَائِهِ

بِمَدَافِعِ الرَّجَازِ أَوْ بَعْيُونِ

الرَّجَازُ: وادٍ معروف.

وَالرُّحَضَاءُ، وَهُوَ الْعَرَقُ فِي عَقَبِ الْحُمَى.

وَالْعُدْوَاءُ: الْبَعْدُ. وَالْعُدْوَاءُ: التَّزُولُ عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ؛ يُقَالُ: بَتُّ عَلَى عُدْوَاءٍ، أَيِ عَلَى انْتِزَاعِ.
وَعُلُوَاءٌ، وَهُوَ عُلُوَاءُ الشَّبَابِ. وَعُلُوَاءُ النَّبْتِ، وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَزِيَادَتُهُ. قَالَ الْوَضَّاحُ:

لَمْ تَلْتَقَتْ لِلدَّائِمَةِ

وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وَالْحَوْلَاءُ: الْجِلْدَةُ الرِّقِيقَةُ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرٌ تَسْقُطُ مَعَ الْوَلَدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا

فَرَاهَا الشَّيْذَمَانُ عَنِ الْجَنِينِ

وَالشَّيْذَمَانُ: الذَّنْبُ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا وَصَفَتْ أَرْضًا بِخَصْبٍ: تَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ مِثْلَ الْحَوْلَاءِ.

وَالْحَيْلَاءُ مِنَ الْاِخْتِيَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْحَيْلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالسَّيْرَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ. وَهَذَا فِي الْأَسْمَاءِ قَلِيلٌ وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ كَثِيرٌ، مِثْلَ عُرْفَاءٍ وَشُهَدَاءٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.
وَكَانَ شَيْءٌ جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى فَعْلَاءٍ مَمْدُودًا حَرْفَانِ: قَرَمَاءٌ وَجَنَفَاءٌ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهِ

كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

وَقَالَ الْآخَرُ فِي الْجَنَفَاءِ:

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءٍ حَتَّى

أَنْخَتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

بَاب مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَاءٍ مَمْدُودٍ

الْعُنْصُلَاءُ: مَوْضِعٌ، مَمْدُودٌ، وَهُوَ نَبْتٌ أَيْضًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ ذَبْحِ التَّلْعِ وَعُنْصُلَائِهِ

الذَّبْحُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.

وَحُرْقُصَاءُ: دُوَيْبَّةٌ.

وَحُنْفُسَاءُ، وَقَالُوا حُنْفُسٌ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

بَاب مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَاءٍ

يقال: طِرْمِساء، وهي العُبْرَة والظُّلْمَة، وطلْمِساء مثله. وجَلْحِطاء، وهي أرض لا شجر بها. قال أبو بكر: وأنا من هذا الحرف أوْجُرُ، أي أشفق، لأنني سمعت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي يقول: جَلْحِطاء بالحاء غير المعجمة والطاء المعجمة، وقال: هكذا رأيته في كتاب عمي فحفت أن لا يكون سمعه. وقال سيبويه في كتابه: جَلْحِطاء، بالحاء والطاء، فلا أدري ما أقول فيه.

ورمِّدءاء، وهو الرماد.

وحذْرِياء، وهي أرض نحو الحذْرِيَّة، وهي أرض صلبة.

والجرِيَّاء: ريح الشَّمال.

وأرض قَرْحِياء: ملساء.

باب فِعْلاء ممدود

صِمْحاء، وهي الأَرْضون الصَّلاب الغِلاظ، الواحدة صِمْحاءة.

وزِيْزاة وزِيْزاء: نحوها.

والقِيْقَاء: نحوها، وربما سُمِّيت قشرة الطلعة قِيْقَاءة.

وسِيْسَاء الظهر، وهي أسنان الفقار. قال الأخطل:

على يابس السِّيْسَاءِ محذوبِ الظُّهْرِ

لقد حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبَنَا

والصِّيْصَاء: صِيْصَاء النخل، وهو بُسْر لا نوى له، وهو فارسيّ معرَّب. وربما قالوا: شِيْشَاء. قال الراجز:

يمنتسكون من حذار الإلقاء

بتلعات كجذوع الصييصاء

وجِلْدَاء: جمع جِلْدَاءة، وهي الأرض الصلبة.

وهَرْدَاء: ضرب من النبت.

ومما جاء من الزَّجْرِ في هذا البناء

الهيْهَاء من قولهم: هَاهَأْ يَابِلَه هِيْهَاءً، وَحَاحاً بَغْنَمَه حِيْهَاءً، وَعَاعاً بِهَا عِيْهَاءً، وَجَاجاً بِهَا جِيْهَاءً، إِذَا دَعَاها لتشرب الماء.

وسَاساً بِالْحَمَارِ سِيْسَاءً وَشَاشاً بِهِ شِيْشَاءً، إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ. ومثل من أمثالهم: "قف الحمار على الردهة

ولا تَقُلْ له سَاءٌ؛ الرَّدْهَة: موضع الماء.
ودأدأتِ الناقَةُ دِيدَاءً، إذا عَدَّتْ عَدْوًا شَدِيدًا. قال الشاعر:

أم الفوارس بالذئداء والرَبَعَة

واعرَوْرَتِ العُلْطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضَهُ

الرَبِيعَة دون الدِيداءِ في العدو.

والعِيعاء: من زجر الغنم. قال الشاعر:

عليك وعِيعاءُ بها ونَعِيقُ

لَمِعْزَى أبِيكَ الكَلْبِ أهْوَنَ شَوْكَةً

باب مَفْعُولَاءِ مَمْدُودٍ

المَشْيُوحَاءُ، وهم جماعة الشيوخ.
والمَكْبُورَاءُ، وهم الكبار. والمَصْغُورَاءُ: جمع الصَّغار.
والمَعْيُورَاءُ: جماعة الأعيار، وهي الحمير. وسئل ابن منذر عن أهل بلد دخله فقال: مَعْيُورَاءُ تُكَادِمُ.
والمَعْبُودَاءُ: العبيد.
والمَتْيُوسَاءُ: التيوس.
والمَشْيُوحَاءُ: أرض تُنبت الشَّيْحَ.
والمَعْلُوجَاءُ: جماعة الأعلاج.

والمَعْرُودَاءُ: أرض ذات مَعَارِيدٍ، وهي الكَمَاءَة السوداء الصَّغار. قال الشاعر:

فاسْتُ الطَّبِيبُ قَذَاها كالمغاريْدِ

يَحْجُجُ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ

والمَغْفُورَاءُ: أرض فيها مغاير. وهي لَثَى الشجر، وهو صَمغ له رائحة.

والمَكْمُورَاءُ: القوم العظام الكَمَر.

باب فَعْلَاءِ مَمْدُودٍ

عَقْرَبَاءُ: موضع.

وحرَمَلَاءُ: موضع.

وقَرَمَلَاءُ: موضع.

وَكَرْبَلَاءَ: موضع أعجمي معرب.
وَكَرْدَحَاءَ: ضرب من المشي فيه تفارب الخطو.

باب فعالى مقصور

جَدَافِي، وهي الغنيمة.
وَحَزَازَى: جبل معروف.
وَحَزَالَى: موضع.
الدُّهَيْدِهَيْنِ: تصغير دَهْدَاهِ، وهي الإبل الصغار. وقال مرة أخرى: الدَّهْدَاهِ: صغار الإبل وحشوها، فكأنه صَعَّرَ الدَّهْدَاهِ؛ أراد جمعاً غير معلوم. وقوله:

تَلْقَى الإوزُونَ فِي أَكْنَافِ دَارِهَا **تَمْشِي وَبَيْنَ يَدَيْهَا النَّبْنُ مَنْشُورٌ**

يصف امرأةً نزلت في قرية والإوزَّ حولها والنَّبْنِ، أي أنها من الحاضر وتركت البادية. وكذلك البِرْحِينِ والبِرْحُونِ، وهي الداهية فتجعله كالمتعجب منه. وقوله:

وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أذَاعَتْ **بِهَا الإِعْصَارُ بَعْدَ الوَابِلِينَا**

المذاهب: الطرق؛ وأذاعت: فرقت، من قولك: أذعتُ الشيءَ، إذا فرقتَه؛ والإعصار: واحد الأعاصير، وهي الرياح التي تتور من الأرض فتستطيل في السماء من الأرض كالعماد. وإن شئت جعلت الوابلين الرِّجَالِ الممدوحين تصفهم به لسعة عطائهم؛ وإن شئت جعلته وبلاً بعد وبَلٍ فكان جمعاً لم يُقصد به قصدُ كثرة ولا قلة. وقوله:

وَأَيَّةَ بِلْدَةٍ إِلاَّ أَتِينَا **مِنَ الأَرْضِينَ تَعَلَّمَهُ نَزَارٌ**

فإنه أراد جمعاً غير معلوم، وأمسّه طرفاً من التعجب. وأما التثقيب فإنه وجد الأرض مؤنثة، وكان ينبغي للمؤنث أن يُجمع بالتاء ويثقل مثل تَمَرَاتٍ فَثُقِّلَ فِي النونِ كما ثُقِّلَ فِي التاء. وأما قوله له:

فَأَصْبَحَتِ النِّسَاءُ مَسْلَبَاتٍ **لِهَا الوَيْلَاتُ يَمْدُنُنَ النَّدِينَا**

فإنه كالغلط، شبهه الثديّ بالفنّي، وهذا نوع جُمع بالنون على غير ما فسّرنا، وقد نقصت منه لامة مثل عِزَّةٍ وَثَبَّةٍ، فكَرِهُوا عِزَاتٍ وَثَبَاتٍ وَسِنَاتٍ فَتَكُونُ الألفُ كَأَمَّا لامِ الفَعْلِ، وهي أَلْفُ الجَمْعِ، فَجُمِعَ عَلَى النونِ. واعلم أن النون لا تكون لغير الإنس، فهي إذا كانت جمعاً للمؤنث من غير الناس أبعد فجرأهم على النون العلم بالذهب، وكأنهم طلبوا مذهب فُعُولٍ فُقِيلَ بالوجهين: بفعول وبالنون، ويشهد على أهم أرادوا فُعُولاً أنهم كسروا أول الفعل.

باب فَعُل

يُجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ، مِثْلَ رَجُلٍ وَرَجَالٍ وَضَبْعٍ وَضَبَاعٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ، مِثْلَ ضَبْعٍ وَأَضْبَعٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، مِثْلَ ضُبْعٍ وَضُبْعٍ."

باب فَعِل

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، مِثْلَ فَخَذٍ وَأَفْحَاذٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ، مِثْلَ كَرِشٍ وَكُرُوشٍ.

باب فَعَل

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، مِثْلَ عَنَبٍ وَأَعْنَابٍ، وَقِمَعٍ وَأَقْمَاعٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ، مِثْلَ ضِلَعٍ وَأَضْلُعٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ، مِثْلَ ضِلَعٍ وَضُلُوعٍ. وَقَالُوا: إِلَيَّ وَالْآءِ، مَمْدُودٌ، وَإِنِّي وَأَنَا، وَمِعَى وَأَمْعَاءُ، وَإِنِّي وَأَنَا. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

بِكَلِّ إِنِّي قِضَاهُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ

باب فَعُل

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، مِثْلَ دُبُرٍ وَأَدْبَارٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَةٍ، مِثْلَ طُنْبٍ وَطِنْبَةٍ.

باب فَعَل

يُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانٍ، مِثْلَ جُرْدَانٍ وَجُرْدَانٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، مِثْلَ رُبْعٍ وَرِبَاعٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ: زُلْمٌ وَأَزْلَامٌ.

وَالْعُرْفَانُ: الدِّيكُ.

وَالْعُرْفَانُ: حَنْشٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَليْسَ بِالْعَقْرَبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَيَّتْ تُدْهِدِي الْقُرْآنَ حَوْلِي كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُرْفَانُ

وَجُرْدُبَانُ، وَقَالُوا جَرْدُبَانُ، وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ وَيَسْتَرِهَا بِشِمَالِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي نَفْرِ شَهَاوِي فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جُرْدُبَانَا

ومن هذا الباب

أُرْجُوَانٌ، وهو صَبِغٌ أَحْمَرٌ، قد تَكَلَّمْتُ به العرب قَدِيمًا.
وَأَفْعُوَانٌ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَفْعَاعِي.

وَرَجُلٌ اسْطُوانٌ: طَوِيلُ العُنُقِ قال الرَّاجِزُ:

بَلَوْنَ مَنِّي اسْطُوانًا أَعْتَقَا

وَأَفْحُوَانٌ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ.

ونحو من هذا الباب

قُمُّحَانٌ وَقُمِّحَانٌ، بالضم والفتح، وهو شبيه بالغبار يركب الخمر إذا عتقت وصفت.

وَرَجُلٌ ذُو خُنْزُوَانٍ، إذا كان متكبراً. وقيل: الخَنْزَوَانُ، بالفتح: ذَكَرُ الخنازير.

وَعُنْظُوَانٌ: ضَرْبٌ مِنَ النبتِ.

وَرَجُلٌ عُنْظُوَانٌ: طَوِيلٌ مَضْطَرِبٌ.

وَبَنُو العُنْظُوَانِ: بَطْنٌ مِنَ كَلْبِ.

وَرَجُلٌ خُنْدُبَانٌ: كَثِيرٌ اللَّحْمِ.

باب آخر على فَعْلِيَانِ

رَجُلٌ هَذْرِيَانٌ: كَثِيرٌ الكَلَامِ.

وَحَرِصِيَانٌ: لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ لاصِقَةٌ بِحِجَابِ البطنِ.

وَرَجُلٌ صَمِيَّانٌ: يَنْصَمِي عَلَى النَّاسِ بِالْأذَى، وَيُقَالُ صَمِيَّانٌ أَيْضًا.

وَصَلِيَّانٌ: ضَرْبٌ مِنَ النبتِ. قال عبد بن الحسحاس:

وَحِقْفٌ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى صَلِيَّانَةٍ

وَيُرْوَى: عَلْجَانَةٌ.

وَبَلِيَّانٌ، يُقَالُ: ذَهَبَ القَوْمُ بِذِي بَلِيَّانٍ، إِذَا ذَهَبُوا حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُمْ وَحَيْثُ يُسْتَبَعَدُ مَوْضِعُهُمْ. قال

الشاعر:

يُقَالُ أَتَوَا عَلَى ذِي بَلِيَّانٍ

يَنَامُ وَيُدَلِّجُ الْأَقْوَامَ حَتَّى

وإربيان: ضرب من الحيتان أحسبه عربياً.
وعفّتان وعفّتان، بتشديد الفاء، ويقال بتشديد التاء، وهو الرجل القوي الجافي، وكذلك صِفّتان.

باب آخر على فعّلان

الشّبّهان: ضرب من النبت، وقالوا: هو الثّمام. قال الشاعر:

وأسفلهُ بالمرّخ والشّبّهانِ

بوادِ يمانٍ يُنبِتُ الشّتّ فرعهُ

الباء هاهنا زائدة وهي باء التعليق، كما قال الله عزّ وجلّ: "تُنْبِتُ بالذّهن". قال الشاعر:

سودُ المحاجر لا يقرآن بالسّورِ

هنّ الحرائرُ لا ربّاتُ أخمرةٍ

والعلجان: نبت أيضاً. قال سحيم:

وحقّف تهاداه الرياحُ تهاديا

فبِتّنا وسادانا إلى علجانةٍ

وردّفان: موضع.

وقفّدان، وهي خريطة العطار التي يجعل فيها طيبه. قال الراجز:

في جونة كقفّان العطارُ

وشدوان: موضع. قال الشاعر:

مبردة باتت على شدوانِ

فليت لنا من ماء زمزم شربةٍ

ونعم عكّان: كثير.

وظبي عنبان: مُسنّ.

ويرقان: داء يصيب الزرع، وقد قالوا: الأرقان.

وفرس سرّطان: يستتر العدو، أي يلتهمه لجودة عدوه.

والسرّطان: دابة من دواب الماء.

والسرّطان: داء يصيب الناس والدواب. فأما السرّطان الذي يعرفه النجّامون فليس تعرفه العرب.

وفرس عدّوان: شديد العدو. قال الشاعر:

أخو الحرب فوق السابح العدّاونِ

وصخرُ بن عمرو بن الشريد فإنه

قال أبو بكر: يرويه الكوفيون: فوق القارح الغفوان، وليس بشيء.

وفرس عدّوان: يغدّي ببوله إذا جرى.

ويقال للدّبران عين الثور والمجدّح والحادي.

وصَيَّان: الذي ينصمي على الناس يتدرأ عليهم.

وقَطَّوان، وهو القصير المتقارب الخطو.

وغَطَّفان: اسم أبي قبيلة، واشتقاقه من العَطْف، وهو قلة شعر هُدْب العين.

وخَفَّدان: موضع.

ورجل صَبَّحان، إذا كان يعجّل الصَّبَّوح. ومثل من أمثالهم: "أكذب من الأخيذ الصَّبَّحان". قال أبو بكر:

الأصل في هذا المثل أن شيخاً استُرشد عن الحيِّ فكذبهم فطعنوه فخرج الدمُّ واللبنُ، والأخيذ: الأسير،

وقال أبو عبيدة: هو الأسير يؤخذ فإذا أصبح قال: فعلتُ كذا وفعلتُ كذا.

ورَوَّحان: موضع.

ورجل صَلَّتَان: منصلت في أمره.

وسَقَّوان: موضع.

وكَرَّوان: طائر.

ودَبَّران: نجم.

وصَرَّفان: ضرب من التمر. والصرَّفان: الرصاص، زعموا. وأنشدوا بيت الزبَّاء:

ما للجمال مشيها ونيدا

أجندلاً يحملن أم حديدا

أم صرَّفاناً بارداً شديدا

أم الرجال جئماً قعودا

ويقال: الصرَّفان: الموت. ورجل رَقَبان: غليظ الرقبة.

باب ما جاء على فعلان

اعلم أن هذه الأبواب طال بعضها فليس يُخرجها ذلك من اللقيف لأن فيها الأسماء والمصادر والصفات.

الحُسبان: الحساب؛ تقول: على الله حُسبانك، أي حسابك. والحُسبان في التنزيل: العذاب، والله أعلم.

وغُفران وكُفران؛ تقول: لا كُفرانَ لله، أي لا نكفر نَعَمَ الله. قال الشاعر:

وجفني، ولا كُفرانَ لله، نائمٌ

من الناس ناس ما تنام عيونهم

وخُسْران من الخسارة.

وفُرقان من التفريق بين الشيئين، وبه سُمِّي الفرقان، والله أعلم، لأنه فرَّق بين الإيمان والكفر.

وعُسْفان: موضع.

وخرُمان: موضع.

وكُزمان: اسم.

وقُزمان: موضع.

وقُرحان؛ رجل قُرحان: لم يُصِبْهُ جُدري ولا حَصْبَةٌ.

وسُمنان: جبل.

ولُبنان: جبل أيضاً.

وعُمدان: قصر كان باليمن هُدم في الإسلام.

والجُرْدان: قضيب الفرس والحمار، وربما قيل ذلك للإنسان أيضاً.

وهُرْدان: اسم.

وضُمُران: اسم. ويُروى بيت النابغة الذبياني:

طَعَنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ

كَانَ ضُمُرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يوزَعُهُ

وروى الأصمعي: ضُمُران، بفتح الضاد لا غير.

وئُكْلان من قولهم: على الله نُكْلاني، أي توكلني، وهذه واو قُلبت تاءً.

وعُربان من قولهم: هذا عُربان، وهو الذي تسميه العامة الربون.

وزُهْمان: موضع. وزُهْمان: اسم كلب. ومن أمثالهم: "في بطن زُهْمان زأده"، وهو كلب.

وخرُتان: اسم.

وغُبْشان: اسم.

وَبُرْسان: اسم.

وسُبْلان: اسم.

وهذه أسماء تكثر، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله.

وجراد كُتْفان، وهو الذي يكتف في مشيه فيتزو قبل أن تبدو أجنحته.

وحُلوان الكاهن: أجرته؛ حلوت الكاهن حُلواناً. قال علقمة:

يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرُ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي

وفي الحديث: "نهى عن حُلوان الكاهن". وقد سُمّت العرب حُلوان: حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة. وذكر ابن الكلبي أن حُلوان هذا البلد المعروف أقطعه بعض ملوك العجم حُلوان بن عمران هذا فسُمّي به.

وسُلوان، يقال: سقيتني عنك سلوةً وسُلواناً. قال الراجز:

لو أشربُ السلوانَ ما سلّيتُ

وعُدوان من قولهم: لا عُدوان عليك، أي لا عدوى عليك.

وعُنوان الكتاب، وقالوا عُنوان أيضاً.

وَبُرْجان: اسم أعجمي قد تكلمت به العرب. قال الأعرشي:

من بني بُرْجانَ في الناس رَجَحُ

وهِرَقْلُ يومَ ذي سائِدِما

والْبُرْهان من قولهم: هذا برهان هذا، أي إيضاحه.

وَبُطْلان من الباطل.

وهذا في الصفات كثير.

باب فعْلان، وهو قليل

ضَجَنان: جبل.

ورَدَمان: موضع. وكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أمْلوك رَدَمان.

ورَخَمان: موضع. قال الراجز:

بثابتِ بنِ جابرِ بنِ سُفْيانِ

نِعْمَ الفتى غادرْتُمُ برَخَمانِ

وسَلْمان: موضع أو جبل. قال الفرزدق:

وذلك مَيّت لو علمتِ عظيمُ

ومات على سَلْمانِ سَلْمى بنِ جَنْدَلِ

وقَرْمان: موضع.

وصَعْران: موضع.

وصَعْرُن: اسم.

وباب منه: فِعْلان

حَدْرَجَان: اسم.
وَزْبِرْقَان: اسم؛ وربما سُمِّي القمر زِبْرِقَانًا.

وباب منه: فَعْلَان

هَزَنْبَرَان: سببىء الخلق. قال الراجز:

لو قد مُنِيتِ بِهِزَنْبَرَانِ

ودَعَنْكَرَان: متدرىء على الناس.

باب فَعْلَان

ومنه أيضاً: صَحْصَحَان: أرض ملساء. قال الراجز:

وصَحْصَحَانِ قَذْفِ كَالْتَرُّسِ

ودَهْدَهَان: صغار الإبل، وكذلك الدَّهْدَاهُ أيضاً. قال الراجز:

قد جعلَ الدَّهْدَاهُ منها يَرْكَبُهُ

وجَعَلَتْ جِلَّتْهَا تَجَنَّبُهُ

وزَعْفَرَان: معروف عربي.

وعَسْقَلَان: موضع. وأحسبه دخيلاً.

باب فَوَعْلَان

الحَوْفَرَان: اسم، وهو لقب رجل من العرب.

وعَوْكَلَان: اسم، وهو أبو بطن منهم.

وصَوْمَحَان: موضع، قال الشاعر:

ويومٌ بينَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانِ

ويومٌ بالمَجَازَةِ وَالْكَلَنْدَى

وعَوْثِيَان: اسم.

ويوم أروَان: شديد في الخير والشر.

وحَوْتِنَان: موضع.

باب آخر

يقال: هو ابن تَأْدَاءٍ ودَأْنَاءٍ وتَأْطَاءٍ، كلّه يوصف به الحُمق. وربما قالوا لابن الأُمة: ابن تَأْدَاهِ.

باب ما جاء على فَعَلَوْتُ

ناقة تَرَبَّوت: أنسة لا تَنفِر.

ورجل خَلَبَت: خدّاع مَكَّار. قال الشاعر:

وشرُّ الرجال الخالبُ الخَلَبَتُ

ومَلَكوت وجَبَّوت وِرَحَموت؛ ورَهَبوت من الرهبة. ومن أمثالهم: "رَهَبوت خير من رَحَموت"، وربما

قالوا: "رَهَبوتى خير من رَحَموتى".

وعَظَموت من العَظْمَة، ولا أدري ما صحته.

وسَلَبوت من السَلَب.

وقالوا: ناقة حَلَبَت رَكَبوت، أي تصلح للحلب والركوب.

باب فَعَلُول

قَرَبوس السَّرَج: معروف.

وقاع قَرَقوس: أملس.

وخلَكوك: أسود.

وحَلَبوب، قالوا: ضرب من النبات.

وزَرَجون، قالوا: أغصان الكَرَم، وقالوا: العنب بعينه، وقالوا: الخمر. وأنشدني أبو عثمان الأشثانداني:

كأن بالبرناً المعلول

ماء دوالي زرجون ميل

وعَسَطوس: ضرب من الشجر. قال الشاعر:

عصا عَسَطوسٍ لِينها واعتدأها

وبَلَصوص: ضرب من الطير يوصف به المهزول النحيف أو الحقيير الجسم. وأنشد الخليل، وزعموا أنه هو

عَمَله:

كالبَلَصوص يتبعُ البَلَنصَى

وَبَعَّصُوصٌ يوصف به المهزول النحيف أو الحقيقير الجسم.
وطَّرَسُوسٌ: بلد معروف، معرَّب.

باب فَعْلَعِيل

حُبَّيْبِيْقٌ: سييء الخلق.
وَشَرْحَبِيلٌ: اسم.
وَحُمَمَمِيْقٌ: طائر.

باب فَعْلَان

إِنَاءٌ قَرَبَانٌ، إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ؛ وَإِنَاءٌ كَرَبَانٌ: نَحْوَهُ؛ وَإِنَاءٌ نَصْفَانٌ: نَصْفُهُ حَالٌ وَنَصْفُهُ مَاءٌ؛ وَإِنَاءٌ قَعْرَانٌ:
بَعِيدَ الْقَعْرِ؛ وَنَحْوَهُ إِِنَاءٌ طَفَّانٌ، إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ.
وَخَفَّانٌ: مَوْضِعٌ.
وَجَبَّانٌ: مَعْرُوفٌ.
وَزَقَّانٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ.
وَهَصَّانٌ: اسْمٌ مِنْ هَصَصْتُهُ، إِذَا وَطِئْتَهُ أَوْ كَسَرْتَهُ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ هُصَيْصًا.
وَشَفَّانٌ: رِيحٌ بَارِدَةٌ.
وَجَاءَ عَلَى قَفَّانٍ ذَلِكَ، أَي عَلَى أَثَرِهِ.
وَرَبَّانٌ: اسْمٌ.
وَرَبَّانٌ: اسْمٌ أَيْضًا.
وَالصِّفَاتُ فِي هَذَا كَثِيرَةٌ.

باب فَعْلَالَةٌ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَهْمُوزًا

سِنْدَأُوةٌ: جَرِيٌّ مُقَدِّمٌ.
وَعِنْدَأُوةٌ: نَحْوُهُ.
وَفِنْدَأُوةٌ: مِثْلُهُ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.
وَكَثْنَأُوةٌ: عَظِيمُ اللَّحْيَةِ.
وَرَجُلٌ حِنْظَأُوةٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.

باب فَعْلُوَّة

حَرْقُوَّة، وهي أعلى اللِّهَاءِ وأعلى الحَلْقِ.
والترْقُوَّة، وهي القَلْتُ بين العُنُقِ ورأس العَضُدِ.
والثَّنْدُوَّة، من لم يهمز فتح أولها، ومن همز ضمّ فقال: ثُنْدُوَّة.
وقَرْنُوَّة: ضرب من النبت.
وعَرْقُوَّة: إحدى عَرَقِي الدَّلْوِ، وهي الخشبَتان المصلَّبَتان على رأسها.
والعُنْصُوَّة: إحدى عُنَاصِي الشَّعْرِ، وهو المنفَرِّق في الرأس؛ وقد قالوا: عُنْصُوَّة، وليس بالجيِّد، والأول أعلى.
وقد سمّوا عُنْفُوَّة ولم يسمّوا عُنْفُوَّة، ولا أدري ممّا اشتقاقه.

باب ما جاء على مِفْعَالٍ

وهو كثير، وإنما كتبنا منه ما يُسْتَعْرَبُ.
مِلْطَاطِ الرَّأْسِ: جمَلته. وقال قوم: المِلْطَاطُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ. قال الراجز:
يَنْتَزِعُ العَيْنِينَ بِالْمِلْطَاطِ
والمِلْطَاطُ: الغائِطُ من الأَرْضِ المِطْمَئِنِّ.
ومِعْقَاب، وهو سَيْرٌ أو خَيْطٌ يُجْمَعُ به طَرَفًا حَلْقَةُ القُرْطِ في الأُذُنِ.
ومِرْكَاح؛ يقال: رجل مِرْكَاح: يَتَقَدَّمُ على ظَهْرِ البَعِيرِ فَيَعْقِرُ غَارِبَهُ، وكذلك القَتَبُ إذا كان يَعْضُّ على ظَهْرِ البَعِيرِ.
والمِعْصَالُ: المِحْجَنُ، وهو عودٌ يُعْطَفُ رأسُهُ وتُتَنَاوَلُ به أَغْصَانُ الشَّجَرِ. قال الراجز:

إِنَّ لَهَا رَبًّا كَمِعْصَالِ السَّلَمِ

إِنَّكَ لَنْ تَرَوِيهَا فَأَذْهَبُ وَنَمَّ

والمِعْصَادُ: ما شَدَدْتَهُ في العَضُدِ من سَيْرٍ أو نَحْوِهِ.
ومِصْلَاقٍ من قَوْلِهِمْ: حَطِيبٌ مِصْلَاقٌ ومِصْلَاقٌ: بَلِيغٌ صَيِّتٌ. ومِصْلَاقٌ من القَلْقِ؛ رَجُلٌ مِصْلَاقٌ: لا يَثْبِتُ في مَوْضِعٍ؛ ورمًا قِيلَ للذِي لا يَكْتُمُ: مِصْلَاقٌ.
وَنَاقَةٌ مِذْعَانٌ: مَنقَادَةٌ.

ومِرباع، وللمِرباع موضعان: المِرباع: ما كان يأخذه الرئيس في الجاهلية من المَعْنَم، وهو الرُّبْع. قال ابن عَنَمَة:

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

لَكَ الْمِربَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

قال أبو بكر: المِرباع: الرُّبْع من الغنيمة، والصفايا: ما يصطفيه الرئيس، والنَّشِيطَةُ: ما انتشطوه قبل الغارة من فرس أو ناقة، والفضول: ما يُعجز عن القَسْم نحو الإداوة والسكين ونحو ذلك، وكل هذا قد ثبت في الإسلام إلا المِرباع فإن الله جعله حُمَسًا. والمِرباع: الناقة التي تُنتج في أول الربيع. والمعفاج: الخشبة التي تضرب بها الثياب إذ غُسلت، وهي المِرْحاض أيضاً. ومرضاخ: حجر يُرَضخ به النوى، أي يُدقّ. وناقة مِراح مر المِراح. ومِعطار، امرأة مِعطار: تُدمن الطيب. ورجل مِزاق: طَيَّاش خفيف. وربما سُمِّي الكثير الضحك مِزاقاً. وناقة مِقراع: سريعة القبول لماء الفحل. وناقة مِسناع: متقدِّمة في السير. والمِعراج: كل شيء عرجت فيه فصعدت من سُفل إلى عُلُو فهو مِعراج. والمِحراث: خشبة تحرك بها النار. ومِزاق؛ امرأة مِزاق ورهاء، أي هَوْجاء بِلْهاء. ورجل مِزاق: دخال في الأمور. وناقة مِطراق: قريبة العهد بالفحل. وحمار مِكراف: يَكْرُفُ أَثْنَهُ، أي يَشْمَهُها. وناقة مِجاف من الوجيف.

والمِنحاز، وهو الهاوون. قال أبو بكر: وزعموا أنه لا يقال هاوَن لأنه ليس في الكلام فاعل موضع عين الفعل مه وأو من الأسماء.

والمِهْراس، وهو الهاوون أيضاً. والمِهْراس أيضاً: موضع. قال الشاعر:

بعد أقحافٍ وهامٍ كالحَجَلِ

فاسأل المِهْراسَ عن ساكنه

ويقال للناقة الشديدة الأكل: مِهْراس، والجمع مِهْراس، قال الشاعر:

مهْراسُ أُمثالِ الهِضابِ مِجالِحِ

وفرس معناق: جيّدة العنق.
وفرس محضار ومحضير: شديد الحُضْر. وردّ هذه الحرف البصريون إلاّ أبا عُبيدة، وذكروا عن الخليل أنه
قال: فرس محضير، وهو شاذّ.
ورجل مطراب: شديد الطّرب.
ورجل معلاق: شديد الخصومة. قال مهلهل:

وخصيماً ألدّ ذا معلاق

إنّ تحت الأحجار حزماً وليناً

ويروى: مغلاق.

ورجل مغلاق، وهو الذي تعلق على يده القداح كما يعلق الرهن، تبقى في يده كما يبقى الرهن.
وكذلك قدح مغلاق. كثير الفوز.
والمسبار، وهو الميل الذي يقدر به الجرح.
والمحراف: مثله.
وناقة مذكار: عادتها أن تُنتج الذكور.
وناقة مثنث: عادتها أن تلد الإناث.
وناقة منغار وممغار، إذا خلّبت لبناً يخلطه دم.
وناقة منخراط: تُحلب لبناً فيه ماء أصفر منعقد.
وناقة مملاط ومملاص، إذا ألفت ولدها قبل تمامه.
وناقة مهياف وملواح: سريعة العطش.
ومسهاف: نحو ذلك.
وناقة مشياط: سريعة السمن.
وملطاس: فأس غليظة تُكسر بها الحجارة، وهو أيضاً حجر عظيم تُكسر به الحجارة.
ومحراس: سهم عريض القذذ.
وامرأة مجال: غليظة الخلق.
ورجل مخراق: يتخرق في الأمور ويمضي فيها. والمخراق الذي يلعب به الصبيان: عربي معروف. قال
قيس بن الخطيم:

كأنّ يدي بالسيف مخراق لاعب

ومهزام: لعبة يُلعب بها. قال جرير:

وتلعبُ المهزّاما

وميجار، قالوا: هو الصّولجان الذي تُضرب به الكرة. قال الأخطل:

والورْدُ يسعى بعُصمٍ في شريدهمُ

كأنه لاعب يسعى بميجارٍ

والورْدُ: اسم فرس؛ وعُصم: اسم رجل؛ وشريد القوم: منهزموهم.

ونخلة مئخار: تؤخّر إدراكها.

وميقار: نخلة من عادتها أن توقر.

وميسار: نخلة لا تُرطب.

ورجل مغيار: يغار على أهله.

ورجل مغوار: كثير المغاورة، أي يُغير على الناس.

ورجل مظفار: كثير الظفر.

والمِنوال: خشبة النسّاج، وهي التي يُلّف عليها الثوب.

ورجل مهمار ومهذار: كثير الكلام.

ورجل معزال: يعتزل الناس ولا يجالهم.

وكذلك معزاب: يعزّب عن الناس بإبله، وقالوا معزابة. قال أبو بكر: لم يجيء في كلامهم مفعالة إلا هذا

الحرف الواحد.

ورجل مقعار: كثير الكلام يتقعر في كلامه.

ومحظار: ضرب من الذباب.

ورجل مئاف: يستأنف المراعي والمنازل.

وميجاز من الإيجاز في الجواب وغيره.

وامرأة ميقاب: واسعة الفرج؛ قال الشاعر:

وأسرتُم أنسا كما حاولتُم

بإسار جاركُم بني الميقابِ

ورجل متياح، وهو التّيحان: الكثير الحركة، وقالوا: الذي يعترض في كل شيء.

ورجل منجاب له موضعان، منجاب: مفعال من التّجابه، أي يلد التّجباء، ورجل منجاب: ضعيف، أخذ

من السهم المنجاب الذي يُكسر أعلاه فينكس.

ورجل مسهاب: يُسهب في كلامه فيكثر.

وأرض مرياب: تُرّبُّ الناس، أي تجمعهم.

وناقة مَضْرَاب: قريبة العهد بضراب الفحل.

وأمرأة مِتْفَال: لا تَعَهْدُ نَفْسَهَا بالطيب.

وأَرْض مِعْشَاب: كثيرة العشب.

ومِنْمَاص، وهو المِتْفَال.

ومِفْرَاص، وهو إِشْقَى عريض الرأس تُفْرَص به النعال. قال الأعشى:

لساناً كمفراص الخفاجي ملحبا

وأدفع عن أعرأضكم وأعيركم

الخفاجي منسوب إلى بني خفاجة من بني قشير.

وأَرْض مِدْعَاس: كثيرة الدعس، وهو الرمل الدُّفَاق.

وكذلك الميعاس من الوعس.

وأمرأة مِندَاص: نَزِقَة كثيرة الحركة.

وناقة مِدْرَاج: تُجَاوِز وقت نتاجها.

ومِمْرَاج، وهو الرجل الذي يُمْرِجُ أموره ولا يُحْكَمُها. وامرأة مِغْنَاج، من الغنج كالدلال.

وناقة مِسْحَاج: تُسْحَجُ الأَرْضَ بِحُفِّهَا فلا تلبث أن تحفى. ورجل مِذْيَاج: يذيع الأسرار ولا يكتمها،

وكذلك مِشْيَاج من قولهم: ذائع شائع. وقال قوم: شائع إتباع لا يُفرد.

ورجل مِضْيَاج: يضيّع أموره.

وكذلك مِسيَاج من قولهم: ضائع سائع. وقال قوم: سائع إتباع.

وناقة مِريَاج: تَرِيَعُ إلى صوت الراعي، أي ترجع إليه.

وفرس مِسنَاف: متقدّم في سيره.

ومِلْطَاط: غائط من الأرض.

ومن هذا الباب

طريق مِيتاء: واضح.

والمِقْلَاء، وهي الخشبة التي يضرب بها الصبيان القلّة. قال امرؤ القيس:

أقّب كمقلاء الوليد خميص

فأصدرها تعلقو النجاد عشية

وحمار مقلأءٌ عُون، إذا كان يسوقها.
 والمِحشاء: إزار غليظ، وربما هُمز وقصر فقيـل: مِحشأ. ورجل مِهـداء: كثير الهدايا. فأما المِهـدى، مقصور،
 فهو الإناء الذي يُهدى فيه من طبق وغيره.
 ورجل مِقراء: كثير القرى. فأما المِقـرى الإناء الذي يُقـرى فيه فمقصور.
 والمِحضأ: خشبة تُحضأ بها النار، أي تحرك، مقصور لا غير.
 والمِحذى، مقصور: الذي يُحذى به. ورجل مِحذاء: يُحذى الناس، أي يعطيهم.
 وفرس مِرحاء: سهل التقريب سريعه.
 ورجل مِرحاء المطي: يزجيها ويرسلها. قال الشاعر:

وإني لتَرَكَ الفِراش الممهـد

وإني لَمَزجاء المطي على الوجى

ورجل مِرءاء على الناس: يُزري عليهم.
 وهذا باب يطول، وفيما رسمناه كفاية إن شاء الله.

باب فَعِيل

زُمَيْل: ضعيف.
 وسُكَيْت، وقالوا سُكَيْت بالتخفيف، وهو آخر ما يجيء من الخيل في الحَلبة، والحَلبة: دَفعة الخيل في الرهان
 كحَلبة السحاب بالمطر، ثم كثر ذلك حتى سُمي موضع المِضمار حَلبة.
 وسُرَيْط: يسترط كل شيء، أي يتلعه.
 وجُمَيْز: ضرب من الشجر يشبه التين؛ وقال قوم: بل هو التين بعينه.
 وجُمَيْل: طائر، وقالوا جُمَيْل بالتخفيف.
 والعُلَيْق: شجر.
 والقُبَيْط، وهو الناطف. وقال قوم: القُبَاط، وهو أعلى اللغتين.
 وعُمَيْص: اسم.

باب فَعِيل

حَمَصَيْص: نبت.
 وهَمَقَيْق: نبت، زعموا.

وصَمَكِيك: موضع، ويقال: الشديد.
قال أبو بكر: الهمّيق ذكره الخليل وحده وكان يقول: إنه دخيل.

باب مَفْعِيل

رجل مَنطِيق. ومَشْرِيق، وهي المَشْرِقَة.
وفحل مَغْلِيم.
وفرس مِحْضِير، ولا يقولون مِحْضَار، وهو القياس.

باب فِعْلِيَت

عَفْرِيَت: شيطان، والجمع عَفَارِيَت. وقالوا: عَفْرِيَت نِفْرِيَت، إِتْبَاع لا يُفْرَد.
وعَزْوِيَت: موضع.
وعَتْرِيَس: يعْتَرِس الشْيءَ، أي يأخذه غَصْباً.
وعَتْرِيَف: اسم.
وصِمْلِيل: ضرب من النبت.
وقَرْمِيد: الأَجْرُّ أو نَحْوَه، روميّ مَعْرَب.
وقَنْدِيد: عصير عنب يُطْبَخ بأفأويه. وربما سَمِّيَت الخمر قَنْدِيداً.

باب فِعْوِيل

غَسْوِيل: نبت.
وسِمْوِيل: طائر.

باب فُوعَال

طُومَار: معروف، على أنه مَعْرَب، زَعَمُوا.
وسُؤْلَان: اسم.
وسُؤْبَان: موضع.
وسُؤْلَان: موضع.
ويلحق به طُوبَالَة، وهي النعجة، ولا يقال للكباش طُوبَال.

باب فَعْلِيَّة

يقال: هو في بُلْهَنِيَّة من عيشه، أي في سعة ورخاء، وكذلك في رفْهِنِيَّة.
وأُنشد:

ما لي أراكم نياماً في بُلْهَنِيَّةٍ وقد تَرَوْنَ شِهَابَ الحَرْبِ قد سَطَعَا

وعُفْرِنِيَّة، وهو الداهي. وربما سُمِّي الشَّعْرُ النَّابِتُ في وسط الرُّأْسِ عُفْرِنِيَّةً، وهي العِفْرَاءُ؛ وقال مرة أخرى:
والصَّحِيحُ عِفْرِيَّة. وَقُلْنَسِيَّة، وقالوا قُلَيْسِيَّة، وهو أعلى.

باب فَعْلَان

ظَرْبان: دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ مَتَنَّنَةٌ الرَّائِحَةُ مِنْ ظَرْبانٍ" ويقال: "أَفْسَى مِنْ ظَرْبانٍ" وَقَطْران: مَعْرُوفٌ.
وَشَقْران: أَحْسَبُهُ مَوْضِعاً أَوْ نَبْتاً.

باب فَعْلَنَة

هو يَمْشِي العَرَضَنَةَ، وهي مَشِيَّةٌ فِيهَا اعْتِراضٌ.

ورجل حَلْفَنَة: كَثِيرُ الحُلْفِ.

ورجل بَلْعَنَة: يَبْلُغُ النَّاسَ أَحاديثَ بَعْضِهِمْ عَن بَعْضٍ.

ورجل إَلْعَنَة، أي شَرَّيرٌ.

ورجل زِمْحَنَة: سِيءُ الخُلُقِ يَخِيلُ ضَيِّقٌ.

وأَرْضُ دِمَثْرَة: سَهْلَةٌ.

باب فَعْلَان

خُضْمَان: مَوْضِعٌ.

ورجل عُمدان: طَوِيلٌ.

وعُمدان، قالوا: عُمد السيف، وليس بثبت.

وجُرْبانٌ وجُلْبانٌ، وهما أيضاً قِرابُ السيفِ وفُرْكان: أَرْضٌ.

وعُرْفان: جَبَلٌ.

وعُرْفان أيضاً: دَوِيبةٌ.

باب فِعْلَال

فِرْنَاداد: موضع.

وسِرْنَاداد: موضع.

باب فَعِيلَاء

فحل عَجِيسَاء وَعَجِيسَاء: عاجز لا يتزو. وإبل عَجِيسَاء: كثيرة.

وتمر قَرِينَاء وكرِينَاء.

وظَلِيلَاء: موضع.

باب فَعَلَى

السُّمَّهَى: الكذب والباطل.

وُلُبْدَى: طائر. وقالوا: لُبْدَى: قوم مجتمعون.

باب مَفْعَلَى

مِرْعَزَى، وقالوا مِرْعِزَاء، ممدود.

ومِرْقِدَى: رجل يَرْقُد في أموره ويمضي، أي يجد فيها.

باب فَعَيْلَى

لُعَيْزَى، وهو موضع يُلغز فيه اليربوع فينعطف في سَرَبه.

وُبُقَيْرَى: لعبة لهم.

باب فَعَلَّى

يَهَيْرَى، وهو الباطل، يقال: أخذ فلان في اليَهَيْرَى، أي أخذ في الباطل ونحوه.

ومَرْحِيَاء: كملة تقال عند الإصابة في الرمي.

وبرَدِيَاء: موضع.

باب فَعْلَوَتَى

رَغَبَوْتِي وَرَهَبَوْتِي وَرَحَمَوْتِي، من الرغبة والرغبة والرحمة.

باب يَفْعِيل

يَقْطِين، وهو كل شجر انبسط على الأرض نحو الدُّبَاءِ وَالْحَنْظَلِ وما أشبههما.
وَيَعْقِيد: عسل يُعقد حتى يَخْتُرُ.
وَيَعْضِيد: ضرب من النبات.
ويدخل في هذا الباب يَيْرِن، وهو موضع.

باب يَفْعَل

يَرْمَع، وهي حجارة رِفاق تبرق في الشمس. ومثل من أمثالهم:

كَفَّا مَطْلَقَةً تَفَّتُ الْيَرْمَعَا

وَيَلْمَع، وهو السراب. ومن أمثالهم: "أَكْذَبُ مَنِ يَلْمَعُ"؛ وقد قيل أيضاً: "أَحْذَلُ مَنِ يَلْمَعُ".
وَيَرْفَى: اسم.
وَيَرْهَى: اسم أيضاً.

باب يَفْعَل

يَلْنَدَد، وهو الرجل البخيل الضيق.
وَيَلْنَجَج: عود يُتبخر به.
وَيَرْنَدَج: صبغ أسود، وقال أبو حاتم: هو الذي يسمَّى الدارِش.

باب فِعْيُول

الكِدْيُون: دُرْدُرِي الزيت. قال النابغة:

عُلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأَشْعِرْنَ كُرَّةً

فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

الْكُرَّة: بَعْرٌ يُحرق وَيُنثر على الدروع حتى لا تصدأ. وَذَهِيْوْط: موضع.
وَعَدِيْوْط، وهو الذي إذا جامع النساء استرخى دُبُرُهُ حتى يخرج رَجِيْعُهُ.
وَحِرْدَوْن، بالذال والذال: دَابَّةٌ، زعموا، أو سبع.
وَبِرْيُون: معروف. فأما قول العامة: بِرْيُون، فخطأ.

وَبِرْدُونَ: معروف.

وَعَلْوُصٌ وَعَلْوُصٌ: ابن آوى، هكذا قال الخليل. وَعَلْوُصٌ: داءٌ في البطن نحو الهَيْضَةُ.
وَقَلْوُبٌ: الذئب، وربما قيل قَلْبٌ. قال الشاعر:

أَتِيحَ لَهَا الْقَلْوُبُ مِنْ بطنِ قَرَقَرَى وقد يَجَلِبُ الشَّرَّ البعيدَ الجوالِبُ

كذا أنشده أبو حاتم عن أبي زيد.

وَعَجْوَلٌ: العجل من البقر الأهلية؛ ولا يقال للوحشي: عَجْوَلٌ في قول الخليل.
وَجَلْوُزٌ: ثمر شجر معروف، وهو البُنْدُق.

وَالخَنَوُصُ: ولد الخنزير.

وَحَنَوْرٌ، قالوا: من أسماء الضَّبَعِ، وليس بثبت. وقالوا: أم حَنَوْر.

ورجل هَلْوُفٌ: عظيم اللحية.

ومما يلحق بهذا الباب

حَنَوْفٌ، وهو العَيِّ الأبله.

وسِنُورٌ: معروفة.

باب ما كان في أوله تاء

فمنها أصلية ومنها مقلوبة عن الواو

من ذلك تَنْضُبٌ، ضرب من الشجر.

وتَنْفُلٌ: ولد الثعلب.

ومن غير هذا الوزن

تَدْنُوبٌ، وهو البُسر الذي قد أرطب من أذنايه. قال الراجز:

فَعَلَّقِ النَّوْطَ أبا محبوبٍ

إِنَّ الغَضَا لَيْسَ بِنِي تَدْنُوبِ

النَّوْطُ هاهنا: جُليلة صغيرة من جلال التمر.

وتَضْرُوعٌ: موضع. قال الشاعر:

وَنِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسَ تَرَكَتُهُ

بِتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدِينِ وَيَعْسِفُ

يصف رجلاً طعن فهو يضرب بيديه على الأرض. يقال: عَسَفَ البعيرُ، إذا ارتفعت حَنَجْرَتُهُ عند الموت؛ وقوله: يمري، كأنه يمسح الأرض بيديه.

وتَعْضُوضُ: ضرب من التمر.

وتَحْمُوت من قولهم: تمر حَمَت، إذا كان شديد الحلاوة. وتُدْرَأُ القوم، مثال تُدْرَعُ: رئيسهم، وقالوا: فو تُدْرَهُم. وأمر تُرْتَبُ: دائم.

وشاة تحلبة: تُتزل اللبن من غير أن يقرعها الفحل.

وتحلبة الجلد، وهو ما قشره الدابغ منه.

وقوس تَرْتَمُوت: تسمع لها، حينئذ إذا نُزِعَ فيها.

ومنه التتمير، وهو اللحم الذي يجف. وأنشد:

من الثعالي ووَخَر من أرائبها

لها ذخائرٌ من لحمٍ تنمّره

وتنبت، قالوا: ضرب من النبات.

وتلحي: اسم.

وترعية: رجل حسن القيام على إبله.

وتدورة: موضع.

وتفرجة: ضعيف؛ يقال: رجل تفرجة.

وتودية، وهي التوادى، وهي عيدان صغار تصرّ على أعلاف الناقة.

وتحوط: سنة مُجدبة. قال الشاعر:

لم يرسلوا تحت عائدٍ ربعا

الضامن الناس في تحوط إذا

والتروية: معروفة.

وتوثور: حدي!ق يؤثر بها في بواطن أخفاف من الإبل.

وتنهية: أرض منخفضة يتناهى إليها ماء السماء.

وتلهية: حديث يُتلهى به. قال الشاعر:

تَبَذَّ المرشقات من القطين

بتلهية أريش بها سهامي

والترقوة: معروفة.

وترنوق، وهو الطين الرقيق يكون في المسائل والغدران.

وَتَرْبِيقٌ، وهو خيط تُرْبِقُ به الشاة يُشَدُّ في عنُقِها.
وَتَرْفِيلٌ: رجل يَرْفُلُ في ثوبه.
وَتِمْتَانٌ، والجمع تَمَاتِين، وهي الخيوط التي يَضْرَبُ بها الفُسطاط.
وَتَحْمُرٌ: موضع.

باب

القُبَيْطُ: الناطف.
والعَلْيَقُ: ضرب من الشجر.
والدُّمَيْقُ: اسم.

باب

حَذْرِيَّةٌ: أرض فيها غَلْظٌ.
وهَبْرِيَّةٌ وتَبْرِيَّةٌ: ما يسقط الرأس مثل النَّخالة من الحزاز.
وزَحْرِيَّةٌ: نبت تامّ.
وعَفْرِيَّةٌ قد مرّ ذكرها.

باب ما جاء من المصادر على تَفْعِلَة

التَّحِلَّةُ: تَحِلَّةُ القَسَمِ.
وَتَضْرَرَةٌ: من الضَّرَرِ.
وَتَقَرَّرَةٌ: من القَرَارِ.
وَتَعْرَرَةٌ من العَرَرِ. وفي الحديث: "تَعْرَرَةٌ أَنْ يُقْتَلَ" وتَضَلَّةٌ من الضلال.
وَتَعْلَلَةٌ من العَلَلِ.
وَتَفَيْئَةٌ وتَفَيْئَةٌ، يقال: جئتكَ على تَفَيْئَةٍ ذاك وعلى تَفَيْئَةٍ ذاك؛ مقلوب، أي على أثره، وتَفَيْئَةٌ أيضاً، وهما اسمان
وليسا بمصدر.
وَتَجَرَّرَةٌ من اجترارك الشيءَ لنفسك.
ويقال: فعلتُ ذاك تَجَلَّةً لك، أي من إجلالك.

وَتَكَمَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَمَى الشَّهَادَةَ، إِذَا سَتَرَهَا.
وَتَقِيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ، وَقَالُوا تَرِيَّةً، وَتَحِيَّةً.

وهذا باب يطرد القياس فيه ولكني أنكر الجمهور منه

رجل لُعبَة: كثير اللَّعب؛ ورجل لُعبَة: يُلعب به.
ورجل لُعبَة: إذا كان يلعب الناس؛ ولُعبَة، إذا كان يُلعب. قال الشاعر:

والضيف أكرمه فإن مبيته
حق، ولا تك لُعبَة للنزل

ورجل ضُحكة: كثير الضحك؛ وضُحكة: يُضحك منه. ورجل سُخرة من الناس؛ وسُخرة: يُسخر منه.
ورجل طُلبَة: يطلب الأمور؛ وطُلبَة: تُطلب منه الحوائج، ورجل هُمزة لُمزة: يهمز الناس ويلمزمهم، وهُمزة لُمزة: يُهمز ويلمزم.
وئومة: كثير النوم؛ ورجل ئومة: حامل.

ومما يجيء منه على فعلة ولا يكون فيه فعلة

جارية خُبة: تَخْبأ وجهها.
وجارية قُبة: تختبئ تارة وتطلُع أخرى، أي تُظهر وجهها. ورجل بُرمة: يتبرم بالناس، ولم يُقل بُرمة.
ورجل هُدرة بُرة: كثير الكلام.
ورجل وكلة تُكلة: يوكل أمره إلى الناس؛ ويقال: وكَل وأوكل.
وفحل خُجاة: كثير الضراب.
ورجل قُشرة: مشؤوم.
ورجل بُبرة من التبر.

باب ما جاء على فعل وفعيل

رجل بُلغ وبلِغ.
وكلام وجز ووجيز من الإيجاز.
ورجل كفت وكفيت: سريع في أموره، ومثله: كمش وكميش.
ورجل ذمر وذمير، إذا كان داهية.
ومكان وعر ووعير.

وشيء وتَح ووتِح ووتِح، وهو القليل.
ونذَل ونذيل.
ورجل جَهَم وجَهيم.
وكَثَر وكَثير.
وجَثَل وجَثيل من الشَّعر.
وحَقَر وحَقير.
وشَقَن وشَقِن وشَقين: قليل، أعطاه عطاء شَقناً.

باب فعالة وفعالية

رَفَاهة ورَفَاهية.
وَطَمَاعَة وطمَاعية.
وَكِرَاهَة وكرَاهية.
وَطَبَانَة وطمَانية من الفطنة.
وَفَطَانَة وطمَانية من الفطنة أيضاً.
وَطَوَاعَة وطمَوَاعية.
وَنَزَاهَة ونَزَاهية.
وَحَبَائِة وخبَائية.

باب فاعل وفعيل بمعنى

ماء باضع وبَضيع، مثل ناجع ونَجيع، إذا كان مريئاً. ولون ناصع ونَصيع.
وخابر وخبير.
وشاهد وشهيد.
وعالم وعلیم.
وحازم وحَزيم. قال الشاعر:

ويؤفَنُ بعضُ القومِ وهو حَزيم

وقد تزدرِي النفسُ الفتى وهو عاقلٌ

وقادر وقدير.

وماجد ومجيد.

ووعد ناجز ونَجيز .
وقابض وقَبِيض في السرعة .
وناضر ونَضِير .
وسامر وسَمِير .
وكافل وكَفِيل .
وضامن وضَمِين .
وزاعم وزَعِيم من السُّودد والكفالة؛ وزعيم القوم: سيدهم، وزعيم القوم: كفيلهم .
وعالن وعلين .
ورابط الجأش وربيط الجأش، إذا كان شجاعاً .
وجرَن الأديم فهو جارد وجرين، إذا لان ومَرَن .
وكامن وكَمِين .
ومكان واجن ووَجِين: صلب شديد .

وماء آجن وأَجِين .
وراجل ورجيل، وهذا يُختلف فيه يقال: مكان رَجِيل، إذا كان صلباً، ورجل رَجِيل: قويّ على المشي .
قال الهذلي:

ويقضي حاجة الرَجُل الرَجِيلُ

وشاحم وشَحِيم، ولاحم ولَحِيم؛ وهذا يُختلف فيه، يقولون: رجل لاحم كما قالوا: تامر ولاين، وقالوا:
رجل لَحِيم، إذا كان ضخماً .
وسامن وسَمِين .
وبافر وبَقِير، جمع البقر؛ وماعر ومَعِيز، وضائن وضَتِين .
وقافل وقَفِيل، إذا يبس .
وعاجل وعَجِيل .
وصامل وصَمِيل: يابس .
وحامل وحَمِيل في معنى كافل وكَفِيل .
وصابر وصَبِير، والصَّبِير: الكفيل، ولا يقال في معنى صَبَر: صبير .

وحاسر وحَسِير في معنى الإعياء.
وسامق وسَمِيق من قولهم: نبت سامق: تامّ. وظهير، وهذا يُختلف فيه ربما كان الظهير المعين.
وناصر ونَصِير.

باب ما جاء من فعيل على مفعّل

رجل معرّق في الكرم والنسب وعَرِيق، أي له آباء كرام.
ومؤلِم وألِيم.
وموجِع ووجِيع.
ومورِق وورِيق.
ومُكْرَث وكَرِث من قولك: كرثني الأمر، إذا أثقلني، وقال أيضاً أمر كارث ومُكْرَث وكَرِث.
ومُعْرَب وعَرِيب.
ومجرم وجريم، وهو المذنب، وهذا يُختلف فيه فيقال: جريمة قومه، أي كاسبهم، ولا يقال: جريم من جارِم.
ومُرْطَب ورَطِيب.
ومُسْمَع وسَمِيع. وأنشد:

أمن ريحانة الداعي السَّمِيعُ

باب فَعْل وفَعْل

كاحّ الجبل وكِيحِه، وهو سفحه.
وقال وقِيل.
ورارٌ ورِيرٌ، وهو المخّ إذا كان رقيقاً، وقد قيل رِيرٌ أيضاً.
وقار وقِير.
وعابٌ وعَيْب.
وذامٌ وذَيمٌ من العيب.
وقادٌ رمحٌ وقِيدٌ رمحٌ وقِدَى رمحٌ.
وقابٌ رمحٌ وقِيبٌ رمحٌ، ولا أحسبه محفوظاً.
وقاسٌ رمحٌ وقِيسٌ رمحٌ.

ورجل فال رأي، وفيل الرأي وفائل الرأي وفيل الرأي؛ قال يونس: قال رؤية: ما كنت أحب أن أرى
في رأيك فيالة أي ضعفاً.

ومما ألحق بهذا الباب

الذأم والذيم.

والعاب والعيب.

باب

فَسَدَ الشَّيْءُ وَفَسَدَ.

وَحَمَضَ اللَّبَنُ وَحَمُضَ.

وَحَثَرَ اللَّبَنُ وَحَثَرَ.

وَحَزَنَ اللَّحْمُ وَالسَّمْنُ وَحَزُنَ. إِذَا تَغَيَّرَ، وَقَدْ قِيلَ حَزِنَ وَحَزِنَ.

وَحَمَصَ الْجَرْحُ وَحَمُصَ، إِذَا سَكَنَ وَرَمَهُ.

وَصَمَلَ الشَّيْءُ وَصَمُلَ، إِذَا صَلَبَ.

وفي بعض اللغات: حَسَنَ الشَّيْءُ وَحَسُنَ، وَلَيْسَ بَثَّبَت. وَحَمَسَ السَّمْنُ وَحَمُسَ: يَيْسَ وَجَمَدَ. قَالَ:

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعِيبُ ذَا الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ:

ونقري سديف الشحم والماء جامس

ويقول: لا يكون الجموس إلا للدَّسَمَ وما أشبهه، والجمود للماء.

وَجَمَدَ وَجَمَدَ.

وَضَمَرَ وَضَمَرَ.

وَشَعَرَ وَشَعَرَ؛ مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا شَعُرْتُ بِهِ.

وَعَمَضَ الْمَكَانَ وَعَمُضَ، إِذَا صَارَ غَامِضًا.

وَسَمَقَ وَسَمَقَ، إِذَا طَالَ.

وَمَثَلَ وَمَثَلَ، إِذَا انْتَصَبَ لَهُ.

وَحَزَرَ النَّيْدُ وَاللَّبَنُ وَحَزُرَ، إِذَا حَمَضَ، وَهَذَا كَثِيرٌ. وَصَلَحَ وَصَلَحَ، وَلَيْسَ بَثَّبَت. وَأَنْشَدَ:

وما بعد سبب الوالدين صلوح

وَكَسَدَ الشَّيْءُ وَكَسُدَ.
وَرَسَبَ الشَّيْءُ وَرَسُبَ.
وَشَسَبَ وَشَسُبَ.
وَشَسَفَ وَشَسُفَ، إِذَا ضَمَرَ وَيَسَ.

باب

غَيَّيْتُ وَتَغَيَّيْتُ.

وَبَخَّرْتُ فِي الْمَشِيَّةِ وَتَبَخَّرْتُ.
وَهِنَسْتُ وَتَبَهِنَسْتُ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالتَّبَخَّرِ أَيْضاً.
وَرَهَيْتُ وَتَرَهَيْتُ، وَهُوَ مِثْلُ التَّبَخَّرِ أَيْضاً. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَهَيْتُ بِالْعِقَابِ لِمَجْرِمِيْنَا

فَتَاكَ غَيَايَةُ النَّقِمَاتِ أَضَحَّتْ

أَيُّ تَبَخَّرْتُ بِهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيُهْمَزُ أَيْضاً فَيُقَالُ تَرَهَيْتُ فِي مَعْنَى تَرَهَيْتُ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالتَّبَخَّرِ، وَقَالُوا: بَلْ هُوَ التَّرَقَّدُ فِي الْمَوْضِعِ.
وَخَطَرْتُ وَتَخَطَرْتُ فِي السَّرْعَةِ.
وَصَدَّقْتُ وَتَصَدَّقْتُ.
وَفَكَّرْتُ وَتَفَكَّرْتُ.
وَعَجَرْتُ وَتَعَجَرْتُ؛ وَالْعَجْرَفَةُ: رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي الْأَمْرِ. وَيُقَالُ: قُطِعَ بِفُلَانٍ وَانْقَطَعَ بِهِ.
وَتَعَاهَدْتُ الْحُمَى وَتَعَاهَدُهُ.
وَتَعَلَّتْ الْمَرْأَةُ مِنْ نَفَاسِهَا وَتَعَالَتْ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ لِلزَّوْجِ أَنْ يَطَّأَهَا.
وَتَجَنَّ وَتَجَانَّ.
وَتَضَحَّكَ وَتَضَحَّكَ.
وَتَلَعَّبَ وَتَلَاعَبَ.
وَتَكَيَّدَ وَتَكَايَدَ مِنَ الْكِيَادِ، وَتَكَأَدَ وَتَكَاءَدَ؛ فَأَمَّا تَكَايَدَ فَتَفَاعَلَ مِنَ الْكَيْدِ، وَأَمَّا تَكَأَدَ فَمِنْ قَوْلِهِمْ: كَاءَدِي هَذَا الْأَمْرَ، إِذَا أَثْقَلَ عَلَيْكَ.
وَتَعَيَّا بِالْأَمْرِ وَتَعَايَا بِهِ.
وَتَكَبَّرَ وَتَكَابَرَ، وَهَاتَانِ تَفْتَرِقَانِ أَحْيَاناً، يُقَالُ: تَكَبَّرَ مِنَ الْكِبَرِ وَتَكَابَرَ مِنَ السِّنِّ وَنَحْوِهِ.

وتشَدَّدَ وتشَادَ.

وترَدَّدَ وترَادَ.

باب

الشُّعْلُ والشَّعْلُ.

والْبُخْلُ والبَخْلُ.

والْحُزْنُ والحِزْنُ.

والرُّشْدُ والرَّشْدُ.

والطَّنْفُ والطَّنْفُ، وهو النادر من الجبل.

والْحِجْرُ والحِجْرُ في معنى الحرام؛ يقال: حَجِرَ وحَجِرَ وحُجِرَ في معنى واحد.

والجَحْدُ والجَحْدُ والجَحْدُ.

والضُّعْفُ والضُّعْفُ.

والخُسْرُ والخُسْرُ، وقالوا الخُسْرُ.

والعُمْرُ والعَمْرُ؛ قال الأصمعي: وهما واحد مر عُمِرَ الإنسان. وأنشد بيت ابن أحمَر:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ العَمْرُ

أي العُمْرُ. وقال غير الأصمعي: أراد عُمور الأسنان، واحدها عَمْرٌ، أي تَغَيَّرت من الكِبَرِ. قال أبو بكر:

قيل لرجل: مِمَّ اشْتَقَّ اسْمُكَ؟ فقال: من أحد الشَّيْئَيْنِ، إما من عَمَرَ الأسنان، وإما من عَمَرَ الإنسان.

والضَّرُّ والضَّرُّ، وربما اختلف في هذا فيجعل الضَّرُّ: الهُزَالُ، والضَّرُّ: ضد النفع. ويقال: ما لي به خُبْرٌ وما

لي به خِبْرٌ، وليس خِبْرٌ بَثَّت.

باب

يقال: عَدَنُ أَيْبِنٍ وَيَيْبِنٍ.

وقنأ يَزَّيُّ وَأَزَّيُّ، وقيل يَزَّيُّ وَأَزَّيُّ.

ويَلْنَجُجُ وأَلْنَجُجُ، وهو ضرب من الطَّيِّبِ. وقال أيضاً: ضرب من الشجر يُتَبَخَّرُ به، ويقولون: هو

العود بعينه.

ويَرْنَدَجُ وأَرْنَدَجُ.

وذو يَزَنٍ وذو أَزَنٍ .

ويَعْصُرُ وأَعْصُرُ .

والبِرِّقَانُ والأَرَقَانُ؛ وزرع مأروق ومبروق .

ويقال: امضِ أَمَامِي وبِمَامِي وبِمَامِي وَأَمَامِي. قال الشاعر:

فَقُلْ جَابِتِي لِنَبِيكَ وَأَسْعَ يِمَامَتِي وَأَلَيْنَ فِرَاشِي إِنْ كَبُرْتُ وَمَطْعَمِي

ويقال: أجبته حابة وإجابة؛ ونحوه: أعدته عادةً وإعادةً؛ وأعرته إعارَةً وعارةً. قال الشاعر:

فَأَخْلَفُ وَأَتْلِفُ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ فَكُلُهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

باب من المصادر

رجل غُمِرَ بَيْنَ العِمَارَةِ والعُمُورَةِ .

وشَعَرَ كَثَّ بَيْنَ الكَثَاةِ والكُثُوثَةِ .

وشهَمَ بَيْنَ الشَّهَامَةِ والشُّهُومَةِ .

وضئِلَ بَيْنَ الضَّآلَةِ والضُّوُولَةِ .

وبَتِيلَ بَيْنَ البَالَةِ والبُؤُولَةِ من التقل .

وطعام جَشِبَ بَيْنَ الجَشَابَةِ والجُشُوبَةِ، وهو الخشن المأكَل .

وجَلَدَ بَيْنَ الجِلَادَةِ والجُلُودَةِ .

وفارس بَيْنَ الفِرَاسَةِ والفُرُوسَةِ في الثبات على الخيل . فأما في التفرّس فالفِرَاسَةُ لا غير . وقالوا فُرُوسِيَّةً .

وحَدَثَ بَيْنَ الحَدَاةِ والحُدُوثَةِ .

ورجل نَبَتَ المَقَامَ بَيْنَ النَّبَاتَةِ والنَّبُوتَةِ .

وشَعَرَ جَنَلًا بَيْنَ الجَنَالَةِ والجُنُولَةِ .

وعَبَلَ بَيْنَ العِبَالَةِ والعُبُولَةِ .

وفَعَمَ بَيْنَ الفَعَامَةِ والفَعُومَةِ، إذا كان ممتلئاً .

ودَلِيلَ بَيْنَ الدَّلَالَةِ والدُّلُولَةِ والدَّلِيلِي . ودَلَّالٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ . وسهَمَ حَشَرَ بَيْنَ الحَشَارَةِ والحُشُورَةِ، إذا كان دقيقاً .

وسَمَحَ بَيْنَ السَّمَاةِ والسَّمُوحَةِ .

وصَعَلَ بَيْنَ الصَّعَالَةِ والصَّعُولَةِ، إذا كان صغير الرأس .

وَحَمَشَ السَّاقَ بَيْنَ الحَمَاشَةِ والحُمُوشَةِ، إِذَا كَانَ رَقِيقَهُمَا.
وَكَمَشَ بَيْنَ الكَمَاشَةِ والكُمُوشَةِ: سَرِيعٌ فِي أَمُورِهِ.
وَزَمِرُ المَرِوعَةِ بَيْنَ الزَّمَارَةِ والزُّمُورَةِ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ المَرِوعَةِ.
وَجَهِيرٌ بَيْنَ الجُّهَارَةِ والجُّهُورَةِ، إِذَا كَانَ لَهُ رُؤَا.
وَنَذَلَ بَيْنَ النَّذَالَةِ والنُّذُولَةِ.
وَطِفَلَ بَيْنَ الطُّفُولَةِ، وَقَالَ قَوْمُ الطُّفَالَةِ وَلَيْسَ بَثْبَتٌ.
وَجَمَلَ فَحْرٌ بَيْنَ القَحَارَةِ والقُحُورَةِ.
وَكَذَلِكَ فَحْمٌ بَيْنَ القَحَامَةِ والقُحُومَةِ، إِذَا كَانَ مَسْتَنًّا.
وَرَجُلٌ دَمَّتْ بَيْنَ الدَّمَائَةِ والدُّمُوتَةِ فِي سَهُولَةِ الأَخْلَاقِ.
وَصَارَمٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ، وَقَالُوا الصَّرُومَةَ وَلَيْسَ بَثْبَتٌ.
وَحَازِمٌ بَيْنَ الحَزَامَةِ، وَقَالَ قَوْمُ الحَزُومَةِ وَلَيْسَ بَثْبَتٌ.
وَحَجْرٌ صَلَدٌ بَيْنَ الصَّلَادَةِ والصُّلُودَةِ.

باب ما يكون الواحد والجمع فيه سواء في النعوت

رجل زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ، وكذلك امرأة زَوْرٌ ونساء زَوْرٌ. قال الراجز:

وَمَشِيهِنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْرٌ

كما تهَادَى الفتياتُ الزَوْرُ

يَسْأَلْنَ عن غَوْرٍ وَأَيْنَ الغَوْرُ

والغَوْرُ منهنَّ بعيدُ جَوْرُ

ورجل سَفْرٌ وقوم سَفْرٌ. قال الشاعر:

عُوجِي عَلَيَّ فَإِنِّي سَفْرٌ

وقال الآخر:

بل كيف ينطق منزل قَفْرُ

عُوجُوا فحَيُّوا أَيُّهَا السَفْرُ

وشهداء زُورٌ وشاهد زُورٌ.

ورجل نَوْمٌ وقوم نَوْمٌ، أي نِيَامٌ. وقال عبدهم: أَأَشْتَرِيكَ؟ قال: لا. قال: ولم؟ قال: لأني إذا شَبِعْتُ أَحْبَبْتُ نَوْمًا وإذا جَعْتُ أَبْغَضْتُ قَوْمًا، أي قِيَامًا.

وقوم فِطْرٌ ورجل فِطْرٌ من الإفطار.

وقوم صَوْمٌ ورجل صَوْمٌ.

وقوم حَرَامٌ ورجل حَرَامٌ من الحجِّ. قال الشاعر:

إلى أن تُتْلِي نائلاً لِفَقِيرُ

فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي

وَأُنشِدُ:

حَرَامٌ وَإِنِّي بعد ذاك لِبَيْبُ

فَقُلْتُ لَهَا فَيُنِّي إِلَيْكَ فَإِنِّي

أي مَلَبٌّ. قال أبو عُبَيْدة: يقال رجل لَيْبٌ في معنى مُلَبِّ.

وقوم حَلَالٌ ورجل حَلَالٌ من الحجِّ.

وقوم عَدْلٌ ورجل عَدْلٌ.

وقوم مَقْنَعٌ ورجل مَقْنَعٌ، وقد قيل: مَقْنَعٌ.

وقوم خَصَم ورجل خَصَم.

وقوم خِيار ورجل خِيار.

ورجل عربيّ مَحْض وقوم عرب مَحْض.

وعربي قَلْب، أي خالص، وعرب قَلْب، وكذلك كل هذا للمؤنث.

ورجل صريح وقوم صريح وصُرْحاء أيضاً.

ورجل جُنْب وامرأة جُنْب وقوم جُنْب.

وقوم صَرورة ورجل صَرورة، وهو الذي لم يَحْجُجْ؛ فإذا صرت إلى قولهم صَروري ثنيت وجمعت. قال أبو بكر: والأصل في الصَرورة أن الرجل في الجاهلية كان إذا أحدث حدثاً ولجأ إلى الكعبة لم يُهَج، فكان إذا لقيه وليُّ الدم بالحَرَم قيل له: هو صَرورة فلا تَهَجْه، فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا المتعبّد الذي يجتنب النساء وطيب الطعام صرورةً وصرورياً، وذلك عنى النابغة الذبياني بقوله:

عَبَدَ الإِلهَ صَرورةً متعبِّدٍ

لو أنها عَرَضَتْ لأشْمَطَ راهبٍ

أي متقبّض عن النساء والتنعّم. فلما جاء الله بالإسلام وأوجب إقامة الحدود بمكّة وغيرها سُمّي الذي لم يَحْجُجْ صرورةً وصرورياً خلافاً لأمر الجاهلية كأنهم جعلوا أن تركه الحجّ في الإسلام كترك المتألّه إتيان النساء والتنعّم في الجاهلية. قال أبو بكر: المتألّه منسوب إلى عبادة الله.

ورجل نَصَف وامرأة نَصَف وقوم نَصَف، زعموا، وهو الذي قد طعن في السنّ ولم يَشِخْ، قال الشاعر:

فإنّ أطيبَ نِصفيها الذي ذهباً

فلا يَغْرُنْكَ أن قالوا لها نِصْفٌ

ويقال للرجل: أنت كفيلي، وللقوم: أنتم كفيلي، وللمرأة: أنت كفيلي؛ وكذلك جرّي ووصيّي وضميني وصيري من الكفالة، المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء.

وتقول: أرض جَدْب وأرضون جَدْب.

وأرض خِصْب وأرضون خِصْب.

وأرض مَحْل وأرضون مَحْل.

وماء فُرَات ومياه فُرَات، ويقال: مياه أفرّثة.

وماء أُجاج ومياه أُجاج، وهو الملح؛ وماء عُقاق ومياه عُقاق؛ وماء قُعاع ومياه قُعاع؛ وماء حُرّاق ومياه حُرّاق، فهذا مثل الأجاج.

وماء شَرُوب ومياه شَرُوب، إذا كان بين العذب والملح؛ وكذلك ماء مَسُوس ومياه مَسُوس. قال الشاعر:

عذبَ المذاق ولا مَسُوساً

لو كنتَ ماءً كنتَ لا

وماء مِلح ومياه مِلح ومِلحة وأملاح. قال الشاعر:

بنفسي أهلي الأولون وما ليا

ورَدْتُ مياهاً مِلحةً فكرهتها

ورجل دَنَف وامرأة دَنَف وقوم دَنَف.

ورجل حَرَض وقوم حَرَض، وقوم أحراض أعلى، وهو الذي لا غناءَ عنده ولا خير. قال أبو بكر:
والحارضة والحُرْضة: الذي يَحْضُر أصحاب المَيْسِر ليَجِيل لهم القِداح لِيُطْعَم اللحم ولم يأكل قطُّ لحمًا
بثمن، وهو عار عندهم.

ورجل ضَيْف وقوم ضَيْف، وقد جُمع أضياف.

ورجل قَمَنُ أن يفعل كذا وكذا، وقوم قَمَنُ أن يفعلوا كذا وكذا؛ فإذا قلت قَمِنُ ثبيت وجمعت. وكذلك
الدَّنَف والدَّنَف.

باب

تقول: حبل أحذاق وحبال أحذاق، وكذلك حبل وحبال أرمام، إذا تقطَّع وخُلِقَ.
وثوب أخلاق وثياب أخلاق.

وماء أسدام ومياه أسدام، إذا تَغَيَّر من طول القِدَم.

وقدِّر أعشار وقدور أعشار، وهي العظام الكبار.

وجفنة أكسار وجفان أكسار، وهي العظام التي تُشْعَب لعِظَمها.

وثوب أسمال وثياب أسمال.

باب جمهرة من الإتياع

تقول: جائع نائع، والنائع: المتمايل. قال الراجز:

مِيَالَةٌ مِثْلُ الْقَضِيبِ النَّائِعِ

وعَطْشَان نَطْشَان من قولهم: ما به نَطِيشٌ، أي ما به حركة. وحَسَن بَسَن: قال أبو بكر: سألت أبا حاتم
عن بَسَن فقال: ما أدري ما هو.

وملِيح قَزِيح، والقَزِيح مأخوذ من القِرْح وهو الأيزار. وقَبِيح شَقِيح، فالشَقِيح من قولهم: شَقَّح البُسْر، إذا
تَغَيَّرت خضرته ليحمرَّ أو ليصفُر، وهو أقبِح ما يكون حينئذ.

وشَحِيح بَحِيح، وقالوا نَحِيح، فيمكن أن يكون بَحِيح من البُحَّة، ونَحِيح من قولهم: يَأْنِح بِحَمَله، إذا

أثقله، ولأنهم يقولون: نَحَّ بِجَمَلِهِ وَأَنْحَ بِجَمَلِهِ، إذا ضعف عنه فلم يحمله فيمكن أن يكون نَحِيحٌ مِنْ نَحٍّ. وَخَيْثٌ نَبِيثٌ، فَبَيْثٌ كَأَنَّهُ يَنْبُثُ شَرَّهُ، أَي يَسْتَخْرِجُهُ. وَشَيْطَانٌ لَيْطَانٌ، وَقَالُوا لَبْطَانٌ، وَلَا أُدْرِي مِمَّا أَشْتَقَّاقَهُ، وَخَزَيَانٌ سَوَّانٌ، فَالسَّوَّانُ مِنَ الْقُبْحِ وَتَغْيِيرِ الْوَجْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَسْوَأُ وَأَمْرَأَةٌ سَوَاءٌ، وَهِيَ الْقَبِيحَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "سَوَاءٌ وَلَوْ دُخَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ"، وَقَالُوا: سَوَاءٌ، غَيْرٌ مَهْمُوزٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: السَّوَاءُ السَّوَاءُ، وَهَذَا يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وَأَنْشُدْ:

وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ

أَرَادَ الْكَمَرَ، وَصَفَ أَمْرَأَةً فِيهَا لُكْنَةٌ تَجْعَلُ الْكَافَ قَافًا. وَعَبِيٌّ شَوِيٌّ، فَالشَّوِيُّ أَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَذَا شَوِيٌّ الْمَالِ، أَي رَدِيئُهُ. وَأَشْوَأُ الْمَالُ، أَي رَدُوهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَكَلْنَا الشَّوِيَّ حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوِيًّا أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

أَي أَوْمَأْنَا إِلَى حَيَارِهَا أَنْ تُذْبِحَ.
وَسَيِّغٌ لَيِّغٌ، وَكَذَلِكَ سَائِعٌ لَائِعٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسِيغُهُ سَهْلًا فِي الْحَلْقِ.
وَحَارٌّ يَارٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنَّهُ حَارٌّ يَارٌّ". وَيُقَالُ: حَرَّانٌ يَرَّانٌ.
وَكَثِيرٌ بَثِيرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَاءٌ بَثْرٌ، أَي كَثِيرٌ؛ وَيُقَالُ: نَثْرٌ، أَي مَنْثُورٌ كَأَنَّهُ نَثَرَ مِنْ كَثْرَتِهِ.
وَبَذِيرٌ عَفِيرٌ يُوصَفُ بِهِ الْكَثْرَةُ.
وَقَلِيلٌ وَتِيحٌ، وَوَتِيحٌ أَيْضًا. وَيُقَالُ: أَعْطَانِي عَطَاءً شَقْنَا وَوَتَحًا وَشَقْنَا وَوَتَحًا وَشَقْنَا وَوَتِيحًا.
وَيُقَالُ: حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: اسْتَبَّتِ الْوَبْرَةُ وَالْأَرْنَبُ فَقَالَتِ الْوَبْرَةُ لِلْأَرْنَبِ: عَجَزَ وَأُذْنَانِ وَسَائِرُكَ أَصْلَتَانِ، أَي مَنْجَرَدٌ مِنَ الشَّعْرِ وَاللَّحْمِ، فَقَالَتِ الْأَرْنَبُ لِلْوَبْرَةِ: يَدَيْتَانِ وَصَدْرٌ وَسَائِرُكَ حَقَرٌ نَقَرٌ.
وَضَيْلٌ بَيْمِلٌ، وَقَالُوا: مَا فِيهِ مِنَ الضُّوُولِ وَالْبُؤُولِ.
وَخَضِرٌ مَضِرٌ.

وَعَفْرِيَةٌ نَفْرِيَةٌ، وَعَفْرِيَةٌ نَفْرِيَةٌ.

وَتَقَّةٌ نَقَّةٌ.

وَكَزُّ لَزُّ.

وَوَاحِدٌ قَاحِدٌ، وَقَالُوا فَارِدٌ.

وَمَائِقٌ دَائِقٌ.

وَحَائِرٌ بَائِرٌ.

وَسَمِيحٌ لَمِيحٌ، وَسَمِيحٌ لَمِيحٌ. وَسَمِيحٌ لَمِيحٌ.

وشَقِيحٌ لَقِيحٌ.

قال أبو بكر: فهذه الحروف إِتِّبَاعٌ لا تُفْرَدُ، وتجيء أشياء يمكن أن تفرد نحو قولهم: غنيّ مليّ، وفقير وقير. والوَقْرَةُ: هَزْمَةٌ في العظم. قال الشاعر في الوَقْرَةَ:

رَأَوْا وَقْرَةً فِي السَّاقِ مَنِي فَبَادَرُوا

إِلَيَّ سِرَاعاً إِذْ رَأَوْنِي أَخِيمُهَا

أخيمها: اتَّقَى عليها.

وجديد قشيب.

وخائب هائب.

وما له عالٌ ولا مالٌ.

ويقولون: لا براك الله فيه ولا دارك، ويقال: لا تارك. وعَرِيضٌ أَرِيضٌ، والأَرِيضُ: الحَسَنُ النبات. قال امرؤ القيس:

بِلَادٌ عَرِيضَةٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ

مَدَافِعُ غَيْثٌ فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ

ويقال: ذبح لنا عَرِيضاً أَرِيضاً، فالعَرِيضُ هو الجدي الذي قد تناول العلف، والأَرِيضُ الذي يُسْتَحَالُ فيه السَّمَنُ. قال الشاعر:

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعَرُ عِنْدَهُ

وَبَاتَ يَسْقِينَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

ويقال: فلان أَرِيضٌ للخير، أي خليق به.

وَتَقْفٌ لَقْفٌ، وَاللَّقْفُ: الجَيْدُ الالتِقَافُ.

وَحَفِيفٌ دَفِيفٌ؛ الدَّفِيفُ: السريع، وبه سُمِّيَ الرجلُ ذَفَافَةً. وأحسب أن قولهم ذَفَّفَ على الجريح من هذا كأنه أعجله.

فأما قولهم: حِلٌّ بِلٌ، فأن البِلَّ المباحُّ، زعموا. وقولهم: حَيَّاكَ اللهُ وَيَّيَّاكَ، فَيَّيَّاكَ: أضحكك، زعموا، وقال قوم: قربك. وأنشد:

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ

أَعْطَى عَطَاءَ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ

يقال: تبيأ الرجلُ الشيءَ، إذا دنا منه؛ أراد: قصدناه. وأنشد:

فَهُوَ يُبَيِّبِي زَادَهُمْ وَيَبْكُلُ

باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات

قال أبو بكر: وهذا القول خلاف على أهل اللغة والمعرفة.
يقال: جَذَبَ وَجَبَدَ.

وما أطيَّبه وأيطَّبه.

ورَبَّضَ ورَضَبَ الشاةُ.

وأَنْضَى فِي القوسِ وَأَنْضَبَ. قال الراجز:

وفارجاً من قَضْبٍ ما تَقَضَّبَا

تُرِنَ فِي الكَفِّ إِذا ما أَنْضَبَا

إِرْنا نَ محزونٍ إِذا تَحَوَّبَا

وصاعقة وصاقعة. قال الراجز:

يَحكون بالهنديَّة القواطع

تَشُقُّقَ البرقِ عن الصواعع

ورَعَمَلِي ولَعَمَرِي.

واضمحلّ وامضحلّ.

وعميق ومعيق.

ولبكت الشيء وبكلته، إِذا خلطته، فهو بَكِيلٌ ومبَكُولٌ. وأَسِيرٌ مَكْبَلٌ ومكَلَّبٌ.

وسبب وسبب.

وسحاب مكفهَرٌّ ومكفهَفٌّ.

وناقة ضِمْرَزٍ وضِمْرِرٍ، إِذا كانت مسنَّة.

وطريق طامس وطاسم.

وقاف الأثرَ وقفا الأثرَ.

وقاعَ البعيرِ الناقةَ وقعاها، إِذا تَسَمَّها للضراب.

وقوس عُطْلٌ وعُطْطٌ: لا وَتَرَ عليها، وكذلك ناقة عُطْلٌ وعُطْطٌ: لا خِطامَ عليها. قال الشاعر:

أُمُّ الفوارسِ بالدِّثداءِ والرِّبعَةِ

واعرورَتِ العُطْطِ الغرضيِّ تَرَكَضُهُ

يعني امرأة، يقول: أُمُّ الفوارس التي تحميها أولادها قد ركبت بعيراً غريباً عُطْطاً فكيف غيرها.

وجارية قَتِينٌ وقَتَيْتٌ، وهي القليلة الرُزءِ. وفي الحديث: "إنها حسناء قَتِينٌ".

وَشَرَّخَ الشَّبَابَ وَشَخَّرَهُ: أَوْلَهُ.
وَلَحْمَ خَزْنٍ وَخَزِيرٍ، إِذَا تَغَيَّرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمَدْخِرِ

وعاث يعيث وعثي يعثي مثل شقي يشقي، إذا أفسد، وقالوا: عثا يعثو. وفي التتيل: "ولا تعثوا في الأرض مفسدين".

ويقال: تَنَحَّ عَنْ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَمَقِ الطَّرِيقِ.

وَالْحَفِثُ وَالْفَحِثُ، وَهِيَ الْقَبَّةُ.

وَحَرَّ حَصَّتْ وَمَحَّتْ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَهَفَا فَوَّادُهُ وَفَهَا.

وَلَفَحْتُهُ بَجُمُعِ يَدَيْهِ وَلَفَحْتُهُ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا.

هَجَّهَتْ بِالسَّبْعِ وَجَهَّهَتْ بِهِ.

وَطَبَّيخٌ وَبَطَّيخٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِجِبُهُ الطَّبَّيخُ بِالرُّطْبِ".

وَمَاءٌ سَلْسَالٌ وَسَلْسَالٌ وَمَسْلَسَلٌ وَمَلْسَلَسٌ، إِذَا كَانَ صَافِيًا. وَدَقَمَ فَاهُ بِالْحِجْرِ وَدَمَقَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ.

وَفَثَّاتُ الْقَدَرِ وَتَفَأَتْهَا، إِذَا سَكَّنَتْ غَلِيَانَهَا.

وَكَبَكَبْتُ الشَّيْءَ وَبَكَبَكْتُهُ، إِذَا طَرَحْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَتَكَّمُ الطَّرِيقُ وَكَتَمَهُ: وَجْهَهُ وَظَاهِرَهُ.

وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ وَقُبْعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَظْهَرُ وَجْهَهَا ثُمَّ تَخْفِيهِ. وَكَعَبَرَهُ بِالسَّيْفِ وَبَعَكَرَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ.

وَتَقَرَّطَبَ عَلَى قَفَاهُ وَتَبَرَّقَطَ، إِذَا سَقَطَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَزَلَّ خُفَّايَ فِقَرَطْبَانِي

باب الاستعارات

الثَّجْعَةُ طَلَبُ الْغَيْثِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فَصَارَ كُلُّ طَلَبٍ انْتِجَاعًا. وَالْمَنِيحَةُ أَصْلُهَا أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّاقَةَ

أَوْ الشَّاةَ فَيَشْرَبُ لَبْنَهَا وَيَجْتَرُّ وَبَرَّهَا وَصُوفَهَا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فَصَارَ كُلُّ عَطِيَّةٍ مَنِيحَةً. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقِيلَ

لَأَبِي حَاتِمٍ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ إِنَّ الْمَنِيحَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا النَّاقَةُ فَأَنْشُدْ:

مَنِحَتْنَا فِيمَا تَرَدُّ الْمَنَايْحُ

أَعْبَدَ بَنِي سَهْمٍ أَلَسْتَ بِرَاجِعٍ

وَجِسْمٌ خُدَارِيٌّ وَضَرْعٌ مُجَالِحٌ

لَهَا شَعْرٌ دَاجٍ وَجِيْدٌ مَقْلَصٌ

ثم قال: هذه صفة ناقة أم نعجة؟.

ويقال: فَلَوْتُ الْمُهْرَ، إذا نتجته، وكان أصله الفِطام ثم كثر حتى قيل للمنتج مُفْتَلَىً.

والوَعَى: اختلاط الأصوات في الحرب، ثم كثر ذلك حتى صارت الحرب وعَىً. قال الراجز:

إضمامة من ذودها الثلاثين

لها وعَى مثل وعَى الثمانين

يعني اختلاط أصواتها. وقال هذلي:

كَأَنَّ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ

وَعَى رَكْبٍ، أُمَيْمٌ، ذُوِي هِيَاطٍ

الْخَمُوشِ: البعوض؛ وهيأط: كثرة الصوت.

والغيث: المطر، ثم صار ما نبت بالغيث غيثاً، يقال: أصابنا غيث ورعينا الغيث.

والسماء: السماء المعروفة، ثم كثر ذلك حتى سُمِّي المطر سماءً؛ تقول العرب: ما زلنا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ، أي مواقع الغيث.

والنَّدَى: الندى المعروف، ثم كثر ذلك حتى صار العشب ندىً. قال الشاعر:

يَلْسُ النَّدَى حَتَّى كَأَنَّ سَرَائِهِ

غَطَّاهَا دِهَانٌ أَوْ دِيَابِيحُ تَاجِبِرٍ

يَلْسُ: يأخذ بمقدّم فيه؛ يصف حمار وحش.

والخُرس: ما تطعمه التُّفَسَاءُ عند ولادتها، ثم صارت الدعوة للولادة خُرساً.

وكذلك الإعذار: الختان، وسُمِّي الطعام للختان إعداراً. وقولهم: ساق إليها مَهْرَهَا، وإنما هي دراهم،

وكان الأصل أن يتزوَّجوا على الإبل والغنم فيسوقوها، فكثر ذلك حتى استعمل في الدراهم.

ويقولون: بنى الرجل بامرأته، إذا دخل لها. وأصل ذلك أن الرجل من العرب كان إذا تزوّج بُني له ولأهله خباء جديد، فكثر ذلك حتى استعمل في هذا الباب.

وقولهم: جَزَّ رأسه، وإنما هو جَزَّ شَعَرَ رأسه، فاستعمل كذا.

وقولهم: أخذ من ذَقْنِه، أي من أطراف لحيته، فلما كانت اللحية على الذَّقْنِ استعمل في ذلك.

وقولهم: خَطَمْتَهُ لِحْيَتَهُ، أي صارت في خدّه كموضع الخطام من البعير.

والظَّعِينَةُ أصلها المرأة في الهُوْدَجِ، ثم صار البعير ظعينة والهُوْدَجِ ظعينة.

والخَطْرُ: ضَرَبُ البعير بذيبه جانبي وَرِكَيْهِ، ثم صار ما لَصِقَ من البول بالوَرَكَيْنِ خَطْراً. قال الشاعر:

وَقَرَّبَنَّ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْرَاكَهَا الْخَطْرُ

الرُّزْقُ: موضع؛ والجمائل: الإبل؛ والعُرابان: حرفا الوَرِكِ المشرفان على القِطَاة، وهي مَقْعَدُ الرِّدْفِ، الواحد من ذلك غُرَابٌ. قال الراجز:

يا عَجَباً للعَجَبِ العُجَابِ
خَمْسَةُ غَرَبَانِ عَلَى غُرَابِ

يعني خمسة غربان قد وقعوا على غراب هذا البعير. والراوية: البعير الذي يُسْتَقَى عليه، ثم صارت المَزَادَةُ راوية.

والدَّفْنُ: دَفْنُ المَيِّتِ، ثم قيل: دفن سرّه، إذا كتمه.

وتقول: نام الإنسان، ثم كثر ذلك حتى قيل: ما نامت السماءُ الليليةَ بَرَقاً. وقد قالوا: نام الثوب، إذا أخلق أيضاً. وقالوا: همدت النار، ثم قالوا: همد الثوب، إذا أخلق.

وأصل العمى في العين، ثم قالوا: عميت عتّا الأخبار، إذا سترت.

والرُّكْضُ: الضرب بالرحل، ثم كثر ذلك حتى لزم المركوضُ الرُّكْضُ وإن لم يحرك الراكبُ رجله، فيقال: رُكِّضتِ الدابّةُ، ودفع هذا قوم فقالوا: رُكِّضتِ الدابّةُ لا غير. وهي اللغة العالية.

والعقيقة: الشَّعْرُ الذي يخرج على الولد من بطن أمّه، ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة. والوَرْدُ: إتيان الماء، ثم صار إتيان كل شيء ورداً، وكثر حتى سُمِّوا المحموم موروداً لأن الحمى تأتيه في أوقات الوَرْدِ.

والقَرَبُ: طلب الماء، ثم قالوا: فلان يقرب حاجته، أي يطلبها.

والظَّمَأُ: العطش وشهوة الماء، ثم كثر ذلك حتى قالوا: ظمئتُ إلى لقائك.

والمَجْدُ: امتلاء بطن الدابة مر العلف، ثم قالوا: مَجْدُ فلان فهو ماجد، إذا امتلأ كرمًا.

والقَفْرُ: الأرض التي لا أنيسَ بها ولا نبت، ثم قالوا: أكلت خبزاً قفراً: بلا آدم. وقالوا: امرأة قفرة الجسم وقفرة الجسم، أي ضعيفته.

والوَجُورُ: ما أوجرته الإنسان من دواء أو غيره، ثم قالوا: أوجره الرمح، إذا طعنه في فيه. فأما قولهم: أوجره الرمح فليس من هذا، هو أن يطعنه ويدع الرمح في بدنه.

والغرغرة: أن يغرغ الإنسان الماء في حلقه ولا يسيغه، ثم كثر ذلك فقالوا: غرغره بالسكين، إذا ذبحه.

والقرقرة: صفاء هدير الفحل وارتفاعه، ثم قيل للحسن الصوت: قرقار. قال الراجز:

أَبْكَمَ لا يَكَلِّمُ المَطْبِيَّ
وكان حَدَاءً قُرَاقِرِيَا

والأفْن: قلة لبن الناقة؛ ثم يقال: أفن الرجل، إذا كان ناقص العقل، فهو أفين ومأفون. قال الشاعر في الناقة:

إذا أفنت أروى عيالك أفنها **وإن حيينت أروى على الوطب حينها**

قال أبو بكر: هذا الشاعر خاطب امرأة فقال: هذه الإبل إذا أفنت أروى عيالك لبنها، وإن حيينت، أي حُلبت مرة واحدة - الحينة أن يأكل في اليوم مرة واحدة - والأصل في زاد على الوطب لبنها. والحلس: ما طرح على ظهر الدابة نحو البرذعة وما أشبهها، ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر فرسه: حلس. وقالوا: بنو فلان أحلاس الخيل. والصبر: الحبس، ثم قالوا: قتل فلان صبراً، أي حبس حتى قتل. وفي الحديث: "اقتلوا القاتل واصبروا الصابر"، وأصل ذلك أن رجلاً أمسك رجلاً رجلاً حتى قتله فحكم أن يقتل القاتل ويحبس الممسك. والبسر أصله أن تلتح النخلة قبل أوائها، وبسر الناقة الفحل قبل صبغتها، ثم قيل: لا تبسر حاجتك، أي لا تطلبها من غير وجهها. والحج: قصدك الشيء وتجريدك نفسك له، ثم سمي قصد البيت حجاً. قال الشاعر:

فهم أهلات حول قيس بن عاصم **يحبون سب الزبير قان المزعفرا**

قوله أهلات: جماعات، والسب: العمامة، والزبير قان هو ابن بدر البهدي من بني سعد، وكان سادات العرب يصبغون عمائمهم بالزعفران.

باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت وكان الأصمعي يشدد فيه ولا يجيز أكثره

قال أبو زيد: يقال: بان لي الأمر وأبان. ونال أن أفعل كذا وكذا وأنال، أي حان. وآن لك أن تفعل كذا وكذا وأنا لك. ونار لي الأمر وأنار. وعاضه خيراً وأعاضه وعوضه. وقد بدأ وأبدأ. وأنشد أبو عبيدة:

الحمد لله المعيد المبلي

وأنشد أبو عبيدة أيضاً:

وأطعنهم بادناً عائداً

ويقال: رمى على الخمسين وأرمى، ورباً وأربى، إذا زاد عليها.
ووفى وأوفى، أجازه الأصمعي. وأنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمّة:

لِمَنْ أَوْفَى بَعْدَهُ أَوْ بَعْدَهُ

وَفَاءٌ مَا مُعِيَّةٌ مِنْ أَبِيهِ

والمثل السائر: "لم أرَ كالיום قفاوفاً".

وَعَسَى اللَّيْلُ وَعَسَى وَأَعْسَى وَعَسَا يَغْسُو لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. وأنشد:

إِذَا زَجَرَ السَّبْدَاءُ الْأُمُونَا

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ

فهذا من عَسَى يَغْسَى. وأنشد:

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمَّ حَبْوَكْرَا

فَلَمَّا عَسَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

وهذا من عَسَا يَغْسُو، وقالوا يَغْسَى، وَيَغْسُو أَعْلَى. وأنشد:

وَمَرُّ أَيَّامٍ وَلَيْلٍ مُغْسِي

ورسى وأرسي، إذا ثبت، وقد قالوا جبل راس، ولم يقل أحد مُرسٍ.
ورغا اللبن وأرغى.

وسرى وأسرى؛ لم يتكلم فيه الأصمعي لأنه في القرآن. وقد قرئ: "فأسر بأهلك" و"فأسر".
ومذى وأمدى. ومنى وأمنى.

وخدجت الشاة والناقة وأحدجت، إذا ألقته ولدها لغير تمام. وفصل الأصمعي هذا فقال: خدجت، إذا ألقته ناقص الخلق وإن كانت أيامه تامة، وأحدجت، إذا ألقته قبل تمام أيامه وإن كان سوي الخلق.
وحنكته السن وأحنكته.

وعمد سيفه وأعمده، لغتان فصيحتان؛ هكذا قال أبو عبيدة. قال أبو حاتم: هذا غلط، لا يقال: عمد سيفه. قلت: فبم سمي غامد أبو قبيلة؟ قال: من قولهم: عمدت الركي، إذا كثر ماؤها. قلت له: فإن ابن الكلبي يقول في كتاب النسب إنه كان بين قوم من عشيرته أمر فأصلح بينهم وتعمد ما كان بينهم، أي ستره وغطاه. وقال:

فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدَا

تَعَمَدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

حضور: موضع باليمن. فقال أبو حاتم: إن ابن الكلبي أعلم بالنسب، أي أنه لا يعرف الغريب. وقال أبو حاتم مرة أخرى: يقال سيف مغمود. فأما الرياشي فأنشد بيتاً وهو:

وَالسَيْفُ يَصْدَا طَوَالَ الدَّهْرِ مَغْمُودُ

تَرَكْتُ سَرَجَكَ مَنقُوضاً سَيُورَتُهُ

إذا سمعت بموتٍ للبخيلِ فقلْ

بُعْدًا وَسُحْقًا لَهُ مِنْ هَالِكِ مُودِي

قال أبو بكر: هكذا أنشدناه الرياشي بكسر الدال، وهو إقواء كأنه جرّه على قرب الجوار، وأجاز الأصمعي ذلك. قال أبو حاتم: أنشدت البيت الذي فيه "مغمود" الأصمعي فقال: هذا مصنوع وقد رأيت صانعه.

وَحَكَّ الْأَمْرُ فِي صَدْرِهِ وَأَحَكَّ، وَعَرَفَ الْأَصْمَعِيُّ حَكَّ. وَتَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: تَبِعَهُ: جَاءَ أَثَرَهُ، وَأَتْبَعَهُ: طَلَبَهُ لِيُدْرِكَهُ. وَرَدَّفَهُمُ الْأَمْرُ وَأَرَدَّفَهُمْ. وَلَحِقَهُ وَأَلْحَقَهُ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. وَمَهَّرَتْ الْمَرْأَةُ وَأَمَهَّرُتْهَا. وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ الْأَشْنَائِدَانِي لِلْأَعَشِيِّ:

ومنكوحةٍ غيرِ ممهورةٍ

وأخرى يقال لها فادها

والمثل السائر: "أحمق من الممهورة إحدى خدامتيها". وخَفَقَ برأسه وأخْفَقَ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَقْبِلَنْ يُخَفِّقَنَّ بِأَذْنَابِ عُسْرٍ

إخفاق طيرٍ واقعاتٍ لم تطرٍ

يقال: عَسَرَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا، إِذَا رَفَعَتْهُ لِلْقَاحِ فَهِيَ عَاسِرٌ كَمَا تَرَى، يُقَالُ: لَقِحَتِ النَّاقَةُ تَلْقَحُ لَقَاحًا وَلَقَحًا.

ويقال: دَفَّ الطَّائِرُ وَأَدَفَّ، لَمْ يُجِزِ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تمرّ كإدفاف الصدوق لطائرٍ

مراراً وتعلو في السماء كما يعلو

الصدوق من الطير: الذي يصدق في جريه وطيرانه؛ وقوله: لطائر، يريد لطائر مثله. قال أبو بكر: أظنه يعني حماماً وأتاناً.

ويقال: رَابَهُ الشَّيْءُ وَأَرَابَهُ. وَرَبَّمَا افْتَرَقَ هَذَا فَيَقُولُونَ: رَبَبْنِي، إِذَا عَرَفْتَ مِنْهُ الرَّبِيَّةَ، وَأَرَابَنِي، إِذَا ظَنَنْتَ ذَلِكَ بِهِ. وَيُقَالُ: لَمَعَ بِثَوْبِهِ وَالْمَعُ، وَكَذَلِكَ بِسَيْفِهِ. فَأَمَّا الْمَعُ بِمِثْلِ الدَّهْرِ، إِذَا ذَهَبَ بِهِمْ، فَأَفْعَلٌ لَا غَيْرَ. وَبَرَقَتِ السَّمَاءُ وَأَبْرَقَتْ وَرَعَدَتْ وَأَرَعَدَتْ، أَجَازَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَرَقَتْ وَرَعَدَتْ لَا غَيْرَ. وَكَذَلِكَ فِي التَّهْدِيدِ إِنَّكَ لَتَبْرُقُ لِي وَتَرْعُدُ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ: أَبْرَقْنَا وَأَرَعَدْنَا، إِذَا رَأَيْنَا الْبَرْقَ وَسَمِعْنَا الرَّعْدَ.

وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ، أَجَازَهُ الْأَصْمَعِيُّ.

ورشَّت السماءُ وأرشت. وغامت السماءُ وأغامت. وعصفت الريحُ وأعصفت، لم يتكلم فيه الأصمعي لأن في القرآن: "ريحٌ عاصفٌ".

وجنبتُ وأجنبتُ، وشمكتُ وأشملتُ، ودبرتُ وأدبرتُ، وصبتُ وأصبتُ. أحازه أبو زيد وأبو عبيدة ولم يُجزه الأصمعي، ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه.

ووجرتُ الدواءَ وأوجرتُهُ. وسقيته وأسقيته. وحدقَ بهم وأحدقَ. وحاطَ بهم وأحاطَ.

وجهدَ فلانٌ في كذا وأجهد. وومأَ إليه وأوما إليه. ووصى إليه وأوصى.

ووحى إليه وأوحى، لم يتكلم فيه الأصمعي؛ وقال أبو عبيدة: وحى: كتبَ، وأوحى من الوحي. وأنشد:

لَقَدَرِ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي

أي كتبه الكاتب.

ونحوتُ إليه السيفُ ونحيتُ وأنحيتُ، إذا اعتمدت به عليه.

وسففتُ الخوصَ وأسففته، وأبى الأصمعي إلا أسففته فهو مُسَفٌّ.

وتشَّرَ اللهَ الميِّتَ وأنشَرَه، لم يتكلم فيه الأصمعي. وشَرَرَتِ الثوبُ وأشَرَرْتُهُ، إذا بسطته حتى يجفَّ.

ولاذَ به والأذ. قال الشاعر:

بَقِيَّةٌ مَنْقُوصٌ مِنَ الظِّلِّ مَائِفٌ

لَدُنْ غَدْوَةٌ حَتَّى أَلَاذَ بِخُفِّهَا

ويُروى: ضائف. يصف ناقةً رُكبت في الهاجرة والظلُّ تحت أخفافها إلى أن صار الظل كما وصف.

وسَحَّتْهُ وأسَحَّتْهُ، إذا استأصله، ولم يتكلم فيه الأصمعي. وقد قرئ: "فيسححتكم" و"فيسححتكم". وقال

الفرزدق:

مِنَ المَالِ إِلا مُسْحَتًا أَوْ مَجْلَفًا

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدَعْ

ويُروى: لم يدع، أي لم يودع من قولك: ودَّعتُ الشيءَ، إذا صنته؛ ولم يدع، أي لم يُيق. والعرب لا

تقول ودَّعتُهُ ولا وفَّرْتُهُ في معنى تركته إنما يقولون تركته ودَّعه وذَرَّه، وذكر الأصمعي أنه سمع فصيحاً

يقول: لم أذرُ ورائي، أي لم أترك، وهذا شاذٌّ عنده.

ويقال: يدى إليه يداً وأيدى إليه يداً، إذا أسدى.

ويقال: مرَّ الطعامُ وأمرٌ، إذا صار مرّاً، وأمر أكثر في اللغة. ويقال: حمِدْتُهُ وأحمدتُهُ، أي وجدته محموداً.

وهذا يُختلف فيه فيقال: حمِدْتُهُ، إذا شكرت له يداً أسداها إليك؛ وأحمدتُهُ: وجدته محموداً.

وفتنته وأفتنته، ولم يُجز الأصمعي إلا فتنتُ، ولم يلتفت إلى بيت روية:

يُعْرِضُنْ إِعْرَاضاً لِدِينِ الْمُفْتَنِّ

وجزئته وأجزئته. وتتن وأنتن، وقد قالوا نتن وليس بالجيد.
وصل اللحم وأصل، إذا تغير، لغتان فصيحتان. قال الشاعر:

أصلت فهي تحت الكشداء

يلجلج مضغعة فيها أنيض

وقال الخطيب:

لا يُفسد اللحم لديه الصلؤل

هو الفتى كل الفتى فاعلموا

ودنت الشمس للغيوب وأدنت.

ونوى النوى وأنوى، إذا أخرج من التمر. وأنشد أبو زيد:

ويأكل التمر ولا ينوي النوى

كأنه حقيبة ملأى حنأ

وجن عليه الليل وأجن.

وهجد وأهجد.

وصليته النار وأصليته.

قال أبو بكر: وسألت أبا حاتم عن باع وأباع فقال: سألت الأصمعي عن هذا فقال: لا يقال أبا ع،
فقلت: قول الشاعر:

فرساً فليس جوادنا بمباع

ورضيت الآء الكميت فمن بيع

فقال: أي غير معرض للبيع. وقال الأصمعي: لعلها لغة لهم، يعني أهل اليمن. قال أبو بكر: وقد سمعت
جماعة من جرم فصحاء يقولون: أبعث الشيء، فعلت أنها لغة لهم. وفحش وأفحش. قال الأصمعي: لا
يقال إلا أفحش، ويقال أمر فاحش، وأفحش: جاء بالفحش.

ورفت وأرفت، لم يتكلم فيه الأصمعي. وهدرت دمه وأهدرته، والقطع أجود وأعلى.
ولقت الدواة وألقتها.

وأخمرت الشهادة وخمرتتها، إذا كتمتها، وكذلك كميئتها وأكميئتها.

وصحا السكران وأصحى، وقال الأصمعي: صحا السكران وأصحت السماء لا غير.

ووضح لي الأمر وأوضح؛ قال الأصمعي: لا يقال إلا وضح.

وجلوا عن الدار وأجلوا، لم يتكلم فيه الأصمعي. وفرشته أمري وأفرشته.

وفرثت كبده وأفرثتها، إذا فثتها.

ومح الثوب وأمح، إذا أخلق؛ وأخلق وأخلق، وسمل وأسمل، إذا أخلق. وأنشد:

حُسَانَةُ الْعَيْنِينَ فِي بُرْدِ سَمَلٍ

فَأَمَّا سَمَلٌ عَيْنَهُ فَبغِيرَ أَلْفٍ. وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَهُ. وَعَمَرَ اللَّهُ بَكَ مَالِكٌ وَمَتَزَلَكٌ وَأَعْمَرَهُ.

وَأَمَرَ اللَّهُ مَالِكٌ وَأَمَرَهُ، أَي أَكْثَرَهُ. وَقَدْ قُرِيَءٌ: "أَمَرْنَا مُتَرَفِيهَا"، أَي جَعَلْنَاهُمْ أُمَرَاءَ، وَقُرِيَءٌ: "أَمَرْنَا" بِالْتَخْفِيفِ، وَ"أَمَرْنَا"، أَي أَكْثَرْنَا.

وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ، عَرَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالُوا فِي كَلَامِهِمْ: جَادٌ مُجَدُّ. وَمَحَضَهُ الْوَدَّ وَأَمْحَضَهُ. وَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَخْلَفَ، وَهَذَا مِمَّا يُخْتَلَفُ فِيهِ، يُقَالُ: خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ، إِذَا رُزِيَءٌ بِمَا لَا يُعْتَاضُ مِنْهُ، فَقَالُوا: خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَي كَانَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَلِيفَةً، إِذَا رُزِيَءٌ بِمَا يُعْتَاضُ مِنْهُ قَالُوا: أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ. وَسَلَّكَ الطَّرِيقَ وَأَسْلَكَ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّ فِي الْقُرْآنِ: "مَا سَلَّكُمْ فِي سَقَرٍ". وَسَكَتَ الْقَوْمُ وَأَسْكَتُوا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَكَتَ الرَّجُلُ، إِذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ؛ وَأَسَكَتَ، إِذَا أَطْرَقَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي:

أَبُوكَ النَّمِي أَجَلِي عَلَيَّ بِنَفْعِهِ فَاسْكُتْ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

يُرِيدُ أَطْرَقَ.

وَصَمَّتَ الْقَوْمُ وَأَصَمْتُوا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّامِتُ: السَّاكِتُ، وَلَمْ يَعْرِفْ مُصَمِّمًا. وَيَنْعَتُ الثَّمَرَةُ وَأَيْنَعَتُ، إِذَا أَدْرَكَتْ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَدْ قُرِيَءٌ: "وَيَنْعِهِ" وَيَانَعُهُ. وَأَنْشَدَ لِيَزِيدَ:

فِي قِبَابِ حَوْلِ دَسْكَرَةِ حَوْلَهَا الزَّبَيْتُونُ قَدْ يَنْعَا

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَرَّةً أُخْرَى: الْكَلَامُ الْفَصِيحُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ: "إِنِّي لِأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتُ وَحَانَ قَطَافُهَا". وَنَكَرْتُهُ وَأَنْكَرْتُهُ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ، وَكِلَاهُمَا فِي التَّنْزِيلِ: "نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً" وَفِيهِ: "قَوْمٌ مُنْكَرُونَ".

وَنَسَلَ الْوَبْرُ وَأَنْسَلَ، إِذَا سَقَطَ ثَمَّ نَبَتٌ. فَأَمَّا أَنْسَلَ الرَّجُلُ فَبِالْأَلْفِ، إِذَا كَانَ لَهُ نَسْلٌ. وَسَنَدَتْ فِي الْجَبَلِ وَأَسْنَدَتْ، إِذَا عَلَوَتْ فِيهِ.

وَقَطَرَتْ الْمَاءُ وَأَقْطَرْتُهُ. وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ، إِذَا لَزِمَ الْأَرْضَ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُخْلَدٌ، إِذَا أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ، فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَجِيزُهُ. وَطَلَعَتْ وَأَطْلَعَتْ. وَجَلَبَ الْجَرْحُ، إِذَا رَكِبَتْهُ جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ لِلْبُرِّ، وَأَجْلَبَ. وَنَزَفْتُ الْبَيْرَ وَأَنْزَفْتُهَا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَزَفَ الْبَيْرَ وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ. وَأَنْشَدَ:

هذا أوانُ الجِدِّ إذ جَدَّ عُمَرُ
وصَرَّحَ ابنُ مَعْمَرٍ لمن ذَمَّرَ
وأنزفَ العَبْرَةَ من ولى العَبْرِ

ومددتُ الدواةَ وأمددْتُها.
وقدَعْتُ الرجلَ وأقدَعْتُهُ، إذا كَفَفْتَهُ.
وحَزَنِي وأحزَنِي؛ قال أبو زيد: يقال حَزَنِي ولا يقال أحزَنِي. قال أبو بكر: هذا على غير قياس، كما قالوا مسعود ولم يقولوا سَعَدَهُ اللهُ.
وقالوا برْذَوْنَةُ عَقُوقٍ ولا يقولون إلا أَعَقَّتْ وكأنَّ القياسَ مُعَقِّ، هكذا قال أبو حاتم؛ أَعَقَّتْ، إذا عَظَّمَ ولُدَّها في بطنها. وقال أبو عُبَيْدة: أَعَقَّتْ الفرس: نبتَ شَعْرُ الولدِ في بطنها، والشَعْرُ يسمَّى العَقِيقةَ.
وجَبَرْتُ الرجلَ على الشيءِ وأجبرْتُهُ، ولم يعرف الأَصمعي إلا أجبرْتُهُ.
وساسَ الطعامَ وأساسَ وسيسَ وسوسَ ودأَدَ وأدأَدَ ودِيدَ ودودَ.
وكَنَبْتُ يَدَهُ وأكَنَبْتُ، إذا استوقحت، أي غَلَطْتَ من العمل. قال الراجز:

وَأَكَنَبْتُ نُسُورَهُ وَأَكَنَبَا

وماطَ عنه الأذى وأماطَ. وسؤت به ظنًّا وأسأتُ. وقَتَرَ عليه وأقترَ. وحققتُ الأمرَ وأحققتُهُ، أي قلت: هو حقٌّ.
ورِقْتُ الماءَ وأرقْتُهُ وهرقْتُهُ وأهرقْتُهُ. وبتتُ البيعَ وأبتتُهُ. وزها النسرُ وأزهى، إذا احمرَّ أو أصفرَّ.
وشنقتُ القربةَ وأشنقتُها، إذا شددت رأسها ثم رفعتها. ويقال: سَقَطَ في كلامه وأسقطَ.
ويقال: قَصَرْتُ وأقصرتُ. ونَعِمَ به عِيناً وأنعمَ. وزكا الزرعُ وأزكى. وجَمَّت الدابةُ وأجمتْ؛ وأجمت الحاجةُ، إذا حانت، لا غير. قال زهير:

مَصَّتْ وَأجمتْ حاجةُ الغد ما تخلو

وقلته البيعَ وأقلته. وسرْتُ الدابةَ وأسرتُها، وأبى البصريون إلا سَوَّطُها فسارت. وحشمتُ الرجلَ وأحشمتُهُ، أي أغضبتُهُ.
وزننتُ الرجلَ بالشيءِ وأزننتُهُ، إذا اتهمته. وملحُ الماءِ وأملحَ. وجرمت من الجرمِ وأجرمتُ.
وعرَّتُ عينهَ وعورَّتُها وأعورَّتُها وعارت العينُ. قال أبو حاتم: لا يكون إلا عُرَّتْها وعورَّتْها فعاترت.
وخلأ المكانَ وأخلَى.
وعسرتُ الأمرَ وأعسرْتُهُ.

وَذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَأَذْرَتْهُ.
وَلَغَطَ القَوْمُ وَأَلْغَطُوا، وَضَجُّوا وَأَضَجُّوا.
وَجَدَبَ الوَادِي وَأَجْدَبَ.
وَحَطَبَ الوَادِي وَأَحْطَبَ، إِذَا كَثُرَ حَطْبُهُ.

وَخَصَّبَتِ الأَرْضُ وَأَخْصَبَتْ، وَعَشَبَتْ وَأَعْشَبَتْ، وَكَأَلَتْ وَأَكَلَتْ، وَأَبَى الأَصْمَعِي إِلا أَكَلَتْ.
وَنَبَّتَ البَقْلُ وَأَنْبَتَ، وَلَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِي إِلا وَطَعَنَ فِي بَيْتِ زَهِيرٍ:

رَأَيْتُ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بِيوتِهِمْ قَطِيناً لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ السَّقْلُ

وَرَجَنَّتِ الشَّاةُ وَأَرْجَنَتْ، إِذَا أَلْفَتِ المَوْضِعَ، وَأَبَى الأَصْمَعِي إِلا رَجَنَّتَ.
وَثَرَى الرَّجْلُ وَأَثَرَى، إِذَا اسْتَعْنَى، وَأَبَى الأَصْمَعِي إِلا أَثَرَى.
وَزَحَفَ وَأَزْحَفَ، إِذَا ضَعُفَ.

وَصَابَ وَأَصَابَ، وَهَذَا يُخْتَلَفُ فِيهِ، صَابَ إِذَا جَاءَ مِنْ عَلا، وَأَصَابَ مِنَ الإِصَابَةِ. قَالَ بَشْرٌ:

وَلَمْ تَشْعُرْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا

أَي تَدَلَّى عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَالُ: جَاءَ مِنْ عَلا وَمِنْ غَلٍّ وَمِنْ عَلاً بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّنْوِينِ. فَأَمَّا صَابَ مَرَّ
صَوَّبَ المَطَرَ فَبِغَيْرِ أَلْفٍ.

وَنَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْصَفَ، وَأَبَى الأَصْمَعِي إِلا نَصَفَ، وَأَنْشَدَ لِلأَعَشَى:

نَصَفَ النَّهَارُ، المَاءُ غَامِرُهُ وَشَرِيكُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي

يَصِفُ غَوَاصاً. يَقُولُ: غَاصَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ تَحْتَ المَاءِ وَصَاحِبُهُ لَا يَدْرِي مَا خَبْرُهُ.
وَسَمَحَ وَأَسْمَحَ. قَالَ الأَصْمَعِي: سَمَحَ بِمَالِهِ، وَأَسْمَحَ الدَّابَّةُ بِقِيَادِهِ لَا غَيْرَ.
وَجَاحَهُ الدَّهْرُ وَأَجَاحَهُ. وَهَبَطَتُ الشَّيْءَ وَأَهْبَطْتُهُ، عَرَفَهُمَا الأَصْمَعِي، وَأَنْشَدَ:

مَا رَاعَنِي إِلا جَنَاحَ هَابِطَا

عَلَى البِيوتِ قَوَظَهُ العُلابِطَا

القَوَظُ: القَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ؛ وَالعُلابِطُ: العَلِيظُ.

وَهَدَيْتُ المَرْأَةَ وَأَهْدَيْتُهَا.

وَنَجَدْتُ الرَّجُلَ وَأَنْجَدْتُهُ، إِذَا أَعَنَّتَهُ.

وَبَقَلَ المَكَانَ وَأَبْقَلَ، فَأَمَّا بَقَلَ وَجَةَ العِلامِ فَبِغَيْرِ أَلْفٍ.

وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ وَأَعْرَضَ.
 وَفَرَزْتُ الشَّيْءَ وَأَفْرَزْتَهُ، إِذَا فَرَّقْتَهُ.
 وَعَقَّمَ اللَّهُ رَحِمَهَا وَأَعَقَمَهَا.
 وَهَجَرَ فِي كَلَامِهِ وَأَهَجَرَ، إِذَا أَفْحَشَ.
 وَغَلَقْتُ الْبَابَ وَأَغْلَقْتُهُ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَغْلَقْتُهُ وَلَمْ يَجِيزُوا وَغَلَقْتُ الْبَيْتَ.
 وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَحَدَّتْ، إِذَا تَرَكَتِ الطَّيِّبَ وَالزَّيْنَةَ بَعْدَ زَوْجِهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّتْ فِيهِ مُحَدًّا لَا غَيْرَ.
 وَسَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسْفَقْتُهُ. وَوَحَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَالسَّوِيقَ وَغَيْرَهُمَا وَأَوْحَفْتُهُ، إِذَا صَبَبْتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ.
 وَدَجَنْتُ السَّمَاءَ وَأَدَجَنْتُ. وَجَلَبُوا عَلَيْهِ وَأَجَلَبُوا.
 وَطَافَ بِهِ وَأَطَافَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: طَافَ بِهِ، إِذَا حَامَ حَوْلَهُ كَمَا يَطَافُ بِالْبَيْتِ؛ وَأَطَافَ بِهِ، إِذَا
 طَرَفَهُ لَيْلًا، وَيُقَالُ فِي هَذَا أَيْضًا: طَافَ. فِي التَّنْزِيلِ: "طَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ". فَأَمَّا
 طَافَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ فَبِغَيْرِ أَلْفٍ.
 وَمَجَدَّتِ الدَّابَّةُ وَأَمَجَدَّتْ، إِذَا امْتَلَأَتْ بَطْنَهَا.
 وَغَطَّيْتُ الشَّيْءَ وَأَغَطَّيْتُهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَطَّيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ، وَأَغَطَّيْتُهُ. فَأَمَّا غَطَّتِ الشَّجَرَةَ فَهِيَ
 غَاطِيَةٌ إِذَا انْسَبَطَتْ أَغْصَانُهَا عَلَى الْأَرْضِ فَبِالتَّخْفِيفِ. وَأَنْشَدَ:

وَمِنْ أَعْجَابِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُخْرِجُ مِنْهَا مَلَاحِيَّ وَغَرِيبًا

وَمَرَعِ الْوَادِي وَأَمْرَعِ.

وَكَانَتْ الْحَدِيثَ وَأَكْنَنْتُهُ، إِذَا سَتَرْتَهُ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَتْ الشَّيْءَ،
 إِذَا سَتَرْتَهُ، وَأَكْنَنْتُ الْحَدِيثَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "كَانَتْهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ" وَفِيهِ "مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ" لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا
 بِضَمِّ التَّاءِ.

وَشَعَرْتُ بِالشَّيْءِ وَأَشَعَرْتُ فَلَانًا شَرًّا، أَيَّ جَعَلْتُ الشَّرَّ شَعَارًا لَهُ.

وَشَرَّتْ الْعَسَلُ وَأَشْرَتْهُ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ مَوْضِعِ النِّحْلِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ إِلَّا شَرَّتْ. وَأَنْشَدَ
 الْأَعْمَشِيُّ:

كَانَ جَنِيًّا مِنَ الزَّنْجَبِيِّ

لِخَالِطِ فِيهَا وَأَرْبَابًا مَشُورًا

وَأَنْكَرَ قَوْلَ عَدِيِّ:

وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَاذِي مُشَارِ

وضَعَفَ قوله مُشار.

وَعَدَرْتُ الغلامَ وأَعَدَرْتُهُ، إذا خَتَنْتَهُ؛ ولم يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ إلاَّ الإِعْذارَ، وأنشَدَ للنايِبةِ:

فَسُبِّينَ أَبْكاراً وَهَنْ بَأْمَةٍ **أَعْجَلَنَّهُنَّ مَظِنَّةَ الإِعْذارِ**

المَظِنَّةُ: الوقتُ، وأرادَ أَعْجَلَنَّهُنَّ وقتَ الإِعْذارِ. وفي الحديثِ: "كُنَّا إِعْذارَ عامٍ واحدٍ". وجاءَ في الكلامِ الفصيحِ:

تَلَوِيَّةَ الخائِنِ زَبِّ المُعْذِرِ

وَحَتَرْتُ العَقْدَ وأَحْتَرْتُهُ، إذا أَكَّدْتَهُ. قالَ الأَصْمَعِيُّ: لا أَعْرِفُ إلاَّ حَتَرْتُ. وأجازَ البَغدادِيُّونَ: احْتَرْتُ، وأنشَدُوا بيتاً لأبي كَبيرِ الهذليِّ كاملاً:

هاجوا القومَهُمُ السَّلَامَ كأنَّهُم **لَمَّا أصيَبوا أَهلَ دِينٍ مُحْتَرِّ**

ولم يروهِ الأَصْمَعِيُّ.

وَضَبَّ عَلَى الشَّيءِ وأَضَبَّ عَلَيْهِ، إذا أَخَذَهُ؛ وأنكَرَ البَصْرِيُّونَ ضَبَّ عَلَيْهِ ولم يَجيزُوا إلاَّ أَضَبَّ عَلَيْهِ فهو مَضِيبٌ. وأوْبأتِ الأَرْضُ ووُبِتَتْ؛ قالَ الأَصْمَعِيُّ: لا أَعْرِفُ إلاَّ وُبِتَتْ فهي موبوءة. ووضِبَعَتِ الناقَةُ وأَضْبَعَتْ، ولم يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ إلاَّ ضَبَعَتْ وأنشَدَ:

فليت لَهُمُ أَجْرِي جَميعاً وَأَصْبَحْتُ **بيَ البازلِ الكَوماءُ في الرَّمْلِ تَضْبَعُ**

قالَ أبو بَكرٍ: ضَبَعَتْ في السَّيرِ وأَضْبَعَتْ، فَالضَّبْعُ أن تَرميَ بِحُفِّها في سَيرِها إلى ضَبْعِها. ويُقالُ: ضَبَعَتْ الناقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعَةً، إذا أرادتِ الفَحْلَ؛ ووضِبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً، إذا رمت بِحُفِّها إلى ضَبْعِها في السَّيرِ، بسكونِ الباءِ، والضَّبْعُ: رأسُ المَنكَبِ.

وئُلَّتُهُ بِحَيرٍ وَأَنلَّتُهُ؛ فأما نَلْتُ الشَّيءِ بيدي فبِكَسْرِ النونِ بِغَيرِ أَلِفٍ.

وأَلَفْتُ المَكانَ وَأَلَفْتُهُ. وَصَدَرْتُ الإِبِلَ وَأَصَدَرْتُها.

وَصَرَدَ السَهْمُ وَأَصْرَدَ، إذا نَفَذَ مِنَ الرَمِيَّةِ، أي دَخَلَ فيها وَخَرَجَ مِنَ الجانِبِ الأَخرِ؛ وَأَصْرَدْتُهُ، إذا أَنفَذْتُهُ.

قالَ الأَصْمَعِيُّ: لا أَعْرِفُ إلاَّ أَصْرَدْتُهُ. وأنشَدَ:

عَن ظَهِرِ مَرِئانٍ بِسَهْمٍ مُصَرِّدِ

المَرِئانُ: القَوسُ التي تَسْمَعُ لها رَنَّةٌ.

ووعَيْتُ العَلمَ وأوعَيْتُ، لم يَتَكَلَّمْ فِيهِ الأَصْمَعِيُّ. قالَ أبو حاتمٍ: وعَيْتُ العَلمَ، إذا حَفَظْتَهُ، وأوعَيْتُ المَتاعَ.

وفي التَّتريلِ: "وَجَمَعَ فَأوعَى".

وَوَفَّيْتُ الْكَيْلَ وَأَوْفَيْتُ. وَعَلَّلْتُ حَنَ الْعُلُولِ وَأَغَلَّلْتُ. وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبْدَأَ.
 وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ وَأَبَشَّرْتُهُ، إِذَا قَشَرْتَ بَشَرْتَهُ. وَبَسَرْتُ حَاجَتِي وَأَبَسَّرْتُهَا، إِذَا طَلَبْتَهَا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَإِذَا
 طَلَبْتَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. وَقَبَّلَ وَأَقْبَلَ وَدَبَّرَ وَأَدَبَرَ.
 وَكَشَفَتِ النَّاقَةُ وَأَكْشَفَتْ، إِذَا نُتِجَتْ عَامِينَ مَتَوَالِيَيْنِ. وَيُقَالُ: وَقَحَّ الْحَافِرَ وَأَوْقَحَ، إِذَا صَلَّبَ.
 وَجَهَّشْتُ وَأَجَهَّشْتُ، إِذَا تَهَيَّأْتُ لِلْبِكَاءِ. وَجَمَعُوا آرَاءَهُمْ وَأَجْمَعُوا.
 وَعَفَصْتُ الْقَارُورَةَ وَأَعْفَصْتُهَا، إِذَا صَمَمْتُهَا.
 وَهَوَى لَهُ وَاهْوَى، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَاهْوَى إِلَيْهِ، إِذَا غَشِيَهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَلْتُ
 لِأَبِي حَاتِمٍ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:

هَوَى زَهْمًا تَحْتَ الْعَجَاجِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَ بَازٍ أَقْتَمَ الرِّيشَ كَاسِرُ

فَقَالَ: أَحْسَبُ الْأَصْمَعِيَّ أَنْسِيَّ، وَهَذَا بَيْتٌ صَحِيحٌ فَصِيحٌ. وَقَالَ: سَمِعْتُ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ:

أَهْوَى لَهَا مَشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّسَرَقَهَا وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِثْمَدَ الْقَرْدَا

فَاسْتَعْمَلَ هَذَا وَأَنْسَى ذَلِكَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَوْلُهُ أَدْعُو، أَيُّ أَجْعَلُ، هَكَذَا يَقُولُ الْبَصْرِيُّونَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ: "أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَكَدًّا"، أَيُّ جَعَلُوا، وَالْمَشْقَصُ: النَّصْلُ الْعَرِيضُ؛ الْحَشْرُ: اللَّطِيفُ الصَّنْعَةُ؛ فَشَبَّسَرَقَهَا:
 حَرَقَهَا كَمَا يَشْرِقُ الثَّوْبُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ أَصَابَ عَيْنَهُ سَهْمٌ.
 وَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ وَأَحَلَّ. وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبَلَّ. وَثَوَى بِالْمَكَانِ وَأَثَوَى. وَلَحَدَّ الْقَبْرَ وَأَلْحَدَهُ.
 وَحَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ وَأَحَالَ.
 وَصَرَ الْفَرَسُ أذَنَهُ وَأَصْرَهَا؛ فَأَمَّا أَصَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَبِالْأَلْفِ لَا غَيْرِ.
 وَبَكَرَتْ وَأَبْكَرَتْ، لِغَتَانِ عَرَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ. وَأَنْشَدَ:

يَا عَمْرُو جِيرَانِكُمْ بَاكِرُ فَالْقَلْبُ لَا لِاهٍ وَلَا صَابِرُ

وَأَنْشَدَ:

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكَرُ

وَجَرَمَ وَأَجْرَمَ. وَحَرَمَ وَأَحْرَمَ مِنْ حَرَمَتِ الرَّجُلِ الشَّيْءَ.

وَيُقَالُ: طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ؛ وَأَطْلَعْتُ عَنْهُمْ: غَبْتُ عَنْهُمْ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ثُمَّ تَجِيءُ حُرُوفٌ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهَا.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَفْرَشْتُ عَنِ الْأَمْرِ، إِذَا أَقْلَعْتَ عَنْهُ. وَأَنْشَدَ:

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مَتَخَلَّةٍ

لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

عنى السيوف. وفرشت عنه، إذا أردته وتميأت له.
وأزريت بالرجل فأنا أزري به إزاء، إذا قصرت به؛ وزريت عليه فعله أزري، إذا عبت عليه.
وأصفدته، إذا أعطيته. قال القطامي:

وإن مدحتُ لقد أحسنتُ إصفاذي

فإن هجوتُك ما تمت مكارمتي

وصفدته، إذا قيده.
وخفرته، إذا أجرته، خفراً وخفارة؛ وأخفرته، وفي الحديث: "لا تُخفروا الله في ذمته" والخفارة: ما يأخذ الخافر، إذا استحيت.

ونشدت ضالتي، إذا قلت: "من وجدها؟". وأنشدتها، إذا قلت: "من ذهب له كذا". قال الشاعر:

إصاخة الناشد للمُنشد

يُصيخ للنبأ أسماعه

وأنشدتُك الله وأنشدت الشعرَ لا غير.

ووعده الخيرَ وعداً؛ وأوعده بالشرِّ إيعاداً ووعيداً؛ ولا يقال: أوعده شراً، إنما يقال: أوعده بشرِّ.
ويقال: أفديت عينه، إذا جعلت فيها القدي؛ ويقال: قديتها وقديتها، إذا أخرجت منها القدي. قال:

أجدك ما تلقى لعينك قاذيا

لقد قبل من طول اعتلاك بالقدي

وقديت العين، إذا وقع فيها القدي، تقدي قدي شديداً. فإذا رمت بالقدي قيل: قدت تقدي قدياً.
وشطَّ الرجلُ، إذا بعد؛ وأشطَّ إشطاطاً، إذا جارَ.
وقسَطَ الرجلُ، إذا جارَ؛ وأقسطَ، إذا عدل، وكلاهما في التزليل: "وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا"،
وفيه أيضاً: "إن الله يُحبُّ المُقسطين". وقال الراجز:

حتى شفى السيف قسوط القاسط

ونهرتُ النهرَ أهره نهرًا، إذا حفرته. وأهرتُ الدمَ، إذا أسلته.
وفرَّيتُ الشيءَ أفرية فرياً، إذا شققته لصلاح، وأفريته إفراءً، إذا شققته لفساد. وأنشد:

إذا انتحى بنابه الهدهاذ

أفرى عروق الودج الغواذي

قوله الغواذي: التي تعني بالدم، ومعنى تغذي أي لا تكاد ترقأ؛ والهدهاذ من الهد، وهو القطع. وقال الراجز يصف دلوًا:

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَّتْهَا
وَعَمِيَتْ عَيْنُ الَّتِي أُرْتَهَا
لَوْ كَانَتْ السَّاقِي لَصَغَّرَتْهَا

أراد دلواً كان استكبرها.

ويقال: دَلَا يَدُلُو دَلْوًا، إِذَا اسْتَقَى؛ وَأَدْلَى يُدْلِي إِدْلَاءً، إِذَا أَدْلَى دَلْوَهُ فِي الْبَثْرِ؛ وَأَدْلَى بِجُحَّتِهِ عِنْدَ الْقَاضِي لَا غَيْرَ. وَدَلَوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا رَفَقْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: دَالَيْتُ الرَّجُلَ مَدَالَةً، إِذَا رَفَقْتُ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَكَادُ يَنْسَلُّ مِنَ التَّصْدِيرِ

عَلَى مُدَالَتِي وَالتَّوْقِيرِ

وَدَلَوْتُ الْإِبِلَ، إِذَا رَفَقْتُ بِهَا فِي السَّيْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَقْلُوهَا وَأَدْلُوهَا دَلْوًا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا

وقال الآخر:

لَا تَعْجَلَا بِالسَّيْرِ وَأَدْلُوهَا

لَبِئْسَمَا بَطْءٌ وَلَا تَرَعَاهَا

ويقال: عَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْبِغَ وَالنَّكَاحَ، وَأَعَقَدْتُ الْعَسَلَ وَالْقَطْرَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ.

وَقَبِرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا دَفَنْتَهُ؛ وَأَقْبَرْتُهُ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: "ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ".
وَحَدَّقَ بِهِ الْقَوْمُ، إِذَا أَطَافُوا بِهِ، وَأَحْدَقُوا بِهِ. قَالَ هُدَيْلِي:

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ

وَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ

وَحَدَّقْتُ وَحَدَّقْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ وَأَحْدَقْتُ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي

الْمُنْعَمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَّقْتُ

قال أبو بكر: يقوله الأخطل لما استوهب النعمان بن بشير لسأته من معاوية ليقطعه وقام يزيد فاستوهبه من معاوية فاعفي.

ونحو هذا أعييتُ من العمل إعياءً، وعييتُ في الأمر وفي المنطق عيياً.

وَأَبَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ فَأَنَا أَبِي إِبَاءً وَأَنَا آبٍ؛ وَأَبَيْتُ فَأَنَا أَبَاءُ وَأَبِي، أَي مُمْتَنِعٌ. وَأَبَيْتُ فَلَانًا، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَأْبِي فَهُوَ أَبِي، أَي مُمْتَنِعٌ.

وَلَوَيْتُ الْحَبْلَ أَلْوِيَهُ لَبَا، وَلَوَيْتُ الَّذِينَ لَبَا وَلَيَانًا، وَلَوِيَّ فُلَانٌ لَوِيَّ شَدِيدًا مِنْ وَجَعِ الْبَطْنِ؛ وَأَلْوَى بِهِمُ
الدَّهْرُ، إِذَا ذَهَبَ بِهِمْ.

وَعَصَيْتُ فَأَنَا أَعْصِي عَصِيَانًا وَمَعْصِيَةً؛ وَعَصَوْتُ بِالْعَصَا أَعْصُو عَصَوًا، إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا؛ وَعَصَيْتُ بِالسِّيفِ
أَعْصَى، إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

نَعَصَى بِكُلِّ مَشْرِفِي مَخْفَقٍ

وَيُرْوَى: مَخْطَفٍ.

وَعَلَوْتُ فَأَنَا أَعْلُو عُلُوًّا مِنَ الْارْتِفَاعِ؛ وَعَلِيَّ يَعْلَى عِلَاءً مِنَ الظَّفَرِ؛ وَأَعْلَى عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالَى عَنْهَا، إِذَا
تَنَحَّى عَنْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ، حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: "أَعْلَى عَنَجٌ"، أَيْ تَنَحَّى.
وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ عَنِّي، إِذَا دَفَعْتَهُ، وَقَوْلُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلَانٍ؛ وَتَدَارَأُ الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ، إِذَا تَدَافَعُوا
أَمْرًا؛ وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ مَدَارَأَةً، إِذَا دَفَعْتَهُ؛ وَدَرَأَ الْبَعِيرُ فَهُوَ دَارِيءٌ، إِذَا ظَهَرَ غَدَّتُّهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بَلْ أُيْهِدَا الدَّارِيءُ الْمَنْكُوفُ

أَيُّ الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْعُدَّةُ فِي نَكْفَتِهِ، وَهِيَ أَصْلُ لِسَانِهِ وَغَلَصَمَتِهِ. وَدَرَأْتُ الْوَسَادَةَ، إِذَا بَسَطْتَهَا؛ وَكُلُّ
شَيْءٍ بَسَطْتَهُ فَقَدْ دَرَأْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِيئِي

وَدَرَيْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَدْرِي دَرِيًّا وَدَرَايَةً. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَخَبَّرَ عَنِ صَاحِبِ لَوَيْتٍ

فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ

وَيُرْوَى: وَسَائِلٍ عَنِ خَبَرِ لَوَيْتٍ. وَدَرَيْتُ الظَّيِّ أَدْرِيهِ دَرِيًّا، إِذَا خَتَلْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أُدْسُ لَهَا تَحْتَ التَّرَابِ الدَّوَاهِيَا

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الظُّبَاءَ فَإِنِّي

وَقَالَ الْآخَرُ:

وَكَمْ رَامٍ يُصِيبُ وَلَا يَدْرِي

أَيُّ لَا يَخْتَلِ. وَدَرَيْتُ الشَّعْرَ بِالْمَدْرَى تَدْرِيَةً. قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ عَلِمْتُ أُخْتُ بَنِي فَزَارَةَ

أَنْ لَا أَدْرِي لِمَتِّي لِلجَارَةِ

وَبَدَوْتُ أَبْدُو بَدَوْا، إِذَا ظَهَرْتُ؛ وَبَدَأْتُ بِالشَّيْءِ أَبَدَأُ بِهِ، إِذَا قَدَّمْتَهُ، وَأَبْدَأْتُهُ أَيْضاً، وَبَدَيْتُ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بِاسْمِ الإِلهِ وَبِهِ بَدِينَا

وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا

وَبَدَوْتُ مِنَ الحَضَرِ إِلَى البَدْوِ. وَلَقِيتُ فُلَاناً بَادِي بَادِي وَبَادِي بَدَأً. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَقَدْ عَلَّتْنِي ذُرَّةُ بَادِي بَادِي

وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدِّدِي

وَجَدَدْتُ فِي الأَمْرِ أَجِدُّ، وَأَجَدَدْتُ أَجِدُّ، لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ. وَجَدَدْتُ الحَبْلَ أَجَدَّهُ جَدًّا، إِذَا قَطَعْتَهُ. وَأَبْلٌ وَأَجِدُّ، يُدْعَى لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ الجَدِيدَ. وَجَدَدْتُ يَا فُلَانُ: صَرْتُ ذَا جَدِّ.

وَبَرَيْتُ القَلَمَ وَالعُودَ وَغَيْرَهُ أَبْرِيهِ بَرِيًّا. وَبَرَيْتُ مِنَ المَرَضِ وَبَرَأْتُ أَبْرَأُ بَرَاءً. وَبَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَبْرؤُهُمْ بَرَاءً. وَأَنْشِدُ الأَصْمَعِي:

يُمِيتُهَا اللهُ ثُمَّ يَبْرؤُهَا

وَكُلِّ نَفْسٍ عَلَى سَلَامَتِهَا

وَبَارَأْتُ الكَرِيَّ مَبَارَأَةً، إِذَا فَاصَلْتَهُ كَأَنَّكَ تَدْفَعُ إِلَيْهِ الكِرَاءَ ثُمَّ تَسْتَرْجِعُهُ مِنْهُ. وَأَبْرَيْتُ البَعِيرَ أَبْرِيهِ إِبرَاءً، إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ بُرَّةً؛ وَالبَرِيَّةُ أَصْلُهَا المَمْزُ، وَتَرَكْتُ العَرَبَ هَمْزَهَا لكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهَا. وَشَرَقَّتْ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ؛ وَأَشْرَقْتُ، إِذَا أَضَاءْتُ. وَشَرِقَ الرَّجُلُ بِرِيقِهِ، إِذَا غَصَّ. وَرَوَيْتُ مِنَ المَاءِ أَرَوَى رِيًّا. وَرَوَيْتُ القَوْمَ، إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمْ. وَأَرَوَيْتُ مَاشِيَتِي إِرَوَاءً. وَرَوَيْتُ عَلَى البَعِيرِ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ بِالرَّوَاءِ، وَالرَّوَاءُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ المَتَاعُ. وَرَوَيْتُ فِي الأَمْرِ تَرْوِيَةً وَتَرْوِيًّا. وَقَلْتُ مِنَ القَائِلَةِ أَقِيلَ قَائِلَةً وَقَيْلًا. وَأَقَلْتُ الرَّجُلَ عَثْرَتَهُ. وَأَقَلْتُهُ فِي البَيْعِ إِقَالَةً، وَشَرِبْتُ القَيْلَ، وَهُوَ شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ. وَتَقَيْلَ الرَّجُلُ أَبَاهُ، إِذَا أَشْبَهَهُ.

وَغَارَ النَّجْمُ يَغُورُ غُورًا. وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا. وَغَارَ المَاءُ غُورًا. وَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ غَيْرًا، مِثْلَ مَارَهُمْ سِوَاءِ، وَهُوَ مِنَ المِيرَةِ. وَأَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى القَوْمِ يُغِيرُ إِغَارَةً مِنَ المِغَاوَرَةِ. وَغَارَ عَلَى أَهْلِهِ يَنْهَارُ غَيْرَةً. وَغَارَ يَغُورُ، إِذَا دَخَلَ غُورًا تَهَامَةً. وَأَغَارَ الحَبْلَ يُغِيرُهُ إِغَارَةً، إِذَا فَتَلَهُ فَتْلًا شَدِيدًا. وَغُورَ القَوْمَ تَغْوِيرًا، إِذَا نَزَلُوا فِي الهَاجِرَةِ فَأَرَاوُوا.

وَمَرَّ الطَّعَامُ وَأَمَرَّ، إِذَا صَارَ مَرًّا. وَأَمَرَ العَيْشُ يُمِرُّ إِمْرَارًا فَهُوَ مُمِرٌّ. وَأَمَرَ الحَبْلَ يَمِرُّ إِمْرَارًا، إِذَا أَحْكَمَ فَتَلَهُ. وَطَمَّ الفَرَسُ، إِذَا عَدَا عَدَاً شَدِيدًا، وَمَصْدَرُهُ طَمِيمًا. وَطَمَّ شَعْرَهُ طَمًّا. وَطَمَّ المَاءُ طُمُومًا، إِذَا كَثُرَ. وَهَبَّ التَّيْسُ يَهَبُّ وَيَهَبُّ هَبِيًّا. وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهَبُّ هُبُوبًا، وَقَالُوا هَبًّا. وَهَبَّ مِنَ نَوْمِهِ هَبًّا. وَهَبَّ السَّيْفُ هَبَّةً. وَهَبَّتِ النَّاقَةُ هَبَابًا، إِذَا نَشِطَتْ.

وَكَلَّ السِّيفُ كُلَّوَلًا. وَكَلَّ البَصْرُ كَلَّةً. وَكَلَّ الإنسانُ والبَعِيرُ كَاللَّاءِ.
وَشَبَّتِ النَّارُ شُوبًا. وَشَبَّ الفَرَسُ شِبَابًا. وَشَبَّ الغَلامُ شِبَابًا.

باب ما لا تدخله الهاء من المونث

جارية كاعب وناهد ومُعَصِر، وقالوا مُعَصِرَة. قال الراجز:

قُلْ لِأَمِيرِ المَؤْمِنِينَ الوَاهِبِ

أَوَانِسًا كَالرَّبِّ رَبِّ الرِّبَائِبِ

مِن نَاهِدٍ وَمُعَصِرٍ وَكَاعِبِ

هِيفِ البَطُونِ رُجَّحِ الحَقَائِبِ

المُعَصِر: التي استتصت عصرَ شباها، وهي كاعب أو لا إذا كعب ثديها كأنه مفلك، ثم يخرج فتكون ناهداً، ثم يستوي نهودها فتكون مُعَصِرًا. قال الراجز:

قَدِ أعصرتُ أو قد دنا إعصارُها

يَنحَلُّ مِن غَلْمَتِها إِزارُها

وجارية عارك وطامث ودارس وحائض، كله سواء.

وجارية جالع، إذا طرحت قناعها من قلة الحياء.

وامرأة قاعد، إذا قعدت عن الحيض والولادة.

وامرأة مُعِيل: تُرضع الغيل، وهو أن تُرضع ولدها وهي حامل؛ واسم اللبن: العَيْل.

وامرأة مُسَقِط وامرأة مُسَلِّب: قد مات ولدها.

وامرأة مُذَكَّر، إذا ولدت الذكور؛ ومؤنث، إذا ولدت الإناث؛ ومذكَّر ومئنث، إذا كان ذلك من عادتها.

وامرأة مُعِيب ومُعِيب، بتسكين الغين وكسرهما، إذا غاب عنها زوجها، وقالوا مُعِيبَة أيضاً. وفي الحديث

أن عمر رضي الله عنه قال: "ما بال أحدكم لا يزال كاسراً وسادته عند امرأة مُعِيبَة يتحدث إليها

وتتحدث إليه، عليكم بالجنبة فإنها عفاف، إن النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه". قال الراجز:

يَخِيطُنَ بالأَيْدِي طَرِيقاً ذَا عَدَرٍ

عَمَزَ المَغِيبَاتِ فَلَاطِيسَ الكَمَرِ

الفلّطاس: الكَمَرَة العريضة، وقد قالوا: أنفِ فلطاس؛ والعدر: الأرض التي فيها جِحرَة اليرابيع والسباع.
 وامرأة مُشْهَد، إذا كان زوجها شاهداً.
 وامرأة مَقْلَات: لا يعيش لها ولد، وأصله من القَلَّت، أي الهلاك.
 وامرأة تَأْكِل وهابِل وعالِه، من العَلَه والجَزَع، ويقال: رجل عَلَه وعَلْهان.
 وامرأة قَتِين: قليلة الرُزء.
 وامرأة جَامِع: في بطنها ولدها.
 وامرأة سَافِر وحاسِر وواضِع، إذا أَلقت قِناعها.
 وظيفية مُطْفَل ومُشَدِن ومُغزِل: معها شادِن وغزال.
 وظيفية خاذِل وخَذول، إذا تأخّرت بعد قطعِ الطِّباء.
 وفرس مُرْكُض: في بطنها ولد قد تحرّك.
 وامرأة عِنْفِص: زَرِيَة.
 وامرأة دِفْنِس: رَعْناء.
 ومُهرَة ضامِر. ومُهرَة قِيدود: طويلة. ومُهرَة كُميت.
 ومُهرَة جَلْعَد: صلبة شديدة، وكذلك الناقة.
 وناقة عَيْهَل وَعَيْهَم: سريعة.
 وناقة دِلاث: جريئة على السير.
 وناقة هِرْجَاب: خفيفة.
 وناقة أَمون: صلبة.
 وناقة دَقون: تضرب بذقنها في سيرها.
 وناقة مُمِرِن: تَدُرُّ على المَرِي، وهو مَسْح الضرع باليد. وناقة نَجيب، أي كريمة.
 وناقة راجع، وهي التي يُظنُّ أن بها حَملاً ثم يُخلف.
 وناقة مُرِدّ، وهي التي تشرب الماء فيرمِ ضرعها.
 وناقة خَبْر: غزيرة. وناقة حَرْف: ضامر. وناقة رَهَب: مُعِيَة.
 وناقة راذِم، وهي التي قد دفعت باللبن، أي أنزلت اللبن في ضرعها، وشاة مُبَسِق، إذا كان كذلك؛ وناقة
 مُضْرَع؛ وناقة مُشْرِق للتي أشرقَ ضرعها باللبن.
 وناقة رُهْشوش: غزيرة. قال الراجز:

أنت الجوادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ

والمانعُ العَرِضَ من التَّخْدِيشِ

أي أنت رقيق برقة الرَّهْشُوشِ. وقال أيضاً: أنت الجوادُ السَّهْلُ العَطِيَّةُ كما تعطي هذه الناقةُ الرَّهْشُوشِ. والخنجور: مثل الرَّهْشُوشِ سواء.

وشاة مُحَشٍ: يَسَّ ولدها في بطنها، وكذلك الناقة والمرأة. وأتان مُلْمَعٌ، إذا أشرقَ ضَرَعُهَا للحمل. وشاة صَارِفٌ، وهي التي تريد الفحل.

وشاة نائِرٌ، وهو عيب، وهو أن تنثر من أنفها إذا سعلت أو عطست.

وناقة داحِقٌ، وهي التي تخرج رَحِمَهَا بعد التَّوَجِّجِ. وقال أيضاً: إذا اندحق رَحِمُهَا في عَقَبِ الوِلادَةِ.

وشاة راجِنٌ وداجِنٌ، وهي التي قد ألفت البيوت.

وناقة مُشْدِنٌ، وهي التي قد قويت ولدها.

وناقة مُرْشِحٌ: كذلك أيضاً. وتنتجت الناقةُ حائلاً، إذا ولدت أنثى.

وناقة حَسِيرٌ وطَلِيحٌ، وهي المُعْيِيَّةُ. وناقة لَهَيْدٌ: قد عصرها الحملُ فأوهى لحمها.

وناقة مُتَمٌّ، وكذلك المرأة إذا تمت أيام حملها.

وناقة مُدَائِرٌ، وهي التي تَرَامُ بأنفها ولا يصدق حُبُّهَا.

وناقة عَلُوقٌ، وهي نحو المداير تَرَامُ بأنفها وتَرَبِّنُ برجلها. وناقة خادِجٌ، وهي التي قد طرحت ولدها، ومُخَدِجٌ.

وناقة فارِقٌ، وهي التي تذهب على وجهها فُتْنَتِجٌ.

وناقة طالِقٌ، وهي التي تطلب الماء قبل القرب بليلة، يوم الطلق ويوم القرب. قال أبو بكر: قال الأصمعي: سألت أعرابياً: ما القرب؟ فقال: سير الليل لورد الغد. فقلت له: فما الطلق؟ قال: سير اليوم لورد الغد، أي بعد غد.

وناقة بازِلٌ وناقة بائِكٌ: ضخمة السنم.

وناقة فاسِحٌ: فتية سمينة.

وناقة شامِدٌ وشائِلٌ، إذا شالت بدئبها. قال الشاعر:

يَةَ كُرْهَا بِالصَّرْفِ فِي الطَّلَاءِ

شامِداً نَتَّقِي المَيْسَ عَنِ المُرِّ

قال أبو بكر: كسر الميم في المرية أجود، ويجوز الضم، وهو أن يُمسح الضرع عند الحلب، فأما في قولهم لا شكَّ فيه ولا مرية فيحوز فيه الكسر والضم أيضاً؛ كذا يقول أبو زيد. والميس: الذي يدعوها للحلب،

والطَّلَاءُ: التي تَدْرُ الدمَ مكانَ اللبنِ، والصَّرْفُ: الدم؛ والصَّرْفُ أيضاً: صِبغٌ أحمر. يقول: الحرب مثل الناقة.

وناقة بَلْعَسَ، وهي المسنّة المسترخية اللحم، وبَلَعَكَ ودَلَعَكَ، وهنَّ ضِخامٌ فيهنَّ استرخاء.

وناقة عَوَزَمَ، وهي المسنّة وفيها شدة.

وناقة ضِرْزِمَ: مثلها. وناقة دَلِقَمَ، إذا تكسّر فوها وسال مرغها، أي لعاها.

وفرس مُقَصَّ، إذا استبان حملها.

وناقة مَلُوحٌ ومهَيِّفٌ، إذا كانت سريعة العطش.

وناقة مِصْبَاحٌ، وهي التي تصبح في مَبْرَكِها. قال الشاعر:

عليك من المصابيح الجِلاذ

وجدت المندييات أقل رزاً

قال أبو بكر: هذا رجل يخاطب رجلاً قطع أنف رجل فطولب بالديّة أو القود فسلم أنفه ففقطع فغيره

بذلك فقال: وجدت قطع أنفك أسهل عليك من تسليم إبلك؛ والمندييات: الدواهي.

وناقة مِيرَادٌ: تعجل الورد.

ونعجة حانٍ، إذا أرادت الفحل.

وشاة هَرِمِلٌ وحَرِمِلٌ، وهي الهوجاء، وربما وصف به الناس أيضاً.

وشاة مُقَرَّبٌ للتي قَرَبَ ولأدّها.

وشاة صالغٍ وسالغٍ، وهي التي قد انتهى سنّها. قال أبو بكر: مثل البازل من الإبل والقارح من الخيل

والمشَبَّ من البقر.

وشاة مُتَمِّمٌ للتي ولدت اثنين في بطن.

وناقة حائلٌ للتي حالت ولم تحمِل، وكذلك النخلة أيضاً وكل أنثى؛ وناقة حاملٍ.

وناقة مُغَدَّةٌ: بها غُدَّةٌ؛ يقال: أغدَّ البعير وأغدَّت الناقة فهي مُغَدَّةٌ. فأما قول العامة مغدود فخطأ.

وناقة ناحِزٌ، وهي التي بها النُحاز، وهو السُّعال.

وناقة رائمٌ: ترأَمٌ ولدها وتعطف عليه.

وناقة واله، إذا اشتدَّ وجدها بولدها.

وناقة فاطمٌ: فطمت ولدها.

وناقة مُقَامِحٌ: تأتي أن تشرب الماء.

وناقة مُجالِح، وهي التي تُدَرُّ في القُرِّ.
وناقة شَارِف: مسنّة. وناقة ضامِر: لا تجتَر.
وناقة ضابِع، وهي التي ترفع خُفَّها إلى ضَبَعها في السير. وناقة عاسِر وعَسِير، وهي التي اعتُسرت فركبت
ولمَّا تُرَض. وناقة قَضِيب: كذلك. قال الشاعر:

أَسِيرٌ عَرَوْضاً أَوْ قَضِيْباً أَرَوْضُهَا

وناقة مِدراج، وهي التي تجوز وقت وضعها.
وناقة مُرْبِع: معها رُبْع. وناقة مِرْباع: تحمل في أول الربيع.
وناقة مَشْياط: تُسرِع السَّمَن.

باب ما تذكر العرب من الأَطعمة

الوليقة: طعام يُتخذ من دقيق وسمن ولبن.
والأُلُوقة: كل ما لُين من الطعام. وفي الحديث: "وما أكلُ إلا ما لُوق"، أي ما لُين.
والصَّقْعَل: تمر يُحلب عليه لبن.
والرَّهِيَّة: بُرٌّ يطحن بين حجرين ويُصبُّ عليه لبن، ارتقى الراعي، إذا فعل ذلك.
والآصِيَّة: دقيق يُعجن بتمر ولبن، ويقال الآصِيَّة بالتخفيف.
والخَزِيرة: شحم يذاب ويُصبُّ عليه ماء ويُطرح عليه دقيق فِيلْبك به، والخَزِيرة والسَّخِينة واحد.
واللَّفِيَّة: العَصيدة. والرَّغِيغة، وهو حسو رقيق. والشَّرْعُطَّة: نحو الرَّغِيغة.
والحَيْس: تمر وأقط وسمن. قال الراجز:

التَمْرُ والسَّمَنُ جَمِيعاً والأَقْطُ

الحَيْسُ إلا أَنَّهُ لم يَخْتَلِطُ

وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا الأصمعي قال: قال لي الرشيد: فُطمت على الحَيْس والموز.
والعَدِيرة: دقيق يُحلب عليه لبن ثم يُحمى بالرَّضْف.
والخُلَاصَة والقَشْدَة والقِلْدَة: تمر وسويق يُخلص به السَّمَن.
والسَّرْبَلَة: الثريد الكثير الدَّسَم، والسَّعْبَلَة مثله.
والعَكَيْس: لبن يُصبُّ على إهالة؛ والإهالة: الشحم المذاب.
والوَطِيَّة: عَصيدة التمر واللبن. والمَجِيع: التمر واللبن.

والفئرة: حُلبَة تُطبخ بتمر وتُسقاه التُّفساء.
والفريقة: حُلبَة ودواء يصفى فيسقاه المريض. قال الشاعر:

مثلُ الفريقة صفيّت للمدنفِ

واللحم المعروض: الذي يُشتوى على الرماد فلا يستتمُّ نُضجه، فإذا غيَّته في الجمر فهو مملول، فإذا شويته فوق الجمر فهو المضهَّب.
والخنوذ: المشتوى على الحجارة المحمّاة.
والفتيد: الذي يُدفن في الجمر. وقال مرة أخرى: والمفؤود والملهوج: الذي فيه بعض مائه.
والعأس: شواء مسمون، وهو الذي يؤكل بالسمن، هكذا يقول الخليل، رحمه الله.
والشندُخي: طعام الإملاك، وقالوا الشندُخي، واشتقاقه من قولهم: فرس شندُخ، وهو الذي يتقدم الخيل في سيره، فأرادوا أن هذا الطعام يتقدم العرس.
والوليمة: طعام العرس.
والتوكير: طعام في بناء دار أو بيت.
والعقيقة: ما يُذبح عن المولود.

والخرسة: ما يتخذ للتفساء.

والوَضيمة: طعام المأتم. قال أبو بكر: وليس كل أهل اللغة عرف هذا.
والعديرة: طعام الختان، ويقال الإعدار أيضاً. قال الراجز:

كل الطعام تشتهي ربيعة

الخرس والإعدار والنقيعة

والنقيعة: طعام قدوم المسافر. وقال مرة أخرى: طعام القدام. وأنشد:

ضربَ القدارِ نقيعةَ القدام

إنّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

والمأدبة والمدعاة: طعام أي وقت كان.

والقشيمة: هبيد يُحلب عليه لبن. قال أبو بكر: الهبيد: حبّ الحنظل يُنقع في ماء حارّ أو في مُهراق دلوّ أياماً حتى تذهب مرارته ثم يُقلى ويؤكل.

باب ما جاء على لفظ الجمع ولا واحد له

خَلَابِيس، وهي الأمور التي لا نظام لها. قال الشاعر:

لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَابِيسُ

إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضَنٍ

لم يعرف البصريون له واحداً، وقال البغداديون: خَلَابِيس.

وسَمَاهِيح: موضع.

وسَمَادِير العَيْن: ما يراه المُعَمَى عليه من حُلْم.

وهَرَامِيَت: آبار مجتمعة بناحية الدَّهْنَاء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها. قال أبو بكر: الدَّهْنَاء تُمَدُّ

وَتُقْصَر. قال:

لَأَصْبِحَ بَحْرًا بِالمَفَازَةِ جَارِيَا

فَلَوْ كَانَ بِالدَّهْنَاءِ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ

يعني حُرَيْثُ بْنُ جَابِرِ الحَنْفِيِّ.

ومَعَالِيْق: ضرب من التمر، وقالوا: نَحَلَةٌ بعَيْنِهَا. قال الراجز:

لَثْنُ نَجْوَتٍ وَنَجَّتْ مَعَالِيْقُ

مِنَ الدَّبَا إِنِّي إِذَا لِمَرْزُوقُ

ويُرْوَى: لَثْنُ نَجْوَتُ وَنَحَا المَعَالِيْقُ.

وأَيَافِث: موضع باليمن، وقالوا أَنَاثُ.

وأَثَارِب: موضع بالشام.

ومَعَاْفَر: موضع باليمن، بفتح الميم والضمّ خطأ، وإليه تُحْسَبُ الثِيَابُ المَعَاْفَرِيَّةُ.

قال أبو بكر: وكان الأصمعي يقول: لم تتكلم العرب أو لم تعرف العرب واحداً لقولهم: تفرّق القومُ

عَبَادِيْدَ وَعَبَائِيْدَ، ولا تعرف واحد الشماطيط، وهي القِطْعُ من الخيل؛ والأساطير والأبائيل. وعرف ذلك

أبو عبيدة فقال: واحد الشماطيط شِمَطَاط، وواحد الأبائيل إِبْيَل، وواحد الأساطير إسْطَار. وقال آخرون:

إنما جُمِعَ سَطْرٌ عَلَى أسْطَار، ثم جُمِعَ أسْطَار عَلَى أساطير. ويقال: جَمِعَ سَطْرٌ أسْطُرَ وَسُطُور، وأسْطَار

جَمِعَ وَاحِدَةً سَطْرٌ، بفتح الطاء. وقد قالوا: واحد الأبائيل إِبْوَل، مثل عَجْوَلٍ وَعَجَاجِيلٍ.

بَاب مَا تَكَلَّمُوا بِهِ مَصَغَرًا

الخُلَيْقَاء، وهي من الفرس كموضع العرنيين من الإنسان.

والعُرِّيَّاء: فجوة الدُّبُر من الفرس.

والعُرِّيَّاء: طائر.

والسُوَيْطَاءُ: ضرب من الطعام.

والشُوَيْلَاءُ: موضع.

والمُرَيْطَاءُ: جلدة رقيقة بين السرة والعانة.

والهُيْمَاءُ: موضع. والسُوَيْدَاءُ: موضع. قال الشاعر:

بالسُوَيْدَاءِ الغدَاةَ غريبُ

إنني جَيْرٌ وإن عَزَّ رَهْطِي

قال أبو بكر: جَيْرٌ كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر، أي لا أفعل ذلك الدهر، وربما أجروها مُجْرَى القَسَمِ؛ يقال: جَيْرٌ لأفعلن كذا وكذا، أي حقاً لأفعلن، ونحو ذلك. وقال أيضاً: أي والله لأفعلن، ونحو ذلك.

والعُمَيْصَاءُ: موضع. قال الشاعر:

فكائنُ ترى يومَ الغمَيْصَاءِ مِن فتَى

أصيبَ ولم يَجرح وقد كان جارحاً

والعُمَيْصَاءُ: نجم من نجوم السماء، وهو أحد الشُعْرَيْنِ. ويقال: رماه بسهم ثم رماه فدياه، أي على أثره. والحُمَيْيَا: سورة الخمر. والثُرَيَّا: معروفة.

والحُدَيَّا من التحدي، وهو التعرض؛ يقال: تحدى فلان لفلان، إذا تعرض له للشر.

والحُدَيَّا من الحدوة، وهو العطية، من قولهم: أحذاني كذا، أي أعطاني، والاسم الحدوة. قال الشاعر:

غدانتنّ من شاءِ قرْدٍ وكاهل

وقائلة ما كان حدوةً بعلها

قرد: بطن معروف من هذيل، وكاهل: بطن من هذيل أيضاً، وفي بني أسد كاهل أيضاً.

والحُجَيَّا من قولهم: فلان يحاجي فلاناً.

والهُوَيْنَى: السكون والحفض.

والقَصِيرَى: آخر الضلوع، وقالوا أولها.

والحُبَيَّا: موضع. قال الشاعر:

من القوم محدوساً وآخرَ حادِسا

ومعتركٍ شطَّ الحُبَيَّا ترى به

والرُسَيْلَاءُ: دُوَيْبَّة. والرُّبَيْلَاءُ: دُوَيْبَّة تلسع.

والعُقَيْبُ: ضرب من الطير.

والحُمَيْقُ: طائر، وقالوا الحُمَيْقُيق.

والشُقَيْقَةُ: طائر. واللَّبِيدُ: طائر.

وَزُعِيمٌ: طائر، ويقال بالراء.

وَالصُّلَيْفَاءُ: طائر.

وَالرُّضِيمُ: طائر.

وَالسُّكَيْتُ: آخر فرس يجيء في الرّهان وهو الفُسْكُلُ والفِسْكِلُ.

وَالأُدَيْرُ: دُوَيْبَةُ.

وَالأَعْرَجُ: ضرب من الحيات.

وَالأَسِيلُ: عرق في الجسد، والكُعَيْتُ: البلبل.

وَالكُحَيْلُ: القَطِرَانُ.

وَمُجَيَّرٌ: جبل. وَمُهَيَّمِنٌ: أسم من أسماء الله جل ثناؤه. وَمُبَيَّطِرٌ، وهو البَيْطَارُ. قال أبو بكر: وهذه الأسماء نحو مهيمن ومجيمر ومبيطير أسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبرة لأنه لا تكبير لها من لفظها. وقال أيضاً: ومهيمن: اسم من أسماء الله جلّ وعزّة وهذه الأسماء نحو مهيمن ومسيطر ومبيطر في لفظ التصغير وليست بمصغرة لأن بعض أهل اللغة قال: مهيمن أصله مؤمِن، فكأن هذه الهاء عنده همزة. ويقال: فلان مهيمن على بني فلان، أي قيم بأموالهم. والمبيطر: البيطار. والمبيقر: الذي يلعب البُقَيْرَى، وهي لعبة لهم. ويقال: يبقّر فلان، إذا خرج من الشام إلى العراق. ومسيطر: اشتمالك على الشيء. وقال مرة أخرى: ومسيطر: متملك على الشيء. والقُعَيْطُ: الحَجَلَةُ، وهي القَبْجَةُ بالفارسية.

باب حَوَالِيكَ وَدَوَالِيكَ

قال الشاعر:

شُقُّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ بُرْفُغٌ

دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلثُوبِ لَابِسٌ

دَوَالِيكَ من المداولة، وقال أيضاً: من التداول؛ يقال: تداول القوم فلاناً، إذا تعاوروه بالضرب. قال أبو بكر: معنى البيت أن الأعراب كانوا إذا تغازلوا شقّ ذا بُرْدَ ذا وذا بُرْدَ ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى عليهم شيء.

وحَنَائِيكَ من التحنن. قال الشاعر:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَائِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وهَذَاذِيكَ من تتابع الشيء بسرعة. قال الراجز:

ضَرْباً هَذَاذِيكَ كَوَلِّغِ الذَّنْبَ

وقال الآخر:

ضرباً هذاذيك وطعناً وخصاً

وخباليك من الخبال. وحجازيك من المحاجة.

تم اللفيف والحمد لله وحده

أبواب النوادر

تقول العرب: يفسقون ويفسقون، ويعرشون ويعرشون، ويعكفون ويعكفون، ويحسدون ويحسدون، ويحشدون ويحشدون، وينفرون وينفرون - يقال: نفر ينفِر وينفِر - ويشتمون ويشتمون، وينسلون وينسلون، ويلمزون ويلمزون، ويخلقون ويخلقون، ويعتل ويعتل، ويطمث ويطمث، ويقتر؛ ويقدر ويقدر، ويقنط ويقنط، ويقنط، ثلاث لغات، وييطش وييطش، ويعرض ويعرض. فأما يصدون ويصدون فيختلف معناهما، يصدون: يضحكون، ويصدون: يُعرضون، قال أبو بكر: ويصدون أيضاً: يمنعون، من قولهم: صددته عن كذا وكذا، إذا منعته. ونشط الحبل ينشطه وينشطه، وغسق الليل يغسق ويغسق، وطمس يطمس ويطمس، وصلقه بلسانه يصلقه ويصلقه؛ كل هذا عن أبي عبيدة.

وقال الأصمعي: معن الماء ومعن وأمعن، إذا جرى. ومُعنان الوادي: مجاري مائه.

وقال الأصمعي: عُقر المرأة، وعُقر الحوض، وعُقر النار: حيث يجتمع لَهَبُهَا وَجَمْرُهَا، وعُقر الدار:

وسطها.

وقال الأصمعي: يقال للنفس الجروءة والقرونة والقرون والقرين والقريئة والجريشي، مقصور، والكنوب

والحوباء.

وأنشد في الكذوب:

إني وإن مننتي الكذوبُ

يتلو حياتي أجل قريبُ

وأنشد في الجريشي:

بكي جزعاً من أن يموت، وأجهشتُ

إليه الجريشي وارمعل خنينها

الخنين: صوت تردُّد البكاء في الأنف، والحنين من الصدر؛ وارمعل: ظهر. وأنشد في الجروءة:

فصربتُ جروءتها وقلتُ لها اصبري

وشددتُ في ضيقُ المقام حزيمي

وأنشد في القرونة:

وقد جعلتُ هَوادِيها نِعَالا

ألم تَرَني رَدَدتُ على عَدِيٍّ

على ما أَسْتودِفُ القومَ السَّخَالا

قَرَوْنَتَه وبنَتُ الأَرْضِ تَقْضِي

قال أبو بكر: هذان البيتان من معاني الأَشْنائِداني وتفسيرهما يطول ومعناهما: رددت على عَدِيٍّ نفسه في وقت الهاجرة، وبنَتُ الأَرْضِ: المَقْلَة التي يُقَسَم عليها الماء؛ والسَّخَال يعني جلود السَّخَال التي فيها الماء، واستوف مثل استقطر.

وقال الأصمعي: أرض قَرَوَاح وقَرِيَّاح وقَرِحِيَّاء، ممدود: ففر ملساء. قال أبو بكر: وقَرِحِيَّاء لم يجيء بها غيره.

قال: ويقال: رجل زَبِرٌ وزِمِرٌ، وهو القويّ الشديد. وأنشد:

إني إذا طَرَفُ الجَبانِ احْمَرّا

وكان خَيْرُ الخَصَلتَيْنِ الثَّرّا

أكون ثمَّ أَسَدًا زَبِرّا

وقال الأصمعي: القَدَمُ: الشديد، والقَدَمُ: السريع.

ويقال: رجل ذَطِيٌّ: أحمق، وباحر: مثله.

ورجل رَطِيٌّ، بالراء: المسترخي.

وامرأة فِصْلَة، زعموا: حمقاء.

وامرأة مِجْعَة: حمقاء أيضاً.

وقال أبو مالك: الضُّوَّة والعُوَّة: الصوت.

وقال: الرُّنَاء، مقصور: الصوت، وأحسبهم قالوا: الرُّنَاء، مخفف ممدود؛ كذا في كتابي ورأيت في عدّة نُسخ.

والرُّنَاء، خفيف مقصور: إدامة النظر من قولهم: رنا يرنو رنوّاً، وأحسب أنهم قد قالوا الرُّنَاء، ممدود مخفف.

فأما الرُّنَوْناء فصحيح، وهي إدامة النظر أيضاً.

والجَمَشُ: الصوت، لم يجيء به غيره.

وقال: الهِتْر: السَّقَط في الكلام والاختلاط فيه، ومنه قولهم: رجل مُهْتَر.

والمهَّك والممَعَط، بتشديد الهاء والغين: الطويل.

والسَّلْع: الطويل أيضاً.

قال أبو زيد: أصلُ اللحم وصلٌّ، إذا أنتنَ وهو نيءٌ؛ وخَمَّ وأخَمَّ، إذا أنتنَ وهو مطبوخ أو مشوي.

وقال أبو زيد: فحل فادر، والجمع فُدْر، إذا ترك الضَّرَاب، ووَعِل فادر، - إذا كان مُسْتَأْتَمًا. قال الشاعر:

فُدْرٌ بِشَابَةِ قَدِ تَمَمْنَ وَعَوْلَا

قال: ويقال: فلان حج بكذا وكذا، وخليق به، وجدير به، وقمين وقمن به ومقمنة به، ومجخرة به، وعسي به ومعساء به، ومخلقة به، وقرف به. ويقال فيه كله: ما أفعله وأفعل به، إلا في قرف فإنه لا يقال: ما أقرفه.

وقال أبو زيد: يقال: ما سقاني فلان من سويد قطرة ولا من أسود قطرة، وهو الماء بعينه. وأنشد لطفرة:

ألا إنني سقيتُ أسي حالكاً **ألا بجلي من الشراب ألا بجل**

وقال الأصمعي وأبو زيد: يقال: مال الرجل فهو يمال ويمول، إذا صار ذا مال؛ وملت أنا وملت، ومهت الركية ومهتها، إذا استخرجت ماءها؛ وماهت الركية ماهة وميهة، إذا كثر ماؤها، ويقال: نلت له بالعطية نولاً، ونلت الشيء أناله نَيْلاً.

وقال أبو عبيدة: يقال: الأشنان والإشنان، فارسي معرب، وهو الحرض؛ ويقال: قرطاس وقرطاس، والدّهقان والدّهقان، والقنب والقنب.

وقال أبو مالك: يقال: أعطيته كروته وكروته من الكراء. وقال: سألت عن الغب فقالوا: أن تشرب الإبل يوماً وتترك يوماً وترد بعده بيوم فيكون فقدتها الشرب يوماً واحداً وكان ينبغي أن يسمى ثلثاً، والرّبع أن يفوتها الشرب يومين، والخمس أن يفوتها ثلاثة أيام، كذلك إلى العشر، وإنما سُمي عشرًا لأنها تشرب يوماً وترعى سبعة أيام ثم تطلق يوماً وتقرب يوماً وترد في اليوم العاشر. فأما ثلث الشيء ورُبعه فبالضم.

قال أبو مالك: الصّهوة: مطمن من الأرض بمترلة البركة نبت فيها الشجر ويصاب فيها ضوال الإبل، والجمع صهء. وقال: السديم: الرقيق من الضباب. وأنشد:

وقد حال ركن من أحيمر دونهم **كأن ذراه جُلَّتْ بسديم**

قال: ويقال: البشارة والبشارة، والمزاح والمزاح، والمزاحة والمزاحة أيضاً. وأنشد:

أما المزاحة والمرء فدعهما **خلقان لا أرضاهما لصديق**

والعجالة والعجالة، وهو ما يعجّله الراعي إلى أهله من اللبن قبل أن يُصدِر الإبل. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه: "الثيب عَجالة الراكب"، تمر وسويق، وهذا مثل، أي أنه لا يحتاج أن يتكلف لها ما يتكلف للبكر، ويقال له الإعجالة أيضاً. والخلاصة والخلاصة، وهو ما يذوّب به الزبد حتى يصير سمنًا. وأنشد:

عَشِيَّةَ غِبِّ الْبَيْعِ نَحْيِ خُمَامِ

بِأَبْعَارِ أَرَامٍ وَعُودِ بَشَامِ

لَعَمْرِي لَنِعْمَ النَّحْيُ كَانَ لِأَهْلِهِ

مِنَ السَّمَنِ رِبْعِيٌّ يَكُونُ خُلَاصَةً

وأشده مرة أخرى: يكون خلاصه. وأنشد أيضاً: بأبعار صيران، وقال: الصيران: بقر الوحش، واحدها صوار. وقال الشاعر في الإعجالة:

ولا تريدي الحرب واجتزي الوبر

وارضي بإعجالة وطب قد حزر

والعجاية والعجاوة، وهو عصب على سلاميات البعير.

وما له حنتالة ولا حنتالة، أي بد.

ومهك الرجل ومهك، مثل نهك ونهك؛ وبهت الرجل وبهت، ورذل ورذل؛ وفشل وفشل؛ ونقر ونقر، إذا صار نقراً وهو الدينء من الناس، مثل رذل سواء.

قال: ويقال: إنه لكريم النحاس والنحاس والتجار والتجار، أي كريم الأصل، والزجاجة والزجاجة، وقصاص الشعر وقصاصه، وهو منقطع في الجبين والقفا؛ والنخاع والنخاع، وهي العصبية التي تنتظم الفقار.

وإسوة وأسوة؛ ورشوة ورشوة، وكسوة وكسوة؛ وجنوة وجنوة، وهو التراب المجتمع؛ وربوة وربوة وربوة، وجذوة وجذوة وجذوة، وهي الجمرة. قال أبو بكر: وقال بعضهم: إنما يفعلون هذا فيما يشبه المصادر فإذا كان اسماً ثبتوا على أحد الوجهين؛ وهذا مذهب ضعيف، قد رأيناهم فعلوا ذلك في الأسماء والمصادر فقالوا: جلوة العروس وجلوتها؛ وذروة وذروة؛ وخفية وخفية؛ وحبوة وحبوة، والحبوة مطردة في الواو؛ ولم اسمعهم قالوا في عروة بالكسر.

وقال قوم من العرب: الرضوان والرضوان؛ والرفعان والرفعان من الرفعان إلى السلطان، والإخوان والأخوان، وإخوة وأخوة، وصبيان وصبيان وصبيان وهي أضعفها وقضبان وقضبان؛ وقفزان وقفزان؛ وشهبان وشهبان، جمع شهاب، ومصران ومصران، وسفيان وسفيان، وذبيان وذبيان؛ وفرعون وفرعون، وقسطاس وقسطاس، وقراطاط وقراطاط، وهو شبيه بالبرذعة تطرح تحت السرج؛ وكذلك قرطان وقرطان مثله؛ وفسطاط وفسطاط؛ ويغران ونغران؛ وعنوان وعنوان؛ وعنيان وعنيان، وقالوا: علوان وعلوان وعليان وعليان؛ وطبي وطبي؛ وقالوا: شقة وشقة، والضم أعلى؛ وقرطاس وقرطاس؛ وذكر بعضهم أنه سمع من العرب حملاق وحملاق، وليس الضم بثبت، والصور والصور والصوار والصوار، والصوان

والصُّوان؛ وِخْوَانٌ وَخُوَانٌ؛ وَبِعْرَانٌ وَبُعْرَانٌ، جَمْعُ بَعِيرَةٍ وَفِصْلَانٌ وَفُصْلَانٌ، جَمْعُ فِصِيلٍ.
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ أَيْضًا: نَضِلَ الرَّجُلُ نَضَلًا، إِذَا أَعْيَا مِنَ السَّيْرِ. وَقَالَ: قَرِيبَةٌ مَزْكُومَةٌ وَمَزْكُوتَةٌ وَمَطْمَحِرَةٌ
وَمَزْعُوبَةٌ وَمَمْزُورَةٌ وَمَقْطُوبَةٌ، أَي مَمْلُوءَةٌ، وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالصَّقَّارِيِّ وَالبُقَّارِيِّ، وَجَاءَ بِالصُّقَّرِ وَالبُقَّرِ، إِذَا
جَاءَ بِالكُذْبِ. وَجَاءَ بِالعُجْرِ وَالبُجْرِ وَالعُجْرِيِّ وَالبُجْرِيِّ مِنَ قَوْلِهِمْ: حَدَّثْتَهُ بِعُجْرِي وَبُجْرِي، أَي بِغَامِضٍ
أَمْرِي.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ: يُقَالُ: دَبُورٌ نَكْبٌ، وَشِمَالٌ عَرِيَّةٌ، وَشِمَالٌ حَرَجَفٌ، وَجَنُوبٌ خَجُوجٌ، وَصَبًّا
هَيُوبٌ وَحَنُونٌ، وَهَذِهِ صِفَاتٌ لِلرِّيحِ.
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: يُقَالُ: مَرَّ يَدْنِيهِ وَيَدْنِيهِ، وَيَدْبِرُهُ وَيَدْبُرُهُ، وَيَكْتِبُهُ وَيَكْتَبُهُ، وَيَسْتَهَهُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَيَسْتِهَهُ، إِذَا
مَرَّ خَلْفَهُ وَلَا يَفَارِقُهُ.
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ: جِيءَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ وَإَيْصِكَ وَجِنْتِكَ وَجِنْسِكَ وَقِنْسِكَ وَحَسَّكَ وَبَسَّكَ،
أَي جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ.

وَقَالَ: يُقَالُ: مَاتَ الرَّجُلُ وَهَلَكَ وَفَادَ وَعَكَا وَخَفَضَ وَدَنَقَ وَهَرُوزَ وَفَوَزَ وَتَرَزَ وَعَصَدَ وَفَرَضَ الرِّبَاطُ؛
وَقَالُوا فَطَسَ أَيْضًا وَطَفَسَ وَقَفَزَ وَأَلْقَى الْأَحَامِسَ وَفَاطَ؛ وَهَذَا كُلُّهُ يُوَصَفُ بِهِ الْمَوْتُ.
وَيَقُولُونَ: لَا آتِيكَ يَدُ الدَّهْرِ، وَجَدَا الدَّهْرَ، وَسَجَّيسَ الدَّهْرَ وَعُجَّيسَ الدَّهْرَ، وَسَجَّيسَ الْأَوْجَسَ، وَلَا
أَفْعَلَهُ سَجَّيسَ الْحَرَسِ، وَسَجَّيسَ الْأَبْضِ، وَالْأَزْلَمَ الْجَذْعَ، وَلَا آتِيكَ سِنَّ الْحِسْلِ، وَلَا آتِيكَ أَلْوَةَ أَبِي هُبَيْرَةَ،
وَلَا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ، وَلَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ، وَلَا آتِيكَ الْقَارِظَ الْعِزِّيَّ، فَأَخْرَجُوهَا مَخْرَجَ الصِّفَاتِ
وَالْأَفْعَالِ وَهِيَ أَسْمَاءٌ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا لِأَنَّهَا مَشْهُورَاتٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَبُو هُبَيْرَةَ هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ
مَنَاةُ ابْنِ تَمِيمٍ، وَالْفِزْرُ هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةٌ أَيْضًا كَانَ يُسَمَّى الْفِزْرَ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ الْأَرْبَعَاءَ وَالْأَرْبَعَاءَ بِالكَسْرِ وَالفَتْحِ. وَقَالَ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ إِنَّهُ لَطَرِيفٌ حَسْبُكَ وَإِنَّهُ
لَكَرِيمٌ أَيُّ رَجُلٍ، فَإِذَا أْفَرَدُوا الْكَرِيمَ وَالظَّرِيفَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ خَرَجَتْ مِنْهُ النُّكْرَةُ، فَإِذَا أَظْهَرُوا قَبْلَهُ حَرْفًا
قَالُوا: إِنَّهُ لَرَجُلٌ ظَرِيفٌ أَيُّ رَجُلٍ، لِأَنَّ أَيًّا لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النُّكْرَاتِ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: النَّجَاءَ النَّجَاءَ مَمْدُودًا، وَالْوَحَاءَ الْوَحَاءَ مَمْدُودًا، وَالتَّنَجَا وَالْوَحَى بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ.
وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا

إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفَنَجَا

السَّفَنَج: المسرع من الظِّلْمَان، والشَّفَنَج أيضاً: الطويل الرجلين.
قال: وتقول العرب: خرجنا بدُلْجَة ودَلْجَة وبُلْجَة وْبُلْجَة وسُدْفَة وسُدْفَة. ورجل غُلْبَة وغَلْبَة للذي يَغْلِب
على الشيء، وحُزْقَة وحَزَقَة، وهو القصير المتداخل، وقالوا: وهو السَيِّء الخُلُق البخيل. قال امرؤ القيس:

وأعجبني مَشْيُ الحُرْقَة خالِدٍ كَمَشْيِ أتانٍ حُلَّتْ عن مَنَاهِلٍ

حُلَّتْ يُهْمَز ولا يُهْمَز. قال أبو بكر: كان خالد بن أصمَعَ أجار إبل امرئ القيس أيامَ كان امرؤ القيس
في طَيِّء. وغُضْبَة وغَضْبَة؛ وأفْرَة وأفْرَة، وأفْرَة الصيف: شدته؛ وقال أبو بكر أيضاً: وقع القوم في
أفْرَة، إذا وقعوا في أمرٍ مختلط.

وقال أبو عبيدة: عَيْشٌ مُدْغَفَقٌ: واسع، واشتقاقه من دغفق الماء، إذا صبّه صباً كثيراً واسعاً.

وقال أبو مالك: يقال: جاءنا فلان بدُولاته وتُولاته ودُولاه وتُولاه، إذا جاء بالدواهي.

ويقولون: تكرنث علينا فلان، إذا تفلت علينا.

ويقال: حَظَبَ البعيرُ يَحْظَبُ حَظَباً وحَظَابَةً، إذا امتلأ شحماً.

ويقال: قعد القَرْفَصا، مقصور بفتح أوله، والقَرْفُصاء، بضم أوله يمد ويُقصر، وهو أن يقعد الرجل ويحتبي
بيديه.

وتقول العرب: إنه لَمُعَلَّبٌ بِحِمْلِهِ، أي قويٌّ عليه.

وقال: رجل حَوْلُولٌ، إذا كان ذا احتيال. وأنشد:

يا زيدا ابشُرْ بأبيك قد قَلَّ

حَوْلُولٌ إذا وتَى القومُ نَزَلَ

ويروى: نَسَل.

قال: ويقال: ما أعطاه حَوْرُوراً، مثل حَبْرَبْر، وهو الشيء القليل. وأنشد:

أمانِي لا تُجدي عليك حَبْرَبْرًا

وما أعطاه حَبْرَبْرًا وذَوْرُوراً مثل حَوْرُور.

وقال أبو مالك: الطَّرْمَة: النَّثْرَة في الشفة العليا، بضمّ الطاء وفتحها، والتَّرْفَة في السفلى، فإذا ثنوا قالوا:
طَرْمَتان.

قال: وتقول العرب: أرض دَعْصاء: كثيرة الرمل.

وقالوا: الثَّوَة مثل الصُّوَة، وهو حِرْقَة تُجعل على وتد إذا مُخض الوَطْبُ تُجعل خلفه لئلا يقع فينشقّ

وذلك إذا عَظَمَ الوَطْبُ.

وقال: السَّمَارُ والضِّيَاحُ والشَّهَابُ والحَضَارُ والسَّجَاجُ والمَذْقُ والمَذِيقُ كُلُّهُ واحد، وهو اللبن إذا أُكثِرَ ماؤُهُ.

وقال أبو الخطَّاب الأَخْفَشُ: مما رواه أبو عثمان عن التَّوَزِي عن أبي الخطَّاب قال: يقال: مِلطاط الرأس، وهو مجتمعه. قال: ويقال: حَلَاوة القفا وحَلَاوة القفا وحَلَاوى القفا: وسطه.
وقال: الشَّرْصَةُ والشَّرْصَةُ: النَّزْعَةُ عند الصُّدْغِ. قال الراجز:

صَلَّتِ الجَبِينِ ظَاهِرِ الشَّرَاصِ

والعُضَاضُ، بالتشديد والتخفيف: عَرْنِينِ الأنْفِ. وأنشد:

وَأَلْجَمَهُ فَأَسَ الهَوَانِ فَلَآكُهُ وَأَغْضَى عَلَى غُضَاضِ أَنْفٍ وَمَارِنِ
وَيُرَوَى: وَأَوْفَى.

وسمع أبو مالك: الجَرِيثِيَّةُ، يعنون الحَجْرَةَ. وأنشد:

أَوْ مِثْلَ عَيْنِ الأَعْوَرِ البَخِيقِ

غَمَزَكَ فِي جَرِيثِيَّةِ المَخْنُوقِ

وقال أبو مالك: المَثْكَ والتَّوْفُ والحُنْثُوبُ والبُنْظُرُ والعُنَابُ والعُنْبُلُ، كُلُّهُ ما تقطعه الخافضة من الجارية.
قال: وتقول العرب: هذا مِدْرَعُ الولد، وهو الغِرْسُ الذي يكون فيه الولد.
قال: والبُلْجَةُ والمِخْذَفَةُ والمِثْنَحَةُ والمَكْوَةُ والقَنْبِيعةُ والقَنْبِيعةُ والسَّحْمَاءُ والصَّمَارَى والفَقْحَةُ كُلُّهُ واحد.
وقال عن أبي خَيْرَةَ إن ابن التَّعَامَةَ خَطُّ فِي باطنِ القَدَمِ فِي وَسْطِهَا، وبعضهم يجعلها القَدَمِ، وبعضهم يجعله عِرْقاً فِي باطنِ القَدَمِ. وأنشد:

وَابْنُ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

قالوا: وابن النِّعَامَةَ: الطَّرِيقُ، وإنما سُمِّيَ بذلك لأن النِّعَامَاتِ عِلَامَاتُ تُنْصَبُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي السَّحَرِ وَرَبْعاً نَصَبَهَا الرِّبِيئَةُ لئَلَّا يَضِلَّ بِهَا. قال الهذلي:

وَضَعَ النِّعَامَاتِ الرِّجَازَ بِرِيْدِهَا

وقال: تقول العرب: تَنَعَّمْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي، أي مشيت حافياً، وتَنَعَّمْتُ زَيْدًا: طَلَبْتُهُ.

وقال: لَأُمُّ الإِنْسَانِ: شَخْصُهُ، غير مهموز. وأنشد:

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا

لم يُبقِ فيها السيرُ غيرَ لامِها

وقال: امرأةٌ جَبَّأى، وزن فعَلَى: قائمة التدين، والجَبَاءُ: التي ليس لها أَلَيْتَانِ.

والطَّفَنَشُ: واسع صدر القدم.

واللُّكَيُّ: الحادر اللحيم.

وقال: العَنَسَنَشُ: الطويل الخفيف الجسم.

والشَّرْحَافُ: العريض ظهر القَدَمِ.

والحِقَطَانَةُ والحِقَطَانُ: القصير.

والهَلِقَامُ والهَلِقِمُ والهَلِقَمُ والهَلِقَمَ: الطويل.

والدَّعْطَايَةُ: الكثير اللحم.

والرَّبَازَةُ: القصير.

والشَّهْدَارَةُ: مثله.

والجُخُنْبَارَةُ والجُخُنْبَارَةُ: القصير.

ورجل قُرْدُحَةٌ وقُرْدُوحَةٌ: قصير.

وامرأة حُدْمَةٌ: قصيرة خفيفة.

ورجل كُكْلِكُلٍ: كذلك.

والرَّبَبَتَرُ: كذلك أيضاً.

والأُمْلُدَائِيُّ: الطويل المعتدل.

وقال أبو عثمان الأَشْنَانْدَانِيُّ عن التَّوَزِيِّ عن أبي عُبَيْدَةَ عن أبي الخَطَّابِ، وهو في نوادر أبي مالك: الشَّبِيرُ

بين طرف الخَنْصِرِ إلى طرف الإِهَامِ، والفِتر ما بين طرف الإِهَامِ وطرف السَّبَابَةِ؛ والرَّتَبُ بين السَّبَابَةِ

والوسطى؛ والعَتَبُ ما بين الوسطى والبَنْصِرِ، والوصيم ما بين البَنْصِرِ والخَنْصِرِ، وهو البُصْمُ أيضاً. ويقال

لكلِّ ما بين إصبعين: فَوْتُ، وجمعه أفوات.

قال أبو بكر: وسمعتُ عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي يقول: عَنَجَ بَعِيرَهُ وَعَنَجَهُ وَعَيَّفَهُ، إذا عطفه.

قال: وسمعتُه أيضاً يقول: أرض جَلْحِظَاءٍ بِالظَاءِ المعجمة والحاء غير المعجمة، وهي الصلبة التي لا شجر

فيها. وخالفه أصحابنا فقالوا: الجَلْحِظَاءُ بِالْحَاءِ المعجمة والطاء غير المعجمة، وقالوا: هي الأرض الصلبة،

فسألته فقال: هكذا رأيته في كتاب عمي بخطه.
وقال أبو عبيدة: ابن نشق الرجل واقرنشع بمعنى واحد، وهو ظهور الفرح فيه. وأنشد:

مقرنشعاً وإذا يهان استزمر

إن الكبير إذا يشار رأيته

يشار: يزين، وهو من الشارة، واستزمر: ضعف، من قولهم: شعر زمر، أي قليل.

باب

قال أبو عبيدة: جلهتا الوادي وجلهمتاه وعدوتاه وعدوتاه وضمتهاه وحيزتاه وحيزتاه وحيزتاه وحيزتاه وضيغاه وصداه وشاطئه وجنتاه ولديده، كله ناحيته.
قال: ويقال: ما لك عن ذلك مُحْتَدٌ ومُلتَدٌ، وقد تُقَلُّ فقيلاً: مُحْتَدٌ ومُلتَدٌ؛ ولا غنى ولا غناء ولا معنى ولا غنية ولا حُتْئال، أي لا بُدَّ منه. وما لك عن ذلك عنْدُد، أي مَصْرَف.
وقال: الضفافة والرَّجْانة والدَّجْانة: الإبل التي يُحْمَل عليها المتاع من منزل إلى منزل.
وقال أبو عبيدة: سمعت من العرب الرَّوْكى: الصدى الذي يجيب في الجبل أو الحمام؛ وكذلك قال ابن الكلبي. وقال أبو عبيدة: الدَّاء: ما استوى من الأرض، ولم يجيء به غيره. والدَّاء: آخر يوم في الشهر.
وقال: إذا وطىء الرجل على ثوبك قلت: أَعْلٍ عن ثوبي وعالٍ عنه؛ وأَعْلٍ عن الوسادة ولم يقولوا عالٍ عنها. وفي الحديث قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود وكان رجلاً مجبولاً، أي عظيم الخلق، فأتكأ على منكبَيْه فقال له عبد الله: "أَعْلٍ عَنجٌ"، فقال: "لا أو تخبرني متى يكفر الرجل وهو يعلم". قال: "إذا وُلِّيَ عليك أمير إن أظعته أكفرك وإن عصيته قتلك".
وقال: رجل فَرُدُّ وفَرُدُّ وفَرُدُّ، أي منقطع القرين.
قال: وقال أفار بن لقيط: مَتَخَتِ الجرادُ مَتَخاً، إذا غرَّزت ذنْبها في الأرض، مثل رَزَّت سِواء. قال أبو بكر: يقال بالخاء والحاء جميعاً.

وقال: البُخْتِق: الذي في أصل عنق الجراد كهيئة الرِّفْرِف من البيضة. قال أبو عبيدة: سألت عنه أبا الدُّقَيْش فلم يعرفه.
قال: وقال لي أبو الدُّقَيْش: ضروب الجراد: الحَرَشَف، وهي الصغار، والمعِين والمرجَل والخَيْفان. فالمعِين: الذي يَسْلَخ فيكون أبيض وأحمر. قال الراجز:

ملعونَةٌ تَسْلَخ لَوْناً عن لَوْنٍ

كأنها ملتفة في بُرْدَيْنِ

والخَيْفَان: نحوه. والمرجَل: الذي ترى له آثار أجنحة.
وقال أبو الدُقَيْش: الخُنْدُوع، بالخاء المعجمة، أصغر من الجُنْدُوب. وغَزَالُ شَعْبَانَ: دُوَيْبَةٌ. وراعية الأُتُن: دُوَيْبَةٌ
أيضاً. والطَّحْن: دُوَيْبَةٌ تدور في التراب حتى تندفن ويبقى رأسها. قال الراجز:

كأنما أنفك يا يحيى طُحْنٌ

إذا تَدَحَّى في التراب واندَفَنُ

وفالية الأفاعي: خُنْفَسَاءٌ صغيرة. والكُدَمَ يقال له كُدَمَ السَّمُر، وهو الجَحْل وهو السَّرْمَان واليَعْسُوب
والشُقَيْر، وهو جَحْلٌ أحمر عظيم، وهو قريب من اليَعْسُوب. قال أبو بكر: الجَحْلُ أضخم من اليَعْسُوب،
وهي دُوَيْبَةٌ تطير ولا تضم جناحيها تراها على المزابل كثيراً. قال الراجز:

حتى إذا ما الصيفُ ساقَ الحَشْرَةَ

ورنقَ اليَعْسُوبُ فوقَ المنْهَرَةِ

قال أبو بكر: وهذا الرجز يرد قول من قال إن الحَشْرَةَ الفأرة واليرابيع والضَّبَاب لأن تلك تظهر في
الصيف والشتاء والحشرة عند هذا صغار ما يدب على الأرض نحو الخُنْفَسَاء والعقرب وما أشبههما.
قال: والمنْهَرَةُ: فضاء بين بيوت يرتفق بها أهلها يُلقون فيها الكُنْأَسَةَ وما أشبهها. وفي الحديث: "وُجِدَ قَتِيلٌ
بجَيْرٍ في مَنْهَرَةٍ".

وقال أبو عبيدة: ادرجحتُ في الشيء، إذا دخلت فيه.

قال أبو بكر: سألت أبا حاتم عن العَطْف فقال: هو ضد الوَطْف، فالعَطْف: قلة شعر الحاجبين، وبه سُمِّي
الرجل غُطَيْفًا، والوَطْف: استرخاء الجفون وكثرة شعر الحاجبين.

أبواب نوارد ما جاء في القوس وصفاتها عن أبي عبيدة معمر بن المثنى

قال أبو عبيدة: يقال لما بين طائف القوس وسيتها الكتاف، وأخبر بذلك عن عيسى بن عمر عن عبد الله
بن حبيب، ولها كتافان، والجمع أكتفة وكُتِف. ويقال لحدي السيتين اللذين في بواطنهما: أنفا السيتين.
ويقال يد القوس للسيّة العليا ورجلها للسيّة السفلى. ويقال: قوس مُحْدَلَةٌ، إذا حُطَّت سيتها. وقال أبو
عبيدة: يقال: فاق السهم يفوقه فوقًا، إذا وضع فوقه في الوتر. وموضع الفوق من الوتر يسمّى المفاق، هذا
في لغة من قال: أفتت السهم فهو مفاق مثل أقلته فهو مُقال، ومُوفَق في لغة من قال: أوفقت السهم مثل
أعدته فهو مُوعَد، وفُقتَه فهو مُفوق مثل قلته فهو مَقول. وأنشدوا في أوفقت السهم:

ولقد أوفق اللئامُ جميعاً

لي حتى فعالةُ الجعراءُ

كَنَى أبو بكر بفعالة عن القبيلة.

والدَّجَّةُ: جلدة قَدْرُ إصبعين توضع في طرف السَّيْرِ الذي تعلق به القوس وفيها حلقة فيها طرف السَّيْرِ، وهي دُجِيَّة القوس أيضاً. وكُلِيَّة القوس: ما تحت الدَّخَّة من قِبَل اليد والرَّجْل، وهما الكُلَيْتان. وفي ظهر الدَّجَّة سَيْر يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه. والحَلَقُ تسمَّى الرِّصائع، فإذا كان العَقَب على سَيْتِهَا لغير عيب فهو التوقيف، وإن كان من عيب فهو الجلائز. قال الشَّمَاخ في الجلائز:

مُطَلَّاً بَزْرُقٍ ما يداوى رَمِيَّها

وصفراءَ من نَبَعِ عليها الجلائزُ

وهذا عيب لأن الجلائز لا تكون إلا على موضع مَعِيب، ويقال لها المضائغ. وقوم يسمون ذوائب القوس: الذخال. ويقال: قوس عاتكة اللَّياط، إذا احمرت، فإذا كان فيها طرائق من لونها وصفائها فتلك الأساريع. ويقال: وعِجَسَ القوس؛ وعَجَسَها ومَعَجَسَها. وأنشد أبو عبيدة:

ماطورةٌ بالدَّهْنِ والأسكانِ

الدَّهْنُ؛ مصدر دهنته دهنًا. قال أبو حاتم: فقلت له: ما الأسكان؟ فقال: جمع سَكَنَ، وهي النار.

ومن صفات القسيِّ عنده

مُحَدَلَةٌ، أي تطأمنت. وزَوْرَاءُ، إذا دخل زورُها. وحنِيَّةٌ وعَطُوفٌ ومعطوفة وكَبْدَاءُ، وهي الغليظة الوسط. ومَلْسَاءُ، إذا لم يكن فيها شَقٌّ، وكَتُومٌ كذلك. وحنَّانةٌ، إذا سمعت لها رتَّةً، وكذلك هَتَفَى. وأنشد:

وهتَفَى معطيةً طروحا

وترنَّمت، إذا سمعت لها رتَّةً أيضاً. وإذا كانت سريعة السهم فهي طَحُورٌ وطَحُومٌ وطَروحٌ وضَروحٌ وملحاقٌ ولُحِقٌ وعَجَلَى وركُوضٌ. ويقال أيضاً للتي لها حنين عند الرمي مُرْتَّةٌ ومِرنانٌ وهزُومٌ وحَشَاءٌ. وإذا كانت هتوفاً نسبوها إلى الهزج لأن صوتها يَهْتِفُ بالقوس. ويقال لصوتها الترنم والتأمة والحنين والأزمل والعمغمة والهتف والولولة. وقال أبو عبيدة: تشبَّه العربُ القوسَ بالهلال. وأنشد قول الراجز:

كأنها في كفه تحت الروقِ

وفَقُّ هلالٍ بين ليلٍ وأفقِ

ويُروى: وأفقٌ، وجمعه آفاق، وجمع أفق آفاق؛ والروُق: موضع الصائد الذي يقعد فيه كأنه شبَّهه بالرواق؛ وقوله وفَقُّ، أي متَّفِقٌ في شبَّهه. وتشبَّهه أيضاً بالسبيكة:

مثل السبيكة لا نكس ولا عطل

وتشبهه بالعاج، وهو السوار. قال المتنخل الهذلي:

كوقف العاج عاتكة اللياط

وصفراء البراية فرغ نبع

ومما جاء في صفة الأوتار

وتر حُبجر وحُباجر وحَبجر، وهو أغلظها وأبقاها وأصوبها سهماً ويملاً الفوقين، والجمع حَباجر، وهو العنابل. قال الراجز:

والقوس فيها وتر عنابل

وهو مأخوذ من العنبل، وأصله الغلظ. وبه سمي الزنجي عنبلياً لغلظه. قال الراجز:

يا ربيها حين جرى مسيحي

وابتل ثوباى من النضيج

وصار ريح العنبل ريحي

والوتر الشرع والشرة والجرع: الذي لم يحسن إغارته فظهر بعض قواه على بعض، وهو أسرعها انقطاعاً. وفيها الثلوث والمربوع والخموس، وهو الذي يُقتل من ثلاث قوى وأربع وخمس. وأنشد:

نحن ضربنا العارض القُدوسا

ضرباً يُزيل الوتر الخموسا

ومما توصف به السهام

قال أبو عبيدة: وأول ما يُقطع السهم يسمى قضيباً، فإذا أمرت عليه الطريدة فهو نصي وقدح ما دام ليس عليه ريش ولا عليه نصل، فإذا راشوه بلا نصل فهو المنجاب والملجاب. قال الشاعر:

سود الوجوه كأمثال الملاجيب

ماذا تقول لأشياخ أولي جرم

وفي السهم فُوقه، وقد مر ذكره، وزنمتا الفوق: حرفاه؛ وغارُه: الفُرْضة التي يقع فيها الوتر وتسمى الزنمتان: الرّجلين، وعجس السهم: ما دون الريش، ويقال له العجز أيضاً، وزافرة السهم مما يلي نصله، وهذه عن عيسى بن عمر، والرُعْظ: الثقب الذي يدخل فيه سنخ النصل وسرائحه، وهي العقب المعسوب به، والسرائح أيضاً: آثار فيه كآثار النار، فإن كانت من آثار النار فهي ضبح، سهم ضبيح ومضبوح، وتسمى السريجة: الشريحة أيضاً؛ وسفاسقه: الطرائق التي فيه، الواحدة سفسقة؛ وبادرته، وهي طرفه من

قيل النصل، وإنما سُميت بادرة لأنها تَبْحُر الرميّة. وقد يقال له أيضاً إذا سُوِّي ولم يريش: الحراث، والجمع أحرثة، ذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبد الله بن حبيب. ويقال له البري. وأنشد في ذلك:

يَمْدُ إِلَيْهَا جِيدَهُ رَوْقَ الضُّحَى كَهَزْكَ فِي الكَفِّ البَرِيِّ المَقْوَمَا

وتدويمه: ثباته في الأرض. ويسمى أيضاً المرط إذا لم يكن له ريش، فإذا جُعِل في أسفله مكان النصل كالجوزة من غير أن يراش فذلك الجباء، ممدود، والواحدة بالهاء جُباءة. فإذا اعوجَّ السهم فهو الأعصل والمستحيل، وإذا استوى قَدْرُ قُدْزِهِ سُمِّي حَشْرًا، وقد يقال المحشور أيضاً. ومن الريش الظُّهَارُ، وهو ما يلي ظهر الطائر، والبُطْنانُ ممَّا يلي بطنه، فالظُّهَارُ أحودها وأسرعها مُضِيًّا بالسهم. ومنها اللَّعْبُ، والجمع اللَّغَابُ، فإذا استقبل البطنُ الظهرَ والظهرُ البطنَ فهو اللُّؤَامُ.

باب ما جاء من النوادر في صفة النَّصَالِ

في النصل سنخه، وهو أصله، وعيِّره، وهو وسطه، وأسَلْتَه، وهو مستدقّه، والأسلة أيضاً يقال لها الذَّلْقُ؛ وقَرْنَه، وهو حدّه أيضاً، وهما شفرتاه وعراراه وجناحاه وعذاراه، ويقال للشفرتين الأذنان، وقُرْطاه، وهما طرفا عراريه.

وزعم أبو عبيدة عن أبي خيرة أن العريض من النَّصَالِ يسمّى القَهْوَبَاةَ، والقِطْعُ أدقُّ منها قليلاً، وفيه قصر، والشَّقْصُ أطول من القِطْعِ قليلاً، والمرامة، وهي التي ليس لها شفرتان ولكنها مجدولة؛ والقُطْبَةُ، وهي أصغرهما؛ والسَّلَاءَةُ، وهي الطويلة الدقيقة؛ والمعْبَلَةُ، وهي عريضة.

باب من النوادر في صفة النعل

ومما ذكر أبو عبيدة في صفة النعل أسَلْتَهَا: رأسها المستدق؛ وشبأها: جانبها أسَلْتَهَا؛ وقبأها، وهي الحجرة التي فيها الزمام، والثقب الذي يدخل فيه السير من الذؤابة: الحُرْتُ؛ وسماؤها: أعلاها الذي تقع عليها القدم؛ وأرضها: ما أصاب الأرض منها؛ وأذناها، وهي معقد عَضْدِي الشَّرَاكِ؛ والعقبُ الناتئ من الأذنين يقال له الوتد؛ وخصرها: ما استدق من قدام الأذنين؛ وصدورها قدام الحُرْتِ؛ وزنابتها وأسَلْتَهَا: أنفها، وجانبها يقال لهما الجذلان، والخصران قد مرّ ذكرهما.

وفي الشَّرَاكِ العَضْدَانِ، وهما ما يقعان على القدم، والعقبُ: ما يضمم العقب. وفي الشَّرَاكِ الرِّغْبَانَةُ، وهي معقد الزمام، وتسمى السَّعْدَانَةُ، والذؤابة: ما أصاب الأرض من المُرْسَلِ على القدم، وعقربتها: عقْد الشَّرَاكِ، وخزامتها: السير الدقيق الذي يُخزَم بين الشَّرَاكِينِ، وذنبها: ما تتأ من مؤخرها؛ ووحشيتها: ما

أدبر عن القم، وإنسيها: ما أقبل بعضه على بعض.

وقال يونس: خرثمة النعل: رأسها، وخرثمة أيضاً؛ فإذا لم يكن لها خرثمة فهي لسنة وملسنة؛ فإذا عرض رأسها فهي المخثمة. وقال يونس: في الشراك البطريقان، وهو ما كان على ظهر القدم من الشراك، وغيره يسمي ذلك: العضدان.

باب

قال أبو عبيدة: يقال: حلق رأسه وسحفه وسبته وجلطه وجلمطه وسلته وغرفه، إذا حلقة.

باب آخر من النوادر

قال يونس: حفصت الشيء، إذا ألقيته من يدك، بالصاد غير المعجمة؛ وحفصته، إذا عطفته، بالصاد المعجمة.

قال أبو عبيدة: يقال: عشتت الرجل عن مكانه وأعشتته، إذا أزلته عنه وهو كاره.

وقال: المتهل والمثلب مثل المسجهر سواء، وهو امتداد الليل وغيره.

وقال: المقمهد: الذي قد لوى عنقه وشمخ بأنفه.

وقال يونس: أقامت امرأة فلان عنده رُبضتها، يعني امرأة العين إذا أقامت عنده سنة ثم فرق بينهما.

وقال يونس: ذفقه بالسيف وذاقه وذفه، وذف على، إذا أجهز أي قتله؛ يقال بالبدال والذال.

وأخبر عن يونس قال: تقول العرب: "إن في مضٍ لمطمعاً" وفي مضٍ ومضٍ، يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة.

وقال يونس: تزوج فلان في شرية نساء، يريد حياً تلد نساؤهم الإناث، وتزوج في عرارة نساء، يريد حياً تلد نساؤهم الذكور.

ويقال: رجع الأمر على قرواه، أي رجع على مسلكه الأول.

وقال يونس: الرألة: أن يمشي الرجل متكفناً على جانبه كأنه متكسر العظام.

وقال أيضاً: سقاء أدبي وسقاء زني: بين الصغير والكبير. ويقال: هذا أمر له نحيث، أي عاقبة سوء، وأصله من النحيثة، وهي النبيثة.

وقال يونس: الشريطة إذا وضعت الناقة ولداً شرطوا أذنه، فإن خرج منه دم أكلوه وإن لم يخرج دم

تركوه.

قال: ويقال: رجل دَخَشَنٌ: غليظ حَشِن. وأنشد:

أصبحتُ يا عمرو كمثل الشَّنِّ

أمري ضروساً كعصا الدَّخَشَنِ

وقال أبو عبيدة: تركت القوم حَوْتًا بَوْتًا، أي مختلطين.

وقال: العَكْلُ: اللثيم من الرجال، والجمع أعكال.

وقال يونس: يقال عكبشَه وعكشَه، إذا شدّه وثاقاً. وبالعكشُ سُمِّي الرجل عُكاشة.

وقال يونس: تقول العرب للرجل إذا أقرَّ بما عليه: دِحِّ دِحِّ، وقالوا دِحْنِدِحُّ موصول، وقالوا دِحِّ دِحِّ بلا تنوين، يريدون قد أقررت فاسكت.

وقال يونس: جاء فلان مُضَرَّفَطًا بالحبال، أي موتقاً.

وقال: يقال: صارت الحمى تُحاوِدُه وتَعَهْدُه وتَعَاهدُه، وبه سُمِّي الرجل حاوِداً، وهو أبو قبيلة من العرب من حُدَّان. ويقال: فلان يحاودنا بالزيارة، أي يزورنا بين الأيام.

ويقال: نحن في رسله من العيش، أي في عيش صالح.

وقال أبو عبيدة: يقال: يوم طانٌ: كثير الطين؛ ورجل خاطٌ من الخياطة، وكَبَشٌ صافٌ: كثير الصوف؛ ورجل مالٌ: كثير المال؛ ورجل نالٌ: كثير النوال؛ ويقال: رجل مأل، بالهمز: كثير اللحم، وامرأة مآلة مثل ذلك.

قال: ويقال: تأنقت هذا المكان، أي أحببته وأعجبني. وفي الحديث أن عبد الله بن مسعود كان يقول: "إذا قرأت آل حاميم صرتُ في روضات أتائق فيهن"، أي يعجبني. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: الحواميم من كلام الصبيان، وإنما الوجه أن يقال: قرأت آل حاميم. وأنشد أبو بكر في آل حاميم:

تَدَبَّرْهَا مَنْأَ تَقِيٍّ وَمُعْرِبُ

وجدنا لكم في آل حاميم آيةً

يعني فصيحاً يُعرب اللغة.

وقال يونس: لقيته أول ذات يدي، أي أول كل شيء. ويقال: أخبرته بالخبر صُحْرَةَ بُحْرَةَ وصُحْرَةَ بَحْرَةَ، أي كفاحاً لم يُستَرمَنه شيء.

قال: ويقال: أخبرته حُبوري وفقوري وحُبوري وشُقوري، إذا أخبرته بما عندك.

قال: ويقال: زَمَهَرَتْ عيناه وازمهرت، إذا أحمرتا.

قال يونس: تقول العرب: فَطَرَ نابُ البعير وشَقَّ نابُه وشَقَّ نابُه وبَقَلَ وبَزَغَ وصَبَّأَ بمعنى واحد.

وقال: يقال: قد أجهى لك الأمر، إذا استبان ووضح؛ وأجهيتُ لك السبيل.
ويقال: ما هيّان فلان؟ أي ما أمره وما حاله؟ ويقال: سدح فلان بالمكان وردح به، إذا أقام به.
ويقال: أنف فناخر، أي عظيم. وأنشد أبو بكر:

إِن لَنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَةً
تَكْذُخُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

ويقال: أتانا فلان بنعوى طيب وبنعوى طيب، وهو ما لان من الرطب.
وقال أبو عبيدة: يقال: هو في عيش أوطف وأغضف وأغضف وأرغل وأغرل ودغفل ورافغ وعفاهم
وضاف، إذا كان واسعاً.
ويقال: أنقف الجرأ، إذا رمى ببيضه. ونقفت البيضة ونقبتها واحد، إذا نقبتها.
وقال يونس: القرطبي مثال فعللي: الصرع على القفا. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال:
شهد أعرابيان الجمعة فلما ركع الإمام وجعل الناس يتأخرون قال أحدهما لصاحبه: "أثبت إنها القرطبي".
قال: ويقال: تجوظ الرجل وجوظ وجوظ، إذا سعى. وفي كلام بعض العرب: "أكثر ما أسهلنا الغيوث
ونحن في الأموال جشرون ولو نال ذلك أحدكم لجوظ حتى يقرع في أصل شجرة". قال أبو بكر: هذا
أعرابي قال لأهل الحضر: نحن أصبر منكم لأن المطر يجيئنا ونحن في السهل فلا نعتصم منه بشيء كما
تعتصمون أنتم لو أصابكم بأصول لأشجار.

قال أبو عبيدة: يقال: اعتسنا الإبل فما وجدنا عساساً ولا بساساً، أي قليلاً ولا كثيراً.
قال أبو عبيدة: الدقى: التراب الدقيق بمثلة الجلى.
وقال: مرّ يملخ ملخاً، إذا مرّ مرّاً سهلاً. قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن ذلك فقال: المَلخ: كل مرّ
سهل. وفي كلام الحسن رحمة الله عليه: "يملخ في الباطل ملخاً"، أي يسرع فيه. وقال الرازي:

إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ
مَعْتَرِمُ التَّجْلِيحِ مَلَّخُ المَلَقِ

قال أبو عبيدة: إذا هيأ الرجل للأمر قيل: قد تشنع له. قال: ويقال: أبد وأباد وبلد وأبلاد، والأبلاد:
الآثار.
وقال الأصمعي: يقال: ما ذقت غماضاً ولا نغماضاً ولا غماضاً ولا غمضاً ولا تغميضاً. قال أبو حاتم:

الْعَمَضُ: ما دخل العينَ من النوم، والعَمَاضُ اسمُ الفعل، والتَّغْمَاضُ تَفْعَالٌ، وكذلك التغميضُ تفعيل،
والعَمَاضُ اسمُ النوم. قال رؤبة:

أَرَقَّ عَيْنِيَّ عَنِ الْعَمَاضِ

بَرَقَّ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاضِ

وقال الأصمعي وأبو زيد: مضمضت العينُ بالنومِ مضماضاً، وتمضمضَ النومُ في العينِ تمضمضاً. قال
الراجز:

وصاحب نبهته لينهضاً

إذا الكرى في عينه تمضمضاً

فقام عجلان وما تأرضاً

يمسح بالكفين وجهاً أبيضاً

وحكى الأصمعي: لهم كلب يتمضمضُ عراقيبَ الناس. وقال الأصمعي: قال منتجع: عذبه الله عذاباً
شزراً، أي شديداً.

وقال الأصمعي: رجل نُزِكَ: طَعَنَ فِي النَّاسِ. قال أبو حاتم: كأنه يطعن بِنَزِكَ.

قال أبو عبيدة: المؤتفكة من الريح: التي تجيء بالتراب. وقال أعرابي من بني العنبر: إذا كثرت المؤتفكات
زَكَتِ الْأَرْضُ.

وقال أبو عبيدة: الصُّكَاكُ وَاللُّكَاكُ: الرَّحَامُ؛ ضَكَّهُ وَلَكَّهُ، إِذَا زَحَمَهُ.

قال أبو حاتم: الدَّاكِدَانُ مِنَ الْحَدِيدِ بِالْفَارِسِيَّةِ يَسْمَى الْمُنْصَبُ، وَيَسْمَى الْمِقْلَى الْمِحْضَبُ، وَيَسْمَى الْقُفْلُ
الْمِحْصَنُ، وَيَسْمَى الزَّيْبِيلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْمِحْصَنُ، وَتَسْمَى الْفَرَّاشَةُ الْمُنْشَبُ.

قال: ويقال: قَدِرٌ صَلُودٌ: لَا تَعْلَى سَرِيعاً.

وَالصَّلُودُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَعْرِقُ.

وقال أبو عبيدة: قَلْفُ الشَّيْءِ وَقِرْفُهُ وَقِشْرُهُ وَاحِدٌ، وَهِيَ الْقُلَافَةُ وَالْقِرَافَةُ.

وقال: تركت العربُ الهمزَ في أربعة أشياء: في الخابية، وهي من حَبَاتُ، والبرية، وهي من بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ،
والنبي، وهو من النَّبَأُ؛ وَالدُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ. وَيَرَى مِنْ رَأَيْتُ صَحَّحَهُ أَبُو بَكْرٍ خَامِساً.

وقال: العود الذي يُدْفَنُ فِي الْجَمْرِ حَتَّى تَأْخُذَ فِيهِ النَّارُ يَسْمَى الثَّقْبَةُ وَالذُّكُوةُ.

ويقال: سَخَّيْتُ النَّارَ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، إِذَا فَرَّجْتَهَا؛ وَسَخَوْتُهَا، إِذَا فَتَحْتَهَا.

وقال أبو عبيدة والأصمعي جميعاً: الذَّيَّانُ: الْوَبَرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمُنْكَبِينَ مِنَ الْبَعِيرِ. قال الشاعر:

مَطِينٌ بِنَاطٍ قَدِ أُمِيرَ بَشِيَّانِ

مِلاطٌ تَرى الذَّبِيَّانَ فِيهِ كَأَنَّهُ

المِلاطان: الكَنَفان، والثَّاطُ: الحَمأة الرقيقة؛ وأمير: خُلط؛ وشيَّان: دم الأخوين. وقال الآخر:

مَرِيشٌ بِذِيَّانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا

عَسُوفٌ لِأَجْوَازِ الفِلا حَمْبِرِيَّةِ

ويُروى: لأجواز الفِلا هَبْهَبِيَّة، والهَبْهَبِيَّة: السريعة؛ والتَّلِيل: العُنُق؛ والسَّبِيب: شَعْر القفا والناصية.

وقال أبو زيد: مكان عَكَّوك، إذا كان صلباً شديداً. وأنشد:

إِذَا بَرَكْنَ مَبْرَكاً عَكَّوكَا

كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا

الدَّرْمَك: الحُوَّارى من الدقيق.

ورجل تَأْكُ فَائِكُ، إذا تساقط حُمُفاً.

وقال: العَضَنَكَة، وقالوا العَضَنَكَة والعَضَنَكَة والعَفَلَقَة: العظيمة الرَّكَب.

وقال أبو زيد: يقال: رماه الله بالتهلوك، أي بالهلكة. وقال أبو نُخَيْلَة لَشَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ:

شَيْبِئٌ عَادَى اللّٰهَ مِنْ يَقْلِيكَا

وَسَبَّبَ اللّٰهَ لَهُ تَهْلُوكَا

وقال: العَجِنَة من الإبل، وقالوا العَجِنَة والعَجَنَاء: التي يَرِمُ حَيَاؤُهَا فلا تَلْقَح، والمعجِنَة: التي قد انتهت سِمَنًا.

وقال رجل من العرب: "عَمَدَ فلانٌ إلى عِدَّة من جَرَاهِيَّة غنمه فباعها وترك دِقَالُهَا"، جَرَاهِيَّتُهَا: ضِحَامُهَا، ودِقَالُهَا: صِغارها، ويقال: شاة دِقَلَة، على وزن فَعِلَة، إذا كانت كذلك، وقالوا: أدقَلتُ فهي مُدْقَل، وقالوا: دَقِيْلَة، وهي الشاة الضاوية.

وقالوا: الكَيَّة من الرجال: الذي لا متصَرِّفَ له ولا حيلة، وهو البَرِم بِحِيلَتِهِ.

وقال أبو زيد: شيخ دُمَالِق ومشاخ دَمَالِق، أي صُلَع الرُّؤوس.

وقال: شخِشَتْ الناقَة، إذا رفعت صدرها وهي باركة. وقال: تشأشأ القوم، أي تشتتوا.

وقال: البَرَصَة: دابةٌ صغيرة دون الوَزَغَة إذا عَضَّت شيئاً لم يبرأ.

وقال: سمعتُ أعرابياً يقول: إهْم لِيَهْرَجُون وَيَهْرِدُون منذ اليوم، أي يموج بعضهم في بعض.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: تغطمشَ علينا فلان، أي ظلمنا.

وقال في كلامه: فرفرني، فرفارةً وبعذرني بعدارةً، إذا نفضني.
قال: وسمعتة يقول الرجل منا لصاحبه إذا قُضي له عليه:

وَكَلَّتْكَ الْعَامَ مِنْ كَلْبٍ بَتَّبَاحٍ

وقال: صبَّ الله عليه حُمَى رِيضاً، أي صبَّ الله عليه من يهزأ به.

وقال: المقطَّر من الناس: الغضبان المتنفخ.

وقال: المُسْتَبَاه: الذي لا عقل له؛ والمُسْتَبَاهة: الشجرة يَقَعُرها السيلُ فينحِّيها عن مُنْتَبَها، والمُسْتَبَاه: الرجل الذي يخرج من أرض إلى أخرى.

ويقال: ضربه فوقَطَه وأقَطَه ووقَدَه، إذا غشي عليه.

ويقال: تَمَّأ فيهم الشرُّ وتمعى، إذا فشنا فيهم. ومأوتُ الأديم فتَمَّأى، إذا بَلَّته حتى يمتدَّ ويتسع. وأنشد:

دَلُّو تَمَّأى دُبِغْتَ بِالْخَلْبِ

أَوْ بِأَعَالِي السَّلْمِ الْمَضْرَبِ

فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

يقول: لا تأخذها بالقهر والشدَّة ولكن صوِّب ظهرك حتى يخرج ماءُ الدلو.

وقال أبو زيد: يقال: شاةٌ مخروعةُ الأذن، أي مشقوقة في وسطها بالطول.

وقال: تقول العرب: قد وأر فلان فلاناً توتيراً، على مثال وعَرَّ توعيراً، وهو أن يلقيه في شرِّ. وقد وعَرَّه، إذا حبسه عن حاجته ووجهته.

ويقال: ما تحلَّسَ منه بشيء، أي ما أصاب منه شيئاً؛ وإنه لَحَلُّوس أي حريص.

وقال أبو عبيدة: يقال: ازمهرت الكواكبُ في السماء، إذا أضاءت.

وقال أبو زيد: تقول العرب: أكلتُ لُقمةً فسبَّتَ حلقي، بالتخفيف والتثقيب والتخفيف أجود، أي قطَّعته وسرَّحته. وسبَّتَ عُنُقَه بالسيف، إذا قطعها.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: تَقَعَّوشَ عليه البيت فتغمَّطه الترابُ، أي غطَّاه، وتَقَعَّوشَ: الهدم.

ويقال: مَلَقْتُ جلدَه أملقَه مَلَقاً، إذا دلكته حتى يملسَ.

وأنشد:

رَأَتْ غَلاماً جِلْدَه لَمْ يُمَلِّقْ

بِماءِ حَمَامٍ وَلَمْ يَخَلِّقْ

يَخْلُقُ: يَمْلَسُ من قولك: حبل أَخْلَقْتُ، أي أَمَلَسْتُ.

وقال: الضَّافِطَةُ من الناس: الحَمَّالون والمكَّارون.

وقال: القوس الفراغ: البعيدة موقع السهم.

وقال أبو عبيدة: دَفَّتْ دَافَّةٌ، وَهَفَّتْ هَافَةٌ، وَهَفَّتْ هَافَةٌ، وَهَفَّتْ هَافِيَةٌ، وَقَدَّتْ قَاضِيَةٌ، إِذَا أَتَاهُمْ قَوْمٌ قَدُّوا فِي الْبَادِيَةِ.

وقال أبو زيد: تقول العرب: أَنَا عُدْلَةٌ وَأَنْتَ خُدْلَةٌ وَكِلَانَا لَيْسَ بَابِنِ أُمَّةٍ؛ يَقُولُ: أَنَا أَلُومِكُ وَأَنْتَ تَخْذُلُنِي وَلَمْ تُؤْتِ مِن قَبْلِ أُمَّنَا.

وتقول: نَاقَةٌ هَكِيعَةٌ وَهَقِيعَةٌ وَهَدِيمَةٌ، إِذَا اشْتَدَّتْ ضَبَعَتْهَا وَأَلَقَتْ نَفْسَهَا بَيْنَ يَدَيْ الْفَحْلِ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ لِكُلِّ مَنْفَرِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: قَدِ يَمِّمٌ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْيَتِيمُ. وَالدَّرَّةُ الْيَتِيمَةُ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا شَبِيهَ لَهَا.

وقال أبو زيد: يُقَالُ: صَرَبْتُ فِي إِثْنَائِي وَفَرَعْتُ وَقَلَدْتُ، أَي جَمَعْتُ. وَيُقَالُ لِلْوُطْبِ: الْمِرْعَعُ وَالْمِصْرَبُ وَالْمِقْلُدُ.

وقال أبو زيد وأبو مالك: تقول العرب: سَبَّوحٌ وَقَدَّوسٌ وَسَمَّورٌ وَذَرَّوْحٌ، وَقَدْ قَالُوهُ بِالضَّمِّ وَهُوَ أَعْلَى، وَذَرَّوْحٌ وَاحِدُ الدَّرَارِيحِ، وَهِيَ الدُّودُ الصَّغَارُ وَهُوَ سَمٌّ. وَيُقَالُ ذُرَّحِرِحٌ وَذُرَّحِرِحٌ وَذُرَّوْحٌ وَذُرَّاحٌ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ: مَاءٌ كَثِيرٌ الْوَارِدَةُ، إِذَا وَرَدَتْهُ السَّبَابُغُ وَالنَّاسُ وَغَيْرُهُمْ. وَمَاءٌ كَثِيرٌ الْوَارِدُ، إِذَا لَمْ يَرِدْهُ إِلَّا النَّاسُ.

ويقال: طَعَنْتُهُ بِالرَّمْحِ طَعْنًا وَبِاللِّسَانِ طَعْنَانًا لَا غَيْرَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَأَبَى ظَاهِرُ الشَّنَاءَةِ إِلَّا طَعْنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

وقال أبو زيد: الْعَفَنْتَسُ: الْعَسِيرُ الْأَحْلَاقِ؛ وَخَالَفَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: الْعَفَنْتَسُ.

وقال: الْحَجَلُ: سُوءُ احْتِمَالِ الْغِنَى، وَالذَّقْعُ: سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا. قَالَ الْكَمَيْتُ:

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَالَهُمْ لَفَرَطِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا

وقال أبو زيد: الشَّجَى: مَا اعْتَرَضَ فِي الْحَلْقِ مَرَّ عَظِيمٌ أَوْ غَيْرُهُ. وَالغَصَصُ بِالطَّعَامِ، وَالجَّازُ بِالرَّبِيقِ، وَالْجَرَضُ مِثْلُ الْجَازِ.

وقال أبو زيد: سمعتُ أعرابياً يقول: إذا أجدبَ الناسُ أتى الهاوي والعاوي، فالهاوي: الجراد، والعاوي: الذئب. وقال أبو زيد: يقال: ذاحه يذوحه وذوَّحه، إذا فرَّقه. وأنشد لرجل يخاطب عتراً له:

فأبشِّرِ بالبيع والتدويج

فأنتِ في السَّوأة والقُبوح

وقال الأصمعي: يقال: جاء يَرُنأ في مشيته، إذا جاء يتشاكل فيها.

وقال: سماء حريصة: كثيرة الماء تحرص وجه الأرض أي تقشره.

وقال: في مثل من أمثالهم: "تفرَّق من صوت الغراب وتفرَّس الأسد المشبِّم"، قال: المشبِّم: الذي قد عُكِم فوه لحبته، مأخوذ من الشبِّام، وهي الخشبة التي تُعرَض في فم الجدي حتى لا يرضع.

ويقال: جاءني بكلمة فسألني عن مذهبها فسرجَ عليها أسروجة، أي بنى عليها بناءً ليس منها.

وقال: جاء يَزُأب بحمله وجاء يَجَأُت بحمله، إذا جاء يجره.

وقال الأصمعي: هذا سَبِقُ زيدٍ، أي مثله وإن لم يسبقه؛ وهذا سَبْقِي، أي مثلي. قال الراجز:

سَبِقَانِ من نوبة والبرابر

ويقال: فلان عَجِي، أي الذي أعجب به، وكذلك فلانة عَجِي وطلبي، أي التي أطلبها.

وتقول العرب: صدَّقَكَ وَسَمَ قَدْحِهِ، مثل صدَّقَكَ سِنَّ بَكَرِهِ. وقال: تقول العرب: أَبْصِرَ وَسَمَ قَدْحِكَ، أي لا تُجاوِزَنَّ قَدْرَكَ.

ويقولون: أله له كما يُلهي لك، أي اصنع به كما يصنع بك.

قال: وتقول العرب: بيتك هذا زَبَن، أي متنح عن البيوت.

قال: وتقول العرب: أصبتَ سَمَّ حاجتك، أي وجهها، وفلان بصير بسَمِّ حاجته، أي بمطلبها.

قال: وتقول العرب: لم يكن في أمرنا توفة، أي تَوان، ولا أتم ولا يتم.

وقال: يقال: قَعَدَ مَقْعَدَ ضُنَاءة، مهموز مخفف مضموم الأول، وهو مَقْعَد الضارورة بالإنسان.

ويقال: عَتَكَ اللبنُ والنبيذُ إذا حَزَرَ، أي حَمَضَ.

وقال: ماء مُخَضَّم، أي شريب، وماء باضع وبضيع، أي الذي يُبَضَع به، أي يُرَوَى منه.

وقال: يقال: كان فلان راعي غنم فأسلمَ عنها، أي تركها؛ وكل من أسلمَ عن شيء فقد تركه.

وتقول العرب: ما يُعرف لفلان مَضْرِبُ عَسَلَةٍ، أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شَرَف. وقال آخر: ما

يُعرف له مَنبِضُ عَسَلَةٍ، نحو الأول.

ويقال: فلان صَوغِي وسَوغِي، أي مثلي.

وقال الأصمعي: تقول العرب: أَعْرَضُ عن ذي قَبْرِ، إذا جعل الرجل يعيب ميتاً فُنْهي عن ذلك.
قال: ويقولون: ما عندنا صَمِيل، أي سِقَاء.

ويقال: لا أفعله أَبَدَ الأَبَدِيَّةِ، وأَبَدَ الأَبِيدِ، وأَبَدَ الأَبْدِينَ، وقالوا: أَبَدَ الأَبْدِينَ، مثل الأَرْضِينَ.
قال: وتقول العرب: أَدْرِكُ أمراً بَرَبَعَهُ، أي بَجَنَّهُ قبل أن يفوت، أي بحدائته، وِجَنَ الشَّبابِ: أوْلَهُ، وِجَنَ كل شيءٍ: أوْلَهُ. وقال مرة أخرى. وتقول العرب: أَدْرِكُ الأمرَ بَرَبَعَهُ، أي بحينه قبل أن يفوت، وكذلك بَرَبَعَهُ وِجَنَهُ وِجَنَاتِهِ وِجَنَاتِهِ. قال: تقول العرب: إن فلاناً لَيَتَصَحَّحَ عن مجالستنا، أي يستحيي.
وقال أبو حاتم: قلت للأصمعي: الرِّبَّةُ: الجماعة من الناس؛ فلم يقل فيه شيئاً، وأوهمني أنه تركه لأن في القرآن "رَبِيوناً"، أي جَمَاعِيونَ، منسوبة إلى الرِّبَّةِ والرِّبَّةِ والرِّبَّةِ.

وقال الأصمعي: تقول العرب: بلغنا أرضاً ليس بها عائنةٌ، أي ناس؛ وأتانا عائنة منهم، أي ناس.
وقال: القُرْعَةُ: جراب واسع الأسفل ضيق الفم.
وقال: لقيتُ فيه الدَّرَبِيَّ والدَّرَبِيَّ، أي العيب.
وقال: تقول العرب: لم تفعل به المِهْرَةَ ولم تعطه المِهْرَةَ، وذلك إذا عاجلت شيئاً فلم ترفق به ولم تُحسن عمله، وكذلك إن غَدَى إنساناً أو أدَّبه فلم تحسن عمله.
قال: وتقول العرب: أُنْبَهُ بِقَوَّتِكَ مَالَكَ، وِيقِيَّتِكَ مَالَكَ، أي احفظه حفظك مَالَكَ، ويقولون إِنْبَهُ أيضاً بكسر الألف، فمن قال بِقَوَّتِكَ مَالَكَ قال إِنْبَهُ بِقَوَّتِكَ مَالَكَ. ويقول آخرون: امْتَقِهِ مَقِيَّتِكَ مَالَكَ، ويقولون أيضاً: امْتَقِهِ مُقَاوَتِكَ مَالَكَ. ويقال: مَقَوْتُ الطُّسْتِ، إذا حلوتها، وكذلك المِرَاة.
ويقال: فلان أمثلُ من فلان شَوَايَةً، أي بَقِيَّةً من قومه أو ماله، وهو من قولهم: قد أشواه الدهرُ، أي تركه.
ويقال: ما أشوى لنا الدهرُ مثله، أي ما ترك. والشَوَايَةُ: بقية من قوم قد ذهبوا. قال الشاعر:

وهم شرُّ الشوايا من ثمودِ وعوفُ شرُّ منتلٍ وحافي

وقال: الطَّرِيْدَةُ: أصل العذق.

والجَمْرُ: ما يبقى من أصل الطَّلَعِ من الفُحَّالِ، والجمع جُمُوز.

قال: ومن كلامهم: الآن حيث زَفَرَتِ الأَرْضُ، أي ظهر نباتها.

قال: وتقول العرب: جاعوا بالرِّقْمِ والرِّقْمِ، وِجَاعُوا بِالطَّبْنِ، أي الكثرة. وِجَاعُوا بِالرِّقْمِ والرِّقْمِ والرِّقْمَاءِ، أي بالداهية. وِجَاعُوا بِالْحَظْرِ الرُّطْبِ، يعني الداهية والشيء المستشع. وأنشد:

أعانتُ بنو الحريش فيها بأربعِ وِجَاعَتِ بنو العجلان بالحظرِ الرطْبِ

الحَظْرُ الرطب: أغصان شجر رَطْب أو يابس تُحْظَرُ بها بيوت القوم؛ يقول: جاء بنو الحَرِيش بأربع ذَوْدٍ،
أظنّه في حَمالة.

ويقال: نزلنا أرضاً عَفْراءَ وبيضاء لم تنزل قطُّ.

قال أبو حاتم: الأتان: مقام المستقي على فم الركيّة. قال أبو بكر: فسألت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي
فقال: الإتان بكسر الألف. قال أبو بكر: والكفّ عنها أحبّ إليّ لاختلافهما.
وقال الأصمعي: مثل للعرب:

لَحْسُنٌ مَا أَضْرَعَتْ إِنْ لَمْ تُرْشِفِي

أي إن لم يذهب اللبن؛ يقال ذلك للرجل إذا ابتدأ بإحسان فخيّف أن يُسيء.
قال: ويقال: جاء يمشي البرنساء، مقصور، أي في غير ضيعه؛ وما أدري أي البرنساء أنت، ممدود.
وقال: يقال: أوجأتُ، أي جئت في طلب حاجة أو صيد فلم أصبهما، وبعضهم لا يهمز. ويقال: أوجأتِ
الرّكيّة، إذا قل ماؤها.

قال: وتقول العرب: أمعزنا يومنا كلّه، إذا سرّنا في المعزاء.

ويقال: حظبتُ من الماء، أي امتلأت، وجاءني حاطباً.

قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن الصّرف والعدّل فلم يتكلّم فيه. قال أبو بكر: وسألت عبد الرحمن
عنه فقال: الصّرف: الاحتيال والتكلف، والعدّل: الفداء والمثل؛ فلا أدري ممّن سمعه. قال أبو بكر:
الصّرف: الفريضة، والعدّل: النافلة.

قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال: ما بقي في سنام بعيرك أهزغ، أي بقيّة شحم. والأهزغ: آخر سهم
يبقى في الكنانة.

وتقول العرب: أخرج الرجل من سرّ خميره سرّاً أي باح به. واجعله في سرّ خميرك، أي اكتمه.

وقال: الرّغول: اللاهج بالرّضاع من الإبل والغنم.

ويقال: إنه لقريب الثرى بعيد النبط، أي يقول بلسانه ولا يفِي به. وأنشد:

قريبٌ نراه لا ينال عدوّه له نبطاً عند الهوان قطوبُ

قال أبو بكر: هذا البيت في المدح.

ومثل من أمثالهم: "إن العقاب الولقى" أي العقوبة سرعة التجازي.

قال: ويقال: أغتمتُ الزيارة، بالغين المعجمة، وقالوا: وكان العجاج يُغتم الشّعْر، أي يُكثر.

ويقال: رجل تقن وتقن، أي متقن للأشياء.

وقال الصَّعَفُ: عصير العنب أوّل ما يُدْرِكُ.

وقال: مجلس عُبر، أي وافر؛ وكذلك كبش مُعَبَّر: وافر الصوف؛ وغلّام مُعَبَّر: لم يُخْتَن؛ ومجلس عُبر، أي وافر الأهل.

وقال: الصَّعَقِيّ: الذي يولد في الضَّفَرِيَّة، والضَّفَرِيَّة: وقت يمتارون فيه.

قال: ويقال: بقيت في الجوالق تُرْمَلَة، أي بقيّة من تمر أو غيره.

قال: وتقول: جاءني سَلَفٌ من القوم، أي جماعة.

قال: ويقال: غَرَب معدّن، والعدينة هي الزيادة التي تزداد في الغَرَب. وغَرَب مسعّن، أي من أدبين.

ويقال: نعجة ضُرَيْطَة، أي ضخمة سمينة.

قال: ويقال: ناقة شَصِيبة، أي يابسة. قال أبو بكر: وكذلك شَصِبة. وأنشد:

والشاة بالذّرهمين الشصِبُ

لحا الله قوماً شووا جارهم

قال أبو بكر: وشصائب الدهر من هذا، أي الشدائد.

قال: وقلت لأعرابي: ما شرّ الطعام؟ فقال: "طُرثوث مُرّ أنبته القُرّ" والطُرثوث: نبت يؤكل.

قال: وقيل لامرأة من العرب: ما شجرة أبيضك. فقالت: "الإسليح رُغوة وصريح وسنام إطريح"، وهو النبي.

يميل في أحد شِقِيه حتى يطرح الناقة من ثقله؛ قال أبو بكر: الإسليح: نبت. وقالت أخرى: "شجرة أبي

العرفج إن حُلب كَثَب وإن أوقد تلهّب"، قال أبو بكر: تكثّب، أي صار كُتْبًا، والكُتْبَة: الشيء المجمع

من لبن أو غيره، ولا يكون إلا ثخينًا. وقالت أخرى: "شجرة أبي الشَّرْشِرِ وطَبُّ حَشِرٍ وغلّام أشِرٍ"؛ قال

أبو بكر: حَشِر: بين الصغير والكبير.

وقال الأصمعي: تقول العرب: "ربّ مُهْرٍ تَثِقُ تحت غلامٍ مَثِقٍ ضربه فانزهق"، قال أبو بكر: تثق: سريع،

والمثق من الغضب.

وقال: لحاظ السهم: ما وَلِيّ أعالي السهم من القذذ.

ويقال: رماه الله بالحريب، أي بالحصى الذي فيه التراب. وقال: لبن مشمعلّ، أي حامض قد غلب

بجموضته.

وقال: تمثّعت الضأن حِرْمَةً، إذا أرادت الفحل كلّها؛ وكذلك تمثّعتوا ورْدًا، أي ودوا كلّهم. قال أبو بكر:

قوله حِرْمَةً، يقال: استحرمت الشاة، إذا اشتهدت الفحل، وهذه شاة حَرَمَى، وشاة حَرَمَى مثله سواء

للجمع، وقالوا حرام.

أَسْمَاءِ رِحَابِ الشَّجَرِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَحْبَةٌ مِنْ ثَمَامٍ، وَأَيْكَةٌ أَثْلٌ، وَقَضِيمٌ غَضًا، وَحَاجِرٌ رِمْتٌ، وَصِرْمَةٌ أَرطَى وَسَمُرٌ، وَسَلِيلٌ سَلَمٌ، وَرَهْطٌ عُرْفُطٌ، وَحَرَاجَةٌ طَلْحٌ، وَحَدِيقَةٌ نَخْلٌ وَعَنْبٌ، وَخَبْرَاءٌ سَدْرٌ، وَخُلَّةٌ عَرْفَجٌ، وَرَهْطٌ عُشْرٌ.

وقال الأصمعي: سمعت: عَرِضْتُ لَهُ تَعْرِضٌ، مِثْلَ حَسِبْتُ تَحْسِبٌ.

وقال: وسمعت: أَنَا نَا فَشَوِينَاهُ لِحْمًا، أَيِ أَعْطَيْنَاهُ لِحْمًا يَشْوِيهِ.

ويقال: هَجَأْتُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ: كَفَفْتُهَا لِتَرْعَى.

ويقال: وَزَأْتُ الْغِرَارَةَ، أَيِ مَلَأْتُهَا؛ وَزَأْتُ غَنَمِي: أَشْبَعْتُهَا؛ وَشَطَأْتُ: مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.

قال: وتقول العرب: تَرَمَضْنَا الصَّيْدَ، أَيِ طَرَحْنَاهُ فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ؛ وَطَلَبْنَا الصَّيْدَ حَتَّى تَرَيَّنَاهُ، أَيِ تَفَعَّلْنَاهُ مِنَ الرَّيْبِ، وَهُوَ الْبُهْرُ.

وتقول العرب: عَيْدَنْتِ النَّخْلَةَ، أَيِ صَارَتْ عَيْدَانَةً، أَيِ طَوِيلَةً مَلْسَاءً. وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ:

هَزَّ الْجَنُوبِ نَوَاعِمَ الْعَيْدَانِ

وَعَلْبَيْتُ عَبْدِي، أَيِ ثَقَبْتُ عِلْبَاءَهُ فَجَعَلْتُ فِيهِ خَيْطًا.

وتقول العرب: غَزَلْتَنِي مِنْذَ الْيَوْمِ دَقًّا، أَيِ سُمْتَنِي خَسْفًا؛ وَشَكَّ أَبُو بَكْرٍ فِي هَذَا الْحَرْفِ.

ويقال: أَفْرَضْتُ الْإِبِلَ، إِذَا وَجِبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَصَارَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ.

وتقول العرب: اغْتَثَّ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ أَوْ شَاةً، أَيِ نَحَرُوهَا مِنَ الْهَزَالِ.

ويقولون: حَرَّتْ لَكَ كَمَا أَحْيَرَ لِنَفْسِي، أَيِ احْتَرَتْ.

قال الأصمعي: أَغْفَيْتُ الطَّعَامَ: نَقَيْتَهُ مِنَ الْعَفَا، مَقْصُورٌ، وَهُوَ رَدِيهٌ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: غَفَيْتُ.

ويقال: قَانَ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ يَقِينَهُ قَيْنًا، إِذَا عَمَلَهُ. وَقَانَتِ الْمَرْأَةُ الْجَارِيَةَ تَقِينَهَا قَيْنًا، إِذَا زَيَّنْتَهَا، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَاشِطَةُ مَقِينَةً.

وتقول: أَقْصَبْنَا الْيَوْمَ، إِذَا شَرِبْتَ إِبْلَنَا شُرْبًا قَلِيلًا. وَأَشْرَبْنَا، إِذَا رَوَيْتَ إِبْلَنَا.

وقال الأصمعي: كَانَ ذَلِكَ فِي صَبَائِهِ، يَعْنِي فِي صَبَاهُ، إِذَا فَتَحُوهُ مَدَّوهُ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَكَأَنَّهُ شَكَّ فِيهِ.

وقال: نَأَيْتُ النَّوْيَ، أَيِ صَنَعْتُ نُؤْيًا.

وَعَرَفَ أَسَاتَ جَيْبِي، أَيِ جَابِي، غَيْرَ مَهْمُوزٍ.

وَعَرَفَ أَحْرَفَتَ نَاقَتِكَ، أَيِ أَطْلَحْتَهَا فَجَعَلْتَهَا كَأَنَّهَا حَرَفٌ سَيْفٌ.

قال: وَالْعُجَّالُ تَقْدِيرُهُ الْجُمَاعُ، وَهُوَ جَمْعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ أَوْ مِنَ التَّمْرِ.

قال: وَالْجُدَادُ: صِغَارُ الْعِضَاهِ.

قال: والرّداة: مثل البيت يتّخذها الرجل من صفيح ثم يجعل فيه لحمه يصيد بها الضبع والذئب، وهي نحو اللبحة، وقالوا اللبحة، والزبيبة.

وقال: قطعة إبلٍ وغنمٍ عِلْطَوْسٌ، أي كثير؛ وعدد عِلْطَوْسٌ: كثير أيضاً. قال الراجز:

جاءوا بكلِّ بازلٍ عِلْطَوْسٍ

وقال: باتوا على ماهة لنا وعلى ماه لنا وعلى ماء لنا وعلى ماء لنا، كآله سواء.

ومثل من أمثالهم: "لا تمشِ برجلٍ من أبي"، مثل قولهم: "لا يرحل رحلك من ليس معك".

وهذا باب من المصادر وغيرها من النوادر عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه

قال الأصمعي: يقال: جَدَعُ بَيْنَ الجُدُوعِ. وَحِقُّ بَيْنَ الاستحقاق، وقالوا الإحقاق، وَخَلَقُ بَيْنَ الخُلُوقِ، وَخَلِيقٌ للخير بَيْنَ الخِلاقَةِ؛ وَخَلِيقٌ فِي الجِسمِ بَيْنَ الخَلْقِ، وَثُوبٌ لَيْنٌ بَيْنَ اللَّيَانِ؛ وَسَيْدٌ بَيْنَ السُّودِ، وَنَاقَةٌ عَائِطٌ بَيْنَ العُوطِطِ وَالعُوطِطِ، بضم الطاء وفتحها، وهي التي امتنعت عن الفحل؛ وَحَائِلٌ بَيْنَ الحَوْلِ، وَطَرِيٌّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ وَالطَّرَاءَةِ.

وهم من أهل بيت الثبوة والنبوة، وضارٌّ بَيْنَ الضَّرْوَةِ وَالضَّرَاوَةِ وَالضَّرَاوَةِ؛ وَعَرِيٌّ بَيْنَ العَرَابَةِ وَالعُرُوبَةِ. قال: وقال الأصمعي: جئت على إفان ذاك وهفان ذاك، أي على أثره.

وقال الأصمعي: ما أنت إلا قرّة عليه، أي وفرّ، يجعله مثل زنة. قال: وقال: وَقَرَّتْ أذُنُهُ تَقَرًّا، وَخَبَّرَ بِهِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ العَلَاءِ عَنِ رُوْبَةِ.

وقال الأصمعي: تقول العرب: رَوَيْتَ ذَلِكَ الأَمْرَ وَرَوَيْتَهُ، غير مهموز.

وتقول: اسْتَبَلَنِي نَبَلًا فَأَنْبَلْتُهُ وَنَبَلْتُهُ. ويقولون: نَبَلَنِي أَحْجارًا اسْتَبَلْتُ بِهَا فَيُعْطِيهِ أَحْجارًا اسْتَبَلْتُ بِهَا.

قال: وسمعت: إنك لطويل اللبثة، أي اللبث.

ويقولون: طَرَفْتُ الشَّيْءَ، بمعنى استطرفته.

ويقال: بشبشتُ به، من البشاشة.

ويقال: ما يظهر على فلان أحد، أي ما يسلم.

ويقولون: أَرَى ما لَهُ، إذا نقص. وأنشد:

وإن أصاب غني لم يلف غضباناً

وإن أرى ما له لم يَأزِ نائلُهُ

ويقولون: مَسَّاتَ بعدِي، أي مَجَنَّتَ بعدِي. وقال آخرون: بل مَسَّاتَ: أَبْطَأَتْ.
قال: وتقول العرب: وَزَأْتُ من الطعام، أي امتلأت منه. وَوَزَأْتُ بعضَهُم عن بعض، أي دفعتُ.
ويقولون: وجدُّهُ عند وَسُوطِ الشَّمْسِ، أي حين تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ، وعند مُيُولِهَا، أي حين مالت.
قال الأصمعي: يقال: أَكْنَبَ عليه بطنُهُ، أي اشتدَّ وَيَسَّ، وأكْنَبَ عليه لسانُهُ فلا ينطلق.
وتقول العرب: ما أبالي ما نَهَوْتُ من لحمك وما نَضِجَ، وما نَهَيْتُ لُغَةً، نَهَاوَةً ونُهْوَةً.
ويقال: أَعْنَتِ الأَرْضُ إِغْنَانًا، إذا التَفَّ نَبَاتُهَا وصاح ذبَابُهَا. ويقولون: تقول للرجل: ليس عليك عَوْدُ، أي معوَلٌ. ويقولون: هذا البيت مَثَلٌ نَمَثَلُهُ عندنا ونَمَثَلٌ به.
ويقال: فلان أَضِيعُ من فلان، أي أَكْثَرُ ضِيعَةً منه، وهو أَضِيعُ النَّاسِ كذلك.
وقالوا: وَدَجَّتْ الوَدَجُ، وهو عِرْقُ العُنُقِ.
ويقولون: إِنَّمَا لِمَسَاوِفَةِ اللِّسْفَرِ، أي مطيقة له، يعني الناقاة. ويقال: إن فلانًا لِمَسوْفٍ، أي صبور على العطش.
ويقال: رجل مَدوَّقٌ، إذا كان مَحْمَقًا.
قال: وسمعت العرب تقول: هم يَحْلِبُونَ ويَحْلَبُونَ، ولم يقل هذا غير الأصمعي.
قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: "لو لم يَقْتَرُونَا لوجدونا بني فَضَلَاتِ المِوتِ"؛ قال أبو بكر: قوله يَقْتَرُونَا: يفتعلون من القَرَى من القَرَى يَقْرَى، وبنو فَضَلَاتِ المِوتِ، أي وجدونا بني المِوتِ؛ وَيَقْتَرُونَ: يفتعلون في هذا الموضع أيضاً من قَرَا يَقْرُوا، أي تَبَعَ يَتَّبِعُ.
قال: وإذا أنشد الرجل البيت فلم يُقِمَّهُ قالوا: صابَيْتَ هذا البيتَ.
قال: وسمعتهم يقولون: هذا صَدِيعٌ من الطُّبَّاءِ، أي قطع ليس بالكثير.
قال: وقالوا: ما لك تُصايي الكلامَ، أي لا تُجْريه على وجهه. وإذا أنشد بيتاً فلم يحفظه قال: قد كان عندي خَزَلَةٌ ذا البيتِ، أي الذي كان يقيم إذا انخزل فذهب بعضه.
قال: والجُرَّامَةُ: قِصْدُ البُرِّ والشعير، وهي أطرافه تُدَقُّ فتنقَى.
ويقال: بيننا وبينهم ضِعْنٌ وضِعْنَاءُ، أي ضِعْنٌ.
قال: وقلت لأبي عمرو بن العلاء: ما معنى قوله: فكان حفيلاً درهماً؟ قال: جَهْدُهُ وَمَبْلَغُ ما أعطى.
قال: وتقول: جاء على إِفانِ ذاك وهِفانِ ذاك وحِفانِ ذاك وحَفانِ ذاك، أي على أثره.
وقال: يقال: أكل فلان شاةً مَصْلِيَّةً بِشَمَطِهَا، وقال آخرون بِشَمَطِهَا، إذا أَكَلَهَا بِمَادِمِهَا من الخبز والصَّبَاغِ؛ وقال أيضاً: بِشِمَاطِهَا.

وقال الأصمعي: يقال: عَرَسَ به وَعُرِسَ به، إذا بُهِتَ من النظر إليه.
وقالوا: نابَ أَعْصَلَ وأنيابَ عُصَلٍ وَعِصَالٍ. وأنشد:

وفرَّ عن أنيابها العِصَال

قال أبو بكر: قلتُ لأبي حاتم: ما نظيرُ أَعْصَلَ وَعِصَالٍ؟ فقال: ابْطُحَ وِبَطَاحٍ، وَأَعْجُفَ وَعِجَافٍ، وَأَجْرُبَ وِجْرَابٍ.

قال: ويقال: ناقة طَيُوخ: تذهب يميناً وشمالاً وتأكل من أطراف الشجر.
قال: ويقولون: ما أطيَّبَ الوَضَحَ، وهو اللبن لم يُمْتَق. وأنشد:

عَقَّوا بسهمٍ فلم يشعربه أحدٌ ثم استقفاوا وقالوا حبذا الوَضَحُ

وقال الآخر:

وقد تركتُ بني الشَّفَعَاءِ آوَنَةً لا يَنْفُخُونَ لَدَى الأوداةِ فِي وَضَحٍ

أي ليس لهم لبن يشربونه، أي أخذتُ أموالهم فتركتهم فقراء.

قال: ويقولون: نِعَمَ البَلُوعُ هذا، يعنون الشراب، بالعين غير معجمة. وكل شراب فهو بَلُوع.
قال: وقالوا: كأصننا عند فلان ما شئنا، أي أكلنا، وتقديره كَعَصْنَا. وفلان كُؤُصَةٌ، أي صُبُور على الشراب وغيره.

قال: ويقولون: ناقة مرفلة، أي تَصَرَّ بخرقة ثم تُرسل على أخلافها فتغطى بها، وهي بمزلة رفال التيس يُجعل بين يدي قضيبه لئلا يَسْفُد.

قال: والرثيمة: الفارة.

ويقال: مَرَطَلْتُ العملَ منذ اليوم، إذا لم أزل أعمل. وقال آخر: بل المرطلة لا تكون إلا في فساد خاصة.
وتقول: ما زلنا في مرطلة منذ اليوم، أي في مَطَرٍ قد بلَّ ثيابنا.

قال الأصمعي: المَجْعَلُ: المصروع.

قال: ويقال: فلان تُنَيان بني فلان، إذا كان يلي سيدهم.

ويقال: حلفتُ يميناً ما فيها ثنية ولا ثني، مقصور. ويقال: فعل ذاك مثنى الأيدي، أي يداً بعد يد. ويقال:
ناقة ثني، إذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولداً آخر، والجمع أثناء، ممدود.

قال: وقال: الفَرَضُ والجَوْبُ: الترس.

قال: والقَرَضُ: الجرب.

قال: ويقال: اضطبعتُ بسلاحي، إذا جعلته تحت إبطي. قال: والمُعْرَضُ بين المِرْفَقِ والجَنْبِ، وهو حيث توضع العُرْضَةُ من البعير، وهي الجزام.

وقال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: سمعتُ أعرابياً يقول: مكثتُ ثلاثاً لا أذوقهن طعاماً ولا شراباً، أي لا أذوق فيهن.

قال: ويقال: تناولَ الرجلُ، إذا تقاصر.

قال: ويقال: مَحَّنَ السُّوطَ ومَحَّنَ، إذا لَبَّنه، بالحاء والخاء.

قال: والكُدَمُ: الشديد القتال.

قال: والنَّخَجُ: أن تأخذ اللبن وقد راب فتصُبُّ عليه لبناً حليماً فتخرج الزبدة فشاشة ليست لها صلابة.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: ذاك والله من عِيٍّ وسِيٍّ، كأنه إتباع أو توكيد مثل حِلِّ وِبَلِّ.

قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: وليس في كلام العرب أتاناً سَحَرًا ولكن أتاناً بَسَحَرٍ وأتاناً بأعلى السَّحَرَيْنِ. وليس في كلامهم: بَيْنَا فلانٌ قاعدًا إذ تام، إنما يقولون: بَيْنَا فلانٌ قاعدًا قام.

قال: والعَلَسُ: حبة صغيرة لها قشر يُختَبِرُ.

قال: وإذا أراد الرجل طريقاً فضل قالوا: أراد طريق الغنْصُليْنِ، وهو معنى قول الفرزدق:

أراد طريقَ الغنْصُليْنِ فيأمننتُ به العيسِ في نائي الصوى متشائم

الصوى: جمع صُوَّة، وهي أعلام تُنصب على الطريق يُهتد بها من حجارة.

قال: ويقال: أديم مفلفل. إذا نَهَكَه الدَّبَاغُ. وأنشد:

تُدَقُّ لك الأفحاءُ في كل مَنْزِلٍ وأبْلَغُ بالحسي الذي لم يفلفل

الرواية: بالنَّحْيِ. أراد: يتقوَّت الماء الذي من الحِسي في السَّقَاء الذي لم يفلفل؛ والأفحاء: جمع فحاً، مقصور، وهو الأ بزار.

وقال: جاء فلان يجوس الناس، أي يتخطأهم.

قال الأصمعي: ويقال: جئت بني فلان فلم أجد إلا العَجَاجَ والمَهَجَاجَ، فالعَجَاجُ: الأحمق، والمَهَجَاجُ: الذي لا خير فيه من الناس؛ وقالوا: الفَجَاجُ والمَهَجَاجُ. وأنشد مجزوء الرجز:

فلم أصب إلا العَجَا ج والهَجَاج والحرب

كذا في كتابي وسماعي وفي كتب جماعة: والحرب؛ ورأيتُه في نسخة ابن العنزي: والحرب. قال أبو بكر: والحرب: ذَكَرَ الحُبَارَى، فأراد به هاهنا من لا خير فيه.

قال: والشَّقْمَة: ضرب من النخل يسميه أهل البصرة البُرْشوم، ويسميه أهل البحرين العَرَف، والجمع الأعراف. وأنشد:

يَغْرِسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا

وَالنَّابِجِيَّ مَسْدِفًا إِسْدَافَا

وقال الأصمعي: وقال أعرابي: مَتَخْتُ الخَمْسَةَ الأَعْقَدَ، بالخاء والحاء، يعني خمسين سنة.

وقال: الشَّنَعَنَع: المضطرب الخلق.

قال: ويقولون: صَقَبَ قفاه صَقَبَةً، أي ضربه بصَقْبِهِ، وهو ضرب يُجْمَع الكَفُّ.

وقالوا: فلان في الحِفَاف، أي في قَدْرِ ما يكفيه.

وقال: المحنجر: المنتفخ كالوارم.

قال: ويقال: رجل عِنزَهوَة، وهو مثل العزهاة سواء. فأما رجل عَزَة فهأؤها في الوقف والإدراج سواء، وهو الذي لا يحب النساء ولا حديثهن.

قال: والمَدْمَة: الدَّم. والمَدْمَة: أن ينقطع عنه القول؛ يقال: ما تذهب عني مَدْمَة الرضاع. ويقال: أخذتني مَدْمَة من ذاك، أي ذمام؛ ويقال: قضيتُ مَدْمَة فلان، أي ما وجب له عليّ من الذَّمام.

وقال الأصمعي: المِثْلُ، على وزن مِعْلٍ: القَرْن الذي يُطْعَن به؛ وكانوا في الجاهلية يتَّخِنون أسِنَّة من قرون الثيران الوحشية.

قال: ويقال: هذا الرمح بكعب واحد، أي هو مستوي الكعوب ليس له كعب أغلظ من الآخر.

قال: والخفّات والخفّاع واحد، وهو الضعف من جوع أو مرض.

ويقال: كتاب دَبْرُ، أي سهل القراءة. ويقال: ذبرتُ: قرأتُ، وزبرتُ: كتبتُ.

قال: والكَرْشَبُ والقَرْشَبُ واحد، وهو الشيخ المُسِن.

قال: واليَرْفَئِيّ: المنتزع القلب من فرع.

قال: ويقال: خنقه وسأته وسأبه ودعته وزردّه وزردمه، كلّه سواء؛ وقد قالوا: ذعطه وزعطه أيضاً.

قال: ويقال: استنجى الرجلُ واستطاب واستنضح واستنضح وأطاب.

وقال الأصمعي: أشصّ الشيءَ عنه، إذا نحّاه. وأنشد:

من بعدما رُمِّلوا في شأنه بدم

أشصّ عنه أخو ضدّ كتائبه

وعَلَبَى الرجلُ، إذا انحطَ عِلْبَاؤُهُ مِنَ الكِبَرِ إِلَى وَدَجِيهِ. ويقال: رفح فلان الشَّنَّ، إذا اعتمد على راحتيه عند القيام. وأنشد:

إذا المرءُ عَلَبَى ثم أصبح جِلْدُهُ كَرَحَضٍ غَسِيلٍ فَالْتِيْمُنُ أَرْوَحُ

رُحَضٌ: غَسِيلٌ؛ والغَسِيلُ والمغسول واحد؛ ومعنى التِيْمُنُ أن يوضع على يمينه في قبره. قال: والحِشْعَةُ: الصبي الذي يُبْقِرُ عنه بطنُ أمه إذا ماتت وهو حي. والتقريْدُ: أن يأتي الذئبُ البعيرَ فَيَحْكُ أصلَ ذَنْبِهِ كأنه يقرِّده فيستلذُّ البعير ذلك ثم يدنو إلى جنبه فإذا التفت البعير التحس عينه بأسنانه. وأنشد:

ومِن طَوِيلِ الخَطْمِ ذِي اهْتِمَاطِ

ذِي ذَنْبٍ أَجْرَدَ كالمِسْوَاطِ

يَمْتَلِخُ العَيْنِينَ بَانْتِشَاطِ

يقال: التحس الشيء، إذا أخذه بفمه؛ وقوله ذِي اهْتِمَاطِ: اهتمط الشيء إذا أخذه. قال: والزَّجْلُ بالرجل والسدو باليد. قال: ويقال: أَعْنَتِ النخلة، إذا أدركت. ويقال: بيت دِحَاسٍ، أي مملوء. وعددُ دِحَاسٍ، بالخاء المعجمة: كثير، والأول بالخاء غير معجمة. قال: والعَرَاصِيفُ والعَصَافِيرُ: المسامير التي تجمع رأس القَتَبِ. وقال: يقال: خَرَّءُ بَقَاعٍ، وهو أثر السَّبَخِ على البدن إذا اغتسل الإنسان بالماء والملح. وقال الأصمعي: الرتو من الأضداد؛ رتَا الشيء: أرخاه، ورتاه: أمسكه. ويقال: أصابته مصيبة فما رَتَتْ في ذَرْعِهِ، أي ما كسرتة. ويقال: رتوت القوسَ، إذا شمدت وترها. وقال الأصمعي: يقال: عشوتُ إلى ضوء ناره، وهو أن تجيئها بغير نظر ثابت فتتهدي بناره، كما قال الهذلي:

شِهَابِي الذِي أَعَشُو الطَّرِيقَ بَضْوَتِهِ

وَدِرْعِي فَلَيْلِ النَّاسِ بَعْمَكَ أَسْوَدُ

قال: ويقال للرجل إذا رأى شيئاً ففرغ منه: أَعَقَهُ ذَاكَ. قال: ويقال: رمى الخَرْجَةَ بنفسه، إذا رمى الطريق. قال: ويقال: رَجَبْتُ الرجلَ وَرَجَبْتَهُ، وهو أعلى: أكرمته؛ وأرَجَبْتُهُ، إذا هَبَبْتَهُ، ومنه اشتقاق رَجَبٍ. فأما النخل فرَجَبْتُ بالثقل لا غير، وهو المَرَجَبُ. قال: وتسمى الصخرة العريضة حِمَارَةً. وأنشد:

بيتُ حُتُوفٍ رُدِحَتْ حَمَائِرُهُ

أراد بيت الصائد. يقال: رَدِحْتُ البيتَ، إذا نضدْت حجارته بعضَها على بعض ثم طينته، يقال: رَدَحَ البيتَ وأردحَه، إذا فعل ذلك. قال الراجز:

بيتُ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَا

قال: ويقال للكلب إذا أدخل رأسه في الإناء: رَشَنَ يرشَن رُشُونًا. ويقال: رجل أغَثَر، أي أحمق، وبه سُمِّيت الضَّبَّعُ غَثْرَاء، أي حمقاء. قال: والعَثْرِيُّ والعَثْرِيُّ جميعاً بالعين والعين: الزرع الذي تسقيه السماء. فأما العَفْرُ فأول سَقِيَةٍ يُسْقَى الزرع بالسانية، يقال: عَفَرْنَا أرضنا.

قال: ويقال: بهصله، إذا أخرجَه من ماله كله.

وقال: الأيك: الشجر الملتفّ، وكأنه شكّ فيه، يعني الأصمعي، فقال: زعموا.

قال: ويقولون: ضربه حتى طَحَّى، أي انبسط، ويقال طَحَا مَخْفَفًا.

قال: والجُرْجَة: بين العَيْبَةِ والخريطة.

قال: ويقال: رجل صَنَعَ من قوم أصناع وصنّعين، جئت باليد قلت: صَنَعُ اليد.

وقال: بعير ضُواضٍ وضُواضِيٌّ، أي ضخم.

وقال: أرض مُسْنَمَة: تُنبت الإسنامة، وهو ضرب من النبت.

قال: والوشيج: نبت على وجه الأرض أغصانه وعروقه لطاف.

ويقال: أرض مرْتَجَّة: كثيرة النبات.

باب من اللغات عن أبي زيد

قال أبو زيد: هي اللَّقَانِيَّةُ واللَّحَانِيَّةُ واللَّحَانِيَّةُ من اللَّحْنِ؛ واللَّعَانَةُ واللَّعَانِيَّةُ من اللَّعْنِ؛ والتَّبَانَةُ والتَّبَانِيَّةُ؛ والطَّبَانَةُ والطَّبَانِيَّةُ، والرَّكَانَةُ والرَّكَانِيَّةُ، والسَّمَاعَةُ والسَّمَاعِيَّةُ؛ والكِرَاهَةُ والكِرَاهِيَّةُ، والفَرَاهَةُ والفَرَاهِيَّةُ، والمَسَاءَةُ والمَسَائِيَّةُ؛ والسَّوَاءَةُ والسَّوَائِيَّةُ، والمَشَاءَةُ والمَشَائِيَّةُ، والطَّمَاعَةُ والطَّمَاعِيَّةُ؛ والنَّصَاحَةُ والنَّصَاحِيَّةُ، والجِرَاءَةُ والجِرَائِيَّةُ؛ والرَّفَاغَةُ والرَّفَاغِيَّةُ؛ والرَّفَاهَةُ والرَّفَاهِيَّةُ والرَّفُهْنِيَّةُ مثل البَلُهْنِيَّةِ. ويقال: عرفتُ ذلك في مَعْنَاهُ وَمَعْنَاتِهِ؛ وأتى الأمرَ من مَاتَاهُ ومن مَاتَاتِهِ؛ وتقول: بلغتُ مُنْتَهَى الشَّيْءِ وَمَنْهَاتِهِ وَمَنْهَاهُ وَمُنْتَهَاهُ. وتقول: أَجْزَأْتُ مَجْزَاهُ وَمَجْزَاتِهِ، وَأَغْنَيْتُ عَنكَ مَعْنَى فُلَانٍ وَمَعْنَاتِهِ.

وأنأت اللحمَ وأهأته، إذا لم تُنضجه.

وأرقتُ الماءَ وهرفته.

وتقول: لقيته أولَ وهلةٍ ووهلةٍ وواهلةٍ.

وتقول: هو هديّ لبيت الله وهديّ لبيت الله.

وضلّ فلانٌ هديّةَ أمره وهديّةَ أمره، إذا ضلّ وجهته. قال أبو بكر: الهدية أكثر، وأنشد:

نَبَذَ الْجُؤارَ وَضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ **لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ**

يصف ثوراً وحشياً. وأتيته بعد هدء من الليل وهدأة من الليل، في وزن فعلة. وهديء الرجل، إذا صار أهذاً، والأهدأ: الذي في منكبيه وعنقه تطأمن، وهو الأوقص. وأنشد:

جَوَّرَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مَشِيَةَ الظَّلِيمِ

وقال أبو زيد: يقال: هدايا وهداوى.

وقال: ما كان الرجل ورعاً من الخير ولقد ورع ورعاً، فمن قال ورع ورعاً ومن قال ورع ورعاً قال يورع ورعاً ووروعاً ووروعة ووراعة؛ ومن ورع الخير: ورع يورع ورعاً. ويقال: رجل ورع، إذا كان جباناً، وقد قرئ: "لا يخرج إلا نكداً" ونكداً ونكداً، ولها نظائر مثل سبّ وسبّ وسبّ، ورجل ورجل ورجل، يعني رجل الشعر.

قال: والبرّ على وجوه، فمنه الصلة كقولهم: برّك الله، وقوله جل ثناؤه: "أن تبرّوهم وتقسبوا إليهم"، والبرّ: الصدق، من قولهم: صدق وبرّ.

وحكى أبو زيد: عوى الذئب عوةً، وقال آخرون: عويةً. وقال آخر: إنه ليأخذ في كل فنّ وسنّ وعنّ، أي في كل وجه.

وقال في زجر الغنم: علعلّ وعلع.

وقال: راف الرجل ورأف ورؤف رافة فهو رؤوف ورأف. قال: وتقول العرب: لو سألتني قاصمة سواك وقصمة سواك، وضوازة ونفاثة ما أعطيتك، وكله واحد، وهو ما يبقى في فيك من السواك.

وقال أبو زيد: لهنّوا سيفكم وسلفوه، وهي السلفة واللّهنة، وهو ما يُخصّ به كأنه يعطي شيئاً يأكله قبل أن يحضر الطعام. قال: ويقال: الفكر والفكر والفكرة، ويقال: النكر والنكر، ويقال: سرق سرقاً وسرقاً وسرقاً.

ويقال: رجل تمرز، مثال فعلل، وتُمرز، بالثقل والتخفيف: قصير.

وهُمَّتَع: جَنَى التَّنْضُب، وهو ضرب من الشجر.
ويقال: وَطَّشَ لِي شَيْئاً وَعَطَّشَ لِي شَيْئاً حتى أذكر معناه، أي افتح لي شيئاً. وضربوه فما وَطَّشَ إليهم، أي ما مدَّ يده. وكذلك يقال: سألوه فما وَطَّشَ إليهم بشيء.
ويقال: انْتَقَعَ لونه وامْتَقَعَ واهْتَقَعَ والثَّمَعَ والثَّهَمَ وانتَشَف. قال: ويقال: إنه لَحَسَنُ الجُرْدَةِ والعُرْيَةِ والمَجْرَدِ والمعْرَى، أي التجرُّد. ويقال: أرض جُرْدَةٌ، إذا كانت مستوية متجرِّدة. ويقال: أرض جَرْدَةٌ وأرض بَقَعَةٌ، فالجُرْدَةُ التي لا شيء فيها، والبَقَعَةُ التي فيها بُقَعُ جرادٍ وُبُقَعُ نبتٍ. وأرض مجرودة: كثيرة الجراد. وجُرْدَ فلان، إذا مرض عن أكل الجراد، فهو مجرود. ويقال: حُشْتُ عليه الصيد أحوشه حَوْشاً وحِياشَةً وأحشتُ عليه وأحوشتُ أيضاً.

ويقال: في بطنه مَعْصٌ ومَعْصٌ. فأما المَعْصُ والمَأْصُ فالإبل البيض التي قد قارفت الكرم، أي صارت كراماً، وقالوا فيها أيضاً مَعْصٌ بالغين معجمة متحرّكة، والجمع أمغاص.
وقال أبو زيد: اترندى الرجل، إذا كثر لحم صدره.

باب من النوادر

قال أبو زيد: هو الهواء واللُّوح والسُّكَاك والسُّكَاكَة والشَّجَج والشَّحَاج والسَّحَاح والإياد والكَبِد والسُّمَّهَى، كَلَّه الهواء.
وقالوا: السُّمَّهَى أيضاً: الباطل.
وقال أبو زيد: يقال: هذا والله الحُرْمُ بعينه والحَرِمان بعينه. قال: ويقال: هو الضَّلَالُ بن الألال، زِنَةٌ العَلَالُ، والْتَلَالُ والضَّلَالُ بن قَهْلَلٍ وثَهْلَلٍ، أي أنه ضالٌّ. ويقال: إنه لَضُلٌّ أضلالٍ، كما قالوا: سَبِدٌ أسبَادٍ، أي داهية دواه.
ويقال: رأيت فلاناً يتتله، أي يجول في غير ضيعة، أي في غير عمل.
ويقال: تحيرت القِصَاعُ والحِياضُ، إذا امتلأت.
والحائر: الودك.
قال: ويقال: ما بقي من إبله خُنْشوش ولا عُنشوش، أي ما بقي منها شيء.
وقالوا: الحَرِضُ له معنيان، الحَرِضُ: الفاسد، والحَرِضُ: الضاوي المهزول. ويقال أيضاً من هذا: رجل حَرَضٌ، مثل دَنَفٍ، الواحد والجمع فيه سواء.
قال: ويقال: بَقَطَ مَتَاعَهُ وبعثه، إذا فرقه.

قال: ويقال: انقطع قُوِيٌّ من قاوية، إذا انقطع بين الرَّجُلَيْنِ لوجوب بيع أو غيره.
ويقال: انقضبت قَائِبَةٌ من قُوبٍ، أي بيضة من فَرَخٍ.
وقال: الضَّوءُ والضَّوءُ لغتان. وضاء يومنا وأضاء يا هذا. قال: وحكي: مَرَحَبَكَ اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ، من قولهم
مرحباً وسهلاً.

قال: ويقال: ثَمْرٌ وَخَوَاحٍ للذي لا حلاوة له.
قال: وسمعت: حَمِيرٌ وَحُمُورٌ وَغَنَمٌ وَغُنُومٌ، جمع حُمُرٌ وَغَنَمٌ.
وقالوا: دَابَّةٌ مهزول؛ ثم مُنْقٍ، إذا سمن قليلاً؛ ثم شَنُونٌ؛ ثم سَمِينٌ؛ ثم سَاخٌ؛ ثم مُثْرَطِمٌ، إذا انتهى سِمْنًا.
ويقال: غنم مَغْنَمَةٌ وَمُغْنَمَةٌ: مجتمعة.
قال: وتقول العرب: أَمْسَسْتُهُ شكوي، أي شكوتُ إليه.
قال: وسمعتُ: بَرْدُونٌ أَبْرَشٌ وَأَرَبِشٌ، وأرض رَبِشَاءٌ وَبَرِشَاءٌ وَرَمِشَاءٌ وَرَشْمَاءٌ، إذا كانت مختلفة ألوانها
بالنبت.

قال: ويقال: نادم سادم ونَدَمَانٌ سَدَمَانٌ، وامرأة نَدَمَى سَدَمَى، وقوم نَدَامَى سَدَامَى. والسادم: المهموم.
ويقال: لحم سَلِيخٍ مَلِيخٍ: لا طعم له. وأنشد:

فلا هو حلوٌ ولا هو مُرٌ

سليخٌ مليخٌ كلحم الحوارِ

وأنشد مرةً أخرى:

فلا أنتَ حلوٌ ولا أنتَ مُرٌ

وأنتَ مليخٌ كلحم الحوارِ

ويقال: فيه سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ.

قال: يقال: رجل مَلِيهٍ، بالهاء، ورجل ممتلئ العقل وممتلئ العقل.
وقالوا: عَابِسٌ كَابِسٌ.
قال: ويقال: أصنع بك ما كَتَّكَ وَغَتَّكَ وَغَطَّاكَ وَشَرَّاكَ وَأورمك وأرغمك وأدغمك؛ ومعناه كله واحد،
أي ما يسوءك و يضرُّك.
قال: وسمعتُ: إنه لأَصِيصٌ كَصِيصٍ، أي منقبض.
وإنه لشَكِيسٌ لَكِيسٌ.

ويقال: سَمَلَعٌ هَمَلَعٌ، من صفة الذئب.

ويقال: إنه لمِعْفَتٌ مِلْفَتٌ، إذا كان يَعْفَتُ كل شيء وَيَلْفِتُهُ، أي يثنيه ويعطفه أو يدقّه ويكسره.

قال: وسمعت: فَاحَ الْمَسْكَ وَفَاخَ وَاطْمَحَرَّ وَاطْمَحَرَّ، إذا امتلأ.

وقد قُرئ: "إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا" وَسَبْحًا، والسَّبْحُ: الفراغ، والله أعلم.
 وقال: المحسول: المرذول، زعموا، وكذلك المحسول، كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثَبَّت.
 قال: والرَبْضُ: أساس المدينة، والرَبْضُ: ما حولها، ورَبَّضُ الرجلُ: امرأته.
 قال: ويقال: رأيتُ أُنابَةَ من الناس، أي جماعةً.
 قال: ويقال: امرأةٌ غَفْرَاءُ ورجلٌ أَغْفَرُ، بالغين المعجمة، للذي في وجهه شعرٌ كثير.
 قال: ويقال: رجلٌ رُوقةٌ وامرأةٌ رُوقةٌ، إذا كانا حسنين جميلين. ويقال أيضاً: إنه لَوَرَقَةٌ، وكذلك المرأة.
 وأنشد:

إِذَا وَرَقُ الْفَتِيَانِ كَانُوا كَأَنَّهُمْ دَرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَيْفٌ

ويُروى: وزائف. قال أبو بكر: يقال: فلان وَرَقٌ من الفتيان، إذا كان جميلاً حَسَنَ الهيئة.
 قال أبو حاتم: قال أبو زيد: ماء هُجْهَج: لا عذب ولا مِلْح؛ وماء زُمَزِم: كثيرة وخضرم: كثير؛ ونعجة
 جُرْبِضَةٌ وَجُرَابِضَةٌ: ضخمة، وبغير خُضَخِضٍ وَخُضَاخِضٍ وَخُضْخِضٍ، إذا كان يتمخض من البُدن؛
 ويقال: غصن عُبرِدٍ وَعُبرِدٍ، إذا كان ناعماً، وكذلك جارية عُبرِدَةٍ، إذا كانت ناعمة.

ويقال: ثوب شُبَارِقٍ وَشُمَارِقٍ وَمُشْبَرِقٍ وَمُشْمَرِقٍ، وثوب طرائق وطرائد، وثوب مِشْقٍ وَأَمِشاقٍ وَهَبَبٌ
 وَأَهبابٌ وَحَبَبٌ وَأَحبابٌ، إذا كان مخرقاً.
 قال: ويقال: تَفَكَّنَ القَوْمُ، إذا تَدَمَّموا، وَتَفَهَّكَنُوا، ولير بَثَّت. فأما تَفَكَّهُوا تَعَجَّبُوا ففصيح، وكذلك فَسَّرَ
 فِي التَّرْتِيلِ: "فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ"، أي تَعَجَّبُونَ، والله أعلم. وتميم تقول: تَفَكَّنُونَ: تَدَمُّون. وأنشد:

وَلَقَدْ فَكَّهْتُمْ مِنَ الَّذِينَ تَقَاتَلُوا يَوْمَ الْخَمِيسِ بِلَا سِلَاحٍ ظَاهِرٍ

قال أبو حاتم: قال أبو زيد: يقال للعقرب: العَرِيطُ وَأُمُّ العَرِيطِ.
 قال: ويقال: حَرِصَ وَحَرَصَ وَعَرَضَ لَهُ وَعَرَضَ لَهُ وَفَرَعَهُ لَهُ وَفَرَعَهُ؛ وَحَضَرْتُهُ وَحَضَرْتُهُ، وَقَد كَمَلٌ وَكَمَلٌ
 وَكَمَلٌ؛ وَرَفِقَ بِهِ وَرَفِقَ وَرَفُقَ؛ وَقَد أَنْسَ بِهِ وَأَنْسَ وَأَنْسَ.
 قال: وتقول: فعلتُ ذاكَ غِيَاظَكَ وَغِيَاظَتَكَ؛ كذا في كتابي وكتب جماعة، وفي كتاب المِراغِي: غِيَاظَكَ
 وَغِنَاظَكَ، وبعده: وَغَنَظَهُ، إذا كَرَبَهُ. وأنشد:

وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ

العَبَار: اسم رجل، وله حديث .

قال: وسمعت عامرياً يقول: إذا قيل لنا: أبقِيَ عندكم شيء؟ قلنا: هَمَّهَام يا هذا، اي ما بقي شيء. وقال غيره: هَمَّهَام وَحَمَّحَام وَمَحَّمَا ح وَبَجَّحَا ح، أي لم يبق شيء، وأنشد:

أولمت يا خنوت شر إيلام

حتى أتيناهم فقالوا همهمام

خَنُوتٌ: لف رجل كان يعير بالحمق والبلادة.

وقال بعضهم: استعذبت عنك، أي انتهيت. وقال بعضهم: أعذبه عن ظلمي، أي امنعه عني.

وقال: سمعت: العَذْبَةَ، بالفتح، يعني الطُّحْلُب. والعَذْبَةُ: الغصن أيضاً.

وقال الخليل، رحمه الله: يقال للمِحْضَاءِ: المليل. والمِحْضَاءُ، مقصور مهموز: العود الذي تحرك به النار. وأنشد:

إلى سوداء مثل عصا المليل

قال: والخَلْفُ: المرَبْد وراء البيوت. قال:

وجيئاً من الباب المُجَاف تواتراً

وإن تَقَعْدَا بالخلف فالخلف واسع

والمُجَاف: المغلق.

قال: والمُخْلَفَةُ: الطريق، ويقال المَخْرَفَةُ أيضاً.

ويقال: تركتهم على مثل مَجْرَفَةِ النَّعَمِ ومَخْلَفَتِهَا، أي طريقها.

قال: ويقال: حلبت الناقة خَلِيفَ لِبْنِهَا، مقصور مهموز، وهي الحلبة بعد اللبأ.

ويقولون: هذا جمل هَجْرٌ وكَبَشٌ هَجْرٌ، إذا كان حسناً كريماً.

قال: والمهشور من الإبل: المحترق الرئة حتى يموت.

قال: والهَرْمُوسُ: الصُّلب الرأي المجرَّب.

قال: ويقال: ظل يَهْزَعُ في الحشيش، أي يرمى.

قال: والقَرَقَرِيُّ: الطويل الظهر؛ والدَّوْدَرِيُّ: الطويل الخُصيتين. وأنشد:

لما رأته شيخاً لها دَوْدَرِي

ظلت على فراشها تَكَرِّي

أي تتناوم، تَكَرَّى: تَفَعَّلُ من الكرى.

قال: ويقال: رجع الفرسُ إلى إِدْرُونِهِ، أي إلى مِعْلَفِهِ. ورجع فلان إلى إِدْرُونِهِ، أي إلى وطنه.

وقال: الفَيْفَرَع، على وزن فَيْفَعَل: ضرب من الشجر. قال أبو بكر: وجاء به سيبويه عن الخليل في باب الأبنية ولا أحسب له نظيراً. وقال مرة أخرى: وهذا الحرف ذكره سيبويه الفَنْفَعَر وليس في كلام العرب فَنْفَعَل غيره.

قال: والحَرِيح: العُصْفَر في بعض اللغات.

قال: ويقال: رجل هَسَّهاس الليل، إذا لم ينم من عمل أو سمر.

قال: والهِيح: الريح الشديدة. وأنشد:

نَضْدًا يَعُودُ لَهُ رِوَاقٌ أَعْرَفُ

هَبَّتْ جَنَائِبُهُ فَقَلَعُ هَيْجُهَا

نَضْدًا أراد سحاباً بعضه على بعض، ورواق: ممتد، وأعرَفُ: طويل العُرْف، وإنما هذا تشبيه.

قال: والهَرَّ: زجر من زجر الإبل. وأنشد:

وَتَقَبَّنَ الْبَرَاقِعَ لِلْعُيُونِ

زَجَرْنَ الْهَرَّ تَحْتَ ظِلَالِ دَوْمٍ

ويُروى: وتَقَبَّنَ الوصاوص للعيون.

قال: والهَمِيمَة من اللبن: أن تَحْقَنَه في السَّقَاء الجديد ثم تشربه ولا تَمْنُخُضَه.

وقال أبو زيد: المُرهور: ما سقط من حَبِّ العنب من العُنُقود قبل أن يُدْرِكَ.

قال: وسمعت هَمْدَانِيَا يقول: لَا تَهْنِ ذَكَرَ مَا مَضَى، أَي لَا تَمَنَّه.

قال: ويقال: بعير قَفِصٌ، إذا مات من الحَرِّ أو المَرَجِ أَي البُهر.

قال: والهَمَّهامة: العَكْرَة العظيمة من الإبل، وهي الهَمَّهومة أيضاً.

وقال: المَهْجَم: العُلبَة، والجمع أهجام. وأنشد:

إِذَا أُنِيخْتَ وَالتَّقُوا بِالْأَهْجَامِ

أَوْفَتْ لَهُمْ كَيْلًا سَرِيحَ الْإِغْذَامِ

الإغذام: الأخذ الكثير من كل شيء؛ يقال: أخذ الشيء فأغذمه، إذا أخذه أخذاً كثيراً.

قال: ويقال: جاء القوم هَطْلَى، وهم الذين يجيئون من كل جانب، وكذلك الإبل إذا جاءت من كل

جانب، كما قالوا: جاءت السهام حَتَّى، إذا جاءت من كل وجه، وقال قوم: إذا جاء بعضها في إثر

بعض. وأنشد:

وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتَّى النَّبْلِ

قال أبو زيد: المهانغة من النساء: المغازلة.
وقال: الرَّهقة والخرعة: الفاجرة. وأنشد:

وفيهنَّ أشباهُ المها رعتِ المَلَا نواعمُ بيضٍ في الهوى غيرُ خرع

قال: ويقال: تَهَكَرَّ الرجلُ، إذا تحيرَ وحَصِرَ في منطقِه. وَتَهَكَرَّ الحادي، إذا حارَ.
قال: وسمعتُ كليباً يقول: ما أدري أيُّ الهُوز هو، يريد أيِّ الناس هو.
قال: وسمعتُه يقول: الهَجير: ما ييس من الحَمض.
قال: وسمعت: ما زال ذاك أهجورته، في معنى إهجيراه.
قال: والعِراس: أن يُربط حبل في مفاصل ذراعي البعير من فوق العُنُق.
والتَزق: أن يُملأ السَّقَاء والإناء إلى رأسه. ويقال: مُطِرَ مكانٌ كذا وكذا حتى نُزِقَت نِهاؤه، قال أبو بكر:
الموضع الذي ينتهي إليه الماء يقال له نِهْيٌ، والجمع نِهاء، وهي الغدران.
قال: والتَزَّر: ورم يأخذ الناقة في صَرعها، ناقة متزورة.
ويقال: نزرْتُك فأكثرْتُ، أي أمرْتُك.
قال: ويقال للريح إذ هبَّت ثم سكنت: هذه نَعْرَةٌ نجم كذا وكذا، مثل البَعْرَة سواء، ويقال نَعْرَةٌ بالعين غير
معجمة، وهي الدُّفْعَة من الريح والمطر. وقال أيضاً: البَعْرَة: الدُّفْعَة من المطر المُنْكَرَة، والتَّعْرَة: الدُّفْعَة من
الريح.

قال: والمِنْفَجَة: القوس التي يُندف بها القطن، ووترها الكِسل. وأنشد:

وأبغ له منْفَجَةٌ وكِسلًا

قال: ويقال: نشمت الأرضُ، إذا تَرَّتْ بالماء.
قال: والمِنْمَاة من الأرض: السوداء، وهي السَّبَّاء، والجمع السَّبَّائِي.
قال: ويقال: ما أخذتُ إلا نَتَشاً، أي قليلاً.
قال: ويقال: ما بضعتُه بشيء، أي ما أعطيته شيئاً.
قال: ويقال: نسَّتْ دابَّتُك تَمِسَّ نسيساً، إذا عطشت، وأنسستها أنت. وأنشد:

أوردته بعد الهدو شوازباً يخبطن أنجياً لهن نسيس

قوله: أوردته، أراد ماء إبلاً، والشوازب. اليُيس المهازيل، وأنجياً: جمع نِجاء، وهو السحاب، وشازب
وشاسف واحد.

قال: وقال الكلابي: تكلمم فأنكعته وشرب فأنكعته، إذا نَعَصت عليه.

قال: والحَيمة: ظُلة من شجر، والجمع خِيام، وهي العُنة أيضاً، والجمع عُنن. والأخبية بيوت الأعراب، فإذا ضَحَمَ فهو بيت، وإذا كان أعظم من ذلك فهو مِظَلَّة، فإذا جاوز ذلك فهو دَوْحَة، وذلك تشبيه بالشجرة العظيمة.

قال: والوَعْل: والمنجى. وأنشد:

ولم أكن دارجةً ونَعلاً

إذ لم أجدُ عن أمرٍ شرًّا وعَلاً

أي لم أكن ذليلاً كذلّ النعل، وقال أيضاً: أي لم أكن في ذلّة الدارجة على الأرض من الهوامّ أو النعل في ابتذالها.

وقال أبو زيد: الفناة: البقرة الوحشية، والجمع فَناء. قال:

وفناةٍ تبغي بحرّبةً طفلاً

من ضبيحٍ قفّى عليه الخبالُ

أي الهلاك. وقوله: من ضبيح من قولهم: ضبَحْتَه النارُ أو الشمسُ، إذا أثرت فيه؛ وقفّى عليهم الدهر، إذا أهلكتهم.

قال: والتذويح: التفريق؛ ذوّحها وذاحها، إذا فرّقها. قال:

فأبشري بالبيع والتذويح

وقال أبو مالك: مُفْرَغ الدلو من الحوض من مقدمه: إزأوه، وعُقْرُه وعَقْرُه: مؤخّره. قال الشاعر:

بإزاء الحوض أو عُقْرُه

فرماها في فرائصها

وعضّدها: جانبها. قال الراجز:

إذا دنت من عضدٍ لم تزحل

عنه وإن كان بضنك مازل

لم تزحل: لم تتخ عنه؛ والمأزل: المضيق. ووسطه: مطرته. وما يبقى في أسفله من كدره وطينه: غرينه وغرينه. ومطلته ومسطته وسرحانه: وسطه. وصنوره: ثقبه الذي يخرج منه الماء إذا غسل. ويبيته: الذي يسيل من مفرغ الدلو إليه، وبه سمي الرجل بيبة. وأنشد لجرير:

ومار دم من جار بيبة ناع

مار يبور، إذا تحرك، يعني مار دمه.

قال: والولق: تتابع الضرب، والملق: ضربة بعد ضربة.

ويقال للطلعة قبل أن تنشق: ضبة، والجمع ضبات؛ وإذا خرج طلعتها تاماً فهو ضباها. قال الشاعر:

يُطْفَنُ بِفَحَالٍ كَأَن ضِبَابِهِ بطونُ الموالِي يومَ عيدٍ تَعَدَّتْ

فإذا تفلق أولُ الطلع قيل: تبسمَ وضحك، وما أكثر ضاحك نخلكم، والذي في الطلعة يقال له الوليع والإغريض والكُفري؛ فإذا استدار فهو الحصل والحصل بتحريك الصاد وتسكينها.

وقال أبو زيد: ذربت معدته وعربت، إذا فسدت.

وقال: تغطمط الماء وتغطط، إذا اضطرب موجه.

وقال: شيخ تاكُ وفاكُ، إذا كان قد أضعفته السن.

وقال أبو زيد: الوغيرة والصحيرة، وهو اللبن الذي يلقى فيه الرضف.

وقال: الشواء المرعبل: المشرح والمشرج بالجيم أيضاً، وهو المقطع.

وقال: والمرجل: الذي يقع برجل من جراد فيشتوي منها؛ والرجل: القطعة العظيمة من الجراد. قال:

كُدْخانٍ مرتجِلٍ بأعلى تَلْعَةٍ غرثانِ ضرَمَ عَرَفَجاً مبلولا

قال: والضمد: أن يصادق الرجل امرأتين أو ثلاثاً، وكذلك المرأة. وأنشد:

إني رأيت الضمداً شيئاً نكراً

لا يخلص الدهرَ خليلٌ عشرًا

ذاق الضماداً أو يزور القبرا

عشرًا يعني المعاشرة؛ يقول: من ذاق الضماد واعتاده لم يخلص معاشرته صديق أبداً. قال أبو بكر: وإذا رعت الإبل ضربين من النبت فهو ضمداً نحو اليبس والرطب.

قال: ويقال: بات فلانٌ إسراءَ القنفذ، يريد أن القنفذ لا ينام، فيقول: هو يدب إما لسرق أو لزنا.

قال: والعفار، عفار الكلال: ثلاث بقلات ييقن حتى ينصرم البقل. قال: وهن السعدانة والحلبة والقُطبة.

قال أبو بكر: الحلبة، بتشديد اللام: نبت يُدبغ به، والذي يأكله الناس الحلبة، بالتخفيف وضم اللام.

وأنشد:

دلوٌّ تَمَأى دُبغت بالحلب

قال: والهويجة: المرتفعة من الأرض فيها حصى.

والوضيعة: حنطة تُدق ثم يُصب عليها سمن وتؤكل.

قال: والنجيرة: نبت عَجَزٌ قصير لا يطول.
قال: والفقير: البئر التي تُفَقَّر إلى بئر أخرى. قال الراجز:

ما ليلة الفقير إلا شيطانُ

يعني بئراً.

قال: والصفق: الماء الذي يخرج من السقاء الحديد الذي ينضح منه. قال رؤبة:

يَنْضِحُنْ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسْرًا

نَضَحَ الْبَدِيعَ الصَّفَقَ الْمُصْفَرًا

المسراً: الذي قد كتّمته في أبدانها، من قولهم: أسره يسره فهو مسرٍ وذاك مسرٍ.
ويقال: أنتغ إتناغاً، إذا استغرب في الضحك. قال الشاعر:

فما يُنتغون الضحك إلا تبسماً

ولا ينبسون القول إلا تتاجياً

قال أبو بكر: يقال: ضحك وضحك وكذب وكذب، وهما بالتحريك وفتح الأول أعلى وأوضح.
قال: والشخيص من الرجال: الذي له رُواء، وكذلك من الخيل.

والأشدف من الرجال والخيل: العظيم الشخص، وهو مأخوذ من الشدف، والشدف: الشخص.

قال: ويقال للقليب من الماء: ملك. قال: ويقال: لي في هذا الوادي ملك، أي قليب ماء. قال أبو بكر:
ولا تسمى البئر قليلاً حتى يكون فيها ماء.

قال أبو زيد: الخناسير: الدواهي. وأنشد لحرث بن جبلة الغذري:

وذاك آخر عهد من أخيك إذا

ما المرء ضمّنه اللحد الخناسيرُ

وإنما أراد الحفرة فجعلها داهية.

قال أبو زيد: يقال: درهت على القوم، إذا جئت إليهم ولم يشعروا.

قال: والدودن والدودم واحد، وهو الذي يسمى دم الأخوين. قال: وقال لي أعرابي: الدودن والدودم
شيء أحمر يُطلى به وجوه الصبيان من الخافي، يريد الجن.

قال: والتقاوى: ضرب من الحمض، الواحدة تُقاوة. وأنشد في ذلك:

حتى شتت مثل الأشاء الجون

إلى نقاوى أمعر الدفين

الأمعر: أرض تركبها حجارة غلاظ، والمعزاء والأمعر واحد؛ والدفين: موضع.

وقال الراجز:

يا صاح ألمم بي على القتالة

ليست بذات نيرب شواله

وقال: النكل: عناج الدلو. وأنشد:

يَشُدُّ عَقْدَ نَكْلِ وَأَكْرَابِ

العناج: الحبل الذي يُشدُّ تحت الحلو إذا كانت ثقيلة؛ والأكراب: جمع كَرَب، وهو الحبل الذي يُشدُّ على العراقي ثم يُشدُّ به طرف الرشاء.
وقال: المناب: الطريق إلى الماء. وأنشد:

ولكنها بمنابٍ سَوَى

برأس الفلاة ولم تنحدر

أي عدل بينهم.

قال: ويقال: تبدح السحاب إذا مطر.

قال: والتضائض: المطر القليل. والتضائض أيضاً: صوت نشيش اللحم يُشوى على الرضف.
قال الراجز:

تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا

قال: والتجاش: الخيط الذي يجمع به بين الأديمين ليس بخرز جيد؛ ثم الفشاع، وهي الرقعة التي تُجعل عليه؛ فإذا خرزت فهي العراق.

قال: والنكعة، نكعة الطرثوث: أعلاه، وهي حمراء. والنكعة أيضاً: صمغة حمراء.

قال: وتقول هذيل: أنشأت الناة، إذا لقيحت.

قال: وسمعت خزاعياً يقول: نقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه إنقيض.

قال: وقال الخزاعي: النجود من الإبل: الشديدة النفس. ويقال: أشويت الرجل، إذا وهبت له شاة. ومنه قول الأسود بن يعفر:

بشريح بين الشد والإرواد

يشوي لنا الوحد المدل حضاره

أي يصرعه حتى يشويه. قال أبو بكر: الوحد: كل شيء انفرد فهو وحد، وأراد هاهنا الثور الوحشي أو الظبي؛ المدل حضاره، أراد المدل بإحضاره؛ وقوله بشريح، الشريح: المخلوط.

وقال قيسي: طسم الرجل وحفس، إذا اتخم. وقال أبو زيد: سمعت: طسيء الرجل، إذا اتخم.

قال: والتنوع: التذبذب والاضطراب.

قال: ويقال: حَدَسَ نَاقَتَهُ، إِذَا وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فِي سَبَلَتِهَا أَوْ مَنَحَرِهَا. ويقال: حَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ، إِذَا صَرَعَهُ. وَحَدَسَ فِي نَفْسِهِ حَدَسًا، إِذَا ظَنَّ.

قال: والتزول من قولهم: رجل زول، أي ظريف.

وقال أبو زيد: قيل للعتز: ما أعددت للشتاء؟ قالت: الذئب لياً، والاسْتُ جَهْوَى. قال: الجَهْوَى تُمَدُّ وَتُقْصَرُ، وَهِيَ الْمَكْشُوفَةُ. وقيل للضأن: ما أعددت للشتاء؟ قالت: أُجْرَجُ جُفَالًا، وَأَوْلَدُ رُخَالًا، وَأَحْلَبُ كُثْبًا ثِقَالًا، وَلَنْ تَرَى مِثْلِي مَالًا. وقيل للحمار: ما أعددت للشتاء؟ قال: جِبْهَةٌ كَالصَّلَاةِ وَذَنْبًا كَالوَتْرِ.

وقال أبو زيد: التَّطَّاطُ: الَّذِي يَنْطُ فِي الْبِلَادِ يَذْهَبُ فِيهَا؛ نَطٌّ يَنْطُ نَطًّا.

ويقال للشديد من الرجال: حَبِيلُ بَرَّاحٍ، وَلِلْأَسَدِ أَيْضًا: حَبِيلُ بَرَّاحٍ، أَي حَبِيسُ بَرَّاحٍ، وَيُرَادُ بِذَلِكَ الشَّجَاعَةُ لِأَنَّهُ إِذَا حُبِسَ بِالْبَرَّاحِ لَمْ يَفِرْ؛ وَالْبَرَّاحُ: الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ.

قال: ويقال: زها الرجلُ بالسيف، إِذَا لَمَعَ بِهِ. وَزَهَا السَّرَّاجُ وَأَزْهَاهُ الرَّجُلُ، وَهُوَ أَنْ يَضِيئَهُ.

قال: ويقال للرجل في الدعاء عليه: أَرَبْتَنِي مِنْ يَدَيْكَ. قال أبو بكر: فقلت لأبي حاتم: ما معنى هذا. فقال: شَلَّتْ يَدُهُ. وَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: أَنْ يَسْأَلَ بِمَا النَّاسَ. قال: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: هَذَا الْبَيْتُ عَقْرُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ، أَي أَحْسَنُهَا. قال: وَيُقَالُ: حَفَّاهُ يَحْفُوهُ حَفْوًا، إِذَا أَعْطَاهُ.

وحفوته: منعته. وحفأت به الأرض: ضربت به. قال أبو بكر: ويقال في هذا: جَفَّأْتُ، بِالْجِيمِ، عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ.

قال: وَالْوِقَامُ: الْحَبْلُ؛ وَالْوِقَامُ: السِّيفُ؛ وَالْوِقَامُ: الْعَصَا؛ وَالْوِقَامُ: السَّوْطُ.

قال أبو زيد: الْإِشْفَى وَالْمُبْقَرُ وَالْمِسْرَدُ وَاحِدٌ.

قال: وَالْعِدْفَةُ وَالْحِدْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ؛ احْتَدَفْتُ الثَّوْبَ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَاعْتَدَفْتُهُ، إِذَا قَطَعْتَهُ، بِالذَّالِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ.

وقال: الطَّبْلُ وَالطَّمْشُ وَالطَّبْشُ وَالطَّبْنُ: الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ. قال: وَالطَّبْلُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. قال: وَالطَّابُونَ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُطْبَنُ فِيهِ النَّارُ، أَي تُدْفَنُ.

قال: وَالذَّهْدَاءُ: النَّاسُ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ.

قال: وَيُقَالُ: مُهْتُ الرَّجُلَ وَأَمَهْتُهُ، إِذَا سَقَيْتَهُ الْمَاءَ.

وقال: جَدِيَّةُ الرَّجُلِ وَجَدِيلَتُهُ وَشَاكِلَتُهُ وَجَدَلَاهُ، الْوَاحِدُ مِنْهُمَا جِدْلٌ، وَحُوزِيَّتُهُ وَقُطْرُهُ سِوَاءٌ، وَهِيَ النَّاحِيَةُ.

قال: وَيُقَالُ: عَرَوْتُهُ وَعَفَوْتُهُ وَجَدَيْتُهُ وَعَرَيْتُهُ وَاجْتَدَيْتُهُ وَاعْتَرَيْتُهُ وَاعْتَفَيْتُهُ كُلَّهُ وَاحِدٌ، إِذَا جِئْتَ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ.

قال: ويقال: أخذت الشيء بزَوْبَرِه وزَأْمَجِه وزَأْبَجِه وحَلَمْتِه وظَلَيْفْتِه وزَأْبَرِه، أي بأجمعه.
قال: ويقال: عملتُ به العَمَلَيْنِ، وبلغتُ به البَلْعَيْنِ، إذا استقصيت في شتمه وأذاه.
وقال: الجَهيز: السريع السابق.

قال: ويقال: "هو أحمق من جَهيزَة"، وهو الضَّبْع.
وقالوا: "أحمق من أمّ عامر"، وهي الضَّبْع.
وقال: إبل أمغاص، إذا كانت متشابهة، وكذلك الغنم؛ وقد أفرده بعضُ العرب فقال: الواحد مَغَص.
وأنشد:

أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرْجُورًا

أَدْمًا وَعَيْسًا مَغَصًا خُبُورًا

الجُرْجُور: القطعة العظيمة من الإبل؛ والخُبُور: جمع خُبْر، وهي الغزيرة من الإبل.
وقال أبو زيد: إموان مثل غلمان وصبيان ونسوان. وأنشد:

إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمْوَانِ بِالْعَارِ

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا

قال: والشَّرَى: ناحية الطريق، والجمع أشراء. قال الراجز:

ظَلَّتْ خَنَاطِيلَ بِأَشْرَاءِ الْحَرَمِ

الخَنَاطِيل: الفِرَق.

قال: والمِقَاب: الرجل الرَّغِيب الكثير الشُّرب للماء، وهو القَوُوب أيضاً. قال الشاعر:

بِهَا أَرْقَمِي لِلْحِلَابِ قَوْوَبُ

أَرَانِي بِأَرْضِ لَا يَزَالُ يَغُولَنِي

الحِلَاب: اللبن.

قال: ويقال: رجل يعلِّك ماله، أي يُحسن القيامَ عليه. وأنشد:

يَعْلُكُ هَجْمَةً خُمْرًا وَجُونًا

وَكَائِنٌ مِنْ فَتَى سَوْءٍ تَرَاهُ

قال: والوَيْيب: الرَّغِيب.

قال: ويقال: قَسَسَ الرجلُ ماشِيَتَه، إذا رَوَّحها. قال الطَّرْمَاح وهو بكَرْمَان:

أَفْسَسُ أَعْرَاجَ السَّوَامِ الْمَرَوِّحِ

فِيَا سَلِّمْ لَا تَخْشَيْ بَكَرْمَانَ أَنْ أَرَى

العَرَج: ما بين الثلاثمائة بعير إلى الأربعمائة.

ويقال: مياه شُعب، أي بعيدة، الواحد شَعْب. وأنشد:

كما شمّرت كدراً تُسقي فراخها

بعردة رفهاً والمياه شعوباً

قال أبو بكر: سَفِي الرَّفْه كَلِّمَا عَطَشَ، يُقَالُ: إِبِلٌ رَافِهَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَرِدُ كَلِّمَا شَاءَتْ، وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا بِتَزْوِيلِ الرَّجْلِ عَلَى الْمَاءِ.

قال أبو زيد: الْعَصْفُ: الْكَسْبُ؛ عَصَفْتُ وَعَاصَفْتُ، إِذَا اكْتَسَبْتَ. قال الشاعر:

فلولا عصفه لو وجدت فسلاً

لثيم الكسب كسبك كسبٌ وغد

وقال: إِبِلٌ خَرَانِفٌ: غِرَارٌ. وأنشد:

وصدّ الحواريات عني كأنها

خلايا مُردّاتُ الضروع خرائفُ

أرَدَّتِ النَّاقَةُ، إِذَا وَرِمَ صَرَعَهَا؛ وَالْحَلِيَّةُ: الَّتِي يَخْلُو بِهَا أَهْلُ الْبَيْتِ لِيشربوا لبنها.

وقال: الدَّيْسَقُ وَالْفَاتُورُ وَالْقُدْمُورُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْخَوَانُ مِنَ الْفِضَّةِ.

قال الأصمعي: الْجَوْنُ: الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ. قال لبيد:

جَوْنٌ بِصَارَةٍ أَقْفَرَتْ لمراده

وخلا له السُّوبانُ والبُرُوعومُ

فالجَوْنُ هَاهُنَا: حِمَارٌ وَحَشٌّ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ. وقال آخر:

يبادر الأشباح أن تغيبا

والجونة البيضاء أن تؤوبا

وقال آخر في الأسود:

جَوْنٌ دَجُوجِيٌّ وَخِرْقٌ مِعْسَفٌ

يرمي بها البيداء وهو مُسَدِفٌ

الدَّجُوجِيٌّ: الشَّدِيدُ السَّوَادُ؛ وَرَجُلٌ خِرْقٌ: مَتَخَرِّقٌ فِي الْأُمُورِ؛ مِعْسَفٌ: يَعْتَسِفُ الْآخِرَ. وقال آخر في الجَوْنِ الْأَحْمَرِ:

تأوي إلى رزٍّ غدقنٍ قرقارٍ

في جونة كفقدان العطارٍ

غِدْقَنٌ وَغِدْقَلٌ جَمِيعاً مِنْ لَفْظِ أَبِي بَكْرٍ؛ الْغِدْقَلُ: السَّايِغُ الذَّنْبُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالرِّزُّ: الصَّوْتُ. قال أبو بكر:

قال أبو حاتم: لَمْ يَذْكَرِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَحْمَرَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْأَبْيَضَ وَالْأَسْوَدَ، وَإِنَّمَا أَخَذَ هَذَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَمْ يَسْمَهُ. قال أبو بكر: ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ.

وقال الأصمعي: ابْنُ جَمِيمٍ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ، وَابْنُ تَمِيمٍ: اللَّيْلُ الْمُقَمَّرُ، وَابْنُ سَمِيرٍ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. قال الشاعر:

على رغمهم ما أسمرَ ابنُ سَميرِ

وإني من عبسٍ وإن قال قائل

ويروى: ما أنمر ابن نمير، أي ما أمكن فيه السمر. وقال الآخر:

على فاقه في ظلمة ابن جَميرِ

ولا غروَ إلا في عجوزِ طرقتها

وقال الأصمعي: الهنتر: العجب. قال الشاعر:

يراجع هنترًا من تماضيرِ هاترا

والأذب: العجب. قال:

أدبٌ على لباتها الخوالي

أي يتعجب من هذه اللبات التي عليها الحلبي. والهكر: العجب. قال أبو كبير الهذلي:

فاعجبْ لذلكِ فعلِ دهرٍ واهكرِ

والغرو: العجب. قال طرفة:

ألا هل لنا أهلٌ سُئلتِ كذلكِ

ولا غروَ إلا جارتي وسؤالها

والبطيط: العجب. قال الكمي:

من اللاتين في الحقبِ الخوالي

ألمّا تعجبي وتري بطيطاً

والفئك: العجب.

وقالوا: القرطيط: العجب، وقد مرّ ذكره.

وقال الأصمعي: تقول هُدَيْل: لا آلو كذا وكذا، أي لا أستطيعه، وجميع العرب يقولون: لا آلو، أي لا أدع جهداً.

وقال الأصمعي: تشوّهتُ شاةً، إذا صِدَّتْها.

وقال: القترّة وابن قترّة: حية دقيقة.

وقال: أنضاد الرجل: أنصاره ومن يغضب له. وأنشد للأعشى:

يكونوا بموضع أنضادها

وقومك إن يضمنوا جارة

قال الأصمعي: الرباط: الخيل. وأنشد لرجل من عبس:

جرين فلم يُفلحن يوم رهان

فإن الرباط النكد من آل داحس

وطرحن قيساً من وراء عُمان

فسبيّن بعد الله مَقْتَلَ مالكِ

ويروى: فَقَضَيْنَ بعد الله، وكان الأصمعي ينشده: فَضَيْنَ بإذن الله.
قال: والأَطِير: الكلام والشر يأتيك من مكان بعيد، وأصله قولهم: "أطري فإنك ناعلة". وأنشد:

أَتَطْلُبُنِي بِأَطِيرِ الرِّجَالِ وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ البَشَرُ

قال أبو بكر: هذا المثل يقال فيه: أطرِّي بالطاء المعجمة، وأطرِّي بالطاء غير معجمة، فمن قال بالطاء المعجمة أراد: اركبي الطُّرُرَ، وهي الأرض تركبها الحجارة المحددة تشقُّ على الماشي، ومن قال بالطاء غير معجمة أراد: خذي أطرار الطريق، أي نواحيه.
قال: ويقال: شزره بالسَّنان، إذا طعنه به.
ويقال: آل الرجل عن الشيء، إذا ارتدَّ عنه، مثال عال. وأنشد:

تَوَوَّلَ لَشَوْبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا كَمَا آلَ مِنْ حَرِّ السَّنَانِ طَرِيدٌ

أراد قطعة من حرِّ الشمس؛ والشَّوبُوب: السحاب.
وقال: الفِرْصَة: النصيب من الماء في وقت يُسقى به النخل. قال الشاعر:

وكان لها من ماء سِيحَانِ فِرْصَةً أذاعَ بها نَجْمٌ مِنَ القَيْظِ دَابِرُ

والفرصة أيضاً: العانة؛ والعانة: النصيب من الماء بلغة عبد القيس. وأنشد:

وَباتَ مَحْلُهُمُ أَضْوَاجَ طِبْنٍ لِمَشْبَرَةٍ لِعانته تَهاري

طِبْنٌ: موضع؛ والمَشْبَرَة: نهر منخفض تغيض فيه المياه.
وقال مرة أخرى: المَشْبَرَة: النهر الصغير بين نهرين يأخذ من هذا وهذا، وهو نهر يتصفى فيه ماء أرض أعلى منه، والعانة: الفِرْصَة، وهي الحصّة من الماء. والضَّوَج: منعطف الوادي، وتَهاري: لعله تفاعُل من الالهيار من فوق إلى أسفل. وأنشد:

كراهيةً أن يستبَدَّ بأمره وألّا يرى أمراً كثيراً متابرةً

قال: والقَرَّاح: البَحْت الذي لا يخلطه شيء، وإنما أخذ ذلك من قريحة الإنسان، وهي طبيعته.
وحكى الأصمعي عن بعض العرب: أنا أعرف تَرْبِرِّي، أي خطي.
وقال: الضَّحْضاح بلغة هذيل: الكثير، وبلغة سائر العرب: الماء المتضحضح، أي المترقق على وجه الأرض. وأنشد الهذلي:

أَدُمُّ تَعَطَّفَ حَوْلَ الفَحْلِ ضَحْضَاحُ

أي كثير.

وقال: والْوَضَحُ: البياض، وكل أبيض وَضَحٌ، وبه سُمِّي الوَضِحُ في الخيل مثل التحجيل والغُرر. والْوَضَحُ: اللبن أيضاً. قال الشاعر:

عَقَّوا بسهم فلم يشعر به أحد **ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوَضَحُ**

يعبّر قوماً أنهم رَمَوْا بسهم فلم يَضُرُّوا به أحداً، وعَقَّوا: رمى، ثم استفاءوا، أي رجعوا، وقالوا: حبذا الرجوع إلى أهلنا وشرب اللبن.

قال: ويقال: ما بالدار كَنِيحٌ، وما بها عَرِيبٌ، وما بها دَبِيحٌ، وما بها دُبَيٌّ، وما بها طُوئيٌّ، وما بها طُوريٌّ، وما بها طُورانيٌّ، وما بها نافخٌ ضَرَمَةٌ، وما بها نافخٌ نارٌ، وما بها وابرٌ، وما بها شَفْرٌ، وما بها كَرَّابٌ، وما بها صافرٌ، وما بها نُمَيٌّ. قال أبو حاتم: ولم يقل الأصمعي ديار ولا ديور لأن في القرآن دياراً. أخبرنا العُكَلِيُّ عن الحِرْمَازِيِّ قال: الصَّيَّاطُ والصَّيِّطَارُ: تاجر يكون في مكانه لا يبرح. وقال الحِرْمَازِيُّ: الشَّفَفُ: الفضل؛ والشَّفَفُ: النقصان، وهو عندهم من الأضداد. وقال: جُفَّ الشَّيءُ: شخِصه؛ وقَفَّه: ظهره.

وقال: رجل دَلِخَمٌ، وهو الثقيل؛ وكل دَلِخَمٌ ثقيل. وأنشد:

كل دَلِخَمٌ منه يَغْرُنْدِينِي

قال: ويقال: نَمَّقَ هذا الكتابَ، أي سَوَّ حروفه.

وقال: بعير دَلَعْتَى: كثير اللحم والوَبْر؛ وكذلك شيخ دَلَعْتَى. قال:

لا تَتَكْحِي شيخاً إذا بال ضَرَطٌ

كُلُّ دَلَعْتَى فوق عينيه الشَّمْطُ

قال: ويقال: هَجَمَ الفحلُ شَوْلَه العيرُ أثنه، إذا طردها، وأنشد للفرزدق:

وَرَدَّتْ وأردافُ النجوم كأنها **وقد غارَ تاليها هجائنُ هاجم**

أي طارد. وقال الرازي:

والليلُ ينجو والنهارُ يَهْجُمُهُ

كلاهما في فَلَكَ يستلحمُهُ

وقال العُكَلِيُّ عن الحِرْمَازِيِّ: الحَوْبُ: البعير، ثم كثر ذلك حتى صار زجراً للبعير.

وقال: بئر حَوْصَاء: ضَيْقَةٌ بعيدة الماء. وأنشد:

وُخُوصٌ قَدْ قَرَنْتُ بِهِنَّ خُوصاً

تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهَا وَالْخُضُورُ

الخُضُورُ: جمعُ خُضْرَةٍ.

قال: ويقال: كَلَبَ الرَّجُلُ يَكْلِبُ، وهو أن يمشي بالقفر فينبح فتسمع الكلابُ نُباحه فتجيبه فيعلم أنه قريب من ماء أو حِلَّة. وأنشد:

وداعٍ دعا بعدما أقفرتُ

عليه البلادُ ولم يكَلِبِ

ويُكَلِبُ جميعاً، أي لم يسمع نُباح الكلاب.

وقال العُكَلِيُّ: قال الحرَمَازِيُّ: بَرَقَ إِلاَقٌ كَبْرَقَ الخُلْبُ سِوَاءِ. وَبَرَقٌ وَلاَفٌ: يكونُ لِمَعْتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ، وذلك لا يُخَلِّفُ.

والصَّوْرُ: أصل النخلة. وأنشدنا:

كأنَّ جِذْعاً خَارِجاً مِنْ صَوْرِهِ

ما بَيْنَ أُذُنَيْهِ إِلَى سِنَوْرِهِ

سِنَوْرُ البَعِيرِ: موضعُ ذِفْرَيْتِهِ.

قال: ويقال: في لسانه حُكْلَةٌ وحُلْكَةٌ ورُتَّةٌ وتمتمة وفأفأة ولفلفة وغُتْمَةٌ وحُبْسَةٌ، وكلُّه واحد.

باب من اللغات عن أبي زيد

قال أبو بكر: أملى علينا أبو حاتم قال: قال أبو زيد: ما بُني عليه الكلام ثلاثة أحرف، فما زاد ردّوه إلى ثلاثة وما نقص رفعوه إلى ثلاثة، مثل أب وأخ ودم وفم ويد، فإذا تنوّا قالوا: أبان وأحان ودّمان وفّمان، فإذا رجعوا إلى التمام قالوا: أبوان وأخوان ودّميان وفّميان، وقد قالوا: فّموان ودّمّوان، وهو أعلى، ويدّيان، وإذا جاء الجمع قالوا: آباء وإخوة ودّماء وأفّماء وأيدّ. قال أبو بكر: لا أدري ما معنى قوله: فما زاد ردّوه إلى ثلاثة، وهكذا أملاه علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا أعيّره. قال الشاعر في الناقص والتمام من أب:

أتفخر بالأبين معاً علينا

وما أبأونا بدّوي ضغينا

وقال قُصَيِّ بن كلاب:

فمن يك سائلاً عني فإني

بمكّة مَوْلدي وبها ربّيتُ

وقد ربّيتُ بها الآباء قبلي

فما شئتُ أبِي ولا شئتُ

شئتُ: سُبقت، من قولهم: شأوتُ الرجلَ، إذا سبقته. وقال الحصين بن الحُمَامِ في الدم:

فلسنا على الأعقاب تَدَمَى كلومنا ولكن على أقدامنا تَقَطُر الدِّمَا

قال الأصمعي: غَلَطَ أبو زيد، إنما أراد الشاعر: تقطر الكلومُ الدم، وهذه ألف إطلاق. وقال مرة أخرى: أراد أبو زيد أن الفعل للدم ولكنه تكلم به على التمام. وقال الآخر:

كَأَطُومٍ فَقَدَّتْ بُرْغُزَهَا
أَعْقَبْتُهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا
غَفَلْتَ ثُمَّ أَنْتَ تَرْمُقُهُ
فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدِمَا
فَأَقَامَتْ فَوْقَهُ تَرشُفُهُ
وَأُعِیضَ الْقَلْبُ مِنْهُ نَدَمًا

قوله: ودما واحد على التمام، أراد أن الألف هاهنا من نفس الحرف، وهي ما كان تُقَص منه، وزنه قَفَاً وِرْحًا. وأنشد:

فقلنا أسلموا إنا أخوكم فقد برئت من الإحن الصدورُ

وقال آخر:

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ
لِيُبْغِضَنِي وَأُبْغِضُهُ وَأَيْضًا
عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مِنْذُ حِينِ
يِرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبْحَنَا
جَرَى الدِّمْيَانِ بِالْخَبْرِ الْيَقِينِ

أي لا تختلط دماؤهما من التباغض. قال أبو بكر: تقول العرب إن الرجلين إذا كانا متباغضين فقتلا لم يختلط دم هذا بدم هذا. وقال الراجز في الفم:

يَا حَبَّذَا عَيْنَا سُلَيْمِي وَالْفَمَا

وَالجَيْدُ وَالنَّحْرُ وَتَدِيَّ قَدِ نَمَا

الألف هاهنا من نفس الحرف. ومثله:

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَرَعَيْتَ مِنْ كَانَ ظَالِمًا
كَذَلِكَ مِنْ يَسْتَرَعِ ذَنْبًا يَظْلَمًا

وقال في تشية فم من الناقص:

تَوَاعَمْتَ مِنْ فَمِي نَجْلَاءَ مَوْبِسَةٍ
لِلْمَشْفِقِينَ بِجِيَّاشٍ وَفَوَّارِ

أي جاءت بتوأم اثنين اثنين. وقال الشاعر في التمام:

هُمَا نَفَثَا فِي فِيٍّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا
عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ

قوله رِجَامٍ مِنَ الْمَرَاحِمَةِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَمَنْ فَمَوِيهِمَا تَمَّ الْكَلَامُ، ثُمَّ قَالَ: عَلَى النَّابِجِ؛ الْمَرَاحِمَةُ فِي الْكَلَامِ أَنْ يَجَاوِبَهُ. وَقَالَ فِي أَبٍ مِنَ النَّاقِصِ:

وَأَشْبَهَ فِعْلُهُ فِعْلَ الْأَبِينَا

كَرِيمٌ طَابَتْ الْأَعْرَاقُ مِنْهُ

وَقَالَ فِي الْأَخِ النَّاقِصِ:

وَلَا اللَّأْوَاءُ عَنْ عَهْدِ الْأَخِينَا

كَرِيمٌ لَا تَغْيِرُهُ اللَّيَالِي

وَقَالَ فِي الْيَدِ مِنَ التَّمَامِ:

يَا رَبِّ سَارِ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا

إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا

وَقَالَ الْآخَرُ:

حَتَّى تَمَدَّ إِلَيْهِمْ كَفَّ الْيَدَا

قَدْ أَقْسَمُوا لَا يَمْنَحُونَكَ بَيْعَةً

الْيَدِ هَاهُنَا وَاحِدٌ عَلَى التَّمَامِ.

قَالَ: وَيَقُولُونَ: مِتُّ وَمِتُّ وَدُمْتُ وَدُمْتُ؛ فَمَنْ قَالَ مِتُّ قَالَ يَمَاتُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بُنَيَّ يَا سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ

أَرَادَ: بُنَيَّ. وَفِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ:

عَيْشِي وَلَا يَوْمِي بَأَنْ تَمَاتِي

وَرَوَاهُ أَيْضًا: وَلَا يُؤْمَنُ. وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهَا طَبِيعٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا سَائِرُ الْعَرَبِ. وَمَنْ قَالَ دِمْتُ قَالَ تَدَامُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْلَ لَا عَدَلَ وَلَا مَلَامَا

فِي الْحُبِّ إِنْ الْحَبُّ لَنْ يَدَامَا

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: نَسِيْتُ نَسِيَانًا وَنَسِيًّا وَنَسَاوَةً وَنَسْوَةً، بِكَسْرِ النُّونِ فِي الْجَمِيعِ. وَكَتَبَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى زَوْجِهَا: مَا أَدْرِي أَصْرَمْتُ أَمْ مَلَلْتُ أَمْ نَسَيْتُ. فَكَتَبَ إِلَيْهَا:

وَلَا نَسْوَةَ لِلْعَهْدِ يَا أُمَّ جَعْفَرِ

فَلَسْتُ بَصْرَامٍ وَلَا ذِي مَلَالَةٍ

وَقَالَ آخَرُ:

عَلَيْهِ نَسَاوَةُ الْعَيْشِ الرَّغِيدِ

إِذَا خَتَرْتُ بِذِي تَرْفٍ أَجَاءَتْ

تَرَف: موضع، وأجاءت: اضطرت.

قال: وقالوا في ابن: ابْنَمَا، فزادوا فيه الميم كما زادوا في الفم، وإنما هو فاه، وفُوهُ وفيه مثل فاه، فلما صَعَّرُوا فاهاً قالوا فُوَيْه فثبتت الهاء. وفي التتريل: "بأفواهكم"، ولم يقل بأفماتهم. وكذلك قالوا في أم وأمان أمهات وأمات. قال الله جل ثناؤه: "وأمهات نساءكم" لأن الأصل أمهة. قال الراجز:

عند تناديهم بهال وهبي

أمهتي خندف والياس أبي

هال وهبي: زجر من زجر الخيل. وقال في أم:

مقلدة من الأمات عارا

لقد ولد الأخيطل أم سوء

وقال في ابن حين اثبتوا الميم:

عذراء لم تسغب ولم تسقم

ولم يصبها حزن على ابنم

وقال في الاثنين:

موجب نيران المكارم لا المخبي

منا ضرار وابنماه وحاجب

وقال آخر في الاثنين:

لم يبق لي من دردق الصبيان

إلا بنيان وابنمان

تقول في الواحد: ابْنَم وابْنَمَان وابْنَمُون، وتقول في الخفض: ابْنَمِين. قال الشاعر:

وقد أوتيت مالا وابنميننا

أنظلم جارتك عقال بكر

أي تظلمها في اليسير وقد أغناك الله.

وقال أبو زيد: تقول العرب: زَكَتُ إلى فلان، في معنى لجأت إليه. قال الشاعر:

وقد زكأت إلى بشر بن مروان

وكيف أرهب أمراً أو أراع به

ونعم من هو في سر وإعلان

فنعم مراً من ضاقت مذاهبه

والعرب تقول: بَطُل وباطل وبُطُول. قال الشاعر في البطل:

وتولاج لدار البطل حيننا

وكنت أبا منادمة ولهو

وقال الآخر:

لقد نطقتُ بطلاً عليّ الأفاعُ

لعمري وما عمري عليّ بهين

وقالوا: ظلّ وظلال وظلول. وقالوا: بخل وبخل وبُخول. قال الشاعر في الظلول:

وقد ضربتني شمسها وظلولها

لقد طفتُ في شرق البلاد وغربها

ضربتني: أصابني. وقال الآخر في البُخول:

إذا البخيلُ لَجَّ في بُخوله

وغالَ فضلَ ماله بغيله

كنت الذي يعاش في فضوله

غال واغتال واحد، وقوله: بغيله، أراد اغتياله.

قال: وتقول العرب: غَضِبَ الرجلُ وأوبَ وحَرِبَ وأضِمَ، وكل هذا للغضب. قال الراجز في أوب:

لما أتاه خاطباً في أربعة

وأوبه وردَّ من جاء معه

وقال في أضِم:

وإذا ما سئلوه أضِموا

فُرح بالخير إن جاءهم

والعرب تقول: أُنِيَ لك مقصور، وأناء لك ممدود، وأن لك محذوف.

قال: وتقول العرب: مشيتُ حَوْلَكَ وحَوَّالِكَ وحَوَّالِكَ. قال الراجز:

أهدموا بيتك لا أبا لكا

وزعموا أنه لا أبا لكا

وأنا أمشي الدالِّي حوالكا

وقال أبو زيد: العرب تؤثت السراويل، وهي اللغة العالية، فمن ذكر فعلى معنى الثوب؛ ويؤثتون العُقاب

فمن ذكر فعلى معنى الطائر؛ ويؤثتون الدلو فمن ذكر فعلى معنى السَّحْل؛ ويؤثتون الذراع فمن ذكر

فعلى معنى العضو. واللسان الأصل فيه التذكير، كذلك جاء في التثنية: "يقولون بألسنتهم"، ومن أثت

فعلى معنى الرسالة. قال الشاعر:

من علو لا كذب فيها ولا سخر

إنِّي أنتني لسان لا أسرُّ بها

والعرب تقول: هلال السماء؛ وهلال الصيد، وهو شبيه بالهلال تعرّقب به حمير الوحش؛ وهلال النعل؛
الذؤابة؛ والهلال: القطعة من الغبار؛ وهلال الإصبع: المطيف بالظفر. قال الشاعر:

جواراً كريماً وعيراً عقيراً

فأبدى الهلال لنا إذ بدا

كعرقاب ذي الصيّد ذبحاً جحيراً

يعرقبهنّ الفتى بالهلال

والهلال: القطعة من الرّحا. قال الراجز:

أنطعم أضيافاً لنا حضوراً

ونطحن الأبطال والقَتيرا

طحن الهلال البرّ والشعيرا

والهلال: الحية إذا سلّخت فهي هلال. قال الشاعر:

قشيب هلال لم تقطع شبارقه

ترى الوشيّ لماعاً عليه كأنه

القشيب: الجديد؛ شبارقه: قطعه؛ يقال: شبرق الشيء، إذا قطعه، شبرقة. والهلال: باقي الماء في الحوض؛
ويقال: ما بقي في الحوض إلا هلال. والهلال: الجمل الذي قد أكثر الضراب حتى أداه ذلك إلى الهزال
والتقويس، وهذا تشبيه. قال: والعرب تقول: قَلَوْتُ اللحم وقَلَيْتُهُ، وقَلَوْتُ الرجلَ في البِغْضَةِ وقَلَيْتُهُ،
وقَلَيْتُ الرجلَ: فلقتُ هامته بالسيف، لا غير. قال الشاعر:

ونقلي الهام بالبيض الذكور

نخاطبهم بألسنة المنايا

فمن قال: قَلَيْتُهُ فالمصدر مقصور قَلَى شديداً، ومن قال قَلَوْتُهُ فتح القاف ومدّ. وأنشد:

فسيانٍ عندي وُدّها وقلاؤها

إن تقل بعد الودّ أم محلم

والعرب تقول: حَلَأْتُ المرأةَ، إذا نكحتها؛ وحَلَأْتُهُ مائة سوط، أي ضربته. قال الشاعر:

وليس لها إذا ضربت ذنوب

فكم حال حليته بضرب

أراد: حالي، فترك الهمز.

قال: وتقول العرب: قوم سَوَاءٍ وسَوَاسٍ وسَوَاسِيَّةٍ، مثل السَّوَاءِ. وقال بعضهم: لا تكون السَّوَاسِيَّةُ إلا في
الشرّ. قال الشاعر:

سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الحمارِ

وقالوا: هم سيّ كما ترى، في معنى سواء. قال الشاعر:

في سناء المجدمن عبد مناف

وهم سيّ إذا ما نُسبوا

والسِّيِّ: المثل. قال الحطيئة:

حديدُ الناب ليس لكم بسِيِّ

فإياكم وحيّة بطن وادٍ

والسَّوَاء: الوسط. قال الله جلّ ذكره: "في سَوَاءِ الْجَحِيمِ".

قال: وهذيل تقول: هذه عصاً وقفاً، فيثبتون النون قال الشاعر:

ويَطْعُنُ بالصُّمْلَةِ في قَفِينَا

يُطِيفُ بنا عِكَبٌ مُقَدَّرٌ

عِكَبٌ: اسم رجل، والمُقَدَّرُ: المستعد للشرّ؛ والضُّمْلَةُ: حَرْبَةٌ؛ والقَفِينَا: جمع قَفَا.

قال: والعرب تقول: جئت من حيث تعلم، وحيث تعلم، وحوث تعلم، وحوث تعلم.

ويقولون: حَقَّ وحقاق وحقوق. قال الشاعر:

ويؤدّون أماناتِ الحقائق

لا يحيفون إذا ما حكموا

قال: والعرب تقول: لَبِثَ لَبِثًا وَلَبِثًا، وَمَكُتٌ مَكُتًا وَمَكَّثًا؛ ويقولون: طاعه يَطُوعُه وأطاعه يُطِيعُه، وقال أيضاً: وأطاع له يُطِيعُ.

قال: وتقول العرب: اللهم تقبلْ تابي وتوبتي، وارحمْ حابتي وحبوبي، ويقولون: قامتي وقومتي وقيامتي. قال الراجز:

قد قمت ليلي فتقبلْ قامتي

وصمتُ يومي فتقبلْ صامتي

أدعوك بالعِثْقِ من النار التي

أعددتها للظالم العاتي العتي

فأعطني ممّا لديك سالتني

قال: وتقول العرب: عشرينه وثلاثينه، كذلك إلى التسعين. قال الشاعر:

وقد جاوزتُ حدَّ الأربعيّنة

ألامٌ على الصبّا وألوم فيه

وقال الآخر:

أصبحَ زَبِنٌ خَفِشَ العَيْنَيْنِةَ

فَسَوْتُهُ لا تنقضي شهرينِةَ

شهرَي ربيعٍ وجماديينِةَ

يحلف لا يرضى بنعجتينِةَ

يا ليته يُعطي ذرِيَهْمَيْنَه

ويرحّمون العدد فيقولون: الواح والثان، هكذا إلى العشرة، ثم يقولون: الحادِ عشر والثانِ عشر، ويقولون: المُعشَرَن والمُثلثَن، هكذا إلى المائة، فإذا صاروا إلى المائة قالوا: مُمأى، مثل مُمعى. قال أبو بكر: يقال: أمأيتُ الشيءَ، إذا جعلته مائة فهو مُمأى. قال: وتقول العرب: هذا كلام صَوْب وصَوَاب. قال الشاعر:

عليّ وإنّ ما أهلكتُ مالُ

دعيني إنما خطأي وصوبى

وقال الراجز:

لم تأتِ بالصَّوبِ أبا عطية

وتقسّمُ الأموالَ بالسَّويّة

قال: وتقول العرب: استجاب واستجوب، واستصاب واستصوب؛ هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوبٌ ومستصوبٌ ومستجيبٌ ومستصيبٌ ومستجابٌ ومستصابٌ، هذا قياس مطّرد عندهم. قال: وتقول العرب: مِخْلاةٌ ومِرمّاةٌ، والأصلُ مِخْلُوةٌ ومِرمّيةٌ، ولكنهم لا يتكلّمون بهذا كما قالوه في استصوب واستجوب.

أبواب من النوادر جمعناها في هذا الكتاب ليسهل مطلبها ومتناولها

تسمّي العرب الخرزَ الذي يؤخذ به النساءُ أزواجهنَّ الهنّمة، فيقولون: "أخذته بالهنّمة، بالليل بعلٌ وبالنهارة أمه" والفطسة، والدرّديس، والعطفة، والعبرة، والهبرة، والعمرة، والكحلة، والقبلة، والقبيل، والينجلب، ويقولون: "أخذته بالينجلب فلم يرم ولم يغيب ولم يزل عند الطُّبِّ؛ والزرقفة، والصدحة، والسُّلوانة، والسُّلوانة، وهي خرزةٌ يُصبّ عليها ماء ويُشرب فيزعمون أنها تسلي؛ والهصرّة، وكرار؛ ويقولون: "يا هصرّة أهصريه، يا كرار كُريه، إذا أدبرَ فُضُريه، وإن أقبلَ فسُريه".

أسماء المُحَلّات

تسمّي العرب الدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والقدر والرّند: المُحَلّات، لأن كلَّ من كانت هذه معه حلَّ حيث شاء.

أسماء الأيام في الجاهلية

السَّبْت: شِيَار. والأحد: أوّل. والإثنين: أهْوَن وأوْهَد وأهْوَد. والثلاثاء؛ جُبَار. والأربعاء: دُبَار. والخميس: مؤنِس. والجمعة: العَرُوبَة، وربما لم تدخل الألف واللام فيها. قال القُطامي:

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِأَقْوَامٍ هُمْ خَلَطُوا
وقال الآخر:

وَإِذَا رَأَى الرُّوَادَ ظَلَّ بِأَسْفُفٍ
يَوْمًا كِيَوْمِ عَرُوبَةٍ مِتَطَاوَلِ
وقال بعض شعراء الجاهلية:

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي
بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارِ
أَوْ التَّالِي دُبَارٍ أَوْ فَيَوْمِي
بِمؤنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ

أَسْمَاءُ الشُّهُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

المُؤْتَمِر: الحَرَم. وصَفَر: ناجر. وشهر ربيع الأول: حَوَّان، وقالوا حُوَّان. وشهر ربيع الآخر: وُبَّصَان ووَْبَصَان. وجمادى الأولى: الحنين. وجمادى الآخرة: رُنَى. ورجب: الأصمّ. وشعبان: عاذل. ورمضان: ناتق. وشوّال: وعل. وذو القعدة: ورنّة. وذو الحجة: بُرْك. قال أبو بكر: يقال لضرب من الطير: البرك. قال زهير:

حَتَّى اسْتَعَاثَ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ
مِنَ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكِ

أَسْمَاءُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ

الفائزة منها سبعة: الفَدَّ والتوأم والضَّرِيب، وهو المَصْفَح، والحِلْسُ والنافس والمُسْبِلُ والمعلَى، فهذه سبعة؛ ومنها ما لا نصيبَ له: السَّفِيحُ والمُنِيحُ والرَّقِيبُ، وهو الضَّرِيبُ، والوَعْدُ.

بَابُ مَا يُسْتَعَارُ فَيُتَكَلَّمُ بِهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

يقولون للرجل إذا عابوه: أتانا فلان حافياً متشقق الأظلاف. قال الشاعر:

سَأْمَنْعَهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا
إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافَهُ لَمْ تَشَقَّقِ

وتقول العرب: جاء ناشراً أذنيه، إذا جاء متهدداً؛ وجاء لابساً أذنيه، إذا جاء طامعاً.
وتقول العرب: إنه لغلبيظ المشافر، وغلبيظ الجحافل؛ وإنما الجحافل لذوات الحافر، والمشافر لذوات الخُفِّ.
قال الحطيئة:

سَقَوْا جَارَكَ الْعَيْمَانَ لَمَا تَرَكْتَهُ وَقَلَّصَ عَنِ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ
وقال الفرزدق:

فَلَوْ كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ
ويقال للرجل: إنه لعريض البطن، وليس له بطن، وإنما يراد به عَرْضُ الوَسَطِ.
ويقال: حُرِّكَ خَشَاشُهُ فغضب، وإنما يَحْرُكُ خَشَاشَ البعير، فأراد أنه حُرِّكَ وَلَا خَشَاشَ هُنَاكَ.
ويقال: أَنَا فُلَانٌ فَأَقَامَ بِأَرْضِنَا فَعَرَزَ ذَنْبَهُ فَمَا يَبْرَحُ، وَلَا ذَنْبَ لَهُ وَإِنَّمَا يَعْرِزُ أَذْنَابَهُ الْجِرَادُ.
ويقال: لَوَى فُلَانٌ عَنَّا عِذَارِيهِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِذَارَانُ، إِنَّمَا أَرَادَ: لَوَى وَجْهَهُ.
ويقولون: وَاللَّهِ لَوْ جَارَيْتَنِي لَجِئْتَ مُضْطَرِبَ الْعِنَانِ، وَيَقُولُونَ: مُسْتَرْحِي الْعِنَانِ، أَي مَبْلَدًا.
ويقال: أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَمَا زَالَ يَفْتَلُ فِي ذِرْوَتِهِ وَغَارِبِهِ حَتَّى صَرَفَهُ، وَلَيْسَ هُنَاكَ ذِرْوَةٌ وَلَا غَارِبٌ، وَإِنَّمَا هُوَ
خَتْلُهُ إِيَّاهُ. قَالَ الرَّاجِزُ: يَصِفُ إِبْلًا:

تَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْتِ الْمِسْحَلِ

بَيْنَ وَرَيْدِيهَا وَبَيْنَ الْجَحْفَلِ

المِسْحَلُ: الحمار الوحشي الذي يَسْحَلُ نُهَاقَهُ كَأَنَّهُ يَحْسِنُهُ، يُجْعَلُ لِلْإِبِلِ جِحَافِلَ، وَإِنَّمَا الْجِحَانِلُ لِدَوَاتِ
الحافر. وقال الآخر:

وَالْحَسْوُ مِنْ حَفَانِهَا كَالْحَنْظَلِ

فجعل صغار الإبل حَفَانًا، وَإِنَّمَا الْحَفَّانُ صِغَارُ النَعَامِ. وقال الآخر:

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ عَنْ رُؤُوسِهِ لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلَبُ وَاشْلُ

يعني الإبل، وجعل أولادها حَجَلًا، وَإِنَّمَا الْحَجَلُ إِنَاثُ الْقَبَجِ. وقال الآخر:

لَهَا حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحْلَبُ عَلَى هَامِهِ بِالسَّحْفِ حَتَّى تَمُورًا

السَّحْفُ: الحلق، وهو هَامِنَا الْمَسْحُ بِالْأَطْلَافِ، يَعْنِي أَنَّ أَوْلَادَ الْإِبِلِ تَجِيءُ لِتُرْضِعَهَا الْأُمَهَاتُ فَتَنْهَرُهَا
بِرُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ اللَّبَنُ مِنَ الْأَحْلَافِ عَلَى رُؤُوسِهَا فَكَأَنَّهَا قُرْعٌ. وقال الآخر:

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتَهُ عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقِ وَحَافِرِ

وإنما يصف ضيفاً فجعل له حافراً. وقال الآخر:

ننزع من شفتيه الصفارا

فبتنا جلوساً لدى مهننا

فجعل للفرس شفتين، والصفار: بيبس البهيمى. وقال الآخر:

تصمت بالماء تولباً جدعا

وذات هدم عار نواشرها

الجدع: سوء الغذاء، فجعل ولد المرأة تولباً، وهو ولد الحمار. وقال هذلي:

ء وحاجة الشعث التوالب

ونكرت أهلي بالعرا

التوالب، أراد أولاده.

وفي الحديث: "لا تحقرن إحدانك لجارتها ولو فرسن شاة"، والشاة لا فراسن لها، وإنما الفراسن للبعير. وقال أيضاً: فرسن البعير: خفه بعينه.

أبواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض

قال الأصمعي. قال الشاعر:

بجنب الشقيق خلاء قفارا

أمن آل مي عرفت الديارا

يقول إنه في ناحية آل مي فاختصر هذا الكلام وقال: آل مي. وقال الآخر:

أمنك البرق أرقبه فهاجا

أي: أمن شقك هذا البرق، فقال: أمنك، اختصاراً.

وقال زهير:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

أراد: أمن دمن أم أوفى دمنة لم تكلم. وقالت أعرابية:

مبردة باتت على طهيان

فليت لنا من ماء زمزم شربة

طهيان: موضع، وقالوا: جبل. يريد: فليت لنا بدلاً من ماء زمزم. وقال تأبط شراً:

ومر طيف على الأهوال طراق

يا عيد مالك من شوق وإيراق

يريد: يا أيها المعتاد، فاكتفى. وقال الشماخ:

على أثباجهن من الصقيع

وكيف يضيع صاحب مدفآت

يريد: كيف تطيب نفس صاحب هذه المدفآت أن يُضيعهنّ. قال أبو بكر: إن قلت المدفآت بالكسر فهي التي تُدْفِئ أربابها بألبانها، وإن فتحت أردت كثرة الأوبار.

وباب منه آخر

قال الشاعر:

إذا ما امرؤ ولىّ عليّ بوُدّه
عليّ في هذا البيت في موضع عنيّ. وقال الآخر:

إذا رضيت عليّ بنو نُميرٍ
أي رضيت عنيّ. ويُروى: بنو نُمير وبنو تميم وبنو قشير. وقال الآخر:

أرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ
وهي ثلاثُ أذْرَعٍ وإصْبَعُ

يريد: عنها. وقال الآخر:

رَمَتَ عَن قِسِيّ الماسخيّ رجالنا
أراد: بقِسِيّ. وقال الآخر:

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا
يَصِلُ جَوْفُهَا مِنَ الْعَطَشِ فَتَسْمَعُ لَهَا صَلِيلًا؛ وَقَوْلُهُ: مِنْ عَلَيْهِ، أَرَادَ: مِنْ فَوْقِهِ. وقال الآخر:

شَدَّوْا المِطْيَى عَلَى دَلِيلِ دَائِبِ
قوله: على دليل، أي بدليل، مثل قولك: اركب على اسم الله، أي باسم الله. وقال الآخر:

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دَرَهْمًا
قوله: على ذلك، أي مع ذلك. وقال الآخر:

وَكَاثِنَهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ
أي بالقِداح. وقال الآخر:

كَأَنَّ مَصَفَّاحَاتٍ فِي ذُرَاهِ
أراد: معهنّ، أراد: النوائح. وقال ذو الإصبع:

لَمْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلِيٍّ وَلَمْ
أُوذِ صَدِيقًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا

عليّ أي عني؛ الجفرة أصغر من الجذع من ولد الضأن، والمعنى: أي لم تُعَرِّمًا عني في دية. وقال النابغة:
على حين عاتبت المشيب على الصبا
وقلت ألمّا أصح والشيب وازع
يريد في هذا الوقت الذي أنا فيه وقد شبتُ وعاتبتُ نفسي.

وباب منه آخر

قال امرؤ القيس:

وهل ينعمن من كان آخرُ عهده
ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال
أي مع ثلاثة أحوال؛ ويُروى: أقربُ عهده. وقال الجعدي:

ولو ح ذراعين في بركة
إلى جوجؤ رهل المنكب
أي مع. وقال الآخر:

خمسون بسطاً في خلايا أربع
أراد: مع. وقال زهير:

تمطو الرشاء وتجري في ثنايتها
من المحالة ثقباً رائداً قلّقا
أراد: مع ثنايتها. وقال أبو ذؤيب:

يعثرن في حدّ الطبات كأنما
كسيت برود بني يزيد الأذرع
معناه: يعثرن والطبات فيهن، كما قال: صلى في خفي، أي وعليه خفاء. قال أبو بكر: يعني كلاباً تبعث
ثوراً فنطحها فجرحها فهي تعثر في طرف قرنه، وجعل لطرفه طبةً، شبهه بالرمح؛ وبنو يزيد قوم كانوا
بمكة، أي كأن أذرعها كسيت برود بني يزيد. وقال الآخر:

كأن ربقثها بعد الكرى اغتبت
من مستسكينّ نماء النحل في نيق
أي على نيق. النيق: أعلى الجبل، وقوله: نماء، من الرفعة. وقال الآخر:

أو طعم غادية في جوف في حدب
من ساكن المزن تجري في الغرائيق
أي تجري الغرائيق فيها، وهذا من المقلوب، ويمكن أن يكون: تجري مع الغرائيق، والغرائيق: ضرب من
طير الماء، الواحد غرئوق، وقالوا غرئيق. وقال بعض الأعراب:

نلود في أم لنا ما تغتصب
من الغمام ترتدي وتنتقب

أراد: بأُمِّ لنا، وإنما يريد سَلَمَى أحد جبلي طَيِّء، وجعلها أُمَّاً لهم لأنها تجمعهم وتضمّمهم. وقال الآخر:

وخضخضن فينا البحرَ حتى قَطَعَنه على كلِّ حال من غَمَارٍ ومن وَحَلِّ

أراد: بنا. وقال عنتره:

بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ يُحَذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بَتْوَامٍ

أراد: كأن ثيابه على سَرَحَةٍ، والسَّرَحَةُ: الشجرة الطويلة، وكل شجرة طالت فهي سَرَحَةٌ، يريد أنه ملك لا يلبس نعلًا مخصوفة وإنما يلبس نعلًا أسماطًا، والأسماط: النعل التي هي غير مخصوفة، وما كان طاقين لم يكن بدًّا من خصفه. وهذا معنى قول النابغة:

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

وقال الآخر:

قِصَارُ الخُطَى فُسْءُ الظُّهُورِ قِنَاعِس يَحْكَنُ كَمَشِي البَطِّ فِي سُرَرٍ بُجْرٍ

الأفسأ: الذي دخل ظهره وخرج بطنه، ويروى: قَعَسُ الظهور؛ ويقال: جاء فلان يَحِكُك في مشيه حَيَّكَانًا، إذا حَرَكَ كتفيه في مشيه. وقال الله جلَّ ثناؤه: "وَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النِّخْلِ"، أي على جذوع النخل. وقالت امرأة من العرب:

ونحن صلبنا الرأسَ في جِذَعِ نخلةٍ فلا عطستُ شيبانُ إلا بأجْدَعَا

وقال الآخر:

لم يمنع الشُّرْبَ منها غيرَ أن نطقتُ حمامةً في غصونِ ذاتِ أوقالِ

أي على غصون. وقال الآخر:

رَبِذُ الخِنَافِ إِذَا اتَّالَبَّ وَرَجِلُهُ فِي وَقَعِهَا وَلِحَاقِهَا تَجْنِيبُ

ويروى: الحِفاف. أي مع وقعها؛ الخِفاف: أن يميل حافرُه أو خُفُّه إلى وَحْشِيَّه في السير؛ والتجنيب في الرِّجْلين مثل الرُّوحِ وأقلُّ منه، وهو محمود ما دام خفيفًا.

وباب آخر

قال الشاعر:

فقلتُ ولم أملكِ أَمَالِ بنِ مالِكٍ لفي جَمَلٍ عَوْدٍ عليه أياصرُ

ناداه بيا مالٍ. قوله: لفي جَمَلٍ، أي لرجل سَمَاهُ فَا جَمَلٍ، أراد فم رجل، والأباصر: الأكسية يُجمع فيها الحشيش إذا جُرَّ. وقال النابغة:

أيربوعَ بنَ غَيْظٍ للمعنِّ

أَتخَذُلُ ناصري وتُعزِّ عَيسَا

أراد: يا يربوع بن غَيْظ. والمعن: الذي يعترض على الناس فيما لا يعنيه. وقال عمرو بن الأهتم:

تَلَفَّعَ من ضاحي القَدَالِ فُروقُ

لِعَمْرَةَ إذ دانت بك الدِّينَ بعدما

أراد: من أجل عَمْرَةَ. وقال متمم:

لَطول اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلَةً معاً

فلَمَّا تفرقنا كَأني ومالكاً

أي مع طول اجتماع. وقال الراجز:

تَسْمَعُ للجرعِ إذا استَحِيرَا

للماء في أجوافها خَرِيرَا

قوله استَحِير، أَحَارَتْه: أَدخَلَتْه أجوافها، أي من أجل الجرْع، كما يقولون: فعلت ذلك لعيون الناس، أي من أجل عيون الناس. وقال الراعي:

جُدًّا تَعاورَه الرِّياحُ وبَيْلا

حتى وَرَدَنَ لَتِمَّ خِمسٍ بائِصٍ

أي بعد تمام خِمسٍ. وقوله خمسٍ بائِصٍ: بعيد المطلب، والجُدُّ: البئر الحسنة الموضع من الكأ. وقال الآخر:

قَطًّا باصٍ أسرابَ القِطا المتواترِ

.....كأنها

باصٍ: تقدَّم؛ وخمسٍ بائِصٍ: سابق متقدم.

قال: ويقولون: سقط لفيه، أي على فيه؛ وسقط لوجهه، أي على وجهه. والعرب تقول إذا دعوا على الرجل: لليدين والفم، أي على يديك وعلى فمك.

باب ما يُتكلَّمُ به بالصفة وتُلقى منه الصفة فيُفصي الفعل إلى الاسم

قال أبو زيد: تقول العرب: بِتُّ بهذا المتزل وبِتُّه. وظفرتُ بالرجل وظفرتُّه. وأوَّيتُ إلى الرجل وأوَّيته أوَّيا، إذا نزلت به. وغاليتُ السَّلعةَ وغاليتُ بها. وثويتُ بالبصرة وثويتُّها. واستيقنتُ الخيرَ وعن الخير وبالخير؛ كلُّ هذا من كلام العرب. وقال رجل من قيس:

ونُرُخصه إذا نَضِجَ القُدورُ

نُغالي اللحمَ للأضيافِ نِيناً

وقال شبيب بن البرصاء:

وإني لأعْلي اللحمَ نِيناً وإِنِّي

لممن يهين اللحمَ وهو نَضِيجٌ

قال: ويقال: جَمَلُ الله عليك تَحْمِيلاً، أي جَمَلُ الله أمرَكَ.

قال: وتقول العرب: اذُنُ ثونك، أي اذُنُ مَني.

قال: ويقال: جاورتُ في بني فلان وجاورتهم.

قال: ويقال: صَفَّ عليَّ ما ذَكَرتُ وصَفَّهُ لي.

قال: ويقال: تَرَوَّحْتُ أهلي ورُحْتُ أهلي، أي قَصَدْتُم مَتَرَوِّحاً.

وقال أبو عُبَيْدة: كَلْتِكَ وكَلْتُ لك، ووزنتك ووزنتُ لك. قال الشاعر:

ويُحْضِرُ فَوْقَ جُهْدِ الحَضْرِ نَصّاً

يَصِيدُكَ قَافِلاً والمُخُّ رَارٌ

أي يَصِيدُ لك.

قال: ويقال: فلان بَلَزِقَ الحائِطَ وبلَصِقَ الحائِطَ، ولا يُقالُ بغيرِ حرفِ الصِّفةِ.

قال: ويقال: فلان بَطَلَعَ الوادي وطلَعَ الوادي، ولا أُطْلِعُكَ طَلَعَ ذلك الأمر.

قال: ويقال: فلان بَسَقَطَ الأَكْمَةَ وسَقَطَ الأَكْمَةَ؛ وبلَبَّ الوادي، ولا يُقالُ بغيرِ حرفِ الصِّفةِ.

قال: ويقال: هو بَقَفَا الثَّنيَةَ، ولا يُقالُ: هو قَفَا الثَّنيَةَ.

قال: ويقال: حاطهم بَقَاصِهِم وحاطهم قَاصِهِم. قال بشر بن أبي خازم:

فحاطونا القَاصَا ولقد رأونا

قريباً حيث يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

أي صاروا في أقاصيهِم.

قال: ويقال: ضربه مَقَطُّ شِراسيفه وعلى مَقَطُّ شِراسيفه، وشجَّه قُصَاصَ شَعْرَه وعلى قُصَاصَ شَعْرَه.

قال: ويقال: هو عَلاوَةٌ الرِّيحِ وبعَلاوَةٌ الرِّيحِ، وسُفَالةُ الرِّيحِ وسُفَالةُ الرِّيحِ.

قال: ويقال: هو بَمِيداءِ ذاك ومِيداءِ ذاك؛ وإِزاءِ ذاك وإِزاءِ ذاك؛ وحِذاءه وبِحِذاءه؛ ووزانُه وبوزانِه.

قال: ويقال: ساويتُ ذاك وسأويتُ بذاك.

قال: ويقال: هو بِصِماتِهِ، إذا أشرفَ على قِصْدِهِ. وقال مرة أخرى: يُقالُ: هو بِصِماتِ حاجتِهِ، إذا دنا

من قِضائِها.

وقال أبو زيد: جئتُ من القومِ وجئتُ من عندهم، ورُحْتُ القومَ ورُحْتُ إليهِم. وتعرَّضْتُ لمعروفِهِم

وتعرَّضْتُ لمعروفِهِم؛ ونأيتُهُم ونأيتُ عنهِم، ورَهَنْتُ عندَ الرجلِ رَهْناً ورَهَنْتُهُ رَهْناً، وحَلَلْتُ بالقومِ

وحَلَلْتُهُم، ونَزَلْتُهُم ونَزَلْتُ بِهِم، وأَمَلْتُهُم وأَمَلْتُ عَلَيْهِم، إذا أَضَجَرْتُهُم؛ ونَعِمَ اللهُ بِكَ عِيناً وأنعمَ بِكَ عِيناً

وَنَعِمَكَ عَيْنًا؛ وطرحتُ الشيءَ وطرحتُ به؛ ومددْتُ الشيءَ ومددْتُ به.
 قال: ويقال: خَدَلَ القَوْمُ عَنِّي يَخْدُلُونَ خَدْلَانًا، وَخَدَلُونِي خَدْلًا وَخَدْلَانًا.
 قال: ويقال: إلهٌ عن ذاك، وقد لَهِيَ عن ذاك يَلْهَى لَهِيًّا. قال أبو بكر: لم يعرف الأصمعي لَهِيًّا في المصدر،
 ومن اللهو: لها يلهو لَهْوًا.
 وقال أبو عُبَيْدة: يقال: الموت من ورائك، أي قُدَامَكَ. وفي التثزِيل "ومن ورائه عذابٌ غليظٌ"، أي من
 أمامه. وقال الفرزدق:

وقومي تميمٌ والفلاةُ ورائيا

أترجو بنو مروانَ سمعي وطاعتي

أي قُدَامِي.

وقال أبو زيد: يقال: جئتُ من مع القوم، أي من عندهم. وقال رجل من العرب: إني لأكون مع القوم
 فأقوم من معهم. وإنما امتنعت العرب، في "من"، من إدخالهم إياها على اللام والباء لأنهما قلنا فلم يتوهّموا
 فيهما الأسماء لأنه ليس من أسماء العرب اسم على حرف، وقد أدخلوها على الكاف لأن معناها عُرِفَ في
 الكلام، كما قال الشاعر:

إذا وَنَّتِ الجيادُ جرى وَثابا

وَزَعْتُ بكالهِراوةِ أعوجي

أراد فرسًا. وقوله: أعوجي، نسبه إلى أعوج، فرسٍ من خيل العرب معروف؛ وقوله: ثاب، جاء بجري
 ثان. قال: وإنما امتنعوا من إدخالها في "في" لأن الدليل على كل محل أنه مخالف للاسم، فلما كانت تذهب
 على المحال معاني الأسماء تنحّت "في" عن مذهب الاسم فلم تقع عليها هذه لعلّة. قال: وأنشد:

له صدّدٌ ورُدُّ الترابِ دَهيْنُ

على كالخنيف السّحق يدعو به الصّدّي

أراد: على طريق كالخنيف، فكفّ عن "الطريق". وأنشد لجرير:

إذا ما جعلتُ السيفَ من عن شمالي

جريءُ الجنان لا أهال من الرّدي

وقال أبو زيد: سمعت العرب تقول: يأتي عليّ اليومان لا أذوقهما طعاماً، أي لا أذوق فيهما. وقد كنتُ
 آتيك كلَّ يوم طلعتُه الشمسُ. قال: وأنشد:

يا ربِّ يوم لي لا أُظلُّه

أرْمَضُ من تحت وأضحى من علّه

أي لا أظلل فيه. وقد قال بعضهم: في ساعة يُحبُّها الطعام، أي يُحبُّ فيها، وهذا في المواقيت جائز.
 وأنشد:

قد صبّحتُ صبّحتُ صبّحتُ السّلامُ

بِكَيْدِ خَالِطِهَا السَّنَامُ

في ساعةٍ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ

ثم رأيتُ العرب قد أَلغتُ المحالَّ حتى جرى الكلامُ بِالغائِثِ فَقَالُوا: خرجتُ الشَّامَ وذهبتُ الكوفَةَ وانطلقتُ الغورَ، فانفذتُ هذه الأحرفَ في البلدان كُلِّهَا المضمَرُ فيها؛ ومن قال هذا لم يقل: ذهبتُ عبدَ الله ولا كتبتُ زيداً وما أشبهه لأنه ليس بناحية ولا محلٌّ، وإنما جاز في البلدان لأنها نواحٍ إذ كثر استعمالُهم إيَّاهَا. قال: وأنشدني بعضهم:

وأَيُّ الأَرْضِ تذهبُ للصِّيَاحِ

تصيحُ بنا حَنيفَةً حينَ جئنا

يريد: إلى أيِّ الأَرْضِ.

وقد قالت العرب: هذا الطَّعَامُ لا يَكِيلُنِي، أي لا يكفيني كيلُه. قال الله جلَّ ثناؤُه: "وإذا كالأوهم أو وزنوهم يُخسِرُونَ".

ويقولون: تَعَلَّقْتُكَ وتعلَّقتُ بك، وكَلِفْتُكَ وكَلِفتُ بك. وإنما سَهَّلَ في الباءِ لأنها أصلُ لجميع ما وقعت عليه الأفعالُ إذا كُنيت عنها بفعلت، ألا ترى أنك تقول: ضربتُ أحاك، فإذا كُنيت عن ضربت قلت: فعلته. قال الله عزَّ وجلَّ: "وزوجناهم بِحُورٍ عِينٍ"، أي حوراً عِيناً، وهي لغة لأزد شَنْوَعَة يقولون: زوجتُه بها، وغيرهم يقول: زوجتُه إيَّاهَا. ولذلك اجترأت العرب على المحالِّ فأسقطوها من الأسماءِ وأوقعوا الأفعالَ عليها. قال: وأنشد بعضهم:

ونرُخِصُه إذا نَضِجَ القُدُورُ

نُغالي اللحمَ للأضيافِ نِيناً

وقال الآخر:

ولم يَنْجُ إلا جفنَ سيفٍ ومِئزراً

نجا سالمٌ والنفسُ منه بشِدقِه

ويروى: نجا عامرٌ؛ أي نجا والنفسُ في شِدقِه. وزعم يونس أن معناه فلم يَنْجُ إلا بجفنِ سيفٍ ومِئزراً، وقد نصب هذا على الاستثناء. وأنشد:

ولا بكَتَكَ جيادٌ عندِ أسلابِ

ما شُقَّ جيبٌ ولا قامتُك نائحةٌ

جمع سَلَبٍ. وكان الأصمعي يدفع هذا وينشد: وما ناحتُك نائحةٌ. وأنشد أبو زيد عن المفضل:

زُمَّتِ رِكابِكُمُ بليلىَ مظلمِ

إن كنتِ أزمعتِ الفراقَ فإنما

أراد: أزمعتِ على الفراقِ، ولا تكاد العرب تقول إلا أزمعتِ على ذلك. قال الشاعر:

وَأَيَقُنْتُ التَّفَرُّقَ يَوْمَ قَالُوا

تُقَسِّمَ مَالٌ أُرَبِّدَ بِالسَّهَامِ

وقال أبو زيد: كل فقرة من فقار الظهر طَبَق. قال: ويقال: مرَّ طَبَقٌ من الليل، أي مَلِي. قال أبو بكر: قوله مَلِي، أي قطعة من الليل، من قولهم: تَمَلَّيتَ حبيباً، أي طالت أيامك معه. وقال ابن أحمر:

وتَوَاهَقْتُ أَخْفَافَهَا طَبَقاً

وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَ

أي تسابقت.

وقال أبو زيد: الخال من الخيلاء؛ والخال من قولهم: عسكر خال، وثوب خالٍ للرقيق. قال الراجز في الخال من الكبير والخيلاء:

وَالخَالُ ثُوبٌ مِنْ ثِيَابِ الجُهَالِ

وَالدهرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلغَفَالِ

والخالة جمع خالٍ من الخيلاء. قال التَّمِرُ بن تَوَلَّب:

أودَى الشَّبابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الخَلْبَةَ

وقد صحوتُ فما بالنفس من قَلْبَةٍ

وقال الأصمعي: والخالِي: الذي لا زوجة له. قال امرؤ القيس:

كَذَبْتَ لَقَدْ أُصْبِي عَلَى المرءِ عَرِسَهُ

وَأَمْنَعُ عَرِسي أَنْ يُزَنَّ بِهَا الخَالِي

ورجل خالٍ مالٍ وخائلٌ مالٍ، إذا كان حَسَنَ القيام عليه. قال الشاعر:

يُصَبُّ لَهَا نِطَافُ القومِ سراً

وَيَشْهَدُ خَالُهَا أمرَ الزعيمِ

خالها يعنى ربها وقيمها؛ يعنى فرساً، أي يُسْرِقُ لها ماء القوم وتُسْقَى من كرامتها.

قال الأصمعي: يقال: عَرَّضَ الكاتبُ، أي كتب. وأنشد:

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ

بِئِيمَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَّضَ أسْطُراً

ويقال: هذه ناقة عَرَّضَ سَفَرٍ، إذا كانت قوية عليه. وأنشد في ذلك:

أَوْ مائةٌ يُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لَغَوّاً وَعَرَّضُ المائةِ الجَلْمَدُ

أي هي عَرَّضَةٌ للحجارة، أي قوية عليها. وقال حسان:

وقال الله قد يسرَّتْ جُنْداً

هم الأنصار عَرَّضَتْهُمُ اللِّقَاءُ

وقولهم: عَرَّضْتُ لفلان بكذا وكذا، إذا لم تبيِّنه له. وقال الآخر:

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِ حِلِّ

تَعَرَّضَ المُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ

يريد: تُريك عَرْضَهَا، أي جانبها. ويقال: عَرَّضْنَا مِنْ مِرْتَكَمٍ، أي أطعمونا منها، وهي العُرْاضَةُ. وأنشد:

تَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عَلَيَانُ

حَمْرَاءُ مِنْ مَعْرَضَاتِ الْغُرْبَانُ

العَلَاةُ: الصَّلْبَةُ، والعَلِيَانُ: المرتفعة الطويلة. يقول: هذه الناقة التي وصفها عليها التمر وهي متقدِّمة والحادي لا يصل إليها لتقدِّمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرَّضتهن، أي أطعمتهن العُرْاضَةَ. وقد يتعرَّض في الجبل، إذا جعل يأخذ فيه يميناً وشمالاً، فهو عَرَّوْضٌ. قال الراجز:

تَعْرَضِي مَدَارِجاً وَسُومِي

تَعْرَضُ الْجَوَازِ لِلنَّجُومِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

يقول: خذي في هذه المدارج يميناً وشمالاً حتى تصعدي. وقوله: سومي، أي مرِّي على سومك وطريقك، من قولك: حلَّيناه وسومَه. وقال الآخر:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ

يقول: ما عَرَّضَ لِي مِنْكَ عَرَّضْتُكَ مِنْهُ، أي ما جاءني أعطيتك مثله. والعَرَّوْضُ: الناقة التي تعترضها فتركبها من غير رياضة. قال الشاعر:

وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينِ رُحْتُهَا

أَسِيرَ عَرَّوْضاً أَوْ عَسِيراً أَرَوْضُهَا

يقال: ناقة عسيرة، إذا لم تستحكم رياضتها، ويقال: اعتسرت الناقة، إذا ركبتها في تلك الحال. ويقال: ناقة عَرْضِيَّة، إذا كانت تعترض في سيرها كذلك. قال الشاعر:

وَمِنْحَتُهَا قَوْلِي عَلِيٍّ عَرْضِيَّةٍ

عُلُطُ أَدَارِي ضِغْنَهَا بِنَوْدٍ

وَالعَرَّوْضُ: الجبل. وأنشد:

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَّضَا

لَمْ نُبْقِ مِنْ بَغْيِ الْأَعَادِي عَضَاً

العِضُّ: الرجل الشديد الخصومة، وقال مرة أخرى: الخبيث الداهي. أراد جيشاً فشبهه بالجبل. وقال الآخر:

كما تَدَهْدَى من العَرَضِ الجَلامِيدُ

تَدَهْدَى مثل تَدَهْدَهُ، أي وقع بعضُهُ على بعض. والعارض: ما بين الثنِيَّة إلى الضرس. قال الراجز:

وعارض كجانب العراق

أُنبتَ برَاقاً من البرّاق

العراق: عراق القربة، وهو الخرز الذي في أسفلها، شَبَّه به الدُرْدُرُ. والعارض: مِيسم في عُرْضِ الفَخْدِ. والعارض: أن يعارض الفحلُ الناقةَ فيتنوّحها. قال الشاعر:

عِراضاً ولا يُشْرَيْنَ إلا غواليا

نجائب لا يُقْحَنَ إلا بِعارة

وعارضي فلان في حديثي، إذا اعترض فيه. قال حُميد بن ثور:

جَنابَ الصِّبَا من كاتمِ السِّرِّ أعجما

مدحنا لها رَوْقَ الشَّبابِ فعارضتْ

وقولهم: عُلِقَ فلان فلانةً عَرَضاً، كأنه من الأعراض التي تعترض من غير طلب؛ يقال: ما كان حُبُّها إلا عَرَضاً من الأعراض. قال المثلثس:

بشاشة كلِّ عِلْقٍ مستفادٍ

فإما حُبُّها عَرَضاً وإما

ويقال: اعترضت الناقة في سيرها من نشاطها. قال الراجز:

يُصْبِحْنَ بالفَقْرِ أَتاوِيَاتٍ

معترضاتٍ غير عَرَضِيَّاتٍ

أراد: غريبات؛ يريد أن اعتراضهن من نشاط ليس من صعوبه.

قال الأصمعي: يقال: عَرَّقَ فرسك قرناً أو قرنين، أي دَفَعَهُ أو دَفَعْتين من العَرَقِ. قال زهير:

يُسِنَّ على سنانكها القرون

نعودها الطرادَ فكلَّ يوم

وقال الأصمعي: المُعَيِّدِيّ تصغير مَعَدِّيّ فحَقَّقُوا الدال لأنه لا يجتمع تشديد ونسبة.

وقال الأصمعي: أرض عَدَاة: واسعة طيبة التراب. ومكان عَدِيّ: رِيح. وزَرَعِ عَدِيّ: يشرب من ماء السماء. قال الشماخ:

بِضاحِ عَدَاهُ مرةً فهو ضامزٌ

لهن صليلٌ ينتظرنَ قضاءه

ورواه: بضاحي عَدَاة، يعني حمار الوحش وأتناً ينتظرنه ليوردهنَّ. والضاحي: الأرض المستوية، والضمامز: الساكت الذي لا يتحرَّك ولا يصيح.

وقال الأصمعي: سمعت صليل السلاح، وهو صوته. وصل الجوفُ يصلُ صليلاً، إذا جفَّ من شدة العطش، فإذا شرب الدائبةُ سمعت صوت الماء في جوفه. قال الراعي:

فسقوا صوادي يسمعون عشية **للماء في أجوافهن صليلاً**

وهذا المعنى أراد الراجز بقوله:

تسمع للماء كصوت المسحل

وقال الأصمعي: رثدتُ المتاعَ أرثده رثداً، إذا نضدتَ بعضه على بعض، فهو رثيد ونضيد. ويقولون: تركتُ فلاناً مرتنداً ما تحمّل، أي ناضداً متاعه. قال الشاعر:

فتذكر أثقالاً رثيداً بعدما **ألقت نكأً يمينها في كافرٍ**

يصف ظليماً ونعاماً. والرثيد هاهنا: البيض؛ والكافر: الليل.

وقال الأصمعي: ذو بقر: مكان، وذو بقر: ثرس معمول من جلود البقر. قال الشاعر:

وذو بقرٍ من صنعٍ يثربٍ مقفلٍ **وأسمرُ داناه الهلالي يعترُ**

قوله: ذو بقر، يعني ثرساً هاهنا، ومُقفل: يابس. يعني ثرساً يابساً.

وقال الأصمعي: الجنثي والجنثي: الحداد. وقال غيره: الجنثي: السيف بعينه. وأنشد:

أحكَمَ الجنثي من صنعَتِها **كلَّ حرباءٍ إذا أكره صلَّ**

فمن رفع الجنثي ونصب كلاً أراد الحداد، ومن نصب الجنثي ورفع كلاً أراد السيف. وقال أبو عبيدة: الجنثي والجنثي من أجود الحديد؛ سمعناه من بني جعفر بن كلاب.

وقال الأصمعي: الذفر، بالذال المعجمة: حدة الرائحة من طيب أو نتن. والدفر، بالذال غير المعجمة وتسكين الفاء: التَّن لا غير.

وقال الأصمعي: البقار: موضع. والبقار: صاحب البقر. والبقار: الذي يبقّر بطن الناقة وغيرها، أي يشقه؛ فعّال من ذلك. قال النابغة:

سهكين من صدأ الحديد كأنهم **تحت السنور جنة البقار**

والبقار أيضاً في غير هذا الموضع: الذي يلعب البُقَيْرى، وهي لعبة لهم.

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: ممَّ اشتقاق هِصان وهُصيص؟ قال: لا أدري. وقال أبو حاتم: أظنه معرباً، وهو الصلب الشديد لأن الهصَّ الظَّهر بالنبطية. فأما الهصُّ، بالضاد المعجمة، فالكسر، معروف.

وقال الأصمعي: السنخت: الشديد بالفارسية، وقد تكلمت به العرب. قال الراجز:

أَرْضِ جِنٍّ تَحْتَ حَرٍّ سَخَتْ
لَهَا نِعَافٌ كَهَوَادِي البُخْتِ

باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الدِّيَابُودُ، وهو دُوَابُودٌ بالفارسية، أي ثوب يُنْسَجُ على نِيرِينَ. قال الشاعر:

كَأَنَّهَا وَإِنْ أَيَّامٍ تُرَبِّبُهُ
مِنْ قُرَّةِ العَيْنِ مَجْتَاباً دِيَابُودِ

يعني ظبية وولدها أهما في حِصْبٍ وَسَعَةٍ فَقَدْ حَسُنَتْ شَعْرُهُمَا فَكَأَنَّمَا عَلَيْهِمَا ثوبٌ ذُو نِيرِينَ.
ومن ذلك القُرْدُمَانِيّ، أي الكَرْدَمَانْدُ، أي عَمَلٌ فَبَقِيَ. والمُهْرَقُ، وهي خِرْقٌ كَانَتْ تُصَقَلُ وَيُكْتَبُ عَلَيْهَا،
وتفسيرها مُهْرٌ كَرْدٌ، أي صُقِلَتْ بِالْحَرَزِ.
وَالسَّيِّحَةُ: البَقِيرَةُ، وَأصلها شَيْءٌ، وهو القَمِيصُ. وأنشد:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسْبَجَا

وَالكَرْدُ: العُنُقُ، وهي كَرْدَنٌ بالفارسية. قال الفرزدق:

وَكُنَّا إِذَا القَيْسِي نَبَّ عَتُودَهُ
ضَرْبِنَاهُ تَحْتَ الأَنْثِيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ

وَالفَصَافِصُ فارسية معرّبة: إِسْفِست، وهي الرُّطْبَةُ.

والبُوصِيّ: السفينة، وهي بُوْذِيّ.

وَالأَرَنْدَجُ: الجلود التي تدبغ بالعُفْصِ حتى تَسْوَادُ؛ أَرْنَدَهُ. قال الراجز:

كَأَنَّهُ مُسْرُوْلٌ أَرَنْدَجَا

كَمَا رَأَيْتَ فِي المَلَاءِ البَرْدَجَا

أَي البَرْدَهُ، وهم العبيد.

وقال الراجز:

عَكَفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجَا

يقال: هو الفَنْجَكَانُ. قال أبو حاتم: وهو الدَّسْتَبَنْدُ. وقال الراجز:

يَوْمَ خَرَجَ يُخْرِخِ السَّمْرَجَا

وهي سامرة، أي ثلاث مرار.

وقال أيضاً.

مياحةٌ تَمِيحُ مِيحاً رَهَوَجا

أي رَهَوَار، وهو المِمْلاج.

وقال أيضاً:

وكان ما اهْتَضَّ الجِجَافُ بَهْرَجَا

اهْتَضَّ: افتعلَ من هَضَضْتُ الشيءَ، إذا كسرتَه والجِجَافُ: مصدر جاحفة في القتال وقال مرة أخرى: المزاحمة، أي زاحمونا فلم يكن ذلك شيئاً؛ والبَهْرَجُ. الباطل، وهو بالفارسية نِبَهْرَه. والكُرْزُ: الطائر الذي يحول عليه الحول من طيور الجوارح، وأصله كُرَّه، أي حاذق، فعرب فقيل: كُرْز. قال الراجز:

كالكرزِ المربوطِ بين الأوتادِ

وقال الآخر:

لو كنتُ بعضَ الشاربين الطوسا

ما كان إلا مثله مسوسا

أراد إذريطوس، وهو ضرب من الأدوية. وقال آخر:

بارك له في شربِ إذريطوسا

وقال الراجز:

في جسمِ شختِ المنكبين فوشِ

أراد كوجك.

وقال آخر يصف طيب رائحة امرأة:

كانَ عليها بالةٌ لَطَمِيَّةٌ

لها من خلالِ الدائنين أريجُ

أراد الجوالق فقال، بالةٌ، بالفارسية؛ واللَطَمِيَّةُ: العير التي تحمل الطيب وما أشبهه؛ والدَّائِنَاتُ: عظام الصدر من كل شيء، وهو من الدوابِّ أكثر.

وقال: أهل المدينة يسمون الأكارع: بالغاء، أي بايها؛ ويسمّون المسوح: البلس، واحدها بلاس.

ويسمّي أهل العراق ضرباً من الحرير: السَّرَق، أرادوا سرّه فأعرب. والدَّرَابِنَةُ: البوابون. قال المثقّب:

فأبقى باطلاً والجِدُّ منها

كدكانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ

أراد المربان، وقالوا: الديدبان، يريدون الديدبان، أي الريثة.
وقالوا: البهرمان: لون أحمر، وكذلك الأرجوان، وهو فارسيّ معرّب. وقالوا: قرمز، إنما هو دود أحمر
يُصغ به.

وقالوا: الدشت، وهي الصحراء. قال الأعشى:

عرابُ بالدشتِ أيهم نزالاً

قد علمت حميرَ وفارسَ والأ

وقالوا: البستان، وهو معرّب. قال الأعشى:

تان تحنو لدرّدقِ أطفالٍ

يهبُ الجلةُ الجراجرَ كالبس

الجراجر: جمع جمرجور، وهي الإبل الكثيرة الصلاب الشداد؛ وقوله: كالبستان، أي كأنها النخل، تحنو:
تعطف على صغارها؛ والدرّدق: الصغار من كل شيء.

ومما أخذوه من الرومية

قومس، وهو الأمير. قال الشاعر:

إذ قيل كان من آل دوقن قومس

وعلمت أنني قد منيت بنطل

دوقن: قبيلة.

والسحنجل روميّ معرّب، وهي المرأة.

والقراميد: الآجر، يسمّى بالرومية قرميدى.

والإسفنط: ضرب من الخمر فيه أفاويه؛ روميّ معرّب.

والخندريس أيضاً روميّ معرّب.

والقسطاس: الميزان؛ روميّ معرّب.

والقيروان: الجماعة، وهو بالفارسية كاروان. قال امرؤ القيس:

كأن أسرابها الرّعالُ

وغارة ذات قيروان

والخزراتق: ضرب من الثياب، زعموا، فارسيّ معرّب. وقال قوم: الخزراتق: الوبر الذي قد أتى عليه
الحول.

والسراويل فارسيّ معرّب.

ومما أخذ من النبطية

قول الأعشى:

رجال إيادٍ بأجياذِها

وببِداءٍ تحسب أرامها

وهو الجُودِيَاءُ، وهو المدرعة.

والمُسْتَقَّةُ: المدرعة الضيقة، وهي بالفارسية مُشْتَهة.

والقَمَنْجَرُ: القَوَّاسُ، وهو كَمَا نَكَرَ. قال:

مثل القسي عاجها القمنجرُ

قال الأصمعي: كانت العراق تسمى إيران شهراً فعرّبوها فقالوا: العراق.

قال: والخَوْرَتَقُ كان يسمى خُرَانَكَه، موضع الشرب، فقالوا: خَوْرَتَق. والسِّدْرِي: أي ثلاث قِباب بعضها في بعض.

والبَلْمَقُ: القباء المشوّ، واسمه بالفارسية يَلْمَه.

والبِرْزِيقُ: الفارس بالفارسية، والجماعة من الفرسان: البِرْزِيق. قال الشاعر:

بِرْزِيقٌ تَصْبِحُ أَوْ تُغَيِّرُ

.....وخيْلُ

ومما أخذ من النبطية أيضاً

المِرْعَزِيّ أصله بالنبطية مِرْيَزِيّ فقالت العرب: مِرْعَزِيّ ومِرْعَزَاء.

وقالوا: الصَّبِيقُ: الغبار، وأصله بالنبطية زَيْقا.

ويقولون: قُرْبُز، وهو بالنبطية والفارسية كُرْبُز.

ومما أخذ من السريانية

التَّامُورُ، وربّما جعلوه صبغاً أحمر، وربّما جعلوه موضع السَّرِّ، وربّما سُمِّي دم القلب تاموراً.

والطَّيْحَنُ، وهو الطابِقُ بالفارسية والمِقلَى بالعربية، تكلمت به العرب. وقال مرة أخرى: بالفارسية وقد تكلمت به العرب.

والرَّزْدَقُ: السطر من النخل وغيره، والفرس تسميه رَسْتَه، أي سطر. قال الشاعر يعني طريقاً:

إذا ضمّ جنبه المخرمُ رَزْدَقُ

تضمّنها وهم ركوبٌ كأنه

أي تضمّن هذه الإبل التي ساروا عليها هذا الوهم، وهو طريق قديم.

والخُنْدَقُ معرّب، أصله كَنْدَه، أي محفور.

والجَوْسَقُ فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو كُوشَكٌ، أي صغير.
والجَرْدَقُ من الخبزِ كَرْدَه.

والأُبْلَةُ كانت تسمَّى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هُوبٌ، حَمَّارة، فماتت فجاء قوم من النبط فطلبوها فقبل لهم: هُوبٌ لَيْكَا، أي ليس، فغلطت الفرس فقالوا: هُوبٌ لَتْ فعرَّبتها العرب فقالوا: الأُبْلَةُ. والنُّمِّيُّ بالرومية: الفَلس. قال أوس بن حجر:

وقارفتُ وهي لم تجرَبَ وباعَ لها من الفصافص بالنمِّيِّ سفسيرُ

قارفتُ: قاربتُ أن تجرَبَ، وباعَ لها: اشترى لها، والفصافص واحدها فصْفَص، وهو القَتُّ الرطب، والنُّمِّيُّ: فلوس رصاص كانت تُتخذ أيام مُلك بني المنذر يتعاملون بها؛ والسفسير: الفيح أو الخادم أو الرسول.

والطَّسْتُ والتَّوْرُ فارسيان.

والهاوَنُ فارسيٌّ، والعرب تسميه الهاوون إذا اضطروا إلى ذلك، وهو المهراس والنَّحاز يكون من خشب ويكون من حجارة. والقُمَّمُ بالرومية.

والجُدَادُ: الخيوط المعقَّدة، وهو بالنبطية كُدَادِي. قال الأَعشى:

ج والليلُ غامرُ جُدَادِها

أضياءٌ مظلتَه بالسِّرا

والباريُّ فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو البُورِياء بالفارسية. قال الراجز:

كالخصِّ إذ جَلَّه الباريُّ

فهو إذا ما اجتافه جُوفِيُّ

والعَسْكَرُ فارسيٌّ معرَّبٌ، وإنما هو لَشْكَرٌ، وهو اتفاق في اللغتين. وفُرانِقُ البريد: فَرَوَانَه.

والبَرَقُ: الحَمَلُ، وهو بالفارسية فَرَه.

والمُوزَجُ: الموق، وهو بالفارسية مُوزَه، وهو الخُفُّ.

والإسْتَبْرَقُ إسْتَرَوَه: ثيابٌ حريرٌ صفاق نحو الديباج.

وبرنكان، وهو الكساء بالفارسية، برانكاه.

ومما أخذته العرب عن العجم من الأسماء

قابوس، وهو بالفارسية كاووس.
وِسْطَام، وهو بالفارسية أوستام.
وَدَخْتَنُوس، يريد دُخْت نُوش.

ومما أخذوه من الرومية أيضاً

مارية ورُومانس.

ومما أخذوه من السريانية أيضاً

شُرْحَبِيل وشُرَاحِيل. وعادِياء، يُمدّ ويُقصر.
وحِياء، مقصور. قال الأعشى:

جارُ ابنِ حِياءٍ لمن نالته ذمُّته أوفى وأكرمُ من جارِ ابنِ عمَّارِ

وسَمَوَّال وهو شَمَوِيل. قال أبو بكر: السَمَوَّال بن عادِياء بن حِياء من الأزد، وأولاده بتيماء إلى اليوم.
والتَّنُّور فارسيٌّ معرَّب، لا تعرف له العرب اسماً غير هذا.
وَاللُّوز والْجُوز، وهو الباذام والكوز. وعبد القيس تسمي النَّبَق: الكُنَّار.
والمِلْحَفَة: الشَّوْذَر، وهو جاذر.

ومما أعربوه

التَّرياق والدَّرِياق روميَّان معرَّبان. قال الراجز:

قد كنتُ قبلَ الكَبَرِ القَلْحَمَّ

وقبلَ نَحْضِ العَضَلِ الزَّيْمِ

رِيقِي ودَرِياقِي شِفَاءُ السَّمِّ

وعرب الشام يسمون الخوخ الدُّراقين وهو معرَّب، سريانيٌّ أو روميٌّ. ويسمَّون الحَمَلَ عُمُروساً، أحسبه روميّاً.

والخُرْدِيق: طعام يُعملُ شبيه بالحساء أو الخَزِير. قال الراجز:

قالت سُلَيْمِي اشْتَرِ لَنَا دَقِيقَا

وهاتِ بُرّاً نَتَّخِذُ خُرْدِيقَا

باب ما أجروه على الغلط فجاؤا به في أشعارهم

قال النابغة:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلَةٌ تَبْعِيَّةٌ وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

أراد سليمان. القَضَاءُ: الحَشْنَةُ التي لم تَمُرْ بعد؛ وذائل: ذات ذيل؛ ونَثَلَةٌ من قولهم: نَثَلَهَا عَلَيْهِ، إذا لبسها. وقال الآخر:

مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ

أي أبي سليمان. وقال الحطيئة:

فِيهِ الرَّمَّاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ جَدَلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ صَنْعِ سَلَامٍ

يريد سليمان. جُدَلْتُ حَلَقُهَا، أي فُتِلْتُ، والجَدَلُ: الفتل. والمَازِي: العسل الرقيق الصافي، ثم جعلوا الدُرُوعَ مَادِيَةً لصفائها. ومما حَرَفُوا فِيهِ الاسم عن جهته أيضاً قول دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:

إِنْ تَنْسِنَا الْأَيَّامُ وَالْعَصْرُ تَعْلَمُوا بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ لِمَعْبُدٍ

أراد عبد الله، وَيَذَلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ:

تَتَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِيِّ

وقال الآخر:

وَسَائِلَةٌ بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ وَقَدْ عَلَّقَتْ بِثَعْلَبَةَ الْعَلُوقُ

أراد ثعلبة بن سيار، العَلُوقُ: المَنِيَّةُ. قال أبو بكر: ثعلبة عَجَلِيّ، وهو صاحب قُبَّةِ ذِي قَارِ. وقال الآخر:

وَالشَّيْخُ عَثْمَانُ أَبُو عَفَّانٍ

يريد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه.

وقال الآخر:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي طَبِيبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيمًا

يريد ابن حذيم.

وقال الآخر:

عَشِيَّةً فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا هَوَى بَيْنَ أَطْرَافِ الْأَسْنَةِ هَوْبَرُ

يريد يزيد بن هُوَيْر .

وقال الآخر:

صَبَّحَنَ مِنْ كَاطِمَةَ الْحِصْنِ الْخَرِبُ

يَحْمِلُنَ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

يريد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

وقال زهير:

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثَم تَرْضِعُ فَنَقْطِمِ

فَتُنْتَجُ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ

وإنما أراد كأحمر ثمود.

وقال الآخر:

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافُ

فجعل النجار إسكافاً.

وقال الآخر:

وَمِحْوَرٍ أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ

فظن أن اليلب حديد، وإنما اليلب سيور تُنسج فتلبس في الحرب.

وقال الراجز:

كَأَنَّهُ سَبِطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ

فظن أن السبب رجل، وإنما السبب واحد الأسباط من بني يعقوب عليه السلام.

والزبرج: النقش، ثم سماه الراجز السحاب لاختلاف ألوانه فقال:

سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرِجِ الْمُرَبَّرَجَا

وقال ابن أحرر يصف جارية غيرة:

وَدِرَاسٌ أَعْوَصَ دَارِسٍ مَتَخَدِّدِ

لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجُ الْبِرْتَدَجِ قَبْلَهَا

ظن أن البرتدج يُنسج، وإنما هو جلد يُصبغ. وقال بعض أهل العلم: إن هذه المرأة لغرثها وقلّة تجارها ظنّت

أن البرتدج منسوج، وإنما هو جلد. قال أبو بكر: قوله في البيت: دراس، يريد مدارسة؛ والأعوص: الذي

قد أعوص من الكلام، أي عدل به عن جهته. وقال: هو دراس متخدد، أي خلق ليس هو على نظام.

وسموا هذا الفرش الذي يسمى الشوسنجرّد: العبقريّ، وعبقر: أرض يزعمون أنها من بلاد الجنّ، فلما لم

يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسوها إلى الجن.
وقال الآخر:

لو سَمِعَ الفيلُ بأرضِ سابِجا
لدقَّ عُنُقَ الفيلِ والدَّوارِجا

السَّيَّابِجة: قوم من الهند يُستأجرون ليقاتلوا في السُّفن كالمُبدْرِقة، فظنَّ هذا أن كل أهل الهند سيابِج.
وقال الآخر:

لَمَّا تخالِيتِ الحُمولَ حَسِبْتُها
دُوماً بأَيْلَةَ ناعماً مكموماً

الدُّوم: شجر المقل؛ والمكموم لا يكون إلا النخل، فظنَّ أن الدُّوم نخل.
وقال آخر يصف دُرَّة:

فجاء بها ما شئتَ من لَطَمِيَّةٍ
يدوم الفُراتُ فوقها ويَموجُ

فجعل الدُّرَّة في الماء العذب، وإنما تكون في الماء الملح. قوله: يدوم الفرات، أي يدوم الماء، أي يثبت، من قوهم: الماء الدائم.
وقال زهير يصف الضفادع:

يَخْرُجْنَ من شَرَباتِ ماؤِها طَحْلٍ
على الجذوعِ يَخْفَنَ الهَمُّ والغَرَقا

والضفادع لا يَخْفَنُ الغرق. قوله: الشَّرَباتِ: حُفَرٌ تُحْفَرُ حول النخل يُصَبُّ فيها الماء لتشرب، والطَّحْلُ: الذي فيه الطَّحْلُب.
وقال آخر:

نَفْضُ أُمَّ الهامِ والتَّرائِكا

الترائك: بيض النعام، فظنَّ أن البيض كلُّه ترائك.
وقال الآخر:

بَرِيَّةٌ لم تَأْكُلِ المَرَقَّقا

ولم تَذُقْ من البقولِ فُسْتُقا

فظنَّ أن الفستق بقل.

ومما تكلموا به فأعرب

سَوَذِقٌ وَسَوَذَنِيْقٌ وَسُوذَانِقٌ، وهو الشاهين.
وقال أبو حاتم: الزُّنْدِيقُ فارسيٌّ معرَّبٌ، كأن أصله زُنْدَه كَرٌ، أي يقول بدوام بقاء الدهر. قال بكر:
زُنْدَةٌ: الحياة، والكُرُّ: العمل بالفارسية.

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة

قال امرؤ القيس بن حُجر:

وسالفةٌ كسحوق اللِّيا **نِ أضرَمَ فيها الغويُّ السُّعْرُ**

اللِّيانُ جميع لينة، وهي النخلة، والسَّحوق: الطويلة، وقوله: أضرَمَ فيها الغويُّ السُّعْرُ، أراد حفيف عنق
الفرس في جريها كحفيف نار في نخلة. وقال طفيل:

كأنَّ على أعرافه ولجامه **سنا ضَرَمَ من عَرَفَجٍ متلهَّبٍ**

أراد حفيف جريه فشبهه بالحريق. والضَّرَم: الحطب الدقيق، وهو سريع الالتهاب؛ وقوله: سنا ضَرَمَ، أي
ضوء نار. ومثله قول امرئ القيس:

جنوحاً مروحاً وإحضرارها **كعمعة السَّعَفِ الموقدِ**

الجنوح: التي تميل من نشاطها في أحد شقيها. وقال العجاج:

كأنما يستضرمان العَرَفَجَا

يصف حماراً وأتانا فشبه اضطرامهما في جريهما باضطرام العَرَفَجِ، والعَرَفَجِ شديد الاضطرام له حفيف.
وقال الآخر:

من كَفَتْها شدًّا كإضرام الحَرَقِ

الكَفَتْ: السرعة، يقال: مرَّ كفيت، أي سريع، وكل ما أوقدت به النارُ فهو حَرَق لها.
ومن غير هذه الصفة قول الآخر:

وقد أغتدي والطيرُ في وكناتها **بمنجردٍ قيْدِ الأوابدِ هيكلِ**

وقال الآخر:

بمقلِّصٍ عتدٍ جهيزٍ شدُّه

قيْدِ الأوابدِ في الرِّهانِ جوادِ

يريد أنه إذا جرى خلف الأوابلِم يلبثها أن يلحقها فكأنها مقيدة. وقال آخر في هذا النعت:

بمقلِّصٍ درَكِ الطريدةِ متنه

كصفا الخليفة بالفضاء الأجرَدِ

ويروى: بالفضاء الملبد. الملبد: الثابت في مكانه لا يبرح؛ يقال: ألبد فلان في مكانه، إذا ثبت؛ قوله: بمقلص، أي قد تقلص لحمه على أعضائه، وقوله: درك الطريدة، أي هو إدراك الطريدة، ويقال: ما لك في هذا درك، وإنما هو إدراك.

وقال آخر:

كأن الطميرة ذات الطما ح منها لضبرته في عقال

يقول: كأن الأتان الطميرة الشديمة العدو إذا ضبر هذا الفرس وراءها معقولة حتى يدركها. وقال جرير:

من كل مشترف وإن بعد المدى ضرم الرقاق مناقل الأجرال

المشترف: المشرف، والرقاق: أرض مستوية ليست بغليظة. يقول: إذا عدا في الرقاق اضطرم، وإذا صار في الأجرال نقل قوائمه نقلاً لتوقيه الحجارة، والأجرال: الغلظ من الأرض. وقال الآخر:

عافي الرقاق منهب موائم

وفي الدهاس مضير متائم

قوله: عافي الرقاق، أي يعدو عدواً سهلاً، وقوله: منهب: كأنه ينتهب الجري، والوثم: شدة وقع الخف والحافر على الأرض، والدهاس: الأرض السهلة؛ والمتائم يجيء بجري بعد جري من الثوام؛ وتوائم: بعضه في إثر بعض.

وقال ليبيد:

وكأني ملجم سودانقاً أجدلياً كره غير وكل

يغرق الثعلب في شرته صائب الجذمة في غير فسل

السودانق: الشاهين؛ وشرته: نشاطه؛ يقول: إذا طعنت الطريدة أغرق فيها ثعلب الرمح من شدة جريه. والجذمة: السوط، يقول: إذا ضرب بالجذمة عدا عدواً صائباً، والمعنى صائب عند الجذمة. وقال آخرون: الجذمة: السرعة، من قولهم: أجذم في سيره.

وقال المرار:

صفة الثعلب أدنى جريه وإذا يركض يعفور أشير

ونشاصي إذا تفرغه لم يكذ يلجم إلا ما قسر

البَعْفور: الطي، والأشْر: النشيط، ونَشاصي: نسبة إلى النَّشاص، وهو السحاب المرتفع في الهواء، ويُروى: شَناصي، وهو الشديدُ الجوادُ.
وقال عدي بن زيد يصف فرساً:

كَأَنَّ رَيْقَهُ شَوْبُوبُ غَادِيَةٍ لَمَّا تَقَفَى رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْطَارَا

رَيْقَه: أولُ عَدْوِه، والشَّوْبُوبُ: سحابة شديدةُ وقع المطر؛ وقوله: تَقَفَى يعني الفرس في إثر الحمار، أي في قفاه، رقيب النَّقْعِ، أي مراقباً لِنَقْعِ الحمار أي لِعُبَارِه، مُسْطَارَا، أي ذاهبَ الفؤاد من حَدِّته.
ومما وصفوا به الخيل قول أبي دواد:

بِمَجْوَفٍ بَلَقًا وَأَع لَى لَوْنِه وَرَدُّ مُصَامِصٍ

يَمْشِي كَمْشِي نَعَامَتِي نِ تَتَابِعَانِ أَشَقَّ شَاخِصٍ

شَبَّه الفرس، وهو يُفَاد، بنعامتين إحداهما خلف الأخرى لأنه يرفع رأسه ثم يخفضه ويرفع عَجْرَه، والمُصَامِصُ: الخالص اللون من كل شيء.
ومما أجادوا به النعت قول المرار:

فَهُوَ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي أَزْبِئِرَارِهِ وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبَيْرِ

يقول: إذا انتفش رأيتَه وَرَدًا، وإذا دجا شَعْرُه استبانَت كُمَيْتُه. وهذا كما قال الآخر يصف وعلاً:

تَحَوَّلَ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ بِشَفَانٍ يَوْمٍ مُقْلَعِ الْوَبْلِ يَصْرَدُ

ومن الوصف الجيد قول الشاعر:

كَأَنَّ غَرَّ مَنَّتِهِ إِذْ نَجْنُبُهُ

من بعد يومٍ كاملٍ نُؤْوِبُهُ

سَيْرُ صِنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلُبُهُ

غَرُّه: تكسُّره، وأراد هاهنا تكسُّر الجلد. وقال مرة أخرى: غَرُّ المَتَنِ: طريقتُه، والتأويب: السَّيْرُ من غُدْوَةٍ إلى الليل. يقول: وطريقة منته تبرق كأنها سَيْرٌ في خَرَزٍ، والكَلْبُ: أن تُبْقِيَ الخارزة السَّيْرَ في القربة وهي تَحْرِزُ فَيَقْصُرُ عن أن تُرَدِّه في الخَرَزِ فتُدخل الخارزة يدها وتجعل معها عَقَبَةً أو شَعْرَةً فتُدخلها من تحت السَّيْرِ ثم تحرق حَرْقًا بالإشْفَى فتُخرج رأسَ الشَعْرَةِ منه.
وقال الآخر في حُسن الصفة:

كَأَنَّ سَفِينَةً طَلَيْتَ بِقَارٍ مَقَطًا زَوْرَهُ حَتَّى الْحَصِيرِ

الحصير: عَصَبَةٌ مُسْتَعْرِضَةٌ فِي الْجَنْبِ. قال أبو بكر: أراد الاملاس والصلابة، ومَقَطًا الزُّور: ناحيته،
والزُّور: الصدر.

ومما وصفوا به الخيل وهي تخرج من العُبار قول الشاعر:

والخيلُ من خَلَلِ العُبارِ خوارِجٌ كالتمر يُنثر من جِرابِ الجُرمِ

وقال الآخر:

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ العُبارِ عوايساً كأصابعِ المَقْرورِ أَقْعَى فاصطَلَى

عوايس، أي كأنها غضاب، وشبهها بأصابع المَقْرور إذا اصطلى، أي هي مستوية لا يفوت بعضها بعضاً
ولا يخرج بعضها عن بعض. وقال الآخر:

مستوياتِ كضلوعِ الجَنْبِ

ويُروى: بمسِنفات، أي متقدِّمات، ويقال للفرس إذا تقدّمت: مسِنفة. وقال الآخر:

تبدو هَوادِها من العُبارِ

كالحبشِ الصَّفِّ على الإجارِ

الإجار: السطح الذي لا سُترة عليه.

باب ما وصفوا به النساء

قال ذو الرُّمّة:

تري خَلَقَها نِصفاً قِناةً قَويمةً ونِصفاً نِقااً يَرْتَجُّ أو يَتمرمرُ

النِّقا: الكثيب من الرمل.

وقال عُمارة:

إذا جاذبتُ أَرْدافَها حُوطَ مَنّها رأيتُ كَثيباً فوَقَه غُصنُ غُصنُ

وقال ذو الرُّمّة في صفاء اللون:

كحلاءُ في بَرَجِ صَفراءُ في نَعَجِ كأنّها فِضةٌ قد مَسَّها ذَهَبُ

وقال آخر:

كشِبُه البَيضِ في الرّوضِ غداةُ الدَّجْنِ والظَّلِّ

ويقولون: كبيضة الأُدْحِيّ وكشعلة النار وكدمية الحراب. وأنشد، وقال: هذا أحسن ما قيل في الجسم:

كَأَنَّهَا فِي الْقُمْصِ الرَّقَاقِ
مُخَّةٌ سَاقٍ بَيْنَ كَفِّي نَاقِي
أَعْجَلَهَا الشَّائِي عَنِ الْإِحْرَاقِ

باب ما زادوا في آخره الميم

زُرُقُمٌ مِنَ الزَّرَقِ.
وَسُتْهُمٌ مِنَ عِظَمِ الْإِسْتِ.
وَنَاقَةٌ صِلْدَمٌ مِنَ الصِّلْدِ وَهُوَ الصَّلَابَةُ.
وَنَاقَةٌ ضِرْزِمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: ضِرْزَمٌ، أَي صُلْبٌ شَدِيدٌ.
وَرَجُلٌ فُسْحَمٌ مِنَ الْفَسَاحَةِ.
وَجُلُهُمْ مِنْ جَلْهَةِ الْوَادِي.
وَحَلَجَمٌ مِنَ الْحَلَجِ، وَهُوَ الْإِنْتِرَاعُ.
وَسَلْطَمٌ مِنَ السَّلَاطَةِ، وَهُوَ الطُّولُ.
وَكَرْدَمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَرَدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا عَدَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَدْوًا فَرَعًا.
وَكَلْدَمٌ مِنَ الصَّلَابَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْضٌ كَلْدَةٌ.
وَقَشَعَمٌ مِنْ يُسِّ الشَّيْءِ وَتَشْنَجِهِ.
وَدَهْلَمٌ، قَالُوا، مِنَ الدَّلَّةِ، وَهُوَ التَّحْيِيرُ، فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَإِنْ كَانَ مِنْ ادْهَمَ اللَّيْلِ فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ.
وَشَبْرَمٌ، وَهُوَ الْقَصِيرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَصِيرُ الشَّبْرِ، أَي قَصِيرُ الْقَامَةِ. فَأَمَّا الشُّبْرُمُ فَضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ فَلَيْسَتْ الْمِيمُ زَائِدَةً فِيهِ.

باب من الواحد والجمع

فَأَوْلَاهَا فَاعِلٌ فِيحِيءُ مِنْهُ فَاعِلُونَ وَالْمَوْثُ فَاعِلَاتٌ، فَهَذَا الْقِيَاسُ الْمَطْرُودُ.
وَيُجْمَعُ فَاعِلٌ عَلَى فُعَلٍ: رَاكِعٌ وَرُكَّعٌ، وَسَاجِدٌ وَسُجِّدٌ.
وَيُجْمَعُ فَاعِلٌ عَلَى فُعْلَانٍ: رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ.
وَيُجْمَعُ فَاعِلٌ عَلَى فُعْلَاءٍ: شَاهِدٌ وَشُهَدَاءٌ.

ويُجمع فاعل على فُعلول: راعع ورُكوع، وساجد وسُجود، وقاعد وقعود.
ويُجمع فاعل على فَعَل: راكب ورُكَب، وصاحب وصَحَب.
ويُجمع فاعل على فَعَل، نحو غائب وغَيْب، وطالب وطلَّب.
وفاعل وفُعَل، مثل عائذ وعُوذ، وفاره وفرُه.
وفاعل وفُعَال، مثل كافر وكُفَّار، وعاذل وعُدَّال، وفاجر وفُجَّار.
وفاعل وفَوَاعِل، وهو قليل، مثل فارس وفَوَارس، وحاجب وحَوَاجب.
وفاعل وأفَعَال، نحو صاحب وأصحاب، وناصر وأنصار، وشاهد وأشهاد.
وفاعل وفَعَلَة، مثل كافر وكَفَرَة، وفاجر وفَجْرَة.
وفاعل وفُعَلَة لم يبيح إلا في المعتلِّ، مثل غازٍ وغزاة، وغاوٍ وغوأة، وقاضٍ وقضاة، ورامٍ ورمأة.
وفاعل وأفَعَلَة، مثل وادٍ وأودية، ولم يبيح غيرَه. قال أبو بكر: وليس نادٍ وأندية مثله، قالوا: إنما هو جمع نَدِيٍّ.

باب فُعَلَة

تُجمع على فُعَل، مثل غُرْفَة وغُرْف، وزُيِّية وزُيِّ.
وتُجمع على فَعَال، مثل بُرْمَة وبرام، وقُلَّة وقِلال.
وتُجمع على فُعَلات وفُعَلات، نحو الحُجرات والحُجرات، والرُّكبات والرُّكبات.
وتُجمع فُعَلَة على فُعَل فيما كان بين جمعه وواحدَه هاء، مثل بُرَة وبرِّ، وعُشْبَة وعُشب.
وتُجمع على فَعائل، مثل حُرَّة وحرائر.

باب فَعَلَة

تُجمع فَعَلَة على فَعَال، مثل حِقَّة وحِقاق.
وتُجمع على فَعائل، مثل حَقائق.
وتُجمع على فَعَل: سِدْرَة وسِدْر.
وتُجمع على فَعَل: سِدْرَة وسِدْر، فَعَلَة وفَعَل في القلَّة، والكثرة سِدْر، وإن كان الجمع قبل الواحد قلت سِدْرَة وسِدْر، وإن كانت الواحدة السابقة قلت في جمعه سِدْرَات، ومنهم من يقول سِدْرَات وسِدْرَات فيجمعه على مثال الجمع القليل.

باب فَعَلَة

تُجمع على فَعْلٍ، نحو شَجَرَة وشَجَرٍ، وأَكْمَة وأَكْمٍ.
 وتُجمع على فَعَلَاتٍ، نحو شَجَرَاتٍ. وإن كان ثانيه ياءً أو واواً خُفِّفَتْ، نحو بَيْضَة وبَيْضَاتٍ، وجَوْزَة وجَوْزَاتٍ، وربما تُثَقِّلُ.
 وتُجمع على فِعَالٍ، نحو أَكْمَة وإِكَامٍ.
 وتُجمع على أَفْعَالٍ، نحو أَكْمَة وإِكَامٍ، وأَجْمَة وإِجَامٍ.
 وتُجمع على فُعُلٍ، نحو أَكْمَة وأُكْمٍ، وبَدَنَة وبُدُنٍ.
 وتُجمع على فُئُلٍ، مثل خشبة وخُشْبٍ.
 وتُجمع على فَعَلَاءٍ، وهو قليل، نحو قَصَبَة وقَصَبَاءٍ، وحَلْفَة وحَلْفَاءٍ، وطَرْفَة وطَرْفَاءٍ.
 وتجمع على فِعَلٍ، نحو حاجة وحِوَجٍ.
 وتُجمع على فِعَالٍ، مثل رَقَبَة ورقَابٍ، ورَحَبَة ورِحَابٍ.
 وتُجمع على فُئُلٍ، نحو قَارَة وقُورٍ، ولَابَة ولُوبٍ.
 وتُجمع على فِعَلٍ، مثل تَارَة وتَيْرٍ.
 وتُجمع فَعَلَة فَوَاعِلٍ، مثل حاجة وحوائجٍ، وهو شاذٌ قليل.

باب فَعِيلٍ وفِعُولٍ وفِعَالٍ

يُجمع ما بين الثلاثة إلى العشرة على أَفْعَلَة، فقد جاء بعضه ولم يأتِ بعضه، فقالوا: رَغِيفٌ وأرغِفَة، وغِرَابٌ وأغْرِيبَة.
 ويُجمع على فُعُلٍ، نحو رسولٌ ورُسُلٌ، وثمارٌ وثُمُرٌ، جمع الجمع؛ ويخفَّفُ فيقال: رُسُلٌ وثُمُرٌ.
 ويُجمع على فِعْلَانٍ وفُعْلَانٍ: قَضِيبٌ وقَضِيبَانٌ وقَضْبَانٌ، وبعيرٌ وبعِيرَانٌ وبعِيرَانٌ وأبعِيرَة.
 ويُجمع على فِعْلَة، مثل صَيٍّ وصَيِّبَة.
 ويُجمع على أَفْعَلَاءٍ، وهو في النعت، مثل وليٍّ وأولياءٍ، ودعويٍّ وأدعياءٍ.
 ويُجمع على فُعَلَاءٍ، نحو ظريفٌ وظُرَفَاءٍ، وعشيرٌ وعُشْرَاءٍ.
 وما كان مؤنثاً على أربعة أحرف جُجِعَ على أَفْعُلٍ، نحو أتانٌ وعُقَابٌ: أثنٌ وأعقَبٌ وعقِبَانٌ.
 وفَعِيلٌ وفِعَالٌ، نحو ظريفٌ وظِرَافٌ.
 وكل اسم مؤنثٌ سمِّيَ به مذكراً، مثل عُرْوَة وعُقْبَة وطلّحة، قلت فيه، طلّحات، وجاز أن تسكّن فتقول: طلّحات، كأنه جمع طلّح، ويجوز أطلّح وطلوح، تردّه إلى طلّح؛ وعُقْبَة وأعقَابٌ وأعقُبٌ.

باب فَعَلَة

تُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرَاتٍ، وَحَسْرَةٍ وَحَسْرَاتٍ.
وَتُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ: حَفْنَةٌ وَحِفَانٌ، وَعَوْدَةٌ وَعِيدَادٌ لِلْهَرَمَةِ مِنَ التُّوقِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ أَصْلُهُ عَوَادًا فَقَلَبُوا
الْوَاوَ يَاءً لِلْكَسْرِ. وَقَالَ أَيْضًا: وَيَقُولُونَ لِلذِّكْرِ عَوْدٌ وَعَوْدَةٌ، وَإِنَّمَا قُلَّ لِأَنَّهُ جَمْعٌ لِلذِّكْرِ.
وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ خَفَّفَتْ فَقُلْتُ: جَوَزَاتٍ، وَالْمَعْتَلُ مِثْلُ السَّالِمِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ نَعْتًا خَفَّفَتْ
مِثْلُ عَيْلَةٍ وَعَيْلَاتٍ؛ وَقَدْ قِيلَ ضَحْمَةٌ وَضَحْمَاتٌ وَقِيلَ ضِحَامٌ مِثْلُ حِفَانٍ.
وَتُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ: بَدْرَةٌ وَبَدْرَةٌ وَعَلَى فُعُولٍ: بَدْرَةٌ وَبُدُورٌ، وَصَخْرَةٌ وَصَخُورٌ.
وَفَعْلَةٌ وَفُعُلٌ جَاءَتْ نَادِرَةً: قَرْيَةٌ وَقُرَى. فَأَمَّا جِرْبَةٌ وَجِرْبٌ وَدَوْلَةٌ وَدُؤُولٌ وَضَيْعَةٌ وَضِيْعٌ فَإِنَّ مَا فِيهِ الْوَاوُ
كَأَنَّهُ مِضْمُومٌ الْأَوَّلُ، وَمَا فِيهِ الْيَاءُ كَأَنَّهُ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ.
وَقَدْ جَمَعَ فَعْلَةٌ عَلَى فِعَالٍ، مِثْلُ ضَرَّةٍ وَضَرَاتٍ، كَأَنَّهَا جَمْعٌ ضَرِيرَةٌ.
وَتُجْمَعُ فَعْلَةٌ عَلَى فِعَالٍ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، مِثْلُ عَيْبَةٍ وَعَيَْابٍ، وَرَوْضَةٍ وَرِيَابِ.

باب فَعَلَة

تُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ: نَبِيقَةٌ وَنَبِيقَاتٌ.
وَتُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ: خَلْفَةٌ وَخَلِيفٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ اللَّاقِحُ.
وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ: مَعْدَةٌ وَمِعْدٌ، كَأَنَّهُ بُنِيَ عَلَى تَخْفِيفِ وَاحِدِهِ، وَنَقِمَةٌ وَيَقِمٌ، وَسَفِلَةٌ وَسِفْلٌ، وَقَدْ
جُمِعَتْ لَبِنَةٌ وَلَبِينٌ عَلَى فِعْلٍ.

باب فَعَلَة

مِثْلُ عَشْرَةٍ وَرُطْبَةٍ الْقَلِيلُ عَلَى التَّاءِ، مِثْلُ رُطْبَاتٍ، فَإِذَا أُرِدَتْ الْكَثِيرُ قُلْتُ الرُّطْبُ وَالْعُشْرُ.

باب فَعَلَة

إِذَا أُرِدَتْ الْقَلِيلُ جُمِعَتْ بِالتَّاءِ: عَنِيبَةٌ وَعَنِيبَاتٌ، وَإِذَا أُرِدَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ قُلْتُ أَعْنَابٌ.
وَتُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ: حِدَاةٌ وَحِدَاءٌ.

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لأمه هاء مثل سَنَّة وَقَلَّة وَثَبَّة جُمع بالواو والنون: سِنون وسِنين وَثُبون وَثُبين وَثَبرة
وَالثُرِين وَالبِرِين وَلُغَة وَلُغِين. وَتُجْمع على ثُبَات وَلُغَات فَتُعرب التاء بوجه الاعراب، والاختيار أن تُعرب
كما تُعرب التاء في المؤنث. وقد حُكي: سمعت لُغَاتِهِمْ. قال أبو ذؤيب:

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَامِ تَفَرَّقَتْ ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا

أراد: تفرقت النحلُ ثباتٍ لما دخنوا عليها؛ والإيام: الدُخان. ويُفَرِّون النون والياء ويُعربون النون فيقولون:
سِنِينُكَ.

باب

وما كان على أربعة أحرف نحو مَفْتَحٍ وَمِفْتاحٍ فكل ما رأيتَه يحتل زيادة ألف وياء ثم جمعته زدت فيه ياءً،
نحو قولك: مَفَاتِحٌ وَمَفَاتِيحٌ. وقد يجيء ما لا يجوز فيه نحو مَعَمَّرٌ وَجَعْفَرٌ، فالاختيار ألا تزيد فيه ياءً، نحو
قولك جَعافِرٌ وَمَعامِرٌ، ويجوز أن تزيد فيه ياءً على الاضطرار وفي الشعر فتقول: جَعافيرٌ وَمَعاميرٌ، لأن
مَفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ قريب من السواء.

وما كان على أربعة أحرف جمعته على أفعالٍ، نحو أَحْمَرٌ وَأَحامِرٌ، ولا يجوز فيه الزيادة. وإن قلت أكرُع
وأكارِعٌ فهو جمع الجمع، وكذلك لو قلت أجمالٌ وأجابِلٌ وأجابيلٌ.
وإذا رأيتَ الجمع على أفعالٍ قضيتَ عليه أن واحدة إفعيلة وإفعليلٌ وأفعولة وأفعولٌ وأفعلٌ وأفعالٌ.
وإذا جمعتَ مثالَ أَضْحِيَّةٍ وَأُضْحِيَّةٍ فرأيتَه ليس بمنسوبٍ جاز فيه التشديد والتخفيف، نحو قولك: أَضاحٍ
وأضاحيٍّ، وأمانٌ وأمانيٍّ. وإذا رأيتَه منسوباً مثل زَرِيْبَةٍ وَزَرابيٍّ شَدَّدت، وقد يُغلط فيه فيقال: بَخاتٍ
وَزَرابٍ وَبِخاتيٍّ. وأنشد:

بَخاتِي قِطارٍ مَدَّ أَعناقَها السَّفَرُ

قال أبو بكر: ويروى: السُّفَرُ، جمع سِفارٍ، وهي الحديدية نحو الحَكَمَة على الفرس.
وما كان من الناس جُمع بالواو والنون من الذُّكْران، ومن الإناث بالألف والتاء. وكذلك ما فَعَلَ فِعْلًا
الآدميين، مثل قوله جلَّ وعزَّ: "رَأَيْتُهُمْ لِي ساجِدِينَ".
وقولهم: لقيت منه البَرَحِينَ والأَمْرِيْنَ والأَقْوَرِيْنَ والفِتْكَرِيْنَ، فإذا أريدَ بذلك المبالغة في المدح والذم نُقل
المؤنث إلى المذكر مثل داهٍ، وإنما أصله داهية ودواهٍ وداهيات فُنقل إلى المذكر للمبالغة، وكذلك المؤنث
يُنقل إلى المذكر نحو وهابةٌ وعلامَةٌ. وقوله:

لا خِمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرِيِّنَ

جمع حرّرة، فهذا جمع كالجھول لم يُنطق بقليله لأننا لم نجد جمعاً إلا له قلة وكثرة، حتى يصير إلى المسلمين وما جُمع بالنون فإنه يستوي فيه الكثير والقليل. وكذلك أطعمنا مرقةً مرّقين. ومن ذلك عشرون جعل جمعاً لا يقع على شيء بعينه. وكذلك:

قد روت إلا الدهيدينا

قليصات وأبيكرينا

الدهيديين: تصغير دهدها، وهي الإبل الصغار. وقال مرة أخرى: الدهدها: صغار الإبل وحشوها، فكأنه صغر الدهدها؛ أراد جمعاً غير معلوم. وقوله:

تمشي وبين يديها التين منشور

تلقي الإوزون في أكناف دارتها

يصف امرأة نزلت في قرية والإوز حولها والتين، أي أنها من الحاضر وتركت البادية. وكذلك البرحين والبرحون، وهي الداهية فتجعله كالمتعجب منه. وقوله:

بها الإعصار بعد الوابلينا

وأصبحت المذاهب قد أذاعت

المذاهب: الطرق، وأذاعت: فرقت، من قولك: أذعت الشيء، إذا فرقت؛ والإعصار: واحد الأعاصير، وهي الرياح التي تتور من الأرض فتستطيل في السماء من الأرض كالعماد. وإن شئت جعلت الوابلين الرجال المدوحين تصفهم به لسعة عطائهم؛ وإن شئت جعلته وبلاً بعد وبّل فكان جمعاً لم يقصد به قصد كثرة ولا قلة. وقوله:

من الأرضين تعلمه نزار

وأية بلدة إلا أتينا

فإنه أراد جمعاً غير معلوم، وأمسّه طرفاً من التعجب. وأما التنقيط فإنه وجد الأرض مؤنثة، وكان ينبغي للمؤنث أن يجمع بالتاء وينقل مثل تمرات فتقل في النون كما تقل في التاء. وأما قوله له:

لها الويلات يمددن التدينا

فأصبحت النساء مسلبات

فإنه كالغلط، شبه التدي بالقي، وهذا نوع جُمع بالنون على غير ما فسّرنا، وقد نقصت منه لامة مثل عزة وثبة، فكرهوا عزات وثبات وسنات فتكون الألف كأنها لام الفعل، وهي ألف الجمع، فجمع على النون. واعلم أن النون لا تكون لغير الإنس، فهي إذا كانت جمعاً للمؤنث من غير الناس أبعد فجرأهم على النون العلم بالمذهب، وكأنهم طلبوا مذهب فُعول فقليل بالوجهين: بفُعول وبالنون، ويشهد على أهم أرادوا فُعولاً أنهم كسروا أول الفعل.

باب فَعَلَ

يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، مِثْلَ رَجُلٍ وَرِجَالٍ وَضَبَّعٍ وَضِبَاعٍ.
وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ، مِثْلَ ضَبَّعٍ وَأَضْبَعٍ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، مِثْلَ ضَبَّعٍ وَضُبَّعٍ.

باب فَعَلَ

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، مِثْلَ فَخَذٍ وَأَفْحَاذٍ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ، مِثْلَ كَرَّشٍ وَكُرُوشٍ.

باب فَعَلَ

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، مِثْلَ عَنَبٍ وَأَعْنَابٍ، وَقِمَعٍ وَأَقْمَاعٍ.
وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ، مِثْلَ ضَلَعٍ وَأَضْلَعٍ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ، مِثْلَ ضَلَعٍ وَضُلُوعٍ.
وَقَالُوا: إِلَىٰ وَأَلَاءٍ، مَمْدُودٍ، وَإِنِّ وَأَنَاءٍ، وَمَعِيَّ وَأَمْعَاءٍ، وَإِنِّيَّ وَأَنَاءٍ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
بِكَلِّ إِنِّي قِضَاهُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ

باب فَعَلَ

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، مِثْلَ دُبَّرٍ وَأَدْبَارٍ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَةٍ، مِثْلَ طُنْبٍ وَطَنْبَةٍ.

باب فَعَلَ

يُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانٍ، مِثْلَ جُرْدَانٍ وَجُرْدَانٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، مِثْلَ رُبَّعٍ وَرِبَاعٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ: زُكْمٌ وَأَزْلَامٌ.
وَفُعْلٌ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ حَرْفَانِ: سُوَىَّ وَطُوَىَّ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَةٍ: ذُبْحٌ وَذُبْحَةٌ، وَهُوَ نَبْتٌ.

باب فَعَلَ

يُجمع في قلبه على أفْعُل، فإذا كثر كان الفُعول والفعال، نحو قولك: بحر وأبحر، وإذا كُثرت قلت: بحار ويحور.

يُجمع على فَعِيل: عبد وعبيد.

ويُجمع على فُعلاء، مثل سَمَح وسُمحاء.

ويُجمع على فِعْلان، مثل شَيْخ وشَيْخان.

ويُجمع على فِعْالة، مثل عَظْم وعِظامَة.

ويُجمع على فِعْلة، مثل نَقَع ونَقِعة، وحرَف وحرِفة.

ويُجمع على فُعل: امرأة نساء ونساء نساء، وحشَر وحشُر، وفرَس ورْد وأفراس ورْد.

ويجمع على فُعلان: سهم وسُهْمان، وبطن وبُطنان، وسَمَن وسَمْنان.

ويُجمع على أفعال: حَبْر وأحبار وزند وأزناد.

باب فَعَل

يُجمع على أفعال: جَبَل وأجبال، وفرَس وأفراس.

ويُجمع على أفْعُل: رَسَن وأرْسُن.

ويُجمع على فُعول: ذَكَر وذُكور.

ويُجمع على فِعْال: جَمَل وجِمَال.

ويُجمع على فِعْالة: جَمَل وجِمالة.

ويُجمع على فُعوْلة: ذَكَر وذُكورة.

ويُجمع على فِعْلان: ورَل وورِلان وبِذْج وبِذْجان.

ويُجمع على فُعلان: حَمَل وحُمْلان.

ويُجمع على أفْعْلة، وهو شاذٌّ في المعتل، أجازته النحويون ولم تتكلّم به العرب، مثل رحيّ وأرحية وقفّا

وأقفية ونديّ وأندية. قال أبو عثمان: سألت الأَخفش: لم جمعت نديّ أندية؟ فقال: نديّ في وزن فَعَل،

وحَمَل في وزن فَعَل أيضاً، فجمعتُ جملاً جمالاً فصار في وزن رِداء، فجمعتُ رِداء أردية، وهذا غير

مسموع من العرب.

ويُجمع فَعَل على فُعل: أَسَد وأُسَد ووكَد ووكُد.

ويُجمع فَعَل على فِعْلة في المعتل: جار وجيرة، وقاع وقِيعَة.

باب فَعْل

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ: شَبَّرَ وَأَشْبَارَ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ: سَتَرَ وَسُتُورَ.
وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ: ضَرَسَ وَأَضْرُسَ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ: ذَتَبَ وَذَتَابَ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ: قَطَعَ وَقُطِعَانَ، وَهُوَ السَّهْمُ الصَّغِيرُ النَّصْلُ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَةٍ: حَسَلُ وَحِسَلَةٌ، وَقِرْدٌ وَقِرْدَةٌ.

باب فَعْل

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ: قَفَلَ وَأَقْفَالَ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ، نَحْوَ بُرِّدٍ وَبُرُودٍ، وَبُرْجٍ وَبُرُوجٍ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانٍ: كُوزٌ وَكِيزَانٌ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَةٍ: ثُرْسٌ وَتِرْسَةٌ، وَدُبٌّ وَدِيبِيَةٌ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ: حُبٌّ وَحِبَابٌ.
وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعُلٍ: بُرِدٌ وَأَبْرِدٌ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالَةٍ: مُهْرٌ وَمِهْرَةٌ.

باب فَعِيلٍ وَفِعَالٍ وَفَعُولٍ وَفِعَالٍ

يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَفِعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ وَأَفْعَلَاءٍ: شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ، وَفَصِيلٌ وَفِصَالٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ،
وَالْمَدَّةُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ.
وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَةٍ، مِثْلَ صَبِيَّةٍ.
وَيُجْمَعُ فَعُولٌ عَلَى فُعْلٍ: رَسُولٌ وَرُسُلٌ.
وَيُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعْلٍ، نَحْوَ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ.
وَلَمْ يَأْتِ فِي الْمَضَاعِفِ فُعْلَاءٌ، أَيْ لَمْ يَأْتِ سَرِيرٌ وَسُرَّرَاءٌ وَسِرَرٌ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِأَنَّ فِيهِ رَائِينَ. وَقَالُوا: بَنَارٌ
جُرْرٌ، جَمْعُ جَرُورٍ، وَإِبِلٌ ذُلُلٌ، جَمْعُ ذُلُولٍ. وَلَا يُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فُعْلٍ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا كَانَ رَبَاعِيًّا، نَحْوَ فَرَسٍ
ثَنِيٍّ مِنْ خَيْلِ ثَنِيٍّ، بِضَمِّ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ.
وَيُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فُعُولٍ: أَبِيٌّ وَأَبِيٌّ، وَهُوَ قَلِيلٌ.

ويُجمع فَعُول على أفعال: عَدُوّ وأعداء، وفُلُوّ وأفلاء.
ويُجمع فَعِيل على فُعلاء، وهو كثير، مثل ضعيف وضُعفاء، وسفيه وسُفهاء. ويُجمع على فِعَال، وهو قليل.

ويجمع فَعَال على أَفْعُل: عَنَاق وأَعْنُق، وَعُقَاب وأَعْقَب، وقد قالوا: عَنَاقٌ وَعُنُوقٌ. ومن أمثالهم: "العُنُوقُ بعد التُّوق".

ولم يبيح فَعِيل وفِعَال على فَعَل إلا أربعة أحرف: أديم وأدم، وأفيق وأفق، وهو الأديم أيضاً، وإهاب وأهب، وعمود وعماد وعمد، وقد قالوا عمُد في هذا وحده.

وقد جُمع فَعُول على فِعَال، مثل قُلُوص وقِلاص.

وقد جُمع فَعِيل على فَعَلَى وفُعَالَى: أسير وأسرى وأَسَارَى، وقديم وقدامى.

ولم يبيح فَعِيل وفُعلاء من بنات الياء إلا تَقِي وتُقَوَاء؛ ذكر ذلك أبو زيد.

وجمعوا فَعَلًا على فِعَالَة، وهو قليل، نحو حَجَرَ وحِجَارَة. وجمعوا فَعَلًا أيضاً على فِعَالَة، مثل عَظَم وعِظَامَة. وأنشدنا أبو عثمان:

ويلٌ لأجمال بني نعامه

منك ومن شفرتك الهذامة

إذا ابتزكت فحفرت قامه

ثم طرحت الفرث والعظامه

انقضت أبواب اللغة في كتاب الجمهرة والحمد لله كما هو أهله وصلاته على نبيه المصطفى وآله وصحبه.

الفهرس

2	باب الثنائي الصحيح
2	باب الألف
2	أ-ب - ب
2	أ-ت - ت
2	أ-ث - ث
3	أ-ج - ج
3	أ-ح - ح
4	أ-خ - خ
4	أ-د - د
5	أ-ذ - ذ
5	أ-ر - ر
5	أ-ز - ز
6	أ-س - س
6	أ-ش - ش
6	أ-ص - ص
7	أ-ض - ض
7	أ-ط - ط
7	أ-ف - ف
7	أ-ك - ك
7	أ-ل - ل
9	أ-م - م
10	أ-ن - ن
10	أ-و - و
10	أ-ه - ه
10	أ-ي - ي
10	باب الباء
10	ب-ت - ت

11	ب-ث-ث
11	ب-ج-ج
11	جب
12	ب-ح-ح
13	ب-خ-خ
14	ب-د-د
14	دبب
14	ب-ذ-ذ
15	ذبب
15	ب-ر-ر
16	ربب
16	ب-ز-ز
17	زبب
17	ب-س-س
18	سبب
19	ب-ش-ش
19	شبب
20	ب-ص-ص
20	صبب
20	ب-ض-ض
20	ضبب
21	ب-ط-ط
22	طبب
22	ب-ظ-ظ
22	ب-ع-ع
22	عبب
22	ب-غ-غ
22	غبب
23	ب-ف-ف
23	ب-ق-ق

23	قبب
24	ب-ك-ك
24	ككب
24	ب-ل-ل
25	لبب
25	ب-ن-ن
25	نbb
25	ب-و-و
26	ب-ه-ه
26	هbb
26	ب-ي-ي
26	حرف التاء وما بعده
26	من الحرف في الثنائي الصحيح
26	ت-ث-ث
26	ت-ج-ج
26	ت-ح-ح
26	حتت
27	ت-خ-خ
27	ختت
27	ت-د-د
27	ت-ذ-ذ
27	ت-ر-ر
28	رتت واستعمل من معكوسه: الرتّ، والجمع رتوت، وهي الخنازير الذكور، زعموا، ولم يجيء به أحد غير الخليل. والأرّت: الذي في لسانه حُبسة، يقال: رجل أرّت، والاسم الرّتت، وبه سمّي الأرّت.
28	ت-ز-ز
28	ت-س-س
28	ت-ش-ش
28	شتت
28	ت-ص-ص
28	ت-ض-ض

29	ت-ط-ظ
29	ت-ظ-ظ
29	ت-ع-ع
29	عتت
29	ت-غ-غ
29	غنت
29	ت-ف-ف
29	فتت
30	ت-ق-ق
30	قتت
30	ت-ك-ك
30	كتت
30	ت-ل-ل
31	لتت
31	ت-م-م
31	متت
31	ت-ن-ن
31	ت-و-و
32	ت-ه-ه
32	هنت
32	ت-ي-ي
32	حرف الثاء
32	وما بعدها من سائر الحروف في الثنائي الصحيح
32	ث-ج-ج
32	جثث
33	ث-ح-ح
33	حثث
33	ث-خ-خ
33	خثث
33	ث-د-د

33	دثث
34	ث-ذ-ذ
34	ث-ر-ر
34	رثث
34	ث-ز-ز
34	ث-ش-ش
34	ثثث
35	ث-ص-ص
35	ث-ط-ط
35	طثث
35	ث-ظ-ظ
35	ث-ع-ع
35	عثث
36	ث-غ-غ
36	غثث
36	ث-ف-ف
36	ث-ق-ق
36	قثث
36	ث-ك-ك
36	كثث
36	ث-ل-ل
37	لثث
37	ث-م-م
37	مثث
38	ث-ن-ن
38	نثث
38	ث-و-و
38	ث-ه-ه
38	هثث
38	ث-ي-ي

39	حرف الجيم
39	في الثنائي الصحيح وما بعده
39	ج-ح-ح
39	حجج
40	ج-خ-خ
40	ج-د-د
40	دجج
40	ج-ذ-ذ
41	ج-ر-ر
41	رجج
41	ج-ز-ز
42	زجج
42	ج-س-س
42	سجج
42	ج-ش-ش
43	شجج
43	ج-ص-ص
43	ج-ض-ض
43	ضجج
43	ج-ط-ط
43	ج-ع-ع
44	عجج
44	ج-غ-غ
44	ج-ف-ف
44	فجج
45	ج-ق-ق
45	ج-ل-ل
45	لجج
45	ج-م-م
46	مجج

46	ج-ن-ن
47	ج-و-و
47	وجج
48	ج-ه-ه
48	ههجج
48	ج-ي-ي
48	باب حرف الحاء وما بعده
48	ح-خ-خ
48	ح-د-د
49	دحج
49	ح-ذ-ذ
49	ح-ر-ر
51	رحج
51	ح-ز-ز
51	زحج
51	ح-س-س
52	سحج
52	ح-ش-ش
52	شحج
52	ح-ص-ص
53	صحج
53	ح-ض-ض
53	ضحج
53	ح-ط-ط
53	طحج
54	ح-ظ-ظ
54	ح-ع-ع
54	ح-ف-ف
54	أفحج
55	ح-ق-ق

55	فحج
55	ح-ك-ك
56	كحج
56	ح-ل-ل
56	لحج
56	ح-م-م
57	محج
57	ح-ن-ن
57	ح-و-و
57	ح-ه-ه
57	ح-ي-ي
58	حرف الخاء
58	خ-د-د
58	دخخ
58	خ-ذ-ذ
58	خ-ر-ر
59	رخخ
59	خ-ز-ز
59	زخخ
59	خ-س-س
59	خ-ش-ش
60	شخخ
60	خ-ص-ص
60	صخخ
60	خ-ض-ض
60	خ-ط-ط
60	طخخ
60	خ-ظ-ظ
61	خ-ف-ف
61	فخخ

61	خ-ق-ق
61	خ-ك-ك
61	كخخ
61	خ-ل-ل
63	لخخ
63	خ-م-م
64	مخخ
64	خ-ن-ن
64	خ-و-و
64	خ-ه-ه
64	حرف الدال
64	وما بعده
65	د-ذ-ذ
65	ردد
65	د-ز-ز
65	د-س-س
65	سد
66	د-ش-ش
66	شدد
66	د-ص-ص
66	صد
67	د-ض-ض
67	ضدد
67	د-ط-ط
67	د-ظ-ظ
67	د-ع-ع
67	عد
67	د-غ-غ
68	غد
68	د-ف-ف

68	فدد
68	د-ق-ق
69	قدد
69	د-ك-ك
69	كدد
69	د-ل-ل
70	لدد
70	د-م-م
70	مدد
70	د-ن-ن
70	ندد
71	د-و-و
71	ودد
71	د-ه-ه
71	هدد
71	د-ي-ي
72	حرف الذال
72	وما بعده
72	ذ-ر-ر
72	رذذ
72	ذ-ز-ز
72	ذ-ش-ش
72	شذذ
72	ذ-ع-ع
72	ذ-غ-غ
72	غذذ
73	ذ-ف-ف
73	فذذ
73	ذ-ق-ق
73	قذذ

73	ذ-ك-ك
73	كذذ
74	ذ-ل-ل
74	لذذ
74	ذ-م-م
75	ذ-ن-ن
75	ذ-و-و
75	ذ-ه-ه
75	هذذ
75	ذ-ي-ي
75	حرف الراء
75	ر-ز-ز
75	زرر
76	ر-س-س
76	سرر
77	ر-ش-ش
77	شرر
77	ر-ص-ص
77	ر-ض-ض
77	ضرر
78	ر-ط-ط
78	طرر
78	ر-ظ-ظ
79	ظرر
79	ر-ع-ع
79	عرر
79	ر-غ-غ
79	غرر
80	ر-ف-ف
80	فرر

81	ر-ق-ق
81	قرر
82	ر-ك-ك
82	كرر
82	ر-ل-ل
82	ر-م-م
83	ر-ن-ن
83	ر-و-و
84	ر-ه-ه
84	هرر
84	ر-ي-ي
84	حرف الزاي
84	وما بعده
84	ز-س-س
84	ز-ط-ط
84	ز-ظ-ظ
84	ز-ع-ع
85	عزز
85	ز-غ-غ
85	غزز
85	ز-ف-ف
85	فزز
85	ز-ق-ق
86	قزز
86	ز-ك-ك
86	كزز
86	ز-ل-ل
86	لزز
87	ز-ز-م
87	مزز

87	ز-ن-ن
87	ننز
88	ز-و-و
88	ز-ه-ه
88	هزز
88	ز-ي-ي
88	حرف السين
88	وما بعده
89	س-ش-ش
89	شسس
89	س-ص-ص
89	س-ظ-ظ
89	س-ع-ع
89	عسس
89	س-غ-غ
89	غسس
90	س-ف-ف
90	س-ق-ق
90	قسس
90	س-ك-ك
91	كسس
91	س-ل-ل
91	لسس
91	س-م-م
92	مسس
92	س-ن-ن
92	نسس
92	س-و-و
92	س-ه-ه
92	هسس

92	س-ي-ي
93	حرف الشين
93	وما بعده
93	ش-ص-ص
93	ش-ض-ض
93	ش-ط-ط
93	طشش
93	ش-ظ-ظ
93	ش-ع-ع
94	عشش
94	ش-غ-غ
94	غشش
94	ش-ف-ف
94	فشش
95	ش-ق-ق
95	قشش
95	ش-ك-ك
96	كشش
96	ش-ل-ل
96	ش-م-م
96	مشش
97	ش-ن-ن
97	نشش
97	ش-و-و
97	ش-ه-ه
97	هشش
98	ش-ي-ي
98	حرف الصاد
98	وما بعده
98	ص-ض-ض

98	ص - ع - ع
98	عصص
98	ص - غ - غ
98	غصص
98	ص - ف - ف
99	فصص
99	ص - ق - ق
99	قصص
99	ص - ك - ك
99	كصص
99	ص - ل - ل
100	لصص
101	ص - م - م
101	مصص
101	ص - ن - ن
101	نصص
101	ص - و - و
102	ص - ه - ه
102	هصص
102	ص - ي - ي
102	حرف الضاد
102	وما بعده
102	ض - ط - ط
102	ض - ع - ع
102	عضض
103	ض - غ - غ
103	غضض
103	ض - ف - ف
103	فضض
103	ض - ق - ق

103	قضض
104	ض-ك-ك
104	ض-ل-ل
104	ض-م-م
105	مضض
105	ض-ن-ن
105	نضض
105	ض-و-و
105	ض-ه-ه
105	هضض
105	ض-ي-ي
106	حرف الطاء وما بعده من الحروف
106	ط-ع-ع
106	عطط
106	ط-غ-غ
106	غطط
106	ط-ف-ف
107	ط-ق-ق
107	قطط
107	ط-ك-ك
108	ط-ل-ل
108	لطط
108	ط-م-م
108	مطط
109	ط-ن-ن
109	نطط
109	ط-و-و
109	ط-ه-ه
109	هطط
109	ط-ي-ي

110	حرف الظاء
110	وما بعده
110	ظ-ع-ع
110	ظ-ف-ف
110	فظظ
110	ظ-ق-ق
110	ظ-ك-ك
110	كظظ
110	ظ-ل-ل
111	لظظ
111	ظ-م-م
111	مظظ
111	ظ-ن-ن
111	ظ-و-و
112	حرف العين
112	ع-غ-غ
112	ع-ف-ف
112	فعع
112	ع-ق-ق
113	قعع
113	ع-ك-ك
113	كعع
113	ع-ل-ل
114	لعع
114	ع-م-م
114	معع
114	ع-ن-ن
115	ع-و-و
115	ع-ه-ه
115	هعع

115	ع-ي-ي
115	حرف الغين
116	وما بعده
116	غ-ف-ف
116	غ-ق-ق
116	غ-ك-ك
116	غ-ل-ل
117	غ-م-م
117	غ-ن-ن
117	غ-ي-ي
117	حرف الفاء
117	وما بعده
117	ف-ق-ق
118	قفف
118	ف-ك-ك
118	كفف
119	ف-ل-ل
119	لفف
119	ف-م-م
119	ف-ن-ن
120	ف-و-و
120	ف-ه-ه
120	هفف
120	حرف القاف
120	وما بعده
120	ق-ك-ك
120	ق-ل-ل
120	ق-م-م
121	مقق
121	ق-ن-ن

121	نقق
121	ق-و-و
121	ق-ه-ه
121	ق-ي-ي
122	ك-ل-ل
122	لكك
122	ك-م-م
122	مكك
122	ك-ن-ن
123	ك-و-و
123	ك-ه-ه
123	ك-ي-ي
123	حرف اللام
123	وما بعده
123	ل-م-م
124	ملل
124	ل-ن-ن
124	ل-و-و
124	ل-ه-ه
124	هلل
124	ل-ي-ي
125	يلل
125	حرف الميم
125	وما بعده
125	م-ن-ن
125	همم
126	م-ي-ي
126	بمم
126	حرف النون
126	وما بعده

126	ن-و-و
126	ونن
126	ن-ه-ه
126	هنن
127	ن-ي-ي
127	حرف الواو
127	وما بعده
127	و-ه-ه
127	هوو
127	و-ي-ي
127	حرف الهاء
127	وما بعده
127	ه-ي-ي
128	أبواب الثنائي الملحق ببناء الرباعي المكرر
128	ب-ت-ب-ت
128	ب-ج-ب-ج
128	جبجب
128	ب-ح-ب-ح
128	حبجب
129	ب-خ-ب-خ
129	خبخب
129	ب-د-ب-د
129	دبذب
129	ب-ذ-ب-ذ
129	ذبذب
130	ب-ر-ب-ر
130	ربرب
130	ب-ز-ب-ز
130	ب-س-ب-س
131	ب-ش-ب-ش

131	ب-ص-ب-ص
131	صيصب
131	ب-ض-ب-ض
131	ضيضب
131	ب-ط-ب-ط
131	طبطب
132	ب-ظ-ب-ظ
132	ظبظب
132	ب-ع-ب-ع
132	عيبع
132	ب-غ-ب-غ
133	غبغب
133	ب-ف-ب-ف
133	ب-ق-ب-ق
133	قبقب
134	ب-ك-ب-ك
134	كبكب
134	ب-ل-ب-ل
134	لبلب
134	ب-م-ب-م
134	ب-ن-ب-ن
134	نبنب
134	ب-و-ب-و
135	ب-ه-ب-ه
135	هبهب
135	حرف التاء
135	وما بعده
135	ت-ث-ت-ث
135	ت-ح-ت-ح
135	ت-خ-ت-خ

135	ت-د-ت-د
135	ت-ر-ت-ر
136	ت-ز-ت-ز
136	ت-ع-ت-ع
136	عتعت
136	ت-غ-ت-غ
136	ت-ف-ت-ف
136	ت-ق-ت-ق
136	ت-ك-ت-ك
136	كتكت
137	ت-ل-ت-ل
137	ت-م-ت-م
137	ت-ن-ت-ن
137	ت-و-ت-و
137	ت-ه-ت-ه
137	هتهت
137	ت-ي-ت-ي
137	حرف الثاء
137	وما بعده في المكرر
137	ث-ج-ث-ج
137	جثجث
138	ث-ح-ث-ح
138	حثحث
138	ث-خ-ث-خ
138	ث-ر-ث-ر
138	ث-ز-ث-ز
138	ث-ط-ث-ط
138	طثطث
138	ث-ظ-ث-ظ
138	ث-ع-ث-ع

139	عثعث
139	ث-غ-ث-غ
139	ث-ف-ث-ف
139	ث-ق-ث-ق
139	قثقت
139	ث-ك-ث-ك
139	كثكث
139	ث-ل-ث-ل
139	لثلث
140	ث-م-ث-م
140	ث-ن-ث-ن
140	نثنث
140	ث-و-ث-و
140	ث-ه-ث-ه
140	هثهث
140	ث-ي-ث-ي
140	حرف الجيم
140	وما بعده
140	ج-ح-ج-ح
141	حججج
141	ج-خ-ج-خ
141	خججج
141	ج-د-ج-د
141	دجدج
141	ج-ذ-ج-ذ
141	ج-ر-ج-ر
142	رجرج
142	ج-ز-ج-ز
142	ج-س-ج-س
142	سجسج

143	ج-ش-ج-ش
143	ج-ص-ج-ص
143	ج-ع-ج-ع
143	عججج
143	ج-غ-ج-غ
144	ج-ف-ج-ف
144	فجفج
144	ج-ق-ج-ق
144	ج-ل-ج-ل
144	لجج
144	ج-م-ج-م
145	مجمج
145	ج-ن-ج-ن
145	نجنج
145	ج-و-ج-و
145	ج-ه-ج-ه
145	هجهج
146	ج-ي-ج-ي
146	حرف الحاء
146	وما بعده في المكرر
146	ح-خ-ح-خ
146	ح-د-ح-د
146	دحدح
146	ح-ذ-ح-ذ
146	ذحدح
146	ح-ر-ح-ر
146	رحرح
146	ح-ز-ح-ز
146	زحزح
147	ح-س-ح-س

147	سحسح
147	ح-ش-ح-ش
147	شحشح
147	ح-ص-ح-ص
147	صحصح
148	ح-ض-ح-ض
148	ضحضح
148	ح-ط-ح-ط
148	طحطح
148	ح-ظ-ح-ظ
148	ح-ف-ح-ف
148	فحفح
149	ح-ق-ح-ق
149	قحقح
149	ح-ك-ح-ك
149	كحكح
149	ح-ل-ح-ل
149	لحلح
149	ح-م-ح-م
149	محمح
150	ح-ن-ح-ن
150	نحنح
150	ح-و-ح-و
150	وحوح
150	ح-ه-ح-ه
150	ح-ي-ح-ي
150	حرف الخاء
150	وما بعده
150	خ-د-خ-د
150	دخدخ

151	خ-ذ-خ-ذ
151	خ-ر-خ-ر
151	رخرخ
151	خ-ز-خ-ز
151	زخزخ
151	خ-س-خ-س
151	خ-ش-خ-ش
151	خ-ص-خ-ص
152	خ-ض-خ-ض
152	خ-ط-خ-ط
152	طخطخ
152	خ-ظ-خ-ظ
152	خ-ع-خ-ع
152	خ-غ-خ-غ
152	خ-ف-خ-ف
152	خ-ق-خ-ق
152	خ-ل-خ-ل
153	لخلخ
153	خ-م-خ-م
153	مخمخ
153	خ-ن-خ-ن
153	نخنخ
153	خ-و-خ-و
153	وخوخ
154	خ-ه-خ-ه
154	خ-ي-خ-ي
154	حرف الدال وما بعده
154	د-ر-د-ر
154	د-ز-د-ز
154	د-ص-د-ص

154	د-ع-د-ع
155	عدعد
155	د-غ-د-غ
155	د-ف-د-ف
155	فد فد
155	د-ق-د-ق
155	د-ك-د-ك
155	د-ل-د-ل
156	د-م-د-م
156	د-ن-د-ن
156	د-و-د-و
156	د-ه-د-ه
156	هدهد
156	د-ي-د-ي
156	حرف الذال
157	وما بعده
157	ذ-ر-ذ-ر
157	ذ-ز-ذ-ز
157	ذ-ع-ذ-ع
157	ذ-غ-ذ-غ
157	ذ-ف-ذ-ف
157	ذ-ق-ذ-ق
157	ذ-ل-ذ-ل
157	لذذ
158	ذ-م-ذ-م
158	ذ-ن-ذ-ن
158	ذ-و-ذ-و
158	ذ-ه-ذ-ه
158	هذهد
158	ذ-ي-ذ-ي

158	حرف الراء
158	وما بعده
158	ر-ز-ر-ز
158	زرزر
158	ر-س-ر-س
158	ر-ش-ر-ش
159	شرشر
159	ر-ص-ر-ص
159	صرصر
159	ر-ض-ر-ض
159	ر-ط-ر-ط
159	طرطر
160	ر-ظ-ر-ظ
160	ر-ع-ر-ع
160	عرعر
160	ر-غ-ر-غ
161	غرغر
161	ر-ف-ر-ف
161	فرفر
161	ر-ق-ر-ق
161	قرقر
162	ر-ك-ر-ك
162	كركر
162	ر-ل-ر-ل
162	ر-م-ر-م
163	مرمر
163	ر-ن-ر-ن
163	ر-و-ر-و
163	ورور
163	ر-ه-ر-ه

163	هرهر
163	ر-ي-ر-ي
163	حرف الزاي
164	وما بعده
164	ز-س-ز-س
164	ز-ع-ز-ع
164	ز-غ-ز-غ
164	غرغر
164	ز-ف-ز-ف
164	ز-ق-ز-ق
164	ز-ك-ز-ك
164	ز-ل-ز-ل
165	ز-م-ز-م
165	مزمز
165	ز-ن-ز-ن
165	ز-و-ز-و
165	وزوز
165	ز-ه-ز-ه
166	ز-ي-ز-ي
166	حرف السين
166	وما بعده
166	س-ش-س-ش
166	س-ع-س-ع
166	عسعس
166	س-غ-س-غ
167	س-ف-س-ف
167	س-ق-س-ق
167	قسقس
167	س-ك-س-ك
167	كسكس

167	س-ل-س-ل
168	لسلس
168	س-م-س-م
168	س-ن-س-ن
168	نسنس
168	س-و-س-و
168	وسوس
169	س-ه-س-ه
169	هسهس
169	س-ي-س-ي
169	حرف الشين
169	وما بعده في المكرر
169	ش-ظ-ش-ظ
169	ش-ع-ش-ع
169	ش-غ-ش-غ
170	ش-ف-ش-ف
170	فشفش
170	ش-ق-ش-ق
170	قششش
170	ش-ك-ش-ك
170	كشكش
171	ش-ل-ش-ل
171	ش-م-ش-م
171	ش-ن-ش-ن
171	نشنش
171	ش-و-ش-و
171	وشوش
172	ش-ه-ش-ه
172	ش-ي-ش-ي
172	حرف الصاد

172	وما بعده
172	ص - ع - ص - ع
172	عصعص
172	ص - غ - ص - غ
172	غصغص
172	ص - ف - ص - ف
173	فصففص
173	ص - ق - ص - ق
173	قصققص
173	ص - ك - ص - ك
173	ص - ل - ص - ل
173	لصلص
174	ص - م - ص - م
174	مصمص
174	ص - ن - ص - ن
174	نصنص
174	ص - و - ص - و
174	وصوص
174	ص - ه - ص - ه
174	ص - ي - ص - ي
174	حرف الضاد
174	وما بعده في المكرر
175	ض - ع - ض - ع
175	ض - غ - ض - غ
175	غضغض
175	ض - ف - ض - ف
175	فضفض
175	ض - ق - ض - ق
175	قضقض
175	ض - ك - ض - ك

176	ض-م-ض-م
176	مضمض
176	ض-ن-ض-ن
176	نضنض
176	ض-و-ض-و
176	ض-ه-ض-ه
176	هضهض
176	ض-ي-ض-ي
176	حرف الطاء
176	وما بعده في المكرر
176	ط-ظ-ط-ظ
177	ط-ع-ط-ع
177	عطعط
177	ط-غ-ط-غ
177	غطغط
177	ط-ف-ط-ف
177	ط-ق-ط-ق
177	قطقط
177	ط-ك-ط-ك
177	ط-ل-ط-ل
177	لطللط
178	ط-م-ط-م
178	ط-ن-ط-ن
178	نطنط
178	ط-و-ط-و
178	وطوط
178	ط-ه-ط-ه
179	هطهط
179	ط-ي-ط-ي
179	حرف الطاء

179	وما بعده في المكرر
179	ظ-ع-ظ-ع
179	عظعظ
179	ظ-غ-ظ-غ
179	حرف العين
179	وما بعده في المكرر
179	ع-غ-ع-غ
179	ع-ف-ع-ف
180	فعفع
180	ع-ق-ع-ق
180	قعقع
180	ع-ك-ع-ك
180	كعكع
180	ع-ل-ع-ل
180	لعلع
181	ع-م-ع-م
181	معمع
181	ع-ن-ع-ن
181	نعنع
181	ع-و-ع-و
181	وعوع
181	ع-ه-ع-ه
182	ع-ي-ع-ي
182	يعيع
182	حرف الغين
182	وما بعدها في المكرر
182	غ-ل-غ-ل
182	لغلغ
182	غ-م-غ-م
183	غ-ن-غ-ن

183	غ-و-غ-و
183	حرف الفاء
183	وما بعده في التكرير
183	ف-ق-ف-ق
183	ف-ك-ف-ك
183	ف-ل-ف-ل
184	ف-م-ف-م
184	ف-ن-ف-ن
184	ف-و-ف-و
184	ف-ه-ف-ه
184	ف-ي-ف-ي
184	حرف القاف
184	وما بعده
184	ق-ك-ق-ك
185	ق-ل-ق-ل
185	ق-م-ق-م
185	ق-ن-ق-ن
185	ق-و-ق-و
185	ق-ه-ق-ه
186	ق-ي-ق-ي
186	حرف الكاف
186	وما بعده في التكرير
186	ك-ل-ك-ل
186	ك-م-ك-م
186	ك-ن-ك-ن
186	ك-و-ك-و
186	ك-ه-ك-ه
186	ك-ي-ك-ي
187	حرف اللام
187	وما بعده

187	ل-م-ل-م
187	ل-ن-ل-ن
187	ل-و-ل-و
187	ل-ه-ل-ه
188	ل-ي-ل-ي
188	حرف الميم
188	وما بعده
188	م-ن-م-ن
188	م-و-م-و
188	م-ه-م-ه
189	م-ي-م-ي
189	حرف النون
189	وما بعده في المكرر
189	ن-ه-ن-ه
189	ن-ي-ن-ي
189	و-ي-و-ي
189	حرف الهاء
189	وما بعده في المكرر
189	ه-ي-ه-ي
190	باب الهمزة وما يتصل به من الحروف في المكرر
190	ب-أ-ب-أ
190	ت-أ-ت-أ
190	ث-أ-ث-أ
190	ج-أ-ج-أ
190	ح-أ-ح-أ
190	خ-أ-خ-أ
190	د-أ-د-أ
191	ذ-أ-ذ-أ
191	ر-أ-ر-أ
191	ز-أ-ز-أ

191	س-أ-س-أ
191	ش-أ-ش-أ
191	ص-أ-ص-أ
192	ض-أ-ض-أ
192	ط-أ-ط-أ
192	ظ-أ-ظ-أ
192	ف-أ-ف-أ
192	ق-أ-ق-أ
192	ك-أ-ك-أ
193	ل-أ-ل-أ
193	م-أ-م-أ
193	ن-أ-ن-أ
193	و-أ-و-أ
193	ه-أ-ه-أ
193	ي-أ-ي-أ
193	باب الثنائي في المعتل وما تشعب منه
193	ب-أ-و-ي
193	بوأ
194	أوب
194	أبا
194	بأي-بأبا
194	ت-أ-و-ي
195	أني
195	ث-أ-و-ي
195	وثأ: ويقال: وثُت يد الرجل، فهي موثوعة. والمصدر الوثء، مهموز. ووثأها أنا أثؤها وثأ.
195	ثأي: والثأي: الفساد. ومنه قولهم: اللهم آراب ثأنا، أي أصلح فسادنا.
195	أثأ: وأثأ الرجل بصاحبه، إذا سبَّعه عند السلطان خاصة، يَأْثُوْهُ أَوْ يَأْثِيْهُ أَيْثِيًّا.
195	ج-أ-و-ي
	جوا: الجِواء: البطن من الأرض. والجِواء: موضع بعينه. والجِوَى، مقصور، وهو ألم يجده الإنسان في قلبه من مرض أو غم؛ جِوَى يَجْوَى جِوَى شديداً. قال الأصمعي: بل الجِوَى طول الضنى. والجِوَة: قطعة من الأرض تغلظ، وقد تُهمز.
195	

جأى: والجُؤوة، في وزن الجُوعوة: لون من ألوان الخليل، وهي أكدر من الصُّدأة، فرس أجأى والأنتى جأواء، وكذلك
قيل:

195

جواً: وبنو جناتوة: بطن من العرب. والجُوعوة مثل الجُوعوة، نُقِر في الحرة يجتمع فيه ماء السماء.
وجأ: ويقال: وجأت الرجل بالسكين وغيره أجؤه وجأً. 196

جياً: وجاء فلان يجيء جئمة على فُعلة، إذا جاء مرة واحدة. وجاء فلان يجيء جئمة حسنة. وما أحسن جئته، وإنه لجئاء
بالخير، مثل جعاع. 196

جيا: والجئة، غير مهموز: حفرة تتسع ويجتمع فيها ماء السماء والأفداء. 196

196

ح-أ-و-ي

196

وحي: الوحاء: السرعة، من قولهم: الوحاء الوحاء.

حيا: والحية أصلها من الواوي، وقد سميت الحيت. قال الأصمعي: هو ذكر الحيات، وأنشد: 197

197

خ-أ-و-ي

خوي: خويّ الموضع يخويّ خواءً، ممدود، وخويّاً، إذا خلا. وخويّ جوفه يخويّ خويّ، مقصور. وخويّ النوء خويّاً،
إذا أخلف مطرُه. قال الشاعر: 197

198

خوخ: والخويخية: الداهية. قال لبيد:

خوي: ويوم خويّ يوم معروف، وهو يوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة الأسدي عتيبة بن حارث بن شهاب اليربوعي.

والوخواخ: المسترخي اللحم، يقال: رجل وخواخ وامرأة وخواخة. 198

وخي: والوخى: الطريق القاصد المستوي. ومنه قولهم: وخيت وتوخيت بمعنى، إذا قصدت للأمر. قال الراجز: 198

198

د-أ-و-ي

دوي: الدوادة، والجمع الدوادي، وهي الأراجيح، وربما جعلوا ذلك آثار الأراجيح في ملاعب الصبيان. والداء والدواء،

ممدودان. والدوي، مقصور: الرجل القدم الثقيل. قال الراجز: 198

199

أدا: ورجل مؤد: حسن الأداة تامها.

يدي: وعيش يدي: واسع. وأيديت إلى الرجل يداً، إذا أسديتها إليه. ويديت الرجل، إذا ضربت يده. ومثله رأسه، إذا

ضربت رأسه؛ وبطنته، إذا ضربت بطنه، ورأيته، إذا ضربت رثته. 199

200

ذ-أ-و-ي

200

ذوي: ذوى العود ينوي ذياً وذويّاً.

ذأى: وذأى الفرس يذأى ذأياً مثل سعى يسعى سعياً، إذا مرّ مرّاً سريعاً. وفرس مذأى مثل مذعى. قال الراجز: 200

200

ر-أ-و-ي

ورأ: والوراء: الخلف، والوراء: القدام، وهو من الأضداد. وفي التثنية: "وكان وراءهم ملك". قال أبو عبيدة: أمامهم؛

202

والله أعلم. قال الشاعر:

أرو: والأروية: الأنثى من الأوعال. والجمع أروى، على غير القياس. والقياس أراوى. قال الشاعر: 202

وري: ويقال: وُري جوفُ فلان فهو مَوْرِي، إذا فسد من داء يصيبه. وفي الحديث: "لأن يمتلىء جوفُ أحدكم فَيَحاً

202 حتى يَرِيه خير له من أن يمتلىء شعراً". واسم الداء الوْرِي. قال الراجز:

202 وأر: ووأرتُ الرجلَ أثرُه وأرأ، إذا أفرعته، واستوأرَ فهو مُستوأر قال الشاعر:

203 ز-أ-و-ي

203 س-أ-و-ي

205 ش-أ-و-ي

207 ص-أ-و-ي

208 ض-أ-و-ي

208 ط-أ-و-ي

209 ظ-أ-و-ي

209 ع-أ-و-ي

210 غ-أ-و-ي

210 ف-أ-و-ي

211 ق-أ-و-ي

212 ك-أ-و-ي

212 ل-أ-و-ي

ألا: وألِيَّةُ الشاة: معروفة. وكَبَشُ أليان، إذا كان عظيم الألية، وكذلك الرجل، ولا يقال للمرأة ذلك، وإنما يقال عَجْزاً.

213 ويقال: هذه أليَّة وهاتان أليان. قال الراجز:

214 م-أ-و-ي

215 ن-أ-و-ي

216 و-أ-و-ي

217 ه-أ-و-ي

218 أبواب الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

218 حرف الباء

218 وما يتصل به في الثلاثي الصحيح

218 ب-ت-ث

218 ب-ت-ج

218 ب-ت-ح

218 ب-ت-خ

219 ب-ت-ر

220	ب-ت-ع
221	ب-ت-غ
221	ب-ت-ف
221	ب-ت-ق
221	ب-ت-ك
222	ب-ت-ل
223	ب-ت-م
223	ب-ت-ن
223	ب-ت-و
224	ب-ت-ي
224	باب الباء والتاء
224	مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح
224	ب-ث-ج
224	ب-ث-ح
225	ب-ث-خ
225	ب-ث-ر
226	ب-ث-ش
226	ب-ث-ض
226	ب-ث-ط
226	ب-ث-ظ
226	ب-ث-ع
227	ب-ث-غ
227	ب-ث-ف
227	ب-ث-ق
228	ب-ث-ك
228	ب-ث-ل
229	ب-ث-م
229	ب-ث-ن
229	ب-ث-و
230	ب-ث-ه

230	ب-ث-ي
230	باب الباء والجيم.....
230	مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح
230	ب-ج-ح
231	ب-ج-خ
231	ب-ج-د
232	ب-ج-ذ
232	ب-ج-ر
234	ب-ج-ز
234	ب-ج-س
235	ب-ج-ش
235	ب-ج-ص
235	ب-ج-ض
235	ب-ج-ع
236	ب-ج-ع
236	ب-ج-ف
236	ب-ج-ل
238	ب-ج-م
238	ب-ج-ن
239	نيج
239	ب-ج-و
240	ب-ج-ه
240	جبه
240	ب-ج-ي
240	جيب
240	باب الباء والحاء وما بعدهما.....
240	في الثلاثي الصحيح
241	ب-ح-د
241	دحب
241	حدب

241	ب-ح-ذ
241	ذبح
242	ب-ح-ر
245	ب-ح-ز
245	ب-ح-س
247	ب-ح-ش
247	ب-ح-ص
248	ب-ح-ض
249	ب-ح-ط
250	ب-ح-ظ
250	ب-ح-ع
250	ب-ح-ق
251	ب-ح-ك
252	ب-ح-ل
253	ب-ح-م
254	ب-ح-ن
254	ب-ح-و
256	ب-ح-ه
256	ب-ح-ي
256	باب الباء والحاء
256	مع الحروف التي تليها
256	في الثلاثي الصحيح
256	ب-خ-د
256	ب-خ-ذ
256	ب-خ-ر
257	ب-خ-ز
258	ب-خ-س
259	ب-خ-ش
259	ب-خ-ص
260	ب-خ-ض

260	ب-خ-ط
261	ب-خ-ظ
261	ب-خ-ع
261	ب-خ-غ
262	ب-خ-ق
262	ب-خ-ك
262	ب-خ-ل
263	ب-خ-م
263	ب-خ-ن
264	ب-خ-و
264	باب الباء والدادل
264	مع الحروف التي تليها
264	في الثلاثي الصحيح
264	ب-د-ذ
264	ب-د-ر
267	ب-د-ز
267	ب-د-س
268	ب-د-ش
268	ب-د-ص
268	ب-د-ض
268	ب-د-ط
268	ب-د-ع
270	ب-د-غ
270	ب-د-ف
270	ب-د-ق
271	ب-د-ك
271	ب-د-ل
272	ب-د-م
272	ب-د-ن
273	ب-د-و

	273	ب-د-ه
	274	ب-د-ي
274	باب الباء والذال
	274	مع الحروف التي تليهما
	274	في الثلاثي الصحيح
	274	ب-ذ-ر
	275	ب-ذ-ز
	275	ب-ذ-ش
	275	ب-ذ-ص
	275	ب-ذ-ع
	275	ب-ذ-غ
	275	ب-ذ-ك
	276	ب-ذ-ل
	277	ب-ذ-م
	277	ب-ذ-ن
	278	ب-ذ-و
	278	ب-ذ-ه
	278	ب-ذ-ي
278	باب الباء والراء
	278	وما يتصل بهما من الحروف
	279	في الثلاثي الصحيح
	279	ب-ر-ز
	279	ب-ر-س
	281	ب-ر-ش
	283	ب-ر-ص
	284	ب-ر-ض
	286	ب-ر-ط
	287	ب-ر-ظ
	287	ب-ر-ع
	291	ب-ر-غ

292	ب-ر-ف
293	ب-ر-ق
296	ب-ر-ك
299	ب-ر-ل
300	ب-ر-م
300	ب-ر-ن
301	ب-ر-و
302	ب-ر-ه
303	ب-ر-ي
304	باب الباء والزاي
304	مع سائر الحروف
304	في الثلاثي الصحيح
304	ب-ز-س
304	ب-ز-ع
304	ب-ز-غ
305	ب-ز-ف
305	ب-ز-ق
305	ب-ز-ك
305	ب-ز-ل
306	ب-ز-م
306	ب-ز-ن
306	ننز
307	ب-ز-و
307	ب-ز-ه
307	ب-ز-ي
307	باب الباء والسين مع باقي الحروف
307	في الثلاثي الصحيح
307	ب-س-ش
308	ب-س-ط
309	ب-س-ظ

السَّيِّعُ: اسم يجمع السَّيَّاعُ أُسُودَهَا وَذَنَابَهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ الْأَسَدُ. وَالْجَمْعُ سَيَّاعٌ وَأُسَيِّعٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ. وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ السَّيَّاعِ سَيِّعٌ وَسَيِّعٌ وَالْأُنثَى سَيِّعَةٌ وَسَيِّعَةٌ. وَسَيَّعْتُ الرَّجُلَ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ أَسْبَعُهُ سَيِّعًا، إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ. وَالسَّيِّعُ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ. وَكَانَ الْقَوْمُ سَيِّعَةً فَسَيَّعْتُهُمْ أَي صَرْتُ سَابِعَهُمْ، وَكَذَلِكَ سَدَسْتُهُمْ أَسَدَسْتُهُمْ وَخَمَسْتُهُمْ أَحْمَسْتُهُمْ وَرَبَعْتُهُمْ أَرْبَعْتُهُمْ وَثَلَّثْتُهُمْ أَثَلَّثْتُهُمْ. وَسَيَّعْتُ الشَّيْءَ: وَاحِدٌ مِنْ سَبْعَةٍ. وَالْأُسْبُوعُ: مَعْرُوفٌ. وَطُفْتُ بِالْبَيْتِ سَيِّعًا وَسُيُوعًا، وَجَمَعَ أُسْبُوعٌ أَسَابِيْعٌ. وَرَجُلٌ مُسَيِّعٌ، إِذَا عَاثَ السَّيِّعُ فِي غَنَمِهِ. وَغُلَامٌ مُسَيِّعٌ، إِذَا أَهْمَلَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ سَيِّعٌ، وَذَلِكَ عَنِ الْهَذَلِيِّ بِقَوْلِهِ:

309

310

310

310

311

سَبَّكَتِ الْفِضَّةَ وَغَيْرَهَا أُسَبَّكَهَا سَبَّكًا، إِذَا أَذْبَتَهَا. وَالْمَصْدَرُ السَّبَّكُ، وَالْجَمْعُ سَبَائِكُ، وَالشَّيْءُ سَبِيكٌ وَمَسْبُوكٌ. وَالسَّبِيكَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ وَغَيْرِهَا إِذَا اسْتِطَالَتْ.

311

وَالسَّكْبُ مِنَ الْمَطَرِ: الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ، وَفَرَسٌ سَكَبٌ، إِذَا كَانَ جَوَادًا سَهْلَ الْجَرِيِّ. وَانْسَكَبَ الشَّيْءُ انْسِكَابًا كَالدَّمْعِ وَغَيْرِهِ، وَسَكَبْتُ الْعَيْنُ دَمْعَهَا. وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ، إِذَا جَعَلْتَهُ مَفْعُولًا، وَسَاكَبٌ وَمَسْكُوبٌ، إِذَا جَعَلْتَهُ فَاعِلًا. وَقَالُوا: مَاءٌ أَسْكُوبٌ، كَمَا قَالُوا: أَنْعُوبٌ، أَي مَنْسَكَبٌ. وَالْأَسْكُوبُ وَالْأَسْكَابُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْإِسْكَافُ أَوْ الْقَيْنُ. وَقَالُوا: أَسْكَبَةُ الْبَابِ وَأَسْكُفَةُ الْبَابِ، بِمَعْنَى. وَالسَّكْبَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْهَبْرِيَّةُ الَّتِي تَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ.

311

312

313

313

314

314

314

باب الباء والشين 315

315

315

315

315

315

316

316	ب-ش-ع
317	ب-ش-غ
317	ب-ش-ف
317	ب-ش-ق
317	ب-ش-ك
318	ب-ش-ل
318	ب-ش-م
318	ب-ش-ن
319	ب-ش-و
319	ب-ش-ه
320	ب-ش-ي
320	باب الباء والصاد
320	وما بعدهما من الحروف
320	في الثلاثي الصحيح
320	ب-ص-ض
320	ب-ص-ظ
320	ب-ص-ع
322	ب-ص-غ
322	ب-ص-ف
322	ب-ص-ق
323	ب-ص-ك
323	ب-ص-ل
323	ب-ص-م
323	ب-ص-ن
324	ب-ص-و
325	ب-ص-ه
325	ب-ص-ي
326	باب الباء والضاد
326	وما بعدهما من الحروف
326	في الثلاثي الصحيح

326	ب-ض-ط
326	ب-ض-ظ
326	ب-ض-ع
328	ب-ض-غ
328	ب-ض-ف
328	ب-ض-ق
329	ب-ض-ك
330	ب-ض-ل
330	ب-ض-م
330	ب-ض-ن
330	ب-ض-و
330	ب-ض-ه
330	ب-ض-ي
331	باب الباء والطاء.....
331	وما بعدهما من الحروف
331	في الثلاثي الصحيح
331	ب-ط-ظ
331	ب-ط-ع
332	ب-ط-غ
332	ب-ط-ف
332	ب-ط-ق
333	ب-ط-ك
334	ب-ط-ل
334	ب-ط-م
335	ب-ط-ن
336	ب-ط-و
337	ب-ط-ه
337	ب-ط-ي
337	باب الباء والطاء.....
337	وما بعدهما من الحروف

	338	في الثلاثي الصحيح
	338	ب-ظ-ع
	338	ب-ظ-ه
	338	ب-ظ-ي
338	باب الباء والعين
	338	مع باقي الحروف
	338	في الثلاثي الصحيح
	338	ب-ع-غ
	338	ب-ع-ف
	339	ب-ع-ق
	339	ب-ع-ك
	340	ب-ع-ل
	342	ب-ع-م
	342	ب-ع-ن
	342	ب-ع-و
	343	ب-ع-ه
	343	ب-ع-ي
343	باب الباء والغين
	343	مع ما يليهما من الحروف
	343	في الثلاثي الصحيح
	343	ب-غ-ف
	343	ب-غ-ق
	344	ب-غ-ك
	344	ب-غ-ل
	345	ب-غ-م
	345	ب-غ-ن
	345	ب-غ-و
	345	ب-غ-ه
	345	ب-غ-ي
346	باب الباء والفاء

	346	مع ما يليهما من الحروف
	346	في الثلاثي الصحيح
	346	ب-ف-ق
346		باب الباء والقاف
	346	مع ما يليهما من الحروف
	346	في الثلاثي الصحيح
	346	ب-ق-ك
	346	ب-ق-ل
	348	ب-ق-م
	349	ب-ق-ن
	350	ب-ق-و
	351	ب-ق-ه
	351	ب-ق-ي
351		باب الباء والكاف
	352	مع الحروف التي تليهما
	352	في الثلاثي الصحيح
	352	ب-ك-ل
	353	ب-ك-م
	353	ب-ك-ن
	354	ب-ك-و
	354	ب-ك-ه
	355	ب-ك-ي
355		باب الباء واللام
	355	مع سائر الحروف
	355	في الثلاثي الصحيح
	355	ب-ل-م
	355	ب-ل-ن
	356	ب-ل-و
	357	ب-ل-ه
	358	ب-ل-ي

358	باب الباء والميم.....
358	مع سائر الحروف
358	في الثلاثي الصحيح
358	ب-م-ن
359	ب-م-هـ
359	ب-م-ي
359	باب الباء والنون مع سائر الحروف.....
359	في الثلاثي الصحيح
359	ب-ن-و
359	ب-ن-هـ
360	ب-ن-ي
360	باب الباء والواو مع سائر الحروف.....
360	في الثلاثي الصحيح
360	ب-و-هـ
361	ب-و-ي
361	ب-هـ-ي
361	حرف التاء وما يتصل به في الثلاثي الصحيح
361	باب التاء والتاء مع الحروف التي تليهما.....
361	في الثلاثي الصحيح
361	ت-ث-خ
361	ت-ث-ر
361	ت-ث-ز
362	ت-ث-ف
362	ت-ث-ق
362	ت-ث-ل
362	ت-ث-م
362	ت-ث-ن
362	ت-ث-و
362	ب-ث-هـ
363	ت-ث-ي

363 باب التاء والجيم مع باقي الحروف

363 في الثلاثي الصحيح

363 ت-ج-ح

363 ت-ج-ر

363 ت-ج-ز

363 ت-ج-ن

364 ت-ج-و

364 باب التاء والحاء مع باقي الحروف

364 في الثلاثي الصحيح

364 ت-ح-خ

364 ت-ح-د

364 ت-ح-ذ

364 ت-ح-ر

365 ت-ح-ز

365 ت-ح-س

365 ت-ح-ش

365 ت-ح-ف

366 ت-ح-ق

366 ت-ح-ك

366 ت-ح-ل

366 ت-ح-م

367 ت-ح-ن

367 ت-ح-و

367 ت-ح-ه

367 ت-ح-ي

368 باب التاء والحاء

368 مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

368 ت-خ-د

368 ت-خ-ذ

368 ت-خ-ر

369	ت-خ-ز
369	ت-خ-ش
369	ت-خ-ض
369	ت-خ-ع
369	ت-خ-غ
369	ت-خ-ف
370	ت-خ-ق
370	ت-خ-ك
370	ت-خ-ل
370	ت-خ-م
371	ت-خ-ن
371	ت-خ-و
371	ت-خ-ه
371	ت-خ-ي

371 باب التاء والذال مع الحروف التي تليهما

372	في الثلاثي الصحيح
372	ت-د-ذ
372	ت-د-ع
372	ت-د-غ
372	ت-د-ف
372	ت-د-ق
373	ت-د-ك
373	ت-د-ل
373	ت-د-م
373	ت-د-ن
373	ت-د-و
373	ت-د-ه
373	ت-د-ي

373 باب التاء والذال

374 مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

374	ت-ذ-ر
374	ت-ذ-ع
374	ت-ذ-غ
374	ت-ذ-م
374	ت-ذ-ن
374	باب التاء والراء
374	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
374	ت-ر-ز
374	ت-ر-س
375	ت-ر-ش
375	ت-ر-ص
375	ت-ر-ض
375	ت-ر-ع
376	ت-ر-غ
376	ت-ر-ف
377	ت-ر-ق
378	ت-ر-ك
378	ت-ر-ل
379	ت-ر-م
379	ت-ر-ن
380	ت-ر-و
381	ت-ر-ه
381	ت-ر-ي
381	باب التاء والزاي
381	مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح
381	ت-ز-س
381	ت-ز-ع
382	ت-ز-غ
382	ت-ز-ف
382	ت-ز-ق

382	ت-ز-ك
382	ت-ز-ل
382	ت-ز-م
382	ت-ز-ن
382	ت-ز-و
383	ت-ز-ه
383	ت-ز-ي

383 باب التاء والسين

383	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
383	ت-س-ط
383	ت-س-ظ
383	ت-س-ع
384	ت-س-غ
384	ت-س-ف
384	ت-س-ق
384	ت-س-ك
384	ت-س-ل
385	ت-س-م
385	ت-س-ن
385	ت-س-و
385	ت-س-ه
385	ت-س-ي

385 باب التاء والشين

386	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
386	ت-ش-ص
386	ت-ش-ع
386	ت-ش-غ
386	ت-ش-ف
386	ت-ش-م
386	ت-ش-ن

	386	ت-ش-و
	387	ت-ش-ه
	387	ت-ش-ي
387	باب التاء والصاد مع باقي الحروف
	387	ت-ص-ض
	387	ت-ص-ع
	387	ت-ص-غ
	387	ت-ص-ل
	388	ت-ص-م
	388	ت-ص-ن
	388	ت-ص-و
	389	ت-ص-ه
	389	ت-ص-ي
389	باب التاء والضاد
	389	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
	389	ت-ض-ط
	389	ت-ض-ع
	389	ت-ض-غ
	389	ت-ض-و
	390	ت-ض-ه
	390	ت-ض-ي
390	باب التاء والطاء مع باقي الحروف
	390	في الثلاثي الصحيح
390	باب التاء والعين مع باقي الحروف
	390	في الثلاثي الصحيح
	390	ت-ع-غ
	390	ت-ع-ف
	390	ت-ع-ق
	391	ت-ع-ك
	391	ت-ع-ل

	392	ت-ع-م
	392	ت-ع-ن
	393	ت-ع-و
	393	ت-ع-ه
	393	ت-ع-ي
393	باب التاء والغين
	393	مع باقي الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
	393	ت-غ-ف
	393	ت-غ-ق
	394	ت-غ-ل
	394	ت-غ-م
	394	ت-غ-ن
	394	ت-غ-و
	394	ت-غ-ه
	394	ت-غ-ي
394	باب التاء والفاء
	394	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
	394	ت-ف-ق
	395	ت-ف-ك
	395	ت-ف-ل
	396	ت-ف-م
	396	ت-ف-ن
	397	ت-ف-و
	397	ت-ف-ه
	397	ت-ف-ي
397	باب التاء والقاف
	397	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
	398	ت-ق-ك
	398	ت-ق-ل
	398	ت-ق-م

	399	ت-ق-ن
	399	ت-ق-و
	400	ت-ق-ه
	400	ت-ق-ي
400	باب التاء والكاف
	400	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
	400	ت-ك-ل
	400	ت-ك-م
	401	ت-ك-ن
	401	ت-ك-و
	402	ت-ك-ه
	402	ت-ك-ي
402	باب التاء واللام
	402	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
	402	ت-ل-م
	403	ت-ل-ن
	403	ت-ل-و
	403	ت-ل-ه
	403	ت-ل-ي
403	باب التاء والميم
	403	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
	403	ت-م-ن
	404	ت-م-و
	404	ت-م-ه
	404	ت-م-ي
405	باب التاء والنون
	405	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
	405	ت-ن-و
	405	ت-ن-ه
	406	ت-ن-ي

406	باب التاء والواو
	406	مع الحروف التي بعدهما
	406	ت-و-ه
	407	ت-و-ي
407	باب التاء والهاء مع الياء
	407	ت-ه-ي
	407	حرف التاء في الثلاثي
407	باب التاء والجيم
	407	وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
	407	ث-ج-ح
	408	ث-ج-خ
	408	ث-ج-د
	408	ث-ج-ذ
	408	ث-ج-ر
	408	ث-ج-ز
	408	ث-ج-ع
	409	ث-ج-غ
	409	ث-ج-ف
	409	ث-ج-ق
	409	ث-ج-ل
	410	ث-ج-م
	410	ث-ج-ن
	410	ث-ج-و
	411	ث-ج-ه
	411	ث-ج-ي
411	باب التاء والحاء
	411	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
	411	ث-ح-خ
	411	ث-ح-د
	411	ث-ح-ذ

412	ث-ح-ر
412	ث-ح-ز
412	ث-ح-ط
412	ث-ح-ظ
412	ث-ح-ف
413	ث-ح-ق
413	ث-ح-ك
413	ث-ح-ل
413	ث-ح-م
413	ث-ح-ن
413	ث-ح-و
414	ث-ح-ه
414	ث-ح-ي

414 باب الثاء والحاء

414	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
414	ث-خ-د
414	ث-خ-ر
414	ث-خ-ز
414	ث-خ-ل
415	ث-خ-م
415	ث-خ-ن
415	ث-خ-و
415	ث-خ-ه
415	ث-خ-ي

415 باب الثاء والذال

415	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
416	ث-د-ذ
416	ث-د-ر
416	ث-د-ز
416	ث-د-ط

	416	ث-د-ظ
	416	ث-د-ع
	417	ث-د-غ
	417	ث-د-ق
	417	ث-د-ك
	417	ث-د-ل
	417	ث-د-م
	417	ث-د-ن
	418	ث-د-و
	418	ث-د-ه
	418	ث-د-ي
418	باب الثاء والذال
	418	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
418	باب الثاء والراء
	418	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
	418	ث-ر-ز
	418	ث-ر-ط
	419	ث-ر-ظ
	419	ث-ر-ع
	420	ث-ر-غ
	420	ث-ر-ف
	421	ث-ر-ق
	421	ث-ر-ك
	422	ث-ر-ل
	422	ث-ر-م
	423	ث-ر-ن
	423	ث-ر-و
	424	ث-ر-ه
	424	ث-ر-ي
425	باب الثاء والزاي

425	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
425	باب الناء والضاد
425	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
425	ث-ض-ط
425	ث-ض-غ
425	ث-ض-ف
425	باب الناء والطاء
425	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
425	ث-ط-ظ
426	ث-ط-ع
426	ث-ط-غ
426	ث-ط-ل
426	ث-ط-م
426	ث-ط-ن
427	ث-ط-و
427	باب الناء والطاء مع سائر الحروف
427	باب الناء والعين
427	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
427	ث-ع-غ
427	ث-ع-ف
427	ث-ع-ق
427	ث-ع-ك
428	ث-ع-ل
428	ث-ع-م
428	ث-ع-ن
429	ث-ع-و
429	ث-ع-ه
429	ث-ع-ي
429	باب الناء والغين
429	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

429	ث - غ - ف
429	ث - غ - ق
430	ث - غ - ك
430	ث - غ - ل
430	ث - غ - م
430	ث - غ - ن
431	ث - غ - و
431	ث - غ - ه
431	ث - غ - ي
431	باب الناء والغاء
431	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
431	ث - ف - ق
432	ث - ف - ك
432	ث - ف - ل
432	ث - ف - م
432	ث - ف - ن
432	ث - ف - و
433	ث - ف - ه
433	ث - ف - ي
433	باب الناء والقاف
433	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
433	ث - ق - ك
433	ث - ق - ل
433	ث - ق - م
434	ث - ق - ن
434	ث - ق - و
434	ث - ق - ه
434	ث - ق - ي
434	باب الناء والكاف
434	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

434	ث-ك-ل
435	ث-ك-م
435	ث-ك-ن
435	ث-ك-و
435	ث-ك-ه
436	ث-ك-ي
436	باب الثاء واللام
436	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
436	ث-ل-م
437	ث-ل-ن
437	ث-ل-و
437	ث-ل-ه
438	ث-ل-ي
438	باب الثاء والميم
438	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
438	ث-م-ن
439	ث-م-و
439	ث-م-ه
439	ث-م-ي
439	باب الثاء والنون
439	مع ما بعدهما من الحروف
439	ث-ن-و
440	ث-ن-ه
440	ث-ن-ي
440	باب الثاء والواو
440	مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
440	ث-و-ه
440	ث-و-ي
440	حرف الجيم في الثلاثي الصحيح
440	باب الجيم والحاء

441	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
441	ج-ح-خ
441	ج-ح-د
441	ج-ح-ذ
442	ج-ح-ر
444	ج-ح-ز
444	ج-ح-س
445	ج-ح-ش
445	ج-ح-ص
445	ج-ح-ض
446	ج-ح-ط
446	ج-ح-ظ
446	ج-ح-ع
446	ج-ح-ف
447	ج-ح-ق
447	ج-ح-ك
447	ج-ح-ل
449	ج-ح-م
450	ج-ح-ن
451	ج-ح-و
451	ج-ح-ه
452	ج-ح-ي
452	باب الجيم والحاء
452	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
452	ج-خ-د
452	ج-خ-ذ
452	ج-خ-ر
453	ج-خ-ز
453	ج-خ-ف
454	ج-خ-ق

454	ج-خ-ل
454	ج-خ-م
455	ج-خ-ن
455	ج-خ-و
455	ج-خ-ه
455	ج-خ-ي
455	باب الجيم والذال
456	وما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
456	ج-د-ذ
456	خ-د-ر
458	ج-د-ز
458	ج-د-س
459	ج-د-ش
459	ج-د-ع
459	ج-د-غ
460	ج-د-ف
460	ج-د-ق
460	ج-د-ل
462	ج-د-م
463	ج-د-ن
464	ج-د-و
465	ج-د-ه
465	ج-د-ي
466	باب الجيم والذال
466	مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
466	ج-ذ-ر
466	ج-ذ-ز
466	ج-ذ-س
466	ج-ذ-ش
466	ج-ذ-ص

467	ج-ذ-ع
467	ج-ذ-غ
467	ج-ذ-ف
467	ح-ذ-ق
467	ج-ذ-ل
468	ج-ذ-م
468	ج-ذ-ن
469	ج-ذ-و
469	ج-ذ-ه
469	باب الجيم والراء
469	مع باقي الحروف
469	ج-ر-ز
471	ج-ر-س
473	ج-ر-ش
474	ج-ر-ص
474	ج-ر-ض
475	ج-ر-ط
475	ج-ر-ع
478	ج-ر-غ
478	ج-ر-ف
480	ج-ر-ق
480	ج-ر-ل
481	ج-ر-م
483	ج-ر-ن
484	ج-ر-و
485	ج-ر-ه
487	ج-ر-ي
487	باب الجيم والزاي
487	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
487	ج-ز-س

487	ج-ز-ع
488	ج-ز-غ
489	ج-ز-ف
489	ج-ز-ق
489	ج-ز-ل
490	ج-ز-م
491	ج-ز-ن
492	ج-ز-و
492	ج-ز-ه
492	ج-ز-ي
492	باب الجيم والسين
492	مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
493	ج-س-ع
493	ج-س-غ
493	ج-س-ف
494	ج-س-ق
494	ج-س-ل
495	ج-س-م
495	ج-س-ن
496	ج-س-و
496	ج-س-ه
497	ج-س-ي
497	باب الجيم والشين
497	مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح
497	ج-ش-ص
497	ج-ش-ع
498	ج-ش-غ
498	ج-ش-ف
498	ج-ش-ق
498	ج-ش-م

	499	ج-ش-ن
	499	ج-ش-و
	500	ج-ش-ه
	500	ج-ش-ي
500	باب الجيم والصاد
	500	مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح
	500	ج-ص-ض
	500	ج-ص-ع
	500	ج-ص-غ
	501	ج-ص-ف
	501	ج-ص-ق
	501	ج-ص-ل
	501	ج-ص-م
	501	ج-ص-ن
	501	ج-ص-و
501	باب الجيم والضاد
	501	مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح
	501	ج-ض-ط
	501	ج-ض-ع
	502	ج-ض-غ
	502	ج-ض-ف
	502	ج-ض-ق
	502	ج-ض-م
	502	ج-ض-ن
	503	ج-ض-و
	503	ج-ض-ه
	503	ج-ض-ي
503	باب الجيم والطاء
	503	مع باقي الحروف
	503	ج-ط-ظ

	503	ج-ط-ع
	504	ج-ط-غ
	504	ج-ط-ل
	504	ج-ط-م
	504	ج-ط-ن
	504	ج-ط-و
504		باب الجيم والطاء
	504	مع باقي الحروف
	504	ج-ظ-ع
	504	ج-ظ-غ
	505	ج-ظ-و
	505	ج-ظ-ه
505		باب الجيم والعين
	505	مع باقي الحروف
	505	ج-ع-غ
	505	ج-ع-ف
	506	ج-ع-ق
	506	ج-ع-ل
	508	ج-ع-م
	510	ج-ع-ن
	511	ج-ع-و
	511	ج-ع-ه
	512	ج-ع-ي
512		باب الجيم والغين
	512	مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح
	512	ج-غ-ل
	512	ج-غ-م
	512	ج-غ-ن
	512	ج-غ-و
	513	ج-غ-ه

513	باب الجيم والفاء
	513	مع سائر الحروف
	513	ج-ف-ق
	513	ج-ف-ل
	515	ج-ف-م
	515	ج-ف-ن
	516	ج-ف-و
	517	ج-ف-ه
	517	ج-ف-ي
517	باب الجيم والقاف
	517	مع سائر الحروف التي تليهما
	517	ج-ق-ك
	517	ج-ق-ل
	518	ج-ق-م
	518	ج-ق-ن
	518	ج-ق-و
	518	ج-ق-ه
519	باب الجيم والكاف
	519	مع باقي الحروف
519	باب الجيم واللام
	519	مع باقي الحروف
	519	ج-ل-م
	520	ج-ل-ن
	521	ج-ل-و
	523	ج-ل-ه
	523	ج-ل-ي
524	باب الجيم والميم
	524	مع باقي الحروف التي تليهما
	524	ج-م-ن
	524	ج-م-و

	525	ج-م-ه
	526	ج-م-ي
526		باب الجيم والنون
	526	مع باقي الحروف
	526	ج-ن-و
	528	ج-ن-ه
	528	ج-ن-ي
528		باب الجيم والواو
	528	مع باقي الحروف
	529	ج-و-ه
	529	ج-و-ي
530		باب الجيم والهاء
	530	مع باقي الحروف
	530	ج-ه-ي
	530	حرف الحاء وأبوابه مع سائر الحروف
530		باب الحاء والحاء
	530	مع ما يليهما من الحروف
	530	في الثلاثي الصحيح.
530		باب الحاء والبدال
	530	مع سائر الحروف
	530	ح-د-ذ
	531	ح-د-ر
	534	ح-د-ش
	534	ح-د-ص
	535	ح-د-ض
	535	ح-د-ط
	535	ح-د-ف
	535	ح-د-ق
	536	ح-د-ك
	537	ح-د-ل

537	ح-د-م
538	ح-د-ن
539	ح-د-و
540	ح-د-ه
540	ح-د-ي
540	باب الحاء والذال مع باقي الحروف
540	ح-ذ-ر
541	ح-ذ-ز
541	ح-ذ-ش
541	ح-ذ-ص
541	ح-ذ-ف
542	ح-ذ-ق
542	ح-ذ-ك
542	ح-ذ-ل
543	ح-ذ-م
543	ح-ذ-ن
544	ح-ذ-و
544	ح-ذ-ه
544	ح-ذ-ي
544	باب الحاء والراء مع ما بعده من الحروف
544	ح-ر-ز
545	ح-ر-س
547	ح-ر-ش
549	ح-ر-ص
550	ح-ر-ض
553	ح-ر-ط
553	ح-ر-ظ
553	ح-ر-ع
553	ح-ر-ف
555	ح-ر-ق

557	ح-ر-ك
558	ح-ر-ل
558	ح-ر-م
562	ح-ر-ن
562	ح-ر-و
564	ح-ر-ه
564	ح-ر-ي
565	باب الحاء والزاي وما بعدهما من الحروف
565	ح-ز-س
565	ح-ز-ش
565	ح-ز-ص
565	ح-ز-ط
565	ح-ز-ظ
565	ح-ز-ف
566	ح-ز-ق
567	ح-ز-ك
567	ح-ز-ل
567	ح-ز-م
569	ح-ز-ن
570	ح-ز-و
570	ح-ز-ه
570	ح-ز-ي
570	باب الحاء والسين
570	مع ما يليهما من الحروف
570	في الثلاثي الصحيح
571	ح-س-ظ
571	ح-س-ف
572	ح-س-ق
573	ح-س-ك
573	ح-س-ل

575	ح-س-م
576	ح-س-ن
577	ح-س-و
578	ح-س-ه
578	ح-س-ي
578	باب الحاء والشين مع باقي الحروف
578	في الثلاثي الصحيح
578	ح-ش-ص
578	ح-ش-ض
578	ح-ش-ط
579	ح-ش-ظ
579	ح-ش-ف
580	ح-ش-ق
580	ح-ش-ك
581	ح-ش-ل
581	ح-ش-م
582	ح-ش-ن
582	ح-ش-و
583	ح-ش-ه
583	ح-ش-ي
583	باب الحاء والصاد
583	مع ما بعدهما من الحروف
583	ح-ص-ض
583	ح-ص-ف
585	ح-ص-ق
586	ح-ص-ك
586	ح-ص-ل
587	ح-ص-م
587	ح-ص-ن
588	ح-ص-و

	589	ح-ص-ه
	589	ح-ص-ي
589		باب الحاء والضاد
	589	مع ما بعدهما من الحروف
	589	ح-ض-ط
	590	ح-ض-ف
	590	ح-ض-ق
	590	ح-ض-ك
	591	ح-ض-ل
	592	ح-ض-م
	593	ح-ض-ن
	595	ح-ض-و
	595	ح-ض-ه
	595	ح-ض-ي
595		باب الحاء والطاء
	595	مع ما بعدهما من الحروف
	595	ح-ط-ظ
	595	ح-ط-ف
	596	ح-ط-ق
	596	ح-ط-ك
	596	ح-ط-ل
	597	ح-ط-م
	598	ح-ط-ن
	599	ح-ط-و
	600	ح-ط-ه
	600	ح-ط-ي
600		باب الحاء والطاء
	600	مع ما بعدهما من الحروف
	600	ح-ظ-ع
	600	ح-ظ-ف

	600	ح-ظ-ق
	600	ح-ظ-ل
	601	ح-ظ-م
601		باب الحاء والعين
	601	مع ما بعدهما من الحروف
601		باب الحاء والغين
601		باب الحاء والفاء
	601	مع ما بعدهما من الحروف
	601	ح-ف-ق
	602	ح-ف-ك
	603	ح-ف-ل
	605	ح-ف-م
	605	ح-ف-ن
	607	ح-ف-و
	607	ح-ف-ه
	607	ح-ف-ي
608		باب الحاء والقاف
	608	مع ما بعدهما من الحروف
	608	ح-ق-ك
	608	ح-ق-ل
	610	ح-ق-م
	611	ح-ق-ن
	613	ح-ق-و
	614	ح-ق-ه
	614	ح-ق-ي
614		باب الحاء والكاف
	614	مع ما بعدهما من الحروف
	614	ح-ك-ل
	616	ح-ك-م
	617	ح-ك-ن

	617	ح-ك-و
	618	ح-ك-ه
	618	ح-ك-ي
618		باب الحاء واللام
	618	مع ما بعدهما من الحروف
	618	ح-ل-م
	623	ح-ل-ن
	623	ح-ل-و
	626	ح-ل-ه
	626	ح-ل-ي
627		باب الحاء والميم
	627	مع ما بعدهما من الحروف
	627	ح-م-ن
	628	ح-م-و
	629	ح-م-ه
	629	ح-م-ي
630		باب الحاء والتون
	630	مع ما يليهما من الحروف
	630	ح-ن-و
	630	ح-ن-ه
	630	ح-ن-ي
631		باب الحاء والواو
	631	مع ما بعدهما من الحروف
	631	ح-و-ه
	631	ح-و-ي
632		باب الحاء والهاء مع الباء
	632	مع ما بعدهما من الحروف
	632	ح-ي-ي
	632	حرف الحاء في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه
632		باب الحاء والذال

632	مع ما بعدهما من الحروف
632	خ-د-ذ
632	خ-د-ر
633	خ-د-ز
633	خ-د-س
634	خ-د-ش
634	خ-د-ص
635	خ-د-ض
635	خ-د-ط
635	خ-د-ع
635	خ-د-غ
636	خ-د-ف
636	خ-د-ق
636	خ-د-ل
637	خ-د-م
637	خ-د-ن
638	خ-د-و
638	خ-د-ه
638	خ-د-ي

638 باب الحاء والذال

638	مع ما بعدهما من الحروف
638	خ-ذ-ر
639	خ-ذ-ز
639	خ-ذ-ص
639	خ-ذ-ع
639	خ-ذ-غ
639	خ-ذ-ف
640	خ-ذ-ق
640	خ-ذ-ك
640	خ-ذ-ل

	640	خ-ذ-م
	640	خ-ذ-ن
	640	خ-ذ-و
	641	خ-ذ-ه
	641	خ-ذ-ي
641 باب الخاء والراء	
	641	مع ما بعدهما من الحروف
	641	خ-ر-ز
	642	خ-ر-س
	643	خ-ر-ش
	644	خ-ر-ص
	645	خ-ر-ض
	646	خ-ر-ط
	648	خ-ر-ظ
	648	خ-ر-ع
	648	خ-ر-غ
	648	خ-ر-ف
	650	خ-ر-ق
	651	خ-ر-ك
	651	خ-ر-ل
	652	خ-ر-م
	654	خ-ر-ن
	655	خ-ر-و
	655	خ-ر-ه
	655	خ-ر-ي
656 باب الخاء والزاي	
	656	مع ما بعدها من الحروف
	656	خ-ز-س
	656	خ-ز-ش
	656	خ-ز-ص

656	خ-ز-ع
656	خ-ز-غ
656	خ-ز-ف
657	خ-ز-ق
657	خ-ز-ك
657	خ-ز-ل
657	خ-ز-م
658	خ-ز-ن
659	خ-ز-و
659	خ-ز-ه
659	خ-ز-ي

660 باب الحاء والسين

660	مع ما بعدهما من الحروف
660	خ-س-ش
660	خ-س-ص
660	خ-س-ض
660	خ-س-ط
660	خ-س-ظ
660	خ-س-ف
661	خ-س-ق
661	خ-س-ك
661	خ-س-ل
662	خ-س-م
663	خ-س-ن
665	خ-س-و
665	خ-س-ه
665	خ-س-ي

665 باب الحاء والشين

665	مع ما بعدهما من الحروف
665	خ-ش-ص

666	خ-ش-ض
666	خ-ش-ط
666	خ-ش-ظ
666	خ-ش-ع
666	خ-ش-غ
666	خ-ش-ف
667	خ-ش-ق
667	خ-ش-ك
667	خ-ش-ل
667	خ-ش-م
669	خ-ش-ن
669	خ-ش-و
669	خ-ش-ه
669	خ-ش-ي
669	باب الحاء والصاد
670	مع ما بعدهما من الحروف
670	خ-ص-ض
670	خ-ص-ف
670	خ-ص-ق
670	خ-ص-ك
670	خ-ص-ل
671	خ-ص-م
672	خ-ص-ن
672	خ-ص-و
673	خ-ص-ه
673	خ-ص-ي
673	باب الحاء والضاد
673	مع ما بعدهما من الحروف
673	خ-ض-ط
673	خ-ض-ع

674	خ-ض-غ
674	خ-ض-ف
675	خ-ض-ق
675	خ-ض-ك
675	خ-ض-ل
675	خ-ض-م
676	خ-ض-ن
677	خ-ض-و
677	خ-ض-ه
677	خ-ض-ي
677	باب الحاء والطاء
677	مع ما بعدهما من الحروف
677	خ-ط-ظ
677	خ-ط-ف
678	خ-ط-ق
678	خ-ط-ل
679	خ-ط-م
680	خ-ط-ن
680	خ-ط-و
680	خ-ط-ه
681	خ-ط-ي
682	باب الحاء
682	والظاء مع ما بعدهما من الحروف
682	خ-ظ-ع
682	خ-ظ-ي
682	باب الحاء والعين
682	مع ما بعدهما من الحروف
682	خ-ع-غ
682	خ-ع-ف
682	خ-ع-ق

	683	خ-ع-ل
	683	خ-ع-م
	684	خ-ع-ن
	684	خ-ع-و
	684	خ-ع-ه
684		باب الخاء والغين
685		باب الخاء والفاء
	685	مع ما بعدهما من الحروف
	685	خ-ف-ق
	685	خ-ف-ك
	686	خ-ف-ل
	688	خ-ف-م
	688	خ-ف-ن
	688	خ-و-ف
	689	خ-ف-ه
	689	خ-ف-ي
690		باب الخاء والقاف
	690	مع ما بعدهما من الحروف
	690	خ-ق-ك
	690	خ-ق-ل
	691	خ-ق-م
	691	خ-ق-ن
	691	خ-ق-و
	692	ج-ق-ه
	692	خ-ق-ي
692		باب الخاء والكاف
	692	مع ما بعدهما من الحروف
	692	خ-ك-ل
	692	خ-ك-م
	692	خ-ك-ن

	692	خ-ك-و
692		باب الخاء واللام
	692	مع ما بعدهما من الحروف
	692	خ-ل-م
	693	خ-ل-ن
	694	خ-ل-و
	694	خ-ل-ه
	695	خ-ل-ي
695		باب الخاء والميم
	695	مع ما بعدهما من الحروف
	695	خ-م-ن
	695	خ-م-و
	695	خ-م-ه
	696	خ-م-ي
696		باب الخاء والتون
	696	مع ما بعدهما من الحروف
	696	خ-ن-و
	696	خ-ن-ه
	696	خ-ن-ي
696		باب الخاء والواو
	696	وما بعدهما من الحروف
	696	خ-و-ه
	697	خ-و-ي
	697	في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه
697		باب الدال والذال
	697	وما بعدهما من الحروف
	697	د-ذ-ر
	697	د-ذ-و
	697	د-ذ-ه
697		باب الدال والراء

697	وما بعدهما من الحروف
697	د-ر-ز
698	د-ر-س
699	د-ر-ش
700	د-ر-ص
701	د-ر-ض
701	د-ر-ط
702	د-ر-ظ
702	د-ر-ع
705	د-ر-غ
705	د-ر-ف
707	د-ر-ق
709	د-ر-ك
710	د-ر-ل
710	د-ر-م
713	د-ر-ن
713	د-ر-و
714	د-ر-ه
715	د-ر-ي
715	باب الدال والزاي
715	مع ما بعدهما من الحروف
716	د-ز-س
716	د-ز-ع
716	د-ز-غ
716	د-ز-ف
716	د-ز-ق
716	د-ز-ك
716	د-ز-ل
717	د-ز-ن
717	د-ز-و

717	د-ز-ه
717	د-ز-ي
717	باب الدال والسين
717	مع ما بعدهما من الحروف
717	د-س-ش
718	د-س-ع
719	د-س-غ
720	د-س-ف
720	د-س-ق
721	د-س-ك
721	د-س-ل
722	د-س-م
723	د-س-ن
724	د-س-و
725	د-س-ه
726	د-س-ي
726	باب الدال والشين
726	وما بعدهما من الحروف
726	د-ش-ص
726	د-ش-ع
726	د-ش-غ
726	د-ش-ف
727	د-ش-ق
727	د-ش-ك
727	د-ش-ل
727	د-ش-م
728	د-ش-ن
728	د-ش-و
728	د-ش-ه
729	د-ش-ي

729 باب الدال والصاد

729	مع ما بعدهما من الحروف
729	د-ص-ض
729	د-ص-ع
731	د-ص-غ
731	د-ص-ف
732	د-ص-ق
733	د-ص-ك
733	د-ص-ل
733	د-ص-م
734	د-ص-ن
734	د-ص-و
734	د-ص-ه
734	د-ص-ي

735 باب الدال والضاد

735	مع ما بعدهما من الحروف
735	د-ض-ط
735	د-ض-ع
736	د-ض-غ
736	د-ض-ف
736	د-ض-ق
736	د-ض-م
737	د-ض-ن
737	د-ض-و
737	د-ض-ه
737	د-ض-ي

737 باب الدال والطاء

737	مع ما بعدهما من الحروف
737	د-ط-ظ
738	د-ط-و

	738	د-ط-ه
738		باب الدال والظاء
	738	وما بعدهما من الحروف
	738	د-ظ-ع
	738	د-ظ-غ
738		باب الدال والعين
	738	مع ما بعدهما من الحروف
	738	د-ع-غ
	738	د-ع-ف
	739	د-ع-ق
	741	د-ع-ك
	742	د-ع-ل
	742	د-ع-م
	744	د-ع-ن
	745	د-ع-و
	747	د-ع-ه
	748	د-ع-ي
749		باب الدال والغين
	749	مع ما بعدهما من الحروف
	749	د-غ-ف
	749	د-غ-ق
	750	د-غ-ك
	750	د-غ-ل
	750	د-غ-م
	751	د-غ-ن
	752	د-غ-و
	752	د-غ-ه
	752	د-غ-ي
752		باب الدال والفاء
	752	مع ما بعدهما من الحروف

752	د-ف-ق
753	د-ف-ك
753	د-ف-ل
753	د-ف-م
754	د-ف-ن
755	د-ف-و
755	د-ف-ه
756	د-ف-ي
756	باب الدال والقاف
756	مع ما بعدهما من الحروف
756	د-ق-ك
756	د-ق-ل
757	د-ق-م
758	د-ق-ن
759	د-ق-و
760	د-ق-ه
760	د-ق-ي
761	باب الدال والكاف
761	مع ما بعدهما من الحروف
761	د-ك-ل
762	د-ك-م
762	د-ك-ن
763	د-ك-و
764	د-ك-ه
764	د-ك-ي
764	باب الدال واللام
764	مع ما بعدهما من الحروف
764	د-ل-م
765	د-ل-ن
765	د-ل-و

	766	د-ل-ه
	767	د-ل-ي
767		باب الدال والميم
	767	مع ما بعدهما من الحروف
	767	د-م-ن
	767	د-م-و
	768	د-م-ه
	769	د-م-ي
770		باب الدال والنون
	770	مع ما بعدهما من الحروف
	770	د-ن-و
	771	د-ن-ه
	772	د-ن-ي
773		باب الدال والواو
	773	مع ما بعدهما من الحروف
	773	د-و-ه
	774	د-و-ي
774		باب الدال والهاء
	774	مع ما بعدهما من الحروف
	774	د-ه-ي
	775	حرف الذال في الثلاثي الصحيح
	775	وما تشعب منه
775		باب الذال والراء
	775	وما بعدهما من الحروف
	775	ذ-ر-ز
	775	ذ-ر-ش
	775	ذ-ر-ص
	776	ذ-ر-ع
	778	ذ-ر-غ
	778	ذ-ر-ف

	778	ذ-ر-ق
	779	ذ-ر-ك
	780	ذ-ر-ل
	780	ذ-ر-م
	780	ذ-ر-ن
	781	ذ-ر-و
	781	ذ-ر-ه
	781	ذ-ر-ي
782		باب الذال والزاي
	782	مع ما بعدهما من الحروف .
782		باب الذال والسين
	782	مع ما بعدهما من الحروف .
782		باب الذال والشين
782		باب الذال والصاد
783		باب الذال والضاد
783		باب الذال والطاء
	783	مع ما بعدهما من الحروف
	783	ذ-ط-ظ
	783	ذ-ط-ع
	783	ذ-ط-غ
	783	ذ-ط-ق
	783	ذ-ط-ك
783		باب الذال والطاء
784		باب الذال والعين
	784	مع ما بعدهما من الحروف
	784	ذ-ع-غ
	784	ذ-ع-ف
	784	ذ-ع-ق
	784	ذ-ع-ك
	784	ذ-ع-ل

	785	ذ-ع-م
	785	ذ-ع-ن
	785	ذ-ع-و
	785	ذ-ع-ه
	785	ذ-ع-ي
786		باب الذال والغين
	786	مع ما بعدهما من الحروف
	786	ذ-غ-ف
	786	ذ-غ-ق
	786	ذ-غ-م
	786	ذ-غ-ن
	786	ذ-غ-و
	786	ذ-غ-ه
	786	ذ-غ-ي
786		باب الذال والفاء
	787	مع ما بعدهما من الحروف
	787	ذ-ف-ق
	787	ذ-ف-ك
	787	ذ-ف-ل
	787	ذ-ف-م
	788	ذ-ف-ن
	788	ذ-ف-و
	788	ذ-ف-ه
	788	ذ-ف-ي
788		باب الذال والقاف
	788	مع ما بعدهما من الحروف
	788	ذ-ق-ك
	788	ذ-ق-ل
	789	ذ-ق-م
	789	ذ-ق-ن

	789	ذ-ق-و
	789	ذ-ق-ه
	789	ذ-ق-ي
790		باب الذال والكاف
	790	مع ما بعدهما من الحروف
	790	ذ-ك-ل
	790	ذ-ك-و
	790	ذ-ك-ه
790		باب الذال واللام
	790	مع ما بعدهما من الحروف
	790	ذ-ل-م
	791	ذ-ل-ن
	791	ذ-ل-و
	791	ذ-ل-ه
	792	ذ-ل-ي
792		باب الذال والميم
	792	مع ما بعدهما من الحروف
	792	ذ-م-ن
	792	ذ-م-و
	793	ذ-م-ه
	793	ذ-م-ي
793		باب الذال والنون
	793	وما بعدهما من الحروف
	793	ذ-ن-و
	793	ذ-ن-ه
	794	ذ-ن-ي
794		باب الذال والواو
	794	مع ما بعدهما من الحروف
	794	ذ-و-ه
	794	ذ-و-ي

794	باب الذال والهاء
	794	مع ما بعدهما من الحروف
	794	ذ-ه-ي
	794	حرف الراء في الثلاثي الصحيح
794	باب الراء والزاي
	794	مع ما بعدهما من الحروف
	795	ر-ز-س
	795	ر-ز-ش
	795	ر-ز-ص
	795	ر-ز-ط
	796	ر-ز-ظ
	796	ر-ز-ع
	796	ر-ز-غ
	797	ر-ز-ف
	798	ر-ز-ق
	799	ر-ز-ك
	800	ر-ز-ل
	800	ر-ز-م
	802	ر-ز-ن
	803	ر-ز-و
	804	ر-ز-ه
	805	ر-ز-ي
805	باب الراء والسين
	805	مع ما بعدهما من الحروف
	805	ر-س-ش
	805	ر-س-ص
	805	ر-س-ض
	806	ر-س-ط
	806	ر-س-ظ
	807	ر-س-ع

	809	ر-س-غ
	810	ر-س-ف
	812	ر-س-ق
	813	ر-س-ك
	814	ر-س-ل
	814	ر-س-م
	816	ر-س-ن
	817	ر-س-و
	818	ر-س-ه
	820	ر-س-ي
821	باب الرء والشين
	821	مع ما بعدهما من الحروف
	821	ر-ش-ص
	821	ر-ش-ض
	821	ر-ش-ط
	822	ر-ش-ظ
	822	ر-ض-ع
	825	ر-ش-غ
	825	ر-ش-ف
	826	ر-ش-ق
	829	ر-ش-ك
	830	ر-ش-ل
	830	ر-ش-م
	831	ر-ش-ن
	832	ر-ش-و
	832	ر-ش-ه
	833	ر-ش-ي
834	باب الرء والصاد
	834	مع ما بعدهما من الحروف
	834	ر-ص-ض

834	ر-ص-ط
835	ر-ص-ظ
835	ر-ص-ع
837	ر-ص-غ
838	ر-ص-ف
843	ر-ص-ك
843	ر-ص-ل
843	ر-ص-م
844	ر-ص-ن
844	ر-ص-و
845	ر-ص-ه
845	ر-ص-ي

846 باب الرء والضء

846	مع مء بعدهمء من الحروف
846	ر-ض-ط
846	ر-ض-ظ
846	ر-ض-ع
849	ر-ض-غ
850	ر-ض-ف
851	ر-ض-ق
851	ر-ض-ك
852	ر-ض-ل
852	ر-ض-م
854	ر-ض-ن
854	ر-ض-و
855	ر-ض-ه
855	ر-ض-ي

855 باب الرء والطاء

855	مع مء بعدهمء من الحروف
855	ر-ط-ظ

856	ر-ط-ع
856	ر-ط-غ
856	ر-ط-ف
858	ر-ط-ق
861	ر-ط-ك
861	ر-ط-ل
862	ر-ط-م
864	ر-ط-ن
864	ر-ط-و
865	ر-ط-ه
866	ر-ط-ي

866 باب الرء والظء

866	مع ما بعدهما من الحروف
866	ر-ظ-ع
866	ر-ظ-غ
866	ر-ظ-ت
867	ر-ظ-ق
868	ر-ظ-ك
868	ر-ظ-ل
868	ر-ظ-ن
868	ر-ظ-و
869	ر-ظ-ه
869	ر-ظ-ي

869 باب الرء والعين

869	مع ما بعدهما من الحروف
869	ر-ع-غ
869	ر-ع-ف
873	ر-ع-ق
875	ر-ع-ك
877	ر-ع-ل

	877	ر-ع-م
	879	ر-ع-ن
	881	ر-ع-و
	883	ر-ع-ه
	883	ر-ع-ي
885		باب الراء والغين
	885	مع ما بعدهما من الحروف
	885	ر-غ-ف
	888	ر-غ-ق
	888	ر-غ-ك
	888	ر-غ-ل
	889	ر-غ-م
	890	ر-غ-ن
	891	ر-غ-و
	892	ر-غ-ه
	892	ر-غ-ي
892		باب الراء والفاء
	892	مع ما بعدهما من الحروف
	892	ر-ف-ق
	895	ر-ف-ك
	896	ر-ف-ل
	897	ر-ف-م
	897	ر-ف-ن
	898	ر-ف-و
	899	ر-ف-ه
	899	ر-ف-ي
900		باب الراء والقاف
	900	مع ما بعدهما من الحروف
	900	ر-ق-ك
	900	ر-ق-ل

	901	ر-ق-م
	903	ر-ق-ن
	906	ر-ق-و
	908	ر-ق-ه
	909	ر-ق-ي
909		باب الراء والكاف
	909	مع ما بعدهما من الحروف
	910	ر-ك-ل
	910	ر-ك-م
	911	ر-ك-ن
	912	ر-ك-و
	913	ر-ك-ه
	913	ر-ك-ي
914		باب الراء واللام
	914	مع ما بعدهما من الحروف
	914	ر-ل-م
	914	ر-ل-ن
	914	ر-ل-و
	915	ر-ل-ه
	915	ر-ل-ي
915		باب الراء والميم
	915	مع ما بعدهما من الحروف
	915	ر-م-ن
	916	ر-م-و
	917	ر-م-ه
	918	ر-م-ي
920		باب الراء والنون
	920	وما بعدهما من الحروف
	920	ر-ن-و
	921	ر-ن-ه

	922	ر-ن-ي
923		باب الرء والواو
	923	مع ما بعدهما من الحروف
	923	ر-و-ه
	924	ر-و-ي
	924	ر-ه-ي
	925	حرف الزاي
	925	في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه
925		باب الزاي والسين
925		باب الزاي والشين
	925	مع ما بعدهما من الحروف
	925	ز-ش-ص
	925	ز-ش-ع
	925	ز-ش-غ
	926	ز-ش-ف
	926	ز-ش-ق
	926	ز-ش-ك
	926	ز-ش-ل
	926	ز-ش-م
	926	ز-ش-ن
	926	ز-ش-و
	927	ز-ش-ه
	927	ز-ش-ي
927		باب الزاي والصاد
927		باب الزاي والضاد
	927	مع ما بعدهما من الحروف
	927	ز-ض-ط
	927	ز-ض-ع
	927	ز-ض-غ
	928	ز-ض-ف

928	ز-ض-ق
928	ز-ض-م
928	ز-ض-ن
928	ز-ض-و
929	ز-ض-ه
929	ز-ض-ي
929	باب الزاي والطاء
929	مع ما بعدهما من الحروف
929	ز-ط-ظ
929	ز-ط-ع
929	ز-ط-غ
929	ز-ط-ف
930	ز-ط-ق
930	ز-ط-م
930	ز-ط-ن
930	ز-ط-و
930	ز-ط-ه
930	باب الزاي والطاء
930	باب الزاي والعين
930	مع ما بعدهما من الحروف
930	ز-ع-غ
930	ز-ع-ف
931	ز-ع-ق
932	ز-ع-ك
932	ز-ع-ل
933	ز-ع-م
934	ز-ع-ن
935	ز-ع-و
936	ز-ع-ه
936	ز-ع-ي

937 باب الزاي والغين

937 مع ما بعدهما من الحروف

937 ز-غ-ف

937 ز-غ-ق

937 ز-غ-ل

938 ز-غ-م

938 ز-غ-ن

938 ز-غ-و

938 ز-غ-ه

938 ز-غ-ي

939 باب الزاي والفاء

939 مع ما بعدهما من الحروف

939 ز-ف-ق

939 ز-ف-ك

939 ز-ف-ل

940 ز-ف-م

940 ز-ف-ن

941 ز-ف-و

942 ز-ف-ه

942 ز-ف-ي

942 باب الزاي والقاف

942 مع ما بعدهما من الحروف

942 ز-ق-ك

942 ز-ق-ل

943 ز-ق-م

943 ز-ق-ن

943 ز-ق-و

944 ز-ق-ه

944 ز-ق-ي

945 باب الزاي والكاف

945	مع ما بعدهما من الحروف
945	ز-ك-ل
945	ز-ك-م
945	ز-ك-ن
946	ز-ك-و
947	ز-ك-ه
947	ز-ك-ي
947	باب الزاي واللام
947	مع ما بعدهما من الحروف
947	ز-ل-م
948	ز-ل-ن
948	ز-ل-و
949	ز-ل-ه
949	ز-ل-ي
949	باب الزاي والميم
949	مع ما بعدهما من الحروف
950	ز-م-و
951	ز-م-ه
952	ز-م-ي
952	باب الزاي والنون
952	مع ما بعدهما من الحروف
952	ز-ن-و
953	ز-ن-ه
953	ز-ن-ي
953	باب الزاي والواو
953	مع ما بعدهما من الحروف
953	ز-و-ه
954	ز-و-ي
954	حرف السين في الثلاثي الصحيح
954	باب السين والشين

954	مع ما بعدهما من الحروف
954	س-ش-ص
954	س-ش-ع
954	س-ش-غ
954	س-ش-ف
954	س-ش-ق
955	س-ش-ك
955	س-ش-ل
955	س-ش-م
955	س-ش-ن
956	س-ش-و
956	س-ش-ه
956	باب السين والصاد
956	باب السين والضاد
956	مع ما بعدهما من الحروف
956	ش-ض-ط
956	س-ض-ع
956	س-ض-غ
957	س-ض-ف
957	س-ض-ق
957	س-ض-م
957	س-ض-ن
957	س-ض-ه
957	س-ض-ي
957	باب السين والطاء
957	مع ما بعدهما من الحروف
958	س-ط-ظ
958	س-ط-ع
958	س-ط-غ
958	س-ط-ف

	959	س-ط-ق
	960	س-ط-ك
	960	س-ط-ل
	961	س-ط-م
	962	س-ط-ن
	962	س-ط-و
	963	س-ط-ه
	963	س-ط-ي
963	باب السين والظاء
963	باب السين والعين
	963	مع ما بعدهما من الحروف
	963	س-ع-غ
	964	س-ع-ف
	964	س-ع-ق
	965	س-ع-ك
	966	س-ع-ل
	967	س-ع-م
	968	س-ع-ن
	969	س-ع-و
	970	س-ع-ه
	970	س-ع-ي
971	باب السين والغين
	971	مع ما بعدهما من الحروف
	971	س-غ-ف
	971	س-غ-ق
	971	س-غ-ك
	971	س-غ-ل
	972	س-غ-م
	972	س-غ-ن
	972	س-غ-و

972	س - غ - ه
972	س - غ - ي
973	باب السين والفاء
973	مع ما بعدهما من الحروف
973	س - ف - ق
973	س - ف - ك
974	س - ف - ل
975	س - ف - م
975	س - ف - ن
976	س - ف - و
977	س - ف - ه
977	س - ف - ي
977	باب السين والقاف
977	مع ما بعدهما من الحروف
977	س - ق - ك
977	س - ق - ل
979	س - ق - م
980	س - ق - ن
980	س - ق - و
981	س - ق - ه
982	س - ق - ي
982	باب السين والكاف
982	مع ما بعدهما من الحروف
982	س - ك - ل
983	س - ك - م
984	س - ك - ن
985	س - ك - و
987	س - ك - ه
987	س - ك - ي
987	باب السين واللام

	987	مع ما بعدهما من الحروف
	987	س-ل-م
	989	س-ل-ن
	990	س-ل-و
	990	س-ل-ه
	990	س-ل-ي
991		باب السين والميم
	991	مع ما بعدهما من الحروف
	991	س-م-ن
	992	س-م-و
	992	س-م-ه
	993	س-م-ي
993		باب السين والنون
	993	مع ما بعدهما من الحروف
	993	س-ن-و
	994	س-ن-ه
	994	س-ن-ي
994		باب السين والواو
	994	مع ما بعدهما من الحروف
	994	س-و-ه
	994	س-و-ي
995		باب السين والهاء
	995	مع ما بعدهما من الحروف
	995	س-ه-ي
	995	حرف الشين في الثلاثي الصحيح
	995	وما تشعب منه
995		باب الشين والصاد
	995	مع ما بعدهما من الحروف
	995	ش-ص-ض
	995	ش-ص-ق

	996	ش -ص -ك
	996	ش -ص -م
	996	ش -ص -ن
	996	ش -ص -و
	996	ش -ص -ه
	996	ش -ص -ي
997		باب الشين والضاد
997		باب الشين والطاء
	997	مع ما بعدهما من الحروف
	997	ش -ط -ع
	997	ش -ط -غ
	997	ش -ط -ف
	997	ش -ط -ق
	997	ش -ط -ك
	998	ش -ط -ل
	998	ش -ط -م
	998	ش -ط -ن
	999	ش -ط -و
	1000	ش -ط -ه
	1000	ش -ط -ي
1000		باب الشين والطاء
	1000	مع ما بعدهما من الحروف
	1000	ش -ظ -ع
	1000	ش -ظ -ف
	1001	ش -ظ -ق
	1001	ش -ظ -م
	1001	ش -ظ -ن
	1001	ش -ظ -و
	1001	ش -ظ -ه
	1001	ش -ظ -ي

1002 باب الشين والعين مع باقي الحروف

1002	ش - ع - غ
1002	ش - ع - ف
1002	ش - ع - ق
1003	ش - ع - ك
1003	ش - ع - ل
1004	ش - ع - م
1004	ش - ع - ن
1004	ش - ع - و
1006	ش - ع - ه
1006	ش - ع - ي

1006 باب الشين والغين

1006	مع ما بعدهما من الحروف
1006	ش - غ - ف
1007	ش - غ - ق
1007	ش - غ - ل
1007	ش - غ - م
1007	ش - غ - ن
1008	ش - غ - و
1008	ش - غ - ه
1008	ش - غ - ي

1008 باب الشين والفاء

1008	مع ما بعدهما من الحروف
1008	ش - ف - ق
1008	ش - ف - ك
1009	ش - ف - ل
1009	ش - ف - م
1009	ش - ف - ن
1009	ش - ف - و
1010	ش - ف - ه

1010	ش-ف-ي
1010	باب الشين والقاف
1010	مع ما بعدهما من الحروف
1010	ش-ق-ك
1010	ش-ق-ل
1010	ش-ق-م
1011	ش-ق-و
1011	ش-ق-ه
1012	ش-ق-ي
1012	باب الشين والكاف
1012	مع ما بعدهما من الحروف
1012	ش-ك-ل
1013	ش-ك-م
1013	ش-ك-ن
1013	ش-ك-و
1014	ش-ك-ه
1014	ش-ك-ي
1015	باب الشين واللام
1015	مع ما بعدهما من الحروف
1015	ش-ل-م
1016	ش-ل-ن
1016	ش-ل-و
1017	ش-ل-ه
1017	ش-ل-ي
1018	باب الشين والميم
1018	مع ما بعدهما من الحروف
1018	ش-م-ن
1018	ش-م-و
1018	ش-م-ه
1019	ش-م-ي

1019	باب الشين والنون
	1019	مع ما بعدهما من الحروف
	1019	ش-ن-و
	1020	ش-ن-ه
	1020	ش-ن-ي
1020	باب الشين والواو
	1020	مع ما بعدهما من الحروف
	1020	ش-و-ه
	1020	ش-و-ي
1021	باب الشين والهاء
	1021	وما بعدهما من الحروف
	1022	ش-ه-ي
	1022	حرف الصاد
	1022	في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه
1022	باب الصاد والضاد
1022	باب الصاد والطاء
1022	باب الصاد والظاء
1022	باب الصاد والعين
	1022	مع ما بعدهما من الحروف
	1022	ص-ع-غ
	1022	ص-ع-ف
	1023	ص-ع-ق
	1024	ص-ع-ك
	1024	ص-ع-ل
	1025	ص-ع-م
	1025	ص-ع-ن
	1026	ص-ع-و
	1026	ص-ع-ه
	1026	ص-ع-ي
1027	باب الصاد والغين

	1027	مع ما بعدهما من الحروف
	1027	ص - غ - ف
	1027	ص - غ - ق
	1027	ص - غ - ل
	1027	ص - غ - م
	1028	ص - غ - ن
	1028	ص - غ - و
	1029	ص - غ - ه
	1029	ص - غ - ي
1029	باب الصاد والفاء
	1029	وما بعدهما من الحروف
	1029	ص - ف - ق
	1030	ص - ف - ك
	1030	ص - ف - ل
	1031	ص - ف - م
	1031	ص - ف - ن
	1032	ص - ف - و
	1033	ص - ف - ه
	1033	ص - ف - ي
1033	باب الصاد والقاف
	1033	مع ما بعدهما من الحروف
	1033	ص - ق - ك
	1033	ص - ق - ل
	1034	ص - ق - م
	1035	ص - ق - ن
	1035	ص - ق - و
	1035	ص - ق - ه
	1036	ص - ق - ي
1036	باب الصاد والكاف
	1036	مع ما بعدهما من الحروف

	1036	ص-ك-ل
	1036	ص-ك-م
	1036	ص-ك-ن
	1036	ص-ك-و
	1037	ص-ك-هـ
	1037	ص-ك-ي
1037		باب الصاد واللام
	1037	مع ما بعدهما من الحروف
	1037	ص-ل-م
	1037	ص-ل-ن
	1038	ص-ل-و
	1039	ص-ل-هـ
	1039	ص-ل-ي
1040		باب الصاد والميم
	1040	مع ما بعدهما من الحروف
	1040	ص-م-ن
	1040	ص-م-و
	1040	ص-م-هـ
	1041	ص-م-ي
1041		باب الصاد والنون
	1041	مع ما بعدهما من الحروف
	1041	ص-ن-و
	1041	ص-ن-هـ
	1041	ص-ن-ي
1042		باب الصاد والواو
	1042	مع ما بعدهما من الحروف
	1042	ص-و-هـ
	1042	ص-و-ي
	1043	ص-هـ-ي
	1043	حرف الضاد في الثلاثي الصحيح

	1043	وما تشعب منه
1043		باب الضاد والطاء
	1043	مع ما بعدهما من الحروف
	1043	ض - ط - ظ
	1043	ض - ط - ع
	1044	ض - ط - غ
	1044	ض - ط - ف
	1044	ض - ط - ق
	1044	ض - ط - ن
	1044	ض - ط - و
1045		باب الضاد والطاء
1045		باب الضاد والعين
	1045	مع ما بعدهما من الحروف
	1045	ض - ع - غ
	1045	ض - ع - ف
	1045	ض - ع - ق
	1045	ض - ع - ك
	1046	ض - ع - ل
	1046	ض - ع - م
	1047	ض - ع - ن
	1047	ض - ع - و
	1048	ض - ع - هـ
	1048	ض - ع - ي
1048		باب الضاد والغين
	1048	مع ما بعدهما من الحروف
	1048	ض - غ - ف
	1049	ض - غ - ق
	1049	ض - غ - ل
	1049	ض - غ - م
	1050	ض - غ - ن

	1050	ض - غ - و
	1050	ض - غ - ه
	1050	ض - غ - ي
1051		باب الضاد والفاء
	1051	مع ما بعدهما من الحروف
	1051	ض - ف - ق
	1051	ض - ف - ك
	1051	ض - ف - ل
	1051	ض - ف - م
	1051	ض - ف - ن
	1052	ض - ف - و
	1052	ض - ف - ه
	1052	ض - ف - ي
1053		باب الضاد والقاف
	1053	مع ما بعدهما من الحروف
	1053	ض - ق - ك
	1053	ض - ق - م
	1054	ض - ق - ن
	1054	ض - ق - و
	1054	ض - ق - ه
	1054	قد وقعت في قِصَّة من شَرَّح
	1055	ض - ق - ي
1055		باب الضاد والكاف
	1055	مع ما بعدهما من الحروف
	1055	ض - ك - ل
	1055	ض - ك - م
	1055	ض - ك - ن
	1055	ض - ك - و
	1056	ض - ك - ه
1056		باب الضاد واللام

	1056	مع ما بعدهما من الحروف
	1056	ض-ل-م
	1056	ض-ل-ن
	1056	ض-ل-و
	1056	ض-ل-ه
	1057	ض-ل-ي
1057		باب الضاد والميم
	1057	مع ما بعدهما من الحروف
	1057	ض-م-ن
	1057	ض-م-و
	1057	ض-م-ه
	1058	ض-م-ي
1058		باب الضاد والنون
	1058	مع ما بعدهما من الحروف
	1058	ض-ن-و
	1059	ض-ن-ه
	1059	ض-ن-ي
1059		باب الضاد والواو
	1059	مع ما بعدهما من الحروف
	1059	ض-و-ه
	1059	ض-و-ي
1060		باب الضاد والهاء والياء
	1060	ض-ه-ي
	1060	حرف الطاء في الثلاثي الصحيح
1060		باب الطاء والظاء
1060		باب الطاء والعين
	1060	مع ما بعدهما من الحروف
	1060	ط-ع-غ
	1060	ط-ع-ف
	1061	ط-ع-ق

1062	ط - ع - ك
1062	ط - ع - ل
1063	ط - ع - م
1063	ط - ع - ن
1064	ط - ع - و
1064	ط - ع - ه
1064	ط - ع - ي
1065	باب الطاء والغين
1065	مع ما بعدهما من الحروف
1065	ط - غ - ف
1065	ط - غ - ق
1065	ط - غ - ل
1066	ط - غ - م
1066	ط - غ - ن
1066	ط - غ - و
1066	ط - غ - ه
1066	ط - غ - ي
1067	باب الطاء والفاء
1067	مع ما بعدهما من الحروف
1067	ط - ف - ق
1067	ط - ف - ك
1067	ط - ف - ل
1068	ط - ف - م
1068	ط - ف - ن
1069	ط - ف - و
1070	ط - ف - ه
1070	ط - ف - ي
1070	ط - ق - ك
1070	ط - ق - ل
1072	ط - ق - م

	1073	ط-ق-ن
	1074	ط-ق-و
	1074	ط-ق-ه
	1074	ط-ق-ي
1074		باب الطاء والكاف
	1075	مع ما بعدهما من الحروف
1075		باب الطاء واللام
	1075	مع ما بعدهما من الحروف
	1075	ط-ل-م
	1076	ط-ل-ن
	1076	ط-ل-و
	1076	ط-ل-ه
	1076	ط-ل-ي
1077		باب الطاء والميم
	1077	مع ما بعدهما من الحروف
	1077	ط-م-ن
	1077	ط-م-و
	1077	ط-م-ه
	1077	ط-م-ي
1078		باب الطاء والنون
	1078	مع ما بعدهما من الحروف
	1078	ط-ن-و
	1079	ط-ن-ه
	1079	ط-ن-ي
1079		باب الطاء والواو
	1079	مع ما بعدهما من الحروف
	1079	ط-و-ه
	1079	ط-و-ي
1080		باب الطاء والهاء والياء
	1080	حرف الطاء في الثلاثي الصحيح

	1080	وما تشعب منه
1080		باب الظاء والعين
	1080	مع ما بعدهما من الحروف
	1080	ظ - ع - غ
	1080	ظ - ع - ف
	1081	ظ - ع - ق
	1081	ظ - ع - ك
	1081	ظ - ع - ل
	1081	ظ - ع - م
	1082	ظ - ع - ن
	1082	ظ - ع - و
	1082	ظ - ع - هـ
	1082	ظ - ع - ي
1083		باب الظاء والغين
	1083	مع ما بعدهما من الحروف
	1083	ظ - غ - ف
	1083	ظ - غ - ل
	1083	ظ - غ - م
	1083	ظ - غ - ن
	1083	ظ - غ - و
	1083	ظ - غ - ي
1084		باب الظاء والفاء
	1084	مع ما بعدهما من الحروف
	1084	ظ - ف - ق
	1084	ظ - ف - ل
	1084	ظ - ف - م
	1085	ظ - ف - ن
	1085	ظ - ف - و
	1085	ظ - ف - ي
1085		باب الظاء والقاف

1085	مع ما بعدهما من الحروف
1085	ظ-ق-ك
1085	ظ-ق-ي
1086	باب الظاء والكاف
1086	مع ما بعدهما من الحروف
1086	ظ-ك-ل
1086	ظ-ك-م
1086	ظ-ك-ن
1086	ظ-ك-و
1086	ظ-ك-ه
1086	ظ-ك-ي
1087	باب الظاء واللام
1087	مع ما بعدهما من الحروف
1087	ظ-ل-م
1088	ظ-ل-ن
1088	ظ-ل-ه
1088	ظ-ل-ي
1088	باب الظاء والميم
1088	مع ما بعدهما من الحروف
1088	ظ-م-ن
1088	ظ-م-و
1088	ظ-م-ه
1088	ظ-م-ي
1089	باب الظاء والنون
1089	مع ما بعدهما من الحروف
1089	ظ-ن-و
1089	ظ-ن-ه
1089	ظ-ن-ي
1089	باب الظاء والواو
1089	باب الظاء والماء والياء

	1089	حرف العين في الثلاثي الصحيح
	1089	وما تشعب منه
1089		باب العين والعين
1089		باب العين والفاء
	1090	مع ما بعدهما من الحروف
	1090	ع-ف-ق
	1090	ع-ف-ك
	1091	ع-ف-ل
	1091	ع-ف-م
	1091	ع-ف-ن
	1092	ع-ف-و
	1092	ع-ف-ه
	1092	ع-ف-ي
1093		باب العين والقاف
	1093	مع ما بعدهما من الحروف
	1093	ع-ق-ك
	1093	ع-ق-ل
	1095	ع-ق-م
	1096	ع-ق-ن
	1098	ع-ق-و
	1100	ع-ق-ه
	1101	ع-ق-ي
	1101	ع-ك-ل
	1101	ع-ق-م
	1102	ع-ك-ن
	1103	ع-ك-و
	1103	ع-ك-ه
	1103	ع-ك-ي
1104		باب العين واللام
	1104	مع ما بعدهما من الحروف

	1104	ع-ل-م
	1105	ع-ل-ن
	1106	ع-ل-و
	1107	ع-ل-ه
	1107	ع-ل-ي
1108		باب العين والميم
	1108	مع ما بعدهما من الحروف
	1108	ع-م-ن
	1110	ع-م-و
	1110	ع-م-ه
	1110	ع-م-ي
1111		باب العين والنون
	1111	مع ما بعدهما من الحروف
	1111	ع-ن-و
	1111	ع-ن-ه
	1112	ع-ن-ي
1113		باب العين والواو
	1113	مع ما بعدهما من الحروف
	1113	ع-و-ه
	1113	ع-و-ي
1114		باب العين والهاء مع الياء
	1114	حرف الغين في الثلاثي الصحيح
	1115	وما تشعب منه
1115		باب الغين والفاء
	1115	مع ما بعدهما من الحروف
	1115	غ-ف-ق
	1115	غ-ف-ك
	1115	غ-ف-ل
	1115	غ-ف-م
	1116	غ-ف-ن

	1116	غ-ف-و
	1116	غ-ف-ه
	1117	غ-ف-ي
1117		باب الغين والقاف
	1117	مع ما بعدهما من الحروف
	1117	غ-ق-ك
	1117	غ-ق-ل
	1117	غ-ق-م
	1117	غ-ق-ن
	1118	غ-ق-و
	1118	غ-ق-ه
	1118	غ-ق-ي
1118		باب الغين والكاف
1118		باب الغين واللام
	1118	مع ما بعدهما من الحروف
	1118	غ-ل-م
	1119	غ-ل-ن
	1119	غ-ل-و
	1120	غ-ل-ه
	1120	غ-ل-ي
1121		باب الغين والميم
	1121	مع ما بعدهما من الحروف
	1121	غ-م-ن
	1121	غ-م-و
	1121	غ-م-ه
	1122	غ-م-ي
1122		باب الغين والنون
	1122	مع ما بعدهما من الحروف
	1122	غ-ن-و
	1122	غ-ن-ه

	1123	غ-ن-ي
1123		باب الغين والواو
	1123	مع ما بعدهما من الحروف
	1123	غ-و-ه
	1123	غ-و-ي
1123		باب الغين والهاء والياء
	1124	حرف الفاء في الثلاثي الصحيح
	1124	وما تشعب منه
1124		باب الفاء والقاف
	1124	مع ما بعدهما من الحروف
	1124	ف-ق-ك
	1124	ف-ق-ل
	1125	ف-ق-م
	1126	ف-ق-ن
	1126	ف-ق-و
	1127	ف-ق-ه
	1128	ف-ق-ي
1128		باب الفاء والكاف
	1128	مع ما بعدهما من الحروف
	1128	ف-ك-ل
	1129	ف-ك-م
	1129	ف-ك-ن
	1130	ف-ك-و
	1130	ف-ك-ه
	1130	ف-ك-ي
1130		باب الفاء واللام
	1130	مع ما بعدهما من الحروف
	1131	ف-ل-م
	1131	ف-ل-ن
	1131	ف-ل-و

	1131	ف-ل-ه
	1132	ف-ل-ي
1132		باب الفاء والميم
	1132	مع ما بعدهما من الحروف
	1132	ف-م-ن
	1132	ف-م-و
	1132	ف-م-ه
	1132	ف-م-ي
1133		باب الفاء والنون
	1133	مع ما بعدهما من الحروف
	1133	ف-ن-و
	1133	ف-ن-ه
	1133	ف-ن-ي
1134		باب الفاء والواو
	1134	مع ما بعدهما من الحروف
	1134	ف-و-ه
	1134	ف-و-ي
1134		باب الفاء والهاء والياء
	1135	ف-ه-ي
	1135	حرف القاف في الثلاثي الصحيح
	1135	وما تشعب منه
1135		باب القاف والكاف
1135		باب القاف واللام
	1135	مع ما بعدهما من الحروف
	1135	ق-ل-م
	1136	ق-ل-ن
	1137	ق-ل-و
	1138	ق-ل-ه
	1138	ق-ل-ي
1139		باب القاف والميم

	1139	مع ما بعدهما من الحروف
	1139	ق-م-ن
	1139	ق-م-و
	1140	ق-م-هـ
	1141	ق-م-ي
1141		باب القاف والنون
	1141	مع ما بعدهما من الحروف
	1141	ق-ن-و
	1141	ق-ن-هـ
	1142	ق-ن-ي
1142		باب القاف والواو
	1142	مع ما بعدهما من الحروف
	1143	ق-و-هـ
1143		باب القاف والهاء مع الياء
	1143	ق-هـ-ي
	1143	حرف الكاف في الثلاثي الصحيح
	1143	وما تشعب منه
1143		باب الكاف واللام
	1143	مع ما بعدهما من الحروف
	1143	ك-ل-م
	1144	ك-ل-ن
	1145	ك-ل-و
	1145	ك-ل-هـ
	1146	ك-ل-ي
1146		باب الكاف والميم
	1146	مع ما بعدهما من الحروف
	1146	ك-م-ن
	1146	ك-م-و
	1147	ك-م-هـ
	1147	ك-م-ي

1148		باب الكاف والنون
	1148	مع ما بعدهما من الحروف
	1148	ك-ن-و
	1148	ك-ن-ه
	1149	ك-ن-ي
1149		باب الكاف والواو
	1149	مع ما بعدهما من الحروف
	1149	ك-و-ه
	1149	ك-و-ي
1149		باب الكاف والهاء والياء
	1149	حرف اللام في الثلاثي الصحيح
	1150	وما تشعب منه
1150		باب اللام والميم
	1150	مع ما بعدهما من الحروف
	1150	ل-م-ن
	1150	ل-م-و
	1150	ل-م-ه
	1151	ل-م-ي
1151		باب اللام والنون
	1151	مع ما بعدهما من الحروف
	1151	ل-ن-و
	1152	ل-ن-ه
	1152	ل-ن-ي
1153		باب اللام والواو
	1153	مع ما بعدهما من الحروف
	1153	ل-و-ه
	1153	ل-و-ي
1154		باب اللام والهاء والياء
	1155	حرف الميم في الثلاثي الصحيح
	1155	وما تشعب منه

1155	باب الميم والنون
1155	مع ما بعدهما من الحروف
1155	م-ن-و
1156	م-ن-ه
1157	م-ن-ي
1158	باب الميم والواو
1158	مع ما بعدهما من الحروف
1158	م-و-ه
1158	م-و-ي
1159	باب الميم والهاء والياء
1159	حرف النون في الثلاثي الصحيح
1159	وما تشعب منه
1159	باب النون والواو
1159	مع ما بعدهما من الحروف
1159	ن-و-ه
1160	ن-و-ي
1160	باب النون والهاء والياء
1161	حرف الواو في الثلاثي الصحيح
1161	باب الواو والهاء والياء
1161	و-ه-ي
1161	باب من الثلاثي يجتمع فيه حرفان مثلان
1161	في موضع الفاء والعين أو العين واللام أو الفاء واللام من الأسماء والمصادر
1161	حرف الباء
1161	ب-ت-ت
1161	ب-ث-ث
1162	ب-ج-ج
1162	ب-ح-ح
1162	ب-خ-خ
1162	ب-د-د
1162	ب-ذ-ذ

1163	ب-ر-ر
1163	ب-ز-ز
1163	ب-س-س
1163	ب-ش-ش
1164	ب-ص-ص
1164	ب-ض-ض
1164	ب-ط-ط
1164	ب-ظ-ظ
1164	ب-ع-ع
1164	ب-غ-غ
1164	ب-ف-ف
1164	ب-ق-ق
1165	ب-ك-ك
1165	ب-ل-ل
1165	ب-م-م
1165	ب-ن-ن
1165	ب-و-و
1165	ب-ه-ه
1165	ب-ي-ي
1165	حرف التاء
1165	ت-ث-ث
1166	ت-ح-ح
1166	ت-خ-خ
1166	ت-د-د
1166	ت-ص-ص
1166	ت-ض-ض
1166	ت-ع-ع
1166	ت-غ-غ
1166	ت-ن-ن
1166	ت-و-و

1167 حرف الثاء

1167 ث-ج-ج

1167 ث-ح-ح

1167 ث-ل-ل

1167 ث-م-م

1167 ث-ن-ن

1167 ث-و-و

1167 حرف الجيم

1167 ج-ح-ح

1168 ج-خ-خ

1168 ج-د-د

1168 ج-ذ-ذ

1168 ج-ر-ر

1168 ج-ز-ز

1168 ج-س-س

1168 ج-ش-ش

1169 ج-ص-ص

1169 ج-ف-ف

1169 ج-ق-ق

1169 ج-ل-ل

1169 ج-م-م

1169 ج-ن-ن

1169 ج-و-و

1169 حرف الحاء

1169 ح-خ-خ

1169 ح-د-د

1170 ح-ذ-ذ

1170 ح-ر-ر

1170 ح-ز-ز

1170 ح-ص-ص

1170	ح-ض-ض
1170	ح-ط-ط
1170	ح-ف-ف
1170	ح-ق-ق
1171	ح-ك-ك
1171	ح-ل-ل
1171	ح-م-م
1171	ح-ن-ن
1171	ح-و-و
1171	حرف الخاء
1171	خ-د-د
1171	خ-ذ-ذ
1171	خ-ر-ر
1172	خ-ز-ز
1172	خ-س-س
1172	خ-ف-ف
1172	خ-ق-ق
1172	خ-ك-ك
1172	خ-ل-ل
1172	خ-م-م
1172	خ-ن-ن
1172	خ-و-و
1173	حرف الدال
1173	د-ذ-ذ
1173	د-ر-ر
1173	د-ز-ز
1173	د-س-س
1173	د-ش-ش
1173	د-ص-ص
1173	د-ض-ض

1173	د-ع-ع
1174	د-غ-غ
1174	د-ف-ف
1174	د-ق-ق
1174	د-ك-ك
1174	د-ل-ل
1174	د-م-م
1174	د-ن-ن
1174	د-و-و
1174	د-ه-ه
1175	د-ي-ي
1175	حرف الذال
1175	ذ-ر-ر
1175	ذ-ف-ف
1175	ذ-ق-ق
1175	ذ-ك-ك
1175	ذ-ه-ه
1175	ذ-ي-ي
1175	حرف الراء
1175	ر-ز-ز
1176	ر-س-س
1176	ر-ش-ش
1176	ر-ص-ص
1176	ر-ض-ض
1176	ر-ط-ط
1176	ر-ظ-ظ
1177	ر-ع-ع
1177	ر-غ-غ
1177	ر-ف-ف
1177	ر-ق-ق

	1177	ر-ك-ك
	1177	ر-ل-ل
	1177	ر-م-م
	1177	ر-ن-ن
1177	حرف الزاي
	1177	ز-س-س
	1178	ز-ع-ع
	1178	ز-غ-غ
	1178	ز-ك-ك
	1178	ز-ل-ل
	1178	ز-م-م
1178	حرف السين
	1178	س-ش-ش
	1178	س-ع-ع
	1178	س-غ-غ
	1179	س-ق-ق
	1179	س-ك-ك
	1179	س-ل-ل
	1179	س-م-م
	1179	س-ن-ن
	1179	س-و-و
1179	حرف الشين
	1179	ش-ص-ص
	1179	ش-ض-ض
	1180	ش-ط-ط
	1180	ش-ظ-ظ
	1180	ش-ع-ع
	1180	ش-غ-غ
	1181	ش-ف-ف
	1181	ش-ق-ق

	1181	ش -ك -ك
	1181	ش -ل -ل
	1181	ش -م -م
	1181	ش -ن -ن
	1181	ش -و -و
1181		حرف الصاد
	1182	ص -ض -ض
	1182	ص -غ -غ
	1182	ص -ف -ف
	1182	ص -ق -ق
	1182	ص -ك -ك
	1182	ص -ل -ل
	1182	ص -م -م
	1182	ص -ن -ن
	1182	ص -و -و
1183		حرف الضاد
	1183	ض -ط -ط
	1183	ض -ف -ف
	1183	ض -ق -ق
	1183	ض -ك -ك
	1183	ض -ل -ل
	1183	ض -م -م
	1183	ض -ن -ن
	1183	ض -و -و
	1184	ض -ه -ه
	1184	ض -ي -ي
1184		حرف الطاء
	1184	ط -ظ -ظ
	1184	ط -ف -ف
	1184	ط -ق -ق

	1184	ط-ك-ك
	1184	ط-ل-ل
	1184	ط-م-م
	1185	ط-ن-ن
1185		حرف الظاء
	1185	ظ-ع-ع
	1185	ظ-ل-ل
	1185	ظ-م-م
1185		حرف العين
	1185	ع-غ-غ
	1185	ع-ق-ق
	1185	ع-ك-ك
	1185	ع-ل-ل
	1186	ع-م-م
	1186	ع-ن-ن
	1186	ع-و-و
1186		حرف الغين
	1186	غ-ف-ف
	1186	غ-ل-ل
	1186	غ-م-م
	1186	غ-ن-ن
1186		حرف الفاء
	1186	ف-ق-ق
	1187	ف-ك-ك
	1187	ف-ل-ل
	1187	ف-م-م
	1187	ف-ن-ن
	1187	ف-و-و
	1187	ف-ه-ه
	1187	ف-ي-ي

1187	حرف القاف
	1187	ق-ك-ك
	1188	ق-ل-ل
	1188	ق-م-م
	1188	ق-ن-ن
	1188	ق-و-و
1188	حرف الكاف
	1188	ك-ل-ل
	1188	ك-م-م
	1188	ك-ن-ن
	1188	ك-و-و
1189	حرف اللام
	1189	ل-م-م
	1189	ل-ن-ن
	1189	ل-ه-ه
	1189	ل-ي-ي
1189	حرف الميم
	1189	م-ن-ن
	1189	م-ه-ه
	1189	م-ي-ي
1190	حرف النون
	1190	ن-و-و
1190	حرف الواو
	1190	و-ه-ه
	1190	و-ي-ي
	1190	حرف الهاء
	1190	ه-ي-ي
1190	حرف الباء
	1190	ب-ي-ي
	1190	باب ما كان عين الفعل منه أحد حروف اللين

1192	أبواب ما لحق بالثلاثي الصحيح بحرف من حروف اللين
1192	وما تشعب منه
1192	باب الباء في المعتل
1192	وما تشعب منه
1192	ب-ت-و-ا-ي
1192	ب-ث-و-ا-ي
1193	ب-ج-و-ا-ي
1194	ب-ح-و-ا-ي
1194	ب-خ-و-ا-ي
1195	ب-د-و-ا-ي
1196	ب-ذ-و-ا-ي
1196	ب-ر-و-ا-ي
1198	ب-ز-و-ا-ي
1199	ب-س-و-ا-ي
1200	ب-ش-و-ا-ي
1201	ب-ص-و-ا-ي
1202	ب-ض-و-ا-ي
1202	ب-ط-و-ا-ي
1202	ب-ظ-و-ا-ي
1203	ب-ع-و-ا-ي
1203	ب-غ-و-ا-ي
1204	ب-ف-و-ا-ي
1204	ب-ق-و-ا-ي
1205	ب-ك-و-ا-ي
1206	ب - ل - و - أ - ي
1207	ب-م-و-ا-ي
1207	ب-ن-و-ا-ي
1208	ب-و-و-ا-ي
1209	ب-ه-و-ا-ي
1209	ب-ي-و-ا-ي

1210	باب الثاء في المعتلّ
1210	وما تشعب منه
1210	ت-ث-و-ا-ي
1210	ت-ج-و-ا-ي
1210	ت-ح-و-ا-ي
1211	ت-خ-و-ا-ي
1211	ت-د-و-ا-ي
1211	ت-ذ-و-ا-ي
1211	ت-ر-و-ا-ي
1212	ت-ز-و-ا-ي
1212	ت-س-و-ا-ي
1212	ت-ش-و-ا-ي
1213	ت-ص-و-ا-ي
1213	ت-ض-و-ا-ي
1213	ت-ع-و-ا-ي
1213	ت-غ-و-ا-ي
1213	ت-ف-و-ا-ي
1213	ت-ق-و-ا-ي
1213	ت-ل-و-ا-ي
1214	ت-م-و-ا-ي
1214	ت-ن-و-ا-ي
1214	ت-و-و-ا-ي
1215	ت-ه-و-ا-ي
1215	ت-ي-و-ا-ي
1215	باب الثاء في المعتلّ
1215	وما تشعب منه
1215	ث-ج-و-ا-ي
1216	ث-ح-و-ا-ي
1216	ث-خ-و-ا-ي
1216	ث-د-و-ا-ي

1217	ث-ذ-و-ا-ي
1217	ث-ر-و-ا-ي
1218	ث-ز-و-ا-ي
1218	ث-ع-و-ا-ي
1218	ث-غ-و-ا-ي
1218	ث-ف-و-ا-ي
1219	ث-ق-و-ا-ي
1219	ث-ك-و-ا-ي
1219	ث-ل-و-ا-ي
1219	ث-م-و-ا-ي
1220	ث-ن-و-ا-ي
1220	ث-و-و-ا-ي
1220	ث-ه-و-ا-ي
1220	ث-ي-و-ا-ي
1220	باب الجيم في المعتلّ
1220	وما تشعب منه
1220	ج-ح-و-ا-ي
1221	ج-خ-و-ا-ي
1221	ج-د-و-ا-ي
1222	ج-ذ-و-ا-ي
1223	ج-ر-و-ا-ي
1224	ج-ز-و-ا-ي
1225	ج-س-و-ا-ي
1226	ج-ش-و-ا-ي
1227	ج-ص-و-ا-ي
1227	ج-ض-و-ا-ي
1227	ج-ط-و-ا-ي
1228	ج-ظ-و-ا-ي
1228	ج-ع-و-ا-ي
1229	ج-غ-و-ا-ي

1229	ج-ف-و-ا-ي
1229	ج-ق-و-ا-ي
1229	ج-ك-و-ا-ي
1230	ج-ل-و-ا-ي
1231	ج-م-و-ا-ي
1232	ج-ن-و-ا-ي
1233	ج-و-و-ا-ي
1234	ج-ه-و-ا-ي
1234	ج-ي-و-ا-ي
1235	باب الحاء في المعتلّ
1235	وما تشعب منه
1235	ح-خ-و-ا-ي
1235	ح-د-و-ا-ي
1235	ح-ذ-و-ا-ي
1236	ح-ر-و-ا-ي
1237	ح-ز-و-ا-ي
1237	ح-س-و-ا-ي
1238	ح-ش-و-ا-ي
1238	ح-ص-و-ا-ي
1238	ح-ض-و-ا-ي
1240	ح-ط-و-ا-ي
1240	ح-ظ-و-ا-ي
1240	ح-ع-و-ا-ي
1240	ح-ف-و-ا-ي
1240	ح-ق-و-ا-ي
1241	ح-ك-و-ا-ي
1241	ح-ل-و-ا-ي
1242	ح-م-و-ا-ي
1242	ح-ن-و-ا-ي
1242	ح-و-و-ا-ي

1242	ح-ه-و-ا-ي
1243	ح-ي-و-ا-ي
1243	باب الخاء في المعتلّ
1243	وما تشعب منه
1243	خ-د-و-ا-ي
1243	خ-ذ-و-ا-ي
1244	خ-ر-و-ا-ي
1244	خ-ز-و-ا-ي
1244	خ-س-و-ا-ي
1245	خ-ش-و-ا-ي
1245	خ-ص-و-ا-ي
1245	خ-ض-و-ا-ي
1246	خ-ط-و-ا-ي
1246	خ-ظ-و-ا-ي
1246	خ-ف-و-ا-ي
1247	خ-ق-و-ا-ي
1247	خ-ل-و-ا-ي
1248	خ-م-و-ا-ي
1248	خ-ن-و-ا-ي
1249	خ-و-و-ا-ي
1249	خ-ه-و-ا-ي
1249	باب الدال في المعتلّ
1249	وما تشعب منه
1249	د-ذ-و-ا-ي
1249	د-ر-و-ا-ي
1251	د-ز-و-ا-ي
1251	د-س-و-ا-ي
1251	د-ش-و-ا-ي
1251	د-ص-و-ا-ي
1251	د-ض-و-ا-ي

1252	د-ع-و-ا-ي
1252	د-غ-و-ا-ي
1253	د-ف-و-ا-ي
1253	د-ق-و-ا-ي
1254	ك-د-و-ا-ي
1254	د-ل-و-ا-ي
1255	د-م-و-ا-ي
1255	د-ن-و-ا-ي
1256	د-و-و-ا-ي
1257	د-ه-و-ا-ي
1258	باب الذال في المعتلّ
1258	وما تشعب منه
1258	ذ-ر-و-ا-ي
1258	ذ-ز-و-ا-ي
1258	ذ-ع-و-ا-ي
1258	ذ-غ-و-ا-ي
1259	ذ-ف-و-ا-ي
1259	ذ-ق-و-ا-ي
1259	ذ-ك-و-ا-ي
1259	ذ-ل-و-ا-ي
1259	ذ-م-و-ا-ي
1259	ذ-ن-و-ا-ي
1260	باب الراء في المعتلّ
1260	وما تشعب منه
1260	ذ-ن-و-ا-ي
1260	باب الراء في المعتلّ
1260	وما تشعب منه
1260	ر-ز-و-ا-ي
1261	ر-س-و-ا-ي
1261	ر-ش-و-ا-ي

1262	ر-ص-و-ا-ي
1262	ر-ض-و-ا-ي
1263	ر-ط-و-ا-ي
1263	ر-ظ-و-ا-ي
1263	ر-ع-و-ا-ي
1264	ر-غ-و-ا-ي
1264	ر-ف-و-ا-ي
1265	ر-ق-و-ا-ي
1265	ر-ك-و-ا-ي
1265	ر-ل-و-ا-ي
1266	ر-م-و-ا-ي
1267	ر-ن-و-ا-ي
1267	ر-و-و-ا-ي
1268	ر-ه-و-ا-ي
1268	ر-ي-و-ا-ي
1269	باب الزاي في المعتلّ
1269	وما تشعب منه
1269	ز-س-و-ا-ي
1269	ز-ع-و-ا-ي
1269	ز-غ-و-ا-ي
1269	ز-ف-و-ا-ي
1269	ز-ق-و-ا-ي
1270	ز-ك-و-ا-ي
1270	ز-ل-و-ا-ي
1270	ز-م-و-ا-ي
1271	ز-ن-و-ا-ي
1271	ز-و-و-ا-ي
1271	ز-ه-و-ا-ي
1271	ز-ي-و-ا-ي
1271	باب السين في المعتلّ

1271	وما تشعب منه
1271	س-ش-و-ا-ي
1271	س-ص-و-ا-ي
1272	س-ط-و-ا-ي
1272	س-ظ-و-ا-ي
1272	س-ع-و-ا-ي
1272	س-غ-و-ا-ي
1273	س-ف-و-ا-ي
1273	س-ق-و-ا-ي
1273	س-ك-و-ا-ي
1274	س-ل-و-ا-ي
1274	س-م-و-ا-ي
1275	س-ن-و-ا-ي
1275	س-و-و-ا-ي
1275	س-ه-و-ا-ي
1275	س-ي-و-ا-ي
1275	باب الشين في المعتلّ
1275	وما تشعب منه
1276	ش-ص-و-ا-ي
1276	ش-ض-و-ا-ي
1276	ش-ط-و-ا-ي
1276	ش-ظ-و-ا-ي
1276	ش-ع-و-ا-ي
1276	ش-غ-و-ا-ي
1277	ش-ف-و-ا-ي
1277	ش-ق-و-ا-ي
1277	ش-ك-و-ا-ي
1277	ش-ل-و-ا-ي
1277	ش-م-و-ا-ي
1278	ش-ن-و-ا-ي

1278	ش-و-ا-ي
1278	باب الصاد في المعتلّ
1278	وما تشعب منه
1278	ص-ض-و-ا-ي
1278	ص-ع-و-ا-ي
1278	ص-غ-و-ا-ي
1279	ص-ف-و-ا-ي
1279	ص-ق-و-ا-ي
1279	ص-ك-و-ا-ي
1279	ص-ل-و-ا-ي
1280	ص-م-و-ا-ي
1280	ص-ن-و-ا-ي
1280	ص-و-و-ا-ي
1280	ص-ه-و-ا-ي
1280	ص-ي-و-ا-ي
1280	باب الصاد في المعتلّ
1280	وما تشعب منه
1280	ض-ط-و-ا-ي
1280	ض-غ-و-ا-ي
1281	ض-ف-و-ا-ي
1281	ض-ق-و-ا-ي
1281	ض-ك-و-ا-ي
1281	ض-م-و-ا-ي
1281	ض-ن-و-ا-ي
1281	ض-و-و-ا-ي
1282	ض-ه-و-ا-ي
1282	ض-ي-و-ا-ي
1282	باب الطاء في المعتلّ
1282	وما تشعب منه
1282	ط-ظ-و-ا-ي

1282	ط-ع-و-ا-ي
1282	ط-غ-و-ا-ي
1283	ط-ف-و-ا-ي
1283	ط-ق-و-ا-ي
1283	ط-ك-و-ا-ي
1283	ط-ل-و-ا-ي
1283	ط-م-و-ا-ي
1283	ط-ن-و-ا-ي
1283	ط-و-و-ا-ي
1284	ط-ه-و-ا-ي
1284	ط-ي-و-ا-ي
1284	باب الظاء في المعتلّ
1284	وما تشعب منه
1284	ظ-ع-و-ا-ي
1284	ظ-غ-و-ا-ي
1284	باب العين في المعتلّ
1284	وما تشعب منه
1284	ع-غ-و-ا-ي
1284	ع-ف-و-ا-ي
1285	ع-ق-و-ا-ي
1285	ع-ك-و-ا-ي
1285	ع-ل-و-ا-ي
1285	ع-م-و-ا-ي
1285	ع-ن-و-ا-ي
1285	ع-و-و-ا-ي
1286	ع-ه-و-ا-ي
1286	ع-ي-و-ا-ي
1286	باب الغين في المعتلّ
1286	وما تشعب منه
1286	غ-ف-و-ا-ي

1286	غ-ق-و-ا-ي
1286	غ-ل-و-ا-ي
1286	غ-م-و-ا-ي
1287	غ-ن-و-ا-ي
1287	غ-و-و-ا-ي
1287	غ-ه-و-ا-ي
1287	غ-ي-و-ا-ي
1287	باب الفاء في المعتلّ
1287	وما تشعب منه
1287	ف-ق-و-ا-ي
1288	ف-ك-و-ا-ي
1288	ف-ل-و-ا-ي
1288	ف-م-و-ا-ي
1288	ف-ن-و-ا-ي
1289	ف-و-و-ا-ي
1289	ف-ه-و-ا-ي
1289	ف-ي-و-ا-ي
1289	باب القاف في المعتلّ
1289	وما تشعب منه
1289	ق-ك-و-ا-ي
1289	ق-ل-و-ا-ي
1290	ق-م-و-ا-ي
1290	ق-ن-و-ا-ي
1290	ق-و-و-ا-ي
1290	ق-ه-و-ا-ي
1290	ق-ي-و-ا-ي
1290	باب الكاف في المعتلّ
1290	وما تشعب منه
1290	ك-ل-و-ا-ي
1291	ك-م-و-ا-ي

1291	ك-ن-و-ا-ي
1291	ك-و-ا-ي
1291	ك-ه-و-ا-ي
1291	ك-ي-و-ا-ي
1292	باب اللام في المعتلّ
1292	وما تشعب منه .
1292	ل-م-و-ا-ي
1292	ل-ن-و-ا-ي
1292	ل-و-و-ا-ي
1292	ل-ه-و-ا-ي
1293	ل-ي-و-ا-ي
1293	باب الميم في المعتلّ
1293	وما تشعب منه
1293	م-ن-و-ا-ي
1293	م-و-و-ا-ي
1293	م-ه-و-ا-ي
1293	م-ي-و-ا-ي
1293	باب النون في المعتلّ
1293	وما تشعب منه
1293	ن-و-و-ا-ي
1294	ن-ه-و-ا-ي
1294	ن-ي-و-ا-ي
1295	باب النوادر في الهمز
1295	باب الألف في الهمز
1303	باب الباء في الهمز
1304	باب التاء في الهمز
1305	باب الثاء في الهمز
1305	باب الجيم في الهمز
1306	باب الحاء في الهمز
1306	باب الخاء في الهمز

1307	باب الدال في الهمز
1308	باب الذال في الهمز
1309	باب الراء في الهمز
1309	باب الزاي في الهمز
1310	باب السين في الهمز
1311	باب الشين في الهمز
1312	باب الصاد في الهمز
1312	باب الضاد في الهمز
1312	باب الطاء في الهمز
1313	باب الظاء في الهمز
1313	باب العين في الهمز
1313	باب الغين في الهمز
1313	باب الفاء في الهمز
1315	باب القاف في الهمز
1315	باب الكاف في الهمز
1316	باب اللام في الهمز
1316	باب الميم في الهمز
1317	باب النون في الهمز
1318	باب الواو في الهمز
1319	باب الهاء في الهمز
1319	باب اللفيف في الهمز
1320	ومما جاء من المقصور المهموز
1320	ومن غير هذا الوزن
1321	ومن غير هذا الوزن
1321	ومن غير هذا الوزن
1321	ومن غير هذا الوزن
1321	وتقول في غير هذا
1321	ومن غير هذا
1322	ومن غير هذا
1322	ومن غير هذا النوع

	1322	ومن غير هذا
	1322	ومن غير هذا
	1323	ومن باب آخر
	1324	أبواب الرباعي الصحيح
	1324	باب الباء مع سائر الحروف
1324	باب الباء والتاء
1325	الباء والتاء
1326	الباء والجيم
1328	الباء والحاء
1330	الباء والحاء
1332	الباء والذال
1333	الباء والذال
1333	الباء والراء
1340	الباء والزاي
1340	الباء والسين
1341	الباء والشين
1341	الباء والصاد
1342	الباء والضاد
1342	الباء والطاء
1343	الباء والظاء
1343	الباء والعين
1344	الباء والغين
1345	الباء والفاء
1345	الباء والقاف
1345	الباء والكاف
1345	الباء واللام
	1345	باب التاء مع سائر الحروف
	1345	في الرباعي الصحيح
1345	التاء والتاء
1345	التاء والجيم

1346	التاء والحاء
1346	التاء والخاء
1346	التاء والذال
1346	التاء والذال
1347	التاء والزاي
1347	التاء والصاد
1347	التاء والضاد
1347	التاء والعين
1347	التاء والغين
1347	التاء والفاء
1347	التاء والقاف
1347	التاء والكاف
1348	التاء واللام
1348	التاء والميم
	1348	باب التاء مع سائر الحروف
	1348	في الرباعي الصحيح
1348	التاء والجيم
1348	التاء والحاء
1349	التاء والخاء
1349	التاء والذال
1349	التاء والذال
1349	التاء والراء
1350	التاء والزاي
1350	التاء والصاد
1350	التاء والطاء
1350	التاء والظاء
1351	باب التاء والعين
1351	التاء والفاء
1351	التاء والقاف
1351	التاء والكاف

1352 الثاء واللام.

1352 باب الجيم مع سائر الحروف

1352 في الرباعي الصحيح

1352 الجيم والحاء

1355 الجيم والحاء

1355 الجيم والذال

1356 الجيم والذال

1356 الجيم والراء

1358 الجيم والزاي

1358 الجيم والسين

1359 الجيم والشين

1359 الجيم والصاد

1359 الجيم والضاد

1360 الجيم والطاء

1360 الجيم والطاء

1360 الجيم والعين

1360 الجيم والغين

1360 الجيم والفاء

1360 الجيم والقاف

1361 الجيم واللام.

1361 باب الحاء مع سائر الحروف

1361 في الرباعي الصحيح

1361 الحاء والحاء

1361 الحاء والذال

1362 الحاء والذال

1362 الحاء والراء

1363 الحاء والزاي

1363 الحاء والسين

1363 الحاء والشين

1364 الحاء والصاد

1787

جمهرة اللغة-ابن دريد

1364	الحاء والضاد
1364	الحاء والطاء
1364	الحاء والظاء
1364	الحاء والعين
1365	الحاء والغين
1365	الحاء والفاء
1365	الحاء والقاف
1365	الحاء والكاف
1365	الحاء واللام
1365	الحاء والميم
	1366	باب الحاء مع سائر الحروف
	1366	في الرباعي الصحيح
1366	الحاء والذال
1367	الحاء والذال
1367	الحاء والراء
1368	الحاء والزاي
1368	الحاء والسين
1368	الحاء والفاء
1369	الحاء والقاف
	1369	باب الدال مع سائر الحروف
	1369	في الرباعي الصحيح
1369	الدال والذال
1369	الدال والراء
1371	الدال والزاي
1371	الدال والسين
1371	الدال والشين
1371	الدال والصاد
1372	الدال والضاد
1372	الدال والعين
1372	الدال والغين

1372	الذال والفاء
1373	الذال والقاف
1373	الذال والكاف
1373	الذال واللام
	1373	باب الذال مع سائر الحروف
	1373	في الرباعي الصحيح
1373	الذال والراء
	1374	باب الراء مع سائر الحروف
	1374	في الرباعي الصحيح
1374	الراء والزاي
1375	الراء والسين
1376	الراء والشين
1377	الراء والصاد
1378	الراء والضاد
1378	الراء والطاء
1378	الراء والظاء
1379	الراء والعين
1379	الراء والغين
1379	الراء والفاء
1379	الراء والقاف
	1379	باب الزاي مع سائر الحروف
	1380	في الرباعي الصحيح
1380	الزاي والسين
1380	الزاي والعين
1380	الزاي والعين
1380	الزاي والفاء
1380	الزاي والقاف
1381	الزاي والكاف
1381	الزاي واللام
1381	الزاي والميم

	1381	باب السين مع سائر الحروف
	1381	في الرباعي الصحيح
1381	السين والشين
1381	السين والطاء
1382	السين والظاء
1382	السين والعين
1382	السين والغين
1382	السين والفاء
1382	السين والقاف
1383	السين والكاف
	1383	باب الشين مع سائر الحروف
	1383	في الرباعي الصحيح
1383	الشين والطاء
1383	الشين والظاء
1383	الشين والعين
1384	الشين والغين
1384	الشين والفاء
1384	الشين والقاف
1384	الشين والكاف
1384	الشين واللام
	1384	باب الصاد مع سائر الحروف
	1385	في الرباعي الصحيح
1385	الصاد والضاد
1385	الصاد والعين
1385	الصاد والغين
1385	الصاد والفاء
1386	الصاد والقاف
	1386	باب الضاد مع سائر الحروف
	1386	في الرباعي الصحيح
1386	الضاد والطاء

1386	الضاد والعين
1386	الضاد والغين
1386	الضاد والفاء
	1386	باب الطاء مع سائر الحروف
	1386	في الرباعي الصحيح
1386	الطاء والطاء
1387	الطاء والعين
1387	الطاء والغين
1387	الطاء والفاء
1387	الطاء والقاف
1387	الطاء والكاف
1387	الطاء واللام
	1387	باب الطاء مع سائر الحروف
	1387	في الرباعي الصحيح
1387	الطاء والعين
1388	الطاء والغين
	1388	باب العين مع سائر الحروف
	1388	في الرباعي الصحيح
1388	العين والغين
1388	العين والفاء
1388	العين والقاف
1388	العين والكاف
	1389	باب الغين في الرباعي الصحيح
	1389	باب الفاء في الرباعي الصحيح
	1389	باب القاف في الرباعي
	1390	باب الكاف في الرباعي الصحيح
	1390	باب اللام في الرباعي الصحيح
	1391	أبواب الرباعي المعتل
	1391	باب من الرباعي فيه حرفان مثلان
	1392	ومن هذا الباب

	1392	باب ما جاء من الرباعي على فَعَلَّ وَفَعِلَّ وَفُعِلَّ
	1393	ويلحق بهذا الباب أيضاً
1394		باب ما جاء على فَيَعَلَّ وَفَوَعَلَ
	1394	باب ما جاء على فُعَلَّ لفظه الثلاثي وهو رباعي
	1396	باب فَعَّلٍ وهو قليل
	1396	باب ما جاء على فَعَّلٍ
	1398	أبواب ما يلحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد
	1398	باب ما جاء على فَيَعِلَّ
	1399	باب فَيَعِلَّ
	1405	باب ما جاء على فَوَعَلَ
	1411	باب ما جاء على فَعُولٍ
	1413	باب فَعَلَى من الأسماء والصفات
	1413	والإمالة في هذا الباب أحسن من التنخيم
1414		باب ما جاء على فُعَلَى، وهو قليل
1414		باب ما جاء على فَعَلَى من الأسماء والصفات
1415		باب ما جاء على فُعَلَى من الأسماء والصفات
1415		باب ما جاء على فَعَلَى من الأسماء والصفات
1415		باب جمهرة ما جاء على فَعَّلَلَّ مما يلحق بالرباعي فرأينا أن نجعله أبواباً ليؤخذ من قرب
	1415	ما جاء منه في صفات الطويل
	1415	ما جاء في الشدة والصلابة والقصر وغير ذلك
	1416	ما جاء في القصر
	1416	ما جاء في السرعة
	1416	ما جاء في المضاء والجد
	1416	ما جاء في النهم
	1416	ما جاء في السعة والسهولة
1416		باب ما جاء على فُعَّلَلَّ في الغلظ من الصفات
	1416	ما جاء على فَعَّلَلَّ من الصفات
	1417	ما جاء على فَعَّلَلَّ وهو قليل
	1417	ومما يلحق بهذا البناء
	1418	أبواب الخماسي

- 1418 وما لحق بها بحرف من حروف الزوائد
- 1418 باب
- 1418 ويُلحق بهذا الباب ما جاء على فَعَلَّ
- 1419 ويلحق بهذا الباب
- 1422 باب ما جاء على فَعَيَّل
- 1423 باب ما جاء على فَعَوَّل ويلحق به فَعَوَّل
- 1423 باب ما جاء على فَعَوَّل من الخماسي
- 1424 باب ما جاء على فَعَلَّل
- 1427 باب ما جاء على فَعَيَّل
- 1427 باب ما جاء على إِفْعِيل
- 1429 باب ما جاء على أُفْعُول
- 1431 باب ما جاء على أُفْعُولَة وإِفْعِيلَة
- 1431 باب ما جاء على فُفْعُول فألحق بالخماسي
- 1436 باب ما جاء على يَفْعُول
- 1438 باب ما جاء على فِعْلَال وِفْعَال
- 1440 باب ما جاء على فِعْوَال
- 1440 ويلحق بهذا الباب ما جاء على فِعْيَال
- 1441 باب ما جاء على فِيعُول
- 1441 باب ما جاء على تِفْعَال
- 1442 باب ما جاء على فَاعُول
- 1444 باب ما جاء على فِيعَال
- 1445 باب ما جاء على فُعَالل مما ألحق بالخماسي للزوائد التي فيه وإن كان الأصل غير ذلك
- 1451 باب ما جاء على فُعَالل فألحق بالخماسي للزوائد، وإن كان الأصل غير ذلك، والإمالة أحسن فيه
- 1452 باب ما جاء على فَعُول وألحق بالخماسي للزوائد والتضعيف الذي فيه
- 1453 باب ما جاء على فَعَلل على عدد الحروف مع الزوائد مما موضع اللام منه ألف مقصورة
- 1455 باب ما جاء على فَعَوَّعَل مما في موضع اللام من فعله ألف
- 1455 باب ما جاء على يَفْعِيل
- 1455 وهذه أبواب ألحقت بالخماسي بالزوائد التي فيها وإن كان الأصل على غير ذلك
- 1455 باب ما جاء على مُفْعَلَّل ومُفْعَلَّل
- 1457 باب ما جاء على فَعَلَّل وفَتَعَلَّل، وهو ما زاد على الخماسي بالزوائد والتضعيف

- 1459 ومما جاء وصفاً من المصادر على هذا البناء
- 1459 باب مُفَعَّلٍ
- 1461 باب فَيَعْلُول
- 1462 باب ما جاء على فَعْلَالٍ
- 1462 باب ما جاء على فُعَالِيَّةٍ
- 1462 ومما جاء على فَعَالِيَّةٍ
- 1463 باب ما جاء على فُعْلُلَةٍ
- 1463 باب فَعْلُنَةٍ
- 1463 باب ما جاء على فَيَعْلِي
- 1464 باب ما جاء على فَعْلِي
- 1464 باب ما جاء على فُعْلِيلٍ
- 1465 باب ما جاء على فُعْلَعَالٍ
- 1465 موضع اللام منه همزة
- 1465 باب ما جاء على فَنَعَلٍ
- 1465 ويُلتحق بهذا الباب وإن لم يكن منه
- 1466 باب ما جاء على فَعْلَلِي
- 1466 باب ما جاء على فَعْلِي
- 1466 باب فَعْلَلَةٍ وَفَعْلَلَةٍ
- 1466 باب فَنَعْلَلٍ
- 1467 باب فَعْلَلٍ
- 1467 باب ما جاء على فَعْلَلُولٍ
- 1467 باب فاعلاء ممدود
- 1468 باب ما جاء على فَعْلَلَاءٍ
- 1468 باب ما جاء على فَعْلَلَاءٍ
- 1469 وقد جاء في فَعْلَلَاءٍ حرف واحد مما يصحّ
- 1469 باب ما جاء على فَعْلَلَانٍ
- 1469 باب ما جاء على فَعْلَلِي
- 1469 ومما جاء على فَعْلَلِي من الأسماء
- 1470 باب ما جاء على فَعْلَلِي
- 1471 باب ما جاء على فَعْلَلَةٍ

- 1471 باب ما جاء على فُعَال
- 1473 باب فُعَلَاء ممدود
- 1474 باب ما جاء على فُعَلَاء ممدود
- 1474 باب ما جاء على فِعَلَاء
- 1475 باب فُعَلَاء ممدود
- 1475 ومما جاء من الزَّجْر في هذا البناء
- 1476 باب مَفْعُولَاء ممدود
- 1476 باب فَعَلَاء ممدود
- 1477 باب فَعَالِي مقصور
- 1478 باب فَعُل
- 1478 باب فَعِل
- 1478 باب فَعَل
- 1478 باب فُعَل
- 1478 باب فُعَل
- 1478 ومن هذا الباب
- 1479 ونحو من هذا الباب
- 1479 باب آخر على فَعْلِيَان
- 1480 باب آخر على فَعْلَان
- 1481 باب ما جاء على فُعْلَان
- 1483 باب فَعْلَان، وهو قليل
- 1483 وياب منه: فَعْلَان
- 1484 وياب منه: فَعْلَان
- 1484 باب فَعْلَان
- 1484 باب فَوَعْلَان
- 1484 باب آخر
- 1485 باب ما جاء على فَعْلَوْت
- 1485 باب فَعْلُول
- 1486 باب فَعْلَعِيل
- 1486 باب فَعْلَان
- 1486 باب فَعْلَاءة، ولا يكون إلا مهموزاً

1487	باب فَعْلُوَّة
1487	باب ما جاء على مِفعال
1491	ومن هذا الباب
1492	باب فُعِّل
1492	باب فَعْلِيل
1493	باب مَفْعِيل
1493	باب فَعْلَيْت
1493	باب فَعْوِيل
1493	باب فُوعَال
1494	باب فُعْلَنِيَّة
1494	باب فَعْلَان
1494	باب فَعْلَنَّة
1494	باب فُعْلَان
1495	باب فَعْنَال
1495	باب فَعْيَاء
1495	باب فُعْلَى
1495	باب مَفْعَلَى
1495	باب فَعْيَلَى
1495	باب فَعْلَلَى
1495	باب فَعْلَوْتَى
1496	باب يَفْعِيل
1496	باب يَفْعَل
1496	باب يَفْنَعَل
1496	باب فَعْيُول
1497	ومَّا يلحق بهذا الباب
1497	باب ما كان في أوله تاء
1497	فمنها أصلية ومنها مقلوبة عن الواو
1497	ومن غير هذا الوزن
1499	باب
1499	باب

- 1499 باب ما جاء من المصادر على تَفَعَّلَ
- 1500 وهذا باب يطرّد القياس فيه ولكني أذكر الجمهور منه
- 1500 ومما يجيء منه على فُعَلَة ولا يكون فيه فُعَلَة
- 1500 باب ما جاء على فَعَّلَ وَفَعَّلَ
- 1501 باب فَعَالَة وَفَعَالِيَة
- 1501 باب فاعل وَفَعَّلَ بمعنى
- 1503 باب ما جاء من فَعَّلَ على مُفَعَّلَ
- 1503 باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ
- 1504 ومما ألحق بهذا الباب
- 1504 باب
- 1505 باب
- 1506 باب
- 1506 باب
- 1507 باب من المصادر
- 1509 باب ما يكون الواحد والجمع فيه سواء في النعوت
- 1511 باب
- 1511 باب جمهرة من الإتياع
- 1513 باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات
- 1515 باب الاستعارات
- باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عُبَيْدَة مما تكلمت به العرب من فعلتُ وأفعلتُ وكان الأصمعي يشدّد فيه ولا يبيز أكثره
- 1518
- 1533 باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث
- 1537 باب ما تذكر العرب من الأطعمة
- 1538 باب ما جاء على لفظ الجمع ولا واحد له
- 1539 باب ما تكلموا به مصعراً
- 1541 باب حَوَالِيكُ وَدَوَالِيكُ
- 1542 أبواب النوادر
- 1550 باب
- 1551 أبواب نوادر ما جاء في القوس وصفاتها عن أبي عُبَيْدَة مَعَمَّر بن المثنى
- 1552 ومن صفات القسيّ عنده
- 1553 ومما جاء في صفة الأوتار

- 1553 ومما توصف به السهام
- 1554 باب ما جاء من النوادر في صفة النّصال
- 1554 باب من النوادر في صفة النعل
- 1555 باب
- 1555 باب آخر من النوادر
- 1567 وهذا باب من المصادر وغيرها من النوادر عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمّه
- 1573 باب من اللغات عن أبي زيد
- 1575 باب من النوادر
- 1591 باب من اللغات عن أبي زيد
- 1598 أبواب من النوادر جمعناها في هذا الكتاب ليسهل مَطْلَبُهَا ومتناولُهَا
- 1598 أسماء المُحَلَّات
- 1598 أسماء الأيام في الجاهلية
- 1599 أسماء الشهور في الجاهلية
- 1599 أسماء قِداح المَيْسِرِ ممّا اتفق عليه الأصمعي وغيره
- 1599 باب ما يُسْتَعَارُ فَيُتَكَلَّمُ به في غير موضعه
- 1601 أبواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض
- 1602 وياب منه آخر
- 1603 وياب منه آخر
- 1604 وياب آخر
- 1605 باب ما يُتَكَلَّمُ به بالصفة وتُلْقَى منه الصفة فيُفْضَى الفعل إلى الاسم
- 1613 باب ما تَكَلَّمْتُ به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة
- 1615 ومما أخذوه من الرومِية
- 1615 وممّا أخذ من النبطية
- 1616 وممّا أخذ من النبطية أيضاً
- 1616 وممّا أخذ من السريانية
- 1617 وممّا أخذته العرب عن العجم من الأسماء
- 1618 ومما أخذوه من الرومية أيضاً
- 1618 وممّا أخذوه من السريانية أيضاً
- 1618 وممّا أعربوه
- 1619 باب ما أجروه على الغلط فجاءوا به في أشعارهم

1621	ومما تكلموا به فأعرب
1622	باب ما وصفوا به الخيل في السرعة
1625	باب ما وصفوا به النساء
1626	باب ما زادوا في آخره الميم
1626	باب من الواحد والجمع
1627	باب فُعْلَةٌ
1627	باب فُعْلَةٌ
1627	باب فُعْلَةٌ
1628	باب فَعِيلٍ وفُعُولٍ وفِعَالٍ
1629	باب فُعْلَةٌ
1629	باب فَعْلَةٌ
1629	باب فُعْلَةٌ
1629	باب فَعْلَةٌ
1629	باب المنقوص
1630	باب
1632	باب فَعَّلَ
1632	باب فَعَّلَ
1632	باب فَعَّلَ
1632	باب فَعَّلَ
1632	باب فَعَّلَ
1632	باب فَعَّلَ
1633	باب فَعَّلَ
1634	باب فَعَّلَ
1634	باب فَعَّلَ
1634	باب فَعِيلٍ وفِعَالٍ وفُعُولٍ وفِعَالٍ

[To PDF: http://www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)